









月夜記



تفسير الجليل  
نفسه بن عباس

ملك الفقير المعترف  
بالدين والتقصر  
احمد بن عبد الله  
بن عبد النبي بن مطرف  
عفا الله له ولوالديه  
م ملكه الله الامام  
بن عبد الله بن المطهر



١٦٩





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا عبيد الله الثقف بن المأمون المروزي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو عبد الله قال  
اخبرنا ابو عبيد الله محمود بن محمد الرازي قال اخبرنا عمار بن عبد المجيد المروزي  
قال اخبرنا علي بن اسحاق السمرقندي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي  
صالح عن ابن عباس قال الباء بها الله وبهجته وبلاؤه وبركته وابتداء اسمه بالسين  
شأؤه وسموه اي ارتفاعه وابتداء اسمه سميع والميم ملكه ومجده ومنت على عباده الذين  
هداهم الله للايمان وابتداء اسمه مجيد الله تعالى الخلق ياء لهون وبنائه لهون اي  
تنصرفون اليه عند الحاجات والرحمن العاطف على البر والمناجر بالراء  
لهم ودفع الافات عنهم الرحيم خاصته على المؤمنين بالعفزة ودخول الجنة **ومن سورة**

**فاتحة الكتاب وهي مدنية وتقال ملكية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وباسناده عن ابن عباس في قوله **الحمد لله** يقول الشكر لله وهو ان صنع الى خلقه فحمد  
ويقال الشكر لله بنعمة السوايح على عباده الذين هداهم للايمان ويقال الشكر والوجدانية  
والالهية لله واوله له ولا شريك له ولا معين له ولا وزير له **رب العالمين** رب كل ذي روح رب  
على وجه الارض ومن اهل السماء ويقال له سيد الجن والانس ويقال خالق الخلق ورازقهم

ويحوم من حال الى حال **الرحمن** الرفيق **الرحيم** الرفيق **مالك يوم الدين** قاضي يوم الدين  
وهو يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق اي يوم يبدى الناس باعمالهم لا قاضي غير  
**اياك نعبد لك توحيد** ونك نعبد **اياك نستعين** بك نستعين على عبادتك ومنك نتوفى  
على طاعتك **اهدنا الصراط المستقيم** ارشدنا للدين القائم الذي ترضاه وهو الاسلام ويقال  
ثبتنا عليه ويقال هو كتاب الله يقال اهدنا الى حلاله وحرامه وبيات ما فيه **صراطك**  
**انعت عليهم** دين الذين منعت عليهم الدين وهم اصحاب موسى من قبل ان نغير عليهم نعم الله  
بان ظلال عليهم الغمام واتزل عليهم المن والسلوي في السيه ويقال هم النبيون **غير المغضوب**  
**عليهم** غير دين اليهم الذين غضبت عليهم وخذ لهم ولم تحفظ قلوبهم حتى ينفذوا **والقضاء**  
الضالين الذين ضلوا عن الاسلام **امين** كذلك تكون امته ويقال فليكن **ومن سورة**  
**النبوة يكن فيها النبوة وهي كمال ملكية وتقال مدنية ه**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وباسناده عن عبد الله بن المبارك قال اخبرنا علي بن اسحاق السمرقندي عن محمد  
ابن مروان عن علي بن ابي طالب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى **المر** يقول الالف الله واللام  
جبريل والميم محمد ويقال الالف الاخرة واللام لطفه والميم ملكه ويقال الالف ابتداء اسمه  
الله لطيف يمين ابتداء اسمه مجيد ويقال انا الله اعلم ويقال قسم اقسام **ذلك الكتاب** ان  
هذا الكتاب الذي عليه تقرأ عليكم محمد **لا ريب فيه** لا شك فيه انه من عندي فان امنتم  
به صدقتم وان لم تؤمنوا عذبكم فيقال ذلك الكتاب يعني اللوح المحفوظ ويقال ذلك الكتاب  
الذي وعدكم يوم المشاق به ان اوحيه اليك ويقال ذلك الكتاب يعني التوراة والانجيل  
لا ريب فيه لا شك فيه ان فيه ما صنعت محمد وبعثه **هدي للمتقين** القرآن بيان للمتقين  
الكفر والشرك والفواحش ويقال كرامة للمؤمنين ويقال رحمة لامة محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم **الذين يؤمنون بالغيب** بما غاب عنهم من الجنة والنار والصراف والميزان والسؤال  
والحساب وغير ذلك ويقال الذين يؤمنون بالغيب بما انزل من القرآن وما لم ينزل ويقال  
الغيب هو الله **ويتيمنون الصلوة** يتوون الصلوة الخمس بوضوها وكبرها ومجئها وما



لام ابتداء اسمه





يجب فيها من موافقتها **وما نزلناهم بيقنون** وما اعطيناهم من الاموال يتصدقون ويقال  
يؤدون الزكوة زكوة اموالهم وهو ابو بكر الصديق واصحابه **والذين يؤمنون بما نزل**  
**اليك من القران وما نزل من قبلك** عيسى بن مريم من الكتب **وبالاحزة هم يوقنون**  
وبالبعث بعد الموت ويعلم الجنة هم يدقون وهو عبد الله بن سلام واصحابه **اوليك** اهل  
هذه الصفة **عليهم من ربهم** على كرامته ورحمته بيان نزل من ربهم **اوليك هم المفلحون**  
الناجون من العذاب ويقال اوليك الذين ادركوا ما طلبوا وبجوعان مائنه هربوا وهم اصحاب  
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **ان الذين كفروا** امر واغلى الكفر **سواء عليهم الفظة** انذار  
خوفهم بالقران **ان لم تنذرهم** يخوفهم **لا يؤمنون** لا يريدون ان يؤمنوا ويقال لا يؤمنون  
في علم الله **ختم الله على قلوبهم** طبع الله على قلوبهم **وعلى سمعهم** وعلما **وعلى ابصارهم** غشاوة غطاء  
**ولهم عذاب عظيم** شديد في الاحزة وهم اليهود كعب بن الاشرف وحبيي بن الخطيب وحبيي  
ابن خطيب ويقال هم شركوا اهل مكة بمكة وشيعة الوليد **ومن الناس من يقول آمنا بالله**  
في السر وصدقنا بايماننا بالله **وباليوم الاخير** وبالبعث بعد الموت الذي فيه جزاء الاعمال  
**وامم يؤمنون** في السر لا مصدقين في ايمانهم **يخادعون الله والذين امنوا** يخادعون الله  
ويكذبون في السر ويقال اختراوا على الله حتى ظنوا انهم يخادعون الله والذين امنوا ابابكر وسائر  
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **وما يخيدون** يكذبون **انفسهم وما يشعرون** وما يعلمون  
ان الله يطالع بنيه **عياسر قلوبهم في قلوبهم مرض** شك وتفاق وظلمة **فراهم الله مرضا**  
شكا وتفاقا وظلمة **ولهم عذاب اليم** جميع في الاحزة يخلص وجهه الى قلوبهم **ما كانوا**  
**يكذبون** في السر هم المنافقون عبيد الله ابن ابي وجدة ابن قيس ومعتب ابن قشير **واذا**  
**قيل لهم يعي لليهود لا تشبهوا في الارض** بتعويق الناس عن دين محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم **قالوا انما نحن مصلحون** لها بالطاعة **الا انهم هم المفسدون** لا يتعوبون ولكن لا يشعرون  
لا يعلم سفلتهم ان رؤسهم هم الذين يصلحون **واذا قيل لهم لليهود اسما محمد والقران كما**  
**اسم الناس** عبد الله ابن سلام واصحابه **قالوا انؤمن** بمحمد والقران كما اسم السمناء  
للجهال الخرق **الا انهم هم السمناء** الجهال الخرقا ولكن لا يعلمون ذلك **واذا النفاق** يعني المنافقين

الذين امنوا يعني ابابكر واصحابه **قالوا امنا** في السر وصدقنا كما امنتم في السر وصدقتم  
به **واذا دخلوا رجعوا الى شياطينهم** ورؤسهم وهم خمسة نفر كعب بن الاشرف بالمدينة  
وابو بردة في بني اسلم وابن السوداء بالشام وعبد الدار في جهينة وعوف في بغي عامر  
**قالوا لرؤسهم انما معكم عباد نبكم في السر انما نحن مستهزون** بمحمد واصحابه بلا الله  
الا الله **استهزئ بهم في الاحزة** نيت بايا الى الجنة فيستهزئ بهم المؤمنون **ويهدهم**  
**في ظلماتهم** يعصون ويتركهم في كفرهم وصلاتهم يعصون يمضون عهدة لا يبصرون  
**اوليك الذين اشترى الصلابة بالهدى** اختار الكفر على الايمان وباعوا الهدى با  
الصلابة **فارتجت تجارتهم** لم يذبحوا في تجارتهم بل خسروا **وما كانوا مهتدين** من  
الصلابة **مثام** مثل المنافقين مع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **كمثل الذي استول**  
**قد نارا** او قد نارا في ظلمة لكي يا من بها عيا اهلها وماله ونفسه **فلما اضاءت ما حولها**  
استضاءت ومراي ما حولها ومن بها عياي نفسه واهله وماله طفئت نارا فكذلك المنافقون  
امنوا بمحمد والقران فامنوا به عيا انفسهم واموالهم واهاليهم من النبي والمقتل فلما ماتوا  
ذهب الله بنورهم بمنفعة ايمانهم **وتركهم في ظلمات** في شرايد القبر **لا يبصرون**  
الرفاء بعد ذلك ويقال مثام مثل اليهود مع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **كمثل رجل**  
اقام علما في ضربة فاجتمع اليه منهزمت فقلوب علمهم فذهب منفعتهم وانهم به كذ لك اليهود  
كانوا يستنصرون بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم والقران قبل خروجه فلما خرج كفروا به  
فذهب الله بنورهم برغبة ايمانهم ومنفعة ايمانهم **ارادوا ان يؤمنوا** بمحمد فلم يؤمنوا وتركهم  
في ظلمات في ضلالة اليهودية لا يبصرون الهدى **هم** يتصاممون **بكم** يتباكمون **عبي**  
ينغامون **فهم لا يرجعون** عن كفرهم وصلاتهم **او كصيب من السماء** وهذا مثل اخر يقول  
مثل المنافقين واليهود مع القران كصيب كيطر نزل من السماء ليلا على قوم في سارة فيه  
في الليل **ظلمات وبرق** كذلك القران نزل من الله وفيه ظلمات ببيان الفتن وبرد  
فرج وتخفيف وبرق بيان وضرة وعد **يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصلوة**  
من صوت الرعد **خفف الموت** مخافة البوايق من الموت كذلك المنافقون واليهود كانوا يجعلون



اصابعهم في اذانهم من بيات الترات ووعده ووعيد لا من الصواعق حذر الموت مخافة ميل  
القلب اليه والله محيط بالكافرين والمثاقين اي عالم بهم وجا معهم في النار **يكاد البرق**  
البيان **يخطف ابصارهم** يذهب ابصار المتأففين كذلك البيان اراد ان يذهب بابصارهم  
مثلا لتهم **كلما اضاء لهم البرق مشوا فيه** في ضوء البرق واذا اطلم عليهم قاموا يقولون في الظلمة  
كذلك المتأفكون لما مشوا مشوا فيه بين المؤمنين لانهم لقبوا ايما لهم فلما ماتوا بقوا في ظلمة القبر  
**ولو شاء الله لذهب بسمعهم بالرعد وابصارهم بالبرق** كذلك لو شاء الله لذهب بسمع الناس  
فبين واليهود يجرى في الترات ووعيد ما فيه وابصارهم بالبيان **ان الله على كل شيء**  
من ذهاب السمع والبصر قدير **يا ايها الناس** يا اهل مكة وتقال هو اليهود **اعبدوا ربكم**  
وحدوا ربكم **الذي خلقكم** سما من النطفة **والذين من قبلكم** وخلق الذين من قبلكم  
**لعلكم تتقون** لكي تستروا السخطة والعذاب وتطيعوا الله الذي جعل لكم الارض فراشا والبابا  
ومنا والسماء بناء **تسعون فروعاً وانزل من السماء ماء مطراً فاجرح به فانبث بالمطرين الثمرات**  
من الوان الثمرات **زر قالكم** طعاما لكم **ولسائل الخلق فلا تجعلوا الله انداداً** فلا تقولوا له  
اشكالا واشباها وانتم تعلمون اي صانع هذه الاشياء وتقال وانتم تعلمون في كتابكم انه ليس  
له ولد واسبيه ولا ولد وان كنتم في ريب في شك مما نزلنا جبرئيل **عليه السلام** فاحمد الله  
من تلقاء نفسه **فانوا بسورة من مثله** فحينما بسورة من مثله سورة البقر **ادعوا شهداءكم** واستعينوا  
بالحكم التي تعبدون **من دون الله** ويقال برؤسائكم **ان كنتم صادقين** في مقالكم فان لم تفعلوا  
**ولن تفعلوا** وهذا مقدم ومؤخر ويقولون لن تفعلوا اي لن تقدروا ان تجيئوا بثلث فان لم تفعلوا  
فان لم تقدروا ان تجيئوا بثلث **فانقول النار** فاختار النار ان لم تؤمنوا التي وقودها **الناس**  
حطبها الكفار والمجاعة الكبريت اعدت خلقت وهيت واعدت **للكافرين** ثم ذكر كرامة المؤمنين  
في الجنة فقال **وشرا الذين آمنوا** بحمد صيا الله تعالى عليه وسلم والقرآن **وعملوا الصالحات**  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وتقال الصالحات من الاعمال **ان لهم بان لهم جنات** نباتات  
**تجري من تحتها من تحت شجرها** وسالكهم **الانهار** وانهار الحمرة واللبان والعسل والماء **كلما رزقوا**  
**منها كلما اطعموا** في الجنة من ثمرات من الوان الثمرات **زر قالكم** طعاما **قالوا هذا الذي رزقنا**

لهم

من

من قبل اطعمنا من قبل هذا **وامرؤا به** بالطعام **تشابهها في اللون** مختلفا في الطعم **ولهم فيها**  
في الجنة **خالدون** دائمون لا يموتون ولا يخرجون ثم ذكر انكار اليهود لامتنان اقران فقال  
**ان الله لا يستحيي** لا يترك ولا يمنع الحياء **ان يضرب مثلا** ان يبين الحق مثلا **ما بعوضة**  
في بعوضة **فانفوخها** فكيف ما فوقها يعني الذباب والعنكبوت وتقال ما دونها **فاما الذين آمنوا**  
بحمد والقرآن **فيعلمون ان** يعني المثل الحق اي هو الحق **من ربهم** واما الذين كفروا  
بحمد والقرآن **فيعلمون ما** اراد الله بهذا مثلا اي بهذا المثل قل يا محمد ان الله اراد بهذا  
المثل انه يصل به كثيرا من اليهود ويهدي به كثيرا من المؤمنين **واما يصل به** بالمثل  
الا الناسقين اليهود الذين يفتنون عهد الله في هذه النبي صيا الله تعالى عليه وسلم  
من بعد **يشاكة** تغليظه وتشديده وتاكيد لا يقطعون ما امر الله به **ان يوصل ان**  
يوصل محمد وينسبون في الارض يتعويق الناس عن محمد صيا الله تعالى عليه وسلم  
والقرآن **اولئك هم الخاسرون** المعينون بذهاب الدنيا والاخرة **كيف تكفرون بالله**  
عيا وجه التعجب **وكنتم اموالا تظنون انكم** اصلابا بانيكم **فاحياكم** في ارحام امهاتكم ثم يميتكم  
عند انقطاع اجالكم ثم يحييكم للبعث ثم اليه ترجعون في الاخرة فيخرجكم باعمالكم ثم ذكر كرامته  
عليهم فقال **هو الذي خلق لكم** شجر لكم **ما في الارض** من الدواب والنبات وغير ذلك **جميعا**  
منه من ثم استوي الى السماء ثم مر الى خلق السماء **فسوي من خلقهن سبع سموات** ستيا  
عيا الارض **وهو بكم كثير** من خلق السموات والارض **عليهم** ثم ذكر قصة الملائكة الذين اسروا  
بالسجود لادم فقال **واذ قال** وقد قال ربك للملائكة الذين كانوا في الارض **اني جاعل خا**  
الخلق في الارض **خليفة** بدلائكم **قالوا اتجعل فيها** اتخلق من نبيد فيها بالمعاني **وسيفك**  
الدماء بالظلم **ونحن نبع محمدك** نصيا لك بامرك **ونقدس لك** ونذكرك بالطهاره وقال  
اي اعلموا يكون من ذلك الخليفة **ما لا تعلمون** وعلم ادم **الاسماء كلها** اسماء الذرية وتقال  
اسماء الدواب وغير ذلك حتى الفضة والقصعة والسكر ووجهة ثم عرهم **عالمهم** عالمهم  
عيا الملائكة الذين اسروا بالسجود فقال **انبيؤني** اخبروني **باسماء هؤلاء** الخلق والذرية **ان كنتم**  
**صادقين** في مقالكم **الاولي** قالوا سبحانك تنبنا اليك من ذلك **لا علم لنا الا ما علمتنا** الهمت انك

ازواج مطهرة وهم فيها

من الايمان والارحام

ع



انك انت العليم بنا ويهم الحكيم. يا ربنا ويا ربهم قال يا ادم انيهم اخبرهم باسمائهم  
 فلما انبأهم اخبرهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض  
 غيب ما يكون في السموات والارض واعلم ما تبدون ما تظهر من لربكم من الطاعة لادم وما  
 كنتم تكلمون منه ويقال ما ابله ابلوس وما كنتم منهم واذا قلنا وقد قلنا للملائكة  
 اسجدوا لادم سجدة الخية فسجدوا الا ابليس ابى عن امر الله واستكبر عن السجود لادم وكان  
 من الكافرين. وصار من الكافرين بابائهم عن امر الله ويقال كان في علم الله انه يعطي من  
 الكافرين ويقال من اول الكافرين ثم ذكر قصه ادم وهو قاتل وقتل ادم اسكن انت  
 في جنة عدن ادخل انت وجنة عدن وكلاهما في عدن وسعا عليهما ولا تقربا هذه الشجرة  
 لا تأكل من هذه الشجرة شجرة العلم اي القبح عليهما من كل لون فتكونا من الظالمين فتصير من الضالين  
 بانفسكما فاذلها الشيطان عنها فاستزلها الشيطان عن الجنة فاخرجهما مما كانا فيه من  
 الرغد وقتل ادم وهو وطاوس والحية وابليس اصطلوا انزلوا الى الارض بعضكم لبعض عدو  
 ولكم في الارض مستقر منزل ومتاع ومنفعة ومعاش الى حين الى حين الموت فتلقى ادم من  
 ربه كلمات فخط ادم من ربه ويقال لقن فتلقى ادم الهم فتلهم كلمات لكي يكون سببا له ولا  
 ولادة الى التوبة فتأب عليه فجاوزه عنه انه هو التواب المتجاوز الرحيم لمن مات على التوبة  
 قلت ادم وهو والحية وطاوس وابليس اصطلوا منها من السماء جميعا ثم ذكر ذرية ادم قتال  
 فلما ياتيتكم فلما ياتيتكم وحين ياتيتكم وكما ياتيتكم مني هدي كتاب ورسول فمن تبع هذا  
 الكتاب والرسول فلا خوف عليهم فيما يتقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون عا ما خلفوا من ظلمهم  
 ويقال فلا خوف عليهم بالذمام ولا هم يحزنون بالذمام ويقال فلا خوف عليهم اذا جح الموت  
 ولا هم يحزنون اذا طمئت النار والذين كفروا وكذبوا باياتنا بالكتاب والرسول اولئك  
 اصحاب النار اهل النار وهم فيها خالدون. في النار دائرون لا يموتون ولا يخرجون ثم  
 ذكر منه عا بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل اذكروا يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي اذكروا  
 احفظوا مني التي اتممت عليكم بالكتاب والرسول والنجاة من فرعون والغرق  
 والمن والسوي وغير ذلك واوفوا بعهدي اتموا عهدي في هذا النبي صيا الله تعالى عليه وسلم

حيث شتموا ومتى  
 شتما

ع

اوف

اوف بعدكم اذ خلصكم الجنة واياي فارهبون. فخافون في نقض العهد ولا تخافوا عيبي  
 واسماء انزلت جبرئيل مصداقا بالتوحيد موافقا بالتوحيد وصفة محمد صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ونفته وبيعض الشرائع لما معكم من الكتاب ولا تكونوا اول كافريه بمحمد صيا الله  
 تعالى عليه وسلم والمتران ولا شتر واياي بكنهات صفة محمد ونفته ثم اقليل عرضا يسيرا  
 من الماء كلة واياي فانفتون. فخافون في هذا النبي صيا الله تعالى عليه وسلم ولا تلبسوا الحق  
 بالباطل لا تخطوا الباطل بالحق صفة الدجال بصفة محمد صيا الله تعالى عليه وسلم ولا  
 تكتموا الحق ولا تكتموا الحق واستمعلون. بكنهات ثم ذكر لزوم الشرائع عليهم بعد الايات  
 فقال واقيموا الصلوة اتموا الصلوة الخمس واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم واركعوا مع  
 الركعين. صلوا الصلوة الخمس مع محمد صيا الله تعالى عليه وسلم واصحابه في الجماعة  
 ثم ذكر قصه رؤساء اليهود قتال اتمررون الناس بالبر سفلة الناس بالبر وبالتوحيد  
 واتباع محمد صيا الله تعالى عليه وسلم ويتشرون انفسكم تنكرون انفسكم فلا تتبعونه وانتم  
 تتلون تقرأون الكتاب عليهم ان لا تعقلون افليس لكم ذم الاسانية واستعينوا بالبر  
 على اداء فرائض الله وترك المعاصي والصلوة بكثرة الصلوة على تحييص الذنوب وانها يعين  
 الصلوة لكثرة لثقله الاعلى الخاشعين المتواضعين الذين يطمنون يعلمون ويتيقنون  
 انهم ملاقوا ربهم معاينوا ربهم وانهم اليه راجعون. بعد الموت ثم ذكر ايضا منته علي  
 بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي مننت عليكم واذا فضلتم  
 بالكتاب والرسول والاسلام على العالمين على عالمي زمانكم واتقوا يوما واثقوا عذاب  
 يوم ان لم تؤمنوا وتقولوا من اليهودية لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تقني نفس  
 كافرة عن نفس كافرة من عذاب الله شيئا ولا تقبل منها شفاعا لا شفع شافع ولا يؤخذ  
 لا يقبل منها عدل فداء ولا هم مضطرون. يمنعون من عذاب الله واذا نجحنا كرم من آل  
 فرعون من فرعون وقومه يسوءونكم سوء العذاب يعذبونكم باشد العذاب ثم ذكر  
 عذابا عليهم فقال يذبحون ابناءكم صغارا ويستحيون نساءكم فتح موت نساء  
 كبارا وفي ذكركم بلاء بلية من ربكم عظيم عظمة ويقال نعمة من ربكم عظيمة من النجاة

احفظوا مني التي  
 اتممت عليكم



من العرق وفرعون واذ فرقتا فلقنا بكم البحر فاجيناكم من العرق واغرقنا آل فرعون وقومه وانتم تنظرون اليهم بعد ثلاثة ايام **موسى اربعين ليلة** باعطاء الكتاب بشم **الحل** ثم العجل بعد ثمة العجل من بعدة من بعد اطلاقه الى الجبل وانتم ظالمون ضارون **ثمة** عنونا عنكم نزلناكم ولم نستاصلكم من بعد ذلك من بعد عبادتكم العجل اعطاكم **شكر** لكي تشكروا وعفوي واذ اتيتم **موسى الكتاب** اعطينا موسى التوراة والفرقان يعني بينا فيها الحلال والحرام والامر والنهي وغير ذلك ويقال البصرة والدولة عيا فرعون لعلمكم **تهتدون** لكي تهتدوا من الصلالة ثم ذكر قصة موسى مع قومه فقال **واذ قال موسى** لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم ضررتم انفسكم باخذكم العجل بعبادتكم العجل فقالوا لولم نلقه فاذ اتا مننا فقال لهم فتوبوا الي بارئكم اني خالفتكم كيف نتوب فقال لهم فاقبلوا انفسكم فليقتل الذي لم يعبد العجل الذي عبد لا ذلكم التوبة والقتل خير لكم عند بارئكم خالفتكم فتاب عليكم فنجوا منكم انه هو التواب المتجاوز لمن تاب **الرقيم** عيا من مات عيا التوبة واذ قلتم **يا موسى لن نؤمن لك** لصدك فيما تقول لم اراد الله **خبر** نري جهرته معانيته كما رايت فاحذتكم الصاعقة فاحرقتم النار وانتم تنظرون اليها **ثمة** عنونا عنكم من بعد موتكم حرقكم لعلمكم **تشكرون** لكي تشكروا احياي في ظلمات عليكم الغمام في البيت واتزلنا عليكم **الزوال** في البيت كل من طيبات حلالات ما نزلناكم اعطيناكم ولا ترفعوا الغد فرفعوا وما ظلمونا وما نقصونا بما رفعوا ولكن كانوا انفسهم يظلمون **يضرون** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم ومتى ماشيتم **رعد** موسعا عليكم وادخلوا الباب سجدا وقلوا لاهطة خطعن خطايانا وبقيا لا اله الا الله **نغفر** لكم خطاياكم وستريد المحسنين في احسانهم فبذل الذين ظلموا وهم اصحاب الخطية قولوا لغير الذي قيل لهم امرهم فقالوا لاهطة سمعنا يعني الخطية الجمل فاذلنا عيا الذين ظلموا وهم اصحاب الخطية رجلا طاعونا من السماء بما كانوا يفسقون **يغيرون** ما امروا به واذ استسقى موسى لقومه في البيت فقلنا اضرب بعصاك الحجر الذي معك وكان حجر اعطاه الله عليه اثنا عشر ثديا

واذ واعدنا وقد وعدنا

قالوا

ع

كثري

كثري المرأة يخرج من كل ثدي نهرا اذا ضرب عصاه عليه فانجرت فانجرت منه اثنا عشر نهرا فاعلم كل اناس سبط مشربهم من نهريهم قال الله لهم كلوا من المن والسلوي واشربوا من انهاركم هما من نهري الله لكم ولا تشوا في الارض مفسدين لا تشوا في الارض بالفساد وخلاف امر موسى واذ قلتم وقد قلتم **يا موسى لن نصبر على طعام واحد** عيا الكا طعام واحد المن والسلوي فاذلنا ربي يخرج لنا مما تبت الارض مما يخرج من الارض من ثمراتها وقتناها وفومها اي ثومها وعدسها وبصلها قال لهم **واذ قلنا** انتم الذين هو ادي اربي الثوم والبصل بالذي هو خير افضل واشرف المن والسلوي تسالون الذي هو الردي وتزكون الذي هو الشريف **ايضا** الذي الذي خرجتم ويقال مصر من الامصار **واذ قلتم** ما سألتم فاما سألتم وضرب عليهم الذلة بالجزية **والسكنة** زي الفقر **واذا** بغضب من الله استوجبوا بلغته من الله ذلك اللعنة والذلة والسكنة بانهم كانوا يكفرون بايات الله يحمدون بحمد صلي الله تعالى عليه وسلم والقرآن ويقتلون النبيين بغير حق ولا حرم **بما** عصى الله في السبت يوم السبت **واذا** بعثدون **تقتل** الانبياء واستحلوا المعاصي ثم ذكر الذين امنوا منهم فقال **ان الذين** لموسي وسايل الانبياء فلم اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم فيها يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون عيا ما خلفوا من خلفهم ويقال ولا خوف عليهم بالدام ويقال ولا خوف عليهم اذ اذبح الموت واجرهم يحزنون اذا طبقت النار ثم ذكر الذين لم يؤمنوا بموسي وسايل الانبياء فقال **والذين** هادون **ما** لواعن دين موسى وهم اليهود الذين تهودوا **والنصارى** الذين تنصروا **والصابئين** قوم من النصارى يقولون صبيحت قلوبنا اي رجعت قلوبنا الى الله **من امن** منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فيما بينهم وبين ربهم فلم اجرهم ثوابهم ايضا عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **ه** ثم ذكر اخذ المشاق عليهم فقال **واذ اخذنا** منكم **واذ اخذنا** منكم اقراركم **وفعنا** فلنا وجعنا فوقكم فوق رؤسكم **الطوى** الجبل بلخذ المشاق خذوا ما اتيكم **اعلموا** ما اعطينا من الكتاب **بقوة** بحجة ومواظبة النفس واذكروا ما فيه من الثواب والعقاب واحفظوا ما

لهم

ذلك الغضب

اموا



فيه من الحلال والحرام لعلمكم تتقون ه لكي تتقوا من السخطة والعداب وتطيعوا الله ثم توليتهم  
اعرضتم عن الميثاق من بعد ذلك فلو افضل الله من الله عليكم تباخير العذاب ورحمت  
ارسل محمد حيا الله تعالى عليه وسلم اليكم كنتم من الخاسرين ه لصروتم من المغبونين  
بالعقوبة ولقد علمتم عرفتم وسمعت عقوبة الذين اعتمدوا منكم باخذ الخيانات والسبت  
يوم السبت في زمن داود وقلنا لهم كونوا قردة خاسئين صيروا قردة ذليلين صاغرين  
فجعلنا ما قردة نكالا لعقوبة لمن يدين بها لما قبلها من الذنوب وما خلفها ولكي يكونوا  
عبرة لمن خلفهم لكي لا يقتله وابهم وموقظة للمتقين ه غطة ونهيا للمتقين لمحمد  
حيا الله تعالى عليه وسلم واصحابه ثم ذكر قصة البقرة فقال واذا قال موسى لقومه وقد  
قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة من البقرة قالوا اتخذنا هزوا الله  
نبيا موسى قال موسى اعوذ بالله ان اكون امتنع بالله من الجاهلين من المستهزئين بالمؤمنين  
فلما علموا انه صادق قالوا ادع لنا ربك سئل لنا ربك بين لنا ما هي صغيرة او كبيرة هي  
قال موسى انه يقول اي يقول الله انها بقرة لا فارض لا كبيرة ولا بكر ولا صغيرة عوان بين  
ذلك نصف اي وسط بين الصغير والكبير فافعلوا ما تؤمرون ولا تسألون قالوا ادع لنا  
ربك سئل لنا ربك بين لنا ما لو فيها ما لون البقرة قال انه يقول انها بقرة صفراء اظلت  
والقرن سوداء البدن فافعلوا ما لو فيها ما لون البقرة قالوا ادع لنا ربك بين لنا ما لو فيها ما لون البقرة قالوا ادع لنا ربك بين لنا ما لو فيها ما لون البقرة قالوا ادع لنا ربك بين لنا ما لو فيها ما لون البقرة  
ادع لنا ربك سئل لنا ربك بين لنا ما هي عاملة هي ام لا ان البقرة تشابه عليا تشاكل عليا  
وانا انشاء الله لهته دون الي وصفا وقيال الي قاتل وقيال الي قاتل عاميل قال  
ان يقول انها بقرة لا ذلول لانه للثني والارض تحترق الارض ولا تسوق للحرق ولا تستف  
عليها بالسواقي للحرق سلمه من كل عيب لاشية فيها الاوضح فيها ولا يباين فيها قالوا الآن  
حيث بالحق الآن تبين لنا الصفة فطلبوها واشتروها عبلا مسكها ذمها فذبحوها وما كادوا  
يفعلون في بلد الامر وقيال من عدا ثمها ثم ذكر المقتول فقال واذا قتلتم نفسا  
عاميل فادارتم فيها فاخلفتم في قتلها والله مخرج مظهر ما كنتم تكتمون من قتلها  
فقلنا اضربوه على المقتول ببعضها اي بعض من اعضائها وقيال بذنبها وقيال بلسانها

كذلك احيا الله عاميل يحيي الله الموتي للبعث ويربكم اياته احيايه لعلمكم تعقلون  
لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت ثم قست قلوبكم حفت وبيست قلوبكم من بعد ذلك من بعد  
احيا عاميل واعلامكم قاتله في الحجارة في الشدة واشد قسوة بلاشد قسوة ثم عدل الحجا  
وذكر نفعه باوعاب على القلوب قتال وان من الحجارة حجارة لما يتخرج من الانهار لون  
منها لما يشقق يقول يتصدع فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط يقول يتدحرج من اعلي  
الجبل الي اسفله من خشية الله وقلوبكم لا تحرك من خوف الله وما الله بغافل عما تعملون  
عما تعملون من المعاصي وقيال ما تكتمون انظروا ان ينزلواكم افترجوا يا محمد  
ان يؤمن بك اليهود وقد كان فريق منهم وهم السبعون الذين كانوا مع موسى يسمعون  
كلام الله قراة موسى كلام الله ثم يحرفونه يغيرونه من بعد ما علقوا على قلوبهم وهم يعلمون  
انهم يغيرونه ثم ذكر منافق اهل الكتاب وقيال سفلة اهل الكتاب فقال واذا القوا الذين  
اسروا يعني ابا بكر واصحابه قالوا استأمنكم وصدقتهم وفتنه انه في كتابنا واذا اخلا بعضهم  
الي بعض اذا رجع السفلة الي رؤسائهم قالوا قال الزوسا للسفلة اتخذتمهم اتخيرون  
محمد واصحابه بما فتح الله عليكم بما بين الله لكم من صفة محمد حيا الله تعالى عليه وسلم  
ونفته في كتابكم عند ربكم من عند ربكم ليحاكمكم حتي يخاصمكم به مقدم ومؤخر افلا  
تعقلون يعني الرؤسا ان الله يعلم ما يسرون فيما بينهم وما يعلنون بمحمد واصحابه  
ونهم اميون لا يعلمون الكتاب لا يحسنون قراة الكتاب ولا كتابية الا ما في احاديث بلا  
اصل وانهم لا ينظرون وما يسكرون الا بالطن تملقون رؤسائهم فويل للذين شدة العذاب  
ويقال واد في جهنم يكتبون الكتاب يغيرون صفة محمد حيا الله تعالى عليه وسلم ونفته  
في الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا في الكتاب الذي جاء من عند ربنا ليشتر واويل  
بتغيير وكتابتة ثنا قليلا عوضا يسير من الماء وكثرة الفضول فويل لهم فشد العذاب لهم  
مما كذبوا ايديهم مما غيرت ايديهم وويل لهم شدة العذاب مما يكسبون يصيبون من  
الحرام والرشوة وقالوا يعني اليهود لزمنا النار لن نضيف النار الا اياما معدودة وقد  
اربعين يوما التي عذب فيه ابونا العجل قل يا محمد اتخذتم عند الله عهدا ما تقولون



فلنخلف الله عهدا ان كان لكم عند الله عهد ام تقولون بل تقولون علي الله ما تعلمون  
في كتابكم بل رد عليهم من كسب سيرة اي اشرك بالله ولما طلت به خطيئته اوفيه بذكره اي ما  
عليه فالويلك اهل هذه الصفة اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون دايمون  
لا يموتون فيها ولا يخرجون منهم ثم ذكر الذين اسفل فتاله والذين اسفل مجد والقران  
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم اويلك اصحاب الجنة هم فيها خالدون  
دايمون لا يموتون ولا يخرجون منها ثم ذكر ايضا ميثاقه علي بني اسرائيل فقال واذا اخذنا  
ميثاق بني اسرائيل لا نعبدون الا الله لا نتحدون الا الله ولا نشركون به شيئا وبالوالدين  
احسانا بآبائهما وذي القربى وصلة الرحم لقربته واليتامي واليتامى والمكف  
والاحسان الي المساكين وقولوا للناس حسنا في شان محمد صيا الله عليه وسلم حقا ويقال  
حنا صدقا وافتوا الصلوة اتوا الصلوة الحسن واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم ثم توليتهم  
اعرضتم عن الميثاق الا قليلا منهم من ابايتكم ويقال الا قليلا منهم عبد الله ابن سلام واصحابه  
وانتم معرضون مكذبون تاركون له واذا اخذنا ميثاقكم في الكتاب لا تستكفون دياركم  
لا تقولون بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم اي بعضكم بعضا من دياركم من منازلكم يعني بني  
قريظة والضمير وان ياتوكم اساري يعني اهل دينكم تغادون من العدل مقدم ومؤخر  
ثم اقرهم ثم قبلتم وانتم تشهدون تعلمون ذلك ثم انتم هؤلاء يا هؤلاء تقتلون انفسكم  
بعضكم بعضا وتخرجون فريقاتكم من ديارهم من منازلهم يطاهرون عليهم تغاونون  
بعضكم بعضا بالاثم بالظلم والعدوان والاعتداء وان ياتوكم اساري تغادوهم وهو  
محرم عليكم اخراجهم اي اخراجهم وقتلهم محرم عليكم اقتلون بعض الكتاب ببعض  
ما في الكتاب تغادون اسراكم من عدوكم وتكفرون ببعض تتركون اسراكم وانما  
دوتهم ويقال اقتلون بعض الكتاب بما اتوا به انفسكم وتكفرون ببعض بما اتوا به انفسكم  
فاخرجوا من يفعل ذلك منكم الاخرى في الحياة الدنيا الاعذاب في الدنيا بالقتل والسي  
ويوم القيمة يردون يرجعون الي اشد العذاب اسفل العذاب وما الله بغافل عما  
تعملون عقوبة عما تعملون من المعاصي ويقال ما تكفرون اويلك الذين اشتروا الحياة الدنيا

بالحرة

بالآخرة اختاروا الدنيا علي الآخرة والكفر علي الايمان فلا يخفون ولا يرهون ولا يوفون ولا يعطون  
لا يرفع عنهم العذاب ولا هم ينصرون يمتعون من عذاب الله ولقد اتينا اعطينا  
موسى الكتاب التوراة وقيننا واتبعنا وارادنا من بعد بالرسول واتينا اعطينا عيسى  
ابن مريم البينات الامروا بالنهي والعجايب والعلامات وايدناه قريشاه واعناه بروح  
القدس بجبرئيل المطهر فكلما جاءكم يا بعض اليهود رسول بما اتوا به انفسكم بالايدي  
قلوبكم ودينتكم استكبرتم تعظمتم عن الايمان به ففريقا كذبتم ففريقا يحمد  
صيا الله تعالى عليه وسلم وعيسى وفريقا تقتلون وفريقا قتلتم يحيي وكرها وقالوا يعني  
اليهود قلوبنا غلفت من قولك يا محمد اي قلوبنا اوعية لك علم وهي لا تقي علمك وكلامك  
بل رد عليهم لعنهم الله طبع الله علي قلوبهم وكبرهم عقوبة لكنهم فقليل ما يؤمنون ه  
ما يؤمنون قليلا واكثرنا ويقال ما يؤمنون قليلا واكثرنا ولما جاءهم كتاب من  
عند الله مصدق موافق لما معهم من الكتاب بالتوحيد وصفة محمد صيا الله عليه وسلم  
ونفته وبعض الشرائع كسروا وكانوا من قبل من قبل محمد صيا الله تعالى عليه وسلم  
والقران يستفتخون يستنصرون بمحمد والقران علي الذين كفروا من عدوهم اسد  
وعطفان ومنية وجهية فلما جاءهم ما عرفوا صفته ونفته في كتابهم كفروا به جحدوا به  
فلعن الله سخط الله وعذاب الله علي الكافرين علي اليهود يسر ما اشتروا به انفسهم باعوا  
انفسهم ان يكفروا بان كفروا بما انزل الله من الكتاب والرسول بغيا حسدا اذ ينزل الله  
من فضله بان نزل الله جبرئيل من فضله يفضله الكتاب والنبوة علي من شاء من عباده  
يعني محمدا فبا وبغض علي غضب فاستوجبوا بلفظه عيا انزل الله وللکافرين عذاب  
مهيئ يهانون به ويقال شديدا واذا قيل لهم يعني اليهود امنوا بما انزل الله يعني القران  
قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني التوراة ويكفرون بما وراة يعني سؤ التوراة وهو الحق  
يعني القران مصدقا موافقا بالتوحيد لما معهم من الكتاب قالوا يا محمد اباؤنا كانوا  
مؤمنين قال الله قل يا محمد صيا الله تعالى عليه وسلم فلم تقتلون قتلتهم ابناء الله من  
قبل من قبل هذا ان كنتم مؤمنين ان كنتم مصدقين في مقالكم ولقد جاءكم موسى بالبينات



بالامر والنهي والعلامات ثم اتخذتم العجل عبدا ثم العجل من بعد من بعد انطلاقة الجبل  
واستم ظالمون كافرون واذا اخذنا منكم انفسكم فقلنا قتلنا وفينا فوقكم وجنا  
فوقكم فوق رؤسكم الطوق الجبل خذوا ما اتيناكم به فاعملوا ما اعطيناكم به من الكتاب  
بقوة بحمد موافقة النفس واسمعوا اطيعوا المأمورين قالوا سمعنا وعصينا كانوا يقولون  
لولا الجبل لسمعنا قولك وعصينا امرك واسترنا في قلوبهم العجل ادخل في قلوبهم حب  
عبادة العجل بكنزهم عترة كنزهم قل يا محمد صيا الله تعالى عليه وسلم ان كان حب عبادة  
العجل يعدل حب خالفكم بئس ما يامركم به ايمانكم يعني عبادة العجل ان كنتم مؤمنين  
مصدقين في مقالكم بان اباؤنا كانوا مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة المحبة عند الله  
خالصة خاصة من دون الناس من دون المؤمنين بحمد صيا الله تعالى عليه وسلم  
واصحابه فممنوا الموت فاسألوا الموت ان كنتم صادقين في مقالكم ولزيموا لزيال  
الموت ابد بما قدمت ايديهم فاعملت ايديهم في اليهودية والله عليم بالظالمين  
باليهودية ولتجدنهم يا محمد صيا الله عليه وسلم يعني اليهودي احرم الناس على جيرة علي ثياب  
في الدنيا ومن الذين اشركوا واحرص من الذين اشركوا مشركي العرب يرد احدكم ينجي احد  
لويبر الف سنة ان يعيش الف نيزه ومهرجان وما هو بمنزلة بماء عذرا من العذاب  
ان يصبر ان عاش الف سنة والله بصير بما يعملون من العاصي والاعتداء وما يكتمون من  
صنة محمد صيا الله عليه وسلم ونفته ثم نزل في قولهم ان جبرئيل عدونا قل يا محمد صيا  
الله عليه وسلم من كان عدوا لجبرئيل فانه عدو لله نزله على قلبك نزل الله جبرئيل عليك  
بالقرآن باذن الله بامر الله مصدقا لما بقا بالتوحيد لما بين يديه من الكتاب هدي  
من الضلالة وشكر بشارة للمؤمنين بالجنة من كان عدوا لله وملائكته ورسله  
ورسله وجبرئيل وميكائيل وليكافا فان الله عدو للكافرين لليهود وايضا رسله  
وجبرئيل وميكائيل وسائر الملائكة اعداء لهم ولقد انزلنا اليك آيات جبرئيل بايات  
بينات مبينات واصفحات بالامر والنهي وما يكفر بها بحمد بالآيات الا الناصبون الكافرون  
اليهودي او كما عاهدوا عموما يعني الرسل مع اليهود بنذره طرده ونفضه فزيتهم بل اكثرهم

كنزهم

ع

ط

كلمهم

كلمهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقا لما فوق بالصفة والنفث  
لما علم من الكتاب بنذره فزيتهم من الذين اتوا الكتاب اعطوا الكتاب كتابا  
الله يعني التوراة وراه ظهورهم خلقهم لم يؤمنوا بما فيه من صفة محمد صيا الله تعالى  
عليه وسلم ونفته ولم يبينوا كانهم لا يعلمون جهلة لا يعلمون واستحووا بالشرطين  
عملوا بالكتب الشياطين على ملك سليمان في ذهاب ملك سليمان اربعين يوما  
من السحر والسيرجات وما كنز سليمان ما كتب سليمان السحرجات ولكن الشياطين  
كنزوا كتبوا يعلمون الناس السحر والسيرجات يعني الشياطين ويقال اليهود السحر  
وما اترك علي الملكين ولم ينزل علي الملكين السحر والسيرجات ويقال يعلمون  
ما اكرم علي الملكين ايضا بابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد ما يصنع  
الملكين لاحد حق يقولا ولا انما نحن فتنة ابتلينا هذه الذمعة فذعوا بها لكي لا يشد  
العذاب علي انفسنا فلا تنكروا فلا تعلم ولا تعلم به فيعلمون منها غير تعليمهما ما  
ينزفون به بين الموءن ووجه ما ياخذ به الرجل علي المرة وما يصار بين به بالسحر  
والعزقة من احد لاحد الاباذن الله الاباذن الله وعلمه ويعلمون يعني الشياطين  
واليهود والسحر بعضهم من بعض ما يصنعهم في الآخرة ولا يفقههم في الدنيا ولا في الآخرة  
ولقد علموا يعني الملكين ويقال اليهود في كتابهم ويقال الشياطين لما استقر به  
لن اختار السحر والسيرجات ما له في الآخرة في الجنة من خلاق نصيب وليس ما شوا  
به انفسهم ما اختاروا به السحر انفسهم يعني اليهود لو كانوا يعلمون ولكن لا يعلمون ويقال  
وقد كانوا يعلمون في كتابهم ولما بين يعني اليهود اسوا بحمد والقرآن والتقوا ثابوا بين  
اليهودية والسحر لشبهة من عند الله لكان ثراهم عند الله خير من السحر واليهودية  
لو كانوا يعلمون يصيدون بثواب الله ولكن لا يعلمون ولا يصيدون ويقال قد كانوا  
يعلمون في كتابهم ثم ذكرهم همة للمؤمنين من لغة اليهود فقال يا ايها الذين اسوا  
بحمد والقرآن لا تقولوا الحمد واعنا اسمعك يا بني الله وقولوا انظروا اي انظر اليها  
واسمع منا يا بني الله وكان بلغتهم راعنا اسمع لاسمعت فن ذلك نهي الله المؤمنين عن

ع



خرب

لغة اليهود **واسمعوا** ما تسمعون به والطيعوا **وللكافرين** لليهود **عذاب اليم** وجميع مخلص  
الي قلوبهم **ما يود ما يمتني الذين كفروا من اهل الكتاب** كعب ابن الاشرف واصحابه  
**ان ينزل عليكم** ان ينزل الله جبرئيل عليكم علي بنبيكم **من خير** بخير بالنبوة والاسلام  
والكتاب **من ربكم والله يختص برحمته** يختار بدينه وبالنبوة وبالاسلام والكتاب  
**من يشاء** من كان اهلا لذلك يعني محمدا صلي الله تعالى عليه وسلم **والله ذو الفضل العظيم**  
ذوالمن الكبير وبالنبوة والاسلام علي محمد ثم ذكر ما نسخ من القران وما لم ينسخ بمقالة تتر  
تأمر يا محمد بامر ثم تنهانا عنه فقال **ما نسخ من آية** التي تنسخ قراته فلا تمهل بها او  
نساها نتركها غير منسوخة تقول بها **فات بخير منها** نزل جبرئيل بانفع منها من المنسوخ  
وهو اهورن للعمل بها **او مثلها في الثواب والنفع والعمل او نساها** فهذا مقدم علي او  
نساها وكذا مقدم او مثلها عليه نتركها غير منسوخة تعمل بها هذا مقدم ومؤخر **الم**  
**تعلم يا محمد ان الله علي كل شيء** من النسخ والمنسوخ **قديم الم تعلم** يا محمد ان  
**الله ملك السموات والارض** يعني خزائن السموات والارض بامر عباده ما يشاء  
لانه عليم بصلاحهم **وما لكم يا معشر اليهود من دون الله** من عذاب الله **من ولي** من  
قريب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم **والنصير** مانع يمنعكم **ام تريدون ان تستالوا**  
**رسولكم** روية الرب وكلامه وغير ذلك **كما سنيل موسى من قبل** كما سال موسى بنوا اسرائيل  
من قبل محمد صلي الله تعالى عليه وسلم **ومن يتبدل الكفر بالايان** اختار الكفر علي  
الايان **فقد ضل سؤا السبيل** ترك قصده طريق الهدى **ودمتي كتيبي من اهل الكتاب**  
كعب ابن الاشرف واصحابه وفتاح بن برد عاز ورا واصحابه **ليس دونكم** يا عمار وياخذ  
ويا معاذ بن جبل **من بعد ايمانكم** بمحمد **وان كفارا** حتي ترجعوا كفارا الي دينهم  
**حسدا من عنده انفسهم** حسدا منهم **من بعد ما تبين لهم الحق** في كتابهم ان محمدا  
ودينه وبعثه وصفته هو الحق **فاعفوا فانكروا واصفوا** اعرضوا **حقياقي الله بامر**  
بعذابه عيا من بني قريظة والنضير من القتل والسبي والاحياء **ان الله علي كل شيء** من  
القتل والاجلاء **قديم** و**اقيموا الصلوة** اتموا الصلوة الحسن **واتوا الزكوة** اعطوا الزكوة

انزل

اموالكم **وما تقدموا لانفسكم** تشتموا لانفسكم **من خير** من عمل صالح وزكوة وصدقة **تجد**  
**تجد** واتوا به **عند الله** اي من عند الله **ان الله بما تعملون تنفقون** من الصدقة  
الزكوة **بصير** بصيرا لكم **وقالوا** يعني اليهود **لرب يدخل الجنة الامن** كان هوذا الامن  
ما ت علي اليهودية بزعمهم **او يضاري** وكذلك قالت النصارى **تلك ايمانهم** تبين  
اي تمنا علي الله ما ليس في كتابهم **قل يا محمد** لكلا الفريقين **ما توابها انكم**  
يعني حجتكم من كتابكم **ان كنتم صادقين** في مقالكم **يليس كما اذنتم** ولكن **من اسلم**  
**وجهه لله** من اخلص دينه وعمله لله **وهو بحسن** في القول والفعل **فله اجر** ثوابه  
**عند ربه** في الجنة **واخوف عليهم** مخلود النار **ولا هم يحزنون** بذهاب الجنة  
ثم ذكر مسألة اليهود والنصارى في حضورهم في الدين فقال **وقالت اليهود** يهود  
اهل المدينة **ليست النصارى علي شيء** من دين الله ولا دين الا اليهودية **وقالت**  
**النصارى** نصارا اهل خيرات **ليست اليهود علي شيء** عن دين الله ولا دين الا النصارى  
**وهم يتلون الكتاب** وكلا الفريقين يقرؤن الكتاب ولا يؤمنون ويقولون  
ما ليس فيه **كذلك** هكذا قال **الذين لا يعلمون** توحيد الله من ايانهم ويقال  
كتاب الله من غيرهم **مثل قولهم** شبه قرايم **فاله يحكم** يقضي بينهم بين اليهود والنصارى  
**يوم القيمة** فيما كانوا فيه في الدين **يختلفون** يختلفون ثم ذكر تطوس ابن  
اسبياس الرومي ملك النصارى الذي خرب بيت المقدس فقال **ومن اظلم**  
في كفره واعطاء واجراء عيا الله **من منع مساجد الله** خرب بيت المقدس **ان يترك**  
فيها اسمه لكيلا يذكر فيها اسمه بالتوحيد والاذان **وسعي عمل في خرابها**  
في خراب بيت المقدس التي فيها الخيف فكان خرابا الي زمان **عمر وليك** اهل الروم  
ما كان لهم امر **ان يدخلوها** يعني بيت المقدس **الاخائيين** مستحقين من المؤمنين  
مخافة القتل لهم في الدنيا **خزي** غدا بخراب مدائنهم قسطنطينية وعمورية ورومية  
ولهم في الاخرة **عذاب عظيم** شديد معالهم في الدنيا ثم ذكر قبلة فقال **والله**  
**المشرق والمغرب** قبلته لمن لا يعلم القبلة **فاينما تولوا** وجوهكم في الصلوة بالتحريم



**فثم وجه الله** وتلك الصلوة برضا الله نزلت في نثر من اصحابه رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم صلا في سفر الى غير القبلة بالخوي يقال وله المشرق والمغرب  
 يقول الله لاهل المشرق والمغرب قبلة وهو المحرم فاينما تولوا فوجهكم في الصلوة الى  
 الحرام فثم وجه الله قبلة الله **ان الله واسع** بالقبلة عليهم نبيا ثم ذكر مقالة اليهود  
 والنصارى عزير ابن الله والمسيح ابن مريم فقال **وقالوا** يعني اليهود والنصارى  
**اتخذ الله ولدا** عزيرا ومسيحا **سميانه** نزهة نفسه عن الولد والشريك **بل** ليس كما كنتم  
 قلتم ولكن **له عبيد له ما في السموات والارض** من الخلق **كله قانتون** مقرونوا  
 بالعبودية والتوحيد **بدع السموات والارض** ابتدئ عبيدا ولم يكونا شيئا **واذا قيل**  
**امل اذ ان اذ ان يخلق ولدا بلا اب** مثل المسيح **فاما يقول له كن فيكون** ولدا بلا اب  
 كادم كان بلا اب وام **وقال الذين لا يعلمون** توحيد الله يعني اليهود **لئلا يكلمنا الله**  
 معانية **او نأتينا اية** علامة لبنة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لآنا به **كذلك**  
 هكذا قال الذين من قبلهم من آبايهم مثل قولهم شبه قولهم **تشابهت قلوبهم** استو  
 كلمتهم وتوافقت قلوبهم مع آبايهم **قد بينا الايات** العلامات الامرو والهي وصفاتك في التوراة  
**لتوم يوقنوا** يصدقون **انا اسلكناك** يا محمد **بالحق** بالقرآن والتوحيد بشيرا  
 بالجنة لمن امن بالله **ونذيرا** من النار لمن كفر بالله **ولاستال عن اصحاب الجحيم** لا ينبغي  
 ان تسال عن اصحاب الجحيم ويقال لاستال عن اصحاب الجحيم عن فقران اصحاب الجحيم **ولن**  
**ترضي عنك اليهود** يهود اهل المدينة **والنصارى** نصارى اهل بخران **حتى تلتج**  
**ملتهم قبلتهم** قل يا محمد **ازهدني الله هو الهدي** ان دين الله هو الاسلام وقبلة الله  
 هي الكعبة **وليتبعوا هم دينهم** قبلتهم بعد الذي جاءك من العلم من البين  
 ان دين الله هو الاسلام وقبلة الله هي الكعبة **مالك من الله** من عذاب الله **من ولي قريب**  
 ينفعك **ولا نصير** مانع يمنعك ثم ذكر مؤمني اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه و  
 نجيب الراهب واصحابه والنجاشي واصحابه فقال **الذين اتيهم الكتاب** اعطيتهم  
 علم الكتاب يعني التوراة **يتلون حق تلاوته** يصفونه حق صفته ولا يحرفونه اي يسيرونه

اي حلاله وحرامه وامره ونهيته لن سالمهم ويعملون بحكمة ويؤمنون بمشابهة او  
**ليك يؤمنون به** بحمد والقرآن **ومن يكفر به** يحجبه والقرآن **فاولئك هم الخاسرون**  
 المغبونون بدهاب الدنيا والاخرة ثم ذكر منته عيسى بن اسرائيل فقال **يا بني اسرائيل**  
 يا اولاد يعقوب **اذكر وانعمي** احفظوا مني **التي انعمت عليكم** مننت عيسى ابايكم بالنجاة من فرعون  
 وقومه بغير ذلك **واي فضلتكم** بالاسلام **على العالمين** عالمي زمانكم **واقتوا يوما** واخشوا  
 عذاب يوم وهو يوم القيمة **لا تخزي نفس عن نفس شيئا** لا تشفع نفس كافر عن نفس كافر عن  
 نفس كافر شيئا ويقال نفس صالحة عن نفس صالحة شيئا ويقال والد عن ولده ولا مولود عن  
 والده شيئا من عذاب الله **ولا يقبل منه عدل ولا تقف ساعة** ولا تشفع لها شافع ملك  
 مقرب ولا بني مرسل ولا عبد صالح **وهم يفسرون** ينعون مساير بدعهم ثم ذكر منته عيسى  
 ابراهيم خليله فقال **واذا ابتلي ابراهيم ربه بكلمات** دعا بعضه صال حسن في الراس وحسن  
 في الجسد **فانتهن** فعمل بهن ويقال واذا ابتلي ابراهيم ربه بكلمات بكل كلمة دعا ربه بها في  
 القرآن **فانتهن** فوفي بهن ويقال قد عابهن ثم قال **ان ارجعك للناس اماما** خليفة  
 يقتدي بك **قال ابراهيم** ومن ذريتي اي واجعله ذريتي ايضا اماما يقتدي به **قال الله**  
**لا ينال عهدك** اي لا ينال عهدك اليك ووعدك اليك **وكرامتي اليك** وكرامتي **الظالمين**  
 من ذريتك ويقال اي لا اجعل اماما من ذريتك ويقال لا ينال عهدك الظالمين في الاخرة  
 وامامي الدنيا فينالهم فقال **واجعلنا مثابة** مرجعا للناس **يثوبون اليه** ويشاقون  
 اليه **وامن المن دخل فيه واتخذوا** يا محمد **من مقام ابراهيم مصلي** قبلة وعمدا  
**الي ابراهيم امرنا واسمعي** ان طهر ابيتي من الاصنام **للطائفتين** حوله والعاكفتين  
 المعتمدين **والركع السجود** لاهل الصلوة الحسن من جملة البدنات **واذ قال ابراهيم رب**  
**اجعل هذا بلدا آمنا** من ان يهاج فيه **وانزق اهل من الثمرات** من الولدان الثمرات  
**من امن منهم بالله** واليوم الآخر بالبعث بعد الموت **قال الله** ومن كفر ايضا فامتنعه  
**قليلا** منازقة قليلا في الدنيا ثم اضطر الحية **الي عذاب النار** وينس المصير  
 صار اليه **واذ يرفع ابراهيم التواعد من البيت** بني ابراهيم اساس البيت واسمعي



يعينه فلما فرغ قال **ربنا يا ربنا تقتل منا ابنا نأيتك انك انت السميع** له عاين العليم  
بالاجابة وقال العليم بنينا تنال يدك **ربنا يا ربنا واجعلنا مسلمين لك** مطيعين  
مخلصين لك بالتوحيد والعبادة **ومن ذريت امة مسلمة مطيعة لخدمتك**  
بالتوحيد **وانا مناسكتنا علمنا سنحجنا وقب علينا تجاوز عنا نقيرنا انك**  
**انت التواب التجاور الرحيم** بالمؤمنين **ربنا يا ربنا وابعث في ذرية اسمعيل**  
**رسولا منهم** من نسبتهم **يتلوا عليهم اياتك الترات** ويعلمهم **الكتاب الترات** با  
**الحكمة** الحلال والحرام **ويزيهم** يظهرهم بالتوحيد والزكوة والصدقة من الذنوب  
**انك انت العزيز** بالنعمه لن لا يحيب رسولك الذي ترسله اليهم **الحكيم** في ان  
سال الرسول فاستجاب الله دعاءه وبعث فيهم محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم ومن  
تلك الكلمات التي استلها الله بها فانهم قد عاصروا **ومن يرغب عن مله ابراهيم**  
من يذهب في دين ابراهيم سنة **الامن سفة نفسه** الامن حشر نفسه وذهب عقله وسفه  
رايه **ولقد اصطفينا** اخترناه يعني ابراهيم **في الدنيا** بالخله وبقيا اخترناه في الدنيا  
بالنبوة والاسلام والذرية الطيبة **وانه في الاخرة لمن الصالحين** مع ابايه المرسلين  
في الجنة **اذ قال رب** حين خرج من السرب **اسلم** فزد في مقالته **وقد لا اله الا الله**  
**قال اسلمت لرب العالمين** فزدت مقالتي لله رب العالمين **وقال له رب** حين دعا  
قومه الى التوحيد **اسلم** اخلص دينك وعملك لله قال اسلمت اخلصت ديني وعملي  
له رب العالمين **وقال له رب** حين التي في النار **اسلم** نفسك الي قال اسلمت نفسي لله  
رب العالمين **وصي بها ابراهيم** بلا اله الا الله **بنيه** عند الموت **ويعقوب** ايضا قال  
**يا بني ان الله اصطفى لكم الدين** اختار لكم دين الاسلام **فلا تموتن الا وانتم مسلمون**  
فاثبتوا على الاسلام حتي يموتوا مسلمين مخلصين له بالتوحيد والعبادة ثم ذكر خصوصية  
اليهود بدين ابراهيم فقال **ام كنتم شهداء** ام كنتم يامعشر اليهود حضرا **اذ حضر يعقوب**  
**الموت** بما ذا وصي بنيه باليهودية او بالاسلام **اذ قال لبيه** **للقب** **ون من يعدي**  
من بعد موتي **قالوا نعبد الهك** الذي نعبدك **والما بايك ابراهيم واسماعيل واسحاق**

ع

له

ها

**اله واحدا** اي نعبد اله واحد **ونحن مسلمون** مقرون بالله بالعبادة والتوحيد  
تلك امة جماعة **قد خلقت** قد صنعت **لهما ما كسبت** من الخير **ولكم ما كسبتن** من الخير  
**ولتنالون** يوم القيمة **عما كانوا يعملون** ويقولون ثم ذكر خصوصية اليهود والنصارى مع  
المؤمنين فقال **وقالوا** يعني اليهود للمؤمنين **كونوا هودا** من الضلالة **او نصارى**  
مقدم ومؤخر وقالت النصارى كذلك **قل** يا محمد ليس كما قلتم بل **ملة ابراهيم حنيفا**  
سما ولكن تبعوا دين ابراهيم حنيفا سما مخلصا نقتدوا **وما كان من المشركين**  
علي دينهم ثم علم للمؤمنين بحري التوحيد لكي تكون لليهود والنصارى دلالة الى التوحيد  
فقال **قولوا من الله وما اتزل اليك** يعني بحمد القرآن **وما اتزل الي ابراهيم** يعني  
وابراهيم وكتابه **واسماعيل** وكتابه **واسحاق** وكتابه **ويعقوب**  
**ويعقوب** وكتابه **والاسباط** واولاد يعقوب وكتبهم **وما اوتى موسى** يعني وبموسى التوراة  
**وعيسى** وكتبهم **وما اوتى النبيون** ويعني بحملة النبيين وكتبهم **من ربههم**  
**لا تفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون** مقرون له بالعبادة وبين الله بالنبوة و  
التوحيد ويقال لا تفرق بين احد منهم **ونحن له مسلمون** مقرون له بالعبادة والتوحيد  
فان اسئلي يعني اهل الكتاب **بمثل ما انتم به** بحملة الانبياء وكتبهم **فقد اهدوا**  
من الضلالة بدين ابراهيم **وان تولوا عن الايمان** بالنبيين وكتبهم **فانما هم في شقاق**  
في خلاف من الدين **فسيكفيكم الله** نقول سيرفع الله عنك مؤنتهم بالقتل والاحياء وهو  
السميع لمقاتلكم العليم بعقوبتهم **صبغة الله** اي اتبعوا دين الله **ومن احسن من الله**  
**صبغة صبغة ديننا ونحن له عابدون** وقولوا نحن له موجدون مقرون بالعبادة والتوحيد  
**قل** يا محمد لليهود والنصارى **اتخاضوني في الله** اتخاضوني في دين الله **وهو ربنا وربكم**  
الله ربنا وربكم **ولنا اعمالنا** ديننا **ولكم اعمالكم** عليكم اعمالكم ودينتكم **ونحن له مخلصون**  
مقرون له بالعبادة والتوحيد **ام تقولون** يامعشر اليهود والنصارى ان ابراهيم واسماعيل  
**واسحاق ويعقوب والاسباط** اولاد يعقوب كانوا مودة **النصارى** كما تقولون **قل** يا محمد  
**انتم اعلم بدينهم ام الله** وقد اخبرنا الله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانا ومن اظلم

تهدوا



في كثره واعتنايه واجل اعلم الله ممن كنتم شهداءه من الله في التوبة في هذا اليوم  
صلى الله عليه وسلم وما الله بغافل عما يعملون يكتمون من الشهادة تلك امة  
جماعة قد خلت قد مضت لها ما كسبت من الخير ولكم ما كسبت من الخير وتسالوا  
يوم القيمة عما كانوا يعملون في الدنيا سيقول السفهاء من الناس لجهال من اليهود  
ومشركي العرب ما وليهم ما حولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الا يرجعوا الى دين  
آباؤهم ويقال ما وليهم اي ثني حولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها صلوا اليها يعني بيت  
القدس قل يا محمد لله المشرق والصلوة الى الكعبة والمغرب والصلوة التي صليتهم  
الي بيت المقدس كلاهما بامر الله بهدي من يشاء الي صراط مستقيم يثبت من يشاء  
عليه بن وقبله مستقيمة وكذلك جعلناكم يعني كما اكرمناكم بدين ابراهيم الاسلام قولا  
كذلك جعلناكم امة وسطا عدلا لتكونوا لكي تكونوا شهداء للنبيين علي الناس  
ويكون الرسول محمد صلي الله تعالى عليه وسلم عليكم شهيدا لكم مركزا ومعدلا واجلنا  
ما حولنا القبلة التي كنتم عليها صليت اليها تسعة عشر شهرا اللغلم لكي نري ونبين  
من يتبع الرسول في القبلة ممن ينقلب يرجع على عقبيه الي دينه وقبلته الاولى وان  
كانت وقد كانت في صرة القبلة لكسيرة ثقيلة الاعلى الذين هدي الله حفظه وتوهم  
وما كان الله ليضيع ايمانكم ليطل ايمانكم قبل نسخ الشرائع ونفيها وما كان الله ليضيع لينسخ  
ايمانكم ولكن نسخ شرايع ايمانكم ونفيها ما نسخ ايمانكم بصلواتكم بخوبيت المقدس ولكن نسخ  
قبلتكم بيت المقدس ان الله بالناس بالمؤمنين لرؤف رحيم لا ينيخ ايمانكم لتقبل نسخ  
الشرائع ثم ددعا بنه في تحويل القبلة الي الكعبة فقال قد نري ثقل وجهك في السماء  
رفع بصرك الي السماء لنزول جبرئيل بخويل القبلة فلتولينك فلتولينك في الصلوة قبله  
الي قبله ترجيها فتوجهوا الي قبله ابراهيم قول وجهك فحول وجهك في الصلوة شطرا  
نحو المسجد الحرام وحيث ما كنتم في براوجس فقولوا وجوهكم في الصلوة شطرا نحو  
ان الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب ليعلمون انه الحق يعني الحق من ربهم  
هو قبلة ابراهيم ولكن يكتمونه وما الله بغافل عما يعملون يكتمون ولين انتم

الذين

الذين

الذين اوتوا الكتاب جئت الي الذين اعطوا الكتاب بكل آية علامة طلبوا منك ما  
تبعوا قبلتك ما صلوا الي قبلتك وما دخلوا في دينك وما انت بتابع بمصلي قبلتهم قبله  
اليهود والنصارى وبعضهم بتابع بمصلي قبله بعض يعني اليهود والنصارى ولين انتم  
امواءهم فصلت قبلتهم من بعد ما جاءك من العلم البيان اذ الحرم هو قبلة ابراهيم انك  
اذ ان فعلت ذلك حينئذ لم الظالمين الضارين لنفسك ثم ذكر مؤمني اهل الكتاب فقال  
الذين اتيناكم الكتاب اعطيناهم علي التوبة عبد الله بن سلام واحبابه يعرفونه  
يعرفون محمد صلي الله عليه وسلم بصفته وبعته كما يعرفون ابناءهم بين العلماء  
واز فرياق منهم من اهل الكتاب ليكنتم الحق صفة محمد صلي الله تعالى عليه وسلم بوعته  
وهم يعلمون في كتابهم الحق من ربك اي انك نبي مرسل من الله فلا تكونن من المتكبرين  
من الشاكين انهم لا يعلمون ولكل وجهة لكل اهل دين قبله هو وليها استقبلها بهوي  
نفسه ويقال لكل وجهة لكل نبي قبله وهي الكعبة هو وليها ابراهيم يستقبلها فاستقبلوا  
الخيرات فبادروا بالطاعة يا محمد صلي الله عليه وسلم جميع الامم ايما تكونوا في براوجس  
يات بكم الله يحيي بكم الله جميعا فيخرجكم بالخيرات ان الله علي كل شيء قدير  
ومن حيث خرجت كنت قول وجهك في الصلوة شطرا نحو المسجد الحرام وانه يعني الحق  
الحق من ربك هو الحق من ربك انه قبلة ابراهيم صلوات الله تعالى عليه وما الله بغافل  
سباه عما تعملون عما يكتمون من قبلة ابراهيم وغيرها ومن حيث خرجت كنت قول  
وجهك في الصلوة شطرا نحو المسجد الحرام وحيث ما كنتم في براوجس فقولوا وجوهكم  
في الصلوة شطرا نحو لئلا يكون للناس لعبد الله ابن سلام واحبابه عليكم حجة في تحويل  
القبلة لان في كتابهم ان الحرم هو قبلة ابراهيم فاذا صليتم اليه لا تكون لهم عليكم حجة  
الا الذين ظلموا اول الذين ظلموا في المقالة منهم كعب بن الاشرف واحبابه ومشركي  
العرب فلا تحشروهم في صرف القبلة واخشوني في تركها ولا تم بغيتي لكي انتم مني  
عليكم بالقبلة كما اتممت عليكم بالدين ولعلكم تهتدون الي قبلة ابراهيم كما ان  
فيكم رسولا منكم اذكروني كما ارسلنا اليكم رسولا منكم من سبقتكم تيلوا عليكم آياتنا

علم

ع

اسلم



يعني القرائن بالامر والنهي **ويذكركم** يظهركم بالتقوى والصدقة من الذنوب  
**ويعلمكم الكتاب** يعني القرائن **والحكمة** الحلال والحرام **ويعلمكم** من الاحكام والحلال  
واخبار الامم الماضية **ما لم تكونوا تعلمون** قبل القرائن ومحمد صلي الله تعالى عليه  
وسلم فاذكروني بالطاعة اذكركم بالجنة ويقال فاذكروني بالرخاء اذكركم في الشدة  
**واشكروني** بعبادتي **ولا تكفرون** لا تركوا شكرها يا ايها الذين امنوا استعينوا  
**الصبر** على اداء فرائض الله وترك المعاصي **والصلوة** بكثرة صلوة التطوع بالليل والنهار  
على تحييز الذنوب **ان الله مع الصابرين** معين وحافظ وناصر للصابرين على الصبر  
ثم ذكر مقالة المنافقين لشدة بدهن واحد والمشاهد كلها مات فلان وذهب عنه  
النعيم والسروى لكي نعمتم به المخلصون فقال الله **ولا تقولوا لم يقتل في سبيل الله**  
في طاعة الله يوم بدهن والمشاهد كلها **اموات** كساير الاموات بل احياء بلهم كاجاء اهل  
الجنة يوم تقومون من الخلق **ولكن لا تشعرون** لا تعلمون بكرامتهم وحلمهم ثم ذكر ابتلاء  
للمؤمنين فقال **ولنبولنكم لختبرنكم بشئ من الخوف** خوف العدو والجوع في تحط  
السنين ونقص من **الاموال** ذهاب الاموال **والانفس** وبذهاب الانفس بالقتل والموت  
والامراض **والتمرات** وبذهاب الثمرات ثم قال **ونشر يا محمد الصابرين الذين**  
**اذا اصابته مصيبة** مما ذكرت قالوا **انا لله** نحن عبيد الله وانا اليه راجعون  
بعد الموت ان لم ترض بقضائه لا يرخصي عنا باعمالنا **اولئك** اهل هذه الصفة عليهم صلوات  
معفرة **من ربهم** في الدنيا ورحمة من العذاب وفي الآخرة **اولئك هم المهتدون**  
للاسترجاع ثم ذكر كراهية المؤمنين الطوائف بين الصفا والمروة من قبل الضم الذي  
كان عليهما فقال **ان الصفا والمروة** يقول الطرف بين الصفا والمروة من شعائر الله  
مما امر الله من مناسك الحج **فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه** لاما ثم عليه ان يطوف  
بهما بينهما **ومن تطوع خفيا** من زاد على طواف الواجب **فان الله شاكر** يقبله عليهم  
بيناتكم ويقال فان الله شاكر يكثر اليسير ويجزي الجليل **ان الذين يكتمون ما انزلنا**  
بيننا من **البينات** من الامر والنهي والعلامات في التوراة **والهدى** صفة محمد صلي الله تعالى

عليه وسلم ونعته **من بعد ما بيناه للناس** لبي اسرايل في **الكتاب** في التوراة **اولئك**  
**يلعنهم الله** يعذبهم الله في القبر **ويلعنهم اللاعنون** يلعن عليهم الخلائق غير الجن  
والانس اذا سمعوا احوالهم في القبر **الذين تابوا** من اليهودية **واصلحوا** وحدها **اولئك**  
صفة محمد صلي الله تعالى عليه وسلم ونعته **اولئك** التوب عليهم اتجاوزه عنهم **وانا لقائم**  
المتجاوز لمن تاب **الرحيم** لمن تاب عيا التوبة **ان الذين كفروا وما اتوا وهم كفار** يا الله  
وبالرسول **اولئك عليهم لعنة الله** عذاب الله **والملئكة** لعنة الملائكة **والناس اجمعين**  
لعنة المؤمنين بعضهم بعضا ترجع عليهم **خالدين فيها** في اللعنة **لا يخفف عنهم العذاب**  
لا يرفع ولا يرفه ولا يهون عليهم العذاب **ولا هم ينظرون** يؤجلون من العذاب ثم  
وحد نفسه حين مجد واحدية فقال **والهكم اله واحد** وبلا ولد ولا شريك لا اله  
**الا هو الرحمن** العاطف **الرحيم** العاطف ثم ذكر علامته وحدانية فقال **ان في ذلك**  
**خلق السموات والارض** يقول في تخليقهما ويقال فيما خلق بينهما **واختلاف الليل**  
**والنهار** في تقليب الليل والنهار وفي زيادتهما ونقصانهما **والفلك التي في السمن**  
**تجري** تسير في **الجري** ينفع **الناس** في معاشهم **وما انزل الله** وفيما انزل الله **من**  
**السماء من ماء** من مطر فاحياه الارض بعد موتها بعد قحطها ويسوتها وبث فيها  
**من كل دابة** ذكر وانثى ونصرف الرياح في تقليب الرياح يمينا وشمالا فيقول ودعوا  
منه بالعذاب ومرة بالرحمة **والسحاب المسخر في السحاب** المدلل **بين السماء والارض**  
يقول في كل هؤلاء **آيات** لعلامات لوحدانية الرب **لقوم يعقلون** يصدقون انهم الله  
ثم ذكر حب الكفار لعبودهم في الدنيا وتبوا بعضهم من بعض في الآخرة فقال  
**ومن الناس** يعني الكفار **من يتخذ** يعبد **من دون الله** انما اصناما يحبونهم  
**كحب الله** كحب المؤمنين المخلصين الله **والذين امنوا** اشهدوا **حبا لله**  
من الكفار لاضاهمهم ويقال نزلت هذه الآية في المنافقين الذين اتخذوا الداهم  
والدنانين كغاة او كماء دون الله **ولو يري الذين ظلموا** لو يعلم الذين اشركوا  
اذ يرون **العذاب** يوم القدرة والقوة والمنعة للقيمة **ان القوة** والقدرة والمنعة



**له جميعا وان الله شديد العذاب في الآخرة** لا مسا في الدنيا **اذن الذين اتبعوا**  
يعني القادة من الذين اتبعوا يعني السفلة **ولم** وايضا يعني القادة والسفلة العذاب  
في الآخرة **وتقطع بهم الاسباب** العهد والالفة بينهم في الدنيا **وقال الذين اتبعوا**  
يعني السفلة **لوان لنا كربة رجعة الى الدنيا فنتبعهم** من القادة في الدنيا **كما**  
**تبين وانما في الآخرة كذلك** هكذا **يرىهم الله اعمالهم حسرات** ندامات عليهم  
في الآخرة **وما هم بخارجين** وما هم بخارجين بعضهم بعضا **من النار** ثم ذكر تحليل  
الحرث والانعام فقال **يا ايها الناس** يا اهل مكة **كلوا مما في الارض** من الحرث والانعام  
**حلالا طيبا** بغير تحريم من الله **ولا تتبعوا خطوات الشيطان** تزئيل الشيطان **وسق**  
في تحريم الحرث والانعام **انه لكم عدو مبين** ظاهر العداوة **انما يامركم** الشيطان  
**بالسوق** بالبيع من الغنم والغنم المعاصي **وان تقولوا على الله** من الكذب **مالا**  
**نعلمون ذلك** واذا قيل **لم** لشركي العرب **اتبعوا ما انزل الله** اتبعوا تحليل ما بين  
الله من الحرث والانعام **قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا** واحدنا عليه اباؤنا من  
التحريم قال الله **اولوكان آباؤهم** اوليس كان آباءهم وقد كان آباؤهم **لا يعقلون**  
**شيئا من الدين ولا هيتدون** سنة النبي فكيف يتبعونهم ويقال وان كان آباؤهم  
لا يعقلون شيئا من الدين ولا هيتدون سنة النبي انهم يتبعونهم ضرب مثل الكفار  
مع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقال **ومثل الذين كفروا** مع محمد صلى الله تعالى  
عليه وسلم **كمثل الذي ينفق بما لا يسمع** كمثل المغفوق وهو الابل والغنم مع النافع  
وهو الراعي الذي ينفق بصوت بما لا يسمع لا يفهم كلامه كلام الراعي اذ قال له كل او اشرب  
**الادعاء** **وندا وصم عن الحق بكفر** عن الحق **عن المهدي** عن المهدي اي يتصاممون  
ويتكلمون ويتصاممون عن الحق والمهدي **فهم لا يعقلون** لا يفهمون امر الله وعق  
النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يعقل الابل والغنم كلام الراعي ثم ذكر ايضا تحليل الحرث  
والانعام فقال **يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات** من الحلالات **ما رزقناكم**  
**اعطاكم من الحرث والانعام واشكروا لله** بذلك **اذ كنتم اياه تعبدون**

ويقال **اذ كنتم تزيدون** بتجزيها عبادته فلا تحرموها فان العباداة في تحليلها اذا اردت  
الكفار ثم بين ما حرم عليهم فقال **انما حرم عليكم الميتة** التي امرت بها **والدم** دم  
المسفوح **ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله** ما ذبح بغير اسم الله عملا للاصنام  
**فمن اضطر** اجهد الى اكل الميتة **غير باغ ولا عاد** غير خارج ولا مستحل ولا عاد يقول لا قاطع  
الطريق ولا متعمدا لاكلها بغير ضرورة **فلا اثم عليه** فلا حرج عليه باكل الميتة عند  
الضرورة **وشيعا ولا يمين** ومنها شيئا **ان الله غفور** بكل فرق القوة **رحيم** حين فرض  
له اكل الميتة **ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب** ما بين الله في التورية من  
صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **ويشترون به** بكمثاته **ثمنا قليلا** عرضا  
يسيرا **انزلت في كعب بن الاشرف** وحيي ابن اخطب وجدي ابن اخطب **اولئك ما**  
**يأكلون في بطونهم** ما يدخلونهم **الا الناس** الاحرام ويقال الاما يكون نار في بطونهم  
يوم القيمة **ولا يكلمهم الله** بكلام طيب **يوم القيمة ولا يزكهم** ولا يبرئهم من الذنوب  
ولا يثني عليهم **ثمنا حسنا ولهم عذاب اليم** وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم **اولئك**  
**الذين اشتروا الضلالة بالهدى** الكفر بالايمان **والعذاب بالغفوة** اليهودية  
بالاسلام ويقال اختاروا ما يحب به النار على ما يحب به الجنة **فما اصبرهم على النار**  
يقول فما اجزاءهم على النار ويقال فما الذي جزاءهم على النار ويقال فما علمهم  
بعمل اهل النار **ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب** بالحق اي جبرئيل با  
القرآن ببيان الحق والباطل فكفر ما به **وان الذين اختلفوا في الكتاب**  
خالفا ما في الكتاب من صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ونفته وكنتموا  
**لنؤتق بعبده** لنؤتق بعبده عن المهدي **ليس البر** كلا البر ويقال ليس  
البر ليس الايمان **ان تقولوا وجوهكم في الصلوة قبل المشرق** نحو الكعبة و  
**المغرب** نحو بيت المقدس **ولكن البر** الايمان هو قرار **من آمن بالله** ويقال  
ليس البر البار ولكن البر البار يعني المؤمن من آمن بالله **واليوم الآخرة** بالبعث  
بعد الموت **والملئكة** جملة الملائكة **والكتاب** جملة الكتاب **والنبيين**



بجملته النبيين ثم ذكر الواجبات بعد الايمان فقال **واي المال علي حبه** يقول  
بعد الايمان اعطاء المال على حبه على قلبه وشهوته **ذوي القربى ذوي القربى** في  
الرحم **والتيامي** يتاي المؤمنين **والمساكين** المتعفين **وابن السبيل** ما را الطريق  
الضيقة النازك **والسائلين** الذين يسألونك **وفي القربى** المكاتبين والغزاة ثم  
ذكر الشرائع بعد الواجبات فقال **واقام الصلوة** يقول البر بعد الواجبات اتمام  
الصلوة الخمس **واي الزكاة** اعطي الزكاة وما يشبه ذلك **والموفون بعهدهم**  
المتون عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس **اذا عاهدوا** والصا  
**بين في الباطن** يعني الخوف والبلايا والشدايد **والصراء** الامراض والاوراجاع  
والجوع **وحرب الباس** عند القتال **اولئك الذين صدقوا** وفوا **واوليائهم المتقون**  
عن نقض العهود **يا ايها الذين امنوا** كتب فرض عليكم **النكاح** في القتل  
**الحرب** **والعبد بالعبد** عهدا **والانثى بالانثى** عهدا نزلت في يمين من الحرب  
وهي منسوخة بقوله النفس بالنفس **فمن عصى** من اخيه شيء يقول من ترك عليه من  
حق اخيه شيء يعني القتل اي عني القتل واخذ الدية **فاتباع بالمعروف** امر  
الطالب ان يطلب منه بالمعروف ثلث سنين ان كانت دية تامة وان كانت ثلث  
الدية او نصف سنين وان كانت ثلث الدية ففي عامة ذلك **واذا اليه امر المظلوم**  
ان يؤدي اليه اولياء مقتوله حقهم **يا احسان** بغير تقاض ولغنت ذلك **الغنى تخفيف**  
**تهون** من ربحه **رحمة** للقاتل من القتل **فمن اعتدي** بعد ذلك بعد اخذ الدية  
واعتداء ان ياخذ الدية ويقتل ايضا **فله عذاب اليم** يقتل ولا يعفي عنه ولا تخفف  
منه الدية **ولكم في القصاص حيوته** بقاؤه **يا اولي الابواب** يا ذوي العقول  
من الناس **لعلمكم تتقون** لكي تتقوا قتل بعضكم بعضا مخافة القصاص كتب  
**عليكم** فرض عليكم **اذا حضر احدكم الموت** عند الموت **ان تترك خيرا** ما لا روية  
**لوالدين والاقربين** في الرحم **بالمعروف** للوالدين افضل واكثر حقا **علي المتقين**  
الموحدين وهذه الآية منسوخة بآية المواريث الوصية للوالدين **فمن بدل** بغيره

وصية الميت بعد ما سمعه فانما ائمه **نزل على النبي سيد لونه** يغير لونه ونجا  
الميت منه **ان الله سميع** لوصية الميت ومقاتله **عليه** ان جارا وان عدل ويقال  
عليه بفعل الوصي وكانوا ينفذون الوصية كما كانت وان جارا مخافة الوزير حتي  
نزلت قوله **من خاف من موص** **جنبنا** علم من الميت جنفا ميلا او خطأ **او اثم** هذا  
في الجور **فاصل بينهم** بين الوثيرة وبين الموصي له اي رده الى الثلث والعدل فلا اثم  
**عليه** فلا حرج عليه في رده **ان الله غفور** للميت وان جارا وخطار **رحيم** بفعل الوصي  
ويقال غفور للموصي رحيم حين رخص عليه الرد الى الثلث والعدل **يا ايها**  
**الذين آمنوا** كتب فرض **عليكم الصيام** ثلثين يوما مقدما ومؤخرا **كما كتب**  
**فرض على الذين من قبلكم** بالعدل ويقال كتب عليكم الصيام بترك الاكل والشرب والجماع  
بعد صلوة العتمة او النوم قبل صلوة العتمة كما كتب فرض على الذين من قبلكم من  
اهل الكتاب **لعلمكم تتقون** لكي تتقوا الاكل والشرب والجماع بعد صلوة العتمة  
او النوم قبل صلوة العتمة وهذا منسوخ بقوله اهد لكم ليلة الصيام الرفق وبقوله وكلا  
واشربوا حتي يتبين لكم الخط الابيض **فمن كان منكم مريضا او على سفر** فعدة من  
**ايام** **احسن** من ايام اخر بقدر ما افطر من رمضان **وعلى الذين يطيقونه** يعني يطيقون  
الصوم **فدية طعام مسكين** فليطعم مكان كل يوم افطر نصف صاع من خنطة مسكين  
هذه منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه ويقال على الذين يطيقونه يعني الفدية  
ولا يطيقون الصوم مثل الشيخ الكبير والعجوز لا يطيقان الصوم **فدية طعام مسكين**  
فليطعم مكان كل يوم افطر من رمضان نصف صاع من خنطة مسكين **فمن تطوع خيلا**  
زاد عا منون **فهو خير له** بالثواب **وان تصوموا خير لكم** من الفدية **ان كنتم تعلمون**  
**اذا كنتم تعلمون** شهر رمضان الذي هو الذي انزل فيه القرآن جبريل بالقرآن جملة  
الي سماء الدنيا فاملاها على السورة ثم نزل به بعد ذلك علي محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم يوم بيوم آية آيتين وثلاث وسورة **هذه للناس** القرآن بيان من الصلاة للثلاث  
**وبيئات من الهدي** واضحات من امر الدين **والفرقان** الحلال والحرام والحكام

فليصم

الكبير



والحدود والخروج من الشبهات **فمن شهد منكم الشهر في الحضر فليصمه ومن كان مريضاً**  
 في شهر رمضان أو على سفر فعلة من أيام أخر بقدر ما افطر يريد الله بكم اليسر والله  
 لكم رخصة الافطار في السفر ويقال اختار الله لكم الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر  
 لم يريد ان يكون لكم العسر في الصوم في السفر ويقال لم يختر لكم الصوم في السفر ولتكموا  
 العدة لكي تصوموا في الحضر عدة ما افطرت في السفر **ولتكبروا الله لكي تعظموا الله**  
**علي ما هيديكم كما هيديكم** لديه ورخصة **ولعلمكم تشكرون** لكي تشكروا رخصة **واذا سالكم**  
**عبادي** اهل الكتاب عني اقرب انا ام بعيد **فان اقرب** فاعلمهم يا محمد اني قريب  
 بالاجابة اجيب دعوة الداع اذا دعاه **فليستحيوا لي فليطيعوا رسول ليؤمروا بي**  
 ويرسوا لي قبل الدعوة **لعلهم يمشون** لكي يمشوا ويستجاب لهم الدعاء احل لكم  
 ليلة الصيام الرفث **المنسائكم** الجماعة مع نسائكم **من لباسكم** مسكن لكم **وانتم لباس**  
**لهم** مسكن لمن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم بالجماع بعد صلوة العمة  
 فتأب عليكم تجاوز عنكم **وعف عنكم** ولم يعاقبكم **فالآن** حين احللت لكم **باشروا**  
 جامعوهن **وابتغوا** اطلبوا ما كتب الله لكم ما قضى الله لكم من ولد صالح نزلت في عمر  
 الخطاب **وكلوا واشربوا** من حين يدخل الليل حتى يبين لكم الخط الابيض من  
 الخط الاسود يعني يبين لكم بياض النهار من سواد الليل **من الحجج ثم اتوا الصيام**  
**الي الليل** الى دخول الليل نزلت في صرمة ابن مالك ابن عدي **ولا تبشروهن** ولا  
 تجامعهن **وانتم عاكفون** معتكفون في المساجد ليلا ونهارا تلك حدود الله تلك المساجد  
 معصية الله فلا تقربوها فان تركوها سبأ شرة النساء ليلا ونهارا حتى تقرغوا من الاعتكاف  
 كذلك **هكذا بين الله آياته** امرة ونهي للناس كما بين هذا لعلمهم يتقون **ه** لكي يتقوا  
 معصية الله نزلت في نفر من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علي ابن ابي طالب  
 وعمار بن يسار وغيرهما كانوا معتكفين في المسجد فيأتون الى اهلهم اذا احتاجوا  
 ويجامعون نساءهم ويغتسلون فيرجعون الى المسجد فنهاهم الله عن ذلك ثم نزل في عبد  
 ابن الاشوع وامراء القيس **ولا تأكلوا أموالكم بتيكم بالباطل** بالظلم والسرقة والغصب

والخلق الكاذب وغير ذلك **وتدلوها** ولا تلجوا بها الى الحكم لتاكلوا من اموال  
 الناس بالائتم بالحل الكاذبة **وانتم تعلمون** ذلك فاقراء القيس بالمال بنزل هذه  
 الآية **بين الذينك عن الاهله** عن زيادة الاهله ونقصانها لما ذاقوا يا محمد هو موافق  
 علامات للناس لقضاء دينهم وعدة نسائهم وصومهم وافطارهم **والحج** نزلت في معاذ  
 بن جبل سال النبي صلى الله عليه وسلم **وليس الدين** الطاعة والتقوى **بان تلتوا البيوت من**  
**ظهورها** بان تدخلوا البيوت من خلفها في الاحرام **والكر** الدين الطاعة في الاحرام **من اتقى**  
 الصيد وغير ذلك **واتوا البيوت** ادخلوا البيوت **من ابوابها** التي كنتم تدخلونها فيها  
 وتخرجونها منها قبل ذلك **واتوا الله** واخشوا الله في الاحرام **لعلكم تفحشون** لكي تنجروا من  
 السخطة والعذاب نزلت في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كنانة وخزاعة كانوا  
 يدخلون بيوتهم في الاحرام من خلفها امن سطحا كما فعلوا بالجاهلية **وقالتوا في سبيل**  
 في طاعة الله في الحلال والحرام **الذين** **تقاتلونكم** يديكم بالقتال **ولا تقتلوا** لا تقتلوا  
**ان الله يحب المعتدين** المعتدين بالقتال في الحل والحرام **واقتلوهم** ان يديكم **حيث**  
**تقتلهم** وجدتموهم في الحل والحرام **واخرجوهم** من مكة **من حيث اخرجوكم** كما اخرج  
 جوكم **والفتنة** الشرك بالله وعبادة الاوثان **اشه** في الحرم **ولا تاتوهم** بالابتداء عند  
 المسجد الحرام في الحرم **حتى تقاتلوهم** فيه في الابتداء في الحرم **فان قاتلوكم** بالابتداء **فاقتلوهم**  
 كذلك **هكذا جزاؤ الكافرين** بالقتل **فان استهوا** عن الكفر والشرك **وتابوا** فان الله غفور  
 رحيم **لن مات على التوبة** وقاتلوهم بالابتداء منهم في الحل والحرام **حتى لا تكون فتنة**  
 الشرك بالله في الحرم **ويكون الدين** يكون الاسلام والعبادة لله في الحرم **فلا تعدوا**  
 فلا سبيل لكم بالقتل **الاعلى الظالمين** المعتدين بالقتل **الشهر الحرام** الذي دخلت فيه لقضا  
 العرة **بالشهر الحرام** الذي صدوكم عنه **والحرمان** قضا بدل **من اعتدي عليكم**  
 بالقتل في الحرم **فاعتدوا** فاعتدوا عليه **ممثل ما اعتدي عليكم** بالقتل في الحرم **واتقوا الله**  
 اخشوا الله بالابتداء **واعلموا ان الله مع المتقين** يعين المتقين بالضرورة **وانفقوا في سبيل الله**  
 في طاعة الله لقضاء العسر **ولا تلتقوا بايديكم الى التهلكة** بقول لا تمسوا ايديكم عن الفتنة في

شهر من القتل

فان استهوا  
عن قتلكم  
في الحرم



سبل الله فتهلكوا ويقال لا انفسكم بايديكم في التهلكة ويقال لا تهلكوا فتهلكوا اي لا تياسلوا  
 من رحمة فتهلكوا **ان الله يحب المحسنين** ه بالفتحة في سبل الله ويقال المحسنين بالفتحة في سبل  
 نزلت من قوله وقاتلوا في سبل الله الي ما هنا في الحرمين مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقضاء  
 العمرة بعد عام الحديبية **واتوا الحج والعمرة لله** لقتل الله بالاخلاص واتمام العمرة الي البيت  
**فان احصرتكم حستم** اعن الحج والعمرة من عدوا ومرض **فما استيسر من الهدي** فطليكم ما استيسر  
 من الهدي شاة او بقرة تعين لترك الاحرام **ولا تحلقوا رؤسكم في الجبس حتى يبلغ الهدي**  
 الذي تبغشون به **محله** محله لا **فكان ستم مريضاً** لا يستطيع ان يقوم مقامه في الجبس فيرجع  
 الي بيته قبل ان يبلغ هدية الي محله **اوبه اذي من راسه** اوفي راسه فترحلق راسه  
 في الحرم **ففيه يوم من صيام** ففعلوا لا صيام ثلثة ايام **او صدقة** او ستة ساكين اهل مكة **او نكأ**  
 شاة يبعث الي محله **فاذا نسئتم** من العدو وبرايتهم من المرض فافقنوا ما اوجب الله عليكم  
 من حج او عمرة من العام التالي **فمن تمتع بالطيب واللباس بالعمرة** بعد قضاء العمرة  
**الي الحج** الي ان يحرم بالحج **فما استيسر من الهدي** فعليه دم المتعة ودم التران والمتعة سول  
 بقرة او شاة او بعير **فمن لم يجد** فمن لم يستطيع ان يفعل من هذه الثلثة الاشياء **فصيام**  
**ثلثة ايام** فليصم ثلثة ايام متتابعات **في الحج** في عشر الحج آخرها يوم عرفة **وسبعة اذا هجتم**  
 الي اهليكم في الطريق اوفي اهاليكم **تلك عشرة كاملة** مكان الهدي **ذلك** دام المتعة **لم لم**  
**يكن امله حاضري** **الحج** **الحرام** لمن لم يكن اهله منزله في الحرم لانه ليس عا اهل الحرم  
 هدي التمتع **واقتوا لله** واخشوا الله في ترك ما امرتم **واعلموا ان الله شديد العقاب**  
 لمن ترك ما امر من هدي او صوم **الحج اشهر معلومات** للحج اشهر معلومات **الحج** اشهر معلومات  
 الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة **فمن فرض فيهن الحج** فمن احرم فيهن بالحج **فلا**  
 لاجماع في الاحرام **والفوق** لاسباب ولا تباين **والاجلال** لاسباب مع صاحبه **في الحج** في احرام الحج  
 ويقال لاجلال في فرضية الحج **وما تفعلوا من خير** ما تركوا من رقت وفسوق وجلال في  
 الحرم **يعلمه الله** يقبله الله **وتزودوا** يا اولي الابواب من زاد الدنيا مقدم ومؤخر يقول  
 تزودوا ومن الدنيا تكفون به وجوهكم عن المسالك يا ذوي العقول من الناس ولا تتركوا

اوه

ع

الله **فان خير الزاد التقوى** فان التوكل خير زاد من زاد الدنيا **واقتوا** اخشوا في **يا اولي الابواب**  
 يا ذوي العقول نزلت هذه الآية في اناس من اهل اليمن كانوا يحجون ممن بغض زاد  
 فيصيبون في الطريق من اهل المنزل ظالما فنهاهم الله عن ذلك **ليس عليكم جناح**  
**حرج ان تلقوا تطلبوا فضلا من ربكم** بالتجارة في الحرم نزلت في اناس كانوا لا يرون  
 البيع والشري في الحرم فرفض الله لهم ذلك **فاذا قضيت من عرفات** فاذا رجعت من عرفات  
 الي المشعر الحرام **فاذكروا الله** بالقلب واللسان **عند المشعر الحرام** **واذكروا كما هديكم**  
 عا ما هديكم **وان كنتم** وقد كنتم من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام  
**لن الضالين** الكافرين **ثم افيضوا من حيث افاض الناس** يقول ارجعوا من حيث رجع اليهم  
**واستغفروا لله** لذنوبكم **ان الله عفون** لمن تاب **رحيم** لمن مات على التوبة نزلت في اناس  
 يقال لهم الحسيون كانوا لا يرون الخروج من الحرم الي عرفات لجهنم فنهاهم الله من  
 ذلك وامرهم ان يذهبوا الي عرفات ويرجعوا من ثمر **فاذا قضيت مناسككم** فاذا  
 فرغتم من سنن حجتكم **فاذكروا الله** فتولوا بالله **كذلك اباؤكم** كما ذكرتم اباؤكم في  
 الجاهلية بالاحسان **واشد ذكرا** بل اكثر ذكر من ذكر اباؤكم **فمن الناس من يقول**  
 في الموقف **ربنا انت اعطنا في الدنيا ابلا وتقر وعما وعبد واما وما لا في الآخرة من**  
**خلاق** من نصيب في الجنة بحجة **ومنهم من يقول ربنا انت اعطنا في الدنيا حسنة العلم**  
 والعبادة والعصمة من الذنوب والشهادة والغنيمة **في الآخرة حسنة** الجنة ونعيمها **وقنا**  
**عذاب النار** ارفع عنا عذاب القبر وعذاب النار **اولئك** اهل هذه الصفة **لهم نصيب**  
 خطوا في الجنة **مما كسبوا** من جنتهم **والله سريع الحساب** يقول اذا احاسب فاسبه  
 ويقال سريع الحفظ ويقال شديد العقاب لاهل الرياء **واذكروا الله** بالتكليم والتفليل  
 والتجديد **في ايام معدودة** ايام الشريفة وهي خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وثلثة ايام  
 بعد ما **فمن تعجل** برجوعه الي اهله **في يومين** بعد يوم النحر **فلا اثم عليه** بتعجيله **ومن**  
**تاخر** الي يوم الثالث **فلا اثم عليه** بتاخره ويقال فلا عتب عليه بتاخره يخرج مغفوا  
**لمن اتقى** يقول التجليل لمن اتقى الصيد الي يوم الثالث **واقتوا الله** واخشوا الله في الصيد

ع



اليوم الثالث واعلموا انكم تحشرونه بعد الموت ومن الناس من يعجبك قوله  
 كلامه وحديثه وعلايته في الحياة الدنيا يخلف بالله اني احبك وانا بعك وهو الغصا  
 جدل بالباطل شديد الخضوة واذا اتولي غص سيلي شتي في الارض ليعبسه فيها بالغا  
 ويهلك الحوت والزرع في الكدس في الحوت والسيل يهلك الحيوان بالقتل والله اعجب  
 القسام والمفسد واذا قيل له اتو الله في ضحك اخذه فله الغرة بالانتم الحية بالتكبر  
 تحسبه جهم مصيرة الي جهم وليين الهاده الغراش والمصير نزلت هذه الآية في اخفش  
 ابد لا شريف كان حسن المنظر حلوا المنطق وكان يعجبين النبي صلى الله عليه وسلم كلامه باي  
 احبك وانا بعك في السر ويخلف بالله علي لك وكان سافقا فعموا انه احرق كدس قوم  
 وقتل حمار القوم ومن الناس من يشري نفسه بما له انتفاع من رضات الله  
 طلب رضا الله نزلت في صهيب بن سنان واصحابه اشترى نفسه بما له من اهل مكة والله  
 رؤوف بالعباد الذين قتلوا بمكة نزلت في ابوي عمار بن ياسر وسيمية وقيس قتلهم شركوا  
 اهل مكة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة في الشرائع دين محمد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم جميعا ولا تتبعوا خطوات الشيطان تنزيين الشيطان في تحري السب  
 ولحم الجمل وغير ذلك انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة فان زلتم ملتتم عن  
 شرائع دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم من بعد ما جاءكم البينات بيان ما في  
 كتابكم واعلموا ان الله عزيز بالنعمة لا يتابع رسوله حكيم في شئ شرايع الاول نزلت في  
 عبد الله بن سلام واصحابه لكرهتهم السبت ولحم الجمل وغير ذلك هل ينظرون هل  
 ينتظرون اهل مكة الا ان ياتيهم الله بل كيف يوم القيمة في ظلال من الغمام مقدم ومؤخر  
 وقضي الامر فرفع من الامر اهل الجنة واهل النار والي ترجع الامور عواقب  
 الامور في الآخرة سل بني اسرائيل قل لا ادعوا بديوب كما اتيتهم من اية بيينة كرمية كلمنا  
 هم بالامر والنهي وكرمناهم بالدين في زمان نوح فبدلوا ذلك بالكفر ومريد  
 نعمة الله من يغيب دين الله وكتابه بالكفر من بعد ما جاءته من بعد ما جاء محمد  
 صلى الله تعالى عليه وسلم به فان الله شديد العقاب لمن كفر به زين حسن الله

والله يشهد الله على ما في قلبه

كفرنا

كفروا الي جهل واصحابه الحيواة الدنيا من سعة المعيشة ويسخرون من الذين  
 علي الذين آمنوا سلمان وبلاذ وصهيب واصحابهم بضيق المعيشة والذين اتقوا  
 الكفر والشرك يعني سلمان واصحابه فوقهم في المحل والقدر والمزلة في الجنة يوم  
 القيمة والله ينزق من شئ يوسع المال علي من يشاء بغير حساب بغير حزم وتكلف  
 ويقال وينزق من يشاء في الجنة بغير حساب بلا قوة ولا هتلاز كان الناس في زمان  
 نوح وابراهيم اممة واحدة علي ملة واحدة ولا كفر وتقال كانوا في زمان ابراهيم سليمان  
 فبعث الله النبيين من ذرية نوح وابراهيم مبشرين بالجنة لمن امن بالله ومنذرين  
 من النار لمن لم يؤمن بالله واتزل معهم الكتاب انزل عليهم جبريل بالكتاب بالحق  
 ببيان الحق والباطل ليحكم كل بني بكتابه فيما اختلفوا فيه في الدين ويقال  
 ليحكم الكتاب وان قرأت بالثناء اراد به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والظلف  
 فيه في الدين ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم الا الذين او تولى اعطوه يعني الكتاب  
 من بعد ما جاءكم البينات بيان ما في كتابهم بغير انبياء صلواتهم وكفروا به  
 فهدى الله الذين امنوا بالنبيين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين من الحق  
 الي الحق باذنه بكرامته وارادته والله يهدي من يشاء من كان اهلا لذلك ويقال  
 ثبت من يشاء الي اصل مستقيم علي دين قائم برضاه ام حسبكم اظننتم يا عترتنا  
 يعني عثمان واصحابه ان قد خلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم  
 اي ما تبطلوا بمثل ما تبلي الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين مستهم اصابتهم الباساء  
 الخوف والبلايا والشلايل والضرر الامراض والافجاء والجوع والحر والحر في الشدة  
 حتي يقول الرسول حتي قال رسولهم والذين امنوا معه به متي نصر الله  
 علي الاعداء قال الله لذلك النبي الا ان نصر الله علي الاعداء بنجائكم قريب  
 يسألونك يا محمد وكان هذا السؤال قبل اية الموارث ماذا ينفقون  
 علي من ينقص قون قل ما انفقتم من خير من مال فللوالدين فعلي الوالدين  
 والاقرابين وعلي الاقربين ثم شئت الصدقة بعد ذلك علي الوالدين بالموارث

الناس



يتامى

بآية الميراث **واليتامى** تصدقوا على اليتامى **والناس** مساكين **والناس** و**ابو السيل**  
الضيف النازل **وما تفعلوا من خير** ما تنتقلون ما عليا من آية **فان الله به عليم** اي عالم  
به كسب وبنيانكم يحزيكم **كتب** فرض **عليكم القتال** في اوقات الفتن مع النبي صلى  
الله عليه وسلم **وهوكم لكم** شاق لكم **ومسي** ان تكثر مواشيا للجهاد في سبيل الله و  
**هو خير لكم** نصيبون الشهادة والقيمة **ومسي** ان تجعلوا شيئا الجلبوس عن الجهاد **ومسي** لكم  
لنصيبون الشهادة والقيمة **والله يعلم** ان الجهاد خير لكم **وانتم لا تعلمون** ان الجلبوس  
شرككم نزلت في سعيد بن ابى وقاص ومقداد بن الاسود واصحابهما ثم نزلت في شاة  
عبد الله بن جحش واصحابه وقتلهم عمرو بن الحمضي وسؤالهم عن القتال في شهر الحرام  
يعني رجب اضر عشرين شهيدا الاخرى قتل روية هلال رجب وملازمة المشركين لهم  
بدلك **سبب الويك** يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **عن الشهر الحرام قتال فيه** يقول  
ينالونك عن القتال في الشهر الحرام يعني رجب **قل قتال فيه** في رجب كبير في الفتنة  
**وصد عن سبيل الله** ولكن صرف الناس عن دين الله وطاعته وكفر به والسجد الحرام  
وصد الناس عن المسجد الحرام **واخراج اهل الكبر** عقوبة **عنه الله** من قتل عمر بن  
الخصري **والفتنة** الشرك بالله **الكبر** من قتل عمر بن الحصري **لا يزالون**  
يعني اهل مكة يتقاتلونكم حتى يردوكم **يرجعوكم** عن دينكم الاسلام **ان استطاعوا**  
**قدروا** ومن يرتد منكم عن دينه الاسلام فيمت ومن يمت **وهو كافر** فاولئك حببط  
**اعمالهم** بطلت ودرت حسناتهم **في الدنيا والآخرة** ولا يجوزون بهما في الآخرة **اولئك**  
**اصحاب النار** اهل النار هم فيها خالدون **ه** مقيمون لا يموتون ولا يخبرون ثم  
نزل ايضا من شاء ن عبد الله بن جحش واصحابه فقال **ان الذين آمنوا بالله** وسروا  
**والذين هاجروا** من مكة الى المدينة **وجاهدوا في سبيل الله** في قتل عمرو بن الحمضي  
**اولئك اولئك يرجون رحمة الله** ينالون حنة الله **والله عفوهم** لصنيعهم **رحيمه**  
بهم اذ لم يعاقبهم **بين الويك** عن **الحضر والميسر** نزلت في شاة عمر بن الخطاب لقوله  
اللههم انا رايتك في الحضر فقال الله لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم بين الويك عن الحضر

الكافر

والميسر عن الحضر والقتال **قل فيهما اثم كبير** بعد التحريم **ومنافع للناس** قبل التحريم  
بالتجارة بهما **وامثهما** بعد التحريم **الكبر** من **نفقهما** ثم حرم بعد ذلك كليهما **بين الويك**  
**ماذا انفقون** نزلت في شاة عمرو بن جموح سال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا انفق  
من اموالنا فقال الله **لبيك** وبين الويك ماذا انفقون ماذا انفق قرون من اموالهم **قل**  
**العفو** ما فضل الله من القوت والكل العيال ثم نسخ ذلك بآية الزكوة **كذلك** هكذا  
**بين الله لكم الآيات** الامر والنهي وهوان الدنيا **العلم** **ستفكرون في الدنيا**  
انها فانية **والآخرة** انها باقية **وبين الويك** عن **اليتامى** نزلت في شاة عبد الله بن رجة  
سال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن مخالطة اليتامى في الطعام والشراب والمساكن  
يجوز لهم الا قال الله **لبيك** وبين الويك عن اليتامى عن مخالطة اليتامى في الطعام والشراب  
والمساكن **قل** يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **اصلاح لهم** ولما هم **خير** من ترك مخالطتهم  
**وان تحالطوهم** بالطعام والشراب والمساكن **فاخوانكم** فهم اخوانكم في الدين فاحفظوا  
انصافهم **والله يعلم المنه** مال اليتيم **من المصلح** لما اليتيم **ولو شاء الله** لاغنتكم  
لحرم مخالطة عليكم **ان الله عزيز** بالشفقة لمنه مال اليتيم **حكيم** حكم باصلاح مال  
اليتيم **واشكروا المشركات** نزلت في مرثد بن ابي مرثد الغنوي الذي اراد ان يتزوج  
امراة مشركة تسمى عناق فنهاها الله عن ذلك فقال **لا تشكوا المشركات** يقول لا تشكوا  
المشركات بالله **حتى يؤمن** بالله **ولا منه مؤمنة** يقول نكاح امه مؤمنة **خير** من **مشركية**  
من نكاح حرة مشركية **ولو اعجبكم** حسنهما وجها لها كذلك **لا تشكوا المشركين** اي لا تزوجوا  
المشركين بالله **حتى يؤمنوا** بالله **ولعبد مؤمن** يقول تزوجكم لعبد مؤمن **خير** من **مشرك**  
من تزوجكم لحرم مشرك **ولو اعجبكم** بدنه وقوته المشركون **يدعون الى النار**  
**يدعون الى الكفر** وعمل النار **والله يدعوا الى الحنة** بالتوجيه **والعفو** بالتوبة  
**باذنه** بامره **وبين آياته** امرة ونهي **في التزويج** للناس **لعلهم يتذكرون** لكي يتفكروا  
عن تزويج الحرام **وبين الويك** عن **المحيض** نزلت في شاة ابي الدحاحة سال النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك فقال الله **وبين الويك** عن المحيض عن مجامعة النساء في المحيض



قل يا محمد صيا الله تعالى عليه وسلم **هو اذ ي** قدر حرام فاعتزلوا النساء في الحيض  
فاتركوا جماعة النساء في الحيض **لا تقربوهن** بالجماع حتى يطهرن من الحيض فاذا  
**طهرن** واعتزلن فاتوهن جامعوهن **مر حيث امركم الله** من حيث رخصكم الله  
قبل ذلك في العرج **ان الله يحب المتواضعين** الراغبين من الذنوب **ويحب المتطهرين**  
من الذنوب والادناس **نساءكم حرث لكم** يقول فزوج نسائكم من علة لا ولاكم فانتم  
**حرثكم** من عتكم **اي شئتم** كيف شئتم مقبلة او مدبرة اذا كان في صمام واحد **وقولوا**  
**لا نفسمكم** من ولد صالح **واقولوا الله** اخشوا الله في اديار النساء وجامعتهن في الحيض  
**واعلموا انكم ملائكة** ملائكة معانيه بعد الموت فيجزئكم باعمالكم **ويشتر المؤمنون** يقول  
ويشتر يا محمد المؤمنين المتقين عن اديار النساء وجامعتهن في الحيض بالجنة  
**ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم** نزلت في شان عبد الله ابن رواحة اذ حلف با  
ان لا يحسن الي احته وحنه ولا يكلمها ولا يصالح بينهما فنهاه الله ذلك فقال الله ولا  
تجعلوا الله عرضة لايما نكم اي لا تملكون ان تقولوا اي لا تبوا **وتقوتوا** وان لا تستقوا  
عن طبيعة الرحم **وتصلحوا** وان لا تضلحوا **بين الناس** يقول ارجعوا الي ما هو  
خير لكم وكفر وايمنكم وتعال ان لا تبوا واي لا تحسنوا الي احد وتنفوا يقول اتقوا  
عن الحلف بالله في ترك الاحسان وتصلحوا اصلحوا بين الناس **والله سميع**  
**عليم** يتبرك الاحسان **عليهم** بنيا نكم وبكفارة اليمين **لا يؤخذكم الله باللغو في**  
**ايما نكم** يقول بكفارة ايما نكم باللغو يقولكم لا والله وبلي والله في الشري والبيع وغير ذلك  
من اللغو **ولكن يؤخذكم بما السبت قلوبكم** بضمير قلوبكم بذلك **والله غفور**  
**لایمانكم باللغو حلیم** اذ لم يحل لكم بالعقوبة ويقال اللغو يمين علي العصية فان تركه  
وكفر يمينه لا يؤخذ به وان فعل يؤخذ به **للاذين يقولون من سائهم** يتكلمون بجماعة  
نسائهم بالحلف ان لا يفر بها اربعة اشهر او فوق ذلك **تربص اربعة اشهر**  
يقول استظار اربعة اشهر **فان طأوا** فان جامعوا قبل اربعة اشهر **فان الله غفور**  
ليمينهم ان تابوا **وحليم** حين بين كفارتهم **وان عزموا الطلاق** حقت الطلاق

بدوا يمينهم **فان الله سميع** ليمينه **عليهم** بما بان من امراته منه بتطبيقه واحدة اربعة  
اشهر وبكفارة يمينه ترك في رجل يحلف بالله ان لا يقرب امراته بالجماع اربعة  
اشهر او فوق ذلك فان برع يمينه وترك جامعها حتى تجاوز اربعة اشهر بان من  
امراته بتطبيقه واحدة حيا وان جامعها قبل ذلك فعليه كفارة اليمين **والطلاقات**  
واحدة او اثنتين **يتربصن بانفسهن** ينتظرن بانفسهن في العدة **ثلاثة قروا** ثلاثة  
حيض **ولا يحل لهن ان يكفنن** الحبل ما خلق الله في ارجامهن من ولد ان كن  
اذ كن يؤمن بالله **واليوم الاخر** ويعولن **ان** واجهن **اقرب من** بهر جعتهن في  
ذلك في ذلك الحبل او العدة **ان ارادوا اصلاحا** مراجعة لان في بدء الاسلام كان اذا  
طلق الرجل امراته بتطبيقه او بتطبيقين كان املك به جعتهن بعد ذلك في الحبل  
كان احق برجعتهن في تلك الحبل ولو طلقها الف مرة فستر الله تلك الرجعة بقوله  
فطلقوهن لعدتهن **ولهن** من الحق والحرمة على ارجاهن **مثل الذي** للزوج  
**عليهن** بالمعروف في احسان الصلابة والمعاشرة **والرجال عليهم ربة** فضيلة  
في العتد والميراث والدية والشهادة وبما عليه من النفقة والخدمة **والله عزيز**  
بالنفقة لمن ترك ما بين المرأة والزوج من الحق والحرمة **حكيم** فيها حكم بينهما  
**الطلاق مرتان** يقول طلاق الرجعة مرتان **فامساك** قبل التغطية الثالثة  
وقبل الاغتسال من الحيضة الثالثة **مبغض** يحسن الصلابة والمعاشرة او تسريح  
**باحسان** او يطلقها الثالثة باحسان يؤدي حقها **ولا يحل لكم ان تأخذوا ما اتيتموهن**  
**من اعطيتوهن** من المهر شيئا الا ان يخافا **فلا جناح عليهما** على الزوج خامة  
**فيما افترقت به** ان ياخذ ما اشترت المرأة نفسها به من الزوج بطيبة **عليهما**  
نفسها نزلت في ثابت بن قيس بن ثمالس وامراته جميلة بنت عبد الله ابن ابي بن  
سلول راس المنافقين اشترت نفسها من زوجها بمهرها **تلك حد** **والله** هذا حكم  
الله بين المرأة والزوج **فلا تغدوها** فلا تجاوزوها الي ما نهى الله لكم **ومن تعبد**



يتجاوز حد الله احكام الله الي ما في الله عن **فأولئك هم الظالمون** والصارف  
لانفسهم ثم رجع الي قوله الطلاق مرتان فتبطل **فان طلقها الثالثة فلا تحل له تلك المرأة**  
**من بعد** من بعد التولية الثالثة **حتى تنكح** تنكح وتزوج **وجا عيرة** ويدخل بها الزوج  
الثاني **فان طلقها** الزوج الثاني نزلت في عبد الرحمن بن الزبير **فلا جناح عليهما**  
علي الزوج الاول والمرأة **ان يتلجا** بهن ونكاح جديد **ان ظنا علما ان يتلجا**  
**حدود الله** احكام الله فيما بين المرأة والزوج **وتلك حدود الله** هذه احكام الله  
وفرائضه **يبينها لكم يعلمون** انه من الله ويمد قوتك بذلك **واذا طلقتم النساء**  
واحدة **فبلغن اجلهن** عدتهن قبل الاغتسال من الحيض الثالثة **فامسكنوهن**  
فراجعهن **بالمعروف** بحسن الصحبة والمعاشرة **اوسرحوهن** اتركوهن حتى يغسلن  
ويخرجن من العدة **بمعروف** يؤدي حقهن **ولا تسكنوهن** **ضرا** بالاضطرار **لنقلن**  
لنظلموا عليهن ولتطيلوا عليهن العدة **ومن يفعل ذلك الضرا** فقد ظلم نفسه  
ضرب نفسه **ولا تتخذوا آيات الله** امر الله وفيه الله **هزوا** استهزوا ولا تعلمون بها  
**واذكروا نعمة الله** احفظوا منة الله عليكم بالاسلام وما انزل عليكم من الكتاب  
في الكتاب من الامر والنهي **والحكمة** والحلال والحرام **يعظكم به** يهتكم عن الضرا  
**واقفوا** اخشوا الله في الصلوات **واعلموا ان الله بكل شيء عليم** من الصلوات وغيره  
**عليكم** **واذا طلقتم النساء** تطلقه واحدة او تطلقين **فبلغن اجلهن** فانقضت  
عدتهن واردن ان يرجعن الي ازواجهن الاول بهن ونكاح جديد **فلا تعضلوهن**  
**تتبعوهن ان يتلجن** ان واجهن الاول وان قرأت بخفض الضاد فهو الجس اذا  
**تراضوا بينهم** اذا اتفقوا فيما بينهم **بالمعروف** بهن ونكاح جديد **ذلك** الذي ذكرت  
**يعظ به** يؤمر به **مزاك** منكم **يومئذ** بالله واليوم الآخر **ذلكم** الذي ذكرت اني لكم  
اصح لكم **والله** لتعلمنكم وقلوبهم من الدية والعداوة **والله يعلم** حب المرأة للزوج  
**انتم لا تعلمون** ذلك نزلت هذه الآية في معقل بن يسار المربي لفته اخته جميلة  
الرجوع الي زوجها الاول عبد الله بن عاصم بمهر ونكاح جديد فتهاه الله عن ذلك

والوالدان **يرضعن** اولادهن **حولين** كاملين **سنتين** كاملين **لم** **ان اردن** **يتم**  
الرضاعة رضاع الولد **وعلي المولود له** يعني الاب **منه** نفقة **من علي الرضاع** **وكسوة**  
**بالعز** وبغير اسراف وتقتين **لا تكلف نفس** بالنفقة علي الرضاع **اوسمها** الا بقدر ما  
اعطاها الله من المال **لانصار والدته بولدها** باخذ ولد هاشميا بعد ما رضيت بما  
اعطيت غير ما علي الرضاع **ولا مولود له** يعني الاب **بولده** بطرح الولد عليه بعد ما هو  
اسما ولا يقبل ثدي غيرها **وعلي الواثق** وارث الاب وتيال وارث الصبي **مثل ذلك**  
مثل ما علي الاب من النفقة وترك الضرا اذا لم يكن الاب **فان ارد** يعني الزوج  
والمرأة **فصل** افعال الصبي عن اللين قبل الحولين يعني فظما **عن تراخي** منهما  
تتراخي الاب والامر **وتشاور** مشاورتهما **فلا جناح عليهما** علي الاب والام ان لم يرضها  
ولد هاشميا **وان اردتم** ان تسترضعوا اولادكم غير لام وان اردتم الام ان  
تنزوج **فلا جناح عليكم** فلا حرج عليكم علي الاب والام اذا ارضيتم **ما اتيتكم** اذا اتقتم علي  
ما اعطيتكم **بالمعروف** بالموافقة بغير مخالفة **واقفوا** اخشوا الله في الصلوات والخا  
**واعلموا ان الله بما تعملون** من الموافقة والمخالفة **بصير** والذي يتوفون منكم  
يموتون من رجالكم **ويذرون** يتروكون **ان واجا** بعد الموت **يتربصن** ينتظرن  
**بأنفسهن** في العدة اربعة اشهر وعشرون يوما **يعني** عشرة ايام **فاذا بلغن اجلهن**  
**فاذا انقضت عدتهن** فلا جناح عليكم علي اولياء الموت في تركهن **فيما فعلن في أنفسهن**  
من الزينة **بالمعروف** بالتزويج **والله بما تعملون جبير** من الخير والشر **خبير**  
**ولا جناح عليكم** يعني علي الخطاب **فيما عرضتم به** من **خطبة النساء** فيما تعرضتم أنفسكم  
علي المرأة المتوفى عنها زوجها قبل انقضاء العدة **لتزوجها** بعد انقضاء العدة  
وهوان يتول لها ان جمع الله بيننا بالحلال يعجبني ذلك **واكنتم في أنفسكم**  
في قلوبكم **علم الله انكم ستدكرونهن** تدكرون نكاحهن **واكنتم** **لا تواعدوهن سراً**  
**الا ان تقولوا قولا معروفا** صحيحا طاهرا وهوان يقول جمع الله بيننا بالحلال  
يعجبني ذلك لا يريد علي ذلك **ولا تعضلوهن** **عقده النكاح** **حتى يبلغ الكتاب اجله**



حتى يبلغ العدة وقنها واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم في قلوبكم من الوفاء والخلاف عيا  
ما قلتم **فاخذوا** فاحذروا مخالفتها واعلموا ان الله عفو رحيم لمن تاب من مخالفتها **حليم**  
اذ لم يجعل بالعقوبة لاجحاح عليكم لاجحاح عليكم اذ اطلقتكم النساء ما لم تفسدوا بمعاهن  
او تفسدوا لهن فريضة اولم تبدوا لهن مهرا ومعهن متعة الطلاق على الموسع قدره  
على الموسر قدره **وعلى المتقين قدره** قدر ماله اي وطاقة امكانه متاعا بالمعروف  
قوى مهر البغي اذ ناله درع وخمار وملحقة **حقا على المتقين** واجبا على الموحدين لانه بدل  
المهر فبين من سمي مهر عاقل **وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن بشيء مما هو منهن** الا ان يعنفن  
فرضتم لهن فريضة **مهرهن** فنفقت ما فرضتم فعليكم نصف ما سميتم من مهرهن **الا ان يعنفن**  
الان تتركوا المرأة فحقه على الزوج او يعنف الذي **بيده عقدة النكاح** او يترك الزوج  
حقه على المرأة فيعطي مهرها كاملا **وان تعنفوا** اقرب للمتقين الى التقوي يقول للزوج  
والمرأة من ترك حقها على صاحبه فهو ولي بالتقوي **ولا تسوا الفضل بينكم** يقول  
للزوجة والزوج ولا تتركوا الفضل والاحسان بعضكم الى بعض **ان الله بما تعملون**  
من الفضل والاحسان **بصير** ثم بحث على الصلوات الخمس فقال **حافظوا على الصلوة**  
صلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها **والصلوة الوسطى**  
صلوة العصر خاصة **وقوموا لله قانتين** صلوة الله قانتين بالركوع والسجود وتقال طيعين  
**فان خفتن** من عدو في المسائفة فوجها فصلوا على ارجلكم بالاياء **او كبا** على الدواب  
حيث ما توجهتم فاذا انتم من العدو فاذا كروا الله فصلوا لله بالركوع والسجود كما  
علمكم في القرائن السافركتان وللمقيم اربع **ما لم تكونوا تعلمون** قبل القرائن  
والذين يتوفون منكم يقبضون من رجالكم ويذرون **يتركون** ان واجبا بعد الموت  
وصية يقول عليهم علي وصية وان قرأت بصب الماء يقول عليهم ان يوصوا وصية  
لان واجهم في الاموال **تتاعا الى الحول** النفقة والسكنى الى سنة غير اخراج من غير  
ان يخرج من مسكن زوجته **فان خرجن** من قبل انفسهن او تزوجهن من قبل  
الحول فلا جناح عليكم علي وليا الميت في منع النفقة والسكنى منها بعد ما خرجت من بيت

تتركوا حقكم  
اقرب للتقوي

زوجها او تزوجت فيما فعلن ولا بما فعلن **في انفسهن** من معروف من تشرف وتزين  
للتزويج وهي منسوخة بغيرها يعني نفقة المتوفي والله عزير بالنفقة لمن ترك ماله  
**حكيم** بانسخ نفقة المتوفي والسكنى الى الحول لقبول نصيبها من الميراث الرابع  
او الثمن **وللمطلقات متاع بالمعروف** بالفضل والاحسان **حقا على المتقين**  
وليس بواجب لانه فضل على المهر علي وجه الاحسان **كذلك** هكذا **يبين**  
**الله لكم آياته** كما بين هذا **لعلمكم تعقلون** ما امرتم به ثم ذكر خير غزاة بني  
اسرائيل فقال **المرثى** المرثى يا محمد صلي الله عليه وسلم في القرائن الى  
**الذين خرجوا من ديارهم** منازلهم وقتال عدوهم وهم **وهم الوفاء** ثمانية ايام  
وهم قعد واعن القتال **حذر الموت** مخافة القتل فقال **لهم موتوا** اقاماتهم  
الله مكانهم **ثم احياءهم** بعد ثمانية ايام **ان الله لذو فضل** لذو ومن **علي الناس**  
علي هؤلاء احياء هم **ولكن اكثروا الناس لا يشكرون** الحيوة ثم قال لهم بعد  
ما احياءهم **وقاتلوا في سبيل الله** في طاعة الله مع عدوكم **واعلموا ان الله سميع**  
يعلم لكم **عليهم** بنيتكم وعقوبتكم ان لم تفعلوا ما امرتم به ثم حث المؤمنين  
علي الصدقة فقال **من ذي نفع** الله قرضا حسنا في الصدقة محتسبا  
صادق من قلبه **فينصاعه له اضعافا كثيرة** بواحدة التي لفت **والله يقبض** يقبض  
**ويبسط** يوسع المال عيا من يشاء في الدنيا واليه ترجعون فتجزون باعمالكم  
نزلت هذه الآية في رجل من الانصار يكنى ابا الدحاح **المرثى الى الملاء**  
المرثى عن قوم من بني اسرائيل **من بعد موسى** اذ قالوا **لنبيهم** اشتموا  
**ابعث لنا ملكا** بين لنا ملك الجيش **نقاتل** بامر مع عدونا **في سبيل الله** في طاعة  
الله قال **هل عيسىم** اتعدون وان قرأت بخفض السين يقول احسبتم ان كتب  
ان فرض عليكم القتال مع عدوكم **لا تقاتلوا عدوكم** قالوا **وما لنا ان لا نقاتل**  
وقالوا **ولم لا تقاتل** العدو **في سبيل الله** وقد اخرجنا من ديارنا وسبي درايانا  
**فلما كتب** اوجب عليهم القتال **فولوا** اعرضوا عن قتال عدوهم **الافيل** منهم

الله

ابا الدحاح اوص

من صلاتها وابانها



ثلث مائة وثلاثة عشر رجلا **والله عليهم بالظالمين** الذين تولوا عن قتال  
عدوهم وقال لهم **نبيهم** اشمويل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا عليهم  
قالوا اني يكون من اين يكون له الملك علينا وليس هو من سبط الملك ونحن  
احقر بالملك منه لاننا من سبط الملك ولم يؤت سعة من المال ليس لسعة المال  
لينفق على الجيش قال اشمويل ان الله اصطفاه اختاره بالملك وملكه عليكم  
وزاده بسطة فضيلة في العلم علم الحرب والجسم الطول والقوة والله يوتي  
ملكه يعطي ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك والله واسع  
بالعطية عليهم لن يعطي قالوا ليس ملكه من الله بل انت ملكته علينا وقال نبيهم  
اشمويل ان آية علامة ملكه آية من الله ان ياتيكم التابوت هو ان يرد عليكم  
التابوت الذي اخذ منكم فيه سكينه رحمة وطمانية من ربحكم وثيقته يعني  
كتاب سنة موسى ما ترك آل موسى ما ترك موسى ويقال الواحه وعصاه وال  
هارون ما ترك هارون رداءه وعمالقه تحمله تسوقه المليك اليكم ان في ذلك  
في ردت التابوت اليكم لاية علامة لكم ان ملكه من الله ان كنتم مؤمنين  
مصدقين فلما رده عليهم التابوت قبلوا وخرجوا فلما فصل طالوت خرج ط  
لوت بالمجنود بالجيش فاخذ بهم في ارض ففصل فاصابهم حر وعطش شديد  
فطلبوا الماء قال لهم طالوت ان الله مبتليكم ببحر فممن شرب منه فليس مني  
من النهر فليس مني علي عذوي ولا يجاوز ولا من لم يطعمه لم يشرب منه فاني  
علي عذوي ثم استثنى فقال الا من اعترف عرفه تبيلة وان قرأت بفسخ العين  
اراد به عرفة واحدة فكان تلغينهم تلك العرفة لشربهم ودوابهم وجبلهم  
فشربوا منه فلما بلغوا الى النهر وقعوا في النهر فممن شربوا منه كيف شافوا الا قليل  
منهم ثلثماية وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا كماء لهم فلما جاوزه يعني النهر  
هو يعني طالوت والذين امنوا صدقوا معه قالوا فيم ابقيهم لاطاقة لنا اليوم  
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون يعلمون ويثبتون انهم ملاقوا الله

لهزم

ع

معاينوا

معاينوا بعد الموت كم من فئة قليلة من المؤمنين غلبت فئة جماعة كثيرة من الكافرين  
بآذن الله بنصرة الله والله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب بالنصرة والابتن وال  
صافوا بجالوت وجنوده قالوا يعني هؤلاء المصدقين ربنا افزع علينا صبرا اي الكر  
بالصبر وثبت اقدامنا في الحرب وانصرنا على القوم الكافرين علي جالوت وجنوده  
فمن موهم باذن الله بنصرة الله وقتل داود النبي جالوت الكافر واثبت الله الملك  
اعطي الله داود ملك بني اسرائيل والحكمة والفهم والنبوة وعلمه ما يشاء يعني  
الدرع ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض كما دفع بداود شر جالوت عن بني اسرائيل  
لفسدت الارض باهلها يقول دفع الله بالنبيين علي المؤمنين شراعدائهم وبا  
لمجاهدين عن القاعددين بالمجاهد شراعدائهم ولو لا ذلك لفسدت الارض باهلها  
ولكن الله ذو فضل علي العالمين بالدفع تلك آيات الله هذه آيات الله يعني القرآن  
باخبار الامم الماضية ثلثوها عليك تنزل عليك جبرئيل بالحق لبيان الحق والباطل  
وانك لمن المرسلين الي الجن والانس كافة تلك الرسل الذين سميهم لك  
فضلنا بعضهم علي بعض بالكرامة منهم من كلم الله وهو موسى ورفع بعضهم  
درجات فضائل هو ابراهيم اتخذه خليلا مصافيا وادريس رفعه مكانا عليا والنيا  
اعطينا عيسى ابن مريم البينات الامر والهي والعجايب وايدنا قريشا واعنا  
بروح القدس بجبرئيل الطاهر ولو شاء الله ما اقتتل لما اختلف الذين من بعد  
من بعد موسى وعيسى من بعد ما جاءتهم البينات بيان ما في كتابهم نعت  
محمد صلي الله عليه وسلم وصفته ولكن اختلفوا في الدين فمنهم من امن بكل كتاب  
ورسوله ومنهم من كفر بالكتب والرسول ولو شاء الله ما اقتتلوا ما اختلفوا في الدين  
ولكن الله يفعل ما يريد كما يريد بعبادته شرحتهم علي الصدقة فقال يا ايها  
الذين امنوا انفقوا مع انفاقكم تصدقوا ما اعطيناكم من الاموال في سبيل الله  
من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا بيع فيه اقدا وفيه ولا خلة ولا محالة  
ولا شفاعة للكافرين والظالمين بالله هم الظالمون المشركون بالله ثم مدح

الكتاب



نفسه فقال **الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت القيوم** الدائم الذي لا يبدل لا تأخذه  
سنة نغاس ولا نوم فتبيل فيشغله عن تدبيره وامر له **ما في السموات** من الملائكة  
وما في الارض من الخلق من **ذي الذي يشفع عنده** من اهل السموات ويوم القيمة  
المباعدة بامر الله يعلم ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر الاخرة لمن تكون  
الشفاعة وما خلفهم من امر الدنيا والاخرة ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء  
يقول لا تعلم الملائكة شيئا من امر الدنيا والاخرة الا ما علمه الله وسع كرسيه السموات  
والارض يقول كرسيه اوسع من السموات والارض ولا يؤده حفظهما لا تثقل عليه  
حفظ العرش والكرسي بغير الملائكة وهو **العلي** اهل كل شئ العظيم اعظم كل شئ لا  
الراه في الدين لا يكره احد على التوحيد من اهل الكتاب والمجوسي بعد الاسلام الغر  
قد تبين الرشيد من النقي الايمان من الكفر والحق من الباطل نزلت في منذرين سابق  
التمهي في **يكفر بالطاغوت** بامر الشيطان وعبادة الاصنام ويؤمن بالله وبما منه  
فقد استمسك بالعروة الوثقى فقد اخذ بالثقة بلا اله الا الله لا انقسام لها لا انشطار  
لها ولا زوال ولا هلاك ويقال ولا انقطاع لصاحبها يعني من نعيم الجنة ولا زوال  
عن الجنة ولا هلاك بالبقاء في النار والله سميع لهذه المقالة عليهم بثنائها ونعيمها  
الله ولي الذين آمنوا حافظ وناصر للذين يعني عبد الله بن سلام واصحابه يخرجهم  
من الظلمات الى النور قد اخرجهم ووفهم حتى خرجوا من الكفر الى الايمان و  
الذين كفروا يعني كعب بن الاشرف واصحابه اولياءهم الطاغوت الشيطان  
يخرجونهم من النور الى الظلمات يدعونهم من الايمان الى الكفر اولئك اصحاب  
النار اهل النار هم فيها خالدون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا المزمع المختار  
الي الذي عن الذي جاح خاصم ابراهيم في ربه في دينه ان الله الملك  
وهو عز وجل كف كان اذ قال ابراهيم رب **الذي يحيي ويميت** يحيي البعث ويميت  
في الدنيا قال انا احيي واميت قاله ابراهيم لما اتيته ببيان ذلك قال فاوتي برجلين من  
السجن فقتل واحدا وترك واحدا قال هذا بيان ذلك قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس

من المشرق من نحو المشرق فات بها من العرب من نحو المغرب فبهت الذي كفر **قصر**  
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين الى الحجة الكافري مرفو او كما الذي  
علي قرية يقول والي الذي مر لي قرية وعن الذي مر علي قرية تنهي دير مرو من  
عزيز بن شرحبيل قرية وهي حاوية ساقطة علي مرو شها علي سقرها قال في  
يحي هذه الله بعد موتها يقول كيف يحيي الله اهل هذه القرية بعد موتها  
فاماته الله بعد مكانه فكان مئتا مائة عام ثم بعثه احياء في اخر النهار قال  
الله كم لبثت مكنت يا عزيز قال لبثت مكنت يوما ثم نظر الى الشمس فقد بقي منها  
شئ قال او بعض يوم قال الله بل لبثت مكنت مئتا مائة عام فانظر الى عظامك  
التي والعنب وشرباك العصور لم يبق منه لم يتغير وانظر الى حمارك الى عظام  
حمارك كيف تلوح ولجوعك لكي يجعلك اية علامة للناس في احياء الموتي انهم  
يحيون على ما يموتون لانه مات شابا وبعث شابا فيقال جعله عبدة للناس  
لانه كان ابن اربعين سنة واسمه ابن مائة وعشرين سنة وانظر الى عظام  
عظام الحمار كيف نشترها للحمار بعد ذلك فيقول نبين عليها العصب والعروق  
واللحم والجلد والشعر وتجعل فيه الروح بعد ذلك فلما تبين له كيف يجمع  
الله عظام الموتي قال اعلم قد علمت ان الله علي كل شئ قدير من الحيوة والموت  
قدير واذا قال وقد قال ابراهيم ايضا رب ارفي كيف يحيي الموتي كيف تجمع عظام  
الموتي قال اولم تؤمن تؤمن بذلك قال بلى انا مؤمن ولكن ليطين قلبي  
يسكن خزانة قلبي واعلم باي خليك مستجاب الدعوة قال فخذ مقدم ومؤخر  
اربعة من الطين من الشايفين اي مختلفين دكا وعزما ويطاوطا ويطاوطا فصفهن  
فقطعن ثم اجعل علي كل جبل اي اربعة جبل مهن حزق بعضا ثم  
ادعهن باسمائهن ياتينك سبعيا شيئا واعلم يا ابراهيم ان الله عز وجل بالنقمة  
لن لم يقدر باحياء الموتي حكيم باجتماع عظام الموتي واحيائهم كما جمع واحي هذه  
الطيور ثم ذكر نفقة المؤمنين في سبيل الله مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله



يقول مثل اموال الذين ينفقون في سبيل الله **كمثل حبة البنت** اخرجت سبع  
سابل في كل سنبلة منها **مايه حبة** كذلك يضاعف نفقة المؤمنين في سبيل  
من واحد الى سبعماية **والله يضاعف** من كان اهلا لذلك ويقال لمن قتل منه  
**والله واسع** بالتضعيف **عليهم** نفقة المؤمنين وبنيت **الذين ينفقون اموالهم في**  
**سبيل الله** نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف **ثم لا**  
**يتبعون ما انفقوا** بعد النفقة **من اهل الله** **ولا اذي** لصاحبه **لهم اجرهم** ثوابهم  
عند ربهم في الجنة **ولا خوف عليهم** فيما يستقبلهم من العذاب **ولا هم يحزنون**  
عليه اختلفوا من خلفهم **قول معشوق** كلام حسن لا يخفى في الغيب بالدعاء والثناء و  
مغفرة تجاوز عن مظالمه **خير لك** ولم **من صدقة يتبعها اذي** فمن بها عليه وتؤذيه  
بذلك **والله عفي** عن صدقة البنان **حليم** اذ لم يجعل لعقوبة المنة **يا ايها**  
**الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم** اجر صدقاتكم **بالن** علي الله **والا اذي** لصاحبها  
كالذي ينفق مال الرياء **الناس سمعة الناس** ولا يؤمن بالله واليوم الآخر بالبعث  
بعد الموت **فمثل** مثل صدقة المنان وصدقة المشرك **كمثل صفوان** حجر عليه  
تراب فاصابه وابل مطر شديد فتركه **صلدا** اخرج نقيلا بالتراب **لا يتدرون على شيء**  
علي ثواب شيء في الآخرة **مما كسبوا** ما انفقوا في الدنيا يقول لا يجد المنان والمؤدي  
ثواب صدقة كما لا يوجد علي الضاء التراب بعد ما اصابه المطر الشديد  
**والله لا يهدي** لا يثبت القوم الكافرين **والمرايين** ينفقهم في الشرك والرياء كذلك  
المنان لا يشبه الله بفقته **ومثل الذين ينفقون اموالهم** مثل اموال الذين ينفقون  
اموالهم **اتباع مرضات الله** طلب رضي الله وتبذيت **من انفسهم** ويقصد يقا حقيقة و  
يقين من قلوبهم بالثواب **كمثل جنة بستان** برودة مكان مرتفع مستوي اصابها وابل  
مطر شديد فانت **اكلها** اخرجت ثمرتها **اصففين** فان لم يصبها وابل مطر كثير  
فطل فرش وهذا مثل نفقة المؤمنين اذ كان بالاخلاص والحسبة يضاعف ثوابها  
كما يضاف ثمرة البستان **والله بما تعملون** تنفقون **بصير** اي يود **احدكم** يمني احكم

ان تكون له جنة بستان من نخيل واعناب كروم تجري من تحتها الانهار تطرد  
الانهار من تحت شجرها ومسالكها وغرفها **فيها في الجنة من كل الثمرات** من الوا  
الثمرات واصابه الكبر وابل وله ذرية ضعفا عجن عن الحيلة فاصابها يعني تلك  
الجنة **اعصار** يعني ريحا حارا وباردا فيه نار فاحترقت كذلك يسير الله لكم الآيات  
العلامات بالامر والنهي **لعلكم تتفكرون** لكي تفكروا في امثال القران وهذا  
مثل الكافرين في الآخرة يكون بلا حيلة لا رجوع الي الدنيا كما ان هذا الكلب يبقى  
بلا حيلة ولا رجوع الي قوته وشبابه **يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات**  
من حلالات **مما كسبتم** ما جمعتكم من الذهب والفضة **ومما اخرجناكم من الارض**  
من البساتين يعني المحبوب والثمار **ولا تيمموا الجنث** لا تقعدوا الي الردي من اموالكم  
منه **تفقدون** ولستم باخذيه يقابليه يعني الردي اذ كان لكم حق علي صاحبكم **الا ان**  
**تفقدوا فيه** تفقدوا فيه وتتركوا بعض حقكم كذلك لا يقبل الله الردي منكم **واعلموا**  
**ان الله عفي** عن نفقاتكم **حميد** محمود في فعله ويقال يشكر اليسير ويجزي الجزيل نزلت  
هذه الآية في رجل بالمدينة صاحب الحنفية الشيطان **بعدكم** الفقر يخوفكم الفقر  
عند الصدقة **ويا من الخشاة** يمنع الزكوة **والله يعدكم** مغفرة منه لذنوبكم باعطاء  
الزكوة **وفضلا** خلفا وثرايا في الآخرة **والله واسع بالخلف** والمغفرة للذنوب **عليهم**  
بنياتكم وصدقاتكم ثم ذكر كرامته فقال **يؤتي الحكمة من يشاء** يعني النبوة ويقال  
تفسير القران واصابة القول والفعل والرائي **ومزوني الحكمة** اصابة القول  
والفعل والرائي **فقد اوتي اعطي خيرا كثيرا وما يذكر** يعظم مثل القران والحكمة **الا ان**  
**الالباب** ذوا العقول من الناس **وما انفقتم من نفقة** في سبيل الله او نذرتم **من ذلك**  
في طاعة الله فوفيتهم به **فان الله يعلمه** يقبله اذ كان الله ويليب عليها **والظالمين**  
للمشركين **من انصاره** من مانع من عذاب الله ثم ذكر بعد صدقة السر والعلانية  
لقوم ايها افضل فقال **ان تبدوا** ان تطهروا **الصدقات** الواجبة **فنعما هي**  
فنعمة شيء هو وان تحفظوا تسروا يعني التطوع **وتنقوها** وتطهروا **الفقر** اصحاب



الصفة **فوق خيركم** من العلانية وكلاهما مقبول منكم **وتكفر عنكم سيئاتكم** فذوبكم بقدر  
صدقاتكم **والله بما تعملون خبير** تعطون من الصدقة **خير** ثم رخص الصدقة على فقراء اهل  
الكتاب والمشركون لقولهم ايجوز لنا يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نقدت  
علي في وبي قرابتنا من غير اهل ديننا سالت عن ذلك اسماء بنت ابى بكر ويقال بنت  
ابى نضرة قتال الله لنبيه **ليس عليك هديهم** في الدين هدي فقراء اهل الكتاب  
**ولكن الله يهدي من يشاء** لدينه **وما تنفقوا من خير** من مال علي الفقراء فلا تنفك  
ثواب ذلك **وما تنفقون** علي الفقراء فلا تنفقون **الا ابتغاء وجه الله** طلب مرضات الله  
**وما تنفقوا من خير** من مال علي فقراء اصحاب الصفة **يوف اليكم** يوف اليكم ثواب ذلك  
في الآخرة **وانتم لا تعلمون** لا ينقص من حسناتكم ولا يزداد علي سيئاتكم **للفقراء الذين**  
**احصوا** حسبوا انفسكم **في سبيل الله** في طاعة الله في مسجد الرسول وهم اصحاب الصفة  
**لا يستطيعون ضربا سيرا في الارض** بالتجارة يحسبهم الجاهل اغنيا من النقص من  
الجهل تعرفهم يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **بسيمهم** بجليتهم **لا يبالون الناس**  
**الحاقا** يقول الحاجب ولا غير الحاج **وما تنفقوا علي فقراء** اصحاب الصفة **من خير** من مال فان  
الله به بالمال وضيائكم عليهم **الذين ينفقون اموالهم في الصدقة بالليل والنهار سركا**  
في السر وعلانية في العلانية **فلهم اجرهم** ثوابهم **عند ربهم** في الجنة **ولا خوف عليهم**  
بالدوام **ولا هم يحزنون** اذا خزن غيرهم نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ثم  
ذكر عقوبة كل الربا فقال **الدين يا صلحون الربا** استحلوا **لا يقومون** من قلوبهم يوم  
القيمة **الا كما يقوم** في الدنيا **يخبطه الشيطان** يخيله الشيطان **من الس** من الخيول  
ذلك التحيل علامة اكل الربا في الآخرة **بأنهم قالوا انما البيع مثل الربوا** الزيادة في آخر  
البيع بعد حل الاجل كالزيادة في اول البيع اذا بيعت بالسنة **واحل الله البيع** الزيادة  
الاولي **وحرم الربا** الزيادة الاخير **لا فمن جاء** موعظة من ربه فهي من ربه عن الربا  
**فله ما سلف** فليس عليه ما مضى قبل التحريم **وامر** في ما بقي من عبوة **الي الله** ان شاء  
عصمه وان شاء خذله **ومن عاك** بعد التحريم الي قوله انما البيع مثل الربوا **فاولئك**

اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون **دايمون يحث الله الربا يهلك ويذهب**  
ببركة في الدنيا والآخرة **ويبر الصدقات** يقبل ويضعف الصدقات الواجبة  
والنطوع اذا كان الله **والله لا يحب كل كفار** كافر جاحد بتجريم الربا **اشم** فاجر  
بالله **ان الذين آمنوا بالله** ورسوله وكتبه وتجرى الربا **وعملوا الصالحات**  
فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربا **واقاموا الصلوة** اتموا الصلوات المحسن بما  
يحب فيها **واتوا الزكاة** اعطوا زكاة اموالهم **لم اجرهم** ثوابهم **عند ربهم**  
في الجنة **ولا خوف عليهم** ولا خوف اذا ذبح الموت **ولا هم يحزنون** اذا طغيت النار  
**يا ايها الذين آمنوا** ثقينا وسعودا وجيبا وعبد يا ليل وبيعة **اتقوا الله**  
اخشوا الله في الربا **وذروا ما بقي من الربوا** اتركوا ما بقي لكم من الربا علي بني مخزوم  
**ان كنتم مؤمنين** اذ كنتم مصدقين بتجريم الربا **فان لم تفعلوا** لم تتركوا **فاذ**  
**بحرب من الله** ورسوله فاستعد والعذاب من الله في الآخرة بالنار وعذاب  
من رسوله في الدنيا بالسيف **وان تبستم** من الربا **فلكم رؤس اموالكم** التي لكم  
علي بني مخزومة **لا تظلمون** علي احد اذا لم تظلموا الربا **ولا تظلمون** لا يظلمكم  
احدا اذا اعطوكم رؤس اموالكم ويقال لا تظلمون ولا تنقصون ولا تظلمون لا  
تنقصون بديونكم **وان كان** مديونكم بنو مخزومة **ذو عسرة** شدة منظره  
فاجلوهم **الميسرة** الي ان تيسروا **وان تصدقوا** عليهم رؤس اموالكم  
**خير لكم** من الاخذ والتاخير **ان كنتم تعلمون** ذلك **واتقوا يوما**  
اخشوا عذاب يوم ترجعون فيه **الي الله** ثم توفي **كل نفس** برة وفاجر  
**ما كسبت** ما عملت من خير او شر **وهم لا يظلمون** لا ينقص من حسناتهم  
ولا يزداد علي سيئاتهم **ثو علمهم** ما ينبغي لهم في معاملتهم فقال **يا ايها الذين آمنوا**  
بالله والرسول **اذ ادبنا** بينكم **بين الدين** الي اجل مسمي الي وقت معلوم **فالتبوة**  
يعني الدين **وليكتب بينكم** بين الدين والمديون **كاتب بالعدل** بلا زيادة ولا  
انقصان **ولا ياب كاتب ان يكتب** ان لا يكتب بين الدين والمديون **كما علمه**



الله الكتابة فليكتب الكاتب **ويلملل الذي عليه الحق** ويلملل المديون  
علي الكاتب ما علمه من الدين **وليتق الله ربه** وليخش المديون ربه ولا ينجس  
منه شيئاً لا ينقص ما عليه من الدين شيئاً في الاملاء **فاز كان الذي عليه**  
**الحق** يعني المديون **سفيهاً** جاهلاً بالاملاء **او ضعيفاً** عاجزاً بالاملاء **او لا يستطيع**  
**لا يحسن ان يعمل هو علي الكاتب فيملل وليه** ولي المال وهو الدائن بالعدل  
بلا زيادة **واستشهدوا** عاينوا حقوقكم **شهودين من رجالكم** من احراركم حرين  
مسلمين مرضيين **فاز لم يكنوا رجلين** فرجل وامرأتان **ممن ترضون من**  
**الشهداء** من اهل الثقة بالشهادة **ان ترضل احديهما** ان تنسي احدي  
المراتين **فتذكر احديهما** التي لم تنس الشهادة **الاخري** للاخري التي نسي  
**ولا ياب الشهداء** عن اقامة الشهادة **اذا مادعوا الي الحكم واستاموا** ولا  
**تملوا ان تكتبوا** ان لا تكتبوا يعني الدين **صغيراً او كبيراً** قليلاً او كثيراً **الي**  
**اجله** الي وقته **ذلكم** الذي ذكرت لكم من الكتابة للدين **اقسط عند الله**  
**واعدل عند الله** واقوم **لشهادة** ابين للشهيد **لشهادة** اذا نسي وادني  
احري لكم **ان لا تروا بوا** تشكوا بالدين **والاجل** الا ان تكون تجارة حاضرة  
حالة تدبر ونهايتكم **يد بيد** فليس عليكم جناح **خرج** الا تكتبوها يعني  
التجارة **واشتموا** واذا تبايعتم بالاجل **ولا يضار كاتب** بالكتابة **فانه فسوقكم**  
معصية منكم **واقفوا الله** في الضرار **ويعلمكم الله** ما يصلح لكم في المعاملة والله  
بكل شيء من صلاحكم **وغيره** لا علم **وان كنتم علي سفر** ولم تجدوا كاتباً **فان**  
**مقبوضه** فليقبض الدائن من المديون **رهن الدينه** **فان امن ببعثكم** بعضاً  
بالدين **بلارهن** فليؤدي **الذي ائتمن** بالدين **امانته** حق صاحبه **وليتق**  
**الله ربه** وليخش المديون ربه في اداء الدين **ولا تكتبوا الشهادة** عند الحكم  
**ومرسيكم** يعني الشهادة **فانه اثم قلبه** فاجر قلبه **والله بما تعملون**  
من كتمان الشهادة واقامتها **عليكم** **الله ما في السموات وما في الارض** من الخلق

ولشهود بالشهادة اي  
لا تجبروها علي ذلك وان  
تعملوا الظاهر

والعجايب يا من عبادة ما يشاء **وان تبدوا ما في انفسكم** تظهروا ما في قلوبكم وهو  
حديث النفس بعد الوسوسة قبل الابد **او تخفوا** تشروا **بجاسمكم به** بجائكم  
به **الله** وكذلك النسيان بعد الذكر والخطا بعد الصواب والاستكراه بعد  
الاجتهاد **فيغفر لمن يشاء** لمن تاب من سائر الذنوب **فيغذب من يشاء** من لم  
يتب **والله علي كل شيء** من المعنفة والعذاب **قدير** فلما نزلت هذه الآية  
اشتد علي المؤمنين ما في هذه الآية فلما عرج النبي صلي الله عليه وسلم الي  
السماء سجد لربه فقال الله مدح النبي **امن الرسول** صدق الرسول محمد  
صلي الله عليه وسلم **ما انزل اليه من ربه** يعني القران وما فيه فقال النبي صلي  
الله عليه وسلم عبادة عن امته **والمؤمنون كل** اي كل واحد منهم **امر** **بالله**  
**وما لا يملكه** وكتبته **ورسلة لا تفرق بين احد منهم من رسلة** يقولون لا تكفربا  
حد من رسلة **وقالوا** ايضا **سمعنا قول ربنا** **واطعنا** امر ربنا اي اسمع او طاعة ربنا  
قال النبي صلي الله عليه وسلم **غفرانك** نسا لك المعنفة عن حديث الدنس  
**ربنا يا ربنا واليك المصير** الرجوع بعد الموت فقال الله **لا يكلف الله نفساً**  
من الطاعة **الا وسعها** الاطاعتها **لها ما كسبت** من الخير وترك حديث النفس  
والنسيان والخطا والاستكراه **عليها ما اكتسبت** من الشر وحديث النفس  
والنسيان والخطا والاستكراه فقال لهم قولوا **ربنا يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا**  
**طاعتك** او احظانا في امرك **ربنا يا ربنا ولا تحمل علينا اصراً** عملاً تحرم علينا الطيبات  
بتركنا ذلك **كما حملته** حرمته **علي النبي من قبلنا** من بني اسرائيل بنقضهم عهدهم  
الطيبات المحموم الا بل وشحوم القبر والغنم وغير ذلك **ربنا يا ربنا ولا تحملنا**  
اي لا تحمل علينا ايضا **الا طاقه لنا** ما لا راحة لنا فيه ولا منعة وهو الاستكراه  
**واعف عنا ذلك** واغفر لنا ذلك **وارحمننا** بذلك **انت مولينا** اولي بنا **فانصرنا**  
**علي القوم الكافرين** **ه** ويقال واعف عنا من المسخ واغفر لنا من الحسف وارحمننا  
من القذف فلما دعوا بهذا الدعاء رفع الله عنهم حديث النفس والنسيان والخطا



والاستكراه وعفي عنهم من الحسف والمسخ والقذف ولمن اتبعهم ذلك **ومن السورة**  
التي يذكر فيها آل عمران وهي **حطام مدينة**

بسم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن

ابن عباس في قوله **المر** يقول انا الله اعلم بخير وقد بني بخزان ويقال قسم اقسم  
به ياك الله واحدا ولدا ولا شريك له **الله لا اله الا هو الحي** الذي لا يموت ولا يزول  
**القيوم** القائم الذي لا يبدل **انزل عليك الكتاب** جبريل بالكتاب **بالحق** لستيات  
الحق والباطل **مصدق** ما وافق بالتوحيد لما بين **يديه** لما قبله من الكتب **وانزل التوراة**

حبله عيسى ابن عمران **والانجيل** حبله عيسى ابن مريم **من قبل** من قبل  
محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن **هدي للناس** لبني اسرائيل من الصلاة **وانزل**  
**الفراق** عيسى محمد متفرقا بالحلال والحرام **ان الذين كفروا** بايات الله بمحمد  
صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم وفد بني خزان **لهم عذاب شديد** في الدنيا  
والآخرة **والله عزيز** منيع بالنقمة **ذو انتقام** ذو نفقة منهم **ان الله لا يخفي عليه**  
**شي في الارض** من خبر وفد بني خزان **ولا في السماء** من خبر الملائكة **هو الذي**  
**يصوركم** خلتكم في الارحام **كيف يشاء** فضيل او طويلا حسنا او ذميا ذكرا او انثى  
شقا او سعيدا **لا اله الا هو العزيز** بالنعمة لمن لا يؤمن به **الحكيم**  
تصوير ما في الارحام **هو الذي انزل عليك الكتاب** جبريل بالقرآن **منه من القرآن**  
**ايات محكمات** مبينات بالحلال والحرام لم تنسخ يعمل بها **من ام الكتاب** اصل

الكتاب وما في كل كتاب يعمل بها **خوفه** تعالى اقل ما حرم ربكم عليكم الآية **واخر**  
**تشابهات** ما اشبهت عيسى اليهود من جوصاب الجمل مثل المر والمص والمر والوقا  
منسوخات لا يعمل بها **فاما الذين في** وهم اليهود كعب بن الاشرف وجي بن الخطيب  
وحدي بن الخطيب **قلوبهم زيغ** شك وخلاف وميل عن الهدى **فيتبعون ما تشابه منه**  
من القرآن **ابتغاء الفتنة** طلب الكفر والشرك والاستقامة عيسى ما هم من الصلاة **وانتعا**  
**تاويله** طلب عاقبة هذه الآية لكي يرجع الملك اليهم **وما يعلم تاويله** لكل هذه الامامة

**الله** انقطع الكلام ثم استأنف فقال **والراسخون في العلم** المبالعون بعلم التوراة عبد الله  
بن سلام واصحابه **يقولون آمنا به** بالقرآن **كل عند ربنا** نزل الحكم والمتشابه **وما يدرك**  
تبعظ بامثال القرآن **الا اولوا الالباب** ذوا القول من الناس عبد الله بن سلام و  
اصحابه **ربنا** ويقولون ايضا يا ربنا **لا ترفع قلوبنا** لا تمل قلوبنا من دينك **بعد اهل بيتنا**  
**لدينا** **وهب لنا من لدنك رحمة** ثبتنا على ذلك **انك انت الوهاب** الوهاب للمؤمنين الذين  
قبلنا ويقال الوهاب النبوة والاسلام لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم **ربنا** ويقولون  
يا ربنا **انك جامع الناس** بعد الموت **ليوم** في يوم لا ريب فيه **ان الله لا يخلف اليعاد**  
البعث بعد الموت والحساب والصراط والميزان والحجة والشار **ان الذين كفروا**  
يعني كعبا واصحابه ويقال ابا جهل واصحابه **لن نغني عنهم اموالهم** كثرة اموالهم **ولا اولادهم**  
كثرة اولادهم **من الله** من عذاب الله **شينا وليك** هم وقود النار **حطب النار** كذا  
**الفرعون** يقول كصنع ال فرعون يقول ضع بك قومك كذبوك وشتموك كما صنع قومي  
موسي **موسي** كذبوه وشتموه وضع بهم يوم بدر كما صنعنا قوم موسي يوم العرق **و**  
**الذين من قبلهم** من قبل قوم موسي **كذبوا باياتنا** بالكتاب والرسول الذي بشنا  
اليهم **فاخذهم الله** اهلكهم الله **بذنوبهم** يتكذبونهم **والله شديد العقاب** اذا عاب  
**قل** يا محمد صلى الله عليه وسلم **الذين كفروا** وكفاركم **ستغلبون** تغلبون **تقتلون** يوم بدر  
**وتحشرون** يوم القيمة **الجهنم** ونيس المهاده **الفرار** والمصير **قد كان لكم**  
**يا اهل مكة آية** علامة لنبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **في فتيين** جميعين **التقتا**  
يوم بدر **فيه** جماعة **تقاتل في سبيل الله** في طاعة الله محمد واصحابه **وكانوا ثلثماية**  
عشر رجلا **واخرى كافتة** وجماعة اخري كافتة بالله والرسول ابوسفيان واصحابه  
وكانوا تسعمائة وخمسين رجلا **ينهم** يرون انفسهم **مثليهم** مثلي اصحاب محمد صلى  
الله تعالى عليه وسلم **راي العين** عينا ناظرا بالعين ويقال لها وجه آخر يقول قل للذي  
كفر وابني قريظة والنظير يستغلبون بالقتل والاجلاء وتحشرون بعد الموت اليهم  
وبليس المهاده **الفرار** والمصير اخبرهم بذلك قبل يوم بدر وبسنتين ثم انزل



قد كان لكم يا معشر اليهود اية علامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في فيتين جميعين  
جمع محمد وجمع ابي سفيان التفتايوم بدر فية جماعة محمد واصحابه تعايل في سبيل الله  
في طاعة الله واخري كافرة وجماعة اخري كافرة بالله والرسول ابوسفين واصحابه تروهم  
رايتوهم يا معشر اليهود مثلي اصحاب محمد راي العين عيانا ظاهرا **والله يؤيد قوتي**  
**بصره من يشا** يعني محمد صلى الله عليه وسلم **ان في ذلك** في نصرة الله محمد يوم  
**لعبرة لاولي الابصار** في الدين يعني المؤمنين ويقال لمن ابصر بالعين ثم ذكر  
ما زين للكار من نعيم الدنيا فقال **زين للناس** حسن للناس في قلوبهم **حب الشهوة**  
الذات **من النساء** يعني الاماء والنساء **والبنين** يعني العبيد والبنين **والقناطين**  
**المقنطرة** يعني الاموال المجموعة **من الذهب والفضة** ويقال يعني المال المضروب  
المقنطرة من الذهب والفضة والقنطار واحد وهو ملي مسك ثور ذهابا او فضة  
ويقال الف وميتا والقناطين ثلثة جماعة والمقنطرة تسع جمع الجمع **والخيل المسومة**  
يعني الخيل الروابع الحصان المعلمة **والانعام** يعني الغنم والبقر والابل **والحرث**  
يعني الزرع والمزعة **ذلك** الذي ذكرت **متاع الحيوة الدنيا** منفعة للناس في  
الدنيا ثم نعتي ويقال ذلك هذا الذي ذكرت متاع الحيوة الدنيا يقول بقاء  
كبقاء البيت مثل القدرح والسكرجة وغير ذلك **والله عنده حسن المآب** قل  
يا محمد للكفار **ابنيكم** اخبركم **بخير من ذلكم** مما ذكرت لكم من زينة الدنيا  
**الذين اتقوا** الكفر والشرك والفواحش يعني ابايكم واصحابه **عند ربهم جنات**  
بساتين **خيري** تطرد **من تحتها** من تحت شجرها ومسكنها **الانهار** انهار الخضر  
والعسل واللين والماء **خالدين فيها** مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون  
منها **وان واج مطهرة** ولهم ازواج مهذبة من الحيض والادناس **ورضوان من الله**  
رضاء ربهم اكبر مما فيهم من النعيم **والله يصيب بالعباد** بالمؤمنين وبمكافهم في  
الجنة وباعمالهم في الدنيا ثم وصفهم فقال **الذين يقولون** في الدنيا ربنا يا ربنا  
**اننا آمننا بك وبرسولك فاعف لنا ذنوبنا** في الجاهلية وما عذب في الجاهلية

سؤال

**وقنا عذاب النار** ادفع عنا عذاب النار **الصابرين** علي داء فرائض الله ولعنبا  
معاصيه ويقال الصابرين علي المارزي **والصادقين** في ايمانهم **والقائمين** المطيعين  
لله وللرسول **والمنفقين** اموالهم في سبيل الله **والمستغفرين** المصلين **بالاسحار**  
المنطوق ثم وجد نفسه فقال **شهد الله** وان لم يشهد احد غير **انه لا اله الا هو**  
**المليكة** يشهدون بذلك **اولوا العلم** والبنين والمؤمنون يشهدون بذلك  
**قائما بالقسط بالعدل** لا اله الا هو العزيز **بالنقمة** لمن لا يؤمن به **الحكيم** امران  
لا يعبد غير **از الدين عند الله الاسلام** مقدم ومؤخر وشهد بذلك الملايكة والبنين  
والمؤمنون تزلت هذه الآية في جارين من اهل الشام طلبا من النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم اي شهادة الكير في كتاب الله فين الله ذلك فاسلما **وما خلف**  
**الذين اتوا الكتاب** اعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى في الاسلام ومحمد  
**الامن بعد ما جاءهم العلم** بيان مما في كتابهم **بغيا يلثمهم** حسدا يلثمهم **ومن يكفر**  
**بآيات الله** بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم والقران **فان الله سريع الحساب**  
شديد العقاب ثم ذكر خصوصيتهم مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في دين الاسلام  
فقال **فان حاجوك** خاصموك يعني اليهود في الدين **فقل اسلمت وحيي** اخلصت  
ديني وعلمي **الله ومن اتبعني** ايضا **وقل للذين اتوا الكتاب** اعطوا الكتاب يعني  
اليهود والنصارى **والاميين** يعني العرب **اسلمت** اسلمون كما اسلمنا فقال الله **فقد**  
**اهتدوا** من الضلالة **وازل قولوا** عن ذلك **فانما عليك البلاغ** التبليغ عن الله والله  
**يصيب بالعباد** يمين يؤمن ويمين لا يؤمن **الذين يكفرون** بآيات الله بمحمد  
صلى الله تعالى عليه وسلم والقران **ويقتلون النبيين** يعني يتولون الذين كانوا يقتلون  
النبيين من ابايهم **بغير حق** بلا حرم **ويقتلون الذين يأمرون بالقسط بالتحديد**  
من الناس من الذين امنوا بالنبيين **فبشرهم بعذاب اليم** وجيع يخلص وجعه  
الي قلوبهم **اولئك الذين حطت اعمالهم** بطلت حسناتهم **في الدنيا والآخرة** يعني  
يقتلون بها في الآخرة **وما لهم من ناصر** من مانعين من عذاب الله ثم ذكر

سؤال

فان اسلموا كما اسلمتم

لما ياتونهم



اعراض بني قريظة والضيق من اهل خيبر عن الرجم فقال **المرتر** الم تخبر وتنظر  
يا محمد **الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب** اعطوا علماء بما في التورية من الرجم وغيره  
**يدعون الى كتاب الله** القرآن **ليحكم بدينهم** بالرجم كما في كتابهم علي المحص  
والمحصة الذين زينا في خيبر ثم يتولوا **فريق منهم** يعرض طائفة منهم بنو قريظة  
واهل خيبر عن الحكم **وهم معرضون** مكذبون بذلك **ذلك** الاعراض والتكذيب  
والعذاب بانهم قالوا **لن تمسنا النار** لن يصيبنا النار في الآخرة **الا يا ماعز** ودا  
قد را ربعين يوما وقال قوم من اليهود لن تمسنا النار الا يا ماعز ودات وهي سبعة  
ايام من ايام الآخرة كل يوم الف سنة التي عبد ابا وهم العجل **وغيرهم في دينهم**  
يعني ثباتهم علي دينهم اليهودية **ما كانوا يفترون** افترا وهم هذا ويقال تا  
خير العذاب **قليل** يضعون يا محمد صيا الله تعالى عليه وسلم اذا جعناهم بعد  
الموت **ليوم في يوم لا ريب فيه** لا شك فيه **وفيت** وفرت **كل نفس** ما علمت من خير  
او شر **وهم لا يظلمون** لا ينقص من حسناتهم ولا يزد علي سيئاتهم **قل اللهم** يا الله ام بنا اي  
اقصروا الي الخير **مالك الملك** يا مالك الملوك والملك **توقى الملك من تشاء** تعطى الملك  
من تشاء يعني محمدا **وتنزح الملك من تشاء** تاخذ الملك من تشاء من اهل فارس  
والروم **وتعز من تشاء** محمدًا **وتذل من تشاء** يعني عبد الله بن ابي سلول  
واصحابه واهل فارس والروم **بيدك الخبي** العز والذل والملك والغبية والنصرة  
والدولة **انك علي كل شيء قدير** من العز والذل والملك والغبية والدولة **قدير**  
نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي سلول المنافق في قوله بعد فتح مكة من  
اين يكون ام ملك فارس والروم ويقال نزلت في قرش لقولهم كسري يام علي فرش  
الديساج فان كنت نبيا فابن ملك ثم بين قدرته فقال **يولج الليل في النهار** يقول  
تزيد النهار علي الليل فيكون النهار اطول من الليل **وتولج النهار في الليل** يقول تزيد  
الليل علي النهار فيكون الليل اطول من النهار **وتخرج الحي من الميت** يقول تخرج النعمة  
من النطفة **وتخرج الميت من الحي** النطفة من الانسان ويقال تخرج الحي الدجاجة

بسمه او فاجرة ملكه

والنصف

من الميت

من الميت من البضة وتخرج الميت البضة من الحي من الدجاجة وتخرج الحي السبلة  
من الميت من الحبة وتخرج الحبة من الحي من السبلة **وترزق من تشاء بغير حساب**  
بلا قوة ولا هندار ولا منة ويقال توسع المال علي من يشاء بلا حرم وتكلف **لا يتخذ المؤمنون**  
يقول لا ينبغي ان يتخذ المؤمنون عبد الله ابن ابي واصحابه **الكافرين** اليهود اولياء  
في التعزير **من دون المؤمنين** المخلصين **ومن يفعل ذلك** الولاية والكرامة **فليس من**  
**الله** من كرامة الله ورحمته وذمته **في شيء الا ان تقوا** تريد وان تقوا منهم تقية نجاة  
باللسان دون القلب **ويحذركم الله نفسه** في التقية عن دم الحرام وفتح الحرام ومال  
الحرام وشرب الخمر وشهادة الذور والشرك بالله **والى الله الصير** المرجع بعد الموت  
**قل** يا محمد صلي الله تعالى عليه وسلم **ان تحفظوا** ستروا ما في صدوركم ما في قلوبكم من  
البغض والعداة لمحمد **او تبدوا** تظهر ولا بالشتم والطعن والحرب **يعلمه الله** يحفظه  
الله عليكم ويجزيكم بذلك **ويعلم ما في السموات وما في الارض** من الخير والشر والسر  
والعلانية **والله علي كل شيء** من اهل السموات والارض وثوابهم وعقابهم **قدير**  
نزلت هذه الآية في المنافقين واليهود **يوم** وهو يوم القيمة **تجد كل نفس ما عملت**  
**من خير محضرا** مكتوبا في ديوانها **تود لو ان بينها** بين النفس وبينه من العمل  
الطيب **املا بعبدا** اجلا طويلا من مطلع الشمس الي مغربها **ويحذركم الله نفسه**  
عند المعصية **والله رؤف بالعبادة** قل يا محمد صلي الله تعالى عليه وسلم **ان كنتم**  
**تحبون الله** ودينه فاتبوني فاتبوا ديني **يحبكم الله** يزدكم حبا الي حبه **ويغفر لكم**  
**ذنوبكم** في اليهودية **والله غفور** لمن تاب **رحيم** لمن مات علي التوبة نزلت هذه  
اليهودية الآية في اليهود لقولهم نحن ابناء الله واحباؤه اي نحن كابناء الله و  
احباؤه علي دينه فلما نزلت هذه الآية قال عبد الله ابن ابي ياسر يا محمد ان محبة  
كما احبت النصارى المسيح وقالت اليهود يريد محمد ان يتخذة ربا حقا كما اتخذ  
النصارى عيسى حنانا فانزل الله في قولهم **قل اطيعوا الله في النوايض والرسول**  
في السنن **فان تولوا** اعرضوا عن طاعتها **فان الله لا يحب الكافرين** اليهود

ويقال



النافقين فلما نزلت هذه الآية وقالت اليهود نحن علي دين آدم مسلمين فانزل الله  
**ان الله اصطفى آدم** اختار آدم بالاسلام **ونوحا** بالاسلام **والابراهيم** موصى ومرو  
بالاسلام **علي العالمين** عالمي زمانهم **ذرية** بعضهما من بعض بعضها عبادين  
بعض وولد بعضها من بعض **والله سميع** لمقالة اليهود نحن ابناء الله واحباؤه  
عباديه **عليهم** بعقوبتهم وولن هو علي بيته وذكر يا محمد **اذ قالت امرأة عمران**  
**حنة** ام مريم **رب اني قد ريت لك ما في بطني محررا** جنادا بالمجد  
بيت المقدس **فتقبل مني انك انت السميع الدعاء** العليم بالاجابة وبما في بطني  
**فلما وضعتها** ولدتها فاذا هي جارية **والله اعلم بما وضعت** بما ولدت **وليس الذكر**  
**في الخدمة والعودة** كالانثى كالجارية **وايستبها مريم** وايستبها مريم **وايغسلها**  
اعتصمها وامسحها منك **وذريتها** من ان كان لها ذرية **من الشيطان الرجيم**  
اللعين **فتقبلها ربها بقبول حسن** اي احسن اليها حين قبلها بمكان الغلام **وانتها**  
**بناتنا حسنا** غذاها في العيادة بالسنين والشهور والايام والساعات غذا حسنا  
**وكفلها زكريا** اليه التربية **كلما دخل عليها زكريا المحراب** يعني بيتها  
الذي كانت تغيب فيه **وجهه عندها** فافكرته الشيا في الصيف اي القصب  
وافكرته الصيف في الشتاء اي العنب **قال يا مريم اني لك هذا** من اين لك هذا  
في غير حينه **قالت هو من عند الله** اتاني به جبرئيل **ان الله يبرق** من نسياء  
يعطي من نسياء في حينه وفي غير حيلة **بغير حساب** بلا قوة ولا مناز **هناك**  
**عند ذلك دعا طمع زكريا ربه** قال **رب هب لي** اعطني **من لدنك** من عندك  
**ذرية طيبة** ولدا صالحا **انك سميع الدعاء** مجيب الدعاء **فنادته الملائكة**  
يعني جبرئيل وهو قائم يصلي في المحراب في المسجد **ان الله يبشرك بيحيي**  
بولد سمي يحيي **مصدقاً بكلمة من الله** بعيسى ابن مريم ان يكون بكلمة من  
الله صار مخلوقا قابلا اب **وسيدا** حليما عن الجهل **وحصوا** لم تكن له شهوة للنساء  
**ونبيا من الصالحين** من المرسلين **قال رب** قال ذكر يا جبرئيل يا سيدي **اني**

ان الله اصطفى آدم بالاسلام

بكم

**يكون لي غلام** من اين يكون لي ولد **وقد بلغني الكبر** وقد ادركني الكبر **وايحيي**  
**عاقرا** لا ولد **قال جبرئيل كذلك كما قلت لك** كما فعل ما يشاء **قال**  
**ذكر يا رب** يا رب **اجعل لي آية** علامه في حبل امراتي **قال انيك** علامتك في  
حبل امراتك **الاتكلم الناس** لا تقدر ان تكلم الناس **ثلاثة ايام** من غير خرس  
**الامرأه** الاخرى كما بالشفتين والحاجبين والعينين واليدين ويقال الاكتاتية علي الارض  
**واذكر ربك** باللسان والقلب **وسبح بالعشي والابكار** صل الصلوة عند غروب عشا  
كما كنت تصلي **واذ قالت الملائكة** يعني جبرئيل **يا مريم ان الله اصطفيك**  
بالاسلام والعبادة ويقال اختارك بالاسلام والعبادة **وطهرتك** من الكفر والشرك  
والادناس ويقال انجأك من القتل **واصطفيك** اختارك **علي نساء العالمين**  
**عيا زمانك** بولادة عيسى **يا مريم اقنتي لربك** اطيعي لربك شكرا لذلك ويقال اطيعي  
التيام في الصلوة لشكر الرب **واسجدي واركعي** معناه واركعي واسجد لي بالركوع والسجود  
**مع الركعين** مع اهل الصلوة **ذلك** هذا الذي ذكرت من خبر مريم وزكريا  
**من ابناء الغيب** من اخبار الغائب عنك يا محمد **نوحية اليك** يقول نزل جبرئيل  
به اليك **وما كنت لديهم** يعني عند الاخبار **اذ يلقون اقلامهم** في جري الماء **ايهم**  
**يكفل مريم** ياخذ مريم للتربية **وما كنت لديهم** عندهم **اذ يخضعون** يتكلمون بالحجة  
لتربية مريم **اذ قالت الملائكة** يعني جبرئيل **يا مريم ان الله يبشرك بكلمة**  
**منه** بولد يكون بكلمة من الله مخلوقا **اسمه المسيح** منهي المسيح لانه يصيح في البلدان  
ويقال المسيح الملك **عيسى ابن مريم** **وجيها في الدنيا** له المقدر والمنزلة في الدنيا  
**عند الناس** وفي الآخرة **عند الله** له القدر والمنزلة **ومن المقربين**  
الي الله في جنة عدن **ويكلم الناس في المهد** في الحجر ابن اربعين يوما الي  
عبد الله ومسيحه **وكملا** وبعد ثلاثين سنة بالنبوة **ومن الصالحين** من المرسلين  
**قالت رب** قالت مريم لجبرئيل يا سيدي **ان يكون لي ولد** من اين يكون لي غلام  
**ولد ولم يمسسني بشر** بالحلال والحرام **قال جبرئيل كذلك** كما قلت لك **الله**

كثيرا على كل حال



**تخلو ما يشاء كما يشاء اذا قضى امره** اراد ان يخلق ولدا منك بلا اب فاما يقول  
**كرفيكون** ولدا بلا اب ويعلمه الكتاب كتب الانبياء ويقال الكتابة  
**والحكمة** للحلال والحرام ويقال حكمة الانبياء قبله **والتورية** في بطن امه و  
**الاخيل** بعد خروجه في بطن امه **ورسوا** بعد ثلثين سنة **الي بني اسرائيل**  
 فلما جاءهم قال **الذي قد جئكم باية** بعلامة **من ربكم** لبني قري قالوا وما العلامة قال  
**اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير** كهيئة الطير فانفخ فيه كنفه **فانفخ** فانا  
**فيكون طيرا** فيصير طيرا بطين بين السماء والارض **باذن الله** بامر الله فصور لهم خفاتا  
 فقالوا هذا سحر فقل عندك غيره قال نعم **وابري الائمة** اصح الائمة الذي لم يزل اعني  
**والابرس** ايضا **واحي الوحي باذن الله** باسم الله الاعظم يا حي يا قيوم فلما فعل ذلك  
 قالوا هذا سحر فقل عندك غيره قال نعم **وابديكم** اخبركم **بما تاكلون** عدوة وعشيرة  
**وبانت خرون** ترفعون من غد لعشاء ومن عشاء الغدا **في سبوتكم ان في ذلك**  
 فيما قلت لكم **لاية** لعلامة لكم لبني قري **ان كنتم مؤمنين** مصدقين  
**ومصدق** فاجبتكم موافقا بالتوحيد يعني بالدين لما بين يدي من التورية  
 لما قبلي من التورية وساير الكتب **واحل لكم** ارضوا بين لكم **بعض الذي**  
 تحليل بعض الذي **حرم عليكم** مثل لحم الابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك  
**والسبت** وجئتكم **باية** بعلامة **من ربكم فاقفوا الله** فاحشوا الله فيما امركم به و  
 توبوا اليه **واطيعون** واتبعوا امري ودينني **ان الله ربي وربكم**  
**فاعبدوه** فوحدوا **هذا** التوحيد **صراط مستقيم** دين قائم برضاه وهو الاسلاف  
**فلما احس** علم عيسى منهم **الكفر** وراي منهم القتل حين ارادوا قتله وبقيا  
 احس منهم منكرا من الكفر **قال عيسى** **من انصاري الى الله** من اعواني  
 الي الله مع الله علي اعدائه **قال الحواريون** اصغيا والعصارون وهم اثنا  
 عشر رجلا **خز انصار الله** اعوانك مع الله علي اعدائه **آمناب الله** وشهد  
 اعلم انت يا عيسى **بانا مسلمون** مقرون الله بالعبادة والتوحيد **ربنا**

**ياربنا آتينا انزلت من الكتب** يعني الاخيل **واتبعنا الرسول** دين الرسول عيسى  
**فاكتبنا مع الشاهدين** فاكتبنا فاجعلنا من السابقين الاولين الذين شهدوا  
 قبلنا ويقال فاجعلنا من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **ومكروا** ارادوا  
 يعني اليهود قتل عيسى **ومكر الله** اراد الله قتل صاحبه تظيانوس **والله خير الماكرون**  
 اقوي المرادين ويقال افضل الصائغين **اذ قال الله يا عيسى اقم نفسك ورافعك**  
 مقدم ومؤخر يقول اني رافعك **الي ومطهرك** مجيئك من الذين كفروا بك  
**وجاعل الذين اتبعوك** ابتعوا دينك **فوق الذين كفروا** بالحجة والبصرة يوم القيمة  
**الي يوم القيمة** ثم الي متوفيك قابضك بعد النزول ويقال متوفيك قلبك من حب  
 الدنيا ثم **الي مرجعكم** بعد الموت **فاحكم بينكم** فاقض بينكم **فيما كنتم فيه**  
 في الدين **تختلفون** تخاصمون **فاما الذين كفروا** بالله ورسوله محمد وعيسى  
 فاعذبهم **عذابا شديدا في الدنيا** بالسيف والحجيرة **والاخيرة** بالنار **واما من نامن**  
 من مانعين من عذاب الله في الدنيا والاخرة **واما الذين** بالله والكتاب والرسول  
 محمد وعيسى **وعملوا الصالحات** فيما بينهم وبين ربهم خالصا **فيوفهم** يوفهم  
**اجورهم** ثوابهم في الجنة يوم القيمة **والله لا يحب الظالمين** المشركين بظلمهم  
**ذلك الذي** ذكرت يا محمد من خير عيسى **تلقه عليك** نزل عليك جبرئيل به **من**  
**الايات** يقول من آيات القرآن بالامر والنهي **والذكر الحكيم** الحكم بالحلال والحرام  
 ويقال موافق بالتورية ويقال باللوحة المحفوظة بين تخلق عيسى بلا اب يقول وفدا  
 بخزان آيتنا بحجة من القرآن عيا قولك ان عيسى ليس ولد الله فقال الله **ان مثل عيسى**  
**عند الله** مثل تخلق عيسى عند الله بلا اب **كمثل ادم خلقه من تراب** بلا اب وام  
**ثم قال له عيسى** **كرفيكون** ولدا بلا اب **الحق** وهو خير الحق **من ربك** ان عيسى لم  
 يكن الله ولا ولدا ولا شريك له **فلا تكن من المشركين** من الشاكين فيما بينت لك من  
 تخلق عيسى بلا اب ثم ذكر خصومة وفد بني خبران مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
 ما بين لهم ان مثله عند الله كمثل آدم فقالوا ليس كما تقول ان عيسى لم يكن الله ولا ولدا

مكروا

آمناب



بي



ولاشريكه فقال الله **فخرجك فيه** فمن خاضعك فيه في عيسى من بعد ما جاءك من العلم من البيان بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه **فقتل تعالوا ندع ابننا** ما نخرج ابننا **نا وابناءكم** اخرجوا ابناكم ونساءنا نخرج نساءكم ونساءكم اخرجوا انتم نساءكم **وانفسنا** اخرج انفسنا **وانفسكم** اخرجوا انفسكم ثم يثقل تنزع و تجهد في الدعاء **فجعل فنقل لعنة الله** فيما بيننا **علي الكاذبين** علي الله في عيسى **ان هذا** الذي ذكرت يا محمد في خبر عيسى وورثتي خزان **لها القصص الحق** الخير الحق بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه **وما من الا الله** بلا ولد ولا شريك **وان الله** لها العز **ين** بالنعمة لمن لا يؤمن **الحكيم** امران لا يعبد غير و يقال الحكيم حكم عليكم الملاعة فتولوا عن ذلك ولم يخرجوا في الملاعة مع عليه السلام لانهم علموا انهم كاذبون وان محمد بنى صادق مرسل وصفته ونعته في كتابهم فقال الله **فانقولوا** عن دعوتكم الي الملاعة مع النبي صلى الله عليه وسلم **فان الله** عليم **بالفساد** بنصاري بني خزان ثم دعاهم الي التوحيد فقال **قل يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة** لا اله الا الله **سواء** عدل بيننا وبينكم **لا نعبد الا الله** الا نوحدها الله ولا شريك به شيئا من المخلوقين **ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا** لا يطيع احدنا احدنا من الرؤساء بعبودية الله **من دون الله** فابوا عن ذلك ايضا فقال الله **فانقولوا** اعرضوا وابوا عن التوحيد **فقولوا** **اشهدوا** اعلموا انتم **بانا مسلمون** مقررون بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خصوصتهم مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقولهم انا مسلمون علي دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوبة فقال الله تعالى **يا اهل الكتاب لم تحاجون** تخاضعون **في ابراهيم** في دين ابراهيم **وما انزلت التوبة** والابجيل **الا من بعد** لا بعد ابراهيم **افلا تعقلون** انه ليس فيها ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا **ها انتم هؤلاء** انتم يا هؤلاء اليهود والنصارى **ها** **جتم** خاضعت فيما لكم به علم في كتابكم ان محمد بنى مرسل وان ابراهيم لم يكن يهوديا او نصرانيا **فجدتم** ذلك فلم تحاجون تخاضعون **فيما ليس لكم به علم** في كتابكم فتقولون ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا **والله يعلم** ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

وانتم لا تعلمون انه كان يهوديا او نصرانيا ثم بين تكذيب قولهم فقال **ما كان ابراهيم** يهوديا علي دين اليهود **ولا نصرانيا** علي دين النصارى **ولكن كان حنيفا** حاحا مسلما مخلصا **وما كان من المشركين** علي دينهم ثم بين من هو علي دين ابراهيم ان اولي الناس الحق الناس **باب ابراهيم** يدعي ابراهيم **للمؤمنين** اتبعوا في زمانه **وهذا** النبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم علي دينه **والذين آمنوا** بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم والقرآن ايضا علي دين ابراهيم **والله ولي المؤمنين** حافظهم وناصرهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف واصحابه اهاب رسول الله معاذ او حذيفة وعما بعد يوم احد الي دينهم اليهودية من دينهم الاسلام فقال **ودت** تمت طائفة **من اهل** الكتاب **لو يضلونكم** ان يضلوكم عن دينكم الاسلام **وياضلون** عن دين الله **الا انفسهم** وما يشعرون ذلك ويقال لا يعلمون ان الله يخبر نبيه بذلك **يا اهل الكتاب** **لم تكفرون** بآيات الله **محمد** صلى الله عليه وسلم والقرآن وانتم تشهدون تعلمون في كتابكم ان محمد بنى مرسل **يا اهل الكتاب** لم تلبسون الحق **بالباطل** لم تخلطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة الرجال بصفة محمد **وتكتمون الحق** ولم تكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وانتم تعلمون ذلك في كتابكم ثم ذكر مقالة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال **وقالت طائفة من اهل الكتاب** كعب واصحابه من الرؤساء لسفاهم **اسفوا بالذي انزل علي الذين آمنوا** بمحمد والقرآن **وجه النهار** اول النهار وهو صلوة الفجر **واكفروا** اخبروا يعني صلوة الظهر يقولون لا تؤمنوا بالقبلة الاخرى التي صلوا اليها صلوة الظهر **اعلمهم يرجعون** لكي يرجع عنهم الي دينكم وقبلتكم **ولا تؤمنوا** ولا تصدقوا احدا بالنبوة **الا لمن تبع دينكم** اليهودية قبلتكم ببيت المقدس **قل** لم يرا محمد يعني اليهود **ان الهدي هدي الله** ان دين الله هو الاسلام وقبلته الله هي الكعبة **ان يوقى** ان يعطي احد من الدين والقبلة **مثل ما اوقيتهم** اعطيتهم باصحاب محمد **او يحاجوكم** وان يحاصموكم اليهود بهذا الدين والقبلة **محمد** يوم القيمة **قل** ايضا يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم



**ان الفضل** بالنبوة والاسلام وقبله ابراهيم **بيد الله يؤتية من يشاء** يعطيه من  
يشاء يعني محمدا واصحابه **والله واسع** اعطيه عليهم لمن يعطي **يختص رحمة** يختص  
بدينه من **يشاء** محمدا واصحابه **والله ذو الفضل** ذو المن العظيم بالنبوة والاسلام  
عليه محمد ثم ذكر امانة اهل الكتاب وخيانتهم فقال **ومن اهل الكتاب** يعني عبد الله  
بن سلام واصحابه اليهود **من ان تامنه بقطار** يتابعه بلامسك ثور ذهب يؤده اليك  
بغير عاء ولا نقب ولا يستحله وهو عبد الله بن سلام واصحابه ومنهم **من ان تامنه** يتابعه  
**بدينه لا يؤده اليك** لا يؤده اليك ويستحله الامامت عليه قائما لمخاطباتي وهو عبد  
واصحابه **ذلك** الاستحلال والخيانة بانهم قالوا **ليس علينا في الاميين سبيل**  
في اموال العرب حرج **ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون** انهم كاذبون  
بذلك **بلي** رد عليهم **من اوفي بعهد** يقول ولكن من اوفي بعهد لا فيما بينه وبين  
اوبدته وبين الناس **واتقي** عن نقض العهد بالخيانة وترك الامانة **فاز الله بحب**  
**المتقين** عن نقض العهد الذين تركوا نقض العهد وهم عبد الله بن سلام واصحابه  
ثم ذكر عقوبتهم يعني عقوبة اليهود فقال **ان الذين شيترون بعهد الله** نقض  
عهد الله **وايمانهم** عهودهم مع الانبياء **متاقليل** عراضيسر من المأكولة **اولئك**  
**لاخلق لهم** لا نصيب لهم **اولئك لاخلق لهم** لا نصيب لهم **في الآخرة** في الجنة ولا  
**يكلمهم الله** يوم القيمة بكلام طيب **ولا ينظر اليهم يوم القيمة** بالرحمة ولا يزيهم  
ولا يبرؤهم من اليهودية ولا يصحح باهم **ولهم عذاب اليم** وجميع يخلص وجعه الى  
قلوبهم ويقال نزلت في عياد بن الاشوع وامراء القيس لحصومة كانت بينهما  
ونزلت في اليهود ايضا فقال **وان منهم** من اليهود **لفريقا** طائفة لعبا واصحابه  
**يلوون السنتهم** يحرفون سنتهم **بالكتاب** بقاء لصفة الدجال في الكتاب  
**لتحسبوا** لكي تظنه السفلة انه من **الكتاب** وما هو من **الكتاب** في التورية ويقولون  
**على الله الكذب وهم يعلمون** انه ليس ذلك في كتابهم ويقال نزلت في الحبرين  
الغفيرين الذين صفة محمد رسول الله صيا الله عليه وسلم في التورية ثم نزل في

مقالته ثم نزل في ابراهيم وامرنا ابراهيم بهذا الدين فقال الله **ما كان الله ليشرك**  
من الانبياء **ان يؤتية الله** يعطيه الله **الكتاب والحكم** والفهم والنبوة ثم يقول  
للناس **كونوا عبادا لي عبيد الي مزدون الله ولكن كونوا ربيا**  
**نيين** علماء فقهنا فاعلمين **وبما كنتم تعلمون** الناس **الكتاب** من الكتاب ويقال الكتاب  
**وبما كنتم تدرسون** يترقون من الكتاب **ولا يامرهم** يا معشر اليهود والنصارى  
**ان تتخذوا الميثاق** بآيات الله والنبين **اربابا اياهم** بال كفر كيف امرهم ابراهيم  
بالكفر **بعد اذ انتم مسلمون** بعد اذ امرهم بالاسلام فقال الله ان الله اصطفى لكم  
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون يقول ما بعث الله رسولا الا امر ذلك الرسول  
بالاسلام باليهودية والنصرانية وعبادة الاصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال نزلت  
هذه الآية في مقالة اليهود لمحمد تامرنا ان عبيدك كما عبادت الضان  
المسيح وكذلك قالت النصارى والمشركون ثم بين الله ميثاقه يوم بلي علي النبئين  
في محمد ونعته وصفته فقال **واذ اخذ الله ميثاق النبئين** يقول اخذ الميثاق  
علي النبئين ان يبين بعضهم لبعض صفة محمد ونعته وفضله **ما آتيتكم**  
يقول حين اعطيتكم **من كتاب وحكمة** فيه الحلال والحرام ثم تاخذون ايضا علي متكم  
ان اذا جاءكم **رسول مصدق** موافق بالتوحيد **ما معكم** من الكتاب **فؤمنوا به**  
يقول لتقرن به تفضيله **ولتصرنه** بالسيف عدايه وبيات صفته **قال واقررتهم**  
قال الله لهم **اقبلتم واخذتم علي** ما قلت **ذلكم اصري** عهدي **قالوا النبيون اقررتنا**  
قبلنا **قال الله فاشهدوا** عياد ذلك **وانا معكم من الشاهدين** عياد ذلك فاشهدوا والله بعضهم  
علي بعض بذلك وشهد هو بنفسه عياد ذلك فبين كل بني لامته ذلك واشهد كل بني  
امته بعضهم عياد بعض وشهد كل بني بنفسه عياد ذلك **فترقولي** من الامم **بعد ذلك** عن  
الميثاق **فاولئك هم الفاسقون** الناقضون الكافرون ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى  
وسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم اينا علي دين ابراهيم فقال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كل الفريقين بريان من دين ابراهيم فقالوا لا نرضي بذلك فقال الله



افغير دين الله الاسلام بيغوث يطلبون عندك **ولم اسلم** اقر بالاسلام والتوحيد  
من في السموات من الملائكة والارض من المؤمنين **طوعا** اهل السموات بالطوع و  
**كرها** اهل الارض بالكره ويقال المخلصين بالطوع والمنافقين بالكره ويقال  
الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيف والكره **والله**  
**ترجعون** بعد الموت ثمة بين حكم الايمان لكي يكون دالة لهم الي الايمان فقال قل  
يا محمد صلي الله عليه وسلم **آمننا بالله** وحده لا شريك له **وما انزل علينا** بما انزل علينا  
الفرقان **وما انزل علي ابن ابيهم** بابراهيم وكتابه **واسمعيلا** واسحاق وكتابه ويعقوب  
وكتابه **والاسباط** اولاد يعقوب وكتابه **وما اوتي اعطي موسي** بموسى وكتابه **وعيسى**  
بعيسى وكتابه **والنبيون** بجملة النبيين وكتابه **من ربه** لا تفرق بين احد منهم  
لا تكفر باحد منهم من الانبياء ويقال لا تفرق بينهم وبين الله بالنبوة والاسلام **وتخله**  
**مسلمون** مفروق له بالعبادة والتوحيد مخلصون له الدين **ومن يتبع يطلب غير**  
**الاسلام** ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين من الغوثين بذهاب  
الجنة وما فيها ولزوم النار وما فيها **كيف يهدي الله** بدينه قوما **كفروا** بالله بعد  
ايمانهم بالله **وشهدوا ان الرسول** محمد صلي الله تعالى عليه وسلم **حق وجاهم البينات**  
البيانات والكتاب **والله يهدي القوم الظالمين** المشركين بدينه من لم يكن اهلا  
لذلك **اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله** عذاب الله **والملائكة** ولعنة الملائكة  
**والناس اجمعين** ولعنة المؤمنين خالدين فيها في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا  
ينظرون **يؤجلون** من العذاب **الا الذين تابوا** من الكفر والشرك من بعد ذلك  
من بعد الارتداد **واصلحوا** وحدها الله بالاخلاص **فان الله غفور** لمن تاب منهم رحيم  
لمن مات على التوبة **ان الذين كفروا** بالله بعد ايمانهم بالله **ثم اذ ادوا كفرا**  
ثم استقاموا على الكفر **لن تقبل توبتهم** ما قاموا على ذلك **اولئك هم الضالون**  
عن الهدى والاسلام **ان الذين كفروا** بالله والرسول **وماتوا وهم كفار**  
بالله والرسول **فلن يقبل من احدكم** <sup>ملا</sup> **الارض** وزك الارض ذمها ولو اقرتدي به

يقول لو فادوا به لتبغية انفسهم ولا يقبل منه **اولئك لهم عذاب اليم** وجيع يخلص وجعه  
الي قلوبهم **وبما هم من ناصرين** من مانعين من مانعين من عذاب الله نزلت من قلوب  
ومن يتبع غير الاسلام ديننا الي هاهنا في عشر نفر من المنافقين طاعة واصحابه رجوا  
من المدينة الي مكة مرتدين عن دين الاسلام فبات بعضهم على ذلك وقتل بعضهم على  
ذلك واسلم بعضهم بعد ذلك ثم حث المؤمنين على لشقة في سبيل الله فقال **لئن انا**  
**البر** ما عند الله من الثواب والكرامة والجنة **حق تتفقوا بما تحبون** من المال ويقال  
لن تناولوا البر لن تبخلوا الي التوكل والتفري حتى تتفقوا بما تحبون **وما تتفقوا**  
**من شيء** شيئا من المال **فان الله به** وبنيائكم **عليكم** اي شيء تريدون به وجه الله  
او مريحة الناس **كل الطعام** **كان حلالا لبني اسرائيل** يقول كل الطعام حلال اليوم  
علي محمد صلي الله تعالى عليه وسلم وامته كان حلالا علي بني اسرائيل اولاد يعقوب  
**الما حرم اسرائيل** يعقوب **علي نفسه** بالنذر **من قبل ان تنزل التوراة** من  
قبل نزول التوراة علي موسي حرم يعقوب لحم الابل والبائها علي نفسه فلما نزلت  
هذه الآية سأل النبي صلي الله عليه وسلم اليهود فقال مال الذي حرم اسرائيل  
علي نفسه من الطعام فقالوا ما حرم اسرائيل علي نفسه شيئا من الطعام وكل ما هو اليوم  
حرام علينا من لحوم الابل والبائها وشحوم البقر والغنم وغير ذلك كان حراما علي  
كل بني من آدم الي موسي صلوات الله عليهم وتخلونه انتم وادعوا بتحريم ذلك في  
التوراة فقال **قل** لهم **فانقوا بالقرية** **فالتوها** فافرقوا تحريم ما دعيتم فيها **ان**  
**كنتم صادقين** فيما تدعون فلم ياتوا بالتوراة وعلموا انهم كانوا كاذبين ليس فيها  
ما يقولون فقال الله **من افترى** اخلف **علي الله الكذب** **من بعد ذلك** من بعد  
البيان في التوراة انهم كاذبون **فاولئك هم الظالمون** الكافرون الكاذبون علي الله  
**قل** يا محمد صلي الله عليه وسلم **صدق الله** في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا  
ويقال قل يا محمد صدق الله فيما قال من التحريم والتحليل **فانتعوا مله ابراهيم**  
**حنيفا** يعني مسلما **وما كان من المشركين** عباد دينهم **ان اول بيت** مسجد وضع للنا

التي

الله محمد ص



بني المؤمنين **لذي بيكة** يقول الذي هو بيكة وبكة هو موضع الكعبة واما سمي بكبة  
 لان الناس يكون بعضهم على بعض من الارحام في الطواف **سباركا** يعني موضع الكعبة  
 فيه المغفرة والرحمة **وهدي للعالمين** قبة لكل بني ورسول وصديق ومؤمن  
**فيه آيات بينات** علامات بينات اوله مقام ابراهيم وحطيم اسمعيل والحجر الاسود  
**ومن دخله كان آمنا** من ان يحتاج فيه **ولله على الناس** عيا المؤمنين **حج البيت**  
 الذي هاب الي البيت **من استطاع اليه سبيلا** بلا عا ويسيرا بالزاد والراحلة و  
 بترك النفقة لعياله الي ان يرجع **ومن كفر** بالله ومحمد والقرآن وبفريضة  
 الحج **فان الله غني عن العالمين** عن ايمانهم وحجهم **قل يا اهل الكتاب لم**  
**تكفرون بايات الله** بمحمد والقرآن **والله شهيد على ما تعملون** في الكفر  
 من الكتمان يعني نعت محمد وصفته **قل يا اهل الكتاب لم تصفون**  
 لم تصفون **عن سبيل الله** عن دين الله وطاعته **من آمن** بالله ومحمد والقرآن  
**تبعوا ما عوجا** تطلبون غيرا وزريعا **وانتم تعلمون شهداء** تعلمون ذلك في الكتاب  
**وما الله بغافل عما تعملون** في الكفر من الكتمان والمعاصي **نزلت هذه**  
 الاية في الذين دعوا عمارا واصحابه الي دينهم اليهودية **يا ايها الذين آمنوا**  
**ان تطيعوا فرقا طائفة من الذين اوتوا الكتاب** اعطوا التورية **يردوكم بعد**  
**ايمانكم** بالله ومحمد **كافرين** حتي يكونوا كافرين بالله ومحمد **وكيف**  
**تكفرون** يا الله عا وجه التعجب **وانتم تتلى** تقرأ عليكم **آيات الله** القرآن بالامر والنهي  
**وفيك معكم رسوله محمد** **ومن يعتصم بالله** ومن يمسك بدين الله وكتابه **فقد**  
**هدي الصراط مستقيما** فقد ارشد الي طريق قائم برباه وهو الاسلام ويقال فقد  
 ثبت عليه نزلت هذه الآية في معاذ واصحابه ثم نزلت في اوس وخرج لخصو  
 كانت بينهم في الاسلام فخر فيهم ثعلبة بن غنم وسعيد بن ابي زيادة بالقتل  
 والغارة في الجاهلية فقال **يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله** اطيعوا الله **حق تقاته**  
 وحق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر ولا يكفر وان يذكر فلا ينسى ويقال

اطيعوا الله كما ينبغي **ولا تموتوا الا وانتم مسلمون** مقرون له بالعبادة والتوحيد  
 مخلصون بهما واعتصموا بحبل الله متمسكوا بدين الله وكتابه **جميعا ولا تفرقوا**  
 في الدين **واذكروا نعمة الله** منه الله عليكم بالاسلام **اذ كنتم اعداء** في  
 الجاهلية **فالف بين قلوبكم** بالاسلام **فاصبحتم بنعمة** فصرتم بدينه الاسلام **اخوانا**  
 في الدين **وكنتم على شفا حفرة من النار** على طرف حفرة من النار يعني الشطو  
 هو الكفر **فانقذكم منها** فاجتكم منها بالايان **كذلك** هكذا **بين الله لكم آياته**  
 امره ونهيه وصفته **لعلكم تهتدون** لكي تهتدوا من الضلالة ثم امر بالمعروف  
 والصلح فقال **ولتكن منكم** لان ذلك منكم **اممة** جماعة **يدينون الى الصلح**  
 والاحسان **ويا من يعرف** بالتوحيد واتباع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
**ويشعرون** يشعرون **من الكفر والشرك** ونزك اتباع الرسول **واولئك هم المفلحون**  
 الناجون من السخط والعذاب **ولا تكونوا مقرقين في الدين** كالذين تفرقوا  
**واختلفوا في الدين** كتفرقت اليهود والنصارى في الدين **من بعد ما جاءهم البينات**  
 بيان ما في كتابهم **واولئك لم** يعني اليهود والنصارى **عذاب عظيم** اعظم ما يكون  
 يوم تبخروا **وجوه** في يوم تبيض وجوه قوم **وتسود وجوه** في تسود وجوه قوم **فاما**  
**الذين اسودت وجوههم** يقول لهم الزبانية **الكفرتم بالله** بعد ايمانكم بالله **فقد**  
**العذاب بما كنتم تكفرون** بالله **واما الذين ابيضت وجوههم** ففرحة الله  
 في الجنة **هم فيها خالدون** لا يموتون ولا يخرجون **تلك آيات الله** هذه آيات  
 الله القرآن **نتلوها عليك** نزل جبريل بها عليك **بالحق** لتبين الحق والباطل  
**وما الله يريد ظلما للعالمين** ان يكون منه ظلم عيا العالمين علي الحق والانس  
 وبه ما في السموات وما في الارض **من الخلق والعجايب** والي الله ترجع الامور **هـ**  
 في الآخرة **كنتم خير امة** انتم خير امة **اخرجت للناس** كانت للناس ثم بين خبرهم  
 فقال **تأمرون بالمعروف** بالتوحيد واتباع الرسول محمد **وتنهون عن المنكر**  
 عن الكفر والشرك ومخالفة الرسول **وتؤمنون بالله** وبجبلته الكتب والرسول **ولوا**



اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى **لكان خيرا لهم** معاهم عليه منهم المؤمنون  
سورة عبد الله بن سلام واصحابه **واكثرهم الفاسقون** الكافرون المنافقون  
للمعد **لن يضروكم** لن يفتكروكم اليهود الا اذا باللسان بالشم والطعن **وان يقال لكم**  
في الدين يولوكم **الادبار** بمنزلة **نم لا يضرون** لا ينعون من سيقتكم وسبيكم اياهم  
صربت عليهم الذلة جعلت عليهم مذلة الجزية **انما تقنوا** وجدوا لا يقدرون ان  
يقوموا مع المؤمنين **الا يحيل من الله** الايمان الله **وحصل من الناس** عهد من  
الامراء بالجزية **وباقي الغضب** واستوجبوا بلعنة من الله **وصربت عليهم المسكنة**  
جعلت ذي الفتر ذلك المذلة بانهم كانوا يكفرون **بايات الله** بمحمد والقرآن  
ويقولون **الانبياء بغير حق** بلا جرم ذلك الغضب والمسكنة **بما عصوا الله** في السبت  
وكانوا يعتدون **ون يقتل الانبياء** واستحلال الحرام ليسوا سواء من اهل الكتاب  
اي ليس من آمن من اهل الكتاب كمن لم يؤمن **امه قائمة** يقول منهم امه جماعة  
عدل مهتدية بتوحيد الله وهو عبد الله بن سلام واصحابه **يتلون** يقولون **ايات**  
الله القرآن **انا الليل** ساعة الليل في الصلوة **وهم سجدون** يصلون لله **يؤمنون**  
بالله وبجملته الكتب والرسول **واليوم الآخر** بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة **ويأمر**  
**بالمعروف** بالتوحيد واتباع محمد **ونهي عن المنكر** عن الكفر والشرك واتباع  
الحب والطاغوت **ويسارعون في الخيرات** يبادرون في الطاعات **واوليك من الصالحين**  
من صالح امه محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة مثل ابي بكر واصحابه **وما**  
**تفعلوا من خير** يعني عبد الله واصحابه ما ذكرت ويقال من احسان الي محمد و  
اصحابه **فلن تكفروا** لن ينبي ثوابه بل تشابهوا **والله عليهم بالمتقين** الكفر والشرك  
والفواحش عبد الله بن سلام واصحابه **الذين كفروا** بمحمد والقرآن كعب واصحابا  
لن تغني عنهم اموالهم كثرة اموالهم **ولا اولادهم** من عذاب الله شيئا **اوليك**  
اصحاب النار اهل النار **فيها خالدون** دائمون مثل ما يفتقون **في هذه الخلق**  
الدنيا يقول مثل نفقة اليهود كمثل ريح فيها صرر وبرد اصاب حرق قوم نوح

قوم ظلموا انفسهم بمنع حق الله منه **فاهلكت** احرقته كذلك الشرك يهلك النفقة كما  
اهلكت ريح الزرع **وما ظلمهم الله** به هاب منغمة زرعهم ونفقتهم **ولكن يظلمون** بالكفر  
ومنع حق الله من الزرع ثم نهي الله المؤمنين الانصارى وغيرهم في محادثة اليهود و  
افشاء السر اليهم قتال **يا ايها الذين استولوا** **اتخذوها** يعني اليهود ببطانة ولجحة من  
**دوتكم** من دون المؤمنين المخلصين **لا يالوكم** **خبالا** لا يتركوا الجهد في مساهمة  
**ودوا ما عنكم** تمناوات اتممت واشركتم كما اشركوا **قد بدت** ظهرت **البعضا** من افواههم  
على السنتهم بالشم والطعن **وما تحقروا** **وهم اكبر** ما يضررون في قلوبهم من البغض  
والعداوة اكبر من ذلك **قد بينا لكم الايات** اي علامات الحسد **ان كنتم تعقلون**  
ما ينزل عليكم ويقال قد بينا لكم الايات يعني الامر والنهاي ان كنتم تعقلون لكي تعلمون  
ما امركم **ها انتم اولاء** انتم يا معشر المؤمنين **تحبونهم** يعني اليهود لقتل المباشرة والرضاغة  
**ولا يحبونكم** لقتل الدين **وتؤمنون بالكتاب كله** يفرون بحيلة الكتب والرسول وهم لا  
يفرون بذلك **واذ التوكم** يعني منافق اليهود **قالوا آما** بمحمد والقرآن وان صفته  
ونفته في كتابنا **واذ اخلوا** رجع بعضهم الى بعض **عضوا عليكم الاذان** اطراف الاذان  
من الغيظ من الخلق **قل موتوا بغيظكم** يخفكم ان الله عليهم بذات الصدور  
بافي القلوب من الغضب والعداوة **ان تنسكم** تنسكم **حسنه** الفتح والغنيمة **تسوم** ساءهم  
ذلك يعني اليهود والمنافقين **وان نصيبكم سيئة** الخط والحزونة والقتل والجزية **جوا**  
**بها** يعجبوا بها وان نصيبا معصية الله لا يضركم كيدهم شيئا **علوا** ونهزم وصنيعهم شيئا **ان**  
**الله بما يعملون** من المخالفة والعداوة محيط عالم **واذ عند ربنا** **اهلك** خرجت من  
المدينة يوم احد **بنوا المؤمنين** تتخذ المؤمنين باحد **مقاعد للقتال** امكنة  
لقتالهم لعدوهم **والله سمع** لقتالكم **عليهم** بما يصيبكم ويترككم **المرکز** اذهبت طائفتان  
منكم اضربت قبيلتان من المؤمنين بنو ساجدة وبنو حارثة **ان تفتلوا** ان تحبوا قتال  
العدو ويوم احد **والله وليهما** حافظهما **ولا صاعن ذلك** وعلي الله فليتكمل المؤمنين  
وعلي المؤمنين ان يتوكلوا على الله في المضرة والفتح **ولقد نصركم الله** بيده يوم بدر

انفسهم

على اذاهم  
وتتقوام



وانتم اذلة قليلة ثلثا ياتية وثلاث عشر رجلاً فانفقوا الله فاحشوا الله في امر الحرب  
لعلكم تشكروا لكي تشكروا بضرته ونعمته اذ تقول للمؤمنين يوم احد الزكنيكم  
مع عدوكم ان يذكروكم ان ينصركم ويثبتوا فيكم ثلثة الاف من الملكة منزلين  
من السماء لضركم ليكنيكم ان ينصروا مع نبيكم في الحرب ويأتوكم معصية ومخالفة  
ويأتوكم يعني اهل مكة من فوجهم هذا من وجه مكة يمددكم ينصركم ويكف عنكم  
خمسة الاف من الملكة مسويين معلمين ويقال متعميان بعمائم الصوف وما  
جعله الله ما ذكر الله المدد الاثري لكم بالضررة ولتطمين لتسكن قلوبكم  
به بالمدد وما النصر بالملكة الا من عند الله العزيز بالنعمة لمن يؤمن به الحكيم  
بالضررة والدولة لمن يشاء ويقال الحكيم لما اصابكم يوم احد ليقطع طرفا يقول لوانت  
المدد لم يترك الا لقتل جميعا ومن الذين كسروا كفا ركة او يكتسبهم بهزمهم فيقبلوا  
فيرجعوا خائفين من الدولة والغنيمة ليس لك من امرشي ليس بيدك التوبة  
ولا العذاب ان تدعوا على المهزمين يوم احد من الرماة وغيرهم او يتوب عليهم  
يقول ان شاء الله ان يتوب عليهم ان يجاوز عنهم او يعد بهم بترك المركز فانهم  
ظالمون بترك المركز ويقال نزلت في الحيين معصية وذكر دعاء النبي صيا الله  
عليه وسلم عليهم حين قتلوا اصحاب الله ما في السموات وما في الارض من الخلق  
يعفو لمن يشاء من كان اهلا لذلك ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك والله  
عفو رحيم لمن مات على التوبة يا ايها الذين آمنوا يعني ثقيفا لا تاكلوا  
الربا اضعافا على الدرامم مضاعفة في الاجل واتقوا الله اخشوا الله في اكل الربا  
وايقوا النار التي اعدت للكافرين بالله وبخريم الربا اطيعوا الله والرسول في  
تحريم الربوا وفي تركه لعلكم ترحموا لكي ترجعوا وتنجوا فلا تغدوا وسارعوا الي  
مغفرة من ربكم بادروا بالتوبة من الربوا وسائر الذنوب الى تجاوز من  
ربكم وجنة والى جنة يجعل صالح وترك الربوا عرضها السموات والارض لو وصل  
بعضها الى بعض اعدت خلقت للمتقين الكفر والشرك والفواحش واكل الربوا

لعلكم تعلمون

ثبزين منهم فقال الذين فيقولون في السر والسر يقولون انفسهم في سبيل الله  
في اليسر والعسر والكاظمين الغيظ الكافرين عنظهم المتزدين حدة في اجوافهم  
والعافين عن الناس عن الملوكين والله يحب المحسنين الى الملوكين والاحرار ثم  
نزلت في رجل من الانصار لغيل نظرة ولسته وقبلة اصابها من اسراهم الرجل الثقي  
فقال والذين اذا فعلوا فاحشة معصية او ظلموا انفسهم بالنظرة واللمسة والقبلة  
ذكر الله خافوا الله فاستغفروا الذنوبهم تابوا من ذنوبهم ومن يغفر الذنوب ذنوب  
التائب الا الله ولم يصبروا على ما فعلوا من المعصية وهم يعلمون انها معصية الله  
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم لذنوبهم وجنات يساين تجري من تحتها الانهار  
من شجرها وما ساكنها الانهار انها الخضر والماء والعسل واللبن خالدين فيها دائمين  
في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ونعم اجر العاملين ثواب التائبين الجنة  
وما ذكرت قد خلعت قد مضت في الامم الذين مضوا من قبلكم سنن بالتواب  
والمغفرة لمن تاب او العذاب او الهلاك لمن لم يتب فيسروا في الارض فانظروا  
وتفكروا كيف كان عاقبة المكذبين كيف صار اخر امر المكذبين بالرسول الذين  
لم يتوبوا من تلك ينهم هذا بيان للناس هذا القرآن بيان بالحلال والحرام للناس  
وهدي من الضلالة وموعظة وعظة ونهي للمتقين الكفر والشرك والفواحش  
ثم عزاهم فيها اصابهم يوم احد فقال لا تقنوا لا تضعفوا مع عدوكم ولا تحزنوا  
علاما فالتكم من الغنائم يوم احد ويثيبكم في الآخرة ولا على ما اصابكم من القتل  
والجراحة وانتم الاعلون اخر الامر لكم بالضررة والدولة ان كنتم اذ كنتم مؤمنين  
ان الضررة والدولة من الله ان ينصركم يقرح ان اصابكم جرح يوما احد فقد  
من القوم فقد اصاب اهل مكة يوم بدر قرح جرح مثله مثل ما اصابكم يوما احد  
وتلك الايام ايام الدنيا ندوها بناس بالدولة يد يد المؤمنين على الكافرين  
والكافرين على المؤمنين وليعلم الله لكي يري الله الذين آمنوا في الجهاد ويتخذ  
منكم يكرم من يشاء منكم بالشهادة والله لا يحب الظالمين الشركين ووليتهم ولهم الله



لكي يغفر الله الذين آمنوا لا يصيبهم في الجهاد ويحج الكافرين يهلك الكافرين  
في الحرب ام حسبكم اظنتم يا معشر المؤمنين ان تدخلوا الجنة بلا قتال ولما يعلم الله  
لم ير الله الله الذي جاهدوا معكم يوم احد في سبيل الله ويعلم الصابرين ولم ير الصابرين  
يقاتل عدوهم مع بلبيهم يوم احد ولقد كنتم تمنون الموت في الحرب من قبل ان  
تلقوا يوم احد فقد رايت قوة القتال والحرب يوم احد وانتم تنظرون الي سيوف  
الكفار فانهم قتلوا ولم يشبوا مع نبيكم نزل في مقاتلتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
بلغنا يا بني الله انك قد قلت لك انك انما قتلت الله وما محمد الرسول قد  
خلت من قبله الرسول محمد الرسول افان مات محمد او قتل في سبيل الله انقلبتم  
على اعقابكم ان رجعون استمر الي دينكم الاول ومن ينقلب على عقبيه يرجع الي دينه  
فلن نصبر والله فلن ينقص الله رجوعه شيئا وسخري الله الشاكرين المؤمنين بايها  
نهم وجهادهم وما كان لنفس ان تموت يقول لا تموت نفس الا باذن الله بارادة الله  
وقضائه كتابا موجلا موتا كتابه اجله ومرضه سواه لا يسبق احدهما صاحبه ومن  
يرد عمله وجهاده ثواب الدنيا منفعة الدنيا نؤته منها نعطه من الدنيا ما يريد  
وباله في الآخرة من نصيب ومن يرد عمله وجهاده منفعة الآخرة ثواب الآخرة  
نؤته منها نعطه من الآخرة ما يريد وسخري الشاكرين المؤمنين بايمانهم وجهادهم  
وكاين من بني قاتله معه ربيون كثير جمع كثير من القتل والجراحة  
وتقال وكاين من بني قاتله معه ربيون كثير يقول كم من بني كان معه جمع كثير  
من المؤمنين فاهموا فاهموا المشركين لما اصابهم فسيل الله من قتل بنهم في طاعة  
الله وما صنعوا عجزوا عن قتالهم وما استكانوا لعدوهم ويقال ما صنعوا  
وما خضعوا لعدوهم والله يجب الصابرين على قتل عدوهم مع بلبيهم وما كان قولهم  
قول المؤمنين بعد ما قتل بنهم الا ان قالوا ربنا ياربنا اغفر لنا ذنوبنا ذنوب الكبار  
واسرافنا في امرنا بالعظايم من ذنوبنا يعني الكبار وثبت اقداسنا في الحرب  
وانصرا على القوم الكافرين فانيتم الله اعطاهم الله ثواب الدنيا بالفتح والغنية

الاول

ومن ثواب الآخرة في الجنة والله يجب المحسنين المؤمنين في الجهاد يا ايها الذين  
امنوا يعني خذيفة وعمارا ان تطيعوا الذين كفروا يعني كعبا واصحابه يردوكم  
على اعقابكم يرجعوا الي دينكم الاول الكفر فتقلبوا فتجعوا خاسرين مغبونين  
بذهاب الدنيا والآخرة والعقوبة من الله بل الله موليكم حافظكم ووليكم عن ذلك و  
يضرركم عليهم وهو خير الناصرين اقوي الناصرين بالضرورة ثم ذكر هزيمة الكفار يوم  
احد فقال سنلقي ساقذوف في قلوب الذين كفروا كفار مكة العرب المخالفة منكم  
حتى انهم حاربوا ما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كتابا ولا رسولا وما يؤمنهم من ظلم  
النار ونفس شوي الظالمين منزل الكافرين النار ثم ذكر وعدة المؤمنين يوم  
احد فقال ولقد صدقكم الله وعدة لا يوم احد ان تحسبهم تقتلونهم في اول الحرب  
بأذنه وببصرته حتى اذا فشلتم جنتهم عن قتال العدو وتنازعتم في الامر اختلفتم  
في امر الحرب وعصيتكم الرسول بترك المركز من بعد ما اريكهم ما تخبون النضرة و  
الغنيمة منكم من الرماة من يريد الدنيا يجاهد ولا ووقوفه وهم الذين تركوا من  
المركز لقبول الغنيمة ومنكم من الرماة من يريد الآخرة يجاهد ولا ووقوفه وهو  
عبد الله بن جبير واصحابه الذين ثبتوا مكافهم حتى قتلوا ثم صرفكم عنكم  
بالهزيمة وقبلعهم عليكم ليتليكم لختيركم بمصيبة الرماة ولقد عفا عنكم  
ولم يستاصلكم والله ذو فضل ذومين على المؤمنين يعني اذ لم يبتاه صلهم يعني الرماة  
ثم ذكر اعراضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مخافة عدوهم فقال اذ تضعون  
اي تبعدون في الارض ويترأضون الجبل بعد الهزيمة ولا تلون على احد  
لا تلتفتون الي محمد ولا تقفون له والرسول محمد يدعوكم في اخيركم من خلفكم  
يا معشر المؤمنين انار رسول الله ففعلتم تقفوا فاثابكم عما بغم زادكم الله نفاعا علي غم  
غم خالد بن الوليد بغم القتل والهزيمة لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة  
ولا ما اصابكم من القتل والجراحة والله خير بما تقولون في الجهاد والهزيمة ثم  
ذكر منته عليهم فقال ثم انزل عليكم من بعد الغم امرة من العدو فغاسا يغشون







فقال **اولا اصابكم مصيبة** يقول حين اصابكم مصيبة يوم احد **قد اصابكم**  
اهل مكة يوم بدر **قد اصابكم مثلها** مثل ما اصابكم يوم احد **قلتم اني هذا من**  
ابن اصابنا هذا ونحن له مسلمون **قل يا محمد هو من عند انفسكم** بذنب انفسكم  
بترككم المركز **والله على كل شيء قدير** من العقوبة وغيرها **قد بين وما اصابكم**  
الذي اصابكم من القتل والجراحة **يوم التقي الجمعان** جمع محمد وجمع ابي  
سفيان **فبادر الله** فبادر الله وقضائه **وليعلم المؤمنين** لكي يري المؤمنين  
مبين في الجهاد **وليعلم الذين نافقوا** لكي يري المنافقين عبد الله ابن ابي و  
اصحابه في رجوعهم الى المدينة **وقيل لهم** مقال لهم عبد الله ابن جبير **تعالوا**  
الي احد **قاتلوا في سبيل الله** او **ادفعوا** العدو عن حريمكم وذريعتكم او **كثر المؤمنون**  
من قاتلوا **لوعلم ثم قاتلوا لا تتبعناكم** الي احد **هم للكفر يومئذ اقرب منهم**  
**للايمان** والمؤمنين ويقال رجوعهم الي الكفر والكفار يومئذ اقرب من  
رجوعهم الي الايمان والمؤمنين **يقولون بافواهم بالسنتهم باليسر في قلوبهم**  
صدق ذلك **والله اعلم بما يكتمون** من الكفر والنفاق **الذين قالوا لاخوانهم**  
المنافقين بالمدينة **وقعدوا عن الجهاد** لواطعونا **يعنون محمدا واصحابه**  
بالعقد بالمدينة **ما قتلوا في غزاتهم** **قل يا محمد المنافقين فادروا** ادفعوا  
انفسكم الموت **ان كنتم صادقين في قتالكم ولا تحسبن ولا تظنن الذين**  
**قتلوا في سبيل الله** يوم بدر ويوم احد **امواتا كساين الاموات** بل احياء  
عند ربهم **بلا احياء** عند ربهم **يزقون** التحف **فرحين** بمجيي **ويستبشرون**  
بعضهم ببعض **بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم** من اخوانهم الذين في  
الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله بشرهم بذلك **الاخوف عليهم** اذا خاف غيرهم  
**ولهم يحزنون** اذ حزن غيرهم **يلستبشرون** نعمة من الله بثواب من الله  
**وفضل كرامته** **وان الله لا يضيع اجر المؤمنين** في الجهاد **بما يصيبهم**  
في الجهاد ثم ذكرهم فانهم مع النبي صلي الله تعالى عليه وسلم الي بدر الصغرى

فقال **الذين استجابوا لله** اجابوا الله بالطاعة **والرسول** بالموافات الي بدر  
الصغرى **من بعد ما اصابهم القرح** الجرح يوم احد **الذين احسنوا وافوا**  
منهم مع النبي صلي الله عليه وسلم الي بدر الصغرى **واتقوا** معصية الله و  
مخالفة الرسول **اجر عظيم** ثواب وافز في الجنة ونزل فيهم ايضا **الذين**  
**قال لهم الناس** لفيتم بن سعود الاشجعي **ان الناس** اباسفيان واصحابه **قد**  
**جمعوا لكم** بالظيمة والظيمة سوق في قرب مكة **فاخشوهم** بالخروج اليهم  
فنادهم **ايماننا** جراحة بالخروج اليهم **وقالوا حسبا الله** ثقتنا بالله **ونعم الوكيل**  
الكليل بالسرقة **فاقبلوا رجوعا بنعمة من الله** بثواب من الله **وفضل رجوع** مما  
تسوقوا به من السوق وتقال غنية **لم يمسهم** لم يصيبهم في الذهاب والمجي  
**سوق قتال** وهزيمة **ولتبعدوا** **والله** في الموافات مع النبي صلي الله عليه  
وسلم الي بدر الصغرى **والله ذو فضل** ذو من عظيم يدفع العدو عنهم **انما**  
**ذلكم الشيطان** الذي خوفكم الشيطان يعني نعيم بن سعود سماه الله  
شيطانا لانه كان بايعا للشيطان والوسوسة **يخوف اولياها** يقول يخوفكم  
باوليايه الكفار **فلا تخافوهم** بالخروج **وحافون** بالجلوس **ان كنتم**  
**مؤمنين** اذ كنتم مصدقين ثم ذكر مسارعة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال  
**ولا يحزنك** يا محمد **الذين يسارعون في الكفر** مسارعة المنافقين في الولاية  
مع اليهود فقال **انهم ليرضوا الله** لن يفتصوا الله بمسارعتهم في الولاية مع  
اليهود شيئا **يريد الله** اراد الله **لا يجعل لهم** لليهود والمنافقين **حظا نصيبا**  
**في الآخرة** في الجنة **ولهم عذاب عظيم** شديد اشده ما يكون به **ان الذين**  
**استروا الكفر بالايمان** اختاروا الكفر على الايمان هم المنافقون **لن**  
**يضروا الله** لن يفتصوا الله باختيارهم الكفر شيئا **ولهم عذاب اليم**  
وجيع يخلص وجعه الي قلوبهم ثم ذكر امهاله لهم في الكفر فقال **ولا يحسبن**  
**الذين كفروا** لانظنن اليهود **انما عليهم** نهمهم ونعيطهم من الاموال و



والاولاد خير لانفسهم انما على لهم ونعطيهم من الاموال والاولاد ليزدادوا اثما  
ذنباً في الدنيا ودركات في الآخرة **ولهم عذاب مهين** يهانون به ساعة بعد  
ساعة ويقال شديده ويقال نزلت من قوله ولا يحزنك الى هاهنا في مشركي اهل  
مكة يوم احد ثم ذكر مقالة المشركين بحمد الله انت تقول لنا منكم كافر ومنكم  
مؤمن يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن فقال الله **يا كان الله ليذنب**  
**المؤمنين** والكافرين **عيا ما استم عليه** من الدين حتى يصير المؤمن كافر والكافر  
مؤمن ان كان في قضائه **حق بين الحبش** من **الطيب** الشقي من السعيد  
والكافر من المؤمن والمنافق من المخلص **وما كان الله ليطيعكم** يا اهل مكة  
**علي الغيب** عيا ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن **ولكن الله يجتبي**  
**بسطي من رسله** يعني محمداً فيطبعه عيا بعض ذلك بالوحي **فامسوا**  
**بالله ورسوله** ويجعل الرسل والكتب **واذ تؤمنوا بالله** ويجعل الكتب والرسل  
**وتستوفوا الكفر والشرك فلكم اجر عظيم** ثواب وافز في الجنة ثم ذكر خيلهم بما اعطا  
هم الله فقال **ولا تحسبن الذين ينجلون بما آتاهم الله اعطاهم الله من**  
**فضله** يعني اليهود والمنافقين من المال **فهو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون**  
**سججلون ما يجلولونه** من المال يعني الذهب والفضة طوقاً من النار في عنتهم  
**يوم القيمة** **وبه ميراث السموات والارض** خزائن السموات المطر والارض  
النبات ويقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك لله الواحد القهار  
**والله بما تعملون** من الجدل والسخا **حين** ثم ذكر نقالة اليهود فخاص بن عازر و  
واصحابه حين قالوا يا محمد ان الله فقير يطلب من القرص فقال **لقد سمع الله**  
**قول الذين قالوا** فخاص بن عازر وواصحابه **ان الله فقير** محتاج يطلب  
من القرص **ونحن امنيا** ولا محتاج الي قرصه **سنكتب ما قالوا** سنحفظ عليهم  
ما قالوا في الآخرة **وقتلهم الانبياء** ونحفظ عليهم قتلهم الانبياء **بغير حق** بلا جرم و  
نقول ذوقوا عذاب الحريق الشديد ذلك العذاب بما قد مت عملت ايديكم

كذلك

في اليهودية **وان الله ليس بظالم للعبيد** ان ياخذهم بلا جرم **الذين قالوا**  
**لنبي الله عيسى** **يا عيسى** **ان الله عهد اليك** **ان لا تؤمن لرسول**  
**الارض** فاحدا بالرسالة **حتى ياقتلنا قربان تاكله النار** يعني حتى ياقتلنا قرباناً  
تاكله تاكل القربان كما كانت في زمن الانبياء **قل يا محمد قد جاءكم رسل من**  
**قبل بالبينات** بالامر والنهي والعلامات **والذي قتلتم** من القربان زكريا و  
يحيى وعيسى **فلم قتلتموهم** يحيى وزكريا وقد كان القربان في زمانهم **ان كنتم**  
**مصدقين** في مقاتلتكم فقالوا ما قتل ابائنا الانبياء **نور** فقال الله **فان كنتم**  
**يا محمد بما قلت** لهم فلا تحزن **بذ لك** **فقد كذب رسل من قبلك** كذبهم قوتهم  
**جاءوا بالبينات** بالامر والنهي وعلامات النبوة **والذين** **وخبير كتب الاولين**  
**والكتاب المبين** المبين بالحلال والحرام ثم ذكر موتهم وما بعد الموت فقال  
**كل نفس منقوسة ذاقاة الموت** تذوق الموت **واما توفون** توفون اجوركم  
ثواب اعمالكم **يوم القيمة** **فمن نخرج** عزله ويخي **واعبد من النار** بالتوحيد والعمل  
الصالح **وادخل الجنة** **فقد فاز** بالجنة وما فيها ويخي من النوا وما فيها **والحيوة**  
**الدينا** ليس ما في الدنيا من النعيم **الامتناع** **الغزوة** **الاكتام** البيت في ثيابه مثل الخنزير  
والله حاجته وغير ذلك ثم ذكر اذي الكفار واصحابه **لنجلون** **لنجلون** **في اموالكم**  
في ذهاب اموالكم **وانفسكم** وفيما يصيب في انفسكم من الامراض والوجاع والقتل  
والضرب وسائر البلاء **يا ولستم من الذين اوتوا الكتاب** اعطوا الكتاب **من**  
**قبلكم** يعني اليهود والمضاري الشتم والطعن والكذب والزور **علي الله ومن الذين**  
**اشركوا** يعني مشركي العرب ايضا **اذي كثير** بالثتم والطعن والقتل والكذب  
والزور **علي الله وان نصيب** **عيا** اذا هم **وتنقوا** **معصية الله** في الاذي **فان ذلك**  
الصبر والاحتمال **من عزم الامور** من خير الامور وعزم امورهم يعني المؤمنين ثم  
ذكر مثاقفه عيا اهل الكتاب في الكتب ببيان صفته نبيه ونعته فقال **واذا اخذ الله**  
**شيئا من الذين اوتوا الكتاب** اعطوا الكتاب يعني التوراة والانجيل **ليبينه** صفته

تقال



محمد ونعته للناس **ولا تكفونوه** ولا تكفون صفة محمد ونعته في الكتاب  
**فنبذوه** فطرحوا الكتاب الله ومحمد **وراءه خلف ظهورهم** ولم يعجلوا به واشتروا به  
بكتمان صفة محمد ونعته في الكتاب **ثمنًا قليلا** عرضا يسيرا من الماء كله **فليسوا بشعير**  
يختارون لانفسهم اليهودية وكتمان صفة محمد ونعته ثم ذكر طلبهم الثناء والمجدة  
ما لم يكن فيهم يعني اليهودية فقال **لا تحسبن** انظرن يا محمد **الذين ينسبون بانوا**  
بما غير ما صفة محمد ونعته في الكتاب **ويحسبون انهم يحسنون** بما لم يفعلوا يحسبون  
ان يقال فيهم الخيس ولا خيس فيهم ان يقولوا هم عباد دين ابراهيم ويحسبون انهم انتم  
**فلا تحسبنهم** يا محمد **بما نزل به** من العذاب ولهم عذاب اليم وجيع والله  
**ملك السموات والارض** خزائن السموات والمطر والارض بالنبات والله على كل  
شيء من اهل السموات والارض **قدير** ثم بين علامة قدرته لكنا ركة كقولهم  
ايتنا باية يا محمد عيا ما نقول فقال الله **ان في خلق السموات** ان فيما خلق في  
السموات من الملايكة والشمس والقمر والنجوم والسحاب **والارض** وفي خلق  
الارض وما في الارض من الجبال والبحور والشجر والدواب **واختلاف الليل والنهار**  
في تغليب الليل والنهار **آيات** لعلامات بوحدةانية **اولها الباب** لدوي القوس  
من الناس ثم نعتهم فقال **الذين يذكرون الله** يصلون لله **قيامًا** اذا استطاعوا و  
**قعودًا** اذا لم يستطيعوا قيامًا **وعلى جنوبهم** اذا لم يستطيعوا قيامًا وقعودًا **وتفكرون**  
**في خلق السموات والارض** من المجاييب **ربنا** يقولون **ربنا ما خلقت هذا باطلا**  
خبيرا **واسجدوا لله** ففعلوا **عذاب النار** ادفع عن عذاب النار **ربنا** يقولون  
يا ربنا **انك من تدخل النار فقد اضرته** اهنته **واللظالمين** للمشركين  
**من انصار** من مانع يراد بهم في الآخرة والدينا **ربنا** ويقولون يا ربنا **اننا**  
**سمعنا مناديا** يعنون محمد **ينادي للاميان** يدعوا الى التوحيد **ان اسعوا**  
**بربكم** فامنا ربنا بك وكتبنا بك ورسولك **فاغفر لنا ذنوبنا** الكسايين **وكفن تجار**  
**مناسياتنا** ذون الكسايين **وتوفنا مع الامير** افتضدوا وحنا على الاميان واجمعها

مع ارواح النبيين والصالحين **ربنا** ويقولون **ربنا** اعطنا ما وعدتنا على  
**رسلك** لسان رسولك يعني محمد **ولا تحزننا** لا نقذ بنا يوم القيمة كما نقذ ب الكتاب  
**انك لا تخلف الوعد** بعد الموت وما وعدت المؤمنين **فاجاب لهم ربهم**  
فيما سالوه فقال **اني لا اضيع** لا ابطل **عمل عامل منكم** ثواب عمل عامل منكم من  
**ذكر وانثر بعضكم من بعض** اذا كان بعضكم على دين بعض واولياء بعض ثم  
بين كرامة للمهاجرين فقال **فالذين هاجروا** من مكة الى المدينة مع النبي  
صلي الله عليه وسلم وبعد النبي **واخرجوا من ديارهم** اخرجهم كنا ركة من  
منازلهم بمكة **واودوا في سبيلي** في طاعتي **وقالتوا** العد وفي سبيل الله وقتلوا  
حتى قتلوا في الجهاد مع نبي الله **لا كثر** عنهم **سيئاتهم** ذنوبهم في الجهاد **ولا دخلهم**  
**جنات** سبائين **تجري من تحتها الانهار** من تحت شجرها ومسكنها **الانهار** انهار  
الحمر والحمراء والصل واللبن **ثوابا من عند الله** جزاء لهم من الله والله عنده حسن  
**الثواب** والرجع ثم ذكر فناء الدنيا ورغبتهم وبقاء الآخرة وحشهم على طلبها فقال  
**لا يغرنك** يا محمد **خاطب به محمد** او عني به اصحابه **تقلب الذين** كثر في البلاد  
ذهاب اليهم **والشركين** ومجيبهم في التجارة **متاع قليل** منفعة يسير الدنيا ثم  
**ما ودهم** **جهنم** مصيرهم جهنم **وليس الهاد** الفرائض والمصير **لكم الذين اتقوا ربهم**  
يقول والذين وجدوا ربهم **بالنوبة** من الكفر لهم **جنات** سبائين **تجري من تحتها**  
من تحت شجرها ومسكنها **الانهار** انهار والحمر والصل واللبن **خالدين فيها** بقين  
في الجنة لا يموتون **نزل ثوابا من عند الله** وما عند الله من الثواب خير **للابراة**  
للموحدين مما اعطى الكفار في الدنيا ثم نعت من امن من اهل الكتاب عبد الله  
بن سلام واصحابه فقال **وان من اهل الكتاب** **لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم**  
القران **وما انزل اليهم** من الكتاب **خاشعين** لله متواضعين **ذليلين** لله في الطاعة  
**لا يشركون** بايات الله **بكتمان** صفة محمد ونعته في الكتاب **ثمنًا قليلا** عرضا  
يسيرا من المأكلة **اولئك** لهم اجرهم **ثوابهم** من الله **منهم** في الجنة **ان الله سريع**

نفسه  
ساع

عنهم



الحساب اذا حسب فحسابه سريع ثم ختم على الصبر في الجهاد والمرزوق فقال يا ايها  
الذين آمنوا بحمد والقرآن اصبروا في الجهاد مع بنيكم وصابروا كاثروا وعلوا  
على عدوكم ورابطوا أنفسكم على عدوكم مع بنيكم ما اقاموا لكم وتقال اصبروا على اداء  
الفرائض واجتنب المعاصي وصابروا وغالبوا وكابروا اصل الامواء والبدع ورابطوا  
الخيول في سبيل الله واتقوا الله اطيعوا الله فيما امركم فلا تتركوا العلمكم تغفلون له  
لكي تتجروا من السخطة والعذاب ومن السورة التي يذكر فيها النساء وهي كلها مدنية  
ب  
عن ابن عباس في قوله يا ايها الناس عام وقد يكون خاصا انتقوا ربكم اطيعوا  
ربكم الذي خلقكم بالتناسل من نفس واحدة من نفس آدم وحواء كانت نفس  
فيها وخلق منها من نفس آدم زوجها حواء وبث تفرق منهما خلق كثير بالتوالد  
منهما من آدم وحواء رجالا كثيرا ونساء خلقا كثيرا ذكرنا وانثى واتقوا الله اطيعوا  
الله الذي يتساءلون به بحق الله الحياخ والحقوق بعضكم من بعض والارحام  
بحق القرابة وبالارحام ان قرأت نبيص الميم يقول معطوف الى قوله واتقوا الله وصلوا  
الارحام ولا تقطعوا ان الله كان عليكم رقيباً حفيظ نساكم عما امركم من الطاعة  
وصلة الارحام واتقوا النياي اعطوا النياي اموالهم التي عندكم بعد الرشيد والبلغ  
ولا تقتلوا المحييت بالطيب يعني لا تاكلوا اموالهم الحرام وتتركوا اموالكم المحل  
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم مع اموالكم بالتخليط انه كان يعني اكل مال اليتيم  
ظلمما كان حواكب كبير اذ بنا عظيم عند الله بالعقوبة نزلت في رجل من غطفان  
كان عند مال كثير لابن اخ له يتيم فلما نزلت هذه الآية قالوا تغزك النياي  
مخافة الاثم فانزل الله وان خفتهم ان لا تقسطوا في النياي ان لا تعدلوا بين النياي  
في حفظ الاموال فكلن لك حافوا لا تعدلوا بين النساء في النفقة والقسمة وكانوا  
يتن وجون من النساء ما شأوا وتسعوا وعشروا وكان تحت قيس بن الحارث ثمان  
سنة فنهاهم الله عن ذلك وحرم عليهم ما فوق الاربعة فقال فانكروا ما طاب لكم

فزوجوا

فزوجوا ما احل لكم من النساء مثني وثلاث ورباع يقول واحدة وثنتين او ثلاثا  
او اربعاً لا يزاد على ذلك فان خفتهم ان لا تعدلوا بين اربع في القسمة والنفقة واحد  
فزوجوا امرأة واحدة حرة او املاكت ايما لكم من الاماء لا قسمة لهن عليكم ولا عدة  
لكم عليهن ذلك تزويج الواحدة اذ في احدي الاقوال ان لا تمنيلوا ولا تجوزوا بين  
اربعة من النساء في القسمة والنفقة واتقوا اعطوا النساء صدقاتهن مبهورات حلة  
لهن من الله فربيتة عليكم فان طبن لكم عن شيء منه فان احلن لكم من المهر شيئا نفسا  
بطيبة النفس فكلوه ههنا بلا اثم من بلا مله وكانوا يتزوجون بلا مهر ولا نفق  
توا السفهاء لانفقوا الجهاد بمواضع الحق من النساء والاولاد اموالكم التي جعل الله  
لكم قياما معاشا وان قومهم فيها اعموهم فيها والسوهم وكوفوا انتم المتقدم علي  
ذلك فانكم اعلم منهم في النفقة والصدقة بموضع الحق وقولوا لهم ان لم يكن لكم شيء  
قولوا لهم وقاعد حسنة اي سئاسوكم وساعطي وانبلوا النياي اختبروا عقول  
النياي حتى اذ بلغوا النكاح الحرام فان استم فان رايتهم منهم رشدا صلا حافي  
الدين وحفظا في المال فادفعوا اليهم اموالهم التي عندكم ولا تاكلوها اسرافا  
في المعصية حراما وبدا ان مبادرة كبيرهم اليتيم الى اكلها الاول فالاول ان يكبروا  
مخافة ان يكبروا فيمنعوكم عن ذلك ومن كان غنيا عن مال اليتيم فليستغف بقاءه  
من مال اليتيم ولا يترى اي لا ينقص منه شيئا ومن كان فقيرا محتاجا فلياكل من الذي  
بالعرف بالتقدير لكي لا يحتاج الى مال اليتيم ويقال فلياكل بالمعروف بقدر ما يعجل  
في مال اليتيم فلياكل بالمعروف بالغرض ليس عليه فاذا دفعتم اليهم اموالهم بعد  
الرشد والبلغ فاشهدوا عليهم عند الدفع وكفى بالله حسيبا شهيد انزلت في ثا  
بن رفاعه الانصاري ثم ذكر نصيب الرجال والنساء من الميراث لانهم كانوا لا يعطون  
النساء والعبيات من الميراث شيئا فقال للرجال نصيب مما ترك الوالدان  
والاقرابون في الرهم والنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون في الرهم  
مما قل من اكثر ويقول ان كان للميراث قليلا او كثيرا نصيبا موزنا



حظا معلوما قليلا كان او كثيرا ولم يبين كم ثم ياتي بعد ذلك نزلت في ام كحة وبناتها  
وكان لمن لم لا يعطين شيئا **ذا حضر القسمة** عند قسمة الميراث **اولا القربى** قرابة  
الميت الذي ليس بوارث **واليتامى** اي اليتامى المؤمنين قبل القسمة **والمساكين**  
مساكين المؤمنين **فانزقوهم منه** اعطوهم من الميراث شيئا قبل القسمة **وقولوا لهم**  
ان لم يكن الوارث بالغ **فلا معروفا** عدا حسنا اي ساضيه حتى يعطيك شيئا **والجيش**  
**الذين** يحضرون المريض ويأمرون ان يوصي اكثر من الثلث على اولاد المريض  
الضيعة بعد موته **لو تركوا من خلفهم** بعد موتهم **ذرية ضعفا** عاجزة من الحيلة  
**خافوا عليهم** الضيعة وكذلك خافوا على اولاد الميت وكانوا يحضرون المريض و  
يقولون له اعط مالك لفلان وفلان حتى يستغرق ماله كله ولا يترك لا ولادة شيئا  
فنهاهم الله عن ذلك ثم قال **فليتقوا الله** فليخش الله يا مروية فوق الثلث **وايقوا**  
للمريض **قولا سديدا** عدا في الوصية **ان الذين ياكلون اموال اليتامى**  
**ظلمنا** غضبا انما ياكلون **في بطونهم نارا** يعني حراما ويقال يجعل في بطونهم  
نارا يوم القيمة **وسيلون** **سعي** نارا وقودا في الآخرة نزلت في حنظلة بن  
شمر ذل ثم يبين كم نضيف الذكر والانثى في الميراث فقال **يوصيكم الله** يبين الله  
لكم **في اولادكم** في ميراث اولادكم بعد موتكم **للكر مثل حظ الانثيين** نضيف  
الانثيين **فان كن نساء** يعني الصلب **فوق اثنتين** واكثر من ذلك **فلهن ثلثا**  
**ما ترك** من المال **وان كانت انة واحدة** فلها النصف من المال **ولا يورثه كل واحد**  
**منهما السدس مما ترك** من المال **وان كان له للميت ولد** ذكر وانثى **فان لم**  
**يكن له للميت ولد** ذكر وانثى **ورثه ابواه** فلامه الثلث وباقى فللاب وان كان  
للميت اخوة من الاب والام او من اب او من ام **فلا به السدس من بعد وصية**  
**يوصي بها اودين** من بعد قضاء دين عي الميت واستخراج وصية يوصي بها  
الي الثلث **اباؤكم وبناتكم لاتدرون** اذ انتم في الدنيا **ايهم اقرب لكم نفعا**  
في الآخرة في الدرجات ونفعا في الدنيا في الميراث **فريضة من الله** عليكم

فيما

ع

صحة

قمة الموارث **ان الله كان عليما** بقسمة الموارث **حكما** فيما بين نضيف الذكر  
والانثى **ولكم نصف ما ترك** ان **واحكم** من المال **ان لم يكن له ولد** ذكر وانثى **منكم**  
او من غيركم **فان كان له ولد** ذكر وانثى **منكم** او من غيركم **فلكم الربع مما ترك**  
من المال **من بعد وصية يوصي بها اودين** من بعد قضاء الدين عليهن واستخراج  
وصية يوصي بها الي الثلث اودين من بعد قضاء الدين **ولهن الربع مما تركن**  
من المال **ان لم يكن لكم ولد** ذكر وانثى **منهن** او من غيرهن **فلهن الثلث مما تركن**  
من المال **من بعد وصية توصون بها اودين** من بعد قضاء الدين عليكم من المال  
واستخراج وصية توصون بها الي الثلث **وان كان رجل له ولد له ولا ولد له ولا قرابة له**  
من الولد والوالد **يورث كلالة** يورث ماله الي الكلالة والكلالة هي الاخوة والاخوات من  
الام **او امرأة** او كانت امرأة مثل ذلك ويقال الكلالة ما خلا الولد والوالد و  
يقال الكلالة هي المال الذي لا يورث ولد ولا ولد له ولا قرابة له للميت **اخ او اخت**  
من امة **فلكل واحد منهما السدس** **فان كانا اكثر من ذلك** فهم شركاء  
**في الثلث** الذكر والانثى فيه سواء **من بعد وصية يوصي بها اودين** من بعد  
قضاء دين عليه واستخراج وصية يوصي بها الي الثلث **غير مضار** للورثة وهو  
ان يوصي فوق الثلث **وصية من الله** فريضة من الله عليكم **قمة الموارث والله**  
**عليم** بقسمة الموارث **حليم** فيما يكون بينكم من الجهد والحياة في قسمة الموارث  
لا يجعلكم في العقوبة **تلك حدود الله** هذه احكام الله وفرائضه **ومن يطع الله**  
**ورسوله** في قسمة الموارث **يدخله جنات** بايتن تجري من تحتها من تحت شجرها  
ومساكنها **الانهار** انهار الخمر والعسل واللبن **خالدين فيها** يقول خالدا في الجنة  
لا يموتون ولا يخجلون منها **وذلك الفوز العظيم** النجاة الوافر بالجنة **ومن**  
**يعص الله ورسوله** في قسمة الموارث **وينفذ حدوده** يتجاوز احكامه وفرائضه  
بالليل والجور **يدخله نار** دائما في النار **والله له عذاب مهين** يهانون به  
ويقال شديدا **واللذان ياتون الناحية** يعني الزنا **من نسائكم** من حرائركم المحصنات



فاستشهدوا عليه من عا العورتين اربعة منكم من احراككم فان شهدوا كما ينبغي فا  
 مسكوهن في البيوت فاحسوهن في السجن حتى يتوفيهن الموت حتى يمتن في السجن  
 او يجعل الله له سبيلا يخرجها بالرجم فنسخ جس المحصنة بالرجم والذاريات انما  
 يعني الفاحشة منكم من احراككم وهو الفتنى والفتنة زينا فاذوها بالسب والتغيير  
 فان تابا من ذلك واصلحا فيما بينهما وبين الله فامروا عنهما عن السب والتغيير  
 ان الله كان توابا مجابا رجوما وقد نسخ السب والتغيير للفتنة والفتنة بجسد مائة  
 انما التوبة على الله التجاوز على الله للذين يعملون السوء بجهالة يتعبدون وان كان  
 جاهلا لعقوبته ثم يتوبون من قريب من قبل السوق والتروع فاوليك يتوب الله  
 عليهم تجاوز الله عنهم وكان الله عليما بتوبتكم حكما بقبول التوبة قبل المعاقبة  
 ولا يقبل عند المعاقبة وبعدها وليست التوبة التجاوز على الله للذين يعملون السوء  
 حتى اذا حضر احدكم الموت عن الترع قال اني تبت الان والذين يموتون كفار  
 يقول ولا يقبل التوبة الكفار عند المعاقبة اوليك الكفار اعتدوا لهم عذابا اليما  
 وجعنا نزلت في طعمة واصحابه الذين ارتدوا يا ايها الذين امنوا اسفلوا لعلكم  
 توفوا النساء نساء ابايكم كرها جبرلا ولا تفضلوهن لا تجسوهن من التزويج فنزلت  
 هذه الآية في كسبة بنت محسن الانصاري ومحسن بنت ابي قبيس الانصاري و  
 كانوا يريون وكانوا قبل ذلك لتدبوا ببعض ما يتقوهن مما اعطاهن ابايكم  
 الا ان ياتين بفاحشة بربا مبينة بالشهود فاحسوهن في السجن وقد نسخ الجس الان  
 باية الرجم وقد كانوا يريون نساء ابايهم كما يريون المال يرثها الابن الاكبر ففهام  
 الله عن ذلك فان كانت المرأة جميلة غنية دخل بها مهر ولم تكن غنية او شابه  
 جميلة يريها ولا يدخل بها حتى تغدي نفسها بما لفهام الله عن ذلك ثم بين الصحة  
 مع النساء فقال وعاشروهن صاحبون بالمعروف بالاحسان والجميل فان كن  
 هتوهن يعني كرهتهن الصحة منهن فعمري ان تكرهوا شيئا يعني الصحة  
 معهن ويجعل الله فيه خيرا كثيرا بين فكم منهن ولدا صالحا وازادتم استبدال

وهم

بن

ن

ن وج مكان ن وج يقول اعرضتم ان تتزوجوا واحدة وتطلقوا واحدة او تزوجوا  
 عليها اخري وتليتم اعطيتم احدهن قطرا مهر فلا تاخذوا منه من المهر شيئا  
 عصيا اناخذونه يعني المهر بهنا احرارا واثما مبيدا ظلمنا بينا وكيف تاخذونه  
 تتحلون يعني المهر على وجه النجس وقد افقر بعضكم الى بعض يقول وقد اجتمعتم  
 في لحاف واحد بالمهر والنكاح واخذن منكم يقول اخذ الله منكم عند النكاح  
 ميثاقا غليظا وثيقا اساك بعروفا او تريح باحسان ثم حرم عليهم نكاح نساء  
 ابايهم وقد كانوا يريون وجوه في الجاهلية نساء ابايهم ففهام الله عن ذلك فقال  
 ولا تتكلموا لاتزوجوا ما نكح ما تزوج اباؤكم من النساء الا ما قد سلف سوى ما قد  
 مضى في الجاهلية انه يعني تزويج ما قد مضى في الجاهلية نساء ابايهم كان  
 فاحشة معصية وقتنا وبغضا وساء سبيلا يبئس مسلما نزلت في حصين ومحسن  
 ابن ابي قبيس الانصاري ثم بين ما حرم عليهم من النساء بالتزويج فقال حرمت  
 عليكم امهاتكم من النسب وبناتكم من النسب واخواتكم من النسب من اي وجه يكن وبنات  
 الاخوت من النسب من اي وجه يكن وامهاتكم وحرمت عليكم امهاتكم ايضا اللاتي  
 ارضعنكم في الحلبين واخواتكم من الرضاعة وامهات سياتكم التي دخلتم بهن بنات  
 اولم تدخلوهن سواء حرام عليكم وبناتكم بنات سياتكم في جحرهم ربيتم في بيوتكم  
 في جحرهم من سياتكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن بامهاتكم  
 فلا جناح عليكم ان تتزوجوا بناتهن بعد اطلاق امهاتهن وحلائل ابائكم  
 نساء ابائكم الذين من اصلكم وهم ولد فرسكم وان تخلصوا بين الاخوات  
 بالنكاح حريتين او متين الا ما قد سلف سوى ما قد مضى في الجاهلية ان الله كان  
 غفورا فيما كان منكم في الجاهلية رجوما فيما يكون منكم في الاسلام ان تليتم والمحصنات  
 ذوات الاذواج من النساء حرام عليكم الا ما ملكت ايما نكح من النساء فان هن حلال  
 عليكم وان كان ان واجهن في دار الحرب بعد ما استبرأتم ارجاهن بخيضة كتاب  
 الله عليكم في كتاب الله عليكم حرام الذي سميت لكم واحد لكم ما وراو ذلكم سوى

الحامس





ما قد بليت لكم تحريمه **ان يتفقوا** تزوجوا **باموالكم** الى المهرج ويقال ان تشتروا  
باموالكم من الاماء ويقال ان يتفقوا باموالكم ان تطلبوا باموالكم تزوجهن وعلى النفقة  
وقد نخت الآن **محصنين** يقول كونوا معهن متن وجين **غير مسافحين** غير زانيين بلا  
نكاح **فما استمتعتم** استمتعتم به **منهن** بعد النكاح **فانتم** فاعطوهن **اجورهن**  
مهورهن كاملة **فريضة** من الله عليكم ان تعطوا المهر تاما **واجناب عليكم** ولا حرج  
عليكم **فيما تراضيتن به** فيما تقصون وتزيدون في المهر بالتراضي **من بعد**  
**الفريضة** الاولى التي سميت بها **ان كان عليهما** فيما احل لكم المتعة حكما  
فيما حرم عليكم المتعة ويقال عليهما باضطراركم الى المتعة حكما فيما حرم  
عليكم المتعة **ومن لم يستطع منكم طولا** من لم يجد منكم مالا **ان ينكح المحضات**  
**الحرائر المؤمنات** فمن ملكت ايمانكم فترجوا مما ملكت ايمانكم **من فتيانكم**  
**المؤمنات** من الولائد اللاتي في ايدي المؤمنين والله اعلم بايمانكم  
بما استقر قلوبكم علي الايمان **بعضكم من بعض** فأنكحوهن  
تزوجوا الولائد **باذن اهلن** ما ليهن **واتوهن** اعطوهن عن الولائد  
**اجورهن** مهورهن بالمعروف فوق مهر البني **محضات** يقول تزوجوا الولائد  
المتعففات **غير مسافحات** غير مطبات بالزنا **والمتحلات** اخلاق فلا يكون  
لها خليل يري بها في السر **فاذا احصن** يزوجن الولائد **فاذا اتين** بفاحشة  
برنا فاعلوهن **علي الولائد نصف ما علي المحضات** الحرائر من العذاب الجلد  
**ذلك** تزوج الولائد **حلال** **لن خشي العنت منكم** الذلة والعجز منكم **وان**  
**نصبر** ولا عن نكاح الولائد **خير لكم** تكونوا اولادكم احراك **والله غفور**  
فيما يكون منكم **رحيم** حين رفض عليكم تزوج الولائد عند الضرورة **يريد**  
**ليبين لكم** ما احل لكم ويقال ان الصبر عن تزوج الولائد حين لكم من  
التزويج **ويهدى لكم** بين لكم **سائر الذين من قبلكم** من اهل الكتاب وكان  
عليهم حرام تزويج الولائد **ويتوب عليكم** يتجاوز عنكم ما كان منكم في الجا

هلية **والله عليكم** باضطراركم الى نكاح الولائد **حكيم** حين حرم عليكم نكاح  
الاعداء الضرورة **والله يريد ان يتوب عليكم** ان يتجاوز عنكم حين حرم  
عليكم الزنا ونكاح الاخوات من الاب **ويريد الذين اتبعون الشهوات** الزنا  
ونكاح الاخوات من الاب وهم اليهود **ان يتجاوزوا عظيم** ان يتجاوزوا عظيم  
عظيم نكاح الاخوات من الاب لقولهم انه حلال في كتابنا **يريد الله ان**  
**يخفف عنكم** ان يهون عليكم في تزويج الولائد عند الضرورة **وخلق الام**  
**نساء ضعيفا** لا يصبر علي امر النساء **يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم**  
**بينكم بالباطل** بالظلم والظلم والغضب وشهادة الزور والحلف الكاذب وغير  
ذلك **الا ان تكون تجارة** ان يترك بعضكم علي بعض في الشري والبيع المحاباة  
**من تراض** يتراض منكم **ولا تقتلوا انفسكم** بعضكم بعضا بغير حق **ان الله كان بكم**  
**رحيما** حين حرم عليكم قتل بعضكم بعضا **ومن يفعل ذلك** القتل واستحلال الما  
**عدونا** اعتدا **وظلما** وجورا **افسوف نصلي** نذله نال في الاخرة وهذا  
عيد له **وكان ذلك** الدخول والعذاب **علي الله يسيرا** ان تجتنبوا ان  
تتركوا **كبايئرا** تهون عنه **من هذه السورة** تكفر عنكم سيئاتكم ذنوبكم دون  
الكبايئ من جماعة الى جماعة ومن جمعة الى جمعة ومن شهر رمضان الى شهر  
رمضان **وله خلكم مد خلا** في الاخرة **مد خلا** كبريا حسنا وهي الجنة **ولا تقولوا**  
**ما فضل الله به بعضكم علي بعض** يقول لا يقي الرجل مال اخيه ودابته  
وامراته ولا شيئا من الذي له واسألوا الله من فضله وقولوا اللهم ارزقنا  
مثله او خير منه مع التقويم ويقال نزلت هذه الآية في سلمة زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم لقولها للنبي ليعت الله كتب علينا ما كتب علي الرجال لكي نوجب  
كما توجب الرجال فنهاه الله عن ذلك فقال **ولا تقسوا ما فضل الله به من الجماعة**  
والجمعة والغزو والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعضكم يعني  
الرجال علي بعض يعني النساء ثم بين ثواب الرجال والنساء باكتسابهم فقال



للرجال نصيب مما اكتسبوا من الخير والنساء نصيب مما اكتسبن  
من الخير في بيوتهن **واما الوالدان** من فضل الله من توفيقه وعصمته **ان الله كان**  
**بكل شيء** من الخير والشر والثواب والعقاب والتوفيق والخذلان **عليما ولكل**  
يقول ولكل واحد جعلنا منكم مولى يعني الوارث لكي يرث **مما ترك** ما ترك الوالدان  
من المال **والاقربون** في الرحم **والذين عقدت ايمانكم** شروطكم فانوهم نصيبهم  
اعطوهم شروطهم وقد سخط الآن وقد كانوا يتبينون رجلا وغلاما فيجعلون له  
مالهم كما لبعض ولداهم ففسخ الله ذلك بعد ذلك وليس بمسوخ واعطاهم من الثلث  
نصيبهم **ان الله كان على كل شيء** من اعمالكم شهيدا **عالما** الرجال **قوامون**  
**على النساء** سلطون على ادب النساء **بما فضل الله بعضهم** يعني الرجال بالعدل  
والسمة في القنائم والميراث **على بعض** يعني النساء **وبما انفقوا من اموالهم**  
يعني المهر والنفقة التي عليهم دونهن **فالصالحات** يقول المحضات الى ازوا  
جهن قانتات مطيعات لله في ازواجهن **حافظات** لانفسهن وماله ازواجهن  
لغير لغير ازواجهن **بما حفظ الله** يحفظ الله اياهن بالتوفيق **والله في تحافون**  
تخلون **نشوزهن** عصيانهن **فغطوهن** بالعلم والقران **واجرهن في المصاحح**  
حولوا عنهن وجوهكم في الفراش **واضر بوهن** صر باعير مبرح ولا تباين فان  
اطعنكم في المصاحح **فلا تتبعوا** فلا تطلبوا **عليهن سبيلا** في الحب **ان**  
**الله كان عليا** اعلم كل شيء **كبير** اكبر كل شيء لم يكلفكم ذلك فلا تكلفوا من النساء  
ما لا طاقة لهن به من المحبة **وان خفتن** علمتم **شقاوتيهما** مخالفتيهما بين الرجل  
والمرأة ولم تدروا **فابغثوا حكما من اهله** من اهل الرجل الرجل الى الرجل  
حتى يسمح كلامه ويعلم ظمها هوا ومطلوما **وحكما من اهلها** من اهل المرأة الى المرأة  
حتى يسمح كلامها ويعلم ظمها هي او مطلومة **ان من يد الحكمان اصلاحا**  
بين المرأة والرجل **يوفق الله بينهما** بين الحكيمين والمرأة والرجل **ان الله**  
**كان عليما** بموافقة الحكيمين ومخالفتيهما **حييا** قبل المرأة والرجل نزلت من قوله

الرجال قوامون على النساء الى ما هناء في نيت محمد سلمة بلطمة لطمها زوجها  
اسعد بن الربيع لقتل عصيانه في المصاحح فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم قصا  
صها من زوجها فنهاه الله عن ذلك **واعبدوا الله وحده والله لا تشركوا به شيئا**  
من الاوثان **وبالوالدين احسانا** بربهما **وبذي القربى** امر بصلة القرابة و  
**اليتامى** امر باحسان اليتامى وحفظ اموالهم وغير ذلك **والمساكين** وحث على  
صدقة المساكين **والجار ذوا القربى** جار بيتكم وبيته قرابة لم تلتحق حقوق حق  
القرابة وحق الاسلام وحق الجوار **والجار الجنب** الجار الاجنبي من قوم اخر  
له حقان حق الاسلام وحق الجوار **والصاحب بالجنب** الرفيق في السفر له حقان  
حق الاسلام وحق الصحبة ويقال الصاحب بالجنب المودة امر بالاخلاص احسان  
اليها **وابن السبيل** امر باكرام الضيف والضيف ثلثة ايام حق وما فوق ذلك  
فهو صدقة **وما ملكت ايمانكم** امر بالاخصان الى الخدم من العبيد والامان  
**ان الله لا يحب من كان مختالا في شئ** فخور **بنعم الله** بطرا متكبرا **يعلم عباد**  
**الذين يخولون** هم الذين يخولون بكم ثمان صفة محمد وبقته كعب واصحابه  
**ويامرون الناس بالعدل** بالكلمات **ويكفون ما اتهم الله** بين الله لهم في الكتاب  
**من فضله** من صفة محمد وبقته **واعتدنا للكافرين** اليهود **عذابا مهيبا**  
يهانون به **والذين** وهم رؤساء اليهود **ينفقون اموالهم رياء** الناس سمعة  
للناس حتى يقولوا انهم على سنة ابراهيم ويقطعون باموالهم **ولا يؤمنون بالله**  
ومحمد والقران **وكا اليوم الآخر** بالبعث بعد الموت وبنعمة الجنة ومن  
**يكفر الشيطان له قريبا** معينا في الدنيا **فاساء قريبا** يئس القرين له في النار  
**وماذا عليهم** على اليهود ولم يكن عليهم شيء **لوا سوا بالله** بمحمد والقران و  
**اليوم الآخر** بالبعث بعد الموت وبنعيم الجنة **وانفقوا سائر نعم الله** اعطاهم  
الله من المال في سبيل الله **وكان الله بهم** باليهود بمن يؤمن ومن لا يؤمن منهم  
**عليما** ان الله لا ينظلم شئالا **ذرة** لا يترك من عمل الكافر شئالا **ذرة** لينفعه في



الآخرة اوريدني به خصما ٤ **وانك حسنة** للذين المخلص بعد رضا الحفماء  
**يضاعف** من واحدة الى عشرة **ويؤت** يعطى **من لدنه** من عنده **اجرا عظيما**  
ثوابا وفرا في الجنة **فكيف** يصنعون الكفار اذا **اجتنبوا كل امة** قوم بشهادة  
بنبي يشهد بالبلاغ **وجئنا بك يا محمد علي هولا شهيدا** ويقال لانتك شهيدا كيا  
مصدق لهم لان امته يشهدون للانبيا عيا قومهم اذا احبوا **يومئذ** يوم القيمة  
**يودقني الذين كفروا بالله** وعصوا الرسول بالاجابة **لوتسويهم الارض**  
يصيرون ثوابا مع البهائم **ولا يلقون الله حديثا** ولم يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين  
وتروى في اصحاب محمد قبل تحريم الحرق قوله **يا ايها الذين آمنوا** بحمد والقرآن  
**لا تقربوا الصلوة** في سجد النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه السلام **وانتم**  
**سكاري** نشاوي **حق تعالوا ما تقتولون** ما يقرأ امامكم في الصلوة **واضربوا الاعيان**  
**سبيل** الامار الطريق فيما لا بد لكم **حق تقتولون** من الحباية **وان كنتم مرضي جري**  
**او على سفس** او جاء احد منكم من الغائط **او لاسم النساء** او جامعتم النساء فلم  
**تجدوا ماء** فتمسوا صعيدا طيبا فامسكوا به **وايضا** فامسكوا به **وايضا** فامسكوا به  
بضربة الاولى **وايدكم** بالضربة الثانية **ان الله كان عفوا غفورا** فيها وسع عليكم  
**غفورا** فيما يكون منكم من التقصير **الم** تخبر في الكتاب **الي الذين** عن الذين  
**او تولا** اعطوا نصيبا من الكتاب **علماء بالتوراة يشتركون** **الصلوة** يختارون  
اليهودية **ويريدون ان يقتلوا السبيل** ان تتروا دين الاسلام نزلت في اليسع ورفع  
جبرين من اليهود دعوا عبد الله ابن سلام واصحاب الي دينها **والله اعلم باعدائكم**  
من المنافقين واليهود **وكو بالله وليا** حافظا **وكو بالله نصيرا** مانعا **الذين هادوا**  
يعني اليهود مالكا بن الضيف واصحابه **يجرفون السك** يغيبون وصفة محمد  
ونعته بعد بيانه في التوراة ويأتون محمد **ويقولون سمعنا قولا** **وعصينا امرنا**  
في السرعة **واسمع** منا يا محمد **غير سميع** غير مطاع **ومستمع** منك في السر **واعنا** اسمع  
منا يا محمد وكان بلغتهم **راعنا** اسمع لاسمعت **ليا بالسنة** يجرفون السنة بالشم و

والنقيس **وطعنا في الدين** عيبا في الاسلام **ولو انهم** يعني اليهود **قالوا سمعنا**  
قولك يا محمد **واطعنا امرنا** **واسمع** منا **وانظرونا** انظر اليها **الكار** خير لهم  
من السب والنقيس **واقوم** واقرب **ولكن لعنهم الله** عذبه الله بالحزبية **ليكنهم**  
عقوبة لغيرهم **فلا يؤمنون الا قليلا** **وهو من اسلم** منهم عبد الله بن سلام واصحابه  
**يا ايها الذين آمنوا** **الكتاب** اعطوا علم التوراة بصفة محمد ونعته **استول**  
**بما نزلنا** يعني القرآن **مصدق** موافقا **لما معكم** بالتوحيد وصفة محمد ونعته  
**من قيل** **انظرونا** **وجوها** ان نغيث قلوبكم **فانزلها** **علي ادبارها** فتردها من  
بصائر الهدى وتقول وجوههم الي الاقنية **او تلغهم** او تسحقهم **كالمعنا** سحقنا  
اصحاب السبت قردة **وكان امر الله منعوا** كائنا فاسلم بعد نزول هذه الآية  
عبد الله بن ابي واصحابه **ان الله لا يغفر ان يشرك به** ان مات عليه **ويغير**  
**مادور** **ذلك لمن يشاء** **الم** تاب **ومن يشرك بالله فقد افترى** اختلف  
على الله **اثما عظيما** نزلت في الوحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله تعالى عليه  
عليه وسلم **المرسل** الم تخبر في الكتاب **الي الذين** من الذين يزكون **يبرون**  
**انفسهم** من الذين يعني اليهود **يجري** بن عمر **ومرجب** بن زيد **بل الله يري**  
**يبري** من الذنوب **من يشاء** من كان املا لذلك **وانظرونا** **فقتل** لا يفتق  
قد رقتيل وهو الشيء الذي يكون في وسط النواهي ويقال هو الوسخ الذي تسفل  
بين اصبعيك **انظر** يا محمد **كيف يفتنون** **ون** يختلقون **علي الله الكذب** **لقد**  
مانعنا بالنهار من الذنوب يغفر الله بالليل ويانعد بالليل يغفر بالنهار  
**وكوب** بنوعهم هذا بالله بما قالوا **اثما مبينا** كذا بيننا **المرسل** الم تخبر يا محمد  
**الي الذين** من الذين **او تولا** اعطوا نصيبا من الكتاب **علماء بالتوراة** ويقتك  
وصفتك واية الرجم وبابينهما وما لك ابن الضعيف واصحابه وكانوا سبعين رجلا  
**يؤمنون بالحب** يحيى ابن الخطب **والطافوت** بكعب بن الاشرف **ويقولون**  
**لله** **كفر** **وكان** **هولا** كفاركة **اهدي سبيلا** اصوب دينا مقدم وهو خير



**من الذين آمنوا بحمد القرآن ودينه أولئك الذين لعنهم الله** عذبهم الله  
 بالجزية **ومن يلين الله** يعذب به الله في الدنيا والآخرة **فلن تجد له** يا محمد نصيراً  
 ما نغاض عذابه **أم لهم نصيب** لو كان لهم لليهود نصيب **من الملك فاد الأيتوت**  
 لا يعطون **الناس** يعني محمد وأصحابه **نفير** اقد والتعير وهو النقرة التي  
 عاظم النواة **أم يحسدون الناس** بل يحسدون يعني محمد **علي ما يتهم الله**  
**من فضله** عاظم الله من الكتاب والنبوة وكثرة النساء **فقد اعطينا** اعطينا  
**آل إبراهيم** داود وسليمان **الكتاب والحكمة** العلم والعظم والنبوة **والتيهم**  
**ملكاً عظيماً** آكرناهم بالنبوة والإسلام واعطيناهم ملك بني إسرائيل فكان  
 لداود مائة امرأة مهيبة وسليمان سبع مائة سريته وثلاث مائة امرأة مهيبة **فهم**  
 من اليهود **من آمن** به بكتاب داود وسليمان **ونهم من صد عنه** كثر به وكفى  
 لكعب وأصحابه **يجهنم سعيراً** ناراً وقود **الذين كفروا** بآياتنا **بمحمد**  
 القرآن **سوف** وهذا وعيد لهم **نضيقهم ناراً** في الآخرة **كلما نضجت** أحرق **جلودهم**  
**بدلناهم** جلوداً **غيرها** جددنا جلودهم **ليذوقوا العذاب** لكي يجدوا ألم  
 العذاب **إن الله كان عزيزاً** بالفتنة **منهم حكيماً** حكم عليهم بتبدل الجلود ثم  
 نزلت في المؤمنين فقال **والذين آمنوا بحمد القرآن وحيلة الكتب والسر**  
**وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين ربهم بالاحسان **سند** **خلهم**  
 في الآخرة **جنات** سباتين **تجري من تحتها** من تحت شجرها وسورها **الأنهار**  
 أنهار الخمر واللبن والعسل والماء **خالدين فيها** مقيمين في الجنة لا يموتون  
 ولا يخرجون منها **أبدلاً** لهم فيها في الجنة **ازواج مطهرة** من الحيض والادناس  
**ونخلهم ظللاً ظليلاً** كناكشياً ويقال ظللاً دائماً **سند** **ود** **خلهم** **ظللاً**  
 الذي أخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من عثمان بن طلحة بأمانة الله فالله  
 رسوله برد الأمانة إلى أهلها فقال **إن الله يامركم أن تردوا أمانات** أن ترد  
 المفتاح إلى أهلها إلى عثمان بن طلحة **وإذا حكمتم بين الناس** بين عثمان بن طلحة

والعباس بن عبد المطلب **أن تحكموا بالعدل** أن ترد المفتاح إلى عثمان والسقاية إلى  
 العباس **إن الله نفعكم** نعم ما يامركم به من رد الأمانات والعدل **إن الله كان سميراً**  
 بمقالة العباس أعطى المفتاح مع السقاية يا رسول الله **يا أيها الذين آمنوا** عثمان  
 بن طلحة وأصحابه **اطيعوا الله** فيما أمركم **واطيعوا الرسول** فيما يامركم **وأولي**  
**الأمر منكم** أمراء السرايا ويقال العلماء **فان تنازعتم** اختلفتم **في شيء فرددوه** إلى الله  
 إلى كتاب الله **والرسول** وسنة الرسول **إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر**  
 المبعث بعد الموت **ذلك** الرد إلى كتاب الله وسنة الرسول **خير وأحسن** تأويل  
 عاقبة المرتزق **الذين آمنوا** عن الذين يرمون أنهم آمنوا بما  
**أنزل** **إليك** يعني القرآن **وما أنزل من قبلك** يعني التوراة **يريدون أن**  
**يتحكموا في الطاعون** إلى كعب بن الأشرف **وقد أسروا** في القرآن **أن**  
**يلقوا** **وابه** أن يتبرأ منه **ويريد الشيطان** أن يضللهم **ضلالاً بعيداً**  
 عن الحق والهدى **نزلت** في رجل من المنافقين يسمى بشر الذي قتل عمر بن  
 الخطاب وكان له خصومة مع رجل من اليهود **وإذا قيل لهم** لحاطب بن بلقة  
 المنافق الذي كان له خصومة مع الزبير بن العوام ابن عمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
**تعالوا إلى ما أنزل الله** إلى حكم ما أنزل الله في القرآن **والرسول** إلى حكم الرسول  
**رايت المنافقين** يعني حاطب ابن أبي بلقة **يصدون عنك صدوداً** يعرضون  
 عن حكمك **أمر صانع** لي الشدق فقال **فكيف** يصنعون **عما وجهه** العجب **إذا أصابهم**  
**مصيبه** عقوبة **بما قدمت أيديهم** بلي الشدق **ثم جاؤك** بعد ذلك **يجلفون**  
 بالله يعني حاطباً حلف بالله **أولادنا** ما اردنا بلي الشدق **الاحسانا** في الكلام  
 وتوفيقاً **أولئك الذين** يعني الذي لوشدق عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعلم الله ما في قلوبهم يعني ما في قلبه من النفاق فهو حاطب ويقال فكيف يضعون  
 أهل سجد الصرار إذا أصابهم مصيبه عقوبة بما قدمت أيديهم **ببنائهم** سجد  
 الصرار ثم جاؤك بعد ذلك **يجلفون** بالله يعني ثقلية وحاطباً حلفاً بالله أن



ارادنا ان نبينها المسجد الا احسانا الي المؤمنين وتوفيقا موافقة في الدين  
ان تبعث اليها ففيتها اولئك الذين بنوا مسجد الضرار يعلم الله ما في قلوبهم  
من النفاق والخلاف **فامرهم** ان تركهم ولا تقاوتهم في هذه المرة **وعظمهم** بلباسك  
لكي لا يفعلوا مرة اخرى **وقل لهم في انفسهم قولا بليغا** تقدم اليهم تقدم ما وثيقا  
في الوعيد ان فعلتم كذا الفعل بكم كذا **وما ارسلنا من رسول الا ليطلع ذلك**  
**الرسول باذن الله** بما اراد الله لا يعمل بخلاف امره وبلوي عليه الشدق برحمته  
**وانهم** يعني اهل الضرار وعاظبا اذا طلموا **انفسهم** بيا الشدق وبنوا مسجد الضرار  
**جاؤك للتوبة فاستغفروا الله** فتابوا الي الله من صيغهم **واستغفروا لهم الرسول**  
وعالم الرسول **لوجه** والله توابا متجاورا **رحيما** بهم بعد التوبة فلا وربك  
اقسم بنفسي وبعمري محمد **لا يؤمنون** في السر ولا يخفون اسم الايمان في السر  
**حتى يحكموك** حتى يجعلوك حاكما فيما شجر بينهم فيما التبس بينهم وبقا فيما  
اختلف بينهم من الحكم **ثم لا يجدوا في انفسهم** في قلوبهم حرجا شكا ما قضيت  
بينهم **وسيلوا تسليما** يخضعوا لك خضوعا **ولو ان كتبنا** او جنبا عليهم كما اوحي بنا  
علي بني اسرائيل **ان اقربوا انفسكم** او اخذوا من دياركم من منازلكم شعرا  
**ما فعلوا** بطبيعة النفس **الا قليلا منهم** من المخلصين ثابت بن قيس بن شماس  
الاضاري **ولو انهم** يعني المنافقين **فعلوا ما يؤمرون به** يؤمرون به **بذرة**  
من التوبة والاحلاص **لكان خيرا لهم** في الآخرة مما هم عليه في السر  
**واشد تبشيرا** حقيقة في الدنيا **واذا** لو فعلوا ما امروا به **لا يتناهم** لا عطينام  
من لدنا من عندنا **اجرا عظيما** ثوابا وافرا في الجنة **ولهديناهم صراطا**  
**مستقيما** لتبشراهم في الدنيا على دين قائم ترضيه وهو الاسلام **ومن يطع الله**  
**والرسول** نزلت هذه الآية في ثوبان مولي محمد الله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقوله اخاف ان لا الفاك في الآخرة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فراه رسول الله متغير الوجه وكان يحبه ميا شديدا لا يكا ديصين عنه فذكر الله

عليهم

كرامته

كرامته فقال ومن يطع الله في المرائين في السنن **فأولئك في الجنة مع الذين**  
**انعم الله من الله عليهم من النبيين** محمد صلى الله عليه وسلم وغيره **والصلين**  
افاضل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **والشهداء** الذين استشهدوا في سبيل الله  
**والصالحين** صالحى امة محمد صلى الله عليه وسلم **وجزاؤك** رفيقا مرافقة في  
الجنة **ذلك** المرافقة مع النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين **الفصل**  
**من الله** الذي من الله **وكيف بالله عليم** بحب ثوابك وكرامته في الجنة وثوابه ثم  
علم خروجه في سبيل الله فقال **يا ايها الذين آمنوا** بحمد والقرآن **خذوا حذرهم**  
من ولا تحرجوا متفرقين **فانفروا** ولكن اخرجوا **ثبات** جماعات سرية سيرة  
**انفروا جميعا** واخرجوا مع نبيكم **وان منكم** يا معشر المؤمنين **لن ليطيقن**  
يقول ليقن عن الخروج في سبيل الله عبد الله بن ابي ونيطر وما يصيكم في السير  
**فان اصابتكم في السرية مصيبة** القتل والهزيمة والشدّة **قال** عبد الله بن ابي  
**قد انعم الله علي** بالجلوس اذا لم اكن معهم في تلك السرية **شهيدا** كان لم يكن  
بينكم وبينه مودة صر في الدين ومعرفته في الصحبة مقدم ومؤخر **وان اصابتكم**  
**فصل** غنمة **من الله ليقولن** عبد الله بن ابي **يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا**  
**عظيما** فاصيب غنائم كثيرة وحظا وافرا ثم امرهم بالقتال في سبيل الله كانوا  
منافقين فقال **الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة** يختارون الدنيا على  
الآخرة ويقال نزلت هذه الآية في المخلصين فليقاتل في سبيل الله في طاعة الله  
الذين يشرون الحياة الدنيا يلبعون الدنيا بالآخرة ويختارون الآخرة  
على الدنيا ثم ذكر ثوابهم فقال **ومن يقاتل في سبيل الله** في طاعة الله **فيقتل**  
يستشهد او يغلب **ينظر على العدو** **منوف** يؤتيه نعطيه في كلا الوجهين  
**اجر عظيم** ثوابا وافرا في الجنة ثم ذكر كرامتهم القتال في سبيل الله فقال **و**  
**ما لكم** يا معشر المؤمنين **لا تقاتلون في سبيل الله** في طاعة الله مع اهل مكة  
ثم نزل في شأن **المستضعفين من الرجال والنساء والولدان** الصبيان الذين

والرسول

ع

فليقاتل في سبيل الله  
في طاعة الله

بالحق



يقولون بمكة ربنا يا ربنا اخربنا من هذه القرية يعني مكة الظالم اهلها  
الشرك اهلها واجعل لنا من ذلك وليا حافظا واجعل لنا من ذلك من عندك  
نصير ما نوافي نجاب الله دعاهم وجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم ناصرا  
وليائهم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال الذين آمنوا بمحمد واصحابه قاتلوا  
في سبيل الله والذين كفروا ابوسفين واصحابه قاتلوا في سبيل الطاغوت  
في طاعة الشيطان فقاتلوا ولياء الشيطان حينئذ الشيطان انكيد الشيطان  
ضع الشيطان ومكره كان ضعيفا بالخذلان يخذلهم كما خذلهم يوم بدر ثم ذكر  
كل هينهم للخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمواقف التي بدر للصغرى فقاتل  
المرتزم تخبر يا محمد الى الذين عن الذين قيل لهم قلت لهم بمكة لعبد الرحمن  
بن عوف الزهري ومعه بن ابي وقاص الزهري وقد امة بن معطوف الجمي  
ومعه دابن الاسود الكندي وطلحة بن عبيد الله كنفوا ايديكم عن القتل والضرب  
فاني لم اوسر بالقتال واقبلوا الصلوة اتوا الصلوة الخمس بوضوئها وركوعها  
وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها واقبلوا الزكوة اعطوا الزكوة اموالكم فلما كتب  
فرض عليهم بالمدينة القتال الجهاد في سبيل الله اذا فارق منهم طائفة منهم  
طلحة بن عبيد الله يخشون الناس يخافون اهل مكة كخشية الله كخوفهم من الله  
اولا شدة خشية بل اكثر خوفا وقالوا ربنا يا ربنا الم كتبت علينا القتال  
بالجهاد في سبيلك لو اخرجتنا الى اهل قريب هلاها فبينما الى اهل قريب  
الى الموت قل لهم يا محمد متاع الدنيا منفعة الدنيا قليل في الاخرة والآخرة  
ثواب الاخرة خير افضل من اتقى الكفر والشرك والمواش والظالمون قتلوا  
ما ينقص من حسناتهم قد رفعت وهو الشئ الذي يكون في شق النوات ويقال هو  
الوشح الذي يكون بين اصبعيك اذا قتلت انما تكونوا يا معشر المؤمنين المخلصين  
والمناقبين في براوج سفرا وحصن يدرككم الموت فموتوا ولو كنتم  
في بروج مشيدة في قصور حصينة ثم ذكر قتال اليهود والمناقبين ما راينا نعرف

الفقش في ثمارنا وراعيها من قوم عليا محمد واصحابه فقال وان نصيبهم  
يعني المناقبين واليهود حسنة الخصب ورجح السعد وتتابع السنن بالامطار  
يقولوا هذه من عند الله لما علم فيها الحين وان نصيبهم سبحة الخط والخدبة  
والشدرة وعلاء السعد يقولوا هذه من عندك يعني من شوم محمد واصحابه  
قل يا محمد للمناقبين واليهود كل الشدة والغمة من عند الله فماذا هؤلاء  
القوم يعني المناقبين واليهود لا يكادون يقيمون حديثا قال لان الغمة  
والشدرة من الله ثم ذكر بانصيبهم الغمة والشدة فقال ما اصابك يا محمد  
من حسنة من خصب ورجحة وتتابع السنن بالامطار فمن الله فمن نعمة الله لك  
خاطب به محمدا صلى الله عليه وسلم وعني به قومه وما اصابك من سبحة  
من فخط وحيد وبه وعلاء السعد فمن نفسك فلقب طهارة نفسك يطهرك بذلك  
ويقال ما اصابك من حسنة من فتح وغنيمة فمن الله فمن كل ممة الله وما اصابك  
من سيئة من قتل وهزيمة مثله يوم احد فمن نفسك فبذبت اصحابك بتركهم  
الركن ويقال ما اصابك من حسنة من عمل من حين فمن الله توفيقه وعونه  
وما اصابك من سيئة ما عملت من شر فمن نفسك فمن خيانة نفسك خذلته  
وارسلناك للناس الى الجن والانس رسولا بالبلاغ وكفى بالله شهيدا عينا  
لهم ان الحسنه من الله والسيئة من شوم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقال  
وكفى بالله شهيدا عينا قولهم انبتا شهيدا بانك رسول الله فلما تزلت وما ارسلنا  
من رسول الا ليطاع باذن الله قال عبد الله بن ابي يامرنا محمد ان تطيعه ووثق  
فترك فيه ومن يطع الرسول فيما امره فقد اطاع الله لان الرسول لا يامر الا  
ما امر الله ومن تولي عن طاعة الرسول فما ارسلناك عليهم خفيظا كفيلا  
ويقولون يعني المناقبين عبد الله بن ابي واصحابه طاعة امرك طاعة يا محمد  
من باشيت تفعله فاذا برزوا خرجوا من عندك بيت غيرت طائفة من بيت  
منهم من المناقبين ما يبيتون ما يغيرون من امرك فاعرض عنهم ولا تقاومهم



وتوكل على الله ثق بالله فيما يصلحك وكفى بالله وكيلاً كفيلاً بالضرورة  
والدولة عليهم فلا يتدبرون القرآن أفلا يتفكرون في القرآن  
أن شبه بعضهم بعضاً ويصدق بعضهم بعضاً ثم ذكر حياناً وفيه أمرهم النبي صلى  
الله عليه وسلم ولو كان من عند غير الله لكان هذا القرآن من أحد غير الله لو  
جدوا فيه اختلافاً كثيراً تناقضاً كثيراً لا يشبه بعضهم بعضاً ثم ذكر حياناً  
المنافقين فقال وإذا جاءهم أمر من الأمر خبر من العسكر أو الفتح أو الغنمة غصبوا  
عليه حسانهم أو الخوف وإذا جاءهم خبر خوف من العسكر أو القتل أو المزمية  
إذا هموا به افتشوا به الأقل لا يقدم ومؤخر ولو ردوا لتركوا خير العسكر إلى  
الرسول حتى يخبرهم الرسول وإلى أولي الأمر منهم إلى ذوي العتق واللبث منهم  
من المؤمنين يعني أبا بكر وأصحابه أعلمه يعني الخبير الذي يستنبطونه ليتحققوا  
أي يطلبون الخير منهم من أبي بكر وأصحابه ولو لا فضل الله من الله عليكم  
ومرحته بالتوفيق والعصمة لا اتبعتم الشيطان كدكم الأقل لا منهم أفيشرك  
أباً بالخير ثم أمر بنبيه بالمجاهد في سبيل الله إلى بدر الصغرى فقال فقاتل في  
سبيل الله في طاعة الله لا تكلف لا تؤمر بذلك لا تفك وجرحه حوض المؤمنين  
على الخروج معك معي الله ومعى من الله واجب أن يكلف يمنع بأس قتال الذين  
كفروا كفاركة والله أشد بأساً على أبا وأشد تنكلاً معقوبة ثم ذكر ثواب  
من آمن ومعقوبة من كفر يعني أبا بكر وأباهم فقال من يشفع شفاعة حسنة  
يوجد أو يصلح بين اثنين يكره نصيب منها اجر من الحسنة ومن يشفع شفاعة سيئة  
لشرك أو يشتم يكره كفله منها ومن منها من السيئة وكان الله على كل شيء  
مخبراً من السيئة معقبة مقتلة مجازياً ويقال على فوق كل شيء مقتلة وإذا حيلتم  
بجنية إذا سلم عليكم بسلام فحيوا بأحسن منها مردوها بأفضل منها في الزيادة  
على أهل دينكم أو ردوها مثل ما سلم عليكم على غير أهل دينكم أن الله كان على كل شيء  
من السلام والرد حسيباً مجازياً وشهيداً نزلت في قوم تخيلوا بالسلا وحده نفس فقال

الله لا اله الا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة ليوم القيمة في العتق  
أريب فيه لا شك فيه ومن اصدق من الله حديثاً قولاً ثم نزلت في عشرة  
نفر من المنافقين الذين ارتدوا عن الاسلام ورجعوا من المدينة إلى مكة فقال  
فما لكم يا معشر المؤمنين صرتم في المنافقين الذين ارتدوا عن الاسلام  
فيتين في فيتين يحل أموالهم ودماؤهم ويحرم والله أن كسهم ردهم إلى الشرك  
بما كسبوا بنفاقهم وحبسوا ثيابهم ارتدوا عن الله وان تردوا إلى دين  
من اصدق الله عن دينه ومن يفضل الله عن دينه فله تجل له سبيلاً ديناً واجبة  
ودوا تمنوا لو تكفرون بحمد القرآن كما كفر لو فتكونون معهم سواء شرعاً في  
دين الشرك فلا تتخذوا منهم ولياً في الدين والعون والضرورة حتى يهاجروا  
حتى تؤمنوا من أخرى ويهاجروا في سبيل الله في طاعة الله فان تولوا من الأيمان  
والهجرة فخذوهم فأسروهم واقتلوهم حيث وجدتموهم في الحل والحرام ولا  
تخذوا منهم ولياً في الدين والعون والضرورة ولا نصيباً ما غاثم استثنى فقال  
أما الذين يصلحون يرجعون في العشرة إلى قوم يعني قوم هلال بن عوف  
الأسلمي ببيتكم وبينهم شقاق عهد وصلح أو جأؤكم وقد جأؤكم يعني قوم هلال  
حصرت صلحهم صاقت قلوبهم ارتدوا ثلوككم لقب العهد أو يقاتلوا قومهم  
لقب القزاة ولو شاء الله لسلطهم يعني قوم هلال بن عوف علىكم يوم فتح مكة  
فلما تلوككم مع قومهم فازعزلوكم تركوا فلم يقاتلواكم مع قومهم يوم فتح مكة  
والعوا اليكم السلام خضعوا لكم بالصلح والوفاء فما جعل الله عليهم سبيلاً حجة  
بالقتل سجدوا وأخبرين من غيرهم من غير هلال أسداً وغطفاً يريدون  
أن يؤمنوا بكم ان يأمروا بكم على أنفسهم وأموالهم وأهاليهم بلا إله الا الله ويأسوا  
قومهم من قومهم بالكفر كما ورد وإلى الفتنة دعوا إلى الشرك أن كسوا فيها  
رجعوا إليه فازعزلوكم فان لم يتركوكم يوم فتح مكة ويلحقوا اليكم السلام  
ولم يخضعوا لكم بالصلح ويكفروا ايديهم ولم يكفروا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة



فخذوهم واسروهم واقتلوهم حيث تشقونهم وجدتموهم في الحبل والحرم  
واستخذوا منهم وليا في الدين والعهود والخصرة **والأخيرا ما نغاثم استثنى قتال**  
**الأمم الذين آمنوا بصلوات وآلائكم يعني اسدا وفطناك جعلناكم عليهم سلطانا**  
**مبيناً حجة بينة للقتل وما كان المؤمن** ما جازل مؤمن عياش أبي ربيعة **ان يقتل**  
**مؤمناً حارث بن زيد الاخطا واخطا ومن قتل مؤمناً خطا فخرير**  
**رقية مؤمنة** فعليه عتق رقية مؤمنة بالله ورسوله ودية مسلمة كاملة **الي اهل**  
**يؤدي الي اولى المقتول الا ان يصيد قولا** الا ان يصيد قولا ولى المقتول الدية على  
المقاتل **وان كان المقتول من قوم معد ولكم حرب لكم وهو مؤمن** يعني المقتول فخرير  
**رقية مؤمنة** فعليه عتق رقية مؤمنة بالله ورسوله وليس عليه الدية وكان  
الحارث من قوم كافوا حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وان كان المقتول من**  
**قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد وصلح فدية مسلمة كاملة الي اهل** يؤدي الي  
اولياء المقتول **ومحزير رقية** فعليه عتق رقية مؤمنة موحدة مصدقة بتوحيد الله  
**فخرير** فخرير فضيام شهرين متتابعين فعليه صيام شهرين متواصلين  
ما فرق بين صيامه بين يومين **قوة من الله** تجاوز من الله لقاتل الخطا ان  
افعل ذلك **وكان الله عليهما** قاتل الخطا **حكيماً** فيما حكم عليه ثم تزل في شأ  
مقيس بن ضيابة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهوي بعد اخذه دية ابيه  
هشام بن ضيابة وارتد بعد ذلك عن دينه ورجع الي مكة كافراً فترك فيه **ومن**  
**يقتل مؤمناً مقعداً يقتله فخرير** جهنم يقتله **خالداً فيها** يشركه وغضب  
الله عليه باخذه الدية **ولعنه** يقتله غير قاتل اخيه **وامعد له عذاباً عظيماً**  
شديداً بجزات على الله ثم تزل في شأن اسامة بن زيد قاتل مرداس بن عبيك  
القراري وكان مؤمناً فترك فيه **يا ايها الذين امنوا** اذ اصرتهم خرجتم في  
سبيل الله في الجهاد فقتلوا حتى يقتلوا لكم المؤمن من الكافر **ولا تقولوا**  
**لن القى اليكم السلام** لمن اسمعكم الا الله محمد رسول الله مع السلام لست

مؤمناً

مؤمناً فقتلوه بقتلوهن عرض الحيوة الدنيا تطلبون بذلك ما كان معه من  
الغنائم فقتل الله مغانم كثيرين ثواب كثيرين لمن ترك قتل المؤمن **لكل كنتم**  
في قومكم تأسون من المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بلاء الله الا الله  
من قتل من قبل الهجرة **فما الله عليكم** بالهجرة من بين الكافرين فقتلوا فقتلوا  
لا تقتلوا مؤمناً فقتلوا ثم بين ان الله كان بما تعملون من القتل وغيره خبيراً  
ثم بين ثواب المجاهدين فقال **لاستوي القاعدون من المؤمنين** عن الجهاد  
**غير اولي الضرر** الشدة والضعف بالبدن والبصر مثل عبيد الله بن ام مكتوم  
وعبد الله بن عجلان الاسدي بخروج انفسهم والمجاهدون في سبيل الله با  
موالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين  
بغير الضرر **درجته** فضيلة وكل كل المرتقين المجاهدين والقاعدين **وعلى**  
**الحسني** المحبة بالايان **وفضل الله المجاهدين على القاعدين** بغير عذر  
**اجراً عظيماً** ثواباً وافراً في الجنة **درجات منه** فضائل من في الدرجات و  
**مغفرة** للذنوب **ورحمته** من العذاب **وكان الله غفوراً** لمن تاب عن  
الغفوة ويخرج على الجهاد **رحيماً** لمن مات على التوبة ثم تزل في شأن النفس  
الذين قتلوا يوم بدر وكانوا حنسيين رجلاً ارتدوا عن الاسلام فقتل عانهم  
فقال **ان الذين توفيههم الملائكة** قبضتهم الملائكة يوم بدر **طالما انفسهم**  
في الشركة **قالوا** قالت لهم الملائكة حين القبض **فيم كنتم** ماذا كنتم تصنعون بمكة **قالوا**  
**كننا مستضعفين** مهتومين **ذليلين في الارض** في ارض مكة في ايدي الكفار  
**قالوا** قالت لهم الملائكة **الم تكن ارض الله** ارض المدينة واسعة امنة فهاجروا  
فيها **فانزلناك** النفس ما يومهم مصيرهم جهنم **وساءت مصيرهم** صاروا اليه  
ثم بين اهل العذر فقال **الا المستضعفين من الرجال** الشيوخ والضعفاء والنساء  
**والولدان** والصبيان **لا يستطيعون حيلة** حيلة الخروج **ولا يهتدون سبيلاً**  
لا يعرفون طريقاً **فاولئك عسى الله** وعسى من الله واجب **ان يعفو عنهم**

الله

الي



فيما كان منهم وكان الله غفوراً لما كان منهم **وكان** ابن تائب منهم **ويزيهاجر**  
**في سبيل الله** في طاعة الله **سجد في الأرض** في **الجنة** **من غفر** محو الذنوب  
**كثيراً وسعة** في المعيشة وامنزلت في هذه الآية في اكرم بن ضيفي ثم نزلت  
في جديع بن ضيفي شيخ كان بمكة هاجر من مكة الى المدينة فادركه الموت بالتغيم  
ثوابه مثل ثواب المهاجرين فمات حبيداً فترك فيه **ومن يخرج من بيته بمكة**  
**مهاجراً الى الله** الى طاعة الله **ورسوله** الى رسوله بالمدينة **ثم يدركه الموت** بالتغيم  
**فقد وقع اجره** فقد وجب ثواب هجرته **علي الله** وكان الله غفوراً لما كان منهم  
في الاسلام **واذا ضربتم** سافرتهم **في الأرض** في سبيل الله فليس عليكم جناح  
ما شئتم ان تقصروا من الصلوة من الصلوة القيمة ان خفتهم علمتم ان يقتلهم  
ان يقتلكم الذين كفروا في الصلوة ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبيناً  
ظاهر العداء وهي صلوة الخوف ثم بين كيف يصلون فقال **واذا كنت فيهم**  
**معهم شهيداً فاقم لهم الصلوة** فاقمت لهم في الصلوة فكبر وليكبروا معك فلقمتهم  
فلتكن طائفة منهم معك في الصلوة وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا ركعوا ركعة  
واحدة **من وراءهم** فليرجعوا فليكونوا فليرجعوا من وراءكم الى مصاف اصحابهم  
بازاء العدو ولتكن طائفة اخرى التي بازاء العدو ولم يصلوا معك الركعة  
الاولى فليصلوا معك الركعة الثانية **ولياخذوا** واخذوا من عندهم واهلهم  
ولياخذوا اسلحتهم معهم **ودتني** الذين كفروا يعني بني النضير لو تعقلون  
من اسلحتكم فتضعونها وامنعكم تخلون متاع الحرب فيميلون عليكم يميلون  
عليكم **سيلة واحدة** حملة واحدة في الصلوة رخصهم في وضع السلاح فقال ولا جناح  
عليكم **لا حرج عليكم** ان كان اذي من مطر شدة من مطر او كنتم من مرضي  
جرحي ان تصفوا اسلحتكم سلاحكم **واخذوا** من عندكم ان الله اعلم  
للكافرين يعني انما عذاباً مهيباً مهانث به ويقال شهيداً فاذا قضيت الصلوة  
فاذا فرغتم من صلوة الخوف فاذا ذكر الله ففعلوا الله قياماً للصحيح وقعوداً للمريض

بكم

وعلي جنوبكم للجريح والمريض فاذا اطمانتم رجعتكم الى منازلكم وذهب عنكم الخوف  
فاقيموا الصلوة فانتموا الصلوة **الصلوة كانت** صارت على المؤمنين  
**كتاباً موقوتاً** موزوناً معلوماً في السفر والحضر للمسافر ركعتان وللمقيم اربع  
ثم خففهم على طلب اي سفينتين واصحابه بعد يوم احد فقال **ولا تقنوا** ولا تقنوا ولا  
تضعفوا **في ابتغاء القوم** في طلب اي سفينتين واصحابه ان تكونوا تالمون توجعون  
بالجراحة **فانهم يالمون** يوجعون بالجراحة **كما تالمون** توجعون بالجراحة  
**وترجون من الله** ثوابه وتخافون عذابه **ما لا يرجون** ذلك وكان الله عليماً  
بجراحكم **حكيماً** حكم عليكم ابتغاء القوم ثم قمت طعمة بن ابيرق سارق درع  
واليهود زيد بن سمين الذي رمى السرقة فقال **انا انزلنا اليك الكتاب**  
جبرئيل بالقرآن **بالحق** لتبين الحق والباطل **لتحكم بين الناس**  
بالحق بين طعمة وزيد بن سمين **بما اريك الله** بما علمكم الله في القران وبين **ولا**  
**تكن للخالئين** بالسرقة يعني طعمة خصيماً معيناً واستغفر الله توب الى الله من  
ههنا فعرب اليهودي زيد بن سمين ان الله كان غفوراً رحيماً لما مات على التوبة  
ويقال غفوراً لذنبك الذي همت رجماً بك **ولا تجادل عن الذين يختلون**  
**انفسهم** بالسرقة **ان الله كان خزاناً** باخائناً بالسرقة اثماً فاجراً بالخلف الكاذب  
والهتان على البري يستخفون يستخفون من الناس بالسرقة ولا يستخفون من الله  
ولا يستخفون من الله وهو معهم عالمهم اذ يبيتون ما لا يرضون من القول يقول  
يؤمنون ويقولون من القول ما لا يرضون الله ولا يرضونه مقدم ومؤخر **وكان الله**  
**بما يعملون** ويقولون **محيطاً** عالماً بما هم هؤلاء انتم يا قوم طعمة يعني بني  
ظفر جادلتم خاتمهم عنهم عن طعمة في الحسنة الدنيا فمجادل الله يخامم  
الله عنهم عن طعمة يوم القيمة ام من يكون عليهم علي طعمة وكيله كليل عذاب  
الله **ومن يعمل من سرقة** او يظلم نفسه بالخلف الباطل والهتان على البري ثم  
ستغفر الله يثبت الى الله **يجد الله غفوراً** لذنوبهم رحيماً حين قبل توبته ومن

لا يحب من



يلب اثماً سرق ويجلف بالله كاذباً فأنما يلبس عقوبته على نفسه وكان الله عليماً  
 يعني سارق الدرع حكماً حكم عليه النطق ومن يلبس خطيئة سرقة أو ثماً أو حلف  
 بالله كاذباً ثم يبرمه بما سرق بر ياريد بن سميئ فقد احتمل فقه اوجب على  
 نفسه بهتاناً عقوبة بهتان عظيم واثماً مبيناً. ومعقوبة ذنب بين ولا فضل الله  
 عليك من الله عليك بالنبوة ورحمته برسالة جبرئيل اليك لمست اصغر وارادنا  
 طائفة منهم من قوم طعمة ان يضلوك ان يخطوك عن الحكم وما يضلون  
 عن الحكم الا انتم وما يضر ونك من شيء بشي لا مضر به على من شهد بالزور  
 انزل الله عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن والحكمة بين فيه الحلال والحرام و  
 القضاء وعلمك بالقرآن من الاحكام والمحدود ما لم تكن تعلم قبل القرآن و  
 كان فضل الله عليك عظيماً بالنبوة لا خير في كثير من نجوهم من نجوي قوم طعمة  
 الامر امر بصدقة حتى يصلة المساكين او معروف او قرض للانسان او اصلاح  
 بين الناس بين طعمة وزيد بن سميئ اليهود ومن فعل ذلك الصدقة والقرض  
 والاصلاح الله طلب رضا الله فسوف نؤتيه نعطيه اجر عظيم ثواباً وافز في الجنة  
 ونشاقق يخالف الرسول في التوحيد والحكم وهو طعمة من بعد بآيتين الرائد  
 التوحيد والحكم وهو طعمة ويتبع غير رسل المؤمنين دين المؤمنين يختارون علي  
 دين المؤمنين دين اهل مكة الشرك نوله ماتولي تركه الي ما احتار وفضلهم  
 في الآخرة ومات مصير صار اليه ان الله لا يغفر ان يشرك ان مات عليه مثل طعمة  
 وغيره ما دون ذلك دون الشرك لم يشأ لمن كان اهل لذلك ومن يشرك بالله  
 فقد ضل ضلاً بعيداً عن الهدى اريد عوب من دونه ما يعبد واهل مكة  
 من دون الله الاناثا انا ما بلاروح اللات والعزى ومناة وان يدعون  
 ما يعبدون الاشيطا نامريك متمر داسد يك لعنه الله طرده الله من كل حين  
 وقال ابليس لاخذت الاستولين ولا سترلين من عبادك نصيباً ممزواً احللا  
 معلوماً في الطبع فهو مفروضة ويقال من كل الف تسع مائة وتسع وتسعون في النار

ثمة  
 ابراع

ابتداء من صفات

ولا ملهم

ولا ملهم عن الهدى ولا ملهم لا رجيتهم ان لا حبة ولا نار ولا من فهم فليست كن اذا  
 الامنام ولا من فهم فليغيرن خلق الله دين الله ومن اتخذ الشيطان يعبد  
 الشيطان وليا ربا من دون الله فقد خسر غبن خسراً بائناً مبيناً بلها  
 الدنيا والآخرة يعدهم الشيطان ان لا حبة ولا نار ويخبرهم ان الذين  
 لا اتقني وما يعدهم الشيطان الا عذراً باطلا وكذباً اولئك الكفار ما فهم  
 مصيرهم جهنم ولا يجد ثمنها عبيدا مغرولجا والذين امنوا بحمد والقرآن  
 وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم سند لهم خبات بياتين  
 تجري من تحتها الانهار من تحت غرورها مساكنها الانهار انهار الخمر والماء و  
 اللبن خالدين فيها يقيمون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ابداً وعد الله  
 في جهنم والجنة حقاً كما يصدقوا ومن اصدق من الله قبيلاً وعد ليس  
 بامانيكم ليس كما تقيم يا معشر المؤمنين ان لا توافواخذ سوبعد الايمان ولا امانى  
 اهل الكتاب ولا كما اتقني اهل الكتاب لقولهم ما نعمل بالنهار من الذنوب  
 يغفربا الليل وما نعمل بالليل يغفربا النهار ومن يعمل سوءاً المؤمن في الدنيا  
 او بعد الموت قبل دخول الجنة والكافر في الآخرة قبل دخول النار ويجعل  
 دخول النار ولا يجد له من دون الله من عذاب الله ولياً قريباً ينفعه ولا يصرف  
 ما نفعه ومن يعمل من الصالحات فيما بينه وبين ربه من ذكر او انثى  
 من رجال او نساء وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مصدق بايمانه فاولئك يدخلون  
 الجنة ولا يظلمون شيئاً لا ينقص من حسناتهم قد رفعت وهو الفترة التي عيظهم  
 النواة ومن احسن ديناً احسن واحكم ديناً واحسن قولا من اسلم وجهه لله اخلص  
 دينه وعمله لله وهو محسن موجد ومحسن بالقول والفعل واتبع ملة ابراهيم  
 خنيفاً مسلماً واتخذ الله ابراهيم خليلاً مصافياً والله ما في السموات وما  
 في الارض من الخلق والعجايب كلهم عبيده وما وكة وكان الله بك كل شيء من  
 اهل السموات والارض محيطاً عالماً ويستفتونك في النساء يا لولئك في ميراث

والفصل

طه  
 ١٢٠



النساء يسأل عينة قل الله يفتيك بين لكم في ميواتهم وما تلي عليكم  
ويبين ما قل عليكم في الكتاب في اهل هذه السورة **فيتايم النساء** في بنات  
ام تحت **اللات لاوتوتون** لا تقطون من مكاتبهن ما وجب لهن من الميراث وقد  
بين الله هذه الآية في اول هذه السورة **وتزغبون ان تنكحون** يعني تزغبون  
في نكاحهن لقتل دمايتهن فاعطوا ما لهن لكي تزغبون في نكاحهن لقتل ما لهن  
**والمستضعفين من الولدان** وتبين لكم ميراث الصبيان **وان تتبعوا للتيامي**  
**بالقسط** فيبين لكم ان تقوموا بحفظ مال التياي بالقسط بالعدل **وما تقولون**  
**خير** من احسان الي هؤلاء **فان الله كان به وبنياتكم عليهما واراملة** يعني عميق  
**خافت من نعلها** علمت من زوجها سعد بن ربيع **شوقا** ترك مجامعتها او امرضا  
ترك مجاوتها ومجاوتها فلا جناح عليهما على الزوج والمرأة **ان يصح بينهما**  
يعني المرأة والزوج **صحا** معلوما ترضي به المرأة عن الزوج **والصح** على رضا المرأة  
**خير** من الجور والميل **واحضرت النفس الشح** جبلت النفس على الشح الخجل فتجمل بنصيب  
شها ويقال طمعها يحرمها الي ان يرضي **وان تحسوا** تسور بين الشابة والعجوز في  
الستمة والنفقة **وتتقوا** الجور والميل **فان الله كان بما تعملون** من الجور والميل  
**خبيرا** ولزنتطبعوا ان تعدلوا بين النساء في الحب ولو هرستم جهد ثم **مثلا**  
**تقيلوا** بالبدن كل الميل الي الشابة فتدروها الاحزى يعني المرأة العجوز  
**كالعلقة** كالسجونة لا ايتهم وكاذات بعد **وان تصالحوا وتفقوا** سؤم وتفقوا الميل  
والجور **فان الله كان عفورا** لمن تاب من الميل والجور **رحيما** على ما مات على  
التوبة **وان يتفقا** يعني المرأة والزوج بالطلاق **فان الله كلا** يعني الزوج  
والمرأة **من سعت** من رزقه الزوج بالمرأة احزى والمرأة من رزق احزى **وكان الله**  
**واسعا** لهما في النكاح **حكيم** فيما احكم عليهما من العدل وكان لا سعد بن ربيع  
امرأة احزى شابة ميل اليها فنهاه الله عن ذلك وامره بالتوبة بين العجوز  
والشابة **وسه ما في السموات** من الخزان **وما في الارض** من الخزان وغير ذلك

ولفته وصينا الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب من قبلكم يعني اهل التور  
في التورته واهل الانجيل والى الانجيل واهل كل كتاب في كتابهم **واياكم** يا امة محمد  
في كتابكم **ان اتقوا الله** اطيعوا الله **وان توفوا** بالله فانه الله ما في السموات  
من الملائكة جنود **وما في الارض** من الجن والانس وغير ذلك جنود **وكان الله**  
**غنيا** عما اياكم **حسيلا** لمن وحده ويقال محمود ابي افعاله **وهه ما في السموات**  
**وما في الارض** من الخلق وكفى بالله وكيل **يا ان يخافونكم** يعنيكم **ايها الناس**  
**ويات باخرون** يخلق خلقا خيرا منكم واطوع لله **وكان الله على ذلك** على اهل اكبر  
وتخلق غيركم قديرا **من كان يريد ثواب الدنيا** فليعمل لله فان ثواب الدنيا  
**والاحرة** بيد الله **وكان الله سميعا** لما قلتم **بصيرا** باعما لكم **يا ايها الذين امنوا**  
**كونوا قوامون** بالقسط **شهدا** يقولوا كقولنا قوالين بالعدل في الشهادة  
**ولو على انفسكم** او الوالد **والاقرابين** في الرحم **ان يكن** او الولدان **غنيا**  
**او فقيرا** فانه اولي بهما الحق يحفظهما **ولا تتبعوا الهوى** ان تعدلوا **ان لا تقلوا**  
في الشهادة **وان تلووا** لتجملوا **او ترضوا** لا تقيموا الشهادة عند الحكم **فان الله**  
**كان بما تعملون** من كتمان الشهادة واقامتها **خبيرا** نزلت في مقيس بن ضبابه  
كانت عند شهادة على ابنه **يا ايها الذين امنوا** يوم الميثاق وكملوا بعد ذلك  
**اموا** اليوم **بالله** **ومرسله** ويقال مهاهم باسماء ابائهم يعني يا ابناء الذين اموا  
نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واسيد ابني كعب وثعلبة بن قيس **وسلا**  
بن اخت عبد الله بن سلام وصلمت بن اخيه ويامين ابن يلعين فهو لا يؤمنوا  
اهل التورته نزل عنهم يا ايها الذين امنوا بموي والتورته امنوا بالله **ومرسله** محمد  
**والكتاب الذي نزل على رسول محمد** يعني القرآن **والكتاب الذي انزل من**  
**قبل** من محمد والقران على سائر الانبياء **ومن يكفر بالله** **وملا نيكته** او ملا نيكته و  
**كتبه** او بكتبه **ومرسله** او برسله **واليوم** **الاحض** او بالبعث بعد الموت **فقد اضل ضلالا**  
**بعيدا** فلما نزلت هذه الآية دخلوا في الاسلام ثم نزل في الذين لم يؤمنوا بمحمد و



القرآن فقال ان الذين آمنوا بربهم ثم كفروا بعد موبي ثم آمنوا بربهم  
ثم كفروا بعد عن ربهم ليسوا بمتقين ثم استقاموا على الكفر بحمد والقرآن  
لم يكن الله ليغفر لهم ما قاموا على ذلك ولا يهديهم سبيلا دينا وصوابا وطريقا هذا  
ثم نزل في المنافقين قوله **بشر المنافقين** عبد الله ابن ابي واصحابه ومن يكون  
اليوم القيمة منهم **باز لهم على ما كانا** وجيئا يخلص وجعه الى قلوبهم ثم بين  
صفهم فقال **الذين يتخذون الكافرين** يعني اليهود **اولياء** في العون والفرقة  
من دون المؤمنين المخلصين **اي يتخون** يطلبون عند هم عند اليهود العزة  
والقدرة والمنفعة **فان الله العزيم** المنفعة والقدرة **الله جميعا** وقد نزل عليكم في الكتاب  
امر لكم في القرآن اذا كنتم بمكة ان اذا سمعتم آيات الله ذكر محمد والقرآن يكفربها  
بحمده والقرآن ويستهنوا بها بحمده والقرآن فلا تقعدوا ولا تجلسوا معهم  
في الارض حتى يخرجوا في حديث غيره حتى يكون خوضهم وحديثهم في غير  
محمد والقرآن انكم اذا اجلستم معهم يغيبوكم في الخوض والمستهزاة ان  
الله جامع المنافقين منافقي اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه والكافرين  
كفارا اهل مكة ابي جهل واصحابه وكفارا اهل كعب واصحابه في جهنم جميعا ثم  
بين منهم فقال **الذين يتصبون** يتطرون بكم يعني الدواير والشدة فان كان لكم  
فتح نصره وغنيمة من الله قلوا يعني المنافقين للمخلصين **الم يكن معكم** اي ديتكم عطوا  
من الغنيمة وان كان للكافرين لليهود نصيب دولة قالوا لليهود الم نستخذ عليكم  
الم نعش من محمد اليكم ونجبركم به وننعمكم من المؤمنين فقال المؤمنين ونجبركم  
فان الله يحكم بينكم يا معشر المنافقين وبين اليهود يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين  
اليهود على المؤمنين دولة **اي ان المنافقين** عبد الله بن ابي واصحابه **يخادعون**  
الله يكذبون الله في السر ويخادعون في الظن انهم يخادعون الله وهو خادعهم يوم القيمة  
على الصراط حتى يقول المؤمنين ارجعوا وراكم فالتسوا فمرا وقد علموا انهم لا يرجعون  
واذا قام اليهم الصراط اتوا الي الصلوة قاموا الي التوسل فليسوا والناس

الصلوة

اذاروا

اذاروا الناس اتوا وصلوا واذالم يرا في الم ياتوا ولم يصلوا ولا يدكرون الله  
لا يصلون الله الا قليلا ربا وسمعة **مدا يد بين** مترودين بين الكفر والايما  
كفر الس واما ان العلانية لا الي هؤلاء وليسوا مع المؤمنين في السر فيجب لهم ما يجب  
للمؤمنين **والا الي هؤلاء** وليسوا مع اليهود في العلانية فيجب عليهم كما يجب على اليهود  
ومن يضل الله عن دينه وحجة في السر فلا تجده سبيلا دينا ولا حجة في السر يا ايها  
الذين آمنوا بالعلانية يعني عبد الله بن ابي واصحابه **لا تتخذوا الكافرين** يعني  
اليهود **اولياء** في الغفر من دون المؤمنين المخلصين **انريدون** يا معشر المنافقين  
ان تجعلوا الله لرسول الله عليكم سلطانا سيدنا حجة بينة عند واسيدنا بالقتل ان المنا  
فتم عبد الله بن ابي واصحابه في الدرك الاسفل من النار في النار لقتل  
شرورهم ومكرهم وخيانتهم مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه **ولن تجده**  
لهم نصيبا مانعا الا الذين تابوا من التقا وكفروا بالسر واصحابا فيها بينهم وبين  
ربهم من المكر والخيانة **واعصموا با الله** تسكوا بتوحيد الله في السر واخلصوا دينهم لله  
توحيدهم الله **فالويلك مع المؤمنين** في السر وفيما في الوعد وفيما من المؤمنين في السر  
والعلانية وفيما مع المؤمنين في الجنة **وسوف يوفى الله** يعطي الله المؤمنين المخلصين  
اجرا عظيما ثوابا وافرا في الجنة ما يفعل الله بعذر بكم ما يرضع الله بعد بكم ان شكرتم  
ان وحدتم في السر واستم صدقتم بايمانكم في السر وكان الله شاكرا لشكر اليسير  
ويجزى الجزيل **عليما** الم يشكر والم لا يشكر لا يجب الله الجهر بالسوء بالثمن من  
القول **الان ظلم** فقد اذن له بالدعاء ويقال ولا من ظلم وكان الله سميعا بدهاء  
المطلوم **عليما** بعقوبة الظالم تزلت في ابي بكر شتمه رجل **ان سيدا حين** ان ترد  
جوابا حسنا او تخففوا ولا تحققوا او تعفوا تجاوزوا عن سوء عن مظلمة فان الله كما  
عموا متجاوزا للمطلوم قد يزل بعقوبة الظالم ان الذين يكفرون بالله صرسله يعني  
كفروا واصحابه ويريدون ان ينصرفوا بين الله ورسوله بالسوء والاسلام ويقولون نؤمن  
ببعض الكتب والرسول ونكفر ببعض ببعض الكتب والرسول ويريدون ان

الذين



يُخَدِّدُ بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْإِيمَانِ سَبِيلًا دِينًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا  
الْبُتَّةُ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ فِي الْيَوْمِ غِيَاظًا بِمَا كَانُوا بِهِ يَفْتَالُونَ بِهِ وَيُقَالُ شَدِيدًا  
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ وَلَمْ يَتَرَفَعُوا فِي حَرْبِهِ  
مَعَهُمْ بَيْنَ الْبَنِيِّينَ وَبَيْنَ اللَّهِ بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا  
ثَوَابُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَكَانَ اللَّهُ فَخْرًا لَهُمْ لَمَّا تَابَ مِنْهُمْ وَجَعَلَ لِمَن مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْهُمْ  
أَهْلَ الْكِتَابِ كَعِبَادِهِ أَنْ تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ جَمْلَةً كَالْتَوْرَةِ  
وَنِيَالًا أَنْ تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا فِيهِ خَيْرٌ مِنْهُمُ وَثَوَابُهُمْ وَعَقَابُهُمْ فَقَدْ سَأَلُوا مَن  
أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ مَسْأَلَتًا فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ جَهَنَّمُ مَعَانِيَهُ فَاخْتَارَهُمُ الصَّاعِقَةُ  
فَاخْرَقَتْهُمُ النَّارَ يَنْظُرُهُمْ تَبْكُكُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ سَحَابٌ مُمِيزٌ تَأْخُذُ الْعِجْلَ بِعِجْلِهِ  
وَلَمْ تَتَّصِلْ بِهِمْ وَتَلْبَسْ بِهِمْ الْبَنَاتُ الْأَمْ وَالْزُهْدُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ لَمَّا تَرَكْنَا مِنْهُمْ  
وَلَمْ تَتَّصِلْ بِهِمْ وَتَلْبَسْ بِهِمْ الْبَنَاتُ الْأَمْ وَالْزُهْدُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ لَمَّا تَرَكْنَا مِنْهُمْ  
فَوَقَّعْنَا فِيهَا نَارًا وَجِثًا فَوَقَّعْنَا فِيهَا نَارًا وَجِثًا فَوَقَّعْنَا فِيهَا نَارًا وَجِثًا  
لَمْ أَدْخُلِ الْبَابَ بَابَ أَرْجَا سَجْدًا أَرْكَعًا وَقَلْنَا لَهُمْ لَا تَقْدُوا فِي السَّبْتِ يَوْمَ السَّبْتِ  
وَبَاخِذِ الْخَيْتَانِ وَاخْذُ نَارَهُمْ مِثْقَالَ غَلِيظٍ وَشَقَّافِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبِمَا تَقَصُّهُمْ فَبِنَقْصِهِمْ مِثْقَالَ نَمِيمٍ فَعَلْنَا بِهِمْ مَا فَعَلْنَا وَكُنْزُهُمْ بَايَاتُ اللَّهِ وَكُنْزُهُمْ  
مُحَمَّدٌ وَالْقُرْآنُ حُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الْحِزْبِيَّةُ وَقَتْلُهُمْ وَتَقَاتُلُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ بِالْحَبْرِ  
أَهْلَكْنَاهُمْ وَقَوْلُهُمْ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُهُمْ غُلْفٌ أَوْعِيَّةٌ لِكُلِّ عِلْمٍ وَهِيَ لَا يَعْزِي كَلَامُكَ وَعِلْمُكَ  
بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِاللَّيْسِ قَالُوا وَلَكِنْ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لِكُنْزِهِمْ بِحَمْدِهِ وَالْقُرْآنِ  
فَلَا يُؤْمِنُونَ بِحَمْدِهِ وَالْقُرْآنِ الْأَقْلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ وَبِكُنْزِهِمْ وَقَوْلُهُمْ  
بِعِيسَى وَالْأَنْجِيلِ وَقَوْلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَاظِمًا وَهِيَ الْفَدْيَةُ جَعَلْنَا لَهُمْ خَزَائِنَ  
وَقَوْلُهُمْ وَقَوْلُهُمْ أَنَا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ اللَّهُ صَاحِبَهُمْ تَطْيَانًا  
وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ عِيسَى عِيسَى عِيسَى عِيسَى عِيسَى عِيسَى عِيسَى عِيسَى عِيسَى  
عِيسَى وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي قَتْلِهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّا قِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلِهِ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ قَتْلِهِ

مَنْعِلٌ

مَنْعِلٌ مِنْ عِلْمِ الْإِسْبَاعِ الظَّنُّ الْإِسْبَاعُ الظَّنُّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا أَيُّ تَقِينًا مَا قَتَلُوهُ بَلْ فَعَرَّاهُ اللَّهُ  
إِلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا بِالْقُدْرَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ حَكِيمًا بِالْمُصَرَّةِ لَأُولِيَانِهِ  
يُخَيِّدُ بِهِ وَاهْلَكَ صَاحِبَهُمْ وَأَهْلَ الْكِتَابِ وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ الْيَهُودُ  
النَّصَارَى الْإِسْمَاعِيلِيَّةَ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ سَاحِرًا وَلَا إِلَهَ وَلَا إِبْنَهُ وَلَا شَرِيكَ قَبْلَ مَوْجِدٍ  
فَقِيلَ خَرَجَ نَفْسُهُ مِنَ الْمَعَانِيَةِ وَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَيُقَالُ قَتْلُ مَوْتِهِ بَعْدَ نَزُولِ عِيسَى  
ثُمَّ مَوْتِ يَتْرَكُ يَهُودِيَّ يَكُونُ فِي زَمَانِهِمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عِيسَى عَلَيْهِمُ سَهِيلًا  
بِالْبَلَاغِ فَيُظَلِّمُهُمُ الَّذِينَ هَادُوا حُرُوفِيَّاتٍ أَهْلَتْ لَهُمْ يَقُولُ فَيُظَلِّمُهُمْ وَيُصَلِّمُهُمْ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ كَثِيرًا وَخَذَلَهُمُ الرِّبَا وَبَاخِذَ الرِّبَا وَقَدْ نَهَى عَنْهُ  
فِي التَّوْرَةِ وَبَاخِذَهُمْ وَبَاخِذَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ وَالرِّشْوَةِ حُرُوفِيَّاتٍ  
طِيبَاتِ الشُّرُوبِ مِنَ الشُّحُومِ وَالْحَمِّ الْأَبْكَ وَالْبَانِهَا أَهْلَتْ لَهُمْ مَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَلَالًا  
وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ عَذَابًا أَلِيمًا وَجَعَلْنَا خِلَافَهُمْ وَجَعَلْنَا خِلَافَهُمْ  
لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ بِالْأَعْيُنِ فِي الْعَالَمِ فِي عِلْمِ التَّوْرَةِ مِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ يَقْرَأُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرَ الْكِتَابِ فَإِنْ لَمْ يَقْرَأُوا بِالْقُرْآنِ وَالْمُؤْمِنُونَ  
وَجَعَلْنَا الْمُؤْمِنِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلِكَ عِلْمًا  
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُتَّقِينَ الصَّلَاةَ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ الْمُقِيمِينَ يَقْرَأُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرَ الْكِتَابِ  
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ أَيْضًا يَقْرَأُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرَ الْكِتَابِ  
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْضًا يَقْرَأُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرَ  
الْكِتَابِ وَكُلُّهُمْ يَقْرَأُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرَ الْكِتَابِ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ الْيَهُودُ ثُمَّ بَيْنَ ثَوَابِهِمْ  
فَقَالَ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا وَافِرًا فِي الْحَبَّةِ أَنَا وَأَوْصِيَا إِلَيْكَ  
أَرْسَلْنَاكَ جِبْرِيئِيلَ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَوْصَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ  
نُوحٍ وَأَوْصَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَرْسَلْنَا جِبْرِيئِيلَ أَيْضًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَسْمَعِيلَ وَاسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ أُولَادُ يَعْقُوبَ وَعِيسَى وَإِسْمَاعِيلَ وَهَارُونَ وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ  
وَإِنِّي أَعْطِيَنَّكَ دَاوُدَ زَبُورًا وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ قَصَصًا مِنْهُمْ عَلَيْكَ مِمَّا هُمْ لَكَ مِنْ قَبْلِ



من قبل هذه السورة **ورسلناهم مبشرين** بالجنة لمن امن بالله **وسنذريهم** من النار لمن لا يؤمن بالله **ليلا** لكيلا يكون للناس على الله حجة يوم القيمة **بعد الرسل** بعد ارسال الرسل اليهم لكي لا يقولوا لم ترسل الينا الرسل **وكار الله عزنا** بالحق لما احبب رسله **حكيم** احكم عليهم اجابة الرسل ثم نزل في اهل مكة لقولهم سالنا اهل الكتاب عنك ولم يشهد احد منهم انك نبي فنزل **لكن الله يشهد** ان لم يشهد غير **بما اتى اليك** يعني جبريل بالقرآن **انزل به علمه** بامر الله **والله انك يشهدون** على ذلك **وكيف بالله شهيد** ان لم يشهدوا غيره **ان الذين كفروا** بمحمد والقرآن **وصدوا** الناس عن سبيل الله عن دين الله وطاعته **قد ضلوا ضلالا بعيدا** عن الهدى **ان الذين كفروا** بمحمد والقرآن **وظلموا** هم الذين اشركوا بالله لم يكن الله ليغفر لهم ما قاموا على ذلك **والله يهديهم طريقا** طريق الهدى **والطريق جهنم خالدين فيها** مقيمين في النار لا يخرجون منها **ولا يخرجون منها ابدا** وكان ذلك الخلود والعذاب **على الله يسيرا** هينا **يا ايها الناس** يا اهل مكة **قد جاءكم الرسول محمد** بالحق بالتوحيد والقرآن **من ربكم فاسمعوا** بمحمد والقرآن **خير لكم** مما كنتم عليه **وانتقموا** بمحمد والقرآن **فان الله ما في السموات والارض** كل عبيده وامائه **وكان الله عليما** بذيون ومن لا يؤمن **حكيم** احكم عليهم ان لا يعبدوا غيره ثم نزل في نصاري اهل بخرات السطورية وهم الذين قالوا عيسى ابن الله والملائكة يعقوبية وهم الذين قالوا عيسى هو الله والمرقسية وهم الذين قالوا ثالث ثلاثة والملايكة وهم الذين قالوا عيسى الرب شريك فاتزل الله فيهم **يا اهل الكتاب لا تغفلوا** لا تشربوا **في دينكم** فانه ليس بحق **واقولوا على الله الحق** الصدق **انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله** وحكيمته الحقها الي مريم وبكلمة من الله مخلوقا **وروح منه** وبامر منه صاوكا بلا اب **فامضوا بالله** ورسوله حيلة الرسل عيسى وغيره **واقولوا لثلاثة** ولدوا له ووزجته **انتم وانتم** مقالتكم

وتدبروا **خير لكم** من مقالتكم **انما الله الواحد** بلا ولد ولا شريك **سبحانه** نزه نفسه ان يكون له ولد **له ما في السموات وما في الارض** عبيده **وكيف بالله** وكيفية رب الخلق وشهيد على ما قال من خير عيسى **لن يستنكف المسيح عبد الله** ان يقتر بالعبودية الله نزلت هذه الآية في قولهم انه عار على صاحبنا ما تقول يا محمد فاتزل الله انه ليس بعار ان يكون عيسى عبد الله **والملكوت القريبون** يقول لاناف الملايكة المقربون حملة العرش ان يقروا بالعبودية لله **ومن يستنكف** يافت **عن عبادته** عن الاقرار بعبوديته **ويستكبر** عن الايمان **فنجزيهم** اليه **جميعا** الكافرون والمؤمن فاما الذين آمنوا بمحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما ينهم وين ربهم **فيوفيههم** فيوفيههم **اجورهم** ثوابهم في الجنة **ويزيدهم** من فضل كرامته **واما الذين استنكفوا** انكفوا **واستكبروا** عن الايمان بمحمد والقرآن **فيعد لهم عذابا** باليما **وجيعا** ولا يجدون لهم من دون الله من عذاب الله **ولياما قريب** ينتقم **ولا نصيب** ما نغنايتهم من عذاب الله **يا ايها الناس** يا اهل مكة **قد جاءكم** رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم **وانزلنا اليكم** الي نبيناكم **نورا مبينا** الي نبيناكم كتابا مبينا بالحلال والحرام **فاما الذين آمنوا بالله** ومحمد والقرآن **واعصوا** ما به **تمسكوا** بتوحيد الله **فسيدخلهم** في رحمة **منه** في جنة **وفضل** كرامته مقدم ومؤخر **يهداهم** اليه **صراطا مستقيما** يشتهم على طريق مستقيم في الدنيا مقدم ومؤخر يقول يشتهم في الدنيا على الايمان ويدخلهم في الآخرة الجنة **يستفتونك** يسألونك يا محمد نزلت هذه الآية في جابر بن عبد الله الانصاري سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان لي اختا مالي منها ان ماتت فقال الله يسألونك يا محمد عن ميراث الكلاله **قل الله يفتيكم** بين لكم **في الكلاله** في ميراث الكلاله والكلالاه **والوالد والوالدة** ثم بين ان امرؤ هلك مات ليرل **ولك** والوالدة **ولم يمت** من ابيه وامه او من ابيه **فلها نصف** ما ترك الميت من المال **وهو يرثها**



ان ماتت ان لم يكن لها ولد ذكر وانثى فان كانت انثى اختين من اب  
او ام واب فلهما الثلثان ما ترك ما ترك الميت من المال وان كانوا اخوة  
رجلاً أو نساً ذكر وانثى من ام واب او من اب فله كرم مثل حظ نصيب الانثيين  
بين الله لكم قسمة الميراث ان تفضلوا لكي تخطوا عن قسمة الميراث والله  
بكل شئ عليكم من قسمة الميراث وغيرها ومن سورة التي يذكر فيها المائدة  
وهي كلها مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين آمنوا افوا بالعقود اتموا اليه  
بما كنتم وبين الله او بين الناس ويقال اتموا العنايض التي افترضت عليكم مع  
القبول يوم المشاق وفي هذا الكتاب احلت لكم بهيمة الانعام رخصت  
عليكم صيد البرية مثل بقر الوحش وحمر الوحش والطيا والاماتيل عليكم  
الاما حرم عليكم في هذه السورة غير محلي الصيد غير متحل الصيد وانتم  
حرم او في الحرم ان الله يحكم ما يريد يقول يحل ويجرم ما يريد في الحل  
والحرم يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله لا استحلووا ترك المناسك كلها  
ولا الشهر الحرام يقول ولا الغارة في شهر الحرم ولا الهدي يقول ولا اخذ  
الهدي الذي يهدي الى البيت ولا الفلانيه يقول ولا اخذ الفلانيه  
التي تقلد عجمي اشهر الحرم ولا بين البيت الحرام يقول ولا الغارة على  
منجهين الى بيت الله الحرام وهو حجاج اليمامة قوم بكر بن وائل المشرك  
وتجار مشريخ بن صبيغة المشرك يلتغون فضلا يطلبون زرقان ربههم  
بالتجارة ورسولنا من ربههم بالحج ويقال يلتغون يطلبون فضلا زرقا  
بالتجارة ورسولنا من ربههم متقدم ومؤخر واذا حللتكم خرجت من الحرم  
بعد ايام التشريف فاصطادوا صيد البرية ان شئتم ولا يحرم منكم ولا يحللكم  
شئان قوم بعض اهل مكة ان صدوكم بان صرفوكم عن المسجد الحرام

عام الحديبة ان تعقدوا تظلموا على حجاج بكر بن وائل وتعاونوا  
على البس على الطاعة والتقوى وترك المعاصية ولا تعاونوا على الاثم  
على المعصية والعدوان والاعتداء والنظام على حجاج بكر بن وائل واتقوا الله  
اخشوا الله فيما امركم وبها لكم ان الله شديد العقاب اذا عاقب لمن  
ترك ما امر به ثم بين ما حرم عليهم فقال حرمت عليكم الميتة يقول حرم  
عليكم كل الميتة التي امر بدمجها والدم دم السفوح ولحم الخنزير وما اهل  
الغير الله به يقول وما ذبح بغير اسم الله متعمدا والمنخمة وهي التي اخفقت  
بالخيل حتى يموت والموقود وهي التي تضرب بالحطب حتى يموت والمتردة  
وهي التي تنزدي من الجبل او من بير فتتوت والطبيعة وهي التي نطحت  
صاحبها فتتوت وما اكل السبع وهي فريسته الاما ذكيت الاما ادركتم وفيه  
الروح فلا يحتم وما ذبح على النصب الصنم واستسقى بالانلام وهي التي  
كانوا يقسمون بالسهم الناقصة ويقال حرم عليكم الاشتغال بالانلام وهي  
القداح التي كانت مكتوبة على جانب امر في ربي وعلى جانب اخرها في  
ربي يعملون بها في امورهم فتهاهم الله عن ذلك ذلكم الذي ذكرت  
لكم من المعاصي والحرام فسق استعملوا فسق واستحلوا كفن اليوم يوم الحج الاكبر  
حجة الوداع ينس الذين كفروا كفار مكة من دينكم من رجوع دينكم الى دينهم  
بعد ما تركتم دينهم شرايع دينكم فلا تخشوهم في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم  
ومخالفتهم واخشوني في ترك محمد ودينه وموافقتهم اليوم يوم الحج الاكبر  
لكم دينكم بينت لكم نهار دينكم من الحلال والحرام والامر والنهي والتمت  
عليكم نعمتي نبي ان لا يجتمع معكم بعد هذا اليوم مشرك بعرفات ومني  
والطواف والسعي بين الصفا والمروة ورضيت لكم الاسلام  
دينا فمن اضطر احمد الى اكل اليمامة عند الضرورة في محنة في محنة غير  
متجانف لاثم غير متعمد للمعصية ويقال غير متعمد الاكل بغير الضرورة وان



**الله غفور** ان اكل شعبا **رحيم** حين رخص عليه اكل الميتة عند الضرورة قوتا  
 ويكره شيئا **الذي** يا محمد يعني بذلك زيد بن مهلهل الطائي وعبد الله بن  
 حاتم الطائي وكانا صيادين ما اذا احل لهم من الصيد قل احل لكم الطيبات  
 المذبوحات من الحلال **وما علمتم من الجوارح** من الكواكب **مكبلين**  
 معلين وان قرأت بخفض اللام فم اصحاب الكلاب **تعلمون** فم تود بوفهم  
 اذا اكلن الصيد حتى لا ياكلن **ما علمكم الله** كما اذ بكم الله **فكلوا**  
**ما اسكن عليكم** لكم كلب العلم **واذكروا اسم الله** بما ذبح الصيد ويقال  
 على ارسا الكلب عليه **واتقوا الله** اخشوا الله في اكل الميتة **ان الله سريع الحساب**  
 شديد العقاب ويقال اذا احاسب فحسابه سريع **اليوم** يوم الحج **احل لكم الطيبات**  
 المذبوحات من الحلال **وطعام الذين ذبايح الذين اتقوا الكتاب**  
 اعطوا الكتاب **حل لكم** حلال لهم تاكلوا اليهود وتاكلوا النصارى دينهم المسلمين  
**والمحصات تزويج الحرائر والعفائف من الموصيات** حل لكم حلال لكم  
**والمحصات من الذين اتقوا الكتاب من قبلكم** يقول تزويج الحرائر  
 العفائف من اهل الكتاب حلال لكم **اذا التيموهن** بينتم لهن **اجورهن**  
 مهرهن فوق مهر البني **محصين** كونهن من تزويجين غير مسافحين  
 غير معلنين بالزنا **ولا يتخذن احداثا** ولا يكن لها خليل فيزني بها في السر  
 ويقال محصين يعني الحرائر العفائف غير معلقات بالزنا ولا يتخذن احداثا  
 يقول ولا يكن لها خليل فيزني بها في السر ثم تزلت في شأن اهل مكة افتخرن  
 عيانشا المؤمنين فقال **ومن يكفر بالامان** بالتوجيه فقد حبط عمله  
 في الدنيا وهو في **الاجرة من الخاسرين** من الغيوبين بذهاب الحبة  
 ودخول النار **يا ايها الذين اتقوا** اذا قمتم الى الصلوة وانتم على غير  
 وضوء فاعلمكم كيف تضعون فقال **فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق**  
**واسموا برؤسكم** كيف شئتم **وارجلكم** فوق الخفين **الي الكعبين** وان قرأت

حلال لكم ما كان حلالا وطعامكم

بنصب اللام يرجع الى الغسل **وان كنتم جنبا فاطهروا** بالماء اي فاعملوا بالماء  
**وان كنتم مرضي** من الجدري او الجراحة تزلت في عبد الله بن عوف **او علي**  
**سفر** وجاه احد منكم من الغائط او تغوطتم او بلبستم او استتم جامعتم النساء  
 فلم تجدوا ماء فام تقدر ولعيا الماء فتمموا صعيدا طيبا فتعبدوا الي تراب  
 نظيف **فا مسحوا برؤسهم** بالضرورة الاولى **وايديهم** بالضرورة الثانية منه  
 من التراب ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج من ضيق **ولكن يريده ليظهر لكم**  
 باليتم من الاحداث والنجاسة **وليستم** ولكي يتم نعمته منته عليكم باليتم  
 الرخصة **لعلكم تشكرون** لكي تشكر ونعمته ورضعته **واذكروا نعمة الله**  
 احفظوا منته الله عليكم بالامان **وميثاقه** عهد لا للذي واثقكم به امركم  
 يوم الميثاق **اذ قلتم سمعنا قولاك يا ربنا** **واطعنا** امرك **واتقوا الله** اخشوا الله  
 فيما امركم وبها **ان الله عليم بذات الصدور** بما في القلوب من الوفاء والنقض  
**يا ايها الذين امنوا** كونوا قوامين **قوالين** الله شهد **بالقسط** بالعدل **ولا يجر**  
**منكم** ولا يجهلنكم **شان قوم** بعض شرح بن مشرجيل **علي ان لا تغدوا** بين حجج  
 بن بكر بن وايل **اعدلوا** يلينهم هو اقرب للتقوى العدل اقرب للمتقين الي  
 التقوى **واتقوا الله** اخشوا الله في العدل والجور **ان الله خبير بما تعملون**  
 من العدل والجور **وعند الله الذين امنوا** بحمد والقرآن **وعملوا الصالحات**  
 الطاعات فيما ينهم وبين ربه **لم يغفر** لذنوبهم في الدنيا **واجر عظيم**  
 يعني ثوابا وافرا في الجنة **والذين كفروا** بالله **وكذبوا باياتنا** بحمد  
 والقرآن **اولئك اصحاب الجحيم** اهل النار **يا ايها الذين امنوا** اذكروا  
 يعني بحمد واصحابه **اذكروا نعمة الله عليكم** احفظوا منته الله عليكم بهنغ باس  
 العدل وعمنكم **الذين قوم** يعني اراد قوم يعني قريظة **ان يبسطوا**  
**اليكم ايديهم** بالقتل فلف فمح ايديهم عنكم بالقتل **واتقوا الله** اخشوا  
 الله فيما امركم **وعلي الله فليترك المؤمنين** وعلى المؤمنين ان يتكلموا على الله



ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل اقرار بني اسرائيل في التوراة في محمد  
صلى الله عليه وسلم لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا **وعشنا منهم اثني  
عشر نبيًا** رسولًا ويقال ملكًا لاسط ملك **وقال الله** هؤلاء الملوك اني معكم  
معينكم **انتم الصلوة** الصلوة التي افترضت عليكم **واشيتهم الزكوة** اعطيتهم  
زكوة اموالكم **وانتم** اقررتهم وصدقتم **برسلي** الذين يجيئون اليكم **وعززي**  
**قومهم** اغنقوهم ونضروهم بالسيف على الاعداء **واقراضتم الله قرضا حسنا**  
صادقنا من قلوبكم **لا تزل عنكم سيئاتكم** لا تحصن عنكم ذنوبكم دون الكبائر  
**ولا دخلناكم جنات** ببايئين **تجري من تحتها** تطرد من تحت شجرها ومسكنها  
**الانهار** انهار الماء واللبن والخمر والعسل **فمن كفر بعد ذلك** بعد اخذ  
الميثاق **والا فزاربه منكم فقد صد سوا السبل** فقد ترك قصد طريق التوراة  
وكفر **والاحصنة** منهم قبايل عفتوبة الذين كفروا **فقال فيما انقضهم** يقول  
بنقضهم يعني الملوك **ميثاقهم لعناهم** عذباهم بالجزية **وجعلنا قلوبهم**  
**فاسية** بائسة بلانور **يجر فوز الكلم** عن مواضعه **يغيرون** عنفة محمد  
صلى الله عليه وسلم ونفته وبيان الرحمة بعد بيان في التوراة **وسوا حنطا**  
تركوا بعضا مما ذكر **وايه** امرؤا في التوراة من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم  
واظهار صفته ونفته ثم ذكر خيانتهم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال  
**ولا تزال** يا محمد **تطلع على خائنة** تعلم خائنة ومعصيته منهم يعني من بني قريظة  
**الاقليل منهم** عبد الله بن سلام واصحابه **فاعف عنهم** ولا تعاقبهم **واصفح**  
**اترك** ان الله يحب **المحسنين** الى الناس **ومن الذين قالوا انا نصاري** يعني  
نصاري بني نجران **اخذنا من اقمهم** اخذنا من اقمهم في الانجيل باتباع محمد  
صلى الله عليه وسلم وتبيان صفته وان لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا **فسوا**  
**خطا** فتركوا بعضا مما ذكر **وايه** امرؤا **فاغويوا** القبايل بينهم بين اليهود  
والنصاري وتقال بين نصاري اهل السطورية والدة قوسية بالقتل والهلاك و

والملئكة **العداوة والبغضاء** في القتل **اليوم القيمة** وسوف يثيبهم الله  
يحبهم الله بما كانوا يصنعون من الخالفة والخيانة والكمات والعداوة  
والبغضاء **يا اهل الكتاب** قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم  
**يبين لكم كثير مما كنتم تخفون من الكتاب** من صفة محمد صلى الله  
عليه وسلم ونفته والرحمة وغير ذلك **يعفوا عن كثير** يترك كثيرا فلا يبين  
لكم قد جاءكم من الله نور رسول يعني محمد وكتب مبين بالحلال والحرام  
**يهدي به** بمحمد والقراء **الله من اتبع رضوانه توفيه سبل السلام**  
دين الاسلام وهو الله **ويخرجهم من الظلمات الى النور** من الكفر الى الايمان  
**بآذنه** بامر الله ويقال بتوفيقه وكرامته **ويهديهم الى صراط مستقيم** يثيبهم  
عما ذك بعد الاجابة **لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم**  
وهي مائة مار يعقوبية **قل** لهم يا محمد للنصاري **فمن يملك من الله** يقدر ان يبع  
من عذاب الله شيئا **ان اراد ان يهلك** ان يعذب المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض  
**جميعا** جميع من عند الله ملك السموات والارض خزائن السموات و  
الارض **وما بينهما** من الخلق والعجايب **يخلق ما يشاء** كما يشاء باب او يغيب  
**والله على كل شيء** من خلق الخلق والثراب لا وليا له والعقاب لاعدائه **قديم**  
**وقالت اليهود** يهود اهل مدينة **والنصاري** نصاري اهل نجران **نحن انبياء**  
الله انبياء **انبياء الله واحباؤه** عباد الله ويقال نجران عباد الله كانبياؤه واصحابه  
**نحن عباد الله** قل يا محمد لليهود فلم يعبدهم **بل كنتم بكم** بعبادتهم العجل ان يعني  
يوما ان كنتم عليه كانبياؤه هل رايتم ابا يعذب ابنه بالنار **بل انتم لبشر**  
خلق عبدة **من خلق** كن خلق **يعفوا عن كثير** لمن تاب من اليهودية او الفريسية  
**ويعذب من يشاء** من مات على اليهودية او النصرانية **ولله ملك** خزائن  
السموات والارض **وما بينهما** من الخلق والعجايب **والله المصير** المجمع  
مصير من امن ومن لم يؤمن **يا اهل الكتاب** يا اهل التوراة والانجيل



قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم **بينكم** ما امرتم به وما نهيت  
 عنه **عليه من الرسل** على انقطاع من الرسل ان تقولوا لاني لا نقولوا يوم  
 القيمة ما جاءنا من نبئين بالحنة **وانذرين** من النار فقد جاءكم محمد صلى  
 الله عليه وسلم بشئين بالحنة **ونذرين** من النار والله على كل شيء من ارسل  
 الرسل والثواب لمن اجاب الرسل والعقاب لمن لم يحجب الرسل **قد بين واذا قال**  
**موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله منة الله عليكم اذ جعل فيكم منكم**  
**انبياء وجعلكم لوطا** بعد ما كنتم ما عليكم فرعون **وايتكم** واعطاكم ما لم توت  
**احدا من العالمين** عالمي زمانكم في البيت من المن والسلوى يا قوم اذخلوا الارض  
 المقدسة وهي دمشق وفلسطين وبعض الارائك المطهرة التي كتب الله لكم  
 وهب الله لكم وجعلها ميراثا لابيكم ابراهيم **ولا ترتدوا على ادباركم** كما ترجعوا  
 الي خلقكم **فتقبلوا خاسرين** فترجعوا مغبولين بالعقوبة باخذ الله المن والسلوى  
 منكم **قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين** قتالين **وانا لن ندخلها ارض**  
**الجبارين** حتى يخرجوا منها فانا اذا دخلون فيها قال رجلان من الذين  
**يخافون** اثنا عشر رجلا خافوا من الجبارين **انهم الله عليهم** سيقين الخطون  
 وهما يوشع ابن نون وكالب بن يوفنا **ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه**  
**فانكم على البر** عليهم **وعلي الله فتوكلوا بالضرورة ان كنتم اذ كنتم**  
**من المؤمنين** ويقال قال رجلان من الذين يخافون موسى خافوا من موسى وهما  
 من الجبارين انهم الله عليهم بالتوحيد **الاية قالوا يا موسى انا لن ندخلها**  
 ارض الجبارين **ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وربك** وسيدك هارون فتا  
 فان ركبنا يعينكما كما اعانكما على فرعون وقومه **انا هاهنا قاعدون** مشطرون  
**قال رب** قال موسى يا رب **اني لا املك الا نفسي واخي** يقول لا اقدر الا على  
 نفسي واخي هارون **فافرقت بيننا وبين القوم الناسقين**  
 العاصيين **قال** الله يا موسى **فانها محرمة عليهم** الدخول فيها بعد ما سميت فاما

وقد قال

فان قالوا

سيفن

ستين **ليتهمون في الارض** يتجسسون في ارض البيت **اربعين سنة** وهي سبع  
 فاسم لا يتدرون ان يخرجوا ولا يستدرون سبيلا مقدم ومؤخر **فلا تاس**  
 فلا تحزن على القوم الناسقين **واتل عليهم** اقرا عليهم يا محمد بن ابي  
 بني ادم بالحق بالقرآن اذ قربا قربانا فقتل من احدهما من هابيل ولم  
 يتقبل من الاخر من قابيل **قال** قابيل لهابيل **لاقتلك** يا هابيل **قال** لم  
 قال لان الله قبل قربانك ولم يقبل قرباني قال هابيل **انما يتقبل الله من**  
**المتقين** من الصادقين بالقول والفعل الزاكية وقلوب الزاكية ولم تكن  
 زاكيا القلب **لئن بسطت** مددت الي يدك لتقتلني ظلما ما انا بياسط  
 باديد ي اليك لاقتلك ظلما **ان اخاف الله رب العالمين** يتلك ظلما  
 اني اريد ان تبوء يا شئ ان تؤخذ بيدي فتكون من اصحاب الناس فتصير من  
 اهل النار **وذلك جنات الظالمين** النار جزاء السيئة بالظلم فطهرت له  
 نفسه فتأفقت له نفسه **قتل اخيه** يحيا قتل اخيه فقتله فاصبح من الخا  
 سرى فصار من المغبونين بالعقوبة فبعث الله عز ابا يمحث في الارض  
 شين التراب من الارض ليوارى عن ابيات اليريه ليري قابيل كيف يوارى  
 يتجلى سوات اخيه عورت اخيه في التراب **قال** يا وليتي **اعجزت** اضعفت  
 عن الحيلة ان اكون مثل هذا الغراب في الحيلة **فاوربي** فاعطى سوات  
 اخي عورت اخي بالتراب **فاصبح من النادمين** فصار علي من لم يوارى عورة  
 اخيه ولم يكن نادما على قتل من اجل ذلك من اجل قتل قابيل هابيل ظلما  
 كتبنا علي بني اسرائيل **او جبننا بني اسرائيل** في التوراة ان من قتل نفسا  
 بغير نفس بغير قتل نفس متعمدا **او فساد شرك** في الارض فكانما قتل الناس  
 جميعا يقول وحبب عليه الدار بقتل نفس واحدة ظلما كما لو قتل الناس جميعا  
 ومن احياها كف عن قتلها فكانما احيا الناس جميعا يقول وحبب له الجنة  
 بغير نفس واحدة كما لو كف الناس جميعا **ولم تزل** جاءهم يعني بني اسرائيل

الاجل



رسلنا بالبينات بالامر والنهي والعلامات ثم ان كثير منهم من بني اسرائيل  
بعد ذلك بعد الرسل في الارض لسرفون لمشركون ثم نزلت في قوم هلا  
بن عوف لانهم قتلوا قوما من بني كنانة ارادوا الهجرة الي رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ليعلموا قتلهم واخذوا ما كان معهم من السلب فبين الله عقوبتهم  
يعني عقوبة قوم هلاك وكانوا مشركين فقال اما جزاء مكافات الذين يجارون  
الله ورسوله ليقتلوا بالله ورسوله ويسعون في الارض فسادا يعملون في  
الارض بالمعاصي وهو القتل واخذ المال ظلما ان يقتلوا يقول جزاء من  
قتل ولم ياخذ المال العتلى او يلبسوا يقول جزاء من قتل واخذ المال ظلما  
الصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اليد اليمنى والرجل اليسرى  
يقول جزاء من اخذ المال ولا يقتل قطع اليد والرجل او ينفوا من الارض  
او يحبسوا في السجن حتى يبدا بصلاتهم ويظهر توبتهم يقول جزاء من خوف  
الناس على الطريق ولم ياخذ المال ولم يقتل السجن ذلك الذي ذكرت  
لم خزي عذاب في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم شهيد ما  
يكون في الدنيا لمن لم يتب ثم بين عقوب لمن تاب فقال الا الذين تابوا  
من الكفر والشرك من قبل ان تقدروا عليهم بالآخرة فاعلموا ان الله  
عفو رحيم لمن تاب يا ايها الذين امنوا مجددوا القران اتقوا  
الله فيما امركم واتبعوا اليه الوسيلة الدرجة الرفيعة ويقال اطلبوا اليه  
القرينة في الدرجات بالاعمال الصالحات وجاهدوا في سبيله في طاعته  
لعلمهم بتلك لكي تجنوا من السخطة والعذاب وقاسوا ان الذين كفروا  
بمحمد والقران لو ان لهم ما في الارض من الاموال جميعا ومثلها مع ضعفه  
معه ليفتدوا به ليفادوا به انفسهم من عذاب الله يوم القيمة ما تقبل  
منهم الفداء ولم عذاب اليم وجميع يريدون ان يخرجوا من النار تجزى  
حال الى حال وما هم بخارجين منها من النار ولم عذاب مقسم دائيم

لا ينقطع

لا ينقطع والسارق من الرجال يعني طعمة والسارق من النساء فاقطعوا ايديها  
ايانهم جزاء بالسبا عقوبة بما سرقا كالامن الله سيان الله لهم والله عزير  
بالنعمه من السارق حكيم حكم عليه القطع لمن تاب بعد ظلمه سرقته وقطعه  
واصلح فيما بينه وبين ربه بالتوبة فان الله يتوب عليه يتجاوز عنه ان الله  
غفور متجاوز رحيم لمن تاب المتعلم المرتجع يا محمد في القران ان الله  
له ملك خزائن السموات والارض يعذب من يشاء من كان اهلا لذلك  
ويغفر لمن يشاء لمن كان اهلا لذلك والله على كل شيء شفي من العفوان وغيره  
قلين يا ايها الرسل يا محمد لا يحزنك الذين يسارعون في ادراكهم في  
الكفر في الولاية مع الكفار في الدنيا والآخرة من الذين قالوا اسنا بافلا  
هم بالسنة قالوا صدقنا فقلوبنا ولم تؤمن لم تصدق قلوبهم قلوب  
المنافقين يعني عبد الله بن ابي واصحابه من الذين هادوا يعني بني قنيطه  
كعب واصحابه سمعون قالوا لكذب سمعون لقوم اخرون لا اهل  
خير لم ياتواك يعني اهل خير فيما حدث فيه ولكن سأل عنهم بنوا قنيطه  
يجوز الحكم فيهم ومن صفة محمد وبعثه والرحم على الحصن والمحصنة  
اذ انشأ من بعد صلواته من بعد بيانه في التوراة يقولون يعني الرؤيا  
للسفلة وقيام المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه ان او تليت هذا انكم  
محمد صلى الله عليه وسلم بالجلد فخذوا فاقبلوا منه واعملوا به وان لم تؤمنوا  
وان لم يامركم بالجلد محمد فاحذروا يعني ان لم يوافقكم على ما تطلبون  
ويامركم غيره فاحذروا ولا تقبلوا منه قاله الله عز وجل ومن روج الله فنته  
يعني كرهه وشكره ويقال فضيحه ويقال اختباره فلن نملك لمن الله من عذاب  
الله فاولئك الذين يعني اليهود والمنافقين الذين لم يرد الله ان يطهر  
قلوبهم من الكفر والخيانة والاصرار على الكفر لم في الدنيا خزي عذاب  
بالقتل والاحلال ولم في الآخرة عذاب عظيم اعظم مما يكون لهم في الدنيا



**سماعون** قالوا لك الكذب **الكاذب** للسمع للرشوة المحرام تبغيين حكم الله فان  
**جاؤك** يا محمد يعني بني قريظة والنضير ويقال بني اهل خيبر فاحكم بينهم  
 بين بني قريظة والنضير بالرجم ويقال بين اهل خيبر **واعرض عنهم** ولا  
 تحكم بينهم **فلا يصروك** لن يتصروك **شينا وان حكمت** فاحكم بينهم بين بني  
 قريظة والنضير ويقال من اهل خيبر **بالقسط** بالرجم **والله يحب المقسطين**  
 العادلين بكتاب الله العالين بالرجم **وكيف يحكمونك** على وجه التعجب  
 في الرجم **وعندهم التورية فيها في التورية حكم الله** يعني الرجم ثم  
 يقولون **من بعد ذلك** من بعد البيان في التورية والقرآن **وما اولئك**  
 بالمؤمنين بالتورية **انا انزلنا التورية** على موسى فيها في التورية **هدى**  
 من الضلالة **ونور** بيان الرجم **بالحكم بها** بالتورية **الذين اسلموا** الذين كانوا  
 مسلمين من الذين موسى الى عيسى وبينهما الف بيني بين الذين اسلموا  
 للذين **هادوا** والاباء الذين هادوا **والريائيون** وكان يحكم بها الريائيون  
 العلماء والاصحاب الصوامع وعوام كتاب الله **وكانوا عليه علي**  
 الرجم **شهداء** فلا تخشوا الناس في اظهار صفة محمد ونفعه والرجم و  
 اخشون في كتمانها يعني الرياس **واستشروا يا ايها النبي** بكتبتان صفة النبي  
 صلى الله عليه وسلم ونفعه والرجم **ثنا قليلا** عوضا يسير من المأكلة **ومعه**  
**لم يحكم بها انزل الله** يقول ومن لم يبين ما بين الله في التورية من صفة  
 محمد ونفعه والرجم **فاولئك هم الكافرون** بالله والرسول والكتاب  
**وكتبتنا عليهم** فرضنا على بني اسرائيل **فيها في التورية** ازال النفس بالنفس  
 عمدا والعين بالعين عمدا وفاء **والاذن بالاذن** عمدا **والسن بالسن**  
 عمدا وفاء **والجروح قصاص** حكومة عدل **فمن تصدق به** بالجرأة على الجراح  
**فهو كفارة** له للجروح ويقال للجراح **ومن لم يحكم بها انزل الله** يقول  
 ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ومن لم يعمل به **فاولئك هم الظالمون**

الفيون

الضارون

الضارون لانفسهم في العقوبة **وقفي** اتبعنا واردنا **عنا** اثارهم **يعيسى**  
 ابن مريم **من التورية** بالتحديد وبعض الشرائع **وايتنا** اعطيناه **الانجيل**  
 فيه في الانجيل **هدى** من الضلالة **ونور** وبيان الرجم **ومصدق** موافقا  
 لما بين يديه **من التورية** بالتحديد والرجم **وهدي** من الضلالة و  
 موعدة **نهي** للمنفقين الكفر والشرك والفواحش **وليحكم اهل الانجيل**  
 ولكن يبين اهل الانجيل **بما انزل الله فيه** ما بين الله في الانجيل من صفة  
 محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه والرجم **ومن لم يحكم بها انزل الله** يقول ومن لم  
 يبين ما بين الله في الانجيل **فاولئك هم الفاسقون** العاصون الكافرون  
**وانزلنا اليك الكتاب** جبرئيل بالكتاب يعني القرآن **بالحق** للتيان  
 الحق والباطل **مصدق** موافقا بالتحديد وبعض الشرائع **لما بين يديه** لما  
 قبله **من الكتاب** يعني الكتاب **ومهيمن** عليه **تهدي** على الكتاب كلها ويقال  
 على الرجم ويصنع على الكتب **فاحكم بينهم** بين بني قريظة والنضير واهل  
 خيبر **بما انزل الله** بما بين الله لك في القرآن **ولا تتبعوا** هم في الجدل وترك  
 الرجم **عما جاءك من الحق** من بعد ما جاءك من البيان **لكل جعلنا منكم**  
**شرعة** لكل بني منكم بينا له شرعة **وسهاجا** فزايضا وسنا **ولو شاء الله** لجمعكم  
**امّة واحدة** يجمعكم على شرعة واحدة **ولكن لئلا تكون** ليخبركم فيها **اذا كنتم**  
 اعطاكم من الكتاب والسنن والفرائض فيقول انا فرضت عليكم ولا يدخل في  
 قلوبكم شيء من التورم **فاستبقوا الخيرات** فاستبقوا يا امة محمد صلى الله عليه وسلم  
 الامم الى السنن والفرائض والصلوات ويقال بادروا بالطاعات يا امة محمد  
 صلى الله عليه وسلم **والله من جعلكم جميعا** جميع الامم **فينبئكم** فيخبركم  
**بما كنتم فيه** في الدين والشرائع **تختلفون** تختلفون **وان احكم** واحكم  
 بينهم بين بني قريظة والنضير واهل خيبر **بما انزل الله** بما بين الله في  
 القرآن **ولا تتبعوا** هم بالجدل وترك الرجم **واحد** منهم **ولا تاتهم** ان

مصدق موافقا لما بين يديه



فيقول لك لي بصرفك عن بعض ما اتزل الله اليك في القرآن من الرجم  
 فان قولك عن الرجم وما حكمت بينهم من النقص فاعلم انما يريد الله  
 ان يصيبهم ان يعذبهم ببعض ذنوبهم بكل ذنوبهم وان كثير من الناس  
 من اهل الكتب فاسقون لنا قنوك كافرين الخكم الجاهلية يعنون  
 الخكمهم في الجاهلية يطلبون عندك في القرآن يا محمد ومن احسن من الله  
 حكما قضا لقوم يوقنون . يصدقون بالقرآن للمؤمنين بالايها الذين آمنوا  
 بحمد لا يتخذوا لليهود والنصارى اولياء في العون والنصرة بعضهم  
 اولياء بعض يقول بعضهم يمدون بعض في السر والعلانية وولي بعض  
 ومن يقولهم في العون والنصرة منكم يا معشر المؤمنين فانه منهم في التوكل  
 وليس في امانة الله وحفظه ان الله لا يهدي قلوبهم في دينه وحجته القوم  
 الظالمين . اليهود والنصارى فتري يا محمد الذين في قلوبهم مرض  
 شك ونفاق يعني عبد الله بن ابي واصحابه يسارعون فيهم يبادرون فيهم  
 في ولايتهم يقولون يقول بعضهم لبعض تخشون تضيقا دائرة شدة فذلك  
 فتخذهم اولياء نفسي الله وعسى من الله واجب ان ياتي بالفتح فتح مكة والفرقة  
 لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او امر من عند الله او عذاب عياضي قريظة والمقير  
 بالقتل والاحياء من عند الله فتصيحوا فيصير وايضا المنافقين عيا ما سرور في  
 انفسهم المخلصون للمنافقين عبد الله بن ابي واصحابه امراء يعني المنافقين  
 الذين اقسموا بالله جهدا ايمانهم شدة ايمانهم اذا حلف الرجل بالله فقد حلف  
 بجهده يمينه انهم يعني المنافقين منكم مع المخلصين عيا دينكم في السر حجت  
 اعمالهم بطلت حسانتهم في الدنيا فاصبحوا خاسرين فصاروا مغبونين بالعقوبة  
 بالايها الذين آمنوا اسعدوا عطفاء واناس من كدة ومرار من تد منكم عن  
 دينه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف ياتي الله بقوم يعني اهل اليمن  
 يحبهم الله ويحبون الله اذلة على المؤمنين مع المؤمنين اعدوا

اشدة علم الكافرين يجاهدون في سبيل الله في طاعة الله ولا يخافون  
 لومة لائم ملائم ذلك الذي ذكرت من الحب والامر وغير ذلك فضل الله  
 من الله يؤتيه يعطي من يشاء من كان اهلا لذلك والله واسع جواد يعطي  
 عليم لمن يعطي ثم نزل في عبد الله بن سلام واصحابه اسد واسيد وثلثة من  
 قيس وغيرهم بعد ما جاءهم اليهود فقال انما وليكم الله حافظكم وناصركم  
 ومونسكم الله ورسوله والذين آمنوا ابوبكر واصحابه الذين يقيمون الصلوة  
 الصلوات الخمس ويؤتون الزكاة يعطون زكاة اموالهم وهم العون  
 يصلون الصلوات الخمس في الجماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن يقول الله  
 ورسوله والذين آمنوا ابوبكر واصحابه في العون والنصرة فان حزب الله  
 حبه الله هم الغالبون عيا اعدائهم بالايها الذين آمنوا والذين اتخذوا  
 دينكم هزوا سخرية ولعبا يعني اليهود ضحكة وباطلا من الذين اوتوا العطايا  
 الكتاب من قبلكم يعني والنصارى والكفار وسائر الكفار اولياء  
 في العون والنصرة واتقوا الله اخشوا الله في ولايتهم ان كنتم مؤمنين  
 واذا ناديتهم الى الصلوة بالاذان والاقامة اتخذوا هزوا سخرية ولعبا  
 وضحكة وباطلا ذلك الاستهزاء بانهم قوم لا يعقلون اراهم ولا يعلمون توحيد الله  
 ولا دين الله نزل هذه الآية في رجل من اليهود كان يحز باذان بلال فاحرقه  
 الله بالنار قل يا محمد لليهود يا اهل الكتاب هل تنفكون ما تنطقون  
 علينا وتعيبوننا الا ان آمنوا بالله الا لقبيل ايماننا يا الله وحده لا شريك له وما  
 اتزل اليك يعني القرآن وما انزل من قبل وما اتزل من قبل محمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن من جملة الكتب والرسول وانك تركم كلكم فاسقون  
 كافرين ثم نزلت في مقاتلتهم وما تعلم اهل دين من الاديان اقل عن محمد صلى  
 الله عليه وسلم واصحابه فقال الله قل يا محمد لليهود هل انبئكم احبكم  
 بش من ذلك مما ملتم لمحمد واصحابه مشقة عند الله من له عقوبة عند الله

ع  
 ٤



من لعنة الله عند براهمة بالحزبية **وعصب عليه** بخط عليه **وجعل منهم القرية**  
في زمن داود النبي صلى الله عليه وسلم **والخنازير** في زمن عيسى بعد اكتم من  
المائدة **وعبد الطاغوت** الكهان والنياطين وان قرأت عبد الطاغوت  
يقول وجعلهم عبادة الشيطان والاصنام والكهان **اولئك شركا لنا** ضيعا  
في الدنيا ومنزلا في الآخرة **واضل عن سوا السبيل** عن قصد طريق الهدى  
**واذا احبواكم** يعني سفلة اليهود ويقال المنافقون **قالوا امنابك** وبصفتك  
ونعتك ان في كتابنا وقد دخلوا في الكفر بكفر السوء وهم قد خربوا به  
بكفر السوء والله اعلم بما كانوا يكتمون من الكفر وتري كثيرا منهم يا  
محمد يعني اليهود **يسارعون في الاشتم** يارون في المعصية والشرك و  
**العدوان** والظلم والاعتداء على الناس **واكلهم السم** الرشوة والحرام  
وفي تعيين الحكم **ليفسد ما كانوا يعملون** من المعصية والاعتداء **لولا نهيهم**  
ملا نهيهم **الريانيون** اصحاب الصوامع **والاحبار** العلماء **عن قولهم** الاشتم  
والرشوة **واكلهم السم** والحرام **ليفسد ما كانوا يصنعون** في تركهم ذلك وقالت  
اليهود يعني فتحا من بن عازر وير اليهود **يد الله مغلولته** محبوسه عن البسط  
**غلت ايديهم** اسكت ايديهم مسكة عن الخير والنفقة في الخير **ولعنوا بما**  
**قالوا** عند براهمة بالحزبية **قالوا بل يده مبسوطتان** مفتوحتان عن البر والفاخر  
**ينفق** يعطي **كيف يشاء** ان شاء وسع وان شاء **وليزيدن كثيرا منهم**  
والله ليزيدن كثيرا منهم كفار مكة **ما اتزل اليك** بما اتزل اليك **من ريب**  
يعني القران **طغيانا** تماديا **وكفرا** وثباتا على الكفر **والفتينا** اشليسا واغريبا  
بينهم بين اليهود والنصارى **العداوة** في القتل والهلاك **والبغضاء** في القلب  
الي يوم القيمة **كلما اوقدوا نار الحرب** كما اجتمعوا على قتل محمدا محررا  
**اطناها الله** فرق الله جمعهم وخالف كلمتهم **ويسعون في الارض فسادا** يسعون  
في الارض بالنسباد يتعويق الناس عن محمد والدعوة الي غير الله **والسكاج**

٢٩  
المفسدين اليهود ودينهم **ولوان اهل الكتاب** اليهود والنصارى  
**امسوا** بمحمد والقران **واقفوا** تابوا من اليهودية والنصرانية **لكفرنا**  
**عنهم سيئاتهم** ذنوبهم في اليهودية والنصرانية **ولدخلناهم** جنات النعيم  
في الآخرة **ولوانهم اقاموا التوراة والانجيل** اقرؤا بها في التوراة والانجيل  
ويبينوا ذلك يعني صفة محمد ونعته **وما اتزل اليهم من ريبهم** ويبنوا ما  
بينهم ريبهم في التوراة والانجيل **وقال اقرؤا بحملة الكتب والرسل من**  
**ربهم** **لاكلوا من فوقهم** بالمطر **ومن تحت ارجلهم** بالنبات والثمار **منهم**  
من اهل الكتاب **امن مقصد** جماعة عادلة مستقيمة يعني عبد الله بن سلام  
 واصحابه وجابر المراهب واصحابه والنجاشي واصحابه وسليمان الفارسي  
 واصحابه **وكثيرين منهم** من اهل مكة **سأ ما كانوا يعملون** يشي ما  
يعينون من كتمان صفة محمد ونعته منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسد  
ومالك بن النضير وسعيد بن عمرو ولبؤياس وهدي بن اخطب **يا ايها**  
**الرسول** يعني محمدا صلى الله عليه وسلم **بلغ ما اتزل اليك من ريبك** وان لم سب  
المتهم وعقيب دينهم والقتال معهم والدعوة الي الاسلام **وان لم تفعل ما امرت**  
**فابلغت رسالتك** كما ينبغي **والله يعصمك من الناس** من اليهود وغيرهم **ان**  
**الله لا يهدي القوم الكافرين** يعني اليهود والنصارى **لستم على شيء**  
من دين الله **حتى يقيموا التوراة والانجيل** حتى تقرؤا بها في التوراة والانجيل  
**وما اتزل اليكم من ريبكم** من حملة الكتب والرسل **وليزيدن**  
**كثيرا منهم** كفارهم **ما اتزل اليك** بما اتزل اليك **من ريبك** يعني القران  
**طغيانا** تماديا **وكفرا** اثباتا على الكفر **فلا تأس على القوم الكافرين**  
فلا تحزن على هلاكهم في الكفر **ان الذين امنوا** بسوي وجملة  
الانبياء والكتب وما تواصي ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون **والذين**  
**هادوا** تهودوا **والصابئون** يعني قوما من النصارى هم الذين قوا من النصارى



والنصارى يضاري اهل نجرات وغيرهم من آمن يعني من اليهود والصائبين  
 والنصارى بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وتاب اليهودي من اليهودية  
 والصابي من الصابية والنصارى من النصرانية وعمل صالحا خالصا فيما بينه  
 وبين ربه فلا خوف عليهم فيها يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون عيما  
 خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم اذا خاف الناس ولا هم يحزنون  
 اذا حزنت الناس ويقال فلا خوف عليهم اذا دمج الموت ولا هم يحزنون  
 اذا طبقت النار لمتد اخذنا ميثاق اقرار بني اسرائيل في التوراة في محمد  
 صلى الله عليه وسلم ان لا تشركوا بالله شيئا وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم  
 رسول بما لا ينهون انفسهم بالايلاف قلوبهم ودينهم اليهودية فزيتا كذبوا  
 يقول كذبوا فزيتا عيسى ومحمد صلوات الله عليهما وفزيتا تقتلون يقول وقتلوا  
 فزيتا ذكرا وبجبي ومسيوا ان لا تكون فتنة بليتة ويقال ان لا تقصد قلوبهم  
 يقتل الانبياء وتكذبهم فمحو عن المهدي ومحو وعن الحق في القلب و  
 كفروا بالله ثم اسروا وتابوا من الكفر ثم تاب الله عليهم فجاز الله عنهم  
 ثم موحى عن الهدي ايضا ومحو عن الحق والكفر كثير منهم وما تواجد ذلك والله  
 بصير بما يعملون في الكفر من قتل الانبياء وتكذيبهم لقد كفر الذين قالوا  
 ان الله هو المسيح ابن مريم وهو قتالة الشطوط قال المسيح ابن مريم يا بني  
 اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله ويميت عليه فقد حرم الله  
 الجنة ان يدخلها وماويه مصيرة النار وما للظالمين الشرك من انصاف  
 من مانع مما يراهم لقد كفر الذين ان الله ثالث ثلاثة وهي مقالة المرقسية  
 يقول اب او ابن وزوج قدس وما من اله الا اله السموات والارض اله واحد  
 ما ولد ولا شريك له وان لم ينطقوا عما يقولون يقول لم يتوبوا من مقالتهم  
 يعني اليهود ليمس ليصيبني الذين كفروا منهم عذاب اليم وجميع تخلصوا  
 الى قلوبهم افلا يتوبون الى الله من مقالتهم ويستغفرون يوحى ونواله

عليه  
قالوا

غفور

غفور لمن تاب الى التوبة بالمسيح ابن مريم الارسل مرسل قد خلت من قبله  
 الرسل وامه صدقة شبيهة بني كانيا كلالن الطعام كانيا عبد ياكلان الطعام  
 انظر يا محمد كيف نبين لهم الايات العلامات بان عيسى ومريم لم يكونا بالهين  
 ثم انظر يا محمد اني يكون كيف يصرفون بالكذب قل لم يا محمد انقلب  
 من دون الله الاصنام ملائكة لكم صرنا ملائكة ولكم دفع الضر في الدنيا والآخرة  
 ولا نقف يقولوا حوالنق في الدنيا والآخرة والله هو السميع لمقاتلتكم  
 في عيسى وامه العليم لغفوتكم قل يا اهل الكتاب يعني اهل نجرات لا تغفلوا  
 في دينكم لا تشركوا في دينكم غير الحق فانه ليس بحق ولا تتبعوا هوا قوم  
 دين قوم ومقاتلة قوم قد اصلوا عن الهدي من قبل من قبلكم وهو الرؤساء السيد  
 والعاقب اصلوا كثيرا عن الحق وصلوا عن سوا السبيل عن قصد طريق الهدي  
 لعن سخر الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وادريس  
 قردة وعيسى ابن مريم وبدعا عيسى ابن مريم صاروا خنازير ذلك اللعنة  
 بما عصوا به في السبت والكل المسائدة وكانوا يعتدون بقتل الانبياء واستحلال  
 المعاصي كانوا لا يتناهون عن منكرهم ففعلوا ليس  
 ما كانوا يفعلون اي ما كانوا يفعلون من المعصية والاعتداء ترى كثير منهم  
 من المنافقين يتولون في العون والفسقة الذين كفروا كعبا واصحابه ويقال  
 ترى كثير منهم من اليهود كعب واصحابه يتولون الذين كفروا كفارا اهل مكة  
 اباسفني واصحابه ليس ما قدمت لهم انفسهم في اليهودية والنفاق ان سخط  
 بان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا يموتون ولا يخرجون ولو كانوا  
 يعني المنافقين يؤمنون بالله يصدون بايمانهم بالله والنبى محمد وما اتزل  
 اليه يعني القرأت ما اتخذوهم يعني اليهود اولياء في العون والفسقة  
 ولكن كثير منهم من اهل الكتاب فاسقون منافقون ويقال ولو كانوا يعني  
 اليهود يؤمنون بالله ويقررون بتوحيد الله والنبى محمد صلى الله عليه وسلم

نصارى



وما اتزل اليه يعني القرائ ما اتخذ وهم اباسين واصحابه اولياء في العيون  
والنصرة ولكن كثير منهم من اهل الكتاب فاستقوت كافرون شرقي عدوا  
البي صيا الله تعالى عليه وسلم واصحابه فقال **لتجدن** يا محمد **اشد الناس عداوة**  
واقبح قولا **للذين آمنوا** بمحمد واصحابه **اليهود** يعني يهود بني قريظة والنضير  
وفلك وخيبر **والذين اشركوا** يقول واشد من الذين اشركوا اشركوا اهل مكة  
**ولتجدن** يا محمد اقربهم مودة صلة والذين قولا **للذين آمنوا** بمحمد واصحابه  
**الذين قالوا الانصاري** يعني النجاشي واصحابه وكانوا اثنين وثلاثين رجلا  
ويقال اربعون رجلا واثنان وثلاثون رجلا من الحبشة وثمانية نفر من  
رهبان الشام يحيا الهارب واصحاب ابرهة واشرف وادريس وتميم وقام وبن  
وايمن ذلك المودة بان لهم قسيسين متعبد بهم محقة اوساط رؤسهم **وهنا**  
اصحاب الصوامع وعلماءهم وانهم لا يستكبرون عن الايمان بمحمد والقرآن  
واذا سمعوا ما اتزل الي الرسول قراءة ما اتزل الي الرسول من جعفر بن ابى طالب  
تري اعينهم تفيض تشيل من الدمع ما عرفوا من الحق من صفة محمد صلي  
الله عليه وسلم ونفته في كتابهم **يقولون ربنا يا ربنا آتنا** بك وكتبنا بك وبرسوك  
محمد فكتبنا مع **الشاهدين** فاجعلنا من امة محمد صيا الله عليه وسلم الذين  
امنوا اولادهم بذ لك فتالوا **والنالاؤمون بالله وما جاءنا من الحق** يقول  
وبما جاءنا من الحق من الكتاب والرسول ونطمع ان يدخلنا ربنا في الآخرة  
الحنية مع **القوم الصالحين** مع صالحى امة محمد صيا الله عليه وسلم فانابهم  
**الله** فوجب الله لهم بتوحيدهم بالطوع جنات تجري من تحتها  
ومسكنها **الانهار** انها والماء واللبن والحمر والعسل خالدين فيها مقيمين  
في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها **وذلك** الذي ذكرت جنات **المحسنين**  
الموحدين ويقال المحسنين بالقول والفعل **والذين كفروا** بالله وكذبوا  
**بآياتنا** بمحمد والقرآن **اولئك** اصحاب الجحيم اهل النار يا ايها

الذين

تومهم

لما قالوا

الذين

**الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم** تزلت هذه الآية في عشر نفر  
من اصحاب النبي صيا الله عليه وسلم منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلي وعبد الله  
بن مسعود وعثمان بن مطعون الجعفي ومقداد بن اسود الكندي وسالم مولي ابي  
خذنية عتبة وسلمان الفارسي وابودر وعمار بن ياسر توافقوا في بيت عثمان  
بن مطعون ان لا ياكلوا ولا يشربوا لا قوتا ولا ياء ولا بيتا ولا يتوا النساء ولا ياكلوا  
لحموا ولا دسما وان يجيوا انفسهم فيها هم الله عن ذلك وتزلت فيهم هذه الآية  
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم من الطعام والشراب  
والجماع **ولا تقتلوا** تقتلع الزكائر **ان الله لا يحب المعتدين** من الجلال  
والحرام في المثلة **وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا** من الطعام والشراب  
**واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون** في المثلة وتحرموا ما احل الله لكم  
لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم **كم** بكفارة ايمانكم باللغو **ولكن يؤخذكم**  
**بما عقدتم اليمينات** بضمير قلوبكم باليمينات **فكفارتها** كفارة اليمين التي  
ليس بلغوا طعام عشرة مساكين من اوسط ما اعدل ما نظفون اهلهم  
من الخبز والادام تقدر وفهم وتعتونهم **او كسوتهم** او كسوة عشرة مساكين  
تقدر ما يوارى به عورتهم ملحفة او قميصا او لرا **وتحريم رقة** كيف  
ما يكون **فمن لم يجد** من هؤلاء الثلاثة شيئا فصيام ثلاثة ايام متتابعين  
**ذلك** الذي ذكرت كفارة ايمانكم اذا حلفتكم خستم واحفظوا ايمانكم  
لفظ ايمانكم وكفارة ايمانكم **كذلك** هكذا بين الله لكم **آية** امر ونهي  
كفارة اليمين **اعلمكم تشكرون** لكي تشكروا بيان في الامر والنهي يا ايها  
**الذين امنوا** الخمر الشراب الذي حرموا العقل والميصر التمار وكله **والانصاب**  
عبادة الاوثان **والان لأم** استعمال القراح **ومن فعل الشيطان** حرام بامر  
الشيطان وسوسسته **فاقتربوا** فاتركوا **اعلمكم تقبلون** لكي تتجروا من السخطة  
والعذاب وتاسوا في الآخرة **انما يريد الشيطان** ان يوقع بينكم العداوة

الذين



والبغضاء في الخمس يقول اذا صرتم تشاوي والميسر وهي القمار اذا ذ  
ما لكم ويصيدهم عن ذكركم الله يقول ويصيركم الخمر عن طاعة الله وعن الصلوة  
يقول يصدهم عن الصلوة الخمس فهل انتم متفهمون افلا تتفكرون والطيعوا الله  
والطيعوا الرسول في تحريم الخمر واحذروا في تحليها وشربها وان توليتهم  
عن طاعتها في تحريم الخمر فاعلموا انما على رسولنا محمد البلاغ التبليغ  
من الله المبين بلغة تعلمونها ثم نزل في رجال من المهاجرين والانصار  
لقد هم للبي صيا الله عليه وسلم كيف يكون حال الذين ما توا متاعا يشرب  
الخمر قبل التحريم فانزل الله فيهم ليس على الذين آمنوا عجزا ولا على  
الصالحات فيما بينهم وبين ربهم جناح ما شربوا فطعموا شربوا فيمت شرب  
من الاحياء والاموات قبل التحريم اذا ما اتقوا الكفر والشرك والموا حش  
وامسوا بحمد والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ثم اتقوا  
يعني الاحياء تحليل الخمر بعد تحريمها وامسوا بنجرها ثم اتقوا شربها  
واحسنوا تركها شربها والله يحب المحسنين في ترك شربها وهذا فيمت شرب  
من الاحياء قبل البيان ثم نزل في تحريم الصيد عام الحديث فقال يا ايها  
الذين آمنوا بحمد والقرآن ليس عليكم الله بشيء من الصيد يقول يجب انكم  
بصيد البر تناله ايده بكم الى فراخه وببيضه ورواحكم الى الوحش عام  
الحديث يبيح لي علم الله لكي يرى الله من يخافه بالغيب فيترك الصيد فمن  
اعتدي متعمدا بعد ذلك بعد ما حكم عليه الجوار وبين فلم عذاب اليم  
ضرب وجيع بلا ظهرة وبطنه ضربا وجيعا يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد  
وانتم حرم في الحرم ومن قتل منكم متعمدا نزلت هذه الآية في اي اليس  
بن وقيل صيد متعمدا يقتله ناسيا لاحرامه فانزل الله ومن قتل منكم متعمدا  
يقتله ناسيا لاحرامه فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم الله به ذوي  
عدل منكم يقوم عليها حاكمان هديا فيشتري به هدي بالغ الكعبة

او كفاة طعام مسكين يقول او يقوم عليه بالدرهم والدراهم بالطعام فيعلم  
به مساكين اهل مكة او عدل ذلك صيا ما يقول ان لم يجد الطعام يقوم عليه  
مكان نصف صاع صوم يوم ليلذوق وبال امره بعد ما حكم عليه وضرب ضربا  
في الدنيا وجيعا فينتقم الله منه فيترك حتى ينتقم الله منه والله عز وجل  
بالنفقة ذوالنقام ذو عقوبة احل لكم صيد البحر نزلت في يوم من بني  
مدح كانوا هل صيد البحر سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن البحر عما حل البحر  
عنه فانزل الله احل لكم صيد البحر فطعامه يعني ما حصر عنه الماء والقيه قاعا لكم  
منفعة لكم والسيارات ما ربي الطريق المالح وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرموا  
اي في الحرم واتقوا الله اخشوا الله الذي اليه تحشرون فيما حرم عليكم من الصيد  
في الاحرام والحرم جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما لنا ونرا ما للناس  
في العبادة والشهر الحرام انا والهدي وهو الذي يهدي الى البيت انا  
للفرقة التي الهدي فيها والقلائد انا وهي التي عليها قلادة من لحاشج الحمر  
جعل الله انا الرفقة التي هي فيها ذلك الذي ذكرت لتعلموا لكي تعلموا  
ان الله يعلم ما في السموات بصلاح ما في السموات وما في الارض واز الله  
بكل شيء من صلاحها من صلاح اهلها عليهم اعلوا ان الله شديد  
العقاب لمن اتخذ ما حرم الله وان الله غفور متجاوز رحيم لمن تاب ما علي  
الرسول الا البلاغ عن الله والله يعلم ما تبدون وتظهرون من الخير والشر  
وما تكتمون من الخير والشر وتقال والله ما تبدون وتظهرون فيما بينكم  
وما تكتمون تسرون بعضكم عن بعض باخذ مال شريح قد يا محمد اهل شريح  
الذي ساق شريح لا يستوي الحديث الحرام مال شريح والطيب الحلال  
الذي ساق شريح ولو اعجبك كثرة الحديث الحرام فانقوا الله فاحشوا الله  
في اخذ الحرام يا اولي الابواب يا اهل اللب والعقل اعلمكم تفعلون لكي  
تجروا من السخطة والعذاب يا ايها الذين آمنوا نزلت في الحارث بن يزيد



سأل النبي صلى الله عليه وسلم حيث نزل وفيه عيا الناس حج البيت فقال في  
 كل عام يا رسول الله فهاه الله عن ذلك وقال يا ايها الذين امنوا **استأخوا**  
 بنبيكم **عن اشياء** قد يغف الله عنكم **ان تبدلوا**كم تؤمركم **تؤمركم** سالكم ذلك  
**وان تسألوا عنها** عن الاشياء التي قد غف الله عنكم **حيث ينزل القرآن** خير بئلا  
 بالقرآن **تبدلوا**كم تؤمركم **غف الله عنها** من سالتكم **والله غفور** لمن تاب **حليم**  
 عن جهلكم **قد سألها قوم** من قبلكم بنبيهم اشياء **ثم اصبحوا بها كافرين** فلما  
 تبين لهم بنبيهم حاروا بها كافرين **ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة**  
**ولا حام** يقول ما حرم الله بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاميا فلما البحيرة فن  
 الابل كما اذا تجتبت الناقة خمسة ابطن تطروا في البطن الخامس فان كانت  
 سقيا والسقب الذكر مخروفا لغير الرجال والنساء جميعا وان انثى شقوا اذنها  
 فذلك البحيرة وكان لبنها ومنافعها للرجال خاصة دون النساء حتى يموت فاذا  
 ماتت اشترك في اكلها الرجال والنساء ولما السائبة وكان الرجل يبت من  
 ما لم يات بها من الحيوان وغيرها فينفي الى السدعة خزنة الهتهم فيدفع اليهم  
 فيقتبضونه من فطعمون من ابن السبيل الرجال دون النساء ويطعمون من الهتهم  
 الذكور دون الاناث حتى تموت ان كان حيوانا واذا ماتت اشترك فيها الرجال  
 والنساء ولما الوصيلة فهي من الشاة كانت الشاة اذا ولدت ابطن عمدا وابطن  
 السابع فان كان ذكرا ذبحوه فاكله الرجال والنساء وان كانت انثى لم تنفع النساء  
 منها شيئا حتى يموت فاذا ماتت كان الرجال والنساء ياكلون جميعا وان كان  
 ذكرا وانثى بطن واحد قتل وصلت اخاها فيترك مع اخوتها فلا تدبج وكان  
 للرجال دون النساء حتى تموتا فاذا ماتا اشترك في اكلها الرجال والنساء حتى  
 يموتا فاذا ماتا اشترك في اكلها الرجال والنساء ولما الحامي فهو الخيل اذا ركب ولد  
 ولده قتل حتى ظهر فيترك ولا يحمل عليه ثمن ولا يركب ولا يمنع من ماء ولما ابل  
 اناها يرب فيها لم يخل بلسه وبينها فاذا ادركه الحرم ومات اكله الرجال والنساء

فذلك قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام **ولكن**  
**الذين كفروا** يعني عمر بن لحي واصحابه **يفترون** يخلفون على الكذب  
 في تحريمها **والكفرهم** كلهم **لا يعقلون** امر الله وتحليله وتحريمه **واذا قيل لهم**  
 قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لشركي اهل مكة **تعالوا الى ما اتاكم الله** الى  
 تحليل ما بين الله في القرآن **والي الرسول** والى ما بين لكم الرسول من التحليل  
 قالوا **اجبتا ما وجدنا عليه آباءنا** من التحريم او لو كان باؤهم **لا يعلمون شيئا**  
 من التوحيد والدين **وايهتدون** سيرة نبي وقيال او ليس كان اباؤهم لا يعلمون  
 شيئا من الدين ولا يهتدون سيرة النبي فليكن هم يفتدون **يا ايها الذين امنوا**  
**عليكم انفسكم** اقبلوا على انفسكم **لا يصركم من ضل** ضلالة من ضل اذا اقتد  
 الى الهيمان وبنيتهم ضل لتهم **الى الله مرجعكم** بعد الموت **جميعا** فنبذكم تحريم  
**بما كنتم تعملون** وتقولون من الخير والشر نزلت هذه الامن قوله عليكم  
 انفسكم الى هيهنا في شركي اهل مكة حين قبل النبي صلى الله عليه وسلم من اهل  
 الكتاب الجزية ولم يقبل منهم وقد بين قصته هذا في سورة البقر **يا ايها**  
**الذين امنوا** عليكم بالشهادة فيما يكون بينكم في السفر والحضر **اذا حضر احد**  
**كم الموت** حين الوصية عند وصية الميت **اشنان** فليشهد شاهدين **فواعد**  
**منكم او احزان** من غيركم مسلمين مرضيين وقيال من في قومكم ثم ذكر السفر  
 وترك الحضر فقال **ان ابتغضتم** سرهم وسافرتهم **في الارض فاصابكم**  
**مصيبه الموت** نزلت هذه الآية في ثلثة نفر اصطحبوا في التجارة الى البلد فمات  
 احد هم بالبلد يقال له **بديك** بن مارية مولى عمر بن عاص وكان مسلما فاصي  
 صاحبه عدي بن بنيدي وغيصم ابن اوس الداري وكان نصرانيا فماتا في  
 الوصية فقال الله لا وليا للميت **تختصونه من بعد الصلوة** صلوة العصر **فقيما**  
**بالله** فيعلم ان الله **ان اردتكم** ان تشككتم يا اولياء الميت ان المال اكثر  
 مما يتا به **لا يشترى به** وليقولا لا يشترى باليمين **ثم** عوضا من الدنيا

في قوله  
 لا يصركم من ضل



ولو كان ذا قرني ولو كان الميت ذا قرني منا في الرحيم ولا تكتبتم شهادة الله  
وليوم لا تكتبتم شهادة الله عندنا اذا اسئلنا ان تكتبنا اذا حينئذ لمن  
الاميين العاصين فبين بعد ما خلقناهما وعلم بذلك اوليه الميت فقالت  
الله فارغ على انهما يعني الضرايين استحقاقا لخيانته فاحزان من  
اولياء الميت وهما عمرو بن عاص ومطلب بن ابي وداعة يقولان مقامهما  
مقام ضرايين من الذين استحق عليهم الخيانة يعني الضرايين ويقال من  
الذين استكتبتم المال منهم من اولياء الميت المولى ان بالمال مقدم ومؤخر  
فيقسمان بالله فيخلفان بالله اولياء الميت ان المال اكثر مما يتبانه لشهادتنا  
شهادة المسلمين احق اصدق من شهادتنا شهادة الضرايين وما اعتد بنا  
وليوم لا ما اعتد بنا فيما ادعينا انما اذا ان اعتد بنا فيما ادعينا من الظالمين  
الضرايين الكاذبين ذلك اذني احري واحذر ان ياتوا بالشهادة يعني  
الضرايين على وجهها كما كانت او يخافوا او يخافوا الضرايين ان يترد ايمان  
ايانها بعد ايمانهم بعد شهادة الرجلين المسلمين ولا يكتمان واتقوا الله اخشوا  
الله في الامانة واسمعوا ما تؤمرون والطيعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين  
لا يتردد العاصين الكاذبين الكافرين الى دينه وحجته من يكن اهلا لذلك  
يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيمة فيقول لهم في بعض المواطن ما ذا اجبتكم  
ما ذا اجابكم القوم قالوا من شدة المسالة وهو ذلك المواطن لا علم لك انك  
انت علام الغيوب بما غاب عنا من اجابة القوم ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون  
على قومهم بالبلاغ اذ قال الله قد قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي احفظ  
نعتي عليك بالسبوة وعلى والدتك بالاسلام والعبادة اذ ايدته تك اعنتك  
بروح القدس بجبرئيل المطهر واعانك في تكليم الناس تكلم الناس في  
المهد في الحجر والسرير يا بني عبد الله وسبحه وكمل واعانك بعد تلك سنين  
يا بني رسول الله اليكم واذ علمت الكتاب كتب الانبياء ويقال الخط والقلم والحكمة

والمؤمنين

حكمة الحكماء ويقال الحلال والحرام والتوبيخ وعلمتكم التوراة والانجيل  
واذ تخلق تصور من الطين كهيئة الطين شبه الطين وهو الخفاش فتكون  
طينا فقير طيرا يطير بين السماء والارض باذني بامري وارادتي وتبري تصح  
الكمه والابرص الذي يولد اعمى والابرص باذني بامري وارادتي وقد في  
واذ تخرج الموتي باذني بارادتي واحيا في واذا كفنت بني اسرائيل منك  
اذ هموا بقتلك اذ جنتهم بالبنيات بالامر والهي والعجايب التي ارايتهم  
فقال الذين كفروا منهم من بني اسرائيل ان هذا ما هذا الذي يربنا عيسى  
الاجرميين ظاهروا قرأت ساحر بين ظاهرا وابه عيسى واذا وصيت  
الى الخواريين الهن الخواريين القصارين وهم اثنا عشر جبلا ان امواي  
وبرسوتي عيسى قالوا امنا بك وبرسولك عيسى وشهد انت يا عيسى شهد  
بعضهم على بعض باننا مسلمون مخلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال  
الخواريون اضيا يعني شمعون الصفي يا عيسى ابن مريم يقول لك قومك  
هل يستطيع ربك هل يفعل ربك وان قرأت بالتاء ونصب الباء هل يستطيع ان  
تدعوا ربك ان يقول علينا ما نريد من السماء قال عيسى لشعرون قدامهم اتقوا  
الله احسنوا الله ان كنتم مؤمنين موقنين فلهلكم بترككم شكرها  
فبعد بكم فقال لهم شمعون قالوا نريد ان ناكل منها وتطمين قلوبنا  
بما نرى من العجايب ونعلم ونستبرأ قد صدقت ما تقول وتكون عليها من  
الشاهدين اذ رجعت الى قومنا قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا  
ما نريد من السماء طعاما من السماء ويقال بركة الطعام تكون لنا على الاولنا  
لاهل زماننا واخونا ونحن خلقنا لكي نغيبك فيها وكان يوم الاحد واسية  
منك لها امن وحجة على من كفر وارزقنا اعطنا ما سألناك وانت خير الرازقين  
افضل المطعين قال الله لعيسى قل لهم اني اموت لها عليكم ما سألتم فن  
يكفر بعد منكم بعد التوراة والاكل منكم فاني اعد به عذبا لا اعد به احدا

بازن فتع فيهما



**من العالمين** عالمي زمانهم اسخه خزير قالوا بعه التزول والاكل هذا سحر بين  
 كذب بين قال عيسى **ان تعذبهم** عيا هذه المقالة احتراموا الهلاك فانهم  
**عبادك** وان تعذبهم تب عليهم وتجاوز عنهم فانك انت العزيز بالنعمة  
 لما لم يلب الحكيم بالمعزة لمن تاب مقدّم ومؤخر **واذ قال الله** يقول الله  
 يوم القيمة **يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس** في الدنيا **اتخذوني**  
**ايها الذين آمنوا** قال يقول عيسى **سبحانك** ترويه ما يكون يقول ساكن  
 ينبغي وما يجوز لي ان اقول لهم **ما لي لي بحق** بجائز ان كنت قلته لهم فقد  
 علمته تعلم ما في نفسي متى لهم من الامر والنهي **ولا اعلم ما في نفسي** ما كان منكم  
 لهم من الخذلان والتفريق **انك انت علام الغيوب** ما غاب ما قلت لهم في الدنيا  
**الاما امرتني به ان اعبدوا الله** وحده ولا الله واطيعوا ربي وربكم هوربي  
 وربكم وكنت عليهم شهيدا **بالبلغ ما دمت فيهم** ما كنت فيهم فلما توفيتني  
 رفعتني من بينهم **كنت انت الرقيب عليهم** الحفيظ والشهيد عليهم **وانت**  
**علم كل شيء** من مقالهم ومقالتي شهيد **ان تعذبهم** فانهم عبادك وان  
 تعذبهم فانك انت العزيز الحكيم عالم ان تعذبهم فقد فسرته في التقدير  
 قال الله **سيقول الله هذا يوم يفع الصادقين صدقهم** والمؤمنين ايمانهم و  
 والمبلغين والمؤمنين وفاهم **جنات** بسايتن تجري من تحتها من تحت شجرها  
 وسورها **الانهار** انهار الماء والماء والماء والحسن والحسن **خالدين فيها** مقيمين  
 في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها **اجاز الله عنهم** بايمانهم وعملهم  
**ورضوانه** بالثواب والكرامة **ذلك** الذي ذكرت من الخلود والرضوان  
**المعز العظيم** النجاة الوافق فاروا بالجنة ونجوا من عذاب النار **ملك**  
**السموات والارض** خراين السموات والارض خراين السموات والارض  
 النبات والثمار غير ذلك **وما فيهن** من الخلق والعجايب **وهو على كل شيء**  
 من خلق السموات والارض والثواب والعقاب **قدين** ومن سورة التي

## يذكر فيها الانعام وهي ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 نزلت حيلة واحدة غير خمس ايات منها مدنيات قل تعالى اقل ما حرم ربكم  
 الي اخر الثلاثة وقوله وما قد رواه الله الي اخره وقوله ومن اظلم ممن  
 افترى على الله كذبا الي اخره الآية هؤلاء خمس ايات نزلت بالمدينة و  
 باسناده عن ابن عباس في قوله **الحمد لله** يقول الشكر والابحاشية لله الذي  
**خلق السموات** في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين **والارض** في يومين  
 يوم الثلاثاء والاربعاء **وجعل الظلمات والنور** خلق الكفر واليمان والليل  
 والنهار **ثم الدين** كفر وكنة برهم بعد لون به الانعام هو الذي  
**خلقكم من طين** من آدم وادم من طين ثم قضا اهل خلق الدنيا  
 وجعل اهلها الي وخلق الخلق وجعل اهلها الي الموت **واجل سمي عنده**  
 اجل الآخرة معلوم عند الله بلا فناء واجل خلق الآخرة معلوم عند الله بلا  
 موت ثم **انتم** يا اهل مكة **تمت وون** تشركون بالله بالبعث بعد الموت  
**وهو الله الخ في السموات** وهو الرحمن في السموات **وفي الارض** والرحمن في  
 الارض **يعلم سرهم** وحسركم يقول يعلم السر والعلانية منكم ويعلم ما تكسبون  
 تعلمون من الخس والشر **وما تانيهم** يعني اهل مكة **من ايت من ايات ربهم** مثل  
 انكشاف الشمس واشتقاق القمر والنجوم **الكانوا عنها** عن الآية معرضين  
 مكذبين بها **فقد كذبوا** يعني اهل مكة **بالحق** بالقرآن والآية لما جاءهم  
 محمد صلي الله عليه وسلم بهما **فسوف** وهذا وعيد لهم يايتهم ابناء ما كانوا  
 به **يستهوون** جزائهم انهم وعقوبت اشرايهم يوم يدرون يوم احد ويوم  
 الاخر **اب الميرزا** الميرزاين واهل مكة في القران كما اهلكنا قبلهم من قرن  
 من الامم الخالية **مكناهم** ملكناهم واهلناهم في الارض **ما لم نذكر لكم**  
 ما لم نذكر لكم يا اهل مكة **وارسلنا السماء** عليهم **مدرارا** مطرا اديما ذير كلما



احتاجوا اليه وجعلنا الانفس من تحت سياتينهم ورر وعهم فاهلكتنا  
 هم يد نوبهم بتكذيبهم الانبياء وانما خلقنا من بعدهم قوما اخرين  
 خيرا منها ولو تولينا عليك كتابا لو تولنا حير نيل عليك بالقرآن جملة في قرطاس  
 في صحيفة كما ساله عبد الله بن ابي امية المخزومي واصحابه فلمسوه بايديهم  
 فاخذوه فاقرروه لقتال الذين كفروا يعني عبد الله بن امية اهله ما هذا  
 الاسحريين كذب بين وقالوا يعني عبد الله بن ابي امية المخزومي لو اترك  
 عليه هلك لزال عليه ملك فيشهد له بما يقول ولو اتولنا ملكا كما  
 سالوك لقتل الامر لتزل بعدا بهم وقبض اراهم ويقال لمرغ من هلاكهم  
 ثم لا ينظرون لا يوحلون ولو جعلناه يعني الرسول ملكا لجعلناه رجلا  
 في صورة رجل ادمي حتي يقدر وان ينظر واليه واللبس عليهم على الملائكة  
 ما يلبسون مثل ما يلبسون من الثياب ويقال لللبس عليهم خلطنا عليهم صورة  
 الملك ما يلبسون كما يخلطون على انفسهم صفة محمد ونعته ولقد استهزئ  
 برسول من قبلك استهزوا قومه كما استهزوا بك قومك فحاق فوجب ونرد ودار  
 بالذين سخر منهم من الكفار ما كانوا به يستهزون عمرو بن استهزاهم  
 قل يا محمد لاهل مكة سيروا ساورا في الارض ثم انظروا وتفكروا كيف  
 كان عاقبة المكذبين كيف صار اخرا من المكذبين بالله والرسول قل يا محمد  
 لاهل مكة لم نافي السموات والارض من الخلق فان اجابوك والاهل الله خلق  
 السموات والارض كتب على نفسه الرحمة اوجب على نفسه الرحمة امة محمد  
 صلى الله عليه وسلم نبأ خير العذاب لجمعكم والله ليجمعكم اليوم القيمة ليوم  
 القيمة لا ريب فيه لا شك فيه الذين خسروا غبنوا انفسهم ومنازاهم وخدعهم  
 وارواحهم في الجنة فهم لا يؤمنون بحمد والقرآن وتزل في مقالهم لمحمد عليه  
 عليه السلام ارجع الي ديتنا حتي نعينك ونزوجهك ونفرك ونملك على انفسنا  
 فنزل ولم ناسكن في الليل والنهار ما استقر من خلق في وطنه في الليل والنهار

وهو السميع لمقاتلهم العليم يعقوبتهم وبارزوا الخلق قل يا محمد لم اخبر الله  
 اتخذ وليا اميدا ربا فاطر السموات خالق السموات والارض وهو يطعم  
 يرتق العباد ولا يطعم ولا يرتق ويقال لا يعان علي التزيق قل يا محمد لكفان  
 ملكة ابي اسرت ان اكون اول من اسلم اول من يكون علي الاسلام ويقال اول  
 من اخلص بالعبادة والتوحيد لله ولا تكون من المشركين مع المشركين علي  
 دينهم قل يا محمد اني اخاف اعلم ان عصيت ربي وعبدت غيره ورجعت الي دينكم  
 عذاب يوم عظيم عذابا عظيما في يوم عظيم ويقال عذابا في يوم عظيم  
 من يصرف عنه العذاب يومئذ يوم القيمة فقد رحمه الله وعفوه وذلك  
 الغفران الغفر المبين النجاة الوافر ان يصيبك الله يصبك الله نضر شدة  
 وفقر فلا كما شغلته فلا ترفع له الا هو وان يسكب يصبك بخير نعمة وغناء  
 فهو علي كل شيء من الشدة والفقر والغنى والغنا فدين وهو القاهر  
 الغالب فوق عباده عبادته وهو الحكيم في امر وقضايه الخير  
 مخلقة وباعمالهم ثم تزل بما لهم للبي صلى الله عليه وسلم انما شهيد شهيد  
 انك بني قل يا محمد لم اوشي اكبر اعد له وارضي شهادة فان اجابك  
 والاهل الله شهيد بيني وبينكم باي رسول وهذا القرآن كلامه واوحى الي  
 هذا القرآن انزل الي حير نيل بهذا القرآن لا تدرككم به لاحفكم به بالقرآن  
 ومن بلغ اليه جزه القرآن فاما تزيير له انيتكم يا اهل مكة لا تشهدون ان مع الله  
 اله الاخرى يعني الاصنام تقول انها بنات الله فان شهد واعيا ذلك قل لا  
 اشهد يا محمد انما هو اله واحد انما الا اله واحد وانني بعدي مما شتر  
 كون به من الاصنام في العبادة الذين اتينا هم الكتاب اعطيانهم علي  
 التورية يعني عبد الله بن سلام واصحابه يعرفونه يعرفون محمدا بصفته  
 ونعته كما يعرفون انبا هم يعني العلمات الذين خسروا انفسهم  
 غبنوا انفسهم بذهاب الدنيا والاخرة يعني كعب بن الاشرف واصحابه





وهم لا يؤمنون بحمد والقرآن ومن الظالم اجراء من افترى اخلف علي  
الله كذبا فاشركه بالهة شيء او كذب باياته بحمد والقرآن انه لا ينجح لا  
يجوز ولا يامن الظالمون الكافرون والمشركون من عذاب الله ويوعدهم  
جميعا كافة الناس يوم القيمة ثم نقول للذين اشركوا بالله الالهة اي  
شركاؤكم المتكلم الذين كنتم تفتخرون تعبدون وتقولون انهم شفعاؤكم  
ثم لم تكن فتنتهم عذرهم وجوابهم الا ان قالوا الحق الله ربنا ما كنا  
مشركين انظر يا محمد ويقال ويقول للملائكة انظروا كيف كذبوا على انفسهم  
كيف اوصوا عقوبة كذبهم على انفسهم وضل عنهم اشتغل عنهم بانفسهم ما  
كانوا يفتخرون يعبدون بالكذب بطل افترائهم ومنهم من يستمع  
اليك يقول من اهل مكة من يستمع الى كلامك وحدائك منهم ابوسفيان بن  
حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة  
وامية وابي ابينا والحارث بن عامر وجعلنا على قلوبهم اكنة اظلمت ان  
يفقهوا لكي لا يفقهوا كلامك وحديثك وفي اذ انهم وقروا مما اتي اسمعوا  
الحق والهدي ويقال ثقلا عن الهدي ان يعقلوه وان يسوا كل اية طلبوا  
منك لا يؤمنوا بها طلب منه حارث بن عامر حتى اذا جاءوك جاؤا اليك بجاد  
لونك يسالونك ما انزل من القرآن فاذا اخبرتهم يقول الذين كفروا  
يعني النضر بن الحارث ان هذا الذي يقول محمد الاساطير  
الاوليين كذب الاولين واحادثهم وهم يبهون عنه وهو برجهل وامحيا  
يهون عنه عن محمد والقرآن ويناون عنه يبعون عنه ويتبعون و  
يقال هم ابوطالب كان فيها الناس عن اذي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابعه  
وازيلكون ما يهلكون الا انفسهم وما يتفرون ما يعلمون ان افتراب  
الذين يصدون عنه هي عليهم ولوتري يا محمد اذ وقفوا حبسوا على النام  
فقالوا يا ليتنا نرد الى الدنيا ولا نكذب بايات ربنا بالكتب والرسول فكون

خلف

من المؤمنين مع المؤمنين في السر والعلانية بل بطل الله لهم عقوبة ما كانوا  
يخفون يسرون من الكفر والشرك من قبل في الدنيا ولوردوا الى الدنيا  
كما سالوا لعادوا لما نهوا عنه من الكفر والشرك وانهم لكاذبون  
لانهم لو ردوا لم يؤمنوا به وقالوا يعني كفار مكة ان هي الاهيوتنا الدنيا  
اي ما هيوتنا الاهيوتنا الدنيا وما نحن ببعوثين بعد الموت ولوتري يا محمد  
اذ وقفوا يقول حسبوا على ربهم عند ربهم قال الله لهم ويقال تقول لهم الملائكة  
السر هذا الحق اليس هذا العذاب والبعث بعد الموت حق قالوا بلى وسيا  
انه الحق كما قالت الرسل قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون تتحدون  
بالبعث بعد الموت قد خسر قد غبن الذين كذبوا بلفظ الله بالبعث بعد الموت  
حق يقول انظرهم حق اذا جاءتهم الساعة بغتة فجاءوا قالوا يا حسرتنا  
يا حسرتنا وانداستاه على ما فرطنا لا تتركنا في الدنيا يعني الايمان والتوبة  
وهم يجهلون افترائهم انما هم على ظنهم الاسماء ما يدرون بئس ما يحملون  
من الذنوب وما الحيرة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم الالعاب  
فرح وهو باطل والدار الآخرة يعني الجنة خير للذين يتقون الكفر والشرك  
والعواضل افلا يعقلون ان الدنيا فانية والآخرة باقية قد علم انه ليخونك  
يا محمد الذين يقولون من الطغاة والتكذيب وطلب الهية فانهم يعني حارث  
بن عامر واصحابه فانهم لا يكذبونك في السر والعلن الظالمين المشركين  
بايات الله في العلانية يحيدون ولقد كذبت رسل من قبلك كذبهم قومه  
كما كذبك قومك فصبروا على ما كذبوا على ما كذبهم قومه واودوا  
اصبروا على اذي قومه حتى اتاهم نصرنا بهلاك قومه ولا تبدل الكلمات  
الله لا يغير الكلمات الله بالنصرة لاوليائه على اعدائه ولقد جاءك من بني  
الموسى كيف كذبهم قومه وصبروا على ذلك وان كان كبير عظيم عليك اهلهم  
تكذبهم فاراستطعت قدرت ان تبني تطلب نفقا سرا في الارض فتدخل

فيها



فيه **اوسلم في السماء** اوسيا وطريقا نضع فيه الى السماء فانيهم **آية** يقول  
تزل بالآية التي طلبوك فلتنقل **ولو شاء الله لمجمعهم على الهدى** عا التوحيد  
**فلا تكون من الجاهلين** بمقدوري عليهم بالكفر **فما يجيب** يؤمن ويطيع  
**الذي يسمعون** يصدقون ويقال يعقلون **الموغة** يعني موتي  
يؤبد رويوم احد ويوم الاحزاب ويقال الموتي القلوب **ببعثهم الله**  
بعد الموت **ثم اليه يرجعون** في المحضر فيجزئهم باعمالهم **وقالوا** يعني  
كفار مكة حارث بن عامر واصحابه وابا جهل ابن هشام والوليد بن  
المغيرة وامية وابيا ابي خلف والضرب بن الحارث **لولا** هلا **تزل عليه آية**  
علامة **من ربه قل** لهم يا محمد **ان الله قادر على ان ينزل آية** كما طلبوا  
**ولكن اكثرهم لا يعلمون** ما لهم بنذولها **وامن دابة في الارض ولا طائر**  
**بجناحه بين السماء والارض الا امم خلق عبيد امثالكم** انزلكم ما فطننا  
**في الكتاب** ما تركنا في القرآن **من شيء** شيئا **ثم الى ربهم** يعني الطير  
والدواب **يحشرون** مع سائر الخلق يوم القيمة **والذين** كذبوا باياتنا  
بمحمد والقرآن **صم** بالقلوب ويقال يعصمون عن الحق **وبكم** بيتاكون  
عن الحق والهدى **في الظلمات** اي هم على الكفر **من يشاء الله يضلله** يميته  
على الكفر **ومن يشاء الله يهديه** على صراط مستقيم على طريق قائم يرضيه ويقال  
من يشاء الله يضلله بتركه **ولا ومن يشاء الله يهديه** ويوفقه وفيه  
على صراط مستقيم على طريق قائم يرضاه وهو الاسلام **قل ان اتيكم مما تقولون**  
**يا اهل مكة ان اتيكم عذاب الله يوم بدر** او يوم احد او يوم الاحزاب  
**اولا تنكم الساعة** او ايايكم العذاب يوم القيمة **اعين الله تدعون** بكشف  
العذاب **از كنتم صادقين** اميوا ان كنتم صادقين ان الاصنام  
شركاؤه **بل اياه تدعون** اليه الذي انهم لا يدعون غير الله وانما يدعون  
الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب **فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتسلو**

قوله

يتصامون

ما ترون

ما **تذكرون** به تذكرون من الاصنام فلا تدعونهم **ولقد ارسلنا الى امم**  
**من قبلك** كما ارسلناك الي قومك **فاخذناهم باللباساء** بالحزف بعضهم  
من بعض واللباساء والشدايد اذ لم يؤمنوا **والفسراء** امسوا **والكافست**  
جفت ويلست **قلوبهم** فزيرين **لهم الشيطان ما كانوا يعملون** في كفرهم  
ان حال الدنيا هكذا يكون شدة مفرغمة **فلما اسوا ما ذكرنا به** تركوا ما  
احروا به في الكتاب **فتحننا عليهم ابواب كل شيء** من الذمرة والحصب  
والنعيم **حقا اذا فرغوا بما اتوا** اعطوا من الذمرة والحصب والنعيم  
**اخذناهم بغتة** فجاءة بالعذاب **فاذا هم مبلسون** ايسون من كل خير **قطع**  
**دابر القوم الذين ظلموا** اشركوا اي استوصلوا بالهلكة **والحمد لله**  
**قل الحمد لله** الشكر لله **رب العالمين** عا استيصا لهم **قل ان اتيتم** ما تقولون  
**يا اهل مكة ان اخذ الله سمكم** فلم تسمعوا **موقعة ولا هدي** **وايضا** اركم  
**فلم تبصروا الحق** **وختم** طبع على قلوبكم **فلم تعقلوا الحق** والهدى  
**من العيين** الله يعني الاصنام **يا تيكم به** بما اخذ الله منكم **انظروا** يا محمد  
**كيف تصرف الآيات** بين القرآن لهم **ثمهم يصدقون** يعرضون يكذبون  
**الآيات قل ان اتيكم** يا اهل مكة **از اتيكم غلب الله** فجاءة او جمة  
او معانية **هل يهلك** بالعذاب **الا القوم الظالمون** العاصون لما امروا به  
**ويقال** المشركون **وما نرسل البشرين** بالحنة لمن امن **وسندرين** من النار  
**لن كفر في امان** بالرسد والكتب **واصلح** فيما بينه وبين ربه **فلا خوف**  
**عليهم** واذا خاف اهل النار **ولا هم يخزنون** اذا هننوا **والذين** كذبوا  
**باياتنا** بمحمد والقرآن **يسهم العذاب** يصيبهم العذاب **بما كانوا يفتقون**  
**يكفرون** بمحمد والقرآن **قل** يا محمد لا اهل مكة **لا اقول لكم عند خرائن**  
**مفاتيح خرائن** الله من النبات والثمار والامطار **ولا اقول لكم اني**  
**ملك من السماء** ان اتبع ما اعمل شيئا **ولا اقول الا ما يوحى الي** الامامرت

لعلهم يضرعون



في القرآن **قل يا محمد لا اهل مكة هل يستوي الاعمى والبصير** الكافر والمؤمن  
في الطاعة والثواب **افلا تتفكرون** في امثال القرآن نزل هذه الآية من  
قول ولا اقول لكم انا في ابي جهل واصحابه الحارث وعيينة ثم نزل  
في الموالي **وانذره الذين** خوف بالقرآن ويقال بالله **الذين يخافون**  
يعلمون ويستيقنون منهم بلال بن رباح وصهيب بن سنان ومضجع بن صالح و  
عمار بن ياسر وسليمان الفارسي وعمار بن حفرة وحناب بن امارث وسالم  
سولي ابي حذيفة **ان يحشروا الى ربهم** بعد الموت ليس لهم مذونة ولي  
حافظ يحفظهم **لا شفيع** شفيع لهم ويخيمهم من العذاب غير الله **اعلم يتقون**  
لكي تشقوا المعاصي ويكون عوناً لهم في الطاعة **ولا تطردوا** يا محمد يقول عيينة  
بن حصن القرظي حيث قال اطرد هؤلاء عنك حتى يحكي اليك اشراف  
قومك ويسمحو لكلامك ويؤمنوا بك وطلبوا ايضا من عمران يقول للنبى  
صلى الله عليه وسلم اجعل مجلسك يومنا ويوما لم فلم يرضى الله بذلك ونهاهم  
عن ذلك فقال **ولا تطردوا الذين يدعون ربهم** يعني سليمان واصحابه من الموالي  
يعبدون ربهم **بالفداء والعشي** غداة وعشية بالصلوة الخمس يريدون  
**وجهه** يريدون بذلك وجه الله ورضاه **ما عليك من شئ وما من حسابك**  
من مؤنتك عليهم **من شئ فتطردهم** لا تطردهم فتكون من الظالمين  
من الضارين بنفسك **وكذلك** لهكذا **فتا** ابتلينا بعضهم ببعض العري  
بالوقي والمريف بالوضع نزلت هذه الآية في عيينة بن حصن القرظي وعتبة  
وشيبه ابني ربيعة بن خلف الحنظلي والوليد بن المغيرة الخزرجي وابي  
بن هشام ومهيل بن عمرو واشياهم من الرؤساء استلوا بالموالي **ليقولوا** لكي  
يقولوا يعني عيينة بن حصن القرظي واصحابه **اهولاء** لسلطان واصحابه  
**من الله عليهم** بالايان **من بيننا** ليس الله باعلم من الشاكرين بالمؤمنين لمن  
كان اهلا لذلك **واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا** بكتابتنا ورسولنا عمر بن

من حسابهم

جعل

الظلال

الخطاب **قل يا محمد سلام عليكم** قبل ربكم توبتكم وعذركم كتب ربكم  
او حب ربكم **عليه الرحمة** لمن تاب **ان من عمل منكم** مؤذنباً **يجهل الله** يتعد  
وان كان جاهلاً بعقوبته **ثم تاب من بعد** من بعد السر واصحح بينه وبين رب  
**فانه غفور متجاوز رحيم** لمن تاب **وكذلك** هكذا **نقص الايات**  
بين القرآن بالامر والنهي وخبرهم **وتستبين** ميل **المجرمين** طريق الشر  
عيينة واصحابه لم يؤمنوا **قل يا محمد** لعينية واصحابه **ان نهيت** في القرآن  
**از اعبد الذين تدعون** تعبدون **مزدون الله** من الموثان **قل يا محمد**  
لعينية واصحابه **اتبعوا** كم في عبادة الاصنام وطروا سلمان واصحابه  
**قد ضللت** عن الهدى **اذ ان فعلت ذلك وما انا من المهتدين** للصواب  
بعباد ان طردتهم **قل يا محمد** للقرظي الحارث واصحابه **ان على بينة من رب**  
عابيات ربي وبصيرة من امري وديني **وكذلك** بتم به بالقرآن والمقعيد  
**ما عندي ما تستجلون به** من العذاب **ان الحكم** ما الحكم بنزل العذاب  
**الله يقض الحق** يحكم بالعدل ويامر بالحق وهو خير الفاضلين **قل يا محمد**  
**لما عندي ما تستجلون به** من العذاب **لنقضي الامر بيني وبينكم** لنرفع  
من هلاككم **والله اعلم بالظالمين** بعقوبة المشركين النضر واصحابه فوقع بالنضر  
بن الحارث العذاب الذي سال فقتل صبي يوم بدر **وعند مفاتيح الغيب**  
خزائن المطر والنبات والثمار ونزول العذاب الذي تستجلون به  
يوم بدر **لا يعلمها** لا يعلم مفاتيح الغيب بنزل العذاب الذي تستجلون  
به **الا هو يعلم ما في البين والنجس** من الخلق والعجائب ويقال ما يهلك في البين  
والنجس **وما تسقط من ورقه** من الشجر **لا يعلمها** كم درران تدور **ولا حبة**  
**في ظلمات الارض** تحت التي اسفل الارض من الايعلمها **ولا رطب** يعني الماء  
**ولا يابس** يعني البادية **الا في كتاب** مكنون **مبين** كذا في اللوح المحفوظ  
مبين مقدارها ووقتها **وهو الذي يتوفىكم بالليل** يقبض ارواحكم في المنام



ويعلم ما جرحتم ما كسبتم بالنهار ثم يبعثكم يرد اليكم ارحم منكم  
 في النهار ليتقوا اجل مسمى لكي يتم اجلها وورثها ثم اليه مرجعكم  
 بعد الموت ثم ينبئكم بغيركم بما كنتم تعملون من الخير والشر وهو القاهر  
 الغالب **فوق عباد الله عبادا** ويرسل عليكم حفظة من الملائكة ملكين  
 بالنهار وملكين بالليل يكتبون حسناتكم وسيئاتكم **حقا اذا جاء احدكم الموت**  
 حصرتة الموت **توفه رسلنا** قبضته ملك الموت واعوانه **وهم** يعني ملك  
 الموت واعوانه **لا يفرطون** ويليهم بالثواب والعقاب بالحق والعدل  
 ويقال مولاهم الحق معبودهم بالحق ولكن لم يعبدوه بالحق غاية عبادته  
 وكل معبود غير الله باطل **الاله الى حكم القضاء** بين العباد يوم القيمة **وهو**  
**امرع الحاسبين** فحسابه سريع **قل** يا محمد لكفار مكة **من يخفيكم من ظلمات**  
**البر والبحر** من شدايد البر والبحر وهو الهام **قد عرفت نصرا وخفية** سرا  
 وعلايته وان قرات بحرا خفية وتقديره الياء من الفاء يقول مستكينا و  
 خوفا **الذين اخفينا من هذه** الاهوال والشدايد **لنكون من الشاكرين**  
 من المؤمنين **قل** يا محمد لهم **الله يخفيكم منها** من شدايد البر والبحر  
**قل** يا محمد لهم هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم  
 كما بعث عيا قوم نوح وقوم لوط **او من تحت ارجلكم** يخسف بكم الارض  
 كما خسف بقمرون **او يلبسكم شيعا** المواء مختلفة كما كانت في بني اسرائيل بعد  
 النبيين **ويزيرون بعضكم باس بعض** بالسيف **انظر يا محمد كيف تصرف**  
**الآيات** بين القرائن باخبار الامم وما فعلنا بهم **لعلهم يفقهون** لكي  
 يفقهوا امر الله وتوحيد **وكذب به** بالقرآن **قومك** قرشي **وهو الحق**  
 يعني القرآن **قل** يا محمد **لست عليكم بوكيل** بكفيل ان اودىكم الى الله  
 مؤمنين **لكل نبياء مستقر** لكل قول من الله وبني من الامر والهي والوعيد والوعيد  
 والشري بالضرورة والعذاب مستقر فخذ وحقيقة من ذلك ما يكون في الدنيا ومنه

ثم ردوا الى الله

وهو كل كرب ثم انتم كرون

الماضية

ما يكون

ما يكون في الآخرة **وسوف تعلمون** ذلك في الدنيا والآخرة ويقال لا باستقر  
 كل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب وسوف تعلمون ماذا يفعل بكم  
**واذا رايتم الذين يخونون في آياتنا** يستهزؤن بك وبالقرآن **فاعرض عنهم**  
 فانك مجالستهم حتى يخونوا **في حديث فيهم** كي يكون خوضهم وحديتهم في  
 غير القرآن والاستهزاء بك **واما ينسينك الشيطان** بعد النهي **فلا تعد بعد**  
**الذكر** بعد ما ذكرت **مع القوم الظالمين** المشركين امر الله بنبيه بذلك اذا كان  
 بمكة فشق عيا اصحابه ذلك فخصهم بعد ذلك بالجلوس معهم للعظة والنهي  
 فقال **واما الذين يتقون** الكفر والفواحش **والشرك والاستهزاء** **من حسابهم**  
 من ما هم واستهزؤهم **من شيء** **والذكر** **ذكرهم** بالقرآن **لعلهم يتقون**  
 الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء بالقرآن ومحمد صلي الله عليه وسلم **وذا الذين**  
**اتخذوا دينهم** يعني اليهود والنصارى ومشركي العرب اتخذوا دين ابايهم  
 المؤمنين **لعبا** فحكمة **واما** استهزؤا دينهم عندهم لعبا ولها فرحوا باطلا  
**وعزهم** **الحياة الدنيا** ما في الدنيا من الرزقة والغنى **وذكرهم** **عظة** بالقرآن  
 ويقال بالله **ان تبسل نفس** لكي لا تهلكتوا ولا يؤمن ولا تغدب نفس **بما كسبت**  
 من الذنوب **ليس له** النفس **من دون الله** من عذاب الله **ولي** قريب يدفع عنها  
**ولا تشفع** شفع لها **وان تعدل كل عدل** ان تكن فدا بكل من عيا وجه الارض  
**لا يؤخذ منها** لا يقبل من النفس **اولئك** المشركون **الذين اسبوا** لاهل الكوا  
 اوهنوا وعذبوا وهو عينية والنظر واصحابهما **بالسوا** من الذنوب **لهم شراب**  
**من حميم** ماء حار يغلي قد انهرت حره **وعذاب اليم** وجع **بما كانوا يكفرون**  
 بمحمد والقرآن **قل** يا محمد لعينة واصحابه **ان الله** **تأمر** **ان تغيب** **من**  
**دون الله** **لا يفتن** **ان عبدنا** في الدنيا والآخرة **ولا يضرنا** ان لم نعبد  
 في الدنيا والآخرة **ونرد على اعدائنا** نرجع وراونا الى الشرك **بعد اذ هدانا الله**  
 بدينه **الكرمانا** بدينه **كالذي** فيكون مثلثا كالذي **استهوته** استزلته **الشي**



**في الارض حيران** ضال عن الهدى **اصحاب** لعينة وهم اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم **يدعون الى الهدى** الى الاسلام **انبت** الطعنا وهو يدعوه يعني  
عميته الى الشرك وتقال تزلت هذه الآية في ابي بكر الصديق وابنه عبد  
الرحمن وان يدعوا ابو به الى دينه قبل ان اسلم فقال الله لبنيه **قل**  
يا محمد لا يكرهني يقول لابنه عبد الرحمن ما ندعوا امرنا يا عبد الرحمن  
ان نعبد من دون الله ما لا يفتن في الدنيا في رزق ومعاش في الآخرة ان  
عبدنا ولا يصرفنا ان لم نعبد ولا نردعنا اعتادنا ترجع الى ديننا الاول بعده  
اذ هدينا الله لدين محمد صيا الله تعالى عليه وسلم كالذي فيكون مثلنا  
كمثل عبد الرحمن استهوت استرلت الشيطان الشياطين عن دين الله في الارض  
حيران ضال عن الهدى لعبد الرحمن اصحاب ابو بكر وامه يدعونه الى  
الى الهدى اي يدعون الى الاسلام وهو يعني عبد الرحمن يدعوه الى  
الشرك وتقول ان ابي ابواه انبت الطعنا بالاسلام يا محمد **ارهدي الله**  
**هو الهدى** ان دين الله هو الاسلام وقبلتنا هي الكعبة **وامرنا بالسلم**  
وتخلص بالعبادة والتوحيد **لرب العالمين** لله رب العالمين **وان اقيموا**  
**الصلوة** اتموا الصلوة الحسن **واقتوا** وطاعة **وهو الذي اليه تحشرون**  
بعد الموت فيجننكم باعمالكم **وهو الذي خلق السموات والارض بالحق**  
لتبين الحق والباطل وتقال لغناء والزوال **ويوم يقول للصوم كز فيكون**  
يعني تصيب السموات صور يوم ينفخ فيه مثل القرات وتبدل سماه اخري و  
يقال يوم فسخ يقول كن يعني كيوم القيمة فيكون فيكون الساعة **قوله** في البعث  
**الحق الصدق وله الملك** القضاء بين العباد يوم ينفخ في الصور **عالم الغيب**  
ما يكون **والشهادة** ما كان وتقال عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة  
ما علمه العباد **وهو الحكيم** في امره وقضائيه **الخبير** يخلفه وباعمالهم **واذا قال**  
وقد قال ابراهيم لبيه **ان اتخذ اصناما** انعبده اصناما **الله** ستي صغيرا

حزب

او كبير ذكره وانثي **اي اري** يا ابيت وقومك في ضلال مبين في كفر بآب  
في عبادة الاصنام **ولكن لك** هكذا نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض  
ما بين السموات والارض والشمس والقمر والنجوم حين خرج من السرب  
**وليكون من الموقنين** لكي يكون من الموقنين بان الله واحد خالق السموات  
والارض وما فيهن وتقال اراه الله ليلة اسري به الى السماء حتى ابصر من  
السماء السابعة الى الارض السابعة وليكون من الموقنين لكي يكون لربيعين  
الخطرات **فلما جن** دخل عليه الليل في السرب **راي كوكبا** وهي الزهرة  
**قال هذا ربي** انري هذا ربي **فلما افل** غاب وتغيى عن حاله الى الحمرة **قال**  
**لا احب الافلين** ما ليس بلائهم **فلما راي القمر بانها طالع** **قال هذا ربي**  
انري هذا ربي هذا اكبر من الاول **فلما افل** غاب وتغيى **قال لئن لم يهديني**  
**ربي لم يثني ربي** على الهدى **لاكون من القوم الظالمين** عن الهدى **فلما**  
**راي الشمس بانفت** طالع قد ملات كل شيء **قال هذا ربي** انري هذا ربي  
**هذا اكبر من الاول** والثاني **فلما افلت** غابت وتغيى **قال ابراهيم** اي  
لا احب الافلين ربا ليس بدايم لئن لم يهديني ربي لم يثني ربي لاكون  
من القوم الظالمين عن الهدى مقدم وفوض معناه وتقال قال هذا  
ربي عيا يعني الاستهزاء لقوم لان قومه لا كانوا يعبدون الشمس والقمر  
والنجوم باستهزاءهم وقال لهم امثل هذا يكون الرب فلما خرج من السرب  
وحاء الى قومه وهو يؤيد ابن سبع عشرة سنة نظر الى السماء والارض فقال  
ربي الذي خلق هذا ثم رضي حتى اتي قومه فزاهم عاكفين على اصنام لهم **قال**  
**يا قوم اني بريء مما تشركون** بالله من الاصنام قالوا يا ابراهيم فمن  
تعبد انت قال **ان وجهت وجهي** اخلصت ديني وهيلى **لذي فطر خلق**  
**السموات والارض** **خينا مسلما وما انا من المشركين** عيا دينهم **وحاجه**  
**قومه** خاضع قومه في الهتهم وخوفه بها لكي يترك دين الله **قال** لهم ابراهيم



اتجاهوني في الله اتخاضوني في دين الله لمبدل المتكلم وتخوفوني بها لكي اترك  
دين ربي وقد مدان ربي لدينه ولا اخاف ما تشركون به من الاصنام  
لا اريتم ربي شيئاً تزوع المعرفة من قلبي فاخاف ما تخافون وسع ربي  
كل شيء علم ما علم ربي بانكم عاين الحق اعلامتكم وتعرفون فيها اقول  
لكم من النهي وكيف اخاف ما اشركتم بالله من الاصنام ولا تخافون انتم  
من الله انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً اكتبوا ولا حجة  
وكانوا يخوفونه بالهتهم فيقولون تخافون علينا ان شتمتهم ان يخلوك فلذلك  
قال لا اخاف فاي المن يقين اهل ديني انا وانتم احق اولي بالامن  
من معبوده اصبوا ان كنتم تعلمون ذلك فلم يجيبوا فاجاب الله ما سال  
عنهم ابراهيم فقال الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا ايمانهم  
بشرك ولم ينافقوا بايمانهم اولئك هم الامن من معبودهم وهم مهتدون  
للسواب ويقال اولئك هم الامن من العذاب وهم مهتدون الى الحجة  
وتلك جنتنا هذه جنتنا اتيناها الهناها ابراهيم حتي اجتمع بها علي قوم نرفع  
درجات نقائل بالقدرة والمنزلة والحجة ويعلم التوحيد من تشا من كان اهلاً  
كذلك ان ربك حكيم الحجة لا وليا به عليم بحجة اوليائه وعترته اعدا به  
رومنا السحاق ولدنا ويعتوب ولد الولد كلا يعني ابراهيم واسحاق  
ويعتوب هدينا اكرمنا بالنبوة والاسلام وتوحاهدينا اكرمنا ايضا بالبشر  
والاسلام من قبل اي من قبل ابراهيم ومن ذريته من ذرية نوح ويقال من ذرية  
ابراهيم داود وسليمان وابوب ويوسف وموسى وهارون كلا  
هديناهم بالنبوة والاسلام وكذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول  
والفعل ويقال الموحدين فزكريا ويحيى وعيسى والياس كل كل هؤلاء  
هديناهم بالنبوة والاسلام وكلهم من ذرية ابراهيم من الصالحين يعني كانوا  
من الرسلين واسماعيل واليسع ويوشى ولوطا وكل هؤلاء الانبياء فضلنا

بالنبوة والاسلام علي العالمين عالمي زمانهم من الكافرين والمؤمنين ومن ابايهم  
ادم وشيث وادريس ونوح هو وصالح هديناهم بالنبوة والاسلام وذرياتهم  
يعني اولاد يعقوب واخوانهم يعني اخوة يوسف هديناهم بالنبوة والاسلام  
ولا يحبناهم اصطيافهم وهديناهم الي صراط مستقيم يعني ثبتناهم علي  
طريق مستقيم ذلك الصراط المستقيم هدي الله دين الله يهدي به من  
يشاء من عباده من كان اهلاً لذلك ولو اشركوا لو اشرك هؤلاء الانبياء لخط  
عنهم ما كانوا يعملون من الطاعات اولئك الذين قصصنا من النبيين  
اتيناهم اعطيناهم الكتاب الذي نزل به جبرئيل من السماء والحكمة  
العلم والفهم والنبوة فان يكفر بها يسلمهم ودينهم هؤلاء اهل مكة فقد و  
كناها وفقنا ما بين الانبياء وسلمهم قوماً بالمدينة ليسوا بها بدين الا  
وسلمهم بكافرين يجاهدون اولئك الذين قصصناهم من النبيين  
هدي الله هداهم الله بالخلق الحسني فهداهم فبالخلق الحسني مثل  
الصبر والاحتمال والرضا والقناعة وغير ذلك اقتدوا قل يا محمد لاهل مكة  
لا سالكم علي عي التوحيد والقرآن احبوا جعلاً ان هو ما هو يعني القرآن  
الذكر عظة للعالمين للجن والانس وما قدره الله حق قل لا ما عظموا الله  
حق عظمته اذ قالوا ما انزل الله علي بشر من النبيين من شيء من كتاب نزلت هذه  
الاية في مالك بن النضيف اليهودي قال ما انزل الله علي بشر من شيء قل  
يا محمد لما لك من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا بياناً وضياً  
وهدي للناس من الضلالة يجعلونه تكتيبونه قراطيس في قرطيس في الصحف  
تبدونها تظهرون كثير ما ليس فيه صفة محمد صيا الله عليه وسلم ونعته  
وتحقوق كثير يعني تكثر ما فيه صفة محمد ونعته وعلمت من الاحكام  
والحدود والحلال والحرام وصفة محمد صيا الله عليه وسلم وثقته في الكتاب  
بما تعلموا انتم ولا اباؤكم من الاحكام والحدود فان اجابوك وقالوا الله



انزل الله انزل ثم ذرهم انزلهم في خوفهم يلعبون في باطنهم يعمون  
 يخرجون ويكذبون وهذا كتاب يعني القرآن انزلناه جبريل به  
 مبارك فيه العفرة والرحمة لمن امن به **صدق الذي بين يديه**  
 موافق للتوراة والانجيل والزيور وساير الكتب بالتوحيد وصفة محمد  
 صيا الله عليه وسلم ونعته **ولتندرت** يعني اهل مكة ويقال  
 امر القرني عظيمة القرني ويقال انما سميت امر القرني لان الارض دحيت  
 من تحتها ومن حولها ساير البلدان **والذين يؤمنون بالآخرة** بالبعث بعد  
 الموت ونعيم الجنة **يؤمنون به** بمحمد والقرآن وهم على صلواتهم يحافظون  
 اخلف **عليه السلام** كذا او قال ما انزل على بشر من شيء وهو الملك بن  
 الصديق او قال يعني ومن قال **اوجي الي كتاب** ولم يوح اليه شيء  
 من الكتاب وسليمة الكتاب **ومن قال سائر مثل ما انزل الله** ساقط  
 مثل ما يقول محمد صيا الله عليه وسلم وهو محمد الله بن سعد بن ابي سوح  
**ولوتري** يا محمد اذا الظالمون المشركون والمنافقون يوم يبدروني  
**غرات الموت** في نزعات الموت وغشيانه **والملائكة باسطوا ايديهم**  
 ضاربوا ايديهم الي ان واجههم **احزوا** اي يقولون احزوا انفسكم  
 ان واجهكم **اليوم** يوم بدر ويقال يوم القيمة **تجرون عذاب الهون**  
 الشديد **يا كنتم تقولون** علم الله في الحق ما ليس بحق وكنتم  
**غرايات** عن محمد والقرآن **تستكبرون** اي تستعظون عن الايمان  
 بمحمد والقرآن في الدنيا **ولقد جئونا فرادى** صعدا واما مال ولا ولد  
**كما خلقناكم اول مرة** في الدنيا بلا مال ولا ولد **وترككم** خلقتم  
 ما خلقناكم **اعطيناكم** وراء ظهوركم خلق ظهوركم في الدنيا وما  
 نري معكم لكم شفعا **كم الهلكم** الذين **وعسى** انهم فيكم لكم  
 شركاء شفعا **لقد قطع بينكم** وصلكم يعني ما كان بينكم من الوصل والود

ومن اظلم من صوري الله

وصل

وصل عنكم اشتغل عنكم بانفسها **ما كنتم تعلمون** تغبدون  
 وتقولون انها شفعا لكم يعني الاصنام **ان الله خالق الحب** يعني خالق  
 الحبوب كلها ويقال خالق ما كان في الحب والنوى يعني ما فيه النفاة **يخرج**  
**الحبي من الميت** النمتة والدواب من النطقة ويقال الطير من البيضة ويقال السبلة  
 والثمار من الحب والنوات **ويخرج الميت من الحبي** النطقة من النمتة والدواب  
 ويقال البيضة من الطير ويقال الحب والنوات من السبلة والثمار **ذلكم**  
**الله** الذي يفعل هو الله لا اله الا هو **فان تؤمنون** من اين تكذبون **والق**  
**المصباح** خالق جميع النهار **ومبا على الليل** سكتا سكتا للخلق والشمس  
**والقمر** يعني وخلق الشمس والقمر **حيانا** ما اناهما بالحساب ويقال مخلقاتك  
 بين السماء والارض بيد وراى بالدوران **ذلك تقدر** يعني تدبير  
 العزيز بالبقية لمن يؤمن به **العزيز** تدبيره ومن امن به لا يؤمن به **وهو**  
 الذي **يجعل لكم النجوم** لهته **والقمر** في ظلمات الليل والبحر واهل  
 اذا سافرتهم في برا وبحر **قد فضلنا الامايات** قد بينا القرآن والعلا مات  
 والوحداية **لنقوم** يعلمون ان من الله يعني المؤمنين المصدقين **وهو**  
 الذي **اشاءكم** خلقكم **من نفس واحدة** من نفس ادم **فستقر** في الارحام و  
**مستودع** في الاصلااب ويقال فستقر في الاصلااب ومستودع في الارحام **قد**  
**فضلنا الامايات** لنقوم نقيهم **انزل الله** وتوحيد **وهو الذي انزل**  
**من السماء ماء** مطرا **فاخرجنا به** فانبتنا بالمطر نبات **كل شيء** من  
 الحبوب وغيرها **فاخرجنا منه** اي بالمطر من الارض **خضر** النباتات  
 المفضرة **يخرج منه** من النباتات المفضرة **ما ترابا** في السبل  
 وغيره **ومن النخل** من طلعها **كفرا** ما **تقتول** عذوق **داية** قريظة في القاعد  
 والقايم **وجبات** سباتين **من امناب** اي من كروم **والزيتون** شجر الزيتون  
 والريمان **مشتبه** في اللون يعني الريان وغيره **مشتابه** اي مختلف في الطعم

بها الطريق



انظروا الي ثمره اذا اثمر اي انعقد وينعه نفعه **از في ذلکم** في  
اختلاف الوانته **لايات** لعلامات **لقوم يوقنون** يصدقون انه من الله  
**وجعلوا لله شركاء** المحن قالوا ان الله تعالى وابليس اخوان شريكان الله  
خالق الناس والدواب والاعنام وابليس خالق الحيان والعقاب و  
السباع وهي مقاتلة المجوس **وجعلهم** خلقهم الله وامرهم بالتوحيد **وخرقوا له**  
وصفوا له **بنين** من البنين وهي مقاتلة اليهود والضاري **وبنات** من  
الملائكة والاصنام وهي مقاتلة مشركي العرب **بغير علم** بلا علم وحجة وبيان  
**سجانه** ترة نفسه عن الولد والشريك **وتعالى** تبارك عما يصفون من  
البنين والبنات **يدع** خالق السموات والارض استبدعها ولم يكونا  
شيئا **الذي يكون** من اين يكون له ولد ولم يكن له صاحبة ذو جبر خلق  
**كل شيء** يابن منه وهو بكل شيء من الخلق **عليه ذلکم الله ربکم** الذي  
ينفذ هذا امر بكم **لا اله الا هو** وحده لا شريك له **خالق كل شيء** من الخلق  
**وكيل** شهيد وتقال كنفيل بانزاقهم **لا تدركه الابصار** ولا تخفى في الدنيا  
لا يرى الخلق ما يري هو وتقطع دونه الابصار في الدنيا والخرقة وهو  
**يدركه الابصار** ولا تخفى عليه شيء ولا نبوته وهو اللطيف في فعاله نافذ علمه  
عجلته الخبير بخلقه وباعمالهم **قد جاءكم** بصاير بيان من ربكم  
يعني القران **فراصب** اقرب القران **فلفظه** الثواب **ومن عني** كفر فعلها  
عقوبة ذلك **وما انا عليكم** بحفيظ حفظكم **وكذلك** بصرف **الآيات** بنين  
القران في شانهم **وليقولوا** لكي يقولوا **درست** قرأت وتخلقت وميالك لكي لا يقولوا  
تخلقت وان قرأت درست يقولوا لكي لا يقولوا تعلت من ابي فليهمه مولي لقرش  
**ولبنينه** ولي بنينه **لقوم يعلمون** يصدقون انه من الله **اتبع ما يوحى**  
**اليك من ربك** اعلم بما انزل اليك من ربك يعني القران من حلاله وحرامه  
**لا اله الا هو** لا خالق ولا زرق الا هو **واعرض عن المشركين** يعني المستهزئين منهم

الويلد بن المغيرة المخزومي وعاص بن وائل السهلي مولي سود بن عبد يغوث  
الزهرى والاسود بن الحارث بن عبد المطلب والحارث بن قيس خنظة  
**ولم يشاء الله ما اشركوا** ان لا يشركوا ما اشركوا **وما جعلناك عليهم حفيظا**  
تتفطمهم **وما انت عليهم بوكيل** بكفيل **ولا تسبوا الذين قد عمن** يصدقون  
**من دون الله فیسبوا الله عدوا** اعتدا **بغير علم** ولا حجة وهذا بعد ما قال  
لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فتم سخته اية القتال **كذلك**  
**زينا** كما زينا دينهم وعلمهم اليهم **زينا لكل امة** اهل دين دينهم **عملهم**  
**ثم الى ربهم مرجعهم** بعد الموت **فيلبثهم** يخبرهم **بما كانوا يعملون** في دينهم  
**واقسموا بالله** جهد ايمانهم شدة ايمانهم اذا حلف الرجل بالله فقد حلف  
جهد يمينه **ليرجعناهم آية** كما طلبوا **اليومين** بها **بالآية** قل يا محمد المستهزئين  
واصحابهم **انما الآيات عند الله** تجي الآيات عند الله **وما يشعركم** من ديكريها  
المؤمنون **انها اذا جاءات** يعني الآيات **لا يؤمنون** والله انهم لا يؤمنون  
بالآية **وتقلب افئدة قلوبهم وابصارهم** عند تروك الآية حتى لا يؤمنوا بها  
**كما لم يؤمنوا به** انما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الآية **اول من**  
**قبل هذا** ونذرهم نتركهم **في طغيانهم يعمهون** في كفرهم وضلالتهم  
**يعمهون** عمته لا يبصرون **ولو اننا نزلنا اليهم** المستهزئين **اللائكة**  
كما طلبوا وشهدوا بما انكروا **وكلمهم الموفى** من التبع كما طلبوا بان  
محمد رسول الله والقران كلام الله **وحشرنا عليهم كل شيء** من الطيور والدواب  
**قبلا** معاينة وان قرأت قبلا يقول قبيلة وان قرأت قبلا يقول قبلا **عليما نقول**  
انه الحق وشهدون بما انكروا **ما كانوا ليؤمنوا** بمحمد والقران **الان**  
**شيئا** الله ان يؤمنوا **ولكن اكثرهم يجهلون** ان الحق من الله **وكذلك** كما جعلنا  
ابا جهل والمستهزئين **عدوا لك** هكذا جعلنا **لك** **جدا** **عدوا** **من عمن**  
**شياطين الناس والجن** يقول جعلنا شياطين الناس والجن **يوحي بعضهم الى بعض**



وما يفترون

بما بعضهم على بعض **زخرف القول** تزين القول **عزور** الكي يغير وابه بني  
ادم و**لوسا** ريك ما مغلوه يعني التزين والعزور **فدوم** اتركهم يا محمد المستر  
ولتضي اليه لكي تميل الي هذا الزخرف والعزور **افيد** فقلوب الذين  
لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت **وليرون** ليقتلوا من الشياطين  
الزينة والعزور **وليتقنوا** ليكتسبوا ما هم متقنون **لكتسبون** من الاثام **قل**  
لهم يا محمد **افغير الله** **استغنى** **حكما** اعبد يا وهو الذي انزل اليكم  
الي نبياكم **الكتاب** جبريل بالقرآن **مصدق** قاسينا بالحلال والحرام ونقال  
متفرقا آية وايتين **والذين اتينا هم الكتاب** اعطيناهم علم التوراة  
يعني عبد الله بن سلام واصحابه **يعلمون** ويتقنون في كتابهم **انه** يعني القرآن  
**منزل** انزل من ريك بالامر والهي ونقال انه يعني جبريل منزل من ريك  
**بالحق** بالقرآن **فلا تكونن من المستزين** من الشياطين انهم لا يعلمون ذلك  
**ومت** كلمة ريك القرآن بالامر والهي **مصدق** قافي قوله **وعده** لانه لا سبيل  
لامغير **لكلماته** القرآن ونقال تمت وجبت كلمة ريك بالضرورة لا وليا له صدقا  
في قوله **وعده** لا فيما يكون لا سبيل لامغير **لكلماته** بالضرورة لا وليا له ونقال  
**ومت** كلمة ريك ظهرت دين ريك صدق من العباد انه دين الله **وعده** لانه  
الله امره لا سبيل لامغير **لكلماته** لدينه **وهو السميع** بمنااتهم **العليم** بهم وباعمالهم  
**وان تطع** يا محمد **الكثير من في الارض** وهم رؤساء اهل مكة منهم ابو الاحوص  
مالك بن عوف الحشمي وزيد بن ورقاء الخزاعي وطلحة بن ورقاء الخزاعي **يملكون**  
**عن سبيل الله** يخطوك عن طريق الله في الحرام **ان تتبعون الا الظن** ما يقولون  
الا بالظن **وانهم لا يخبرون** يكذبون في قلوبهم للمؤمنين انما ذبح الله خبرها  
تذبحون انتم سكاكينكم **ان ريك** هو اعلم **بمن يصلي عن سبيله** عن دينه وطاعته  
**وهو اعلم بالمستدين** لدينه يعني محمدا واصحابه **فكلموا** ما ذكر اسم الله  
عليه من الذبايح **ازكنتم** باياته القرآن **مؤمنين** وبالكم ان لا تاكلوا

ما

مما ذكر اسم الله عليه من الذبايح **وقد فضل لكم** بين لكم ما حرم عليكم من  
النية والدم ولحم الخنزير **الاما اضطررتم اليه** اجهدتم الي اكل النية وان  
**كثيرا** ابوا الاحوص واصحابه **ليقبلوا** **باصواتهم** ليدعون الي كل النية بغير  
علم واجبة **ان ريك** هو اعلم **بالمستدين** من الحلال الى الحرام **وذر** واطاهر الاسم  
ان كواذنا الظاهرين **وباطنه** زنا لروهي المخالفة **ان الذين يكسبون** الامم يعلمون  
الزنا **سجرون** **بما كذبوا** **في قلوبهم** يكسبون من الزنا في الدنيا والعقوبة  
في الآخرة **ولا تلهو** **بكم** **مما لم يذكر اسم الله عليه** من الذبايح مملأ **وانه** لفسق  
يعني الكاذب بغير الضرورة **وتعطينا** واستحلاله عيانا **انك** **والذين كذبوا** **واشياطين**  
**ليوحون الي اوليائهم** **يوسوسون** اولياهم **هم** ابوا الاحوص واصحابه **لجوارحهم**  
يخا صومكم في اكل الميتة والفرس ان اللذان يكثران **الله** **واطعموهم** في الشرب  
واكل الميتة **فاحللتهم** غير مضطرين اليها **انكم** **مشركون** **ستلم** **او من**  
**كان** **يتا** **نزلت** في عمار بن ياسر وابي جهل بن هشام هذه الآية **او من** **كان**  
**ميتا** **كافرا** **فاحييناه** **اكرناه** **بالايمان** **وهو** **عمار بن ياسر** **وجعلناه** **نورا**  
**معرفته** **يشي** **به** **يهندي** **به** **في الناس** **بين الناس** **ويقال** **ويجعل** **له** **نورا** **علي**  
**الطريق** **في الناس** **بين الناس** **كمن** **مثله** **كمن** **هو** **في الظلمات** **في ضلالة الكفر**  
**في الدنيا** **والظلمات** **جهنم** **يوم القيمة** **وهو** **ابو جهل** **ليس** **بخارج** **منها** **من الضلالة**  
**في الدنيا** **والظلمات** **في جهنم** **كذلك** **زين** **للكافرين** **ما كانوا يعملون**  
**ويقولون** **كما** **زينا** **لبي** **جهل** **عمله** **الذي** **كان** **يعمل** **وكذلك** **جعلناه** **في كل**  
**قرية** **الكابر** **مجر** **بها** **بلدة** **اي** **رؤسا** **ها** **مشركيها** **وجباريها** **واعنيها** **ها** **كما** **جعلنا**  
**في اهل مكة** **المستزين** **بها** **اصحابهم** **ابا جهل** **وغيره** **ليكرروا** **فيها** **ليعملوا** **فيها** **بالعاصي**  
**والفساد** **ويقال** **ليكن** **بوا** **فيها** **الانبياء** **وما** **يكررون** **الانبياء** **فمنهم** **وما** **يصنعون**  
**من المعاصي** **والفساد** **الاعقوبة** **ذلك** **بما** **انفسهم** **وما** **يشعرون** **ولا** **احياء** **انهم**  
**آية** **الي** **الولي** **بن** **المغير** **لا** **وعبد** **باليد** **وابي** **سعود** **التقي** **اي** **من** **السماء** **تخبرهم**

ان



بصنيعهم قالوا **لا نؤمن** يعني بالآية حتى توفي نغطي الكتاب مثل ما  
اوتي اعطى **رسلا الله** يعني محمد صلي الله عليه وسلم **الله اعلم حيث يجعل**  
**رسالته** الى من يرسل جبرئيل بالرسالة **سيصيب الذين اجروا** اشركوا  
وليدوا واصحابه **صغار عند الله** ذلة وهوان **وعذاب شديد** مقدم ومؤخر  
**بالايمان يكرهون** يكذبون بالرسالة **فمن اراد الله ان يهديه** يورثه له دينه  
**نشرح صدره** قلبه **للاسلام** لقبول الاسلام **حقا** يسلم **ومن اراد ان يضل**  
**يتوكل على كاهن** **يصل صدره** قلبه **للاسلام** لقبول الاسلام **حقا** يسلم **ومن**  
**يراد ان يضله** يتوكل على كاهن **يصل صدره** قلبه **للاسلام** لقبول الاسلام **حقا** يسلم  
في الروح **حرجا** شكاوان قرات حرجا يقول لا يجد النور في قلبه **حجرا** كانا  
**يصعد في السماء** كالملكف الضعوف الى السماء هكذا قلبه لا يهتدي الى الاسلام  
**كذلك** هكذا **يجعل الله الرحمن** يتوكل الله التكديب **علي الذين** في  
قلوب الذين **لا يؤمنون** محمد والقرآن ثم يعيد بهم ان لم يؤمنوا **ومما**  
**صراط ربك** صريح ربك **مستقيما** عدلا ونيايا وهذا يعني الاسلام صراط ربك  
مستقيما قائما برصيه وهو الاسلام **قد فضلنا الآيات** بينا القران بالامر  
والنهي والامانة والكرامة **لقوم يذكرون** يتنظرون فيؤمنون ويقال ترك  
من يرد الله ان يهديه الآية في النبي صلي الله عليه وسلم واي جهل  
ويقال ترك في عمار واي جهل **لهم للمؤمنين** دار السلام **عند ربهم** السلام  
هو الله والجنة داره **وهو وليهم** بالثواب والكرامة **بما كانوا يعملون**  
ويقولون في الدنيا من الخيرات **ويوم نحشرهم جميعا** الجن والانس فيقول  
**يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس** من ضلالات الانس اي اضللتهم كثيرا  
من الانس بالتعوذ **وقال اولياؤهم** اولياء الجن **من الانس** الذي كانوا يتبعون  
ذون برؤسائهم رؤساء الجن اذا تزلوا واديا فاصطادوا من دوابهم صيدا  
كانوا يقولون نعوذ بيد هذا الوادي من سفاه قومه فيؤمنون بذلك

ربنا **ياربنا استمع بعضنا لبعض** وكان منفعة الانس كما من منهم ومنفعة الجن  
الشرف والعظمة يعاقبهم **وبلفنا** ادركنا **الجنات الذي اجلتنا** وقت لنا  
يعني الموت **قال** الله لهم النار **مما كنتم** لكم يا معشر الجن والانس **خالدين فيها**  
مقيمين في النار **الا ما شاء الله** وقد شاء الله لهم الخلود **ان ربك حكيم** حكم  
عليهم الخلود **عليهم** بهم ويعقوبهم **وكذلك** هكذا **نولي** نترك **بعض الظالمين**  
المشركين **بعضا** الى بعض الدنيا والاحرة ويقال تملك بعض الظالمين المشركين  
بما بعض **بما كانوا يكسبون** يقولون ويعملون من الشر يا معشر الجن والانس **الم**  
**يا اكفر منكم** من الانس محمد وسائر الرسل ومن الجن تسعة نفر من الذين  
اتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم وقولوا الى قومهم مستذرين ويقال كان لهم  
بني يسمي يوسف **يقصون عليكم آياتي** بالامر والنهي **وبيندرونكم** يخوفونكم  
**لما يؤمكم** هذا قالوا يعني الجن والانس **شهدنا على انفسنا** انهم قد بلغوا الرسالة  
وكفرنا بهم **قال الله** ومنهم **الحياة الدنيا** ما في الدنيا من الرزق والخير  
**وشهدنا على انفسهم** في الاحرة انهم **كانوا كافرين** في الدنيا ذلك ارسال  
الرسالة **از لم يكن** بان لم يكن **ربك مهلك القرى** اهل القرى **نظام** ينظم **بشر**  
ويقال ينظم **واهلها غافلون** عن الامر والنهي وتبليغ الرسل **ولكل** لكل واحد  
من الجن والانس **درجات** للمؤمنين في الجنة من الجن والانس ودرجات للكافرين  
في النار **مما عملوا** بما عملوا من الخير والشر **وماربك بغافل عما**  
**يعملون** من الخير والشر ويقال تبارك عفوية ما يعملون من المعاصي **وبك الغنى**  
عن ايمانهم **ذوالرحمة** تبارك العذاب لمن آمن به **از شئنا ان يهلككم**  
يا اهل مكة **وتتخلف** يتخلف **من بعدكم** كما انشأكم من ذرية قوم  
**احزين** قرا بعد فرك **انما نعدون** من العذاب **لات** لكائن **وما انتم بمعجزين**  
بنياتين من العذاب يدرككم حيث ما كنتم **قل** يا محمد لكنا اهل مكة **يا قوم**  
**اعملوا على ما كنتم** عبادتكم في منازلكم **بما كنتم** اهل مكة **فمن**



تقولون من تكون لمن تكون **لما عاقبة الدار** يعني الجنة انه لا ينفع الايمان ولا  
يحول **الظالمون** المشركون من عذاب الله **وجعلوا** وعملوا **لله مساة** وخلف  
من الحرث والافعام **الابل والبقر والسائمة** نصيبا **خطا** فقالوا **هذا لله**  
**يؤمنهم** وهذا **الشركاين** **الافتان** **ما كان لشركائهم** **لا اله الا الله** **فلا يصح** **لشيء**  
**فلا يصح** الى ما جعل الله **وما كان** **لشيء** **فلا يصح** **لشيء** **فلا يصح** **لشيء**  
**لما يحكمون** **بشيء** **ما يصحون** **لأنفسهم** **وكذلك** **كما** **كانت** **قولهم** **وعملهم**  
**ذير** **لكن** **من** **الشرك** **فقتل** **اولادهم** **بما** **يؤمنهم** **شركاؤهم** **من** **الشيالين** **ليردو**  
**لهن** **كل** **وايضا** **عليهم** **دينهم** **دين** **ابراهيم** **والمعبد** **ولوشا** **الله** **ما**  
**فعلوا** **يعني** **التزيين** **ودفن** **بما** **اتهم** **احياء** **فقد** **هم** **اتهم** **بما** **يقولون** **يكذبون**  
**يا** **الله** **فقتلوا** **ان** **الله** **ارحم** **بذلك** **يعني** **دفن** **النبات** **وقالوا** **هذه** **انعا**  
**عني** **الحيرة** **والسائمة** **والوصيلة** **والحامي** **وحرث** **حرام** **لا** **يطعمها** **الامن**  
**شاه** **من** **مهم** **يعني** **الرجال** **دون** **النساء** **والافعام** **حرث** **ظهورها** **وحمل**  
**والافعام** **لا** **يكون** **اسم** **عليها** **اذا** **خلعت** **اذا** **ركبت** **وهي** **الحيرة** **انرا**  
**عليه** **كذلك** **يا** **الله** **ان** **الله** **ارحم** **بذلك** **يعني** **حريم** **بما** **كانوا** **يفترون**  
**يكذبون** **عليه** **الله** **وقالوا** **ما** **في** **هذه** **الافعام** **يعني** **الحيرة** **الوصيلة** **فالصتر**  
**حلال** **لذكر** **يا** **يعني** **الرجال** **وحرث** **عليه** **ان** **يعني** **الرجال** **التأ**  
**والركن** **ميتة** **تقدم** **ميتة** **او** **استعيد** **ذلك** **ضم** **فيه** **شركا** **في** **الشرع**  
**الرجال** **النساء** **حريمهم** **وقالوا** **عليه** **هم** **وصفهم** **بوصفهم** **وقالوا** **وصفهم**  
**عزوين** **لحي** **روياه** **وكان** **عصرو** **وفي** **حجهم** **تجربة** **من** **دينهم** **وكان** **يعلمهم**  
**حرم** **الافعام** **ان** **محكم** **اعلام** **الحلال** **عليهم** **وصفهم** **الحرام** **فلا**  
**تدين** **الافعام** **الافعام** **وقالوا** **عليه** **سبعا** **جلا** **غير** **علم** **بلا**  
**علم** **تلك** **في** **ربعة** **وخر** **واية** **العرب** **الذين** **كانوا** **يدعون** **بما** **اتهم**  
**في** **الحالية** **لما** **كان** **من** **يعني** **كان** **فانهم** **لم** **يعملوا** **ذلك** **وجروا**

ولا

وجروا **هي** **النساء** **ما** **نقصم** **الله** **ما** **جعل** **الله** **لهم** **من** **الحرث** **والافعام** **افترأ**  
**عليه** **الله** **افترأ** **عليه** **الله** **الكتاب** **قد** **منعوا** **احتطوا** **واقيموا** **الاول** **واحكموا**  
**معتدين** **الهدى** **والصواب** **بما** **وصفوا** **وهو** **الذي** **اشأ** **خلق** **جنا** **بما** **اتهم**  
**معروشات** **ببسوطات** **ما** **يقوم** **بها** **ساق** **مثل** **الكروم** **وعينها** **ومع**  
**معروشات** **غير** **ببسوطات** **ما** **يقوم** **بها** **ساق** **مثل** **الحمر** **واللذ** **وقد** **هم**  
**وقال** **معروشات** **معروشات** **ومع** **معروشات** **اي** **ومع** **معروشات** **والفعل**  
**والنوع** **مختلفا** **اكلة** **في** **الحلاوة** **والحموضة** **والزيتون** **وخلق** **مجنو**  
**الزيتون** **والربا** **من** **متشابه** **في** **اللون** **والمنظر** **وغير** **متشابه** **في** **الطعم**  
**كلوا** **من** **شرك** **من** **شرك** **واثقا** **حقه** **يوم** **حصاة** **يوم** **كريم** **وان** **قرا** **بغيب**  
**لما** **يقول** **يوم** **يحمل** **واسترفوا** **ولا** **تفتوا** **في** **معصية** **الله** **وقال** **ولا** **شرك**  
**لا** **تخرموا** **الجيرة** **والسائمة** **والوصيلة** **والحامي** **انه** **لا** **يجب** **للمشركين**  
**وقال** **تزلت** **في** **ثابت** **ابن** **قيس** **صدم** **بيديه** **حماية** **عنه** **وقد** **هو** **واحد**  
**يترك** **لا** **اهل** **شيئا** **من** **الافعام** **وخلق** **من** **الافعام** **حولة** **ما** **يجعل** **عليها** **مثل**  
**الابل** **والبقرة** **وفرشا** **ما** **لا** **يجعل** **مثل** **العنم** **وصغار** **الابل** **كلوا** **ما** **ازرق** **كم** **الله**  
**من** **الحرث** **والافعام** **ولا** **تنبعوا** **حظوات** **الشیطان** **تزيين** **الشیطان** **بجورهم**  
**الحرث** **والافعام** **انه** **لهم** **عدو** **ومبين** **ظاهر** **العداوة** **يا** **مؤمنكم** **بجورهم** **الحرث**  
**والافعام** **ثمانية** **ان** **واج** **خلق** **ثمانية** **اضاف** **من** **الضائف** **من** **الشاة** **اشين**  
**ذكر** **وانثي** **ومن** **العز** **اشين** **ذكر** **وانثي** **قل** **يا** **محمد** **لما** **لك** **الذكور** **من** **حز**  
**ام** **الانثيين** **اجا** **تخرم** **الجيرة** **والوصيلة** **من** **قبل** **ما** **الزكري** **او** **من** **قبل**  
**ما** **الانثيين** **اما** **اشملت** **عليه** **او** **من** **قيل** **الاجتماع** **في** **الولد** **ارحام** **الانثيين**  
**نبشوني** **خبروني** **بعلم** **بيان** **ما** **تقولون** **ان** **كنتم** **صادقين** **ان** **الله** **حز**  
**ما** **تقولون** **ومن** **الابل** **وخلق** **من** **الابل** **اشين** **ذكر** **وانثي** **ومن** **البقر**  
**اشين** **ذكر** **وانثي** **قل** **يا** **محمد** **لما** **لك** **الذكور** **من** **حز** **ام** **الانثيين** **اجا**

الافعام

موسى



تجريم الحيرة والوصيلة من قبل ماء الذكوب او من قبل ماء الاشئين اما  
اشتملت عليه ولها وجه اخر يقول احباء تجريم هذا من قبل انه ولد ذكر  
اول قبل ان يولد انثى ام كنتم شهداء حصرا اذ وصيكم الله  
امركم الله بهذا بما تقولون **فمن اظلم اعترافا واحدا على الله من اقرب**  
اختلف على الله كذا **بالفضل الناس** عن دين الله وطاعته بغير علم بل اعلم  
اتاه الله ان الله لا يهدي **الذين كفروا** الى دينه ومحبة **الظالمين** المشركين  
يعني مالك بن عوف فسكت مالك وعلم ما يرا دونه فقال يا محمد فلم حرم  
اباؤنا فقال الله قل يا محمد لا احد فيهما اوجي الي يعني القرآن محرما  
على طاعم يطعمه عا اكل ياكله الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا حاريا او  
لحم خنزير فانه ريس حرام او فستاذبيحة او هدا لغير الله به ذبح بغير  
اسم الله فانه ريس حرام مقدم ومؤخر **فمن اضطر اجهد الى اكل الميتة** بغير  
عيا المسلمين ولا يستحل لاكل الميتة بغير الضرورة ولا عار قاطع الطريق ولا  
معتقد لاكل الميتة بغير الضرورة **فان ركب فقوم** بالكل شعاعا ريس فياخذ  
عليه ولا ينبغي ان ياكل شعاعا وان اكل يعفو الله عنه **وعلى الذين هادوا** يعني  
اليهود **حرما كل ذي فطر** كل ذي محلب من الطيب وكل ذي ناب من  
السلع وما يكون له فطر مثل الابل والبطة والوزن وابن الماء مرغ اوي والارب  
كان حراما **ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومها** يعني الشروب  
والشحم الكيتين اما حلت **فمهورها والحوايا** الباعرا وما اختلط بغير  
مثل الالبية فهذا ما كان حلالا عليهم ذلك الذي حرما عليهم خبزناهم  
عاقبتهم ببغيهم بد نوبهم حرما عليهم فيما قلنا **فان كذبوك**  
يا محمد كما وصفت لك من التجريم **فقل ربكم ذروهم واسطة عيا ليس**  
والفاجر يتاحير العذاب ولا يرد باس عذابه **من القوم المجرمين**  
المشركين **سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا**

او من قبل ماء الذكوب او من قبل ماء الاشئين

المشركين

من شيء الحرت من الحرث والامعام ولكن امر وحرم علينا **كذلك**  
كما كذبك قومك **كذب الذين من قبلهم** رسلكم **حقا** باساعذابنا  
قل يا محمد **هل عندكم من علم من بيان عيا ما تقولون من التجريم** فخرجوه  
تظهروا لنا ان **تتبعون الا الظن** ما تقولون في تجريم الحرث والامعام  
الا بالظن وان انتم وما انتم الا **خوضون** فكذبون قل يا محمد ان لم تكن  
لكم حجة عيا ما تقولون **فله الحجة البالغة** الوشقة **فلو شاء الله** لدينته **اجوب**  
قل يا محمد لهم **هل شهد اكرم الذين شهدون** وان الله حرم هذا يعني  
ما تقولون من الحرث والامعام **فان شهدوا بالزور** على تجريمها **ولا**  
**شهد معهم** ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا القرآن والذين لا يؤمنون  
بالآخرة بالبعث بعد الموت وهم يربهم بعد لون يشركون به الاصنام  
قل يا محمد لما لك بن عوف واصحابه **تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم**  
في الكتاب الذي اتل عيا **المشركوا به شيئا** اوله المشركوا به شيئا من  
الانبياء وبالوالدين احسانا **انما نزلنا اولكم نياتكم من الملاقاة**  
مخافة الذل والفقر **فمن نزلكم وليا هم يعني اولادكم** ولا تقربوا العواشي  
الزنا **حرام فيها** يعني زنا الظاهر وما بطن يعني زنا السروعي المخالفة **ولا**  
**تقتلوا النفس التي حرم الله** قتلها **الا بالحق** بالعدل يعني بالقود والرحم  
والارتداد **ذلكم وصيكم به بما امركم في الكتاب** لعلكم تقتلون  
امره وفوجيده **ولا تقربوا مال اليتيم** الا بالتي هي احسن بالحفظ والارباح  
حتى يبلغ استنده الحسم والرشد والصلاح **واقربوا الكيل والميزان**  
اقوا الكيل والوزن **بالقسط** بالعدل **لا تكلف نفسا** عند الكيل والوزن  
الموسع **ما اجهدها بالعدل** واذ اقلتم **فاعدوا** فاصدقوا **اولو كان**  
**فاقربوا** لو كان عيا ذي قرابة منكم في الرحم فقولوا عليه الحق والصدق  
وليعبد الله او قول يعني واموا العهد بالله **ذلكم وصيكم به** امركم به



في الكتاب **اعلمكم قد كرونا** لكي تتعظوا **وان هذا** يعني الاسلام **مطهر**  
**مستقيما** قائما ارضيه **فاتبعوه ولا تتبعوا السبل** يعني اليهودية والنصرانية  
والمجوسية **تفرق بكم عن سبيله** عن دينه **ذلكم وصيكم به** امركم  
به في الكتاب **اعلمكم تتقون** لكي تتقوا السبل **ثم اتينا** اعطينا **موسي**  
**الكتاب** يعني التوراة **تماما** بالامر والبهى والوعده والوعدة والثبات  
والعقاب **علم الذي احسن** يقول عيا احسن حاله ويقال عيا احسان موسي  
وتبليغ رسالته ربه **وقضيل لكل شي** يقول وبيان لكل شي من الحلال والحرام  
**وهدي من الضلالة ورحمة** من العذاب لمن آمن به **اعلم بلبنا**  
**رهم يؤمنون** يصده قوت **وهذا كتاب** يعني القرات **انزلناه** انزلنا  
جبرئيل مبارك فيه الرحمة والمخفرة لمن آمن به **فاتبعوه** حلاله وحرامه  
وامره ونهييه **واتقوا غير** **اعلمكم ترحمون** لكي ترحموا فلا تعذبوا ان  
**تقولوا** لكي لا تقولوا يا اهل مكة **انما انزل الكتاب على طائفتين**  
**عيا اهل دينين من قبلنا** يعني اليهود والنصارى **وان كنا** وقد كنا  
**عزداستهم** عن قراتهم التوراة والانجيل **لغافلين** لجاهلين **او تقولوا**  
**ولكي لا تقولوا** يوم القيمة **لو اننا انزل علينا الكتاب** كما انزل على  
اليهود والنصارى **لكننا اهديهم** اسرع منهم اجابة للرسول  
واصوب ديننا **وقد جاءكم ببيت بيان من ربكم** يعني الكتاب والرسول  
**وهدي من الضلالة ورحمة لمن آمن به** فمن اظلم اعتائى واحبر عيا الله  
**من كذب بايات الله** مجمل والقرات **وهدف عنها** اعرض عنها **سجري**  
**الذين يصيدون** عن آياتنا يعرضون **سؤال العذاب** شدة العذاب **بما**  
**كانوا يصيدون** يعرضون عن محمد والقرات **هل ينظرون** هل ينتظرون  
اهل مكة **ان تاتيهم الملائكة** عند الموت لقبض ارواحهم **او ياتي**  
**ربك** يوم القيمة بل كيف **او ياتي بعض آيات ربك** قبل طلوع الشمس من مغربها

يوم ياتي بعض آيات ربك قبل طلوع الشمس من مغربها **ان يفتح نفا** كافرة  
**ايمانها لم تكن امت من قبل** من قبل طلوع الشمس من مغربها **او كسبت في ايمانها**  
**خيبرا** ولم تخلص بايمانها ولم تفعل خيرا قبل طلوع الشمس من مغربها **لانه**  
**لا يقبل** من كان كافرا ايمان ولا عمل ولا توبة اذا اسلم في حين يراها الامن كان  
صغيرا يؤميد ومولودا بعد ذلك فانه ان ارتد ما تطلع الشمس من  
مغربها ثم اسلم قبل منه ومن كان يؤميد مؤمنا مذبذبا فتاب من الذنوب  
قبل منه يقول من كان يؤميد مؤمنا ومذبذبا فتاب او صغيرا او معلودا  
بعد ذلك فانه يفتح ايمانهم وتوثقهم وعملهم **قل انظروا** يوم القيمة  
**اننا ننظرون** بكم العذاب يوم القيمة او قبل يوم القيمة ويقال قل يا محمد  
انظروا الهلاك اننا ننظرون هلاككم **ان الذين فرقوا دينهم تركوا دينهم**  
دين ابايهم ويقال اقرارهم يوم المشاق وان قرأت فرقوا بيشدي  
الراي يعني شتوا دينهم اي اختلفوا في دينهم **وكانوا شيعا** صاروا فرقوا  
اليهودية والنصرانية والمجوسية **لست منهم** من قتالهم في شيء ثم امره بعد  
ذلك بقتالهم ويقال ليس بيدك ثوابهم ولا عذابهم **انما امرهم** بذلك **الي الله**  
**ينفيهم** يجبرهم بما كانوا يفعلون من الخير والشر **جاء بالجنة** مع التوحيد  
**فلم عثر امثالها** وزجاء بالسيئة بالشرك بالله **فلا يجزيها مثلها** يعني النار  
**وهم لا يظنون** لا ينقص من حسانتهم ولا يزداد عياسياتهم **قل** يا محمد اهل مكة و  
اليهود والنصارى **انتم هادي في ربك** اكرمني ربي بدينه وامري ان ادعوا  
الخلق ويؤيوني ربي كيف ادعوا الخلق **الي صراط مستقيم** ديننا فيما صدقا  
**ملة ابراهيم** لاين ابراهيم حنيفا مسلما **وما كان من المشركين** مع المشركين  
عيا دينهم **قل** يا محمد **ان صلوتي** صلوات الخس **ونسكي** ديني ونحيتي وذبيحتي  
وعبادتي **ومحياي ومماتي** لله في الدنيا في طاعة الله ورضائه **رب العالمين**  
سيد الجن والانس **لا شريك له** وبذلك امرت **وانا اول المسلمين** المخلصين



بالعبادة والتوحيد **قل يا محمد اغيبل الله ابني ربا عبد ربا وهو رب كل شيء**  
باين منه **ولا تكسب كل نفس من الذنوب الاعليها عقوبة ذلك ولا تتر واثر**  
**فتر اخري** ولا تحمل حاملة حمل اخري من الذنوب وتقال لا تتر حاملة  
نفس بذنب نفس اخري وتقال لا تعذب نفس بغير ذنب وتقال لا تحمل جملة  
ذنب اخري بطيئة النفس ولا يحمل عليها بالكره **ثم اريكم مرجعكم بعد**  
**الموت فينبئكم** يخبركم بما كنتم فيه في الدين **تختلفون** تختلفون **وهو**  
**الذي جعلكم خلايف الارض** خلق اسم الماضية في الارض **وفرع بعضكم**  
**فوق بعض درجات** فضائل المال والخدم ليلوكم ليخبركم فيما آتاكم  
اعطاكم من المال والخدم **ازربك سريع العقاب** لمن كفر به ولا يشكره  
**وانه لعفور متجاوز** رحيم لمن آمن به ومن السورة التي يذكر فيها الماعرف  
**وهي كلها ملكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **المص** يقول انا الله اعلم وافصل  
وتقال قسم اقسام به **كتاب** ان هذا الكتاب يعني القرآن **اترك اليك**  
جبرئيل **فلا يكن في صدورك حرج** فلا يقع في قلبك شك **منه** من القرآن  
انه ليس من الله وتقال ضيق **لينذر به** بالقرآن اهل مكة لكي يؤمنوا **وذكرني**  
عطية للمؤمنين **اتبعوا ما اترك اليكم من ربيكم** يعني القرآن لعلوا  
حلاله وحر مواصره **وانتبهوا من دوني** لا تعبدوا من دون الله **اوليا**  
اربابا من الاصنام **فليلا ماتذكرون** ما تنظرون بقليل وكثير **وكم**  
**مقربة** من اهل قرية **اهلكنا ما عذبناها فجاءها بأسنا** عذابنا  
**بياتا** ليلا ونهارا **او هم قالوا** نائمون عند الفتيل **لما كان دعوتهم**  
**قولهم** اذ جاءهم **باسنا** عذابنا **اهلكنا** **الا ان قالوا انا كنا ظالمين** مشركين  
**فلنزل الذين ارسل اليهم** الرسل يعني القوم عن اهابية الرسل **ولنزالن**

الرسولين عن تبليغهم **فلنقص عليهم** فلنخبرهم بعلم بيان **وما كنا**  
**غائبين** عن تبليغ الرسل واجابة القوم **والوزن** وزن الاعمال **يومئذ**  
يوم القيمة **الحق العدل** **فمن ثقلت موازينه** حسنته في الميزان **فاولئك هم**  
**المفلحون** الناجون من السمطة والعذاب **ومن خفت موازينه** حسنته في  
الميزان **فاولئك الذين خسروا انفسهم بالعقوبة** بما كانوا بآياتنا  
يجهلون **والقرآن** **يظلمون** يكفرون **ولقد مكناكم** ملكناكم **في الارض**  
**وجعلنا لكم فيها** في الارض **معاشا** ما تأكلون وما تشربون وما تبسون  
**قليل ما تشكرون** ما تشكرون بقليل وكثير وتقال شكركم فيما صنع  
اليكم قليل **ولقد خلقناكم** من آدم وآدم من تراب **ثم صورناكم** في الارض  
وصورنا ادم بين مكة والطائف **ثم قلنا للملائكة** الذين كانوا في الارض  
**اسجدوا لادم** سجدة التحية **فسجدوا** **الا ابليس** رئيسهم **لم يكن من الساجدين**  
مع الساجدين بالسجود **لآدم قال ما منعك** قال الله يا ابليس ما منعك **الاستجد**  
**لآدم اذا امرتك** بالسجود **قال انا خير منه خلقني من نار وخلقته**  
**من طين** انا ناري وادم طيني **والنارنا كل الطين قال الله له فاصب منها**  
**فانزل من السماء** وتقال فاحرج منها من الارض وتقال فاحرج منها من  
صورة الملائكة **فما يكون لك** ما ينبغي لك **از تتكبر فيها** في صورة الملائكة  
يما بيني آدم فاحرج **انك من الصاغرين** من صورة الملائكة من الدليلين  
بالعقوبة **قال انظر في اجلي** الي يوم يبعثون **من القبور** ان طين الملعون  
ان لا يموت **قال الله له انك من الناقرين** من الموجلين الي نفخة الصور  
**قال ابليس فيما اخبرني** فكما اصللني من الهدي **لا فقه** **لهم** لبني آدم  
**صراطك المستقيم** دين الاسلام **ما يتفهم من يرايهم** من قبل الاحزة  
ان لا حنة ولا نار ولا جث ولا حساب **ومن خلفهم** ان الدنيا لا تقني وامرهم  
بالجمع والمنع والخيل والعتاد **وعزماهم** من قبل الدين فمن كان على الهدي



اشبه عليه حتى يخرج منه ومن كان على الصلابة ارضي له حتى اقيمت عليها  
وعر **شمايهم** لقتل الذات والشهوات **ولا تجد الاثرهم** كلهم **شاكرين**  
مؤمنين **قال** اخرج منها من صورة **مذموم** ملوما **مذموم** مقصيا بعيد  
من كل خير **لم تنعك** اطاعت منهم من الجن والانس **املا رجسهم** منكم  
من كفار الجن والانس **اجمعين** ويا ادم **اسكن** اقول انت وزوجك **هواه**  
**الحبة** فكلوا من الحبة **من حيث شئتما** وفي ما شئتما **ولا تقربا هذه الشجرة**  
لما كلا من هذه الشجرة **شجرة العلم** فتكونا **من الظالمين** فقصر امن الضار  
لانفسكما **وسوسر الشيطان** ابليس يا كل الشجرة **ليدي** لهما ليظهر لهما  
**ما ورو عنهما** ما عطي عنهما لباس النور **من سوا** **نهما** من عورتهم **وقال**  
لها ابليس **ما هيكما ربكما** يا ادم ويا حواء **عن هذه الشجرة** عن اكل هذه  
الشجرة **الا انكم** **وناقصير ملكين** تعلمان الخير والشر في الحبة **او تكونا**  
**من الخالدين** في الحبة فلذلك منعكما عن اكل الشجرة **وقاسمهما** حلفهما  
**اولا** **الناحين** في حلي لهما انها شجرة الخلد **فديهما** الى اكل الشجرة  
**بغور** باطل وكذب حتى **فلما اذا** **الشجرة** من شجرة **بهت** لهما ظهرت لهما  
**سواتهما** عورتهم **وطفتا** عمدا من الاستحياء **يخصان** **عليهما** يلزقان  
بجوارتهما **من ورق الحبة** من ورق التين **وناديهما** **ربهما** يا ادم وحواء  
**المرانكما** **عرتكما** **الشجرة** عن اكل هذه الشجرة **واقول** **لكما** **الاشيطان**  
ابليس **لكما** **عدو** **مبين** **ظاهر** **العداوة** **فلا** **ربنا** **ظلمنا** **انفسنا** **ضررنا**  
**انفسنا** **معصيتنا** **وان** **لم** **نعف** **لنا** **تجاوزنا** **عننا** **وترحمنا** **وان** **نعذ** **بنا** **لنكون**  
**من الخاسرين** لنفرك من العنوين بالعقوبة **قال** **اهبطوا** **اتزلوا** **من الحبة**  
**بعضكم** **لبعض** **عدو** يعني ادم وحواء والحية وطاوس **ولكم في الارض** **مستقر**  
**منزل** **ومتاع** **معاش** **الى حين** حين الموت **قال** **فيها** **في الارض** **تحيون** **تعيون**  
**وفيها** **في الارض** **تموتون** **ومنها** **من الارض** **تخرجون** **يوم** **القيمة** **يا بني**

ادم **قد انزلنا** **عليكم** **خلقنا** **لكم** **واعطينا** **كم** **يواري** يعني ثياب القطن  
وغير من الصوف والشعر **يواري** يغطي **سواكم** **عورتكم** **من العري** **وسيا**  
مالا ومتاعا يعني الرالين **ولباس التقوي** لباس التوحيد والعفة ذلك  
يعني لباس العفة **خير** من لباس القطن **ذلك** يعني لباس القطن **من آيات الله**  
من عجائب الله **لعلهم** **يذكرون** لكي يتعظوا **يا بني ادم** **لا تقربا** **كم** **لاستلنكم**  
**الشيطان** ابليس عن طاعتي **كما** **اخرج** **استزل** **ابويكم** **آدم** **وحواين**  
**الحبة** **نزع** **عنهما** **مخلع** **عنهما** **لباسهما** **لباس** **النور** **ليريهما** **ليظهر** **هما**  
من عورتهم **ان** يعني ابليس **يريكما** **هو** **وقبيله** **عنوده** **من حيث** **لا** **ير** **ونهم**  
لان صدركم مسكنهم **انا** **جعلنا** **الشياطين** **اوليا** **لا** **اعوانا** **للدن** **لا** **يؤمنون**  
بمحمد والقرآن **واذا** **افعلوا** **فاحشة** **حرموا** **الجيرة** **والسائبة** **والوصيلة** **والحامي**  
**قالوا** **وجدنا** **عليها** **على** **تحريمها** **اباءنا** **واحبادنا** **والله** **امرنا** **بها** **بتحريم**  
الجيرة والسائبة والوصيلة والحام **قل** **يا محمد** **از الله** **لا** **يا** **مولا** **بالفحشاء**  
**بالمعاصي** **وبتحريم** **الحرف** **والانعام** **انكار** **تقولون** **بل** **تقولون** **على** **الله** **سلا**  
**تقولون** **ذلك** **قل** **يا محمد** **امر** **بالتقوى** **بالتقوى** **بلا** **الله** **والله** **واقبول**  
**وجوهكم** **واستقبلوا** **ابوجهكم** **عند** **كل** **مسجد** **عند** **كل** **وقت** **صلوة** **وطواف**  
**وكلوا** **من** **اللحم** **والدسم** **واشربوا** **من** **اللين** **والشرف** **والاحرام** **والطبا**  
من الرزق واللحم والدسم **انه** **لا** **يجب** **المسرفين** **المعتدين** **من** **الحلال**  
الى الحرام **قل** **يا محمد** **لا** **هذه** **مكة** **من حرم** **منية** **الله** **ليس** **التياب** **في** **الموسم**  
**والحرم** **والطواف** **التي** **اخرج** **يعني** **الزينة** **خلق** **لعباده** **والطبا** **من**  
**الرزق** **من** **اللحم** **والدسم** **وقد** **كان** **من** **يجرمون** **في** **الجاهلية** **على** **انفسهم** **في** **ايام**  
الموسم **اللحم** **والدسم** **يدخلون** **الحرم** **الرجال** **بالنهار** **والنساء** **بالليل** **عراة**  
فيطوفون عراة **فنهأهم** **الله** **عن** **ذلك** **قل** **يا محمد** **هي** **الطبا** **للدن**  
**اسواق** **في** **الحياة** **الدنيا** **بمحمد** **والقرآن** **خالصة** **خاتمة** **يوم** **القيمة** **واشرك**



فيها في الحياة الدنيا البر والناجس مقدم وموحى **كذلك** هكذا تفصل  
بين الايات بالحلال والحرام **لنقوم يعلمون** ويصدقونه من الله **قتل**  
يا محمد لم **انما احرم ربي الفواحش** الزنا ما ظهر منها يعني زنا الظاهر وما بطن  
منها زنا السري والمخالفة **والاثم للخنس** والنجس المستطالة **بغير الحق** بلحق  
**وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا** كتابا ولا حجة **وان تقولوا على الله**  
**ما لا تعلمون** ذلك من تزييم الحرف والاصنام والطيبات واللباس **واكل امة**  
**اجل** لكل اهل دين **اجل** وقت لهلاكها فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم **ايضا**  
**حزون ساعة** لا يتركون بعد الاجل طرفتين **واستبق موت** لا يهلكون  
قبل الاجل طرفتين **يا ايها الذين آمنوا** يا ايها الذين آمنوا **يا ايها الذين آمنوا**  
ادمي مثلكم **تيسرون عليكم** يفر منكم **ايها الذين آمنوا** بالامر والنهي **فرايتني**  
امن بالكتب والرسول **واصلح** فيما بينه وبين ربه **ولا خوف عليهم** من  
العذاب **واهم يخشون** من ذهاب الجنة **والذين كفروا** يا ايها الذين كفروا  
وبرسولنا **واستكبروا عنها** عن الايمان بها **اولئك اصحاب النار** اهل النار  
هم فيها خالدون **دايمون لا يموتون** ولا يخرجون **فرايتني** اهل النار  
عيا الله **من افترى على الله كذبا** او كذب بآياته **بمحمد** والقرآن  
**اولئك ينالونهم** من الكتاب ما وعد لهم في الكتاب سواد الوجوه  
ورقة المعين **اتطهرهم** يا محمد **حي اذ جاءتهم** رسلنا يعني ملك الموت  
واعوانه **فيوفونهم** يقيمون ارواحهم **قالوا** قالوا عند قبض ارواحهم  
**ايما كنتم تدعون** تعبدون من **دون الله** فيمنعونكم عنا **قالوا** ما كنا  
عنا **اشتغلوا** بانفسهم وشهدوا على انفسهم **انهم كانوا** كافرين بالله والرسول  
في الدنيا **قال الله** لم **ادخلوا النار** في **امر** قد مضت **من قبلكم** من الجن والانس  
من كفار الجن والانس **في النار** كلما دخلت امة اهل دين لعنت اخوها  
دعت عيا التي دخلت قبلها **حقا** اذ ادركوا فيها **اجتمعوا** في النار جميعا

عنا

روى  
عن  
ابن  
عمر

الاول

الاول فالاول **قالت احزبهم** احزب الامة **لا يليهم** اول الامة **ربنا هو**  
يعني الروسا **اصلو** باعن دينك وطاعتك **فانهم عندنا** باضعنا من النار  
عندهم مثل عذابنا **مزين** **قال الله** لهم **لكل** واحد منهم ضعف ولكن  
**لا تعلمون** ذلك من شدة عذابكم **وقالت اوليهم** اول الامة **لا خير بهم** لا خير  
الامة **فاكان لكم علينا من فضل** ان يكون عذابنا ضعفا كفرنم كما  
كفرنا وعبدتم من دون الله كما عبدنا فيقول الله لهم **قد وقوا العذاب**  
**بما كنتم تكسبون** تقولون وتعملون من الشرك في الدنيا **ان الذين**  
**كذبوا** يا ايها الذين كفروا **واستكبروا عنها** عن الايمان بها **لا**  
**تفتح لهم ابواب السماء** لرفع اعمالهم ورفع ارواحهم **وايدخلون الجنة**  
**حتى يلج الجمل في سم الخياط** كما يدخل الجمل في سم الخياط في ثقب  
الابرة ويقال حتى يدخل الجمل في خرق الابرة **وكذلك** هكذا يخزي  
**المجرمين** المشركين لهم من جهنم **مهاد** فراش من نار ومن فوقهم **غواش**  
غاشية من نار **وكذلك** هكذا يخزي **الظالمين** المشركين والذين آمنوا  
بمحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** فيما بينهم وبين ربهم **لا نكلف نفسا**  
من الجهد **الا وسعها** الاطاقها **اولئك** يعني المؤمنين **اصحاب الجنة**  
اهل الجنة هم فيها خالدون **دايمون لا يموتون** ولا يخرجون منها **وترعنا**  
اخرنا ما في صدورهم **من غل** من بغض وحسد وعداوة في الدنيا  
**تجري من تحتهم** في الآخرة من تحت مساكنتهم وسرورهم **انهم** انهار  
الخمر والماء والعسل واللين **وقالوا** اذا بلغوا الى منازلهم ويقال الي  
عين الحيوان **الحمد لله** الشكر والمنة لله **الذي هدانا لهذا** الذي كنا  
**وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله** اليه ويقال لما راوا كرامته الله با  
الايمان **قالوا الحمد لله** الشكر والمنة لله **الذي هدانا لهذا** الذي كنا  
**وما كنا لنهتدي** بدين الاسلام لولا ان هدانا الله بدينه **لقد جاءت**



رسل ربنا بالحق بالصدق والبشري بالثواب والكرامة ونودوا ان نلجوا  
الحنة او ثمتوها بما كنتم تعملون. وتقولون في الدنيا من الخيرات  
ونادي اصحاب الحنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعد ربنا  
من الثواب والكرامة حقا صدقا كائنا فهل وجدتم يا اهل النار ما  
وعد ربكم من العذاب والهوان حقا صدقا كائنا قالوا نعم فاذن  
مؤذن ينهم فتاد مناد بين اهل الحنة والنار ان لعنة الله على الكافرين  
علي الظالمين الكافرين الذين يصيدونهم سيل الله يصرفون الناس  
عن دين الله وطاعته ويبغونها مخرجاً يطلبونها غيرا وهم بالآخرة  
بالبعث بعد الموت كافرون جاحدون ويدينهم ما بين الحنة والنار حقا  
سورة **ويل للاعراف رجال** على السرر رجال وهم قوم استوت حسنتهم وبياتهم  
وقيل هم قوم كانوا علماء فقهاء شاكيت في الرزق يعرفون كل الفرقين  
من دخل النار ومن دخل الحنة بسماهم يعرفون من دخل النار سواد  
وجهه ورزقه عينه ومن دخل الحنة ببياض وجهه وغر مجده ونادوا  
اهل السور اصحاب الحنة **ارسلنا عليكم** يا اهل الحنة لم يدخلوها  
بعد وهم يطعمون في الدخول يعني اصحاب الاعراف فاذا صرقت ابصارهم  
اذا نظروا تلتوا اصحاب النار نحو اهل النار قالوا ربنا يا ربنا لا تجعلنا  
مع القوم الظالمين الكافرين في النار ونادي اصحاب الاعراف رجالا  
من الكفار يعرفونهم قبل دخولهم النار بسماهم بسواد وجوههم  
ورزق اعينهم وقالوا يا وليد بن المغيرة ويا ابا جهل بن هشام ويا امية  
بن خلف ويا ابي بن خلف الجمعي ويا اسود بن عبد المطلب وسائر الرؤساء  
ما اغنى عنكم جمعكم من المال والخدم وما كنتم تستكبرون تنظرون عن الائمة  
محمدا والقرآن ثم نظروا الى اصحاب الحنة فزاولوا الحنة سلمان الفارسي  
وصهيبا وعماد وسائر الضعفاء والفقراء قالوا اهؤلاء الضعفاء الذين افسدتم

حلقتهم في الدنيا يا معشر الكفار لا يئس الله برحمة لا يئس الله الحنة  
وقد دخلوا الحنة على زعم انفسكم ثم يقول الله لاصحاب الاعراف ادخلوا  
الحنة لا خوف عليكم من العذاب ولا انتم تخشون ونادي اصحاب  
النار اصحاب الحنة ان افيضوا صبورا علينا من الماء او مما رزقكم الله  
من ثمار الحنة قالوا يعني اهل الحنة ان الله حرمها يعني ثمار الحنة والماء  
على الكافرين الذين اتخذوا دينهم هوا باطلا ولعبا فجاؤنا فحلقتهم  
سخرية وغرقتهم الحية الدنيا في الدنيا ومن الزهرة والنعيم فالسور  
يوم القيمة نسيهم نتركهم في النار كما استولوا تركوا ثناء يومهم هذا  
وما كانوا باياتنا لكتنايا ومرسلنا يحبه ون يكفرون ولقد بيناهم  
بكتاب يقول ارسلنا اليهم محمدا نبيا عليه وسلم بالقرآن فضللناه  
بيننا **علي علم** يعلم منا وبقياك علمنا **هدي** من الضلالة ورحمة من العذاب  
لنقوم يومئذ بمحمد والقرآن **هل ينظرون** ما ينتظرون اهل مكة اذ  
لا يؤمنون **الان تاويله** عاقبة ما وعد لهم في القرآن يوم هو يوم القيمة **يا قي**  
**تاويله** عاقبة ما وعد لهم في القرآن يقول **الذي ينسوا** تركوا الاقرار به  
من قبل من قبل ذلك في الدنيا قد جاءت رسلنا بالحق ببيان البعث  
والحنة والنار ولكن كذبناهم فذل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا من العذاب  
او نرد الي الدنيا فنعمل فنؤمن ونعمل غير الذي كنا نعمل في الشرك  
قل حسروا عنوا انفسهم بذهاب الحنة ولزوم النار ومن غلب عنهم اشتغل  
عنهم ومثل عنهم ما كانوا يفترون يعبدون بالكذب ان ربكم الله الذي  
خلق السموات والارض في ستة ايام من اول الدنيا كل يوم الف سنة ثم  
استوى على العرش عهده الى خلق العرش وقيل استقر بعث الليل النهار  
يفضي الليل بالنهار يطلبه يعني الليل النهار والليل حثيثا  
سريعا اي يحيي ويذهب والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس



مدلالات **بامر** باذنه **الاله الخلق** خلق السموات والارض **والامر** يعني  
القضاء بين العباد يوم القيمة **تبارك الله** ذو بركة وتعالى تعالي الله ويقال  
تبارك **رب العالمين** سيد العالمين ومدبرهم **ادعوا ربكم تضرعاً**  
علانية **وخفية** سر وتعالى تضرعاً مسكناً وخفية اي خزانة **لا يجب العتد**  
بالدعاء مما يحولهم على الصالحين **ولا تقصدوا في الارض** بالمعاصي والدعوى  
الي الله **بعد اصلاحها** بالطاعة والدعوة الي الله **واذعوا** اعبدوا **وخوفاً**  
منه ومن عذابه **وطمعاً** اليه نصيروا الي خبته **ان رحمة الله** خبته الله قريب  
**من المحسنين** من المؤمنين المحسنين بالقول والفعل **وهو الذي يرسل الرياح**  
**بشراً طيباً يري ربه** قدام المطر **حي اذا اقلت** رفعت **سحاباً ثقالاً**  
ثقيلاً بالما **سقاء ليله** الى مكان **سيت** لانيات فيه **فانزلنا به** بالماكان ليت  
الماء **فاخرجنا به** بالمطر **من كل الثمرات** الوان الثمرات **كذلك**  
كماحي الارض بالنبات **مخرج الموي** تحي وتخرج الموي من القبور **لعلمكم**  
**تذكرون** لكي تتظنوا **والبلد الطيب** المكان الذي ليس بسجينة  
**يخرج نباته باذن ربه** بارادة ربه بلا كد واعناء كذلك المؤمن المخلص  
يؤدي ما امر الله طوعاً بطيبة النفس **والذي خبث** المكان الخبيث السجينة  
**لا يخرج نباته الا ينقب** وعناء **كذلك** المنافق لا يؤدي  
ما امر الله الا كرها بغير طيبة النفس **نصف الايات** نبي في القرآن في مثل  
المؤمن والكافر **لقوم يشكرون** يؤمنون **لقد ارسلنا الي قومك فقال**  
**يا قوم اعبدوا الله وحده** والله **ما لكم من الاله الا الله** الذي ادعواكم  
اليه **اي اخاف عليكم** اعلم ان كون عليكم **عذاب يوم عظيم** ان لم تؤمنوا  
**قال الملأ الرؤساء** من قوم **انا لنريك** يا نوح **في ضلال مبين** في خطا  
بين فيما تقول **قال يا قوم ليس لي ضلال** لفساد **والكفي رسول من رب**  
**العالمين** اليكم **البلغكم رسالات ربي** بالامر والنهي **وانفخ لكم**

نوحاً

احذركم

احذركم من العذاب **واذكم الي التوبة والايمان** **واعلم من الله ما تقولون**  
من العذاب ان لم تؤمنوا **او عجبتكم** بل عجبتكم **ان جاءكم** بان جاءكم ذكر  
نبوة **من ربكم على رجل منكم** ادعي مثلكم **لينذركم** ليخوفكم **ولست قول لكي**  
تطيعوا الله وتنتقوا عباده **ولعلكم ترحمون** لكي ترحموا فلا تغدوا **فكذبوا**  
يعني نوحاً **فانجيناهم والذين معه في الفلك** في السفينة من العرق والعذاب  
**واغررنا الذين كذبوا** يا ايها الذين كذبوا **يا ايها الذين كذبوا** انهم كانوا قوماً  
**عميين** عن الهدى كافرين بالله **والمرحاج** وارسلنا الي عاد **اخاهم** لهم  
**هوداً** اقال يا قوم **اعبدوا الله واحده** والله **ما لكم من الاله الا الله** عني  
الذي ادعواكم اليه **افلا تتقون** عباداً غير الله **قال الملأ الرؤساء**  
**الذين كفروا من قومه انا لنريك** يا هود **في سفاهة في جهالة وانا**  
**لنظنك من السكاذبين** فيما تقول **قال يا قوم ليس لي سفاهة** جهالة  
**ولكني رسول من رب العالمين** اليكم **البلغكم رسالات ربي** بالامر والنهي  
**وانا لكم ناصح** احذركم من عذاب الله **واذعواكم الي التوبة والايمان**  
**امين** عا رسالت ربي ويقال قد كنت اميناً فيكم قبل هذا فكيف تنهونني  
اليوم **او عجبتكم** بل عجبتكم **ان جاءكم** بان جاءكم ذكر نبوة **من ربكم**  
**على رجل منكم** ادعي مثلكم **لينذركم** ليخوفكم من عذاب الله **واذكر ولا اذ**  
**جعلكم خلفاء** خلفاء **من بعد قوم نوح** من بعد هلاك قوم نوح **وزادكم**  
**في الخلق** في الطول والجسم **سبطة فضيلة** فاذا ذكروا **الاله الله** بغيا الله وسفاهة  
**لعلكم تفلحون** تنجون من السخطة والعذاب **قالوا اجئتنا لنعبده الله**  
**وحده** ونترك ما كان يعبد آباؤنا **الاله شتي** فانتما بما نعدنا  
من العذاب **اركنت من الصادقين** قال قد وقع وجب عليكم من ربكم  
**رجس عذاب وغضب** سخط من ربكم **اتحاد لوني** اتخا صموني **في اسماء**  
**في اصنام** سميتوها اسماء **واياكم الاله** ما ترك الله بها عبادتها من سلطان

غير الله

بان جاءكم



من كتاب واجبة وانتظروا في بعضكم هلاككم من المنتظرين لهلاككم  
فانجيئنا يعني هود والذين معه برحمة منا عليهم وقطعنا دابر الذين  
كذبوا باياتنا اي اتناصلنا الذين كذبوا بكتابتنا ورسولنا هود  
وما كانوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين الذين اهلكوا به والي عتود  
وارسلنا الي عتود اخاهم بلهيم وقيال كان اخاهم في النسب ولم يكن  
اخاهم في الدين صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحده والله مالكم  
من الغي لا غير الذي امركم ان تؤمنوا به قد جاءكم بينة من ربكم  
بيان من ربكم هذه ناقة الله لكم آية علامة عيار رسالة الله فذروها اتر  
كوهها تاكل في ارض الله الحجر من عشيها ولا تسوها بسوء بعثنا خذكم  
عذاب اليم بعد عقربها واذكروا اذ جعلكم خلفاء مستخلفين في الارض  
من بعد عاد من بعد هلاك عاد وبواكم اترككم في الارض تتخذون من  
سهولها من طينها قصور للصفين وتحتون الجبال في الجبال بيوتا  
للشقاء فاذكروا اله الله نعماء الله واسما به ولا تعشوا في الارض بعدد بين  
لا تعظوا في الارض بالمعاجع والدعاء الي غير الله قال الملأ الرؤساء  
الذين استكبروا عن الايمان من قومه الذين استصغفوا قهروا لمن  
آمن انتقم من الضعفاء اتغلون ان صالحا مرسل من ربه اليكم قالوا انا  
بما ارسلتم به صالحا مؤمنون مصدقون قال الذين استكبروا عن  
الايمان انا بالذي امنتم بركافرون فاحدون فقروا لناقة قتلوها  
وعتوا عن امر ربهم ابوا عن امر ربهم الذي امرهم صالح وقالوا يا صالح ايتنا  
بآية فاما من العذاب ان كنت من المرسلين استهزؤا به فاحذتهم  
الرحيفة الزلزلة والصيحة العذاب فاصبحوا في دارهم نضاروا في يديهم  
جامعات ميتين لا يتحركون فتولي عنهم خرج من بينهم صالح قبل ان اهلكوا  
وقال يا قوم ابلغتكم رسالة ربي بالبر والنجى وبضحت لكم

لوق

حذر

حذرتم من عذاب الله ودعوتكم الي التوبة والايمان ولكن لا تحبون  
الناصحين لم تطيعوا الناصحين ولو طاعا وارسلنا لوطا الي قومه اذ قال  
لقومه انا اتون الفاحشة يعني اللواط ما سبقكم بها بهذا العمل  
من احد احد من العالمين قبلكم انتم لانا اتون الرجال اذ بارالها  
شهوة اشهي لكم من دون النساء من فروج النساء بل انتم قوم مسرفون  
في الشرك معتدون من الحلال والحرام وما كان جواب قومهم الا قالوا  
قال بعضهم لبعض اخذوا لوطا يعني لوطا وابنته زاعورا وريثا من  
قريبتكم من مد يديكم انهم الناس يتطهرون يشتهون من اذبار الرجال  
والنساء فانجيئنا يعني لوطا واهله ابنتيه زاعورا وريثا الامرات  
كانت من الغابرين صارت من المتخلفين بالهلاك واسطروا عليهم  
اتر لنا عياسا فرهم وشئ دمهم مطر اجماعة من السماء فانظر يا محمد كيف  
كان عاقبة المجرمين صار اخرا من المشركين بالهلاك والي يدين اخاهم  
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحده والله مالكم من الغي لا  
غير الذي امركم ان تؤمنوا به قد جاءكم بينة بيان من ربكم  
عيار رسالة الله فافروا الكيل والميزان اتوا الكيل الوزن ولا تجسوا الناس  
اشياءهم ولا تنصوا حقوق الناس في الكيل والوزن ولا تقصدوا في الال  
بالمعاجع والدعاء الي غير الله والنقص بالكيل والوزن بعد اصلاحها  
بالمطاعة والدعاء الي الله والوفى بالكيل والوزن ذلكم خير لكم  
مما انتم فيه ان كنتم مؤمنين مقرين بما اقول لكم ولا تقعدوا بكل  
طريق طريق عياك طريق وفيه من الناس قعودون تقربون وتخوفون و  
تأخذون ثياب من مديكم من العزباء ونقدون تصرفون عن  
سبيل الله عن دين الله وطاعته من آمن به يشعيب وتبعونها عواما تطلبون  
غيرا واذكروا اذ كنتم قليلا بالعدد فكثركم بالعدد وانظروا



كان عاقبة المفسد بن كسي صار اخرا من المشركين قبلكم بالهلاك وان كان  
 قد كان طائفة منكم اسوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا  
 فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وبينهم بالعذاب وهو خير الحاكمين  
 القاضين قال الملأ الرؤساء الذين استكبروا عن الايمان من قومه  
 لخرجتك يا شعيب والذين آمنوا معك بك من قريتنا من مدنيتنا  
 اولئك هم الذين دخلوا في قريتنا في ديننا قال شعيب اولئك  
 كارهين ان يخرجوا من قريتنا وان كنا كارهين قد افترينا اختلقنا  
 على الله كذبا باطلا اذ علمنا ان دخلنا في دينكم بعد ان نجينا الله  
 منها من دينكم الشرك بالله وما يكون لنا ما نحن زنا ان نعزو فيها ان  
 ندخل في دينكم الشرك بالله الا ان نشاء الله ربنا ملزوم المعرفة من قبلنا  
 وسع ربنا كل شيء علما عالم ربنا بكل شيء علم الله توكلنا ربنا ياربنا افنج  
 اقض بيننا وبين قومنا بالحق بالعدل وانت خير الحاكمين القاضين  
 وقال الملأ الرؤساء الذين استكبروا من قومه للسفلة لئن اتبعتم  
 شعيبا في دينه انكم اذ الخاسرون لجاهلون مغربون فاخذتهم  
 الرعدة والزلزلة والصيحة بالعذاب فاصبحوا في دارهم جاثمين مضاروا  
 في مدنيتهم وكل ما كان فاصبحوا في ديارهم مضاروا في عسكرهم جا  
 ثمين ميتين الذين كفروا شعيبا هلكوا كان لم يغفوا فيها كان لم  
 يكونوا في الارض الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين صاروا هم  
 المغبونين في العقوبة فتولى عنهم خرج من بينهم قبل الهلاك وقال  
 يا قوم لقد ابلغتكم رسالاتي بالامر والنهي ونصحت لكم خذوا لكم  
 من عذاب الله ودعوتكم الي التوبة والايان فكيف اساء قوم كافرين  
 بالله ان هلكوا وما ارسلنا في قريه التي اهلكنا اهلكها من بني مرسل  
 الا اخذنا ما اهلكنا قبل الهلاك بالبأساء بالخوف والبلاء والشدايد

والصنار الامراض والامواجع والجوع اعلم بضرعون لكي يؤمنوا ثم  
 بدلناهم مكان السية الحسنة مكان الخط والحلاية والشدة الخصب  
 والرخاء والنعيم حتى عصفوا جموا وكثرت اموالهم وقالوا قد مر ابونا الضار  
 والسر والشدة والرضا كما اصابنا فصر واجاد دينهم فحن مثلهم نفتدي  
 بهم فاحذناهم نعتة فجاءة بالعذاب وهم لا يشعرون وهم لا يعلمون  
 بنزول العذاب ولولا اهل القرى التي اهلكنا اهلكنا اسوا بالكتب و  
 الرسل واتقوا الكفر والشرك والعواض وتابوا فحن عليهم بركات من  
 السماء بالمطر والارض بالنبات والثمار ولكن كذبوا رسلي وكتبني  
 فاخذناهم بالخط والحذوبة والعذاب بما كانوا يكسبون يكذبون  
 الانبياء والكتب افان اهل القرى اهد مكة ان ياتهم ان لا ياتهم باسنا  
 عذابنا يا ثاغنا عذابنا فحي نهارا وهم يلعبون يخوضون في الباطل افان  
 مكر الله عذاب الله فلا يامن مكر الله عذاب الله الا القوم الخاسرون  
 المغبونون الكافرون اولم يهد اولم يبين للذين يرتكبون الارض  
 ارض مكر من بعد اهلكها من بعد هلاك اهلها ان لو شاء اصابناهم  
 عذابنا بذنوبهم كما عذبنا الذين من قبلهم ونطيع ولكي نختم على قلوبهم  
 فهم لا يسمعون الهدي ولا يصعدون بحمد والقرآن تلك القرى التي اهلكنا  
 اهلكنا فنصر عليك نزل عليك جبريل من انبيائها يخبر ملاكها ولقد  
 جاءتهم رسالهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات فاكانوا اليقونوا  
 بالكتب والرسل بما كذبوا من قبل من قبل يوم الميثاق ويقال لم يؤمن  
 اخر الامم بما كذبت اول الامم كذبت لك هكذا يطبع الله نجتهم الله علي  
 قلوب الكافرين بالله في علم الله وما وجد ناكثهم اكثر من عمل  
 عاصي الاول واز وجدنا اكثرهم كظم لسانين لنا قضين  
 ثم بعثنا رسلنا من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل موسى باياتنا للتسعة الي



فرعون وملائكته قومه وظلموا بها فنجدها بالآيات فانظر كيف كان  
عاقبة المفسدين كيف صار اخرا من المشركين بالهلاك وقال موسى يا فرعون  
اذ رسول من رب العالمين اليك قال فرعون كذبت قال موسى حقيق  
جو يدعي علي ان لا اقول عيا الله لا الحق الصدق قد جئتكم ببينة بيان  
من ربكم فارسل معي بني اسرائيل مع اموالهم قليلا لهم وكثير قال ان كنت  
جئت باية بعلامه فات بها ان كنت من الصادقين بانك رسول فانا  
لنؤمن بك اول اية فاذا هي ثعبان مبين حية صفراء ذكر اعظم الحياة و  
تزعج يده فاذا هي بيضاء للناظرين اليها قال الملا الروساء من  
قوم فرعون ان هذا ساحر عليم حاذق بالسحر يريد ان يخرجكم  
من ارضكم مصر فاذا اتا مروون فقال فرعون لهم بما فأتوني في امر  
قالوا ارجه فنه واحناه هارون ولا تقتلها واسل في المداين حاشين  
الشرط يا توك بكل سحر عليم حاذق بالسحر وجاء السحرة فرعون  
سبعون ساحرا قالوا ان لنا احرارا هدية تعطينا ان كنا نحن الغنا  
لبين لموسي قال نعم لكم عندي ذلك وانكم من المغربين الي بالمترلة قالوا  
يا موسي اما ان تلقى اولا واما ان تكون نحن الملقين اولا قال القوا ما  
انتم ملعون اولا فلما القوا سبعين عصا وسبعين جبلا سحر واغتر الناس  
اخذوا اعين الناس بالسحر واسترهبوهم استغزوهم وجاوا بسحر  
عظيم كذب بين ويقال بوقية عظيمة واهينا الي موسى ان الق عصاك  
فالتقي فاذا هي تلقف تلقم ما يا فكون ماء فوكهم من العصي والجبال  
فوقع الحق فاستبان ان الحق مع موسى وبطل اضمحل ما كانوا يعملون  
من السحر فغلبوا هناك فغلبهم موسى عند ذلك واتلبوا رجوعا فغلبوا  
ذليلين والى السحرة ساجدين خزا السحرة ساجدين لله ويقال سجدوا  
من سرعة سجودهم كانهم القوا قالوا اسباب العالمين رب موسى وهارون

قال فرعون امنتم به صدقتم برب موسى وهارون قبل ان اذن امركم  
لكم ان هذا لكم مكرتموه في المدينة فيما بينكم وبين موسى لخروجوا  
منها املاها بالكره فنفون تغلبون لا تقفرا يد بيكم وارجلكم من خلاف  
اليه اليماني والرجل اليسري ثم اصليبكم اجمعين عيا شاطي الهني قالوا  
يعني السحرة انا الي ربنا منقلبون راجعون وانتم من وفاقنا الا ان  
امت الهان امتا بايات ربنا لما جاءتنا حين جاءتنا ربنا افرغ علينا  
صبرا اكرسنا بالصبر عند الصلب والقطع لكي لا نرجع كمنار ونوفنا مسلمين  
مخلصين عيا دين موسى وقال الملا الروساء من قوم فرعون اتد رمي  
اتترك موسى وقومه لاقتلهم لنفسدوا في الارض بتغيير الدين والعبادة  
ويترك يتركك والهلك وعبادة الهتك ان قرأت بكسر اللام ونصب  
التا ويقال عبادتك بالالهتك ان قرأت بنصب اللام والتا قال فر  
عون سنقتل ابناءهم صفارا كما قتلناهم اول مرة ونستحيي نستخدم  
نساءهم كبارا وانا فوقهم عليهم قاصرون سلطون قال موسى لقوم  
استعينوا بالله واصبروا على البلاء ان الارض ارض مصر لله يومئذها  
ينزلها من شئنا من عباده والعاقبة الحقة للمتقين الكفر والشرك  
الفواحش قالوا يا موسي اودينا عذبا نقتل الانبياء واستخدم النساء من  
قبل ان باتينا ومن بعد ما جئتنا بالرسالة قال موسى عسى ربكم  
وعيسى من الله واجب ان يهلك عدوكم وفرعون وقومه بالسين بالتحط  
والجوع ويتخلفكم في الارض يحطكم سكان الارض ارض مصر فلننظر  
كيف تغلبون في طاعته ولقد اخذنا آل فرعون وقومه بالسين  
بالتحط والجوع ونقص من الثمرات من ذهاب الثمرات لعلمهم يد كرون  
لكي يغيظوا فاذا جاءتهم الحسنة الحصب والرخاء والنعيم قالوا لنا ينبغي  
هذه وان تصبهم سيئة الغط والحذوبة والسدة يطيروا نياما موسي



ومن معه قال الله لا انما اطيرهم شدتهم ورجاءهم عند الله من الله  
ولكن اكثرهم كلهم لا يعلمون ذلك وايضا قون وقالوا يا موسى هما  
كلما قاتناه من آية من علامة لتخربنا بها لتأخذ عيننا بها فما حزن لك  
بموسى بن محمد قين بالرسالة فدعي عليهم موسى فارسلنا عليهم سلطان الله  
عليهم الطوفان الطوفان السماء دايما من سبت الى سبت لا ينقطع ليلا ونهارا  
والجراد وسلط عليهم بعد ذلك الجراد حتى اكل ما لبنت الارض من السبا  
والثمار والقمل وسلط عليهم بعد ذلك القمل حتى اكل ما بقي من الجراد الصغير  
وهي الربا بلا اجنحة والضفادع وسلط عليهم بعد ذلك الضفادع حتى اذهم  
والدم وسلط عليهم بعد ذلك الدم حتى صار قلوبهم وانهارهم دما ايات  
مفصلات مبينات بين كل اثنين شهر فاستكبروا عن الايمان ولم يؤمنوا  
وكانوا قوما مجرمين شركين ولما وقع عليهم الرجز كما ترك عليهم  
العذاب مثل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم قالوا يا موسى  
ادع لنا ربك سدا لنا ربك بما عهد عندك باا ربك ليتركك شفقتنا  
الرجز رفعت عنا العذاب لنؤمنن لصدقن لك ولتؤمننك ببي  
اسرائيل مع اموالهم قليلهم وكثيرهم فلما كشفنا عنهم الرجز فلما رفعنا  
عنهم العذاب الى اجلهم بالعوه يعني العرق اذا هم ينكثون نيقصون  
عهدهم مع موسى فاشتمنا منهم برة واحدة فاعزقناهم في السيم  
في الحجر بانهم كذبوا باياتنا السح وكانوا عنها غافلين جاحدين بها  
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون يستدلون مشارق الارض  
بيت المقدس وفلسطين واردين ومصر ومغاربها التي باركنا فيها  
في بعضها بالماء والشجر وتمت وحييت كلمة ربك المحسني بالحنية ويقال با  
لنصرة علي بن اسرائيل بما صبر واعيا السلا ويقال عباد دينهم ودمنا  
اهلكتنا ما كان يصنع فرعون وقومه من القصور والمدائن وما كانوا

يعرشون من النخز والكرم ويقال يدينون وجاوز ناسي اسرائيل الحجر  
فاتوا على قوم يقال لهم اهل الرقيم بقيته من قوم ابراهيم يعكفون علي  
اصنام لهم يقيمون عباداة اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كالم  
لنا الهات نعبد كما الههم الهة يعبدونها قال موسى انكم قوم تجهلون  
امر الله ان هؤلاء متبى مهلك ما هم فيه من الشرك وباطل ضلال ما كانوا  
يعملون في الشرك قال موسى اغير الله ابغيتكم الهة امركم تعبدوا يا وهو  
فضلكم على العالمين عالمي زناكم بالاسلام واذا نجيتكم من آل فرعون  
من فرعون وقومه يسرونكم سوا العذاب يقتلون ابناءكم صغارا  
ويستحيون يستخذمون نسائكم كيدوا وفي ذلكم فنيا نجاكم بل الله نفعه  
من رجزكم عظيم عظيمة ويقال وفي ذلكم في عذاب بل الله نفعه من رجزكم  
عظيمة ووعدنا موسى الايتان الى الجبل ثلثين ليلة شهر ذي القعدة  
واثنتا عشرين من ذي الحجة فتم ميعات ربهم ميعاد ربهم اربعين ليلة  
كما وعدة وقال موسى لاجنه هارون اخلعني في قومي كن خليفتي في قومي  
وامض بهم بالصالح ولا تتبع سبل المفسدين طريق المفسدين بالمعاصي  
ولما جاء موسى لميقاتنا لميعادنا بدين وكلمه ربهم قال رب انظر  
اليك طمع في الروية قال الله ان تراني لن تقدر ان تراني في الدنيا يا موسى  
ولكن انظر الى الجبل اعظم جبل بدين فان استقر مكانه فان استقر الجبل  
الرويتي فسوف تراني فلعلك تراني فلما تجلي ربهم للجبل ظهر للجبل زير  
حمله دكا وخرو موسى ضعفا مغشيا فلما افاق من غشيته قال سبحانك توه ربهم  
تبت اليك من مسالة الروية وانا اول المؤمنين المقربين بانك لن تراني في  
الدنيا قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس عيا بني اسرائيل برسالتني و  
بكلامي وتبكيك معك فخذ ما اتيتك فاعمل بما اعطيتك وكن من  
الشاكرين بما اعطيتك وكتبنا في الاواح من كل شيء موقظة فها وتفضيلا



تبييننا **الكلامي** من الحلال والحرام والامر والنهي فخذ نفقة فاعمل بها  
بجد ومواظبة **وامر قومك ياخذ** واباحسنها يعملوا بحكمها ويؤمنوا  
بمشابهها **ساركم دار الغاسقين** يعني جهنم ويقال دار يدر ويقال مكة  
سافر عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا  
يعني فرعون وقومه ويقال ابو جهل واصحابه كل ايتي يؤمنوا بها وان  
يروا سبل الرشيد طريق الاسلام والخير لا يتخذ وسبيله تحسبوه طريقا وان  
يروا سبل الغي طريق الكفر والشرك يتخذ وسبيله يحسبوه طريقا ذلك  
الذي ذكرت بانهم كنوا باياتنا بكتابتنا ورسولنا وكانوا عنها غافلين  
جاحدين بها والذين كنوا باياتنا بكتابتنا ورسولنا ولقاء الآخرة  
البعث بعد الموت حبطت اعمالهم بطلت حسناتهم في الشرك هل يجوزون  
في الدنيا الاما كانوا يعملون ويقولون من الشر لا يتخذ قوم موسى  
يعني صناع قوم موسى من بعدك من بعد انطلق موسى الى الجبل من قبلهم  
مذا ذبحهم **عجلا جسدا** مجسدا صغيرا له خوار صوت صاع لهم السامري الم  
يروا الم يعملوا قوم موسى انه لا يكلمهم يعني العجل بشي **وايهد بهم**  
**سبلا** طريقا **لا يتخذ** لا يعيدوه بالجهل **وكانوا ظالمين** صاروا ضارين لا  
نفسهم بعبادتهم اياه **ولما سقط في ايديهم** ندوا على عبادتهم العجل **وروا**  
علموا وايقنوا انهم قد ضلوا عن الحق والهدى **قالوا لئن لم يرجعنا ربنا**  
**ونعفولنا** فيعذبنا لنكونن من الخاسرين بالعقوبة **ولما رجع موسى الى**  
**قومه غضبا** اسفا حزينا حين سمع صوت الفتنة **قال** يسما خلفتموني  
**من بعدني** ليس ما صنعتم بعبادة العجل من بعد انطلقا في الى الجبل **اعلمتم**  
**امر ربكم** استبقتم بعبادة العجل وعذر ربكم **والقي الالواح** من بعده فانكسرت  
منها الواح **واخذ براس اخيه** هارون **يجره اليه** الى نفسه **قال** هارون  
**ابن ام** وقد كان اخاه من ابيه وامه وانما ذكر امه لكي يرفق به ان القوم

استغفروني

استغفروني استند لوني **كادوا يقتلونني** بخلاف فهم اياه **فلا تسمت**  
**في المعك** في الاعداء اصحاب العجل **ولا تجعلني مع القوم الظالمين**  
**ولا تعذبني** في اصحاب العجل **قال** موسى **رب اعف عني** لما صنعت باخي هارون  
**واخي** هارون لما تامرهم القتال **وادخلنا في رحمتك** في خنتك **وانت**  
**ارحم الراحمين** بنا ان الذين اتخذوا العجل عبد والعجل ومن اقتدي  
بهم سينالهم سيصيدهم **غضب** سخط من ربه **وذرهم** وذرهم في الجزية في  
الحياة الدنيا **وكذلك** هكذا **بخري الفتن** الكاذبين علي الله **والذين**  
**عملوا السيئات** في الشرك بالله **ثم من بعد** بعد ما بعد الشرك ويقال بعد السيات  
**وامنوا** وحدوا **واقرؤا** بالله ان ربك يا موسى ويقال يا محمد **من بعد** ما  
من بعد التوبة والامان **لغفور** متجاوز **رحيم** ولما سكنت غمومي الغضب  
**اخذه الالواح** وفي نسختها فيما بقي منها ويقال فيما اعيد له في اللوحين  
**هدى** من الضلالة **ورحمته** من العذاب **للمؤمنين** من ربه **يرهبون**  
**يخافون** واختار موسى **قومه** من قومه سبعين رجلا لميقات الميعاد  
**فلما اخذتهم الرجفة** الزلزلة بالهلاك يعني الموت **قال** رب لو شئت  
**اهلكتهم من قبل** من قبل هذا اليوم بتي القبطي **اتهلكنا بما فعل السفهاء**  
الجهال بعبادة العجل ظن موسى انما اهلكهم بعبادة قومهم ان هي الا فتنة  
بليك **تصل بها من تشا** وتهدي من تشا من الفتنة **وانت خير الرا**  
**فرين** انت ولينا اولي بنا **فاغفر لنا وارحمنا** ولا تعذبنا وانت خير الرا  
**فرين** المتجاوزين **واكتب لنا** اوجب لنا في هذه الحياة الدنيا **حسنة**  
العلم والعبادة والعصمة من الذنوب **وفي الآخرة** حسنة الجنة ونعيمها  
**انا هدا اليك** تبنا اليك ويقال اقبلنا اليك **قال** الله **عذابي اصيب**  
افض به **من اشاء** ورحمتي وسعت كل شئي من البر والفاجر فينظاول لها  
اييس فقال انا من الاشياء فاخرجه الله منها فقال **فساكتبها** ساوجبها

العجل



للمؤمنين **الذين يتقون** الكفر والشرك والمنافقين **ويؤتون الزكاة** يعطون الزكاة  
كقوة أموالهم **والذين هم بأياتنا** بكتابتنا برسولنا يؤمنون فتناول لها  
اهل الكتاب فقالوا نحن اهل التقوى والكتاب فاحزبهم الله منها وبني  
لن الرحمة فقال **الذين يتبعون الرسول** دين الرسول النبي الامي  
يعني محمدا صلي الله عليه وسلم **الذي يجدونه** بنعمته وصفته مكتوبا  
عندهم في التوراة والانجيل **يا سرهم بالمعروف** بنعمته وصفته ومكتوبا عنده  
هم بالتوحيد والاحسان **وبينهم من المنكر** عن الكفر والمساة **ويحل**  
**لهم الطيبات** بين لم تحلل ما في الكتاب من الحوم المذبل والباها وشجر  
التبر والعنم وغيرها **يحرم عليهم الخبائث** بين لم تحريم ما في الكتاب  
من الميتة ولحم الخنزير وغير ذلك **ويضع عنهم اصرهم** عهودهم التي كانت  
يحرم عليهم بنقضها الطيبات **والاغلال الشدايد التي كانت عليهم**  
من قطع الثياب وغيرها **والذين اسوا به** بحمد يعني عبد الله بن سلام  
واصحابه وعزروه واعانوه **ونضروا بالسيوف** واتبعوا النور القران  
**الذي اترك معه** اترك جبريل عليه اهلوا حلاله وحر مواصره **اولئك**  
**هم المفلحون** الناجون من السخطة والعذاب **قل يا ايها الناس اني**  
**رسول الله اليكم جميعا كافة** الذي له ملك خزائن السموات والارض **والله**  
**لانراق الاموي** للبعث ويميت في الدنيا فاموا بالله ورسوله النبي  
**الامي الذي يؤمن بالله** الذي هو مؤمن بالله **وبكلماته** بكتابه القران  
وان قران وكلمته يقول ويعيى انه صار بكلمته من الله مخلوقا كن فكان  
**واتبعوه** اتبعوا دين محمد صلي الله عليه وسلم **لعلمكم تهتدون** لكي تهتدوا  
من الضلالة بالايان **ومن قوم مومي امة** جماعة يهدون **يا مرون**  
**بالحق** وبهدى لود **وبالحق** يعملون وهم الذين وراء نهر الرمل و  
قطعناهم فرقناهم اثني عشرة ايام اسباطا اسباطا تسعة اسباط ونصف

بسط من قبل المشرق عند مطلع الشمس خلعت الصين عيان نهر الرمل سمي ارد  
وسيطين ونصفا في جميع العالم **واوحينا الي موسى** امرنا موسى **اذا استسقى**  
**قومه في النية** ان اضرب بعصاك الحجر الذي معك **فاينجست** فانتحمت منه  
من الحجر اثنتا عشرة عينا **نهر** قد علم كل انسان **بسط مشربهم** من النهر و  
ظللت عليهم الغمام في النية يظلم بالنهار من الشمس ويضي لهم بالليل مثل  
الساج **واتزلنا عليهم النور والسلوي** في النية **كلوا من طيبات ما رزقناكم** اعطينا  
كرم من المكن والسلوي **وما ظلمونا ما نقتسونا وما صرفنا بما صرفنا ولا نكركنا** انزلنا  
انفسهم **يظلمون** يتقصون ويصرفون **واذا قيل لهم اسكنوا انزلوا هذه القرية**  
قرية ارجيا **وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة** لا اله الا الله ويقال طعنا  
الخطايا **وادخلوا الباب** باب ارجيا **سجد ركعا** اغفروا لكم خطاياكم **ستريد**  
**الحسين** في احسانهم **فبدل** فغير **الذين ظلموا منهم** وهم اصحاب الخطية  
وقالوا **قوله غير الذي قيل لهم** امرهم امروا بالحق فقالوا حطت سماتنا  
فارسلنا عليهم **جنا من السماء** طاعونا من السماء **بما كانوا يظلمون** يغيرون  
**واسلمهم** يا محمد يعني اليهود عن القرية من خبر القرية وهي سمي ايله التي  
كانت حاضرة الحجر **ابعدون في السبت** يعتدون يوم السبت ياخذ  
الحيتان اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم **ثمرا جماعات من غمر الماء** الى شاطئية  
ويوم لا يستون **لا تاتيهم كذللك** هكذا سبلوهم **نختبرهم** بما كانوا يستون  
يعصون **واذ قالت امة جماعة منهم** لم تغفروا قوما **الله مهلكهم** بالمسخ  
**او معد بهم عذابا شديدا** بالشار قالوا **معددة الموبخكم** حجة لنا عند  
ربكم **ولعلمهم يتقون** عن اخذ الحيتان يوم السبت وكانوا ثلثة نفر كانوا  
يصطادون ويامرون بذلك ونفر كانوا لا يصطادون ولا يمشون عن ذلك  
ونفر كانوا لا يصطادون ويفضون عن ذلك ففتح النار الذين كانوا يصطادون  
ويامرون بذلك ونحي الاضرون فلما اسنوا ما ذكرناه تركوا ما امروا به



السوء

انجبتا الذين يهتدون عن عذ اخذ الحيتان يوم السبت واخذنا الذين ظالموا  
 باخذ الحيتان يوم السبت **عذاب ينس** شديد بما كانوا يفسقون يعصون  
 فلما اعتوا ابوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا صيروا قردة خاسئين ما  
 عزيز ذليلين **واذ تاذن ربك** قال لهم ربك **ليسعثن** ليسلطن عليهم الي  
 يوم القيمة **من يسوءهم سوء العذاب** من يعد بهم باشد العذاب بالجزية  
 وغيرها وهو محمد صيا الله عليه وسلم وامته **از ربك لسريع العقاب** لشدة  
 العقاب لمن لا يؤمن به **وانه لغفور مجاز** رحيم لمن امن به وقطعناهم  
 من قناهم **في الارض اما** سبطا سبطا منهم **الصالحون** ومنهم تسعة اسباط ونصف  
 الذين وراء نهر الرميل **ومنهم دور ذلك** يعني دون ذلك القوم سائر المو  
 منين من بني اسرائيل ويقال دون ذلك القوم يعني كفار بني اسرائيل  
**وبلوناهم بالحسنات** اخبرناهم بالحضب والرخاء والنعيم **والسيئات** بالخط  
 والجذوبة والشدة **لعلهم يرجعون** لكي يرجعوا عن معصيتهم وكفرهم **فخلف**  
**من بعدهم** فبقيني من بعد الصالحين **خلف** سؤمهم اليهود **ورثوا الكتاب**  
 اخذوا التوراة وكنتموا ما فيها من صفة محمد صيا الله عليه وسلم ونفثته  
**ياخذون من هذا الدين** ياخذون عن كتمان صفة محمد صيا الله عليه  
 وسلم ونفثته حرام الدنيا من الرشوة وغيرها **ويقولون سيغفر لنا ما نفعل**  
 في الليل من الذنوب يغفر لنا بالنهايات وما بالنهار يغفر لنا بالليل **وان**  
**ياتهم اليوم عرض مثله** حرام مثله مثل ما انتهم امس **ياخذوه** سيخلوه  
 الميؤخذ عليهم **ميثاق الكتاب** الميثاق في الكتاب **ان لا يقولوا عيا**  
**الله الحق** الا الصلة **ودرسوا قراوا ما فيه** من صفة محمد صيا الله عليه  
 وسلم ونفثته ويقال قراوا ما فيه من الحلال والحرام ولم يعملوا به **والدار**  
**المحضرة** يعني الجنة **خير افضل** للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والرشوة  
 وتعين الصفة محمد صيا الله عليه وسلم ونفثته في التوراة من دار الدنيا

افضل

نهم

انما تقولون ان الله بيا فانية والاحزة باقية **والذين يسكرون بالكتاب**  
 يعملون بما في الكتاب يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويبينون صفة محمد  
 صيا الله عليه وسلم ونفثته **واقاموا الصلوة** اتموا الصلوة الخمس **انما انفسهم**  
 بمن لا يسطل **اجرا لمصلحين** ثواب المحسنين بالقول والفعل يعني عبدة الله بن  
 سلام واصحابه **اذا انتقمنا الجبل** قلنا ورفعنا وجبتا الجبل **فوقهم** فوق رؤسهم  
**كانه ظلة علي** وظنوا عملوا وايقنوا **انهم واقع بهم** نازل عليهم ان لم يقبلوا  
 الكتاب **خذوا ما اتيناكم** عملوا ما اعطيناكم **بقوة** بحجة ومواظبة النفس  
**واذكروا ما فيه** من الثواب والعقاب ويقال احفظوا ما فيه من الامر والنهي  
 ويقال عملوا بما فيه من الحلال والحرام **احكام يتقون** لكي تتقوا السخطة و  
 العذاب وتطيعوا الله **واذ** وقد **اخذ ربك** يا محمد يوم الميثاق **من بني آدم**  
**من ظهرهم ذرئهم** يقول ذرئهم من ظهورهم مقدم ومؤخر **واسمهم** استظفهم  
 واسمهم **على انفسهم الست** برئكم **قالوا بل شهدنا** عملنا واقرنا بانك ربنا  
 فقال الله للملائكة اشهدوا عليهم وقال اشهدوا بعضهم على بعض **ان تقولوا**  
 لكي لا تقولوا **يوم القيمة انا كنا من هذا عاقلين** لم يؤخذ علينا او يقولوا  
 لكي تقولوا **انما اشرك اباؤنا من قبل** من قبلنا ونقضوا الميثاق والعهد قبلنا  
**وكنا ذرية صغارا من بعدهم** اقتديناهم **انتم لكانا** اقتعدنا بما فعل  
**المبطلون** المشركون قبلنا في نقض العهد **كذلك** هكذا **نقص الميثاق** بين  
 القرائين خبر الميثاق **لعلهم يرجعون** لكي يرجعوا الكفر والشرك الى الميثاق  
 الموك **واتل عليهم** اقرأ عليهم يا محمد **نبا خبر الذي اتينا** اعطينا اياتنا  
 الاسم الاعظم **فلا اعظم** فاستخرج منها فخرج منها وهو يلهم بن باعور الكرم الله با  
 الاسم الاعظم **ومعانية عيا موسي** فاحله الله منه حفظ ذلك ويقال كان امية  
 بن ابي الصلت الكرم الله تعالى يعلم حسن وكلام حسن ولما لم يؤمن اخذ لا  
 الله منه ذلك **فانتبه الشيطان** فغره الشيطان **فكان من العاوين** فصار من



الضالين الكافرين **وليتوا الرفعة بها** بالاسم الاعظم فلكنا بها على اهل الدنيا  
**ولكنه احلله الى الارض** مال الى مال الارض **واتبع هواه** هو الملك وتقال  
 هوي نفسه بمساوي الامور **فمثل** مثل بلعم وتقال مثاله امية بن ابي الصلت  
**كمثل الكلب ان تخمل عليه** ان تشد عليه فتطردة **يلهث** يدهلح لسانه  
**او تتركه فلا تطرده** يلهث يدهلح لسانه كذلك مثل بلعم وامية ان وعظ  
 لم يتعظ وان سكنت عنه لم يعقل **ذلك** هكذا **مثل القوم الذين كذبوا**  
**بآياتنا** بحمد والقرآن وهم اليهود **فاقصص القصص** فاقراء عليهم القران  
**اعلمكم يتفكرون** لكي يتفكروا في امثال القران **سأ مثلاً** سأ مثلاً  
 القوم الذين **كذبوا بآياتنا** بحمد والقرآن اذا كانت مثلهم كمثال الكلب  
 وانفسهم كانوا يظلمون يعذبون بالعقوبة **من يهدي الله** لهديته  
 فهو المهتد **لدينه** ومن يضل الله عن دينه **فاولئك هم الخاسرون**  
 المغبونون بالعقوبة **ولقد ذرانا خلقنا لهم** كثير من **الحجج**  
 والايان لم يملحوا قلبهم لا يفقهون بها ولم اعينهم لا يبصرون بها الحق  
 ولهم اذا ان لا يسمعون بها الحق **اولئك** كالانعام في فهم الحق بلهم اضل  
 لانهم كفان **اولئك هم الخافلون** عن امر الاخرة جاحدون بها **ولله**  
 الاسماء الحسنى الصفات العليا العلم والقدر والسمع والبصر وغير ذلك  
 فادعوه بها فاقروا بها وذروا الذين **يلجئون في اسمائهم** يقولون يمجّدون  
 باسمائهم وصفاته وان قرأت يلجئون في اسمائهم عن الاقرار باسمائهم وصفاته  
 ويقال يلجئون باسمائهم يشبهون باسمائهم الموت والحزى ومسااة  
**سجرون** في الاخرة ما كانوا **يعللون** بما كانوا يقولون من الشرك  
**ومن خلقنا امّة** جماعة يدعون بالحق **يامرون بالحق** ويبرءون  
 وبالحق يعملون وهم امّة محمد حيا الله عليه وسلم والذين **كذبوا بآياتنا**  
 بحمد والقرآن وهو ابو جهل واصحابه المستهزون **سنتدرجهم** سنأخذهم

بالعذاب **من حيث لا يعلمون** ينزل العذاب فاهلكهم الله في يوم واحد كل  
 وابهلاك صاحبه **وامرهم** امرهم **اركيديتين** عذابي واحذني  
 شديد **اولم يتفكروا** فيها بل يفتخرون انهم لا يمكن ساجدا ولا كاهنا ولا محبونا  
 ثم قال الله **ما بما جهم من حيث** ما بينهم من صنون **ان هو** ما هو **المنذرين**  
 رسول يحذرون **سين** سين لم بلغه يعلمونها **ولم ينظروا** يعني اهل مكة في  
**ملكوت السموات** من الشمس والقمر والنجوم والحجاب **والارض** في ملكوت  
 الارض وما في الارض من الشجر والجبال والبحار والدواب **وما خلق الله من**  
**شيء** وفيما خلق الله من سائر الاشياء **وان عسي** وعسى من الله واجب **ان يكون**  
**قد اقرب اجلهم** دني هلاكهم **فباي حديث** بعد **فباي** كتاب بعد كتاب  
 الله **يؤمنون** ان لم يؤمنوا بهذا الكتاب **من يضل الله** عن دينه فلا هادي  
 فلا مرسل له الي دينه **ويذرهم** يتركهم **في طغيانهم** في كفرهم وضلالهم  
**يعمّهون** يعمهون عمه لا يبصرون **يسألونك** يا محمد اهل مكة عن الساعة  
 عن قيام الساعة **وجيها ايا من سيها** متى قيامها وحيها قل **انما علمها** علم  
 قياها وحيها **عند رب** من ربي **لا يحيلها** الوفا **الايين** وقتها وحيها  
**الاهو** ثقلت في السموات والارض **ثقل** علم قياها وحيها عيا اهل السموات  
 والارض **ولا تاتيكم** المبعثه **فجاءة** يسألونك يا محمد عن قيام الساعة  
**كانك خفيتم** عالم بها وبقاها **جاهل** بها وبقاها **عنها قل** يا محمد  
**انما علمها** علم قياها وحيها **عند الله** من الله **ولكن** **اكثر الناس** اهل  
 مكة **لا يعلمون** ولا يبصرون ذلك **قل** يا محمد **اهل مكة** **اللقيني**  
**تفعا** اجر النفع **واضر** دفع الضر **الما شاء الله** ان يضر من الضر والنفع  
**ولو كنت اعلم** الغيب **والنفع** والضر **لاستكثر** من **الخير** من النفع وما  
**مسي السوء** الضر ويقال ولو كنت اعلم متى ينزل العذاب عليكم لاستكثر  
 من الخير شكر الذي يوجب وما مسني السوء اصابني الضر والحرز لقتلكم ويقال





ولو كنت اعلم الغيب متى اموت لاستكثر من الخير من العمل الصالح  
وما سني السوما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من الخطي  
الجدوية وعلاء السحر لاستكثر من الخير والنعيم وما سني السوما اصابني  
الشدة ان **انا الماندين** من النار **ويشير بالجنة لقوم يؤمنون** بالجنة  
والنار هو الذي خلقكم من نفس واحدة من نفس آدم وحدث ما جعل  
**هنا وجهها** خلق من نفس آدم وحدثه حوا **ليسكن اليها** معها فلما انقشما  
اقاما حملت حملاً خفيفاً هيناً ثم ثبته قامت وفقدت ثالما فلما اثقلت  
نقل الولد في بطنها فلما ابوسوسه ابليس انزيمه من اليها ثم دعوا الله ربها  
**ليزيتا صالحا** ادما سوي **لنكون** لنصير **من الشاكرين** فلما انتهما  
**صالحا** ادما سوي **جلا له شركاء** ابليس شريكاً **فيما بينهما** في سيرة ما بينهما  
من الولد سوياء عبد الله وعبد الحارث **فتعالى الله** تبارك الله عما يشركون  
به من الاصنام **يشركون بالله** ما لا يخلق شيئاً ولا يحيي **وهم يعني الالهة**  
**يخلقون** يخلقون اي مخلوقة مخزقة **ولا يستطيعون** لم يضر انفقوا لاسفا  
**ولا انفسهم** يعني الالهة **ينصرون** ينفرون مما يربون **وان تدعوهم**  
**يا محمد يعني الكفار الى الهدى** الى التوحيد **لا يتبعوكم** لا يجيبوكم بالحق  
يعني الكفار ويقال وان تدعوهم **يا معشر الكفار الاصنام الى الهدى**  
**الى الحق** لا يتبعوكم لا يجيبوكم سواء عليكم ادعوتهم يعني الاصنام امرتهم  
صامتون ساكتون لا يجيبونكم ولا يسمعون دعاكم لانهم اموات غير احياء ان  
**الذين تدعون** تعبدون **من دون الله** من الاصنام **عباد امثالكم**  
**مخلوقون امثالكم** فادعوهم يعني الالهة **فليستجيبوا لكم** فليسمعوا دعاكم ويجيبوكم  
**ان كنتم صادقين** انهم ينفرونكم **المهم** ارجل **يمشون بها** الى الخبز **لهم**  
**يبتشون بها** ياخذون بها ويحطون **امهم** امين **ينصرون بها** عباد تكلم  
**لهم اذا يسمعون بها** دعوتكم **قل** يا محمد لشركي اهل مكة **قل** ادعوا شركاءكم

استغفروا

استغفروا لاهلكم **شكيد وفي** اعملوا لستم وهم في هلاك **فلا تنظرون** فلا  
تولجوا **الى الله** حافظي وناصري الله الذي **نزل الكتاب** نزل على  
جبريل بالكتاب **وهو يتولي** يحفظ **الصالحين** والذين **تدعون** تعبدون  
**من دون الله** من الاوثان **لا يستطيعون نصركم** ينفونكم ولا منعكم **ولا**  
**انفسكم ينصرون** مما يربونهم **وان تدعوهم الى الهدى** الى الحق **لا يسمعون**  
**ولا يجيبونهم** اموات غير احياء **وتربهم** يا محمد يعني الاصنام **ينظرون اليك**  
**كأنهم ينظرون اليك** مفتحة اعينهم **وهم لا ينصرون** اموات غير احياء **خذ**  
**العفو** خذ ما فضل من الكل والعيال وهذا منسوخ ويقال خذ العفو عمن  
من ظلمك واعط من حرك وصل من قطعك **وامر بالمعروف** بالمعروف والاهم  
**وامر عن الجاهل** عن ابي جهل واصحابه المستهزين ثم نسخ الامر عن  
**وامر عنك** يصيبك **من الشيطان** ترغ وسوسة ويرب **فاستعد بالله** فاستع  
بالله من وسوسته **انه سميع** باستعاذتك **عليهم** بوسوسة **الذين اتقوا**  
**الكفر والشرك** ووسوسة الشيطان **اذا مسهم** اذا اصابهم **طائف** ريب ووسوسة  
**من الشيطان** تذكروا **واعرفوا** فاذا هم **بمروء** ينقون عن العصية **واخبرهم**  
**اخبار المشركين** يدونهم **في النجى** يعني الشيطان يدونهم يحرونهم ويوسوس  
سوتهم في النجى في الكفر في الضلالة والمعصية **لا ينصرون** لا ينتهون عن  
ذلك **واذا لم تاتهم** يعني اهل مكة **بآية** كما طلبوا **قالوا لو اجبتنا هذا**  
**تكلفتها من الله** ويقال تخلفتها من تلقاء نفسك **قل** يا محمد لهم **انما اتبع ما يوحى**  
**الي من ربي** اعمل واقل بما ينزل علي من ربي **هذا** يعني القرآن **بما يري**  
**من ربي** بالامر والنهي **وهدي** من الضلالة **ومرهم** من العذاب **للقوم**  
**يؤمنون** بالقرآن **واذا قرئ القرآن** في الصلوة المكتوبة **فاستمعوا له** الى قوله  
**واصتوا** القرات **لعلكم تهتدون** لكي تهتدوا فلا تعذبوا **واذكر ربك في نفسك**  
**اقراء** يا محمد وحدك ان كنت اماما **تضرعاً** مستكياً **وخفية** خروفا **ودون**

لي



ثم



حرب

المجهر من القول ودون الرفح من القراءة والصلوة في الغدوة والامساك  
 صلوة الحرب والعشاء ولا تكون من الغافلين عن القراءة في الصلوة اذ كنت  
 اماما او وحدا ان الذين عند ربك يعني الملائكة لا يستكبرون لا يتكلمون  
 عن عبادته عن طاعته والاقرار له بالعبودية وسجودهم بطيعونه ولا يسجدون  
 يصليون الله اعلم بالصواب ومن السورة التي يذكر فيها الانتقال وهي  
 كلامه مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى سيالونك عن الانتقال يقول يقال  
 اصحابك الغنائم يوم بدر وعن صلة قل يا محمد لم الانتقال لله والرسول  
 الغنائم يوم بدر والرسول لكم فيه شئ ويقال الله وامر الرسول فيه جائز  
 فانقول الله في اخذ الغنائم واصلحو اذات بدينكم ما بدينكم من الخافقة فليز  
 الغني الى الفير والقوي الى الضعيف والشاب الى الشيخ والطير الى رسول  
 في امر الصلح اكتبتم اذ كنتم مؤمنين بالله والرسول انما المؤمنون الذين  
 اذا ذكر الله اذا امروا بامر من قبل الله مثل امر الصلح وغيره وجلت خافت  
 واذا نليت قربت عليهم اياته في الصلح اذ انهم ايماننا بيقين يقول الله  
 ويقال صدق علم ويقال تقديرا ويقال تكريرا وعلمي بهم يتوكلون  
 على الغنائم الذين يقيمون الصلوة يقيمون الصلوات للنفس بوجوهها و  
 ركوعها وسجودها وما يجب فيها من مراقبتها ومجانزتها هم اعطيناهم من  
 الاموال يفتنون في طاعة الله ويقال يؤدون زكوة اولئك هم المؤمنون  
 حقاصد قايقين لهم درجات فضائل عند ربهم في الاحزة ومغفرة  
 في الدنيا وازرق كريم ثواب حسن في الجنة كما اخرجك ربك ابصر  
 يا محمد عيما اخرجك ربك من بيتك المدينة بالحق بالقرآن ويقال يا  
 لحرب وازرق طائفة من المؤمنين الكاهون للقتال بجاه لونك بخا

صمونك في الحق في الحرب بعد ما تبين لهم انك لا تفتح ولا تامر بالما امرتك  
 ربك كما ناسا قوز الى الموت وهم ينظرون اليه واذ يعدكم الله احدا  
 الطائفتين الفيتين العبرام العسكر ايضا لكم غنمة ومودون تنقون  
 ان غير ذات الشوك الشدة والحرب تكون لكم غنمة يعني غنمة العين  
 ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ان يظهر دينه الاسلام بنصرته وتحقيقه  
 وتقطع دابر الكافرين اصل الكافرين وانهم ليحق الحق ليظهر دينه  
 الاسلام بمكة وسيطه الباطل يهلك الشرك واهله ولو كره المجرمون وان  
 كره المشركون ان يكون ذلك اذ تستغيثون تدعون ربكم يوم بدر بالفضرة  
 فاستجاب لكم الدعاء اني مدكم معيكم بالث من الملائكة من ذين متتابعين  
 بالضرقة لكم وما جعل الله يعني المدد المستري لكم بالضرقة ولتعلمين به  
 بالمدد قلوبكم وما النصر بالملائكة الامن عند الله ان الله عز من بالنفقة  
 من اعدائه حكيم حكم عليهم القتل والهزيمة وحكم والضرقة والغنمة  
 اذ يغشاكم الغاس التي عليكم النور امنة منه لكم من الله من العدو وهم  
 منة من الله لكم وينزل عليكم من السماء ماء مطرا ليظهر لكم به بالمطرمين  
 الاحداث والجنابة ويذهب عنكم رجس الشيطان وسوته الشيطان وليرط  
 على قلوبكم وليحفظ قلوبكم بالبصر ويثبت به بالمطر الاقدام على الرل  
 اي يثبت الرل حتي تثبت عليه الاقدام اذ يوجي ربك الي الملائكة لهم ربك  
 ويقال امر ربك اني معكم معيكم فثبتوا الذين امنوا في الحرب ويقال  
 فبشروا الذين امنوا بالنصرة سالتهم في قلوب الذين كفروا والرب  
 الخاف من محمد صيا الله عليه وسلم واصحابه فاضربوا فوق العناق رؤسهم  
 واضربوا منهم كل بنان مفصل ذلك بانهم شاقوا الله خالفوا الله ور  
 سوله في الدين ومن شياقق الله يخالف الله ورسوله في الدين فان الله  
 شديد العقاب اذا عاقب ذلكم العذاب لكم فلو قوة في الدنيا وان



للكافرين في الآخرة عذاب النار. يا ايها الناس امنوا اذا قاتلتم الذين  
كفروا يوم بدر زحفا فزحفة فلا تولوهم اي فلا تولوا عنهم الا ديار  
مهمزين ومن يولهم يتول عنهم يومئذ يوم بدر دبر ظهره مفترقا  
للقاتال مستطرد للقتال ويقال للكرة او مخيل او مخان الي فية سيفرون  
اي يمتعونهم فقد باء بغضب من الله فقد رجح واستوجب بسخط من الله و  
ماويه مصيرة جهنم وبئس المصير صار اليه فلم تقتلوهم يوم بدر ولكن  
الله قتلهم بجبرئيل والملائكة ولكن الله قتلهم وما رميت وما بلغت التل  
الي وجوه المشركين اذ رميت ولكن الله رمي وبلغ وليالي المؤمنين ليضع با  
المؤمنين منه من رمي التراب بدلاء ضيعا حسنا بالفضرة والغنيمة  
ان الله سمع بدعائكم عليهم بنصر تكم ذلكم بالفضرة والغنيمة لكم  
وان الله ياذ الله موهل كيد الكافرين ضيع الكافرين ان تستفتحوا  
تستصروا فقد جاءكم الفتح والفضرة بمحمد صيا الله عليه وسلم واصحابه عليكم  
حيث دعا ابو جهل قبل القتال والهزيمة فقال اللهم انصر افضل دينين  
واكرم دينين واجهما اليك فاستجاب الله دعاءه ونصر محمد صيا الله عليه  
وسلم واصحابه عليهم ولا تنفخوا عن الكفر والقتال فهو خير لكم من الكفر  
والقتال وان تعودوا الي قتال محمد نعد الي قتلكم وهزيتكم مثل  
يوم بدر وليرتقي عنكم فيتكم جماعتكم شيئا من عذاب الله ولو كثرت  
في العدد واد الله مع المؤمنين معين المؤمنين بالفضرة يا ايها الذين  
امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله في امر الصلح ولا تولوا عنه عن امر الله ورسوله  
وانتم تستمعون مواظ القرائن وامر الصلح ولا تكونوا في المعصية و  
يقال في الطاعة كالذين قالوا سمعنا اطعنا وهم بنو عبد الدار المنفيين  
بن الحارث واصحابه وهم لا يسمعون وتزل فيهم ايضا ان شر الدواب  
الخلق والخلقة عند الله الصم عن الحق البكم عن الحق الذين لا

يقتلون

يقتلون امر الله وتوحيد له ولو علم الله في بني عبد الدار خيرا سعادة  
لهم لا كرمهم بالايمان ولو سمعهم اكرمهم بالايمان لتولوا عنه عن الايمان  
لعلم الله فيهم وهم معرضون مكذبون به يا ايها الذين امنوا يعني اصحاب  
محمد استجبوا لله اجيبوا الله والرسول اذا دعاكم لما يحياكم الي ما يكرمكم  
ويعزكم ويصلحكم من القتال وغيره واعلموا يا معشر المؤمنين ان الله يحول  
بين المرء وقلبه بين المؤمنين وبين ان يكفر وبين الكافرين ان يؤمن  
وانه اليه الي الله في الاخرة يحشرون فيجزئكم باعمالكم واقتوا فتنة كل  
فتنة تكون لانقيبين الذين ظلموا منكم خاصة ولكن نصيب الظالم  
او المظلوم واعلموا ان الله شديد العقاب اذ عاقبوا ذكروا يا معشر  
المهاجرين اذ استم قليل في العدد مستضعفون معقورون في الارض  
ارض مكة تخافون ان يخطفكم الناس ان يطردكم اهل مكة ويأسروكم  
فاويكم بالمدينة وايدكم بنصره يعني اعانكم وقويكم بنصرته يوم  
بدر ومن قكم من الطيبات من الغنائم لعلمكم تشكرون لكي تشكروا  
بنصرته بالفضرة والغنيمة يوم بدر يا ايها الذين امنوا يعني مروان  
ابا البابة بن عبد المندد لا تخونوا الله في الدين والرسول في الاشارة  
الي بني قريظة ان لا تنزلوا على حكم سعد بن معاذ وتخونوا اماناتكم  
ولا تخونوا في فرايض الله وهي امانتكم عليكم وانتم تعلمون تلك الحيا  
واعلموا يعني به ابا البابة امانا اموالكم ولا دكم الذي في بني  
قريظة فتنة بليته لكم وار الله عنده اجر عظيم ثواب وافز في الجنة  
بالجهاد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فيما امركم ونهيكم يجعل لكم  
فرقا ناضرة ونجاة ويكفر عنكم سيئاتكم دون الكبائر ويغفر لكم  
سائر الذنوب والله ذو الفضل ذو المن العظيم عيادة بالمغفرة  
والحنية واذمكم ربك في دار الندوة الذين كفروا ابو جهل واصحابه



ليثبتوك ليحسوك سميتا وهو ما قال عمر وبن هشام **او يقتلوك جميعا**  
 هو ما قال ابو جهل بن هشام **او يخرجوك** طردا وهو ما قال ابو الجخري  
 بن هاشم **ويكروك** يريدون قتلك وهذا لك يا محمد **ومحكر الله**  
 يريد الله قتلهم وهذا لهم يوم يرد **والله خير لما كرمي** اقوي المملكين  
**واذا تلي** تقرأ عليهم على النضرين الحارث واصحابه **اياتنا** بالامر الهني  
 قالوا قد سمعنا قال محمد **لو نشاء لقلنا مثل هذا** مثل ما يقول محمد  
**ان هذا ما هذا** الذي يقول محمد **الاساطين** احاديث الاولين  
 واخبارهم **واذا قالوا** قال ذلك النفس اللام **ان كان هذا** الذي يقول محمد  
**هو الخلق من عندك** ان ليس لك ولد ولا شريك فامطر علينا على النضر حجارة  
 من السماء **وايئتنا بعذاب اليم** وجميع فقتل يوم بدر صبرا وما كان الله  
 ليعذبهم ليهلكهم ابا جهل واصحابه **وانت فيهم مقيم** وما كان الله  
 لمعد بهم مهلكهم **وهم يستغفرون** يريدون ان يؤمنوا **وما لهم الا بعدهم**  
 الله ان يهلكهم الله بعد ما خربت من يبي اظهرهم **وهم يصعدون**  
 محمد واصحابه **عن المسجد الحرام** او يطوفون حوله عام المدينة **وما كانوا**  
**اولياء** اولياء ابو جهل **ان اوليا في** ما وليا في **المتقون** الكفر والشرك  
 والمفاحش محمد واصحابه **ولكن** **اكثرهم** كلهم **لا يعلمون** ذلك ولا  
 يصعدون **وما كان صلواتهم** لم تكن عبادتهم **عند البيت الامك**  
 صغيرا كصغير الكاه **ويصدونه** بصفيتا **وقوا العذاب** يوم يرد **بما**  
**كنتم تكفرون** محمد والقران **ان الذين كفروا** وهم المطعونون يوم يرد  
 ابو جهل واصحابه وكانوا ثلثة عشر رجلا **ينفقون اموالهم ليمدوا**  
 ليمدوا والناس **من سبيل الله** عن دين الله وطاعته **فيسنفقونها** في الدنيا  
**ثم تكون عليهم حسرة** ندما في الاخرة **ثم يغلبون** يقتلون ويهزمون  
 يوم يرد **والذين كفروا** ابو جهل واصحابه **الي جهنم يحضرون** يوم القيمة

يخبرنا

**ليمن الله الخبيث من الطيب** الكافرين المؤمنين والمنافقين من المخلصين  
 الطالح من الصالح **ويجعل الخبيث بعضه على بعض** الي بعضه فيركمه  
 فيجمعهم جميعا الخبيث **فيجعل فيطرحه** في جهنم **اولئك هم الخاسرون**  
 الغيوثون بالعقوبة **قل يا محمد للذين كفروا** ابي سفين واصحابه **ان**  
**يقتلوا** عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صيا الله تعالى  
 عليه وسلم **يقتلهم ما قد سلف** من الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال  
 محمد صيا الله عليه وسلم **وان يعودوا** الي قتال محمد **فقتله مضت سنة الاولين**  
 خلق سنة الاولين بالنصرة لاوليائه عيا اعدائه مثل يوم بدر **وقالوا**  
 يعني كفارا هاهنا مكة **حتى لا تكون فستة** الكفر والشرك وعبادة الاوثان  
 في الحرم **ويكون الدين** في الحرم والعبادة **كله لله فان** **انفقوا** عن الكفر  
 والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صيا الله عليه وسلم **فان الله بما تعملون**  
 من الخيس والشر بصير **وان تولوا** عن الايمان **فاعلموا** يا معشر المؤمنين  
**ان الله موليكم** حافظكم وناصركم **نعم المولي** الولي بالمحفظ والنصرة  
**ونعم النصير** المانع **واعلموا انما غنمتم** يا معشر المؤمنين **انما غنمتم من**  
**شيء من الاموال فان لله خضه** الغنمة لقبيل الله **والرسول** لقبيل  
 الرسول **ولذي القربى** ولقبيل قرابة النبي صيا الله عليه وسلم **واليتامي**  
 ولقبيل اليتامي غير يتامي بني عبد المطلب **والمساكين** ولقبيل المسا  
 عين مساكين بني عبد المطلب **وابن السبيل** ولقبيل الضيف والمحتاج كائين  
 من كان وكان يقسم الخمس في زمن النبي صيا الله عليه وسلم عيا اربعة  
 اسهم سهم للنبي صيا الله عليه وسلم وهو سهم الله وسهم للقرابة لان  
 النبي صيا الله عليه وسلم كان يعطي قرابته لقبيل الله وسهم لليتامي وسهم  
 للمساكين وسهم لابن السبيل فلما مات النبي صيا الله عليه وسلم الذي كان  
 يعطي القرابة يقول ابي بكر سمعت رسول الله صيا الله عليه وسلم يقول لكل ابي

سنة

للقرابة





طومة في حياته فاذا مات فتسقط فلم يكن بعده واحد وكان يقسم ابوبكر  
وعمر وعثمان وعلي في خلافتهم الخمس على ثلاثة اسهم سهم للتيامي عيين  
تيامي بني عبد المطلب وسهم للمساكين غير تيامي بني عبد المطلب وسهم  
لابن السيل للضيف والمحتاج **ان كنتم اذ كنتم انتم بالله وما انزلنا**  
**وما انزلنا على عبدنا محمد يوم الفرقان** يوم فرق بين الحق الباطل وهو  
يوم بدر حكم بالفرقة والغيمة للنبي صيا الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة  
لاي جهل **يوم التقي الجمعان** جمع محمد وجمع ابوسفيان **والله على كل شيء**  
من النصر والغيمة للنبي صلي الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة  
لاي جهل واصحابه **قد بين اذ انتم يا معشر المؤمنين بالعدو الدنيا**  
الغري الي المدينة دون الوادي **وهم يعني ابا جهل واصحابه بالعدو**  
**المضوي** البعدي من المدينة من خلف الوادي **والركب العيين**  
ابوسفيان واصحابه **اسفل منكم** عياش ط الجربثلة اميال **ولو توقعتكم**  
في المدينة للقتال **لا اختلفتم في المعاد** في المدينة بذلك **والكر ليقضي الله**  
ليمضي الله **امرا كان مفعولا** كائنا بالنصرة والغيمة للنبي صيا الله عليه وسلم  
 واصحابه والقتل والهزيمة لا ي جهل واصحابه **ليهلك من هلك** يقول  
ليهلك عيا الكفر من الاداء الله ان يهلك **عن بيته** بعد البياك بالنصرة لمح  
**ويحي من حي** وليثبت عيا الايمان من حي من اراد الله ان يثبت **عن بيته**  
بعد البياك بالنصرة لمح **وقال ليهلك ليكفر من هلك** من اراد الله  
ان يكفر عن بيته بعد البياك بالنصرة لمح **وقال ليؤمن من اراد الله**  
ان يؤمن من بعد البياك **وان الله لسميع** بدعايكم **عليكم** باجابتكم **نصركم**  
**اذ يريكم الله في منامك** يا محمد قبل يوم بدر **قليل** ولواريكهم  
**كثير** انفسكم **لجبتكم ولتاتنتم في الامس** لا اختلفتم في امر الحرب  
**والكر** الله سلم قضي انه عليهم بذات الصدور بما في القلوب **واذ يريكم**

واصحابه

يوم بدر **اذا التقيتم لقتلهم في اعينكم قليلا** ليمضي الله امره بالنصر  
والغيمة لمح صيا الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لا ي جهل  
 واصحابه حتي احل اكرم عليهم **وقيل لكم في اعينهم ليقضي الله امرا**  
حتي احبوا وعليكم **كان مفعولا** كائنا **والله يترجم الامور** عواقب  
الامور في الاحزة **يا ايها الذين آمنوا** يعني اصحاب محمد **اذا لقيتم فئة**  
جماعة من الكفار يوم بدر **فاقتلوا** مع نبيكم في الحرب **واذكروا الله**  
**كثيرا** بالقلب واللسان بالتهليل والتكبير **لعلمكم تفعلون**  
لكي تجزوا من السخطة والعذاب وتتنصروا **واطيعوا الله ورسوله في امر** الحرب  
**واستأذنوا** لا تختلفوا في امر الحرب **فتفشلوا** فتجبنوا **وتذهب رجاكم**  
شدتكم والريح المضرة **واصبروا** في القتال مع نبيكم **ان الله مع الصابرين**  
معين الصابرين في الحرب **ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مكة**  
**بظلال اشرا ويراء الناس سمعة الناس** ويصعدون عن سبيل الله عن  
دين الله وطاعته **والله بما يعملون** في الخرج مع النبي صيا الله عليه وسلم  
والحرب **محيط عالم** واذ **يرهم الشيطان** ابليس خروجه **وقال انقلب**  
**لكم عليكم اليوم من الناس** محمدا واصحابه **واي حباركم** معين لكم  
فلما ترات الفيتان **الجمعان** جمع المؤمنين وجمع الكافرين وراي ابليس  
جبريل مع الملائكة **نكص على عقبيه** رجع الي خلفه **وقال لهم ابي بنبي منكم**  
ومن قتلكم **اي اري ما لا ترون** اري جبريل ولم تروا **اي اختلف الله**  
**والله شديد العقاب** اذا عاقب خاف ان ياخذ جبريل فيعرف اليهم  
افلا يطيعوه بعد ذلك **اذ يقول المنافقون** الذين ارتدوا **والذين**  
**في قلوبهم مرض** شك وخلاف من سائر الكفار **من هؤلاء** محمدا واصحابه  
دينهم توحيدهم **ومن يتوكل على الله** في النصر **فان الله عزيز بالثمة**  
من اعلايه **حكيم** بالنصرة لمن توكل عليه كما نصر نبيه صيا الله عليه وسلم

اعمالهم



يوم يدن **ولو ترى** لو رايت يا محمد **اذ يتوفى الذين كفروا** يتيقن ارواحهم  
المليحة يوم يدن **يضربون وجوههم** بما وجوههم **وادبارهم**  
عيا ظهورهم **وذوقوا عذاب الحريق الشديد** ذلك العذاب **بافلمت**  
عملت ايديكم في الشرك **وان الله بظلام للعبيد** انا ياخذهم بلا حيل  
كذاب **الفرعون كضيق** ال فرعون **والذين من قبلهم كفروا بآيات الله**  
بكتاب الله وسوله يقول كفار مكة كفروا بحمد والقرآن كما كفروا فرعون  
وقومه والذين من قبلهم بالكتاب والرسول **فاخذهم الله بنوهم**  
بتكذيبهم **ان الله قوي** بالخذ **شديد العقاب** اذا عاقب ذلك  
العقوبة **بار الله لم يكن** غير **النعمة على قوم** بالكتاب والرسول والامر  
حق **يغير ما يابا** انفسهم يترك الشرك **وان الله سميع** به ما كنتم تعملون  
باجابته **كذاب** ال فرعون **كضيق** ال فرعون **والذين من قبلهم كفروا**  
**بآيات ربهم** بالكتاب والرسول كما كذب اهل مكة فاهلكناهم **بنوهم**  
تكذبهم **واغرقنا ال فرعون** وقومه **وكل** كانوا هؤلاء **كانوا ظالمين**  
كافرين **از شر الدواب** الخلق والخليقة **عند الله** الذين كفروا **بنو قريظة**  
وغيرهم **هم لا يؤمنون** بحمد والقرآن ثم يليهم فقال **الذين عاهدت**  
**منهم** مع بني قريظة **ثم يتيقنون عهدهم في كل** آية حين وهم  
**لا يتيقنون** عن نقض العهد **فاما** تتقنهم **تاسرهم** في الحرب فشرهم  
فنكلهم **من خلفهم** لكي يكونوا عبرة لمن خلفهم **لعلم يد** كرون **يتحذرون**  
فيحتسبون عن نقض العهد **واما تخافون** تعلمون **قوم** من بني قريظة **فيا**  
**نقض العهد** فانبه اليهم **علي سوا** فناديهم **علي بيان** ان الله لا يحب  
**الخائنين** بنقض العهد وغيره من بني قريظة وغيرهم **ولا يحسن الذين**  
**كفروا** بني قريظة وغيرهم **سقبوا** فيا ترا من عذابنا بما قالوا واصنعوا  
**انهم لا يرجون** لا يغفرون من عذابنا **واعلم** والهم من خيل الدواب الانا

نعم

مر

ترهبون به **تخوفون بالخيل** **عدو الله** في الدين **وعدوكم** في القتال  
**واقرين من دونهم** من دون بني قريظة وسائر العرب ويقال كفار  
الحين **لا تعلمونهم** لا تعلمون **الله يعلمهم** يعلم عدتهم **وماتفقوا من**  
من مال **في سبيل الله** في طاعة الله **علي السلاح** والخيل **يوف اليكم** يوف  
لكم ثوابه **لا ينيق** **وانتم لا تعلمون** لا ينيق من ثوابكم **وان حنوا للمسلم**  
ان مال بنو قريظة الي الصلح فارادوا الصلح **فاجعلها** مالهها ولها  
**وتوكل علي الله** في نقضهم ووفائهم **انه هو السميع** بمقاتلتهم **العليم**  
ينقضهم ووفائهم **وان يريد** **بنو قريظة** **از يخذلهم** بالصلح فان  
**حسبك الله** الله حسبك وكافيك **هو الذي يدلك** قواك جمع بين قلوبهم و  
كلمتهم بالاسلام **لوانفتت ما في الارض جميعا** من الذهب والفضة جميعا  
**ما الف بين قلوبهم** وكلمتهم **ولكن الله الف بينهم** بين قلوبهم بالايمان  
**انه عزيز** في ملكه وسلطانه **حكيم** في امره وقضائيه **يا ايها النبي** حسبك  
**الله الله حسبك** ومن استعجلك من المؤمنين **الاموس** الخروج **يا ايها النبي**  
**حرص المؤمنين** حفض وحش المؤمنين **عما القتال** يوم يدن **ان يكن**  
**منكم** عشرون صابرون **محسوبون** يغلبوا مائتين **يقاتلون** مائتين  
المشركين **وان يكن** منكم مائة يغلبوا **يقاتلون** الف **من الذين كفروا** با  
**نهم قوا** لا يفتقرون **امر الله** توحيد **الا ان** بعد يوم يدن **خفف الله** عنكم  
معون الله عليكم **وعلم ان فيكم ضعفا** بالقتال **وان يكن** منكم مائة صابرة  
محسبة **يغلبوا** **يقاتلون** مائتين **وان يكن** منكم الف **يغلبوا** **يقاتلون** الفين  
**باذن الله** **والله مع الصابرين** معين الصابرين في الحرب بالضرورة ما  
كان لنبي ما ينبغي لبني **ان يكون له اسرى** اسارى من الكفار **حتى يفتن**  
يغلب في الارض **بالقتال** **تريدون** **عن** الدنيا **بقراء** اسارى يوم يدن  
**والله يريد** **الاحزة** **والله عزيز** **بالنقمة** من اعلا **ايه حكيم** بالنقمة لا وليا



لو كان كتاب من الله سبق لولا حكم من الله بتجليل الغنائم لامة محمد صلى الله  
 عليه وسلم ويقال بالسعادة لاهل بدر لمسلم لا صابكم فيها اخذتم من الغنائم  
 عذاب عظيم شديد فكلوا مما غنمتم من الغنائم بدر حلا للطيبا وتقوا  
 الله اخشوا الله في الغلول ان الله غفور رحيم بما كان بينكم يوم بدر  
 من الغنائم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعني عباسا  
 ان يعلم الله في قلوبكم خيرا فقد يتواخا صابونكم يعطكم خيرا افضل  
 مما اخذ منكم من الغنائم ويعفو عنكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور مجاب  
 رحيم لمن امن به وان يريد واخبر الله بالامان يا محمد فقد خافوا  
 الله من قبل اي من قبل هذا بترك الايمان والمعصية فامكنهم اظهرك  
 عليهم يوم بدر والله عليهم بما في قلوبهم من الخيانة وغيرها حكيم  
 فيما حكم عليهم ان الذين امنوا بمحمد والقرآن وهاجروا من مكة الى المدينة  
 وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله في طاعة الله والذين اوتوا  
 وطنا محمدا واصحابه بالمدينة ونضروا محمدا يوم بدر اولئك بعضهم  
 اولياء بعض في الميراث والذين امنوا بمحمد والقرآن ولم يهاجروا  
 من مكة الى المدينة مالكم من ولايتهم من ميراثهم من شئ وما من  
 ميراثكم لهم من شئ حقها جروا من مكة الى المدينة وان استصروكم في  
 الدين استعانوكم على عدوهم في الدين فعليكم النصر كما وعدهم الاعداء قوا  
 بكم وولينهم ميثاق فلا تغيروهم عليهم ولكن اصلوا بينهم والله بما تعملون  
 من الصلح وغيره بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض في الميراث  
 المتفعلوه قسمة الميراث كما بين لكم لذوي القرابة تكره قسمة في الارض  
 في الشرك والارتداد وفساد كابين بالقتل والمعصية والذين امنوا بمحمد  
 والقرآن وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل الله في طاعة  
 الله والذين اوتوا وطنا محمدا واصحابه بالمدينة ونضروا محمدا يوم بدر

اولئك هم المؤمنون حقا صدقا لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا و  
 الآخرة كريمة ثواب حسن في الجنة والذين امنوا بمحمد والقرآن من بعد  
 من بعد المهاجرين الاولين وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا بكم  
 العدو فاولئك منكم معكم في السر والعلانية واولوا الارحام من  
 ذوا القرابة في النسب الاول فالاول بعضهم اولياء بعض في الميراث في  
 كتاب الله في اللوح المحفوظ ففسخ بهذه الآية اية الاولى ان الله بكل  
 شئ من قسمة الميراث وصلا حكم وغيرها عليهم ومن السورة التي يذكر  
 فيها التوبة وعملها مدينة وقيل الايتين الى اخرها من اخرها  
 فانها ميكتات وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى براءة هذه براءة  
 من الله ومن رسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ثم نقصوا البراءة  
 هي نقض العهد يقول من كان بينه وبين رسول الله عهد فقد نقض منهم  
 منهم من كان عهده اربعة اشهر ومنهم من كان عهده فوق اربعة اي و  
 منهم من كان عهده دون اربعة اشهر ومنهم من كان عهده تسعة اشهر  
 ومنهم من لم يكن بينه وبين رسول الله عهد ففوق اربعة اشهر دون  
 اربعة اشهر جعل عهده اربعة اشهر نقض البعض اربعة اشهر من يوم النحر  
 ومن كان عهده تسعة اشهر تركه على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهده  
 خسين يوما من يوم النحر الى حوزج المحرم فقال لهم فسيحوا في الارض فاحل  
 مضوا في الارض من يوم النحر اربعة اشهر منين من القتل بالعهد واعلموا  
 يا معشر الكفار انكم غير معجزين الله غير فائتين من عذاب الله بالقتل  
 بعد اربعة اشهر وان الله مجزي الكافرين معذب الكافرين بعد  
 اربعة اشهر واذا من الله وهذا اعلان من الله ورسوله الى الناس للثبات  
 يوم الح اكس يوم النحر ان الله بريء من المشركين ودينهم وعهد  
 الذي نقضوا ورسوله ايضا بريء من ذلك فان تبتم من الشرك وانتم

ع

براءة من الله

بالقصد



بالله وبمحمد والقرآن **فهو خير لكم من الشرك** **وان تولستم** عن الايمان  
 والتوبة **فاعلموا** يا معشر المشركين **انكم غير معزيي الله** غير فائتين من  
 عذاب الله **وبشر الذين كفروا** بعذاب اليم **يعني** القتل بعد اربعة  
 اشهر **الا الذين عاهدتم من المشركين** يعني بني كنانة بعد عام الحديبية  
**ثم لم ينقضوكم شيئا** لم ينقضوا عهدهم مما كان لهم تسعة اشهر **ولم ينظروا**  
 ولم يعاونا **عليكم احدكم** من عدوكم **عهدهم الي مدتهم** الي وقت اجالهم  
 تسعة اشهر **ان الله يحب المتقين** عن نقض العهد **فاذا انسح** الاشهر  
**الحرم** فاذا اخرج شهر الحرم من بعد يوم النحر **فاقتلوا المشركين** من كان عهد  
 خمسين يوما **حيث وجدتموهم** في الحلال والحرم واشهر الحرم **واخذوهم**  
**واسروهم واحصروهم** واحبسوهم عن البيت **واقعدوا لهم** كل مرصد  
 على كل طريق يذهبون ويحسون للخجارة **فان تابوا** من الشرك وامسوا بالله  
**واقاموا الصلوة** اقرأوا بالصلوة المحسن **واقرا الزكوة** اقرأوا اداء الزكوة  
**فدخلوا بسلام** الي البيت **ان الله غفور** متجاوز لمن تاب منهم **رحيم** لمن  
 مات على التوبة **وان احد من المشركين استنجاك** استامنك **فاجره** فامنه  
**حتى يسمع كلام الله** قرأتك لكلام الله **ثم ابلغه مأمنا** وطمنا الي حيث  
 ما جاء **ان لم يؤمن ذلك الذي ذكرت** بانهم قوم لا يعلمون **امر الله وثق**  
 حيله **كيف** عاوجه النجيب **يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله**  
**الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام** بعد عام الحديبية وهو بنو كنانة  
**فاستقاموا الحكم** بالوفاء **فاستقيموا لهم** بالقيام **ان الله يحب المتقين**  
 عن نقض العهد **كيف** عاوجه النجيب **يكون بينكم وبين عهد** **وان ينظروا**  
 يغلبوا **عليكم** لا يبقوكم **لا يحفظوكم** لا لقبل القرابة ويقال لقبل الله  
**ولا ذمة** لا لقبل العهد **بين منكم باقوا** **حكم** بالنسب **وتباي** تنكح **قلوبهم**  
**واكثرهم** كلهم **فاسفون** فاقضون العهد **اشترأ** بايات الله **بمحمد**

فانتموا اليهم لهم

والقرآن **ثمنا قليلا** عرضا يسيرا **وصد** **واعز سبيل الله** عن دينه وطاعته **انهم**  
**سدا ما كانوا يعملون** يئس ما كانوا يصنعون من الكتمان وعيناه ويقال  
 نزلت هذه الآية في شأن اليهود **لا يبقون** لا يحفظون **فمنهم** الا قرابة  
 ويقال الاموال **ولا ذمة** لا لقبل العهد **واوليك هم المعتدون** من الحلال  
 الي الحرام **ينقض العهد** وعيناه **فان تابوا** من الشرك وامسوا بالله **واقاموا**  
**الصلوة** اقرأوا بالصلوة **واقرا الزكوة** اقرأوا بالزكوة **فاخوفكم في الدين**  
 في الاسلام **وبفضل الآيات** بين القران بالامر والنهي **لقوم يعملون**  
 ويصدقون **وان تلتكوا** اهل مكة **ايمانهم** عمودهم التي بينكم وبينهم  
**من بعد عهدهم** وطعنوا في دينكم **عابوا** في دين الاسلام **فقاتلوا**  
**ايمه الكفر** اباسفين واصحابه **انهم لا ايمان لهم** لا عهد لهم **لعلهم**  
**يتقون** لكي يتقوا عن نقض العهد **الامتناعون** فوما مالكم لا تقتلون قوما  
 يعني اهل مكة **تلتكوا ايمانهم** نقضوا عهدهم التي بينكم وبينهم **وهووا**  
**باخراج الرسول** ارادوا قتل الرسول حيث دخلوا دار الندوة **وهو**  
**بدوكم** اول مرة **ينقض العهد** اعانوا بني ذيل حلفاءهم عياضي خراعة  
 حلفاء النبي صيا الله عليه وسلم **اتخشونهم** يا معشر المؤمنين اتخشون قتالهم  
**فان الله اخوان تتخشون** في ترك امره **ان كنتم** اذ كنتم مؤمنين **قاتلوهم**  
**يعذبهم** الله **بايد** يكمل سيوفكم بالقتل **وتخينهم** يد لهم بالهزيمة **وينمركم**  
**عليهم** بالغلبة **وتشردون** قوم مؤمنين **يفرح** قلوب بني خراعة عليهم  
 بما اهل لهم **في القتل** يوم فتح مكة ساعة في الحرم **ويذهب غيظ قلوبهم**  
 خنق قلوبهم **ويتوب الله علي من يشاء** عيا من تاب منهم **والله عليم** بمن  
 تاب **وبمن لم يتوب منهم حكيم** فيما حكم بقتلهم **وهزيتهم** ام حسبتم  
 اظننتم يا معشر المؤمنين **ان تتركوا** ان تمهلوا ولا تومروا بالجهاد **ولما يعلم الله**  
 ولم ير الله **الذين جاها** وامنكم في سبيل الله **ولم يتخذوا** من دون الله **ولا رسولا**



ولا المؤمنين المخلصين ولجنة بطانة من الكفار والله جبين بما تعلمون  
من الخير والشر في الجهاد وغيره ما كان للمشركين ما ينبغي للمشركين ان يعرفوا  
مساجد الله شاهدين على انفسهم على انبيهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم  
بطلت حسناتهم في الكفر وفي النار هم خالدون لا يموتون ولا يخرجون  
انما يعرف مساجد الله مسجد الحرام من امن بالله واليوم الآخر بالبعث واقام  
الصلوة اتم الصلوة الخمس وايتى الزكاة ادى الزكاة المفروضة ولم يخش  
لم يعبد الا الله فسي اولئك ان يكونوا من المهتدين بدين الله و  
حجته وعسى من الله واجب ثم نزل في رجل من المشركين اسريوم بدر فاقبح  
بجارجل من اهل بدر لقله نحن سقي الحاج وبعض المسجد الحرام وغير ذلك  
فقال الله احببتم شقاية الحاج اقلتم ان سقي الحاج وعمار المسجد الحرام  
كم من امن بالله كايما من امن بالله يعني البدوي واليوم الآخر بالبعث  
بعد الموت وجاهد في سبيل الله في طاعة الله يوم بدر لا يستترون عند الله  
في الطاعة والثواب والله لا يهدي لا يرشد الى دينه القوم الظالمين  
المشركين من لم يكن اهلا لذلك الذين اسوا بمحمد والقرآن وهاجروا  
من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل الله في طاعة الله باموالهم وانفسهم  
نبقت اموالهم ويخرج انفسهم اعظم درجة فضيلة عند الله من غيرهم و  
ليكن هم الفائزون فازوا بالجنة ونجوا من النار يبشرونهم برحمة  
نجاة منه من الله ورضوان وبرضاهم عنهم وحنان وحنان لهم فيها  
نعيم مقيم دائم لا ينقطع خالدون فيها ابد لا يموتون ولا يخرجون ان الله  
عنده اجر عظيم ثواب وفرل من امن به يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا  
اباءكم واهل انكم الذين مبكة من الكفار اولياء في الدين ان استقبل  
الكفر على الايمان اختار الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم في الدين  
فاولئك هم الظالمون الكافرون مثلهم وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا

ابائكم

ابائكم واهل انكم من المؤمنين الذين مبكة الذين سفوكم عن الحرام اولياء  
في العوت والنصرة ان استقبلوا الكفر اختاروا الكفر يعني مكة على الايمان  
يعاد الاسلام يعني المدينة ومن يتولهم منكم في العوت والنصرة فاولئك  
هم الظالمون الضارون بانفسهم قل يا محمد ان كان اباؤكم واهل انكم  
وازواجكم وعشيرتكم قومكم الذين هم مبكة واموالكم زانقون فقوها اكسبتموها  
وتجارة تخشون كسادها اي لا تنفقوا بالمدينة وسالكين منازل من ضون ها  
تشترون الجلود فيها احب اليكم من الله من طاعة الله ورسوله ومن الهجرة  
الى رسوله وجهاد ومن جهاد في سبيل الله في طاعته فترى صوابا فاشطروا حتى ياتي  
الله بامر بعدا به يعني القتل يوم فتح مكة ثم جازوا بعد ذلك والله لا يهدي  
لا يرشد الى دينه القوم الفاسقين الكافرين من لم يكن اهلا للدين لقد  
نصركم الله في مواطن كثيرة في مشاهد كثيرة عند القتال ويوم حنين خا  
وهو واديين مكة والطائف اذا هجمتكم كثرتكم كثرة جموعكم وكانوا عشرة  
الاف رجل فلز تقن عنكم كثرتكم من الهزيمة شيا وضافت عليكم الارض  
من الخوف بارضيت سبقتها ثم وليتم مدبرين مهزمين من العدو وكان  
عدوهم اربعة الاف رجل ثم انزل الله سكينة طهائنته على رسوله وعلي  
المؤمنين وانزل جنودا من السماء لم تروها يعني الملايكة بالنصرة لكم وعذ  
الذين كفروا بالقتل والهزيمة يعني قوم مالك بن عوف الرمادي و  
قوم كنانة عبد ياليل وذلك جزا للكافرين في الدنيا ثم يتوب الله  
من بعد ذلك القتال والهزيمة على من يتوب عيا من تاب منهم والله ففو  
متجاوز رحيم لمن تاب يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس قدس فلا  
يقربوا المسجد الحرام بالحق والصلوات بعد عامهم هذا عام البراءة بالبحر  
واخفتم عيلة الفقر والحاجة فسوف يغنيكم الله من فضله من رزقكم من حيث  
احسن اوشاء حيث شاء ويغنيكم من تجارة يكرهن وايلى ان الله عليم بانزاقكم

وايناءكم



حكيم فيها حكم عليكم فأتوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا  
بنعم الجنة ولا يحرمون في التوبة ما حرم الله ورسوله ولا يدعون دين  
الحق لا يخضعون لله بالتوحيد شريين منهم فقال من الذين أتوا الكتاب  
أعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى حتى يعطوا الجزية عن يد عن قيام  
يد من يد في يد وهم صاغرون وقالت اليهود يهود اهل المدينة  
عزير ابن الله وقالت النصارى نضاري اهل نجران المسيح ابن الله ذلك  
قولهم بافواههم بالسنتهم بضاؤون يشهرون قول الذين كفروا من قبل  
من قبلهم يعني اهل مكة قالوا اللات والعزى وثبات الله وكذلك  
قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى قال بعض المسيح ابن الله وقال  
بعضهم شريك وقال بعضهم هو الله ثالث ثالث قاتلهم الله لعنهم الله  
يؤفكون من اين يكذبون واتخذوا اصباعهم علما هم يعني اليهود  
ورهبانهم واتخذت النصارى اصحاب الصوامع اربابا اطاعوهم بالعصية  
من دون الله والمسيح ابن مريم واتخذوا مسيح ابن مريم الها وما امروا  
في حيلة الكتب الا ليعبدوا ليوحدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه تراه  
نفسه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم بتكفيرهم  
وتقيا بالسنتهم وياي الله لا يترك الله الا ان يتم نوره الا ان يظفر دينه  
الاسلام ولو كرهه وان كرهه الكافرون ان يكون ذلك هو الذي ارسل  
رسوله محمدا بالهدى بالقرآن والايمان ودين الحق دين الاسلام شهادة  
ان لا اله الا الله لينظره على الدين كله لينظر دين الاسلام على الاديان كلها  
من قبل ان تقوم الساعة ولو كرهه وان كرهه المشركون وان يكون ذلك  
يا ايها الذين آمنوا بحمد القرآن وازكثيرا من الاحبار علماء اليهود  
والرهبان اصحاب الصوامع لياكلون اموال الناس بالباطل بالرشوة  
والحرام ويصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته والذين يكذبون

لان اهل مكة

الذهب

الذهب والفضة ولا يفتقرونها يعني الكثرة كلها في سبيل الله في طاعة الله و  
يقال لا يؤدون زكواتها فيشرهم يا محمد بعذاب اليمز وجميع يوم يحيى  
عليها ويقال على النار في نار جهنم فتكوي بها فتضرب بالكثرة جباةهم  
فتضرب بالكثرة جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا يقال لهم هذا ما كنتم  
بما جمعتم من الاموال لانفسكم في الدنيا فذوقوا ما كنتم بما كنتم تكبرون  
تجمعون اربعة الشهور عند الله يقول الشتر بالشهر عند الله يعني شهر  
السنة التي يؤدي فيه الزكاة عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله في  
اللوحة المحفوظ يوم من يوم خلق السموات والارض منها من الشهور اربعة  
حرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذلك الدين القيم الحساب  
القائم لا يزيد ولا ينقص فلا تظلموا فلا تقصوا وفيمن انفسكم يعني في الشهور  
ويقال في الاشهر الحرام وقاتلو المشركين كافة جبيعا في الحد والحرم كما  
يقاتلونكم كافة جماعة واعلموا يا عشر الزميين ان الله مع المتقين  
الكنز والشرك والعواصم وتنقض العهد والعتاق في اشهر الحرم انما النبي  
زيادة في الكفر يقول تاخير المحرم معصية زيادة مع الكفر فضله به يغلط  
تاخير المحرم الى الصفر الذين كفروا يجولون يعني المحرم عاما فيقتاتلون  
فيه ويجرمون المحرم يعني فلا يقاتلون فيه فاذا اهلوا المحرم حرموا الصفر  
بدله عاما ليواطأ اليقولا عدة ما حرم الله اربعا بالعدد فيجولوا ما حرم الله  
يعني المحرم زين لم يحسن لهم سوا اعمالهم فتح اعمالهم والله لا يهدي لا يشد  
الى دينه القوم الكافرين من لم يكن اهلا لذلك وكان الذي يفعل هذا  
رجل يقال نعيم بن ثعلبة يا ايها الذين آمنوا اصحاب محمدا ما لكم  
اذا قيل لكم انقروا اذن جوامع نبيكم في سبيل الله في طاعة الله في غزوة  
تبوك انا قلتم الى الارض اشتهتم الجلوس على الارض ارضيتم بالحياة الدنيا  
ما في الحياة الدنيا من الاخرة فامتعوا الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل







تنتظرون بنا **الاخدي الحسين** الفتح والغنيمة او القتل والشهادة **ومن**  
**تترصب بكم ان يصيبكم الله بعد اب من عند** ولولاكم او يا ايدينا بسيف القتل  
 فترصبوا فانتظروا بنا **انا معكم من بصون** منتظرون لهلاككم **قل** يا محمد  
 للمنافقين **افتوا اموالكم طوعا** من قتل انفسكم **او كرها** حير الخفاة القتل  
**لن تقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين** منافقين **وما منهم ان يقبل**  
**منهم نقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله في السر ولاياتون العلوة**  
**الي الصلوة الا وهم كسالي متشاقلين ولا يفتنون** ثيا في سبل الله **الا وهم**  
**كارهون** ذلك فلا تعجبك يا محمد **اموالهم** كثرة **اموالهم** وكما **اولادهم** كثرة  
**اولادهم** انما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة وتزهوا انفسهم تخرج انفسهم  
**في الحجة الدنيا وهم كافرون** مقدم ومؤخر **ويحلفون بالله** عبيد الله بن  
 ابي واصحابه **انهم لمنكم** معكم في السر والعلانية **وما هم منكم**  
 معكم في السر والعلانية **ولكنهم قوم يفرقون** يخافون من يسوقكم **لو يجدوا**  
**مجاها** حرز الجوارن اليه **او مغارات** في الجبل **او مدخلا** سرايا في الارض  
**للولو اليه** لذهبوا اليه **وهم يجمعون** يهرولون هوله والجموح شئ بين  
 شئين **ومنهم** من المنافقين ابي الخواص واصحابه **من يمينك في الصدقات**  
 بطعن اليك في قسمة الصدقات يقولون لم ينقسم بيننا بالسوية **فان اعطوا منها**  
 في الصدقات خطأ **واذا رضوا** بالقسمة **وان لم يعطوا منها** من الصدقات  
 خطأ **واذا اذاهم يخطون** بالقسمة **ولو انهم يعني** المنافقين **رضوا بانهم**  
 الله من فضلهم بما انهم اعطاهم الله من فضله **ورسوله وقالوا** حسبنا الله نشتا  
 بالله **سيقطينا الله من فضله** سيقطينا الله من فضله **بزرقة** **ورسوله** بالعطية  
**انا الى الله راغبون** رغبنا الى الله لوقا لواله كذا كان حين لهم ثم بين  
 لمن الصدقات فقال **انما الصدقات للفقراء** واصحاب الصفة **والمساكين**  
 للطوافين **والعالمين عليها** الحاي الصدقات **والمؤلفة قلوبهم** بالعطية

اي سفين واصحابه **خو حنسة** عشر رجلا **وفي الرقاب** لاصحاب الديون في طلبة  
 الله **وفي سبل الله** والمجاهدين في سبل الله **وابن السبل** للضيف النازل ما ر  
 الطريق **فريضة** قسمة **من الله** هؤلاء **والله عليهم** هؤلاء **حليم** فيما حكم  
 هؤلاء **ومنهم** من المنافقين **جذام** بن خالد وياس بن قيس وسمك بن يزيد  
 وعبيد بن مالك **الذين يؤذون النبي** بالطعن والشم **ويقولون** بعضهم  
 لبعض **هو اذن** يسمع منا ويصد قنا اذا قلنا له ما قلنا ما فيك شئ **قل** لهم  
 يا محمد **اذ خير لكم** لا الشراي يسمع منكم ويصد قكم بالخير لا بالكذب  
 ونقال اذن خير ان كان اذن خير لكم **يومن بالله** يصدق قول الله **ويؤمن**  
**للمؤمنين** ويصدق قول المؤمنين المخلصين **ورحمة** من العذاب **للمؤمنين**  
**امواسمكم** في السر والعلانية **والذين يؤذون رسول الله** بالتخلف عنهم  
 عن غزوة يتنوك **جلاس** بن سويل وسمك بن عمرو ونجاشي بن حير واصحابهم  
 لهم عذاب اليم **وجميع** في الدنيا والآخرة **يحلفون بالله** لكم ليرضوكم  
 بالتخلف عن الغزوة **والله ورسوله اصق** ان ترضوه **ان كانوا مؤمنين**  
 لو كانوا مصدقين في ايمانهم **الم يعلموا** يعني جلاسا واصحابه **انه من محاد**  
 من يخالف الله **ورسوله** في السر فان له نار جهنم خالدين فيها **ذلك الجزى**  
**العظيم** الشديد **يحد** **للمنافقين** عبد الله بن ابي واصحابه **ان تنزل**  
**عليهم** **عليهم** سورة **تبيينهم** تخبرهم بما في قلوبهم **من النفاق** **قل** يا محمد  
 لو ديعت بن جذام وجل بن قيس وجهير بن حمير **استهزوا** بمحمد والقرآن  
**ان الله مخرج** مظهر ما تخدرون ما تكتنون من محمد واصحابه **وليس** **النهم**  
 يا محمد ما ذا اضحكتم **ليقولن** **انما كنا نخوض** نتحدث عن الركب ونلعب  
 نضحك فيما بيننا **قل** يا محمد لم ابا الله واياته القرآن **ورسوله** كنتم تستهزؤن  
**لاعتدروا** بقولكم قد كفرتم بعد ايمانكم **مع ايمانكم** ان نغف عن طائفة  
 منكم **جهير بن حمير** لانه لا يستهزؤ معكم ولكن ضحك معهم **بغضب**



طائفة ودعية بن جذام وجل بن قيس بانهم كانوا مجرمين شركيين في السر  
المنافقون من الرجال والمنافقات من النساء بعضهم من بعض من النساء  
في السر يامرون بالمنكر بالكفر ومخالفة الرسول وينهون عن المعروف  
عن الايمان وموافقة الرسول ويتنصرون ايديهم عن النفقة في الخير  
سواء تركوا طاعة الله في السر فسيهم خذلهم في الدنيا وتركهم في  
الاحزة في النار **المنافقين هم الناسقون** الكافرون في السر وعد  
الله المنافقين من الرجال والمنافقات من النساء والكفار نار جهنم  
خالدين فيها مقيمون في النار هم حسبه مصيبهم ولعنهم الله ولهم  
عذاب مقيم. **دايم** كالدين كعذاب الذين من قبلكم من المنافقين  
كانوا اشد منكم قوة بالبدن واكثر اموالا واولادافاستمعوا بخلافهم  
فاكلوا بنصيبهم من الاحزة في الدنيا فاستمتعتم بخلافكم فاكلتم بنصيبكم  
من الاحزة في الدنيا كما استمتعتم كما اكل الذين من قبلكم  
من المنافقين **خلافكم** بنصيبهم من الاحزة في الدنيا وخضتم في الباطل  
كالذي خاضوا وكذبتم محمد في السركا الذين خاضوا وكذبوا انبياء  
يعني انبياء الله اولئك حبطت اعمالهم بطلت حسناتهم في الدنيا والاحزة  
واولئك هم الخاسرون الغبونون بالعقوبة الميائهم بنابر الذين  
من قبلهم كيف اهلكناهم قوم نوح اهلكناهم بالعزق وعاد وقوم  
هود اهلكناهم بالريح وقوم صالح اهلكناهم بالرخفة وقوم ابراهيم  
اهلكناهم بالهدم واصحاب مدين قوم شعيب اهلكناهم بالرخفة والموت  
تفككت المكذبات المخسفات يعني قوم لوط اهلكناهم بالخسف والمجازة  
اتهم رسلكم بالبينات بالامر والنهي والعلامات فلم يؤمنوا بهم  
فاهلكهم الله فاما كان الله ينظلمهم بهلاكهم ولكن انما انفسهم  
ينظلمون بالكفر وتكذيب الانبياء والمؤمنون المصدقون من الرجال

والمؤمنات المصدقات من النساء بعضهم اولياء بعض عباد دين بعض  
في السر والعلانية يامرون بالمعروف بالتوحيد واتباع محمد صلي الله  
عليه وسلم وينهون عن المنكر عن الكفر والشرك وترك اتباع محمد  
صلي الله عليه وسلم ويقهون الصلوة يقومون الصلوات الخمس ويؤتون  
الزكاة يعطون زكاة اموالهم ويطيعون الله ورسوله في السر والعلانية  
اولئك سيرهمهم الله فلا يعذبهم الله عز وجل في ملكه وسلطانه  
حكيم في امره وقضائه وعلا الله المؤمنين المصدقين من الرجال  
والمؤمنات المصدقات من النساء حبات بسايتين تجري من تحتها  
من تحتها شجرها ومسكنها المنها انهار الخمر والماء والعسل واللبن خا  
لا يذوقها مقيمون في الجنة وساكن طيبة منازل من قد طيها الله بها  
لسك والرحمان ويقال حبيلة ويقال طاهرة في جنات عدن درجة العليا  
ورضوان من الله اكبر رضا ربهم اعظم بما فيه ذلك الذي ذكرت هو  
الموثر العظيم النجاة الوافر يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف  
والمنافقين باللسان واعلموا انهم على كل المرتقين بالقول والفعل  
وما ويهم جهنم مصيرهم جهنم وبئس المصير صاروا اليه يخافون بالله  
ما قالوا خلف بالله حيل من بن سويد ما قلت الذي قال علي عامر بن قيس  
ولقد قالوا كلمة الكفر كافة الكفار لقوله حيث ذكر النبي صلي الله عليه  
وسلم وعيب المنافقين وما فيههم قال الله ليث كان محمد صادقا فيما يقول  
في اخواننا نحن اشرف من الحبيب فاخير النبي صلي الله عليه وسلم عامر بن قيس  
عن قوله فخلف بالله ما قلت فكذب الله وقال ولقد قالوا كلمة الكفر  
وكفر واعد اسلامهم وهو ابا المنيالوا ارادوا قتل الرسول واخراج  
الرسول ولم يقدر وايعاذ ذلك وما نفتوا ما طعنوا على النبي صلي الله عليه  
وسلم واصحابه الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله بالغنمة فازيتوا



من الكفر والنفاق **وانك خير لهم** من الكفر والنفاق يتولوا عن التوبة  
يعذبهم الله عذابا اليما **وجيعة في الدنيا والآخرة وما لهم في الاخرة**  
**من ولي** حاقظ بحفظهم **وانفسير** مانع يمنعهم مما يريدون ومنهم من المنا  
فقين **من عاهد الله** حلف بالله يعني ثعلبة بن حاطب بن ابي بلقة **لئن**  
**اتانا اعطانا من فضله** بالمال الذي له بالشام **لنصدقن** في سبيل الله لنؤد  
منه ما حق الله ولصدقن من الرصم **ولنكونن من الصالحين** من الحامدين  
فلما آتاهم **من فضله** بالمال الذي بالشام **يجلوا به** بما وعدوا من حق  
الله **وتولوا** عن ذلك وهم **عصيون** كذبوا فاعقبهم **نفاقا** في قلوبهم  
فجعل عاقبة النفاق **اليوم يلقون** الي يوم القيمة بما اخطوا الله ما وعدوا  
بما اخطوا وعده **وبما كانوا يكذبون** وبكذبهم بما قالوا **الم يعلمون** يعني  
المنافقين **ان الله يعلم سرهم** فيما بينهم **ونحوهم** خلوتهم **وان الله علام**  
**الغيب** ملاعب من العباد **الذين يلون** **من المطوعين** **من المؤمنين في الصلاة**  
يطعنون عابد الرحمن واصحابه في الصدقات يقولون ما جاء هؤلاء بالصدق  
الا يا وسمعة **والذين لا يجدون** **الاجهد** هم ويطعنون على الذين لا يجدون  
الاطاعتهم وكان هذا ابو عبيد عبد الرحمن بن عتيبة لم يجدوا الا اصلا  
من ترميهم **فيخرونهم** ثقل الصدقة يقولون ما جاء به الا ليدكر به  
ويعطي من الصدقة اكثر ما جاء به **سخر الله** منهم عليهم يوم القيمة في الآخرة  
يفتح لهم بابا الى الجنة **ولهم عذاب اليم** وبيع في الآخرة **استغفر لهم** يقول  
استغفر لعبد الله بن ابي وجدي بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم نحو  
سبعين رجلا **واستغفر لهم** سألهم **استغفر لهم** سبعين مرة **ولنغفر**  
**الله ذلك** العذاب **بما هم كفروا بالله** **ورسوله** في السر **والله لا يهدي** **الضالين**  
**الذين كفروا** **المنافقين** عبد الله بن ابي واصحابه **فرح المخلفون** رضي  
المنافقون يعني المنافقين **بمقعد** هم تخلفهم عن غزوة تبوك خلا رسول

الله خلف رسول الله **واكرهوا** **الاجاهد** **واموالهم** **وانفسهم** في سبيل الله  
في طاعة الله **وقالوا** بعضهم لبعض **استنبروا في الحرب** لا تخرجوا مع محمد الي  
غزوة تبوك في الحرب الشديدة **قل** لهم يا محمد **ان جهنم اشده حر** **والله** **الواكل**  
**يفقهون** يفهمون ويصدقون **فليضحكوا قليلا** في الدنيا **وليكلوا كثيرا**  
في الآخرة **خيرا بما كانوا يكسبون** يقولون ويعملون من المعاصي **فان**  
**رجعك الله الي طائفتهم** من غزوة تبوك من المنافقين بالمدنية **فاستاذ**  
**نوك** **الحزب** **وج** الي غزوة اخرى **فقل** لهم يا محمد **لا تخرجوا معي ابدا** الي غزوة  
**ولر تقاتلوا معي** **عدوا** **والكره** **رضيتهم** **بالفقود** **بالجلوس** **اول مرة** في اول مرة في  
غزوة تبوك **فاقعدوا** **عن الجهاد** **مع الخالفين** مع النساء والصبيان **ولا نقل**  
**علي احد منهم** من المنافقين **بعد** عبد الله بن ابي **مات ابيك** **ويقال** **عليك**  
بن ابي **ولا تقم** **على قبره** **انهم كفروا بالله** **ورسوله** في السر **وما تواراهم**  
**فاستقروا** **منافقون** **ولا تحبب** **يا محمد** **اموالهم** **كثرة** **اموالهم** **انما يريد** **الله**  
**ان يعذبهم** **بها** في الدنيا والآخرة **وتزقه** **انفسهم** **تخرج** في الدنيا **وهم**  
**كافرون** **مقدم** **ومؤخر** **والانزلت** **سورة** **من القرآن** **وامر فيها** **ان اسفل**  
**بالله** **صدقوا** **بابا** **انكم بالله** **وجاهدوا** **مع رسول** **استاذنك** **يا محمد** **اولو الطول**  
**منهم** **ذو** **والغنا** **منهم** من المنافقين **عبد الله بن ابي** **وجدي** **بن قيس** **ومعتب**  
**بن قيس** **وقالوا** **اذرنا** **يا محمد** **نكن** **مع القاعد** **بن** **بغير** **عذر** **وصلوا** **بان يكونوا**  
**مع الخوالم** **مع النساء والصبيان** **وطبع** **ختم** **علي قلوبهم** **وهم** **لا يفقهون**  
**لا يصدقون** **امر الله** **لكم** **الرسول** **محمد** **والذين امنوا** **في السر** **والعلا** **بنية**  
**جاهدوا** **واموالهم** **وانفسهم** **اولئك** **هم** **الخيرات** **الحسانات** **العتبات** **في الدنيا**  
**ويقال** **الجراري** **في الآخرة** **اولئك** **هم** **المفلحون** **الناجون** **من السخط** **والعدا**  
**اعد الله** **لهم** **جنانا** **سنانا** **تجري** **من تحتها** **من تحت** **شجرها** **وساكنها** **الانهار**  
**انهار** **الحمر** **والماء** **والعسل** **واللبن** **خالدين** **فيها** **مقيمين** **في الجنة** **لا يموتون**

ما ولاهم

الله



ولا يخرجون منها ذلك الذي ذكرت **الفوز العظيم** النجاة العاقبة فازول  
 بالجنة وما فيها ونجا من النار وما فيها **وجاء اليك يا محمد المذنبون**  
 مخففة من كان له عذر **من الاعراب** من بني غفار وان قرأت المذنبون  
 مشددة من لم يكن له عذر **ليؤذن لهم** لكي ياذن لهم رسول الله بالتخلف  
 عن غزوة تبوك **وقعد الذين كذبوا الله ورسوله** في السر والعلانية  
 الله ورسوله في السري في الجهاد يغير اذن **سيعيب الذين كفروا منهم** من  
 المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه **عذاب اليم** جميع ليس على الضعفاء  
 من الشيوخ والرنين **ولا على المرضى** من الشباب **ولا على الذين لا يجدون ما**  
**ينفقون** في الجهاد حرج ماتم بالتخلف **اذا انفقوا الله في الدين ورسوله** في  
 السنة ما على **المحسنين** بالقول والفعل **من سبيل** من حرج **والله عفو** يتجاوز  
 لمغتاب لمن مات على التوبة **وعلى الذين اذا ما اتوا لتحملهم الى الجهاد بالنفقة**  
 عبد الله بن معقل بن يسار بن عيسى الانصاري واصحابهما **قلت** لم  
 لا احدهما اصلكم عليه الى الجهاد من النفقة **تقولون** حرجوا من عندك  
 واعينهم تفيض من الدمع حزنا **لا يجدوا** بان لم يجدوا ما ينفقون في الجهاد  
 اما الحرج على الذين **سيأتونك** بالتخلف وهم اغنياء بالمال عبد الله بن  
 ابي وجدة بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعين رجلا **رضوا**  
 باز يكونوا مع الخوارج مع النساء والصبيان وطبع الله ختم الله على قلوبهم  
 فهم لا يعلمون امر الله ولا يصدقون **يعتذرون اليكم** اذا رجعتكم  
 من غزوة تبوك **اليهم** الى المدينة بان لم تقدر تخرج معك **قل** يا محمد  
 لهم **لا تعتذروا** بالتخلف **لنؤن من لكم** لن نصدقكم بما تقولون من العذر  
 قد ساء لنا الله اخبرنا الله **من انصباكم** من اسراركم ونفاقكم وسيرى الله  
 عملكم **ورسوله** وبعد ذلك ايكتم ثم تردون في الاحق **المعالم الغيب**  
 ما غاب عن العباد ويقال الغيب ما لم يعلمه العباد ويقال ما يكون **والشهادة**

يعني

رجيم  
وسالم

١٠

ما علم

ما علمه العباد ويقال ما كان **فينبئكم** يخبركم بما كنتم تقولون وتقولون  
 من الخير والشر **سيعلمون بالله** عبد الله بن ابي واصحابه **لكم اذا انقلبتم**  
 اذا رجعتكم من غزوة تبوك **اليهم** بالمدينة **لتقرضوا عنهم** لتضفوا عنهم و  
 لتعاقبوا عنهم **واعرض عنهم** ولا تعاقبوا عنهم **انهم رجس** نجس قدر وماويهم  
 مصيرهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون **يعلمون** من الشر **يعلمون**  
**لكم لتقرضوا عنهم** بالحلف الكاذب **فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين**  
 المنافقين **الاعراب** اسد كفرة اسد وفطفاك اسد كفرة ونفاقا هم اسد  
 على الكفر والتناق من غيرهم **واحد** احدى ايضا **لا يعلم احد**  
**ما اترك الله** فلا يرض ما اترك الله **على رسول** في الكتاب **والله عليه** فيما حكم  
 عليهم بالعقوبة **وتقوله** عليه السلام **يجهل من ترك** النظم حكيم حكم ان من لا يعلم  
 بالعلم يكون جاهلا **ومن الاعراب** يعني اسد وفطفاك **من يتخذ ما**  
**ينفق في الجهاد** مغرما عن ما يترتب **يتطربكم** الدواير الموت والهلاك  
**عليهم** **سدايرة** السراير منقلب السحر ومواقفة السر **والله سميع** بمقالتهم علم  
 بعقوبتهم **ومن الاعراب** منية وجهيته واسلم **من يؤمن بالله واليوم الآخر**  
 في السر والعلانية **يتخذ ما ينفق في الجهاد** قربات عند الله قرب الى  
 الله في الدرجات **وصلوات الرسول** دعاء الرسول **الا انها** يعني النفقة  
 قريبة لهم الى الله في الدرجات **سيد ظلم الله في رحمة** في جنته ان  
 الله عفو متجاوز **وصيهم** لمن مات والسابقون الاولون من المهاجرين  
 والانصار بالايمان الذين صلوا الي قبلتين وشهدوا وابدوا **والذين**  
 اتبعوهم **باحسانك** باداء الفرائض واجتناب المعاصي الى يوم القيمة  
 رضوا الله عنهم **باحسانهم** ورضوا عنه بالشواب والكرامة **واعدهم**  
**جنات** سباتين **تجري تحتها** من تحت شجرها ومسكنها **الانهار** انهار الخمر  
 والعسل واللبن والماء **خالدين فيها** مقيميين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون

٢  
بأنا قتي







في سبيل الله في طاعة الله فيقتلون العدو ويقتلون تقاتلهم العدو  
عليه عيا الله حقا واجبا ان يوفيه في التورية والاعمال والقرآن ومن  
او في جهده من الله من اوفى بوفاء عهده من الله فاستبشروا بسبيلكم  
باعتهم به النجاة الواضحة من هم فقال التائبون اي التائبون  
من الذنوب العابدون والطيعون الحامدون الشاكرون الساجدون  
الصائمون الرأعون الساجدون في صلوات الخس الامرون بالمعروف  
بالنهي والامعان والناهيون عن المنكر من الله يعرف في شريعة  
ولاسته والمخاطبون له ودالله لفرأى الله وبش المؤمنين بالخيرة ما كان للنبي  
ما جاء له من الله عليه وسلم والذين آمنوا بحمد الله ان يدعوا  
للمكره ولو كانوا اولي قربي في الرحم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم  
اهل النار انما تراءى للكفر وما كان استغفار ابراهيم اي دعاء ابراهيم الخليل  
موعدة وهداياه ان يسلم فلما تبين له انه عدو لله اي ما تراءى للكفر تبين  
منه ومن دينه ان ابراهيم لاواه دعاء ويقال سيد ويقال يتاواه عيا نفسه فيقول  
اوه من النار قبل دخول النار حليم عن الجهد وما كان الله ليضل قوما لا ينزل  
قوما ينزل الضلال ليطول عمد قوم بعد اذ هداهم للايمان حتى يبين لهم  
ما يتقون المنسوخ بالناسخ ان الله يكل شي من المنسوخ والناسخ عليهم ان الله  
له ملك السموات خزائن السموات الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض  
وخزائن الارض مثل الشجر والدراب والجبال والبحار وغير ذلك عي  
للبعث ويميت في الدنيا وبالكم من دون الله من عذاب الله من ولي  
قريب يشفعكم وانصين مانع لقلب الله عيا النبي والمهاجرين والافاضار  
الذين صلوا الي قبلتين وشهدوا بدلائلهم فقال الذين استعوه  
اتبعوا النبي في قزوة بتوك في ساعة العسرة في حين العسرة والشدة وكانت لهم  
عشرة من الزاد وعسرة من الظفر وعسرة من الحر وعسرة من العدو وعسرة من بعد

الذي في الجنة وذلك هو الفوز العظيم

في

الطريق

الطريق من بعده ما كاد ينزع تمل قلوب فريق منهم من المؤمنين المخلصين  
عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم لثواب عليهم تجاوز عنهم وثبت قلوبهم  
حتى خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الخلافة الذي  
خلفوا ثوبهم كعب بن مالك واصحابه حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما بهت  
سبعها فضافت عليهم انفسهم قلوبهم يتاحير التوبة وظنوا علموا واتقوا ان  
المجاهدين من الله ان الانجات لهم من الله الا اليه المبالغة من لخلقهم من غزوة بتوك  
ثواب عليهم تجاوز عنهم وعفي عنهم ليتوبوا لكي يتوبوا من تخلفهم الله القواب  
المجاهدين الرحيم لمن تاب يا ايها الذين امنوا عبد الله بن سلام واصحابه وغيرهم  
من المؤمنين اتقوا الله اطيعوا الله فيما امركم وكونوا مع الصادقين مع ابي بكر  
وعمر واصحابهما في الجولس والخروج بالجهاد ما كان لاهل المدينة ما جاز لاهل  
المدينة ومن حولها من الاطراف من بينة وحيفة واسلم ان يتخلفوا رسول الله  
في الغزاة ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه لا يكونوا على انفسهم اشفق من نفس  
النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه حجة النبي صلى  
الله عليه وسلم في الجهاد ذلك الخروج بانفسهم لا يصيبهم ظمأ عطش في الذهاب  
والجحي والاضب والاقب والمحصنة والمجاعة في سبيل الله في الجهاد ولا يطون  
موطأ لا يجوزون مكانا يظهرون عليه يغيظ الكفار بذلك ولا يبالون من عدو  
ينزل قتلا وهزيمة الا كتب لهم به عمل صالح في الجهاد ان الله يصنع لا يبطل  
اجر المحسنين ثواب المؤمنين في الجهاد ولا ينقصون نفقة صغيرة ولا كبيرة  
قليلة ولا كثيرة في الذهاب والجحي ولا يقطعون واديا في طلب العدو الا كتب  
لهم ثواب عمل صالح ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون في الجهاد وما كان  
للمؤمنين ما جاز للمؤمنين لنفسهم وكافة يخرجون جميعا في السرية ويتكروا النبي  
صلى الله عليه وسلم في المدينة وحده فلو كانت من كل قرية جملة  
منهم طائفة وتبقي طائفة بالمدينة ليتفقوا في الدين لكي يتعلموا امر الدين



من النبي صلى الله عليه وسلم **ولن يذروا الخبيروا وليعلموا فقومهم اذا رجعوا اليهم**  
من غزوهم **لعلهم يحذرون** لكي يعلموا ما امرهم وما نهوا عنه ويقال تزلزلت  
هذه الآية في بني اسرائيل اسدا صابتهم سنة فجاؤا الي النبي صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة فقلوا اسعار المدينة وفسدوا طرقها بالعدا رات فنهاهم عن ذلك  
**يا ايها الذين آمنوا** بحمد القرآن **قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار**  
من بني قريظة والنضر وفك وخيس **وليحذروا فيكم منكم غلظة شدة واعلموا**  
**يا معشر المؤمنين ان الله مع المتقين** معين المؤمنين محمد واصحابه بالنصرة  
عيا اعدائهم **واذا ما انزلت سورة** آية فقرأ عليهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
فمنهم من المنافقين من يقول بعضهم لبعض **ايكم زادت هذه السورة والآية**  
**ايمانا** خوفا ورجاءا **ويقينا** فاما الذين اسفل محمد واصحابه فزادتهم ايمانا  
خوفا ورجاءا **ويقينا** وهم يستبشرون بانزل من القرآن **فاما الذين في قلوبهم**  
**مرض** شك ونفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم شكالي شكهم بانزل من القرآن  
**وما تروا وهم كافرون** بحمد القرآن في السر او لا يرون يعني المنافقين  
انهم يتسبون يتقلون باظهار مكرهم وخيانتهم ويقال ينقض عهدهم  
**في كل عام مرة او مرتين** ثم لا يتوبون من صيغهم ونقض عهدهم **وكانهم**  
**يذكرون** تغيظون **واذا ما انزلت سورة** حير يئيل بالسورة فيها عيب المنافقين  
وكان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم **نظر** المنافقون بعضهم على بعض **هل**  
**يرىكم من احد** من المخلصين ثم انصرفوا عن الصلوة والخطبة والحق  
والهدي صرف الله قلوبهم عن الحق والهدي فاما مال الله قلوبهم عن  
ذلك الانصراف بانهم قوم لا يفقهون امر الله ولا يصده قوته لقد جاءكم  
يا اهل مكة رسول من انفسكم عزي هاشمي مثلكم عزيز عليه شديد عليه  
ما عنتم ما ائتمتم حريص عليكم عيا ايمانكم بالمؤمنين جميع المؤمنين  
مبين رؤوف رحيم **فان تولوا** عن الايمان والتوبة وما قلت لهم **قل صبي**

ر

ثقي بالله **لا اله الا هو** لا حافظ ولا ناصر الا هو عليه توكلت اتكلت السرى  
وعزب العرش السرى العظيم الكبير ومن السورة التي يذكر فيها **ايون**  
**وعزبها مكة**  
الآية واحدة عند راس الانبياء انما انزلت في اليهود فهو مدنيه وهو قول  
الله عن وجل فنههم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به الآية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسماده عن ابن عباس في قوله تعالى **السن** يقول انا الله اري ويقال قسم  
**تلك آيات الكتاب الحكيم** ان هذه السورة آيات القرآن الحكيم بالحل  
والحرام **اكان للناس اهل مكة عجايبا** او صيغنا بان او صيغنا الرجل  
ادبي مثلهم **ان انزل للناس** ان خوف اهل مكة بالقرآن وبشر الذين  
**اسوا ان لهم قد صدق** ثواب خيس ويقال ايمانهم في الدنيا قد هم  
في الاخرة عند ربهم ويقال ان لم بني صدق ويقال شنيع صدق **عند ربهم**  
**قال الكافرون** كفار مكة **ان هذا السحريين** كذب ان ربكم الله الذي  
**خلق السموات والارض في ستة ايام** من ايام الدنيا اول يوم يوم واحد  
واخر يوم يوم الجمعة طول كل يوم الف سنة **ثم استوي على العرش** استقر  
ويقال امتلا به العرش **يد بالامر** من العباد ويقال ينظر في امر العباد  
ويقال بعث الملائكة بالوحي والشريل والمصيبة **ما من شفيع** ما من ملك  
مقرب ولا نبي مرسل شفيع **لا بعد اذنه** الا باذن الله **ذلكم الله ربكم**  
الذي يفعل ذلك هو ربكم **فاعبدوه** فوجدوه **افلا تذكرون** افلا يتعظون  
اليه من جعلكم بعد الموت جميعا **وعند الله** حقا صدقا كايضا انبيدوا الخلق  
من التظنية **ثم يعيد الله** بعد الموت **لجزي الذين امنوا** بحمد القرآن وعملوا  
الصالحات فيما بينهم وبين ربهم **بالقسط** بالعدل **والذين كفروا**  
بحمد القرآن **لهم شراب من حميم** من ما حار قد انتهى حره **وعذاب اليم**



وجميع يخلص وجهه الي قلوبهم **بما كانوا يكفرون** بحمد والقرآن هو الذي  
جعل الشمس **صيا** للعالمين بالنهار والقمر نور لهم بالليل وقدره  
من انك لتعلموا عدد السنين والحساب حساب الشهور والايام ما خلق الله في ذلك  
الا بالحق لتبين الحق والباطل **ينفصل الايات** بين القران بالعلامات  
لوحدها نيتة لقوم يعلمون. يصدقون ان في اختلاف الليل والنهار  
في تقليب الليل والنهار وزيا دنتهما ونقصا نهما وذهابهما وحيثهما وما  
**خلق الله في السموات** فيما خلق الله من الشمس والقمر والنجوم غير ذلك و  
الارض من الشجر والدواب والحيال والحجار وغير ذلك **لايات من الشجر**  
والدواب لعلامات لوحدها نيتة الرب **لقوم يتقون** . يطيعون ان الذين لا يؤمنون  
لا يخافون لقاءنا بالبعث بعد الموت ويقال لا يتقون بالبعث بعد الموت  
وهو صواب بالحياة الدنيا اختاروا ما في الحياة الدنيا على الآخرة **والله انوا**  
**بها رضوا بها** والذين هم عن اياتنا عن محمد والقرآن غافلون جاحلون  
تاركون لها اولئك ما يؤمنهم النار مصيرهم النار **بما كانوا يكفرون**  
يقولون ويعملون في الشرك ان الذين آمنوا بحمد والقرآن وعملوا  
الصالحات فيما بينهم وبين ربهم يهديهم يدخلهم ربهم الجنة تجري  
من تحتهم من تحت شجرهم ومسكنهم الانهار انهار الخمر والماء والعسل  
واللبن في جنات النعيم دعويهم قولهم فيها في الجنة ان اشتهاوا شيا سبحانك  
اللهم فتاتي به الخدام وما يشتهون وتحييتهم فيها سلام يحيي بعضهم بعضا  
بالسلام واخر دعويهم قولهم بعد الاكل والشرب ان الحمد لله رب العالمين  
ولو يجعل الله للناس الشجر دعواهم بالشراستجالم بالخير لاستجالم دعاهم  
بالخير **لقضي اليهم اجلهم** هلكلوا فند والذين لا يؤمنون لقاءنا لا يخافون  
البعث بعد الموت في طغيانهم في كفرهم وصلاتهم يعجزون يصرون عمة  
لا يمسرون واذا من الضن اذا اصاب الكافر الشدة او المرض وهو هشام

ابن الغيرة المخدومي دعاهم الخشب مضطجعا وقاعك اوقاميا فلما كشفنا  
عنه صرنا رفعا ما كان به من الشدة والبلل من استمر على ترك الدعاء كان  
لم يدعنا الى حشر الى شدة لاسه اصابه كذلك هكذا ريس للسرفيين  
المشركين ما كانوا بما كانوا يعملون في الشرك من الدعاء في الشدة وترك  
الدعاء في الرخاء ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا  
حين كفروا وجاءتهم رسالتهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات وما كانوا  
ليؤمنوا يقول لم يؤمنوا بما كذبوا به يوم المشاف كذلك هكذا نجزي  
القوم الجرميين الشركين بالهلاك ثم جعلناكم يامنة محمد خلايف  
استخلفناكم في الارض من بعدكم من بعد هلاكهم لننظر كيف تعملون  
ماذا انقلون من الخير واذا اتى عليهم تفرا عيا المستهزئين الوليد بن المغيرة  
واصحابه ايات بينات مبينات بالامر والنهي قال الذين ليس جوار  
لقائنا لا يخافون البعث بعد الموت وهم مستهزون ايات يا محمد قل  
غير هذا اوبد له غيره فاجعل اية الرحمة اية العذاب اية الرحمة قل يا  
محمد ما يكون لي ما يجوز لي ان ابدله ان اعينه من تلقاء نفسي  
من قبل نفسي ان اتبع الامايوجي الى ما اقول وما اعمل الامايوجي في  
القران اني اخاف اعلم ان عصيت في فبذلت ان يكون عيا عذاب يوم  
عظيم شديد قل يا محمد لو شاء الله ان اكون رسولا ما تكون عليكم  
ما قرأت القران عليكم ولا ادريكم به يقول ولا اعلمكم به القران  
فقد لبثت بكشت فيكم اربعين سنة من قبل من قبل القران ولم  
اقل من هذا شيا افلا تعقلون افليس لكم ذهن الاسانية ان ليس من تلقاء  
نفسى فمن اظلم اعتا واجرا عيا الله من افترى اخلف على الله كذبا  
او كذب باياته بحمد والقران انه لا يفتح لا ينجوا ولا يامن الجرمون الشركون  
من عذاب الله ويعبدون كفار مكة من دون الله ما لا يعصونهم ان لم يعبدوا



في الدنيا وفي الآخرة ولا يفتهم ان اعبدوا في الدنيا وفي الآخرة ويقولون  
هو كما يصون الاوثان **شفعاؤنا** يشفعون لنا عند الله قل لهم يا محمد  
انبلون الله ان يجبرون الله **بلا يعلم** ان ليس في السموات ولا في الارض  
الذي يفع او يضر غيره **سجانه** نزه نفسه عن الولد والشريك ارتفع وتبرا  
عاشرون به من الاثبات وما كان الناس في زمان ابراهيم ويقال  
في زمن نوح **الامة واحدة** يعلم ان الكفر فبعث الله النبيين مبشرين و  
منذرين **واختلفوا** افساروا مؤمنين وكافرين **ولولا كلمة** تباخير العذاب  
عن هذه الامة **سقت من ربك** وجبت من ربك **لنقي بينهم** لهلكوا  
فيما فيه في الدين **يختلفون** يخالفون ويقولون يعني كفار مكة **لولا**  
انزل عليه آية علامة من ربه عيا ما يقول هلا انزل على محمد فقد  
انما الغيب ينزل الآية الله فانظروا لهلاك في **المرحوم** من المندرجين  
لهلاككم **واذا ذقتا الناس** اعطينا الكفار رحمة نعمة من بعه  
خلاف شدة مستهم اصابتهم اذا هم مكر تكذيب في اياتنا بحمد والقرآن  
قل الله امرع مكر اشد عقوبة اهلككم الله يوم بدر ان **رسلنا** الحفظة  
ليكتبون ما تكرون ما تقولون من الكذب وتعملون من المعاصي هو الذي  
سيركم يحفظكم اذا سافرتهم في البر والبحر والدراب والبحر وفي البحر في  
السفن حتى اذا كنتم في الفلك ركبتم في السفن وجوب بهم حريت  
السفن باهلها بريح طيبة لينت ساكنة وفروا بها العجب الملاحون بريح  
ساكنة جاءتها الى السفن ربح ما صنف قاصف شديد وجابهم الموج  
ركبهم الموج من كل مكان ناهية وظنوا علما واثقوا انهم احيط  
بهم اهلكوا دعوا الله مخلصين له الدين مفردين له بالدعاء **لننجينا**  
من هذه الريح والشد لا تكون من الشاكرين من المؤمنين المطيعين  
فلما اخرجهم من الريح والفرق اذا هم يفرحون **تظاولون في الارض**

وقد

بغير الحق بلا حق يا ايها الناس يا اهل مكة انما نبينكم ظلمكم و  
نظاولكم فيها بينكم على انفسكم خبايته ستاع الحياة الدنيا منافع  
الدنيا تقني ولا تبقى ثم اليها ترجعون بعد الموت فينبئكم بخبركم  
بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر انما مثل الحياة الدنيا  
في بقاياها وفنائها كما انزلنا من السماء يعني المطر فاختلط به نبات  
الارض مما ياكل الناس الحبوب والثمار والامعام العرش من  
النبات والحشيش حتى اذا احدثت الارض زحزحها زلزلتها وزلزلت  
بالاحمر والاصفر والاحقر وظن اهلها الحراثون انهم قادرون علىها  
على غلاتها انبها امرنا عذابنا ليلا ونهارا فاستدزوع الزارعين  
فجعلنا حصيداً كحصيد السيف كان لم تغرب بالامس لم تكن بالامس كذلك  
مكنا **فصل الايات** بين القرآن في فناء الدنيا لقوم يتفكرون  
في امر الدنيا والآخرة والله يدعوا الخلق بالتوحيد اليه دار السلام  
والسلام هو الله والخبرة داره ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم  
دين قائم بربنا وهو الاسلام الذين احسنوا الحسنى وجدوا الحسنى  
الجنة **وزيادة** يعني النظر الى وجه الله ويقال الزيادة في الثواب و  
لا يرقى لا يعلموا وجوههم قتر سواد وكسوف واذا ذلك لا كايبة او  
لنك اصحاب الجنة اهل الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات  
الشرك بالله جناتية مثلها يقول قضاة الشرك بالله النار وترفعهم  
ذلة تقلوهم كايبة وكسوف ما لهم من الله من عذاب الله من عاصم  
من مانع كما ان الخوف اغشيت السبت وجوههم قطعاً من الدليل من  
السواد مظلم اولئك اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون  
دائمون ويوم نحشروهم النار والهمم جميعاً ثم يقول للذين اشركوا  
بالله الاوثان **مكنا** كفوا انتم وشركاءكم الهمم فربنا فرقنا



يتهمون بين المتهم فقال الكافرون اسرونا هؤلاء ان نعيدهم من ذلك  
 وقال شركاؤهم اهلهم ردا عليهم ما كنتم ايانا تعبدون يا امرنا  
 فقالوا اسرونا نجبا دكم فقالت الهة فكم بالله شهيدا بيننا وبينكم  
 ان كنا من عبادكم لغافلين لجاهلين لم نعلم من ذلك شيئا  
 هنالك عند ذلك تبلوا كل نفس ما اسلفت تختبرون وان قراءت بالنا  
 يقول تقرأ كل نفس ما اسلفت ما عملت من حين اوسرودوا الي الله مولهم  
 الحق وصل عنهم اشتغل عنهم ما كانوا يفترون يعبدون بالكذب قتل  
 يا محمد لكفار مكة من بين قلم من السماء بالمطر امر ملك السمع والار  
 يقول من يقدر ان يخلق السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت من  
 يقدر ان يخرج الحي من الميت يعني النملة والدواب من النطفة ويقال للحي  
 من البضة ويقال السنبلة من الحب ويخرج الحي الميت من الحي النطفة من  
 النملة والدواب ويقال البضة من الطير ويقال الحببة من السنبلة ومن  
 يدبر الامر من يقدر ان يري من العباد وينظر في امر العباد ويبحث  
 الملائكة بالوحي والتزليل والمصيبة فيسقطون الله فقل يا محمد  
 افلا تتقون تطيعون الله فذلكم الله ربكم فالذي يفعل ذلك هو  
 ربكم الحق هو الحق وعبادته الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فماذا  
 عبادتكم بعد عبادة الله الاعباد الشيطان فاني نصرفون من اين تكذبون  
 عيا الله كذلك هكذا حقت وجبت كلمة ربك بالعذاب على الذين فسقوا  
 كفروا انهم لا يؤمنون في علم الله قل لهم يا محمد من شركائكم من  
 النطفة ويجعل فيه الروح من الهكم من بيد الخلق من النطفة ويجعل  
 فيه الروح ثم يعيده بعد الموت يوم القيمة فان اجابوك والا قل الله  
 بيد الخلق من النطفة ثم يعيده ثم يحيينه يوم القيمة فاني  
 توكلون فمن اين تكذبون ويقال انظر يا محمد كيف يصرفون بالكذب

والارواح بالذات والشار

قل لهم يا محمد هل من شركائكم من الهكم من يهدي الي الحق  
 والهدي فان اجابوك والا قل الله يهدي الحق والهدي ان يهدي  
 الي الحق والهدي الحق ان يتبع ان يعبد ويطاع امر لا اله الا الله  
 يعمل فيذهب به حيث فالكم كيف تحكمون ليس ما تقصون به انفسكم  
 ويا ليتكم يعبدونهم الهة الاظن الا بالظن ان الظن عبادتهم بالظن  
 لا يخفي من الحق من عذاب الله شيئا ان الله عليم بما يفعلون في الشرك  
 من عبادة الموثان وغير ذلك وما كان هذا القرآن يقرأ عليكم محمدا  
 ان يفتري ان يختلف من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه  
 موافقة التوجيه والا يخيل والزبور وسائر الكتب بالتوجيه وصلة محمد  
 صلا الله عليه وسلم ونفعه وتفضيل الكتاب تبين القرآن بالحلال  
 والحرام والامر والنهي لا ريب فيه لاشك فيه من رب العالمين من سيد  
 العالمين ام يقولون بل يقولون كفار مكة افترى افترى محمد بن  
 القرآن من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد فاقوا بسورة مثله مثل سورة القرا  
 وادعوا من استطعتم استغنيوا بما ذلك من عبد هم من دون الله ان  
 كنتم صادقين ان محمد يختلف من تلقاء نفسه بل كذبوا بما لم يحيطوا  
 بعلمه بالمريدك عليهم ولما ياتهم لم ياتهم ولما ياتهم تاويله عاقبة  
 ما وعدهم في القرآن كذلك كما كذبك قومك بالكتب والرسل  
 كذب الذين من قبلهم بالكتب والرسل فانظر يا محمد كيف كان  
 عاقبة الظالمين كيف صار اخر امر المشركين المكذابين بالكتب والرسل  
 ومنهم من اليهود من يؤمن به بحمد القرآن قبل موقعة من المؤمنين  
 بحمد القرآن ويموت على الكفر وربك اعلم بالفسدين باليهود  
 ومن يؤمن ومن يؤمن ويقال تزلت هذه الآية في المشركين وانكذبوا  
 يا محمد قومك بما تقول لهم فقل لي عيسى وديني وكم عملكم ودينكم

الا ان يهدي الي الحق

من اليهود



**استخبر يونس** ، مما عمل وادين وانابني ما تعملون وتدينون  
**ومنهم** من اليهود من يستمعون اليك الى كلامك وحديتك ويقال من  
 المشركين العرب من يستمع اليك الى حديثك **افانت تستمع يا محمد الصم**  
 من كان صم ولو كانوا لا يعقلون ومع ذلك لا يريدون ان يعقلوا  
**منهم** من اليهود ويقال من المشركين من ينظر اليك **افانت تهدي**  
 ترشد الى الهدى **العي** من كان عمي ولو كان لا يبصرون ومع ذلك  
 لا يريدون ان يبصروا الحق والهدى **ان الله لا يظلم الناس شيئا** لا ينقص  
 من حسناتهم ولا يزيد على سيئاتهم **ولا اكثر الناس انفسهم يظلمون** بالكفر  
 الشرك والمعاصي **ويوم يحشرهم** يعني اليهود والنصارى والمشركين كان  
**لميليشوا في القنور الاساقفة من النصارى** يتعارفون بينهم يعرف بعضهم  
 بعضا في بعض المواطن **قد خسر غنى الذين** كذبوا بلفاء الله با  
 البعث بعد الموت بذهاب الدنيا والاحزة وما كانوا مهتدين من الكفر  
 والضلالة **واما نريك يا محمد بعض الذي** فدهم من العذاب اوتى  
**فينك** قبل ان نريك يا محمد ما بعدهم من العذاب **فاليان مرجعهم**  
 بعد الموت **ثم الله شهيد على ما يفعلون** من الجز والشرك والحكمة  
 لكل اهل دين **رسول** يدعوهم الى الله والى دينه فاذا جاء رسولهم  
 فكذبوا **قصر بينهم** وبين الرسول **ولا هم يظلمون** لا ينقص من حسناتهم  
 ولا يزداد على سيئاتهم **ويقولون** وقال كل اهل دين لرسولهم **مقري هذا الوعد**  
 الذي تعدنا **ان كنتم صادقين** ان كنتم من الصادقين **قل** لهم يا محمد  
**لا املك الا قدر نفسي ضل** دفع الضر ولا نفع **واما انشاء**  
 الله من الضر والنفع **لكل امة** لكل اهل دين اجل مهلة ووقت اذا جاء  
 اجلهم وقت ملاكم فلا يستأخرون ساعة **قد راسعة بعد الاجل** ولا  
**يستفدون** قبل الاجل **قل** يا محمد لاهل مكة ارايتم ارايتكم عذاب

بالقط بالعدل بظلم القوم وبجاء الرسول

عذاب الله **بياتا ليلا او نهارا** كيف تضعون ما ذا يستجمل بما ذا يستجمل منه  
 من عذاب الله **المجرمون** المشركون قالوا من قتلهم يا محمد انما اذا ما وقع  
 يقول اذا انزل عليكم العذاب **انتم به** قالوا نعم قتلهم يا محمد يقال لكم  
**الان** تؤمنون بالعذاب **وقد كنتم به** بالعذاب **تستجملون** قيل هذا  
 استهزاء به **ثم قيل للذين ظلموا** اشركوا **ذوقوا عذاب الخلد** هل  
**تجزون** في الاحزة **الاهل** كنتم تكسبون تقولون وتعلمون في الدنيا  
**ويستبشرونك** يستخبرونك يا محمد **احق هو** يعني العذاب والقرآن  
**قل اي ورب** نعم وربى **ان الحق** صدق كائن يعني العذاب وما انتم  
**بمعجزتي** بناتيت من عذاب الله **ولو ان لكل نفس ظلمت** اشركت بالله  
**ما في الارض لا افتدت به** لغادت به نفسها من عذاب الله **واسروا الندامة**  
 اخفق الندامة الرفساء من السفلة **لما راوا العذاب** حين راوا العذاب و  
**قصر بينهم** بين السفلة بالنسبة بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم  
 شيء ولا يزداد على سيئاتهم **الا ان الله ما في السموات والارض** من الخلق والعجايب  
**الا ان وعد الله حق** كائن البعث بعد الموت **ولكن اكثرهم لا يعلمون**  
 لا يصدقون **مويحيي** للبعث ويميت في الدنيا **واليه ترجعون** بعد الموت  
**يا ايها الناس** يا اهل مكة قد جاءكم موعظة نبي من ربكم ما انتم  
 فيه **وشفاء بيان لما في الصدور** من العبي من الضلالة من العذاب **وحمة**  
**للمؤمنين** قل يا محمد لاصحابك **يفضل الله** القران الذي اكرمكم به و  
**برحمته** الاسلام الذي وفقكم به **فيه لك** بالقرآن والاسلام **فليفرحوا هو**  
**خير** يعني القران والاسلام **ما يحبون** مما يحبهم اليهود والمشركين من  
 الاموال **قل** يا محمد لاهل مكة ارايتم ما انزل الله لكم **ما خلق الله لكم**  
 من رزق من حرث وانعام **فجعلتم منه** فقلتم **حرثا** على النساء  
 نفعنها يعني منفعة الجيرة والسياسة والحام **وحلالا** للرجال **قل** لهم يا محمد



**الله اذن لكم** امر بكم بذلك **امر على الله** بل على الله تفنون تخلفون  
 الكذب وما ظن الذين **يفترون** يخلفون على الله الكذب ماذا يفعل  
 بهم يوم القيمة ان الله لذو فضل من على الناس بتأخير العذاب ولكن  
 اكثرهم لا يشكرون بذلك ولا يؤمنون **وما تكون** يا محمد في شأن  
 في امر وما تملوا عليهم منه من قرآن سورة او آية ولا تعلمون من عمل خير  
 او شر الا **كناعليكم** على امركم وقتلا وتكم وعملكم شهودا علما اذ يقضون  
 فيه في القرآن بالتكذيب وما يغرب ما يغيب عن ربك من مثقال ذرة وفي  
 نخلة الحمير من اعمال العباد في الارض وفي السماء ولا اصغر من ذلك  
 لاخف من ذلك **ولا اكبر** ولا اثقل الا في كتاب مبين مكتوب في  
 اللوح المحفوظ الاولياء الله المؤمنين لا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب  
 وهم يحزنون عيا ما خلفوا من خلفهم ثم بين منهم فقال الذين استنوا محمد  
 والقرآن **وكانوا يتفكرون** الكفر والشرك والمواضى لم البشري في  
 الحياة الدنيا بالرؤيا صا المختبر ونها او يرى لهم وفي الآخرة بالحجة ذلك  
 البشري هو الفوز العظيم النجاة الواض فان وبالجنة وما فيها ونجوان النار  
 وما فيها **ولا يحزنك** يا محمد قولهم تكذبهم اياك ان العزة القدرة والمنعة  
 لله جميعا بهلاكهم هو السميع لقالتهم العليم بفعلهم ومقوتهم الا ان الله ما  
 في السموات ومن في الارض من الخلق يحولهم كيف يشاء وما يتبع يعبد الذين  
 يدعون يعبدون **مزدون الله شركاء** الهة من الاوثان ان يتبعون ايعبدون  
 الا الظن الا بالظن بغير يقين وانهم ما هم يعني الرؤساء الا يخضعون  
 يكذبون بالسفلة هو الذي اى الهكم هو الذي جعل لكم الليل  
 لتسكنوا فيه لتستقروا فيه والنهار مصرا مضيا للذهاب والمجي ان في ذلك  
 فيها ذكرت ايات لقوم يسمعون مواعظ القرآن ويطيعون قالوا  
 كفار ومكة اتخذ الله ولدا من الملائكة الا اننا سمعنا من ربنا ان الله لا

لا تدرك  
 كلام الله باله

الزنك

هو الذي  
 عن الولد والشريك

والشريك له ما في السموات وما في الارض من الخلق والعجايب ان عندكم ما  
 عندكم من سلطان من كتاب واجبة بهذا بما تقولون على الله من الكذب  
 اقولون بل تقولون على الله ما لا تعلمون ذلك من الكذب قل يا محمد ان  
 الذين يفترون يخلفون على الله الكذب لا يفعلون لا ينحون من عذاب الله  
 ولا يامنون متاع في الدنيا يكسبون في الدنيا قليل ثم اليانهم بعد الموت  
 ثم نذيقهم العذاب الشديد الغليظ بما كانوا يكفرون ثم يحمد القرآن  
 ويكذبون على الله واتل عليهم اقراء عليهم نبأ خير نوح بالقرآن اذ قال لقوم  
 ان كان كبر عليكم عظم عليكم مقامى طول مقامى ومكتى وتذكيري وتخييري  
 اياكم بآيات الله من عذاب الله فعلى الله توكلت وثقت وفوضت امري  
 الى الله فاجمعوا امركم فاجتمعوا على قول واحد وشركاؤكم استقنوا  
 بالهتكم ثم لا يكن امركم عليكم غمفا لا تلتسوا امركم وقولكم على انفسكم ثم  
 اقضوا الي امضوا الي **ولا متظرون** ولا ترقبون فان تولستم عن الايمان  
 بما جئكم به فاسالكم عن الايمان من اجر من جعل ان اجري ما ثوابي  
 بما دعوتكم الي الايمان الاعلى الله وموت ان اكون من المسلمين مع المسلمين  
 مع عباد دينهم فكل بوة يعني نوحا بما اتاهم فجيها من العزق ومن معه  
 من المؤمنين في الطل في السفينة وجعلناهم حلافا خلفا وسكان الارض  
 واعزنا الذين كذبوا باياتنا بكتابتنا ورسولنا نوح فانظر يا محمد كيف  
 كان عاقبة المفسدين كيف صار اخرا من الذين انذرتهم الرسل فلم يؤمنوا  
 ثم بعثنا من بعده من ملاك قوم رسلا الي قومهم فجاؤهم بالبينات  
 بالامر والنهي والعلامات فما كانوا يؤمنوا ليمدقوا بما كذبوا به من قبل  
 من قبل يوم الميثاق كذلك هكذا نطبع ختم على قلوب المعتدين الحلا  
 الي الحرام ثم بعثنا من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل موسى وهارون  
 الي فرعون وملاية رؤسائه باياتنا بكتابتنا وبقيا لباياتنا السمع اليه



والعصا والطوفان والمجدد والعدل والصفادع والسين ونقص من الثمرات  
ونفاك الطمس فاستكين واعن الاميان بالكتاب والرسول والايات  
وكانوا قوما مجرمين شركيين فلما جاءهم الحق من عندنا الكتاب والرسول  
والايات قالوا ان هذا الذي جاء موسى لسحر مبين وان قرأت بها  
اراد وابه موسى ساحر كذاب قال لهم موسى اتقولون للحق الكتاب  
والرسول والايات لما جاءكم حين جاءكم اسحر هذا ولا يبلغ الا نجوا ولا يامن  
الساحرون من عذاب الله قالوا لموسى اجئتنا التلفتنا التفرفنا عما وجدنا  
عليه آباءنا من عبادة الاوثان وتكون لكم الكبرياء الملك والسلطان  
في الارض في ارض مصر وما نخل لكم ما يؤمنون فصدقين وقال فرعون  
ايتوني بكل ساحر عليم حاذق فلما جاء الحق قال لهم موسى ما جئتم  
ما طرحتم به السحر هو السحر ان الله سيطر سيحكمه ان الله يصالح الارضي عمل  
الفسدين الساحرون ويحق الله يظهر الله دينه الحق بكلماته بتحقيقه  
ولو كره المجرمون وانكره الشركون ان يكون ذلك فما امن فما صدق  
لموسى بما جاء به الاذرية من قومه من قوم فرعون كان اباؤهم من القبط  
وامهاتهم من بني اسرائيل فاسنوا بموسى يخافون من فرعون وملائكته  
رؤسائهم ان يقتلهم وان يقتلهم وان فرعون لعال لمخالف في الارض لدين  
موسى وانه لم يمسرف في الشركين وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله  
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين اذ كنتم مسلمين فقالوا لعلي الله توكلنا  
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين الشركيين اي لا تسلطهم علينا فيظنون  
انهم على الحق ونحن على الباطل ونجانبهم من القوم الكافرين  
من فرعون وقومه واوجينا الى موسى واجنيه هارون ان تقول ان اتخذ  
لقومك ما مصر سبقنا ساجده في جوف البيت واجعلوا اموتكم مساجدكم  
قبلة نحو القبلة واقموا الصلوة واتموا الصلوات الخمس ونشر المؤمنين

بالنصف والحجاة والحجة وقال موسى ربنا انك انتيت اعطيت فرعون  
وملائكته رؤساء زينة زهرة واموالا كثيرة في الحياة الدنيا ربنا يا ربنا  
ليضلوا بذلك عبادك عن سبيلك عن دينك وطاعتك ربنا اطمس على اموالهم  
واشد على قلوبهم اخنط قلوبهم فلا يؤمنوا فان يؤمنوا حتى يبروا العذاب  
الاليم العزق قال الله لموسى وهارون قد احببت دعوتكما فاستقيما  
على الاميان والطاعة وتبليغ الرسالة ولا تتبعان سبل الذين دينهم الذين  
لا يعلمون توحيد الله ولا يصدقون بعني فرعون وقومه وجاؤنا ببني  
عبر والحجرات فاقبهم فرعون وحبوده فذهب خلفهم فرعون وجموعه بغيا  
في المقالة وعدوا ارادوا قتلهم حتى اذا ادركه العزق الجمه قال انت انت  
لا اله الا الذي انت به ينو اسرائيل موسى واصحابه وانتم المسلمين مع  
المسلمين على دينهم فقال له حيريل الان اي تؤمن بعد العزق وقد عصيت  
كفرت بالله قبل اي من قبل العزق وكنت من المفسدين في ارض مصر بالقتل  
والشرك والدعاء الى غير عبادة الله فاليوم نجيك بيدك من الكفار  
آية عبرة لكي لا يعيدوا بمقاتلتك ويعلموا انك لست باله واركض من  
الناس يعني الكفار عن آياتنا عن كتابنا ورسولنا الغافلون لما حدثوا  
ولقد بولنا انزلنا ببني اسرائيل سوا صدق ارضنا كريمة ارض وفلسطين  
ومزقناهم من الطيبات المنة والسلوي والغنائم فما اختلفوا اليهود  
والنصارى في محمد والقران حتى اذا جاءهم العلم البيان ما في كتابهم  
محمد نبوته وصفته اربك يا محمد يقضي بينهم بين اليهود والنصارى  
يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون فان كنت  
يا محمد في شك بما انزلنا اليك بما انزلنا جبريل به يعني القران فاسال  
الذين يقرؤن الكتاب يعني التوراة من قبلك محمد الله بن سلام  
سلام واصحابه فلم ينال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بذلك شاكا اذ اوله



بما قال لم قومه لقد جاءك يا محمد الحق من ربك يعني جبريل بالقرآن من  
ربك فيه خير الاولين فلا تكونن من الممتريين السالكين ولا تكونن من الذين  
كذبوا بآيات الله كتاب الله ورسوله فتكون من الخاسرين من المغبونين  
ينفعكم ان الذين حققت وحببت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون في علم الله ولو  
جاءتهم كل اية طلبوا منك حقيرا والعذاب الليم يوم يدر ويوم  
احد ويوم الاحزاب فلو كانت قرية ما كانت قرية امت اهل قرية امت  
عند نزول العذاب فنفعها ايمانها يقول لم ينفع ايمانهم الا قوم يونس  
نفع ايمانهم لما اسوا حين اسوا كشفنا عنهم العذاب الخزي الشديد  
في الحياة الدنيا ومنعناهم الى حين تركناهم بل العذاب الى حين الموت  
ولو شاء ربك يا محمد لامن من في الارض كلهم جميعا جميع الكفار فا  
تكر والناس تخبر الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان للنفس  
كافر ان تؤمن بالله الا باذن الله بارادة الله وتوفيقه ويجعل الراس  
بترك التكذيب على الذين في قلوب الذين لا يعقلون توحيد الله  
تركت هذه الآية في شان ابي طالب حوص النبي صلى الله عليه وسلم ايمانه  
ولم يرد الله ان يؤمن قل لهم يا محمد انظروا ماذا في السموات من  
الشمس والقمر والنجوم والارض ما في الارض من الشجر والدواب والحيال  
والبحار كلها انكم ثم قال وما تعني الايات والنذر والرسول عن قومه  
لا يؤمنون في علم الله هل ينظرون فهل بقي لهم اية المثل ايام الذين  
خلوا عذاب الذين مضوا من قبلهم من الكفار قل فانظروا نزول العذاب  
وبهلاكي انهم من الغفريين نزول العذاب عليكم وبهلاكم ثم تنجي رسلكم  
والذين اسوا بالرسول بعد هلاك قومه كذا لك هكذا حقا واجبا  
علينا تنجي المؤمنين مع الرسول قل يا محمد يا ايها الناس يا اهل مكة ان  
كنتم في شك من مبيني الاسلام فلا اعبد الذين تدعون تعبدون

من دون الله من الاوثان ولا كرا عبد الله الذي يتوفيكم يقدر ان  
يميتكم وامرنا ان الكون من المؤمنين مع المؤمنين على دينهم وان اقم وجهك  
للدن اخلاص دينك وعملك لله حنيفا مسلما ولا تكونن من المشركين  
مع المشركين على دينهم ولا تدع لان تعبد من دون الله ما لا ينفعك في الدنيا  
والآخرة ان عبادت ولا يضرك ان لم تعبد لا فان فعلت عبدك فانك اذا  
من الظالمين من الضالين لنفسك وان عيسك يصيبك الله بضر شدة و  
سرية وامر تتركه فلا كاشف له فلا رافع الضر الا هو وان يردك يصيبك  
بخير نعمة وامر تسريه فلا راد لفضله لا مانع لعطية يصيب به يخص بالفضل  
من يشاء من عباده من كان اهلا لذلك وهو الغفور المتجاوز لمن تاب التوب  
لن مات على التوبة قل يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم الحق الكتاب  
والرسول من ربكم فمن اهتدى بالكتاب والرسول فانما يهتدي فلنفسه  
يعني ثوابه ومن ضل لغير الكتاب والرسول فانما يضل عليها يعني عليها  
خباية ذلك وما انا عليكم بوكيل بكفيل نحتها آية القتال واتبع ما  
يوحى اليك ما يؤمر لك في القرآن من تبليغ الرسالة واصبر بينكم وبينهم شتام  
وهلاكهم يوم بدر وهو خير الحاكمين اقوي الحاكمين بهلاكهم وبضر تلك  
ومن السوءة التي يدكر فيها الهودو وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الر يقول انا الله اري ويقال قسم  
اقسم به كتاب ان هذا كتاب يعني القرآن احكمت آياته بالحلل  
والحرام فلم تنسخ ثم فصلت بينت بالامر والنهي من لدن من عند حكيم  
بالحلل والحرام والامر والامر ان لا يعبد غير خبيس من يعبد لا يعبد  
ان لا تعبد ولا بان لان توحدوا الا الله اني لكم منه من الله نذير  
من النار ونذير بالجنة واراستغفر واراكم وحد واراكم ثم توب اليه



واقبلوا اليه بالتوبة والاملاص **ميتكم متاعا** بعثكم عيشا حسنا بلا عذاب  
الي اجل **مسمي** الي وقت معلوم يعني الموت ويوت ويعطى كل ذي فضل  
في الاسلام **فضلهم** ثوابه في الآخرة **وان تولوا** عن الايمان والتوبة **فاذا اخاف**  
**عليكم** اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم كبير عظيم **والله من معكم**  
بعد الموت **وهو على كل شيء** من الثواب والعقاب قدير **الانهم**  
يعني اخف من شريق واصحابه **يبنون صدورهم** يضمرون في قلوبهم  
بعض محمد وعداوته **ليستخفوا منه** ليتروا من محمد صيا الله عليه وسلم بعض  
وعداوته باظهار المحبة والمجالسة معه **الاحياء** يتغشون ثيابهم يغطون  
رؤسهم ثيابهم **يعلم ما يرون** فيما بينهم وما يضمرون في قلوبهم **وما**  
**يعلمون** من القتال والخفاء ويقال من المحبة والمجالسة **انه علم** بذا الصبر  
ما في القلوب من الخير والشر **وامن دابة في الارض الا على الله** ذرها  
الا الله قائم برزقها **ويعلم مستقرها** حيث تاوي بالليل **ومستودعها**  
حيث توفى فتد فت كل اي ذر في كل دابة واجلها وشرها في كتاب مبين  
مكتوب في اللوح المحفوظ بين معلوم مقدور ذلك عليها **وهو الذي** والهكم  
هو الذي خلق السموات والارض **في ستة ايام** من ايام اول الدنيا طول  
كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة **وكان**  
**عرشه** قبل ان خلق السموات والارض **على الماء** وكان الله قبل العرش والماء  
ليسوا **لنختبركم** بين الحياة والموت **ايكم احسن عملا** اخلاص عملا  
**ولن** قلنا لاهل مكة انكم مبعوثون محبون **من بعد الموت** ليقول الله  
كفروا كفار مكة **ان هذا** الذي يقول محمد **الاسم** كذب بين  
ما يكون **ولن** اخبرنا عنهم العذاب **الي امة** معدودة الي وقت معلوم يوم  
ليقول يعني اهل مكة ما يجسبه عنا استهزاء به **اليوم** يا نبيهم العذاب ليس  
مصر وفاعلمهم لا يعرف عنهم العذاب **وجاق دار** ووجب وتزل بهم ما كانوا

به يستهزؤن عذاب ما كانوا به يستهزؤن بحمد والقرآن **ولين ادقنا**  
الانسان يعني الكافر **منار حبة نعمة** ثم **ترعنا هامة** اخذنا هامة انه  
ليوس يصير ليس شيء واقطعتني من رحمة الله **كفور** كافر بنبعة الله لا يسكن  
**ولين ادقنا** اصحابه يعني الكافر **نعماء** بعد ضرا **مستند** شدة اصابته  
ليقول يعني الكافر **ذهب السيئات** الشدة عني **لنفرح** بطرف خور بنبعة  
الله غير شاكر به **الا محمد واصحابه الذين صبروا على الايمان وعملوا**  
**الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فانهم لا يفعلون كذلك  
لكم يصبرون بالشدة ويشكرون بالنعمة **اولئك لهم مغفرة** لذنوبهم في  
الدنيا **واجركم** عظيم في الجنة **فلعلك يا محمد تارك بعض ما يوحى**  
**اليك** امر لك في القرآن تبليغ الرسالة ونبت الهتهم وعيها **وضائق** به  
بما موت **صدرك** قلبك **ان يقولوا** كفار مكة **لولا انزل** هذا انزل عليه  
يا محمد **كتر مال** من السماء فيعيش فيه **او جاء معه ملك** يشهد انما انت  
محمد نذير رسول مخوف **والله على كل شيء** من مقالتهم وعذابهم **كيل**  
وقال شهيد **ام يقولون** بل يقولون كفار مكة **افتريه** اخلاق محمد القرآن  
من تلقاء نفسه فاتا فابه **قل** لهم يا محمد **فانق بعشر سور مثله** مثل سور القرآن  
مثل سورة البقر وال عمران والنساء والمائدة والاعراف والافات والتوبة  
ويونس وهود **مفتريات** مختلفات من تلقاء انفسكم **ادعوا من استطعتم**  
استعينوا بمن عبدتم **من دون ان كنتم صادقين** ان محمد لا يختلف من تلقاء  
نفسه فسلوا عن ذلك وقال الله **فان لم يستجبوا لكم** فان لم يحرك  
الظلمة **فاعلموا** يا محشر الكفار **انما انزل** جبريل بالقرآن **بعلم الله** وامر لا  
**وان لا اله الا هو** **فهل انتم مسلمون** مقرون بحمد والقرآن **من كان**  
يريد الحياة الدنيا **يعلمه الذي افترض الله عليه** **فزيهها** زهرتها  
نوف اليهم اعمالهم نوفر لهم ثواب اعمالهم **فيها في الدنيا وهم فيها في الدنيا**



لا ينجسون لا ينقص من ثواب اعمالهم **اولئك الذين عملوا لغير الله ليس**  
لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها رد عليهم ما عملوا في الدنيا  
من الخيرات وباطل ما كانوا يعملون ولا يثابرون في الآخرة بما كانوا  
يعملون في الدنيا من الخيرات لان عملوا لغير الله **فمن كان عينا بينة من ربه**  
**عيايانت ترك من امر ربه يعني القرآن وتيلوه يقرأ عليه القرآن شاهد**  
من الله يعني جبريل اماما يقتدي به **ورحمة لمن آمن به اولئك من**  
امن بكتاب موسى **يؤمنون به** يحمدهم والقرآن وهو عبد الله بن سلام و  
اصحابه **ومن يكفر به** يحمدهم والقرآن **من الأحزاب من جميع الكفار**  
قال النار موعده مصيره **فلأنك يا محمد في مرية** في شك منه بالقرآن  
انه الحق من ربه ان مصير من كفر بالقرآن النار ويقال فلا في مرية  
في شك من القرآن انه الحق من ربه تركت به جبريل **ولكن اكثر الناس**  
اهل مكة لا يؤمنون **ومن اظلم طمعا** او اجرا **من افترى** اختلق علي  
الله كذبا **اولئك يعرضون على ربهم** ساقون عيا ربهم ويقولوا **الاشهاد**  
الملائكة والانبيا **هؤلاء هم الكفار الذين كذبوا على ربهم** العنة الله  
عذاب الله **علي الظالمين** عيا المشركين الذين يصدون يصرفون عن  
سبيل الله عن دين الله وطاعته **ويخونها عوجا** يطلبونها ان يغا ويقال  
غيرا وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت هم كافرون **جاحدون اولئك**  
لم يكونوا معجزين **نفايتين في الارض من عذاب الله** وما كان لهم من ربه  
الله من عذاب الله من اولياء تحفظهم **بضا عف لهم العذاب** يعني الرؤسا  
ما كانوا يستطيعون السمع الاستماع الي كلام محمد صيا الله عليه وسلم بغضه  
وما كانوا يصرون اي من كان مع محمد من بغضه ويقال وما كانوا  
يصرون محمد من بغضه **اولئك الرؤسا الذين حنسوا وانفسهم**  
عنوا انفسهم واهاليهم ومنار لهم وخذ مهم في الخيرة وورثهم غيره من المؤمنين

وضر عنهم بطلوا اشتغل عنهم بانفسهم **ما كانوا يفكرون** يعبدون من  
دونه الله الكذب **لا جرم** حقا انهم في الآخرة هم **الاحسرون** الغيرون بدهاب  
الخيرة وما فيها **الذين امنوا** بمحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات  
فيما بينهم وبين ربهم **واختلوا الي ربهم** اخلصوا الي ربهم وخلصوا الي ربهم  
ويخشعون من ربهم **اولئك اصحاب الخيرة هم فيها خالدين** يقيمون مثل  
الزقيين الكافر والمؤمن **كالا عير والاصم** يقول مثل الكافر كالا عير لا يصير  
الحق والهدي وكالا صم لا يسمع الحق والهدي **والصبيح والسميع** يقول مثل  
المؤمن كمثل الصبيح يصير الحق والهدي وكالا صم لا يسمع الحق والهدي **هل**  
**يستويان مثلا** في المثال هل يستوي الكافر مع المؤمن في الطاعة والثواب  
**اولا تذكرون** افلا تتفكرون بماثال القرآن فيؤمنوا **ولقد ارسلنا نوحا الي**  
**قومه** فلما جاءهم قال لهم **الوحي** من الله نذير رسول مخوف مبين **ه**  
بلغت بطونها **الانقياد** وان لا توحدا **والله اذ اخاف عليكم** اعلم  
ان يكون عليكم ان لم تؤمنوا **عذاب يوم اليم** وجميع وهو العرق **فقال الملا**  
الرؤسا **الذين كمنوا من قوم نوح ما نريك** يانوح **الاشيرا**  
ادبيا **الاشيرا** مثلنا **وما نريك اتبعك** امن بك **الذين هم ارادنا بسفنا**  
وصفنا **ونا بادي الرأي** ظاهر الرأي ويقال سورا يهملهم عيا ذلك  
**وما نري لكم علينا من فضل** بما تقولون تاكلون وتشربون كما تاكل  
وتشرب بل نظنكم كاذبين **يا تقولون قال نوح** يا قوم انيتم اركنت  
علي بنية من ربي ويقول عيايانت ترك من ربي **واتاني رحمة من عنده** الكرمي  
بالسيرة والاسلام **فحييت التبت** وان قرأت فحييت التبت **عليكم بنو**  
وديني **انزل مكموها** انزل مكموها ونوقوكموها **وانتم لها كارهون** جاحدون  
ويا قوم **لا اسألكم عليه** عيا التوحيد **ما جعلنا** اجري ما ثوابي **الا عيا**  
الله وما انما بطارد **الذين امنوا** يقولكم انهم ملاقوا معاينوا ربهم فنيا



عند لا وكفى اريكم قوما تجهلون امر الله ويا قوم من ينصرفي من ينعني  
 من الله من عذاب الله ار طردتهم يقولكم افلا تدكرون افلا تغفون  
 بما اقول لكم فتؤمنوا واقول لكم عندي خزائن الله مفااتي اخرايين الله  
 في النرق **ولا اعلم الغيب** مقي ترول العذاب وباب عني **واقول اني ملك**  
 من السماء **واقول للذين تردوني اعنيكم** لا تاخذ اعنيكم يقولون تخفون  
 في اعنيكم **لاني نوتهم الله حين** ان يكربهم الله تصديق الايمان **الله اعلم بما**  
**في انفسكم** قلوبهم من التصديق **ان اذا** ان طردتهم **الظالمين**  
 الضارين نفسي قالوا يا نوح قد جاء دلتنا خاضعتنا ودعوتنا الي دين غير دين  
 ابائنا **فاكثر تصد لنا** حضومتنا ودعاونا **فانما بقعدنا** من العذاب  
**ان كنت من الصادقين** انه ياتينا قال نوح انما ياتيكم به الله يقول  
 ياتيكم الله بعذابكم **ار ستا** فيعذبكم **وما انتم بمجزيين** بفاتيهم من  
 عذاب الله **واينفعكم نصي** دعائي وتحذيري اياكم من عذاب الله **ان اردت**  
**ان انصح لكم** احذركم من عذاب الله وادعوكم الي التوحيد **ان كل**  
**الله** وقد كان الله يريد ان يغويكم ان يضلكم عن الهدى **هو ربكم اولي**  
**بكم مني** واليه ترجعون بعد الموت فيخرج باعمالكم **ان يقولون** بل يقولون  
 قوم نوح افتربه **اختلف** نوح بما اتانا من تلقاء نفسه **قل** لهم يا نوح  
**ان افتريته** اخلفته من تلقاء نفسي **فعل اجرامي** اثامي **وانا بريئ**  
**ما تجرمون** ثامون ويقال تزلت هذه الآية في محمد صلى الله عليه وسلم  
**واحي الي نوح انه لزيون من قومك الامن** سوي من قد امن  
**فلا يفتيش** فلا تخزن بهلاكهم بما كانوا يفعلون في كفرهم **واضع الفلك**  
**خذ في علاج السفينة** باعيننا **ننظر منا** **وحين الاتراحي** في الذين  
**ظلموا** في حياة الذين كفروا **انهم مغرقون** بالطوفان **ويضع الفلك**  
**اخذ في علاج الفلك** وكلما مر عليه **املا** رؤساء من قومه **سخرول** منه **هزوا به**

بما اتانا ولا تخافنا

عليه

بمعالجة السفينة **قال ان تخفون من اليوم** فاننا نخرج منكم بعد الموت كما  
 تخفون اليوم **فسوف تعلمون** من ياتي عذاب يخزيه بذكركم وبهيكلكم  
 ويحمل عليه **يجب عليه عذاب مقيم** دايما في الاخرة **حقا اذا جاء امرنا**  
**وقت عذابنا** وفار السطور **الماء من السطور** ويقال طلع النجر قلنا اعمل فيها  
 في السفينة **من كل زوجين** من كل صنف اثنين **ذكر وانثى** واطلك  
**الامر سبق عليه** وجب عليه القول بالعذاب **ومن آمن** معك احمل  
 معك في السفينة **وما مع الاقليل** ثمانون انسانا **وقال لهم** اركبوا فيها  
 في السفينة **لبي** **الله** **مجر بها** **ومرسيها** حيث تجري ومرسيها  
 حيث تحبى وان قرأت مجريها ومرسيها يقول الله مجريها ومرسيها حيث  
 شاء **ان ربي لغفور متجاوب** لمن تاب **وهو تجري بهم** باهلها في  
**موج كالجبال** في عر الماء كالجبال كجبل عظيم في ارتفاع **ونادي نوح** دعا نوح  
 كفكان **وكان في معزل** في ناحية من السفينة ويقال في ناحية الجبال **يا بني اركب**  
**معنا** بله الله **ولا تكن مع الكافرين** عياضهم فتغرق بالطوفان **قال**  
**ساوي** ساذهب **الي جبل يعصمي** نيعفي **من الماء** من الغرق **قال نوح**  
**لما صم اليوم** لاما نغ اليوم **من امر الله** من عذاب الله الغرق **الامر** **رحم**  
 من رحم الله من المؤمنين **وحال بينهم** بين كفكان ونوح ويقال بين  
 كفكان والجبل ويقال بين كفكان ويقال بين كفكان والسفينة **الموج**  
 فكله **فكان فساد من المغرقين** بالطوفان **وقيل يا ارض البلي ما لك**  
**اشقي ما لك** **ويا ما اقلعي اجسي ما لك** **وغيض** ونقص الماء وقضي الامر  
 فرغ الامر **هلاك القوم** اي هلك من هلك ونجا من نجا **وقيل بعدا** **اسحقا**  
 من رحمة الله **للقوم الظالمين** **المشركين** في قوم نوح **ونادي نوح** دعني  
 نوح **ربه فقال رب** **ان ابني كفكان** **من اصلي** الذي وعدت ان تنجي  
**ان وعدك الحق** الصدق **وانبت احكم** **اعدك** **الحاكمين** **قال الله** **يا نوح**

في السفينة على الجودي وهو جبل شامي  
 في ارض موصل وقيل  
 في ارض موصل وقيل



انه ليس من اهلك الذي وعدت ان تنجيه انه عمل في الشرك غير صالح  
غير مرضي وان قرأت انه عمل غير صالح يقول دعاوك اياك بنجاة غير مرضي  
فلا تستأني بنجاة باليس لك به علم انه اهل النجاة اني اعطتك انهاك  
ان تكون ان لا تكون من الجاهلين . سؤلك اياي ما لم تعلم قال نوح  
رب اني اعوذ بك استغث بك ان اسالك نجاة ما ليس لي به علم انه اهل النجاة  
ولا تغفر لي يقول ان لم تغفر لي يعني ان لم تجاوز عني وتحميني ولا ترجيني  
فقد بيني ان من الخاسرين . بالعتوية قيل يا نوح اهبط اترك من السفينة  
سلام من اسلافنا وبركات سعادات عليك وعلى اسم جماعة ممن معك في  
السفينة من اهل السعادة واسم وجماعة في اصلاهم ستمتعهم سغيتهم بعد  
خروجهم من اصلا ابائهم ثم يمسيهم يصيبهم من اذاب اليم . وجمع بعد ما  
كفر واوهم اهل الشقاوة وقال ابن عباس اوحى الله الي نوح وهو ابن اربع  
ماية وثمانين سنة ودعا قومه مائة وعشرين سنة وعاش بعد ما ركب في السفينة  
ثلاث مائة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة اشهر وكان طول السفينة ثلث مائة  
ذراع بذراع وعرضها خمسة ذراعا وطولها في السماء ثلثون ذراعا وكان لها  
ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض على باب الاسفل السباع والبهائم وحمل  
في باب الاوسط الوحوش والبهائم وحمل في باب الاعلى بني ادم وكانوا ثمانين  
انسانا اربعون رجلا واربعون امرأة وكان بين الرجال والنساء جسد آدم  
صلوات الله وكان معه ثلثة بنون سام وحام ويافت تلك هذه من انبياء  
الغيب من اخبار الغائب عنك نوح اليك ترسل جبرئيل اليك يا محمد باخبا  
الامم الماضية ما كنت تعلمها يعني اخبار الامم انت ولا قومك من قبل هذا من  
قبل هذا القران فاحصين يا محمد على اذنيهم وتكذبهم اياك ان العاقبة اخذ الامر يا  
النصرة والخيرة للمتقين الشرك والكفر والفواحش والي عاد وارسلنا الي عاد اخا  
نبينهم هود اقال يا قوم اعبدوا الله وحده لا اله الا هو الذي

امرهم ان تؤمنوا به ان انتم ما استمعيادة الاوثان الامم من كاذبون  
على الله على الله لم يامركم بعبادتها يا قوم لا اسالكم عليه عيا التوحيد اجرا جعل  
از اجري ما ثوابي الاعلى الذي فطرني خلقتني افلا تعقلون افلا  
تصدقون ام ليس لكم ذنوب الانسانية ويا قوم استغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم  
توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوبة والاحلاص يرسل السماء عليكم مدرارا  
مطرادائما دريرا كلما احتاجون اليه ويردكم قوة الي قوتكم شدة الي  
شدتكم بالمال والبنين ولا تقولوا عن الايمان والتوبة مجرمين مشركين بالله  
قالوا يا هود ما جئنا ببينة ببيان ما تقول وما نحن بتاركي الهتنا  
عبادة الهتنا عن قولك بقولك وما نزالك بمؤمنين . بصدقين بالرسالة  
ان تقول ما تقول فيما شألك الاعتراف بك يصيبك بعض الهتنا سؤخيل  
لانك تشتمها قال ان اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون  
بالله من دونه من الاوثان وتعبدها من دون الله فليدوني فاعلموا اني  
هلاكي انتم والهتكم جميعا ثم استظروا لا توجلون ولا ترقبوا في اجل اني توكلت  
على الله فوضت امرى اليه ربي خالقي وارزقي وربكم خالقكم وارزقكم  
ما من دابة الا وخذ بناصيتها يئنها ويحييها ويقتل في قبضة اري ربي على  
صراط مستقيم عليهم الخلق ويقال يدعوا الخلق الي صراط مستقيم دين قايما صرا  
وهو الاسلام فان تولوا اعرضوا عن الايمان والتوبة فقد ابغضتكم ما  
ارسلت به اليكم من الرسالة ويهلككم ويتخلف روقوا بغيركم حنرا  
منكم والطوع والتضرع وشيا ولا يضروا الله هلاككم شيا ان ربي على كل شيء قاهر  
حفيظ حافظ شهيد وما جاء امرنا غدا بنا بخينا هودا والذير اموا معه حم  
بنعمة منا ونجيناكم من عذاب غليظ شديد وتلك عاد وهذه عاد حمه وابايا  
ربهم التي اتاهم بها هودا وعصوا رسلا بالتوحيد واتبعوا من كل جبار قول



كل قتال على الغضب عني معروض عن الله واتبعوا في هذه الدنيا لفته اهلكوا في الدنيا  
 بريح ويوم القيمة لهم لفته اخري وهي الدار الآخرة عاد القوم ربههم محمد و  
 ربههم الابد العاد قومه هود من رحمة الله والي ثمود ارسلنا الي ثمود اخاهم نبيه  
 صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحده والله ماله لكم من الرغبة غير الذي  
 امركم ان تؤمنوا به هو انشاكم من الارض خلقكم من ادم وادم من اديم الارض  
 واستمر فيها ثم يردكم فيها فاستغفروا فاستغفروا فوجدوا ثم توكلوا اليه  
 اقبلوا اليه بالتوحيد والاخلص ان ربي قريب من الاجابة مجيب لمن وحده  
 قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا ينهك قتلنا قتلنا ان تامرنا بدين  
 غير دين اباينا استهيننا ان نعبد اباؤنا من الاوثان وانتي لتوشك ما تدعونا  
 اليه من دينك مريب ظاهر الشك به قال ان اريتم ان كنت على دين من  
 ربي عيان تزل من ربي واتاني من رحمة الكرمي بالنبوة والاسلام فمن ينصري  
 يعني من عذاب الله ان عصيته وتركتم امره فارتدوني فاني غير تخين  
 فما ازيد ابصيرة في حسارتكم ويا قوم هذه ناقرة الله لكم اية فانزكوها  
 تاكل في ارض الله في ارض المجر ليس عليكم مؤنتها ولا تسوها بسوء بعقر فيا  
 خذكم عذاب قريب بعد ثلثة ايام فعقروها قتلوها قتلها قد اربى سالف  
 ومصدق بن دهر وقسموا الحما على الف وخمس مائة ار فقال لهم صالح بعد قتلها  
 تمسقوا عيشوا في داركم في مدنتكم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع قالوا  
 يا صالح ما علامته العذاب قالوا ان تصبحوا يوم الاول وجوهكم مصفرة وتصبحوا يوم  
 الثاني وجوهكم حمرة وتصبحوا يوم الثالث وجوهكم مسودة ثم ياتيكم العذاب يوم  
 الرابع ذلك العذاب وعد في مكذوب غير مردود فلما جاء امرنا عذابنا  
 نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ من عذاب يومئذ  
 ان ربي هو القوي بنجاة اوليائه العزيز بنعمة اعدائه واخذ الذين ظلموا

علامة نذرها

القول

اشكروا الصبغة العذاب فاصبحوا في دارهم جاثمين . متبين لا يتحركون في عساكرهم  
 اي صاروا راداً كان لم يغنوا فيها كان لم يكونوا في الارض قط الا ان ثمود الكفرة  
 ربههم يعني قوم صالح ربههم الابد العاد لثمود لقوم صالح من رحمة الله ولقد جاء ثمود  
 جبريل ومن معه من الملائكة اثنا عشر ملكا ابراهيم الي ابراهيم بالبشارة  
 بالولد قالوا سلاما لموا عليا ابراهيم حين دخلوا عليه قال سلام رد عليهم السلام  
 وان قرأت مسلم يقول امر من السلامة قال ليت ملك ابراهيم ان جاء بجعل جنين  
 مشوي فوضعه بين ايديهم فلما واي ايديهم لاتصل اليه الي طعامه لانهم لا يجتأ  
 الي طعامهم نكرهم انكره ذلك واوجع منهم خيفة اوقع نفسه خوفا منهم وطم  
 انهم اصوم حيث لم ياكلوا من طعامه فلما خوفه قالوا لا تخف منا يا ابراهيم  
 اننا ارسلنا الي قوم لوط لفلهم وامراته سارة فضحكت بالخذلة تعجب من  
 خوف ابراهيم من اضيافه فيشرنا ما يا اسحاق ومع ورا اسحاق يعقوب ولله  
 الولد فضحكت فخامت مقدم ومؤخر قالت يا وليتي الدوانا عجوز بنت ثمان  
 وتسعين سنة للعجز الكبرية ولد كيف هذا وهذا ابي ابراهيم شيخا  
 ابن تسع وتسعين سنة ان هذا الشيء عجيب . عجيب قالوا لها تعجبين من امر الله  
 من قدرة الله ورحمة الله وبركاته سعادته عليكم اهل البيت يا اهل بيت ابراهيم  
 انه حميد باعناكم مجيد . كريم يكرمكم بولد صالح فلما ذهب عن ابراهيم الروح  
 الخوف وجاءته البشارة بالولد يجادلنا بخا منافي قوم لوط في هلا  
 قوم لوط ان ابراهيم لم يلح عن الحمل او اوه ربه منيب مقبل الي الله يا ابراهيم  
 اعوض عن هذا عن جلالك هذا انه قد جاء امر ربك بهلاك قوم لوط  
 انهم ايتهم ياتيهم عذاب عيسى مردود . غير مصروف ولما جاء ثمود رسلنا جبر  
 ومن معه من الملائكة لوطا الي لوط سي بهم ساء مجيئهم وضاق بهم اغتم مجيئهم  
 ذرعا اغتم ما شديد خاف عليهم من صنيع قوم وقال في نفسه هذا يوم عصيب  
 شديد علي وجاء . قومه قوم لوط يهرعون اليه يهرعون الي دارهم يهرولون هولة

قوله



ومن قبل اي من قبل مجي جبرئيل كانا يعملون السيات علم الحديث قال لهم  
يا قوم هؤلاء بنا في ويقال بدلت قومي هنا اظهر لكم انا اوزجكم فاقول الله  
فاخشوا الله في الحرام ولا تحزن في ضيق لا تقفوني في اصابي اليس منكم رجل رشيد  
يلهم الي الصلوات ويا سرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر قالوا لقد علمت يا لوط ما لنا  
في بياتك من حق من حاجة وانك لتعلم ما نريد يعنون علم الحديث قال  
لوط في نفسه لو ان لي بكم قوة بالبدن والولد او اوي اقد ران اقد ران  
ارجع الي ركن شهيد الي عشيرة كثيرة لمغت نفسي منكم فلما علم جبرئيل والملائكة  
خوف لوط من قومه قالوا يا لوط انا رسل ربك لم يصيلا الهلاك نحن  
نهلكم فاسر يا هلك فسر يا هلك ويقال اذ لم يهزم تقطع من الليل في بعض من  
اليه اخر الليل عند السحر ولا يلقى منكم لا يتخلف منكم احد الا امر انك واعلة  
النافقة انه مصيبها سيصيبها ما اصابهم ما يصيبهم من العذاب ان موعدهم  
بالهلاك الصبح عند الصباح قال لوط الان يا جبرئيل قال جبرئيل يا لوط اليس  
الصبح لان رايه ولم يره لوط فلما جاء امرنا عذابنا الهلاكهم جعلناهم اليها سافرها  
قلينا وجعلنا اسفلها اعلاها اسفلها ومطرنا عليهم حجارة عيا شذاها وسافرها  
حجارة من سجيل من سجيل وجل مثل الحجر ويقال من سحاء الدنيا مضطرب متتابع  
بعضها على اثر بعض مسومة مخططة بالسواد والحمر والبياض ويقال مكتوب عليها  
اسم من هلك بها عند ربك من عند ربك يا محمد ياتي تلك الحجارة وما يبعث يبعث الحيا  
من الظالمين يبعثه لم تخطهم بلاصابتهم ويقال ما يبعث من الظالمين يبعثه امك  
ببعيد من تيتدي بهم اي بعلمهم والي مدين وارسلنا الي مدين احاهم  
بنبيهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحده والله مالكم من الدعين غير  
الذي امركم ان تؤمنوا به واستقصوا المكيال والميزان اي حقنوا الناس  
بالكيل والوزن اني اريكم خيرا سعة ومال ورضى الشعبة واي اخاف  
عليكم ان لم تؤمنوا به ولم تؤفوا بالكيل والوزن ان تؤمنوا به علا ب يوم محبط

محبط لكم ولا يفلت منكم احد من القبط والمجد ونيز وغير ذلك ويا قوم اوفوا الكيل  
والميزان اي اتموا الكيل والوزن بالقسط بالعدل ولا تجسوا الناس اشياء هم  
لاستقصوا حقوق الناس بالكيل والوزن ولا تعشوا في الارض مفسدين لا تغلبوا  
في الارض بالفساد وعبادة الاوثان ودعاء الناس اليها ونجس الكيل والوزن  
بقية الله ثواب الله عا وفاق الكيل والوزن خير لكم ويقال ما ينبغي الله لكم  
من الحلال خير لكم مما تجسسون بالكيل والوزن ان كنتم مؤمنين مصدين  
بما اقول لكم وما انا عليكم بحفيظ بكفيل اخفكم لانه لم يكن مامورا بقابلهم  
قالوا يا شعيب اصلواتك كثرة صلواتك تأمرك ان تترك ما يعبد آباؤنا من  
الاوثان وان تفعل لا تفعل في اموالنا ما نشاء من النجس في الكيل والوزن انك  
لانت الحليم الرشيد السفينة الضال استهزأ به قال يا قوم ارايت ان كنتم  
يقول اني علي بنية من ربي عا بيان نزل من ربي ورزقي من الطيبات من رزقا  
حسا الرزقي بالنسوة والسلام واعطاني مالا حلالا وما اريد ان اخالفكم  
اي ما انهيكم عنه يقول ما اريد ان افعل ما انهيكم عنه من النجس في الكيل والوزن  
ان اريد ما اريد الا الاصلاح العدل بالكيل والوزن ما استطعت وما  
توفيتي بوفاء الكيل والوزن الا بالله من الله عليه توكلت فوضت امري اليه  
واليه انيب اقبل ويا قوم لا يجر منكم لا يحملكم شقاقي بغضه وعدوتي  
حتى لا تؤمنوا ولا تؤفوا بالكيل والوزن ان يصيبكم يفسدكم مثل ما اصابنا  
قوم نوح يعني عذاب قوم نوح الغرق او قوم هود الهلاك بالريح او قوم صالح  
الصيحة وما قوم لوط ما خسر قوم لوط منكم ببعيد قد بلغكم ما اصابهم و  
استغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوبة والاصلاح  
ان ربي رحيم بعبادة المؤمنين ودود متودد اليه بالمغفرة والثواب اليهم وتيا  
عجب لهم ويحبههم الي الخلق وتيا يجب اليهم طاعة قالوا يا شعيب ما نفقه ما نفقه



كثيرا مما تقول مما نؤمننا واننا لنريك فينا ضعيفا اضر البصر ولولا رطك  
قومك لرجيناك لقتلناك وما انت علينا بعز من كريمه قال يا قوم ارجعوني  
قومي اعز عليكم من الله من كتابه ودينه ويقال عقوبة رطبي اشد عليكم  
من عقوبة الله واتخذتموه نبذتموه واعزكم ظهر يا خلف ظمكم ما جئت به من الكتاب  
ازري بما تعملون بعقوبة ما تعملون محيط عالم ويا قوم اعملوا علي ما كنتم  
يعاديينكم في منازلكم بهلاككم ابي عامل بهلاككم سوف تعلمون من ياتي به الي ما ياتي  
عذاب يخزيه يذل به ويهلكه ومن هو كاذب عي الله ولا تقبلوا انظروا بهلاككم ابي  
معكم رقيب منتظر بهلاككم ولما جاء امرنا عذابنا نجينا شعبا والذين  
امنوا معه برحمة منا بنعمة منا واخذت الذين ظلموا اشركا يعني قوم شعيب  
الصيحة بالعذاب فاصبحوا في دارهم فصاروا في عساكرهم جاثمين ميتين وما  
كان لهم يقين فيها كان لهم يكونوا في الارض فقط لا بعد الدين لقوم شعيب  
من رحمة الله كما بعدت ثمود قوم صالح من رحمة الله وكان عذاب قوم صالح  
وقوم شعيب سواء كلاهما كانت الصيحة بالعذاب اصابهم حد شديد قوم صالح  
اتاهم من تحت ارجلهم فقوم صالح اتاهم من تحت ارجلهم العذاب وقوم شعيب اتاهم  
من فوق رؤسهم العذاب ولقد ارسلنا موسي باياتنا النسخ وسلطان مبين  
حجة بينة والايات هي ا حجة بينة الي فرعون وملايكة رؤساء فاتبعوا امر  
فرعون وتركوا قوم موسي وما امر فرعون قول فرعون برشيده بصواب يقدم  
قومه يتقدم ويتود قومهم يوم القيمة فاودهم النار فادخلهم النار بين  
الورد المورود بين المدخل فرعون وبين المدخل قومهم ويقال بين المدخل  
فرعون وبين المدخل قومهم ويقال بين المدخل فرعون وقومهم وبين  
المدخل النار ويتبعوا في هذه لعنة اهلكوا في هذه الدنيا بالغرق ويوم القيمة  
لهم لعنة اخري وهي النار بين الرفد الرفود يقول الفرق وبين رفده النار

ويقال بين العون وبين المعان ذلك الذي ذكرت من انباء القرى في الدنيا من  
اخبار القرى الماضية فنصر عليك ننزل عليك جبريل باخبارها منها قايما  
ينظر اليها قد باد اهلها وحصيد منها ما قد خرب وهلك اهلها وناظرناهم  
باهلاكهم ولا كرا ظلموا انفسهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان فما اعنت  
عنهم القوم التي يدعون يعبدون دون الله من عذاب الله من شقي  
لما جاء امر ربك حين جاء عذاب ربك وما زادهم عبادة الاوثان غير تشيب  
غير تخيير وكنت لك اخذ ربك عذاب ربك اذا اخذ القرى عذاب اهل القرى  
وهي ظالمة مشركة كافرة ان اخذ عذابه اليهم وجميع شديد ان في ذلك  
فيما ذكرت لك لاية لعبرة لمن خاف عذاب الاخرة فلا يقتدي بهم ذلك  
يوم القيمة يوم مجموع له الناس يجمع فيه الاولون والاخرون وذلك يوم شهيق  
يشهد اهل السماء واهل الارض وما نؤخره يعني ذلك اليوم الا اجل معدود  
لوقت معلوم يوم ياتي ذلك اليوم لا تكلم نفس الا تشفع نفس صالحة لاحد الا  
بإذنه بامره فمنهم من الناس يومئذ شقي قد كتب عليه الشقاء وسعيد قد  
كتب عليه السعادة فاما الذين شقوا كتب عليهم الشقاوة ففي النار لهم فيها غير  
صوت كزفير الحمار في صدره وهو اول ما ينفق وشهيق كشيق الحمار في حلقه وهو  
اخر ما يفرغ من نفثه خالدين فيها دائمين في النار ما دامت السموات  
والارض لدوامه السموات منذ خلقت الي ان يفني الاما شاء ربك وقد شاء  
ربك وقد شاء ربك ان يخلدوا في النار ويقال يخلد من كتب عليه الشقاء ما دامت  
السموات والارض ونجلاهم الاما شاء ربك ان يحولهم من الشقاوة الي السعادة بقوله  
يحو الله ما يشاء وينتثب ويقال يكون دائمين في النار ما دامت السموات والارض  
سما النار وارض النار الاما شاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من كان  
شقاوته بذنب دون الكفر فيدخل الجنة لا يمانه خالصا ان ربك فعال لما يريد



كجابر يد واما الذين سعدوا كتب لهم السعادة في الجنة خالدين فيها دائمين  
في الجنة مادامت السموات والارض كدوامت السموات والارض منذ خلقنا الارض  
ماشاء ربك وقد شاء ربك وان يحول من السعادة الى الشقاوة لقوله بحسب  
ما يشاء من السعادة والشقاوة ويثبت بترك ويقال يكونون في الجنة دائمين  
مادامت السموات والارض سماء الجنة وارض الجنة اما شاء ربك ان يعدل  
في النار قبل ان يدخل الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخل الجنة فيكون  
بعد ذلك دائما في الجنة عطاء ثوابا لهم غير منقوص وغير مقطوع  
فلا تنك في مريبة في شك مما يعبد هؤلاء اهل مكة ما يعبدون الا كما  
يعبد اباؤنا من قبلهم وعلوكم على ذلك والى المؤمنين نصيبهم  
عقوبتهم غير منقوص ويقال تزلزلت هذه الآية وانما لهم نصيبهم في القديرة  
ولقد انزلنا اطينا موسى الكتاب يعني التوراة فاختلف فيه  
في كتاب موسى امن به بعض وكفر بعض ولولا كلمة سبقت وجبت  
من ربك بتأخير العذاب عن امتك لقضي بينهم لفرغ من هلاكهم ونجاة  
من العذاب وانهم لم يشك منه مريب. ظاهر الشك وان كلا الفريقين  
لما يوفونهم يقول يوفونهم ربك اعمالهم ثواب اعمالهم حسنا وبالسي  
سيان يعملون من الخير والشر والثواب والعقاب حين فاستقم على طاعة  
الله كما امرت في القرآن ومن تاب معك من الكفر والشرك والمعاصي  
فتمسككم فتيبكم النار كما تقيبهم وبالكفر من دون الله من عذاب الله  
من اولياء من اقربا تحفظهم من عذاب الله ثم لا تفسرون لا تمنعون مما ياد  
بكم واقم الصلوة اتموا الصلوة طهر في النهار صلوة الغداة والظهر ويقال  
صلوة الغداة والظهر والعصر وفي الغداة الليل دخول صلوة المغرب والعشاء  
ان الحسنات الصلوات الحسنات يد هب السينات بكثر السينات دون الكباير

وقال سبحانه الله والمحمد لله والبر لله الله واسه اكبر ذلك ذكرى للذاكرين  
توبة ويقال كفارات للذنوب التائبين تزلزلت في رجل تمار ويقال له عمر ومن عونه  
واصر يا محمد عيا ما امرت وعيا اذ انهم فان الله لا يضيع اجر المحسنين  
المؤمنين المحسنين بالتقوى والفعل فلو كان من القرون يقول لم يكن  
من القرون الماضية من قبلكم من انجينا منهم من المؤمنين يهون عن النفس  
عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي في الارض او لوقية من المؤمنين  
مبين مقدم ومنحصر واتبع الذين ظلموا استغل الذين اشركوا ما انزله فوافيه  
بما انعموا في الدنيا من المال وكانوا مجريين مشركين وما كان ربك ليهلك  
القرى بظلم منكم واهلها مصلحون فيها يامر بالمعروف وينهي عن المنكر ويقال  
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم منكم واهلها مصلحون مقيمون على الطاعة متمسكون  
بها ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة لجعلهم على امة واحدة الاسلام  
واكثر الود ولكن لا يزالون مختلفين في الدين والباطل الامر وهم عصم  
ربك من الباطل واديان المختلفة وهم المؤمنون ولذلك خلقهم للرحمة خلق  
اهل الرحمة والاختلاف خلق اهل الاختلاف وتنت كلمة ربك وجب قول ربك  
لا ملان جهنم من الجنة والناس اجمعين من كفار الجن والانس اجمعين وكلا  
نقض عليك كما بينت لك من ابناء الرسل من انزل الرسل ما نزلت فاولئك  
ليكن نبيك به قلبك انه قتل بقبرك من الانبياء ما فعل بك وجاءك في هذه السورة  
الحق خبر الحق وموعظة من المعاصي وذكرى وعظة للمؤمنين وقول للذين  
لا يؤمنون بالله وباليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين اعملوا على  
مكانتكم بما دينكم في منازلكم بهلاككم انا عالمون في هلاككم وانظروا  
بهلاككم انا منتظرون والله غيب السموات والارض ما غاب عن العباد واليه  
ترجع الامر والى الله يرجع امر العباد كله في الآخرة فاعبدوه فاطعه وتوكل عليه  
ثقت به وما ربك بغافل عما تعملون من المعاصي ويقال بشارك عقوبة من المعاصي

به



ما تقولون ومن السورة التي يذكر فيها يوسف وهو كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسمائه عن ابن عباس في قوله **الذين** انا الله اري ما تقولون وما تعملون  
وان يقرأ عليكم محمد هو كلامي وثيقا قسم اقسام تلك **آيات الكتاب المبين**  
ان هذه السورة آيات القرآن المبين بالهلل والحرام والامر والنهي انا انزلناه  
**قرانا عربيا** نقول انا انزلناه جبريل بالقرآن بما يجري لغة العربية **لعلمكم**  
**تعملون** لكي تعلموا ما امرتم به وما نهيتكم عنه **فخر نقض عليك** بنين لك  
**احسن القصص** احسن الخبر من اخبار يوسف واخوته **يا اوجينا اليك** بالذي  
اوجينا اليك جبريل به **هذا القرآن** في هذا القرآن **وان كنت** وقد كنت  
**من قبله** من قبل نزول جبريل عليك بالقرآن **لهم الغافلين** عن خبر  
يوسف واخوته **اذ قال** قد قال **يوسف لابيه يا ابت اذ رايت** في المنام النور  
**احد عشر كوكبا** انزلت من اما كهن وسجدن لي سجدة الحجة وهم اخوته احد  
عشر اخا والشمس والقمر رايتهم لي **ساجدين** يقول رايت الشمس والقمر  
تزالن اكنسهما وسجدن لي سجدة الحجة وهما ابواه راحيل ويعقوب **قال**  
يعقوب ليوسف في السر **يا بني** اذ رايت رؤيا بعد هذا **انقص** لا تخبر  
**رؤياك على اخوتك** لاخوتك **فيكيدوا لك كيدا** فيجتالوا لك حيلة  
يكون فيها هلاكك **الذي ان كان للانسان** لبني ادم **عدو مبين** ظاهر  
العداوة يحلم على الحسد **وكذلك** هكذا **يجتبيك** يصطفيك **ربك**  
بالنبوة ويعلمك **مناويل الاحاديث** من تغير الرؤيا ويتم نعمته عليك  
بالنبوة والاسلام اي يمنك على ذلك **وعلى اليعقوب** بك اي ويتم نعمته على  
او لا يعقوب بك **كما انما** نعمته بالنبوة والاسلام **علي ابو ياك** من قبل  
ابراهيم واسحاق **ار ربك** عليك **نعمته** حكيم باتمامها وقيامه عليهم برؤياك

حكيم بما يصيبك **لقد كان في يوسف** في خبر يوسف **واخوته آيات عبرات** للسا  
ئلين عن خبرهم نزلت هذه الآية في خبر من اليهود **اذ قالوا** اخوة يوسف بعضهم  
لبعض **ليوسف واخوته بنيامين** احب الي ابينا اشر عنه **مناوخر** عصبة عشرة  
**ان ابانا لفي ضلال مبين** في خطا بين في حب يوسف واختياره علينا ثم قال  
بعضهم لبعض **اقتلوا او اطرحوه** ارضا في حب **يخجل لكم وجه ابيكم**  
يقبل عليكم ابوكم بوجهه **وتكفونوا من بعد** من بعد قتله فوما صالحين  
تائبين من قتله وثيقا صلت حالكم مع ابيكم **قال قائل** منهم من اخوة يوسف  
وهو يهود اخوته **لا تقتلوا يوسف والقوة** ولكن اطرحوه **في غيابة الجب** في  
اسفل الجب ويقال في ظلمته **يلقطه** يرفعه **بعض السيار** ماري الطريق من المسا  
فرين **ان كنتم فاعلمين** به امر ثم جاؤا الي ابيهم **قالوا** لا يهيم يا ابانا ما لك لا  
**تأمننا** لا تأمننا **علي يوسف** وانا له لنا صحتون حافظون **ارسل معنا** لا يرتع  
نذهب ونحجي ونبسط **ويلعب** ونلهو وانا له لحافظون مشفقون **قال ابوهم**  
**اني انه ليخزي ان تذهبوا به** واخاف ان **ياكل الذئب وانتم عنه**  
**غافلون** باللعب ويقال مشغولون بعلكم **قالوا** لا يهيم **لئن اكل الذئب ونحن**  
**عصبة عشرة** انا اذ الخاسرون **لعا جرون** ويقال مغبونون يترك حرمة الوالد  
والاخ **فلما ذهبوا** بعد ما اذن لهم بذهابه **واجعوا** يقول اجتعوا **ان يحلقوا**  
على ان يطرحوه **في غيابة الجب** في اسفل الجب **واوجينا اليه** الي يوسف ارسلنا  
اليه جبريل ويقال **الهم لتبينهم** لتخبرهم يا يوسف **بامرهم** بضياعهم **هذا بك**  
**وهم لا يشعرون** وهم لا يعلمون انك يوسف ويقال لا يعلمون بوجيها الي يوسف  
**وجاؤا اباهم** الي ابيهم **عشاء** بعد الظهر **يكون** على يوسف **قالوا** انا ذهبنا نستبق  
نشتغل ونضطاد **وتركنا يوسف** عند متاعنا **لحفظه** فاكله الذئب كما قلت  
**وما انت بمؤمن** بمصدق **لنا ولو كنا** وان كنا صادقين في قولنا **وجاؤا على**  
**قبيله** لطخنا على قميصه **بدم كذب** جدي ويقال طوي ان قرأت بالدلال **قال بل**



سولت زينت لكم انفسكم امرا في هلاك يوسف ففعلتم فصبوا جيل في حبل  
جميل بلا جرم والله المستعان من استغين علي ما تصفون عياصير ما تقولون من  
هلاكم ولم يعيد لهم في قولهم لانهم قالوا مرة اخرى قبل هذا قتله للصوم  
جاءت سيارة قافلة من المسافرين من قبل يريديون مصر فخرجوا في الطريق  
فاصطوا الطريق فجلوا يمينون في الارض حتى وقعوا في الارض التي فيها الجب  
وهي ارض دوث مدبرين ومصر فنزلوا عليه فارسلوا ردهم فارسل كل قوم طلب  
الماء وهو ساقهم فوافق جوب يوسف مالك بن ذعر رجل من العرب من اهل مدبرين  
ابن اخي شعيب عليه السلام فادله دلو في فارسي دلو في جوب يوسف فتعلق يوسف  
فلم يقدر على من البير فنظر فيه فراي غلاما قد تعلق فنادي اصحابه قال يا بشري  
ما البشري قالوا ما ذلك يا مالك قال هذا غلام احسن ما يكون من الغلمان فانا  
جتمعه عليه فاخرجوه من الحب واسروه بضاعة والله عليهم بما يعملون يوسف  
يعني اخوه يوسف ويقال اهل القافلة وشرو باعوه اخوته من مالك بن ذعر  
بثمن خمس فقصان بالوزن ويقال زيوف ويقال حرام ذراهم معدودة  
وكنتم من القوم وقال لقومهم هذه بضاعتنا انزعنا اهل الماء ليعبر بمصر فشرى  
درهما ويقال اثنين وثلاثين درهما كاتوا فيه في ثمن يوسف من  
الراشدين لم يجتأجوا اليه ويقال كان اخوة يوسف في يوسف من الراشدين  
لم يعبر فوافقوه ومنزلته عند الله ويقال كان اهل القافلة في من الراشدين  
وقال الذي اشتراه اشترى يوسف من مصر وهو العزيز خازن الملك وهو  
صاحب خنوده وكان سمى قطفيين امراته زليخا الكرمي متولا قدك ومنزلته  
عسى ان تتبعنا في ضيقتنا وننخذ ولدك او يميناه وكان اشتراه من مالك بن  
ذعر بعشرين درهما وحلم وغلين وكذلك هكذا مكن يوسف ملكنا  
يوسف في الارض ارض مصر ولعلهم مؤثرا ولي الاحاديث تعبير الرؤيا والله  
غالب على امره عياصير ما يرد مقدوره احد ولكم اكثر الناس اهل مصر

لا يقولون

لا يقولون ذلك ولا يصدقون ولا يبلغ اشده ولا شدة من ثمان عشرة سنة الى ثلاثين  
سنة اتيته اعطيناه حكما وعلماء فيها وبه وكذا لك هكذا بنحو الحسين  
بالقول والفعل والعلم والحكمة وراودته طلبته التي هو في بنتها عن نفسه  
اي يمكن من نفسه وقلقت الابواب عليها وعلى يوسف وقالت ليوسف هيت لك  
هلم انا لك ويقال تعال انا لك تهيات لك معناه وان قرأت بنصب الهاء  
وضم التاء تهيات لك وان قرأت بنصب الهاء ورفع التاء يقال انا لك قال  
يوسف معاذ الله اعوذ بالله من هذا الامر انه ربي سيدي العزيز احسن  
مشاوي قدري ويتزلي لا اخوته انه لا يبيع لا ياسره ولا ينجو الظالمون  
الظالمون من عذاب الله ولقد عمت به المرأة وهم بها يوسف لولا ان راى  
برهان ربه عذاب ربه لان ما يبيع نفسه ويقال راى صورته ابيه ويقال لولا ان  
راى برهان ربه لهم مقدم ومؤخر كذلك هكذا بنصره عنه السوء القبيح  
والفحشاء يعني الزنا انه من عبادنا المخلصين العاصيين من الزنا فاستبقا  
الباب بتاد راى الباب اراد يوسف ليجرح ارادت المدة لتعلق الباب  
عياصير يوسف فسيقت المرأة وقدرت قبضه شقت قبضه يوسف بنصفين من ربه  
من الخلف من وسطه الي قدميه والفتيا وجلس سيدها زوج المرأة ويقال  
ابن عمها الذي الباب عند الباب قالت المرأة لزوجها ما اجراء من اراد  
باهلك سقى زنا الا ان يسجن او عذاب اليم او يضرب ضربا وجيعا قال يوسف  
هو راودتني عن نفسي هي دعتني وطلبت ان تستمكن مني وشهد شاهد  
حكم حاكم من اهلها وهو اخوها ويقال ابن عمها ان كان قبضه قبض يوسف  
قد شق من قبل من قدام فضه قت وهو من الكاذبين وان كان قبضه  
قد شق من ربه من خلق فكذبته المرأة وهو من الصادقين في قوله ان راى  
دنتي فلما راى قبضه قد شق من ربه من خلق قال اخوها انه من  
كيدك من مكرن وصيغتك ان كيدك من مكرن وصيغتك عظيم يخلص الي

ويقال

انها



البري والسقيم ثم قال اخوها ليوسف يوسف يعني يا يوسف اعرض عن هذا  
الامر ولا يجبر احدك على امر من الي المرأة فقال واستغفر لي ذنبي استغفر لي ذنبي  
المرأة من زوجك انك كنت من الخاطئين من الخائئين لزوجك فغشي امرها  
بعد ذلك في المدينة وقال نسوة في المدينة وهي اربع نسوة امرأة ساف  
الملك وامرأة صاحب سجنه وامرأة صاحب مطبخه وامرأة صاحب دوابه امرأة  
العزيرين زليخا تراود فيتها تدعو عبيدها ان يستلمنها من نفسه  
قد شغفها ما قد شق شغاف قلبها حب يوسف وبقياك بطنها حب يوسف ان  
قوات بالثين والعين ان الزينها في ضلال مبين في نظار بين في حب عبيدها  
يوسف فلما سمعت بكرهن يقولهن ارسلت اليهن ودعتهن الي الضيافت  
واعطتهن لهن متكاء وسائر يتكبن عليها شدة ومخففة يقول ان ترخبة وجاءت  
باللحم والخبز فوضعت بين ايديهن وامت اعطت كل واحدة منهن سكين  
تقطع بها اللحم لانهم كانوا لا ياكلون من اللحم الا ما يقطعون بسكاكينهم وقالت  
زليخا ليوسف اخرج عليهن يا يوسف فلما راينه اكرهته اعطته وقطعن خرو  
وغشن ايديهن بالسكين من الدهشة والتعجب مما راين من حسن يوسف وقلن  
حاش لله معاذ الله ما هذا بشر اديا ارضه الاملك كريم عياريه قالت زليخا  
لهن فذلك الذي لم ينف في عزمه لم ينف في عزمه لم ينف في عزمه  
نفسه دعوته الي نفسي وطلبته لاستمك من نفسه فاستعصم فاستعصم عني بالعفة  
ولم يفعل ما امره ليسجن في السجن وليكونا من الصاغرين من الذين يلبس فيه  
وقلن هؤلاء النسوة ليوسف اطعم مولدك قال يوسف رب يارب السجن احب الي مما  
يدعونني اليه من الزنا والتصرف وان لم تصرف عني كيد من مكر من اصب  
اليهن اهل اليهن والكر من الجاهلين بنعمتك وبقياك من الزنايين فاستجاب له  
رب فصرف عنه كيد من مكر من انه هو السميع للدهاء العليم بالاجابة وبقياك  
السميع لما لهن العليم بكرهن ثم بك اللهم ظهر لهم يعني للعزيرين من بعد ما رآوا الملك

مطبخ

الايات

الايات ثقت القبيص وقضا اضيها السجنة حتي حين الي سجين ويقال  
الي حين يتقطع مقاتلة الناس ودخل معه السجن بعد دخول خمس سجين فتبان  
عبد الملك صاحب الشراب وصاحب مطبخه غضب عليهما وادخلهما السجن قال احد  
وهو السافي اني اراي رايت نفسي اعصر خيرا عينا واستفي الملك وكان رؤياه  
انه راى منامه كأنه يدخل كرم فتراي في الكرم حبة حسنة فيها ثلثة فضبان و  
على الفضبان عناقيد العنب فاجتني العنب فغصره وناله الملك فقال له يوسف  
ما حسن ما رايت اما الكرم فهو العمل الذي كنت فيه واما الحيلة فهي سلطانك  
على ذلك واما احسنها فهو ترك كرامتك في ذلك العمل واما ثلثة فضبان علي  
الحبة فهي ثلثة ايام تكون في السجن فتخرج فتعود الي عملك واما العنب التي  
عصرت وناله الملك فهو ان يردك الي عملك ويكون لك ويجس اليك وقال الاخر  
وهو الخباز اني اراي رايت نفسي اجد فوق راسي خبزا تاكل الطير منه  
وكان رؤياه انه راى في منامه كأن يخرج من مطبخ الملك وعلي راسه ثلثة سال  
من الخبز فوق طير علي اعلاها واكل منها فقال له يوسف بلبي ما رايت اما خرو  
من المطبخ وهو ان تخرج من عملك واما ثلث سلال فهو ثلثة ايام تكون في السجن  
واما اكل الطير من راسك فهو ان يخرجك الملك بعد ثلثة ايام ويصلي بك وتاكل  
الطير من راسك وقال اقبل تغيرة بنيت ابنا ولبه اخبرنا بتغيير رؤيانا  
اذا نريك من المحسنيين الي اهل السجن ويقال من الصادقين فيما تقول  
قال لهما يوسف اراي ان يعلمها علم بتغيير الرؤيا لا ياتيكم اطعام تنزقانه  
تطعمانه الانبا تكاتبنا ولبه بلونه وجنسه قبل ان ياتيكم كيف لا اعلم تغيير  
رؤيا كما ذلك كما التغيير ما علم في اني تركت مله قوم لم اتبع دين قوم  
لا يؤمنون بالله وهم بالاحرة بالبعث بعد الموت هم كافرون جاهلون  
واتبعت مله ابائي استفت عبادي ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا  
ما جاز لنا ان نشرك بالله من شيء شيئا من الامنام ذلك الدين القيم النبوة



والاسلام الذي اكرمنا الله بهما **فصل الله** من امن بالله عليهما **وعلى الناس**  
بارسالنا اليهم وبقيا له على المؤمنين بالايان **ولكن اكثر الناس** اهل مصر لا يشكرون  
لا يؤمنون بذلك **يا صاحبي السجن** قال هذا السجن واهل السجن **وابواب متفرقة**  
وعباد الهة شتى خير ام الله الواحد القهار ام عبادة لواحد بلا ولد ولا  
شريك القهار الغالب على خلقه **ما تعبدون من دون الله الا اسما**  
اصناما امواتا سميتهموها **انتم واباؤكم** الهة ما انزل الله بهما لعبادتهنكم لها  
**من سلطان** من كتاب ولا حجة **ان الحكم** ما الحكم بالامر والنهي وبقيا له ما القضاء  
في الدنيا والاخرة **الا الله امر في الكتاب كلها ان لا تعبدوا الا توحدا والاياء**  
الا بالله **ذلك** التوحيد **الدين القيم** وهو الدين القائم الذي يرصاه وهو  
الاسلام **ولكن اكثر الناس** اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون فقال  
**يا صاحبي السجن اما احدا كما** وهو الساقى فيرجع الى مكانه وسلطانه الذي كان  
فيه **فيسخر به** سيده الملك **خزوا ما الاخر** وهو الخبز يخرج من السجن **فيصيب**  
**فتاكله الطير من راسه** ففرغ التعبير رؤيا الخبز اذ لا جميعا ما راينا شيئا قال لها  
يوسف **تعبني الامر الذي فيه تستفتيان** تسالان فكما قلتما وقلت لكما كذلك  
يكون رايكما اولم تريا **وقال للذي ظن** علم **انه ناج** منهما من السجن والقتل وهو  
الساقى اذكرني **عند ربك** عند سيدك الملك اني مظلوم عدا على اخوتي فباعوني  
وانا حروست في السجن وانا مظلوم **فانسيه الشيطان** ذكر **ربه** فاشغل الشيطان  
حتى نسي ذكر يوسف عند سيده الملك وبقيا له وسوس له الشيطان ان ذكرت السجن  
للملك يرجعك الى السجن فلذلك لم يذكره وبقيا له فانسيه الشيطان انسيه الشيطان  
يوسف ذكره حتى ترك ذكر ربه وذكر مخلوقا **دونه فلبث** فكثرت في السجن **بضع**  
**سنين** بضع سنين عتوت لترك ذكر الله وكان قبل هذا في السجن خمس سنين **وقال**  
**الملك اني اري** رايت في المنام **سبع بقرات سماك** خرجن من نهر **يا كاهن**  
يتبعن **سبع عجاف** خضر واخرى **يابسات** التوبى على الخضر وغلين خضرهن **فما**

سبع سنين

يسمين

يستبين عليهن شيئا **يا ايها الملك** يعني العرافين والسحرة والكهنة **افتوني في رؤياي**  
في رؤيا اذكرتم الرؤيا **تعبرون** تعلمون **قالوا** يعني العرافين والسحرة والكهنة  
**اضقات** اباطيل هذه **احلام** احلام كاذبة مختلفة **وما خبز تباويل الاحلام**  
يقول بتعبير الرؤيا الاحلام **بعالمين** وقال **الذي** **خجا** منها من السجن والقتل  
وهو الساقى **واذكر** تذكر يوسف **بعد امة** سبع سنين وبقيا له بعد المشايخ  
ان قرأت بالهواء **انا انبئكم بتاويله** قال للملك انا اخبركم بتعبير الرؤيا يا ايها  
الملك **فارسلون** فارسلي الى السجن فان فيه رجلا ووصف علمه وحلمه واجسامه  
الى اهل السجن وصدقته تباويل الرؤيا فارس له فجا **وقال ليوسف يوسف**  
**ايها الصديق** الصادق في تفسير الرؤيا **الاولى** **اقتنا في سبع بقرات سماك**  
خرجن من نهر **يا كاهن** يتبعن **سبع عجاف** هزال مالكات **وسبع سنيلات**  
**خضر** واخرى **يابسات** التوبى على الخضر وغلين خضرهن **اعلم ارجع الى الناس**  
الى الملك **لعلهم يعلمون** لكي يعلموا رؤيا الملك فقال يوسف انا نعم اما سبع بقرات  
سماك فهو سبع سنين بخصبة واما سبع سنيلات خضر فهو الخصب والرخضة في سنين  
المحسنة واما سبع بقرات هزال مالكات وهي سبع سنين مجذبة واما سبع سنيلات  
يابسات فهو القحط والفلا في السنين المجذبة ثم علم يوسف كيف يفسرون **قال توبى**  
**عوك سبع سنين** المحسنة **دائما** دائما كل عام **فما حصلتكم** من الزرع **قد روه في**  
**سنبله** في كوافره ولا تدرسون لانه انبأ له **الا قليلا مما يكون** يقول بقدر ما تاكلون  
ثم ياتي **من بعد ذلك** من بعد السنين المحسنة **سبع شدة** سبع سنين قحط **يا كاهن**  
**ما قد تم لهم** ما رفعتم لسنين المجذبة **الا قليلا مما تحصنون** تخزون ثم ياتي  
**من بعد ذلك** من بعد سنين المجذبة **عام فيريعات الناس** اهل مصر بالطعام والمطر  
**وفي بعض روى** الكروم والادهاك والرزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك **وقال**  
**الملك ايتوني به** يوسف فلما جاءه **الرسول** وهو الساقى فقال ان الملك يدعى  
**قال ليوسف ارجع الى ربك** الى سيدك الملك **فاسال ما يالك** **السنة** يقول قل



الملك خيبرياله عن خبر النسوة **اللات قطعن** خدشن وخشن ايديهن ان في  
سيدي **بكيه من** بكوهن وصيغتهن **عليهم** فرجع الرسول واخبر الملك فجمع الملك  
هؤلاء النسوة وكن اربع نسوة امرأة ساقية وامرأة صاحب مطبخ وامرأة صاحب  
دواب وامرأة صاحب السجنة وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في مصر عظم مهن دون  
الملك **قال** لهن الملك **ما خطبك** ما شانك وماها لكن **اذا روتن يوسف عن**  
**نفسه قل** **حاش لله** معاذ الله ما علمنا من سوء من قيم ما راينا منه من سوء  
قيم **قالت** امرأة العزيز **ان حصر الحق** ان بين الحق ليوسف ويقال  
ان خبر الصديق **انا روتنه عن نفسه** انا دعوتني الي نفسي **وانه لم الصادق**  
في قوله لانه لم يراود في قال يوسف **ذلك ليعلم** العزيز **اني لم اخنه** في امراته  
**بالغيث** اذا غاب عني **وان الله لا يهدي** لا يصرف ولا يرضي **كيد الخائنين**  
عمل الزناة فقال له جبريل عليه السلام ولا حين همت بها يا يوسف فقال يوسف  
**وما ابري نفسي** قلبي من الهم **ان النفس** يعني القلب **امارة للجسد بالسوء**  
بالتيق من العمل **الامارهم ري** عصم ري **ان ري غفور** متجاوز رهم لما همت  
**وقال** الملك **ايتوني به استخلصه لنفسه** اخضعه لنفسه دون العزيز فلما كلمه  
فتد جا اليه وفسر رؤياه **قال** له الملك **انك اليوم لدينا** عندنا **لك قدر**  
ومنزلة **امين** بالامانة ويقال بما وليك **قال** اجعلني **علي خزائن الارض** علي  
خراج مصر **اني حفيظ** بتقديرها **علي** بساعة الجرع حين يقع ويقال حفيظ  
لما وليتني **علي** جميع الحسن الغريب الذين ياتون **وكذلك** **مكنا يوسف**  
هكذا **ملكنا يوسف في الارض** ارض مصر **يتق** يتزك منها فيما نصيب برحمتنا  
النبوة والاسلام **من ستا** من كان اهلا لذلك **وان نصيب** لا يطل **اجر المحسنين**  
تخص ثواب المؤمنين المحسنين بالقول والفعل **واجر الاخرة** ثواب الاخرة **حين**  
من ثواب الدنيا **الذين امنوا بالله** وحملته الكتب والرسول **كانوا يتقون** الكفر  
والشرك والمواشاة **وجاء اخوة يوسف** الي مصر هم عشرة **فدخلوا عليه** عيا يوسف

الملك خيبرياله

**فعرهم** يوسف انه اخوته **وهم لم ينكرون** هم لا يعرفون انه اخوهم يوسف **ولما**  
**جهرهم بجهازهم** كالم كيلهم **قال ايتوني باخ لكم من ابيكم** كما علمت ان  
لنا اخامن ابينا عند ابينا **ايتوني ابي اوف الكيل** اوفر الكيل ويقال  
يبدي كيل الطعام **وانا خير المتزولين** افضل المضيقين **فان لم ياتوني به** يا  
خيركم من ابيكم **فلا كيل لكم عندي** فيما تستقبلون **ولا تقربون** مرة اخري  
**قالوا سنراعه عن اباه** سنطلبه عن ابيه ونعزبه اياه **وانا لنا علون** لنا سنون  
انا سنجي به **وقال لفتيان** لخدمه **اجعلوا بضاعتهم** دسوا دراهم **في رحالهم** في  
جربلتهم كما لا يعلمون **لعلهم يعرفونها** لكي يعرفوا هذه الكرامة سي ويقال  
لكي يعرفونها انهم دراهمهم فيردوها الي **اذا اقبلوا الي اهلهم** اذ رجعوا  
الي ابيهم **لعلهم يرجعون** مرة اخري فلما رجعوا الي ابيهم **كلمهم** قالوا يا ابا  
**منعنا الكيل** فيما تستقبل ان لم ترسل معنا ابن يامين **فارس** معنا اخانا  
ابن يامين **نكتل** يشتري لنفسه جلا ويقال تشتله جلا ان قرأت بالنون **وانا لرحا**  
**فطون** ضامنون برده اليك **قال** لهم يعقوب **هل امنتم عليه** عيا ابن يامين  
**الا كحما امنتم علي اخيه من قبله** من قبله يوسف يقول هل اقدر ان اخذ عليكم  
العنه الميثاق اكثر مما اخذت عليكم **قاله** خيس حافظا منكم **وهو ارحم الراحمين**  
وهو ارحم من والديه ومن اخوته **ولما فتحو امتاعهم** جربلتهم **وجدوا بضاعتهم**  
دراهمهم ثمن طعامهم **ودت اليهم** مع طعامهم **قالوا يا ابانا ما نفعي** ما نكذب بما  
قلنا من احسان الرجل ولطفه بنا **وقال** ما طلبنا هذا منه **هذه** **بضاعتنا** دراهمنا  
التي اعطيناه ثمن الطعام **ودت اليها** مع الطعام **وهذا** من احسانه اليها قال لهم ابوهم  
بل جربكم الرجل بهذا **وهذا** الدراهم اليه **ومير اهلها** امتان **لا هلكا** **ونحفظ**  
**اخانا** في الذهاب والجي **ابن يامين** ونزد **ادكيل بعين** وقرب عينه اذ كان معنا  
**ذلك كيل يسين** حمل يسير يعطينا بسير ويقال هذا امر يسير حاجة هينة بطلب منك  
**قال** لهم ابوهم **ان اسلم معكم** بهذه المقالة **حق** **توتون** تعطون **موثقا** عهدا



من الله لتأتني به لتردني على الان يحاط بكم الا ان ينزل عليكم امر من السماء  
وتقال الا ان يصيبكم امر من السماء او من الارض فلما اتوه اعطوه اباهم موثقتهم  
عمودهم من الله عارده الي ابيهم قال يعقوب الله علي ما تقول وكيل شهيد وقال  
كفيل وقال لهم يا بني رد وادراهم اليه لان الرجل جربكم بها لانه خلوا من  
باب واحد من سكة واحدة وادخلوا من ابواب متفرقة من سلك مختلفة وما  
اعني عنكم من الله من قضاء الله فيكم من شئ ان الحكم ما الحكم بالقضاء فيكم  
الله عليه توكلت اكلت وفوضت امري وامركم اليه وعليه فليتوكل المتوكلون  
فليثق الواثقون وتقال يا المؤمنين ان يتوكلوا على الله وكان خاف عليهم  
يعقوب من العين لانهم كانوا اصحاب الوجوه جلالين ذلك خاف عليهم ولما  
دخلوا مصر من حيث امرهم كما امرهم ما كان يعني عنهم من الله من قضاء الله  
فيهم من شئ الاحاجة خزائره في نفس يعقوب في قلب يعقوب فقضاءها  
ابداها وانته يعني يعقوب لك وعلم حفيظ لما علمنا من الله في علمنا من الاحكام  
والحدود والقضاء والتدريج علم انه لا يكون الا ما قضى الله ولكن الكثير السار  
اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يجدون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه ضم اليه  
اخاه من ابيه وامه واجس سائر اخوته على الباب قال انا اخوك بمنزلة اخيك  
المالك فلا تبتئس ولا تخزن بما كانوا يعملون بك اخوانك من الخفاء ويقولون  
لك من السب والتغير فلما جهزهم بجهازهم كالهم كيلاهم جعل السفاية في رحله  
اخيه دس سفائير التي كان يشرب فيها ويكيل بها في رحله اخيه من ابيه وامه ثم  
امرهم بالرخيل ثم ارسل خلفهم فتي ثم اذن مؤذن نادى منادي وهو فتي يوسف  
ايتها العير اهل القافلة انكم لسارقون قالوا واقتبلوا عليهم يقولوا قبلوا  
وقالوا ما ذنبتون ما تطلبون قالوا انفسنا نطلب صواع الملك انا الملك  
الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان انا من ذهب وقد انتهني الملك ولما جاء به  
حمل بعير وناجيه نعيم كفيل قال لهم هذا القول فتي يوسف قالوا لا والله

لقد علمتم ما جئنا يا اهل مصر ما جئنا لنفسد في الارض ارض مصر بالقرى ومضرة الناس  
وما كنا سارقين ما تطلبون قالوا يعني فتي يوسف فاجرا يعني ما جئنا السارق  
انكتم كاذبين قالوا اجزائي لا السارق من وجد في رحله السرقة فهو جزاؤه  
يقول الاستبعاد جرا سرقة كذلك تجزي الظالمين السارقين بارضنا فبدا  
فتي يوسف باوعيتهم فقتلها قبل وعاء اخيه فلم يجد فيها ثم استخرجها من وعاء  
اخيه من ابيه وامه فقال له فتي يوسف فربك الله كما فرجتني كذلك هكذا اكدنا  
صنيعا ليوسف اكرمه بالعلم والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كان لياخذ يقول  
لما اخذ اخاه في دين الملك في قضاء الملك الا ان يشاء الله وقد شاء الله ان لا  
خه اخاه في دين الملك وكان قضاء الملك للسارق انه يضرب ويعذب ويقال يقطع  
ويعذب وتقال الا ان يشاء الله الا ما علم يوسف انه يرضي الله من قضاء الملك  
فكان ياخذ بذلك نفع درجات فقائل من تشاء كما نرفع في الدنيا وفوق  
كل ذي علم عليم وفوق كل عالم عالم حتي ينتهي الي الله فليس فوقه احد  
وتقال الله عالم فوق كل عالم فليس فوقه احد قالوا اخوه يوسف ان يسرق  
ابن سرق ابن يامين سقاية الملك فقد سرق اخ له من قبل من قبله جوفه لا ب  
امه واسر هيا يوسف جواب هذه الكلمة في نفسه ولم يبد هالهم جوابها قال  
في نفسه انتم شر مكانا صيغنا من يوسف والله اعلم بما تصفون تقولون من امري  
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيئا كليل يفرح به ان ردنا له فخذ اخذه لنا  
هنا مكانه ان نريك ان فعلت ذلك من الحسين اليها قال لهم يوسف معاذ  
الله اعوذ بالله ان نأخذ بالسرقة الامر وجدنا متاعنا عنده انا اذ انظرنا  
لمون حبس من لم نجد متاعنا عنده فلما استنابا سوا من ايسوا منه خلصوا نجيا  
خلوا نجيا للمناجات فيما بينهم قال كبريهم افضلهم في القتل وهو يهودا الم  
تعلوا يا اخوتاه ان اياكم اخذ عليكم موثقا من الله لتردني على ومن قبل  
من قبل هذا الاعلام ما فرطتم ما تركتم عهدا وميثاقه في يوسف فلن ابرح الا ان



ارض مصر حتى ياذن لي ابي الرجوع ويقال يا ذن لي ابي حتى انا جزهم القتا  
او يحكم الله لي في رايي وهو خير افضل الحاكمين في رده الي ثم قال لهم يهوذا  
ارجعوا يا اخوتي الي ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق صواع الملك  
انا من ذهب ويقال اخذ بالسرقه ان قرأت بضم السين وخفف الراء بالشديد  
وما شهدنا الا بما علمنا باسر حمله وما كنا للغيب حافظين يقول لوعلمنا الغيب  
ما ذهبنا به ويقال ما كنا له بالليل حافظين وانك القرية اهل القرية التي  
كان فيها وهي قرية من قري مصر والعير اهل العير التي اقبلنا فيها حينما معهم  
وكان معهم قوم من كنعان وانا لصادقون فيما قلنا لك فقالوا ليعقوب هذا القول  
قال يعقوب لهم بل سولت زينت لكم انفسكم من افعلتموه قصير جميل فلي  
صير جميل بلا جنح عسي الله لعل الله ان ياتيني بهم جميعا يوسف واخيه  
من ابيه وامه ابن يامين ويهوذا انه هو العظيم بمكانهم الحكم يرد بهم  
عيا وتولي عنهم خرج من بينهم فضو كظيم فغصوم يتردد حزنه في جوفه  
قالوا وله وله وله قاله والله تستوثق انزال تذكر يوسف حق تكون حيا  
حتى تكون دفعا وتكون من الها لكين بالموت قال يعقوب انا اشكو ابني  
ارفع عني وحن في الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يقول ان راي يوسف  
صادقة وانا لنسجد له ويقال اعلم ان يوسف حي لميت لانه دخل عليه ملك الموت  
فقال له هل قبضت روح ابني يوسف فيمن قبضت قال لا فن ذلك قال يا بني  
اذهبوا فتحسبوا من يوسف واخيه فاستخبروا واطلبوا خبر يوسف واخيه  
بنيامين وايتيا سوا من روح الله من رحمة الله انه لا يياس من رحمة الله  
من رحمة الله الا القوم الكافرون بالله وبرحمته فلما دخلوا عليه  
علي يوسف في المرة الثالثة قالوا يا ايها العزيز مستنا اصابنا واهلنا الضر  
الجوع وجئنا بضاغة من جهة بذرهم لا تنفق بالطعام وتنشق فيما بين الناس  
ويقال بمناجاة الحيل كالصنوبر وحب الخضر ويقال بمناجاة العرب مثل الاقط والصوف

والحين والسمن فلو ف لنا الكيل يقول وفر لنا الكيل كما توفر بالدرهم  
الحباد وقبضه عليا ما بين الثمن ويقال الكيلين ان الله يحزي المتفكرين  
في الدنيا والاخرة قال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم  
جاهلون شيان عما قلون قالوا ايئنا انت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي  
من ابي وامي قد من الله عليا بالصبر انه من يتق في النعمة ويصبر في الشدة  
فان الله لا يضيع اجر ثواب المحسنين بالتقوي والصبر قالوا اخونا  
يوسف ليوسف تالله والله لقد اترك الله عليا فضلك الله عليا وان كنا وقد كنا  
لخاطئين مسيين بك عما بين بالله قال لهم يوسف لا تريب عليكم اليوم  
يقول لا غيركم بعد اليوم يغفر الله لكم بما كانت وهو ارحم الراحمين من الوالدين  
اذ هبوا يقيم هذا وكان قيصه كسوة من الجنة فالقوه علي وجهه ابي يات بصيرا  
يرجع بصيرا واتوفي باهلكم اجمعين وكانوا نحو سبعين انسانا ولما فصلت  
العير خرجت العير من العرين وهي قرية بين مصر وكنعان قال ابوهم يعقوب  
اي لا احب من يحط بكم يوسف لولا ان تفندون تسفهون تحرفون وتكذبون  
بكم بما اقول قالوا وله وله وله وله كانوا عده تالله والله انك لوفدك  
القديم في خطايك الاول في ذكر يوسف فلما ان جاء البشيرين وهو يهوذا  
بالبقيص القاه علم وجهه فارقت بصيرا صار بصيرا قال لبنيم وبني  
بسيمه الما قل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون يقول ان يوسف حي  
لم يميت قالوا وله وله وله وله قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا ادع الله  
ان يغفر ذنوبنا انك خاطين مسيين عما بين بالله قال لهم موف  
استغفر لكم ربي ادعوا لكم ربي ليلة الجمعة اخر السحر انه هو الغفور المجتاوز  
الرحيم لمن قاب فلما دخلوا على يوسف اوقع اليه ابويه ضم اليه اياه وخالته  
لان امه كانت ميت قتيل ذلك وقالوا دخلوا مصر ان يشاء الله وقد شاء الله  
امنين امين من العدو والسوء ويقال ادخلوا مصر امينين من العدو والسوء



ان شاء الله مقدم ومؤخر **رفع ابويه علم العرش** على السري وخرواله  
**مجدد** خضعوا له بالسجود ابواه واخوته وكان سجدتهم تحتهم كان يسجد الوحي  
للشريف والشاب للشيخ والصغير للكبير كهنية الركوع فعل الاعاجم **وقال يا ليت**  
**هذا السجود تاويل** بتعبير رؤياي من قبل من قبل هذا قد جعلها راجعا  
صدقا وقد احسن بي الي اذا اخرجني من السجن ونجاني من العبودية **يا**  
**بكر البدي** من البادية من بعد ان نزع افسد الشيطان بيني وبين اخوتي  
بالحمد **ار في لطيف الاشياء** لما جميع بيننا انه هو العليم لما اصابني بنا الحكيم  
بالجميع والفرقة **رب يارب** قد اتيتني من الملك اعطيتني ملك مصر فرسنا  
اربعين في اربعين فرسنا **وعلمتي من تاويل الاحاديث** بتعبير الرؤيا  
**فاطر السموات والارض** يا خالق السموات والارض انت وليي ري وخا  
لتي ورازقي وحافظي وناصري **في الدنيا في الآخرة توفي مسلما** مخلصا  
بالعبادة والتوحيد **والحقني بالصالحين** يا باي المرسلين في الجنة ذلك الذي  
ذكرت لك يا محمد من خبر يوسف واخوته من ابناء الغيب من اخبار الغائب ملك  
**نوحيه اليك** رسل اليك جبرئيل به وما كنت لديهم عندما اجمعوا الزم  
اجتمعوا ان يطرحوا يوسف في الحب وهم يكرهون يريدون بذلك هلاك يوسف  
**وما اكثر الناس** اهل مكة بمومنين بالكتاب والرسول وما اسألهم يا محمد  
عليه عي التوحيد من احسن من جعل ان هو ما هو يعني القران الا ذكرني  
غلة للعالمين الحين والانس وكما من اية من علامته في السموات من  
الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك وما في الارض من الجبال والبحار والشجر والود  
وغير ذلك **مرون عليها** اهل مكة وهم عنها معصون مكنون بها لا يتفكرون  
فيها **وما تومن** اكثرهم اهل مكة بالله بالسروقيال بعبودية الله الا وهم مكرهون  
بوجدانية الله في العلانية **افامنوا** اهل مكة ان تأتيهم انه لا تأتيهم غاشية من  
**عذاب الله** عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر اوتايهم الساعة عذاب الساعة

ختم

بغية فجارة وهم يشعرون بنزول العذاب قل يا محمد اهل مكة هذه  
يعني مكة ابن هيم **سبيل ديني ادعوا الي الله على بصيرة** عباد دين وبيان ان  
ادعوا ومن اتبعني امن بي يدعون الي الله ايضا على بصيرة وبيان وسبحان الله  
نزه نفسه عن الولد والشريك **وما انا من المشركين** مع المشركين عباد دينهم وما  
ارسلنا من قبلك يا محمد الرسل الا رجالا نوحى اليهم نرسل اليهم جبرئيل  
كما رسل اليك من اهل القرى منسوب الي القرى مثلك اقلهم يسروا اهل مكة  
**في الارض فينظروا** فيفكرون كيف كان عاقبة كيف صار احرام الذين  
من قبلهم من الكفار ولما دار الآخرة الجنة خير للذين آمنوا الكفر والشرك  
والنواحيش واستوبا لله وبمحمد والقران **افلا تعقلون** افليس لهم ذنبا من الاشياء  
ان الآخرة خير من الدنيا ويقال ان الدنيا تقني والآخرة تنقي ويقال اهل  
يصل قوت بما اصاب الاولين حيث كذبوا الرسل **حق اذا استبينت الرسل**  
فيما انيس الرسل من اجابة القوم **وطنوا** علموا وانيقوا يعني الرسل انهم يعني  
قومهم قد كذبوا كذبهم باحاديثهم من الله ان قرأت مشددة ويقال وطنوا  
يعني القوم انهم يعني الرسل قد كذبوا اخلف وعد الرسول ان قرأت مخففة  
**جاءهم نصرنا** يعني عذابنا بهلاك قومهم **فتحي من نشتان** يعني الرسل ومن  
امن بالرسول ولا يد باسنا من القوم المحبرين **لقد كان في قصصهم**  
في خبرهم في خبر يوسف واخوته عبرة اية **اول الباب** لذوي العقول  
من الناس ما كان حديثا فتري يعني القران ليس بمحدث مختلف و  
**لكن تصديق الذي بين يديه** موافق التورية والامجيل وسائر الكتب  
بالتوحيد وبعض شرايع يوسف وتفضيل كل شيء تبين كل شيء من الحلال  
والحرام وخبر يوسف **وهدي** من الضلالة ورحمة من العذاب **لقوم يؤمنون**  
بمحمد والقران ومن سورة التي يذكر فيها الرعدة وهي كلها مكية  
غير اثنين قوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة الى اخرها وقوله



ومن عنده علم الكتاب فانهم مدنيان

بسم الله الرحمن الرحيم  
عن ابن عباس في قوله **الم** انا الله اعلم واري ما تعملون ويقال قسم اسم به تلك  
**ايان الكتاب** هذه السورة اية القرآن **والذي انزل اليك من ربك الحق**  
يقول القرآن هو الحق من ربك **ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بحمد**  
**والقرآن الله الذي رفع السموات** خلق السموات ورفع على الارض **بغير عمد**  
**شرونها** يقول ترونها بغير عمد ويقال بعمد لا ترونها **ثم استوي على العرش** كان  
الله على العرش قبل ان رفع السموات ويقال استقر ويقال استلهم ويقال استوي  
عنده الغريب والبعيد على معنى العلم والقدرة **وسبح الشمر والقمر** ذلك ضو  
الشمس والقمر يعني ادم **كل يجري لاجل سمي** الى وقت معلوم يدور الامر  
ينظر في امر العباد ويبحث الملايكة بالوحي والتنزيل والمحيبة **يفصل الماء**  
بين القرآن بالامر والنهي **لعلكم تلتقوا** ربكم يوقنون لكي تصدقوا  
بالبعث بعد الموت **وهو الذي مد الارض بسط الارض على الماء وجعل**  
**فيها رواسي** خلق في الارض الجبال الثوابت اوتاد السماء وانهارا  
اجري فيها انهار **ومن كل الثمرات** من الثوابت كل الثمرات جعل فيها  
خلق فيها **وجبين اثنين** الحامض والحلو ووج والابيض والاحمر زوج  
**يعشي الليل النهار** يعطي الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب  
بالليل ويحي بالنهار ويحي بالليل **ان في ذلك** في اختلاف ما ذكرت **آيات**  
علامات لمقوم تفكرون **لكي تفكروا فيه وفي الارض قطع امكنة**  
**متجاورات** ملتزقات ارض سخرة درية ومجنيها ارض طيبة عذبة جيدة  
**وجنات من اعناب** من كروم وزروع حرث وتخيل صنوان يجمع اصوا  
في اصل واحد عشرة اوافل واكثر **وهي صنوان** مفترق اصولها واحد **تسيع**

بما واحده ماء المطر ووجاء النهر وتفضل بعضها على بعض في الاكل في الحمل  
والطعم **ان في ذلك** في اختلافها والوانها **الآيات** لعلامات لمقوم يعقلون  
يصدقون انها من الله **وان تعجب** من تكذيبهم اياك **فجيب قولهم** فقولهم  
اعجب حيث قالوا **اننا كنا من انزل باربعين ايلنا** في خلق جديد تجدد  
بعد الموت وفي الروح **اولئك** اهل النار والبعث الذين كفروا هم الذين كفروا  
**الاعلال اعناقهم** والسلاسل في اعناقهم شدة الى اعناقهم **اولئك**  
اهل الاعلال والسلاسل **اصحاب النار** اهل النار هم فيها خالدون  
مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا **وتجملونك** يا محمد بالسيرة  
بالعذاب استهنز **قبل الحسنة** قبل العاقبة وقد خلت من قبلهم المثلثات  
العقوبات فيمن ملك **وان ربك للذوق مغفرة** تجاوز للناس لاهل مكة على  
ظلمهم **يا شركهم** ان تابوا او امنوا **وان ربك لشديد العقاب** لمن مات  
على الشرك **ويقول الذين كفروا** محمد والقرآن **لولا انزل عليه** هلالا  
اترك عليه **آية علامته من ربه** لنبوة كما انزل على رسل الاولين **انما انت يا محمد**  
**منذ** رسول مخوف **ولكل قوم هاد** بني ويقال داع يدعوهم من الضلالة  
الي الهدى **الله يعلم ما تخيل كل انثى** كل حوامل ذكر هو وانثى **وما تعين**  
**وما تنقص الارحام** في الحمل من التسعة **وبانوداد** على التسعة في الحمل **وكل**  
**شئ** من الزيادة والنقصان وخروج الولد والملكت **عنده** بمقدار **والم الغيب**  
ما تاب عن العباد **والشهادة** ما علمه العباد ويقال الغيب ما يكون والشهادة  
ما كان ويقال الغيب هو الولد في الارحام والشهادة هو الذي خرج من  
الارحام **الكبير** ليس بشئ **الكبير** من المتعال ليس بشئ اعيا منه **سوا** منكم  
عند الله بالعلم **من اسر القول** والفعل **ومن جهر به** من اعلن بالقول والفعل  
يعلم الله ذلك منه **وهو مستخف بالليل** مستتر **وساوي** ظاهر **سبحان**  
يقول او عمل يعلم الله ذلك منه **لمعقبات** ايضا ملائكة يعقب بعضهم بعضا

بما واحده ماء المطر ووجاء النهر



ملائكة النهار  
يحفظونه

يعقب ملائكة الليل والنهار وملائكة النهار ملائكة الليل **يحفظونهم من بين يديه ومن خلقه** مقدم ومؤخر من امر الله بامر الله ويدفعونه الى المقادير ان الله لا يغير ما بقوم من امور ونعمة حق يغيرها ما بانفسهم بترك الشك واذا اراد الله بقوم بسوء عذبا وهلكا فلا مرد له لقضاء الله فيهم **وما لهم** لمن اراد الله هلاكهم من دونه من دون الله من **وال** ملأ من عذاب الله ونيال من ملأ يلجوك هو الذي **يسمى البرق** المطر خوفا للساكنين بالمطر ان يبتله ثيابا وطعنا للتميم ان يسبغ حرثه **ونشر السحاب** يخلق ويرفع السحاب الثقيل بالمطر **يسمى الرعد** بحمد الله بامره وهو ملك والملائكة ويسمى الملائكة من **خيفته** وهو خافون من الله ويرسل الصواعق يعني النار فيصيب بها من يشاء فيهلكه بالنار من يشاء يعني اريد من قيس اهلكه الله بالنهار وملك صاحبه عامر بن طفيل بطعته في حاصرتهم **ومجادلون** يخامرون في الله في دين الله مع محمد صلي الله عليه وسلم **وهو شديد المحال** شديد العقاب **لدعوة الحق** دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وهي كلمة الاحلاد **والذين يدعون** يعبدون من دون الله لا يستحيون له شيئا لا ينفعهم ان دعواهم الا كباس طغية الكفار يدعيه الى الماء من بعيد ليلغ فاه لكي يبلغ الماء الى فيه **وما هو بالغير** بملك الحال الماء الى فيه ابدل يقول كما لا يبلغ الماء الى الرجل كذلك لا سمع نبيغهم الاصنام لمن عبيدها **وما دعاء الكافرين** عبادة الكافرين **الا في ضلال** في باطل يضل عنهم **ولله يسجد** يسجد ويعبد من في السموات من الملائكة والارض من المؤمنين **طوعا** اهل السماء لان عبادتهم بغير مشقة **وكرها** اهل الارض لان عبادتهم بالمشقة ويقال طوعا لاهل الاخلاص وكرها لاهل النفاق ويقال طوعا لمن ولد في الاسلام وكرها لمن ادخل في الاسلام **جبرا وظلالا** ظلال من يسجد لله ايضا يسجد بالغدو والاصال غداة وعشية غداة عن ايمانهم وعشية عن شهادتهم

سجده

قل

قل يا محمد لاهل مكة من رب خالق السموات والارض فان اجابوك وقالوا الله والا قل الله خالقهما قل يا محمد **افاتخذتم عبيدكم من دونه من دون الله اولياء** اربابا من الالهة لا يملكون لانفسهم نفعا اجر النفع **واضرا** دفع الضرر قل لهم يا محمد **يستوي الماعى والبصير** الكافر والمؤمن **ام هل تستوي الظلمات والنور** يعني الكفر والايما **ام جعلوا لله** وصفا الله شركاء من الالهة **خلقوا خلقا كخلق الله** فتنسبوا الخلق فتشاكل الخلق عليهم فلا يدرون خلق الله من خلق الهتهم **قل يا محمد الله خالق كل شيء** باين منه الا الالهة لا اله الا هو **وهو الواحد القهار** الغالب على خلقه ثم ضرب مثل الحق فقال **انزل من السماء ماء** يقول انزل جبريل بالقرآن ويبي فيه الحق والباطل **فساودية** تقدرها القلوب المظلمة **زبد اليا** باطلا كثيرا بها وما يتوقدون عليه في النار وهذا مثل اخر يقول ما تطرحون في النار من الذهب والفضة فيه خبث مثل زبد الماء **استبغا حلية** طلب حلية تلبسونها يقول مثل الحق من الذهب والفضة يتبغ بهما لذلك الحق به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الذهب والفضة لا يتبغ به كذلك لا يتبغ بالباطل صاحبه **او متاعا** او حليدا او نحاس **زيد** مثله يقول يكون له خبث مثله زبد الماء وهذا مثل اخر يقول مثل الحق مثل الحديد والنحاس يتبغ بهما فذلك الحق يتبغ به صاحبه ومثل الباطل كمثل خبث الحديد والنحاس لا يتبغ به كما لا يتبغ بخبث الحديد والنحاس **كذلك** يضرب الله بين الله الحق والباطل **فاما الزبد فيه هب جفاء** يقول يذهب كما جاء لا يتبغ به فذلك الباطل لا يتبغ به **ولا ما ينفع الناس** وهو الماء الصياغ والذهب والفضة والحديد والنحاس **فيمكث في الارض** يتبغ به فذلك الحق يتبغ به **كذلك يضرب الامثال** يبين الله امثال الحق والباطل **للذين استجابوا لربهم** بالتوحيد في الدنيا **الحسين** ام الخيرة في الآخرة **والذين**

لتم

الله



يستجيبون لهم بالتوحيد **لأنهم ما في الأرض من الذهب والفضة**  
**جميعا ومثلهم صغفه معه لا اقتدوا به لعادوا به انفسهم اولئك لهم سوء**  
**الحساب** شدة العذاب **وما ويهم مصيرهم جهنم وبئس المهادن** القرائن  
والمصير **انهم يعلم بصدق انما انزل من ربك** يعني القرائن الحق هو الحق  
**كمن هو انهم** كانوا انما يتدكر تعظيمها انزل من القرائن **اولوا الالباب**  
ذوي العقول من الناس **الذين يوقنون بعهد الله** مضمون فرائض الله  
**ولا يفتنونك الفتيل** لا يتزكون فرائض الله **والذين يصلون انما امر الله**  
**به ان يصلوا** من الارحام ويقال من الايمان بحمده **ويخشيون ربهم**  
يعلمون انهم **ويخافون سوء الحساب** شدة العذاب **والذين صبروا**  
**على امر الله والمرار** **اتقوا** **وجربهم** طلب رضاهم **واقموا الصلوة**  
**اتوا الصلوة الخمس** **ومارقاتهم** تصدقوا بما اعطيتهم **سرا فيما بينهم وبين الله**  
**وعلايتهم** فيما بينهم وبين الناس **ويدرون بالحسنة السيئة** يدعون بالكلية  
الحسن الكلام اللبي اذ امر عليهم **اولئك** اهل هذه الصفة من قوله انما يتدكر الي  
هيها **لهم قبة الدار** يعني الجنة ثم بين اي الجنان لهم فقال **جنات عدن**  
وهي مقصورة الرحمن وهي معدن الانبياء والصدقيين والشهداء والصالحين  
**يدخلونها ومن صلح من وجه من آباؤهم** يدخلونها ايضا **وان واجهم**  
من وجه من ان واجهم يدخلن ايضا **ودرياتهم** من وجه من ذرياتهم يدخلون  
ايضا جنات عدن **والتي كنز يدخلون عليهم من كل باب** يقول لكل واحد  
منهم خيمة من درة مجوفة لها اربعة الاف باب مصراع يدخل عليهم من كل باب  
ملك يقولون **سلام عليكم باصبرتم** هذه الجنة بما صبرتم على امر الله والمراري  
**فنعلم قبي الدار** نعم الجنة لكم **والذين يوقنون بعهد الله** يتزكون فرائض الله  
**من بعد ميتة** تغليظه وتشديده وتاكيداه **ويقطعون ما امر الله به ان يصل**  
من الارحام والايمان بحمده والقرآن **وفيسدون في الارض** بالكفر والشرك

اليك

والدعا

والدعا اليه بعبادة الله **اولئك** اهل هذه الصفة لهم **اللفظة** السخطة في الدنيا  
**ولهم سوء الدار** يعني النار في الاخرة **الله يبسط الرزق لمن يشاء ويوسع المال**  
**يعامن يشاء في الدنيا وهو مكرمته** **ويقدهر** يقتر من يشاء وهو نظرمه **وفرحوا**  
**بالحيوة الدنياء** رضوا بما في الحيوقة الدنيا من النعيم والسرور **وما الحيوقة**  
**الدنيا** ما في الحيوقة الدنيا من النعيم والسرور **الامتناع** الاشياء قليلة كمناع البيت  
مثلا السكرية والقدر وغير ذلك **ويقول الذين كفروا** **الحمد**  
**والقرآن** **لولا انزل عليه** هلا انزل على محمد **انيرة** علامة من **رب** **لبنوة**  
كانت للرسول الاولين بنوعه **قل يا محمد ان الله يضل من يشاء** عن دينه  
من كان اهلا لذلك **ويهدي** يرشد **اليه** الى دينه **من اناب** من اقبل  
الي الله **الذين اسئل** بمحمد والقرآن **وتطمئن قلوبهم** ترضى وتسكن  
قلوبهم **الابن كرا** الله القرآن والحلق **تطمئن القلوب** اي تسكن وترضى القلوب  
**الذين اسئل** بمحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم  
وبين ربهم **طوبى لهم** غبطة لهم **وقيل طوبى لهم** شجرة في الجنة ساقها  
من ذهب وورقها الحلك وثمرها من كل لون وانما انها متواليات في الجنة  
وتحتها كسنان المسك والعنبر والزعفران **وحسن ما ب** في الجنة **كذلك ان**  
**سلناك في امة** يقول هلكا ارسلناك في امة **قد خلت** قد مضت من قبلها  
**ام لتسلو عليهم** لتقر عليهم **الذي اوحينا اليك** انزلنا اليك جبريل برعي  
القرآن **ومم يكفرون** **بالرحمن** يقولون ما يعرف الرحمن المسليم الكذاب  
**قل الرحمن هو ربكم** **والله الاصح** **عليه توكلت** آكلت وثقت **والبيعتا**  
**المرجع** في الاخرة تنزل في شأن عبد الله بن امية الخزرجي واصحابه  
لقوله اذهب عن اجدال مكة فبقرانك وانبع فيها العيون كما كان لدود عن  
القطر بن عمك وابينا برج نركب عليها الى الشام ونجي عليها كما كانت سليمان  
برعمك واجي موتانا كما احيى عيسى ابن مريم بنعمك فقال الله **ولولنا قرانا**

الامر في القارة  
عند الامم  
في الامم





غير قرآن محمد سيرت به الجبال اذهبت به الجبال عن وجه الارض اقطعت  
به الارض اقصى البعد او كلام الموتي احيى به لكان بقرآن محمد  
صلى الله عليه وسلم بل الله الامر جميعا بل الله يفعل ذلك جميعا ان شاء  
افلم ينير الذين آمنوا افلم يعلم الذين آمنوا بمحمد والقرآن ان لو شاء  
الله لهدى الناس جميعا لكرم الناس كلهم بدينه ولا ينال الذين كفروا  
بالكتب والرسول يعني كفار مكة نصيبهم باصغول في كفرهم قارعة سررة  
او تحل قريب او تنزل قريبا من دارهم من مد يدهم مكة حتى ياتي عد  
الله فتح مكة ان الله لا يخلق الميعاد فتح مكة وتقال البعث بعد الموت ولقد  
استقر في رسول الله من قبل ان يستقر في قومهم كما استقر في قومك فريش فاما  
مليت للذين كفروا فاهلكت للذين كفروا بعد الاستقرار ثم اخذتهم  
العذاب فكيف كان عقاب انظر كيف كان تعذيبهم بالعذاب اتمن  
هو قائم على كل نفس يقول الله قائم على كل حفظ كل نفس بما كسبت من الخير  
والشر والرزق والرفع وجعلوا الله وصفا لله شركاء من الالهة يعبدونها قل  
لهم يا محمد سموهم سموا منفعتهم وتدينهم ان كان لهم شرك مع الله ام تبسبئ  
ان تخبرونه ما لا يعلم بما لا يعلم او ليس في الارض ينفع ويضر من دون الله  
ام نطامر من القول بل يبطلك من القول والنور والكذب عبد وهم  
بل زين للذين كفروا بمحمد والقرآن مكرهم قواهم وصدهم عن السبيل  
صرفوا عن الذين ومن يضل الله عذابه فما لهم هاد من موقف لهم  
عذاب في الحياة الدنيا بالقتل يوم بدر ولعذاب الاخرة اشق اشد  
منه من عذاب الدنيا والمهم من الله من عذاب الله من وافي من مانع  
والمجوى ليحو اليه مثل الجنة صفة الجنة التي وعد المتقون الكفر والشرك  
والفواحش تجري من تحتها من تحت شجرها مساكنها الانهار انهار  
الحر والماء والعسل واللبن اكها دائم ثم هاد ايم ايمني وظلها دائم الاخرة

تلك الجنة عقي ماوي الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش وعقي  
الكافرين النار والذين اتينا هم الكتاب اعطيناهم علم التور  
عبد الله بن سلام واصحابه يفرحون بما انزل اليك من ذكر الرحمن ومن  
الاحزاب يعني اليهود من ينكر بعضه بعض القرآن سوي سورة يوسف  
وذكر الرحمن وتقال من الاحزاب يعني كفار مكة وغيرهم من ينكر بعضه  
بعض القرآن ما فيه ذكر الرحمن قل يا محمد انما امرت ان اعبد الله  
مخلصا ولا اشرك به شيئا اليه ادموا خلقه واليه مآب مرجعي في الاخرة  
وكذلك انزلناه هذا انزلنا جبريل بالقرآن حكما القرآن كله حكم الله  
عن نبي علي مجري لغة العربية وليز انتبعت اهلهم دينهم وقبلتهم بعد  
ما جاءك من العلم البيان بددين ابراهيم وقبلته ما لك من الله من  
عذاب الله من ولي قريب ينفعك ولا وافي لا مانع ينفعك ولقد ارسلنا رسلا  
من قبلك كما ارسلنا ومعلمنا لهم انزلنا كتابا اكثر من ان واجلك مثل داود  
وسليمان وذرية اكثر من ذريتك مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب تركت  
هذه الاية في شان اليهود لقولهم لو كان محمد نبيا لشغلته النبوة عن  
الترويج وما كان رسول ان ياتي باية جلالة الاذن الله بالله  
لكل اجل كتاب لكل كتاب اجل ومهلة مقدم ومؤخر يحول الله ما يشاء  
من الكتب ويثبت تترك ماله الثواب والعقاب وعندهم ام الكتاب  
اصل الكتب يعني اللوح المحفوظ لا يزد فيه ولا ينقص فيه واما من ينكر بعض  
الذي بعدهم من العذاب في حياتك او تنفيناك نقضك قبل ان تترك  
فانما عليك البلاغ البليغ عن الله وعلمنا الحساب والثواب والعقاب او  
يرى ان ينظر واهل مكة انا ناتي الارض نأخذ الارض ننقصها ففتحها لمحمد  
عليه السلام من اهلها من نواحيها وتقال هو موت العلماء والله يحكم  
بفتح البلدان وموت العلماء لا يغيب لا مغير حكمه وموسر مع الحساب



و يقال

شديد العقاب اذا احاسب فحسابه سريع **وقد مكرضع الذين من قبلهم من**  
قبل اهل مكة مثل من وذن كنعان بن سخارب بن كوش واصحابه **قله**  
**المكر جميعا** عند الله عقوبته مكرم جميعا **يعلم بالكتب** يعلم الله ما تكلم كل نفس  
بؤة او فاجرة من خير او شر **ويعلم الكفر** يعني اليهو وسائر الكفار **ومن**  
**عقبي الداب** يعني الجنة **ويقول الذين كفروا** بمحمد والقرآن اليهو  
وغيرهم **لست برسالة من الله** يا محمد **ولا ايتنا** شهيد يشهد لك فقال الله  
**قل كذب الله شهيدا بيني وبينكم** باني رسول وهذا القرآن كلامه **ومن**  
**عنده علم الكتاب** يعني عبد الله بن سلام واصحابه ان قرأت بالنصب  
وتقال ومن عنده من عند الله علم الله الكتاب وتبين ان القرأت ان قرأت  
بالحق **ومن سورة التي يدك فيها ابل هيم** وهي **كلها مكتبة**

وسيعلم الكفار

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله **الذين يقولون انا الله اري ما تقولون وما**  
تعملون وتقال قسم اقسام به **كتاب** ان هذا كتاب **انزلناه اليك** انزلنا  
اليك جبريل به **لتخرج الناس** لتدعوا اهل مكة **من الظلمات الى النور**  
من الكفر الى الايمان **بآذانهم** بامر ربهم تدعوهم **الى صراط الى دين**  
**العزيم** بالنقطة لمن يؤمن به **الحديد** لمن وحده وتقال المحمود في فعاله  
الله الذي له ما في السموات وما في الارض من الخلق والعجائب وويل  
واذني في جهنم للكافرين **من عذاب شديد** غليظ **الذين يستحقون**  
**الحياة الدنيا** يختارون الدنيا على الآخرة **ويصدون عن سبيل الله**  
يصدون الناس عن دين الله وطاعته **ويغفونها** عوجا **يطبقونها** غيلا  
**اولئك الكفار في ضلال بعيد** عن الحق والهدي **وما ارسلناك من قبل**  
**الابلس** قومهم **بلغة قومهم** ليسين لهم بلغتهم ما امرهم وما نهوا عنه وتقال

بلسان

بلسان يتدرون ان يتعلموا منه **فيضل الله** عن دينه **من شيا** من كان  
اهلا لذلك **ويضد** لدينه **من شيا** من كان اهلا لذلك **وهو العزيز**  
في ملكه وسلطانه وتقال العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به **الحكيم** في امر  
قضاياه وتقال الحكيم بالاضلال والهدي **ولقد اسفزي موسى باياتنا**  
السبع اليد والعصي والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين  
ونقص من الثمرات **ان اخرج قومك** ان ادع قومك **من الظلمات**  
**الى النور** من الكفر الى الايمان **وذكرهم بايام الله** بايام عذاب الله وتقال  
بايام رحمة الله **ان في ذلك** بما ذكرت **ايات** لعلامات **للصاب**  
**شكوي** عيا النعمة **واذ قال موسى لقومه** وقد قال موسى لقومه  
بنو اسرائيل **اذكروا نعمة الله عليكم** من الله عليكم **اذ انجيكم**  
**من آل فرعون** من فرعون وقومه القبط **يسوء اعداب**  
يعذبونكم **باشد العذاب** ويذبحون ابناءكم صغار **ويستحيون نساءكم**  
يستحيون نساءكم **كبارا** وفي ذلك **كم** في ذبح الانبياء واستحلام النساء  
بلاء من **ربكم عظيم** بليته من ربكم عظيمة ابتلا وكرم بها وتقال وفي  
ذلك في انجاء الله لكم بلاء من ربكم عظيم نعمة من ربكم عظيمة انكم بها  
**واذ نادى ربكم** قال ربكم واعلم ربكم في الكتاب **ليرشكم**  
بالتوفيق والعصمة والكرامة والنعمة **لازيد** **نكم** توفيقا وعصمة وكرامة  
ونعمة **وليركفتم** في او يبعثني **ان عذابا لشديدا** لمن كفر وقال  
موسى **ان تكفروا بالله** انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني  
عن ايمانكم **حميد** عن ايمانكم **المراتكم** يا اهل مكة بناء خير الذين من قبلكم  
قوم نوح وعاد يعني قوم هود وعثود يعني قوم صالح والذين من بعد  
لا يعلم عددهم **وعذاب** **الاله** جاء تهم **رسلم** بالبينات بالامر واليهي  
والعلامات **فردوا** لا يدعهم **في افواههم** يعني ردوا على الرسل ما جاؤا به

ارسلنا

الذين



وتقال وصنعوا ايديهم على افواههم **وقالوا** للرسل اسكتوا اسكتنا وقالوا  
لرسلنا **انا لكم ناصحون** **انا ارسلناكم به من الكتب والتوجيه وانا انزلنا**  
**مائدة عذبة اليه** من الكتاب والتوجيه **مريب** ظاهر الشك فيما يقولون  
**قالت رسلهم في الله شك** في وحدانية الله شك فاطر السموات خالق السموات  
**ولما مضى عوكم** الى التوبة والتوجيه **ليغفر لكم** بالتوبة والتوجيه  
من ذنوبكم في الجاهلية **ويؤخركم** يؤخركم بلاء عذاب **الراجل مسي**  
الى وقت معلوم يعني الموت **قالوا** للرسل **انتم** ما انتم **الاشرا** ادبي  
مثلنا تريدون ان **نصدق** **فان** نصر فوننا **ما كان** يعبد **اباؤنا** من الاصنام  
فاتقوا سلطان مبين بكتاب وحجة **قالت لهم رسلهم** ان **نحن** ما نحن **الاشرا**  
ادبي **شكركم** ولكن الله يبين علمي من شيا من عباده بالنبوة والاسلام  
**وما كان لنا** ما ينبغي لنا ان **يايتكم سلطان** بكتاب وحجة **اباؤنا** الله  
بامر الله **وعلم الله فليتوكل المؤمنون** يقول وعلمي المؤمنين ان يتوكلوا على الله  
فقالوا للرسل **توكلوا انتم على الله** حتي تروا ما يفعل بكم **قالت الرسل**  
**وما لنا ان لا نتوكل على الله** وقد هدانا سبلنا **الذي** بالنبوة والاسلام  
**ولنصبر** على ما اذيتونا في ابداننا **باطمة الله** **وعلم الله فليتوكل المتوكلون**  
**فليثق الواثقون** وقال الذين **كمنوا** **الرسلهم** **تخرجكم من ارضنا**  
من مد يثنا **اولتعودون في ملتنا** في ديننا **فاوجي اليهم** الى الرسل **هم**  
ان صبروا **لنهلككم الظالمين** الكافرون **ولنسكنكم** نزلناكم  
**الارض** ارضهم **وديارهم** من بعدهم من بعد هلاكهم **ذلك** التكين  
**لما اضاف** **مقاي** القيام بين يدي **وخاف وعيه** عذابي **استفتحو** استمر  
كل قوم على نبيهم **وخاب كل جبار** خسر عند الدعاء من الضرة كل متكبر فقال  
**عبيد** معرض عن الحق والهدي **م** **ورايه** من قدام هذا الجبار بعد  
الموت **جهنم** ويسقي من ماء صديد **بما** يخرج من جلودهم من القيح والدم

يخرجون **يتمسكه الصديد** في صدقه **ولا يكاد يسيغه** **يجين** **وياتي الموت**  
ثم الموت من كل مكان من تحت كل شعرة ويقال **تاخذ** النار من كل مكان  
من كل ناحية **وما هو بيت** من ذلك العذاب **ومن ورايه** من بعد الموت  
**عذاب عظيم** **شد** **ايد** **شد** من الصديه مثل الذي **كفر** **وايهم** **لهم**  
يقول مثل اعمال الذين كفروا **ايهم** **كروا** **اشدت** **ذرت** **بالريح**  
**في يومين** **ما صفت** **قاصف** **شد** **يد** **من** **الريح** **لا يقدر** **رون** **مما** **كسبوا** **علي شي**  
يقول لا يجدون ثوب شي مما عملوا من الخزي الكفر كما يوجد من الرماح  
شي اذا ذرته الريح **ذلك** الكفر والعمل لغير الله **هو الضلال البعيد**  
الخطا البعيد عن الحق والهدي **المر** **تخبر** **يا محمد** **خاطب** **بذلك** **نبيه**  
واراد به قوله **ان الله خلق السموات والارض بالحق** لبيان الحق و  
الباطل ويقال للزوال والغناء **ان شيا** **مبكم** **يهلككم** **او ميتكم**  
يا اهل مكة **ويات** **تخلق** **جده** **يده** **يخلق** **خلقا** **اخر** **خير** **منكم** **وطوع** **له**  
**ما** **ذلك** **علم** **الله** **بغير** **يد** **يقول** **ليس** **علي** **الله** **يشده** **يده** **ان** **يهلككم** **ويخلق**  
**خلقا** **اخر** **وبرز** **والله** **حزوا** **من** **القبر** **يا** **الله** **جميعا** **القادة** **والسفلة** **فقال**  
**الضعفاء** **السفلة** **لذين** **استكبروا** **عن** **الايان** **وهم** **القادة** **انا** **كانا**  
**لكم** **تبعاء** **مطيعا** **فيما** **امر** **تونا** **فهل** **انتم** **مفتون** **حاملون** **عنا** **من** **عذاب** **الله**  
**من شي** **قالوا** **يعني** **القادة** **لو** **هدينا** **الله** **لدينه** **لهدينا** **كم** **لنعونا** **كم** **الي**  
**دينه** **سواء** **علينا** **العذاب** **اجزمت** **اصحنا** **ونضر** **عنا** **ام** **صبرنا** **سكننا** **مالنا**  
**من** **محيين** **من** **بغيت** **وملجاء** **وقال الشيطان** **يقول** **الشيطان** **وهو** **ابليس** **ما**  
**تضي** **الامر** **ادخل** **اهل** **الجنة** **واهل** **الدار** **الدار** **فيقول** **لا** **اهل** **النار** **في** **النار**  
**ان** **الله** **وعند** **الله** **الحق** **ان** **الجنة** **والنار** **والبعث** **والحساب** **والنيران** **و**  
**الصراط** **حق** **وهو** **تكم** **الجنة** **والنار** **والبعث** **والحساب** **والنيران** **والصراط**  
**فاختلفكم** **كذب** **لكم** **وما** **كان** **عليكم** **من** **سلطان** **من** **محنة** **وعذر**



ومقدس **الان دعوتكم** الى طاعتى **فاسجدتم لي طاعتي فلا تلو مو في**  
 في دعوتي لكم **ولو مو انفسكم** باجابتكم اياي **ما انا بمصرخكم** بمغيبكم ومخيمكم  
 من النار **وما انتم بمصرخي** بمغيبى ومخيمى من النار **اي كبرت بما اشركتموني**  
 به بالذي اشركتموني به **من قبل** من قبل ان اشركتموني به ويقال اني كبرت  
 اليوم بما اشركتموني يقول برأت منكم ومن دينكم واجابتكم من قبل هذا في الدنيا  
**ان الظالمين** الكافرين **لهم عذاب اليم** جميع يخلص وجعه الى قلوبهم  
 وادخل الذين **اسئلو** بحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما  
 بينهم وبين ربهم **حبات** بسايتين **تجري من تحتها** شجرها وساكنها **الا**  
**نهان** انهار الخمر والماء والعسل واللبن **خالدين فيها** مقيمين فيها **باذن**  
**ربهم** تحببكم كل منهم **فيها** في الجنة **سلام** يسلم بعضهم على بعض اذا تلاقوا  
**المرتن** المرتجى يا محمد **كيف ضرب الله** مثلا كلمة طيبة **يقول** كيف بين الله  
 صفة كلمة طيبة وهي **لا اله الا الله** كشجرة طيبة **وهو المؤمن اصلها ثابت** يقو  
 قلب المؤمن المخلص ثابت بلا اله الا الله **وفرعها في السماء** يقول بها ينبت  
 عمل المؤمن المخلص **تؤتي الاكل كل حين** يقول بعمل المؤمن المخلص كل حين  
 طاقه **باذن** **ربها** يقول بامر ربهم ويقال صفة كلمة طيبة في النفع والمدة كشجرة  
 طيبة وهي النخلة شجرة طيبة ثمها كذا لك المؤمن اصلها ثابت يقول اصل الشجر  
 ثابت في الارض بعروقها فكذلك المؤمن ثابت المحجة والبرهان وفرعها  
 في السماء يقول اعضاء النخلة ترفع نحو السماء وكذلك عمل المؤمن المخلص  
 يرفع الى السماء **تؤتي الاكل كل حين** يقول تخرج ثمها كل سنة اشهر باذن  
 ربها بارادة ربها فكذلك المؤمن المخلص يعمل كل حين طاعة خيرا بامر رب  
**ويضرب الله الامثال** هكذا بين الله صفة توحيد **لناس** **يظنون**  
 لكي يتغطوا ويرغبوا في توحيد في قوله **الله جل ذكره** **ومثل كلمة خبيثة**  
 وهو الشكر بالله **كشجرة خبيثة** وهو المشرك يقول الشكر مذموم ليس له مدحة

تحيتهم

كما ان المشرك مذموم ليس له مدحة ويقال كشجرة خبيثة وهي الخنظل ليس لها منفعة  
 واخلاقه وكذلك المشرك ليس فيه منفعة ولا مدحة **اجتثت** اقتلعت  
**من فوق الارض** **مالها من قرار** من نبات عاوجه الا رعن كذلك المشرك  
 ليس له حجة ياخذ بها كما ان ليس للشجرة الخنظل اصل تثبت عليها ولا ينبت  
 مع الشكر عمل **يثبت الله الذين اسئلو** بحمد والقرآن ويقال امساويو  
 الشياق بطيبة النفس وهم اهل السعادة **بالقول الثابت** شهادة ان لا اله  
 الا الله **في الحياة الدنيا** لكيلا يرجوا عنها **وفي الاخرة** يعني في القبر اذ اسئل  
 عنها **ويضل الله** يصرف الله **الظالمين** المشركين عن قول لا اله الا الله في الدنيا  
 لكي لا يقولوا بطيبة النفس ولا في القبر ولا اذا خرجوا من القبر وهم اهل  
 الشقاوة **ويضل الله ما يشاء** من الضلال والتبذير ويقال من صرف منك  
 ونكير **المرتز** المرتجى يا محمد **الى الذين** عن الذين **بدلوا نعمة الله** غيروا  
 منت الله بالكتاب والرسول **كفر** بالكفر اى كفروا بحمد والقرآن وهم  
 بنوا المغيرة المطعون يوم يبدى **واحللوا قومهم** انزلوا اهل مكة **الى الجحيم**  
 دار الهلاك يعني دار بدرو ويقال **جهنم** يصلونها يدخلونها يوم القيمة  
**ويشير القرآن** المتك والمصير جهنم **وجعلوا الله** قالوا لله ووصفوا الله  
**استلذا** اعلا الامم الموثان فيعبدوها **ليضلوا عن سبيل** عن دينه وطا  
**قل** يا محمد لاهل مكة **فان مصيركم** عيشوا في كفركم **الى النار** يوم القيمة  
**قل** يا محمد لعبادي **الذين امنوا** بي وبالكتاب والرسول **يقيموا الصلوة**  
 الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها  
**ونفقوا** ونفقوا **قواما** **زقناهم** مما اعطيناهم من الاموال **سرا خفيا**  
**وعلا نيتهم** وجهلهم وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **من قبل ان ياتيهم**  
 وهو يوم القيمة **لا يسع فيه** لا فناء فيه **ولا خلال** ولا مخالطة للكافر والصالح  
 تنفعه خلته ثم وجد نفسه فقال **الله الذي خلق السموات والارض**



وانزل من السماء ماء مطرا فاحرج به فانبت بالمطر من الثمرات من  
الوات الثمرات **رزقكم** لكم ولسائر الخلق وسخر ذلك لكم الفلك  
يعني السفن وتقال البحر تجري الفلك السفن في البحر بامره باذنه وارادته  
وسخر لكم النهار تجري حيث تشاؤون وسخر لكم ذلك لكم الشمس والقمر  
دايين دائمين الى يوم القيمة وسخر ذلك لكم الليل والنهار  
يحي ويذهب وباتكم اعطاكم من كل ما سألتموه وما لم تحسبوا ان تسألوا  
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لا تحفظوها ولا تشكروها ان الانسان  
يعني الكافر لظلم كافر بالله وينبذته واذ قال وقد قال اهل هيم  
ما في البيت رب يارب اجعل هذا البله مكة امنا من ان يحاج ويامن  
فيه الخائين واجنبني وبني ان نعبد الاصنام من عبادة الاصنام واليران  
وتقال اعصمني رب يارب انهن اضللن كثيرا من الناس يقول  
ضل بهن كثير من الناس فمن تبعني لهج ديني وطاعتي فانه في عارفي  
ومعصافي فخالف ديني فانك عفو متجاوز لمن تاب منهم ان يتوب  
عليهم رحيم لمن مات على التوبة ربنا اني اسكنت من ذريتي اسمعيل  
وامه هاجر بوادي واد غير ذي زرع ليس فيه زرع ولا نبات عند بئرك  
المحرم يعني مكة ربنا ياربنا ليقموا الصلوة لكي يقيموا الصلوة نحو الكعبة  
فاجعل افيئدة من الناس قلوب بعض الناس تهوي اليهم لتتأق  
وتتبع اليهم كل سنة وارزقهم من الثمرات اعطاكم علم يشكرون  
لكي يشكروا نعمتك ربنا ياربنا انك تعلم ما تخفي من وجد عذرا سمعيل وما  
نعلن من الخفاء له وما يخفي على الله من شيء من عمل خير او شر في الارض  
ولا في السماء الحمد لله الشكر لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق  
وكان ابن مائة سنة وامر تسارة ابنة تسع وتسعين سنة حيث ولد لهما انبي  
لسميع الدعاء بحسب الدعاء رب يارب اجعلني بقيم الصلوة مقيم ومن

الذي

ذريتي

ذريتي ايضا يقول الكريم ذريتي باتمام الصلوة ربنا ياربنا وقبل  
دعائي عبادتي ربنا ياربنا اغفر لوالدي لا بائي المؤمنين والمؤمنين  
ولسائر المؤمنين والمؤمنات يوم تقوم الحساب يوم يكون الحساب وتيق  
الحسنة والسيرة ومن زادت له الحسنة وهيت له الحسنة ومن زادت له السيئة و  
حبت له النار ومن استوفى له حسنة وسيئة فهو من اصحاب الاعراف ولا تخشون  
الله انما افلا عما يعمل الظالمون يقول تبارك عفو ما يعمل المشركون  
انما يؤمنون من يؤجلهم ليوم تشخص فيه الابصار ابصار الكفار وهو يوم  
القيمة مطيعين سرعين قاصدين ناظرين الى الداعي مقنعين رؤسهم  
مطاطيع رؤسهم وتقال رافعي رؤسهم وتقال مادي اعناقهم لا يرتد اليهم  
طرفهم لا يرجع اليهم ابصارهم من الهول والفرع واقيد قلوبهم هو  
خاليت من كل خير وتقال لاعايدة ولا خار حية وانذ الناس خوف  
اهل مكة بالقرآن يوم ياتيهم العذاب من يوم ياتيهم العذاب وهو  
يوم بدر وتقال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا اشركوا ربنا  
ياربنا اخرنا الى اجل قريب مثل اجل الدنيا يجب دعوتك الي  
التوحيد وتبع الرسل طبع الرسل بالاجابة فيقول الله اولم  
تكنوا اقسمتهم طفتم من قبل هذا في الدنيا ما لكم من زوا  
من الدنيا ولا بعث وسكنتم نزلتم في مساكن الدين في منازل ظلموا  
انفسهم بالشرك والتكذيب فلم يتعظوا بهلاكهم وتبين لكم  
كيف فعلنا بهم في الدنيا وضرنا بينكم الامثال في القرآن  
من كل وجه الوعد والوعيد والرحمة والعذاب وقد مكر ومكرهم  
صغوا صنعتهم بالتكذيب بالرسول وعند الله مكرهم عقوبة صنعهم  
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال لكي تحزنه الجبال ان قرأت  
تخفف اللام الاولى ونصب لام الاخرى وتقال وان كان مكرهم



وقد كان مكرهم مكرهم وزلزال الجبال لتزول منه الجبال لتخترق من الجبال  
حين سمع دوي التابوت والشوران قرأت بنصب اللام الاولى ورفع  
الاخري فلا تحسب **الله مخلف وعده** ورسله لرسالة نجاتهم وهلاك  
اعدائهم **ان الله عزيز في ملكه وسلطانه ذو انتقام** وبقية من  
اعدائهم في الدنيا والاخرة **يوم تبدل الارض** على حال سوي  
هذه الحال وتبدلها ان يزداد فيها وينقص منها ويسوي جبالها  
واوديتها وتبدل الارض غير هذه الارض **والسموات**  
**مطويات وبيمينه وبرزوا لله** خرجوا وظهروا لله الواحد القهار  
لخلقة بالموت **وتروا المجرمين** المشركين **يومئذ** يوم القيمة **مقرنين**  
مسلسلين ويقال مقيدون **في الاصفا** في القيود مع الشيطان **سل**  
**يلهم** قيصهم **من قطرات** من نار سوداء كالقطران ويقال من  
قطران من صفر حار قد انتهى حره **وتغشي** تغلو وجوههم **النار**  
**ليخزي الله** مقدم ومؤخر يقول وبرزوا لله الواحد القهار ليخزي  
الله **كل نفس** برة وفاجرة بما كسبت بما كسبت من الحسن والشر **ان الله**  
**سريع الحساب** شديد العقاب ويقال اذا احاسب محاسبه سريع  
**هذا بلاغ للناس** ابلاغهم عن الله ويقال بيان لهم بالامر والنهي  
والوعد والوعيد والحلال والحرام **لينذروا به** لكي يخوفوا بالقرآن  
**وليعلموا** لكي يعلموا وتقرروا **انما هو الله واحد** بلا ولد ولا شريك  
**ولينذركم** لكي تنبذوا بالقرآن **اولوا الالباب** ذوالعقول من الناس  
**ومن السورة التي يذكر فيها الحجر** وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله **الكر** يقول انا الله اري ويقال قسم

اقسم بالالف واللام والراء **تلك ايات الكتاب** ان هذه السورة  
ايات القرآن **وقرأ مبين** يقول واقسم بالقرآن المبين بالحلال  
والحرام والامر والنهي **ربما يورد** يتمي **الذي** **كفر** **واحمد** والقرآن  
**لو كانوا مسلمين** في الدنيا يقول ربما يأتي عيا الكافرين يوم  
يتمي انه كان مسلما ولهذا كان القسم وذلك اذا اخرج الله من النار  
من كان مؤمنا مخلصا بايمانه وادخله الجنة فعند ذلك يتمي الكافر  
انه كان مسلما في الدنيا **ذرهم** اتركهم يا محمد **يا كلوا** بلا حجة ولا حجة  
ما في الغد **وتبين** يغشوا في الكفر والحرام **ويلهم** **امل** **وتبين**  
امل الطويل عن طاعة الله **فسوف** وهذا وعيد لهم **يعلمون** عند  
الموت وفي القبر ويوم القيمة **وما اهلكنا من قرية** من اهل  
قوت **الاولها كتاب** فيه اجل معلوم موقت لهلاكهم **ما تنسبق**  
**من امة اجلها** يقول لا تموت ولا تهلك امة قبل اجلها **وما ينشأ**  
**ولا يؤخرون** عن اجلها **وقالوا** عبد الله بن امية المخزومي واصحابه  
لمحمد صلى الله عليه وسلم **يا ايها الذي تترك عليه** **الذكر** جبريل بالقرآن  
برعك **انك لمحزون** تحتقن **لوما تاتينا** هلانا **تاتينا بالملائكة**  
من السماء فيشهدون لك انك رسول الله **ان كنت من الصادقين** في مقادير  
قال الله **ما نزل الملائكة** من السماء **الا بالحق** بالهلاك وقبض  
ارواحهم **وما كانوا اذا منظرين** مؤجلين اذا نزلت الملائكة **انا**  
**نزلنا الذكر** جبريل بالقرآن **وانا له لحافظون** للقرآن  
لحافظون من الشيطان حتي لا يزيد وفيه ولا ينقص منه ولا يغيره  
حكمه ويقال انا له محمد صلى الله عليه وسلم لحافظون من الكفار والشياطين  
**ولقد ارسلنا من قبلك** يا محمد **الرسول في الاولين** في فرق الاولين  
**وما ياتيهم من رسول** يرسل اليهم **الا كانوا به بالرسول يستهزئون**

الاولى  
الاسم  
الاولى  
الاسم  
الاولى  
الاسم



يسخرونك كذلك هكذا نسلك نترك التكذيب في قلوب المجرمين الشركين  
لا يؤمنون به لكي لا يؤاخذوا بحمد والقرآن ونزول العذاب عليهم وقد  
خطت مصنت ختة الاولين سيرة الاولين بتكذيب الرسل كما كذبك قومك  
ومضت سيرة الله فيهم العذاب والهلاك من الله لهم عند التكذيب  
ولم يفتحن عليهم عيا اهل مكة يا ابا من السماء فظلموا فيه فصاروا فيه  
يعرجون يصعدون وينزلون يعني كالملائكة لقوا الكفار مكة انما  
سكنت البصاري اخذت اعيننا بل نخر قوم مسجونون مغلوب العقل  
قد سخرونا ولقد جعلنا في السماء سجورا وقيل نجوما وهي النجوم  
التي يهتدي بها في ظلمات البر والبحر وزيناها يعني السماء بالكواكب  
للناظرين اليها وهي التي زينت بها السماء وحفظنا من كل شيطان  
الرجيم ملعون مطرود بالجحيم التي يدحرون بها عن استماع الملا  
يكة يعني الشياطين الامم استرق السمع الامن اختلس خلسة فانبه  
شهاب مبین يلحقه نجم مضي حار متوقد والارض منه دناها بسطنا  
عيا الماء والفتن فيها عيا الارض رايي حبالا نوابت اوتاد السما  
واتينا فيها في الجبال وتقال في الارض من كل شئ من النبات  
والثمار موزون مقدور مقسوم معلوم وتقال من كل شئ موزون يقو  
مثل الذهب والفضة والحديد والصخر والوصاص وغير ذلك جعلنا  
خلقنا لكم فيها معاش في الارض والنبات والثمار وما تاكلون  
وتشربون وتلبسون ومن استمل برازقين يقول وينزق من استمل  
برازقين يعني الطير والوحوش وتقال الاجنة في البطون وان من  
شئ وما من النبات من شئ والثمار والمطار الا عندنا خزائنه  
مفاتيح يقول بيدنا مفاتيح ابايد يكمن وما ينزل يعني المطر المتبدد معلوم  
بكيل ووزن معلوم بعلم الخزان وارسلنا الرياح لواقح تلج الشجر وتختا

فانزلنا من السماء ماء مطرا فاستقيناكموه في الارض وما انتم لكم  
للمطر بخازنين بقا تخين وانما الخضر خفي ونسي في الدنيا ونحن  
الوارثون المالكون عيا ما في السموات والارض بعد موت اهلها  
وقبل موت اهلها ولقد علمنا المستقدمين منكم يعني الاموات من  
الاول والامهات وتقال مستقدمين منكم في الصف الاول ولقد علمنا  
للساخرين يعني الاحياء من البين والبنات وتقال الساخرين في الصف الآخر  
وان ربك هو يحشرهم الاولين والآخرين انه حكيم حكم عليهم  
الحشر عليهم يحشرهم وثوابهم وعقابهم ولقد خلقنا الانسان  
يعني ادم من صلصال من طين يتصلصل من حماء من طين مسنون  
متن وتقال مصورا والجان بالجن خلقناه من قبل من قبل ادم  
من نار السموم من نار اذ خاف لها واذ قال ولقد قال ربك للملائكة  
الذين كانوا في الارض وهم كانوا عشرة الاف اني خالق اخلق بشرا  
من صلصال من حماء مسنون من يتصلصل من طين مسنون فاذا  
سويته سويت خلقه باليد والرجلين والفين وغير ذلك ونفخت  
فيه من روعي جعلت الروح فيه فقعو الرخز والراساجدين بالجنة  
فسجد الملائكة لآدم صلوات الله عليه كلهم اجمعون الا ابليس  
رئيسهم ابليس تعظم ان يكون مع الساجدين ما لا يسجد لآدم قال الله تعالى  
يا ابليس يايس من رحمتي مالك ان لا تكون مع الساجدين بالسعوى  
لادم قال المالك لا يسجد لبيش خلقته من صلصال من طين يتصلصل  
من حماء مسنون من طين مسنون يقول لا ينبغي لي ان اسجد لطين قال  
الله له فاخرج منها من صورة الملائكة وتقال من كرامتي ورحمتي وتقال  
من الارض فانك رجيم ملعون مطرود من رحمتي وان عليك اللعنة  
لعنتي ولعنة الملائكة والملائكة الي يوم الدين يوم الحساب قال



ابليس رب يارب فانظر في فاجلني **اليوم يبعثون** من القبور اراد  
الملعون ان لا يدوق الموت قال الله فانك من المنظرين من الموحدين  
**اليوم الوقت المعلوم** النخلة الاولى قال رب يارب بما اغويتني  
كما اضللتني عن الهدى **لا زينت لهم** لبي ادم في الارض الشهوة  
والذات **ولا غويتهم** لاضلهم اجمعين عن الهدى **للعبادك منهم**  
**المخلصين** الا المعصومين مني وبقا الموحدون ان قرأت بكسر اللام ثم  
قال الله تعالى هذا صراط علي مستقيم كريم شريف ويقال علي مر من  
من اطاعتك ومرت من دخل معك ويقال هذا صراط مستقيم ما قائم ترضاه  
وهو الاسلام عارفع ان قرأت بكسر اللام ورفع الياء **ان عبادي المتو**  
**سرون** ليس لك عليهم سلطان ملك ولا مقدرة **الا من اتبعك** الا على من  
طاعتك من الغاوين من الكافرين **وان جهنم لم وعدهم** مصيرهم  
من اطاعتك اجمعين لها سبعة ابواب بعضها اسفل من بعض علاها  
جهنم واسفلها الهاوية لكل باب منهم من الكفار جز ومقسورة  
حظ معلوم **ان المتقين** الكفر والترك والفواحش يعني ابا بكر وعمر  
واصحابهما في جنات في سائتين **وعيون ماء طاهر** ادخلوها يقول  
الله لهم يوم القيمة ادخلوا الجنة **سلام** مع سلام وتحيية ويقال بسلامة  
ونجاة منا امنين من الموت والزلزال **وتزعمنا** اخرجنا ما في صدورهم  
من غل غش وعداوة كانت بينهم في الدنيا **احق** في الاخرة علي  
سر متقابلين في الزيادة **لا يسهم فيها** لا يصيبهم في الجنة نصيب  
نقب ولا مشقة وما هم منها من الجنة **مخرجين** بني عبادي خير عبادي  
اني انا العفو الرحيم المتجاوز الرحيم لمن مات علي التوبة **وان عبادي**  
هو العذاب الاليم الوجيع لمن لم يتب او مات علي الكفر **ونبيهم** اخبرهم  
عن صيف ابراهيم عن اضياف ابراهيم جبرئيل واثنى عشر ملكا معه اذ

دخلوا

دخلوا عليه **يا ابراهيم** فقالوا **سلاما** سلموا عليه لهم ابراهيم حين  
لم يطعموا من طعامه **انا منكم** وحبون خائفون قالوا **لا توجل** لا  
تفرق يا ابراهيم انا نبشرك بغلام في صغره حليم في كبره قال ابشر  
تموني بالولد علما **ان سبي** الصكر بعد ما اصابني الكبر فتم تبشرون  
لان قالوا **بشرك** بالحق بالولد فلا تكرر **من القانطين** من المؤمنين من  
الولد قال ابراهيم **ومن يقنط** يقنط بئس من **رحمة ربك** الضالون الكا  
فرون بالله وبنعمته قال ابراهيم لجبرئيل وعوانه **فاخطبكم** فيها  
شانكم وبماذا اجيتم **ايها المرسلون** قالوا انا ارسلنا الي قوم مجرمين  
مشركين اجترأوا الهلاك عيا انفسهم يعلمهم الخبيث يعنون قوم لوط  
**الا لوط** ابنته زاعورا وريثا اجمعين **الامرأة** واخلة المناقضة قدنا  
عليها **انها** الغابرين **لن الباقين** المتخلفين بالهلاك فلما جاء  
الوط الي لوط **المرسلين** جبرئيل وعوانه قال **انكم قوم منكرون**  
في بلد ناهض لم يعرفكم ولم تعرف سلامكم فمن اجل ذلك قال انكم قوم  
منكرون يعني جبرئيل وعوانه قالوا **بل جئناك** بما كما موافقهم يتركون  
يشكون من العذاب **واتيناك بالحق** في مخالفتنا بالعذاب عليهم وانا  
صادقون في مخالفتنا ان العذاب نازل عليهم **فاسير** اهلك فادخل باهلك  
يقطع من الليل بعض من اخر الليل عند السحر **واتبع** اذ بارهم  
اش وراهم **مخوفين** ولا يلتفت منكم احد **وامضوا** حيث تؤمرون  
مخوفين وقضيت اليه ذلك الامر **اناه** الايات الي صغر ويقال اخبرناه  
ان دا بر غاب **هؤلاء** قوم لوط **مقطع** ستوصل مصبحين عند الصباح  
وجاء اهل المدينة الي دار لوط **يستبشرون** بعلمهم الخبيث قال لهم لوط  
**ان هؤلاء ضيقي** اضيا في فلا تفضحون فيهم **وتقولوا** الله اخشوا الله في  
الحرام **ولا تحزرون** لا تدلون في اضيا في قالوا **ولم ننهك** بالوط عن العلي

ج  
ع  
ب



عن ضيافة الغرباء **قال هو لا يناتي** ويقال نبات قومي ازوجكم انكنتم  
فاعلين متزوجين **لعزل** اقسام بعد محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بدت  
انهم يعني قوم لوط **لوط ليس كهم** **تقوم** جهلهم **يعهون** لا يصرون **فاخذ**  
**تهم الصيحة** بالعداب **مشرقين** عند طلوع الشمس **فجعلنا عاليها سافلها**  
اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها **وامطرنا عليهم** عيا شدايدهم وسافهم  
**مجاراة من سجيل** من سماء الدنيا ويقال من سنج وجد مطبوخ كالاختر  
**اربي في ذلك** فيما فعلنا بهم **لايات** لعلامات وعبرات **للمؤمنين**  
للمتفرسين **للمفكرين** ويقال للناظرين **وتقال للمتعبين** **وانها** يعني  
قربات لوط **لسبيل** **تقيم** بطريق دائم يرون عليها **اربي في ذلك** في  
هلاكهم **لاية** عبرة **للمؤمنين** **وان كان** يعني قد كان **اصحاب**  
**الايكنة** يعني اصحاب الغيطة والايكة الشجر وهم قوم شعيب **لظالمين**  
لمشركين **فاشتقنا منهم** في الدنيا **وانها** يعني قربات لوط وشعيب **لبامام**  
**مبين** لبطريق واضح يرون عليها **ولقد كذب اصحاب الحجر** قوم صالح  
**الرسولين** صالحا وجملة الرسولين **وانينا هم** اعطينا هم **اياتنا** النافذة  
غيرها **فكانوا** عنها **معرضين** مكذبين بها **وكافوا** **تختون**  
**من الجبال** في الجبال **بيوتنا امين** من ان تقع عليهم ويقال امين  
من العذاب **فاخذت** **تهم الصيحة** بالعداب **مصبحين** عند الصباح **فاغنى**  
**عنهم** من عذاب الله **ما كانوا يكسبون** يقولون ويعملون ويعبدون  
من دون الله **وما خلقنا السموات والارض وما بينهما** من الخلق والنجاة  
**الا بالحق** لتبيان الحق والباطل والمحنة عليهم **وان الساعة** **لاية** **للكاينة**  
**فاضع الصنع الجميل** اعرض عنهم اعمالنا **اجللا** بلا فحش ولا جرع وهي مشقة  
بأية القتال **اربيك هو الخلاق العظيم** الباعث لمن امن ومن لم يؤمن  
**العظيم** بتوابعهم وعقابهم **ولقد اتيناك سبعاً** **المتاني** يقول الكرمناك

ويقال

بصح ايات تشفي من المتاني في كل ركعة وسجدتين وهي فاتحة الكتاب  
ويقال الكرمناك بسبع ايات من القرآن لان القرآن كله مثان اي وفيه  
ووعده ووعيد وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومجاز ومحكم و  
متشابه وخبر ما كان وما يكون ومدحة لقوم ومدمة لقوم **والقرآن**  
**العظيم** يقول والكرمناك بالقرآن العظيم الكريم الشريف كما انزلنا  
التورية والابجيل على المقسمين اليهود والنصارى **لا تمدن عينيك**  
**لا تنظرن** بالرغبة **الرومان** **اعطينا من الاموال ان واجامتهم**  
رجال من بني قريظة والنضير ويقال من قرش لان ما الكرمناك به من  
البنوة والاسلام والقرآن اعظم مما اعطينا هم من الاموال **ولا تحزنون**  
**عليهم** على هلاكهم ان لم يؤمنوا **واخفض جناحك للمؤمنين** لئن جانيك  
للمؤمنين يقول كن رجماً عليهم **قل اني انا النذير المبين** الرسول والخ  
بلغت تعرفونها من عذاب الله **كما انزلنا** يوم بدر **على المقسمين** اصحاب  
العقبة وهو ابو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة المخدومي وحظلة  
بن ابي سفيان وعنتبة وشيبة ابنا ربيعة وسائر اصحابهم الذين قتلوا يوم  
بدر **الذين جعلوا القرآن عضين** قالوا في القران اقاول مختلفات  
قال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين وقال  
بعضهم كن ب يتخلف من تلقا نفسه **فوق ربك** يا محمد اقسم بنفسه **لنساءكن**  
يوم القيمة **اجمعي** **عما كانوا يعملون** يقولون في الدنيا ويقال عن تركهم  
لا اله الا الله **فاصدع بما توهم** يقول اظهرا مرك بمكة **واعرض عن المشركين**  
**انا كفيناك المستهزئين** رخصنا عنك مؤنة المستهزئين **الذين يجعلون**  
**مع الله الهاء اخر** يقولون مع الله الهة شتي **فمن سوف يعملون** ماذا يفعل بهم  
فاهلكهم الله في يوم وليلة لكل واحد منهم جند ب غير عبد ب صاحبه وكانوا  
خمسة منهم العاصم بن اذيل السهمي لدغته شي فأت مكانه بعده الله ومنهم



الحارث بن قيس السهمي كل حقنا ما لمحا وتقال طبريا فاصاب عليه العطش  
فشرب عليه الماء حتى استشق بطنه فمات مكانه انفسه الله ومنهم الاسود بن عبد  
المطلب ضرب جبرئيل راسه على شجرة وضرب وجهه بالشوك حتى مات نكسه  
ومنهم الاسود بن عبد يغوث خرج في يوم شديد الحر فاصابه السموم فا  
سود حتى عاد جيسا فخرج الي بيته فلم يفتحوا عليه الباب فطمع راسه ببابه  
حتى مات خفه له الله ومنهم الوليد بن المغيرة المخزومي اصاب الحكة تنبل  
فمات من ذلك طرده الله وكلهم كانوا يقولون قتلني رب محمد صلى الله عليه  
وسلم ولقد تعلم انك يفتي صدرك يا محمد بما يقولون من التلذ  
وبانك شاعر وساحر وكذاب وكاهن فبح محمد ربك فضل بامر ربك  
وكم من الساجدين مع الساجدين وتقال من المطيعين واحمد ربك  
استقم على طاعة ربك حق يا تيك اليقين يعني الموت وهو الموقر

### ومن الشجرة التي يدكر فيها النخل وهي كلها مكية

غير ربيع ايات نزلت بالمدينة قوله وانما عاقبتهم فعاقبوا الي اخره وقوله  
واصبر وما صبرك الا بالله الي اخره الاية وقوله ثم ان ربك للذين هاجروا  
من بعد ما قتلوا الي اخر الاية وقوله والذين هاجروا في سبيل الله من بعد  
ما ظلموا الي اخر الاية فهو الامرين

### الله الخ الحز الحز

عن ابن عباس قال لما نزلت قوله اقرب للناس الي آخر الاية فكثروا علي  
ذلك ما شاء الله ان يكلوا ولم يتبين لهم شيء فقالوا يا محمد متي يا نينا  
ما نقد نأمن العذاب فانزل الله الخ امر الله في عذاب الله وكان النبي صلى  
الله عليه وسلم جالسا فقام لا يشك ان العذاب قد اتي فقال الله فلا تستجلبوه  
بالعذاب فجلس النبي صلى الله عليه وسلم سجادة نزه نفسه عن الولد والشريك

وتعالى ارتفع وتبراي عما يشركون به من الاوثان نزل الملا ليكة  
يعني جبرئيل من الملا ليكة بالروح من امره بالنبوة والكتاب بامر الله  
من شيئا من عباده يعني محمدا وغيره من الانبياء ان اند روا خوفوا  
بالقرآن واقروا حتى يقولوا انه لا اله الا انا فاقوت فاطعوني ووهدي في  
خلق السموات والارض بالحق وتقال للزوال والفتاة تعالي تبرأ  
عما يشركون من الاوثان خلق الانسان اي ابن خلف الجهمي من  
نطفة ممتة فاذا هو خصيم حذل بالباطل مبيد ظاهر الحدال لقوله  
من يحيي العظام وهي رميم والانعام يعني الابل خلقنا لكم فيها دفوع  
الادفان من الاكسية وغيرها وما نافع في ظهورها والبانها ومنها تاكلون  
من لحومها تاكلون ولكم فيها جمال منظر حسن حين ترجون من الله  
وحيث ترجون الي الدعي وتجد انكم استعتمكم وزادكم الي بلد  
يعني مكة لتكنوا بالغير الاشتر الاقنى المتعب النفس ان ربكم لرفي  
رحيم لمن امن وتقال روف رحيم بتأخير العذاب عنكم والخيل والبغال  
والحمير يقول خلق الخيل والبغال والحمير لتركبوها في سبيل الله  
وزينة لكم فيها منظر حسن وخلق ما لا تعلمون يقول خلق الاشياء  
لا يعلمون مما لم يسمه لكم وعلم الله قصده والسبيل هداية الطريق في  
البر والبحر ومنها من الطريق جابر مايل لا يهتدي به ولشأن  
لهد بكم اجمعين الي الطريق في البر والبحر وتقال عي الله قصه  
السبيل الهدي الي التوحيد ومنها من الارياك جابر مايل ليس بعاد  
مثله اليهودية والنصرانية والمجوسية ولو شاء لهد بكم اجمعين لدينه  
هو الذي انزل من السماء ماء مطرا لكم منه شراب ما يسقي  
تتقر في الارض في الزكيا والعذرا ومنه شجر اي ينبت الشجرة  
والنبات فيه تسمون ترمون انعامكم ينبت لكم به بالمطر الزرع



والزيتون والتخيل والاعناب يعني الكروم ومن كل الثمرات من  
الوان كل الثمرات ان في ذلك في الالوان ما ذكرت في طمعه لآية  
لعلمة وعبوة لقوم يتفكرون فيما خلق الله لهم وسخر لكم  
الليل والنهار والشمس والقمر والمخوم مسخرات من اللات بامر  
بأذنه ان في ذلك في تسخير ما ذكرت لآيات لعلمات لقوم  
يعقلون يصدقون ان تسخيرها من الله وما ذلوا يقول فيما خلق لكم  
في الارض مختلفا الوان اجناسه من النبات والثمار وغير ذلك ان في  
ذلك في الالوان ما خلقت لآية لعلمة وعبوة لقوم يذكرون يتعظون  
بما في القرآن وهو الذي سخر ذلك البحر لتأكلوا منه لحما يعني  
سمكا طريا وتخرجون منه من البحر حلبة زهرة من اللؤلؤ وغيره  
تلبسونها وتري الفلك يعني السمن مواضع مقبلة ومدبرة فيه في البحر  
يجي ويذهب برح واحد ولتبتغوا لكي تطلبوا من فضل من علمه ويقال  
من رزقه ولعلكم تشكرون لكي تشكروا نعمته والقي في الارض  
رواسي الجبال الثوابت ان تقيدهم لكي تقيدهم الارض وانها لا  
اجري فيها انهارا لمنافعكم وسبلا جعل فيها طرقا لعلكم تهتدون  
لكي تعرفوا الطريق وعلامات من الجبال وغير ذلك للمسافرين وبما  
لجنتهم وبالفرقدين والجدي هم يعني المسافرين يهتدون بها في  
البر والبحر ان يخلق وهو الله كما لا يخلق لا يقد ان يخلق يعني  
الاصنام افلا تدكرون افلا يتعظون فيما خلق الله وان تعدوا نعمة  
الله لا تحصوها لا تحضوها ويقال لا تشكروها ان الله لغفور مجاوب  
رحيم لمن تاب والله يعلم ما تسرون من الخير والشر وما تفلنون  
من الخير والشر والذير تدعون تعبدون من دون الله لا يخلقون  
شيئا لا يقدر ان يخلقوا شيئا كخلقنا وهم يخلقون يخلقون مخلوقة

منحوتة اموات اصنام اموات غير احياء وما يشعرون يعني الالهة  
ايان يعيشون من القبور ويجاسبون ويقال ما يعلم الكفار مني يجاسبون  
ويقال ما تعلم الملايكة مني يجاسبون الهكم الله واحد يعلم ذلك  
لا الالهة فالذير لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت وقلوبهم منك  
بالتوحيد وهم مستكبرون عن الايمان لا جرم حق ان الله يعلم ما ليسون  
ما يخفون من البغض والحسد والمكر والخيانة وما يعلمون ما يظهر  
من الشتم والطعن انه لا يجب المستكبرين عن الايمان واذا قيل لهم للمؤمنين  
ماذا انزل ربكم ماذا يقول ربكم محمد من ربكم قالوا اساطير الاولين كذب  
الاولين واحاديثهم ليحملوا اولادهم افا هم كاملون واقرانهم  
القيمة ومن اولاد مثل اثم الذين يضلونهم يصرقونهم عن محمد  
والقرآن والايمان بغير علم ولا حجة الاسماء ما ينرون بليس ما يحملون  
من الذنوب يعني المقسمين وقد مكن الذين من قبلهم بانبيائهم  
كما مكن المقسمون بحمد وهو من ذل الجبال الذين بني الصرح فاق الله  
بنبيائهم قلع بنبيائهم الصرح من القواعد من الاساس فخر عليهم  
السمت فوق عليهم الصرح من فوقهم وانتهى العذاب بالهدة  
من حيث لا يشعرون لا يعلمون ثم هو يوم القيمة يخبرهم بعبادتهم  
ونذيرهم يقول الله يوم القيمة ايها شركائي يعني الالهة زعمتم انهم  
شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم تحالفون لقبولهم وتعاذ  
انبيائي لقبولهم قال الذين اوتوا العلم يعني الملايكة ان الخزي الي  
العذاب يوم القيمة والسوء الدار والشدة على الكافرين الذين  
تنو فيهم الملايكة قبضهم الملايكة يوم بدر ظالمين انفسهم بالكفر  
فالقول السلم ردوا الجواب ويقال حضعوا الله ما كنا نعمل من سوء  
من شيء من دون الله وما كنا مشركين يقول الله بل ان الله يعلم ما كنتم



تقولون وتقولون وتقولون من دون الله فادخلوا ابواب جهنم  
 خالدين فيها مقيم فيها لا يموتون ولا يخرجون منها فليس مني  
 المتكبرين. مثل الكافرين جهنم وقيل للذين كفروا والشرك  
 والمواحش عبد الله بن مسعود واصحابه ما ذا انزل ربكم ما ذا  
 يقول لكم محمد من ربكم قالوا حيا توحيدا وصلة للذين احسنوا  
 في هذه الدنيا حسنة الجنة يوم القيمة ولان الاخرة يعني الجنة  
 خير من الدنيا وما فيها ولنعلم دار المتقين الكفر والشرك والمواحش  
 الجنة حبات عدس مقصورة الرحمن يدخلونها يوم القيمة تجري من  
 تحتها الانهار من تحت شجرها وساكنها انهار الحمر والماء والعسل  
 والذين لهم فيها في الجنة ما يشاؤون ما يشقون ويموتون كذا لك  
 مكذا يجري الله المتقين الكفر والشرك والمواحش الذين يتوفونهم الملائكة  
 قبضتهم الملائكة طيبين طاهرين من الشرك يقولون سلام عليكم  
 من الله ادخلوا الجنة بايمانكم واقتسموها بالكنتم تقولون وتقولون  
 من الجنة في الدنيا هل ينظرون ما ينظرون اهل مكة اذ لا يؤمنون  
 الا ان تاتيهم الملائكة لقبض ارواحهم اوياتي اميرك عذاب  
 ربك بهلاكهم كذا لك كما فعل بك قومك كذا برك وشتموك فعل  
 الذين من قبلهم من قبل قومك بانبيائهم كذبوهم وشتموهم وما  
 ظلمهم الله بهلاكهم ولا كما نوا انفسهم يظلمون بالشرك وتكذيب  
 الرسل فاصابهم سيئات ما عملوا عقوبة ما عملوا وقالوا من المعاصي و  
 حاوهم دار وترك بهم ووجب عليهم ما كابد يستهزئون عقوبة  
 استهزئهم بالانبياء وقيال العذاب الذي كانوا به يستهزئون وقال  
 الذين اشركوا بالله الاوتان يعني اهل مكة لو شاء الله ما عبدنا من  
 دونه من شيء من الاصنام نحن ولا ابائنا قبلنا ولا نحن من دونه

من دون الله من شيء من الخيرة والسائبة والوصيلة والحام ولكن حم  
 الله وامرنا بذلك كذا لك كما فعل وكذب قومك عيا الله يتجرى الحرث  
 والانعام فعل كذب الذين من قبلهم عيا الله فعل عيا الرسل ما عيا  
 الرسل الا البلاغ عن الله رسالة الله اليين بلغة تعلم بها ظاهرا ولقد  
 بعثنا في كل امية الي كل قوم رسولا كما ارسلناك الي قومك ان  
 اعبدوا الله وحده والله واجتنبوا الطاغوت انكوا عبادة الاصنام  
 وقيال الشيطان وقيال الكاهن فهم من ارسلنا اليهم الرسل من  
 هدى الله لدينه فاجاب الرسل الي الايمان ومنهم من حققت  
 عليه الضلالة فلم يجب الرسل الي الايمان فسيروا سافروا في الارض  
 فانظروا فاعتبروا كيف كان عاقبة المكذبين اخر امر المكذبين  
 الرسل ان تحرس عيا هلاهم عيا توحيدهم فان الله لا يهدي لدينه  
 من يضل خلقه عن دينه ولا يكون اهلا لدينه وما لهم لكفار مكية من ناصر  
 من مانعين عذاب الله وافتموا بالله جهدا ايمانهم لا يبعث الله من يوف  
 بعد الموت بل وعلا عليه عيا الله حقا جهدا كايضا واجبات يبعث  
 من يموت ولما كثر الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
 ليسين لهم اهل مكة الذين يخلفون فيه يخلفون في الدين ولعلم  
 لكي يعلم الذين كفروا بحمد والقرآن يوم القيمة انهم كانوا كاذبين  
 في الدنيا بان لا خيرة ولا نارا انما قولنا الشيء امرنا لقيام الساعة اذا  
 اردناه ان نقول له كذا فيكون والذين هاجروا في الله في طاعة  
 الله من مكة الي المدينة من بعد ما ظلموا من بعد ما عذبهم اهل مكة  
 يعني عمار بن ياسر وبلا لوصيها واصحابهم لبقينهم في الدنيا  
 لسننهم في المدينة حسنة ارضا كرمية امته ذات غنيمته حلال ولا حرج  
 الاخر ثواب الاخرة الكبر اعظم من ثواب الدنيا لو كانوا يعلمون





وقد كانوا يعلمون الذين صبروا على اذي الكفار وعلى ربهم فيتوكلون  
لا يباغون يعني عباد واصحابه وما ارسلنا من قبلك يا محمد الرسل  
الاربعاء اذ ميا مثلك يوحى اليهم بالبينات بالامر والنهي والعلاما  
والذين خبر كتب الاولين مقدم ومؤخر فاسالوا اهل الذكر اهل  
التوراة والانجيل ان كنتم تعلمون ان الله لم يرسل الرسل الا انبيا  
واقر لنا اليك الذكر خبر مثل بالقران لتبين للناس ما نزل اليهم  
ما امرهم في القران واعلمهم يتفكرون لكي يتفكروا ما امرهم افعول  
الذين مكر والسنيات الشراك بالله ان يحسبوا ان لا يخبر بهم الا  
اويانهم اويانهم العذاب من حيث لا يشعرون ينزلون اويانهم  
اويانهم في قلبهم في ذهابهم ومجنهم في التجارة فاهم يحزنون  
فيانهم من عذاب الله اويانهم اويانهم على خوف علي تنقص  
رؤسهم واصحابهم فان ربهم لرؤف رحيم لمن تاب وتيا تباخر العذاب  
اولم ير اهل مكة انما خلق الله من شئ من الشجر والدواب متيقن  
ظلاله يتقلب ظلاله عن اليمين غداة والشمال وعن الشمال عشية  
سجدوا لله سجدة لله وظلالهم غداة وعشية ايضا تسجد لله وهم  
داخرون مطيعون لله يسجد ما في السموات من الشمس والقمر  
والنجوم وما في الارض من دابة من الدواب والطيور والملائكة  
في السماء يسجدون لله وهم لا يستكبرون عند السجود لله يخافون ربه  
من فوقهم الذي فوقهم على العرش ويفعلون ويقولون ما ين  
مرون يعني الملائكة وقال الله لا تحذوا لا تعبدوا الهين اثنين  
نفس الاصنام انما هو له واحد بلا ولد ولا شريك فلياي فارصون  
فخافون في عبادة الاصنام وله ما في السموات والارض من الخلق و  
العجائب وله الدين واصبا دايا ويقال خالصا افعول الله يتقون

تقبدون وما ربهكم من نعمته من قبله من قبل الاصنام ثم اذا  
مسكم الضر اصابتكم الشدة فاليه الي الله تجارون تتضرعون  
وتدعون ثم اذا كفف الضر رفع الشدة عليكم اذا فرق طائفة  
منكم برهم يشركون الاصنام ليكفروا حتي يكفروا بما اتيناهم  
اعطيناهم من النعيم فيقولوا بشفاعة الهتنا هذا فتمتعوا فغشوا في الكفر  
والحرام فسوف تعلمون ماذا يفعل بكم ويجعلون ويقولون لما لا يعلمون  
نصيبا حظا للرجال دون النساء ويؤمنون لما لا يؤمنون الله امرنا بهذا  
تالله والله لست الا يوم القيمة عما كنتم تفترون تكذبون علي الله  
وتجعلون لله البنات يقولون الملائكة بنات الله سبحانه نزه نفسه  
عن الولد والشريك ما يشتهون ما يختارون من الذكور واذا ابشر  
احدهم بالانثى بالحارية ظل وجهه مسودا صار وجهه سودا من الغم  
وهو كظيم مكروب تزد الغم في جوفه يتوارى من القوم يكتم  
من قومه من كره ما يشهر بالانثى كراهية المظها ان يسكه  
يحفظه علي هون عيا هوان وشقة ام يدهسه يدهسه في التراب  
حيا الماسا ما يحكمون بئس ما يصنعون لانفسهم الذكور والله البنات  
الذين لا يؤمنون بالاحنة بالبعث بعد الموت مثل السوء يعني الشا  
ولله المثل الاعلى الصفة العليا الالهية والربوبية بلا ولد ولا شريك  
وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم والمران لا يعبد غيره ولو  
يؤخذ الله الناس بنظائهم يشركهم ما ترك عليها عيا ظهرا لارض موت  
دابة من الجن والانس احدا والصكرين منهم ينجيهم الى اجل  
الي وقت هلاكهم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون ساعة  
لا يتركون عن الاجل قدر ساعة ولا يستنقذون لا يهلكون قبل الاجل  
ويجعلون لله ما يكرهون يقولون الله البنات ما لا يرصون لانفسهم



وتصف السنتهم **الكذب** يقولون بالسنتهم **الكذب** ان لهم **الحسني**  
يعني الذكور ويقال ان لهم الحسني يعني الجنة ويقال ان لهم الحسني  
من اين لهم الجنة **لاجرهم** حق ان لهم النار وانهم من طوبى متركون  
ويقال منيوتك ويقال من طوبى بالمقول والفعل ان قرأت بكسر الراء تاءه  
والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فرب لهم الشيطان اعمالهم  
دينهم فلم يؤمنوا فحق وليهم اليوم في الدنيا وقرينهم في النار ولهم  
عذاب اليم وجميع وما اترلنا عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن  
الانبياء لهم النبي **اختلفوا** خالفوا فيه في الدنيا وهذا في  
من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون به والله انزل  
من السماء ماء مطرا فاجاباه بالمطر الارض بعد موتها فخطها  
وسبسطها **ار** في ذلك في احياء ما ذكرت لاية لعلامة لقوم سمعوا  
يطيعون ويصدقون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطون  
من بين فرت ودم تخرج لبنا خالصا بغير اشفيا للشاربين ومن  
ثرات الخيل والاعصاب يعني الكروم تتخذون منه سكر مسكرا  
وهذا مسوخ ويقال طعاما وثر قاصدا حلالا من الخلد والرب والزيب  
وغير ذلك **ار** في ذلك فيما ذكرت لكم لاية لعلامة لقوم يعقلون  
يصدقون **واوحى ربك الى الخيل** ان الخيل ان الخيل  
من الجبال بيوت في الجبال مسكنا ومن الشجر وفي الشجر وما يعرشون  
بينوك من كل الثمرات من الوان كل الثمرات فاسلكي سبل ربك  
فادخلي في طريق ربك ذلك مذل للمسكران يخرج من بطونها من  
بطون الخيل شراب مختلف الوان الاحمر والاصفر والابيض فيه في العسل  
شفاء للناس من الداء فيه ويقال فيه في القرآن شفاء وبيان للناس  
**ار** في ذلك فيما ذكرت لاية لعلامة وعبرة لقوم يتفكرون

فيما خلقت والله خلقكم ثم يتوفىكم يفيض ار واحكم عند القضاء اجالكم  
وشاكم من يرد الى اوزك العمر اسعد العمر **لا يعلم** حتى لا يفقه بعد  
علم علم الاول شيئا ان الله عليهم بتحويل الخلق قد يرد عيا تحويلهم من  
حال الى حال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق نزلت هذه الآية  
في اهل نجران حين قالوا للمسيح ابن الله فنزل قوله والله فضل بعضكم على  
بعض من الرزق في المال والخدم **فا الذي فضل** بالمال والخدم  
بنا دي رزقهم هل يعطون مالهم عيا ماله صحت ايمانهم يعيدهم و  
ايمانهم فهم يعني المالك والملوك فيه في المال سوا شرع قالوا لفضل  
ذلك ولا نرضي فقال الله **افبغض الله يحسدون** افترضون لي مالا ترضون  
لافسكم وتكفرون بوحدة نية الله والله جعل لكم من انفسكم ادبياتكم  
ان واجاساء وجعل لكم من ان واجاساء من سياتكم بين وجعل  
يعني ولد الولد ويقال خد ما وعبيد ويقال اخوانا ورزقكم من الطيبا  
جعل ان رزقكم الين والطيب من رزق الدواب افبا الباطل يؤمنون  
افبا الشيطان والاصنام يؤمنون يصدقون وبنعمة الله بوحدة نية ونية  
هم يكفرون ويعبدون من دون الله لا يملك ملائكة لهم يعني  
الاصنام رزقهم السموات بالمطر والارض بالنبات شيئا ولا يستطيعون  
لايقدرون ذلك فلا تقربوا الله الامثال فلا تقفوا لله ولدا ولا شريكا  
ولا شيئا **ار الله يعلم** ان لا ولد له ولا شريك له وانتم لا تعلمون ذلك  
يا معشر الكفار ثم ضرب مثل المؤمنين والكافرين فقال ضرب الله مثلا عبدا  
مملوكا بين الله صنعة عبدا مملوك لا يقدر على شيء من النعمة والاحسان  
وهو مثل الكافر لا يحيي منه خيرا ومن رزقناه اعطينا لسانا رزقا  
حسا ما لا كثير فهو نيف منه سيرا فيما بينه وبين الله وجهرا فيما  
بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا مثل المؤمن الخالص هل يستوفون



في الثواب والطاعة الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بل أكثرهم كلهم  
لا يعلمون أمثال القرآن وتقال نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان  
وجعل من العرب يقال له أبو العيص بن أمية ثم ضرب مثله ومثل الأصنام  
فقال وضرب الله مثلك بين الله صفة رجلين أحدهما ابكم الآخر  
لا يقدر على شيء من الكلام وهو الصنم وهو كل أي ثقل على وليه وفراسته  
هو الولي عيال على عايله إنما يوجهه ويدعو من شرف أو غرب لا يات  
نجيب لا يحيب من يدعو بخير وهذا مثل الصنم هل يتوب في النفع و  
دفع الضر هو يعني الصنم ومن يامر بالعدل بالتوحيد وهو على صراط  
مستقيم يدعوا لي طريق مستقيم وهو الله والله غيب السموات والأرض  
ما غاب عن العباد وما امر الساقطة أمم قيام الساعة في الساعة الكاذب بالبحر  
كطرف البصر وهو اقرب بل هو اقرب ان الله يعلم كل شيء من البعث  
وغير قدين والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا  
من الاشياء وتقال كل شيء وجعل لكم السمع تسمعون بها الخير والابصار  
تصرون بها الخير ولا فائدة يعني القلوب تغفلون بها الخير اعلمكم تشكرون  
لكي تشكروا نعمته وتؤمنوا به المتروا المتشكروا يا اهل مكة حتى تغفلوا قدوة  
الله ووجدانيته الى الطير مستخرات مذلات في جوار السماء في وسط  
السماء اي بين السماء والارض يطير ما يسكنه بعد الطير ان الله  
ان في ذلك في اساكهن من الهوى لايات لعلمات بوجدانية الله لقول  
يؤمنون يصدقون اساكهن من الله ثم ذكر نعمته لكي يشكروا ويدللك و  
يومنوا به فقال والله جعل لكم من بيوتكم بيوت المدين سكنا مسكنا  
وقرار وجعل لكم من جلود الانعام من اصوافها ووبرها واشعارها  
بيوتا يعني الخيام والفساطيط تستخفونها تستخفون حملها يوم قطعكم  
يوم سفركم ويوم اقامتكم يوم تزولكم ومن اصوافها اصواف الغنم

واوبرها ووبر الابل واشعارها اشعار المعز ثانيا ملا ومتاعا منفعة  
الي حين الي حين الفناء والابد والله جعل لكم ما خلق من الاشجار والحيوان  
والحيال اكثنا ظلالا كن لكم من الحر وجعل لكم من الجبال في الجبال  
اكثنا يعني الغيران والاسراب وجعل لكم سراويل يعني التميص  
تقيكم الحر في الصيف والبرد في الشتاء وسراويل يعني الدروع تقيكم  
باسكم سلاح عدوكم كن لك هكذا تيم نعمة عليكم اعلمكم تسلكون لكي تتروا  
وتقال تسلكون الجراخنة ان قرات نصب التاء واللام فان لقول عن الايمان  
فانما عليك البلاغ المبين التبليغ عن الله بلغة تعلقوها فلما ذكر لهم النبي  
صلي الله عليه وسلم هذه النعيم قالوا نعم يا محمد هذه كلها من الله ثم  
انكروا بعد ذلك وقالوا شفاعتنا الهتنا فقال الله يعرضون نعم الله يقولون  
ان هذه النعيم كلها من الله ثم تشكرونها فيقولون شفاعتنا الهتنا و  
الكثرهم الكافرون كلهم كافرون بالله ويوم نبعث من كل امة  
خارج من كل قوم شهيد نبيا عليهم شهيد بالبلاغ ثم لا يؤذون  
للذين كفروا في الكلام ولا يستعقبون يرجعون الي الدنيا واذاري  
الذين ظلموا كفروا العذاب فلا يخفف عنهم ولا يرفع عنهم ولا هم ينظرون  
يؤجلون من عذاب الله واذاري الذين اشركو اشركوا هم الهتهم قالوا  
ربنا بارنا هو لا مشركا لنا الهتنا الذين كنا ندعو انفسنا من دونك  
امرونا بعبادتهم فالتوا اليهم القول ردوا اليهم الجواب يعني الاصنام  
انكم لما ذبوت في مقاتلتكم ما امرناكم وما كنا نعلم بعبادتكم والقول  
الي الله يومئذ السلام استسلم العابد والمعبود الله وصل عنهم ما كانوا  
يفترون بطل افتراءهم على الله وتقال اشتغل بانفسهم الهتهم التي كانوا  
يعبدون بالكذب الذين كفروا بحمد والقرآن وصدا عن سبيل الله  
عن دين الله وطاعته ردناهم عذابا عذابا الحيات والعقارب والجوع و



والعطش والزهرين وغير ذلك **فوق العذاب** فوق عذاب النار **ما**  
**كانوا يفسدونه** ويقولون ويعملون من المعاصي في الشرك **ويوم نبعث**  
**في كل امة** نخرج من كل جماعة شهيدا **بنينا عليهم** شهيدا بالبلاغ من  
انفسهم اذ ميا مشاهيرهم **وجينا بك يا محمد** شهيدا **علم هو لا** عا امتك و  
يقال مذكيا لهم **ونزلنا عليك الكتاب** جبرئيل بالقرآن **تبيينا لك**  
**شي من الحلال والحرام** والامر والنهي **وهدي** من الضلالة **ورحمه**  
من العذاب **ويشري للمسلمين** بالجنة **ان الله يامر بالعدل** بالتوحيد  
**والاحسان** بآداء العرائض ويقال بالاحسان الى الناس **وايتاء**  
**ذي القربى** يعني صلة الرحم **ونهي عن المنكر** عن المعاصي كلها **والنكر**  
ما لا يعرف في شريعة ولا سنة **والنهي** الاستطالة والظلم **يعظكم** ينهيكم  
عن المنكر والمنكر والنهي **لعلكم تذكرون** لكي يتخطوا بامثال القران  
**واوفوا بعهد الله** اذ اعاهدتم **تزلت** هذه الآية في كسرة و مراد وقفا  
اتوا العهد بالله اذ احلفتم بالله بالوفاء **ولا تنقضوا اليمينات** يعني العهد  
فيما بينكم **بعد توكيدها** تعليلها وتشديد ما **وقد جعلتم الله عليكم**  
**كفيلا** شهيدا ويقال حفيظا ومعناه **وقد قلتم** الله شهيدا بالوفاء  
على كل الفريقين **ان الله يعلم ما تفعلون** من النقص والوفاء **ولا تكونوا**  
في نقض العهد **كالتي نقضت غزلها** يعني رابطة الميثاق **من بعد قوة**  
ابرار واحكام **انكاثا** انقاضا **تخذون ايمانكم** عهدكم **دخلا مكر**  
وتخذ يعة بينكم **ان تكون امة** جماعة هي اربا اكثر من امة من جماعة  
**انما يبلوكم الله به** يختبركم بالكثرة ويقال بنقض العهد **وليس لكم**  
**القيمة ما كنتم فيه** في الدين **تختلفون** تختلفون **تخالقون** ولو شاء الله لجعلكم  
**امّة واحدة** لجمعكم على امة واحدة **امّة الاسلام** ولكن **يصل من شيا**  
عن دينه من لم يكن اهل الدين **ويهدي من شيا** لدينه من كان اهلا لذلك

ولتسالن

ولتسالن يوم القيمة **عما كنتم تعملون** من الخير والشر في الكفر والاميات  
ويقال من النقص والوفاء **ولا تتخذوا ايمانكم** عهدكم **دخلا دغلا**  
ومكرا **وتخذ يعة بينكم** فتزل قدمكم **فتزلوا** عن طاعة الله كما تزل قدم الرجل  
**بعد ثبوتها** فيها ما وتذوقوا السوء النار **بما صدرتكم** صرتمتم الناس عن  
سبل الله عن دين الله وطاعته **ولكنكم عذاب عظيم** شديد في الآخرة  
**ولا تستروا بعهدكم** ثما قليلا **بالحلف بالله** كاذبا **باعتصمنا** سبيل في الدنيا **انما**  
**عند الله** من الثواب **هو خير لكم** مما عندكم من المال **ان كنتم** اذ كنتم  
**تعملون** ثواب الله ويقال ان كنتم تصدقون ثواب الله **ما عندكم** من الاموال  
**ينفذ يغني** وما عند الله من الثواب **باق بتي** ولخير من الذين صبروا  
على المهين واقروا بالحق **اجبرهم** ثوابهم في الآخرة **بأحسن ما كانوا**  
**يعملون** بأحسنهم في الدنيا **من عمل صالحا** خالصا فيما بينه وبين ربه وقر  
الحق من ذكر **او انتم** وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص **فلنجيبه**  
**حبوة طيبة** في الطاعة ويقال في القناعة ويقال في الجنة **ولنجزيهم**  
**اجرهم** ثوابهم في الآخرة **بأحسن ما كانوا يعملون** بأحسنهم في الدنيا  
هذه الآية في عيلان بن الاشوع وامري القيس الكندي في خصومة كانت  
بينهما في ارض **فاذا قرأت القران** فاذا اردت يا محمد ان تقر القران  
في اول افتتاح اول الصلوة وفي الصلوة **فاستعذ بالله** قل اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم **اللعين** الرجوم بالنجم المطرود من رحمة الله **انه ليس له سلطان** سبيل  
وغلبة على **الذين امنوا** محمدا والقران **وعليهم** يتبعون **لا يغير**  
وينصرون امورهم اليه **انما سلطان سبيل** وغلبته على **الذين يتولون**  
يطيعون **والذين هم بالله** مشركون **واذا بد لنا** اية نزلنا جبرئيل بآية ناسخة  
مكان آية منسوخة **قالوا** كفاركة **انما انت** يا محمد **مفتري** مختلف من تلقاء  
نفسك **مقدم** ومثوخ **والله اعلم بما ينزل** بصلاح ما يامر العباد **دبل** اكثرهم **يعلمون**

الله

نزلت



ان الله لا يامر عباده الا بما يصلح لهم **قل** لهم يا محمد **تزل** يعني تزل القرآن وانما  
شدة ذلكثرة نزوله **روح القدس** جبريل المظهر من **ربك** يا محمد  
**بالحق** بالناسخ والمنسوخ **ليثبت** لطيب ويطمان اليه قلوبهم **الذين امنوا**  
بمحمد والقرآن **وهدي** من الضلالة **وتبشروا للمسلمين** بالخيرة ولقد  
**نعلم** يا محمد انهم يعني كفار مكة يقولون انما يعلم يعني القران **تبشروا**  
حبس ويسان **الذين يلحدون اليه** يملكون ويشبهون ويسبون  
اليه **المجيب** عبراني وهذا **السان عربي** يقول القران عيا مجري لغة  
العربية **مبين** بلغته يعلمونها ان **الذير** **لا يؤمنون** بايات الله محمد  
والقرآن **لا يهديهم الله** لدينه من لم يكن اهل الدين ويقال لا يهديهم الي  
الحجة ولا ينجيهم من النار **ولهم عذاب اليم** وجميع انما **يفتري** يختلق  
**الكذب** عيا الله **الذين لا يؤمنون** بايات الله محمد والقرآن و  
**اولئك هم الكاذبون** علي الله من **كفر بالله** من بعد ايمانه بالله  
فعليه غضب من الله **الامن** اكره الامن احب علي الكفر وقلبي مطمئن بالامان  
معتقد عيا الايمان تزلت هذه الآية في عمار بن ياسر ولكن من شرح  
**بالكفر مدرك** تكلم بالكفر طائعا فعليه غضب من الله **سخط** من الله  
**ولهم عذاب اليم** شديد اشد مما يكون في الدنيا تزلت هذه الآية في  
عبد الله بن سعد بن ابي سرح ذلك العذاب بانهم استحقوا الحياة الدنيا  
اختار الدنيا على الآخرة والكفر على الايمان **وان الله لا يهدي** لدينه ولا ينجي  
من عذابه القوم **الكافرين** من لم يكن اهلا لذلك **اولئك الذين**  
**طبع الله** ختم الله على قلوبهم **وعلى اسمعهم** وبصارهم **ولكنهم** الغافلون  
عن امر الآخرة تاركون لها ويقال غافلون عن التوحيد جاهدون لاجل  
حقا يا محمد انهم في الآخرة هم **الخاسرون** **الغيبون** تزلت في المسننين  
**ثمان** **ربك** يا محمد للذير **هاجروا** من مكة الي المدينة من بعد ما فتوا

عظيم

عزيم

عذ بل عذبهم اهل مكة عمار بن ياسر واصحابه **ثم جاءهم** والعدو وسيل الله  
**وصبروا** مع محمد صيا الله عليه وسلم عيا المراري **ان ربك من بعد ما من**  
بعد الهجرة **لغفور** متجاوز **رحيم** بهم **يوم ياتي** وهو يوم القيمة **كل نفس**  
برة او فاجرة **تجادل** تخاصم عن **نفسها** القتل نفسها ويقال مع شيطانها  
ويقال مع روحها **وتوفي** توفى **كل نفس** برة او فاجرة **ما عملت**  
بما عملت من خير او شر **وهم لا يظلمون** لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد عيائهم  
**وصرب الله** مثلا **قريته** بين الله صفة اهل مكة ابي جهل والوليد واصحابهما  
**كانت** **امته** كان اهلها امنين من العدو والعقال والجوع والسب **مطمئنة**  
يتما اهلها **يايتها نرقها** يحمل اليها من الثمرات **رعد** **موسعا** من كلامك  
ناحية وارض يحمل اليها **فكفرت** بانعم الله فكفرا عنها محمد والقرآن  
**فاذاقها الله** لباس الجوع والخوف فعاقب الله اهلها بالجوع سبع سنين  
والخوف حرب محمد صيا الله عليه وسلم واصحابه **يا كافرين** **يصنعون** يقولون  
ويعملون بمحمد من الحيف **ولقد جاء رسول** محمد صيا الله عليه وسلم منهم  
من سبقتهم عربي قريشي مثلهم **فكذبوا** بما جاءهم به **فاخذهم العذاب**  
عذاب الله بالجوع والقتل والسب **وهم ظالمون** كافرون **فكلوا مما رزقكم الله**  
من الحرث والانعام والغنم **حلالا طيبا واشكروا** اذكروا **ونعمة الله**  
**از كنتم اياه تعبدون** ان كنتم تريدون عبادا لله بتجريم الحرث والانعام  
فاستحلوا فان عبادا الله في تخليله **انما حرم عليكم الميتة** التي امر بدمجها  
**والدم** مدم المسفوح **والحم** الخنزير وما اهل لعير الله به وما ذبح بغير اسم الله  
عبدا ولا انعام **فما اضطر** اجهل الي ما حرم الله عليه **غير باع** عيا المسلمين  
ويقال غير مستحل الميتة **ولا ما د** قاطع الطريق ويقال مستحل للاكل بغير ضرورة  
**فان الله غفور** باكل الميتة عند الضرورة **رحيم** اذا رخص كل الميتة عند  
الضرورة **ولا تقولوا** لما نضف **السننكم** **الكذب** لا تقولوا بالسنتكم

هم



الكذب **هنا** يعني الحرف والافعام **حلال** على الرجال وهذا حرام على النساء  
 لتفتر واعلم الله الكذب بذلك ان الذين يفترون يختلقون على الله  
 الكذب لا يفلحون لا ينجون ولا يأسون من عذاب الله متاع قليل عيشهم في الدنيا  
 قليل **والهم عذاب اليم** وجميع من عذاب الله **وعلم الذين ما دوا** ما لوائ  
 الاسلام يعني اليهود **حرمنا عليهم ما قضينا عليك** سميناك من قبل من قبل  
 هذه السورة في سورة الانعام **وما ظلمناهم** بما حرمنا عليهم من الشحوم واللحوم و  
 لكن كانوا انفسهم يظلمون **يضررون ابي** بنوهم حرم الله عليهم ثم ان  
 ربك يا محمد للذين **عملوا السيئ** يجهالة يتعدوان كان جاهلا بركوبها  
 ثم تابوا من بعد ذلك **السوء** واصحوا العمل فيما بينهم وبين ربهم ان ربك  
 يا محمد **من بعد هذا** من بعد التوبة لغفور متجاوز رحيم بهم ان ابراهيم  
 كان امرا ما يقتدي به **قامت** مطيعة الله خيفة مسلما مخلصا وليك  
 من **المشركين** مع المشركين على دينهم **شاكر** الانعمة شاكر كما انعم الله عليه  
 اجتنبه اصطفيه بالبنوة والاسلام وهدية **الاصراط مستقيم** شبه على طريق  
 قائم برضيه وهو الاسلام **وايتناه** اعطيناه في الدنيا حسنة ولدا صالحا  
 ويقال انا حسنا ويقال الذكر والثناء الحسن في الناس كلهم **وانه في الاخرة**  
**لمن الصالحين** مع اباية المرسلين في الجنة **ثم اوجينا اليك** امرناك يا محمد  
 ان اتبع ملة ابراهيم ان استقم على دين ابراهيم خيفة مسلما وكان من الشر  
 مع الشركين عبادتهم **انما جعل السبت** حرم السبت علم الذين اختلفوا فيه  
 في الجمعة وان ربك ليحكم بينهم بين اليهود والنصارى يوم القيمة فيما كانوا  
 فيه في الدين **يختلفون** يخالفون ادع الى سبيل ربك الى دين ربك بالحكمة  
 بالقران **والموعظة الحسنة** عظمتهم بمواعظ القران **وجادلهم بالتي هي احسن** بالقران  
 ويقال لا اله الا الله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله عن دينه وهو اعلم  
 بالمتدين **لدينه** وان عاقبتهم مثلتم فعاقبوا مثل ما عاقبتهم

مثلتم به بالاموات **وليس** صبرتم عن المثلة هو خير للصائرين في الاخرة  
 يا محمد على اذ انهم **واصبر** واصبرك **الا بالله** بتوفيق الله **ولا تحزن** عليهم  
 على المستهزئين بالهلاك **ولا تيك في ضيق** ولا يضيق صدرك مما يكرهون **ه**  
 مما يقولون ويضعون بك ان الله مع الذين **اتقوا** الكفر والشرك والعن  
 والذين هم محسنون **ك** بالقول والعقل موحدون **ومن السورة التي**  
 يذكرونها بنو اسرائيل **وهي كلها ملكية**

غير ايات فيها خبر وقد تقيف وخبر ما قالت له اليهود وليست هذه  
 بارض الانبياء فتزل وان كان دوليتك ونك من الارض قوله ادخلي  
 مدخل صدق الي اخر الاية فهو لا الايات مدييات

التي

بسم الله الرحمن الرحيم  
 عن ابن عباس في قوله تعالى **سجنان** يقول تعظم وتبهر عن الولد والشريك  
 الذي اسرى بعبده **سير عبده** ويقال ادخل عبده محمد ليلا اول الليل  
 من **المسجد الحرام** من الحرم من بيت ام هاني بنت ابي طالب الى **المسجد**  
**المقصي** اقضي من الارض واقرب الى السماء يعني مسجد بيت المقدس  
 الذي **باركنا** بالمال والشجار والثمار **لنزيه** لكي نري محمدا صلي  
 الله عليه وسلم **من اياتنا** من عجائبنا ما راي تلك الليلة كان من عجائب الله  
 انه هو السميع لمقالة قرش **النصب** بهم وتيسر عبده محمد صلي الله عليه وسلم  
 وايتنا موسى **الكتاب** اعطينا موسى التوراة جملة واحدة **وجعلناه**  
 هدي لبني اسرائيل من الصلوة **الا تتخذوا** الانعبدوا **من دوني** وكبيلا  
 ربا ذرية يا ذرية من **حملنا مع نوح** في السفينة في اصحاب الرجال والرجال النساء  
 انه يعني نوحا **كان عبدا شكورا** شاكرا اذا اكل او شرب او اكتساقا للحمد  
 وقصينا الي بني اسرائيل **تينا** لبني اسرائيل **في الكتاب** في التوراة



تفسد في الارض لتقص في الارض مرتين ولتلقن علوا كبيرا  
لتقتن علوا كبيرا ويقال لتفعل قهر شديد فاذا جاء وعد اوليها اولي  
العذابين ويقال اول الفسادين بعثنا سلطانا عليكم عبادنا  
نحت نصر واصحابه ملك بابل اولي باس شديد ذوي قتال شديد فجا  
خلاله الديار فقتلوكم وسط الديار في المارقة وكان وعدا مفعولا مقدورا  
كائنا لئن فعلتم لا فعلن بكم فكانوا سبعة سنين في العذاب اسروا في يد نحت  
نصر قبل ان نصرهم الله بكورش الهندي ثم ردنا لكم الكرة الدولة  
عليهم بظهور كورش الهندي عيا نحت نصر وقيال ثم عطفنا عليكم العطفة  
بالدولة وامدناكم باموال وبنين اعطيناكم اموالا وبنين وجعلناكم  
اكثر نفيرا رجالا وعددا ان احسنتم وحدتم بالله احسنتم وحدتم  
لانفسكم ثواب ذلك الجنة وان اساءتم اشركتم بالله فلها فافعلها  
عقوبة ذلك فكانوا في النعيم والسرور وكثرة الرجال والعدد والغلبة  
عيا العدو وماتين وعشرين سنة قبل ان يسلط عليهم تطوس فاذا جاء وعد  
الآخرة اخر الفسادين واخر العذابين ليسوا ليتجوا وجوهكم بالقتل والبي  
يعني تطوس بن اسبسيانوس الرومي وليد خلو المسجد بيت المقدس كما  
دخلوه اول مرة نحت نصر واصحابه وليتبروا يخرجوا ما علوا ما ظهر  
عليه تبيرا تخزيبا عيسى ربكم لعد ربكم ان يرحمكم بعد ذلك وان  
عدتم الي الفساد عدنا الي العذاب وقيال ان عدتم الاحسان عندنا  
الي الرحمة وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا سجننا ومحسنا ان هذا  
القرآن يهدي للذي هي اقوم اصوب شهادة ان لا اله الا الله وقيال  
ابيين ويشرح المؤمنين المخلصين بايمانهم الذين يعملون الصالحات  
فيما بينهم وبين ربهم ان لهم اجر كبير ثوابا عظيما وافرا في الجنة و  
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت اعتدنا لهم عذابا اليما

يدل

وجيعا في الآخرة ويدع الانسان يعني يضربن الحارث بالشر باللعن و  
العذاب علي نفسه واهله دعاء بالخير كدعاءه بالخير والعاقبة والرحمة  
وكان الانسان يعني الضمر محبولا مستجلا بالعذاب وجعل الليل و  
النهار اثنتين علامتين يعني الشمس والقمر فحونا اية الليل ضواية  
الليل يعني القمر وجعلنا اية النهار مبصرة يعني الشمس مبصرة مضيئة  
لتنفعوا لكي تطلبوا فضلا من ربكم بطل الدنيا والآخرة و  
لتعلموا لكي تعلموا بزيادة القدر ونقصانه عدد السنين والحساب  
حساب الايام والشهور وكل شيء من الحلال والحرام والامر والنهي فصلا  
تفصيلا بيناه في القرآن تبينا فان كل انسان الزمان الزمان طائفة  
كتاب اجابته في القبر لنكر ونكير في عنقه وقيال خير وشره له او عليه و  
يقال سعادته وشقاوته له او عليه وتخرج له فظهر له يوم القيمة كتابا  
يلقيه يعطيه منشورا مفتوحا فيه حسنة وسيئة يقال له اقر كتابك  
كفي بنفسك اليوم عليك حسبي شهيد بما عملت من اهتدي  
امن فاما يهتدي يؤمن لنفسه ثواب ذلك ومن صد كفر فاما يضل  
يحب عليها عيا نفسه عقوبة ذلك ولا تتركوا ذنبا الا تتركوا  
ذنب اخري ببطية النفس ولكن يحمل عليها بالقصاص وقيال لا تؤخذ نفس  
بذنب نفس اخري وقيال لا تعذب نفس بغير ذنب وما كنا معذبين  
قوما بالهلاك حتى نبعث اليهم رسولا باتخاذ الجنة عليهما واذا اردنا  
ان نهلك قرية امرنا متوفيها جبارا برتها ورؤساءها بالطاعة ان قرأت  
بنصب الالف مخفقا وقيال كسرنا رؤساءها وجباريها وانعيناها ان قرأت  
نفتح الالف ممدودا وقيال سلطانا جبارا برتها ورؤساءها ان قرأت نفتح الالف  
وتشديد الميم ففسقوا فيها فعملوا فيها بالماضي فحق عليها القول  
وجب القول عليها بالعذاب فدمنها تدميرا فاهلكناهم اهلاكا وكم



اهلكنا من القرون الماضية من بعد نوح من بعد قوم نوح وكفى بربك  
بك ثوب عبادته خير بصير. بهلاككم وان لم يهلككم ويغلم ذنوبهم  
وعذابهم من كان يريد العاجلة يعني الدنيا بآداء ما افترض  
الله عليه عجلنا له فيها اعطيناه في الدنيا ما نشاء ان نعطيهم من نريد  
ان نهلكهم في الآخرة ثم جعلنا له جهنم يصلونها يدخلها من موامد حوى  
تقضي من ثواب كل خير نزلت هذه الآية في مرتدين تامة ومن ان الآخرة  
يعني الجنة بآداء اقترض الله عليه وسعوا لها سعيها عليه الجنة عملها  
وهو مؤمن مع ذلك مؤمن مخلص بايمانه فاولئك كان سعيهم  
عملهم مشكوراً مقبولاً نزلت هذه الآية بلال المؤذن كلاً من تعطي  
بالرزق هؤلاء اهل الطاعة هؤلاء اهل المعصية يمدون يعطون من  
عطاء ربك رزق ربك وما كان عطاء ربك رزق ربك محطواً محبوساً  
عن البر والفاجر انظر يا محممه كيف فضلنا بعضهم على بعض في الدنيا  
بالمال والخدم والآخرة وفي الآخرة اكبر درجات فضائل المؤمنين  
واكبر تفضيلاً ثواباً في الدرجات لا تجعل لا تقتل مع الله الها آخر فتقعه  
من موماً ملوماً تلوم نفسك مخذ ولا يجد لك معبودك وقضي ربك امر  
ان لا تعبدوا الا اياه لا توحدهوا بالاباءه وبالوالدين احساناً براهبها  
اما يبلغ عندك الكبر احدهما احد الابوين او كلاهما  
كل الابوين فلا تقتل لهما اف كلا ما رديا ولا تعذرهما ولا تعظما  
وقل لهما قولا كريماً لينا حسناً واخفض لهما جناح الذل لئلا جانبا  
لهما من الرحمة كن رجيما عليهما وقل رب انهما ان كان مسلماً  
كما ينبغي صغيراً عالماني في الصغر ربكم اعلم بما في نفوسكم  
بما في قلوبكم من البر والكفرة بالوالدين ان تكونوا صالحين بارين  
الوالدين فانه كان للاوليين للراجلين من الذنوب غفور متجاوزاً

نزلت هذه الآية في سعد بن ابي وقاص فات ذا القربى ات ذبي القربى  
حقه يقول امر بصلة القربى والمسكين امر بالاحسان الى المسكين وابن  
السبيل امر بالكرم الضيف النازل به حقه ثلاثة ايام ولا يتبدل رتبته  
لا شفق مالك في غير حق الله ويقال في غير طاعة الله ان المبددين المنفقين  
اموالهم في غير حق الله وان كان دانقاً اخوان الشياطين اعوان الشياطين  
وكان الشيطان الرب كفو الرب كافر وامان تعرض عنهم عن القرابة والمسا  
كين حيا ورحمة ابتغاء رحمة اشرار رحمة من ربك ترجوها ان تاتك و  
يقال قدوم مال غائب غك فقل لهم قولا ميسوراً فعدم عدة حسنة اي  
ساعطيتكم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يقول لا تمسك يدك عن  
الثقة والعطية بمنزلة الغلولة يده الى عنقه ولا تبسطها في العطية والثقة  
كل البسط في السرف يقول لا تبسط جميع ما هو لك لمسكين واحد وقرابة واحد  
وتترك الآخرين فتتعد فتتقي ملوماً يلومك الناس يعني الفقر والقرابة  
محسوراً منقطعاً عنك القربى والمسكين ذاهباً الذي لك من المال ويقال  
نزلت هذه الآية في امرأ استكست قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه  
البقي صلى الله عليه وسلم قميصه فجلس عارياً فيها الله ذلك وقال له ولا تبسطها  
كل البسط في السرف حتي تنزع ثوبك فتتعد ملوماً يلومك الناس محسوراً  
عارياً لا تقدر ان تخرج من العري ان ربك يا محمد يبسط الرزق لمن  
يشاء يوسع المال على من يشاء من عياده ويقدر يقتر على من يشاء من عياده  
وهو نظر من انه كان بعباده بصلاح عياده خير بصير بالبسط  
والثقتين ولا تقتلوا اولادكم نزلت هذه الآية في خراعة كانوا يدفنون  
بناتهم احياء فنهاهم الله عن ذلك وقال لا تقتلوا اولادكم لانهم دفنوا بناتهم  
احياء خشية املاق مخافة الذل والفقر خسر من قهرهم يعني بناتهم  
واياكم ان قتلهم دفنهم احياء كان خطا كبيراً ذنباً عظيماً في العقوبة ولا تقتلوا



الزنا سر وعلايته انه كان **فاحشاً** معصيته وساء سبيله **بيش** سلكا ولا  
تقتلوا النفس الموضحة التي حرم الله قتلها **ابالحق** بالرجم او القود  
او الارتداد **ومن قتل مظلوماً** بالتعد فقله **جعلنا لولييه** لي المقتول **سلطانا**  
عذرا وحجة على القاتل ان شاء قتل وان شاء عفاه وان شاء اخذه بالدية  
**فلا يفسد في القتل** ان قتل قاتل وليك وتقال لا تقتل غير القاتل حمية  
ان قرات بالجزم وتقال لا تقتل لقتل نفس واحدة عشرة **ان كان**  
**مضورا** يقتل ولا يفي **ولا تقتلوا مال اليتيم** **الا بالتي هي احسن**  
بالارباح والمحفظ حتي يبلغ اشده خمس عشرة سنة **واوفوا بالعهد**  
اتمو العهد بالله فيما بينكم وبين الناس **ان العهد** ناقض العهد  
**كان مسؤلا** من نقضه يوم القيمة **واوفوا انما الوكيل** اذ اكلتم  
لغيركم **وفروا بالقسط** المستقيم بين ان العدل ذلك الوفاء  
بالكيل والوزن والعهد خير من النقص والخس **واحسن** **تاويلك**  
عاقبة **ولا تقتلوا** ولا تقتل ما ليس لك به علم فتقول علمت ولم تعلم وبرت  
ولم تر وسمعت ولم تسمع ان السمع ما تسمعون والبصر ما تبصرون  
**والفؤاد** ما تفتنون كل اوليك عند كل ذلك كان عنه مسؤلا يوم القيمة  
**ولا تمس في الارض مرجعا** بالتكبر والخيلاء انك لن تحرق الارض  
تجاوز الارض بخيلائك ولن تبلغ الجبال طولا ولن تجاذي الارض  
كل ذلك كل ما نهيتك كان سيئه سيئا عند ربك مكر وهما عند  
ربك مقدم وموخر ذلك الذي امرتك مما اوحى اليك امرك  
ربك من الحكمة في القرائن **ولا تجعل** لا تقتل مع الله الهما احرق قلبي  
فقطر في جهنم **ملوما** تلوم نفسك مدحورا مفضا من كل خير فاصفكم  
اختاركم ربكم بالبنين بالذكور **واخذ** لنفسه من الملايكه اناسا  
النبات انكم تقولون عيا الله قول عظيم في العقوبة وتقال في القرية

نو

الجبال

عيا الله ولقد صرفنا نبيا في هذا القرائن الوعد والوعيد **ليذكر**  
لكي ينظروا ويأثروا **ممر** وعيد القرائن **الانفوس** تباعدوا عن الايمان  
قل لو كان معكم الهة كما يقولون اذا لا يستغوا الي ذي العرش  
سبيلا قدرا ومتزلة صعودا **اسجدا** نه نز نفسه عن الولد والشرية **وتعيا**  
تبرأ وان تغيب **يسبح** له السموات والارض ومن فيهن من الخلق **وان من**  
**شيء** من النبات الا يسبح بحمده **لا بامرة** ولكن **لا تفقهون** تسميهم باي  
لغة هو انه **كان حليما** يعباد اذ لا يعجلهم بالعقوبة **غفور** متجا  
فرامن تاب **واذا قرأت القرائن** بمكة جعلنا بينك وبين الذي  
**لا يؤمنون** بالآخرة بالبعث بعد الموت يعني ابا جهل واصحابه **حجا** يا  
**مستورا** محجوبا جعلنا على قلوبهم **احكمة** انظية ان يفقهوا لكي  
لا يفقهوا الحق وفي اذانهم وقرا صما واذا ذكرت ربك في القرائن  
**وحده** بلا اله الا الله ولو اعلم اديارهم رجعوا الي اصنافهم وعطفوا  
على عبادة الهتهم تباعدوا من قولك **نخر** اعلم بما يستمعون به الي قراءة  
القرآن **اذ يستمعون اليك** الي قرائتك يعني ابا جهل واصحابه **واذا**  
**هم يخوي** في امرك يقول بعضهم ساحر ويقول بعضهم كاهن ويقول  
بعضهم محبون ويقول بعضهم شاعر **اذ يقول الظالمون** المشركون بعضهم  
لبعض **ان يتبعون** محمدا ما يتبعون محمدا **الرجال** مسجون مغلوب  
العقل انظر يا محمد كيف ضربوا لك الامثال كيف شهروك بالمسجون  
**فضلوا** فاحطوا بالمقالة فلا يستطيعون سبيلا **مخرج** اعن مقاتلتهم  
وتقال حجة عيا ما قالوا **وقالوا** يعني نصر واصحابه **ايضا** لكان عظاما  
باليا **ورفقا** اربابا ريمما **ايضا** المبعوثون لمحبون خلقا جديدا **يحدث**  
بعد الموت فين الروح قل لهم يا محمد **كوبوا** حجارة لو كنتم حجارة  
واشد من الحجارة **او حديد** او اقوي من الحديد **او خلقا** ما يكون

٧ السبع



فصدوركم يعني الموت لبعثتم فسيقولون من يعبدنا يحيينا  
 قل لهم يا محمد الذي فطركم اول مرة في بطون امهاتكم  
 فسيقضون بهزول اليك رؤسهم تعجب القولك ويقولون متى  
 هو متى هذا الذي نقه ناكل عسي وعسي من الله واحب ان يكون  
 قريباً ثريين لهم فقال يوم في يوم يدعوكم يدعوكم اسرافيل  
 في الصو فستجيبون بحمد الله فجيئون داعي الله بامر وتظنون  
 تحسبون ان لبعثتم ما مكشتم في القبر الا قليلاً وقد لعبادي عن  
 واصحابه يقولوا الكفار التي هي احسن بالسلام والالط ان الشيطان  
 يترغ بينهم فيفسد بينهم ان جئتم بالجفاء ان الشيطان كان للاسنان  
 عدواً مبيناً ظاهر العداوة وهذا قبل ان امروا بالقتل ربكم اعلم  
 بكم بصلاحكم ان يشاء ربكم فيخرجكم من اهل مكة او ان يشاء يترككم  
 فيسلطهم عليكم وما ارسلناك عليهم وكيلاً كفيلاً تؤخذ بهم وربك  
 اعلم بكم في السموات والارض من المؤمنين وبصلاحهم ولقد  
 فضلنا بعض النبيين علي بعض بالخلعة والكلام وايتنا اعطينا  
 داود نبياً كتاباً وموسى التوراة عيسى الانجيل ومحمد حياً الله  
 عليه وسلم الفرقان قل يا محمد لخرافة الذين كانوا يعبدون الجن  
 وظنوا انهم الملائكة ادعوا الذين زعمتم عبدتم من دون الله  
 من دون الله عند الشدة فلا يملكون كشف الضر عنكم  
 رفع الشدة عنكم ولا تحويلوا الي غيركم اولىك يعني الملائكة الذين  
 هم الذين يدعون يعبدون ربهم يتبعون الي ربهم الوسيلة  
 يطلبون بذلك الي ربهم القرية والفضيلة ايهم اقرب الي الله ويرجو  
 رحمة خته وخياوتن عذابه ان عذاب ربك كان محذوفاً اليهم  
 الامان وار من قرية ما من قرية الا نحن مهلكوها ما نيت اهلها قيل

يوم القيمة او بعد يومها عذاباً شديداً بالسيف والمارح كان ذلك  
 الهلاك والعذاب في الكتاب مسطوراً في اللوح المحفوظ مكتوباً ان  
 يكون وما منعنا لم نمنعنا ان نرسل بالآيات بالعلامات التي طلبوها  
 الا ان كذب بها الاولون الاتكذيب الاولين عند التكذيب اي  
 نهلكهم ان كذبوا بها كما اهلكنا الاولين عند التكذيب وايتنا  
 ثمود الناقة اعطينا قوم صالح ناقة عشر ميسرة ميسرة علامته لبوق  
 صالح فظلموا بها جحد وافقرها وما نرسل بالآيات بالعلامات  
 الا تخوفوا بالعذاب نهلكهم اذ لم يؤمنوا بها واذ قلنا لك ان  
 ربك احاط بالناس عالمها مكة بمن يؤمن وما جعلنا الرؤيا  
 ما ارياك الرؤيا التي ارياك في المعراج والشجرة الملعنة في القرآن  
 ما ذكرنا شجرة الرقوم في القرآن الا قسمة للناس بليتة لاهل مكة تعد  
 ومؤخر وخوفهم شجرة الرقوم فما يزيدون الوعيد المطمانا كبيراً  
 تماذي في العصية واذ قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض  
 اسجدوا لسجدة التحيه فمجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت  
 طيناً الطيبي قال ارايتك هذا الذي كرمت بي فضلت عباد السجود  
 لي احزني اجلتي الي يوم القيمة لا تحزن لا تستزلن ولا تستملكن  
 ولا تستولين ذرية الا قليلاً المعصومين مني قال اذهب قال الله اعلم  
 فمن تبعك منهم في دينك فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوكم انصيبوا ورا  
 واستغفر استزل من استطعت منهم بصلواتك بدعوتك ويقال  
 بصوت المنامير والغناء وسائر المناكير واجلب عليهم اجمع عليهم ويقال  
 استغن عنهم بخيلك بخيل المشركين ورجلك رجال المشركين وشارك  
 في الاموال اموال الحرام والاولاد اولاد الحرام وعدهم ان لا جنه  
 ولا نار وما يعدهم الشيطان الا فرساً باطلا ان عبادي المعصومين

لآدم



هم



منك ليس لك عليهم سلطان سبيل وغلبة وكفى بربك وكيله  
 كفيلا بما وعد ويقال حفيظا ربكم الذي ينجي لكم سير لكم  
 الفلك السفينة في البحر لتبتقوا من فضل ليكي تطلبوا من رزقه  
 ويقال من علمه انه كان بكم رجما بتأخير العذاب ويقال من تاب  
 شكره واذا مسكم الضر الشدة والهول في البحر ضل من تدعون تن  
 كون من تعبدون من الاوثان فلا تسألون منهم النجاة الا اياه يقول  
 تسألون من الله النجاة فلما نجاكم الي البر اعرضتم عن الشكر  
 والتوحيد وكان الانسان يعني الكافر كفورا كافرا بنعمة الله افاضتم  
 يا اهل مكة ان تحسب بكم ان لا يغور بكم جانب البر كما خسف بقارون  
 ان يرسل ان لا يرسل عليكم حاصبا حجارة كما ارسل عياقورا لوط  
 ثم لا تجدوا لكم وكيل مانعا امام منتم يا اهل مكة ان تغدكم فيه  
 في البحر تارة اخرى مرة اخرى يخرجكم اليه بما كفرتم بالله وبنعمته ثم  
 لا تجدوا لكم علينا بغيركم تبعة تائيدا وطالبا ولقد كرنا بني ادم  
 بالأيدي والارجل وحملناهم في البر على الدواب والبحر على السفن  
 ورزقناهم من الطيبات جعلنا انرا قهم الين واطيب من رزق الدواب  
 وفضلناهم على كثير ممن خلقنا من البهايم تفجيلا بالصورة والأيدي  
 والارجل يومئذ عول وهو يوم القيمة كل اناس بامامهم بنبيهم ويقال  
 بكتابهم ويقال بدعائهم الي الهدي او الي الضلالة فمن اوتي  
 كتابه يمينه فاولئك يقررون كتابهم حسانتهم ولا يظلمون  
 فتى لا ينقص من حسانتهم ولا يزداد عيا سيأتهم قدر فيل وهو الشيء الذي  
 يلون من شق النواة ويقال هو الوسخ الذي قتلت بين اصبعيك من  
 كان في هذه اعمى النعم اعمى عن الشكر فهو في الآخرة في نعيم الجنة  
 اعمى واصلا سبلا طريقا ويقال من كان في هذه الدنيا اعمى عن الجنة واليا

فهو في الآخرة اعمى اشد واصلا سبلا عن الجنة وان كادوا وقد كادوا  
 ليفتنونك ليصرفونك وليستزلونك من الذي اوحينا اليك  
 من كسر الهتهم لتفتري غير الذي امرتك من كسر الهتهم واذا لا  
 اتخلوكم خليا بتابعتك اياهم نزلت هذه الآية في ثقيف ولوط  
 ان تبنتك عصمناك وحفظناك لقد كدت هممت تركن  
 تميل اليهم شيئا قليلا فيما طلبوك اذا لواء عطيت ما طلبوك لا ذقت  
 ضعف الحيوة عذاب الدنيا وضعف الممات عذاب الآخرة  
 ثم لا تجدوا لك علينا نصير مانعا وان كادوا يعني اليهود  
 ليستزفونك ستزلونك من الارض ارض المدينة ليخرجوك  
 منها الي الشام لواء خربوك من المدينة لا يلبثون خلفك خلافا  
 الا قليلا يسيرا حتى يهلكهم يستهزؤ قد ارسلنا قبلك من رسلنا  
 اهلكنا قومهم اذا اخرج الرسل من بين اظههم ولا تجدوا لستنا عذرا  
 بخوبلا تغيب اقم الصلوة اتم الصلوة يا محمد لدلوك الشمس  
 بعد زوال الشمس صلوة الظهر والعصر الى غسق الليل وبعد  
 دخول الليل صلوة المغرب والعشاء وقدر الفجر صلوة الغداة ان  
 قران الفجر صلوة الغداة كان مشهودا تشهد هامل يكة الليل وملائكة  
 النهار ومن النار فتعجب به نافلة بقرات القرات والتعجب بعد النور  
 نافلة فضيلة لك ويقال خاصتك عسي وعسي من الله واجب ان  
 يبعثك ربك مقاما محمودا ان يقيمك ربك مقاما محمودا مقام الشفا  
 محمودا بحمدك الاولون والآخرين وقل رب ادخليني مدخل  
 صدق يقول ادخليني في المدينة ادخال صدق وكان خارجا من المدينة  
 واخرجني من المدينة يخرج صدق اخرج بعد ما كان فيها فاد  
 خلي مكنه ويقال ادخليني في القبر مدخل صدق ادخال صدق



واخرجني من القبر يوم القيمة اخراج صدق واجعل لي من لدنك  
 من عندك سلطانا نصيرا ما غابلا ذل ولا رد قولي وقل جاء الحق محمد  
 صيا الله عليه وسلم بالقرآن وتعالى ظهر الاسلام وكثرة المسلمون وهو الباطل  
 هلك الشيطان والشرك واهله الباطل الشيطان والشرك واهله كان زهوقا  
 هالكا ونزل من القرآن تبين في القرآن ما هو شفا بيان من العمي  
 ونفاد بيان من الكفر والشرك والنفاق ورحمة من العذاب للمؤمنين  
 بحمد والقرآن ولا يزيد الظالمين المشركين بما نزل من القرآن  
الاخسار غنيا واذا انعمت على الانسان الكافر كثر ماله ومعيشته  
اعرض عن الدعاء والشرك وتاجبا تباعد عن الايمان واذا مسه  
 اصابته الشدة والفقر كان يؤسا ايسا من رحمة الله نزلت في عتب  
 بن ربيعة قل يا محمد كل واحد منكم يعمل على شاكلته على بينة واهد  
 الذي هو عليه ويقال عيا ناصيته وحليته فربكم اعلم بمر هو صدي سبلا  
 اصوب ديننا خيفة وبينا لوليك عن الروح سال اهل مكة ابو جهل واصحابه  
قل الروح من امر ربي من عجائب ربي ويقال من علم ربي وما ما  
 اعطيتهم من العلم فيما عند الله الا قليلا وليه شيتا النذهي بالذي  
اوحيانا اليك بحفظ الذي اوحيانا حينئذ به ثم لا تجد لك به علينا  
وكيلا كفيلا ويقال ما غنا الارحمة نعمة من ربي حفظ القرآن  
 في قلبك ارفضله بالنبوة والاسلام كان عليك كبير يا محمد اهل  
 مكة ليتر اجتمعتم الاسس والجن علي ان ياتوا بمثل هذا القرآن  
لا ياتون بمثل بمثل هذا القرآن بالغافيه الامس والهي والوعد و  
 الوعيد والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وخبر ما كان ويكون  
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معينا ولقد صرفنا للناس بينا لاهل مكة  
في هذا القرآن من كل مثل من كل وجه من الوعد والوعد فاي

الشعر

المر

اكثر الناس الاكفورا لم يقبلوا ويثبتوا علي الكفر وقالوا يعني عبد الله  
 بن امية المحزومي واصحابه لن نؤمن لك لن نصدقك حتى تفجر لنا تشقق  
من الارض ارض مكة ينسوي عيوننا وانهارا او تكون لك جنة  
 بسايتين من تخيل واحيانا كرم فتفجر فتشقق الانهار خلاها وسطها  
تفجر تشققا وتسقط السماء علينا كسفا قطعا بالعذاب كما رحمت  
 مقدم ومؤخر وتالي بالله الملايك كثر قليلا شهيدا عيا ما تقول  
او تكون لك بيت من زخرف من ذهب وفضة او ترقى في السماء  
 او تصعد الي السماء او تاتي بنا بالملايكة يشهدون انك رسول من الله  
ولنؤمن لرقبك لصعودك الي السماء حتى تنزل علينا كتابا  
 من الله نقرؤه فيدريك رسول الله اليها قل يا محمد لهم سبحان ربي  
 تروني عن الولد والشريك هل كنت الا بشر رسول يقول ما انا الا  
 بشر رسول كساين الرسل وما منع الناس اهل مكة ان يؤمنوا بالله  
 اذا جاءهم الهدى محمد صيا الله عليه وسلم بالقرآن الا ان قالوا  
 الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا اليها قل يا محمد لاهل مكة لو كان  
 في الارض ملايكة يشيرون في الارض يمضون مطمنين مقيمين  
 لنزلنا عليهم السماء ملكا رسولا لاننا لانزل الي الملايكة الرسول  
 الا الملايكة والي البشر الاشتر قل يا محمد لاهل مكة كفى بالله شميلا  
بينا وبيننا كم باني رسوله اليكم ان كان بعبادة ه لارسال الرسول الي  
 عبادة خبير بصير من ومن لا يؤمن ومن يهدي الله فهو المهتدي  
 لهينه ومن يضل عن دينه فلن تجد لهم لاهل مكة اوليا من دونه من  
 دون الله يوفقهم للهدى ويخسرهم نعتهم يوم القيمة علي وجهم  
 الي النار عمى لا يبصرون شيئا وبكم خرسا لا يتكلمون بشيئا وما  
 لا يسمعون شيئا ما ويهمهم مصيرهم جهنم كما حبت سكنت النار وسكن فيها

لا تخشتمهم

ملك السماء



زونا هم سعييل وقود ذلك العذاب جزاؤهم بضيقهم بانهم كفروا  
بآياتنا بحمد والقرآن وقالوا كفار مكة اينك صرنا عظاما باليا  
ورفاتا ترا بارميا ايننا البعوثون لمحيون خلقا جديدا يجد دفينا  
الروح هذا ما لا يكون اولم ير واهل مكة ان الله الذي خلق  
السموات والارض قادر على ان يخلق يحيي مثلهم وجعل لهم اجالا  
وقت الاريب الاشك فيه عند المؤمنين فابو الظالمون المشركون الكافرون  
لم يقبلوا واستقاموا على الكفر قل يا محمد لاهل مكة لو انتم تعلمون  
خزائري ومنذ ربي بما تخرج رزقي ربي اذا امسكتكم عن النفقة خشية  
الاتفاق مخافة الفقر وكان الانسان الكافر قفورا مسكا خجلا  
ولقد اتينا اعطينا موسى تسع ايات بينات بينات اليد والعصا  
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسين وطمس الاموال  
فاسال بني اسرائيل عبد الله بن سلام واصحابه اذ اجابهم موسى  
فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسجورا معلوبا العقول قال  
لقد علمت يا فرعون ما اتزل هو الايات الارب السموات والارض  
بصاير بيانا وعلامة لبني قري واي لاظنك اعلم واستيقن يا فرعون  
مشورا ملعونا كافرا فاراد ان يستقرهم يستقرهم من الارض ارض  
اردن وفلسطين فافرقنا في البحر ومن معه جميعا وقتلنا من بعده  
من بعد اهلاكم لبني اسرائيل اسكنوا انزلوا الارض ارض اردن  
وفلسطين فاذا اجاء وعد الاخرة البعث بعد الموت ويقال تروا عيسى  
بن مريم حينما بكم لفيضا جميعا وبالحق انزلناه بالقرآن انزلنا  
جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم وبالحق تزل بالقرآن تزل وما ارسلنا  
يا محمد الا مبشرا بالجنة ونذيرا من النار وقرانا انزلناه جبريل  
بالقرآن فرقنا بيناه بالحلال والحرام والامر والنهي لتقره على الناس

عليك مكيث مهلا وحشة ورسيل وتولناه تنزيلا بينا بيانا وتقال تزلنا  
جبريل بالقرآن تنزيلا متفرقا اية وايتين وثلاثا وكذلك قل  
يا محمد امنوا به بالقرآن او لا تؤمنوا وهذا وعيد لهم ان الذين  
او توال العلم اعطوا العلم بالتوراة بصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعت  
من قبل من قبل القران اذ يتلى يقرأ عليهم القران بخبرون  
للاذقان على الوجوه سجدا يسجدون ويقولون سبحان ربنا  
نزهوا الله عن الولد والشريك ان كان فقد كان وعيد ربنا في بعث  
محمد لمفعولا كائنا صدقا وخبرون للاذقان للسجود يكون في السجود  
وينبذهم خشوعا تواضعا تزلت في عبد الله بن سلام واصحابه قل لهم  
يا محمد ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى  
الصفات العليا مثل العلم والتدرة والسمع والبصر فادعوه بها  
ولا تجهر بصلواتك يقول لا تجهر بصلواتك بقراءة القران في صلواتك  
لكيلا يؤذيك المشركون ولا تخافت بها ولا تسبق قراءة القران فلا  
يسمع اصحابك وابتغ اطلب بيز ذلك بين الرفع والحفض سبيلا  
طريقا وسطا وقل الحمد لله الشكر والالوهية لله الذي لم يتخذ ولدا  
من الملايكة ولا دميمن فيرث ملكه ولم يكن له شريك في الملك  
فيغارة ولم يكن له ولي معين من الدن من اهل الدن يعني اليهود  
والنصارى والمشركين وهم اذل الناس ويقال لم يذل حتي يحتاج الي  
والي من اليهود والنصارى والمشركين وكبر تكبير يعفي عظمة تعظيما  
من مقالة اليهود والنصارى والمشركين ومن السورة التي يدكر فيها  
الكهف وهي كلها مكية غير اثنين مدينتين ذكر فيها عنيت ابن حصن القران



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 عن ابن عباس في قوله تعالى **الحمد لله** يقول الشكر والالوهية لله الذي  
 انزل على عبده **الكتاب** محمد صلى الله عليه وسلم حين ينزل بالقرآن  
 فيما على الكتب ويقال مستقيماً مقدماً ومؤخراً **ولم يجعل له عوجاً** اي نزل  
 مخالف التورية والاحيد وسائر الكتب بالتوحيد وصفته محمد صلى الله  
 عليه وسلم ونفخه نزلت في شان اليهود حين قالوا القرآن مخالف لسائر الكتب  
**لينذر** محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن **باساً** عذاباً شديداً من  
 لدن من عند الله **ويبين** محمد بالقرآن **المؤمنين** المخلصين  
 الذين **يعلمون الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ان  
 لهم اجراً حسناً ثواباً كريماً في الجنة **ما كنتم** فيه مقيمين  
 في الثواب لا يموتون ولا يخرجون **ابداً** وينذر محمد بالقرآن  
 الذين **قالوا اتخذ الله ولداً** يعني اليهود والنصارى وبعض  
 المشركين **ما لهم به من مقال** من علم من علم من حجة ولا بيان ولا اثبات  
 كان علم ذلك **كبرت كلمة** عظمت كلمة الشرك تخرج من افواههم  
 تظهر على افواههم **ان يقولون** ما يقولون **الا كذباً على الله**  
**فاحلك يا محمد** باخع نفسك قاتل نفسك اسفاً حزناً مقدماً ومؤخراً  
 على اثارهم **لاجلهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث** بان لم يؤمنوا بهذا  
 القرآن **انا جعلنا ما على الارض** من الرجال والنساء **ونبتة لها**  
 زهرة الارض **لنبؤهم** بختبرهم **ايهم احسن** اخلاص عملاً ويقال  
 انا جعلنا ما على الارض من النبات والشجر والدواب **والنعيم**  
 رتبة لها زهرة الارض **لنتخيرهم** ان هدي في الدنيا واترك لها  
**وانا الجاهلون** مغفرون **ما عليها** من الزهرة **صعيداً** تراباً جزلاً  
 المس لا نبات فيها **ام حسب** اظننت يا محمد ان اصحاب الكهف والرقيم

والكهف هو الجبل الذي فيه النار والرقيم هو اللوح من رصاص فيه  
 اسماء اصحاب القنينة وقصتهم ويقال هو الوادي الذي فيه الكهف  
 ويقال الرقيم هو المدينة **كانوا من اياتنا عجيباً** بينا عجيباً الشمس  
 والقمرة والسماء والارض والجنوم والحيال **واعجب من ذلك اذاوي**  
**الفتية الى الكهف** دخل غلطة في غار الكهف **فقالوا** يا ربنا حين دخلوا  
 ربنا يا ربنا **اننا من لدنك رحمة** اي ثبتنا على دينك **ويهي لنا من امرنا**  
**وشتاً** محزناً فضر بنا **اي اذا انهم** القينا عليهم النوم وانماهم **في**  
**الكهف** سنين عدة **ثلاث مائة سنة** وتسعين سنين **ثم بعثناهم** انقضاءهم  
 كما ناملو **النعم** لكي نري **الحزبين** اي الفريقين المؤمنين والكافرين  
 احصي لما الشغل احفظ لما مكثوا في الكهف **امداً** اجلاً **نقص عليك**  
 بنين لك **نبأهم** تخبرهم **بالحق** بالقرآن **انهم فتية** غلطة امنوا بهم  
**ونزعناهم هدى** بصيرة من دينهم ويقال ثبتناهم في امر دينهم ويقال  
 ثبتناهم على الايمان **وهبطناهم على قلوبهم** حفظنا قلوبهم بالايمان  
 ويقال الهناهم **بالبصر** اذ قاموا اذ خرجوا من عند الملك دقيانوس  
 الكافر **فقالوا ربنا رب السموات والارض ان ندعوك** من دونه  
 لن نعبد من دون الله **الهار** بالقد قلنا **اذ اسططنا** كذباً وورداً  
 على الله **هو لا قومنا من دونه** عبدوا من دون الله **الهة من الاوثان**  
 لو لا ياتون عليهم **هل ياتون** على عبادتهم **بسلطان مبين** بحجة  
 بينة ان الله امرهم بذلك **فن اظلم** فليس احد اظلم من افترق  
 اختلقت على الله **كذباً** بان له شريكاً **واذا اعتزلتموه** تركتموه وتركتم  
 دينهم **وما يعبدون** من دون الله من الاوثان فلا تعبدوا الا الله  
**فأول الكهف** فادخلوا هذا الغار **نبشركم** لكم **ربكم من**  
 رحمتهم من نعمته **ويهيئ لكم** امركم **من فقاير** فرق بكم عذاراً وهذا كله

و البجار  
 من



قول الفتية وتري الشمس اذا طلعت تقرأ وتميل عن كنههم ذات  
 اليمين يمين الغار واذا غابت تترضهم تتركهم ذات الشمال  
 شمال الغار وهم في فجوة منه في ناحية من الكهف ويقال في قصبة  
 منهم الضيق ذلك الذي ذكرت من قصتهم من ايات الله من عجا  
 الله من هدي الله لدينه فهو المهدي لدينه ومن يضل عن دينه  
 فلن تجد له وليا مرشدا موقفا يوفق للهدى وتحبهم يا محمد اياك  
 غير نيام وهم رقاد ينام وتقبلهم ذات اليمين وذات الشمال  
 في كل عام مرة لكي لا تأكل الارض لحومهم وكلهم قطيع باسط  
 ذراعيه بالوضيد نساء الباب لو اطلعت هجت عليهم في تلك  
 الحال لوليت منهم فرا لا ادبرت عنهم والبيت منهم رعا لاخذ  
 منهم فراقا كذلك هكذا يغتاهم انقضاء بعد ما مضى ثلث  
 مائة سنة وتسع سنين ليتساءلوا بينهم ليتخذوا فيما بينهم قايلا  
 سيدهم وكبيرهم وهو مكسايناكم ليثتمكم في هذا الغار بعد النوم  
 قالوا البيت ايون فلما خرجوا ونظروا الى الشمس وقد بقي منها قالوا  
 او بعض يوم قالوا يعني مكسايناكم اياكم بالبيت بعد النوم  
 فابغثوا احداكم بدراهمكم هذه الى المدينة مدينة افسوس فليظهر  
 ايها الزكي طعاما اكثر طعاما ونقال اطيب طعما واحدا ذبيحة فليأتكم  
 برزق من طعام منه وليتلف يرفق في الشراء ولا يشتر بكم  
 لا يعلز بكم احدا من الجوس انهم ان يظهروا يطلعوا عليكم  
 الجوس يرحبوا بكم يقتلواكم او يعيدوكم يرحبوا بكم في ملتهم في دينهم  
 الجوسية ولهم تغلبوا لن يتجوا من عذاب الله اذا ابدل اذ رجتم الي  
 دينهم وكذلك هكذا اغترنا عليهم اطلعنا اهل مدينة افسوس  
 المؤمنين والكافرين وكان ملكهم يومئذ مسلما يسمى يستفاد ومان ملكهم

تليخا بورقكم هذه

الجوس دقيانوس قبل ذلك ليعلموا يعني المؤمنين والكافرين ان  
 وعد الله البعث بعد الموت حق كايمن وان الساعة لا ريب فيها  
 لاشك فيها ربهما علم بهم مقدم ومؤخر اذ يتنازعون بينهم امرهم  
 اذ يتخلفون فيما بينهم فقالوا ائبوا عليهم بئنا ان كنيسة لانهم على بئنا  
 قال الذين اعلوا عيا امرهم عيا قلوبهم وهم المؤمنون ليتخذوا  
 عليهم سجدا لانهم عيا ديننا وكان اختلافا في هذا سيقولون نضاي  
 اهل بخوان السيد واصحابه وهم النسطورية ثلثة هم ثلثة رابعهم كلهم  
 قطيعين ويقولون العاقب واصحابه وهم المار يعقوبية خمسة هم خمسة  
 سادسة كلهم رجا بالغيث خلفا بالغيث بغير علم ويقولون اصحاب  
 الملك وهم الملكية سبعة هم سبعة وثانهم كلهم قطيع قل لهم  
 يا محمد ربي اعلم بعدتهم بعد دهم ما يعلمهم الاقليد من المؤمنين  
 قال ابن عباس انما من ذلك القليل هم ثمانية سوي الكلب فلا تمار فيهم  
 فلا تجادل معهم في عددهم الامل وظاهر الا ان تقرأ القرآن عليهم  
 ظاهرا ولا تستفت منهم احدا لا تسال احدا منهم من عددهم يكنك ما  
 بين الله ولا تقولن يا محمد لشيء اني فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله  
 الا ان تقول ان شاء الله واذا ذكر ربك بالاستثناء اذا نسيت ولو بعد  
 وقلا ان يهديني الله يديني ويرشدني في اقرب الاضرب من هذا شدا  
 صوابا وتبينت هذه الاية في شان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 قال المشركي اهل مكة عدا اقول لكم فلم يقل ان شاء فيما سالوا حين  
 خبر الروح ولبشوا مكشوا في كنههم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا  
 تسع سنين وهذا قبل ان تعظمهم الله قل يا محمد الله بما لبشوا بما مكشوا  
 بعد ذلك له غيب السموات والارض ما غاب عن العباد البصير واسمع  
 ما ابصر واعلم بهم وشانهم ما لهم من دوتة يحفظهم ويقال ما لهم لاهل

فيهم

حين

عسي

اعلم

من دون الله من ولي



مكتن من دونه من عذاب الله من ولي قريب ينفعهم **ولا يشرك في حكمه**  
في حكم الغيب **واتل ما اوح اليك من كتابك** يقول اقراء عليهم القرآن  
ولا ترد فيه ولا تنقص منه **لا تبدل لكلماته** لا مغير لكلماته **ولن تجد**  
**من دونه** من دون الله **ملتجدا ملجأ** واصبر نفسك احبس مع  
الذين **يدعون ربهم** يعبدون ربهم **بالعناة والعشي** عذوق وشية  
يعني سلمان واصحابه يريدون وجهه بذلك وجه الله ووجهه **واخذ**  
**عينك عنهم** لا تجاوز عينك عنهم تريد زينة الحيق الدنيا تريدون  
الزينة **ولا تطع من اغفل قلبه عن ذكرنا** عن توحيدنا **وانتبه هو**  
في عبادة الاصنام **وكان امن** قوله **فرطنا** يغفلت هذه الآية  
في عينية بن حصن الغراري **وقل لعينة الحق** لا اله الا الله **من يكفر**  
**فر شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** وهذا وعيد من الله وتيالي فمن  
شاء فليؤمن يقول من شاء الله له الايمان امن ومن شاء فليكفر من شاء  
الكفر كمن انا اعتدنا للظالمين **لعينة واصحابه** نال احاط بهم سرادقها  
سرادق النار يحيط بهم **وان يستغيثوا للغنة بالماء** يغاثوا بماء كالمهل  
كدروي الزيت ويقال كالمقنة المذابة **يشوي الوجوه** يفيض الوجوه  
**يسر الشراب وسائر متفقا** منزلا يقول بيئت الدار رفقا وهم الشياطين  
والكفار **ان الذين امنوا بحمد القرآن** وعملوا الصالحات الطا  
عات فيما بينهم وبين ربهم **انا انضج لانبطل اجرهم** احسن عملا  
ثوابا من اخلص عملا **اولئك لهم جنات عدن** مقصورة الرحمن  
**تحتهم** اي من تحت شجرهم ومساكنهم **الانهار** انهار الخمر والماء  
والعسل واللبن **يجلون فيها** يلبسون في الجنة من اساور من ذهب  
اقبلية من ذهب **ويلبسون ثيابا خضرا من سندس** ما لطف من الديباج  
**واستبرق** ما نحن من الديباج **متكئين فيها** على جالسين في الجنة **على الاثر**

في المجال **نعم الثواب** الجزاء بالجنة **وصنت** من تفقا منزلا يقول حسنت  
الدار دار رفقا وهم الانبياء والصالحون **واضرب لهم مثالا** وهو يهوذا  
**رجلين** بين لهم لاهل مكة صفته رجلين اخوين في بني اسرائيل احد همام  
والآخر كافر وهو ابو قحطروس **جعلنا احدهما الكافر** جنتين **بستانين**  
**من اعناب** من كروم **وحفظنا ما ينكح** احطنا ما ينكح **وجعلنا بينهما**  
بين البستانين **زرعا مزروعا** **كلنا الجنة** البستانين **انت الكما**  
اخربت ثمرها للعام ولم تظلم تنقص من شيا ونجرتا حلا لهما وسطهما  
**نهر وكار** **له ثمر** يعني ثمر البستان ان قرأت بالنصب ويقال مال  
ان قرأت بالنصب فقال لصاحب المؤمن يهوذا **وهو يحيا** **وهو يحيا**  
بالمال انا اكثر منك مالا **واغفر** اكثر من ما و دخل جنة بستانه **وهو**  
**ظالم لنفسه** بالكفر قال ما اظن ان تبدي هذه ابدا وما اظن ان  
**قائمة كائنة** ولي **رددت رجعت** الي ربك كما تقول **اجدك خير منها**  
من هذه الجنة **منقلب** مرجعا قال لصاحب المؤمن **وهو يحيا**  
يراجعه عن كفر الغر بالذي خلقك **من تراب من ادم وادم من**  
**تراب ثم من نطفة** من نطفة ابيك ثم سويك رجلا معتلا للقائمة لكن  
انا اقول **هو الله ربّي خالق ورازقي ولا اشرك برب احد** من الموثان  
**ولو لا اذ دخلت** فها دخلت **جنتك بستانك قلت ما شاء الله** هذا  
من الله ليس مني **لاقوة الا بالله** هذه بقوة الله لا بقوتي **ان من في ارض**  
**اقلامك** مالا وولدا وخدم ما في الدنيا **فغفر ربّي** وعسى من الله  
واجب ان يوتيبي ان يعطيني في الآخرة **خير من جنتك** من بستانك  
في الدنيا **ويرسل عليها عجا** جنتك **حسابا** انا من السماء **فصبح صعيدا**  
**زلفا** نصير ترابا **المس او يصبح او يصير** ما وها غور عاير لا تاله الدلاء  
**فلن تستطيع** له طلب الحيلة **واحيط** ثمره اهلك ثمره ان قرأت بالنصب



وتقال اهلك ما لراى قرأت بالضم فاصح **تقلب كفيه** يغير يديه  
 بعضها على بعض ثلاثة **علي ما انفق فيها** في الجنين وتقال على ما كان فيها  
 من غلبتها وهو **خاوية** ساقطة على عرشها واستوفها **ويقول يوم القيمة**  
**يا ليتني لم اشرك بربي احدا** من الاوثان **ولم يكن له فيته** ضعة ينصرف  
 من دون الله من عذاب الله **وما كان منتصرا** متمسكا بنفسه من عذاب  
**هناك الولاية لله** اي يوم القيمة الملك والسلطان **الحق العدل هو**  
**خير ثوابا** خير من اثار **وحيز عقبا** من اعقب **واضرب لهم** يمين  
 لاهل مكة **مثل الحيوقة الدنيا** في ثيابها وفنائها **كما كطر انزلنا**  
 من السماء **فاختلط به نبات الارض** فاختلط الماء بنبات الارض **فاصبح**  
**هيمافضارا** يسا **تزرع الرياح** ذرية الريح ولم يبق منه شيء كثر  
 لك الدنيا **تذهب ولا يقي منها شيء** كما لا يقي من المشيم شيء **وكان**  
**الله علم كل شيء** من فناء الدنيا وبقائها **الاحزة مقتدر** قادر انهم ذكر  
 ما فيها من الزهرة فقال **المالك والبنور** **رنية الحيوقة الدنيا** زهرة  
 الدنيا لا يقي كما لا يقي المشيم **والباقيات الصالحات** الصلوات  
 الخس وتقال الباقيات ما يقي ثوابه **والصالحات** سبحان الله والمجد  
 لله ولا اله الا الله والله اكبر **خير عند ربك ثوابا** اجرا **وخيرا ملا**  
 خيرا يبرجابه العباد من اعمالهم الصلوة **ويوم نسير الجبال** عن وجهه  
 الارض **وتنزل الارض بان** خارجة من تحت الجبال وتقال ظاهرة  
 وحشرناهم للبعث **فلم تغادر منهم احدا** فلا اترك منهم احدا **وعمر**  
**علي ربك** سبقوا الي ربك **صفا** جميعا فيقول الله لهم **لقد جئتمونا كما**  
**خلقناكم** اول مرة بلا مال ولا ولد **بل كنتم قلمتم في الدنيا ان**  
**لن نجعل لكم موعدا** اجلا للبعث **وضع الكتاب** في الايمان و  
 السمايل **فترى المحرمين** المشركين والمنافقين **مشتقين** خائفين

مما فيه من الكتاب **ويقولون يا ليتنا مال هذا الكتاب** لا يعاد  
 صغير من اعمالنا **ولا كبير** وتقال الصغيرة التسم والكيرة القهقمة  
 الا احصوها **احفظها وكتبها** **وجدها** **واما عملوا** من خير او شر **حاضرا**  
 مكتوبا **ولا ينظرون لك احدا** لا ينقص من حسنات احد ولا يزد على سيئات  
 احد وتقال لا ينقص من حسنة مؤمنة ولا يترك من سيئة كافر **واذ قلنا**  
**للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم** سجدة التحية **فوجدوا**  
**الايليس** رئيسهم **كان من الجن** من قبيلة الجن **ففسقوا عن امر ربهم** ففظم  
 وترد عن طاعة ربه وايي عن السجود **لادم اقتنخ** **ونزل القيد** ونزل  
 اولياء اربابا **من دوس** **ظاهرا** العداوة **وهم لكم** **عدو** **والمشركين** **ميتي**  
**بدلا** في الطاعة وتقال بليس ما استبدلوا عبادة الله بعبادة الشيطان  
 وتقال ولا تير الله بولا تير الشيطان **ما شهدتم** يعني الملائكة والشياطين  
**خلق السموات والارض** حين خلقها **ولا خلق انفسهم** حين خلقهم  
 وتقال ما استعنت من الملائكة والشياطين في خلق السموات والارض  
 ولا في خلق انفسهم **وما كنت متخذ المضلين** الكافرين اليهود و  
 النصارى **وعبدوا الاوثان** **عصدا** **عونا** **ويوم** **وهو يوم القيمة** يقول  
 لعبدة الاوثان **نادوا** **واشركائي** يعني القهقمة الذين **نعمتم** عبدتم  
 وقتلتم انهم شركائي حتي ينفوكم من عذابي **فدعوهم فلم يستجيبوا لهم**  
**فلم يستجيبوا** **وجعلنا بينهم** بين العابد والمعبود **موقفا** **واذيا في النار**  
**وجعلنا ما بينهم** من الوصل والود في الدنيا **موقفا** **مهلكا** في الاخرة  
**وراي المحرمون** **المشركون** **النار** **فظنوا** **فعلوا** **وايقنوا** **انهم** **مواقعها**  
 داخلوها يعني النار **ولم يجدوا** **مصرفا** **مصرفا** **ولقد صرفنا**  
 بينا في هذا القرآن **لنناس** لاهل مكة **من كل مثل** من كل من الوعد  
 والوعيد لكي يغطوا فيؤمنوا **وكان الانسان** اي ابن خلف الجحشي

في  
 الدنيا







صبر. قال موسى لا تأخذ فيما نسب تركت من وصيتك ولا تهقني  
من امري عسر يعني لا تكلفني من امري عسر فانطلقا فمضيا  
اذا القيا غلاما بين قريتين فقتله الخضر قال موسى اقتلت يا خضر  
نفسا زكية بريئة بغير نفس بغير قتال نفس لقد جئت شيئا نكرا  
فعلت فعلا منكرا عظيما قال الخضر الم اقل لك يا موسى انك لن تستطيع  
مع صبر انك ترى مني شيئا لا تضرب علي ذلك قال ان سالتني يا خضر  
عن شيء بعد ما جدد قتل هذا النفس فلا تضاجيني قد بلغت من ذلك  
عذرا قد اعذرت مني بترك الصحبة فانطلقا فمضيا حتى اذا اتيا  
اهل قرية يقال لها انطاكية استطعا اهلها طلبا من اهلها الخبز  
فابوا ان يضيفوهما يعطوهما الطعام فوجدوا فيها جلا حائطا ما يلا  
يريد ان ينقض ان يسقط فاقامه فسوق الخضر قال موسى لو شئت  
يا خضر لا اتخذ عليك اجرا جعلنا خبزنا كلة قال الخضر هذا فراق  
بيعي وبينك يا موسى سأبنيك اخبرك بتاويل تفسير ما لم تستطع  
عليه صبرا ما لم تصبر عليه اما السفينة التي نقيتها فكانت لمساكين يعملون  
في البحر يغوصون في البحر فيعتبرون الناس فاردت ان اعيبها  
وكان وراءهم قدامهم ملك يقال له جلثا ياخذ كل سفينة غصبا  
فلذلك نقيتها واما الغلام الذي قتلته فكان ابواه مؤمنين من عظماء  
تلك القرية فخشي ان يرقصهما فلم ركب ان يكلفهما طغيانا وكفر  
بطغيانه وكفزه معصيته بالخلف الكاذب فقتله فاردنا ان يبدلهم الله  
ولذلك خير من زكوة صالحا وقرب رحما او صدرا مما فرق الله لهما جارية  
فتزوج بها بني من الانبياء فولدت نبيا من الانبياء هدي الله على يده  
لتمن الناس وكان الغلام رجلا كافرا الصاقتا لافن ذلك قتله الخضر  
وكان اسمه خشيا والما الجدار التي سويتها فكان لغلامين يتيمين وكا

سورة  
القصص  
الآية  
الستون

اسمها

اسمها احرم وحريم في المدينة في مدينة انطاكية وكان تحت كثر لهما  
لوح من ذهب فيه علم وحكمة وكان ابوهم صالحا ذواما ثمة ويقال لكاشح  
قال دريك ان يبلع الشدة ان يحتلما ويخرجها كثرهما يعني اللوح  
رحمة من ربك نعمة من ربك فعلت وما فعلت عن امري لا من قبل نفسي  
ذلك تاويل تفسير ما لم تستطع عليه صبرا ما لم تصبر عليه وشيا لوليك  
يا محمد لامل ملة عن ذي القرنين عن خبر ذي القرنين قل يا محمد  
سأتلوا عليك مسافرا عليك من خبر ذكر بيانا انا ملكنا  
ملكنا في الارض واتينا ااعطيناه من كل شيء سبييا فاخذ طريقا حتى  
اذا بلغ مغرب الشمس حيث تغرب وجهها تغرب في عين حية حارة  
ويقال طينة سودا منتنة ان قرأت بغير الف ووجهه عند هاقوما  
كفنا املنا يا ذي القرنين الهمنا اما ان تعذب تقتل واما ان تتخذ  
فيهم حسنا معروفا تقفوا عنهم وترحمهم قال اما امر ظلم كفر بالله  
منوف بغيره في الدنيا بالقتل ثميرد الي رب في الآخرة فيعذب به  
بالنار عذابا شديدا واما من امن وعمل صالحا خالصا  
فله جزاء الحسن في الآخرة وسنقول له من امرنا يسرا معروفا  
ثم اتبع سبييا اخذ طريقا نحو المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجد  
تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها بينهم وبين الشمس سيرا  
جبالا ولا شجرا ولا ثوبا قوم عمارة عمدة عن الحق ويقال لهم قارب و  
تاويل ومنسك كذلك كما بلغ الي المغرب بلغ الي المشرق وقد  
أخطأ كما اليه خيرا قد علمنا بما كان عنده من الخير والبيان ثم  
اتبع سبييا اخذ طريقا من المشرق نحو الروم حتى بلغ بين السدين  
بين الجبلين وجد من دونهم من دون الجبلين قوما لا يكادون  
يقفون قولا قول غيرهم قالوا الترجمان يا ذي القرنين ان يا جوج وما

طريقا تتبع سبييا

اذا



**جوج مفسدون في الارض** يفسدون ارضنا ياكلون رطبنا ويحلون بابسنا  
 وتقتلون اولادنا مفسدون في الارض اي ياكلون الناس وياجوج كان  
 رجلا وماجوج كان رجلا وكانا من بني يافث ويقال سمي ياجوج وماجوج  
 اكثرهم **فهل يجعل لك خراجا** ويقال اجرا ان قرأت بغير الف عا ان  
**تجعل بيننا وبينهم سدا** كاسدا حزا قال **ما لك في** ما ملكني عليه وبي  
**خير** واعطاني خير مما تعرضون عيا من الجعل **فاعينوني بقوة** قالوا اي  
 القوة تريد منا قال الاله الحدادين **اجعل بينكم وبينهم دما** سدا اتوني  
 زبر الحديد فان للمديد حق **اذا ساوي بين الصدفين** طرفي الحديد  
 قال اتوني اعطوني **قطر** صفرا **افزع** عليه اصيب عليه الحائط مقدم  
 ومخرج قال لهم **الفخ** فنخروا فيه النار حتى اذا جعلت نارا يقول صار الحديد  
 كنار قد صلب بعضه في بعض **فما استطاعوا** فلم يقدر **وا** يظهر من اعلاه  
**وما استطاعوا له نقب** من اسفله قال هذا الحائط **رحمة** نعمة من ربي  
 عليكم فاذا جاء وعد ربي يخرج ياجوج وماجوج **جولة** كاد كسرا وكان  
**وعدا ربي حقا** يخرج وجههم وتركنا بعضهم يومئذ يوم الخروج ويقال يوم  
 الرجوع من الردم وحيث لم يقدر والخروج منه موج يحول في بعض  
**ونفخ في الصور** فيجمعنا جميعا **وعرضنا جهنم** كشفنا جهنم يومئذ  
 يوم القيمة **للكافرين** قيل دخولهم **عرضا** كشفنا الذين كانت اعينهم  
**وعظا** في عي عن ذكرني عن توحيد وكتابي **واكانوا لا يستطيعون**  
**سمعا** الاستماع الي قراءة القرآن من بعض محمد صيا الله عليه وسلم **فحسب**  
**افينطق الذين** **كفروا** بمحمد والقرآن ان يتخذوا عبادي  
 ان يعبدوا عبادي **من دوني اولياء** اربابا ان ينفعوهم في الدنيا والاخرة  
 ويقال فحسب افينطق ان قرأت بضم الباء وجزأ السنين الذين كفروا ان  
 يتخذوا عبادي ان يعبدوا عبادي من دوني من دوني طاعتي اولياء اربابا

كل  
 كل من يفسد في بعض  
 في اذ اجعل نارا  
 قال لهم الفخ

صدقنا كائنا

انما نجاهم للكافرين نزلنا منزلا **قل يا محمد** هل انبيكم نخبكم  
 بالخيرين اعيالا في الاخرة الذين **ضل سعيهم** بطل علمهم في الحياة الدنيا  
 وهم الخوارج ويقال اصحاب الصوامع وهم **يحسبون** يظنون انهم  
**يحسنون صنعا** يعملون عملا صالحا **اولئك الذين كفروا** بايات الله  
 بمحمد والقرآن **ولقائهم** البعث بعد الموت **فخطبت** اعمالهم حسنتهم  
**فلا نقيم لهم** اعمالهم يوم القيمة **وزنا** ويقال يوزن يوم القيمة من اعمال  
 قد رزق ذلك جزا **وهم جهنم بما كفروا** بمحمد والقرآن **واتخذوا**  
**اياي** كتابي ورسلي **محمد** وغيره **هزوا** سخرية واستهزاء ان الذين  
 امنوا وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم كانت  
 لهم جنات الفردوس **اعلاها** درجته **نزلنا** منزلا **خالدين** فيها مقيمين  
 فيها لا يسعون عنها لا يطمعون عنها **حولا** تحويلا **قل يا محمد** لليهود  
**لو كان** الجحيم **والكلمات** ربي لعلم ربي **لنفذ** الجحيم قبل ان  
**تنفذ** كلمات ربي ويقال تدبير ربي **ولو جئنا مثله** من دنا زيادة قل  
 يا محمد انما انا بشر مثلكم ادعي مثلكم **يوحى الي** جبريل انما الهكم  
 اله واحد بلا ولد ولا شريك **فر** كان يرجوا القارب يخاف البعث بعد  
 الموت **فليعمل** عملا صالحا **خالصا** فيما بينه وبين ربه ولا يشرك بعبادة  
 ربه احدا لا يري ولا يخالط لعبادة ربه احدا ويقال بطاعة ربه احدا  
 نزلت هذه الاية في جند بن زهير **ومن السورة التي يذكر فيها من يم**

وهي كلامية

**عن ابن عباس** في قوله تعالى **كهي عصف** قال هو ثناء اثنى برعا نفسه يقول



عالم

ملقة

كاف هاد صادق ويقال كاف كاف وهما د لخلق يايد الله على خلقه  
عين عالم بامرهم صادق بوعده ويقال الكاف من كريم والها  
من ها والياء من جليم والعين من عليم والصاد من صادق ويقال هو  
قسم اقسام به **ذكر رحمة** يقول هذا ذكر رحمة **ربك عبدك** ذكر يا رحمة  
بولده مقدم ومؤخر **اذ نادى ربى** دعاء ذكر يا ربى في المحراب **نداء**  
**خفيا** اسره واخفاء من قومه **قال رب يارب الزمهم العظم مني**  
**ضعف بدني واشتغل الراس شيئا** اخذ الراس شمطا ولم يكن  
**بدعايك رب شقيا** يقول لم اكن بدعا في يارب خائبا واى  
**خفت الموالي** كان مواليه يعني الوثية **ورايي** ان لا يكون من  
بعدي وارثا يرث حيويتي وكافي ويقال قلت ورثتي ان قرأت  
بنصب للفاء وكسر الفاء **وكانت امراتي** صارت امراتي ختة اخت  
ام مريم بنت عمران ابن ماثان **عاقرا** عقيما من الولد **فهب لي من لدنك**  
**من عندك وليا يرثني** يرث حيويتي ومكاني **ويرث من ال يعقوب**  
ان كانت له حيوية وملك وكان ال يعقوب احوال يحيى واجعله **ر**  
**رضيا** مرضيا صالحا فناديه جبرئيل فقال **يا زكريا انا نبشرك بغلام**  
**ولد اسمع يحيى** يسمي يحيى باحيائه رحم امه **لم نجعل له من قبل**  
**سميا** اي لم نجعل لذكرياه من قبل يحيى سميا ولذا يسمي يحيى ويقال  
لم يكن قبل يحيى احد يسمي يحيى **قال** زكريا لجبرئيل **رب يارب سيدى**  
**ان يكون لي غلام** من اين يكون لي ولد **وكانت امراتي**  
**صارت عاقرا** عقيما من الولد **وقد بلغت من الكبر عتيا** يبوسا  
سني اثنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر العين **قال** لجبرئيل **كذلك**  
**هكذا كما قلت لك قال ربك هو علي هين** اي خلقه هو علي حين  
**وقد خلقتك** وقد جعلتك **يا زكريا** **من قبل** من قبل يحيى **ولم**

عندكم

نكرو

**تلك شيا قال رب يارب اجعل لي آية** علامة اذا حبلى امراتي  
**قال انيك** علامتك **الانكلم الناس** لا تقدر ان تكلم الناس  
**ثلث ليال سويا** صحيا بلا خرس ولا مرض **فخرج على قومه من**  
**المحراب من المسجد فاوحى اليهم** فاشار اليهم ويقال كتب لهم على الارض  
**ار سجوا بكرة وعشيا** صلوا الرعدة وعشية **يا يحيى** قال الله ليحيى  
بعد ما بلغ وادرك **خذ الكتاب** اعمل بها في كتاب التوراة **تفوق**  
بجد ومواظبة النفس **واتيناك** اعطيناه يعني يحيى **الحكم الفهم**  
**والعلم صبيا** في صغره **وجئنا ناك** لدنا اعطيناه رحمة من عندنا لا  
بويوه **ونكوة** صدقة لهما ويقال صلاحا في دينه **وكان تقيا** مطيعا  
لربه **وبرا بوالديه** لطيعا بوالديه **ولم يكن جبارا** في دينه قتا لا في  
الغضب **عصيا** لربه **وسلام عليه** سلامة ومغفرة وسعادة منا  
يا يحيى **يوم ولد** حين ولد **ويوم يموت** حين يموت **ويوم يبعث**  
حين يبعث من القبر **حيا واذكر يا محمد في الكتاب** في  
القرآن **مريم خير مريم** اذا انتبذت تفردت وتحت **من اهلها مكانا**  
**شرقيا** شرقا دراهم **فاخذت من دونهم** فارخت من دون  
اهلها **جبابا** سرا لكي تغسل من الحيض **فارسلنا اليها** بعد ما فرغت  
**روحنا** رسولنا جبرئيل **فتمثل لها** فتشبه لها **بشرا** سويا في صورة شبا  
لم ينقص **قالت** مريم **ان اعوذ** استع بالرحمن **منك ان كنت تقيا**  
مطيعا للرحمن ويقال التقى كان اسم رجل سوفظنت انه هو ذلك الرجل  
فمن ذلك تعوذون منه **قال** لها جبرئيل **انا انا رسول ربك لا اله الا**  
**لكي يهب الله لك غلاما زكيا** ولذا صالحا **قالت** مريم لجبرئيل  
عليه السلام **ان يكون لي غلام** من اين يكون لي غلام ولد ولم يمسني  
**بشر** لم يقربني زوج **ولم اك بغيا** فاجرة **قال** لها جبرئيل **كذلك**



هكذا كما قلت لك قال ربك هو علي ميتين خلقه عيا هين بلا اب ليخجله  
 لكي يجعله آية علامة وعبرة للناس لبني اسرائيل ولدا بلا اب ورحمة من امن به  
 وكان امره مقتضيا قضاء كايثا ان يكون ولدا بلا اب فحملته مريم  
 فانتبذت فانفردت به بولادتها اياه مكانا قصيا بعيدا من  
 الناس فاجاءها المخاض فالحجاءها الطلق الي جدد النخلة الي اهلة  
 ياسسة قالت يا ليتني من قبل هذا الولد ويقال قيل هذا اليوم وكنت  
 نسيانا منسيا متروكا لم يذكروني قال حيفه ملقاة وقياسقطة فناديها  
 من تحتها من اسلمها يعني جبريل المخزني يا مريم علي ولادة عيسي  
 قد جعل ربك تحتك سريا بنيا ويقال فناديها من تحتها يعني الا  
 مخزني قد جعل ربك تحتك سريا بنيا صغيرا وهزي اليك خذي اليك  
 جدد النخلة باصل النخلة فركبها تساقط عليك رطبا جنيا غضا طريا  
 فيك من الرطوبة واشكر من النهر وقرى عيسى طيبي نفسك بولادة  
 عيسي فاما نزل من الشجر احد من الادمي احدا بعد هذا اليوم فقط  
 اني نذرت للرحمن صوما صمتا فلما اكلم اليوم انسيا ادميا ثم  
 اسكتي بعد ذلك حتي يتكلم بعد ذلك عيسي فانت به بعيسي قومها  
 الي قومها تحمله وهو ابن اربعين يوما قالوا يا مريم لقد جئت شيئا  
 فريا منكرا عظيما يا اخت هارون يا شبيهة هارون في العبادات وكان  
 هارون رجلا صالحا من امثال الناس ويقال كان هارون رجلا  
 سوفسطيا به ويقال كان هارون اخاها من ابيها ما كان ابوك  
 امر اسوء رجلا رانبا وما كانت امك بغيا فاجرة فاستارت اليه  
 الي عيسي ان كموه قالوا لها تكلم من كان في المهد في الحجر ويقال في  
 السرير صبيا صغيرا ابن اربعين يوما فتكلم عيسي قال اني عبد الله  
 اتاني الكتاب علمني التوبة والاحتيل في بطن امي وجعلني نبيا

كيف

بعد الخروج في بطن امي وجعلني مباركا معلما للخير اينما كنت  
 جئت ما كنت واقفت واصاني بالصلوة باتمام الصلوة والزكوة  
 والصدقة ما دمت حيا ما حييت وبن بوالدي لطيفا بوالدي ولم  
 يجعلني حيا في ديني قتالا في الغضب شقيا عاصيا الزمي والسلام  
 علي يوم ولدت حين ولدت من لمزة الشيطان ويوم اموت حين اموت  
 من ضغطة القبر ويوم ابعث حيا حين ابعث من القبر حيا من القبر  
 ذلك عيسي ابن مريم قول الحق خبر الحق الذي فيه عيسي يمتري  
 يشكون يعني السفاري قال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله  
 وقال بعضهم هو شريكه ما كان الله ما ينبغي لله ان يتخذ من ولد سجانه  
 نزه نفسه عن الولد والشريك اذا قضى امره اذا اراد ان يخلق ولدا  
 بلا اب فاما يقول له كوني فيكون ولدا بلا اب مثل عيسي فلما جاءهم  
 عيسي بالرسالة الي قومه قال اني عبد الله ومسيحه وار الله في  
 خالقي ورازقي وربكم هو ربكم خالقكم ورازقكم فاعبدوه فوجدوا  
 هذا التوحيد الذي امركم به صراط مستقيم دين قائم برضاه وهو  
 الاسلام فاختلف الاحزاب من بينهم فيما بينهم فقال بعضهم هو الله  
 وقال هو ابن الله وقال بعضهم هو شريكه فويل والويل واذا في جهنم  
 من قبح ودم ويقال حب في النار ويقال فويل فشد العذاب للذين  
 كفروا تخربوا في عيسي من مشهد يوم عظيم من عذاب يوم القيمة  
 اسمع بهم ابصر ما اسمعهم وما ابصرهم يوم يأتوننا او هو يوم القيمة  
 ان عيسي لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه لكر الظالمون المشركون  
 اليوم في ضلال مبين في كفر بين لقولهم ان عيسي هو الله اولده اقر  
 وانذرهم يا محمد خوفهم يوم الحسرة الندامة اذ قضى الامر فرغ من  
 الحساب وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وذبح الموت



وهم في غفلة في جهلة وعمي عن ذلك وهم لا يؤمنون بحمد والقرآن  
والبعث بعد الموت **انا نحن نزلت الارض تملك الارض ومن عليها**  
تملك من عليها ميتهم وتحييهم **والينا ترجعون** يوم القيمة فاجريهم  
بأعمالهم الحسنة بالحسنة وبالسيرة بالسيرة **واذكر في الكتاب ابراهيم**  
**خبر ابراهيم انه كان صدقاً نبياً** مصداقاً بآيمانه **نبياً** مرسلًا يخبر عن الله  
اذ قال **لا بيه** اذن يا ابت لم تعبد من دون الله **ما لا يسمع ان دعوته**  
**ولا يبصر** ان عبدته **ولا يغني عنك شيئاً** من عذاب الله يا ابت اني قد  
**جاءني من العلم اليقين** ما لم ياتك **ما لم يحيط اليك** ان من عبد غير  
يعتبه الله بالنار **فاتبعني** في دين الله **اهدك صراطاً مستقيماً** اذلك  
الي طريق عدل قائم برضاه وهو الاسلام **يا ابت لا تعبد الشيطان**  
**لا تطع الشيطان** في عبادة الاصنام **الشيطان كان للرحمن خصيماً**  
كافراً **يا ابت اني اخاف ان يمسك** يصيبك عذاب من الرحمن ان لم  
تؤمن به فتكون للشيطان ولياً **قربنا في النار** قال اذن اراقب انت  
عن الهوتي عن عبادتي الهي يا ابراهيم **لين لم تفسد** عن مقالتيك  
**لا يهلكك** لاسنك وقال لاقتلتك **واجرني ملياً** واعتزلني مادمت حياً  
ويقال اتركني ولا تكلمني طويلاً **ويقال دهر** قال يا ابراهيم **سلام**  
**عليك** **سأستغفر لك رب** ادعوك رب اني ان كان بي حقيقاً عالماً ان  
اراد ان يستجيب دعوتي واعتزلكم اترككم **وما تدعون** تعبدون  
من دون الله من الاوثان **قادر رب** اعبد رب عيسى وعمي من الله  
واجب **الان تكون بدعاء رب** بعبادة رب شقيقاً خائفاً فلما  
اعتزلهم تركهم **وما يعبدون من دون الله من الاوثان** وهبنا لاسحاق  
الصاحي **يعقوب** ولد الولد **وكل ابراهيم واسحاق ويعقوب جعلنا**  
**نبياً** الكرماء بالنبوة والاسلام **وهبنا من رحمتنا** من نعمتنا ولداً صالحاً

لهم

وبالاحلال **وجعلنا لهم لسان صدق** علياً الكرماء بالثناء الحسن **واذكر**  
**في الكتاب موسى** خير نبي **انه كان مخلصاً** معصوماً من الكفر والشرك  
والفواحش **ويقال مخلصاً** بالعبادة والتوحيد **ان قرأت بكسر اللام**  
**وكان رسولاً** الي بني اسرائيل **نبياً** يخبر عن الله **ونادينا به من جانب**  
**الطور** **المجبل الامين** عن يمين موسى **وقربناه نجياً** اي قريباً حتي سمع  
صديراً القلم **ويقال كلمناه من قريب** **وهبنا له من رحمتنا** من نعمتنا  
**اخاه هارون** **ونبياً** وزيلاً معيناً **واذكر في الكتاب اسمعيل** خير  
اسمعيل **انه كان صادق الوعد** اذا وعد نجس **وكان رسولاً** مرسلًا  
الي قومه **نبياً** يخبر عن الله **وكان يامر اهله** قومه **بالصلوة** بامتثال  
الصلوة **والزكاة** باعطاء الزكاة **وكان عند ربه مرضياً** صالحاً **واذ**  
**كفر في الكتاب ادريس** **خبر ادريس** انه كان صدقاً مخلصاً  
بآيمانه **نبياً** يخبر عن الله **ورفعناه مكاناً علياً** في الجنة **اولئك الذين**  
ذكرتهم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وهارون  
وعيسى **وادريس وسائر الانبياء انعم الله عليهم** من النبيين الكرماء  
الله بالنبوة والرسالة والاسلام **من ذرية آدم ادريس ومن حملناه مع**  
**نوح** من ذرية نوح اولاده **ومن ذرية ابراهيم اسمعيل واسحاق**  
**واسرائيل** ومن ذرية يعقوب يوسف واخوته **ومن هدينا الكرماء**  
بالايمان **واجبتنا** اصطفتنا بالاسلام **ومتابعة النبي** صلى الله عليه وسلم  
يعني عبد الله ابن سلام واصحابه **اذ اتينا عليهم** اذا اتوا عليهم **اياات**  
**الرحمن بالامر والنهي** خروا سجداً وبكياً **يسجدون** ويكفون من  
مخافة الله **فخلف** فيهم من بعدهم من بعد الانبياء والصالحين **خلف**  
**سوء اصحاب الصلوة** تركوا الصلوة وكفروا بالله **واتبعوا الشهوات**  
اشتغلوا بالذات في الدنيا وتزوجوا الاخوات من الاب وهم اليهود



فسوف يلتقون عني وادبا في جهنم **الامر** **قالب** من اليهود **وامن**  
بمحمد والقرآن **وعمل صالحا** خالصا فيما بينه وبين ربه **فاولئك**  
**يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا** لا ينقص من حسنتهم ولا يزد عيبتهم  
ثلاثين اية الجنة لهم **جنات عدن التي وعد الرحمن عبادة بالغيب**  
**بالغائب عنهم ان كان** **وعده ما يتيا** كائنا لاسمعون فيها في الجنة  
**لعنوا** خلفا باطلا **الاسلام** لكن يسلم بعضهم على بعض **ولهم رزقهم**  
**فيها طعماهم** في الجنة **بكرة وعشيا** عا مقدار بكرة وعشيت في الدنيا  
**تلك الجنة هذه الجنة التي نورث** **نزل** **من عبادنا من كان تقيا**  
من الكفر والشرك **وتقال** مطيعا **لرب** **وما ننزل** من السماء **الا بامر لك**  
يا محمد **قال** له جبرئيل ذلك حين حبس الله عنه الوحي فيما سأل  
فريش عن الروح وذي القرنين **وامحاب الكهف** **لما بين** **ايدي**  
من امر الاخرة **واخلفنا** من امر الدنيا **وما بين ذلك** **علم** **التخمين**  
**وما ريك نسيا** **لرب** **نبيك** **ربك** **منذ** **اوحى اليك** **رب** **خالق السموات**  
**والارض وما بينهما** من الخلق والعجايب هو الله **فاعبد** **فاطع** **و**  
**اصطبر** **لعبادة** **اصبر** **علي** **عبادته** **هل تعلم** **لرب** **سمي** **احدا** **سمي** **الله** **يقول**  
**الانسان** **اي** **ابن** **خلف** **للمحبي** **بانكار** **البعث** **ايضا** **مات** **لسوق** **اخرج** **حيا**  
من القبر بعد الموت هذا لا يكون **اولا** **يد** **كر** **الانسان** **الا** **ينطق** **اي** **ابن**  
**المحبي** **انا** **خلفناه** **من** **قبل** **من** **قبل** **هذا** **من** **نطقة** **منتنة** **ولم** **يك** **شيئا**  
فاني قادر على ان احب **فوليك** **اقسم** **بنفسه** **لنحشر** **نهم** **يوم** **القيمة**  
يعني ابياء واصحابه والشياطين **ثم** **لنحضر** **نهم** **لنجمعنا** **حول** **جهنم**  
**وسط** **جهنم** **جثيا** **جميعا** **ثم** **لنترن** **لنخرج** **من** **كل** **شيعة**  
من كل اهل دين **ايهم** **اشد** **علي** **الرحمن** **عتيا** **جراة** **بالقراء** **ثم**  
**لنخر** **اعلم** **بالدين** **هم** **اولي** **بها** **احق** **بها** **صليا** **ادخولا** **وان** **منكم**

كان

وامنكم **الاول** **ردها** **داخلا** **يعني** **النار** **عني** **لنبيين** **والمرسلين**  
**كان** **علي** **ربك** **حكما** **مقتضيا** **قضاء** **كائنا** **واجبا** **ان** **يكون** **شعبي** **الذي**  
**انتقلوا** **الكفر** **والشرك** **والفواحش** **ونذر** **نترك** **الظالمين** **المشركين**  
في نار جهنم **فيها** **جميعا** **دايما** **في** **جهنم** **جثيا** **جميعا** **دايما** **واذا**  
**تلقا** **عليهم** **تقرا** **عليهم** **في** **النظر** **واصحابه** **اي** **ابنا** **بينا** **ت** **بالامر**  
**والنهي** **قال** **الذي** **كفر** **وا** **بمحمد** **والقرآن** **لندين** **امنوا**  
يعني ابا بكر واصحابه **اي** **الذين** **يقين** **اهل** **دينين** **منا** **ومنكم** **خير** **منا**  
**من** **لا** **واصر** **ندياه** **مجلسا** **وكم** **اهلكنا** **قبلهم** **قبل** **فريش** **من**  
**قرب** **من** **اسم** **خالته** **هم** **اصر** **اثاثا** **احسن** **اموالا** **ولا** **دا** **وربا** **اصن**  
**منظرا** **قل** **لهم** **يا** **محمد** **من** **كان** **في** **الضلالة** **في** **الكفر** **والشرك** **فليمد**  
**فليزد** **له** **الرحمن** **مدا** **زيادة** **في** **المال** **والولد** **فانظر** **هم** **يا** **محمد** **حتى**  
**اذا** **اروا** **ما** **يوعدون** **من** **العذاب** **اما** **العذاب** **يوم** **بدر** **بالسيف**  
**واما** **الساعة** **ما** **عذاب** **يوم** **القيمة** **بالنار** **فسيعلمون** **وهذا** **وعيد** **لهم**  
**من** **هو** **شركا** **نا** **منزل** **في** **الآخرة** **وصنع** **في** **الدنيا** **واضعف** **جدا**  
**اهون** **ناصرا** **ويريد** **الله** **الذي** **اهتدوا** **بالايمان** **هدي** **بالتشريع**  
**وتقال** **ويريد** **الله** **الذين** **اهتدوا** **بالناسخ** **هدي** **بالمسوخ** **والباقي**  
**الصلوات** **الصلوة** **الخمس** **خير** **عند** **ربك** **ثوابا** **خير** **ما** **يثبت**  
**الله** **العباد** **الصلوة** **وخير** **مردا** **افضل** **مرجعا** **في** **الآخرة** **افرايت** **الذين**  
**كفروا** **باياتنا** **بمحمد** **والقرآن** **يعني** **عاص** **ابن** **وايل** **السهمي**  
**وقال** **لا** **وتين** **ملا** **اولد** **لين** **كان** **ما** **يقول** **محمد** **في** **الآخرة** **حقا** **لاطين**  
**ملا** **اولد** **في** **الآخرة** **فرد** **الله** **عليه** **وقال** **اطلع** **الغيت** **انظر** **في** **اللوح**  
**المحفوظ** **ان** **لما** **يقول** **ام** **اتخذ** **اعتقد** **عند** **الرحمن** **عمدا** **بلا** **اله** **الا** **الله**  
**فيكون** **له** **ما** **يقول** **كل** **ردي** **عليه** **يكون** **له** **ما** **يقول** **سكتب** **سحفظ** **ما** **يقول**



من الكذب **وفعله** تزيد له من **العذاب** **مكث** زيادة ونزلة ما يقول  
في الجنة ويعطي غيره من المؤمنين **ويا تيتا** يوم القيمة **فردا** وحيدا  
خاليا من المال والولد والخير نزلت هذه الآية في خطاب بن الارت  
في خصوصية كانت بينهما **واخذوا** عبدوا اهل مكة **مردون الله**  
يعني الاصنام **ليكونوا لهم** يعني الاصنام **عز** منعة من عذاب الله  
**كل** رديهم لا يكون منعة من عذاب الله **سكفون** بعبادتهم  
سترون يعني الاصنام من عبادة الكفار **ويكونون** يعني الاصنام  
**عليهم** على الكفار **ضلة** اعوانا بالعذاب **المر** المتخبر يا محمد **انا**  
**ارسلنا الشياطين** سلطانا الشياطين **علي الكافرين** **توزهم** ان نعيم  
الي معصية الله ان عاجبا ونعيمهم اعزاء بهم **فلا تعجل** فلا تستعجل عليهم  
بالعذاب **انما بعدهم عدا** يعني النفس بعد النفس **يوم** وهو يوم القيمة  
**تخسر المتقين** الكفر والشرك والفواحش **الي الرحمن** الي خيرة الرحمن  
**وفدا** ركبانا على النوق **وتسوق الجرمين** المشركين **الوجهنم** **ومردا**  
عطاشا لا يملكون **الشفاعة** لا يشفع الملائكة لاحد **الامن** اتخذ من  
اعتقد **عند الرحمن عهدا** بلا اله الا الله **وقالوا** يعني اليهود **اتخذ**  
**الرحمن** **ولدا** عزيرا ابنا لقد جئتم شيئا اذنا قلتم قولا منكرا عظيما  
**تكد السمووات** تطفنون **تشتقن** وتنشق **الارض** من قولهم  
**وتنشق الارض** تنصدع الارض **وتخر الجبال** تسير الجبال **هنا كسر**  
**ان دعوا للرحمن ولدا** عزيرا **وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا** عزيرا  
**انما ان كل من في السموات والارض** يقول ما من احد في السموات  
والارض الا **اتي الرحمن عبدا** الامتار للرحمن بالعبودية مطيعا لغير الكا  
**لقد احصيتهم** حفظهم **وعدهم عدا** عالم بعددهم **وكلام اتية**  
**يحيي اليه** الي الله **يوم القيمة فردا** وحيدا بلا مال ولا ولد **الذين**

اسموا

اسموا بمحمد والقران **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم **سيعمل لهم الرحمن ولدا** يحبهم ويحبهم الي المؤمنين **فاما يسرنا**  
**بلسانك** يقول هو تعالى عليك قراء القرآن **لتبين به** بالقران **المتقين**  
الكفر والشرك والفواحش **ولتذر** تخوف **به** بالقران **قوما** **الذين**  
بالباطل **وكما اهلكنا قبلهم من قرون** قبل قومك يا محمد من قرون  
من القرون الماضية **هل تحس منهم من احد** هل تربي منهم احدا  
بعد الهلاك **او تسمع لهم ركزا** صوتا بعد ما هلكوا **او درسا**  
**ومن السورة التي يذكر فيها طه** **وهي كلها مكية**

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **له ما انزلنا عليك لتبين**  
لتعيب بالقران نزلت هذه الآية والنبى صلى الله عليه وسلم لم كان قبل  
ذلك يتعهد بصلوة الليل حتى تورمت قدماه فحقق الله عليه بعد  
الآية فقال طه يا رجل هذه بلسان عكة يا محمد ما انزلنا عليك  
القران **تذكر** **عظيمة** **لن** **تخشي** **لما** **يسلم** **ولما** **انزل** **لتسقي** **لعبت**  
لتعيب نفسك تقدم وموخر **تنزيلا** يقول القران تكليما **من**  
**خلق السموات** **اليعلى** رفع بعضها فوق بعض **الرحمن** **على العرش**  
**استوي** استقر وقيال امثاله **له ما في السموات وما في الارض وما**  
**بينهما** من الخلق والعجايب **وما تحت الثرى** الذي تحت الارض  
السابعة السفلى لان الارضين على الماء والماء على الحوت والحوت على الصخر  
والصخرة على الثور والثور على الثرى والثرى هو التراب والندى  
يعلم الله ما تحته **وان** **تجهر بالقول** تعلن بالقول **والفعل** **فانه يعلم**  
**السرا** **واخفى** من السرا ما هو كائن منك لميك بعد ان يكون يعلم الله ذلك

القران

الارض



كله الله لا اله الا هو وحده لا شريك له له الاسماء الحسنى الصفات  
العليا فادعوه **وهذه اتيك حديث موسى** خبر موسى  
اذ راي **نارا** عن يساره فقال **لا اله الا هو** انزلوا مكانكم **انتم**  
**نارا** اني رايت نارا **عليك** منها من النار **يقين** بشجرة مقبس  
وكان ذلك في برد شديد من الشتاء **او اجد على النار هدي** عنده  
النار من يد لي على الطريق فلما اتتهما فاذا هي شجرة خضراء تتوقد  
منها نار ايضا **نودي يا موسى اني انار لك فاخلع نعليك** وكانت  
نعله من جلد حمار ميت **انك بالواد المقدس المطهر طوي**  
اسم الوادي ويقال قد طوي له الانبياء قبلك ويقال طوي بير قد  
طويت بالصخرة في ذلك الوادي الذي كانت فيه الشجرة **انا اخترتك**  
بالرسالة الي فرعون **فاستمع لما يوحي** فاعمل بما تؤمر **انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني** واقم الصلوة **لذكرى** لو نسيت صلوة  
فضلها حين ذكرتها **الساعة اتيه كائنته** اكا داخفها ظهرها  
يقال اسرها عن نفسي فكيف اظهرها لغيري **لتجزي كل نفس** برقة  
او فاجرة **بما تسع** بما تعمل من الخير والشر فلا يصدك فلا يفرقك  
عن الاقرار بها **لا يؤمن بها** واتبع هواه بالانكار وعبادة الاصنام  
فتزدي فتهلك **وما تلك بيمينك يا موسى** قال **هي عصاي** اعتمد  
عليها اذا عيبت **واشرب بها** اعطني اخبط بها الشجرة لغني **ولي فيها**  
**مارب** اخري حوايج شي قال القها من يدك **يا موسى** فاليقها من يدك  
فاذا **هي تسعي** تشد لا فعة راسها قولي موسى هار يا منها قال  
الله له **خذها يا موسى** ولا تخف **سنعيد** ما صنعناها سيرتها **الاولي**  
عصا كما كانت **واضمم يدك الي جناحتك** ادخل يدك في ابطنك **تخرج**  
**بيضا** لها شعاع من غير سور من غير برص اية اخري علامته اخري

مع العصي **لربك من آياتنا** من علامتنا **الكثير** العظمي اذهب  
الي فرعون **انطغي** علا وتكبر وكفر **قال رب** اشرح لي صدري  
**وسيري لي امرى** لين لي قلبي لكي لا اخافه **وسيري لي امرى** هو  
يعتبليخ الرسالة الي فرعون **واحلل عقدة من لساني** انشط رقة  
من لساني **يتقها قولي** لكي يتقها كلامي **واجعل لي وزيرا** معينا من  
**اهل هارون** اخي **اشدد به** ان ربي قويه **ظهمري** واشتركة في امرى  
في تبليخ رسالتي الي فرعون **كي نسجك** فضلي لكي **كثير** او تذكر  
بالقلب واللسان **كثير** انك كنت نبيا **صيرا** عالما قال الله له قد  
**اوكلت** اعطيت **سؤلك** ما سالت **يا موسى** فشرح الله له صدره وسير  
وسبط لسانه وجعل هارون له معينا **ولقد مننا عليك مرة اخري**  
غير هذا **اذ اوجينا الي امك** الهنا امك الذي يلهم ان **اقد فيه**  
**في التابوت** ان اطرحي الصبي في التابوت البردي فاقد فيه في اليم  
فاطرحي التابوت في البحر **فليلقه اليم** البحر بالساحل على الشطيا  
**خذ** يرفعه **عدولي** بالدين يعني فرعون **وعدوله** بالقتل والقت  
**عليك محبة مني** يا موسى كل من راك احبك **ولتضع علي عيني** وماضع  
بك كان في منطري **اذ تمشي اهلك** قد خلت قصور فرعون **فتقول** اهل  
**ادلكم** علي من **يصفه** بوضع فرعونك الي امك **فرددناك**  
الي امك **كي تقر عينها** قطيب نفسها **ولا تخزن** علي بنها بالهلاك و  
قتلت نفسها **قطيا** فنجيناك من الغم من غم القود **وفتناك**  
**فتوقا** ابتلينا ايلا مرة بعد مرة **فلبث** مكثت **سنتين** عشرين في  
اهل مدين **تخرجت** علي **قد** يعلم قد وري بالكلام والرسالة  
الي فرعون **يا موسى** واصطفتك **لنفس** اصطفتك لنفسك بالرسالة  
اذ هب انت **واخوك** هارون **باياتي** باليد والعصا **ولايتنا في ذكرى**



لا تضعوا ولا تجزوا ولا تفتروا في تبليغ رسالتي الي فرعون **الفرعون ان طغي**  
علا وتكبر وكفر فقول له **قولا ليل** لطيفا لا اله الا الله ويقال فيكنيا  
لعلمه **تدكر** تنعظ او يخشي او يسلم **قل** اننا نخاف ان يفرط  
ان يجعل علينا بالضرب **او ان يطغي** بالقتل **قال** الله لهما لا تخافا  
من الضرب والقتل اني معكما معينا **اسمع** ما يرد عليكما **واري**  
صنيعكما فانتيه يعني الي فرعون **فقول** اننا رسول ربك اليك فان  
سل معاني **اسرائيل** نذهب بهم الي ارضهم ولا تعد بهم لانتقمهم  
بالجمل وذبح الابناء واستخدم النساء لاهم احرار **قد جيتك باية**  
**من ربك** بعلامة من ربك يعني اليد وهو اول ايتاريه الله فرعون  
والسلام علي من اتبع الهدى **انا قد اوح اليك ان العذاب**  
**الدائم علي من كذب** بالتوجيه **وقولي** عن الايمان **قال** فرعون  
**مزيبيكم يا موسى** **قال** ربنا الذي اعطي كل شيء خلقه  
شكلا لا انسان اسنانا ولا بغير ناقة ولا خمار حمارة ولا مشاة مشاة ثم  
**هدي** ثم اهدى الاكل والشرب والجماع **قال** فرعون لموسي **فان بال**  
**القرور الاولى** فاخير القرون الماضية عندك كيف هلكوا  
**قال** موسى **علمها** علم هلاكها **عندك** مكتوب في كتاب يعني  
لوح المحفوظ **لا يصنع ربي** لا يخطي ولا يذهب عليهم امرهم ولا ينسي  
امرهم ولا يترك عقوبتهم **الذي جعل لكم الارض مهادا**  
**فلا تشاوسلك** **لكم** جعل لكم فيها في الارض **سبلا** طرقا تذهبون  
وتجيئون فيها **وانزل من السماء ماء مطرا** فاخرجنا به مطرا ازواجا  
اضافا من نبات شتي مختلفا الوان **كلوا** يعني ما تاكلون **وانعولوا**  
ما ترعون **انعامكم** من عشبها **ان** في ذلك في اختلافها  
والوانها **لايات** لعلامات **لاولي النهي** لذي العقول من الناس

منها من الارض **خلقناكم** يقول خلقناكم من ادم وادم من تراب والتراب  
من الارض وفيها وفي الارض **يعبدكم** يقول نقبركم ومنها من الارض  
**خرجكم** يقول من القبر يخرجكم **تارة اخرى** مرة اخرى بعد ذلك  
للبعث **ولقد ارينا** يعني فرعون **اياتنا كلها** اليد والعصي  
والطوفان والحجراد والقتل والصقار والدم والسنين ونقص من الثمرات  
**فكذب** بالايات وقال ليس هذه من الاله **واي** ان يسلم ولم يقبل الايات  
**قال** لموسي **اجيتك الترحيبا** **ارضنا** مصر **سجرك يا موسى**  
**فلنا ينسبك** **سجرك** مثله مثل ما جيتنا به **فاجعل بيننا وبينك يا موسى**  
**موعدا** اجلا لا تخلفه لا تجاوز **مخرا** **وانت مكانا سوي** غير هذه  
يقال سوي اي غدا ونضفا بيننا وبينك ان قرأت نضم السبي **قال** موسى  
**موعدكم** اجلكم **يوم الزينة** وهو يوم السوق ويقال يوم  
اليرور **وان يحشر يجمع الناس** من المداين **فحي** فتول **فرعون**  
فرجع فرعون الي اهلكه **فجمع كيد** حيلته وسحره اثني وسبعين ساحرا  
**ثم اتي** للموعود **قال** لهم **موسي** للسحرة **ويلكم** ضيق الله عليكم  
الدنيا **انتم تروا** لا تختلفوا علي الله **فيسخركم** فيهلككم **بعذاب**  
من عنده **وقد خاب خسر** **من افترى** اختلق الله علي الكذب  
**فتاروا امرهم بينهم** فتشاوروا فيما بينهم ان غلب علينا موسى امتنا به  
**واسروا هذا الجنوي** من فرعون **ثم قالوا** بالعلانية **ان هذا ناسا**  
**وايما قال** ان هذا في اللغة لايعي الاعراب **وقال** قال لهم فرعون ان  
هذا ن موسى وهارون **لساحرا** **يريدان** **ان يخرجكما** يعني موسى  
وهارون **من ارضكم** مصر **سجركما** ويدا بطريقتهما **كم يدعيكم**  
وهما لكم **المشي** المشي **فلا مثل** اهل الرأي والشرف **فاجعوا كيدكم**  
مكركم وسحرتكم وعلمكم **ثم اتيوا صفنا** جميعا **وقد افلح** فاز اليوم **من استعمل**



من غلب قالوا يعني السحرة لموسي يا موسى انا ان تلقى عصاه الى الارض  
اولا واما ان نكون اول من ان تلقى قال لهم موسي بل القوا انتم  
اولا قالوا اثني عشر وسبعين عصا واثنى عشر وسبعين حبل فاذا احبلهم  
وعصيتهم فجيل اليه اري موسي سحرهم انها تسعي تعضي فاحس  
في نفسه خيفة موسي انضم موسي فليد الخوف خاف ان لا يظفر فقتلوا  
من امن به فلما لموسي لا تحف انك انت الاعلى الغالب عليهم والى  
على الارض ما في يمينك يا موسي تلقفت تلقم ما فعلوا ما طرخوا من العصا  
والحبال انما صغوا طرخوا كيد ساحر على سحر ولا ينجوا من ذلك  
الله ولا يفر من الساحر حيث اتي انما كان والى السحرة سجدا فمجدوا من عزة  
سجودهم كما فهم القوا قالوا يعني السحرة امنوا برب هارون وموسي قال  
لهم فرعون انتم لم قبل ان اذ لككم قبل ان امركم به انه يعني موسي  
لكبيركم الذي علمكم السحر فاقطعون ايديكم وارجلكم  
من خلفا فريد اليماني ورجل اليسري ولا صلبنكم في جزوع النخل  
عما جزوع النخل ولتعلم اينا اشد قدا با وايكي ادوم انا ارب موسي  
وهارون قالوا يعني السحرة لمزعون ان نؤثر لك لن نختار عبادتك و  
طاعتك على ما احبنا من البينات من الامر والنهي والكتاب والوسل  
والعلامات والاله فطروا على عبادة الذي خلقت افاقض ما انت  
قاض فاضع ما انت صانع واحكم علينا ما انت حاكم انا نقض هذه الحيوة  
الدنيا فحكم علينا في الدنيا وليس لك علينا سلطان في الاخرة انا انا  
بونا ليغفر لنا خطايانا اشركنا وما اكرهنا عليه ما اجبرتنا عليه  
من علم السحر والله خير وابقى ما عند الله من الثواب والكرامة افضل  
والدوم ما تعطيتنا من المال ان من يات ربه يوم القيمة مجرما مشركا  
فار له هبنا لا يموت فيها فليس تريح ولا يحيي حيوة تنفخه ومن ياتته

يوم القيمة مؤمنا مصداقي ايمانه قد عمل الصالحات فيما بينه  
وبين ربه فاولئك لهم الدرجات العلى الرفيع في الجنات  
ثم بين اي الجنان لهم فقال جنات عدن دار الرحمن التي خلقها  
بيده بقوتته في وسط الجنان والجنان حولها تجري من تحتها من  
تحت شجر ومساكنها الانهار انهار الخمر والماء والعسل واللبن خالد  
فيها مقيمون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون وذلك الجنان الحلة  
خرا من تركي ثواب من وجد واصلم ولقد اوصينا الي موسى ان اس  
اي يسرع بعبادتي اول الليل فاضرب لهم بين لهم طريقا في البحر  
يسلك الحق اجدنا لا تخاف دركا ادرك فرعون ولا تحشي من العزق  
فانبعثهم فرعون فلحقهم فرعون بخيوده بجموع ففشيهم من اليم  
ففشي عليهم البحر ما غشيهم واضل فرعون اهلك فرعون قومه في البحر  
وما صدي ما غشيهم من العزق ويقال اضلهم عن دين الله وما دلهم  
الي الصواب يا بني اسرائيل اولاد يعقوب قد اخيناكم من عدوكم  
من فرعون واعدناكم جاني الطوفان الجبل الامين يمين موسي  
باعتها الكتاب ونزلنا عليكم الرسل والسلاوي كلوا من طيبات من  
حلالا ما رزقناكم من المن والسلاوي ولا تطفوا لا تكفروا به  
ويقال لا ترفعوا لغيره فجيل عليكم فوجب عليكم غضبي سخطي ونيال  
ينزل ان قراءت بضم الهاء ومن جيل عليكم غضبي بجموع عليكم غضبي سخطي  
وعذابي فقد هوي فقد هلك واي اخفا لمن تاب من الشرك  
وامن بالله وعمل صالحا تهدي ثم اري ثواب عمله حقا ويقال  
ثم اهتدي الي السنة والجماعة ومات على ذلك فلما ذهب موسي مع سبعين  
الي الميقات تجل الي الميعاد قبل السبعين قال الله وما اعجبك عن قومك  
يا موسي قال هم ارايحيون علم اشرى وعلمت اليك رب لترضي لترد



رضاك عني قال يا موسى فانا قد فتاك ابتليت قومك بعبادة العجل  
من بعدك من بعد انطلقك الى الجبل واصلهم السامي وامرهم  
بذلك السامري فرجع فلما رجع موسى الى قومه مع السبعين سمع صوت الفيتة  
فصار عقيب ان اسفا حزينا قال يا قوم الربعدكم ربكم وعدا حسنا  
صدقا اطفال عليكم العهد افتجاوزت عليكم المدة اماردتم ان  
يجل عليكم يجب عليكم غضب سخط وعذاب من ربكم فاختلستم  
موهدي فخالقتم وعدي قالوا يا موسى ما اخلطنا موعدك ما اخلطنا  
وعدك بملكنا بعلمنا مستعدين ولكن اهلنا اوزارنا اجرامنا  
من زينة القوم من حلي الازهار فشتوم ذلك حملنا عباداة العجل  
فقد فتننا فطرحتنا اللهي في النار فكذلك التي السامري  
كما الفينا فخرج لهم فصاغ لهم السامري من الذهب الذي الي في  
النار عجلا جسدا عجولا جسدا صغيرا بلاروح له حوائر صوت فقالوا  
شيء هذا قال لهم السامري هذا الهكم واله موسى فنتي فتري  
طاعة الله وامره وقيام قال السامري واصحابه الا يرجع اليري اليهم  
قولا ولا جوابا يعني العجل ولا يملك لهم لا يقدر لهم ضرا دفع الضر  
ولا ينفع ولا جبر النفع ولقد قال لهم هارون من قبل من قبل  
مجيئي موسى يا قوم انما فتنتم به ابتليتكم بالجوان وعبادة العجل وقيام  
اضلتم انفسكم بعبادة العجل وار. ربكم الرحمن فاتبعوني في دينه وطيعوا  
امري قولي ووصيتي قالوا لن نبرح عليه لن نزال عباداة العجل عاكفين  
مقيمين حتي يرجع الينا موسى فلما رجع موسى قال لهم ويا هارون  
ما منعك اذ رايتهم ضلوا الطريق الا تتبعي لم لا تتبع وصيتي ولم تناجهم  
القتال انقصيت اقررت امري قال قال هارون لموسى يا ابن ام  
ذكر امه لكي يرفق به ويترحم عليه لا تاخذ بلحيتي ولا راسي ولا شعر

راسي اخشيت اخفت ان تقول فرقت بين بيبي اسرائيل بالقتل  
ولم ترقب قولي لم تنظر قدومي فمن ذلك تركت القتال معهم ثم رجع  
موسى الى السامري قال فما خطبك فما الذي حملك على عبادة العجل  
يا سامري السامري بصرت بالمتصرف وامراني رايت ما لم ير سوا  
اسرائيل قال لموسى وما رايت دونهم قال رايت جبريل عيا فرس  
يلقاه انثي وهي دابة الحيوة فقبضت قبضته من اثر السور من تراب  
حافر فرس جبريل فخبث بها فطرختها في فم العجل ودبره فحار وكل  
سولت ريت ان نفسي قال لموسى فاذهب يا سامري فان لك في الحيوة  
ما حيت ان تقول لا اساس لا تخالط ولا تخالط وان لك موعدا جلايم  
القيمه لم. تختلف لن تجاوزن وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا  
ضرت عليه عابدا لخرقة بالنار وقيام لنبردن بالمر دثر لنسقم في اليم  
نسقا لنذر ينير في البحر ذروا انما الهكم الذي لا اله الا هو بلا ولد  
ولا شريك وسع كل شيء علم ربنا بكل شيء كذلك هكذا انفق عليك  
يا محمد نزل عليك جبريل من ابن انا قد سبق باخبار الانم الماضية  
وقد اتيناك من لدنا ذكر اقد اكرسناك بالقران فيه خبر الاولين  
والاخرين من اعرض عنت من كفر فانه يحيل يوم القيمة ويزل شركا  
خالدين فيها مقيمين في عقوبة الوزر وسالهم يوم القيمة حملا  
من الذنوب ويوم ينفع في الصور النخرة الاخري ونحشر المجرمين الشر  
يوم يذرن قاعيا يتخافون بينهم يتساررون فيما بينهم في هذا القور  
يتولون بعضهم لبعض ان لبثتم ما كنتم في القبور الا عشر ايام  
نحشرهم بما يتولون في البعث اذ يقول امثالهم طرية افضلهم عقلا  
واسويهم راياء وصدقهم قولا ان لبثتم ما كنتم في القبور الا يوما ويناوئك  
يا محمد سالت بنو ثقيف عن الجبال عن حال الجبال يوم القيمة فقل لهم



يا محمد يستفهم **يستفهم** ربي قلنا في **رها** فيترك الارض  
قائمًا مستوية **صفصفا** امس لانيات فيها **الترى فيها عوجا** واديا شققا  
**ولا امت** الاشيا شاخصا من الارض ولا نباتا **يومئذ** وهو يوم القيمة  
**يتبعون الداعي** يسارعون ويقصدون الى الداع **لا عوج له** لا ميلون  
يمينًا ولا شمالًا **وخشعت الاصوات** ذلت الاصوات **للرحمن** لهبة الرحمن  
فلا تسمع يا محمد **الاهمسا** الاوطيا خفيا كوطي الابل **يومئذ** وهو  
يوم القيمة **لا ينفع الشفاعة** لا تستفع الملائكة لاحد **الامر** اذن له **الرحمن**  
الشفاعة **ورخي له قولا** قبله لا اله الا الله **يعلم الله ما بين ايديهم** بين  
ايدي الملائكة من امر الاخرة **وما خلفهم** من امر الدنيا **ولا يحيطون**  
**بشئ** لا يعلمون الملائكة ما بين ايديهم وما خلفهم شيا الا ما علمهم  
الله يعني الملائكة **وعنت الوجوه** يوم القيمة **الحى** الذي لا يموت **القيوم**  
القائم الذي لا يبدل **وقه خاب من** من **حلظا** لما شركا **ومن يعمل**  
**من الصالحات** من الخيرات فيما بينه وبين ربه **وهو مؤمن** مصداق  
في ايمانه **فلا يخاف ظمًا** اذهب عمله كله **ولا هضمًا** ولا نقصان عمله  
**وكذلك** هكذا **انزلناه قرا نا عربيا** انزلنا جبريل بالقرآن يا محمد  
مجري لغة العربية **وصرفنا فيه** بينا في القرات **من الوعيد** اي من  
الوعيد والوعيد **لعلهم يتقون** لكي يتقوا الكفر والشرك والعوا حش  
او يحدث لهم ذكرا ثوابا ان امنوا وبقيا شرفا ان وحدوا وبقيا  
عذابا ان لم يؤمنوا **فتعالوا الله الملك الحق** تبارك عن الولد والشريك  
**واتجمل بالقران** واتجمل يا محمد بقراءة القرات **من قبل ان يفتني**  
**البلى** من قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القرات وكان اذا نزل عليه  
جبريل باية لم يفرغ من اخرها حتى يتكلم رسول الله باولها مخافة  
ان يلبسها فانها ه الله عن ذلك وقال له **وقل رب** يا محمد **زدني علما**

وحيد

فقط

ومفظا وفهما بالقران **ولقد عهدنا الى آدم** امرنا ادم ان لا ياكل من  
هذه الشجرة **من قبل** من قبل الكرم من الشجرة وبقيا من قبل مجي محمد  
صلى الله عليه وسلم **فسي** فترك ما امرنا به **ولم نجد له عزما** غرما غريبة  
الرجال **واذ قلنا للملائكة** الذين كانوا في الارض **اسجدوا**  
لادم سجدة الخية **فسجدوا** الا ابليس **رئيسهم** اي اعظم  
عن السجود لادم **فقلنا يا ادم** ان هذا عدوك **ولز وجهك** حوا  
فلا يخرج منك ما من الجنة بطاعتكم **فليسق فتقرب ان لك ان**  
**لا تجوع فيها** في الجنة من الطعام **ولا تقرى** من الشيا **وانك لا تطوف**  
**فيها** لا تعطش فيها **ولا تضحي** ولا يصيبك حر الشمس وبقيا لا يعرف  
فوسوس اليه الشياطين بالكل الشجرة **قال يا ادم** هل ادلك علي  
شجرة الخلد من اكل منها خلد ولا يموت **وملك لابس** يعني في ملك  
لا يفتي **فاكل منها** من الشجرة **فبدت لهما سواتهما** فظهرت  
لهما عورتاهما **وطفقا** **عندما** **يخصنا** ان يلزقات عليهما عورتاهما  
**من ورق الجنة** من ورق التين كلما الرقا بعضهما الي بعض تفافنت  
**وعصى ادم ربه** بالكرم من الشجرة **فغوي** ترك طريق الهدى فلم  
يصب بالكرم من الشجرة ما اراده **ثم اجتباه** اصطفاه **ربه** بالتوبة  
**فتاب عليه** فنجاه عنه **وهدي** هدي الله الي التوبة **قال**  
**اهبط منها جميعا** من في الجنة لادم وحوا والحية والطاوس **بعضكم**  
**لبعض** **عدو** **والحيت** ليني ادم وبنو ادم للحية **فاما يا نبيك** **في**  
فحين ياتينكم يا ذرية ادم مني هدي كتاب ورسول **فمن اتبع هدي**  
كتابي ورسولي **فلا يضل** باتباعه اياهم في الدنيا **واستقي** في الاخرة  
**ومن امن من عن ذكرى** عن توحيدى وبقيا كثر بكتابي ورسلي  
**فان له معيشة ضنكا** عندا باشد يدا في القبر وبقيا في النار **وخشعة**



يوم القيمة اعني قال يقول رب يارب الرحمة اني امر وقد كنت  
بصير في الدنيا قال كنه لك هكذا انتك ايات كتابنا ورسولنا  
فسيتمها فتركت العدل والاقرار بها وكنه لك اليوم تنبى تترك  
فيهم في النار وكنه لك هكذا يخرج من اسرف من اشرك ولم يؤمن  
بايات ربه يعني الكتاب والرسول والعذاب الاخرة اشد واني ادو  
من عذاب الدنيا ولم يهد لهم سبي لاهل مكة كما اهلكنا قبلهم  
من الفرون الماضية عشاو فساكنهم في منازلهم ان في ذلك  
فيما فعلنا بهم ايات لعلامات لاولي النهي لذوي العقول من  
الناس ولولا كلمة سبقت وحيث من ربك تباخير العذاب عنهم  
لكان لزاما عذاب الهلاكهم مقدم ومؤخر واجل ميسر وقت معلوم لهذا  
الامة فاصبر على ما يقولون يا محمد عما يقولون من الشتم والتكذيب  
نسختها اية القتل وسبح وصل بحمد بامر ربك يا محمد قبل طلوع  
الشمس صلو الفلاة وقيل عزوبها صلو الظهر والعصر ومن انزل  
الليل بعد دخول الليل فسمع فصل صلو المغرب والعشا والطواف النها  
صلو الظهر والعصر لعلك ترضي لكي تعطي الشفاعة حتى ترضي و  
لا تمدن يمينك ولا تنظرون رغبة الوماعتن به الي ما اعطيت من المال  
ازواجهم من بني قريظة زمرة الحيوة الدنيا زينة الدنيا  
لنفسهم فيه لخيرهم فيها اعطيتهم من الزينة ورزق ربك الخيرة  
خير افضل واتي وادوم ما لهم في الدنيا وامر اهلك بالصلوة عند  
الشدة واصطبر صبر عليه لانك ان تترك نفسك ولا هلك  
خبر تتركك والعاقبة للمتقين الجنة المتقي الكفر والشرك والفواحش  
وقالوا يعني اهل مكة باية من ربه ولم ياتهم بينة بيان ما في  
الصحف الاولى في التورية والابجيل ان فيهما ما ضفت محمد صيا الله عليه

هذا ما بين  
هل لا يشا محمد

وسلم ونعتهم ولوانا اهل كنههم يعني اهل مكة بعذاب من قبل  
بجني محمد اليهم بالعذاب لقالوا يوم القيمة ربنا ياربنا لولا هلا  
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك فنطيع رسولاك ونؤمن بك كتابك  
من قبل ان نهلك تفتل يوم بدر ونخزي نغذب بعذاب يوم القيمة  
قل لهم يا محمد كل واحد منا او منكم مترين منتظر لهلاك صاحبه  
فتربص فانتظروا فستعلمون عند تروك العذاب يوم القيمة من  
اصحاب الصراط السوي العدل ومن اهتدي الي الهيمان منا او منكم

ومن السورة التي يذكر فيها الانبياء وهي كلها مكية

س  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى اقرب للناس حسا بهم يقول  
ذملا اهل مكة ما وعد لهم في الكتاب من العذاب وهو في غفلة عن ذلك  
معصون مكذبون به تاركون له ما ياتهم ما ياتهم في الي نبيهم  
جبريل من ذكر يدكر يعني القران من ربه محمد باية بعد  
اية وسورة بعد سورة وكان ايتان جبريل وقرأة محمد صيا الله عليه  
وسلم واستماعهم محدثا القران الاستماع اهل مكة الي  
قرأة محمد القران وهم يلعبون يهزون بحمد والقران لاهية  
خافلة قلوبهم عن امر الاحزة واسرو التجوي اصفوا التكذيب بحمد  
والقران فيما بينهم الذين ظلموا هم الذين ظلموا اشركوا بوجهل و  
اصحابه يقول بعضهم لبعض هل هذا ما هذا يبنون محمد الا بشر  
ادبي مثلكم افتاتون السحر اقتصد قون السحر والكذب وانتم  
تبصرون وانتم تعلمون بانه سحر وكذب قل لهم يا محمد ربي يعلم

هذا ما بين  
هل لا يشا محمد



القول في السماء والارض ربي يعلم السر من القول والفعل من اهل السما  
والارض وهو السميع لمقالة اي جهل واصحابه **العليم** بهم ويعتقونهم  
بل قالوا قال بعضهم **اضغات احلام** ابا طيله احلام كاذبة ما اتى به  
محمد بل افتراء وقال بعضهم بل اختلق محمد القرآن من تلقاء نفسه  
بل هو شاعر وقال بعضهم شاعر بر رواية **فليات بابية** بعلامته كما  
ارسل الاولون من الرسل بالايات الى قومهم نرى عنهم فيقول الله ما  
انت قبلهم قبل قومك يا محمد حيا الله بالايات من **قريية** من اهل  
قريية **اهلكنا ما عند التكذيب** بالايات **افهم يؤمنون** افعول  
يؤمنون بالايات بل لا يؤمنون **وما ارسلنا قبلك** من الرسل الا رجا  
من البشر مثلك **نوح اليهم** يرسل اليهم الملائكة كما ارسلنا اليك  
فاسئلوا اهل الذكرا **اهل القرية** والنجيلة **از كنتم لا تعلمون**  
ان الله لم يرسل الا من الشئ **وما جعلناهم حبيدا** جسد الانبياء  
لا ياكلون **الطعام** ولا يشربون **الشراب** وما كانوا خالدين في الدنيا  
ولكن كانوا ياكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم  
حين قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام ومشي في الاسواق ثم صدقنا  
هم **الوعد** انجزنا وعد الانبياء بالنجاة **فانجينهم** يعني الانبياء و  
من **نشأ** من امن بالرسول **واملكنا المسرفين** المشركين **لقد اتينا**  
**اليكم** الي نبيكم **كتابا جريلا** بالكتاب فيه ذكركم  
شرككم وعزكم ان انتم به **افلا تعقلون** افلا تصدقون شرفكم وعزكم  
**وكم قضينا اهلكنا من قريية** اهل قريية كانت ظالمة كافرة مشركية  
اهلها **وانشأنا خلقنا بعد ما هلكوا** قوما اخرين فسكنوا  
ديارهم فلما **احسوا باسنا** راوا عذاب الهلاكهم اذا هم منها من  
باسنا **وكضون** يهزون ويقال يهزون ايضا قالت لهم الملائكة

بل هو

لا تظنوا

لا تظنوا لا تقربوا ولا تقربوا **وارجعوا الى ما انتم فيه** انتم فيه و  
**مسالككم** منازلكم **لعلمكم** تسألون لكي تسألوا عن الايمان ويقال  
عن قتل النبي حيا الله عليه وسلم قالوا عند القتل والعذاب **يا ويلنا**  
**انا كنا ظالمين** يقتل نبينا فان لتلك الويل **دعويهم** قولهم  
**حق جعلناهم حبيدا** كحبيد السيف **خامدين** ميتين لا يتحركون  
هذه قصته اهل قريية نحو اليمن يقال لها حرو ورابعث الله اليهم نبيا  
فقتلوا ذلك النبي فسلط الله عليهم تحت نصر فقتلهم ولم يترك فيهم  
عينا نظرف **وما خلقنا السماء والارض وما بينهما** من الخلق **لا عيين**  
لا عين بلا امر ولا نهي ثم نزل في قولهم ان الملائكة نباتات الله لو اردنا  
ان **نخذ لهم** نباتا وتقال زوجة ويقال ولعل **الخذنا** من لدنا  
من عندنا من حور العين **ان كنا فاعلين** ما كنا ذلك بل نقذف  
بالحق **عيا الباطل** ونقال نبين الحق والباطل **فيدمغه** فيهلكه  
فاذا هون **اهق** يعني الباطل **ولكم الويل** شدة العذاب مما  
تصفون مما تقولون ان الملائكة نباتات الله **ولم عبيد من في**  
**السموات والارض** من الخلق **ومن عنده** من الملائكة **لا يستكبرون**  
عن **عبادته** لا يتعظمون عن عبادته عن طاعته والاقرار بعبودية  
ولا يستخرون **لا يعيرون** عن عبادة الله **يسبحون بالليل والنهار** يصلون  
له بالليل والنهار **لا يعترون** لا يملون عن عبادة الله والاقرار بالله ام  
**اتخذوا** ام عبدا واهل ملكة الهة من **الارض** في الارض هم ينشرون  
يحيون ويقال يخلقون لو كان فيهما الهة في السماء والارض **لا اله الا الله**  
غير الله **فسدنا** اهلها **فسجان** الله رب العرش **السريع** عما يصفون  
يقولون عيا الله من الولد والشريك **لا يسأل عما يفعل** لا يسأل الله عما  
يقول ويامر ويفعل **وهم يسألون** والعباد يسألون عما يقولون ويعملون

يقول



ام اتخذوا من دونه من دون الله الهة اصناما قل لهم يا محمد  
هاتوا برهانكم بحجتكم بعبادتها هذا يعني القرآن ذكر من معي  
فيه خبر من هو معي وذكر من قبلي خبر من كان قبلي من المؤمنين والكافرين  
فمن ليس فيه ان الله ولدنا وشريكا بل اكثرهم كلهم يعلمون الحق  
ولا يصح قولا بحمد والقرآن ثم معصونون مكذبون بحمد والقرآن  
وما ارسلنا من قبلك يا محمد من رسول الا نوحى اليه ان  
اي قل لقومك حتي يقولوا لا اله الا انا فاعبدون فوجدوا وقالوا  
يعني اهل مكة اتخذوا الرحمن ولما بنا تامين الملايكة سجادة نزلت  
من الولد والشريك بل عباد مكرمون بل هم عبيد اكرمهم الله بالطاعة  
يعني الملايكة لا يسبقونه لا يسبق جبرئيل عن ميكائيل قبل ان يامرهم  
بقول ولا بالفعل وهم يعني الملايكة ايامهم يعلمون ويقولون يعني  
الملايكة يعلم ما بين ايديهم من امر الاخرة وما خلفهم من امر الدنيا  
ولا يشفعون يعني الملايكة يوم القيمة الامم ان تضيق الامم رضي  
الله عنه من اهل التوحيد بتوحيد الله وهم يعني الملايكة مستفقون  
خائفون من خشية من هيبتهم مقدم ومؤخر ومن قيل منهم من الملا  
يكة ويقال من الخلق اذ الامن دونه من دون الله فذلك تجز  
جهنم من اشرك منهم كذلك هكنا تجزي الظالمين الكافرين  
اولم ير اولم يعلم الذين كفروا وحججوا بحمد والقرآن ان السما  
والارض كانتا رتقا لم تنزل منها قطرة من مطر ولم ينبت على الارض  
شي من النبات لم تنزل منها قطرة من مطر ولم ينبت على الارض  
بعضها عن بعض بالمطر والنبات وجعلنا من الماء كل شيء حي خلقنا  
من ماء الذكر والانثى كل شيء يحتاج الى الماء افلا يؤمنون بحمد  
والقرآن يعني اهل مكة وجعلنا في الارض رواسي للحبال الثابت

او تاد الهات ان تبيد بهم كيلا تبيد بهم الارض وجعلنا فيها في الارض نجا  
او دية سبلا طرقا واسعا لعلمهم بهتدون لكي يهتدوا الى الطرقات  
في الذهاب والمجيء وجعلنا السماء سقفا محفوظا من السقوط وتقال  
محفوظا بالنجوم من الشياطين وهم يعني اهل مكة من اياتها عن  
شمسها وقمرها ونجومها معصونون مكذبون لا ينظرون فيها وهو  
الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ونجم الشمس والقمر  
كل كل واحد منهم في فلك يسبحون في دوران يدورون في مجرة  
يذهبون وما جعلنا خلقنا البشر من الانبياء من قبلك المخلد في  
الدنيا افانيت يا محمد فهم الخالدون في الدنيا نزلت هذه  
الآية في قولهم ينتظر محمد حتي يموت فنستريح كل نفس متقوية  
ذائقة الموت تذوق الموت وينلوه بخبركم بالشرا والخير بالشيء  
والرجاء فتنة كلاهما ابتلاء من الله والبيان تجعون بعد الموت فيجزي  
بأعمالكم واذا انك الذين كفروا يا محمد ابو جهل واصحابه ان  
يتخذونك ما يقولون لك الامم واسخريه يقول بعضهم لبعض هذا  
الذي يدرك يعيب الهناكم وهم يدرك الرحمن هم كفرون جاحلون  
يقولون ما نعرف الرحمن الامسيلة الكذاب خلق الانسان يعني آدم  
من عجل مستجلا وتقال خلق الانسان يعني نضر بن الحارث من  
عجل مستجلا بالعذاب سار يكم ايل في علاماتي وعذابي في الافاق  
وتقال سار يكم اياتي عذابي بالسيف يوم بدر فلا تستجلبون بالعذاب  
قبل الاجل ويقولون كفار مكة متق هذا الوعد الذي تعدنا يا محمد  
ان كنت صادقين لو يعلم الذين كفروا بحمد والقرآن ما  
لهم في العذاب لم يستجلبوا حين لا يكونون يقول حين العذاب  
لا يقدر ان يتعول من وجوههم النار ولا عن ظهورهم العذاب



ولا هم يبصرون. ينعون ما يراهم من العذاب بل تأتيهم  
الساعة بغتة فجاءة فتيقنهم فتجاوهم فلا يستطيعون ردها  
دفعها عن انفسهم ولا هم ينظرون يوجلون من العذاب ولقد  
استهزئ برسل من قبلك فحاق فوجب ودار وترك بالدين  
سخر وانهم على الانبياء ما كانوا به يستهزئون يقول استهزاء بهم  
قومهم كما استهزأ بك قومك يا محمد قل يا محمد اهل مكة من  
يكلوكم من يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذاب الرحمن  
وقال غير الرحمن من عذابه بلهم عن ذكر ربهم عن توحيد ربهم  
وكتاب ربهم معرضون مكذبون به تاركون له امرهم الهة الههم  
الهة تمنعهم من دونه من عذابنا لا يستطيعون نصر انفسهم في  
العذاب عن انفسهم يعني الهة فكيف عن غيرهم ولا هم ياصبون  
من عذابنا يجررون فكيف يجررون غيرهم بل تمنعنا اجلائنا  
واباء هم يعني اهل مكة واباءهم قبلهم حتى طال عليهم العمل الاجل  
افلا يرون اهل مكة انا ناتي الارض تاحذ الارض نفصها انفتحها  
بحمد من اطرافها من نواحيها انهم الغالبون افهم الان غالبون  
يا محمد قل لهم يا محمد انما اذكركم بالوحي بما تزل من القرآن ولا  
يسمع الدعاء من يقصام من الدعاء الى الله ويقال لا تقدر ان تسمع الدعاء  
من يقصام اذا قلت بضم التاء اذا ما يندرون يخوفون وليستهم  
اصابتهم نخرة طرف من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين  
على انفسنا كافرين بالله ووضع الموانين النفس العدل ليوم القيمة  
في يوم القيمة ميزنا لها الفتان ولسان لا يوزن فيها غير الحسنات والسيئات  
فلا تظلم نفس شيئا لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد  
ولا كان مثقال حبة من خردل وزن حبة من خردل اتينا بها حيا

الصم

بها

بها ويقال جزيها بها وكثيرا حاسبين حافظين وعالمين ويقال مجاز  
ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان المخرج من الشبهات ويقال  
الفرقة والدولة يافرحون وضياء بيانا من الضلالة وذكر  
عظة للمتقين الشرك والكفر والفواحش الذين يخشون ربهم يعملون  
لربهم بالغيب وان كان غائبا عنهم وهم من الساعة من عذاب الساعة  
مشفقون خائفون وهذا القرآن ذكر مبارك فيه الرحمة والمغفرة  
لمن امن به اتزله انزلنا حيريل به افا نتم يا اهل مكة لم نكره  
جاءه ون ولقد اتينا اعطينا ابراهيم رشدا يعين العلم والفهم من  
قبل من قبل بلوغه ويقال اكرمناه بالنبوة من قبل موسى وهارون  
ويقال من محمد وكنابه عالمين باننا اهل ذلك اذ قال لبيك  
اذم وقومه ثم وذن كنعان واصحابه ما هذه التماثيل النصاب  
التي انتم لها عاكفون عابدون لها قالوا وجدنا اباؤنا لها عاكفين  
فخففنا عنها قال لهم ابراهيم لقد كنتم امة واحدة ويا قوم قبلكم  
في ضلال مبين في كفر وخطا بين اجيئنا بالحق مجد تقول يا ابراهيم  
انك انت من اللاعبين من المستهزئين بها قال ابراهيم بل ربكم  
رب السموات والارض الذي فطرهم خلقتهم وانا على ذلكم علي ما  
قلت لكم من الشاهدين وتالله والله قال في نفسه لا كيدن لا كفرن  
اصنامكم بعد ان تولوا تنظفوا مدبرين ذاهبين الى العبيد فلما  
ذهبوا الى عبيدهم وتركوا ابراهيم في مدينتهم فدخل بيت وشتم  
فجعلهم جذاذا كسر الاكبر لهم ليكسر اعلم اليه رجعون  
من عبيدهم فيعتل به الي بيت وشتم ودخلوا بيت وشتم قالوا من فعل  
هذا بالهتات انهم الظالمين يا الهتهم قالوا سمعت قال رجل منهم  
سمعت فتي يذكركم بالكسر ويعيهم يقال له ابراهيم قالوا قال لهم

والله اعلم  
بما



نمرود فأتوا به علي **اعين الناس** ينظر الناس لعلمهم يشهدون علي  
فعله ويقال علي عقوبته **قالوا له** قال لم نبرؤك انت فعلت هذا  
الكسر بالقنا يا ابراهيم **قال** ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا الذي  
الفاس علي عنته فاسألوهم ان **كانوا ينطقون** يتكلمون حتي يخبركم  
من كسرهم فخرجوا الي انفسهم باللامه فقالوا قال لهم ملكهم نمرود انكم  
انتم الظالمون ابراهيم ثم نكسوا علي رؤسهم وجعلوا الي قولهم الاول  
وقال نمرود لقد علمت يا ابراهيم ما هؤلاء ينطقون يعني الاصنام فمن  
ذلك كسرهم **قال** ابراهيم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا  
ان اعبدتموه **اف لكم** قدرا ويقال بتا لكم ولما تعبدون من دون الله  
**افلا تعقلون** افليس لكم ذم من الانسانية لا ينبغي ان يعبد ما لا يعبد  
ولا ينفع **قالوا** قال لهم ملكهم نمرود **حرقوه بالنار** وانصروا الهكم  
انتموا يا الهكم **ان كنتم فاعليين** به شيئا فطرحوه في النار وقلنا يا انا  
**كوا برءا** باردة من حرك **وسلا** ما سليمة من البرد **عيا ابراهيم**  
**والا دية كيد** حرقا فجعلناهم **الاخسرين** الاسفلين ونجينا به من  
النار **ولو طأ** نجينا لوطا من الخسف وبلغناهما **الارض التي باركنا فيها**  
بالماء والشجر **للعالمين** وهي الارض المقدسة وفلسطين والاردن  
وهنا **له** ابراهيم **اسحاق** ولد **يعقوب** ولد الولد **نافلة** فضلة  
عيا الولد **وكلا** يعني ابراهيم واسحاق ويعقوب ولا دهم  
جعلنا **الصالحين** في دينهم من سلين وجعلناهم **ائمة** قادة في الخير **يهي**  
بامرنا يدعون الخلق الي امرنا **وحينا اليهم** فعل الخيرات العمل  
بالطاعات ويقال الدعاء الي الله لا اله الا الله وقام الصلوة اتمام  
الصلوة و**ايتاء الزكاة** اعطاء الزكاة وكانوا لنا عابدين مطيعين  
ولو طأ **ايتناه** حكما اعطيناهما **وعلمنا** نبوة ونجينا به من القرية

من اصل قرية سدوم التي كانت تعمل اهلها **النجبايت** يعني  
اللوامة انهم كانوا قوم **سوء** سوء في كفرهم فاستعين باللوامة **واح**  
**خلناه** ندخله في الاحرة **في رحمتنا** في خبتنا ويقال الكرمان  
في الدنيا بالسبوة انه من الصالحين في دينهم **ويوحنا** اذ نادى  
دعاري عيا قومهم بالهلاك من قبل من قبل قوم لوط فاستجيبنا له  
الدعاء **فنجينا** **واصله** ومن امن به من **الكرب العظيم** يعني الغرق  
**وتصرا** **القوم** عيا القوم ويقال نجينا ان قرأت نصرناه بتشديد  
الصلوة من القوم **الذين** **كذبوا** باياتنا بكتاننا ورسولنا نوح  
انهم كانوا قوم **سوء** في كفرهم فاعرقناهم **جميعين** بالطوفان و  
داود وسليمان ايضا الكرمانا بالسبوة والحكمة **اذ يحكمان**  
**في الحرب** في كرم قوم اذ انقضت دخلت فيه ووقفت فيه بالليل  
غنم القوم قوم اخريين **وكننا** **الحكمهم** لحكم داود وسليمان  
شاهدين عالمين **ففهمنا** **سليمان** اوفق القضاء والحكم **وكلا**  
داود وسليمان **ايتنا** اعطينا **حكما** فهما **وعلمنا** نبوة وسحرناهم  
داود **لجبال** **يسبحن** معه اذ اسبح والطير ايضا **وكننا** **فاعليين**  
انا فعلنا ذلك بهم **وعلمناه** **منفعة** يعني الدر وع لبؤير **لحكم**  
**لتحصنكم** لينعكم من **باسحكم** من سلاح عدوكم **فهذه** **انتم** **شاكرون**  
نعم بالدر وع **وسليمان** اي وسخن ناسليمان **الريح** **عاصفة** قاصفة  
شديدة **تجري** **بامره** بامر الله ويقال بامر سليمان من اصطنع **الي الارض**  
**التي باركنا فيها** بالماء والشجر وهي الارض المقدسة والاردن  
وفلسطين **وكننا** **كل شيء** سخرنا له **عالمين** ومن **الشياطين** **طين**  
سخرنا من الشياطين **من يفوسون** لسليمان من البحر فيجربون  
منه من البحار الجواهر **ويعملون** **عمل** من البينات **دوت** **ذلك** **دوت**



الغواصين **وكنالهم للشياطين حافظين** من ان يهجموا احدا على احدا في  
زمانه **وايوب** واذا ذكر ايوب **اذ نادى ربه** دعاء ربه **اليس في الضل**  
اصابني الشدة في جسدي فارحمي ونجني وانت ارحم الراحمين  
**فاستجبنا له** الدعاء **فكشفتنا** فرغنا ما به من ضر من شدة **والتي**  
اعطيناه **اهل** في الجنة الذين اهلكوا في الدنيا **ومثلهم معهم** وله  
في الدنيا مثل ما اهلكوا في الدنيا **رحمة** نعمة **وذكرى للعالمين**  
**يدبر** غطة للمؤمنين **واسمعيل وادريس** واذا ذكر اسمعيل واذا  
رئيس **وذكر الكفل كل من الصابرين** عا امر الله والمرآزي واذا  
خلناهم ندخلهم في الاخرة **رحمتنا في جنتنا** في جنتنا **انهم**  
**من الصالحين** من المرسلين غير ذي الكفل لانه كان رجلا صالحا  
ولم يكن نبيا **وذكر صابرين** واذا ذكر صاحب الحوت يعني يونس بن متى  
اذا ذهب **مغاضبا** صار من الملك **فظن** يعني فحسب ان لن  
نقده عليه للعقوبة ونادى **في الظلمات** في ظلمة البحر وظلمة امعاء  
السمك وظلمة بطنها **ان لا اله الا انت سبحانك** تبت اليك اني  
كنت **من الظالمين** عا نفسي حيث عصيت عا امرك **فاستجبنا له**  
الدعاء ونجينا **من الغم** من غم الظلمات **وكن لك** هكذا ينبغي  
المؤمنين عند الدعاء **وذكر يا** واذا ذكر يا محمد زكريا **اذ نادى**  
دعاء ربه **رب لا تدركني** لا تدركني **فردا** وحيدا بلا معين وانت  
خير الوارثين **المخيبين** **فاستجبنا له** الدعاء **وهي الريح**  
ولما صالحا **واصلحنا له زوجة** <sup>بالولة</sup> **انهم** يعني الانبياء ويقال زكريا و  
يحيى كانوا يسارعون يبادرون في الطاعات **وبعد عونا** غيا  
**ورهبنا** هكذا وهكذا ويقال يعبدوننا رغبا الي الجنة ورهبنا لنا  
وكانوا لنا **حاشعين** متواضعين مطيعين **والتي** واذا ذكر التي احصت

فهمها حفظت جيب درهما **ففتحنا فيها من روحنا** ففتح جيبه  
في جيب درهما **بامرنا** **واجعلنا وابنا** اية علامة وعبرة **للعالمين**  
لبي اسرائيل ولد بلا اب وولادة بلا لمس **ان هذه امكم امه** <sup>احد</sup>  
ديكم دين واحد من فني **وانا ربكم رب واحد** فاعبدون  
اطيعوني **وتقطعوا امرهم بينهم** تفرقوا فيما بينهم في يعني اليهود  
والنصارى والمجوس **كل فرقة اليها راجعون** **فمن يعمل من الصا**  
**لحات** الطات فيما بينه وبين ربه **وهو مؤمن** مصدق في ايمانه  
**فلا كفران** لا شيء ثواب عمله بل ثواب عليه **وانا لكاتب**  
مجان ون وثيبون ويقال حافظون **وحرام على قرية** التوفيق  
على قرية عا اهل مكة ابي جهل واصحابه **اهلكنا** اهلكنا  
بالكفر **انهم لا يرجعون** من كفرهم الي الايمان ويقال وحرام الرجوع  
على قرية اهلكنا يوم بدر **بالقتل** انهم لا يرجعون الي الدنيا  
حتى اذا فمحت **يا جوج وما جوج** فحينئذ يخرجون وهم يعني  
يا جوج وما جوج **من كل حزب** من كل امة وكان مرتفع **ينسلون**  
يخرجون **واقرب الوعد الحق** في قيام الساعة عند خروجه  
من السدة فاذا هم **شاحصة** دليلة لا تكاد طرق ابصار الذين كفروا  
بمحمد والقرآن يقولون **يا ويلنا يا حسرتنا** **وكننا في غفلة** في  
جهلة **من هذا اليوم** **كننا ظالمين** كافرين بمحمد والقرآن  
**انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون الله** من الاصنام **هيب**  
جهنم **خطب جهنم** بلغة الخشب **انتم يا اهل مكة وما تعبدون من الاصنام**  
**لها اولادون** داخلون يعني جهنم **لو كان هؤلاء** الاصنام  
**الهة ما ودوها** ما دخلوا النار **وكل العابدون والمعبود**  
**فيها في النار** داخلون **خالدون** مقيمون **دايمون** **لهمة فيها**



في جهنم **في صوت كصوت الحمار وهم فيها في جهنم يتعانون**  
**لا يسمعون** صوت الرحمة والشفاعة وصوت الخروج والدخا وهم  
 في جهنم يتعانون لا يسمعون ولا يبصرون **الذين سقيت وجهيت**  
**لهم من الحسنة** الجنة يعني عيسى وعزير **اولئك عنها عن النار**  
**مبعدون** مقحون **لا يسمعون** حسيها صوتها وهم فيها **اشقت**  
 تمت **انفسهم خالدون** يقيمون في الجنة لا يخرجهم الفرع الا **الكبر**  
 اذ اطبقت النار وذبح الموت بين الجنة والنار **وتلقينهم الملائكة**  
 عجايب الجنة بالشري **هذا يومكم الذي كنتم تعبدون** في الدنيا  
 نزلت من قوله انكم وما تعبدون من دون الله الى ههنا في شان  
 عبد الله بن الرعي السهي الشاعر وموصوته مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم لقبيل الاصنام **يوم وهو يوم الفقة** **نظروا السماء** باليمن  
**كطي السجل** كطي الكاتب **للكتب** الصحيفة **كما بدأنا اول خلق**  
 اول خلقهم من النطقة **نعبد** بنعثره من التراب **وعندنا عليا**  
 واجابنا **انا كنا فاعلمين** مخيمهم بعد الموت **ولقد كتبنا في الزبور**  
 في زبور داود **من بعد الذكركم** بعد اللوح المحفوظ **ان الارض**  
 ارض الجنة **بين ثعابين** الصالحون **الموحدون** ويقال المقدسة  
 بين ثعابين لها عبادي الصالحون من بني اسرائيل ويقال الصالحون  
 في اخر الزمان **ان في هذا القرآن** **لبلائنا** كناية ويقال غبطة  
 بالامر والنهي **لقوم عابدين** موحدين **وما ارسلناك** يا محمد  
**الرحمة من العذاب** للعالمين من الجن والانس من امن بك ويقال  
 نعمة قل يا محمد **انما يوحى الي** في هذا القرآن **انما الحكم** **الواحدة**  
 بلا ولد ولا شريك **فهل انتم** يا اهل مكة **مسلون** مقرون مخلعون  
 بالعبادة والتوحيد **فان تولوا** عن الايمان والاحلاص **فقل** **لهي**

اشتهت

اذن

اذ **نتم** اعلمتكم فصرت انا وانتم **علم سواء** عايبان وان اذن  
 ما ادري اقريب ام بعيد ما **توعدون** من العذاب انه يعلم **الجهر**  
**من القول** والفعل **ويعلم ما تكتمون** ما سترون من القول  
 والفعل **ويعلم بعدا بكم** متى يكون وان ادري ما ادري **لعلم** يعني  
 تاخير العذاب **فتنة** بلية **لكم** **ومتاع الرحيم** **حين العذاب**  
**قل** يا محمد رب احكم **بالحق** اقضي بيني وبين اهل مكة **بالعذاب**  
**ومنا الرحمن المستعان** نستعين به **علم ما تصفون** وتقولون من  
 الكذب ومن السورة التي يذكر فيها الحج وهي كلها مكية الايات  
 ومن الناس من يعبد الله على حرف اخر **الايتين** وقوله اذن للذين  
 يقايلون باهم ظلموا الي اخر الايتين وسجدة الاخيرة **فوق**  
 الايات مديبات وكل شي في القرآن يا ايها الذين امنوا **فهم**  
 وكل شي في القرآن يا ايها الناس **فهم** **مديني** ولا تجديا بها

بالحق

الذين امنوا مكية

**س** **الله الرحمن الرحيم**  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **يا ايها الناس** خاص وعام  
 وما هنا عام **اتقوا ربكم** اخشوا ربكم **واطيعوا** **انزلنا الساعة**  
 قيام الساعة **ثوب عظيم** هو له يوم **ترثونها** حين تنزلها عند النفخة  
 الاولى **تذهل** تشغل كل مريض **والدة** عما **ارضعت** عن ولد  
 وتضع كل ذات حمل حملها **الحوامل** في بطونها من الاولاد  
 وتري الناس قياما **سكاري** تشاوي **وما هم** **سكاري** ينشاي  
 من الشراب **ولكن** **عذاب الله شديد** فمن ذلك تحيس واكافهم **سكاري**



ومن الناس وهو يضر من الحارث من يجادل في الله يخاصم في دين  
الله وكتابه بغير علم ولا حجة ولا بيان ويتبع طبع كل شيطان  
مريد متمرّد شديد العين كتب عليه قضى عليه الشيطان ان من  
تولية الطاعة فانه يقبله عن الهدي ويهديه يدعوه الى عذاب  
السعير ما يجب به عذاب الوقود يا ايها الناس يعني اهل اهل مكة  
ان كنتم في ريب من البعث بعد الموت فتفكروا في بدا خلقكم  
فان احزنكم ليس باشد عيان من بداكم وانا خلقناكم من تراب  
من ادم وادم من تراب ثم بعد ذلك من نقطة ثم من علقته  
من دم عبيط بعد النطفة ثم من مضغ من لحم طري بعد المعلقة  
مخلقة خلق تمام وغير مخلقة وهي السقط لبنين لكم في القرا  
بدا خلقكم ونقر في الارحام من ان يسقط ويقال تترك في الارحام  
ما شاء من بعد الولد الى اجل مسمى الى اجل معلوم من الشهور  
ثم تخرجكم من الارحام طفلاً صغائر ثم تترككم لتبلغوا اشدهم  
من ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة ومنكم من يتوفي من قبل  
يقبض روحه قبل البلوغ ومنكم من يرد يرجع الى ارضه  
الى حال الاول بعد الهرم لكيلا يعلم حتي لا يعقل من بعد  
عليه من بعد علم الاول شيئاً وتري الارض هامة مسكونة ممتلئة  
فاذا اترلنا عليها الماء اهتزت بالنبات وتقال تحركت واستشرفت  
بالماء وابتست اشخت للنبات وانبتت اهزجت بالماء من كل زوج  
بهم من كل لون حسن ذلك القدرة في تحريكه وغير ذلك لتقروا  
وتعلموا بان الله هو الحق بان عبادة الله هو الحق وانه يحيي  
الموتى للشوق وانه علم كل شيء من الحية والموت قد يره وانا  
الساعة اتيت كائنة لا ريب فيها لاشك في كينونها وان الله

يبعث من في القبور. الجناء والعقاب ومن الناس من يجادل  
في الله يخاصم في دين الله وكتابه بغير علم ولا حجة ولا بيان  
مبين بما يقول تاتي عطفه لا ويا غفقه معرضاً عن الايات مكد بالجهل  
والغفلة ليضل عن سبيل الله عن دين الله وطاعته له في الدنيا  
خزي عذاب قتل يوم يدرى وينذيقه يوم القيمة عذاب الخزي  
عذاب النار ويقال عذاب الشديد ذلك القتل يوم يدرى صبراً  
بما قدمت يدك بما عملت يدك في الشرك تولت من قومك ومن  
الناس من يجادل في الله الى هاهنا في شأن يضر من الحارث و  
ان الله ليس بظلام للعبيد ان ياخذهم بالاجرم ومن الناس  
من يعبد الله على حرف على تجرئة وشك واشطار غمته تولت هذه  
الايات في شأن بني الخلاف منافق بين اسد وغطتان فان  
اصابه خيل نعمة الهمان به رضي بدين محمد صلي الله عليه  
وسلم بلسانه وان اصابته شدة ان اقلب على وجهه رجع  
الى دينه الاول الشرك بالله خسر الدنيا عني الدنيا بدها سبها  
والاخرة بذهاب الجنة ذلك الغيب هو الخسران المبين العاين  
البيئ بذهاب الدنيا والاخرة يدعوا يعبد بنو الخلاف من  
دور الله ما لا يضرك ان لم يعبد ولا ينفعه ان عبد له ذلك  
هو الضلال الخطاء البعيد عن الحق والهدي يدعوا يعبد بنو  
الخلاف طر من اقرب من نفعه يقول من ضره قريب ونفعه بعيد  
ليس المولي الرب وليس العشير الخليل والصاحب يقول من كانت  
عبادة مضرة على عابده ليس العبود هو ان الله يدخل الدين امناً  
بجده والغفلة وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم جنات بساين تجري من تحتها الانهار ان الله يقبل ما بين



من الشقاوة والسعادة ونزلت فيهم ايضا حين قالوا خلف ان لا ينصر  
 محمد في الدنيا فيد ما كان بيننا وبين اليهود من المودة من  
 كان **يظن ان لن ينصر الله** يعني محمد بالعلية في  
 الدنيا والخرة بالعدو والحجة **فليمد** فليربط بسبب حبيل  
 الى السماء الى سماه بيته **ثم ليقطع** ثم لينتفخ **فليظن** فليتكبر في  
 نفسه **هل يد هب كيد** اختناقه ما يغيط غيظه في محمد وقال  
 فيه وجه اخر من كان يظن ان لن ينصر الله في الدنيا بالرزق و  
 الاخرة بالشواب فليمد بسبب الى السماء فليس بطحلا الى سقف  
 بيته **ثم ليقطع** فليظن في نفسه هل يد هب كيد اختناقه  
 ما يغيط غيظه في رزقه **وكذا لك** هكذا **اتلناه ايات** اتلنا  
 جبريل بايات **بينات** بايات مبينات بالحلل والحرام **وان**  
**الله يهدي** يرشد الى دينه **من يريد** من كان اهلا لذلك **ان**  
**الذين امنوا** محمد والقرآن **والذين هادوا** يهود اهل المدينة  
**والصابئين** السابئين وهم شيعة من النصارى **والذين**  
**اشركوا** مشركي العرب **ان الله يفعل** يفعل بينهم يوم القيمة يقضي  
 بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يخالفون في الدين في الدنيا  
**ان الله يجازي كل شيء** من اختلافهم واعمالهم شهيد عالم الترتيب  
 المرتب يا محمد في القرآن **ان الله يسجد له من في السموات**  
**من الخلق ومن في الارض من المؤمنين والشمس والقمر والنجوم**  
**والحيال والشجر والادواب** كل هؤلاء يسجدون لله وكثير  
**من الناس** وجبت لهم الجنة وهم المؤمنون **وكثير من علي**  
**العداب** وجبت عليهم عذاب النار وهم الكافرون **ومن يهن الله**  
**بالشقاوة فانه من مكبر** بالسعادة ويقال ومن يهن الله بالشقاوة

ليقطع

يعني نصارى اهل كثر السيد والغائب والجو من عبدة الشمس والنيران

قاله من مكبر بالمعرفة **ان الله يفعل ما يشاء** يخلق من الشقاوة  
 والسعادة والمعركة والسكر **هذان خصمان** اهل دينين من  
 المسلمين واليهود والنصارى **اختصموا في ربهم** في دين ربهم  
 فقال كل واحد منهم انا اولي بالله ويدينه فحكم الله بينهم فقال  
**قال الذين كفروا** بمحمد والقرآن يعني اليهود والنصارى **قطعت**  
**لهم شيا من نار** قيص وجيات من نار **يصب من فوق رؤسهم**  
**الحميم** الماء الحار **يصهرون** يذاب بالحميم ما في بطونهم من الشعر  
 وغيره **ولهم مقامع من حديد** حار يضرب على رؤسهم **كلما ارادوا**  
**ان يخرجوا منها من النار من غم** من غم العذاب **اعيدوا فيها**  
 في النار ويضرب المقامع **وقوا** فيقال وقوا **عذاب الحريق**  
 الشديد **ان الله يدخل الذين امنوا** محمد والقرآن **وعملوا**  
**الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين ربهم **جنات** جنات  
**تجري من تحتها** من تحت شجرها وساكنها **الانهار** انهار الخمر  
 والماء والعسل واللبن **يجلون فيها** يلبسون في الجنة **من اساور**  
**من ذهب** اسورة من ذهب **ولؤلؤ** ولؤلؤ **لباسهم فيها** في الجنة **حريم**  
 بوصف فضل **وهذا الى الطيب من القول** ارشدوا به في الدنيا  
 الى القول الطيب لا اله الا الله **وهذا الى صراط الحميد** وفقوا للدين  
 المحمود في فعله ويقال للحميد لمن وحده فهذا قضاء الله فيما بين  
 اليهود والنصارى والمؤمنين في خصوصتهم **ان الذين كفروا**  
 بمحمد والقرآن ابوسفين واصحابه وانما سماه كافرا لانه لم يكن مؤمنا  
 يومئذ **وبعيد** **وبعيد** **سبيل الله** يعرفون الناس عن دين الله و  
 طاعته **والسجد الحرام** يعرفون محمد واصحابه عام الحديبية  
 عن السجد الحرام للعمرة **الذي جعلنا** **حرم** ما وقيلة **لناس سوا**

منهم



العاكف فيه والباد يعني المقيم والغريب سوا شرع ومن يرد  
 يمل فيه بالحاد بظلم على احد ندقه من عذاب اليم وجميع نفر  
 ضرابه يد لكي لا يعود الي ظلم احد ويقال تزلت في شأن عبد الله  
 بن اسد بن خنظل قتل انصاريا بالمدينة متعمدا واراد عن الاسلام  
 والتجاء الي مكة فنزل فيه ومن يرد فيه من يلجاء اليه بالحاد يقتل  
 بظلم شرك ندقه من عذاب اليم وجميع لا يطعم ولا يسيقي ولا يؤوي  
 حتى يخرج من الحرم ثم يقيم عليه الحد واذبوا ابا ابراهيم بيتا  
 لابراهيم مكان البيت الحرام بسحايقه وقتت عيا حيا له فبني ابراهيم البيت  
 على حيا له السحابة واوحينا اليه ان لا تشرك بوشيا من الاصنام  
 وظهر بيتي مسجد من الاوثان للطائفتين حوله والمقايين  
 المقيمين فيه والركع السجود لاهل الصلوات من جملة البلديات  
 من كل وجه واذن في الناس تاذن ربك بالبح يا نوك حتى يحيي  
 الكليل رجلا المشاة على ارجلهم وعلى كل ضامر ركبانا على كل ابل  
 مصفر وغيره ياتين جميع من كل فج عميق طريق وارض بعيد  
 لشهد واما نافع لهم نافع الدنيا والاخرة بالذم والعبادة واما نافع  
 الدنيا بايج والتجارة وني كواسم الله ليندكر واسم الله في ايام  
 معلومات معروفات ايام الشرف علم ما رزقهم من بهيمة الانعام  
 على ذبيحة الانعام فكلوا منها من الاضحايج والطعم اعطوا البيا  
 العقيق الصرير الزمن المحتاج ثم ليقتنوا نفوسهم مناسك مجهم خلق  
 الراس ورمي الجمار وتقليم الاظفار وغير ذلك وليقوتوا ذورهم  
 ليقوتوا بما احبوا على انفسهم وليطوفوا طواف الواجب بالبيت  
 العقيق اعتق من كل جبار دخل ويقال من غرق الطوفان زمن  
 ويقال هو اول بيت بني ذلك الذي ذكر من المناسك عليهم لم يبق

ذلك ومن يعظم حرمات الله مناسك الحج وهو خير له عند ربه  
 بالثواب وحلت لكم الانعام ذبيحة الانعام لحومها الا ما يتلى  
 الا ما حرم عليكم في سورة المائدة مثل الميتة والدم ولحم الخنزير  
 فاجتنبوا الرص من الاوثان فاتركوا شرب الخمر وعبادة الاوثان  
 واجتنبوا قول الزور اتركوا قول الباطل والكذب لانهم كانوا يقولون  
 في تلبيتهم في الجاهلية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك  
 لا شريك هو لك تملكه وما ملك فتهاهم الله عن ذلك وقال خفا  
 الله كونوا مسلمين مخلصين لله بالتبعية والحج عني مشركين به بالله  
 في التبعية والحج ومن يشرك بالله فكأنما خر وقع من السماء  
 فتخطفه فتأخذ الطير وتذهب به حيث يشاء او تهوي به  
 به الريح في مكان سحيق بعيد ذلك التباعد لمن اشرك بالله  
 ومن يعظم شعائر الله مناسك الحج فيندج اسمها واعظمها فانها  
 يعني ذبيحة اسمها واعظمها من تقوي القلوب من صفاة القلوب  
 واختلاص الرجل لخدمتها في الانعام منافع في ركن بها والبانها  
 الى اجل مسكي الي حيث يقلد ويسمي لها هديا ثم يحملها مخرها  
 الى البيت العتيق ان كانت للعمرة فان كانت للحج فالى مني وجعلنا  
 منسكاً مذكراً لهم للحجهم وعمرتهم ليندكر واسم الله على ما رزقهم  
 من بهيمة الانعام على ذبيحة الانعام فالهكم الواحد بلا ولد  
 ولا شريك فله اسلموا اخلصوا بالعبادة وبشر المحبين المخلصين  
 بالجنة الذين اذا ذكر الله امروا بما امر من قبل الله وحلت قلوبهم  
 خافت قلوبهم والصابرين وبشر الصابرين ايضا بالجنة على ما اصبح  
 من المراتبي والمصابين والمقيم الصلوة وبشرهم الصلوات الخمس  
 بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها بالجنة ايضا



ومما نزلناهم من الاموال **ننفقون** يتصدقون ويؤدون زكواتها  
والبدن يعني البقر والابل جعلناها **سجراتها** **شعائر الله**  
من مناسك الحج لكي يذبحوا **لكرم فيها** في الاصاحي **خير ثواب** فاذ  
**كروا** اسم الله عليها عجا ذبحتها **صواف** خوالص من العيوب  
ويقال معقولة يد لها اليسري قائمة على ثلث قوائم ان قرأت برفع الثوب  
فاذا وجبت جنوبها فاذا خضت لجنبها بعد الذبح **فكلوا منها**  
من الاصاحي **واطعموا** اعطوا **القانع** السائل الذي يقنع باليسري  
والمعتز الذي يعتز بركبته وسبيلك **كذلك** ذلك الذي ذكرت  
لكم **سجراتها** ذلك لناها **لكرم لعلكم تشكرون** لكي تشكروا نعمته  
ورخصته **لربنا** **ينال الله** لن يصل الى الله **لحرمها** ولا دماؤها ولا نوا  
في الجاهلية يضر بركب لحم الاصاحي عجا حائط البيت ويلطخون دماها  
فنهام الله عن ذلك ويقال لا يقبل الله لحومها ولا دماؤها **ولكن**  
**يناله التقوى منكم** ولكن يقبل الاعمال الزاكية الطاهرة منكم  
**كذلك** هكذا **سجراتها** ذلك لناها **لكرم لتكبروا الله** لتعظموا الله  
**علم ما هديكم** بدينه وسنته **وبشر المحسنين** بالقول والفعل ويقال  
المحسنين بالذبايح ان **الله يدفع عن الذين امنوا** بمحمد و  
القرآن كفار مكة ان **الله لا يحب كل خوان كفور** خاين كفور  
كافرا بالله اذن **للمؤمنين** ثباتون اذن للمؤمنين بالقتال مع كفار مكة  
بانهم **ظلموا** ظلموا كفار مكة وان **الله على ناصرهم** عجا نصر المؤمنين  
عجا عدوهم **لقد برر الذين اخذوا من ديارهم** اخذهم كفار مكة  
من منازلهم **بغير حق** بلا حق ولا جرم الا ان يقولوا ربنا الله الا نقول  
لا اله الا الله محمد رسول الله **ولو لا رفع الناس بعضهم ببعض** قد رفع  
بالبنين عن المؤمنين وبالمؤمنين عن الكافرين وبالمجاهدين عن

القاعدين بغير عذر **ولو لا لهدمت صوامع** صوامع الرهبان **وبيع**  
كنائس اليهود **وصلوات** بيت نار المجوس لان كل هؤلاء في ماء من  
المسلمين **وسلجدين** كرفيها في المساجد **اسم الله** بالتكبير والتكليل  
**كثيرا** وليس **نزل الله** على عدو **من ينصره** من ينصره **ان الله**  
**لقوي** بنصرته بنبيه ونصرته من ينصر بنبيه **عزيز** بالنصرة من اعدائه  
**الذين** ان **مكناهم في الارض** انزلناهم في الارض **مكة** اقاموا الصلوة  
اتموا الصلوة الحسن **واتوا الزكوة** اعطوا زكوة اموالهم **وامروا**  
**بالعروف** بالتوحيد واتباع محمد صيا الله عليه وسلم **ونها عن النكر**  
عن الكفر والشرك ومخالفة الرسول **ولله عاقبة الامور** والي الله  
ترجع عاقبة الامور في الآخرة **وان يكذبوك** يا محمد قرئش  
**فقد كذبت قبلكم** قبل قومهم قوم نوح ونوحا **وعاد قوم هود** هودا  
**ونوح** وقوم صالح **صلحا** وقوم **ابراهيم** **ابراهيم** وقوم **لوط**  
**لوطا** **وصحابه** **يد** قوم شعيب **شعيبا** **كذبوا** كذبوا قومه  
القطب **فامليت للكافرين** فامليت للكافرين في كفرهم الى الاجل  
**ثم اخذتهم** بالعقوبة **فكيف كان نكير** انظروا محمد كيف كان  
تغييرهم عليهم بالعقوبة **فكثير من قريه** كثر من اهل قريه **اهلنا**  
بالعذاب **وهو ظالم** مشركه كافرة **اهلها** **في خاوية** ساقطه  
**عليهم** **وشها** عجا سقوها **وبير معطلة** وكرم من بئر معطلة عطلها اربا  
ليس عليها احد **وقصر مشيه** حصين طويل ليس فيه ساكن  
ان قرأت بنصب الميم ويقال محصن ان قرأت بضم الميم وتشديد  
الياء **افلم يسيروا في الارض** افلم يسيروا اهل مكة في تجاراتهم **فتكون**  
فتصير لهم قلوب يعقلون **بها** الحق وما صنع بغيرهم اذا انظروا  
تفكروا فيها **واذا ان يسمعون بها الحق** والتخويف **فانها** يعجز



النظرة بغير عيرة وتقال لكلمة الشرك **لا تعجز الابصار** من النظر  
ولكن **تعيى القلوب التي في الصدور** من الحق والهدي و  
يستجولونك يا محمد بالعذاب استجمله بنضرب الحارث قبل اجله  
وان **يخلف الله وعده** بالعذاب وان يومنا من الذي وعده فيه  
عذابهم عند ربك كالف سنة مما تعدون من سنين الدنيا  
وكاير من قرية كرم من اهل قرية ابلت لها اهلقتها الى الاجل  
وهي ظالمة مشركة كافرة اهلها ثم اخذتها عاقبتها في الدنيا الى  
المصير. المرجع في الاخرة قل يا ايها الناس يا اهل مكة انما  
انا لكم من الله نذير رسول مخوف مبين بلغة تعلم بها فالد  
امنوا بمحمد والقرآن وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين  
ربهم لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا وزكركم ثواب حسن  
في الجنة والذير **سعوا في اياتنا** كذبوا بايات محمد والقرآن  
معاضرين بغايتين من عذابنا اولئك اصحاب الجحيم اهل النار  
وما ارسلنا من قبلك يا محمد من رسول مرسل ولا نبي محدث ليس  
بمرسل الا اذ اتمني قراء الرسول او حدث النبي **الو الشيطان في امية**  
في قراءة الرسول وحدث النبي **فينسخ الله بين الله** ما يلقي الشيطان  
على نبيه لكي لا يعمل به **ثم يحكم الله اياته** لنبيه لكي يعمل بها والله عليم  
بما يلقي الشيطان على لسان نبيه **حكيم** حكيم ينسخه ليحل ما يلقي  
الشيطان على لسان نبيه **فقتل بليته للذير** في قلوبهم من ض  
شك وخلاف لكي يعملوا به **والقاسية قلوبهم** من ذكر الله وان  
الظالمين المشركين الوليد بن المغيرة واصحابه **في شقاق** خلاف  
ومعاداة بعيد عن الحق والهدي **وليعلم لكي** يعلم بتيان الله الذين  
او توال العلم اعطوا العلم بالقرآن والتورية عبد الله بن سلام واصحابه

انه يعني بتيان الحق الحق من ربك فيؤمنوا به فضد قواشان الله  
فتمت له فخلص له وتقبله يعني بتيان الله قلوبهم وار الله لهادي  
حافظ الذين **امنوا** بمحمد والقرآن الى صل ط مستقيم عيادين قائم  
برضاه وهو الاسلام ولا يزال الذين كفروا بمحمد والقرآن الوليد بن  
المغيرة واصحابه في مزية منه في شك من القرآن ولكن انظر يا محمد  
حق تايتهم الساعة بقتله فجاءة او تايتهم عذاب يوم عقيم لا فرج  
فيه وهو يوم بدر الملك القضاء يومئذ يوم القيمة الله يحكم بينهم  
يقضي بين المؤمنين والكافرين فالذين **امنوا** بمحمد والقرآن وعملوا  
الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم **في جنات النعيم**  
يكرمون بالتحف والذير **كفروا وكذبوا باياتنا** بكتابتنا ورسولنا  
فالوليك لهم عذاب مهين بهانوت به ويقال شديد والذير **هاجروا**  
**في سبيل الله** في طاعة الله من مكة الى المدينة ثم قتلوا قتلهم العدا  
في سبيل الله او ماتوا في سفر او حضروا قتلهم الله رزقا حسنا  
ثوابا حسنا في الجنة لا مواتهم وغنائم حلالا لا احيائهم وار الله له خير  
الرازقين افضل المطيعين في الدنيا والاخرة ليدخلهم من خلا  
يرضونه لانفسهم وتقال يقبلونه يعني الجنة وار الله لعظيم بثوابهم  
وكل منهم حليم تباخير عقوبة من قتلهم ذلك هذا قضاء الله فيما  
المؤمنين والكافرين في الاخرة **ومن عاقب** بقاتل وليه بمثل ما عاقب  
به بوليته ثم يغفر عليه ثم يتناول عليه بظلمه لينصرونه الله يعني المظلم  
على الظالم فيقتله فلا ياخذ منه الدية وهو رجل قتل وليه فاخذ من  
قاتل وليه الدية ثم يغفر عليه قتله ايضا فيقتل فلا يؤخذ منه الدية  
ار الله لعفو متجاوز لمن تاب غفوا لمن مات على التوبة ذلك عفو  
من يغفر على اخيه بار الله يغفر له الليل في النهار يريد الليل



في دينكم من الذبيحة وغير ما الله يحكم ليقضي بدينكم يوم القيمة  
فيما كنتم فيه في امر الزبيحة والتوحيد والارض ما يكون من  
اهل الارض من الخير والشر ان ذلك في كتاب مكتوب في اللوح  
المحفوظ ان ذلك حفظ ذلك بغير الكتابة علم الله بسيس هين  
وعبدون يعني كفار مكة من دون الله ما لم ينزل به سلطانا كتابا  
ولا عهدا وليس لهم به علم حجة ولا بيان وما للظالمين المشركين  
من نصير من مانع من عذاب الله واذ انتلي تقر عليهم اياتنا  
القران بينات مبينات بالامر والنهي تعرف يا محمد في وجوه  
الذين كفروا بالقران المنكر القل هية من القران يكادون  
يا محمد يسطون يهرون ان يضربوا ويقعوا بالذين يتلون يقرن  
عليهم اياتنا القران قل يا محمد افانبياكم اخبركم بشئ من ذلكم  
وما قلتم للمسلمين في الدنيا وهي النار وعدها الله للذين كفروا  
بمحمد والقران وبشير المصير صاروا اليه يا ايها الناس يعني  
اهل مكة ضرب مثل بين مثل الهتك فاستمعوا له احيوا له ان الذي  
تدعون من دون الله تعبدون من دون الله من الاوثان لن يخلقوا  
ذبابا لن يقدروا ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لواجتمع العابد  
والمعبود ما قدروا ان يخلقوا ذبابا لن يقدروا وان يسلبهم الذباب  
من الهته شيا مما الطفوا عليه من العسل لا يستفدوا ولا يستغيثوا  
من الهته شيا لا يخلصوا من الذباب الهته ضعف الطالب يعني  
الصنم والمطلوب الذباب ويقال ضعف الطالب العابد والمطلوب  
المعبود ما قدره الله حق قدره ما عظموا الله حق عظمته نزلت في  
اليهود لقولهم عزير ابن الله ولقولهم ان الله فقير ونحن اغنيا ولقولهم  
يد الله مغلولة ولقولهم ان الله استراح بعد ما فنغ من خلق السما

الليل

تصبح

في النهار فيكون النهار اطول من الليل ويوم الحج النهار على الليل يزيد  
النهار على الليل فيكون النهار اطول من الليل وان الله سميع لمقالة  
خلقه بصير باعمالهم ذلك القدرة لتقرر وتعلموا بان الله هو  
الحق بان عبادة الله هي الحق وان الله هو القوي وانما يدعون تعبد  
من دون الله من دون الله هو الباطل الضعيف وان الله هو العلي  
اعلم كل شئ الكبير اكبر كل شئ المتر المتر يا محمد في القران  
ان الله انزل من السماء ماء مطرا فقم الارض تصير الارض محضرة  
بالنبات ان الله لطيف باستخراج النبات حبيب يمكنه ان يخلق  
السموات وما في الارض من المخلوق وان الله هو الغني عن خلقه  
الحكيم المحمود في فعاله وتعال الحميد لمن وحده المتر المتر  
في القران يا محمد ان الله سبحانه ذلك لكم ما في الارض من الشجر  
والدواب والفلك سخر الفلك يعني السفن تجري في البحر بامره  
بأذنه ويميك السماء يمنع السماء ان تقع لكيلا تقع على الارض الا  
بأذنه بامره الى يوم القيمة ان الله بالناس بالمؤمنين لروفيهم  
وهو الذي احياكم في ارحام امهاتكم صغارا ثم يميتكم صغارا او  
كبارا ثم يحييكم السبع بعد الموت ان الانسان يعني الكافر  
بدليل بن ورفاء الخداعي الكفور كافرا بالله وبالبعث بعد الموت  
وبذبيحة المسلمين لكل امة لكل اهل دين جعلنا منسكا مذمما  
ويقال عيدا م ناسكوه ذا يجوع على دينهم فلا يزار عنك فلا يحيا  
لعنك ولا يصرفك في الامس في الزبيحة والتوحيد وانع الى ذلك  
الي توحيد ربك انك ليعاهد مستقيم على دين قائم برضاه هو  
الاسلام وان جادلوك خاسموك في امر الذبيحة والتوحيد لقولهم  
انما دح الله اهل ما تدحجون اثم سكاكينكم فقل الله اعلم بما تعملون

يق



والارض فردد الله عليهم ذلك وقال ما قدر والله حق قدره ما عظم  
الله حق عظمتة بذلك **ار الله لقوي** على اعدائه **عزيرين** بالنقمة  
من اليهود **الله يصطفي** يختار من **الملائكة** رسلا بالرسالة يعني  
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ومن الناس محمد و  
النبين **ار الله سمع** بمقاتلتهم حين قالوا ما هذا الرسول يا كل الطغاة  
وميشي في الاسواق **بصير** بعقوبتهم **يعلم ما بين ايديهم** من  
امر الاخرة وما خلفهم من امر الدنيا يعني الملائكة واي الله ترجع  
**الامور** عواقب الامور في الاخرة يا ايها الذين آمنوا **اركعوا وسجدوا**  
في الصلوة **واعبدوا** اطيعوا ربكم وافعلوا الخير العمل الصالح  
**لعلكم تفلحون** لكي تنجحوا من السخطة والعذاب **وجاهدوا في**  
**الله حجه** حجه الله واعملوا لله حق عمله **هو جتبيكم** اختاركم لدينه  
وما جعل عليكم في الدين من امر الدين **من حج** من ضيق يقول  
من لم يستطع ان يصلي قايما فليصل قاعدا ومن لم يستطع ان يصلي قاعدا  
فليصل مضطجعا ويومي ايماء **ملئة ابيكم** اتبعوا دين ابيكم ابراهيم  
هو سميكم الله سماكم المسلمين من قبل من قبل هذه القران في كتب  
الانبياء **وفي هذا القران ليكون الرسول محمد** صلى الله عليه وسلم  
**شهيدا عليكم** من كيا مصد قالكم وتكونوا شهداء على الناس للنبين  
**واقموا الصلوة** فاقموا الصلوة الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها  
وما يجب فيها في مواقيتها **وانوا الزكاة** اعطوا زكاة امولكم واعتصموا  
بالله تسكوا بدين الله وكتابه هو موليككم حافظكم فنعم المولي  
الحافظ ونعم النصير المانع لكم من السوءة التي يذكركم فيها  
**المؤمنون** وهي كلها ملكية

سورة

سورة

**سورة الرحمن** الرحمن الرحيم  
وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **قد افلح المؤمنون** يقول قد  
فاز ونجا المؤمنون المصدقون بايمانهم والفلاح عيا وجهين نجاة  
بقيا ثم نعت المؤمنين فقال الذين هم في صلواتهم **حاشعون** محبتون  
متواضعون لا يلتفتون يمينا ولا شمالا ولا يرفعون ايديهم في الصلوة  
والذين هم عن اللغو معرضون عن الباطل والخلق تاركون له والذين  
هم للزكاة فاعلمون مودون زكاة اموالهم والذين هم لغز وجههم  
حافظون يعفون عن وجههم عن الحرام **الاعوان** واجهم اربح  
سوق او ما ملكت ايمانهم من الوايد بغير عدو فانهم غير ملومين  
بالحلال فمن اتبع وراء ذلك فمن طلب سوى الحلال فاولئك هم  
**العادون** المعتدون من الحلال الى الحرام والذين هم لاما ناههم  
لما تمنوا عليه مثل الصوم والوضوء والغتسال من الخبائث والتوبة  
واشياء ذلك **وعسى هم** فيما بينهم وبين الله وبينهم وبين الناس  
**راعون** حافظون له بالوفاء والذين هم على صلواتهم يحافظون  
له بالوفاء لا وقات صلواتهم **اولئك** اهل هذه الصفة هم الوارثون  
النزول الذين يرتقون ينزلون الفردوس مقصورة الرحمن  
والفردوس وهو البستان بلسان الرومية هم فيها حال دون  
في الجنة مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها **ولقد خلقنا الانسان**  
ولد ادم من **سلالة** سللت من طين والطين هو ادم ثم جعلناه  
يعني ماء السلالة **نطفة** نطفة **فقرار** في مكان حرير رحم امه  
فيكون نطفة اربعين يوما ثم خلقتا ثم حولنا النطفة علقة  
دما عبيطا فتكون علقة اربعين يوما ثم خلقتا حولنا العلقة مضغة  
لحم اربعين يوما ثم خلقتا فحولنا المضغة عظاما بل لحما فكسونا العظام



لحمًا او صلا وعذوقا وغير ذلك ثم انشأناه خلقنا اخر جعلنا فيه  
الروح فتبارك الله اعصر الخالقين احكم المحولين ثم انكم بعد  
ذلك لميتون تموتون ثم انكم يوم القيمة تتبعون تخيون  
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سموات بعضها فوق بعض  
مثل القبة وما كنا عن الخلق عما قلين تاركين لهم بلا امر ولا نهي  
وانزلنا من السماء ماء مطرا بقدر من العيشة وقيل بمقدار ما يكفيكم  
فاستسكناه فادخلناه في الارض في الارض فجعل منه الركي والعيون  
والانهار والغدران وانما اذهب به عياض الماء في الارض لقا  
درون فانشأنا لكم خلقنا لكم ونفيا انبتنا لكم به حبات مزخجل  
واعناب لكم فيها في البساتين فواكه كثيرة واللوان الفواكه كثيرة ومنها  
من اللوان الثمان تاكلون وشجرة تنبت بالمطر شجرة وهي شجرة الزيتون  
تخرج من طور سيناء من جبل شجر والطور هو الجبل بلسان السبط  
والسيناء هو جبل شجر بلسان الحبشة تنبت بالدهن تخرج بالدهن  
وصنع للاكلين وما يصطع به الاكل والركم في الانعام في الابل  
لعبرة لعلامة سقيكم مما في بطونها من البانها تخرج من بين فرث  
ودم لبنا خالصا ولكم فيها في ركبها وحملها منافع كثيرة ومنها  
من لحمها ولبنها واولادها تاكلون وعليها وعلى الابل يعني في  
البر وعلى الفلك على السفن في البحر تحملون تشافرون ولقد ارسلنا  
نوحا الى قومه فقال لقومه يا قوم اعبدوا الله وحده ولا شئ معه  
لكم من الدين لا غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون  
عبادة غير الله فقال الملأ الرؤساء الذين كفروا من قومه ما هذا  
يعنون نوحا الا نبشركم بمثلكم يريد ان يقتل عليكم  
بالرسالة والنبوة ولو شاء الله ان يرسل اليك رسولا لانزل ملايكة

اي ملكا من الملأ يلكه تاسمعت بهذا الذي يقول نوح في زمن  
حقي حين الي حين يموت قال نوح رب انصرني اباينا الاولين  
ان هو ما هو يعنون نوحا الارجل به حنة جنون فتر بصوابه  
فاشطر وابه حقي حين الي حين يموت قال نوح رب انصرني  
اعني بالعذاب بما كذبون بالرسالة واوحينا اليه ارسلنا اليه  
ان اصنع الفلك ان خذ في علاج السفينة باعيننا بالمنظرنا وحيا  
بوحينا اليك فاذا جاء امرنا وقت عذابنا وفار المتفرج بنج الماء من  
التثور وتقال طلع الفجر فاسلك فيها فاحمل في السفينة من كل  
زوجين اثنين اثنين ذكر وانثى واهلك يعني من امن  
بك الامر سبق وجب عليه القول بالعذاب منهم ولا تخاطبني  
ولا ترا جعني بالدعاء في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا من  
قومك انهم مغر قون بالطوفان فاذا استوتبت انت اذ اركبت  
انت ومن معك من المؤمنين على الفلك السفينة فقل الحمد لله  
الشكر لله الذي نجانا من القوم الظالمين الكافرين وقل حين  
تترك من السفينة رب انزلني منزلا مباركا بالما والشجر وانت  
خير المتزلين في الدنيا والاخرة ان في ذلك فيما فعلنا بهم آيات  
لعلامات وعبرات لاهل مكة لكي يفتلوا بهم وان كنا وقد كنا  
لمبتلين بالبلاد ويقال مختبرين بالعقوبة ثم انشأنا من بعدهم  
خلقنا من بعد هلاك قوم نوح قرنا اخرين قوما اخرين فارسلنا  
فيهم اليهم رسولا منهم من نسيبتهم ان اعبدوا الله وحده ولا شئ معه  
من الدين لا غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادة غير الله  
وقال الملأ الرؤساء من قوم الرسول الذين كفروا و  
كذبوا بلبقاء الاخرة بالبعث بعد الموت واترقناهم انعاما بالمال



والولد في الحياة الدنيا ما هذا الرسول الا بشر ادعي مثلكم يا كل  
 مما تاكلون منه كما تاكلون به ويشرب مما تشربون كما تشربون  
 وليز اطمعتم بشرب ادعيا مثلكم انكم اذا الخاسرون جاهلون مغبون  
 ايعدكم هذا الرسول انكم اذا متم وكنتم صرتم ترابا بعد الموت  
 وعظاما بالينة انكم من جوف محبون بعد الموت هبها تهبها  
 بعيدا بعيدا لما توقعون لا يكون هذا ان يهي الا حيويتنا الدنيا  
 في الدنيا يموت ونحيا يموت الاباء ونحيا الامناء وما نحن بمبعوثين  
 للبعث بعد الموت ان هو ما هو يعينون الرسول **الارجل افترى**  
 اخلق علم الله كذا يا بايقول وما نحن له بمؤمنين بمصدقين له بما  
 يقول قال رب انصرني اعني بالعذاب بما كن بول بالرسالة قال  
 الله عما قليل عن قليل ليصبحن ليعصين ناديين بالتكذيب عنه العقر  
 فاخذتهم الصيحة بالحق بالعذاب فجعلناهم بعد الهلاك عتاة يا  
 فبعك انفسك وخسيسة من رحمة الله للقوم الظالمين للكافرين ثم  
 انشانا خلقا من بعدهم من بعد هلاكهم قرنا اخرين قرنا بعد  
 قرن من قرن الى قرن ثمان عشر سنة والقرن ثمانون سنة ما  
 تسبقون من امة ما تهلك من امة اجلها وما يستأخرون عن الاجل  
 ثم ارسلنا رسلا تترى متتابعين بعضها على اثر بعض كلما جاء امر رسولا  
 الي امة رسول كذبوا ذلك الرسول فانبغنا بعضهم بعضا  
 بالهلاك وجعلناهم احاديث في دهرهم يحدث عنهم فبعك انفسك  
 من رحمة الله لقوم لا يؤمنون بمحمد والقران ثم ارسلنا موسي  
 واخاه هارون باياتنا السع وسلطان مبين حجة بينة الافرعون  
 وملايكة قومه فاستكبروا عن الايمان بموسي واليات وكانوا قوما  
 عالمين مخالفين لموسي مستكبرين عن الايمان قالوا انهم لبشر

لا ديين يعينون موسي وهارون مثلنا وقومهما لنا عابدون  
 مطيعون فكذبوهم بالرسالة فكانوا من المهلكين فصاروا من  
 المعرقلين في اليمر ولقد اتينا اعطينا موسي الكتاب يعني التوراة  
 لعلمهم بهتدون لكي بهتدوا بها من الضلالة وجعلنا ابن مريم  
 يعني عيسي وامه آية علامة وعبرة ولدا بلا اب وولادة بلا لمس  
 واويناهما جعلناهما الاربعة الى مكان مرتفع ذات قرار مستو  
 ذلت نعيم ومعين ما طاهر جار وهو مشق يا ايها الرسل يعني محمد  
 صلى الله عليه وسلم كلوا من طيبات كل من الحلال واعملوا الصالحات  
 اعملوا الصالحات بما بينك وبين ربك اني بما تعملون اي بما تعمل يا محمد  
 ويعملون من الخير ثوابا وان هذه امتكم امة واحدة ملتكم  
 ملته واحدة ودينكم دين واحد مختار وان ربكم رب واحد  
 اكرمتم بذلك فاتقوا فاطيعون ففقطعوا امرهم بينهم ففترقا  
 فيما بينهم في دينهم نبرا ففرقا فرقا اليه واليه والنصارى والمشركون  
 والمجوس كل حزب كلاهة دينكم بين وفرقة بالديهم فرعون  
 معجبون فذرهم اتركهم يا محمد في غمرتهم في جهلهم حتى حين  
 الى حين العذاب يوم يدن المحسبون ايظن اهل الفرقة انما نذهم  
 انما نطيعهم في الدنيا من مال وبين سارع لهم في الخيرات في الدنيا  
 ويقال في الاخرة ان الذين هم من خشية ربهم من عذاب ربهم  
 مستبقون خائفون لهم مناسعة في الخيرات فقال والذين هم  
 برهم لا يشركون الاوثان لهم مناسعة في الخيرات والذين  
 يؤتون ما اتوا يعطون ما اعطوا من الصدقة وينفقون ما انفقوا  
 من المال في سبيل الله ويقال يعملون ما عملوا من الخيرات وقلوبهم  
 وجلة خائفة انهم الى ربهم راجعون في الاخرة فلا يقتل منهم

ثم بين لنا المسامحة في الخيرات  
 بل انظر ان



اولئك اهل هذه الصفة يسارعون في الخيرات يبادرون في الاعمال  
الصالحة وهم لها سائقون وهم سائقون بالخيرات ولا يكلف نفساً  
من العمل الا وسع طاقتها ولدينا عندنا كتاب ينطق وهو  
ديوان الحفظة مكتوب فيه حسناتهم وسيئاتهم ينطق بالحق يشهد  
عليها بالصدق والعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد  
عياسياتهم بل قلوبهم قلوب اهل مكة يعني ابا جهل واصحابه في غمرة  
في جهلة وغفلة من هذا الكتاب ويقال من هذا القرآن ولهم  
اعمال مقدرة مكتوب عليهم من دون ذلك من دون ما يامرهم  
من سوي الخير هم لها عاملون في الدنيا حتى اجلهم يا محمد حتى  
اذا اخذنا من قلوبهم جبابرتهم ورفسائهم يعني ابا جهل بن هشام  
والوليد بن المغيرة المخزومي وعاص بن وائل السهمي وعقبة  
وشية واصحابهم بالعذاب بالجوع سبع سنين اذا هم يجاون يتفرقون  
قل لهم يا محمد لا تجار ولا تشترعوا اليوم من عذابنا انكم من  
من عذابنا لا تشعرون لا تمنعون قد كانت اياتي القرآن تتلى قراء و  
تعرض عليكم فكنتم على اعتابكم تنكصون الى دين الاول  
فيلون وترجعون مستكبرين به متعظمين بالبيت يقولون نحن  
اهل سامر يقولون السمر حوله فنجرون تسبون محمداً و  
اصحابه والقرآن اولم يدبر والقتول اولم يتكروا في القرآن  
وما فيه من الوعيد ام جاءهم من الامن والبراءة يعني اهل مكة  
بالرياءات ابا هذلولين اولم يعرفوا رسولهم نسبة  
رسولهم فهم لم ينكروا جاحدون ام يقولون بل يقولون  
برحمة جسون بل جاءهم بالحق جاءهم محمد بالقرآن والحق  
والرسالة واكثرهم للحق للقرآن كارهون جاحدون ولو اتبع

الحق اهواهم لو كان له بهو بهم في السماء له وفي الارض لفسدت  
السموات والارض ومن فيهن من الخلق بل ايتنا هريز كرمهم  
اتر لنا هريز الى بنينهم بالقرآن فيه عزهم وشرفهم فهم عن  
ذكرهم عن شرفهم وعزهم معرضون مكذبون ام تسالهم يا محمد  
اهل مكة خرجوا اجرا جلا فلذلك لا يجيبونك فخرج ريك  
فتواب ريك في الجنة خير افضل مما في الدنيا وهو خير الرزقين  
افضل المعطين في الدنيا والاخرة وانك يا محمد لتدعوهم  
الى الصراط مستقيم دين قايماً برضا وهو الاسلام والذين لا يؤمنون  
بالاخرة بالبعث بعد الموت عن الصراط عن دين الله لنا كبون  
ما يلون ولو همناهم يعني اهل مكة وكشفنا رغبنا ما بهم  
من صير من جوع للجوع التماز في طعناهم في كفرهم وضلالهم  
يعلمون يمضون عما لا يبصرون الحق والهدي ولقد اخذنا  
بالعذاب بالجوع والتخط فها استكفوا الربهم فاحضنوا الزم  
بالنهي وها يتفزعون لا يؤمنون اجلهم يا محمد حتى اذا  
فتحنا عليهم باباً عذاب شديد يعني الجوع اذا هم فيه ملبسون  
ايسون من كل خير وهو الذي اشياكم خلق لكم يا اهل مكة  
السمع تسمعون بها والبصائر تنصرون بها والافئدة يعني  
القلوب يعقلون بها قليلاً ما تشكرون فشكركم فيما صنع اليكم  
قليلاً يا اهل مكة وهو الذي ذرأكم خلقكم في الارض واليه  
تخشرون بعد الموت فيجزئكم باعمالكم وهو الذي هو حيي  
للبعث ويميت في الدنيا وله اختلاف الليل والنهار تقلب  
الليل والنهار وذهابهم ومجيئهم وزيادتهم ونقصانهم  
وظلمة الليل وضوء النهار كل هذا اية لكم بان الله حيي الموتي



افلا تعقلون افلا تصدقون بالبعث بعد الموت بل قالوا كذب  
بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة مثل ما قال الاولون مثل ما  
كذب الاولون بالبعث بعد الموت اينما متنا وكنا ترابا  
صرنا ترابا رميا وعظاما بالية اينما لمبعوثون لمحيون بعد الموت  
لقد وعدنا بآخره واياؤنا هذا الذي تعدنا يا محمد من قبل  
من قبل ما وعدتنا ان هذا ما هذا الذي تعدنا يا محمد الا  
اساطير الاولين احاديث الاولين في همرهم وكذبهم قل لكفار مكة  
يا محمد لمن في الارض ومن فيها من المخلوق اجيبوا ان كنتم  
تعلمون ستقولون لله قل لهم يا محمد افلا تذكرون افلا تعقلون  
الله قل لهم ايضا يا محمد رب السموات خالق السموات السبع  
ورب العرش العظيم السرير الكريم ستقولون لله الله خالقها  
قل لهم افلا تتقون عبادة غير الله قل لهم ايضا يا محمد من بيده  
ملكوت كل شيء خرائن كل شيء وهو يحسب يقضي ولا يحار عليه  
لا يقضي عليه ويقال يحسب المخلوق من عذابه ولا يحار عليه لا يحسب  
احد احدا من عذابه اجيبوا ان كنتم تعلمون ستقولون لله  
ستقولون بيده الله بقدره الله ذلك كل يا محمد قل لهم يا محمد  
فان تشكروا من اين تكذبون على الله ويقال انظر يا محمد  
كيف تصرفون بالكذب ان فرات بضم التاء بل ايتنا هو الحق  
ارسلنا جبريلا الي بينهم بالقرآن فيه ان ليس لله ولد ولا شريك  
وانهم لكاذبون في قولهم ان الملائكة نيات الله ما اتخذ  
الله من ولد من بني ادم ولا نبات من الملائكة وما كان معه  
من الي من شريك اذا لو كان كما يقولون لذهب كل الي بما خلق  
الي نفسه فاستولي كل الي ما خلق ولعل بعضهم على بعض

اغلب بعضهم على بعض سجان الله نزه نفسه عما يصفون يقولون  
من الكذب عالم الغيب ما غاب عن العباد وتقال ما يكون والشهادة  
ما علمه العباد وتقال ما كان فتعال فتبراه عما يشكون به من الاولين  
قل يا محمد رب يارب اما ترى ما يوعدون من العذاب رب  
يارب فلا تجعلني في القوم الظالمين مع القوم الكافرين يوم يد  
وانا علم ان شريك يا محمد ما وعدهم من العذاب يوم يد لقادرو  
ادفع بالتي هي احسن السيئة يقول ادفع بلا اله الا الله كلمة الشرك  
عن ابي جهل واصحابه وتقال بالسلام كلمة البقيع عن نفسك  
اعلم يا يصفون من الكذب وقل رب اعوذ بك اعتصم بك  
من هزات الشياطين من ترعات الشياطين الذي يصرع  
الرجل واعوذ بك رب ان يحضروا من ان يحضر وفي معنى  
الشياطين في الصلوة وعند القراءة وعند الموت حتى اذا جاء  
اجلهم يا محمد حتى اذا جاء احد هم يعني كفار مكة الموت  
يعني ملك الموت وعوانه لفتن روحهم قال رب ارجعوني  
الي الدنيا لعلم اعلم صالحا وامن بك فيما تركت في الذي  
تركك في الدنيا كلا حقا لا ير الى الدنيا انها يعني الر  
كلمة هو قائلها يتكلم بها صاحبها ولا ينفعه ومن ورائهم قد هم  
برزخ يعني القبر الي يوم يبعثون من القبور فاذا فتح في الصور  
نفخة البعث فلا انساب بينهم فلا تنفع بينهم بالنسب يومئذ  
يوم القيمة ولا ينسابون عن ذلك فمن قلت موازينه ميزانه  
من الحسنات فاولئك هم المفلحون الناجون من السخطه والعذاب  
ومن خفت موازينه ميزانه من الحسنات فاولئك الذين خسروا  
غنيتوا انفسهم في جهنم خالدون مقيمون دايما موت لا يموت



ولا يخرجون منها تلح وجوههم النار تضرب وجوههم وتحرق  
عظامهم وتاكل لحومهم النار وهم فيها في النار كالخ  
ولحمهم سواد وجوههم ونزقة اعينهم المتككن يقول الله  
لهم المتككن اياي القرات تتلى في الدنيا فكنت بها بالايات  
تكذبون تجدون قالوا وهم في النار ربنا ياربنا غلبت علينا  
شفوتنا التي كتبت علينا في اللوح المحفوظ فلم نؤمن وكنا  
قوماضالين كافرين ربنا ياربنا اخرجنا منها من النار فان  
عدنا الى الكفر فاننا ظالمون عيا انفسنا قال الله لهم احسنوا فيها  
اصغروا في النار ولا تكلمون لا تسالوني الخرج من النار انه  
كان فريقا طائفة من عبادي المؤمنين يقولون ربنا ياربنا  
امنا بك وبكتابك ورسولك فاغفر لنا ذنوبنا وارحمنا فلا تعد  
وانت خير الراحمين انت ارحم علينا من الوالدين فاتخذتهم  
سخرى استهزاء حتى استهلكهم عن ذكرى حتى اشغلهم ذلك عن  
توحيدى وطاعتي وكنتم منهم تضحكون عليهم تستهزئون  
ان يخرجهم اليوم الجنة بما صبروا على طاعتي وعلى اذاكم انهم  
هم الفائزون فازوا بالجنة ونجوا من النار تزلت هذه الامة  
في ابي جهل واصحابه استهزئ بهم عيا سلمان واصحابه قال الله لهم  
كم لبثتم مكثتم في الارض في القبور عدد سنين الشهور و  
الايام قالوا البشايوم ثم شكوا بذلك فقالوا وبعض يوم ثم  
قالوا لا ندري فاسال العادين المحققة ويقال ملك الموت وعيا  
قال الله لهم ان لبثتم ما مكثتم في القبور الا قليلا عند مكثكم  
في النار لو انكم كنتم تعلمون ذلك يقول ان كنتم بقدر قوت  
قولي ونقال يقول الله لهم لو انكم اذ كنتم في الدنيا تعلمون تصدقون

النبأ

انبيائي اذ العلمتم ان لبثتم ما مكثتم في القبور الا قليلا مقدم وفي  
الحسبتم انفسكم افطنتم يا اهل مكة انما خلقناكم عبيدا  
مهلا بلا امر ولا نهي ولا عقاب وانكم اليها لاترجعون بعد الموت  
فتعالى الله ان تقع وتبرأ عن الولد والشريك الملك الحق لا اله الا هو  
رب العرش الكريم السميع العليم ومن يدع يعبد مع الله الها  
افضل لربها ان له به لا حجة بما يعبد من دون الله فانما حساب عذابه  
عند ربه في الاخرة انه لا يفلح الايمان ولا ينجو الكافرون من  
عذاب الله وقل يا محمد رب اغفر تجاوز عن امتي وارحم امتي  
فلا تعد بهم النار وانت خير الراحمين ارحم الراحمين ومن السوء

التي تدكر فيها النور وهي كلها مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
واسناده عن ابن عباس في قوله تعالى سورة انزلناها يقول انزلنا  
جبريل بها ترد الهاء اليها وفرضناها بيتا فيها المحلال والمحرام  
وانزلنا فيها بينا ايات بالامر والنهي والعزل نض والحدود  
لعلكم تدكرون لكي تتغطوا بالامر والنهي فلا تخطوا الحدود  
الزانية والزاني وهما بكران زنيا فاجلدهما كل واحد منهما  
بالزنا مائة جلدة سوط ولا تأخذكم بهما رافة باقامة الحدود  
عليهما رافة رقة في دين الله تعيد في حكم الله عليها ان كنتم  
اذ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وليشهد  
عندكما وليحضر عند اقامة الحد عليها طائفة من المؤمنين  
رجلا ورجلا فصاعدا لكي يحفظوا الحد الزاني من اهل الكتاب



المعن به لا ينكح لا يتزوج **الانانية** من ولا يد اهل الكتاب او مشرك  
 من ولا يد المشركين شركي العرب **والزانية** من ولا يد اهل الكتاب  
 او من ولا يد اهل الكتاب او من ولا يد المشركين **لا ينكحها** لا يتزوجها  
**الانان** من اهل الكتاب او مشرك من مشركي العرب **وحرم ذلك**  
 التزويج يعني تزويج ولا يد احرام المشركين **علم المؤمنين** نزلت  
 هذه الآية في قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان  
 يتزوجوا ولا يد اهل الكتاب ولا يد اهل احرام المشركين  
 كن بالمدينة بالزنا رغبة في كسبه فلما نزلت هذه الآية تركوا  
 ذلك ويقال الزاني من اهل القبلة او من اهل الكتاب لا ينكح  
 الانانية الانانية مثله او من اهل الكتاب او مشرك من مشركي  
 العرب والزانية من اهل الكتاب او من مشركي العرب لا ينكحها  
 الا ينكح الا انان من اهل القبلة او من اهل الكتاب او مشرك من  
 مشركي العرب وحرم ذلك الزنا على المؤمنين **والذين يرمون المحصنات**  
 يقتلون المحارم المسلمات العفيفات بالفرية ثم لم ياتوا باربعة  
 شهداء احرار عدول مسلمين فاجلدوهم بالفرية ثم اتي بجلد  
 ولا يقبلوا شهادة ابد ولا وليكهم الفاسقون الا الذين تابوا  
 من بعد ذلك بالفرية مقدم ومؤخر **فان الله غفور لمن تاب حليم**  
 لمن مات على التوبة من اولها اليها هنا في شأن عبد الله بن ابي  
 واصحابه **والذين يرمون ان واجهم سناو بالفرية ولم يكلم شهداء**  
 عيما قالوا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادت بالله فيخلف  
 الرجل اربع مرات بالله الذي لا اله الا هو انه **الصادقين** في قوله  
 عيما المرأة **والخامسة** **لعنة الله عليه** في المرة الخامسة يقول لعنة الله  
 عيما الرجل **ان كان من الكاذبين** فيما قال عليها **والخامسة** **لعنة الله**

ولا يد اهل الكتاب  
 زناة معلنات

لا ينكحها  
 لا يتزوجها

عليها المرأة ان كان زوجها **الصادقين** فيما تقول عليها ولو  
 فضل الله من الله عليكم **ورحمته** لبيد الكاذب منكم **وان الله**  
**تواب متجاوز** لمن تاب **حكيم** اللعان بين المرأة والرجل بالفرية  
 نزلت هذه الآية في عاصم بن عدي المضاري ابتلي بهذا **ان**  
**الذي** **جاءوا بالافك** تكلموا بالكذب **عصبة** جماعة منكم نزلت هذه  
 في عبد الله بن ابي بن سلول المنافق وحسان بن ثابت المضاري  
 ومسلم بن اثابة بن خالة ابي بكر الصديق وعبيد بن عبد المطلب  
 وحمزة بن تميم بن جحش الاسدي فيما قالوا عيما عايشة وصفوان ابن  
 المعطلة في الفرية **لا تحسبوه** يعني القذف لعاشية وصفوان **شر الكفر**  
 في الاخرة **بل هو خير لكم** في الثواب **لكل امرئ منهم** من هنا  
 في امر عايشة وصفوان هو ابن المعطل **ما اكتسب من الاثم** عيما قد  
 ما خاض فيه **والذي تولى كبره** اشاع واعظم المقابلة فيه وهو عبد  
 الله بن ابي منهم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد وفي الاخرة بالنار  
 لو اهلوا اذ سمعتموه قذف عايشة وصفوان **ظن المؤمنين والمؤمنات**  
 بانفسهم بامهاتهم **خير** يقول هذا ظنتم بعايشة ام المؤمنين كما  
 تظنون بامهاتكم **وقالوا هذا** هل اقلتم هذا القذف **افك مبين**  
 كذب بين **ولا جاءوا اعليه** هذا جاءوا عيما قالوا **باربعة شهداء** عدول  
 فيصد قوتهم بذلك **فان لم ياتوا بالشهداء** باربعة شهداء **فاولئك**  
**عند الله هم الكاذبون** ثم نزل في شأن الذين لم ينفذوا عايشة  
 وصفوان هو ابن المعطل ولكن خاضوا فيه **ولو فضل الله من الله**  
**عليكم ورحمته** في الدنيا والاخرة **مسكم** لاصابكم فيما افضتم فيه  
 خضتم في شأن عايشة وصفوان **عذاب عظيم** شديد في الدنيا  
 والاخرة **اذ تلقونهم بالسنتكم** اذ ينرون بعضكم عن بعض **وتقولون**



بافق هك بالسنتكم ما ليس لكم به علم حجة وبيان وتحسينه يعني  
قدف عايشة وصفوان هيتا ذنبا هينا وهو عند الله عظيم في  
الغفوة ولا اذ سمعتموه قدف عايشة وصفوان قلتموا يكون لنا  
ما يجوز لنا ان نتكلم بهذا الكذب سبحانه هذا بقنان عظيم  
كذب عظيم يعظكم الله بخوفكم الله ونهيكم ان تعدوا مثلله  
ان لا تعدوا الى مثله ابد ان كنتم اذ كنتم مؤمنين مصدقين  
ويسر الله لكم الايات بالامر والنهي والله عليكم بمقاتلهم حكيم  
فيما حكم عليكم من الحد ان الذين يحبون يعني عبد الله بن ابي  
واصحابه ان تسمع ان تظهر الفاحشة في الذين امنوا عايشة  
وصفوان لهم عذاب اليم بالضرب في الدنيا والاخرق بالنار  
لعبد الله بن ابي حاتم والله يعلم ان عايشة وصفوان لم يريا  
وانتم لا تعلمون ذلك ولولا فضل الله من الله عليكم ورحمته  
عيا من لم يقذف عايشة وصفوان وان الله روف رحيم بالمؤمنين  
ثم فهم عن متابعة الشيطان يا ايها الذين امنوا بحمد والقران  
لا تتبعوا خطوات الشيطان تزيين الشيطان وسوسته ومن يتبع  
خطوات الشيطان تزيين الشيطان وسوسته فانه يامر بالفساد  
بالقيح من العمل والقول والنكر ما يعرف في شريعة ولا في سنة  
ولولا فضل الله من الله عليكم ورحمته بالعصية والتوفيق  
ما زكي ما وجد وصلح منكم من احد ابد ولكن الله يركي يوفق و  
يصلح من يشاء من كان اهلا لذلك والله سميع لما تكم عليهم  
بكم وباعمالكم ثم نزلت في شان ابي بكر حين حلف ان لا يفتق علي  
ذوي قرابة لقبيل ما خاصوا في امر عايشة يعني مسطحا واصحابه وقال  
ولا ياتوا الا يعني ان يحلف اولوا الفضل منكم بالبذل والسعة بالمال

هذا

ان يوتوا اولي القرابي ان يوتوا اي لا يعطوا ولا ينفقوا اولي القر  
يعاذي القرابة وكان مسطحا ابن خالته والمسكين وكان مسكنا  
والمهاجرين في سبيل الله في طاعة الله وكان مهاجرا ويعفوا  
يتركوا وليصفوا يتجاوزوا لا يحبون ان يغفر الله لكم المحجب  
يا ابا بكر ان يغفر الله لك والله غفور متجاوز رحيم لمن تاب  
فقال ابو بكر احب يارب فالطف قرابته واحسن اليهم بعد ما  
نزلت هذه الآية ثم نزلت في شان عبد الله بن ابي وصحابة  
الذين خاصوا في امر عايشة وصفوان فقال ان الذين  
يؤمنون المحصنات الحرائر الخافلات عن الزنا العفاف  
المؤمنات المصدقات بتوحيد الله يعني عايشة لعنوا عذبوا  
في الدنيا بالجلد والاحرة بالنار يعني عبد الله بن ابي ولهم  
عذاب عظيم شديد اشد مما يكون في الدنيا يعني عبد الله  
واصحابه السنتهم بما قالوا وايدى بهم ورجلهم بما كانوا يعملون  
في الدنيا يومئذ يوم القيمة يؤفهم الله دينهم للحق يؤفهم  
الله جزاء اعمالهم بالعدل ويعلمون ان الله هو يعني انما قال  
الله في الدنيا هو الحق المبين ونزل فيهم ايضا الخبيثات  
من القول والفعل للخبيثين من الرجال والنساء اي من  
الخبيثين من الرجال والنساء ويقال بهم يليق والخبيثون  
من الرجال والنساء للخبيثات من القول والفعل يتبعون  
ويقال بهم يليق ويقال للخبيثات من النساء يعني جهينة ثبات  
عجش الاسد التي خاصت في امر عايشة للخبيثين من الرجال  
عبد الله بن ابي واصحابه تشبه والخبيثون من الرجال عبد  
بن ابي واصحابه للخبيثات من النساء اللائي حضن في امر عايشة

لهم نهر عظيم



يشبه **والطيبات** من النساء يعني عايشة للطيبين من الرجال  
يعني النبي عليه السلام تشبه **والطيبون** من الرجال يعني النبي  
صلى الله عليه وسلم **للطيبات** يعني عايشة من المتول والفعل  
**اولئك** عايشة وصفون **مببرون** ما يقولون عليهم من العزبة  
**لهم مغفرة** لذنوبهم في الدنيا **وزر كرم** في الجنة يقول  
اذ اثني على الرجل والمرأة شاة صدق وكانا اهلا لذلك صدق  
به عليهما وقال من سمعها كذا كذا واذ اثني على الرجل والمرأة  
لخبيث من شاة اثني وكانا اهلا صدق به عليهما باسواء ما  
قيل عليهما ثم نهامهم عن الدخول بعضهم على بعض فيراذون  
فقال **يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير بيوترككم**  
ليس لكم ان تدخلوا بيوتنا حتى تستأذنا وتسلموا على اهلها  
ثم تستأمنوا فيقولوا دخل مقدم ومؤخر **ذلكم** التسليم  
والاستئذان **خير لكم** لكي تتغفلوا فلا تدخلوا بعضكم على  
بعض فيراذون **فان لم تجدوا فيها** في البيوت **احدا** ياخذون  
لكم فلا تدخلوها **غير اذن** حتى يؤذن لكم بالدخول **وان قيل**  
**لكم ادخلوا** ان ردوكم **فارجعوا** ولا تقربوا على ابواب الناس  
**هوانكم** **لكم** اصلح لكم من ان تقوموا **والله بما تعملون**  
من الاستئذان وغيره **عليكم** ثم رخص بالدخول في بيوت  
غير بيوتهم غير اذنهم وهي الخانات على الطريق فقال **ليس**  
**عليكم جناح** خرج **ان تدخلوا بيوتنا غير مسكونة** ليس  
فيها ساكن معلوم مثل الخانات وغير ذلك **فنهامتكم** لكم  
منعتكم لكم من الحر والبرد في الشتاء والصيف **والله يعلم ما تبدون**  
من الاستئذان والتسليم **وما تكلمون** من الجواب والاذن ثم امرهم

لهم  
فان لم تجدوا فيها

يحفظ العين والفرج فقال **قل للمؤمنين** يا محمد **يغضوا**  
**ابصارهم** يكفوا ابصارهم عن الحرام ومن صلة في الكلام  
**ويحفظوا** **وجهمهم** عن الحرام **ذلك** حفظ العين والفرج  
**ان كي** اصل **لهم** من خير لهم **ان الله خبير بما يصنعون** من الخير  
والشر **وقل للمؤمنات** يا محمد **يغضضن** يكفنن **من ابصارهن**  
من الحرام وروية الرجال ومن صلة في الكلام **ويحفظن فروجهن**  
عن الحرام **ولا يبددين** ولا يظهرن **زينةهن** الدملوح والوشاح  
**الما ظهر منها** من ثيابها **وليضرن** **بخبرهن** يرخين قناعهن **على**  
**جيوبهن** يعاصدورهن اي يخوفهن ويسدلن ذلك ثم ذكر السنة  
ايضا فقال **فقال ولا يبددين** **زينةهن** الدملوح والوشاح وغير  
ذلك **اللعولتفن** ازواجهن **اوابائهن** في النسب او اللبن  
**اواباء** **بعولتفن** اواباء ازواجهن **اوابائهن** في النسب او اللبن  
**اواباء** **بعولتفن** اواباء ازواجهن من غيرهن **اوابائهن**  
في النسب او اللبن **اواباء** **احوائهن** في النسب او اللبن **اواباء**  
في النسب او اللبن **اواباء** **احوائهن** في النسب او اللبن **اواباء**  
لها ان تربها متجدة يهودية او نصرانية او مجوسية او ملكة  
**اوابائهن** من الاماء دون العبيد **اوابائهن** لان ازواجهن  
**غير اولادهن** الشهوة **من الرجال** والنساء يعني الحضي والشيخ  
الكبير **الفاني** او **الطفل** يعني الصغير **الذي** **لم يظهر** **وعل**  
**عورات النساء** لم يطبق الجامعة مع النساء ولا النساء معهم من  
الصغير ولا يعلمون من امر الرجال والنساء شيئا فلا بأس بان يري  
زينةهن هؤلاء بغير زينة **ولا يضررن** **بارجلهن** احديهما بالآخري  
ليفرق الخلخال بالخلخال **ليعلم** لكي يعلم ويظهر **ما يخفين** من



زيتهم ما يوارين من زيتهم يعني الخلاخل عند الغريب  
وتقربوا الى الله جميعا من جميع الذنوب من الصغائر والكبائر  
ايها المؤمنون لعلكم تغفرون لكي تنجوا من السخطة والعذاب  
ثم دلهم على تزويج البنين والبنات والافراد من ليس لهم زوج  
فقال وانكحوا الايامي زوجوا الايام منكم بناتكم واخواتكم  
وقال ونيال بينكم واخواتكم من ليس لهم ازواج والصالحين  
من عبادكم وزوجوا الصالحين من عبيدكم وامائكم ان  
يكونوا يعني الاحرار فقراء يغنهم الله من فضله من زرقه  
والله واسع يزرقه للحس والعبد عليهم بارز اثمهم وليس تغفوا الذين  
لا يجدون نكاحا سعة للتزويج حتى يغنيهم الله من فضله  
من زرقه تزلت في هويط بن عبد الغري في شأن غلام له سائل  
كتابة فلم يكتبه والذين يتبعون الكتاب يطلبون منكم المكاتب  
مما ملكت ايمانكم يعني عبيدكم فكا تبتوهم ان علمتم فيهم جيل  
حلالا ووفاء واتوهم من مال الله اعطوهم يعني لجملة الناس  
من مال الله الذي اتيكم اعطاكم حتى يورثوا مكاتبهم ونيال  
حث المولى على ترك الثلث من مكاتبته ثم نزل في شأن عبد الله  
ابن ابي واصحابه كان لهم ولا يد بجبر ونهم على الزنا القتل كسبه  
ولا دهن فنهى الله عن ذلك وحرم عليهم فقال ولا تكونوا  
ولا تجروا فتيانكم ولا يد علم الغياي على الزنا والعجوة ان اردت  
تخصنا تغفوا عن الزنا لتبتغوا التظليوا يد لك عرض الحيوة الدنيا  
من كسبه من اولادهم ومن يكرههم يجبر من يعني الولائد  
على الزنا فان الله من بعد اكلهم ذنوبهم وتوبتهم  
غفور متجاوز رحيم بعد التوبة لقد اترلنا اليكم ايات

عن  
الكتاب

مبينات يقول اترلنا جبريل الي نبينا ايات مبينات بالحلال  
يقول اترلنا جبريل الي نبينا ايات مبينات بالحلال والحرام والامر  
والنهي عن الزنا والفواحش ومثل الذين خلوا من قبلكم صفة  
الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين والكافرين وموعظة نهيا  
للمتقين عن الزنا والفواحش ثم ذكر امته للمؤمنين ومنته  
عليهم فقال الله نور السموات والارض هادي اهل السموات  
والارض والهدى من الله على وجهين التبيين والتعريف  
وقال الله مزين السموات بالنجوم والارض بالنبات والمياه  
وقال الله مسور قلوب اهل السموات والارض من المؤمنين  
مثل نوره نور المؤمنين ونيال مثل نور الله في قلوب المؤمنين  
كمشكاة لكون فيها مصباح مقدم وموحى يقول كمشكاة  
كمصباح وهو السراج المصباح السراج في حاجة في قنديل  
من جوهر الزجاج القنديل في مشكاة وهي كوة غير نافذة تبلغ  
الحشة كأنها يعني الزجاج كوكب دري جزم صفي من  
هذه الاجم الحنسة عطار د والمشتري والرهرة والبهرام وحل  
هذه الاجم كلها ذرية يوقد من شجر في اخذ دهن القنديل  
من دهن شجرة مباركة زيتونته وهي شجرة الزيتون الشرقية  
والعربية بفلاة على تلعة لا يعيبها ظل الشرق ولا ظل الغرب  
وقال بكان لا يصيبها الشمس حين طلعت ولا حين غربت  
يكاد زيتها زيت الشجرة يعني من وراقشرها ولولم تسبه  
نار نور على نور فهو النور على نور المصباح نور القنديل نور  
والزيت نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بنوره يعني  
المعرفة ونيال يكرم الله بدينه من يشاء من كان اهلا لذلك

مبينات



وتقال مثل نور نور محمد في اصلااب ابايه عيا هذا الوصف  
الي قوله توقد من شجرة مباركة يقول كان نور محمد من ابراهيم  
حنيفا مسلما ريتونة دين حنفية لا شرقية ولا غربية لم يكن  
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يكاد زيتها يقول كاد اعمال ابراهيم  
يضي في اصلااب ابايه عيا هذا الوصف الي قوله فوق من شجرة  
مباركة يقول كان نور محمد ولولم تمسه نار لولم يكن ابراهيم  
نبيا كان له هذا النور ايضا وتقال ولولم تمسه نار لم يكن الله  
ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لولم يكرم الله عبده المؤمن  
بهذا النور لم يكن له هذا النور **ويضرب الله الامثال للناس**  
هكذا بين الله صفة المعرفة للناس **والله بكل شيء منكر** كرامته  
لعباده **عليه** وهذا مثل ضرب الله للمعرفة وبين منفعتهما  
ومدحهما لكي يشكروا بهما يقول كما ان السراج نور يهتدي به  
كذلك المعرفة نور يهتدي بهما وكذلك ان القنديل نور ينفع  
به كذلك المعرفة نور يهتدي بهما ان الكواكب الدري يهتدي  
بها في ظلمات البر والبحر المعرفة يهتدي بها في ظلمات الكفر  
والشرك وكما ان دهن القنديل من زيتونة مباركة كذلك المعرفة  
من الله تعالى لعبده وكما ان الزيتون لا شرقية ولا غربية كذلك  
المؤمنين خيفة ابراهيم ولا نصراني وكما ان زيت الشجرة نور  
مضي وان لم تصب النار فكذلك شرايع ايمان المؤمنين ممدوح  
وان لم يكن معها غيرهما من الفضائل وكما ان السراج والقنديل  
والمشكاة نور عيا نور كذلك المعرفة نور قلب المؤمن نور وصدور  
نور ومدخله نور ومحركه نور عيا نور يهدي الله لنوره من  
يشاء يكرم الله بهذا النور من كانت اهل لذلك فهذا وصف

الله للمعرفة **في بيوت** يقول هذا القناديل معلقة في بيوت و  
يقال بيوت اذن الله امر الله ان ترفع ان تبني وهي المساجد  
**ونيد كرفها في المساجد اسمه توحيد** **يسبح له فيها**  
في المساجد **بالغدو** غداة صلوة الفجر **والاصال** عشية صلوة  
الظهر والعصر والمغرب والعشاء **رجال لا تلهيهم** لا تشتغلهم  
**تجارة بالجلب ولا بيع يلابيد** عن **ذكر الله** عن طاعة الله وتقال  
عن اوقات الخس **واقام الصلوة** اتمام الصلوة الخس بوجوهها  
وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها **وايتا الزكوة**  
عن اداء زكوة اموالهم **يخافون يوما** هو غدا ب يوم وهو يوم القيمة  
**تقلب فيه القلوب والابصار** حال يعرفون حين  
ولا يعرفون حين **البحر بهم الله احسر** **ما عملوا** باحسان ما عملوا  
في الدنيا **يزيد من فضله** من كرامته بوحدة تسعة **والله يزيق**  
**من شيئا بغير حساب** بلا قوت ولا هندان ولا منة والذين **كفروا**  
بمحمد والقرآن **اعمالهم** مثل اعمالهم في الاخرة **كسراب بقيعة**  
في بقاء من الارض **يحسب الظمان ماء** العطشان ماء من البعد  
**حق اذا جاء لم يجد شيئا من السراب** فكل ذلك لا يجد الكافر  
ثواب عمله شيئا يوم القيمة **وجده الله عنده** ووجده عند  
الله عقوبة ذنوبه ويقال وجده الله مستعد العذاب **فوفاه حسنا**  
فوفاه عذابه **والله سريع الحساب** شديده العذاب وتقال اذا حاب  
فحسابه سريع **او ظلمات في بحر لحي** يقول مثل النكوة في قلب  
الكافر كظلمة في بحر لحي في غمر عميق **يغشيه** يعلوه يعني البحر  
**موج من فوقه موج اخر من فوقه** من فوق الموج الثاني  
**سحاب** كذلك قلب الكافر مثل النكوة في قلبه كظلمة البحر ومثل



قلبه كالبحر اللجج ومثل صدره كاللوح الحائل ومثل اعماله كسحاب  
لا ينتفع به لقول الله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى  
ابصارهم فلهذه **الظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يدك من  
يكدي بها من شدّة ظلمة قلبه فكذلك الكافر لا يبصر الحق  
واللهدي من شدّة ظلمة قلبه ومن لم يجعل الله نورا لم يكن في الدنيا  
نور** من نور من معرفة في الآخرة ويقال من لم يكن بالآيات  
في الدنيا فانه من ايمان في الآخرة **المرتر** المختبر في القرات  
ان الله يسبح له يصلي الله من في السموات من الملائكة والارض  
من المؤمنين والطير ويسبح الطير صافات فتوحات الاجنحة  
كل واحد منهم قد علم صلوة من يصلي وتسبح من يسبح ويقال  
قد علم الله صلوة من يصلي ويسبح من يسبح والله عليم بما يفعلون  
من الخير والشر والله ملك خزائن السموات والارض  
النبات والاله المصير المرجع بعد الموت **المرتر** المختبر  
في القرات يا محمد ان الله ينجي يسوق سحابا ثم يؤلف بينه  
ويضم بين السحاب ثم يجعله ركاما بعضه على بعض يقول يجعله  
ركاما ثم يؤلف مقدم ومؤخر فترى الودق المطر يخرج من خلا  
يتزل من خلال السحاب ويتزل من السماء من جبال فيها من بر  
يقول يتزل من جبال من السماء من دافئ صيب به فيعذب الله  
بالبرد من شيا من كان اهلا لذلك ويصرفه يصرفه ذاب  
عمره شيا يصعد سنا بركة ضو برق السحاب يد هب بالابصار  
من شدّة نور تغلب الله الليل والنهار يد هب بالليل ونحي  
بالنهار ويد هب بالنهار ونحي بالليل فهذا تقليبهما ان في  
ذلك فيما ذكرت من تغليب الليل والنهار وغير ذلك **الحسين**

يا محمد

علامة **الابصار** في الدين ويقال بالعين والله خلق كل دابة  
على وجه الارض من ماء من الماء الذكر والانثى منهم من يشي على بطنه  
الحية واشباهها ومنهم من يشي على رجلين الانسان واشباههم والطير  
ومنهم من يشي على اربع الدواب تخلق الله ما يشاء كما يشاء  
ان الله على كل شيء قدير من الخلق وغيره لقد انزلنا آيات  
مبينات يقول انزلنا جبريل بايات مبينات بالامر والهي  
والله يهدي يرشده الى دينه من يشاء ويرك من كان اهلا  
لذلك **المراط مستقيم** بدین قائمير ضاه وهو الاسلام ثم نزل  
في شأن عثمان ابن عفان حين قالوا لعثمان لاند هب مع  
علي بالقضاء الي عند النبي صيا الله عليه وسلم في حضرة في  
قطعة ارض كانت بينهما لانه يميل اليه فذمهم الله بذلك وقال  
ويقولون قوم عثمان بن عفان امننا بالله وبالرسول صدقنا  
بايماننا بالله وبالرسول وطعننا ما امرنا به ثم يتولي فريق  
طائفة منهم من قوم عثمان بعد ذلك من بعد ما قالوا هذه  
الكلمة عن حكم الله وما اولئك بالمؤمنين بالمصدقين في ايمانهم  
واذا دعوا الى الله ورسوله الى كتاب الله ليحكم الرسول بينهم  
بكتاب الله يحكم الله اذا فريق طائفة منهم معرضون عن كتاب  
الله وحكم الرسول وان يكن لهم لقوم عثمان الحق القضاء  
ياتوا اليه الي النبي صيا الله عليه وسلم مدعين مسرعين طائعين  
اقبلوهم مرض شك وتفاق ام ارتابوا بل شكول بالله وبرسوله  
ام يخافون يخافون ان يخيف الله بحجور الله عليهم ورسوله  
في الحكم بل اولئك هم الظالمون الضارون لانفسهم وكانوا منافقين  
في ايمانهم ثم ذكر قول المخلصين فقال انما كان قول المؤمنين



المخلصين كقول عثمان حيث قال لعلي بل اجي معك الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فما قضى بيننا رضىت به فدهه الله بذلك  
وقال اما كان قول المؤمنين المخلصين **اذا دعوا الي الله**  
**الي كتاب الله ورسوله ليحكم بينهم** بكتاب الله ليحكم  
**الله ان يقولوا سمعنا واطعنا** ما امرنا واولئك هم الفلاحون  
الناجون من السخط والعتاب يعني عثمان بن عفان ونزل  
في عثمان ايضا لقوله ولين شئت يا رسول الله لا اخرجن من مالي  
كله فقال الله **ومن يطع الله ورسوله في الحكم ويخشي الله فيما مضى**  
**وتيقه فيما بقي فاولئك هم الفائزون** فازوا بالجنة ونجوا من  
النار **واقسموا بالله جهد ايمانهم** حلف عثمان جهدهم **لين**  
**امرتهم ليجرحون** من ماله كله **قل** لربنا محمد **لا تخلفوا**  
**طاعة معروفة** يعني طاعة معروفة حسنة ان فعلتم ولكن  
اطيعوا طاعة معروفة معلومة التي اوجبت عليكم **ان الله جنبي**  
**بما تعملون** من الخير والشر **قل** يا محمد لقوم عثمان اطيعوا الله  
في الفرائض واطيعوا الرسول في السنن والحكم **فان تولوا** اخرجوا  
عن طاعتها فانما عليه ما حمل ما امر من التبليغ **وعليكم ما حملتم**  
**ما امرتم من الاجابة وان تطيعوه تهتدوا** تطيعوا الله فيما امركم  
تهتدوا من الضلالة وما ياتي الرسول الا بالبلاغ المبين عن الله  
**وعند الله الذين امنوا منكم** يا اصحاب محمد **وعملوا الصالحات**  
فيما بينهم وبين ربهم **لا تخلفنهم في الارض** بعضهم على اثر بعض  
**كما استخلف الذين من قبلهم** بني اسرائيل يوشع بن نون  
وكالوب بن يوفنا ويقال لنزلهم ارض مكة كما اترك الذين  
من قبلهم من بني اسرائيل ارضهم بعد ما اهلك عدوهم **ولم يكن**

ليظن لهم دينهم الذي ارتضى رضي واختار لهم وليد لهم  
بمكة **من بعد ذوقهم** من العدو **امن** بعد هلاك عدوهم **من**  
**يعبدونني لكي يعبدوني بمكة لا يشركون بي شيئا** من الاوثان  
**ومن كفر بعد ذلك** التمكن والتبديل **فاولئك هم الفاسقون**  
العاصون **واقموا الصلوة** اتموا الصلوة المحسن **واتوا الزكاة**  
اعطوا زكاة اموالكم **واطيعوا الرسول** في الحكم **اعلمكم ترجمون**  
لكي ترجموا فلا تعذبوا **الذين كفروا كفروا كفرا مكة** معجزني  
**في الارض** فابتين من عذاب الله **وما وبهم مصيرهم النار**  
في الاخرة **وليسير المصير** صاروا اليهم مع الشياطين نزلت هذه  
الاية في ابي جهل واصحابه نزل حين قال عمر رضي الله عنه ود  
ان الله نبي ابنا نا او خدنا ان لا يدخلوا علينا في العورات الثلث  
الاذبان فقال **يا ايها الذين امنوا** بحمد والقران **ليست اذنكم**  
بالدخول عليكم **الذين ملكتم ايما نكم** البعيد الصغار **والذين لم**  
**يلغوا الحزم منكم** الاحتلام **منكم** من احراركم **ثلث مرات**  
في ثلث ساعات **من قبل صلوة الفجر** حتي ينفجر الصبح الي ان تصلي  
صلوة الفجر **وجير** تضعون شياءكم **من الطهارة** عند القبلة  
الحيات تصلي صلوة الظهر **ومن بعد صلوة العشاء** الاخرة الي  
حين طلوع الفجر **ثلث عورات لكم** ثلث خلوات لكم ثم رخصهم  
بعد ذلك في الدخول عليهم بغير اذن فقال **ليس عليكم علي**  
ارباب البيوت **ولا عليهم علي الانبياء** والخدام الصغار دون الكبار  
**جناح** خرج **بعد من** بعد هذه الثلث العورات **طوافون عليكم**  
بالخدمة **بعضكم على بعض** يدخل بعضكم على بعض بغير اذن و  
اما الكبار من العبيد والانبياء فينبغي ان يستأذنوا بالدخول على



ابائهم ومما يليكم في كل حين **كذلك هكذا بين الله لكم الايات**  
الامر والنهي مما بين هذا **والله عليهم** اعلم بصلحكم حكم عليكم  
الاستيناد للصبي ان الصغار في العورات الثلث ثم ذكر من  
الكبار دون الصغار فقال **واذا بلغ الاطفال منكم من**  
احراركم وعبيدكم **الحكم الاحتلام فليستاد نوا** عليكم في كل حين  
**كما استاذن الذين من قبلهم** من اخوانهم المدركين **كذلك**  
**بين الله لكم اياته** امر ونهي كما بين هذا **والله عليهم** بصلحكم  
**حكم** حكم على الكبار الاستيناد في كل حين **والقواعد من**  
**النساء العجائز اللاتي** يئسن من المحيظ **اللاتي لا يرجون نكاحا**  
لا يتزوجن ولا يحتجن الى الزوج **فليس عليهن** عيال العجائز خاج  
خرج **ان يضعن ثيابهن** من ثيابهن الرداء عند الغيب غير متبر  
**جأت بنزلة** من غير ان يتبين ان يظهرن ما عليهن من الرتبة عند  
العريب **وان يستغفن** بالرداء عند الغريب **خير لهن** من ان  
يضعنه **والله سمع** بمقاتلتهن **عليهم** باعمالهن ثم ترجين تخرجوا  
من المواكلة بعضهم بعضا مخالفة الظلم ثم اترك قوله يا ايها  
الذين امنوا **لا تأكلوا اموالكم** بينكم بالباطل بالظلم **فان**  
من ذلك فرحض لهم المواكلة بعضهم بعضا فقال **ليس عيال الاعمي**  
**خرج** يقول ليس عيال من اكل مع الاعمي خرج ما ثم **ولا عيال الاعرج**  
**خرج** ليس عيال من اكل مع الاعرج خرج ما ثم **ولا عيال المريض** خرج  
وليس عيال من اكل مع المريض خرج ما ثم **ولا عيال انفسكم** خرج  
ما ثم **ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابايكم** من بيوت ابايكم  
بغير اذن بالعدل والانصاف **او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم**  
من كل وجه **او بيوت اخوانكم** من كل وجه **او بيوت اعمامكم**

اخوة ابايكم **او بيوت عماتكم** اخوات ابايكم **او بيوت اخوانكم**  
اخوة امهاتكم **او بيوت خالاتكم** اخوات امهاتكم **او ما ملكتكم**  
**مفاتيح** خزائن ما عنده من المال يعني العبيد والاماء **او صد يقم**  
في الخلطة تنزل او صد يقم في مالك بن زيد والحارث بن عمرو كانا  
صديقين **ليس عليكم جناح** ما ثم **ان تأكلوا جميعا** مجتمعين  
بالعدل والانصاف **او اشتاتا** متفرقين ودخل في هذه الآية الاعمي  
والاعرج والمريض وغير ذلك **فاذا دخلتم بيوت** يعني بيوتكم  
او المساجد وليس فيها احد **فسلموا على انفسكم** فقولوا السلام  
علينا من ربنا **حتى من عند الله** كرامة من الله لكم **مباركة** بالشواب  
**طيبة** بالمغفرة **كذلك** هكذا **بين الله لكم الايات** الامر والنهي  
كما بين هذا **اعلمكم تعقلون** لكي تعقلوا ما امرتم به **انما التوبة**  
المصدقون في ايمانهم **الذين امنوا بالله ورسوله** في السر والعلانية  
**واذا كانوا مع** مع النبي صلى الله عليه وسلم **علي من جابع** في الجمعة  
او في امر غزو **لم يذ هبوا** لم يخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من  
الغزو **حتى يستاذنوه** حتى يستاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم  
**ان الذين يستاذنونك** يا محمد بالرجوع عن غزوة تنوكون  
وكان ذلك عمر بن الخطاب استاذن النبي صلى الله عليه وسلم  
لرجوع الى المدينة لعلة كانت له **اولئك الذين يؤمنون بالله**  
**ورسوله** في السر والعلانية **فاذا استاذنوك** يا محمد المخلصون  
لبعض شانهم حاجتهم **فاذن لمن شئيت منهم** من المخلصين  
**واستغفر لهم** الله فيما ذهابوا **ان الله غفور** لمن تاب **رحيم** لمن  
مات على التوبة **لا تجعلوا دماء الرسول بينكم** اي لا تدعوا الرسول  
باسمه يا محمد **كدماء بعضكم بعضا** باسمه ولكن عظموه ووقروه



وشر فؤاده وقولوا له يا بني الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم قد  
يعلم الله الذين يتسللون منكم يخرجون منكم من المسجد لو اذيل  
بعضكم بعضا وكان المنافقون اذا خرجوا من المسجد خرجوا بغير  
اذن اذا لم يرهم احد فليحذر الذين يخالفون عن امره عن  
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر الله ان تصيبهم فتنة بلية  
او يصيبهم عذاب اليم بالضرب الا ان الله ما في السموات الخلق  
قد يعلم اي يعلم الله ما انتم عليه من الكفر والايان والتضديق  
والتكذيب والاخلاص والنفاق والاستقامة والميل وغير ذلك  
ويوم يرجعون اليه الي الله وهو يوم القيمة فينبئهم خبرهم  
بما عملوا في الدنيا والله بكل شيء من اعمالهم علیم ومن

### السورة التي يذكر فيها الفرقان وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى تبارك يقول ذو بركة و  
يقال تبارك وتعالى وارفع وتبرأ عن الولد والشريك الذي  
ترك الفرقان نزل جبريل بالقرآن علي عبد الله محمد صلى الله عليه  
وسلم ليكون محمد للعالمين للجن والانس نذيرا رسولاً مخفيا  
بالقرآن الذي له ملك خزائن السموات والارض  
النبات ولم يتخذ ولدا كما قالت اليهود والنصارى ولم يكن له شريك  
في الملك كما قال مشركوا العرب فيعاذوه وخلق كل شيء عبداً  
وغير ما عبده وقد روي عنه في فضلهم وازرارهم واعمالهم  
بالتقدير ويقال قد روي كل ذكر وانثي واتخذ وكفار مكية ابو جهل

واصحابه من دون من دون الله الهة يعبدونها لخلقوا شيئا  
لا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم يخلقون وهي مخلوقة مخلوقة تعني  
الاصنام لا يملكون لانفسهم يعني الاصنام صنفا دفع الضرر والفتنة  
اي جلب النفع الي انفسهم ولا الي غيرهم ولا يملكون موتا لا يقدر  
ان ينقصوا من الحياة ولا حيوة لان يزيد وفي الحياة ويقال  
لا يملكون موتا لا يقدر ان يخلقوا نطفة ولا حيوة ولا ان  
يجعلوا فيها الروح ولا نشور بعثا بعد الموت وقال الذين كفروا  
كفار مكية ان هذا القرآن الا افك كذب رافضيا خلق  
محمد تلقا نفسه وامن عليه عيا اختلافة قوم اخرين جبر  
وسيار وابوفيكهة الرومي فقد جاءوا ظلمة اشركوا في كذا  
وقالوا يعني الضر واصحابه اساطير الاولين هذا القرآن اخذ  
الاولين في دهرهم وكذبهم اكتبها استفهاما محمد من جبر  
وسيار فهو علي عليه قراء علي محمد بكق واصيلا غدوة وعشيا  
قل لهم يا محمد اتزل يعني اتزل جبريل بالقرآن الذي يعلم السر  
في السموات والارض انه كان غفورا لمن تاب منهم رجما لمن  
مات عيا التوبة وقالوا ابو جهل به والضر واصحابه وامية بن خلف  
واصحابه مال هذا الرسول ما هذا الرسول يا كل الطعام  
كانا اكل ومشى في الاسواق يتردد ويمشي في الطريق كما تتردد ونمشي  
لولا هل لا اتزل اليه عليه ملك فيكون معه نذيرا معينا يخبره  
بما يراد به من سوء او يلقوا اليه كثر او يتزل عليه مال فيستعين به  
او تكون له حبة بستان ياكل منها فيشبع وقال الظالمون المشركون  
ابو جهل والضر وامية واصحابهم ان يتبعون محمد المتنبحون  
الارجلا مسحون مغلوب العقل محبوننا انظر يا محمد كيف ضربوا



لكن **المشاكل** كيف يبنوا ويسمو لك الاسماء ساحر وكاهن وكذاب و  
شاعر ومجنون وتقال كيف شبهوك بالمسحوق **فضلوا** فضله جيلهم  
فاخطوا **فلا يستطيعون سبيلا** يخرجها مما قالوا فيك ولا حجة علي  
ما قالوا لك **تبارك الذي** يقول تعالى **انشاء** قد شاء جعل لك  
**خير من ذلك** مما قالوا **حيات** بساتين في الآخرة **من تحتها**  
من تحت شجرها ومسكنها **الانهار** انهار الخمر والماء والعسل و  
اللبن **ويجعل لك قصور** وقد جعل لك قصور في الجنة من الذهب  
والفضة خيزلك مما قالوا لو كان ذلك في الدنيا وتقال ان  
شاء الله يجعل لك في الدنيا ما قالوا من القصور والبساتين  
**بل كذبوا بالساعة** ولكن كذبوا بقيام الساعة **واعتدوا**  
**كذب بالساعة** بقيام الساعة **سعي** وقود اذا راقم للنار  
من مكان بعيد من مسيرة خمس مائة عام **سهموا** لها للنار تغيطا  
لتغيط بني ادم **وزفي** صوتا كصوت الخمار **واذا القوا منها في النار**  
القوام **مكافا** صيفا كصيف الزج في الرمح **مقربين** مسلمين مع  
الشياطين **دعوا** هنالك عند ذلك التصديق **شعرا** ويلا يقولون  
واي يلاه واشورا فيقول الله لهم **لا تدعوا اليوم تبورا واحدا**  
ويلا واحدا **ادعوا** شعرا **الكثير** بما اصابكم **قل** يا محمد لاهل  
لاي جهل واصحابه **اذلك** الذي ذكر من السويل والبثور والسعي  
**خيرام خبة الخلد التي** **وعند المتقون** الكفر والشرك والفواحش  
**كانت** صارت لهم خبة الخلد **خيرا** ومصيرا في الآخرة **لهم فيها**  
في الجنة **ما يشاؤون** ما يتمنون ويشتهون **خالدين** مقيمين في الجنة  
لا يموتون ولا يخرجون **كان علي ربك** **وعند مسؤل** سالوه فاعطاهم  
**ويوم** وهو يوم القيمة **يحشرهم** يعني عبدة الاوثان وما يعبدون

من **دون الله** من الاصنام **فيقول** الله للاصنام وتقال للملائكة  
**انتم اضللتم عبادي هؤلاء** عن طاعتي واسرتموهم بعبادتهم  
**امهم ضلوا السبيل** تركوا الطريق وعبدوا كمر بهوي انفسكم  
**قالوا** يعني الاصنام **سجنانك** ترهوه ما كان **ينبغي لنا** يستحق لنا  
**ان نتخذ** نعبد من **دونك من اولياء** اربابا وتقال قالوا يعني  
الملائكة **سجنانك** ترهوه ما كان **ينبغي لنا** لا يجوز لنا ان نتخذ  
نعبد من **دونك من اولياء** اربابا فكيف جاز لنا ان نأمرهم  
بان يعبدون **ولكن** **متعتهم** اهلقتهم في الكفر **واباءهم** قلوبهم  
**حتى سوا الذكرك** حتى تركوا التوحيد وطاعتك **وكانوا قويا بؤرا**  
هلكي فاسدة القلوب فيقول الله لعبدة الاصنام **فقد كذبوا**  
**بما تقولون** **فما يستطيعون** يعني الكفار **صرفا** صرفا صرف الملائكة  
وتقال صرف الاصنام عن شهادة تهم عليهم **وانصر** منعا ومن  
**يظلم منكم** فيكفر منكم **يا معشر المؤمنين** وتقال من يستقم منكم  
علي الكفر **يا معشر الكفار** **تفرعنا** **يا كبير** في النار **وما**  
**ارسلنا قبلك** **يا محمد** من **الرسولين** الا انهم **ليالكون** الطعام  
جوا بالقول لهم **ما لهذا الرسول** يا كل الطعام **ويمشون في الاسواق**  
**كما تاكل ويمشون في الاسواق** كما تشي **وجعلنا بعضكم**  
**لبعضا فتنة** بليته ابتلينا العربي بالموالي والشريف بالوضع  
والغني بالفقير يقول الله لا يي جهل واصحابه **انصرون** مع  
اصحاب محمد سلمان واصحابه حتى تكون معهم في الدين حبي  
والامر سوا شرعا تجلسون معهم **وكان ربك بصير** بانهم لا يصبروا  
عيا ذلك وتقال **انصرون** **يا معشر اصحاب محمد** عيا اذا صرحت  
او فيكم ثواب الصابرين **وكان ربك بصير** ابن يؤمن ومن لا يؤمن



منهم وقال الذين لا يرجون لقاءنا البعث بعد الموت يعني اياهم  
واصحابه لو انزل هل علينا الملايكة فيخبرونا بان الله  
ارسلك الينا او نرى ربنا فنسال عنك لقد استكبروا في انفسهم  
عن الايمان ويقال حيث سألوا روية الرب وعتوا عتوا كبيرا  
ابو عن الايمان ابااء كبيرا ويقال اجترأوا اجترأ كبيرا حيث سألوا  
نزول الملايكة عليهم يوم اي هو يوم القيمة يرون الملايكة  
عند الموت لا شرعي يومئذ للمجرمين المشركين بالخنة ويقولون  
حجرا محجورا حراما محرما الشرعي بالخنة على الكافرين ويقال  
ويقولون يعني الكفار عند روية الملايكة حجرا محجورا بعيدا  
بعيدا بعيدا بيننا وبينكم وقد من الخيرة في الدنيا الماعملون  
عمل خير في الدنيا فجعلناه في الآخرة هباء منثورا كثراب من  
حوازل الدواب ويقال كثر في حياض الشمس اذا خلت في  
كوة يري ولا يستطيع ان يمس اصحاب الجنة بحمد واصحابه  
يومئذ وهو يوم القيمة خير مستقر امنرا واحسن مقيل مستامن  
منزل ابي جهل واصحابه ومبيتهم ويوم تشق السماء بالغيام  
عن الغمام لتزول امر الرب بلا كيف وتزل الملايكة تنزِيل  
الاول فالاول الملك القضاء يومئذ الحق العدل للرحمن  
وكان يومنا على الكافرين عسير شديدا عسرا ذلك اليوم على  
الكافرين ويوم يعرض الظالم الكافر عتبة بن ابي معيط على يديه  
على انامله يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا استميت عباد بن  
الرسول يا وليتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا مصاحبا في الدين ابي  
بن خلف الجهني لقد اضل عن الذكر من التوحيد والطاعة بعد  
اذ جاءني محمد بالتوحيد وكان الشيطان للانسان خذولا

ما كان

عهدنا

فاذلا نجذله عند ما يحتاج اليه وقال الرسول محمد يارب  
ان قومي اتخذوا هذا القرآن سجودا وسبوا من وكان لم يقدر  
به ولم يعملوا بما فيه وكذلك كما جعلنا اياهم عدوا والكمنا  
جعلنا لكل بني قبلك عدوا من المجرمين من المشركين هي قومه  
وكفروا بك هاديا حافظا ومصيرا مانعا ما يرايك وقال الذين  
كفروا ابو جهل واصحابه لو اهل لا انزل عليه القرآن جملة واحدة  
كما انزلت التوراة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود  
كذلك يقول انزلنا اليك جبريل بالقرآن متفرقا لنثبت به  
فؤادك لنطيب به نفسك ونحفظ به قلبك وترتلناه ترتيلا بينا  
تبينا بالامر والنهي ويقال انزلنا جبريل به متفرقا اية بعد  
اية ولا يا تونك يا محمد بمثل بصفة وحجة وبيان الاثبات  
بالحق بصفة وبيان وحجة فيها نقض مجتهد واحسن تفسير بيانا  
وحجة من مجتهد الذين يحشرون يحشرون علم وجوههم يوم القيمة  
جهنم اولئك يعني اياهم واصحابه اولئك شر مكانا منزلا في  
الآخرة وعلاصا لحافي الدنيا اصل سبيلا عن الحق والهدى  
ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة وجعلنا  
معه اخاه هارون وزيرا معينا فقلنا اذ هب الى القوم الذين  
كذبوا باياتنا النسخ يعني فرعون وقومه القبط المرموقين  
فدمرناهم تدميرا اهلكناهم اهلاكا بالعرق وقوم نوح اهلكنا  
ما كذبوا الرسول يعني نوحا وجملة الرسل يعني اغرقناهم  
بالطوفان وجعلناهم للناس اية ليعلموا ليعلموا ما هم واعند  
الظالمين للمشركين مشركي مكة عندنا اية وجميعا في النار وغادا  
اهلكنا قوم هود وثمود وقوم صالح واصحاب الرس قوم شعيب



وقروننا **ب**ير. ذلك كثير لم نهم اهلكناهم وكلنا ضربنا الامثال  
 بينا لكل قرن عذاب القرون الذين قبلهم فلم يؤمنوا وكلنا  
 نبرنا تنبيرا اهلكناهم اهلا كما بعضهم على اثر بعض ولقد اتوا  
 كفار مكة مضوا على القرية قرياط لوط التي امطرت مطر السوء  
 يعني الحجارة فلم يكونوا يرونها ما فعل بها وباهلها فلا يكذبونك  
 لا تقول لهم بل كانوا لا يرجون سنو لا يخافون البعث بعد الموت  
 واذا اولئك الذين كفروا كفار مكة ان يتخذوا منكم الاصدقاء ما يتق  
 لو انكم الاستهزاء وسخرية يقولون هذا الذي بعث الله رسولا  
 اليها ان **ك**اد قد كاد ليضلنا ليصرفنا عن التفتنا عن عبادة الهتنا  
 لو ان **ص**برنا عليها اثبتنا على عبادتها وسوف يعلمون وهذا وعيد  
 من الله لهم حين يرون العذاب من اصل سبيلا ديننا حجة اريت  
 يا محمد من اتخذ الهه هو لا من عبد الالهة بهوي نفسه يعني  
 نصر واصحابه فانك يا محمد تكون عليه وكيل حفيظا من  
 الخرج الى هذا الفساد نسختها اية الجهاد كفيلا بالعذاب  
 ام تحسب يا محمد ان اكثرهم يسمعون الحق او يعقلون الحق  
 اذا استمعوا الى كلامك انهم ما هم ينهم الحق الا كالانعام كالبها  
 لا تقتل الا الاكل والشرب فهم كذلك في استماع الحق بل هم اضل سبيلا  
 عن الحق والذين انه ليس على البهايم السبيل والحجة المترالي ربك  
 الم تر تنظراي صنع ربك كيف **م**د الظل كيف بسط الظل بعد  
 طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من المشرق الى المغرب ولوننا  
 لجعله ساكنا لنفكر دايما يعني الظل لا الشمس معه ثم جعلنا الشمس  
 عليه على الظل دليلا حيث ما يكون الشمس يكون الظل قبل ذلك  
 ويقال دليلا يتلو ثم قبضنا يعني الظل اليها قبضا يسيرا

ويقال

ويقال خفيا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا ملبسا تلبس كل شيء فيه  
 والنوم سباتا استراحة لابل انكم وجعل النهار نشوكم لمعاشكم وهو  
 الذي ارسل الرياح بشرا طيبا بين يدي رحمتي قدام المطر وانزلنا  
 من السماء ماء طهورا يظهر ولا يظهر لخير به بلدة ميتا مكانا  
 لانيات به ونسقيه منا خلقنا انعاما بهائيم واناس كثير  
 خلقنا كثير من الناس ولقد صرفناه بينهم يعني المطر فمننا عاما  
 بعام ليدكروا لكي يتعظوا بذلك فابى اكثر الناس الا كفورا  
 لم يقتلوا واستقاموا بالله وعلى الكفر بالله ونعمته ولو شئنا لبقنا  
 في كل قرية الى كل اهل قرية نذيرا رسولا مخوفا ولكن جعلناك  
 كافت للناس رسولا لكي يكون الثواب والكرامة كلها لك فلا  
 تطع الكافرين اباجهل واصحابه بما يامرونك وجاهد بهم به با  
 القزاق جهادا كبيرا بالسيف وهو الذي مرج البحرين ارسل  
 البحرين هذا غندب فرات حلوطيب وجعل بينهما بين المالح و  
 الطيب برزخا حاجزا وحجرا محجورا حراما محرما من ان يغير احدهما  
 طعم صاحبه وهو الذي خلق من الماء الذكر والانثى بشرا  
 خلقا كثيرا فجعله نسبا ملاجلا تنزويجه من القرابة وصهرا ملاجلا  
 للزوج من القرابة وغيره وكان ربك بما خلق من الهلاك والحرمان  
 قديرا ويعبدون كفار مكة من دون الله ما لا ينفعهم في الدنيا  
 والاخرة عبادته وطاعته ولا ينصرونهم في الدنيا والاخرة مصيبة  
 وترك عبادته وكان الكافر ابو جهل على ربه ظهيرا خارجيا  
 ويقال عونا للكافرين على ربه بالكفر وما ارسلناك يا محمد لاهل مكة  
 الا بشرا بالجنة ونذيرا من النار قل يا محمد لاهل مكة ما اسألكم  
 عليه على التوحيد والقران من اجني من جعل ولا ترف الامانة

وهذا المعراج من اعجاز عاقله



ان يتخذ الي رب سبيلا طريقا بالايان ويقال لمن شاء ان يوجد  
ويتخذ بذلك التوحيد الي رب سبيلا مرجعا فيجد ثوابه **وتقول**  
**يا محمد علي الحي الذي لا يموت** ولا تتوكل على الاحياء الذين يموتون  
مثل ابي طالب وحذيفة ولا على الاموات الذين لا حركة لهم **وسبح**  
**حمده** وصل بامر **وكفي به** بالله بذنوب عباده **خبير** عالما  
**الذي خلق السموات والارض وما بينهما** من الخلق والعجائب  
**في ستة ايام** من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة بما قد  
اول منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة **ثم استوي** استقر  
**على العرش** ويقال امتلا به العرش **الرحمن** مقدم وموخر يقول  
استوي الرحمن **فاستال به** بذلك **خبير** الله عالما ويقال فسأل  
عن الله اهل العلم يخبروك **واذا قيل قيل لهم اسجدوا للرحمن**  
لكن اركعة اخضعوا للرحمن بالتوحيد **قالوا وما الرحمن** ما تعرف  
الرحمن المسئلة الكذاب **اسجدوا لما امرنا** الكذاب الكاذب **وزادهم**  
ذكر الرحمن وتقال القران وتقال دعوة النبي صلى الله عليه وسلم  
**فقوم** ابتعدوا عن الايمان **تبارك** ذو بركة **الذي جعل في السماء**  
**بروجا** نجوميا ويقال قصورا **وجعل فيها في السماء سراجا** شمسا  
مضيا النبي ادم بالنهار **وقرأ من بين** مضيا النبي ادم بالليل وهو  
الذي جعل الليل والنهار خلفته مختلفة **لمن اراد ان يذكر**  
ان يتعظ باحتلافهما **او اراد شكورا** عملا صالحا ما ترك بالليل  
يعمل بالنهار وما ترك بالنهار يعمل بالليل **وعباد الرحمن**  
خواص الرحمن الذين **يمشون على الارض هونا** تواضعا من مخافة  
الله **واذا خاطبهم الجاهلون** تواضعا من مخافة الله **واذا كلمهم**  
الكفار والمنساق **قالوا اسلاما** ردوا معروضا وقالوا سدا

من القول والذين **يبستون الربهم** بالصلوة سجدا وقياما في صلوة  
الليل والذين **يقولون ربنا بارنا** اصراف عنا عذاب جهنم ان  
**عذابها كان غراما** لازما ملجا انها ساءت مستقرا من لا وقاما  
مشوي ثم ذكر نفقاتهم فقال **والذين** اذا انفقوا لم يسرفوا لم  
ينفقوا في المعصية ولم يقتصروا لم ينعوا من الحق وكان بين ذلك  
بين الاسراف والقتير **قواما** وسطا عدا **والذين** لا يدعون  
مع الله لا يعبدون مع الله **الها اخر** من الاصنام **ولا يقتلون**  
**النفس التي حرم الله** قتلها ولا يستحلون قتلها **الابالحق** بالرحمة  
والقصاص والارتداد **ولا يزنون** ولا يستحلون الزنا **ومن يفعل**  
**ذلك** استحل لايلاق **اثاما** واديا في النار ويقال جبايضاعف  
له العذاب يوم القيمة **وتجلى فيه مهانا** في العذاب بهان  
فيه ذليلا **الامر** **تاب** من الكفر **وامن** بالله وعمل عملا صالحا  
خالصا بعد الايمان **فاولئك** يبذل الله سيئاتهم حسنات **يحيون**  
الله من الكفر الي الايمان ومن المعصية الي الطاعة ومن عبادة  
الاصنام الي عبادة الله ومن الشر الي الخير **وكان الله غفورا** للمؤمنين  
**رحيما** لمن مات على التوبة **ومن تاب** من الذنوب وعمل صالحا  
فيما بينه وبين ربه خالصا فانه يتوب **الي الله متاعا** مناجاة ويقال  
يجد ثوابها عند الله والذين **لا يشهدون الزور** لا يحضرون  
مجالس الزور **واذا منوا** باللعن **مجالس الباطل** من وكراما  
اعمالا حليما والذين **اذكروا** وعطوا بايات ربهم لم يجدوا عليها  
على ايات الله صما لا يسمعون **وعميانا** لا يبصرون ولكن يسمعون و  
يبصرون **والذين يقولون ربنا بارنا** اصب لنا من ان واجبنا وذي  
يقول اجعل ان واجبنا وذي ياتنا **قرق اعين** صالحين لكي تقر واعيننا



بهم واجعلنا للمتقين اماماً صالحين لكي يقتلوا بنا اولئك اهل  
 هذه الصفة يخزون العرفة الدرجات العلى في الجنة **يا صبر**  
 عطا الله والفقر والموازي **ويلقون فيها** في الجنة **تحت** من الله  
**وسلاماً** يلقيونهم بذلك الملايكة بالجنة والسلام من الله اذا  
 دخلوا في الجنة **خالدين فيها** مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون  
 منها **حسنت مستقراً ومقاماً مثوي** قل يا محمد لا هلك مكنة ما  
**يعنوكم رب** ما يصنع باجسامكم وصوركم رب **لو ادعاكم** ان اسركم  
 بالتحديد **فقد كذبتم** محمد والقرآن **فسوف** وهذا وعيد  
 وعيده من الله لهم **ليكون لزاماً** عذاباً يوم بدر والقتل والضرب  
 ومن السورة التي يذكر فيها الشعراء وهي مكية الا قوله والشعراء

الي اخر السورة نزلت بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **طسم** يقول الطاء طوله  
 وقد رتبه والسين سناؤه والميم ملكه ويقال قسم اقسام به  
**تلك ايات الكتاب المبين** يقول اقسامان هذه السورة ايات  
 القرآن المبين بالحلال والحرام والامر والنهي **احلك باخع نفسك**  
 قاتل نفسك يا محمد بالحزن عليهم **لا يكونوا مؤمنين** بان  
 لا يكونوا مؤمنين يعني قرشياً وكان حريصاً على ايمانهم يجب  
 ايمانهم **ان نشأ نزل عليهم من السماء آية** قطارت فطلت فصار  
 اعناقهم لها خاضعين دليلين وما ياتيهم من ذكر ما ياتي  
 حينئذ الي بنبيهم تبارك من الرحمن **محدث** بايتان محدث بعضه

عيا اشر بعض الاكابر **معرضين** مكذبين بالقرآن **فقد**  
**كذبوا** محمد والقرآن **فسياتهم** ابناء اخبار ما كانوا يستهزئون  
 من العذاب ويقال خبر عقوبة استهزأ بهم محمد والقرآن **اولم**  
**ير** وكفار مكة **الي الارض** **كم انبتنا فيها من كل زوج** من كل لون  
**كريم** حسن في المنظر **ان في ذلك** في اختلاف الوانها **وما كان**  
**اكثرهم مؤمنين** لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين  
 من هلاك يوم بدر **وان ربك لهو العزيز** بالنقمة بيهنهم **الرحيم**  
 بالمؤمنين **واذ نادى** اذ دعا **ربك موسى** ويقال امر ربك موسى  
**ان اتيت القوم الظالمين** الكافرين **قوم فرعون** بدل من القوم  
**الاستقون** فقال لهم الاستقون عيادة غير الله **قال موسى رب اني**  
**اخاف ان يكذبون** بالرسالة **ويضيق صدري** بتكذيبهم  
 اياي ويقال يحزن قلبي **ولا ينطق لساني** لا يستقيم لساني من مهابة  
**فارسل الى هارون** فارسل معي الي هرون يكون عوناً ويقال فارسل  
 الي هارون حينئذ ليكون معي معينا **ولهم علي ذنب** قصاص  
 بقتل القبطي **فاخاف ان يقتلوه** به **قال الله كلا** حقا يا موسى  
 لا اسلظهم عليكما بالقتل **فاذها بايتنا** الشج البعد والعصي و  
 الطوفان والجراد والقتل والضنادع والدم ونقص من الثمرات  
 والسين **انا معكم** معيكما **استمعون** اسمع ما يقول لكم **فايتنا**  
**فرعون** فقول **انا رسول رب العالمين** اليك والي قومك **ان**  
**ارسل معاني اسراييل** ولا تغذ بهم فنظر فرعون الي موسى **قال الم**  
**نريك فينا وليداً صغيراً يا موسى** ولبتت مكنت فينا من **عمر** سنين  
 بثلاثين سنة **وفعلت فعلتك التي فعلت** قتل النفس التي قتلت  
**وانت من الكافرين** بنعيق الساعة **قال فعلتها اذا وانا من الصالحين**

التي لم تكن وعيها

لي





من الجاهلين بنعمتك **عيا** ففرت منكم لما خفتكم **عيا** نفسي  
بالقتل فذهب **لرب** حاكمهما وعلما ونبوة وجعلني من  
الرسولين اليك والي قومك وتلك نعمة تمنها **عيا** يا فرعون ولا تذكر  
حفاك **عيا** ان عبدت بان استعبدت بني اسرائيل قال فرعون  
لموسي **ويا رب العالمين** من رب العالمين يا موسي اياي تعني  
قال موسي **رب السموات والارض** يقول رب العالمين هو رب  
السموات والارض **ويا بينهما** من الخلق والعجائب ان كنتم  
موقنين مصدقين بان الله خلقهما قال فرعون **لرب** من الجليسا  
الاستمعون الي ما يقول موسي وكان حوله مايتان وخنسوت رجلا  
عليهما اقبة الديباج مخوصة بالذهب وكانوا خاصة قالوا لموسي  
من رب السموات والارض الذي تدعون اليه يا موسي قال  
موسي **ربكم ورب ابائكم الاولين** قال فرعون **لجلسا** ان رسولكم  
الذي ارسل اليكم لمحبون قالوا الي من تدعون اليه يا موسي  
ومن ربنا ورب ابائهم الاولين قال موسي **رب المشرق والمغرب**  
المشرق والمغرب **ويا بينهما** ان كنتم تعقلون تصدقون ذلك  
قال فرعون لموسي **لين اتخذ عبد الها غيري** يا موسي **لا جعلتك**  
**من المسجونين** من المحبوسين في السجن وكان سجنه اشد من القتل  
وكان اذا سجن احد اطرحه في مكان وحده فرد الا يسمع فيه شيئا  
ولا ينظر فيه شيئا يهول قال موسي **اولو جنتك** يا فرعون **تبني بيني**  
**بينه** عيا ما اقول قال فرعون **فات به** يا موسي ان كنت من الصادقين  
بانك رسول الي والي قومه **فاليق** موسي **عصاه فاذا هي** ثعبان حية  
صفراء ذكر **بين** عظيم اعظم ما يكون من الحيات قال فرعون هذا  
ايتة بيته فهل غير هذه **وتزع** يده اخرج موسي يده من ابطنه فاذا هي

بين

**بيضا** للناظرين لها صنو كضو الشمس تعجب الناظرين اليها قال  
فرعون للملاء **حول** ان هذا الرسول ساحر عليم حاذق سحر **عيا**  
ان يخرجكم من ارضكم مصر **سحرة** فماذا امر ون تثيرون  
عيا به قالوا **ارجبه** اجسه واخاه ولا تقتلها وابعث في المداين  
الي مداين الساحرين **حاشرين** الشرط يا توك بكل ساحر ساحر  
**عليه** حاذق سحر فيضعون مثل ما يضع موسي فجمع السحرة اثنان  
وسبعون ساحرا لميقات يوم معلوم لميعاد يوم معروف وهو يوم  
السوق ويقال يوم عيدهم ويقال يوم يبرزهم وقيل للناس  
**مجمعون** **لعلنا نتبع** السحرة دين السحرة ان كانوا هم الغالبين  
عيا موسي فلما جاء السحرة قال فرعون **اين لنا الاجر** جعلنا من المال  
ان كنا نحن الغالبين عيا موسي قال فرعون **نعم** لكم عندي  
ذلك وانكم اذ اهلن المقربين في القدر والمنزلة والد خول عيا  
قال لهم **يو** للسحرة القوا ما انتم ملقون فالتقوا حبالهم وعصاهم  
اثنين وسبعين جبلا واثنين واسبعين عصا قالوا يعني السحرة  
بغرة مبنعة فرعون انا لخير الغالبين عيا موسي قالوا **موسي** عصا  
فاذا هي تلقف تلقف ما يافكون ما فوكمهم من السحر فالتق السحرة  
ساجدين سجدوا بسرعة سجودهم كانوا هم القوا لما ذهب حبالهم و  
عصيتهم علموا انه من الله قالوا **انا رب العالمين** قال لهم فرعون  
اياي تعنون قالوا **رب موسي وهارون** قال فرعون **انتم به**  
صدقتهم به قبل ان اذن لكم امركم انه يعني موسي **لكبيركم**  
موسي الذي علمكم السحر فتعلمون ما اذا افعل بكم لا قطع  
ايديكم وارجلكم من خلاف يدي اليميني ورجل اليسرى ولا صلبكم  
اجمعين عيا شاطي نهر مصر قالوا **لا خير** لا يضرنا في الاخرة ما نضع بنا



في الدنيا انا الى ربنا المقلبون راجعون الى الله والي ثوابه انا نطمع  
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا ان كنا بان كنا اول المؤمنين  
بموسي واهبنا لموسي ان اسرعبادي ان ادخل عبادي ليلا  
من امن بك من بني اسرائيل انكم متبعون يدرككم فرعون  
وقومه فارسل فرعون في الملكين حاشين الشرط ان هؤلاء اصحاب  
موسي لشدة قلوبهم فبئس قليلة وانهم لنا الغايظون سيعضون  
اهر دوننا وانما جميع حاذرون شاكون مؤذون بالسلاح فاخرجنا  
هم من جنات بسايتن وعيون ماء طاهر وكثرة اموال ومقام  
كريم منازل حسن كذلك افعل بمن عصاني واورثنا ما يعني  
مصري اسرائيل بعد هلاكهم فاتبعوهم مشرقين عند طلوع الشمس  
فلما تراءى ظهر الجمعان جمع موسي وجمع فرعون قال اصحاب موسي  
ان الله ركون اي ادركونا يا موسي قال موسي كلا حقا لا يدركونا  
ان يعز ربنا سيهدينا ويهدينا الى الطريق فاوحينا  
الى موسي ان اضرب بعضاك الحجر فاضرب فانطلق فاشتق فصار  
فيها اثنا عشر طريقا وكان كل فرقة كل طريق كالطود العظيم  
كالجبل العظيم وانما اثاره الاخرين يقول حسنا فرعون وقومه في  
الضيابة ويقال في الحجر واجينا موسي ومن معه اجمعين من الفرق  
ثم اعزقنا الاخرين فرعون وقومه في اليمامة في ذلك فيما  
فعلنا بهم لآية لعامة وعبيد وما كان اكثرهم مؤمنين  
لم يكونوا مؤمنين وكل كانوا كافرين وان ربك لهو العزيز بالنعمة  
من الكفار الرحيم بالمؤمنين اذ نجاهم من العرق واتل عليهم اقراء  
عليهم عاقوبك قرشين بناء ابراهيم خيرا ابراهيم في القرآن اذ قال  
لأبيه ارض وقومه عبدة الاوثان ما تعبدون قالوا نعبد اصناما

الهم فقتل لها ما كفي فتصير لها عابدين مقيمين على عبادتها قال  
لهم ابراهيم هل يسمعونكم اذ تدعون يقول هل يحسبونكم الهة  
اذ الله عون دعوتهم او يفتنونكم في معاشكم اذا اطعموهم  
او يصرون في معاشكم اذا عصيتهم قالوا لا بل وجدنا ولكن  
وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون يعبدونها فخن نعبدها فقد  
بهم قال ابراهيم افرأيت ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم  
الاقدمون وما كان يعبد اباؤكم الا اولون فانهم عدولي ابراهيم  
الارب العالمين الامن كان منهم يعبد رب العالمين الذي خلقني  
من النطفة فهو يهديني يحفظني على الدين ويرشدني الحق والهدى  
والذي هو يطعني يرزقني ويشبعني اذا جعت ويسقيني يروني  
اذا عطشت واذا مرضت فهو يشفيني من المرض اذا مرضت والذي  
يميتني في الدنيا ثم يحييني يوم القيمة والذي اطعم ارجوا ان  
يغفر لي خطيئتي ذنبي يوم الدين يوم الحساب وكانت قوله اني سقيم  
وقوله فعله كبيرهم وقوله لامرته هذه اخوتي رب هب لي حسنا  
فهما وعلمنا والحقي بالصلحين باباي المرسلين في الجنة واجعل  
لسان صدق ثناء حسن في الاخرين في الباقي بعدي واجعلني  
من ورثة جنة النعيم من نازلي جنة النعيم واعز لابي اهد لابي  
انه كان من الصالحين انه كان ضالا كافرا ولا تخزني لا تعذبني  
يوم يعثون من القبور يوم لا ينفع مال كثرة المال ولا بنون كثرة  
البنين الامر اتي الله بقلب سليم خالص من الذنوب وجب الدنيا  
ويقال سليمان من بغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانزلت  
الجنة للمتقين قربية الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش فصار  
لهم منزلا وبرزت الجحيم اظهرت ويقال بجنت الجحيم للغاوين والباح



السبلين للغاوين للكافرين فضارت لهم منزلا **وقيل لهم لعبدة**  
**الاوثان اي ما كنتم تعبدون من دون الله في الدين ان اصنا**  
**هل ينصرونكم هل يغيثكم من عذاب الله او ينجيهم من**  
**هل يغيثكم من عذاب الله يتنعون بانفسهم من العذاب فلكبو فيها**  
فطر حوا فيها وجميعوا في النار هم كفار مكة وسائر كفار الجنب والاش  
**والغاوون كفار الجنب واليهتهم وجنود ابليس ذرية ابليس اجمعون**  
**وهم الشياطين قالوا** يعني الكفار وهم فيها في النار يختصمون  
واليهتهم وسائرهم وذرية ابليس **تالله والله ان كنا** قد كنا  
**لنضللال مبين** خطاء بين في الدنيا اذ نسويكم نعد لكم رب  
**العالمين في العبادات وما اضلنا** ما صرفنا عن الايمان والطاعة  
**الاجرمون** المشركون قبلنا الذين اقتدينا بهم **فاننا فليس لنا**  
**احد من شافعين** من الملائكة والنبين والصالحين يشفع لنا  
**واصد توحيم** لا اذى قرابة يهيم امرنا فلوان **لنا كرامة** حجة  
الي الدنيا فتكون **من المؤمنين** مع المؤمنين بالايمان ان في ذلك  
فيها ذكرت **لاية** لعلامة وعبرة **وما كان اكثرهم مؤمنين** لو جعلوا  
الي الدنيا يقال لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان  
**ربك لهو العزيز** بالنقمة **الرحيم** بالمؤمنين **كذبت قوم نوح**  
**المرسلين** نوحا وجملة المرسلين الذين ذكرهم نوح اذ قال لهم  
**اخوهم** نبيهم نوح لم يكن اخاهم في الدين ولكن كان قرابتهم  
**الاستقون** عبادة غير الله **اني لكم رسول امين** على الرسالة ويقال  
قد كنت فيكم امينا قبل هذا فكيف تقموني اليوم **فاتقوا الله** فاحشوا الله  
فيما امركم من التوبة والايمان **اتبعون** اتبعوا امري ودينني وما  
اسالكم عليه **على التوحيد** من اجر ما رزقني **الاعلى رب العالمين**

فاتقوا

من رزقني

فاتقوا الله فيما امركم من التوبة والايمان **واطيعون** اتبعوا امري  
**قالوا انؤمن لك** اتصدقك يا نوح **واتبعك** الارز لون سلفتنا  
وضغنا وانا اطرد هم حتى تؤمن بك **قال نوح وما علم بما كانوا**  
**يعملون** ما علمت انهم يوفقون او لا توفقون انتم ان **حسابهم**  
ما ثوابهم ومثوبتهم **الاعلى ربى لوتشعرون** لو تعلمون ذلك وما انا  
**بطارح المؤمنين** عن عبادة الله ان **انا الانذير مبين** ما انا الارسل  
مخوف بلغة تعلمونها **قالوا لير لم تنته يا نوح عن مقالتك لتكون**  
**من المرجومين** من المقتولين كما قتلنا من امن بك من العزباء  
**قال نوح رب ازقني كذوبون** بالرسالة وقتلوا من امن بي  
من العزباء **فافتح بطني وبيتهم فتحا** فاقض بيني وبينهم قضا بالعدل  
**ونجني ومن معي من المؤمنين** منهم من غلبهم **فانجينا ومن مع**  
**من المؤمنين في الملك المشكون** في السفينة المحملة الموقرة الملوقة  
التي لم يبق الا رفعها **ثم اعزقنا بعد** بعد ما ركب نوح في السفينة  
**الباقين** من قومه ان في ذلك فيما فعلنا بهم **لاية** لعلامة وعبرة  
لما بعدهم **وما اكثرهم مؤمنين** ثم لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين  
ان **ربك لهو العزيز** بالنقمة اذ اعزقهم بالطوفان **الرحيم** بالمؤمنين  
اذ نجاهم من العرق **كذبت عاد** المرسلين قوم هو هودا و  
جملة المرسلين الذين ذكرهم هود اذ قال لهم **اخوهم** نبيهم هو  
**الاستقون** عبادة غير الله **اني لكم رسول** من الله امين على الرسالة  
**فاتقوا الله** فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان **واطيعون**  
فيما امركم **وما اسالكم عليه** على التوحيد **من اجر** من جعل  
ان **اجر** ما ثوابي **الاعلى رب العالمين** اتبعون بكل رعاية  
بكل طريق علامة **تعبثون** تضربون وتأخذون ثياب من ربكم



من العذاب **في جنات** بسايتين **وعيون** ماء طاهر **وزرع** حروث  
بكل بيع بكل سوق آية علامة يقبشون شحزون بمن مريم **وتخذون**  
**مصانع** المنازل والقصور والحياض **لعلكم** كأنكم **تخلدون**  
في الدنيا لا تخلدون **واذا بطشتم بطشتم جبارين** وإذا أخذتم  
بالعقوبة أخذتم عقوبة الجبارين تضربون وقتلون على الغضب  
**فاتقوا الله** فاحشوا الله أمركم من التوبة والإيمان **واطيعون** اتبعوا  
أمر **واتقوا الذي** احشوا الذي **امدكم** أعطاكم بما تعلمون ثواب  
ما أعطاهم فقال **أمركم** **بالنعم** **وبين** أعطاكم انعاما وبين **وجبا**  
بسايتين **وعيون** ماء طاهر **ان** **خاف عليكم** أعلم ان يكون عليكم  
**عذاب يوم عظيم** في النار ان لم تتقوا من الكفر والشرك وعبادة  
الوثان **قالوا** **سواء علينا** **وعظمت** **انهيئت** **ام لم تكن** **من الواعظين**  
من الناهين لنا **ان** **هنا** **ما هذا** الذي نحن عليه **الا خلق الاولين**  
الا اختلاف الاولين **وما خسر** **بعض** **بين** كما تقول على هذا الذين  
**وكذبوا** بالرسالة وبما قال لهم **فاهلكناهم** بالرجح **ان** **ذلك**  
فيما فعلنا بهم **آية** **لعلهم** **وعبرة** لمن بعدهم **وما كان** **الشرهم**  
**مؤمنين** **وكلمهم** كانوا كافرين **وان** **ربك** **لهو العزيز** **بالنقمة** **من**  
الكفار **الرحيم** **بالمؤمنين** **اذبحا** **هم** **من العذاب** **بالرجح** **كذبت** **ثمود**  
**الرسولين** **قوم صالح** **صالحا** **وجملة** **الرسولين** **الذين** **اخبرهم** **صالح** **اذقا**  
**لهم** **اخوهم** **بنيهم** **صالح** **الاستغوث** **عبادة** **غير الله** **ان** **لكم** **رسول**  
من الله **امين** **على الرسالة** **فاتقوا الله** **فاحشوا الله** **فيما امركم** **من التوب**  
**والإيمان** **واطيعون** **اتبعوا** **أمر** **ودين** **وما اسألكم** **على التوحيد**  
**من** **اجر** **من جعل** **ورزق** **ان** **اجري** **ما ثوابي** **الاعلى** **رب العالمين**  
**اتركون** **فيما هم** **في** **هذه** **النعم** **امين** **من الموت** **والزوال**

والعذاب **في جنات** بسايتين **وعيون** ماء طاهر **وزرع** حروث  
**وتخلط** **لعلهم** **شربها** **هضم** **لين** **لطيف** **نظيم** **وتنحدر** **الجبال** **في**  
**الجبال** **بيوتا** **فارهي** **حاذقين** **ويقال** **عجب** **ين** **بصنعكم** **متكبرين**  
**ان** **قرات** **بغير** **اللف** **فاتقوا الله** **فاحشوا الله** **فيما امركم** **واطيعون**  
**اتبعوا** **أمر** **ووصيتي** **ولا تطيعوا** **أمر** **المسرفين** **قول** **المشركين**  
**الذين** **يفسدون** **في الأرض** **بالكفر** **والشرك** **والدعاء** **إلى** **غير** **عبادة**  
**الله** **ولا يصلحون** **لا** **يامرون** **بالصلاح** **قالوا** **انما انت** **من** **المسرفين**  
**المخوفين** **سوقة** **مثلنا** **النست** **بملك** **ولا بني** **ما انت** **الاستبراد** **مي**  
**مثلنا** **تاكل** **وتشرب** **كما ناكل** **ونشرب** **فات** **بآية** **بعلامة** **على** **ما تقول**  
**اركنت** **من الصادقين** **بمجي** **العذاب** **وانت** **رسول** **الينا** **قال**  
**لهم** **صالح** **هذه** **ناقة** **علامة** **لكم** **لنبوي** **لها** **شرب** **يوم** **من** **الماء**  
**ولكم** **شرب** **يوم** **من** **الماء** **معلوم** **بالنبوة** **يوم** **لها** **يوم** **لكم**  
**ولا تمسوها** **بسيوف** **تفهر** **فيها** **خذكم** **عذاب** **يوم** **عظيم** **كثير** **فغفروها**  
**فقتلوها** **فاصبحوا** **صاروا** **نادمين** **على** **قتلها** **فاخذهم** **العذاب** **بعد**  
**ثلاثة** **ايام** **ان** **في ذلك** **فيما** **فعلنا** **بهم** **آية** **لعلهم** **وعبرة** **لن** **بعد**  
**وما كان** **لكنهم** **مؤمنين** **لم يكونوا** **مؤمنين** **وكلمهم** **كانوا** **كافرين**  
**وان** **ربك** **يا محمد** **لهو العزيز** **بالنقمة** **من** **الكفار** **الرحيم**  
**بالمؤمنين** **كذبت** **قوم** **لوط** **الرسولين** **لوطا** **وجملة** **الرسولين**  
**الذين** **اخبرهم** **لوط** **اذ قال** **لهم** **اخوهم** **بنيهم** **لوط** **الاستغوث**  
**عبادة** **غير الله** **ان** **لكم** **رسول** **من** **الله** **امين** **على الرسالة** **فاتقوا الله**  
**فاحشوا الله** **فيما امركم** **من** **التوبة** **والإيمان** **واطيعون** **اتبعوا**  
**أمر** **ودين** **وما اسألكم** **على** **التوحيد** **من** **اجر** **من جعل**  
**ان** **اجري** **ما ثوابي** **الاعلى** **رب العالمين** **اتاتون** **الذكر** **ان**



ادبار الرجال من العالمين من بين العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم  
ما احل لكم ربكم من ازواجكم من فروج سائكم بل انتم قوم عادون  
معتدون الحلال الى الحرام قالوا لا لم تنزل الوط من مقالتك  
لتكون من المخرجين من ارضنا سدوم قال لوط اني اعمل لكم الخبث  
من القالين المبغضين رب نجني واجهنا ما يعملون فيجبنا واهله  
اجمعين الامم من امراته المناقضة في الغابرين تخلفت مع الباقين  
بالهلاك ثم من الاخرين اهلكنا الباقين من قومه وامطرنا عليهم  
عياشداهم ومسافرهم مطرا حجارة فساء مطر المندرين بئس  
المطر بالحجارة لمن انذرهم لوط فلم يؤمنوا ان في ذلك فيما فعلنا  
بهم لآية لعلهم يرجعون لم يؤمنوا بكافرين واربك اله العزير بالنقمة  
من الكافرين الرحيم بالمؤمنين كذب اصحاب الايكة الرسولين  
قوم شعيب شعيبا وجملة الرسولين اذ قال لهم شعيب اتقون  
عبادة غير الله اني لكم رسول من الله امين على الرسالة فاتقوا الله  
فاخشوا الله فيما امركم من التوبة والايماط والطيعون انبجوا امري  
ووصيتي وما اسالكم عليه على التوحيد من اجير من جعل  
ان اجتر ما ثوابي الاعلى رب العالمين اوفوا الكيل المواكيل  
والوزن ولا تكموا من الخسرين من ناقصي الكيل والوزن وكانوا  
سيئين بالكيل والوزن وزنوا بالفسطاس المستقيم بمنزلة العدل  
ولا تجسوا الناس اشياء هم لا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والوزن  
ولا تعشوا في الارض مفسدين لا تعملوا بالمعاصي في الارض والفساد  
ينقصوا الكيل والوزن والدعاء الي غير عبادة الله واتقوا الذي  
اخشوا الذي خلقكم والجميل الاولين خلق الاولين قبلكم

نوا

قالوا

قالوا انما انت من المسحورين من المخوفين سوقة مثلنا الست بلك وانني  
انما انت الابشر ادي مثلنا تاكل وتشرب كما ناكل وتشرب وان نظنك  
وقد نظنك من الكاذبين عيا ما نقول فاستطع علينا كسفا قطعنا  
من السماء بالعذاب ان كنت من الصادقين بحجى العذاب قال  
شعيب رب اعلم بما يعملون في الكفر واعلم بكم وبعبادكم فكلذوب  
بالرسالة فاخذهم عذاب يوم الظلة وقف العذاب فوقهم لسحابة  
فاحرقهم بجرها انه كان عذاب يوم عظيم شديد عليهم  
ان في ذلك فيما فعلنا بهم لآية لعلهم يرجعون لم يؤمنوا بكافرين  
وان ربك اله العزير بالنقمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين  
وانه يعني القران لتتربل لتكليم رب العالمين نزل به الروح  
الامين نزل الله بالقران جبر الامين على الرسالة الي انبياء  
علم قلبك عيا قدر حفظك ويقال حتى تلا عليك لتكون من المنذرين  
من المخوفين بالقران بلسان عربي مبين يقول القران علي  
بحري لغة العربية ويقال بليهم يا محمد بلغتهم وان يعني نعت  
القران ومحمد لقول اولين مكتوب في كتب الانبياء قبلك  
اولم يكن لهم لآلة لعلهم يرجعون لآلة لعلهم يرجعون لآلة لعلهم يرجعون  
ان يعلم ان يخبرهم علما بني اسرائيل حيث سألهم عن محمد والقران  
واخبرهم بذلك ولو نزلنا نزلنا جبريل بالقران على بعض الانبياء  
عيا رجل لا يتكلم بالعربية فقرنا عليهم عيا قرين ما كانوا به بالقران  
مؤمنين لانهم لم يؤمنوا بما كان بلغتهم فكيف كان يؤمنوا بما لم يكن  
بلغتهم كذلك هكذا سلكناه تركنا التكذيب في قلوب المحمدين  
المشركين ابي جهل واصحابه لا يؤمنون به بمحمد والقران حتى



يروى العذاب الاليم الوجيع فيايتهم العذاب بعتة فجاءة وهم  
لا يشعرون. بنزل العذاب افعذابا يستعملون بحينه افرات  
يا محمد ان متعنا هم سنين في كفرهم ثم جاءهم بل جاءهم ما  
كانوا يعدون من العذاب ما اغري عنهم من عذاب الله ما كانوا  
يمتعون. يؤجلون وما اهلكنا من قرية من اهل قرية الا الهما  
مندرون رسل مخوفون ذكرى يذكرونهم من عذاب الله وما  
كان ظالمين بهلاكهم وما نزلت به بالقران الشياطين عا عهد  
محمد صلى الله عليه وسلم وما ينبغي لهم ما هم الشياطين له باهل  
وما يستطيعون وما يقتدرون وذلك انهم يعني الشياطين في السمع  
عن الاستماع للوحي لمعزلون لمسوعون يعني الشياطين فلا تدع  
فلا تقيد مع الله الهما اخر من الاوثان فتكون من المعذبين  
في النار وانذرتك الاقربين في الرحم وحضر جاحك لمن  
ابتلع من المؤمنين لين جانبك للمؤمنين فان عصوك قرئت  
فقل اني بريء مما تعملون. وتقولون في كفرهم وتقول علي العزيرين  
بالنقمة من اعدائه الرحيم بك وبالمؤمنين الذي يريك حين  
تقوم الي الصلوة وتقبل في الساجدين مع اهل الصلوة بالركوع  
والسجود والقيام وتقال في اصابك ابايك المؤمنين انه هو السميع  
لمقاتلكم العليم بهم وباعمالهم هل انبيكم اخبركم علي من تنزل  
الشياطين بالكهانة تنزل على كل افك اتيم فاجر كامن وهي  
مسيلة الكذاب وطلحة يلقون السمع يستمعون الي كلام الملايكة يعني  
الشياطين واكثرهم كاذبون يستمعون ولا حلا ويجعلون زمائة  
ثم يخبرون بذلك الكهنة والشعراء عبد الله بن الربيعي واصحابه  
يقولون الشعراء يتبعهم العاؤون والراون يرونهم المرس

المرتبز يا محمد انهم يعني الشعراء في كل واحد في كل فن ووجه  
بهمون يذهبون ويأخذون يذمون ويمدحون وانهم يقولون  
في شعرهم ما لا يفعلون انا وانا وليس هو كذلك ونقال يقدرون  
ان يفعلوا وكلاهما غاويان الشاعر والراوي الا الذين استولوا  
بمحمد والقران حسابهم بن ثابت واصحابه وعملوا الصالحات  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وذكر الله كثيرا ونقصروا  
بمحمد واصحابه بالردي الكفار من بعد ما ظلموا هجوا هجاءهم الكفار  
وسيعلم الذين ظلموا هجوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اي تغليب  
يتغلبون اي مرجع يرجعون في الآخرة وهي النار ومن السورة التي

### يذكر فيها النمل وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى طس ن يقول ططوله وسين  
سناؤه ونقال قسم اقسامه تلك ايات القران وكتاب مبين  
ان هذه السورة ايات القران وكتاب مبين بالحلال والحرام هدي  
من الضلالة وبشري بالجنة للمؤمنين المصدقين في ايمانهم ثم  
نعتهم فقال الذين يقيمون الصلوة يتمون الصلوة الخس بوضوء  
وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها ويوتون الزكاة  
يعطون زكاة اموالهم وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت والجنة والنار  
هم يوقنون يصدقون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث  
بعد الموت ابوجهل واصحابه زيناهم اعمالهم في الكفر ثم يعفون  
بعضون عمنه لا يصرون اولئك اهل هذه الصفة الذين لهم سؤال العذاب



شدة العذاب في النار **وهم في الآخرة يوم القيمة هم الاخسرون**  
المعذبون بدواب الجنة ودخول النار **ولذلك يا محمد لتلقي**  
**القرآن** يقول ينزل عليك جبريل بالقرآن **من لدن** من عند  
**حكيم** في امره وقضائه **عليه** مخلقه اذ قال **موسى** **لا اله الا**  
حيث تخبر في الطريق **انني استأثرت** رأيت ناراً عن يسار الطريق  
امكثوا هاهنا **سائتكم** حتى اتيكم منها من عند النار **يخبرني**  
عن الطريق **وانتيكم** شهاب قيس شعلته مقتبسة **احلكم**  
**تصطلون** لكي تدفعوا وكان في شدة من الشتاء فلما جاءها نود  
**ان بورك من في النار** يقول بوركك النار **ومر حواها** من  
الملائكة ومكذبات ابي وعبد الله بن مسعود ويقال ببارك من  
الملائكة **وسبحان الله** تره نفسه **رب العالمين** سيد الجن والانس **انه**  
الذي دعاك **انا الله العزيز** بالنفخة لمن لا يؤمن بي **الحكيم**  
في امري وقضائي امرت ان لا يعيد يفرى **والتمصاك** من يدك  
فاليتمها فلما رآها تتهتز تتحرك **كانها جبان** حية لاصغيرة وكبيرة **ولي**  
**مدبر** اقبل هارباً منها **ولم يعقب** لم يلتفت اليها من خوفها قال الله  
**يا موسى لا تخف** منها **انني لا يخاف** له **عندي** المرسلون **الامر ظلم**  
وامن ظلم **ثم يدلك** حسناً بعد سوء ثم تارب بعد ذلك فانه ينبغي له  
ان لا يخاف ايضاً **فان غفوا** لمن مات عيا التوبة **وادخل يدك**  
**في جيبك** في ابطك تخرج بيضاء من غير سوء من غير برص اذهب  
في تسع ايات **الفرعون** وقومه القبط انهم كانوا قوماً فاسقين  
كافرين فلما جاءهم ايات **موسى** باياتنا **مبصرة** بينة بعضها على اش  
بعض قالوا **هذا سحر مبين** كذب بين ما حيتنا به **ياموسى** وحججوا بها  
بالايات **ظلم** اخلافنا واعتدوا **وكمول** يقول عتوا وتكبروا واستيقظوا

ب  
ي

فوز لمن تاب

طه وعلم

انفسهم بعد ما استيقنت انفسهم انها من الله مقدم ومؤخر فانظر  
يا محمد **كيف كان عاقبة المفسدين** اخر من لم يركب فرعون وقومه  
كيف اهلكناهم بالحجر **ولقد اتيت اعطيتا داود بن ايشا**  
**سليمان بن داود** علماً بهما بالنبوة والقضاة **وقال** كلاهما الحمد  
الشكر لله والمنة لله **الذي فضلنا** بالعلم والنبوة **عليه كثير من عباده**  
**المؤمنين** وورث سليمان داود ملك داود من بين اولاده وكان  
لداود تسعة عشر نبياً **وقال سليمان يا ايها الناس علمنا** فها  
**منطق الطير** كلام الطير **واوتينا اعطينا** كل شيء علم كل شيء  
في ملكتي **ان هذا هو الفضل البين** المن العظيم من الله علي  
**وحشر سخن** وجمع سليمان **خود** جموعه من الجن والانس **فهم يوزعون**  
يحبس اولهم على اخرهم حتى اجتمعوا **حي اذا اتوا عيا** واد النمل  
بارض الشام **مضوا عيا** واد فير النمل **قالت** نملة **عرجا** يا ايها النمل  
**ادخلوا مساكنكم** حجركم لا يحطكم **كم** لا يكسر نكم ولا يد سنكم سليمان  
**وجنوده** وهم لا يشعرون بكم ويقال منذر ويقال وهم جنود سليمان  
لم يشعروا قول النمل **فتبسم سليمان** ضاحكاً **تجبا** من قولها من  
قول النمل **لا علم** كلامها **دون جنود رب افرغني** الصبي **ان اشكر نعمك**  
**اذي شكر نعمك** التي انعمت علي مننت عيا بالتوحيد **وعلي الذي**  
**بالتوحيد** **وان اعمل صالحا** خالصا **ترضيه** تقبله **وادخلي برحمتك**  
**فضلك** **عبادك الصالحين** مع عبادك المرسلين بالجنة **وتفقد الطير**  
طلب الطير فلم ير الهد **فقال** **ما لا اري الهد** **هذه** مكانه  
ام كان **من الغائبين** يقول ان كان من الغائبين من بين الطيور **لاعد**  
**عدا** **ياشد يد** لا تشن ريشه فكان عذاب الطير **هذا** **اولاد** **بجده**  
بالسكين **اولياتي سلطان بين** بعد ربي **فمكت** **غير بعيد** فلبث

والطير

وقال

انفسهم



غير طويل حتي جاء فقال احطت بما لم تحط به بلغت الي ما لم تبلغ وعلت  
 ما لم تعلم ايها الملك وجيتك من سباء من مدينة سبأ بنيايقين  
 خير حق عجب الي وجدت امرأة تملكهم يقال لها بلقيس واولاد  
 ثلث من كل شيء اعطيت علم كل شيء في بلدها ولها عرش عظيم  
 حسن كبير عليهما من الجواهر واللؤلؤ والذهب والفضة كذا وكذا  
 وجدها وقومها يسجدون للشمس يعبدون للشمس دون الله  
 زين لهم الشيطان اعمالهم عبادتهم للشمس فصد عنهم عن السبيل فصد  
 الشيطان عن طريق الحق والهدي ان لا يسجدوا لله الذي لقد  
 قلت لهم الا يا هون لا يسجدوا لله ويقال هذا قول سليمان ان يقول  
 له لا يسجدوا لله الذي يخرج الغياض ماء خبا في السموات من المطر  
 والارض ومن النبات ويعلم ما يخفون ما يسمرون من الخبز والشر  
 وما يعلنون يظهر من الخبز والشر الله لا اله الا هو رب العرش العظيم  
 السير الكبير قال سليمان لله هد سننظر في مقالتيك اصدقت  
 ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فاقه اليهم عليهم ثم تولى  
 عنهم تخ عنهم حيث لا يرونك فانظروا ما ابرجعون يقولون ويردون  
 ويحبسون بكتابه ففعله كما امره سليمان فاحضرت بلقيس كتاب سليمان  
 وخرجت الي قومها قالت يا ايها الملأ الرؤساء اني الي كتاب  
 كريم محتوم انه عذر من سليمان وانه لسبم الله الرحمن الرحيم  
 ان لا تغفلوا علي تشكروا عيا واتقوا في مسلمين مستسلمين بصلحين واشيا  
 كانت فيه قالت يا ايها الملأ الرؤساء افتوني في امري اخبروني في  
 عن امري ويقال شاوروا الي ما كنت فاعلمت امر فاعلمت امر حية  
 تشهدون تحضرون وتشاوروني قالوا نحن اولو قوة بالسلحاح  
 واولوا بأس شديد بالقتال والامر اليك يقول امرنا انك تبيع فانظروا

نعم الجاهلون

ماذا

ما اذا ما روت حتي تفعل ما تأمر بيئت انم نطقك بحكمة قالت ان الملوك  
 ملوك الارض اذا دخلوا قرية عنوة بالحرب والقتال افسدوا ما حرموا بها  
 وجعلوا امة اهلها اذلة بالضرب والقتل وغير ذلك وكذا يفعلون  
 قال الله كذلك يفعلون يعني ملوك الارض بالكبرياء والى رسالة اليهم  
 الي سليمان بهدية فافطرة فانتظرهم يرجع المرسلين الرسل فلما جاء  
 سليمان رسولها الي سليمان قال سليمان ائتمروا بامر الله وبنوهم هدية  
 كما اتاني الله اعطاني الله من الملك والنبوة خيرا افضل مما اتاكم  
 اعطاكم من المال بل انتم بهديةكم تفرحون بهديتهم فلما اتتهم  
 بخنود لا قبل لهم بها لاطاقتهم بها ولحن جهم منها من سباء  
 اذلة من سباء مغلولة ياتهم الي عناقهم وهم صاغرون ذليلون قال  
 سليمان يا ايها الملأ ايكم ياتي بعرشها بسريرها قبل ان ياتوا  
 مسلمين متسلمين بصلحين قال عفر بن شديد من الجحش قال له عرض  
 انا اتيك به قيل ان تقوم من مقامك من مجلس القضاء وكان مجلس  
 قضائه الي انقضاء النهار واتي عليه بما حمله قوتي اسع هذا  
 قال الذي عنده علم من الكتاب اسم الله العظيم يا حي يا قيوم و  
 هو اصف بن برخيا انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قبل  
 ان يبلغ اليك الشيء الذي رايت من بعيد فلما راها مستقرت انا  
 عنده يعني عرشها عند عرشه قال لاصف من فضل ربي من  
 منة ربي ليلوني ليخبرني اشكر نعمته ام اكفر امرتك شكر نعمته  
 ومن شكر نعمته فاما يشكر لنفسه ثواب ربه ومن كفر ترك شكر نعمته  
 فان ربي عني عن شكره كريم متجاوز لمن تاب لا يجمل بالعقوبة قال  
 نكر والى امرشها غير واسريرها فزيد وفيه واقصوا فيه فانظروا فقد  
 اعترف ام تكون من الذين لا يهتدون لا يعرفون فلما جاءت قيل

ان رددت اليكم  
 الرجح اليهم

اني على ما فهم من الجاهل والجاهل  
 والله هب والفضة قال سليمان بلادي

هذا



قال لها سليمان اهكذا عرشك سريرك شمع عليها قالت كانه هو شمعوه  
عيا واوتينا العلم من قبلها قد اعطاني الله العلم بتغير سرير ما ومجيبه  
قبل مجيئها وكنا مسلمين اي مخلصين من قبل مجيئها وصدها  
صرفها سليمان ويقال صرفها الله ما كانت كانته تعبه من دون الله  
يعني الشمس انما كانت من قوم كافرين المجوس فيدل لها اذ جاء الصبح  
القصر فلما رأت حبيته لحنه ما غمد، يعني كثير وكشفت رفعت ثيابها  
عن سابقها قال لها سليمان انه صرح قصر مع الملس من قوارير  
تخته ما فلا تخافي واعبري عليه قالت رب اني ظلمت نفسي بعبادة  
الشمس واسلمت مع سليمان عيا يدي سليمان لله رب العالمين سيد  
الجز والاشيا ولقد ارسلنا الي ثمود اخاهم نبيهم صالحا ان عبدوا  
الله ان قل لهم وحدوا الله وتوبوا اليه من الكفر والشرك فافاهم  
فريقان فصاروا فريقين مؤمنة وكافرة يختصمون يتخاصمون  
في الدين قال صالح لعزرة الكافرة يا قوم لم تستجلبوا بالسبية بالعدا  
قبل المسنة قبل العافية والرحمة لو استغفرون الله هل لا تقبون  
من الشرك والكفر ويوحدون الله لعلكم ترجعون لكي ترجعوا فلا  
تعذبوا قالوا طيرنا بك تشاء منا بك ومن معك من قومك يعنون  
شدتنا من شومك ومن شوم من امن قال صالح طائركم شدتكم  
مخاؤكم عند الله من عند الله بل انتم قوم تقتلون تختبرون  
بالشدة والرحاء ويقال تختدون ولا تقفون وكان في المدينة  
تسعة رهط نفر من الفساق من انبياء رؤسائهم قذازين مسالف و  
مصدق بن دهم واصحابهم يفسدون في الارض بالمعاصي ولا يبالون  
لا يامرون بالصالح ولا يعملون به قالوا انما سموا يا الله يقول توافقوا  
تخالقوا بالله ثم قال لنبيته واهله ليدخلن عليه وعيا امله ليلا ولا

تقتلن

تقتلن ثم لنقول لولوب لورثته وقرابته ما شهدنا ملك اهل  
قتل صالح واهله واننا لصادقون يصد قوتنا في قوله ولا يسد قولنا احد  
ومكر وامكرا ارادوا قتل صالح ومن امن معه ومكرنا مكر  
ارادوا قتلهم وهم لا يشعرون بمكرنا ويقال قتلهم الملايكة في دار  
صالح بالحجارة وهم لا يشعرون من الملايكة فانظر يا محمد كيف  
كان عاقبة مكرهم عقوبة مكرهم بصالح اناد من اهلنا اهلكتناهم  
بالحجارة وقومهم اجمعين خالية ساقطة بما ظلموا اشركوا ان في  
ذلك فافعلنا بهم لآية لعامة وعبرة لقوم يعلمون يصد قوت  
ما فعل بهم واخينا الذين امنوا بصالح وكانوا يقيمون الكفر والشرك  
والعواش وقاتل الناقة ولوطا ارسلنا لوطا الي قومه اذ قال  
لقومه اتانور الفاحشة اللواطة وانتم تبصرون تعلمون انها  
فاحشة اينكم لاتقرون الرجال اذ بار الرجال شهوة اشتهاكم  
من دون النساء من فروج النساء بل انتم قوم تجهلون امر الله  
فما كان جواب قومه فلم يكن جواب قومه الا ان قالوا اخذ  
الوط لوط وابنتيه زعورا وريثا من قريتهم يتنزهون عن  
اذ بار الرجال فاجتباها واهله ابنتيه الامرات المناقة قدنا  
هامر الغابرين يقول قدرنا عليها ان تكون من المتخلفين بالهلا  
وامطرنا عليهم على شدادهم ومساو فيهم مطرا حجارة فسا فليس  
مطر المندرين لمن انذر لوط فلم يؤمنوا قل الحمد لله الشكر  
والمنع على هلاكهم وسلام سعادة وسلامة على عباده الذين اصطفى  
اختارهم الله بالبوة ويقال اصطفاهم الله بالاسلام وهم امته محمد  
صلى الله عليه وسلم الله خير قل يا محمد لاهل مكة اعبادة الله افضل  
اما يشكرون امر خلق السموات والارض واترككم السماوات

سورة النور

سورة النور



مطر فانبثت اية بالمطر حدائق بسايتين ما احبط عليها من النخل والشجر  
ذات بهجة ذات منظر حسن ما كان لكم مفرقة ان تفتنوا شجرها  
شجر البسايتين، الرمع الله سوي الله فعد ذلك بلهم قم بعد لون  
به الاصنام من جعل الارض قرانا سكنا وجعل خلاها اهلها و  
سطها وجعل لها للارض واسي الثوابت اوتاد الها وجعل بين البحرين  
العذب والمالح حاجزا ما يغا الاختلطان بل اكثرهم لا يعلمون سوي  
الله فعد ذلك بل اكثرهم لا يعلمون لا يصد قوت ام من حبيب المضطر  
في البلاء اذا دعاء بدفع البلاء، وليكشف السوء بدفع البلاء ويجعلكم  
خلفاء الارض سكان الارض بعد هلاك اهلها، الرمع الله سوي الله  
فعد ذلك قليلا ما تذكرون تنظون قليلا ولا كثير من يهديكم  
ينجيكم في ظلمات البر والبحر من شدة البر والبحر اذا سافرتهم ومن يسل  
الرياح بشر طيبة بر يدي رحمة قدام المطر الرمع الله سوي الله  
فعد ذلك تعالي الله تبارك الله عما يشركون به من الاوثان امر يبدوا  
الخلق يبتدي من النطفة ثم يعيد بعد الموت ومن ينقضكم  
من السماء بالنبات الرمع الله سوي الله فعد ذلك قل هاتوا برهانكم  
هجتكم ان كنتم صادقين ان الله الهة شتي قل يا محمد لاهل مكة  
لا يعلم من السموات من الملائكة والارض من الخلق الغيب متى قيام  
الساعة وتروى العذاب الا الله وما يشعرون وما يعلم الحق ايات  
يعثون متى يعثون من الفتور بل اذكركم علمهم في الاخرة يقول  
اجتمع علمهم على ان الاخرة لا تكون بل هم في شك منها من قيام الساعة  
بلهم منها من قيام الساعة همون عمي لا يبصرون وقال الذين كفروا  
كفارا مكة اذا كنا صرنا اقربا ربنا او باقنا قبلنا اننا لم نخرج من  
من القبور لحيون لقد وعدنا هذا الذي تعدنا نحن ابائنا من قبل

الرمع الله

بالطهر والارض

من قبلنا ان هذا ما الذي تعدنا يا محمد الاساطير احاديث  
المولين يا محمد لاهل مكة سيروا سافروا في الارض فانظروا اعتبروا  
كيف كان عاقبة المجرمين اخرا من المشركين ولا تحزن عليهم يا محمد  
ان لم يؤمنوا ويقال ولا تحزن عليهم بالهلاك ولا تكرر في ضيق  
ولا تضيق صدرك يا محمد مما يكرهون ما يقولون ويصنعون في  
لور متى هذا الموعد الذي تعدنا يا محمد ان كنتم صادقين ان  
كنت من الصادقين يجزي العذاب قل لهم يا محمد عبي وعبي  
من الله واجب ان يكون ردكم قرب لكم بعض الذي تستعملون  
من العذاب يوم بدر وان ربيك يا محمد لذو افضل ذو من  
علم الناس بتأخير العذاب ولكن اكثرهم لا يشكرون بتا حين  
العذاب وان ربيك يا محمد ليعلم ما تكرر صدقهم تقم قلوبهم  
من البغض والعداوة وما يعلمون ما يظهر من الكفر والشرك  
والقتال وما من غايبة من شئ من سرخفي في السماء والارض من اهل  
السماء والارض الا في كتاب مبين المكتوب في اللوح المحفوظ  
ان هذا القرآن الذي يقراء عليهم يا محمد يقصر عيني اسراييل بين  
ليني اسراييل اليهود والنصارى اكثر الذي فيه يختلفون كلا  
الذي هم فيه في الذين يخالفون وانهم يعني القرآن لهدى  
من الضلالة ورحمة من العذاب للمؤمنين بحمد والقرآن ان  
ربك يقضي بينهم بين اليهود والنصارى حكمه وقضاير يوم القيمة  
وهو الغرض بالنفقة منهم العليم ويعقوبتهم فوق كل يا محمد عيا  
الله انك علم الحق المبين عيا الدين الظاهر وهو الاسلام انك  
يا محمد لا تسمع الموقى بالقلوب ويقال كانه ميت واستمع الصم الدعا  
ويقال المنصام الدعاء دعوتك الي الحق والهدى اذا اولوا اعرضوا



مدبرين عن الحق والهدى وما انت يا محمد بهادي العجم عن ضلالهم  
 الى الهدى ان تسمع ما تسمع دعوتك الامم يؤمن بآياتنا بكتابتنا  
 ورسولنا فهم مسلمون مخلصون بالعبادة والتقعيد واذا وقع  
 وجب القول عليهم من السخطة والعذاب احزبنا لهم دابة من الارض  
 بين الصفا والمروة وهي عصا موسى ويقال معها عصي موسى  
 تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا ايات ربنا محمد والقرآن ويقال  
 بخروجنا الدابة لا يوقنون لا يصدقون ويوم وهو يوم القيمة  
 نحشر من كل امة من كل اهل دين فوجا جماعة عمر يكذب باياتنا  
 بكتابتنا ورسولنا فهم يزعمون يحبس اولهم عيا اخرهم حتى اذا  
 جازوا اجتمعوا قال الله لهم اكدتكم باياتي بكتابي ورسولي  
 ولم تحيطوا بها علما يقول مجدهم ولم تعلموا انها ليست بي اماذا  
 كنتم تعملون في الكفر والشرك ووقع القول وجب القول  
 عليهم بالسخطة والعذاب ياظلموا بكفرهم وشركهم فهم لا ينطقون  
 لا يحيون المرين ولا كفار مكة انا جعلنا الليل مسكنا للبيكوا  
 ليستقروا فيه والنهار مبجل مضيا مطلب المعاشهم ان في ذلك  
 فيما فطنا بهم ايات لعلامات لقوم يوقنون يصدقون يوم تفتح  
 في الصور وهي نفخة الموت ففرع مات من في السموات من الملائكة  
 ومن في الارض من الخلق الامم شاء الله من اهل السماء جبرئيل و  
 ميكائيل واسرافيل وملك الموت فابهم لا يموتون في النفخة الاولى  
 ولكن يموتون بعد ذلك وكل يعني اهل السماء واهل الارض  
 اتوه داخرين ياتون الى الله يوم القيمة صاغرين ذليلين وتري  
 الهيال يا محمد في النفخة الاولى تحسبها جامدة ساكنة متفرقة وهي  
 من السحاب في الهواء صنع الله هذا فعل الله بخلقه الذي اتقن

احكم كل شئ من الخلق ائنه جنين عالم بما يفعلون من الخير والشر  
 من جاء بالحسنة من جاء يوم القيمة بل الله مخلصا بها فلم حني  
 منها فخير كله منها ومن قبلها ومن قبلها ومن قبلها ومن قبلها ومن قبلها  
 من الفزع والعذاب اذا طبقت النار وموجا بالسيرة بالشرك  
 بالله فكنت قلبت وجوههم في النار هل يحزرون في الاحزة الا  
 ما كنتم تعملون في الدنيا قل يا محمد انما امرت ان اعبدوا وحده  
 رب هذه البلدة يعني مكة الذي حرمها جعلها حراما ولا كل شئ  
 من الخلق ومرت ان الكون من المسلمين مع المسلمين عيادتهم وان  
 اتلوا القرآن امرت ان اقراء القرآن فراهدي امن بما في القرآن  
 فانما يهتدي يؤمن لنفسه ثواب ذلك لنفسه ومن قبل كثر بالقرآن  
 فقل يا محمد الحمد لله الشكر والوحدانية الله سير يكمل اياته  
 علامات وحدانيته وقد رتبته بالعذاب يوم بدر ففزعون بها  
 فتعلمون ان ما يقول لكم يا محمد حق وصدق وبارك بغير اهل  
 سبلا عما تعملون في الكفر والشرك يعني كفار مكة قرش هذا  
 وعيد لهم من الله بالكفر والشرك ويقال بتارك عقوبة ما يعملون  
 من المكر والحيانة والفساد ومن السورة التي يذكر فيها القصص

### وهي كلها مكية

والمدنية  
 الاقوله ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى معاد فانها تركت بالحجج  
 بس الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى طه طه وطه وطه  
 وسين سناؤه ورفعته وميم ملكة ويقال قسم اقسامه تلك



آيات الكتاب المبين ان هذه السورة آيات القرآن المبين بالحلال  
والحرام والامر والنهي تتلوا عليك من ربنا موسى وفرعون بالحق  
بالقرآن لقوم يؤمنون يصدقون بك وبالقرآن ان فرعون علل  
خالف وتجبر وكفر في الارض ارض مصر وجعل اهلها شيعة  
فرقا فرقا بينت ضعف يقص طايفة من بني اسرائيل يدج ابناءهم  
صغارا ويستحيي نساءهم يتخذ مكابا ان كان من المفسدين في كفره  
بالقتل والدعاء الي غير عبادة الله ونزيه بارسال موسى اليهم  
وملاكهم ان من نزلهم بالنجاة على الذين استضعفوا فقتلوا وهم  
بنو اسرائيل في الارض ارض مصر ومجملهم امة قادة في الخير  
ومجملهم الولد ثمين واري ارض مصر وفكر لهم وملكهم  
في الارض ارض مصر ونزي فرعون وهامان وجنودهما جميعا  
منهم من موسى بني اسرائيل ما كانوا يجدون من ذهاب الملك  
واوصيت الى ام موسى الهنا ام موسى يوحنا بن بنت لاوي بن  
يعقوب ان ارضه انا ارضي هذا الصبي فاذا اخفت عليه ان يحج  
فالميتة في البحر فاطرحيه في التابوت والتابوت في البحر ولا  
تخافي من الفرق ولا تخزي من الضيعة ان لا يرد اليك انا انا و  
اليك وجاعلوه من الرسلين الي فرعون وقومه فالتمظه فرعه  
الفرعون جوارى فرعون من بين الماء والشجر اخذته وذهبت  
به الي امرة فرعون ليكون لهم عدوا من بعد ما يحكي اليهم  
رسالة ومن كان ذهاب ملكهم ان فرعون وهامان وجنودهما  
كانوا خاطئين مشركين وقالت امرة فرعون اسيت بنت مزاحم  
وكانت عمه موسى قرعة عين لي هذا الغلام ولك يا فرعون لاقتلوا  
عسي ان ينفعنا في ضيقنا ان نتخذة ولدا وتبناه وهم لا يشعرون

منه

بنو اسرائيل لا يعلمون انه ليس منا ونفيا وهم لا يشعرون ان اهلهم  
عيايديه واصبح فواد ام موسى صار قلب ام موسى يوحنا بن بنت  
لاوي بن يعقوب فارغا من كل هم وذكر الامم موسى وذكر  
موسي ان كادت قد كادت لتبني به لتظهر به تقول هذا  
ابني بعد ما انشعب به الي فرعون لولا ان ربنا احفظنا عيا  
قلوبنا بالصبر لتكوت من المؤمنين من المصدقين بوعد الله  
يكون من المرسلين وقالت يعني ام موسى لاحت موسى  
شهي مريم قصية انتعي اشارة فيصرت به بالغلام عن جنب  
عن بعد وهم لا يشعرون لا يعلمون انها اخت موسى وحرمت  
عليه الموضع البان النساء من قبل من قبل يحيى امه فقالت اخت  
موسي لآل فرعون هذا اد لكم علي اهل بيت يكفلوكم  
يرضعون لكم هذا الغلام ومم له ناصحون حافظون بالتربية  
فدلت عيا امه فردها الي امه كي تقر عينها تطيب نفسها بموسي  
ولا تحزن عيا موسى ولتعلم ان وعد الله حق في رده الي حق صدق  
ولكن اكثرهم اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ولما بلغ اشد  
ثمان عشر سنة واستوفى خلقه اربعين سنة اتيته اعطيناه حكما  
فهما وعلمنا وسنة وكذلك هكذا نجي الحسين النبيين بالفهم  
والسنة ويقال الصالحين بالعلم والحكمة ودخل المدينة علي حين غفلة  
اشتغال من اهلها عند القيلولة ويقال بعد صلوة المغرب فوجد  
فيها في المدينة رجلين اسرائيليا وقبطيا يقتتلان يتنازعا  
ويتماربان بينهما هذا من شيعته من شيعته موسى الاسرايلى  
هنا من عدوه من عدو موسى القبطي فاستغاثه الذي من شيعته  
من شيعته موسى علي الذي من عدوه من عدو موسى فذكر موسى

اليها



فجمع موسى اصابعه فقبض عليها فلكره لكره فقبض موسى عليه الموت  
فخر ميتا قال موسى هذا من عمل الشيطان يا امر الشيطان انزع  
مصل بيين ظاهر العداوة ندم على قتله قال رب اني ظلمت نفسي  
بقتل النفس فاغفر لي ذنبي تجاوز عني فغفر له انه هو الغفور التجاور  
الرحيم لمن تاب قال رب يا نعمت علي مننت علي بالعزقة والتوحيد  
والمعفرة فلما اكون ظهير للجرمين فلا تجعلني عوناً للمركبين لزعوم  
وقومه فاصبح مضار في المدينة خائفاً من قتل القبطي يتربص  
ينظر متى يوجه فاذا الذي استنصره استعان به بالاس على  
القبطي يستمره على امر من القبط قال له لك الاسرايل موسى  
انك لغوي مبيت احمال بين الجبال واقبل عليه بالعون فلما ان  
اراد ان يبطش ان ياخذ بالذي هو عدو ولهما القبطي طن الا  
سرايلي انزى يده قال الاسرايلي يا موسى ان تريد ان تقتلني اليوم  
كما قتلت نفسك قبطيا بالامر ان تريد ما تريد الا ان تكون حيا  
قتلا في الارض في الارض مصر وما تريد ان تكون من الصالحين  
من المتورعين الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر وجه  
رجل وهو خربيل من اقبلي المدينة من اسفل المدينة ويقال  
من وسط يسع سريع ويشهد في مشيه قال يا موسى ان الملك اولياء  
القتول يا قنوت بك انتو عليك لتين لوله فاخرج من المدينة  
اي لك من الناصحين من المشفقين فخرج موسى منها من المدينة  
خائفاً يتربص ينتظر وليفت مقي يلحق ويؤخذ به قال عند  
ذلك رب بخير من القوم الظالمين اهل مصر ولما توجه لتقدم  
صار نحو مدين خاف ان يحيطي الطريق قال عسي لعل رجلا  
يهديني ان يرشدني سبي السبل فصد الطريق نحو مدين ولما

ما مدين وهو بين وجد عليه على الماء امته جماعة من الناس  
اربعين رجلاً يسفون غنهم ووجد من دونهم من وراهم امر  
تير تد ودان تحسان غنهما من الماء من ضعفها حتى يفرغ القوم  
قال لهما موسى ما خطبكما ما لكم الاثقيان غنكما قالتا لا شيء لان قد  
ان شئ غننا حتى يصدر الرعاء يفرغ القوم ثم شئنا وابونا شيخ  
كبير ليس له احد يعينه غيرنا فسقي لهما فسقي موسى غنهما  
وهبتا الي ابيهما فاخبرتا اباهما عن خبر موسى ثم تولي موسى  
الي الظل ظل الشجرة ويقال ظل حائط ويقال كف فقال موسى  
رب اني لما انزلت الي ما قدرت الي من حين فقير محتاج من طعام  
فجاءني احداهما وهي الصغرى واسمها صفورا فتشيتني على استحياء  
معرضة رافعة كهما على وجهها كمشي العذاري واضعة يد هاعلي  
وجهها قالت ان ابي يدعوك ليجز بك ليعطيك اجر ما سقيت لنا  
عوض ما سقيت لنا غننا فلما جاءه موسى الي ابيهما يترون من اخي  
شعيب وقد مات شعيب قبل ذلك وقصر عليه القصص على ايشرون  
القصص فزاره من فرعون وذلك قال له ايشرون لا تحف بخوت  
من القوم الظالمين اهل مصر قال احداهما وهي الصغرى يا  
ابنت استاجر ان خبير من استاجرت من الاجراء القوي هو القوي  
على الحمد الثقيل الامين على الامانة قال ايشرون لموسي اني اريد  
ان املكك ان وجك يا موسى احدي ابنتي هاتين على ان تاجرني  
تعمل لي في غنمي ثلثي ثلثي ثلثي فان اتممت عشراً عشر سنين  
فر عندك الزيادة وما اريد ان اشق عليك في الزيادة فاستجدهني  
ان شاء الله من الصالحين بالوفاء قال موسى ذلك الشرط  
بيني وبينك ايها الاجلين قضيت الثمان والعشر فلا عدوان



عا فلا سبيل لك عيا والله عيا ما تقول من الشرط والوفاء وحيلة شهيد  
 فلما قضى موسى المجلد عشرين وسار بأهله نحو مصر انس من  
 جانبه الطور نارا راي عن يسار الطريق نارا قال لاهله امكنوا  
 انزلوا هاهنا اني استنارنا راي نارا العلم انتم منها من عند  
 النار مجيب عن الطريق وقد كان تخير في الطريق او جيب و  
 قطعة من النار لعلمكم بقطط لولكي تدفوا بها وكانوا في شدة  
 من الشتاء فلما اتوها نودي من شاطئ الواد الايمن عن يمين موسى  
 في التبعات المباركة بالماء والشجر من الشجرة من نحو الشجرة اياموس  
 انا انا الله رب العالمين سيد الجن والانس والتوحصاك من  
 يدك فلما راها بعد ما اليها تهن تتحرك رافعة راسها  
 كأنها اجاز حية لاصغير ولا كبيرة ولا يمد يدها بها ولم يعجب  
 ولم يلفت اليها قال الله يا موسى اقبل اليها ولا تخف منها انك  
 من الامنين منها من شرها فاخذها موسى فاذا هي عصا كما كانت  
 قال الله اسلك ادخل يدك في جيبك في ابطك يا موسى تخرج  
 بيضا لها ضو كضو الشمس واضم اليك خياحك ادخل يدك  
 في ابطك بعد ذلك من الذهب من الغرق اذار هبت بها الناس  
 قد انك برهانات فها تان حجتان من ربك الي فرعون وملائه  
 قومه انهم كانوا قوما فاسقين كافرين مفسدين في شرهم  
 قال موسى رب اوفقت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوا بدلها  
 واخرها ومن هو اضع مني لسانا ابين مني كلاما فكان على لسان  
 موسى ربة فارسل معي دال معينا يصدقني يعبر عن كلامي و  
 يصدق قولي انا اظاف ان يكذبون بالرسالة قال الله سنشد  
 عندك سنقوي ظهرك باخيك هارون وتجعل لك سلطانا

من في غير هذا

عذرا

عذرا وحجة باياتنا مقدم ومؤخر فلا يصلون اليكما  
 الي قتلكما انما ومن اتبعكما بالايان والايات الغالبون  
 عيا فرعون وقومه فلما جاءهم موسى باياتها اليد والعصي  
 بينات مبينات قالوا يا موسى ما هذا الذي جئتنا به  
 الا حرمقته كذب تخلف من تلقاء نفسك وما سمعنا بهذا  
 الذي تقول يا موسى في اياتنا الاولى من اياتنا الماضية  
 وقال موسى اعلم من جاء بالهدى بالرسالة والتوحيد من  
 عنده ومن تكلم في الحاقبة الدار الخيرة في الاخرة ان لا يمنع  
 الايمان ولا ينحو الظالمون المشركون من عذاب الله وقال فرعون  
 يا ايها السلا يا رجال اهل مصر ما علمت لكم ما عرفتم لكم  
 من العزير فلا تطيعوا موسى فاوقد لي ابي النار يا هامان  
 علم الطين فاطع لي يا هان من الطين احبر فاجعل لي صرحا قصرا  
 لعلي اطلع اصعد وانظر الي الله موسى الذي يزعم انه في السماء ارسله  
 الي واخره لاظنه من الكاذبين ليس في السماء من الر واستخرج  
 تعظم عن الايمان هو فرعون وصنوده جموعه القبط في الارض  
 في ارض مصر بغير الحق ان كان لهم ذلك وظنوا انهم البنا  
 لا من مجون في الاخرة فاخذناه يعني فرعون بكلمة الاولى  
 انا ربكم الاعلى والاخرى ما علمت لكم من العزير وصنوده جموعه  
 القبط فبذناهم في البحر فالفيناهم فطرحناهم في البحر فاطر  
 يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين احرام المشركين فرعون وقومه  
 وجعلناهم خذلانا لهم امة قادة امة الكفار والضلال يدعون  
 الي الناس الي الكفر والشرك وعبادة الاوثان ويوم القيمة  
 لا يضررون لا يمنعون من عذاب الله ولا يتجناهم في هذه الدنيا



اهلكناهم في الدنيا بالعرق ويوم القيمة هم من القبور **حيث**  
 سود الوجوه وزرق الاعين **ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب**  
 يعني التوراة **من بعد ما اهلكنا القرون الاولى** من قبل موسى  
**بصاير بيانا للناس** لبني اسرائيل **وهدي** من الضلالة **وحمة**  
 لمن امن به **لعلهم يتذكرون** لكي يتعظوا فيؤمنوا به **وما كنت**  
 يا محمد **بجانب الغربي** الجبل اذ قضينا الي موسى الامر **حيث**  
 امرنا موسى الايات الى فرعون **وما كنت من الشاهدين** من الحاضرين  
 هنالك **ولكننا استأنا خلقنا قروننا** بعد قرون **وبينا قصة**  
 الاولى للاخر كما بينا لك **فتناول عليهم العيس** الاجل فلم يؤمنوا  
 فاهلكناهم قروننا بعد قرون **وما كنت يا محمد ثانيا** مقيما في اهل  
 مدبر **تتلوا عليهم اياتنا** نقرأ على قومك اياتنا القرآن تحبهم  
**ولكننا كنا من سلبين** الرسل الى القرون الاولى **وبينا قصة**  
 الاولى للاخر كما بينا لك قصة الاولى **وما كنت بجانب الطور**  
 جبل رسيوا اذ نادينا حيث كلمنا موسى **وقال اذ نادينا امك**  
**وليك** رحمة نعمة ومنته **من ربك** اذ ارسل اليك جبريل با  
 لقراء باخبار الامم **لتذكروا** لكي تخوفون قوما بالقرآن  
**ما اتاهم من قديم** لم ياتهم رسول مخوف **من قبلك** يعني فرشيا  
**لعلهم يتذكرون** لكي يتعظوا فيؤمنوا **ولو ان تصيبهم مصيبة**  
**ولو ان يصيب قومك** فرشيا عذاب يوم القيمة **ما قدمت ايديهم**  
 بما اكتسبوا في كفرهم **فيقولوا** عند نزول العذاب بهم يوم القيمة  
**ربنا يا ربنا لو ان هلا ارسلت الينا رسولا مع الكتاب** قبل العذاب  
**فنتبع اياتك** كتابك ورسولك **ونكون من المؤمنين** بالكتاب  
 حال رسولنا هلكناهم قبل ذلك ولكن ارسلنا اليهم بالقرآن لكي لا يكون

لهم هجرة اليها فلما جاءهم الحق محمد بالقرآن **من عندنا قالوا**  
 كفار **مكة لولا اوتي** هلا اعطي محمد يعني اليد والعصى والمن  
 والسلوي والقرآن **جمله مثلما اوتي** اعطي موسى برحمته  
**اولم يكفروا** كفار **مكة بما اوتي موسى** اعطي موسى من قبل من  
 قبل محمد صيا الله عليه وسلم يعني التوراة **قالوا كفار مكة**  
 يعني التوراة والقرآن **تظاهروا** تعاونا **والسحر** وقالوا كفار  
 مكة **انا بكل كافرون** بالتوراة والقرآن **كافرون** جاحدون  
**قل لهم يا محمد فاتوا بكتاب من عند الله هو هدي** اصوب  
**منهما** من التوراة والقرآن **اتبعه** اعمل به **ان كنتم صامدين**  
 ان التوراة والقرآن **سحران** تظاهروا فلم يقيدوا **ان ياتوا**  
 قال الله **فان لم يستجبوا لك** فان لم يحسبك الظلمة بما سالتهم  
**فاعلم انما يتبعون اهلهم** بالكفر والشرك **وعباداة الاوثان**  
**ومن اصل الكفر** عن الحق والهدي **من اتبع هؤلاء** بالكفر والشرك  
**وعباداة الاوثان** **غير هدي** من الله **غير حجة** وبيان من الله **ان**  
**الله لا يهدي** لا يرشد الى دينه **القوم الظالمين** بينا لهم القرآن  
 بالتوحيد **لعلهم يتذكرون** لكي يتعظوا بالقرآن فيؤمنوا **الذين**  
**اتيناهم الكتاب** اعطيناهم علم التوراة **من قبلهم** من قبل موسى  
 والقرآن يعني عبد الله بن سلام واصحابه **يخوار** يعين رجلا  
 منهم من جاء من الشام ومنهم من جاء من اليمن **هم به** محمد والقرآن  
**يؤمنون** **واذا اتوا عليهم** تقرأ عليهم القرآن **ينعت محمد**  
 صفة **قالوا انما به** محمد والقرآن **انه الحق من ربنا** **انا كنا**  
**من قبله** من قبل قراءة القرآن **عليه** **اسلمين** مقرين بمحمد و  
 القرآن **اولئك** اهل هذه الصفة **يؤمنون** **اجرهم** من ثمرتين يعطون

الشكرين يا محمد واصحابه  
 والله وصلى الله على محمد



تواهم ضعفين **بما صبروا** عجا اذ الكفار وطعنهم حتى بينوا صفة  
محمد صلي الله عليه وسلم وبغته في كتابهم دخلوا في دين محمد  
عليه السلام **ويدينون** بالحسنة السيئة يد فغوت بالكلام الحسن  
بلا اله الا الله الكلام الفصح الشرك من غيرهم **ومما نزلناهم** اعطينا  
من الاموال **نفيقون** يتصدقون **واذا سمعوا اللغو** الباطل يعي  
طغنة الكفار عليهم **اعرضوا** كراما **وقالوا لنا اعمالنا** عبادة  
الله ودين الله الاسلام **ولكم اعمالكم** عليكم عبادة الاوثان  
ودين الشيطان الشرك بالله **سلام عليكم** هديكم الله **لا ينبغي**  
**لجاهلدين** لا تطلب دين المشركين بالله **الله** يا محمد **لا تهدي**  
**لا تعرف من اجبت** ايمانه يعني ابا طالب ولكن **الله يهدي**  
**لدينه** وقالوا حارث بن عمر والسواطي واصحابه ان  
**يتبع الهدي** التوحيد معك يا محمد **تخطف** نظر دمر اخينا  
مكة اولم نكن **لحكم** نزلهم ويخجل لهم **حراما** من ان يهاج  
فيه **يجري اليه** ثرايت **كل شيء** يحمده اليه الوان كل شيء من  
القرات **وزقار** **لدا** طعاما لهم من عندنا فكيف اسلم  
عليهم الكفار ان امنوا **ولكن** **الذين هم لا يعلمون** ذلك ولا يصدقون  
**وكما هلكنا من قريته** من اهل قريته بطرقت معيشتها كبرت بحيبتها  
**قلنا** **مسالكهم** منازلهم لم يشكروا **من بعد** **هم** من بعد هلاكهم الا  
**قليل** منها ليسكنها المسافرون وسايرها حزاب **وكنا نحن**  
**الوارثين** المالكين على ما ملكوا وتركوا بعد هلاكهم **وبارئك**  
**مهلك القرى** اهل القرى **حقير** **بعث** في امها في اعظمها مكة  
وقال الي عظمائها وكبرائها **رسول** **تيلوا** عليهم اياتنا بالامر والني  
**وما كنا مهلك القرى** اهل القرى **الا وهلكوا** **ظالمون** مشركون

وه

من يثا وهو علم بالقرآن

وما

وما اوتيتهم من **شيء** ما اعطيتهم من المال والخدم يا معشر قريش  
**متاع** **الحياة الدنيا** كمتاع الحياة الدنيا الخرف والرجاحة و  
**زيتها** زهرتها لا تبقى هذه الزهرة **وما عند الله** محمد واصحابه  
في الجنة **خير** افضل **وابقي** ادوم ساكنهم في الدنيا **افلا تعقلون**  
افليس لكم ذن انسان ان الدنيا فانية والاحرة باقية **انتم**  
**وعندنا** **وعند حسن** يعني الجنة وهو محمد واصحابه ويقال هو  
عثمان بن عفان **فهو لا يقيه** معاشته في الاحرة **كم** **متاع** **متاع**  
**الحياة الدنيا** اعطيناه المال والخدم في الدنيا يعني ابا جهل ثم  
**هو يوم القيمة** من **المحضرين** من المعذبين في النار **ويوم** وهو  
يوم القيمة **بنا** **ديهم** الله يعني ابا جهل واصحابه **فيقول** الله عز وجل  
**اي شركا في الدين** **كنتم ترعومون** تعبدون وتقولون  
انهم شركائي قال الذين **حق** **عليهم** وجب عليهم **القول** بالسخط  
والعذاب وهم الرؤساء **ربنا** **ياربنا** **هؤلاء** السفلة الذين اتوا بنا  
اضللتنا **اغويانا** **اصللتنا** **هم** عن الحق والهدى **كما غويانا** **اضللتنا**  
عن الحق والهدى **تبدلنا اليك** منهم ما كانوا ايانا يعبدون  
بارنا **وقيل** **ادعوا** **شركاءكم** **الذين** **هتكم** **حتى** **يمنعكم** **من** **عذاب** **الله**  
**قد عوهم** فلم يستجيبوا **هم** فلم يجيبوا دفع عذاب الله عنهم **ومروا**  
**العذاب** **القادة** **والسفلة** **لوا** **انهم** **كانوا** **يهتدون** **ون** **تمنعوا** **لوا** **انهم**  
**كانوا** **يهتدون** **ون** **في** **الدنيا** **عيا** **الحق** **والهدى** **ويوم** **هو** **يوم**  
**القيمة** **بيناديهم** **الكفار** **فيقول** **الله** **لهم** **ماذا** **اجبت** **الرسولين**  
**بما** **دعوكم** **فجيت** **فالتبست** **عليهم** **الانبياء** **والاخبار** **والاجابة** **يومئذ**  
**يوم** **القيمة** **فهم** **لا** **يتسللون** **لا** **يجيبون** **فاما** **من** **تاب** **من** **الكفر**  
**وامن** **بالله** **وعمل** **الصالحات** **فما** **بين** **وبين** **ربه** **فوسي** **وسي**



من الله واجب ان يكون **من المفجبات** من الناجين من السخطة والعذاب  
وربك **خليفة ما يشاء** كما يشاء **ويختار** من خلقه بالبوة من شاء يعني محمد  
ما كان لهم لاهل مكة **الخيرة** المختار سبحانه الله نزه نفسه و  
تعالى تبرأ عما يشركون به من الاوثان وربك يعلم ما تكرر صدقهم  
ما تقرر قلوبهم من البغض والعداوة **وما يعلنون** ما يظهر من  
المعاصي **وهو الله لا اله الا هو** لا ولد ولا شريك له **الحمد** له الشكر  
في **الاولى** والاحقة عيا اهل الارض والسما والحمد المنة  
والفضل والاحسان في **الاولى** والاحقة عيا اهل الدنيا والاخرة  
وله الحكم القضاء بينهم **واليرثون** بعد الموت قل لهم  
يا محمد ان **ايتم** ما تقولون يا معشر الكهان ان **جعل الله عليكم**  
**الليل** ان ترك الله عليكم الليل مظلماً **سرمداً** دائماً **اليوم القيمة**  
لا تها فيه **من الرغير الله** سوى الله **بايتكم بيضاء** بها ان افلا تسمعوا  
افلا تطيعون من جعل لكم الليل والنهار قل لهم ايضاً **ايتم**  
ما تقولون ان **جعل الله عليكم** ان ترك الله الليل عليكم  
**النهار سرمداً** دائماً **اليوم القيمة** لا ليل فيه **من الرغير الله** سوى  
الله **يايتكم بليل** تسكنون فيه ستقرون فيه **افلا تنصرون**  
افلا تصدقون من جعل لكم خلق لكم الليل والنهار **ومن رحمة**  
نعمته **جعل لكم** خلق لكم الليل والنهار **لتسكنوا فيه** لتستقروا  
في الليل والنهار **ولتبتغوا من فضله** لكي تطلبوا بالنهار فضله  
بالعلم والعبادة **ولعلمكم تشكرون** لكي تشكروا ونعمة عليكم  
بالليل والنهار **ويوم** وهو يوم القيمة **يناديهم** ويقول اين شركائي  
الذين كنتم **تدعونهم** تقولون انهم شركائي **وتدعونهم** اخر جناس  
كل امة **شهيد** بنيا بالبلاغ وهو نبيهم الذي كان فيهم في الدنيا

قلنا **ها تواب هانكم** محبتكم لما ارد دتم عيا الرسل **فعلوا علم**  
كل امة **الحق لله** ان عبادة الله وحده الحق وان القضاء لله  
**وصل عنهم** اشتغل عنهم بانفسهم **ما كانوا يفكرون** يعبدون  
بالكذب ان **قارون** كان من قوم موسى ابن عمه موسى **ففيهم**  
فتطاول عيا موسى وهارون وقومهما فقال لموسى الرسالة  
ولهارون **الحبوة** في شيء لا رخي بهذا ورد عيا موسى لسبوتته  
**وايتناه** اعطيناه **من العسوة** يعني الاموال **ما ان مفاتيحه** مفاتيح  
خزائنه **للقبلة** لقتل بالجماعة **اولى الفتوة** ذوي الفتوة  
وهم ان يعون رجلا يحملون مفاتيح خزائنه **اذ قال لقومه** قوموا  
موسي **الفرح** لا ينظر بالمال والشرك ان الله لا يحب **الفرحين** الباطنين  
في **وايتبع** اطلب فيما اتيتك الله بما اعطاك الله من المال **الدار الآخرة**  
يعني الجنة **ولا تنس نصيبك من الدنيا** لا تترك نصيبك من الآخرة  
نصيبك من الدنيا ويقال لا تنقص نصيبك من الدنيا بما افقت  
واعطيت **للاخرة** **واحسن** الى الفقراء والمساكين **كما احسن الله**  
**اليك** بالمال **ولا تبغ الفساد في الارض** لا تعمل بالمعاصي وخلاف  
امر الرسول ان الله لا يحب **المفسدين** بالمعاصي **انما اوتيته** اعطيت  
هذا المال الذي اعطيت **علم علم عند ي** عيا ما علم الله اني اهل لذلك  
ويقال يصنع الذهب بالكمياء **اولم يعلم قارون** ان الله قد  
**اهلك من قبله** من القرون الماضية **من هو اشد منه قوة**  
البدن **واكثر جعاً** ملا ورجلاً **لا يسأل عن ذنوبهم** المجرمون  
المشركون يوم القيمة كل يعرف بسيماء **فخرج قارون** علم قومه  
**في ربيته** التي كانت له من الخيل والبغال والجمال والجراري  
وحلي الذهب والفضة والوان السلاخ والسياب **قال الذين يرون**



الحق الدنيا وهم الراغبون **يا ليت لنا مثل ما اوتي اعطي قارون**  
من المال انه لذو حظ عظيم نصيب كثرين وقال الذين اوتوا العلم  
اعطوا علم الزهد والتوكل وهم النازل هدايت قالوا للراغبين  
**ويلكم ضيق الله عليكم** الدنيا ثواب الله حين في الجنة افضل  
لمن آمن بالله وبموبي وعمل صالحا خالصا فيها بينه وبين ربه  
**ولا يلقىها** لا يعطي الجنة **الا الصابرون** عيا امر الله والمرل نري  
ويقال لا يوفق بالكمة الطيبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الا الصابرون عيا امري الله والمرل نري **فخسفنا به** بقارون  
**وبداره** عارت به الارض **فاصغار له من فئة** من جماعة وجهه  
بيض ووجهه ينفون **من دون الله** من عذاب الله حين نزل به  
ما كان من المستعيرين المتنعين بنفسه من عذاب الله **فاصبح** صارا  
الذين آمنوا مكاثرة قدرته ومنزلته وماله **بالامر** يقولون بعضهم  
لبعض **ويكاف الله** ليس كما قال قارون ان هذا المال بال صنع و  
لكن الله يوسع الرزق للمال لمن يشاء **عيا** من يشاء من  
عباده وهو مكرمه كما كانت قارون **ويقدر** يقتر عيا من يشاء  
وهو نظرمه **لو ان من الله علينا** ففتح ما اعطاه **لخسف بنا** عارت  
بنا كما خسف قارون **ويكاف** وانه اليا والكاف صلة في الكلام  
**لا يفلح** لا ينجوا ولا يامن **الكافرون** من عذاب الله تلك النار  
الاحد في الجنة **تجعلها** نعيمها للذين لا يريدون علوا علوا  
وتكبر في الارض **بالمال** **والفساد** بالفتن والسقاوير بالعاصي  
والعاقبة الجنة **للمتقين** الكفر والشرك والعلو والفساد في الارض  
من جاء بالحسنة **بلا اله الا الله** مخلصا بها **فله خير منها** فله منها خير  
ومن جاء بالسنية بالشرك بالله **فلا يجره الذين عملوا السيئات**

ربنا

في الشرك بالله **الماكانوا يعملون النار** الذي فرض عليك  
القران نزل عليك جبريل بالقران **لذلك** الى معاد الى مكة ويقال  
الي الجنة **قل يا محمد** ربي اعلم من جاء بالهدى بالتوحيد والقران  
**ومر هو في ضلال مبين** في كفر بين وخطا بين **وما كنت** يا محمد  
**تتجول** ان يلقى اليك الكتاب ان ينزل عليك جبريل بالقران  
وتكون نديا **الرحمة من ربك** ولكن منة وكل منة من ربك اذا  
ارسل عليك جبريل بالقران وجعلك نبيا **فلا تكونن** **ظهير** لغير  
**الكافرين** بالكفر **ولا يصبر** لك لا يصرفك عن ايات الله  
القران **بعد** اذا نزلت اليك جبريل بها **وادع** الي ربك الي  
توحيد ربك وكتاب ربك **لا تكونن** **من المشركين** مع المشركين  
يعاد بينهم **ولا تدع** مع الله الها احدا لا تعبد من دون الله احدا  
ولا تدع الخلق الي احدهم **ون الله لا اله الا هو** وحده لا شريك  
**كل** كل عما لغير وجهه الله **هالك** مردود **الوجه** الاما يتبع  
به وجهه وكل ملك نازل الاملك **له الحكم** القضاء بين خلقه  
**واليه ترجعون** بعد الموت فيجازيكم باعمالكم **ومن السوء** التي  
يذكر فيها العنكبوت **وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **السم** يقول انا الله اعلم  
ويقول قسم اقسامه بقوله ولقد فتنا الذين من قبلهم **احسب**  
**الناس** ايظن اصحاب محمد صيا الله عليه وسلم ان يتكروا ان  
يهملوا بعد محمد ان يقولوا بان يقولوا **امنا** بمحمد والقران **وهم**



لا يفتنون لا يبتلون بالسلا والبدعة استهاك والمحام ولقد فتنا  
 الذين من قبلهم ابتلينا الذين من قبلهم من قبل اصحاب محمد  
 صيا الله عليه وسلم بعده النبيين بالهوي والبدعة وانهاك  
 المحارم فليعلم الله لكي يري الله ويميز الدين صدقوا صدقوا  
 في ايمانهم باقتساب الهوي والبدعة وتزلت المحارم وليعلم  
 الكاذبين يعني المكذبين في ايمانهم بالهوي والبدعة وانهاك  
 المحارم تزل في ابي جهل بن هشام والوليد بن المغيرة وعتبة  
 وشيبة ابني ربيعة الذين بازروا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
 وحزرة بن عبد الله المطلب عم النبي صيا الله عليه وسلم وعبد  
 بن الحارث بن عبد المطلب يوم بدر وتفاخر بعضهم على بعض  
 فقال امرصبت ايطن الذين يعملون السيئات في الشرك  
 بالله ان يسبقونا ان يقولوا من عذابنا ساء ما يحكمون بيئس  
 ما يقضون ويظنون لانفسهم ذلك من كان من جوار يخاف لقا  
 الله البعث بعد الموت فان اجل الله البعث بعد الموت لا  
 لكائن وهو السميع لقالة كل الفريقين يوم بدر العليم  
 بما يصيبهم ثم تزل في علي وصاحبه بما افتخروا ومن جاهد  
 في سبيل الله في طاعة الله يوم بدر فاما بجاهه لنفسه فلم يذل  
 الثواب ان الله لعني عن العالمين عن جهاد العليين والذين  
 امنوا علي وصاحبه وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم  
 وبين ربهم لنكفرن عنهم سيئاتهم لفحصن عنهم ذنوبهم  
 دون الكبايش ولنجزيهم احسن الذي كانوا يعملون  
 في جهادهم ووصينا الانسان امرنا الانسان سعد بن ابي وقاص  
 بوالديه بمالك وحمنة بنت ابي سفيان حسن ابل بهما وان

جاءه ذلك امر لك واراد لك لشرك لتعدل به ما ليس لك به  
 علم انه شر يكي ولك به علم انه ليس بي شر يكي فلا تطعمها في  
 الشرك وكانت ابول لا مشركين الامم جكم من جحك ومرجع ابويك  
 فانينكم فاجزكم بما كنتم تعملون من الخير والشر في  
 الكفر والايمان والذين امنوا بمحمد والقران وعملوا الصالحات  
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم في كل زمان لندخلهم في  
 الصالحين مع الصالحين في الجنة ابي بكر الصديق وعمد  
 الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي امامين رضي الله عنهم  
 ومن الناس وهو عياش ابن ابي ربيعة المخدومي من يقول امنا  
 بالله صدقنا بتوحيد الله فاذا اودى في الله عذاب في دين الله  
 جعل فتنة الناس عذاب الناس بالسيئات كعذاب الله في النار  
 دائما كفن ورجع عن دينه وليه جاء نصر من ربك فتح مكة ليقول  
 عياش واصحابه انا كنا معكم على دينكم اوليس الله باعلم بما في  
 صدور العالمين قلوب العالمين من الخير والشر ثم اسلم عياش  
 واصحابه بعد ذلك وحسن اسلامهم وليعلم يري ويميز الله  
 الذين امنوا في السر والعلانية وليعلم يري ويميز المنافقين  
 يوم بدر وقال الذين كفروا كذبت ابوجهل واصحابه للذين  
 امنوا علي وسليمان واصحابه اتبعوا سبيلا ديننا في عبادة الاوثان  
 ولتعمل خطاياكم ذنوبكم عنكم يوم القيمة وما هم بمجاهدين من  
 خطاياهم ذنوبهم من شدة يوم القيمة انهم لكاذبون في  
 مقاتلتهم ولجمل انشا الله اوزارهم يوم القيمة وانك لا مثل اوزار  
 الذين يضلونهم مع انشا الله مع اوزارهم ولتسا الزموم القيمة عما  
 كانوا يفعلون يكذبون عيا الله ولقد انسلنا نوحا الي قوم فلبث



فكث فيهم الف سنة **حسين عام** يدعوهم الى التوحيد فلم يجيبوا  
فاخذهم الطوفان فاهلكهم الله بالطوفان وهم ظالمون كما فرث  
فاجتباها نوحا واصحاب السفينة ومن امن معه في السفينة و  
جعلناهم مثل سفينة نوح اية عبرة للعالمين بعدهم وابلهم  
وارسلنا ابراهيم الى قومه اذ قال لقومه اعبدوا الله وحده لا اله الا الله  
وانتقموا خشوه واطيعوا بطايعه من الكفر والشرك وعبادة الاوثان  
ذلكم التوبة والتوحيد **خير لكم** مما استمر عليه ان كنتم  
تعلمون ذلك وتصدقون ولكن لا تعلمون ولا يصده قوت اما تعبدون  
من دون الله اوثانا احياء وتخلقون افكنا تقولون كذبا  
وتختون بايديكم ما تعبدون من دون الله ان الذين تعبدون  
من دون الله من الاوثان من الاوثان لا يملكون لكم رزقا  
لا يقدرون ان ينزروا قوكم فابتغوا عند الله الرزق فاطلبوا من الله  
الرزق واعبدوه وحده واشكروا له بالتوحيد اليه ترجعون  
بعد الموت فيجزيكم باعمالكم وان تصعدوا بالرسالة يا معشر  
قريش فقه كذب امم من قبلكم رسلكم بالرسالة فاهلكناهم و  
ما علم الرسول الا البلاغ بتليغ الرسالة عن الله المبين يبين لهم  
بلغة يعلمونها او لم يروا يخبركم في الكتاب كيف يبدؤ الله  
الخلق من النطفة ثم يعيده يوم القيمة ان ذلك ابداه واعادته  
عليه الله يسبي هين قل يا محمد سين واسافروا في الارض فانظروا  
كيف بدأ الله الخلق من النطفة فان لك بعد ذلك ثم ينشئ  
الله النشأة الاخرة يخلق الخلق يوم القيمة ان الله على كل شيء  
من الخلق والبعث والموت والحياة قدير يعذب من يشاء ويميت  
من يشاء على الكفر فيعذبه ويرحم من يشاء يميت من يشاء على الايمان

فيهمه واليه تقلبون ترجعون بعد الموت فيجزيكم باعمالكم  
وما استمر يا اهل مكة بمجزيين بقاتين من عذاب الله في الارض من  
اهل الارض ولا في السماء من اهل السماء وما لكم من دون الله من  
عذاب الله من ولي من قريب ينفعكم وانفس من مانع يمنعكم من عذاب الله  
والذين كفروا بايات الله بحمد والقرآن يعني اليهود والنصارى  
وسائر الكفار والفاية وكفر والبعث بعد الموت اولئك اهل  
هذه الصفة ليسوا من حجة الله من حنفي وهم اليهود والنصارى  
ان يكون في الجنة الاكل والشرب والجماع من جنس واحد  
اهم عذاب اليم وجيع فاكان جواب قومه لمن يكن جواب قوم  
ابل هيم حيث دعاهم الى الله الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه بالنا  
فاجباه الله من النار سلما ان في ذلك فيما فعلنا بقوم ابراهيم  
لايات لعبات لقوم يؤمنون بحمد القرآن وقال ابراهيم لقومه  
انما اتخذتم عبادتم من دون الله اوثانا احياء مودة صلة  
بينكم في الحياة الدنيا لا تبقي ثم يوم القيمة يكفر بعضكم  
لبعض يتبرأ بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا وماوكم  
مصيركم النار يعني العابد والمعبود وما لكم من ناصرين من  
مانعين من عذاب الله وقال ابراهيم اني مهاجر الي ربي راجع  
الي طاعة ربي وخرج من حران الي فلسطين فامن له لوط فقال له  
لوط صدقت يا ابراهيم فقدم وموخرانه هو العزيز بالنعمة منهم  
الحكيم حكم التجويل من بلد الي بلد لقبيل سلاما من الدين  
والن زيادة ووهبنا لابراهيم اسحاق ولد يعقوب ولد الوالد  
وجعلنا في ذريته في سلسله النبوة والكتاب يقول اكرنا ذريته  
بالنبوة والكتاب وولد الطيب وكان فيهم الانبياء واتينا اهل



في الدين **الرماء** بالنبوة والشنا الحسن وولد الطيب في الدنيا  
 وان في **الاحزة** من **الصالحين** مع ابايه المسلمين في الجنة **ولو طأ**  
 ارسلنا لوطا الي قومه اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة  
 ما ستقيم بها من **احد من العالمين** يقال لم يعمل قبلكم احد من  
 العالمين عملا كعمل الجنيت انكم لتاتون **الرجال** اذ بار الرجال  
 وتقطعون **السبيل** سبل الولد ويقال وتقطعون السبل عيما من مكرم  
 من الغريب وتاتون في ناد **بكم المكر** تعملون في مجالسكم المنكر  
 نحو عشر خصال كانوا يعملونها في مجالسهم مثل الخذف بالسندق  
 وغير ذلك ف**كان جواب قومه** فلم يكن جواب قوم لوط الا ان قالوا  
 ابتنا بعذاب الله اكلت من **الصادقين** بجي عذاب الله علينا  
 ان لم تؤمن قال لوط رب انصرتني اعني بالعذاب علي القوم **المفسدين**  
 المشركين ولم اجاءت رسلنا ابراهيم جبريل ومن معه من الملائكة  
 الي ابراهيم بالبشري فبشروه بالولد قالوا ابراهيم اننا مهلكوا  
 اهل هذه القرية قريات لوط **اهلها كانوا ظالمين** مشركين اجترحوا  
 الهلاك عي انفسهم بعملهم الجنيت قال ابراهيم **ار فيها لوطا** كيف  
 تهلكهم يا جبريل ومن معه من الملائكة **نحو اعلم من فيها النجينة**  
**واهل ابنتيه** زاعورا وريثا **الامراته** واعدة المناقفة كانت من  
**الغابرين** تتخلف مع المتخلفين بالهلاك ولما ارادوا ان رسلنا  
 ومن معه من الملائكة **لوطا** الي لوط **سي بهم** ساء مجيئهم وضاق  
 بهم ذرعا اغتم مجيئهم اغتما شديدا لما خاف عليهم من عمل  
 قومه الجنيت وقالوا يعني جبريل ومن معه لوط **لا تخف** علينا  
 ولا تحزن الامرنا من الهلاك **انا معك** من قومك **واهلك ابنتيك**  
**الامراتك** المناقفة كانت من **الغابرين** تتخلف مع المتخلفين بالهلاك

في  
 لوط  
 في  
 لوط



انما نزلون على اهل هذه القرية يعني قريات لوط **رجل عذابا**  
 من السماء بالحجارة **بما كانوا يفتنون** يكفرون ويعصون **ولقد**  
**تركناهم** تركناها يعني قريات لوط **ايت** علامة بيت لقوم يعقلون  
 يعذقون ويعلمون ما فعل بهم فلا تقبلون بهم **والي مدبر** وارسلنا  
 الي مدبر **احاهم** نبيهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وحده لا  
 وارجوا اليوم الاخر **خافوا يوم القيمة** ولا تقنوا في الارض **مفسدين**  
 لا تعملوا في الارض بالفساد والمعاصي **فكذبوه** بالرسالة فاخذهم  
 الرجفة الزلزلة بالعذاب **فاصبحوا في ارضهم** مضاروا في مجعهم  
**جاشين** يمتين لا يتحركون **وعادا** اهلكنا قوم هود **وتوحد** اهلكنا  
 قوم صالح **وقد تبين لكم** يا اهل مكة من **مسالكهم** وحزابنازلهم  
 ما فعل بهم **وزين لهم الشيطان** اعمالهم في الشرك وحالهم في الشه  
 والرخاء **فصد هم** فصرفهم بذلك **عن السبيل** عن الحق والهدي  
 وكانوا **مستبصرين** كانوا يرون انهم عي الحق ولم يكونوا عي الحق  
 وقارون اهلكنا قارون **وفرعون وهامان** وزير فرعون  
 ولقد جاءهم **موسى بالبينات** بالامر والنهي والعلامات **فاستكبروا**  
**في الارض** عن الايمان ولم يؤمنوا بالايات وما كانوا سابقين  
 فاتيهم من عذاب الله **فكلا** فكل قوم **احدنا** نابت في الشرك فهم  
 من **ارسلنا عليهم** حاصبا حجارة وهم قوم لوط ومنهم **احدته الصبيحة**  
 بالعذاب وهم قوم شعيب وصالح ومنهم **من خستنا به الارض** غارت  
 به الارض وهم قارون ومن معه ومنهم **اعزقنا** في البحر وهم فرعون  
 وقومه وما كان الله ليظلمهم باهلا كههم **ولكن كانوا انفسهم يظلمون**  
 بالكفر والشرك وتكذيب الرسل مثل الذين **اتخذوا عبدا**  
**مردون الله اولياء** اربابا من الاوثان كمثل العنكبوت اتخذت



بيتا مسكنا وار **او هن البيوت اصغف البيوت لبيت العنكبوت**  
 يقول كما ان بيت العنكبوت لا يغنيها من حر ولا برد كذلك الملة لا تنفع  
 من عبد ما في الدنيا ولا في الآخرة **لو كانوا يعلمون** هذا المشد ولكن  
 لا يعلمون ولا يصده فوق ذلك **ار الله يعلم ما يدعون** ما يعبدون  
**من دون من شيء** من الموثان انها لا تنفعهم في الدنيا ولا في الآخرة  
**وهو العزيز** بالنعمة لمن يعبدها **الحكيم** حكم ان لا يعبد غيره  
**وتلك الامثال** هذه الامثال **نضرب بها للناس** ما يعقلها  
 يعني امثال القران **الاعالمون** امر الله الموحدين **خلق الله السما**  
**والارض بالحق** الحق للباطل **ار في ذلك** فيما ذكرته من الامثال  
**لاية** لغير المؤمنين **بمحمد** والقران **اتل ما اوحى اليك من الكتاب**  
 يقول اقراء عليهم يا محمد ما انزل اليك جبرئيل به يعني القران  
**واقم الصلوة** اتم الصلوة الخمس **ار الصلوة تنهي عن الفحشاء**  
**والمعاصي** والمنكر لا يعرف في شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها فهي  
 تمنعه عن ذلك **ولك ذكر الله اكبر** يقول ذكر الله اياكم بالمعقرة و  
 الثواب اكبر من ذكركم اياه بالصلوة **والله يعلم ما تصفون** من الخي  
 والشر **ولا تجدوا لواله الكتاب** لا تجدوا اليهود والنصارى  
**الا بالتي هي احسن** يعني بالقران **الا الذين ظلموا منهم** من وقد  
 بقي نجران بالملاءمة **وقولوا امنا بالذي انزل اليك** يعني  
 القران **وانزل اليكم** يعني التوراة والانجيل **والله اعلم**  
**الواحد** بلا ولد ولا شريك **ونخرج له مسلمون** مخلصون له بالعبادة  
 والتوحيد مقرون به **وكذلك انزلنا اليك الكتاب** يقول  
 هكذا انزلنا اليك جبرئيل بالكتاب لتقرأ عليهم ما فيه من الامر  
 والهي والامثال **والذين اتيناهم الكتاب** اعطيناهم علم التوراة

في قوله  
 انزلنا اليك

عبد الله ابن سلام واصحابه **يؤمنون به** بمحمد والقران **ومن**  
**هو** ومن اهل مكة **من يؤمن به** بمحمد والقران **وما يحجدون**  
**باياتنا** بمحمد والقران **الا الكافرون** كعب واصحابه واجهل  
 واصحابه **وما كنت تتلون** تقرأ **من قبله** من قبل القران **من كتاب**  
**ولا تحطه** لا تكتبه **بيمينك** اذ لو كنت قاريا او كاتب **الا ان تاب المطلق**  
 لشك اليهود والنصارى والمشركون لان في كتابهم انك امي لا تقرأ  
 ولا تكتب **بل هو** يعني نعمتك وصفتك **ايات بينات** علامات بينات  
 علمها **في صدورهم** في صدور الذين **او توال العلم** اعطوا العلم بالتوراة  
 ويقال بل هو يعني القران ايات بينات بينات بالحلال والحرام  
 والامر والنهي في صدور الي صدور الذين **او توال العلم** اعطوا العلم  
 بالقران **وما يحجدون** **باياتنا** بمحمد والقران **الا الظالمون**  
 الكافرون اليهود والنصارى والمشركون **وقالوا** وقالت اليهود  
 والنصارى والمشركون **لولا انزل عليه** هلا انزل عليه علي محمد ايات  
 علامات **من ربه** كما انزل على موسى وعيسى **قل** لهم يا محمد **انما**  
**الايات عنده** الله انما العلامات من عند الله يحيي **واما ان اتين**  
 رسول مخوف **مبين** بلغة تعلمونها **اولم يكفهم** اهل مكة يا محمد اية  
 لنبتك **انا انزلنا عليك الكتاب** جبرئيل بالكتاب **تتلى** تقرأ  
**عليهم** بالامر والنهي واخبار الامم **ار في ذلك** في الذي انزل اليك  
 جبرئيل به يعني القران **لرحمة** من العذاب لمن امن **وذكر**  
 عظة **لقوم يؤمنون** بمحمد والقران **قل** لهم يا محمد **كنوا لله بنين**  
**وبنيكم** شهيدا **باي** رسول **يعلم ما في السموات والارض** من الخلق  
**والذين امنوا** بالباطل بالشیطان **وكنوا** يا الله **اولئك هم الخاسرون**  
 المغبونون بالعقوبة يعني ابا جهل واصحابه **ويستجلونك** يا محمد



بالعذاب ولو اجل وقت معلوم لجا، هم العذاب قبل وقته و  
ليأتهم نجاة فجاءة وهم لا يشعرون بنزول يستجلونك يا محمد  
بالعذاب في الدنيا وار جهنم لمحيطه سخيطة بالكافرين وهي  
تجمعهم جميعا يوم يحييهم ياخذهم العذاب من فوقهم من فوق رؤسهم  
ومن تحت ارجلهم اذا القوا في النار وتقول لهم ذوقوا ما كنتم تعملون  
بما كنتم تعملون وتقولون في الكفر يا عبادي الذين امنوا بحمد و  
القرآن يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلي واصحابهم ان ارضي  
ارض المدينة واسعة امنة فاخرجوا اليها فاي اي فاعيدون فاطيعون  
كل نفس منقوسة ذائقة الموت تذوقوا الموت ثم اليها ترجعون  
بعد الموت فتجزئكم باعمالكم والذين امنوا بحمد والقرآن وعملوا  
الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لينتو منهم من الجنة  
لنزلهم في الجنة عن فاعلا لي تجري من تحت شجرها وسكانها  
الانهار انهار الخمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين في  
الجنة نعم اجر العاملين ثواب العاملين الذين صبروا على امر الله  
والمراري وعلم ربهم يتعدون لا يجا غيرهم فلما امرهم الله بالهجرة الي  
المدينة قالوا ليس لنا بها احد يومرنا ويطعمنا وسقيتنا فقال  
وكاين وكم من دابة لا تحمل رزقها الا الهمة فانها تجمع لسته  
الله ينزقها من تحت ولا تحمل واياكم طمأننتكم من رزقنا يا معشر  
المؤمنين وهو السميع لقالتكم من رزقنا العظيم بارزاقكم يعلم من  
اين ينزقكم وليزقكم يعني كفار مكة من خلق السموات والارض  
وسخر ذل الشمس والقمر ليقول كفار مكة الله خلق وسخر ذل  
فاين يوزقون فذا اين يكذبون على الله الله يبيسط الرزق لمن  
يشاء من عباده يوسع المال على من يشاء من عباده وهو مكرمته وقدره

من

قر

يقتر عيا من شيا وهو تطر منه ار الله بكل شئ من البسط والتقنين  
عليه وليزقكم من نزل يعني كفار مكة من السماء ماء مطر  
فاحيابه بالمطر الارض بعد موتها فحطها ويوسطها ليقولن  
كفار مكة الله نزل ذلك قل الحمد لله الشكر لله على ذلك بل اكثرهم  
كلهم لا يعقلون لا يعلمون ولا يصدقون بذلك وما هذه الحجة التي  
ما في الحجة الدنيا من الزهرة والنعيم الا هو فرج واعب باطل  
ايضي وان الدار الاخرة يعني الجنة لهم الحيوان الحيوت لا يموت اهلها  
لو كانوا يعلمون يصدقون ولكن لا يعلمون ولا يصدقون بذلك  
فاذا ركبوا في الفلك في السفينة كفار مكة دعوا الله بالنجاة مخلصين  
له الدين مفردين له بالدعوة فلما نجىهم من البحر الى البر الى القرى  
اذا هم مشركون به الاوثان ليكنوا وما اتيناهم حتي يكفروا  
بما اعطيناهم من النعيم ويتمتعوا يعيشوا في كفرهم فسوف يعلمون  
ماذا يفعل بهم عند نزول العذاب بهم اولم يروا كفار مكة اننا  
جعلنا حرمنا امننا من ان يهاج فيه ويتخطف الناس يطردون  
الناس من حوله يطردهم ويذهبهم عدوهم فلا يدخل عليهم  
في الحرم ائبا الباطل يؤمنون ائبا الشيطان والاصنام يصدقون  
وسبغت الله التي اعطيناهم في الحرم وبوجد نية الله يكفرون  
ومن اظلم اعتي واجرا على الله من افترى اختلق على الله كذبا فجعله  
له ولدا وشريكا او كذب بالحق وكذب بحمد والقرآن لما جاءوا  
حين جاء محمد بالقرآن اليس في جهنم مشوي منزلا للكافرين  
لا يجهل واصحابه والذين جاءوا في طاعت الله منهم  
لنوفقهم سبيلنا طاعتنا وان الله مع المحسنين معين المحسنين بالقول  
والفعل بالتوفيق والمصيبة ومن السورة التي يدكر فيها الرق



**وعز كلهم مكية**

باسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **المر** يقول انا الله اعليم  
 قسم اقسامه **غلبت الروم** قهرت الروم وهم اهل الكتاب من غلبهم  
 فارس وهم المحبوس عبد النيران **في ادي الارض** مما يا فارس  
 فاعثم بذلك المؤمنين وسر بذك المشركون وقالوا نحن  
 نغلب عيا اهل الايمان كما غلب اهل فارس عيا الروم حتى ذكر الله  
 غلبهم **وهم من بعد غلبهم** غلبته فارس عليهم **سيغلبون** عيا  
 فارس **في بضع سنين** عند راس سبع سنين وكان قد بانع بذلك  
 ابي بكر الصديق وابي بن خلف الجمحي عشرين من الابل **الله الامر**  
 الضرة والدولة محمد عليه السلام **من قتل** من قبل غلبته فار  
 عيا الروم **ومن بعد** من بعد غلبته فارس عيا الروم وتقال من قتل  
 غلبته الروم ومن بعد من بعد غلبته الروم عيا فارس وتقال الله  
 الامر القدر والعلم والمشيئة من قبل من قبل ابد الخلق ومن بعد  
 من بعد افتاء الخلق وتقال كان الله امل من قبل المامورين  
 ومن بعد المامورين وكذلك كان خالق من قبل المخلوقين وانما  
 من قبل المنزوقين وخالقهم ان قابعد المخلوقين والمنزوقين  
 وكذلك كان مالكا من قبل المملوكين ومالكهم من بعد المملوكين  
 كقوله مالك يوم الدين قبل يوم الدين **يومئذ** يوم غلبته الروم  
 عيا فارس والضرة النبي عيا اهل مكة وكان ذلك يوم بدر وتقال  
 يوم الحديبية **ينصرون** ينصرون **الله** محمد عيا اعدائه ويدو  
 الروم عيا فارس **ينصرون** من **شأن** محمد وهو العزيز بالثمة

من ابي جهل واصحابه يوم بدر **الرحيم** بالمؤمنين بمحمد واصحابه  
**وعذ الله** بالضررة والدولة محمد لا يخلف الله وعده لبنية با  
 لضررة والدولة **ولكن اكثر الناس** اهل مكة لا يعلمون ان الله  
 لا يخلف وعده لبنية **ظاهرا من الحيوة الدنيا** ومن معاملة الدنيا  
 من الكسب والتجارة والشري والبيع والحساب من واحد الى الف  
 وما يحتاجون في الشتاء والصيف **وهم عن الاخرة** عن امر الاخرة  
**هم غافلون** جاھلون بها تاركون لعملها **او لم يتفكروا** كفار  
**في انفسهم** فيما بينهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما  
 من الخلق والعجايب **الا بالحق** للحق والامر والهي لا لباطل  
**اجل اسير** لوقت معلوم يقضي فيه **وان كثير من الناس** يعني كفار  
**يلقون بهم** بالبعث بعد الموت **لكافرون** لجاهدون اولم  
**يسير** يسافرون وكفار مكة **في الارض** فينظرون في تفكروا كيف  
 كان عاقبة خيرا **الذين من قبلهم** عن تكذيبهم الرسل كانوا  
 اشد منهم قوعة بالبدن **وان تاروا الارض** اشد لها طلبا وابعدها  
 في السفر والتجارة حثوها اكثر مما حثت اهل مكة وعمروها  
 يقرء منها فيها **الثر ما عمروها** اكثر مما بقي فيها اهل مكة وعمرها ثم  
**رسلهم بالبينات** بالامر والهي والعلامات فلم يؤمنوا بهم  
 فاهلكهم الله **فاكان الله يظلمهم** يا اهل مكة اياهم ولكن كانوا  
**انفسهم يظلمون** بالكفر والشرك وتكذيب الرسل ثم كانت  
 عاقبة خيرا **الذين اساءوا** اشكروا بالله السوء اي النار في الاخرة  
 ان كذبوا بان كذبوا **بآيات الله** بمحمد والقران وكانوا بها  
 بآيات الله يستهزئون **يسخرون** **الله** **الربيد والخلق** من النطفة  
 ثم يعيده يوم القيمة ثم اليه ترجعون **تزدون** في الاخرة فيجزيك

اعلم ان



بأعمالكم **ويوم تقوم الساعة** وهو يوم القيمة **يبلس المجرمون**  
يبأس المشركون من كل حين **ولم يكن لهم** لعبدة الاوثان من  
شركائهم من الهتهم **شفعا** احد يشفع لهم من عذاب الله **وكانوا**  
**يشركونهم** بالهتهم بعبادتهم اياها **كافرين** جاحين يقولون والله  
ربنا ما كنا مشركين **ويوم تقوم الساعة** وهو يوم القيمة **يومئذ**  
**تفترقون** فريق في الجنة وفريق في السعير **فاما الذين امنوا**  
بمحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم فهم **في روضة** في حبة **يجبرون** يعظمون ويكرمون  
بالحق **واما الذين كفروا** بالله **وكذبوا باياتنا** بمحمد والقرآن  
**ولقاء الاخرة** بالبعث بعد الموت **فاولئك في العذاب** في  
النار **محضون** معذبون **فسمعان الله** فصلوا الله حينئذ  
صلوة المغرب والعشاء **وحين تصبحون** صلوة الفجر **وعشيا**  
وهي صلوة العصر **وحين تطهرون** وهي صلوة الظهر **والحمد**  
**في السموات والارض** الشكر والطاعة على اهل السموات والارض  
مقدم ومؤخر في الكلام **يخرج الحمر من الميث** السمرة والدواب من  
النفقة والطير من البيض والتمل من النواة **ويخرج الميث من الحي**  
النفقة من السمرة والدواب والبيض من الطير والنواة من التمل  
**ويحي الارض بعد موتها** بعد تحطها ويوسسها **وكذلك تنحون**  
يقول هكذا تنحون وتخرجون من القبر **ومن اياتهم** علامات و  
حدايتهم وقدرتهم ونبوة رسوله **ان خلقكم من تراب** من  
آدم من تراب وانتم اولاده **ثم اذا انتم بشركائهم** على  
الارض **ومن اياتهم** ومن علامات وحدانيته وقدرته **ان**  
**خلق لكم انفسكم** ازواجاً ادمياً مثلكم **لتسكنوا اليها** ليسكن

ليسكن الرجل الى زوجته **وجعل بينكم** بين المرأة والزوج **مودة**  
محبة للمرأة على الزوج **ورحمته** للرجل على المرأة اي على زوجته و  
يقال مودة للصغير على الكبير ورحمته للكبير على الصغير **ان**  
**في ذلك** فيما ذكرت **آيات** لعلامات وعبرات **لقوم يتفكرون**  
فيما خلق الله **ومن اياته** من علامات وحدانيته وقدرته **خلق**  
**السموات والارض واختلاف السنتكم** لغاتكم العربية  
والفارسية وغير ذلك **والوانكم** واختلاف الوان صوركم الاحمر  
والاسود وغير ذلك **ان في ذلك** فيما ذكرت من الاختلاف **آيات**  
لعلامات **للعالمين** الجن والانس **ومن اياته** من علامات وحدانيته  
وقدرته **منامكم** بليتونتكم بالليل والنهار **وابتغوا كرم فضله**  
زرقة النهار **ان في ذلك** فيما ذكرت من الليل والنهار **آيات**  
لعلامات وعبرات **لقوم يسمعون**طيعون **ومن اياته** من علاماته  
وحدايته وقدرته **يرىكم البرق من السماء خفقا** للمسافر من  
المطران يتل ثيابه **وطمعا** للمقيم المطران يستريح حروبه **ونزل**  
**من السماء ماء** مطرا فنجي به بالمطر **الارض بعد موتها** بعد  
تحطها ويوسسها **ان في ذلك** فيما ذكرت من المطر **آيات** لعلامات  
وعبرات **لقوم يعقلون** يصدقون انهم من الله **ومن اياته** من  
علامات وحدانيته وقدرته **ان تقوم السماء** ان تكون السماء  
**والارض بامرة** باذنه **ثم اذا دعاكم** اعني الله يوم القيمة  
على السان اسرافيل **دعوة من الارض** من القبر **اذا انتم تحضرون**  
من القبور **ولم عبث** من في السموات والارض كل له قانتون  
مطيعون غير الكفار **وهو الذي يبدئ الخلق** من النطفة **ثم**  
**يعيد** يحييه يوم القيمة **وهو هو ان عليه** هيمن عليه امارته



كابدائه **وله المثل الاعلى في السموات والارض** يقول له الصفة العليا  
بالقدرة على اهل السموات والارض **وهو العزيز** في ملكه وسلطانه  
**الحكيم** في امره وقضائه **ضرب لكم مثلا** بين لكم يا معشر الكفار  
**من انفسكم** ادنيا مثلكم **هل لكم مما ملكت ايمانكم** من عبادة  
وامايتكم من شركاء **ما رزقناكم** فيما اعطيناكم من المال والاهل  
والولد **فانتم** وعبيدكم واماؤكم **فيه** فيما رزقناكم **سواء**  
شع **تخافونهم** لايتهم **كخيفتكم انفسكم** كلامية ابايكم وابنائكم  
واخوانكم اذ لم تؤدوا حقوقهم في الميراث قالوا لا قال اقتربوا  
لي ما لا تزعمون لانفسكم **تشركون** عبيدي في ملكي **وتشركون**  
عبيدكم فيما رزقناكم **كذلك** هكذا **تفصل الايات** بين  
علامات وحلائقي وقدر في **لقوم يعلمون** يصدقون بامثا  
القرآن **بل اتبع الذين ظلموا** كفروا اليهود والنصارى والمشركون  
**اهلهم** بما هم عليه من اليهودية والنصرانية والشرك **بغير علم**  
بلا علم ولا حجة **فمن يهدي** فمن يهدي الى دين الله **من اصل الله**  
عن دينه **والهمم** لليهود والنصارى والمشركين **من فاصرين**  
من مانحين من عذاب الله **فاقم وجهك** لنفسك وعملك **لدين حنيفا**  
مسما يقول اخلص دينك وعملك الله واستقم على دين الاسلام  
**فطرة الله** دين الله **التي فطر الناس عليها** خلق الناس عليها  
في بطون امهاتهم وبقايا استيعاب يوم الميثاق **لا تبدل الخلق الله**  
لا تبدل لدين الله **ذلك هو الدين القيم** الحق المستقيم **ولكن**  
**الكثر الناس** اهل مكة **لا يعلمون** ان دين الله هو الحق الاسلام  
**منيبين اليه** كونوا مؤمنين اي مقبلين اليه بالطاعة **وانتقوا**  
واطيعوه امركم **واقبلوا الصلوة** اموا الصلوة المحنسة **ولا تكونوا**

يعقلون

نما

**من المشركين** مع المشركين **عيا دينهم من الذين اتقوا دينهم** تركوا  
دين الاسلام **وكانوا شيعا** صاروا فرقا اليهود والنصارى وسائر  
اهل الملل **كل حزب** كل اهل دين **بما لديهم** بما عندهم من الدين  
**فرحون** محبوبون **ون فاذا مس** اصاب الناس كفار مكة **صد**  
شدة **دعوا ربهم** برفع الشدة **فمنيبين اليه** مقبلين بالدعاء  
اليه **ثم اذا اذقهم** اصابهم منه من الله **رحمة** نعمة **اذ افرق بينهم**  
يعني الكفار **بربهم** **يشركون** يعدلون به الاصنام **ليكنوا**  
حتى ينفذوا **بما اتيناهم** اعطيناهم من النعمة **فتمتعوا** فتعشوا  
يا اهل مكة في الدنيا **عسوف تعلمون** ماذا يفعل بكم في الاحقر  
**ام انزلنا** اهل انزلنا **عليهم** على اهل مكة **سلطانا** كتابا فيه العدة  
والبرهان من السماء **فهو يتكلم** يشهد وينطق **بما كانوا به** بالله  
**يشركون** يعدلون ان الله امرهم بذلك **واذا اذقنا الناس**  
اصاب كفار مكة **رحمة** نعمة **فرحوا بها** اي اعجبوا بها **غير شاكين**  
بها **وان تصبهم سيئة** شدة ضيق وفحط ومرض **بما قدمت**  
بما عملت **ايديهم** في الشرك **اذا هم يتنطون** يسامون من حجة  
الله غير صابرين بها **المرير** يخبروا في الكتاب كفار مكة **ان الله**  
**يبسط الرزق** يوسع المال **للمر** **شيئا** عيا من يشاء وهو مكرمه **وتفك**  
تفتر عيا من يشاء وهو نظرمه **ار في ذلك** فيما ذكرت من البسط  
والثقتين **لايات** لعلامات **لقوم يؤمنون** بحمد والقرآن **فات**  
**ذي القربى** فاعطوا القرابة في الرحم **حقه** صلته **والمسكين**  
اعط المسكين الكسوة والطعام **وابن السبيل** اكرم الضيف النازل  
بك ثلثة ايام فما عوف ذلك فهو صدقة معروف **ذلك** الذي  
ذكرت الصلة والعطية والاکرام **حين** ثواب وكرامة في الاحسن

يا محمد



للمؤمنين يريدون وجه الله يعطيهم ولهم الفلوات الناجون  
من السخطة والعذاب وما اتيتهم اعطيتهم من ربحوا من عطية  
ليربوا في اموال الناس ليكثر اموالكم باموال الناس يقول ليعطوا  
الكثروا فضل ما تعطون فلا يربوا عند الله فلا يكثر عند الله بالتضعيف  
ولا يتبها فانها ليست الله وما اتيتهم اعطيتهم من زكوة من صدقة  
الى المساكين يريدون بذلك وجه الله فاوليكم المضعفون  
فاوليك الذين اضعفت صدقاتهم في الآخرة واكثر اموالهم  
في الدنيا بالمحافظة والبركة الله الذي خلقكم سما في بطون  
امهاتكم ثم اخرجكم وفيكم الروح ثم رزقكم الطيبات الرزق الى  
الموت ثم يميتكم عند موتكم ثم يحييكم للبعث بعد الموت هل  
من شركائكم من الهتمكم يا اهل مكة ومن يفعل من ذلك من شيء  
من يقدر ان يفعل من ذلك شيئا سبحانه ترون نفسه عن الولد والشريك  
وتعالى ان تقع وتبطل عما يشركون به من الاوثان ظهر الفساد  
بنيت المعصية في الهم من قتل قابيل اياه هابيل والحجر  
من جلده الاندي بما كسبت ايدي الناس يقتل قابيل هابيل  
وبغضب جلده اسفن في الحجر ويقال ظهر الفساد بموت الهات  
والخط والمجدوبة ونقص من الثمرات والنبات في البر في السهل  
والجبل والبادية والمفارقة والبحر في الدقيق والقوي والعمران  
بما كسبت ايدي الناس بمعصية الناس لينتقمهم لكي يصيبهم  
بعض الذي عملوا ببعض الذي عملوا من العاصي لعلمهم برهيمون  
ليكرهوا ذنوبهم فيكشف عنهم قل يا محمد لاهل مكة سيروا  
سافروا في الارض فانظروا تفكروا كيف كان عاقبة خرا الذين  
قبل من قبلهم كيف اهلكهم الله عنه تكذبهم الرسل كان الكفرهم

كيف كلهم مشركين بالله فاقم وجهك نفسك وعملك للمؤمنين القيم  
يقول اخلص عملك ودينك لله وكن عياديين الحق المستقيم من  
قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا مرد له لا مانع له من الله من  
عذاب الله يومئذ يوم القيمة يصعدون يتفرقون فريق في الجنة  
وفريق في السعير من كفر بالله فعليه كفره عقوبته وكفره ومن  
عمل صالحا في الايمان فلا نقسمهم يهدون يعرشون ويجمعون  
الثواب والكرامة في الجنة ليجري الذين اسفل بحمد والقران  
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من فضله  
من ثوابه وكرامته انه لا يجب الكافرين لا يرضي دينهم ومن  
ايات من علامات وحدانيته وقدرته ان يرسل الرياح مثيرات  
للخلق بالمطر ولينقيكم لكي يصيبكم من رحمة نعمة وتجري  
الغلك السفن بامر بمشيته في البحر ولتبتغوا من فضله لكي  
تطلبوا الركوبكم السفن من فضله رزقه واعلمكم تشكرون  
ليتشكروا نعمته ولقد ارسلنا بعثنا من قبلك يا محمد  
رسلا الى قومهم فجاءهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات  
فلم يؤمنوا فانقذنا بالعذاب من الذين اجروا اشركوا  
كان حق عليا واجبا عليا نصر المؤمنين مع الرسل بخاتمهم و  
هلاك اعدائهم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فترفع سحابا  
تقال بالمطر فيسطر في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا قطعا ان  
يشاء فتري الودق يعني المطر يخرج من خلاله من حلال السحاب  
فاذا اصاب به بالمطر من شيا من يريد من عباد في الارض  
اذا هم يستبشرون بالمطر وان كانوا وقد كانوا من قبل ان ينزل  
عليهم من قبل من قبل المطر لمبلسين اييين من المطر فانظر



يا محمد الي اثار رحمة الله قدام المطر وبعد المطر كيف يحيي  
 الارض بعد موتها بعد قحطها ويحييها **ذلك الذي ذكرت**  
 يحيي الارض بعد موتها **الحق الموتى للبعث وهو علم كل شيء**  
 من الحية والموت والبعث للخلق قدير **ولئن ارسلنا رجا حاضرا**  
 او باردة عيا الزرع **فلا الزرع مضرا** متغير بعد خضرته لظلال  
 لصار **ومن بعد** من بعد صفرته **يكفرون** بالله وينعتونه يقول  
 يقيمون عيا الكفر بالله وينعتونه **فانه لا تسمع الموتى لا تفت الموتى من**  
 كان ميت **لا تسمع الصم المتصامم الدعاء** دعوتك الي الحق والهدى  
 اذا اولوا اعرضوا مدبرين عن الحق والهدى **وما انت بهادي**  
 العمى من ضلال **لنقم الي الهدى ان تسمع ما تسمع** دعوتك **المن يؤمن**  
**بآياتنا** بكتا بنا ورسولنا **فهم مسلمون** فخلصون له بالعبادة والتقوى  
 الله الذي خلقكم من صنف من نطفة ضعيفة ثم جعل من بعد  
 صنف قويا **رجلا شابا قويا ثم جعل من بعد قوة ضعيفا** هرا وحيث  
 شمس بعد شاب **يخلق ما يشاء** يحول خلقه كما يشاء من حال الي  
 حال **وهو الحليم** يخلق القديس عليهم يتجول **ويوم تقوم الساعة**  
 وهو يوم القيمة **يقسم المجرمون** يخلق المشركون بالله ما يشاءون غير  
 قدر ساعة **كذلك كما كانوا يكذبون في الاحزة وقال الذين**  
**لقد كنتم اوتوا العلم والايان** اكرموا بالعلم والايان **في كتاب الله** بكتا  
 الله مقدم ومؤخر وهم الملايكة ويقال هم النبيون ويقال هم الموق  
 منون المخلصون بايمانهم يقول للكفتان **الي يوم والبعث الي يوم**  
 يعثون من القبر **فهد يوم البعث القيمة ولكنكم كنتم في الدنيا**  
**لا تعلمون ذلك ولا تصدقون في يومئذ** وهو يوم القيمة **لا ينفع الذين**  
**ظلموا** اشركوا مع دوزخهم اعتداهم من ذنب **لا يستعقبون ولا هم**

يوتون يكذبون في الدنيا

يرجعون

يرجعون عن سيرة ولا هم يردون الي الدنيا **ولقد ضربنا بيضا**  
**لناس في هذا القرآن من كل مثل من كل وجه ولينجيهم**  
**باية من السماء** كما طلبوا **ليقول الذين كفروا كفار مكة ان انتم**  
**ما انتم يا معشر المؤمنين الا مطعون** كاذبون **يطبع الله** يختم الله  
**على قلوب الذين لا يعلمون** توحيده الله ولا يصدقون **فاصبروا**  
**يا محمد ان وعد الله حق** بالنصرة والدولة لك وبهلاكهم  
 حق كائن صدق **لا يستحقنك** لا يستزلنك من الايمان يوم القيمة  
**الذين لا يؤمنون** لا يصدقون وهم اهل مكة **ومن السورة التي يذكر**  
**فيها الغنان ويحكمها ملكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمائه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **المر يقول**  
 انا الله اعلم ويقال قسم اقسامه **تلك آيات الكتاب الحكيم**  
 ان هذه السورة آيات القرآن المبين بالحلال والحرام والامس  
 والنهي **هدي من الضلالة ورحمة من العذاب للمحسنين**  
 للمخلصين الموحدين **الذين يقيمون الصلوة** يقيمون الصلوات  
 الخمس بوصوفها وكرمها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها  
**ويؤتون الزكاة** يعطون زكاة اموالهم **وهم بالاحزة** بالبعث  
 بعد الموت **هم يوقنون** يصدقون **اولئك عبادي** عابدين وكرامة  
 من ربهم **اولئك هم المفلحون** الناجون من السخطة العذاب **ومن**  
**الناس** وهم نصرون الحارث من **يشري** هو الحديث ابا طيل  
 الحديث وكتب الاساطير والشمس والقمر والنجوم والحساب والغنا



ويقال هو الشريك بالله **ليجزل** بذلك **عن سبيل الله** عن دين الله و  
 طاعته **بغير علم** بلا علم ولا حجة **ويتخذها من ذل** سحرية **اولئك**  
**لهم عذاب عظيم** شديد **واذ انت** تقرب عليه **ايانتا** بالامر والنهي  
**ولم يستكبر** رجع متعظا عن الايمان بها **كان لم يسمعها** يعها **كان**  
**في اذنيه** وقل صمما **فبشر** يا محمد **بعذاب اليم** وجمع يوم بدر  
 فقتل يوم بدر صدر **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم  
 وبين ربهم **لهم جنات النعيم** لا يفني نعيمها **خالدين فيها** مقيمين  
 فيها لا يموتون ولا يخرجون منها **وعده الله** المؤمنين بالجنة **حقا**  
**صدقا** وهو العزيز في ملكه وسلطانه **الحكيم** في قضائه  
 وامره **خلق السموات** بغير عمد ترونها **بلا عمد** ويقال بعمد لا  
 ترونها **والتي في الارض** خلق الارض **روايب** الحبال الثوابت او  
 دالها **انتم يدكم** لكي لا تميد بكم **وبث فيها** خلق وسبط في الارض  
**من كل دابة** فيها الروح **وانزلنا من السماء** ماء **مطرا** فانبتنا فيها  
 في الارض **من كل زوج** لون **كريم** حسن **هذا خلق الله** هذا  
 مخلوق **انا خلقتهم** فاني ما **ذا خلق الله** من **دونه** من دون الله  
 يعني الاوثان **بل الظالمون** المشركون **في ضلال مبين** في خطأ  
 بين **ولقد اثبتنا** اعطينا **القيان** الحكمة العلم والفهم واصابة  
**ان اشكر الله** بالتوحيد والطاعة **ومن يشكر** نعمته بالتوحيد والطاعة  
**فانما يشكر لنفسه** الثواب **ومن كفر** نعمته **فان الله غفي** عن  
 شكره **حميد** في فعله **واذ قال لقمان** لابنه سلام **وهو يعظه**  
 بينها **عن الشر** ويا من بالخير **يا بني** لا تشرك بالله **ان الشرك** لظلم  
**عظيم** لذنب عظيم **عقوبته** عند الله **ووصينا** الانسان **سعيد**  
 بن ابي وقاص **بوالديه** بر ابهما **حملته** امه في بطنها **ومما علم**

ان الدين امر واحد والقرآن

الفيت

خبر

صغفا

صغفا **على صغف** وشدة عيشة **لا** وشدة عيشة **عاشقة** كلها **كبر** الولد في  
 بطنها **كان** اشد عليها **وفصاله** في عامين **وفطامه** في عامين **في سنتين**  
**ان اشكر لي** بالتوحيد والطاعة **ولولديك** بالشرعية **الي المير**  
 مصيرك **ومصير** ولدك **وان جامداك** امرك **وارادك** **عيا**  
**ان تشرك** لي **ما ليس لك** به علم **انه شر** يكي ولك **لك به علم** انه  
 ليس بشريك **فلا تطعهما** في الشرك **وصاحبهما** في الدين **معرفة**  
 بالبر والاحسان **واتبع سبل من اتاب الي** دين من اقتبل الي **والي طاعة**  
 وهو محمد **عليه السلام** ثم الي **مرجعكم** مرجعك **ومرجع** ابيك  
**فانبيكم** فاجزكم **بما كنتم تعملون** من الخير والشر **ثم رجع** الي كلا  
 لقمان **يا بني** **انها** يعني للحسنة **ويقال** الرزق **انك مشقة** ذرة  
**حبة** وزن حبة **من خردل فتكن** في حفرة **التي تحت الارضين**  
**او في السموات** او فوق السموات **او في الارض** او في بطن الارض  
**يات بها الله** الي صاحبها **ما يكون** ان الله **اطيف** باستخراجها **خير**  
**بما كانها** يا بني **اقم الصلوة** اتق الصلوة **وامر بالمعروف** بالتوحيد  
 الاحسان **وانه عن المنكر** يعني الشرك **والقيح** من القول والفعل **و**  
**اصبر** علي ما **اصابك** فيهما **ان ذلك** يعني الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر **ويقال الصبر** من **عزم الامور** من جزم الامور **وخير الامور**  
**وانتصر** خذك **للناس** لا تقرب من وجهك من الناس **تكبر** وتعظما  
 عليهم **ويقال** لا تحقر فقرا المسلمين **ولا تشرف** في الارض **مرجا** بالتكبر  
 والخيل **ان الله لا يحب** كل مختال **في مشيته** فخور **ينعم الله** واقصد  
**في مشيك** تواضع فيها **واغضض** من صوتك **واخفض** صوتك **ولا تكن**  
 سليطا **ان انكر** الاصوات **يقول** افتح **واشرا** الاصوات **اصوت المير** الترفل  
 المرتخيل **وفي القرآن** ان الله **سخر** لكم **ذلك** ما في السموات **في الشمس**



والقمر والنجوم والسحاب والمطر **واسبح علىكم** وانتم عليكم  
**نعمت ظاهرة** بالتوحيد **وباطنة** بالمعرفة ويقال ظاهرة ما لم يعلم  
 الناس من حسناتك وباطنة ما لم يعلم الناس من سيئاتك ويقال  
 ظاهرة من الطعام والشراب والدرهم والدينار وغير ذلك و  
 باطنة من النبات والثمار والأمطار والمياه وغير ذلك ويقال  
 ظاهرة ما كرمك بها وباطنة ما حفظك عنها **والناس** وهو نفس  
 بن الحارث **من يجادل في الله** يخاصم في دين الله **بغير علم ولا هدي**  
 بلا علم ولا حجة **ولا كتاب منير** بين بما يقول وإذا قيل لهم لكفار  
 اتبعوا ما نزل الله على نبيه من القرآن أفزوا به وأعملوا بما فيه  
 قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والسنن **اولوكان**  
**الشيطان يدعوهم** يدعوا اياه هم **الى عذاب السعير** الى الكفر و  
 الشرك وما يجب به عذاب السعير فهم يعتقدون بهم **ومن سئل**  
**جهه الى الله** من يخلص دينه وعمله لله **وهو محسن** موحد مخلص  
**فقد استمسك** فقد اخذ بالعروة بلا اله الا الله **الوثيق** الوثيقة التي  
 لا انفصام لها **والله عاقبة الامور** يرجع عواقب الامور في الآخرة  
 التي يموتون عليها **ومن كفر** بالله من قرشي او من غيرهم **فلا يحزن**  
 يا محمد **كفره** هلاكه في كفره **اليان من بعدهم** بعد الموت **فينبئهم** يخبرهم  
**بأعمالهم** في الدنيا في كفرهم **الله عليهم بذات الصدق** بما في  
 القلوب من الخير والشر **تمتعهم** نعيمهم قليلا **يسير** في الدنيا ثم  
**ننظرهم** نصيرهم ويقال لنجيهم **الى عذاب غليظ** شديد لونا جلا  
 ولين سالتهم يا محمد **من خلق السموات والارض** ليقولن لكفار  
 مكة **الله خلقهما** قل الحمد لله الشكر لله فاشكروا بل **اكثرهم** كلهم  
**لا يعلمون** توحيد الله لا يشكرون نعمته **له ما في السموات** من الخلق

والارض **ان الله هو الغني** عن خلقه **الحميد** المحمود في فعاله **ولو**  
**ما في الارض من شجرة اقلام** تيرا اقلام **والبحر يدا** يعطيه المدد  
**من بعدة** من بعد ما صيرت **سبعة اجهر** ملا د اقلتب بها كلام الله في علم  
 الله **ما فتدت كلمات الله** كلام الله وعلم الله ويقال تدبير الله **ان الله**  
**عزيز** في ملكه وسلطانه **حكيم** في امره وقضائه **ما خلقكم**  
 عيا الله اذا خلقكم **ولا بعثكم** اذ بعثكم **الا كفرا واحدا** الا بمنزلة نفس  
 واحدة **ان الله سميع** بمقاتلكم كيف يبغنا **صير** بعثكم **المرثم** المخبز  
 في القرات **ان الله يوجع الليل في النهار** يزيد الليل على النهار فتكون  
 الليل خمس عشرة ساعة والنهار تسع ساعات **وتوجع النهار في الليل**  
 يزيد النهار على الليل فتكون النهار خمس عشرة ساعات والليل تسع  
 ساعة **وسخر الشمس** ذلل الشمس **والقمر كل يجري الى اجل مسمى** الى  
 وقت معلوم في منازل معروفة **لهما وان الله بما يعملون** من الخير والشر  
**خبير** ذلك القدرة لتعلموا وتقرؤا **بان الله هو الحق** بان عبادة الله  
 هو الحق **وانما تدعونك تعبدا** من **دونه** من دون الله الباطل  
 هو الباطل **وان الله هو العلي** اعلى كل شيء **الكبير** اكبر كل شيء **المرثم**  
 المخبز **ان القتل** السفن **تجري في البحر** بنعمة الله بمنته الله ليس بكم  
**من اياته** من عجائبه **لايات** لعلامات وعبرات **لك صبار** عيا الطاعة  
**شكور** بنعمة الله واذا غشيهم ركبهم **موج** غمر كالظلم في الارتقاء  
 كالسحاب فوقهم **دعوا الله** مخلصين **لردين** مفردين **لرب بالدعوة** فلما  
**نجيهم** من البحر الى البر الى القرات **فتم** من الكفار **مقتصد** بالقول  
 والفعل فيكون الدين مما كان قبل ذلك **وما يحجد باياتنا** بحمد والقرآن  
**الاختار** عذاب **كفور** كافرا بالله وبنعمته **يا ايها الناس** يا اهل مكة  
**انقروا** بكم **اطيعوا ربكم** واخشوا **يوم عذاب** يوم لا يجزي لا يغني والد



عز وجل **ولا يولد ولا يموت وهو جازم** من عن والد **شيء** من عذاب الله ان  
وعده الله **حق** البعث بعد الموت كائن صدق فلا تغربكم **الحياة الدنيا**  
ما في الدنيا من الزهيرة والنعيم **ولا يغربكم بالله الغرور** الشيطان  
ويقال الاباطيل ان قرات بضم الغين **ان الله عند علم الساعة**  
علم قيام الساعة وهو مخزون عن العباد **ونزل الغيث** المطر يعلم تروى  
الغيث وهو مخزون عن العباد **ويعلم ما في الارحام** من الولد ذكر او انثى  
تمام او غير تمام شقي ام سعيد وهو مخزون عن العباد **وما تدري**  
**ماذا تكسب غدا** من الخير والشر وهو مخزون عن العباد **وما تدري**  
**نفس باي ارض تموت** باي قدم تؤخذ وهو مخزون عن العباد  
ان الله **عليه** يخلقهم **خير** باعمالهم وما يصيبهم **ومن السورة**  
**التي يذكر فيها السجدة** وهي كلها ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره **الم** يقول انا الله اعلم وتيا  
قسم اقسام به **تنزيل الكتاب** ان هذا الكتاب تكليم من الله  
**لا ريب فيه** لا شك فيه انه من **رب العالمين** ام يقولون بل يقولون كفار  
افترية لخلق محمد القرات من تلقا نفسه **بل هو الحق** يعني القرات  
من **ربك** نزل به حين نزل عليك **لست تدري** لكي تخوف بالقرات **قوما**  
يعني قريشا ما اتاكم من **نذير** من قبلك لم ياتهم رسول مخوف قبلك  
يا محمد لعلمهم بهتدون لكي الضلالة الله الذي خلق السموات والارض  
**وبابينهما** من الخلق والعجائب **في ستة ايام** من ايام اول الدنيا طول  
كل يوم الف سنة مما تعدون من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد

واخر يوم منها يوم الجمعة **ثم استنوع على العرش** وكان الله على العرش  
قبل ان يخلقها **ما لكم** يا اهل مكة من **دونه** من دون الله من **لي**  
من قريب ينفعكم **ولا شفيع** يشفع لكم من عذاب الله **اقل** **تذكرون**  
تغطون بالقلبان فتؤمنون **يدبر الامر من السماء والارض** يبعث  
الملائكة بالرحي والتنزيل والمصيبة **ثم يعرج اليه** يصعد اليه  
يعني الملائكة **في يوم كان مقداره** مقدار صعوده على غير الملائكة  
**الف سنة** مما تعدون من سنين الدنيا **ذلك** المدين عالم الغيب ما عا  
عن العباد وما يكون **والشهادة** ما عمله العباد وما كان العزيم  
بالنقمة من الكفار **الرقيم** بالمؤمنين **الذي احسن كل شيء خلقه**  
احكم خلق كل شيء **وبدل** خلق الانسان يعني ادم من طين اخذ من  
اديم الارض **ثم جعل نسله ذرية من سلالة** من نطفة ضيعة  
من ماء الرجل والمولاة **ثم سويه** جعل خلقه في بطن امه **وتنفخ فيه**  
**من روحه** جعل الروح فيه **وجعل لكم السمع** خلق لكم السمع لكي  
تسمعوا بها الحق والهدي **والابصار** لكي تبصروا بها الحق  
والهدي **والافئدة** يعني القلوب لكي تفقهوا بها الحق والهدي  
**قليل ما تشكروا** فشكركم فيما صنع اليكم قليل **وقالوا** يعني ابا جهل  
واصحابه **اننا اضللتنا** اهلكنا في الارض **بعد الموت** اينما في  
**خلق جديد** فيجدة بعد الموت هذا ما لا يكون بلهم ببقاء ربهم  
بالبعث بعد الموت **كافرون** جاحدون **قل** لهم يا محمد يتوفىكم  
يقبضون ارحمكم ملك الموت الذي وكل بكم ارحمكم ثم لي ربكم  
**ترجعون** في الاحنة ولو تربي اذ المجرمون المشركون **ناكسوا رؤسهم**  
مطاطيوار رؤسهم **عند ربهم** يوم العتمة **ربنا** يقولون يا ربنا  
**ابصرنا** علمنا ما لم نعلم **وسمعنا** ايقنا ما لم تكن به **موقنين** فاعفنا



حتى يؤمن بك **فعل صالحا** خالصا **اناموقون** مقررون بك  
وبكتاك ورسولك وبالبعث بعد الموت **لو شئت لاتي** لاعطينا  
كل نفس هدايا تقواها **ولكن حق القول** وجب القول **من لا ملات**  
**جهنم من الجنة والناس** من كفار الجن والانس **اجمعين** لولا ذلك  
لا كرمت كل نفس بالمعرفة والتوحيد **قد وقول بما فسيت** تركتم الاقرا  
والعمل لقاء يومكم بلقاء يومكم **هذا اناسنا** تركناكم في النار **وقول**  
**عذاب الخلد** الدائم **ما كنتم تعملون** في الكفر **انما يؤمن** يصدق  
**باياتنا** بحمد والقرآن **الذين اذا ذكروا بها** دعوا بها الى الصلوة  
للنفس بالاذان والاقامة **خروا سجدا** اتوا واضعا **وسجدا بحمد**  
**ربهم** وصلوا باسم ربهم **وهم لا يستكبرون** لا يتعاطفون عن الايمان  
بحمد والقرآن والصلوة الخمس في الجماعة نزلت هذه الآية  
في شان المنافقين وكانوا لا ياتون الخمس الصلوة الا كسالى متشا  
**تجاف جنوبهم** تتقلب جنوبهم **في المضاجع** عن الفراش بعد النوم  
بالليل لصلوة التطوع **يدعونهم** يعيد ربهم بالصلوة الخمس  
ويقال ترفع جنوبهم عن الفراش حتى يصلوا صلوة العشاء الاخيرة  
ويقال يرفع جنوبهم عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع  
**خوفنا** من عذابه **وطمعا** اليه والى رحمته **ومما نرقتا**  
اعطيناهم من المال **يتفقون** يتصدقون **فلا تعلم نفس** فليس  
تعلم انفسهم **ما اخفي لهم** ما اعد لهم وما دخر لهم **من**  
**قوة اعين** من طيبة النفس والثواب والكرامة في الجنة **خيرا مما كانوا**  
**يعملون** في الدنيا من الخيرات **انهم** **كان مؤمنا** مصدقا في ايمانه وهو  
عيا بن ابي طالب **كان فاسقا** منافقا في ايمانه وهو الوليد بن  
عقبة بن معيط **لا يستولون** في الدنيا بالطاعة وفي الآخرة بالتول

والكرامة عنده وكان بينهما كلام وتنازع قال عيا بن ابي طالب  
رضي الله عنه يا فاسق شريين مستقرهما بعد الموت قال **اما الذين**  
**امنوا** بحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الخيرات فيما بينهم وبين  
ربهم **فلهم جنات المأوى** نزلا منزلا **ثوابا لهم** في الآخرة **بما كانوا**  
**يعملون** في الدنيا من الخيرات **واما الذين فسقوا** نافقوا في ايمانهم  
**فلو يهيم** يصيرهم **النار كلما ارادوا** ان يخرجوا منها من النار **يعيدوا**  
ردوا **فيها** في النار **المقامع الحديد** وقيل لهم **قالت لهم** الزبانية  
**ذوقوا عذاب النار التي كنتم فيها** في الدنيا **تكذبون** انتم لا يكون  
**ولنذيقنهم** ولنضيقنهم يعني كفار مكة **العذاب الادني** من عذاب  
الدنيا **الخط والجذوبة والجوع والقتل** وغير ذلك ويقال عذاب  
القبور **دور العذاب المكين** قيل عذاب النار يخوفهم بذلك **لعلهم**  
**يرجعون** عن كفرهم فيتوبوا **ومن اظلم** ليس احد اعترى واطلم  
**مذكر** وعظ **بايات رب** نزلت في المنافقين المشركين بالقرآن  
**ثم اعرض عنها** جاحدا بها **انهم** **المجربون** المشركين **من تقعون**  
بالعذاب **ولقد اتينا** اعطينا **موسى الكتاب** التوراة **جملة واحدة**  
**فلا تكن** يا محمد **في مرتبي** في شئك **من لقائ** من لقاء موسى ليلة  
اسري بك الى بيت المقدس **وجعلناه** يعني كتاب موسى **مدي لبني**  
**اسرائيل** من الصلوات **وجعلنا منهم** من بني اسرائيل **ائمة** قادة بالخير  
**يهودون** باسمنا **يدعون** الخلق الى امرنا **المصير** حين صيروا عيا  
الايمان والطاعة **وكانوا باياتنا** بحمد والقرآن **يوقنون** يصدقون  
في كتابهم **ان ربك** يا محمد **هو يفصل** يقضي بينهم بين الكافر  
والمؤمن ويقال بين بني اسرائيل **يوم القيمة** فيها كانوا فيه في  
الدين **يختلفون** يخالفون **اولم يهتد لهم** اولم يبين لكفار مكة



كما اهلكنا من قبلهم بالعذاب من القرون الماضية مشيرون  
في مساكنهم في منازلهم منازل قوم شعيب وصالح وهو ان في ذلك  
فيما فعلنا بهم **ايات** لعلامات وعبرات لمن بعدهم **افلا يسمعون**  
فلا يطيعون لمن فعل بهم ذلك **اولم ير** يعلمون اننا ننفث في  
**الغياض الارض الحزن** المساء التي لآيات فيها **افخرج** به بالمطر  
**زمر** عابثا **تاكل مسه** من العشب انعامهم وانفسهم من الحبوب  
والثمار والبقول **افلا يبصرون** **افلا يعلمون** انه من الله ويقولون  
يعني بني خزمية وبني كنانة **مق هذا الفتح** فتح مكة **ان كنتم صادقين**  
انه يفتح لكم **يسخرون** بذلك على المؤمنين **قل** يا محمد لبني خزمية  
**يوم الفتح** فتح مكة **لا يفتح** الذي **كفر** لبني خزمية **ايماهم** من القتل  
**وان ينظرون** يؤجلون من القتل **فاعرض** عنهم عن بني خزمية ولا تشغل  
بهم **وان تنظروا** هلاكهم يوم فتح مكة **انهم منتظرون** هلاكك فاهلكم  
الله يوم فتح مكة **ومن السوء** التي يذكر فيها **الاحزاب**

وهي كلها مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله يقول  
اخشوا الله في نقض العهد اجله **ولا تطع الكافرين** من اهل مكة  
اباسنيين ابن حزم وعكرمة ابن ابي جهل واما الاعوز السلمي **والناس**  
**فقيين** من اهل المدينة عبد الله ابن ابي بن سلول ومعتب بن قيس  
وجده ابن قيس فيما يامر ونهى من العصية **ان الله كان عليما** بقاتلهم  
وارادتهم قتلك **حكما** حكم الوفاء بالعهد ونهاكم عن نقض العهد

واية

تبد

واستبح يا محمد ما يوحي اليك من ربك **اعمل** بما تؤمن بالقرات  
ان الله كاف بما تعلمون من وفاء العهد ونقضه **خير** وتوكل على الله  
**وكفى بالله وكيلا** كفيلا بما وعدك من النصرة والدولة ويقال  
حفظ الله ما جعل الله **لرجل من قلوب** في جوفه في صدره نزلت  
في ابي معمر جميل بن اسد كان يقال له ذو قلوبين من حفظ حديثه  
**وما جعل الله** ان **واحكم** اللاتي **تظا** من **ون** باليمين **امهاتكم**  
كاهناتكم في المحرام نزلت في اوس ابن الصامة اخي عبادة ابن الصامة  
وامرأة خولته **وما جعل ادعياءكم** الذين تبسيتهم في العون والنصر  
**انباءكم** كانبائكم من النسب **ذلكم** قولكم **باقل** **كم** بالسنتكم  
فيما بينكم **والله يقول الحق** بين الحق **وهو يهدي السبيل** يده  
الى الصواب **ادعوه** **لا ياتهم** **اسنبوهم** الى ابايهم **هو افسط**  
هو فضل واصوب **واعدل** **عند الله** في النسبة **فان لم تعلموا اباؤهم**  
نسبتا بايهم **فاخوانكم** في الدين **فاذعوه** باسم اخوانكم  
في الدين عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق  
**ومواليكم** **وباسم مواليكم** **وليس عليكم جناح** ما شئتم فيها  
**الخطا** **تم** **من النسبة** **ولكن** **ما تقدمت** **عقدت** **به قلوبكم** بالقرينة  
ان تنسبوهم الى غير ابايهم **يواخذكم الله** بذلك **وكان الله عاقبا**  
فيما مضى **رحيما** فيما يكون نزلت في شان زيد ابن حارثة وكان  
قد تبيناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد ابن محمد  
فتهاهم الله عن ذلك **ودلهم** على الصواب فقال **النبي اولى بالمؤمنين**  
الحق يحفظ اولاد المؤمنين **من انفسهم** من بعد موتهم ليقول  
النبي صلى الله عليه وسلم من مات وترك كلابا في اوديت افعيا او مالا  
فللوثنة **ولوا** **وجه** **ازواج** النبي صلى الله عليه وسلم **امهاتكم**

هذه الآية



كاساتهم في الحرمة **واولوا الارحام** ذوا القربى في النسب بعضهم  
**اولي** احق ببعض بالمراث **في كتاب الله** هكذا مكتوب في اللوح  
المحفوظ ويقال في التورية ويقال في القرآت **من المؤمنين والمهاجرين**  
**الا ان تفعلوا الي اولى بكم** في الدين او صدقايم معروفا  
وصية من الثلث **كان ذلك** الميراث للقرابة والوصية للاولياء في  
**الكتاب مسطور** في اللوح المحفوظ مكتوبا يعمل به بنو اسرائيل  
**واذا اخذنا منكم** اقرارهم بما عهدوا من ان يبلغ بعضهم بعضا  
**ومنك** اوله اخذنا ان تبلغ قولك خبر الرسل والكتب قبلك وتامرهم  
ان يؤمنوا به **ومن نوح** واخذنا من نوح **وابراهيم** واخذنا من  
ابراهيم **وموسى** واخذنا من موسى **وعيسى ابن مريم** واخذنا منهم  
**ميثاقا غليظا** وشيئا ان يبلغ الرسالة الاول الاخذ وان يصدق  
الاخذ الاول وان يامر واقومهم ان يؤمنوا به **ليسال الصادقين**  
**عن صدقهم** المبشرين عن تبليغهم والوافين عن وفايتهم والمؤ  
مين عن ايمانهم **واعد للكافرين** بالكتب والرسل **عذابا اليماء** و  
جميعا يخلص وجعه الي قلوبهم **يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله**  
احفظوا منته الله **عليكم** بدفع العدو وعنكم بالريح ريح الصبا والملائكة  
اذ جاءكم جنود جمع الكفار **فارسلنا** فسلطنا عليهم **ريح الصبا**  
**وجنودا** اصفا من الملائكة **لمتن** وما يعني الملائكة **وكان الله بما**  
**تعملون** من الخندق وغيره **ابصير** اذ جاءكم كفار مكة من فوقكم  
من فوق الوادي طلحة ابن خويلد بن الاسدي واصحابه **ومن**  
**اسفل** منكم من اسفل الوادي ابوالاعور الاسلمي واصحابه  
وايوسفين واصحابه **واذراغت** مالت **الابصار** ابصار المنا  
فقين في الخندق عن مواضعها **وبلغت القلوب** قلوب المنافقين

المنافقين من الخوف **وتظنون بالله الظنونا** وظنستم يا معشر المنافقين  
ان الله لا ينصرت به **هنالك** عند ذلك الخوف **ابتلي المؤمنين**  
اختبر المؤمنين بالسبيل **وزلزلوا** زلزالا شديدا **اجهدوا** واجهدوا  
شديدا وجرؤا تحريكا شديدا **واذ يقول المنافقون** عبد الله  
ابن ابي بن سلول واصحابه **والذين في قلوبهم مرض** شك وتفا  
معتب بن قشير واصحابه **ما وعد الله** من فتح المدائن ومجي  
الكفار **الا عن ومن** من بني حارثة واصحابهم في الخندق **واذ قالت**  
**طائفة منهم يا اهل يثرب** يعنون يا اهل المدينة **لما قام لكم**  
لما كان لكم في الخندق عند القتال **فارجعوا** الي المدينة **وتباد**  
**فريق منهم** من المنافقين بنوا حارثة **البنين** صيا الله عليه وسلم  
بالرجوع الي المدينة **البيوتنا عورة** خاليت من الرجال تخاف عليها  
سرق السراق **وما يجرعون** ان يريدون **ما يريدون** بذلك **الاخر**  
من القتل **ولود خلت** عليهم عي المنافقين بالمدينة **ما اقطارها**  
من نواحيها **ثم سئلوا** القتيعة **دعوا** الي الشرك **انما** لا جابوها  
سرعا **وما اقبلشوا بها** وما مكتوا باجابتها **وتقال** بالمدينة **نيت** بعد  
اجابتهم **الاسير** قليلا **ولقد كانوا** عامدا **والله من قبل** من قبل  
الختدق ويوم الاحزاب **لا يولون** الادبار **منهم** من المشركين  
**وكان عهد الله** ناقض **عهد الله** **مسيئوا** يوم القيمة عن نقضه  
**قل** لهم يا محمد **ليني حارثة** **لن** ينفعكم **القوار** ان فرتم من الموت  
**او القتل** **واذا امتعون** لامعشون في الدنيا **الا قليلا** سيرا **قل**  
يا محمد **ليني حارثة** **من ذي** الذي يعصمكم **منعكم** من الله من عذاب الله  
**ان اراد بكم** سوء **هذا** بالقتل **او اراد بكم** رحمة **عاقبة** من القتل **ولا**  
**يجهلون** لهم **ليني حارثة** **مزدون** **الله** من عذاب الله **وليا** حافظا



يحفظهم من عذاب الله **ولا نصيب** مانعاً منهم من عذاب الله **قد علم**  
**الله المعوقين** المانعين بالرجوع الى الخندق **منكم** يعني المشركين  
 والقائلين **لا حول** لهم اصحابهم المنافقين **علم اليقين** بالمدنية وكان  
 هذا عبد الله بن ابي وجدة بن قيس ومعتب بن قيسير **ولا ياتون اليك**  
 القتال عبد الله بن ابي وصاحبه **الاقليل** رياء وسمعة **اشكته**  
**عليكم** استغفرت عليكم قالوا ذلك بخلاء بالنفقة عليكم **فاذا جاء**  
**الخوف** خوف العدو **رايتهم** يا محمد المنافقين في الخندق **يتفقون**  
**اليك تدور** اعينهم **تقلب** اعينهم في الخندق **كالذي يغشي عليه**  
**من الموت** يكن هو في غشيان الموت وترعاته **فاذا ذهب الخوف**  
 خوف العدو **سلقوكم** طعنوكم وعابوكم **بالسنة** حلال ذريعة سليطة  
**اشكته على الحين** بخيلة بالنفقة في سبيل الله **اولئك** اهل هذه الصفة  
 لم يؤمنوا لم يصيدوا في ايمانهم **فاحبط الله اعمالهم** فابطل الله سبيلهم  
 حسانتهم **وكان ذلك** ابطال حسانتهم **علي الله سبي** هينا **يحسبون**  
**الاحزاب** نطن عبد الله بن ابي واصحابه ان كفار مكة لم يذ هبوا  
 بعد ما ذهبوا من الخوف والجبن **وقال** ظنوا ان لا يذ هبوا حتي  
 محمد **وار** **ياي الاحزاب** كفار مكة **يودوا** يمتني عبد الله بن ابي  
 واصحابه **لوانهم بادون** في **الاعراب** خارجون من المدينة من خوفهم  
 وجبنهم **بين الوان** في المدينة **عن انبايكم** عن اخباركم في الخندق  
**ولو كانوا فيكم** معكم في الخندق **ما قاتلوا الا قليلا** رياء وسمعة  
**لقد كان لكم** في رسول الله اسوة حسنة **سنة حسنة** واقتداء  
 صالح بالجلوس معه في الخندق **لمن كان من جوار الله** يرجوا كرامة الله  
 وثوابه **وتقال** يخاف الله **واليوم** الاحقر **وتخاف** عذاب الآخرة  
**ذكر الله كثير** باللسان والقلب ثم ذكر غيمة المؤمنين المخلصين

يقتلوا

فقال **ولما راي المؤمنون المخلصون الاحزاب** كفار مكة اباسفيان  
 واصحابه **قالوا** هذا ما وعدنا الله ورسوله **لعدة** ايام **وصدق**  
**الله ورسوله** في الميعاد وكان قد وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان ياتي الاحزاب شعاً او عشرة يعني الي عشرة ايام **وما زادهم**  
 بر وية الكفار **الا ايماناً** يقينا بقوله الله ويقول رسول الله **وتسليم** اخفوا  
 الامر له والمرسول له **من المؤمنين رجال صدقوا** وفوا **بما عاهدوا**  
**الله عليه** منهم **من قضى** نذره ويقال لجله قضى اجله وهو حجة  
 بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم **ومنهم من ينتظر** الوفاء  
 الي الموت **وما بد** لولا غير والعهد **تبدل** لا تغير **بالنقض** لنقض  
**الله الصادقين** بصدقهم الوافين بوفائهم **ويحذرب** المنافقين  
**الارشاء** ان ما تقا على النفاق **او يتوب** عليهم قبل الموت **ان**  
**الله كان غفراً** لمن تاب **رحيماً** لمن مات على التوبة **ومر الله** صرف الله  
 الذين كفروا **كفار مكة** اباسفين واصحابه **بغيتهم** بجنقتهم  
 لم ينالوا خيراً **لم يصيبوا** سروراً ولا غنيمة ولا دولة **وكفى الله المؤمنين**  
**الفتنة** رفع الله مؤنة القتال عن المؤمنين بالريح والملائكة **و**  
**كان الله قوياً** نبصرة المؤمنين **عن نيل** بنقمة الكافرين **واتل الله** ظاهرهم  
 اعانوا كفار مكة **من اهل الكتاب** وهو بنوا قريظة كعب بن الاشرف  
 وجي ابن اخيط واصحابهما **من صياصبهم** من قصورهم وحصونهم  
**وقذف في قلوبهم الرعب** الخوف من محمد واصحابه **وكانوا قتل**  
 ذلك لا يخافون **ويقاتلون** **فزيما** يقتلون **يقول** تقتلون **فزيما**  
 منهم وهم المقاتلة **وتأسرون** ومنهم وهم الرزاري والسناء  
**واورثكم** اترككم **ارضهم** قصورهم **وديارهم** منازلهم **واموالهم** جعل  
 اموالهم غنيمة لكم **وارضاً** خبير **لم تطؤوا** لم تملكوها بعد **يكون لكم**



وكان الله على كل شيء قدير من الفتح والبصرة قد يدل يا ايها النبي  
 يعني محمدا قل لان واجبك لسائلك انكنت تردت الحبيوة الدنيا  
 ما في الحبيوة الدنيا ونزيتها اي زهرتها فتعالين امتعكن منعة  
 الطلاق واسرهن اطلقكن سرا حبيلا حسنا بالسنة ان كنتين  
 تردد الله ورسوله طاعة الله وطاعة رسوله والدار الآخرة يعني الجنة  
 فان الله اعد للمحسنات الصالحات منكر اجرا عظيما ثوابا وافلا  
 في الجنة يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يزرنا ظاهرة  
 الشهوة يضاعف لها العذاب ضعفين بالجلد والرحم وكان ذلك  
 ذلك العذاب على الله يسيرا هينا ومن تقيت بطع منكن لله ورسوله  
 وتعمل صالحا خالصا فيما بيننا وبين ربها ثوابها فطها اجرها  
 ثوابها مرتين ضعفين واعتدنا لغيرها ثوابا حسنا في الجنة  
 يا نساء النبي لستن كما حده من النساء لستن كساير النساء بالمعصية  
 والطاعة والثواب والعقاب ان اقبلتين ان اطعن الله ورسوله  
 فلا تخضعن بالقول فلا ترفقن بالقول وتلين الكلام مع الغريب  
 فيطمع الذي في قلبه مرض شهوة الزنا وقل قولن معا صحيحا  
 بلا ريبة وقرن في بيوتكن استقرت في بيوتكن ولا تخرجن من  
 البيوت ولكن عليكن الوفاء ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى ولا تزين  
 برينة الكفار في ثياب الدقاق الملونة وقرن الصلوة اتممن الصلوة  
 الخمس واتين الزكوة واطعن زكوة اموالكن واطعن الله ورسوله  
 في المعروف انما يريد الله بذلك ليندب عنكم الرجس الاثم  
 اهل البيت يا اهل بيت النبوة ويطهركم تطهير من الذنوب واذكرن  
 واخفن ما يتن ما يتن وعليكن في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة  
 والامر والنهي والحلال والحرام ان الله كان لطيفا عالما بما في قلوبهن

طلاق

يا ايها النبي  
 يا نساء النبي  
 يا ايها النبي

متر

خبير  
 يا ايها النبي و يقال لطيفا اذ امر النبي عليه السلام ان يطهرن خبير  
 بصلاهن ثم نزلت في قول ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانيسة بنت كعب المضارية لقولهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما نرى الله يذكر النساء في شيء من الخير ما ذكر الرجال فتر ان  
 المسلمين الموحدين من الرجال والمسلمات الموحيدات من النساء  
 والمؤمنين المقربين من الرجال والمؤمنات المقربات من النساء  
 والقانتين المطيعين من الرجال والقانتات المطيعات  
 من النساء والصادقين في ايمانهم من الرجال والصادقات  
 في ايمانهم من النساء والصابرين على امر الله والمؤمنين من  
 الرجال والصابرات على امر الله والمؤمنين من النساء والخاشعين  
 المتواضعين من الرجال والخاشعات المتواضعات من النساء  
 والمتقدين اموالهم من الرجال والمتقيدات اموالهن من النساء  
 والصابين من الرجال والصابيات من النساء والمافظين  
 فروجهن عن الفحش من الرجال والمافظات فروجهن  
 من النساء والذاكرين الله كثيرا باللسان والقلب ويقال يا  
 لصلوات الخس من الرجال والذاكرات من النساء اعد الله  
 لهم للرجال والنساء لهم مصفون كذبوهم في الدنيا واحبوا  
 عظيم ثوابا وافر في الجنة وما كان لمؤمن زيدا وامونة زيدا  
 اذا افضى الله ورسوله تزويجا بينهما ان يكون لهم الخبير  
 الاختيار من امرهم خلا في ما امره فقد صل صلا لامر الله  
 فقد اخطأ بينا عن امر الله واذ تقول للذين انعم الله عليهم يا  
 لاسلام يعني زيدا وانمت عليه بالقول اسك عليه زوجك  
 ولا تطلقها واتق الله واخش الله ولا تخذل سبيلها وتخون في

امر  
 امر



نفسك شرفي نفسك جميعا وتن وجميعها ما الله سبحانه مظهره  
في القرآن وتحشي الناس شجني من الناس من ذلك فلما  
ففي زيد من طي حافة اذا يقول اذا خرجت من عدتها  
من زيدن وجناكها الكيل يكون عا المؤمنين بعدك حرج  
ماثم في ادعيان اذ وجههم في تن ورج ساء من تنوا لهم اذا قضا  
مهن وطرا حافة اذا خرجت من عدتها بعد موتهما  
اطلاقهن وكان امر الله تن ورج زينب محمد مفعولا كائنا  
يقال كان امر الله قضا الله مفعولا كائنا ما كان علي النبي  
من حرج من ماثم وضييق فيما فرض الله فيما رخص الله له من  
التزويج سنته الله هكذا وكان قضا الله في الذين حلوا مصول  
من قبل من قبل محمد يعني داود في تن وجميعه امرأة اوريا ويقال  
سليمان في تن ورج بلفظ وكان امر الله قد راقده ورا كان قضا  
الله قضا كائنا الذين في تن ورج الذين يبلغون رسالات الله  
يعني داود وسليمان ومحمد ويجشون نجافون الله في تبليغ  
الرسالة ولا يجشون احدا الا الله وكفى بالله صيبا شهيدا ما كان  
محمد ابا احد من رجالكم يعني زيدا ولكن رسول الله ولكن  
كان محمد رسول الله وخاتم النبيين خاتم الله به النبيين قبله  
لا يكون نبي بعده وكان الله بكل شيء عليم  
يا ايها الذين امنوا بحمد القرآن اذكروا الله ذكر كثير  
باللسان والقلب عند المعصية والطاعة وسجوه بكرة واصيلا  
صلوا له غداة وعشيا هو الذي يعي عليكم يغفر لكم وملائكة  
يستغفرون لكم لخبركم من الظلمات الى النور وقد اخرجكم من  
الظلم الى الايمان وكان بالمؤمنين رجيا رفيقا تحيتم تحية

المؤمنين يوم يلقون الله يلقون الله سلام من الله وسيلم عليهم  
الملائكة عند ابواب الجنة واعدهم احب كرميا ثوابا حسنا في  
الجنة يا ايها النبي يعني محمد انا ارسلناك شاهدا على امتك  
بالبلاغ مبشرا بالجنة لمن امن بالله ومنذير من النار لمن كفر به  
وداعيا الى الله الى دين الله وطاعته باذنه بامر وسراجا منيرا  
مضيا يقتدي بك فلما نزل قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك  
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال المؤمنون هنيئا لك يا محمد  
بالمغفرة فما لنا عند الله فقال الله ولشبر المؤمنين يا محمد بان  
لهم من الله فضلا كبيرا ثوابا عظيميا في الجنة ثم رجع الى اول  
السورة فقال ولا تطع يا محمد الكافرين لاهل مكة اباسفين  
واصحابه والمنافقين من اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه  
ودع اذا هم ولا تقا لهم يا محمد وتوكل على الله ثق بالله وكفى  
بالله وكيفا كفا لا فيما وعدك من الضررة ويقال حفيظا  
يا ايها الذين امنوا اذا انكحتم اذاتن وحبتم المؤمنات ولم  
تتموهن من ثم فلفتموهن من قبل ان تنسوهن من تجامعوهن  
فانكم عليهن من عدة تعتدونها بالشهور والعدة تقدر  
منعة الطلاق درعا وخمسا وخمسة اذ في شيء وسرحوهن  
سرا جليلا طلقوهن طلاقا حسنا بغير اذي يا ايها  
النبي انا حملنا لك اذن واجبك اللاتي اتيت اعطيت اجور  
مهورهن وما ملكت ميميك المارية القبطية مما افاء الله عليك  
مما فتح الله عليك وبنات عمك واحل لك تزويج بنات عمك  
وبنات عماتك من بني عبد المطلب وبنات خالك وبنات  
خالاتك من بني عبد مناف يعني الزهرة اللائي هاجرن معك



من مكة الى المدينة **وامرأة مؤمنة** صدقة بتوحيد الله وهي  
 ام شريك بنت جابر العامرية **انومت نفسها مهرها للنبي**  
**ان اراد النبي ان يستنكحها** ان يتزوج بها بغير مهرها  
**خالصة لك** خصوصية لك ورفعة لك **مردون المؤمنين**  
**قد علمنا ما فرضنا عليهم** ما احلنا لهم ووصينا عليهم  
 علي المؤمنين **في ان واحبهم** الاربع بمهر ونكاح **وما ملكت اياهم**  
 بغير عدل **لايكون عليك** حرج ما ثمر وضيق في تزوج  
 ما احل الله لك **وكان الله غفوراً** بما كان منك **وجيهاً** فيما رخص  
 لك **ترجي** تترك من نشاء منهن من نبات عمك ونبات خالك  
 ولا تزوج بها **وتوحي اليك** تضم اليك **من نشاء** فتزوج بها  
**ومن ابتغيت** اخترت التزويج **من عزلت** تركت **فلا جناح عليك**  
 ويقال فيها وجه اخر ترجي توقف من نشاء منهن من شائك  
 ولا تأتيتها وتوي اليك تضم اليك من نشاء فتأيتها من ابتغيت  
 اخترت بالائتان اليها من عزلت ولا ما شئت اليها فلا جناح فلا حرج  
 عن الايتان عليك **ذلك** التوسع والرفعة **ادني** اي احري  
**ان تقبل عينهن** تطيب انفسهن اذا علمن ان ذلك التوسع من الله  
**ولا يحزنك** مخافة الطلاق **ويرضين** كاهن مقدم ومؤخر **بما يتنهين**  
 اعطينهن من قسمة البدن **والله يعلم ما في قلوبكم** من الرضا والسخط  
**وكان الله عليماً** بصلاحيكم وصلاحيهن **حليماً** فيما بينكم  
 ومتجاوز عنكم **لايجل لك النساء** تزويج النساء **من بعد** من بعد  
 هذه الصفة ويقال نسائك المنح وكان عنده شبع سنة عايشة  
 بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش  
 الاسديتة وام سلمة بنت امية المخزومي وام حبيبة بنت ابي سفيان

في حرج

بن حرب وصفيية بنت حيي ابن اخطيب وميمونة بنت الحارث  
 الهلالية وسودة بنت زمعة بن الاسود وجويرية بنت الحارث  
 المصطلقية **ولا ان تبدل بهن من ازواج** مما بنيت لك من  
 عمك وخالك ويقال ولا ان تبدل من ازواج ما عندك  
 من النساء يقول لايجل لك ان تطلق واحدة منهن وتزوج با  
 حري **ولو اعجبك حسنهن** حسن المرأة فليس ان تتزوج بها  
**الاما ملكت يمينك** المارية القبطية **وكان الله علم كل شيء**  
 من اعمالكم **رقيباً** حفيظاً **يا ايها الذين امنوا** لا تدخلوا بيوت  
**النبي** نزلت هذه الاية في قوم كانوا يدخلون في بيوت النبي عذق  
 وعشيرة فيجلسون وينتظرون حين الطعام حتي ياكلوا ثم  
 يستخذثون مع سناء النبي عليه السلام فاعنتهم بذلك النبي واستحي  
 ان يامرهم بالخروج وبها هم عن الدخول فنهاهم الله عن  
 ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي بغير  
 اذن النبي الي طعام غير ناظرين اناه نضجه وحينه **الا ان يأتونكم**  
**لكم** بالدخول **الي طعام غير ناظرين اناه** نضجه وحينه **ولكن**  
**اذا دعيتهم فادخلوا واذا اطعمتمهم اكلتم فانتشروا** فادخلوا  
**ولا مستأنسين** لحدث ولا تجلسوا مستأنسين لحدث مع ان واج  
 النبي صلي الله عليه وسلم **ان ذلكم والله لا ينجي من الله**  
 من ان يامركم بالخروج وبها كرم عن الدخول **كان يؤذي النبي**  
 صلي الله عليه وسلم **فيسبحونكم** ان يامركم بالخروج وبها كرم  
 عن الدخول **والجلوس والحدث** مع ازواج النبي  
 صلي الله عليه وسلم **واذا سألتموهن** كلمتموهن يعني مع ازواج النبي  
 صلي الله عليه وسلم **متاعاً** كلاماً لا يد لكم منه **فاسألوهن** فكلوهن من

والله لا ينجي من الله



ومن **حجاب** من خلف الستر **ذلكم** الذي ذكرت **اطرأ قلوبكم**  
**وقلوبهم** من الريبة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بالدخول  
عليه بغير اذنه والحديث مع ان واحيه **ولا ان تنكحوا** تنكحوا **ازفا**  
**من بعد** من بعد موته **ابدا** انزلت هذه الآية في طلحة ابن  
عبيد الله اراد ان يتزوج لعائشة بعد موت النبي عليه السلام  
**ان ذلكم** الذي قلتم ونميت من تزويج ان واحيه بعد موته  
**كان عند الله عظيما** ذنبا عند الله عظيما في العقوبة **ان تبدوا شيئا**  
تظهروا شيئا من ذلك **او تخفوه** تشروه **فان الله كان بكل شيء**  
من الاسرار والايدي **اعليما** يؤخذ كبريه **اجتاح عليهم** عجا اذ واج  
النبي عليه السلام وان واج المؤمنين **في اياتهم** في دخول اياتهم  
عليهم وكلام اياتهم معهم **ولا انبايهم** ولا اخوانهم **ولا**  
**انبا اخوانهم** ولا انبا **اخوانهم** من كلام الوجهين **ولا نسايتهم**  
نساء اهل دينهم ولا تحل لمسلمة ان تجرد عند يهودية او نصرانية  
او مجوسية **ولا ما ملكت ايماهم** الاما دون العبيد **واقين الله**  
في دخول هؤلاء عليكن وكلامكن معهم **ان الله كان عجا كل شيء**  
من اعمالكم شهيدا **ان الله وملائكته يصلون على النبي يا**  
**ايها الذين امنوا** صلوا عليه بالدعاء **وسلموا تسليم الامه ان**  
**الذين يؤذون الله ورسوله** بالفرية عليهم ما نزلت هذه الآية  
في اليهود والنصارى **لعنهم الله** عذبهم الله **في الدنيا** بالقتل  
والاجلاء **والاخرة** في النار **واعدهم عذابا مهينا** يهلنون به  
**والذين يؤذون المؤمنين** يعني صفوفهم **واللوات**  
يعني عايشة بالفرية **بغير ما اكسبوا** يعني ما كان منهم ذلك  
**فقد احتملوا** قالوا **بعتناكم** واما **الذي باعنا** بينا وبقا **انزلت**

صفوان

خاتمة

في قوم نازة بالمدينة كانوا يؤذون بذلك المؤمنين والمؤمنات  
فتهاهم الله عن ذلك فانتهوا **يا ايها النبي قل لان واخلبك** لسا  
**وبنائك** يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم **ونساء المؤمنين يدنين**  
**عليهم** يرخين عليهم **يا مخزوم** من وحيهم **من جلايهم**  
جلياتهم وهي المقنعة والداء **ذلك** الذي ذكرت من امر **الجليات**  
**ادبي احري ان يعرفن** بالحر اريد **فلا يؤذين** فلا يؤذونهن الزنا  
**وكان الله عفورا** بما كان منهن **رحيما** فما يكون منهن **لن** لم ينس  
**المنافقون** عبد الله ابن ابي وصحابه عن المكر والحيانة **فالنز**  
**في قلوبهم مرض** شهوة الزنا وهم الزناة **والمرحفون في المدينة**  
الطالبون عيوب المؤمنين في المدينة وهم المؤلفون **لنغريبتك**  
**بهم** لسلطنتك عليهم **ثم لا يجاورونك فيها** لا يساكنون معك  
في المدينة **الا قليلا** سيرا **ملعونين** مقتولين **ايها ثقفوا** جدوا  
**احذوا** وقاتلوا **تفتيلا** لاسنة الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا  
**في الذين خلوا منكم** من قبلهم من المنافقين لما كان  
والنبيين والمؤمنين امر الله ان يقاتلهم **ان يقتلوههم ولن تجدد**  
**لسنة الله** لعن الله **تبديلا** تغيير فلما نزلت هذه الآية فيهم  
فانتهوا عن ذلك **يسالك الناس** اهل مكة **عن الساعة** عن  
قيام الساعة **قل يا محمد** انما علمها علم قيامها **عند الله وما يدرك**  
**ولم تدن** **لعد الساعة** تكون قريبا **سرعا** ان الله لعن عذاب الكافرين  
كفار مكة يوم بدر **واعدهم سعيرا** نارا وقودا **خالدين فيها**  
في النار **ابدا** لا يموتون ولا يخرجون منها **لا يجدون وليا حافظا**  
يحفظهم من عذاب الله **ولا نصيرا** ما يغايمهم من عذاب الله  
**يوم تقلب** تجرأ **وجوههم** في النار **يتقون** يعني القادة و



السفلة **يا ليتنا اطعنا الله بالايماث واطعنا الرسول بالاجابة**  
**وقالوا** يعني السفلة **ربنا** يا ربنا انا اطعنا ساداتنا رؤساءنا  
**وكبراءنا** اشرافنا فاضلونا **السيلا** فصرفونا عن الدين **ربنا**  
 يقولون يا ربنا **انهم ضعفين** يعني الرؤساء ضعفين **من العذاب**  
 مما علمنا **والعنهم لعنا كبير** عذبهم عذابا كبيرا **يا ايها الذين**  
**امنوا لا تكونوا** في ايذاء محمد كالذين **اذوا موسى** وقالوا انه ادر  
 فبراءة الله فاقالوا **وكان عند الله وجيها** له القدر والمترلة  
**يا ايها الذين امنوا اتقوا الله** اطيعوا الله فيما امركم **وقولوا قولي**  
**سديدا** عدا لا اله الا الله **يصلح لكم اعمالكم** يقتل اعمالكم بالتقوى  
**ويغفر لكم ذنوبكم** بالتوحيد **ومن يطع الله فيما امره ورسوله**  
**فيما امره فقد فاز فوزا عظيما** فقد فاز بالجنة ونجا من النار  
**نجااة** وقرنا **انا عرضنا الامانة الطاعة والعبادة على السموات**  
**على اهل السموات والارض والجبال** عيا وجه الاختيار والتخصيص  
**فايبر** ان يحملها **بالثواب والعقاب** **واسققت منها خفن منها**  
**من حملها وحملها الانسان** ادم **بالثواب والعقاب** **انه كان**  
**ظلوما** يحملها ويقال بالكل من الشجرة **جهولا** بعاقبتها فلما نزل  
 بشري للمؤمنين بالفضل قال المنافقون ما لنا يا رسول الله فقل  
**ليعذب الله المنافقين** ويقال قبل ادم الامانة ليعذب المنافقين  
 لكي يعذب الله المنافقين من الرجال **والمنافقات** من النساء  
**والمشركين** من الرجال **والمشركات** من النساء **بتركهم الامانة**  
 لانهم كانوا في صلب ادم حيث قبل ادم الامانة **ويتوب الله**  
 لكي يتوب الله **علم المؤمنين** المخلصين من الرجال **والمؤمنات**  
 المخلصات من النساء بما يكون منهم من تقصير الامانة **وكان الله غفورا**

لمن تاب منهم **رحيما** بالمؤمنين ومن **السورة التي يذكر فيها**

### سباوي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **الحمد لله** يقول الشكر لله  
 وهوان ضع الي خلقه محمد **والذي خلق له ما في السموات من**  
**الخلق وما في الارض** من الخلق **وله الحمد** المنة في **الاحنة** علي  
 اهل الجنة في الجنة **وهو الحكيم** في امره وقضائه امران لا يعبد  
 غيره **الجنير** العليم بخلقهم **وباعمالهم يعلم ما يلج ما يدخل في الارض**  
 من الامطار والمياه والاموات والكنوز **وما يخرج منها** ويعلم ما  
 يخرج منها من الارض من النبات والمياه والكنوز **والموتى**  
**وما ينزل من السماء** من الامطار والرزق وغير ذلك **وما يخرج فيها**  
 ويعلم ما يصعد اليها من الملائكة والحفظة بدويان العباد  
**وهو الرحيم** بالمؤمنين **الغفور** لمن تاب **وقال الذين كفروا**  
 كفار مكة **ابن جهل واصحابه** **لا تأتينا الساعة** قتيام الساعة لهم  
 يا محمد **بل وربي** اقسام بنفسه **لأتيناكم الساعة** **عالم**  
**الغيب** ما غاب عن الناس يعلم ذلك **لا يعزب عنه** لا يغيب عن الله  
**مثقال ذرة** وزر نملة وهي النملة الحمر الصغيرة **في السموات**  
**ولا في الارض** من اعمال العباد **ولا اصغر اخف من ذلك** **ولا الين**  
 انقل من ذلك **الا في كتاب مبين** مكتوب في اللوح المحفوظ محصي  
 عليهم **لنجزي** لكي يجزي الذين **امنوا** بمحمد والقرآن **وعملوا**  
**الصالحات** الحيرات فيما بينهم وبين ربهم **اولئك لهم مغفرة**



لذنبهم في الدنيا **وزكريم** ثواب حسن في الجنة  
والذين **سعدوا** كذبوا في آياتنا **بآياتنا** بمحمد والقرآن **مخاضين**  
ليسوا بفاتين من عذابنا أولئك لهم عذاب من رجز اليم  
عذاب وجيع **وتري** لكي يري الذين أوتوا العلم أعطوا العلم  
بالنورية عبد الله ابن سلام وأصحابه الذي أنزل اليك من هو  
الحق يعني القرآن ويهدي إلى صراط العزيز يدل إلى دين العزيز  
بالنقطة لمن لا يؤمن به الحميد لمن وحده وقال الذين كفروا  
كفار مكة ابوسفين وأصحابه للسفلة هل ادلكم على رجل ينبيكم  
يخبركم إذا من قتم فرقتم في الأرض كل ممزق كل مفرق المجلد  
والعظم من محمد ينعم انكم لخلق جديد يجد دفينا الروح  
بعد الموت **افتري** محمد علي الله كذا بأمر به حنة خنون قال  
الله تعالى بل الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت في  
العذاب في الآخرة والضلالة الخطاء البعيد عن الحق والله  
في الدنيا أفلم ير وكفار مكة إلى ما بين أيديهم فوقهم وتحته  
من السماء والأرض وما خلقهم فوقهم وتحته من السماء والأرض  
أرثنا **انخفض** نفس بهم الأرض في الأرض أو سقط عليهم كسفا  
قطعا من السماء فهلكهم الله في ذلك فيما ذكرت من السماء  
والأرض لاية لعبس **لكل عبد** منيب مقبل إلى الله وإلى  
طاعته ولقد آتينا داود منا فضلا ملكا ونبوة يا جبال  
وقلنا يا جبال أو في معه سجي مع داود والطير والناس لخلق  
يعلم به ما يشاء كما يعمل بالطين ان اعمل سائحات الدروع والى  
وقدر في السر قد را مسمار في الخلق لا تدفق المسمار فيموت  
فيه ونخرج منه ولا تغلظه فيجزمه **ويعملوا صالحا** أخاها إلى

بما تعلمون من الخير والشر بصير . عالم **وسليمان** وسخر بالسليمان  
الريح **عند** **وما شهر** يسير عليها غدة ولا من بيت المقدس إلى اصطر  
مسيرة شهر **وما شهر** يسير عليها رجعا من اصطر إلى  
بيت المقدس مسيرة يذهب ويحي في أيام **واسلنا** أجر يناله  
غير القطر الصفر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين **ومن**  
**الجن** وسخرنا له من الجن **من** **يعمل** **بأي يديه** بالسحر من النيا  
وغير ذلك **بأذن** **ربه** **بأمر** **ربه** **ومن** **ين** **ع** **يل** **ويعص** **منهم** **عن**  
**أمرنا** الذي أمرناه ويقال عن امر سليمان **ندقة** **من** **عذاب**  
**السعير** في الوقود في النار ويقال كان يضربهم ملك  
بعود من نار **يعلمون** **له ما يشاء** **من محاريب** يعني المساجد  
**وتماثيل** صور الملائكة والنبيين والعباد لكي ينظر إليهم الناس  
فيعبدوا ربهم عيا مثالهم **وجفار** **كالجواب** قضاع كالجواب  
كحياض الأبل لا يتحرك **وقد** **وير** **ر** **سيات** ثابتات عظام لا ترفع  
ياكل منها الف رجل **اعملوا** **ال داود** يعني سليمان **شكر** دائما  
ما انعت عليكم يقول اعملوا عملا خيرا حتى تروا بذلك شكر  
ما انعت عليكم **وقليل** **من عبادي** **المشكور** من يؤدي شكر الشكر  
**فلما قضينا عليه** **علي سليمان** **الموت** كان سليمان ميتا قائما في  
محرابه سنة **ماد لهم** **على موته** **موت** سليمان **الأداة** **الأرض** **الآن**  
**تاكل** **منسأة** **عصاه** **ويقال** **عترته** **فلما خسر** **وقع** **سليمان** **تبيت**  
**الجن** تبين للناس ان الجن لا يعلمون الغيب **ان لو كانوا يعلمون**  
**الغيب** **ما لبثوا في العذاب** **المهي** **الشديد** **من العمل** **بالشجرة**  
وكان قبل ذلك يظن الناس ان الجن يعملون الغيب فتبين  
لهم بعد ذلك انهم لا يعلمون **لقد** **كان** **للساء** **لاهل** **سباقرية** **من**



اليمن في مسكنهم في منازلهم **آية** علامة جنتان يستأنان عن  
**يمين** يمين الطريق و**شمال** شمال الطريق وكانت ثلث عشرة  
قرية نحو اليمن بعث الله اليهم ثلث عشر نبيا فقال لهم الانبياء  
**كلوا من رزق ربكم** من فضل ربكم من الثمار والنعيم **واشكروا له**  
بالتوحيد **بلدة طيبة** هذه بلدة طيبة ليست بسجدة **وبرفق**  
لمن امن به وتاب **فاعرضوا** عن الايمان واجابة الرسل ولم يشكروا  
بذلك **فارسلنا** سلطانا عليهم **سبل العرم** سبل الوادي فاهلك  
ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعيم وغير ذلك والعرم  
وادي في اليمن ويقال له وادي الشجر كان فيه مسناة يجلسون الماء  
في الوادي بذلك وكانت لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من  
بعض فهدم الله تلك المسناة واهلكهم بذلك الماء **وبدلناهم**  
**بجنتيهم** اللتين هلكتا **جنتين ذوات اكل خيط** ثم خط  
اراك واتل طرفاء **وشئ عن سد** قليل من سمر قليل الثمر  
كثير الشوك **ذلك جزيناهم** اي ذلك الذي اصابهم عقوبة  
لهم عما قبلناهم **بما كفروا بالله** وبجنته **وهل بخازي** يعاقب  
**الا الكفر** الكافر بالله وبجنته **وجعلنا بينهم** بين اهل يسا  
**وبين اهل القرى التي باركنا فيها** بالماء والشجر يعني الارض  
وفلسطين **قرى ظاهرة** متصلة معاينة **وقدرنا فيها** يعني القرى  
**السير** عياف قدر المقبل والميت **سير** فيها سافر فيها ليالي  
**واياما امنين** من الجوع والعطش واللصوص فقال لهم  
الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمة ربكم ليلا ياخذها منكم  
كما اخذ النعمة الاولى **فقالوا ربنا يا ربنا باعد بين اسفارنا**  
**مسيرنا وظلموا انفسهم** بالكفر والشرك وتركوا شكر ذلك فجعلنا

احاديث

احاديث لمن بعدهم **ومن قناهم** فنقناهم في البلدات  
**كل مسرق** مفرق واهلكناهم كل مهلك **ان في ذلك** فيما فعلنا  
بهم **لايات** لعلامات وعبرات **لكل صابر** على الطاعة **شكور**  
بنعمة الله **ولقد صدق عليهم ابليس** ظنه قوله اي ظن بهم  
ظنا فوافق ظنه قوله **فاتبعوا** في الكفر **الا فرى اهل المؤمنين**  
جملة المؤمنين ويقال فاتبعوا بالمعصية **الا فرى اهل طائفة** من  
المؤمنين وهم سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب  
ولا عذاب **وما كان لهم** لا يلبس عليهم عيا ابني آدم **من سلطان**  
من مقدرة ونفاذ **امر العلم** لا يتقدموا نزي ونهين **من يؤمن**  
**بالاخيرة** من علمت في القدم ان يؤمن بالبعث بعد الموت **من**  
**هو منها** من قيام الساعة **فوشك** ريب **وربك يا محمد عيا**  
**كل شيء** من اعمالهم **حفيظ** عليهم **قل يا محمد** لكفاركة بني لمجة  
**ادعوا الذين** **نعمتتم** عبدتم **من دون الله** حتي يجيبوكم و  
كانوا يعبدون الجن ويظنون انهم الملائكة قال الله لهم **لا**  
**يملكون** لا يقدر و ان يفتعواكم **مقال ذرة** و من ذرة **في**  
**السموات** مما في السموات **ولا في الارض** ولا مما في الارض **وبالهم**  
للملائكة **فيها في** خلق السموات والارض **من شرك** من الشرك مع الله  
**وماله** الله منهم من الملائكة **من ظهين** من عون في خلق السموات  
والارض **ولا تشفع** الشفاعة **ولا تشفع** الملائكة **عند** يوم القيمة  
**الا لمن اذن له** بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملائكة حيث كلم الله  
جبريل بالوحي الي محمد صلى الله عليه وسلم فسمعت الملائكة  
كلام الرب تبارك وتعالى فخر واغتشيا عليهم من هيبة كلام الله  
فكانوا كذلك **حق** اذا فرغ كسط وجلي **عن قلوبهم** الخوف عيني



اخذ رعليهم جبريل فرغوا في سهم **قالوا** يعني الملايكة لجبريل  
 ومن معه من الملايكة **ماذا قال ربكم** يا جبريل **قالوا** يعني  
 جبريل ومن معه **الحق** القتل وهو العيا على كل شيء **الكبير**  
 الكبر كل شيء **قل** يا محمد لكفار مكة من ينزكم من السموات بالمطر  
**والارض** بالنبات فان اجابوك وقالوا الله والاقول الله ينزكم  
**وانا واياكم** يا اهل مكة **لعل هدي او في ضلال مبين**  
 في رزق الله سواء وبقيا وانما معشر المؤمنين لعل هدي او ياكم  
 يا اهل مكة في ضلال مبين في كفر وخطا بين مقدم ومؤخر  
 في الكلام **قل** لهم يا محمد **لاستألو عا جبريل** اذنبنا **وامسأله**  
**عملهم يعملون** في كفرهم ثم نسخ بعد ذلك بآية السيف **قل** يجمع بيننا  
 ربنا يوم القيمة **ثم رفع** يقضي **بيننا بالحق** بالعدل وهو الفتح  
 القاصي بلفظة عات **العليم** بالحكم **قل** يا محمد لاهل مكة **ارسلوا الذين**  
**الحقتم** اشركتم به شركاء الهة ما ذا خلقوا ثم قال الله **كلا حق الم**  
 يخلقوا شيئا بل هو الله خلق ذلك **العزير** بالنقمة لمن لا يؤمن به **الحكم**  
 في امرة وقضاية امر ان لا يعبد غيره **وما ارسلناك** يا محمد  
**الا كافة جماعة للناس** للجن والانس **بشيرا** بالخبيرة لمن امن بالله  
**ونذيرا** من النار لمن كفر به **ولكن اكثر الناس** اهل مكة لا يعلمون  
 ذلك ولا يصدقون **ويقولون** كفار مكة **مقته هذا** الى عد انكنتم  
**صادقين** ان كنتم من الصادقين ان يبعث بعد الموت **قل** لهم  
 يا محمد **لكم ميعاد يوم** ميثاق يوم القيمة **لاستأخرون عنه**  
**ساعة** بعد الاجل **ولا تستفقدون** قبل الاجل ساعة **وقال الذين**  
**كفروا** كفار مكة ابو جهل بن هشام واصحابه **لو نؤمن بهذا القرآن**  
 الذي يقري علينا يا محمد **ولا بالذي بين يديه** قلبه من التور

والاخيذ والنزبور وسائر الكتب **لو تري** يا محمد اذ الظالمون  
 المشركون ابو جهل واصحابه **موقوفون** محبوسون **عند ربهم**  
 يوم القيمة **يرجع بعضهم الى بعض** ان القول يحيب بعضهم  
 بعضا ويرد بعضهم بعضا **يطعن** بعضهم بعضا **يقول الذين**  
**استضعفوا** فقروا وهم السفلة **للمؤمنين** **استكبروا** تعظموا عن  
 الايمان وهم القادة **لو انتم** لكن المؤمنين بمحمد والقرآن  
**قال الذين استكبروا** تعظموا عن الايمان وهم القادة **للمؤمنين**  
**استضعفوا** فقروا وهم السفلة **خز** صد دناكم عن الهدي  
 عن الايمان **بعد اذ جاءكم** محمد به **بل كنتم** محرمين  
 مشركين قبل مجي محمد عليه السلام اليكم **وقال الذين استضعفوا**  
 فقروا وهم السفلة **للمؤمنين** **استكبروا** تعظموا عن الايمان  
 وهم القادة **بل مكروا الليل والنهار** قولكم ايانا بالليل و  
 النهار **اذ تأمر ونها** اذا امرتتمونا **ان يكفر بالله** بمحمد والقرآن  
**ونجعل له اندا** اذا اعد الاو امشكالا **واسروا** اخفوا **الندامة** القاذ  
 ومن السفلة **ويقال** اظهروا **الندامة** القادة **والسفلة** رؤا **العدا**  
**وجعلنا الاغلل في اعناق الذين كفروا** بمحمد والقرآن  
 يقول غلت ايمانهم الي اعناقهم **هل يحزوت** يوم القيمة **الا**  
**ما كانوا يعملون** الا بما كانوا يعملون ويقولون **يكفروا** بهم  
**وما ارسلنا في قرية** الى اهل قرية من **نذير** رسول مخوف  
 الا قال **من مترفوها** جبابر نها وغياؤها **انا بما ارسلتم به**  
**كافرون** جاحدون **وقالوا** للرسول **خز** اكثر اموالنا **واولادنا**  
 منكم **وما خز** **بمعد بين** بنين مع هذه الاموال والاولاد وهكذا  
 قال كفار مكة لمحمد قال الله **قل** لهم يا محمد **ان بي يسهط الرزق**



يوسع المال لمن يشاء عيما من يشاء وهو مكرمه وبقية من يفتقر  
 عيما من يشاء وهو نظرمه ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون  
 ذلك ولا يصدقون به وما اموالكم كثرة اموالكم يا اهل مكة  
 ولا اولادكم كثرة اولادكم بالتي تقربكم عندنا فني قربي  
 بالدرجات الامن امن بالله ولكن ايمان من امن بالله وعمل  
 صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه يقربكم به الى الله فاولئك  
 لهم جزاؤ الضعف في الحسنات بما عملوا في ايمانهم وهم في  
 الغرفات في الدرجات امنون من الموت والرزق والذين  
 يسعون في اياتنا يكذبون باياتنا محمد والقرآن معا جزين  
 ليسوا بغايتين من عذابنا اولئك في العذاب في النار محضون  
 معذبون قل لهم يا محمد ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء يوسع  
 المال عيما من يشاء من عباده وهو مكرمه ويقدر له يقتله وهو  
 نظرمه وما انفقتم من شيء في سبيل الله فهو يخلفه في الدنيا  
 بالمال وفي الآخرة بالحسنات وهو خير الرازقين افصل  
 الخلفين والعطين ويوم نحشرهم يعني مليحة والملائكة جميعا  
 ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون بامرهم  
 قالوا يعني الملائكة سبحانك نزه الله انت ولينا ربنا من دونهم  
 من دون ان امرناهم بعبادتنا بل كانوا يعبدون الحب  
 اكثر منهم بهم مؤمنون مقرين ونون انهم الملائكة فالنوم  
 هو يوم القيمة لا يملك لا يقدر بعضكم لبعض يعني الملائكة والحين  
 لكم نفعاً من الشفاعة ولا ضرراً بدفع العذاب ونقول للذين  
 ظلموا اشركوا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها في الدنيا  
 تكذبون انها لا تكون واذا اتيت تقرأ عليهم علي كفار مكة

اياتنا اية القران بينات بينات بالحلال والحرام قالوا  
 ما هذا يعنون محمد الان جل يريد ان يصيدكم بصرفكم عما  
 كانوا يعبدوا وبأى كم من الالهة قالوا ما هذا الذي يقول محمد  
 الا افك كذب مفتري فخلق من تلقاء نفسه وقال الذين  
 كفروا كفار مكة للحق القران لما جاءهم حين جاءهم محمد  
 به ان هذا ما هذا الاسحريين كذب مبين وما ايتناهم  
 اعطيناهم كفار مكة من كتاب يد رسونها يقرونها فيها ما يقولون  
 لك وما ارسلنا اليهم قبلك يا محمد من نبي من رسول يخوف  
 لهم الا ان قالوا لم مثل ما يقولون لك فكذب الذين من قبلهم  
 من قبل قومك قرش الرسل وما بلغوا معشار ما ايتناهم يقول  
 ما بلغت قرش عشر من كان قبلهم من الكفار ونيا ما بلغت  
 اموالهم ولا اولادهم وعمارهم وفقوهم عشر ما اعطيناهم  
 من كان قبلهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير تغيري عليهم  
 بالعذاب حتي لم يؤمنوا قل يا محمد لكفار مكة انما اعطاكم  
 بواحدة بكلمة واحدة لا اله الا الله وهذا يقول الرجل للرجل  
 يقال حتي اكلمك كلمة واحدة ثم يكلمه بالكثير من ذلك انفقوا  
 لله مشي اثنين اثنين وفرد دي كل كان محمد كاهنا او كاذبا  
 او محبونا ثم قال الله ما يصاحبكم ما ينبئكم من جنة من جنك  
 ان هو ما هو يعني محمد الان الذين رسول مخوف لكم بين يدي  
 عذاب شديد يوم القيمة ان لم تؤمنوا قل لهم يا محمد ما  
 سالتكم من اجر من جعل وموتة فهو لكم ان اجوي ما ثوابي  
 الا على الله وهو علي كل شيء من اعمالكم شهيد عالم قل لهم يا محمد  
 ان ربي يقدر بالحق فيبين الحق ويامر بالحق علام الغيوب



صلت

ما غاب عن العباد يعلم الله ذلك **قل جاء الحق** ظهر الإسلام وكثر السلوك  
 وما يبدي الباطل ما يخلق الشيطان والاصنام **وما يعيد يحيي**  
 بعد الموت **قل لهم يا محمد ان ظلمت** عن الحق والهدى فاعلموا  
 اصل علي **نفس** يقول عقوبة ذلك عيا شني وان اهتديت  
 الي الحق والهدى **فيما يوحى الي ربي** اهتديت انه سميع  
 لمن دعاه **قريب** بالاجابة لمن وحده **ولو تريب** يا محمد اذ فرغوا  
 خسف بهم الارض وما تولى وهو خسف اليه بهم فلا فوت  
 فلا يفوت منهم احد **واخذوا من مكان قريب** من تحت  
 اقدامهم وخسف بهم الارض **وقالوا** عند ما خسف بهم الارض  
**امنا به** بحمد والقرآن قال الله تعالى **وافي لهم الثنا** وثن النور  
 والرجعة **من مكان بعيد** بعد الموت وقد كفروا به بحمد  
 والقرآن **من قتل** من قبل ما بهم الارض **ويقتلون بالغيب**  
 يقولون بالظن في الدنيا ان لاجنة ولا نار **من مكان بعيد**  
 بعد الموت **وحيل بينهم** فرق بينهم **ويلما يشقون** من الرجوع  
 الي الدنيا **كما فعل** باشياعهم باشباههم واهل دينهم **من**  
**قتل** من قبلهم من الكفار **انهم كانوا في شك** مريب ظاهر شك

ومن السوق التي يدكوفها الملايكة وهم كلهم ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنده في قوله تعالى **الحمد لله**  
 يقول الشكر لله والمنة له **فاطر السموات** خالق السموات والارض  
**جاءه الملايكة** خالق الملايكة ومكرم الملايكة **رسلا** بالرسالة

يعني

في ذكرى احدى بيبي الملايكة شتي

يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والزعفران والحفظة  
**اولا اجنحة** من لاجنحات يطير بهما **ثلاث** من له ثلثة اجنحة  
**ورباع** من له اربعة اجنحة **ينزل في الخلق** من خلق الملايكة ما  
 يشاء ويقال في هذه الاجنحة ما يشاء ويقال في نعمة حسنة ما  
 يشاء ويقال في صورة حسين ما يشاء **ان الله علي كل شيء** من الزيادة  
 والنقصان **قديس** ما يفتح الله ما يرسل الله للناس من رحمة من  
 مطر ورزق وعافية **فلا تمسك لها** فلا مانع لها للرحمة **وما يمك**  
**وما يمنح** فلا يرسل له لما يمك غير **من بعد** من امساكه وهو الغزير  
 في امساكه **الحكيم** فيما ارسل **يا ايها الناس** يا اهل مكة  
**امنوا اذكر** **وانعمة الله** منة الله عليكم **بالمطر** والرزق والعا  
**هل من خالق** من اله غير الله **ينزقكم من السماء** المطر  
**والارض** النبات **لا اله الا هو** الذي ينزقكم فاني تو فلكون  
 من اين تكذبون ان الالهة ينزقكم **وايكذبون** قريش فقد  
 كذبت رسل **من قبلك** كذبهم قومهم كما كذبوك قومك قريش **والي**  
**الله ترجع الامور** عواقب الامور في الاخرة **يا ايها الناس**  
**يا اهل مكة** **وعند الله** حق البعث بعد الموت حق كائن **فلا**  
**تفرونكم** عن طاعة الله **الحياة الدنيا** ما في الحياة الدنيا من الزهرة  
 والنعم **ولا يغرنكم** بالله الغرور **عن دين الله** الغرور **والشيطان**  
 ويقال اباطيل الدنيا ان قرأت بضم الغين **ان الشيطان لكم عدو**  
 في الدين والطاعة **فاخذوا** وعدوا **فما ربوا** ولا تطيعوه في  
 الدين والطاعة **انما يدعوا** حن بـ اهل دينه وطاعته **ليكونوا**  
 ليجمعوا **من اصحاب السعير** مع اصحاب السعير معه في السعير  
 الذين **كفروا** بحمد والقرآن ابو جهل واصحابه **لهم عذاب شدة**



عليه والذين آمنوا بحمد والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات  
فيما بينهم وبين ربهم ابوبكر الصديق واصحابه لهم مغفرة  
لذنوبهم في الدنيا واجر كبير ثواب عظيم في الجنة افمن زين  
حسن عمله سوء عمله قبح عمله فلا حسنا حقوا وهو بوجهل كمن  
اكر مناه بالايمان والطاعة يعني ابابكر الصديق واصحابه  
فان الله يفضل من يشاء عن دينه من كان اهل لذلك ويهدي  
من يشاء عن دينه يعني ابابكر واصحابه فلا تذهب نفسك  
فلا تهلك نفسك بالحزن عليهم حسرات ند مات عي هلاكهم ان لم  
يؤمنوا ان الله عليهم بما يصفون في كفرهم من المكر والخيانة بهلاك  
محمد في دار الندوة والله ارسل الرياح فتثير فتيح وترفع  
سحابا فاستقناه بالمطر الى بلد ميت الى مكان ولا نبات فيه فاجينا  
به بالمطر الارض بعد موتها فخطها ويوسسها كذلك النشور كذلك  
تحيون وتخرجون من القبور من كان من يد العزة ان يعلم ان  
العزة والقدر والمنعة لمن هي فله العزة والقدر والمنعة  
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب الا اله الا الله والعمل  
الصالح يرفعه يقبله بالكلم الطيب والذين يكرهون السيئات  
يشكرون بالله ويقال يصنعون في هلاك محمد في دار الندوة  
ان يجسوه سحبا او يخرجوه طردا او يقتلوه جميعا لهم عذاب  
شديد اشد ما يكون ومكر اولئك يبور ضع او ليك هو يفسد  
ويهلك وهو بوجهل واصحابه ويقال نزلت في هذه الاية في اهل  
الربوا والله خلقكم من تراب من ادم وادم من تراب ثم  
من نطفة نطفة ابايكم ثم جعل انا واحبا اصنافا وما تحمل انثى  
من حوامل ولا تضع لتمام او غير تمام الا جعله يعلم الله وباذنه وما

هو

من

يعمن من معص ما يعطي عمر عمر لا يمد في عمره ولا ينقص من  
عمره في كتاب مكتوب في كتاب بين في اللوح المحفوظ ان ذلك  
حفظ ذلك علم الله بسير هين بغير كتابة وما يستوي الجرات  
العذب والمالح هذا عذب فرات حلو سايب شهوي شرابه  
وهذا ملح اجاج مالح زعاق لا يستطاع شربه ومن كل من كلا البحر بين  
العذب والمالح تاكلون اللحم طريا سمكا طريا وتخرجون من  
المالح خاصة حلوة زينة اللؤلؤ والجوهر تلبسونها وتري  
الفلك السفن فيه في البحر مواخر مقبلة ومدبرة وتجي وتذهب  
بريح واحدة لتبتغوا لتطلبوا من فضل من رزقه ولعلكم  
تشكرون لكي تشكروا نعمته يومئذ الليل في النهار يدخل  
الليل في النهار فيكون النهار ا طول من الليل بست ساعات  
ويومئذ الليل في الليل فيكون الليل ا طول من النهار بست  
ساعات وسخن الشمس والقمر ذلك ضو الشمس والقمر ليبي ادم  
كل الشمس والقمر والليل والنهار تجري لاجل مسمي  
الي وقت معلوم في منازل معس وفترة ذلكم الله ربكم يفعل ذلك  
لا اله الا الله الملك الخالق الخالق الذي تدعون تعبدون ومن دون  
من دون الله ما يملكون من قطير لا يقدر ان يفعلوا من  
ذلك قدر قطير وهو السني الذي يتعلق به النواة مع القمع ان  
تدعوه هم يعني الالهة لا يسمعون دعاءكم لانهم هم بكم لا يسمعون  
ولو سمعوا ما استجابوا لكم من بغضهم اياكم ويوم القيمة يكون  
سببكم تتبرأ الالهة من شرككم وعبادتهم اياهم ولا يثبتكم بخير  
بهم وباعمالهم مثل جنين وهو الله يا ايها الناس انتم افقر الى  
الله الي مغفرة ورحمة ورزقة وعافية في الدنيا والي جنة



في الآخرة **والله هو الغني** عما عندكم من الأموال **الحميد** المحمود  
 في فعاله **ان شئنا نهبكم** يهلككم ونهلككم يا اهل مكة **ويات**  
**خلق جديد** خيرا منكم واطوع لله **وما ذلك** الا هلاك والامتيان  
**عالم الله بعزير** شديد **ولا تفرقوا** رقة **واخرى** لا تحمل حاملة  
 حمل اخرى ما عليها من الذنوب بطيبة النفس ولكن يحمل عليها  
 بالكره ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس اخرى ويقال لا تغدب  
 نفس بغير ذنب **وان تدع مشقة** من الذنوب **الي حملها** من الذنوب  
**لا يحمل من شئ** من الذنوب **ولو كان ذا قربي** ذا قربة منه في الرحم  
 اياه وامه وابنه وابنته **انما تشد** تنفع انذارك يا محمد **الذي**  
**يخشون ربهم بالغيب** يعملون لربهم وان كان الله غايبا عنهم والله  
 لا يغيب عنه شئ **واقاموا الصلوة** اتموا الصلوات الخمس **ومن تركي**  
 وحد واصح ونصدق ماله في سبيل الله **فانما يتبرك لنفسه** يوحده ويصلح  
 ويتصدق لنفسه يكون له ثواب **والى الله المصير** المرجع في الآخرة  
**وما يستوي الاعمي والبصير** الكافر والمؤمن **ولا الظلمات ولا النور**  
 يعني الكفر والايمان **ولا الظلمة ولا الخروء** يعني الجنة والنار **وما**  
**يتوعد الاحياء ولا الاموات** يعني المؤمنين والكافرين في الطاعة  
 والكلامة **ان الله يسمع** يفهم **من يشاء** من كان اهلا لذلك **وما انت**  
**بسمع** يفهم **من في القبور** من كان ميتا في القبور **ان انت** ما انت  
 يا محمد **بندى** رسول مخوف مبين **انا ارسلنا** يا محمد **بالحق** با  
 لقنات **بشير** بالجنة لمن امن بالله **ونذير** من النار لمن كفر به **وان**  
**من امة** ما من امة الا اخلاصني فيها **نذير** رسول مخوف **وايكن**  
 قرين يا محمد **فقد كذب الذين** من قبلهم من قبل قومك قرين  
 رسلكم **جاءتهم** رسلكم **بالبينات** بالامر والنهي **والعلامات** وبالآيات

ذلك

لا

بحر

نخبر كتب الاولين **وبالكتاب المبين** المبين بالحلال والحرام  
 ثم اخذت عاقبت الذين **كفروا** بالكتب والرسول **فكيف**  
**كان نكير** انظر يا محمد كيف كان تغييري عليهم بالعذاب  
 حين لم يؤمنوا **المرتدين** تعلموا **ان الله انزل من السماء**  
**ماء مطرا** واخرجنا به بالمطر **فترات** مختلفا **الوانها** اخناسها  
 الحلوى والحامض وغير ذلك **ومن الجبال جدد** طرف بيض  
 وحمرة **مختلف** الوانها كالوان القمار **وعز** ابيب **سود** جبال  
 سود **شديد** السواد **ومن الناس** كذلك **مختلف** الوانها  
**الانعام** كذلك **مختلف** الوانها **اخناسه** مقدم ومؤخر **انما يخشى**  
**الله من عباده العلماء** يقول انما العلماء يخشون الله من عباده  
**ان الله عز وجل** في ملكه وسلطانه **غفور** لمن امن به **الذين**  
**يتلون** يقرءون **كتاب الله** القرآن ابوبكر واصحابه **و**  
**اقاموا الصلوة** اتموا الصلوة الخمس **وانفقوا** نصدقوا **مما**  
**رزقناهم** من الاموال **سرا** فيما بينهم وبين الله **وعلا نية**  
 فيما بينهم وبين الناس **يرجون** تجارة **يعني** الجنة **لن تبور**  
 لن تهلك ولن تنفس **ليوفيهم** الله اجورهم **هم** ثوابهم في الجنة  
**ومن يدعهم** من فضلهم **بفضل** من واحد الى عشرة **انه غفور**  
 لن يوفيهم العظيمة **شكور** لاعمالهم اليسيرة **يشكر** اليسري  
 ويجزي الجزيل **والذي اوحينا اليك** اتر لنا جبريل عليك  
 به **من الكتب** يعني القرآن **هو الحق** الصدق **مصدق** قاموا  
 بالتوحيد وبعض الشرائع **ما بين يدي** من الكتاب **ان الله بعث**  
**لنبي** من يؤمن ومن لا يؤمن **نصير** باعمالهم من بعد ما اتر لنا  
 جبريل بالقرآن **عليكم** **ثم اوردنا** الكتاب **اكرمنا** بحفظ القرآن

والله اعلم



وكتاتبه وقراته **الذين اصطفينا** اخترنا من عباده من بين  
عبادنا بالايان وهم امته محمد صلي الله عليه وسلم **فمنهم**  
**ظالم لنفسه** لا ينجوا الا بالشفاعة او بالمغفرة او بانجان الوعد  
**ومنهم مقتصد** و هو من استوت حسنة وسياته بحاسب حسابا  
سيرته ينجو **ومنهم سابق** بالغ بالخيرات في الدنيا ومقرب الي  
خبة عدن في الاخرة **باذن الله** يتوفيق الله وكرامته **ذلك**  
الاصطفاء والمسابقة **هو الفضل الكبير** المن العظيم  
من الله عليهم ثمرتين مستقرهم فقال **جنات عدن** مقصورة الرحمن  
داره والجنات حوله **يدخلونها يحملون فيها** يلبسون في الجنة  
**من اساور** اساور **من ذهب** و **لؤلؤ** اهذه حلية النساء وحلية  
الرجال من الذهب ولباسهم فيها حريين وقالوا اهل الجنة  
في الجنة **الحمد لله** الشكر والمنة لله **الذي اذهب عنا الحزن** حزن  
الموت والزوال واهوال يوم القيمة ويقال حزن مخاطرة الدنيا  
**ار ربنا الغفور** للذنوب العظيمة **شكور** لاعمال البسيرة **الذي**  
**احلنا** انزلنا **ار المقامة** يعني الجنة **من فضله** بفضلها طعن  
فيها **لا يمسن** لا يصيبنا فيها في الجنة **ونضب** تعب وعناء **ولا يمسن**  
يصيبنا فيها في الجنة **لغوب** اعياء **والذين كفروا** كذبوا  
بمحمد والقران ابوجهل واصحابه **لهم نار جهنم** في الاخرة  
**لا يقضون عليهم** لا يكون عليهم قضاء الموت فيموتوا فيسترحوا ولا  
**يخفف** لا يهون ولا يرفعه ولا يرفع عنهم **من عذابها** طرفة عين **لكل**  
**هكذا** **يخزي** في الاخرة **كل كفور** كافر بالله وببنيته **وهم** يعني  
الكفار **يضطربون** يستغيثون فيها في النار ويدعون ويقرعون  
ويقولون **ربنا ربنا اخرجنا من النار** نالنا الدنيا نؤمن

بك **نحلصالحا** خالصا في الايمان **غير الذي كان يعمل** في الشرك فيقول  
الله لهم **اولم نعزكم** نعملكم **بما عشت الكفار** في الدنيا **ما يتذكرون**  
تقدر ما يتعطف فيه **من قد كرم** من اراد ان يتعظ ويؤمن **وجاءكم**  
**النذير** محمد والقران وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوا به  
**فذوقوا عذاب النار** **فما للظالمين** للكافرين **من نصيب** من  
مانع من عذاب الله **ان الله عالم غيب السموات والارض** غيب  
ما يكون في السموات والارض علم الله لومردوا الي الدنيا العاد  
لما نفوا عنه الي ما نفوا عنه **انه عليم بذات الصدور** بما في  
القلوب من الخير والشر **هو الذي جعلكم** لامة محمد صلي الله  
عليه وسلم **خلايف في الارض** سكان الارض من بعد هلاكهم الماضية  
**ومن كفر** بالله فعليه كفرة عقوبة كفرة **ولا يزيد الكافرين**  
**كفرهم** بمحمد والقران **عند ربهم** يوم القيمة **المنقش** بعضا  
**ولا يزيد الكافرين** كفرهم في الدنيا **الاحسان** غنا في الآخرة  
**قل يا محمد** لا هدمكة **ار ايتكم شركاء** **كم الهتمكم الذين**  
**تدعون** تعبدون **من دون الله** **ار وفي ما اخلقوا من الارض**  
ما في الارض **ار لهم شرك** مع الله في السموات في خلق السموات  
**ار اتيناهم** اعطيناهم يعني كفار مكة **كتابا علي بليية**  
عيايان من الكتاب **الايعد بول** **بل ار بعد الظالمون** ما يقول  
المشركون في الدنيا **بعضهم بعضا** يعني الرؤساء السفلة **الا**  
**عز ورا** باطلا في الاخرة **ار الله يسر** يسهل السموات والارض  
**ان تزول** لكي تنزل **ولا من مكانها** بمقابلة اليهود والنصارى حيث  
قالوا عن يس ابن الله والمسيح ابن الله **وليز** **النتا** ولوزالتا  
عن امكنهما **ار اسكنهما** ما اسكنهما **من احد احد من بعد**



غيره لا ان كان **حليماً** عن مقالة اليهود والنصارى **غفوراً** لمن  
تاب منهم **واقسموا بالله** يعني كفار مكة قبل مجيئ محمد **جهداً**  
**ايمانهم** جهدي بينهم بالله **ليجاء** **نذير** رسول مخوف ليكون  
**اهدي** اسرع اجابة واصوب ديناً **احدي الامم** من اليهود و  
النصارى فلما جاءهم نذير محمد بالقرآن ما زادهم الا نفوراً  
تباعد منهم **استكباراً في الارض** الاعراض عن الايمان بمحمد و  
القرآن **وكبر السوي** في اهلك محمد **لا يحيط** لا يحيط المكن  
**السوي** القول البقيع والعمل البقيع **الاباهل** الاعمى اهله **فلم ينتظروا**  
**فلم ينتظروا** قومك ان كذبوك **الاسنة الاولى** عذاب الاولين  
قبلهم عن تكذيبهم الرسل **فلن تجد لسنة الاولى** لعذاب الله **ولا**  
**الي غيرة** او لم يسيبوا سافر وكفار مكة في **الارض** فينظروا **وتفكروا**  
ويعتبروا **واكيف كان عاقبة** جزاء الذين من قبلهم عند فكذب  
الرسل وكانوا اشد منهم قوة بالبدن والمال وما كان الله ليبيعه  
ليفوته من شيء **احد في السموات ولا في الارض** من الخلق ان كان  
**حليماً** خلقة قديراً عليهم ولو يؤخذ الله الناس من الجح  
والانس بالسبوا بجملة ذنوبهم ما ترك علي ظهورها **عيا** وجه الارض  
من **دابة** من الجن والانس خاصة **احد** **ولا** **يؤخذهم** يؤخذهم  
**الي اجل مسمى** الي وقت معلوم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم  
فان الله كان بعباده بصيراً **من يهلك** ومن ينحوا **ومن السورة التي**

ولن تجد لسنة الله  
لعذاب الله

يذكر فيها وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسناده

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الباري جل ذكره  
**يس** يقول يا انسان بلغته السريانية **والقرآن الحكيم** انك  
يا محمد **لن الرسلين** ويقال قسم اقسام بالياء والسين والقرآن  
الحكيم واقسم بالقرآن المحكم بالحلال والحرام والامر والنهي انك  
يا محمد **لن الرسلين** ولهذا كان القسم **علي صراط مستقيم** ثابت على  
دين قائم برضاه وهو الاسلام **تنزيل العزيز** يقول للقرآن تكليم  
العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به **الرحيم** لمن امن به **لستند** لثبوت  
بالقرآن **قوماً** يعني قريشاً **ما ائذ** كما ائذ **اباؤهم** ويقال  
لمريد رباؤهم قبلك رسول **فهم غافلون** عن امر الاخرة حيا  
حدوثها **لقد حق القول** لقد وجب القول بالسحطة والعذاب  
**علي الكفر** عيا اهلك ابي جهل واصحابه **فهم لا يؤمنون** في  
علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا يوم بدر  
**عيا الكفر** **انا جعلنا في اعناقهم** في ايمانهم **اعداً** من حديد **في**  
مغلولة مردودة **الي الاذقان** الي اللحي **فهم مقمحون** مغلولون  
ويقولون **جمعنا** ايمانهم الي الاذقان حين ارادوا ان يرجعوا  
النبي صيا الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة **فهم مقمحون**  
مغلولون من كل خير محرم وموت **وجعلنا من بين ايديهم** من  
امر لاحق **لا سداً** **عطاء** **ومن خلفهم** من امر الدنيا **سداً** عطاء  
**فاغشيناهم** اغشينا البصار قلوبهم **فهم لا يبصرون** الحق والهدي  
ويقال **وجعلنا من بين ايديهم** سداً **ستر** ارادوا ان يرجعوا  
النبي صيا الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة **ومن خلفهم** سداً  
**ستر** حتي لا يبصروا واصحابه **فاغشيناهم** اعيناهم عن الهدى البصار  
**فهم لا يبصرون** النبي فيؤدده **وسواهم** عيا بني محم ومرة



اي جمل واصحابه **انذرتهم** خوف قتلهم بالقرآن **ام لم تنذروهم**  
لم تخوفهم **لا يؤمنون** لا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقلوا  
يوم يدركنا الكفر نزل من قوله انا جعلنا في اعناقهم اعلا لا الي  
ههنا في شان اي جهل واصحابه والوليد واصحابه **انما نذرتهم**  
يقول شفع اندرك يا محمد بالقرآن **من ابتع الذكر يعني القرآن**  
وعمل به مثل اي بكر واصحابه **وخشى الرحمن بالغيب** عمل للرحمن  
وان كان لا يراه **فبشره بخير** لذنوبه في الدنيا **واجر كبير**  
ثواب حسن في الجنة **انا نوحى اليه الموعى للبعث** وكتب ما قدموا  
يخفظ عليهم ما اسفلوا من الخير والشر **واتارهم** ما تركوا من سنة  
صالحة فعمل بها بعد موتهم او سنة سيئة فعمل بها بعد موتهم **وكل**  
**شيء من اعمالهم احصيناه في امام مبين** كتبناه في اللوح المحفوظ  
**واضرب لهم مثلا** بين لهم لاهل مكة مثلا **اصحاب الفتيحة** صفة  
اهل الطاكية كيف اهلكناهم **افجاءها المرسلون** يعني جاء اليهم  
رسول عيسى شمعون الصفا فلم يؤمنوا به وكذبوه **افجاءنا**  
**اليهم** فارسلنا اليهم **اثني** رسولين شمعان وثومان **فكذبوا**  
**فغضبنا** ثابث فغضبناهم **اشمعون** حيث صدقتهما على تبليغ رسالتنا  
**فقالوا انا اليكم من رسول** قالوا ما انتم الا بشر ادعي مثلنا  
**وما نزل الرحمن من شيء** من كتاب ورسول **ان انتم ما انتم**  
**الا تكذبون** عيا الله **قالوا** يعني الرسول **ربنا يعلم** شهد انا اليكم  
لمرسلون **وما علينا الا البلاغ المبين** التبليغ عن الله فجعلناهم  
**قالوا** للرسول انا نظيرنا بكم **تشاننا منكم** لم يمتنعوا عن  
مقاتلتكم **لنرجعنكم** لنقتلنكم **ولميسنكم** يصيبنكم **من عذاب اليم**  
**وجيع** وهو القتل **قالوا** يعني الرسول **قالوا طائركم** شدتكم وسوءكم من

الله بفعلكم **اي** ذكرتم ان تشاءتم بان ذكرناكم وخوفناكم **الله**  
**بل انتم قوم مسرفون** مشركون بالله **وجاء من اقصى المدينة** من وسط  
المدينة **رجل** وهو جيب النجار **يسرع** في المشي حيث سمع  
بالرسول **قال يا قوم اتبعوا المرسلين** بالايان بالله **اتبعوا من لا**  
**يسالكم اجرا وهم مهتدون** جعلوا ماما لا على الايمان بالله  
وهم مرشدون الي التوحيد قالوا له تبارك من دنا من ديننا و  
دخلت في دين عدونا فقال لهم **وما لولا عبد الذي فطرني واليه**  
**ترجعون** بعد الموت **اتخذ** اعبد من دون الله **بالم**  
**الهة** اصناما **ان يردن الرحمن بغض** ان يصيبني الرحمن بشدة  
عذاب **ان تغش شفاعتهم شيئا** ليس لهم شفاععة من عذاب الله **وايقن**  
**ون** لا يخبروني من عذاب الله يعني الالهة **ان اذ** ان عبدت دون  
الله **شيئا** **الف ضلال مبين** في خطاين ثم قال لهم **ان امنت بكم**  
**فاسمعون** فاطيعوني بالايان ويقال قال هذا للرسول اني امنت  
بكم فاسمعون فاشهدوا الي اني عبد الله فاخذوه وقتلوه وطو  
بارجلهم حتي خربت قصبه من دبره **فقتل** **ادخل الجنة** فوجبت  
لجنة **وفيل** لروحه **ادخل الجنة** **قال** روجه بعد ما دخل الجنة  
**يالت قوم يعلمون** يدرون ويصدقون **بما عقر لي ربي**  
بالذي عقر لي يعني بالتوحيد **وجعلني من المكرمين** في الجنة  
بالثواب شهادة ان لا اله الا الله **وما انت لنا على قوم** بهلاككم  
من **يعلو** من بعد ما قتلوه من **جند من السماء** ملائكة من السماء  
**وما كنا من** **لين** عليهم الملائكة **وقال** ما ارسلنا اليهم **الرسول**  
من بعد قتلهم **ان كانت** **ما كانت الا صيحة واحدة** من جبرئيل  
اخذ جبرئيل بعضا من في الباب فصاح فيهم صيحة فاذا هم خامدون

التي

عني





متبون لا ينجر كون **يا حسن** اي حسرة وندامة تكون **علي العباد يوم**  
 القيمة بما لم يؤمنوا **ما ياتهم** لم ياتهم **رسول** رسول الا كاتوبه  
**يتنهون** يتنهون وبن وسجن وبن به واخذوا حق الا رسلا وقلوبهم  
 ودسوسهم في بين **المرير** والمرير والكناركة كرا اهلكنا قبلهم  
**من القرون** الي يوم القيمة **وان كل ملكا** ما كل ما جميع يقول القرون  
 كلهم جميع **لهينا** عندنا **محضون** للحساب واليهم صلة هاهنا **ولهم**  
 عبرة وعلامة لاهل مكة **الارض الميتة** بالنبات احييناها بالمطر واخذ  
 منها ابتنا فيها **صاحب** الصوب كلها **فنه** ياكلون **وجعلنا فيها في الارض**  
**حيات** حياتين من **خيل** و**اعناب** يعني الكروم **ومجرنا** شققنا  
 فيها في الارض **من العيون** الانهار **لياكلوا من ثمر** من ثمر النخل  
**وعملنا ايديهم** ما ابتنت ايديهم وقيال عن ستر ايديهم **افلا**  
**يشكرون** من فعل لهم ذلك فيؤمنوا به **يشكرون** سبحان نزع نفسه  
 الذي خلق الان واج الاضاف كلها **ما تلبث الارض** الحلو والحما  
 وغير ذلك **ومن انفسهم** اصنافا ذكر او انثى **ومما لا يعلمون** في البس  
 والجبل صنافا **واية لهم** عبرة وعلامة لاهل مكة **الليل المظلم** سراج  
 نذهب عنه **من النهار** فاذا هم **مظلمون** في الليل والشمس تجري لمستقر  
 منازلها **وقال تجري** ليلا ونهارا **المستقر** لها ذلك **تقدير العزيز**  
 بالقيمة لمن لا يؤمن به **العليم** مخلقه وتبدلين هم **والفرقد** ناه **منازل**  
 جعلناه **منازل** كمنار الشمس **ن يد** وينقص **حتى عاد** بصير **كالعرجون**  
**القديم** ان تطلع في سلطان القمر فيذهب بضوء **والليل سابق**  
**النهار** ولا الليل يطلع في سلطان النهار فيذهب بضوئه **وكل**  
**الشمس والقمر والنجوم في فلان يسبحون** في دوران يدورون وفي  
 مجرات يسبحون **واية لهم** عبرة وعلامة لاهل مكة **انا حملنا ذريتهم**

كالقدر الي الابد فاحال على الجول  
 الشمس يبتني لها يصليها ان  
 تدرك القمر

في اصلا ب ابايهم حين حمل الاباء والزربية في **الظلمة** في سفينة نوح  
**المشجونات** المورة وقيال المجهزة المملوءة التي فرغ من جهازها التي  
 لم يبق لها الارفعها **وخلقنا لهم من مثله** من مثله سفينة نوح **ما يركبون**  
 من الزواريق والابل **وان تشاء** نغرقهم في البحر **فلا يصريخ لهم** فلا  
 مغيث لهم من الغرف **واهم** **نقتلون** بجارون من الغرف **وقتلنا**  
**احلأ** **الحيين** الي وقت موتهم وهلاكهم **واذا قيل لهم** لاهل مكة  
 قال لهم النبي صيا الله عليه وسلم **انقروا ما بين ايديكم** من امر الاخرة  
 وامشوا بها واعملوا لها **واخلقناكم** من امر الدنيا فلا تغفلوا بها  
 وبن من تها **الطعام** **ترحمون** لكي ترحموا في الاخرة فلا تغذ بول  
**وما تاتهم** كفار مكة **من آية** من علامة **صح من آيات** علامات **ربهم**  
 مثل الشقاق القم وكشوف ومحمد والقمران **الكانون** عنهما **معصونون**  
 مكذبين **واذا قيل لهم** لاهل مكة قال لهم فقراء المؤمنين **انفقوا**  
 تصدقوا على الفقراء **سائر** **فكم** الله اعطاكم الله قال الذين **كفروا**  
 كفار مكة **للذين امنوا** الفقراء المؤمنين **انظروا** انفقوا **من لو شاء**  
**الله** عيا من يشاء الله **اطعمه** رزقه ان **انتم** ما انتم يا معشر المؤمنين  
 وقيال لهم المؤمنون ان **انتم** ما انتم **الافضل** **مبين** في خطابين  
 وقيال نزلت هذه الاية في زمانة قريش **وقيل لو** كفار مكة **مقي**  
**هذا الوعد** الذي تعدنا يا محمد ان **كنتم صادقين** انكنت من  
 الصادقين ان يبعث بعد الموت **ما ينظر** **ون** ما ينظر قومك  
 بالعذاب اذ كذبوك **الاصحبة** **واحدة** وهي النفخة الاولى **تاخذهم**  
**وهم يحضرون** يتبايعون في السوق **فلا يستطيعون** توصية  
 وصية وقيال كلاما **والا** **الي اهلهم** **يرجعون** يخبرون الجواب  
**ونفخ في الصور** وهي نفخة البعث **فاذا هم** من **الاجل** **ث** من القبور

لا ارحم من



الذين بهم ينسلون يخرجون قالوا بعد ما خرجوا من القبور يعني  
كفار مكة يا ويلنا من بعثنا من ابنها من مرقدها من منا فيقول  
بعضهم لبعض هذا ما وعد الرحمن في الدنيا ويقال يقول لهم الملا  
يعني الحفظ هذا ما وعد الرحمن في السنة الرسل في الدنيا وهذا  
الرسول بالبعث بعد الموت ان كانت ما كانت الا صخرة واحدة  
نفخة واحدة وهي نفخة البعث فاذا هم جميع لديهم الحضرة والحساب  
فاليوم وهو يوم القيمة لا تظلم نفس شيئا لا ينقص حسنة احد ولا  
يزيد عيانية احد ولا تجزون في الاخرة الا ما كنتم تعملون  
وتقولون في الدنيا ان اصحاب الجنة اليوم وهو يوم القيمة في شغل  
فالهمون محبون باقتضاهم الابكار ويقال ناعمون ان قرأت  
بالالف هم وان واحمهم حلالهم فظلال في ظل الشجر على الارائك  
متكئون عيام سر في المجال متكون جالسون لهم فيها في الجنة فالكهنة  
الوان الفواكه ولهم ما يدعون ما يسئلون ويشتهون سلام قولا  
يسلمون عليهم سلاما من ربهم وامنان واليوم يقول الله لهم  
تفرقوا اليوم ايها المؤمنون المشركون فيهم الله من المؤمنين ويقال  
لهم الم احمد النبيكم الم اقدم اليكم في الكتاب مع الرسول يا بني  
ادم لا تعبدوا الشيطان لا تطيعوا الشيطان انه لكم عدو مبين  
ظاهر لعدو وان اعبدوني وحدوني هذا التوحيد الذي امرتكم  
صراط مستقيم دين حق مستقيم ولقد اضل الشيطانكم يا بني  
ادم جبلا خلقنا كثيرا قبلكم فلم تكونوا تعقلون تعلمون ما  
تضع بهم فلا تقتدوا بهم هذه جهنم التي كنتم تعدون في الدنيا  
اصلوها ادخلوا اليوم بما كنتم تكفرون يحجرون بها بالكتاب  
والرسول اليوم وهو يوم القيمة تختم على افواههم يمنع السنتهم

عذ الكلام بعد ما انكروا ويكلمنا ايديهم بما بطشوا بها وتشهد انهم  
بما مشوا بها وتشهد جوارحهم بما كانوا يكسبون يعملون من الشر  
ولونشأ لطمننا على اعينهم لفتنا اعيين صلا لنهم فاستبقوا الصراط  
قابضوا الطريق فاني يبصرون من اين يبصرون ولم نقاء اعيين  
صلا لنهم ولونشأ لطمنناهم فردة وخنازير على مكائهم في منازلهم  
في ديارهم فاستطاعوا مضيا ذهابا وجيا ولا يرجعون في ديارهم  
الي ديارهم الي الحال الاول ومن نعم الله عليهم في العمر نكسهم  
مخطط في الخلق في خلق الاول حي صار كانه طفل لا حية له ولا انسان  
ولا قوة يسول وتغوط كالطفل الي حال الاول افلا يعقلون افلا يصدقون  
بذلك وما علمناه الشعر يعني محمد صلى الله عليه وسلم وما ينبغي له  
ما يصح الشعر ان هو ما هو يعني القرائن الا ذكر عظمه وقرائن  
مبين بالحلال والحرام والامر والنهي لينذر محمد به بالقرائن  
من كان حيا من كان له عقل ويجوز القول يجب القول بالسحطة والعذر  
علم الكافرين كفار مكة فلا يؤمنون بمحمد والقرائن او لم يروا  
او لم يخبروا لهم انا خلقنا لهم لاهل مكة مما علمت ايدينا انعاما  
ما خلقنا لهم تقدرتنا كن فكان فهم لها بالكون صابون ما  
لكون عليها وذلكنا ما لهم سحرنا ما لهم فنهارا كويهم منها ما يركبون  
ومنها ياكلون ومن حولها ياكلون ولهم يعني لاهل مكة فيها في الانعام  
منافع في حملها وكسبها ومشارب من الوالها افلا يستكفرون من  
فعل بهم ذلك فيؤمنوا به واتخذوا عبدا وكفارا مكة من دون الله الهة  
اصناما اعلمهم بيضرون يمعنون من عذاب الله لا يستطيعون نصرهم  
لا يستطيع الهة منع عذاب الله عنهم وهم يعني كفار مكة لهم بالباطل  
الاصنام جند محضون كالعبيد قيام بين ايديهم فلا يحزنك قولهم



يكذبهم يا محمد **انا نعلم ما يسرون** من المكر والخيانة وما يعلنون  
من العداوة **اولم يرى الانسان** اولم يعلم ابي بن خلف **انا خلقناه من**  
**نطفة منقشة ضعيفة** فاذا هو خصيم جدل بالباطل **مبين** ظاهر الجلال  
**وضرب لنا مثلا** وصف لنا مثلا بالعظم **وسمى خلقه** ترك ذكر خلقه الاول  
**قال من يحيي العظام** وهي رميم **ترب بالية قل** يا محمد يحييها  
الذي **انشأها اول مرة** خلقها اول مرة من النطفة **وهو بكل خلق**  
**يخلق كل شيء** **عليه** الذي جعل لكم من الشجر في شجر الخضر نارا  
غير العناب فاذا اشتد منه توقدون **تقدحون منه النار** وليس  
الذي خلق الامم واج السماوات **تبادر عليا** ان يخلق يحيي مثلهم بلي  
قادر علي ذلك **وهو الخلاق** الباعث العليم **انما امره** في البعث  
اذا اراد شيئا اذا اراد يكون البعث فيكون البعث ان يقول له  
كن فيكون **قيام الساعة** فيحيا نزه نفسه الذي **يهدى** ملكوت  
كل شيء **خرابن كل شيء** وخلق كل شيء **واليه ترجعون** بعد الموت  
فيحزيكم باعمالكم **ومن السورة** التي يذكر فيها الصفات

### وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والصفات** **صفا** اقسام الله بالملئكة  
الذين في السماء صفوا فكصوف المؤمنين في الصلوة **فاللجرات**  
**نجر** اقسام الله بالملئكة الذين يدحرون السحاب ويؤلون  
**فالتاليات ذكر** اقسام الله بالملئكة قراءة الكتاب وتقال اقسام  
قراءة القران **ان الحكم** **لأحد** بلا ولد ولا شريك ولهذا كان القسم

ان الحكم يا اهل مكة لواحد بلا ولد ولا شريك **رب السموات والارض**  
خالق السموات والارض **وما بينهما** من الخلق والعجائب **ورب**  
**المشارق** مشارق الشتاء والصيف **انا زينا السماء** الدنيا الاولى لي بربية  
**الكواكب** يقول زينت بالكواكب **وحفظا** يقول حفظت بالنجوم **من كل**  
**شيطان** **بان** **دمتم** شديد **لا يسمعون** لكي لا يسمعون **الى الملا** **والاعمال**  
الى كلام الملا **يكة** يعني الحفظة فيما يكون بينهم **وتدفعون** من كل  
**جانب** يرمون من كل ناحيته يصعدون اليها **حور** يدحرون  
عن السماء واستماع كلام الملا **يكة** **واهم عذب** **واصب** دائم بالنجم  
وتقال بالنار **الامر** **حفظ** **الخطفة** الامن اختلس خلسته واستمع استمعا  
الى كلام الملا **يكة** **فانبع** **شهاب** **ثاقب** يلحقه نجم مضى يحرقه  
**فاستفهم** **سل** اهل مكة **اهم** **اشد** **خلقا** قبلهم من الملا **يكة** وسائر  
الخلق **انما خلقنا من طين** من ادم وادم من طين **كارب** **لاصق**  
**بل** **عجبت** يا محمد من تكذيبهم اياك **وسحزون** بك وبالقران  
**واذا ذكروا** وغطوا بالقران **لا يدكرون** لا يتعطون **واذا راء** **اهل**  
**مكة** **آية** علامة مثل انشقاق القمر وكسوف الشمس **يستخزون**  
**يهزون** **وبها** **وقالوا** **ان هذا** ما هذا الذي اتانا به محمد **الا**  
**سحريين** كذب بين **اذا امتنا** **وكنا** **بالبية** **اينا** **المبعوثون** **لحميون**  
بعد الموت قل لهم يا محمد نعم قالوا **واياي** **والاولون** **الاقدام**  
**قل نعم** **وانتم** **وهم** **داخرون** **صاغرون** **ذليلون** **فانما هو** **زجرة**  
**واحدة** **نفخة** واحدة وهي نفخة البعث فاذا هم من القبور يتظرون  
ماذ يؤمرون به **وقالوا** **اذا قاموا** من القبور **يا ويلنا** **يوم الدين**  
يوم الحساب فيقول لهم الملا **يكة** **هذا يوم الفصل** يوم القضاء بينكم  
وبين المؤمنين **الذي كنتم** **به** في الدنيا **تكذبون** انه لا يكون فيقول الله

صراطا واما عظاما

هذا



للملائكة احشروا الذين ظلموا اشركوا وان واجهم قراءه  
ضربا هم من الجن والانس والشياطين وما كانوا يعبدون من دون  
الله من الاصنام فاهدوهم فاذهبوا بهم الى صراط الجحيم الى وسط  
النار يقول الله للملائكة وقفوهم احبسوهم على النار انهم مسؤولون  
عن هذا القول **ما لكم لا تتقون** لا تمنعون من عذاب الله ولا يمنع  
بعضكم بعضا ويقال انهم مسؤولون عن تركهم الا الله بلهم اليوم  
وهو يوم القيمة **يستسلمون** استسلم العابد والمعبود لله واعلموا ان  
الحق لله واقبل بعضهم على بعض الانس على الشياطين والسفلة على القادة  
**يتساءلون** يتلاومون ويتخاضعون قالوا يعني الانس للشياطين انكم  
**كنتم تاتوننا من المنين** تعذوننا عن الدين قالوا يعني الشياطين  
للاانس بل لم تكونوا مؤمنين بالله وما كان لنا عليكم من سلطان  
من عذروا وحجة تاحذكم بها بل كنتم قوما طاغيين كافرين بالله  
**فحق علينا** فوجب علينا قول ربنا بالحق بالسخطه والعذاب اننا لانثق  
العذاب في النار فاعفوناكم اضللناكم عن الدين انا كنا غافلين  
ضالين عن الدين فانهم يوم القيمة في العذاب مشتركون  
العابد والمعبود انا كذلك هكذا تغفل بالجحيم مشركين انهم  
كانوا اذا قيل لهم في الدنيا قولوا لا اله الا الله يستكبرون يتعاطون  
عن ذلك ويقولون **ايها الناس كونوا الهتنا** عبادة الهتنا الشاعرجون  
يخلق محمد صلى الله عليه وسلم بل جاء بالحق محمد بالقران والتقى  
**وصدق المرسلون** يتصدىق المرسلين انكم يا اهل مكة لئلا تقولوا  
العذاب الليم الوجيع في النار وما تجزون في الاخرة الا ما كنتم  
تعملون في الدنيا في الكفر الاعباد الله المخلصين المعصومين  
من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت

بخفض اللام اوليك لهم زرق معلوم طعام مع وف عي قد ر غدة  
وعشيرة في الدنيا وليس ثم بكرة ولا عشيرة فوالله لهم الوان الفواكة  
وهم مكرمون بالخف في جنات النعيم لا يغني نعيمها على سر متقابلين  
في الزيارة يطاف عليهم في الخدمة بكاس نجس من معين من حن  
طاهرة بيضاء لذة شهوة للشاربين لا فيها غول ليس في شر بها غول  
وجمع البطن وذهاب العقل ولا اذي ولا اشم ولا هم عنها ين فون  
ينفدون ويقال ولا هم منها يسكرون ولا يتصدعون وسهم وعندهم  
في الجنة قاصرات الطرف جوار غاضات من غير ان واجهن قافعات  
بازوا جهر لا يغيين بهم بدلا عين عظام الاعين حسان الوجوه  
كاهن في الضفا بغير مكثون قد كن من الحر والبرد واقبل بعضهم  
على بعض يتساءلون يتخذون قال قائل منهم من اهل الجنة وهو  
يهوذا المولى من اني كان لي قريين صاحب يقال له ابو قطرويس وهو اخو  
يقول ايتك من المصدقين ايتنا متنا وكننا صرنا تاربا وعظاما  
بالية ايتنا المدينون ملوكون ومحاسبون انكار لمبعث منه قال  
لاخوته في الجنة هل انتم مطلعون في النار لعلمكم نزول حاله فاطلع  
هو بنفسه فرا لا فراي اخاه الكافر في سواد الجحيم في وسط النار قال  
تالله والله ان كدت قد همت لتزدين لتغوين عن الدين وتلكين  
لوطعتك ولولا نعمة ربي منه ربي الايمان وعصمة عن الكفر كنت  
من المحضرين من المعذبين معك في النار ثم سمع مناديا ينادي  
يا اهل الجنة ذبح الموت فلا موت فيه فيقول اخوته انا نحن  
بميتين بعد ما ذبح الموت الموت الاول بعد موتنا في الدنيا فيقول  
له نعم وسمع مناديا ينادي ان طبقت النار فلا دخول فيها ولا خروج  
منها فيقول اخوته وما نحن بمعذبين في النار بعد ما طبقت النار



فيقول له ان هذا هو الفوز العظيم النجاة الواف بالجنة وما فيها  
 وهي قصرة الاخوين الذين ذكرهما الله في سورة الكهف احد مائة من  
 وهو يهودا والكاهن الاحم كافر وهو ابو قحطان ثم يقول الله **مثل**  
**هذا الخلود والنعيم فليعمل العاملون** فليبادر المبادرون في  
 العمل الصالح ويقال فليبادر المبادرون بالنفقة في سبيل الله ويقال  
 فليجهد المجتهدون بالعلم والعبادة **اذ لك** الذي ذكرت لاهل  
 الجنة من الطعام والشراب **خير من كل طعاما وشرابا وثوابا للمؤمنين**  
**ام شجرة الزقوم** لا يي جمل واصحابه **انا جعلنا ما** ذكرناها قننة  
 بليتة **للظالمين** لا يي جمل واصحابه قالوا الزقوم هو التمر والزبد  
**انما شجرة تخرج** تنبت في اصل الجحيم في وسط النار **طلعها** شرها  
 كانه رؤس الشياطين رؤس الحيات امثال الشياطين يكون خسر  
 اليمن التطون ثم ان لهم عليها من الزقوم **الشق** بالخلط من عصم  
 من ماء حار قد انتهى حس لا ثم ان مرجعهم منقلبهم **الي الجحيم** الي  
 وسط النار انهم وجدوا القوا اباهم وجدوا اباهم في الدنيا  
**ضالين** عن الحق والهدي فهم على اثارهم على دينهم **يسرعون**  
 يسرعون ويمشون ويعملون بعملهم **ولقد ضل قبلهم** قبل قوتك  
 يا محمد **الاولين** من الامم الماضية **ولقد ارسلنا فيهم اليهم**  
**مذرين** رسلا مخوفين لهم فلم يؤمنوا بهم فاهلكناهم **فانظري**  
 يا محمد كيف كان عاقبة خيرا **المذرين** لمن انذرهم الرسل فلم  
 يؤمنوا كيف اهلكناهم ثم اعنتهم **العباد الله الخالصين** المعصومين  
 من الكفر والشرك ويقال الخالصين بالعبادة والتقوى ان قرأت  
 تحفيض الام فانهم لم يكذبوهم ولم تهلكهم **ولقد نادى نوح** دعانا  
 على قومه **فلنعم الجحيمون** بهلاك قوم **ونحيناه واهله** ومن امن به

فانهم يعني اهل مكة يارب الكفار **ما يكون منها من الزقوم** فالذين منها من الزقوم

حين

من

**من الكرب العظيم** يعني العرق **وجعلنا ذرية هم الباقين**  
 الي يوم القيمة كان له ثلثة بنين سام وحام ويافت فلما سام فهو  
 ابو العرب ومن جبرائيل هم واما حام فهو ابو الحبش والبربر والسند  
 واما يافت فهو بوسائر الناس **وتكن عليه** على نوح ثناء حسنا  
**في الاخرين** في الباقين **سلام على نوح** وسلامة وسعادة **في العالمين**  
 من بين العالمين في زمانه **انا كذلك** هكذا **نخري الحسين**  
 بالقول والفعل بالثناء الحسن والنجاة **انهم عبادنا المؤمنين**  
 المصدقين **ثم اغرقنا الاخرين** الباقين بعد **وان من شيعه**  
 من شيعه نوح ويقال من شيعه محمد **ابراهيم** يقول ابراهيم كان  
 عبادي نوح ومنهاجه ومحمد كان عبادي ابراهيم ومنهاجه  
**اذ جاب به** يقول اقبل ابراهيم الي طاعة ربه **بقلب سليم** خالص  
 من كل غيب **اذ قال لابي** انزل وقومه عبدة الاوثان **ماذا تعبدون**  
 من دون الله قالوا نعبد اصناما قال لهم ابراهيم **ايها الهة**  
 بالكذب **الهة دون الله تريدون** تعبدون فاطنكم **رب**  
**العالمين** ماذا يفعل بكم اذا عبدتم غيري **فطر نظرة في النجوم**  
 الي النجوم ويقال فتفكر فكم في نفسه **فقال** **الاسم** من بين  
 مطعون لكي يتركوه **فتولوا عنه مدبرين** فاعرضوا عنه ذاهبين  
 الي عبيد هم وتركوه **فراغ** فاقبل ابراهيم **الي المتهم** فقال  
 لهم **الاتاكمون** ساعليكم من العسل فلم يجيبوه فقال لهم **ما لكم**  
**لا تطلقون** لا يجيبون فراغ عليهم فاقبل عليهم **ضربا باليمين** بالناس  
 ويقال برميته **فاقبلوا اليه** من عبيد هم **ينفرون** يسرعون ويشيرون  
 قال لهم ابراهيم **اتعبدون ما تحتون** بايديكم من العبيدات  
 والحجارة **والله خلقكم** وتكون عبادة الله الذي خلقكم **وما تعملون**



وخلق تحتكم ومخوفكم قالوا انبوا لنبينا ان اتونا فالقوله فاطهق  
في الحليم في النار فانا دوابه كيد حرقا في النار فجعلناهم الاسفلين  
من الاسفلين في النار ويقال من الاخرين بالعقوبة وقال ابراهيم  
اللوط اني ذاهب الي رب مقبل الي طاعة ربي سيهدين يسرشدني  
ويخيني منهم ربي ثم قال رب هب لي من الصالحين ولدا من  
المرسلين فبشرناه بغلام بولد حليم عليم في صفة حليم في كبر  
فلما بلغ معه السعي العمل لله بالطاعة ويقال المشي معه الي الخلد  
قال يا بني ابراهيم لابن اسمعيل ويقال اسحاق اخو ربي في النار  
امرت في المنام اخذ بك فانظر ماذا ترى تشي وتامس قال  
يا ابت افعل ما تؤمر من الذبح سجدة في ارشاء الله من الصابرين  
علي الذبح فلما اسلما اتفقا وسلما لاسم الله وتله للجبين كتبه لوجه  
ويقال لحنه ونار ديناه ان يا ابن ابراهيم قد صدقت الرؤيا قد  
وفيت ما امرت في المنام انا كذلك هكذا انجزي المحسنين  
بالقول والفعل ان هذا هو السبل المبين الاختيار البين  
وفديناه بذبح عظيم بكيش سمين وتركتنا عليه عيا ابراهيم  
ثناء حسنا في الاخرين في الباقيين بعدة سلام مناسعة وسلاية  
علي ابراهيم كذلك هكذا انجزي المحسنين بالثناء الحسن والنجا  
انه يعني ابراهيم من عبادنا المؤمنين المصدقين في ايمانهم  
وبشرونا به اسحاق نبيا من الصالحين من المرسلين وباركنا  
عليه بالثناء الحسن والطيبة وعلي اسحاق ومن ذريته ما ذرية  
ابراهيم واسحاق محسن موحده وظالم لنفسه بالكفر مبين  
ظاهر الكفر ولقد مننا عيا موسي وهارون بالنبوة والاسلام  
ونجينا هما وقومهما من امن بهما من الكرب العظيم من الفرق

ونصرناهم عيا فرعون وقومه فكانوا هم الغالبين القاهرين بالحجة  
وانبتناهم اعطيناهما الكتاب وهو التوراة المستبين  
المبين بالحلال والحرام وهدينا هما الصراط المستقيم ثبتنا  
هما عيا دين المستقيم وتركتنا عليهما عيا موسي وهارون  
ثناء حسنا في الاخرين الباقيين بعدة سلام مناسعة وسلاية  
موسي وهارون انا كذلك هكذا انجزي المحسنين بالثناء الحسن  
انهم امنوا بعبادنا المؤمنين المصدقين وات الياس لمن المرسلين  
الي قومه اذ قال لقومه اتقون عبادة غير الله اتدعون بعلا  
اتعبدون ربامن دون الله ويقال ثورا ويقال كان لهم ضم طول  
ثلثون ذراعا وله اربعة اوجه يقال له بعل وتذرون احسن  
المخالقين تنكوت اعظم المخالفين فلا تعبد ومنه الله ربكم  
بالعبادة هو خالقكم وخالق خلقكم ورب ابايكم خالق  
ابائكم الاولين قبلكم فكذبوه بالرسالة فانهم لمحضرون  
في النار الاعباد الله المخلصين بالعبادة والتوحيد فانهم  
ليسوا كذلك وتركتنا عليه عيا الياس ثناء حسنا في الاخرين  
في الباقيين بعدة سلام مناسعة وسلاية علم الياسين  
عيا محمد فان قرأت عيا الياسين يقول سلام مناسعة وسلاية  
عيا ادريس وهارون النبي انا كذلك هكذا انجزي المحسنين  
بالقول والفعل والثناء الحسن انه من عبادنا المؤمنين المصدقين  
وان لوطا من المرسلين الي قومه اذ نجينا واهله ابنته  
ذاعورا وريثا الاممونا في الغابرين الاممنا المناقفة تحلت مع المخلفين  
بالهلاك ثم مننا الاخرين اهلكنا من بقي بعد لوط وابنته  
انكم يا اهل مكة لتقرون عليهم عيا قريبات لوط سدوم وعمورا



وصوروا وادوا **مصححين** بالسفاه **والليل افلا تعقلون**  
افلا تصدقون ما فعل بهم فلا تقتلوا بهم **وان يوشى لمن المسلمين**  
الي قومه **اذا بق** خرج من عنده قومه ويقال فر من قومه **الملك**  
**المشكون** الي السفينة الموقرة المجهزة **فساهم** فقارع في السفينة  
**فكان من المد حصنين** من المقر وعين ذاهبي الحجة فالتقي نفسه  
فالتقى الحوت السمكة وهو **ملي** يلوم نفسه بما فر من قومه **فلو انه**  
**كان من المسيحين** من المسلمين من قبل ذلك **للبت في بطنه** مكث في  
بطنه في بطن السمكة **الي يوم يبعثون** من القبور **فبناه** طر حناه  
**بالحد** بالحداء عيا وجه الارض وهو **سقيم** مريض **وانبتنا عليه شجرة**  
**من يقطي** من فرع وكل شئ لا تقوم على الساق فهو اليقطي **وارسلناه**  
**الي مائة الف اوين يديون** بل يديون وعشرون الف افسون  
به فتعناهم فاجلناهم **الي حين** الي وقت الموت بلا عذاب  
فاستفتهم سل اهل مكة بني مليحة **الربك النبات** الاناث ولهم  
**النبوك** الذكور قالوا نعم فقال النبي صيا الله عليه وسلم ترضون  
الله ما لا ترضون لانفسكم ام خلقت **الملايكة** اناثا كما تقولون  
وهم شاهدون **حاضر** و **الا انهم** بل انهم من افكهم من تكذبا  
ليقولون ولد الله حيث قالوا **الملايكة** نبات الله وانهم **للكاذبون**  
في مقالتهم **اصطوي النبات** اختار الاناث **علي النبي** علي الذكور  
**ما لكم كيف تحكمون** ينس ما تفضون لانفسكم ترضون الله ما لا ترضون  
لانفسكم **افلات تذكرون** افلا تعظون ما تقولون **امر لكم**  
يا اهل مكة **سلطان مبين** كتاب مبين فيه ان **الملايكة** نبات الله  
فاتقوا ربكم ان كنتم صادقين ان **الملايكة** نبات الله وجعلوا  
كفار مكة بنوا مليحة **بينه وبين الجنة** نسيان بين الله وبين الملايكة

نسيان حيث قالوا **الملايكة** نبات الله ويقال تن لت في الزنادقة  
حيث قالوا لا يليس لعنة الله مع الله شرائك الله خالق الخير واليس  
خالق الشر **ولقد علمت الجنة** الملايكة انهم يعني كفار مكة بني  
مليحة **لمحضرون** معذبون في النار **سبحان الله** نزه نفسه عما يصفون  
عما يقولون من الكذب **الاعباد** الله المعصومين من الكفر والشرك  
والفواحش **وما تعبدون** من دون الله ما انتم عليه  
بعبادته **بنايتين** بمضلين **الامن** هو صال **الحجيم** داخل النار  
معكم وهو بليس ويقال الامن قدرت عليه انه داخل النار معكم  
**وما منا** قال جبريل عليه سلام وما منا **الامر** مقام معلوم معروف  
في السما حكاية عن جبريل **وانا لخير الصافون** في الصلوة **وانا**  
**لخير المسبحون** المصلون **وان كانوا** وقد كانوا اهل مكة **ليقولون**  
قبل مجي محمد اليهم **لوان عندنا** كل من الاولين رسول الله  
رسول الاولين كما كان الاولين **لكننا عباد الله المخلصين**  
الموحدين **فكفروا به** بمحمد حين جاءهم فسوف يعلمون  
ماذا يفعل بهم عند الموت في القبر ويوم القيمة **ولقد سبق**  
**كلمتنا** بالنصرة والدولة **لعبادنا المسلمين** انهم لهم المصروف  
بالحجة والعذر **وان حبه** الرسل والمؤمنين **لهم الغالبون**  
بالحجة والعذر الي يوم القيمة **فقول عنهم** فاعرض عنهم يا محمد  
عن كفار مكة **حق حين** الي وقت هلاكهم يوم بدر **واصبهم**  
اعلمهم من عذاب الله **فسوف يبصرون** يعلمون ماذا يفعل بهم  
**افبعذابنا يستعجلون** افيمثل عذابنا يستعجلون قبل اجلهم فاذا  
ترل بساحتهم بقربهم **فسا صباح المندرين** فليص الصباح  
لن انذرهم الرسل فلم يؤمنوا **وقول عنهم** اعرض عنهم يا محمد



**حق** حين الى وقت هلاكهم يوم يبدون **واصبوا** اعلم **فوق** يصرون  
 يعلمون ماذا يفعل بهم **سبحان ربك** نزه نفسه عن الولد والشريك  
**رب العزة** المنعة والقدر **عما يصفون** يقولون من الكذب و  
**سلام** مناسلام **عليه** المسلمين بتبليغهم الرسالة **والحمد لله** الشكر  
 والوحدانية لله بنجاة الرسل وهلاك قومهم **رب العالمين**  
 سيد الجن والانس **ومن** السوق التي يدكر فيها من **وهي** كل ما مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **من** يقول صاد والقرآن  
 والقرآن اي كرم والقرآن حتي تعلموا الايمان من الكفر والسنة  
 من البدعة والحق من الباطل والصدق من الكذب والحلال من  
 الحرام والخير من الشر ويقال صد عن الهدي اي صرف اهل  
 مكة عن الحق والهدي ويقال ابو جهل ويقال صادق ويقال  
 صاد اسم من اسماء الله صادق ويقال قسم اقسم به **والقرآن**  
 اقسم بالقرآن **ذي الذر** ذي الشرف والبيان شرف من امن  
 بربوبية الاولين والآخرين **بل الذين كفروا** كفار مكة  
**في عنق** حمية وتكبر **وشقاق** وعداوة ولهذا كان القسم  
**كم اهلكنا من قبلكهم** ومن قبل قرش **من قرين** من الامم الخاسرة  
**فنادوا** ولات حين مناص **فنادتهم** الملايكة عند هلاكهم و  
 لات حين مناص اي ليس بحين هملت ولا قرارا ففوق ففوق  
 حتي اهلكهم الله وقد كانوا قبل ذلك اذا قاتلوا عدوا نادى  
 بعضهم بعضا مناص يعني جملة واحدة فنجنا من نجنا وهلك من هلك

واذا غلب العدو عليهم كانوا يبيدون بعضهم بعضا ينادون  
 بعضهم بعضا مناص ينصب الصاد اي فرارا فرارا ايضا مناص  
 اي فرارا فيفرقون من القتال وهذه علامة كانت بليتهم في  
 القتال اذا ارادوا ان يحملوا على العدو ويمنوا من العدو  
 فلما اراد الله هلكهم نادى بهم الملايكة ولات حين مناص ليس  
 بحين جملة ولا فرارا **وعجبوا** قرش **ان جاءهم** بان جاءهم  
**منه** رسول مخوف **منهم** من نسبتهم **وقال الكافرون** كفار مكة  
**هذا يعنون** محمد **ساحر** يفرق بين الاشياء **كذاب** يكذب  
 على الله **اجعل الالهة الها واحدا** اي يسعنا ويكفينا الاله واحد  
 في حاجتنا كما يقول محمد **ان هذا** الذي يقول محمد **شي**  
**عجائب** عجيب **واطلق الملا** منهم الروساء منهم من قرش  
 عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابي بن خلف الجمحي وابو جهل ابن هشام  
**ان امشوا** قال لهم ابو جهل الي الهتكم **واصبوا** واعلي الهتكم  
 اثبتوا على عبادة الهتكم **ان هذا** الذي يعنون محمد **يد** اي  
 يهلك ويقال هذا الذي يقول محمد **شي** يراد يكون باهل مكة  
**ما سمعنا بهذا** الذي يقول محمد **في الملا** **الاحزة** في الملة اليه  
 والنضارنية يعنون لم يسمع من اليه والنضاري الاله واحد  
**ان هذا** ما هذا الذي يقول محمد **الاختلاف** اختلاف محمد  
 من تلقاء نفسه **واتزل عليه الذر** من بيننا **احض** بالنبوة والكتاب  
 من بيننا بلهم كفار مكة **في شك** من **ذكري** ونبوة نبيي **بل**  
**لما يد** وقواعد **لي** لم يد وقواعد **اي** فمن ذلك يكذبونك على  
**اربع** من خزائن **رحمة ربك** العزيز الوهاب **يقول** بايديهم  
 النبوة والكتاب فيعطون لمن يشاء وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن



الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم **ام لهم**  
**الهم ملك السموات والارض** مقدرة عيا السموات والارض وما  
 بينهما من الخلق والعجايب **فليس تقول** فليصعدوا في **الاسباب**  
 في ابواب السموات والارض ان كانت لهم مقدرة ذلك فلينظروا  
 انزل عليه النبوة والكتاب ام لا **جند** هم جند **من الاحزاب** من  
 الكفار كفار مكة مقدم ومؤخر **ما هنالك** عنده ما ارادوا قتل النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم بدر **مهم** م مقبول مغلوب قتلوا يوم بدر  
**كذبت قباهم** قبل قومك يا محمد **قوم نوح** نوحا وعباد قوم هود و  
 هود او فرعون موسي **ذو الاوتاد** صاحب الملك الثابت وتقال  
 صاحب العذاب بالاولاد **وثنود** قوم صالح صالحا وقوم لوط لوطا  
 واصحاب الميكة الغنيمة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا او **ليك**  
**الاحزاب الكفار** ان كل الكذب **الرسول** يقول كل هؤلاء كذبوا  
 الرسول كما كذبك قريش **فحق عقاب** فوجب عليهم عقوبي وما  
**ينظر هؤلاء** وقومك ان كذبوك **الاصحجة واحدة** لا ثني وهي  
 نفخة البعث **ما لها من فوق** من نظرة ولا رجعة **وقالوا** يعني  
 كفار مكة حين ذكر الله في كتابه فاما من اوتي كتابه يمينه ولما  
 من اوتي كتابه بشماله **ربنا ياربنا** **عجل لنا قضا** يعنون كتابنا  
 اي صحيفتنا اعمالنا قبل يوم الحساب **حق** نعلم ما فيها **اصبر**  
 يا محمد **علم ما يقولون** من التكذيب واذكر عبدنا داود  
 يقول اذكر لهم عبدنا داود **ذي الابدع** ذا القوة بالعبادة  
 انه اواب مطيع الله مقبل الي طاعة الله **انا سخن** اذللنا **الجبال**  
**معهم** سيجن معه **بالعش والاشراق والطير** وسخرنا له الطير  
**محسورة** مجموعة عنده غدة وعشية **كل له** الطيور والحبال

اواب لله مطيع **وشددنا ملكه** بالحرس وكان بحرس كل ليلة في محرك  
 ثلثة وثلثون الف رجل **وانت** اعطيناه **الحكمة النبوة** و  
**فضل الخطاب** القضاء يقضي بالبينة واليمين البينة علي  
 الطالب واليمين عيا المطلوب **وهل انتيك** ما انتيك ثم انتيك  
 يا محمد **بشؤ الخضم** خبر الخضم خضم داود **اذ شعور** المحراب نزول  
 عليهم من فوق المحراب **اذ دخلوا** عباد داود **ففرغ منهم** داود  
**قالوا** يعني الملكين الذين دخلوا عليه يا داود **لا تخف** خفما  
 نحن خفمان **بغبي** تطاول وظلم **بعضنا على بعض** فاحكم  
**بيننا بالحق** بالعدل **لا تشطط** لا تمل ولا تجر **واعدنا الي سواء**  
**الصراد** دلنا الي الصواب **ان هذا اخي** شمع وتسعون نجمة  
 امرأة **والنجمة واحدة** فقال الكليليها اعطينيها **وعن في الخطاب**  
 غلبني في الكلام وهذا مثل خسر بابه داود لكي يفهم ما فعل يارويا  
**قال داود** لقد ظلمك **سوال نجحتك** باخذ نجحتك **الي نعا حبه**  
 مع كثرة نعا حبه **وان كثير من الخطاء** من الشرك والاحزان **لبيني**  
 ليظلم بعضهم **علي بعض** الا الذين امنوا بالله وعملوا الصالحات  
 فيما بينهم وبين ربهم **وقليل ما هم** ولا يظلموك فخرجوا من حيث  
 دخلوا **وظن داود** علمه وايقن **انما قتنا** استلينا بالذنب الذي  
 كان منه **فاستغفر** به من الذنب **وحذر** احسا **ساحدا** وانا **باب**  
 اقبل الي الله بالتوبة والتدابة **فغفرنا له ذلك** الذنب **وان**  
**عندنا** لفي قريبي في الدرجات **وجس** ما **باب** مرجع في الاحزة  
 يا داود **انا جعلناك خليفة في الارض** بينا ملكا عيا بيني اسرائيل  
 فاحكم بين **الناس بالحق** بالعدل **ولا تتبع الهوي** كما تتبع اتباع امرأة  
 او ربا كانت بنت عم داود **فيضلوك** عن **سبيل الله** من طاعة الله



ان الذين يضلون عن سبيل الله عن طاعة الله لهم عذاب شديد  
بما سوا يوم الحساب. بما ترك العمل يوم الحساب وما خلقتنا  
السماء والارض وما بينهما من الخلق والعجايب باطلا لاعبا جزا قايلا  
امر وانهي ذلك ظن الذين كفروا بالبعث بعد الموت فويل للذين  
كفروا من النار في النار امر يجعل الذين آمنوا بحمد والقرآن  
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهو عا ابن  
ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث كالمفسدين  
كالمشركين في الارض وهو عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة  
ام يجعل النقيين الكفر والشرك والفواحش وعليها صاحبا  
كالمفسدين كالمشركين في الارض وهو عتبة وشيبة والوليد بن عتبة  
لنجار عتبة وشيبة والوليد وهم الذين باؤوا يوم بدر عليا  
وحمزة وعبيدة فقتل عليا الوليد بن عتبة وقتل حمزة عتبة بن  
ربيعة وقتل عبيدة شيبة كتاب هذه الكتاب ان لنا اليك خير  
به اليك مبارك فيه العفو والرحمة لمن آمن به ليدين وايائي  
يكلفكروا اياي الله وليتذكر لكي يتعظ اولوالباب ذوالعقول  
من الناس وهما لداود سليمان نغم العبد انه اواب مقبل الي  
الله والي طاعته اذ عرض عليه بل العشي بعد الظهر الصافات  
الحيل العرب الخوالص الجياد السراع وتقال الصافات وهو  
العزير اذ اقام بنت قوايم ورفع احدي يديه حتي يكون على طرف  
الحاف فقال اني احببت حب الخير احترق المال عن ذكر ربي عن  
طاعة ربي حق تواب الشمس بالمحباب مجبل قاف ردو ما عجل  
ما عرض علي ردوها فطفق على مسحا بالسوق ضرب سوقهن والاعناق  
والاعناق وتقال فطفق بالسوق والاعناق حتي توارت بالمحباب  
حتي الشمس وذهبت من صلو العصر فمن ذلك ففعل ما فعل ولقد

فتنا ابتلينا سليمان بذهاب ملك اربعين يوما بقدر ما عبيد  
في بيته الصم مكان كل يوم والقينا اجلسنا على كرسيه جسد شيطانا  
ثم اناب ثم رجع الي ملك والي طاعة ربه وتاب من ذنبه قال رب  
اعف عني ذنبي وهب لي ملكا لا ينبغي لي الاصلح لاحد من بعدي  
انك انت الوهاب بالملك والنبوة لمن شئت فنجرت له الرجوع بعد  
ذلك تجري بامر الله ويقال بامر سليمان رجاؤ لينة حيث اصا  
اراد والشياطين وسخرت له الشياطين كل بناء وعواص في فعر البحر  
والخرين غيرهم مقرنين مصعدين مسلسين في الاصفار في اغلال  
الحديد وهم المردة من الشياطين الذين لا يعثهم الي عبد الا انقلبوا  
هذا عطاونا ملكنا سليمان ملكتك على الشياطين فامتن على من  
شئت القسرين وخللا سبيلا من الغل او اسلك اجلس في الغل بغير  
حساب من غير ان تحاسب وتاثر بذلك فقال واذا كرم عبدنا  
اذكر كفار مكة خسر عبدنا ايوب اذ نادى ربه دعاربه اني مسفي  
الشياطين اصابني من تسلط الشيطان بنصب نعب وعناء وعذاب  
بلا من فقال يا ايوب ان كثر من جلك رجلك على الارض فضررب  
فخرج منها اعين فقال له حبر بيل هذا مغتسل رجلك على الارض  
اغتسل منه فاغتسل منه بالتاء مبه ثم قال له اضرب فضرربت اعين  
اخرى فقال له حبر بيل بارد وشراب اي وهذا شراب بارد عذب  
وشراب منه فشرب ما في جوفه ووهنا اهل الذين اهلكناهم  
ومثلهم معهم في الآخرة وتقال في الدنيا راحة من عليه وذكر  
عظة لاولي الباب لذوي العقول من الناس وحذ بك  
يا ايوب صغرت قبضة من سيفل فيها مائة تسفيلة فاضرب به امرتك  
رحمة بنت يوسف الصديق ولا تحت لا تاتر في يمينك وكان قبل ذ



حلف بالله لين شفاء الله ليميل ما يترجله في سبب كلام الله تكلمت  
به لم يرض الله به **انا وجدناه صابرا على البلاء** نعم العبد **ان اول اب**  
مطيع الله ومقتل الي طاعة الله **واذكر عبدنا ابا هبم خليل الرحمن**  
**واسحاق ويعقوب اب ابني الالهي** اولي القوة في العيادة **والابصار**  
في الدين **انا اخلصناهم** اختصناهم **بخالصة ذكرى الدار** يقول  
بخالصة ذكر الله وذكر الاخرة **واذكر عندنا المصطفين الاخيار**  
المختارين في الدنيا بالنبوة والاسلام **الاخيار** عند الله يوم القيمة  
**واذكر اسمعيل واليسع ابن عم الياس** **وذا الكفل** الذي كفل وصية  
النبى فوفاهما وقيال فكل الله بشي فوفاه وقيال كفل ما يربى  
فكان يطعم حتى نجاهم الله من القتل وكان رجلا صالحا اولم يكن  
نبيلوا كل هؤلاء **من الاخيار** عند الله **هذا ذكر** ذكر الصالحين  
وتقال في هذا القدر خير الاولين والآخرين **وان للمتقين**  
الكفر والشرك والفواحش **الحساب** ثم مرجع في الاخرة ثم يلينهم  
مستقرهم في الاخرة فقال **جنان عدد** معدن الانبياء والصالحين  
**مفتحة لهم الابواب** يوم القيمة **متكبر عليها** جالس على السرين في  
المجال ناعمين في الجنة يدعون فيها سالون في الجنة **بفاكهة**  
بالوان الفاكة **كثيرة وشرب** والوان الشرب **وعندهم** في الجنة حق  
**قامرات الطرف** غاضات العين قافعات باز واجهن **اتراب**  
مستويات في السن والميلاد يقول الله لهم **هذا ما توعدون**  
اذ انتم في الدنيا **اليوم الحساب** يوم القيمة **ان هذا لبرزقنا**  
طعاما ونعيمنا هم **ما لهم من نفاذ** من فنا ولا انقطاع **هذا للمؤمنين**  
**وان للطاغين** للكافرين ابى جهل واصحابه **لشرباب** مرجع  
في الاخرة **جهنم يصلونها** يدخلونها يوم القيمة **فبئس المهاد**

للعنات ويقال القدر لهم النار **هذا للكافرين فليذوقوه**  
عند جهنم **حسيم** ما حار قد انتهى حس **وعساق** زهر من حجر  
النار **وان من شككم** من نخوي الحميم **والعساق** **ان واج الوان**  
العذاب فيه خلهم الله الاول فالاول فكلما دخلت امرة لغت على التي  
دخلت قبلها فيقول الله الاول امرة دخلت النار **هذا فوج جماعة**  
**مقيمتهم** داخل معكم النار فيقول الله الاول امرة فاقتدينا بكم **لامر**  
**حبايم** انهم صالوا النار قالوا بل **انتم لمرحبا بكم** قد متهو لنا بئس  
**القدر** المتزل النار لكم **قالوا** الاول والآخر **ربنا** يا ربنا من قدم  
لنا من شرع لنا **هذا** الذين يعنون ايليس وسائر الرؤسا **فردا**  
**عذابا صغنا في النار** ما علينا **وقالوا** ما لنا لا نرى في النار رجال  
يعنون فقراء المؤمنين **كانت** **تعدهم من المشركين** من السفلة والفقير  
**اتخذناهم سحيرا** سحرنا بهم في الدنيا **امراعت** مالت عليهم  
**الابصار** ابصارنا فلا نرى هم **ان ذلك** الذي ذكرت من جزايل الناس  
**لحق صدق** **تخاصم اهل النار** كلام اهل النار بالحضوة بعضهم  
مع بعض **قتيل** يا محمد لا اهل مكة **انما انا نذير** رسول مخوف **وما**  
**من الا الله الواحد القهار** بلا ولد ولا شريك القهار  
الغالب على خلقه **رب السموات والارض** **وما بينهما** من الخلق  
والعجايب **العزير** من الخلق والعجايب بالنقمة لمن لا يؤمن به  
**الغفار** لمن تاب ومن به **قل** يا محمد **هو** يعني القدر **نبا**  
خبر عظيم كبر شريف فيه خبر الاولين والآخرين **انتم عنه**  
**معرضون** مكذبون به تاركون له **ما كات** **لهم** **علم** بالمال **الاعيا**  
يعني الملائكة لو لم يكن رسول **اذ يختصمون** يتكلمون حين قالوا لا تجادل  
فيها من يفسد فيها الآية **ار يوحي** ما يوحي الي **الا انما انا نذير**

انتم



رسول مخوف **مبين** بلغة تعلمونها ثم بين خصوصية الملايكة فقال يا  
اذكر لهم اذ قال وقد قال **ربك للملايكة اذ خالق بشرا من طين**  
يعني ادم فاذا سويت جمعت خلقه ونفخت فيه من روحي فجعلت  
الروح فيه فقعوا له فخر وله ساجدين. فسجد الملايكة كلهم اجمعون  
لادم الا ابليس استكبر عن السجود لادم وكان من الكافرين  
صار من الكافرين بايات عن امر الله قال الله يا ابليس يا خبيث  
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي صوت بيدي استكبرت  
عن السجود لادم ام كنت من العالين من المخالفين لا مري قال انا  
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فانار تاكلى الطين  
فلذلك لم اسجد له قال الله له فاخرج منها من صورة الملايكة وبقا  
من الارض فانك رحيم ملعون مطرود من رحمتي وكرامتي  
وان عليك لعنتي عذابي وسخطي الى يوم الحساب قال  
ابليس رب يارب فانظر في فاجلي الى يوم يحشون من القبول  
اراد الحديث ان لا يدور الموت قال الله فانك من المتطربين  
الموحلين الى يوم الوقت المعلوم الى النسخ الاولي قال فبعتك  
فبعتك وقد رتك لاغوينهم اضلهم عن دينك وطاعتك  
اجمعين. الاعبادك منهم من بني ادم المخلصين المعصومين  
مني قال الله له فالحق يقول انا الله الحق والحق يقول وبالحق  
اقول لا ملأ من جهنم منك ومن ذريتك ومن تبعك منهم من بني  
ادم اجمعين. جميع من اطاعتك بالدين قل يا محمد لا هلم مكية  
ما اسألك عليه عيا التوحيد والقرآن من اجب من جعل وبرز  
وما انا من المتكلمين من المتكلمين من تلقا نفسي ان هو ما هو  
يعني القرآن الا ذكر غطة والجن للانسان ولتعلم بانه وما فيه من العلم

العالين

والوعيد **بعد حين** بعد الايمان ويقال بعد الموت خبر القرآن فمنهم  
من علم بعد الايمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم  
الكفار ان ما قال الله في القرآن هو الحق ومن السورة التي يذكر

فيها النعم وهو كلام مكينة

غير قول قل يا عبادي الذين اسرفوا عيا انفسهم الاية الى اخره فانها مدنية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى جل وعز ذكره تنزيل الكتاب  
يقول هذا الكتاب تكليم من الله العزيز بالنقمة من لا يؤمن به  
الحكيم في امره وقضائه امرات لا يعبد غيره انا انزلنا اليك الكتاب  
جبريل بالكتاب بالحق لا بالباطل فاعبد الله مخلصين له الدين  
مخلصا له بالعبادة والتوحيد الله عيا الناس الدين الخالص  
الدين في بالا خلاص لا بخالطة شئ والذين اتخذوا عبادا من  
دونه من دون الله كفار مكنة اولياء اربابا للالات والعزى و  
مناة قالوا ما نعبدكم الا ليقربنا الى الله نلبي قربي في المنزلة  
والشفاعة ان الله يحكم بينهم وبين المؤمنين يوم القيمة فيما  
هم فيه في الدين يختلفون يخالفون ان الله لا يهدي لا يرشد  
الى دينه من هو كاذب عيا الله كفار كافر بالله وهم اليهود والنصارى  
وبنو مليحة ومجوس ومشركوا العرب لو اراد الله ان يتخذ ولدا  
من الملايكة والاديين كما قالت اليهود والنصارى وبنو مليحة  
لا صيط لا ختان مما يخلق عنه في الجنة ما يشاء ويقال من الملايكة  
سجانه ثم نفسه عن ذلك هو الله الواحد بلا ولد ولا شريك القهار



الغالب بما خلقه خلق السموات والارض بالحق لا بالباطل يكون  
 الليل على النهار يد هو الليل على النهار فيكون النهار اطول من  
 الليل يكون النهار على الليل يد هو النهار على الليل فيكون الليل  
 اطول من النهار وسبح ذلك الشمس والقمر وضوا الشمس والقمر لبي  
 ادم كل الشمس والقمر والليل والنهار يجري لاجل سيي الى وقت  
 معلوم الامور العزيز الغفار الذي فعل ذلك الخرين بالنعمة  
 لمن لا يؤمن به الغفار لمن تاب من الشرك وامن به خلقكم  
 من نفس واحدة من نفس ادم وحدها ثم جعل منها من نفس  
 ادم زوجها حوا خلقها من ضلع ادم من اصلا عرق القفص وانزل  
 خلق لكم من الانعام من البهائم ثمانية ارج اصناف ذكر  
 وانثى من الضان اثنين ذكر وانثى ومن المخر اثنين ذكر وانثى  
 ومن الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين ذكر وانثى  
 يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق حلالا من بعد حال  
 نظفة وعلقة ومضغة وعظاما فظلمات ثلث ظلمة البطن و  
 ظلمة الرحم وظلمة المشيمة ذلكم الله ربكم يفعل ذلك للملك  
 الدائم لا ينزل ملكه الا هو لا خالق ولا مصور الا هو فاني  
 تصرفون بالكتب يقول من اين تكذبون على الله فتجعلون له  
 شيكا ان تكفروا بحمد والقران يا اهل مكة فان الله غني عنكم  
 عن ايمانكم ولا يرزى لعباده الكفن ولا يقبل منهم الكفن بحمد  
 والقران لانه ليس له دينه وار تشكروا تؤمنوا برضه لكم يقبل  
 منكم لانه دينه ولا تنزه وانه حزبي لا تحمل حاملة حمل اخر  
 ما عليها من الذنوب ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس احزي  
 كل ما خوذ بذنبه ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب ثم الى مصكم

من جعلكم بعد الموت فينبئكم بخيركم يوم القيمة بما كنتم تعملون  
 وتقول في الدنيا انه عليهم نيات الصدور بما في القلوب بالخير  
 والشئ اذ امس اصاب الانسان الكافر باجهل واصحابه ضر  
 مشددة وبلا دعار به برفع الشدة والبلا عنه منيبا اليه  
 مبتلا اليه بالدار ثم اذا اخوله بذل له نعمة من شي ما كان يدعول  
 اليه من قبل من قبل النعمة وجعل الله انشا الاشكال واعدا لا  
 ليضل بذلك الناس عن سبيله عن ذنبه وطاعته قل لا يجهل  
 تمتع بكفرك عش في كفرك قليلا يسير في الدنيا انك من اصحاب النار  
 من اهل النار ام هو قانت مطيع الله وهو النبي صلي الله عليه وسلم  
 واصحابه اثناء الليل ساعات الليل ساجدا وقائما في الصلوة  
 يحذر الاحزة يخاف عذاب الاحزة ويرجو رحمة ربي خيرة ربه  
 كافي جهل واصحابه قل لهم يا محمد هل يستوي توحيد الله وامره  
 ونفيه وهو ابوبكر واصحابه والذين يعلمون توحيد الله وامره  
 ونفيه وابو جهل واصحابه انما تذكر تعظها مثال القران اولول  
 الباب ذوالعقول من الناس قل لهم يا محمد يا عبادي الذين اسفل  
 ابوبكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي المرتضى  
 واصحابهم اتقوا ربكم اطيعوا ربكم في الصغير من الكبر للدين  
 احسنوا وحدوا في هذه الدنيا حسنة لهم خيرة يوم القيمة و  
 ارض الله ارض المدينة واسعة امتة من العدو فاحزوا اليها  
 وهذا قبل الهجرة انما يوفي الصابرون على المراتي اجرهم ثوابهم  
 بغير حساب بلا كيد ولا هذيان ولا منة قل يا محمد لاهل مكة حيث  
 قالوا ارجع الى دين اباينا التي امرت في القران ان اعبد الله مخلصا  
 له الدين مخلصا له بالعبادة والتوحيد وامر في القران لان يكون

في الثوب والطاعة التي يجبها



اول المسلمين اول من يكون على الاسلام قل لهم يا محمد اني اخاف  
اعلم ان عصيت بك رجعت الي دينكم عذاب يوم عظيم شديد  
لونا بعد لون ديني فاعبدوا ما شئتم من دوني من دون الله وهذا  
وعيد وتوبيخ لهم من قبل ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال  
قل لهم يا محمد ان الخامس من المغيقات الذين خسروا انفسهم  
غيتوا انفسهم بذهاب الدنيا والاحزة واهليهم خذهم وبنار لهم  
في الجنة يوم القيمة اذ ذلك هو الخضر المبين الغيبين البين بدها  
الدنيا والاحزة لهم لكفار مكة من قبل فقوم ظلل من النار على  
النار ومن تحتم ظلل فراس من النار وهو علاي من تحتم ذلك  
ظلل يخوف الله عباده في القل ان يا عباد يعني ابا بكر واصحابه  
فانقوت فاطيعون فيما امرتكم والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها  
تركوا عبادة الطاغوت وهو الشيطان والضم وانا بول الى الله  
اقبلوا الى الله بالتوبة والايان وسائر اطاعات لهم البشري بالجنة  
عند الموت وبشري بكل مرة الله عيا باب الجنة فبشر عبادي الذين سيمتو  
القول الحديثين فيتعون احسن احكم وابينه يعملون به ويردق  
اولئك الذين هم الله الصدق والصلوب وقيل بحاسن الاموك  
واوليكهم اولوا الباب ذوالعقول من الناس وهو ابو بكر واصحابه  
ومن اتبعهم بالنسبة والجماعة افرحق عليه وجب عليه كلمة العذاب  
وهو ابو جهل واصحابه افانت تنفذ بنجي من في النار من قدرت  
عليه النار لكر الذين اتقوا بهم وجدوا بهم ابا بكر واصحابه  
لهم غرف علاي من فوقها عن رف مبني شديدة فرقة في الهواء  
تجري من تحتها من تحت شجرها ومسالكها الانهار انهار الخمر والماء  
والعسل واللبان وعد الله لا يخلف الله الميعاد للمؤمنين المرت

قل الله اعلم من هذا بالخاد والبرية

الم تخبر يا محمد في القل ان الله انزل من السماء ماء مطرا فسلكه  
ينابيع في الارض فجعل منه العيون والانهار في الارض ثم يخرج به  
ينبت بالمطر ثم عاختلفا الوان حبوبه ثم تميج تغيب قربة بمصر  
بعد خضرته ثم يجعله حطاما يابس كذلك الدنيا بقي ولا بقي ان  
في ذلك فيما ذكرت من فساد الدنيا لذكر في لفظة لا ولي الباب  
لذوي العقول من الناس افر شرح الله صدره وسع الله وليين الله  
قله للاسلام بنور الاسلام فهو علم نور من ربه عيا كرامه وبيان من  
ربه وصومار بن ياسر كمن صيف الله صدره للكفر وهو ابو جهل  
فويل شدة العذاب وقيل ويل وادي في جهنم من قح ودم للقاسية  
للياسية قلوبهم لا يلين قلوبهم من ذكرى الله فهو ابو جهل واصحابه  
اولئك اهل هذه الصفة في ضلال مبين في كفر بين الله نزل احسن  
الحديث احسن الكلام يعني القل ان كتابا متشابها تشبه ايات  
الوعد والرحمة والضرة والمغفرة والعفو بعضها بعضها وتشبه  
ايات الوعيد والعذاب والنجر والحويق بعضها بعضها متباين متني  
متني اية الرحمة والعذاب والوعد والوعيد والامر والنهي والناسخ  
والمسنوخ وغير ذلك وقيل مكر تقشع تهيح من ايات العذاب والوعيد  
وجلود الذين يخشون ربه يخافون ربه بشي ثم تلي جلودهم  
باية الرحمة وقلوبهم راجعة الى ذكر الله ذلك يعني القل ان  
الله يياك الله يهدي به من شيا الى دينه ومن يضل الله عن دينه  
فالله من هاج من شديدينه افر يتقي بوجهه شدة العذاب سوء  
العذاب يوم القيمة وهو ابو جهل واصحابه تجمع يده الى عنقه يغل  
بغل من حديد فن ذلك يتي العذاب بوجهه وقيل للظالمين  
للكافرين ابي جهل واصحابه يقول لهم الربانية ذو قوا عذاب ما كنتم



تكسبون. تقولون وتعملون في الدنيا من المعاصي **كذب الذين**  
من قبلهم من قبل قومك يا محمد قوم هود وصالح وشعيب وغيرهم  
فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. لا يعلمون نذره فاذا هم  
الله الخزي في الحقيق الدنيا عذاب الدنيا والعذاب الاخرة اكبر  
اعظم ما كان لهم في الدنيا لو كانوا يعلمون. ولكن لم يكونوا يعلمون  
ولقد ضربنا للناس لبيبا للناس في هذا القرآن من كل مثل  
وجه لعلمهم يتذكرون لكي يتعظوا قرانا عربيا عيا مجري لقرة العرية  
غير ذي عوج غير مخالفة للتورية والابجيل والزبور وسائر الكتب  
بالتوحيد وبعض الاحكام والحدود ويقال غير ذي عوج غير مخلوق  
وهو قول الشدي لعلمهم يتيقنون لكي يتيقنوا بالقران عما نهامهم الله  
ضرب الله مثلا بين الله مسير رجل رجلا في شركا سادات مشا  
كسرون متخالفون بامر هذا شي ونهي ذلك عنه وهذا مثل الكافر  
يعبد الهة شتي ورجلا سالما خالصا لرجل وهذا مثل المؤمن يعبد  
به وحده واسلم دينه وعمله لله هل يستويان مثلا في المثل  
المؤمن والكافر الحمد لله الشكر لله والوحدانية الله بل اكرمهم  
لا يعلمون. امثال القران انك يا محمد ميت ستموت وانهم يعني  
كفار مكة ميتون سيهوتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون  
تشكلون بالحجة يعني النبي صيا الله عليه وسلم رؤساء الكفان  
من اظلم في كفر من كذب عيا الله بالقران فجعل له ولك  
وشريكا وهو ابو جهل واصحابه وكذب بالصدق بالقران و  
التوحيد اذ جاء لا محمد اليس في جهنم مثوي منزل ومقام للكا  
فر من لابي جهل واصحابه والذي جاء بالصدق بالقران والتوحيد  
وهو محمد صيا الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر واصحابه اوليك

سورة الاحزاب  
الاحزاب

هم المنافقون. الكفر والشرك والفواحش لهم ما يشاؤون ما يشتهون  
عبد ربهم في الحجة ذلك الكرامة خيرا للمحسنين الموحدين ليكن الله  
عنهم اسوا الذي عملوا اقبح اعمالهم ويحزنهم اجرهم ثوابهم  
باحسن الذي كانوا يعملون. باحسنهم اليس الله بكاف عبده  
يعني النبي صيا الله عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد مما ين يدون  
ويحرفونك بالذين من دونه من دون الله يعني اللات والعزى  
ومناة يقولون لك لا شتمها ولا تعبها فتمحلت ومن فضلك الله من  
دونه فماله من حاج. مرشد الي دينه وهو ابو جهل واصحابه ومن  
يهدي الله لدينه فماله من مضل عن دينه وهو ابو بكر واصحابه  
ويقال هو ابو القاسم عليه السلام اليس الله بعزيرين في ملكه  
وسلطانه ذي انتقام ذي نعمة لمن لا يؤمن به وليترس انتقام يعني  
كفار مكة من خلق السموات والارض ليقولون كفار مكة الله خلقها  
قل لهم يا محمد افر ايتهم ما تدعون تعبدون من دون الله اللات  
والعزى ومنوة ان ارا ديني الله بضير شدة وبلاء هل من اللات  
والعزى ومنوة كاشفات ضرة رافعات بلاء واشد تعني او  
ارادني برحمته بعافية هل من اللات والعزى ومنوة مسكات  
مانعات رحمة عني حين تامروني بعبادتها قل يا محمد حسي  
ثقتي بالله عليه يتوكل المتوكلون. يعني به يثق الواثقون ويقال  
عيا المؤمنين ان يتوكلوا عيا الله قل يا محمد لكفار مكة يا قوم اعملوا  
علم ما كنتم تعملون عيا دينكم وفي منازلكم بهلاك اني فاعل بهلاككم  
فسوف وهذا وعيد لهم من دون تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه  
يذل ويهلكه ويحل عليه يجب عليه عذاب مقيم دائم انا انزلنا  
عليك الكتاب جبرئيل بالقران للناس بالحق يقول تبيان الحق



والباطل للناس **فراحتي** بالقرآن ومن به **فلنفس** الثواب  
ومن **ضل** كفر بالقرآن فاما **يضل** عليها يجب على نفسه عقوبة ذلك  
وما انت عليهم علي كفا ركة **بوكيل** كفيل تؤخذ منه الله يتو في  
الانفس بقبض ارواح الانفس **حيث** موتها حين منامها والتي لم تمت  
ايضا في منامها فيمسك التي قضى عليه الموت ويرسل الاخرى  
التي لم تمت في منامها **الى اجل مسمى** الى وقت معلوم ان في ذلك  
في اسأله **لايات** لعلا مات وعبرات لقوم يتفكرون فيها  
ام **اتخذوا** عبدوا من دون الله كفار مكة **شفعا** الهة لكي يشفعوا  
لهم قل لهم يا محمد اولو كانوا **لا يملكون شيئا** يقولهم لا يقدر  
شيئا من الشفاعة **ولا يعقلون** الشفاعة فكيف يشفعون قل الله الشفاعة  
**جميعا** بيد الله الشفاعة جميعا في الاخرة له ملك خزائن السموات  
المطر والارض **النبات** ثم اليه ترجعون في الاخرة فنجزيكم باعمالكم  
واذا ذكر الله وحده اذا قيل لهم قول لا اله الا الله واشما زنت  
نفرت قلوب الذين **لا يؤمنون** بالآخرة بالبعث بعد الموت واذا  
ذكر الذين من دون الله اللات والعزى ومنوة اذا هم  
يستبشرون بذكر اللهكم قل اللهم يا الله امرينا اي اقصد بنا  
الي الخيين فاطر السموات والارض يا خالق السموات والارض  
عالم الغيب يا عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علمه  
العباد انت تحكم بين عبادك بين عبادك يوم القيمة فيما كانوا  
فيه في الدين **يختلفون** يخالفون ولوان للذين ظلموا اشركوا  
ما في الارض جميعا ومثله معه ضعفة لا اقتدوا به لفادوا به  
انفسهم من **سؤال العذاب** من شدة العذاب يوم القيمة وبالله  
ظهر لهم من **امن الله** من عذاب الله ما لم يكونوا يحسبون يظنون

وبالله لهم ظهر لهم **سيات** ما كسبوا ففتح اعمالهم وحقق لهم نزل  
بهم عذاب ما كانوا به يستهزون **بهم** ومن بالانبياء والكتب و  
يقال عذاب ما كانوا يستهزون فاذا **امس** اصاب الانسان الكاف  
حسرة شدة **دعانا** لكشف الشدة ثم اذا خولنا به بذلناه نعمة  
من اقال انما او تبتة اعطيت هذا المال الذي اعطيت **علي علم** صلاح  
وخير علم الله مني **بل هي فتنة** بليته ومكرنا لهم ولكم **الثرهم** لا يعلمون  
ذلك **قد قالوا** يعني هذه المقالة الذين من قبلهم من قبل قومك يا  
محمد مثل قارون وغيره **فما اغري عنهم** مانع لهم من عذاب الله  
ما يكسبون يقولون ويعملون ويعبدون من دون الله ولا ما  
كانوا يجمعون من المال فاصابهم **سيات** ما كسبوا عذاب ما قالوا  
وعملوا وجمعوا في الدنيا من المال والذين **ظلموا** اشركوا من هؤلاء  
من كفار مكة سيصيبهم **سيات** ما كسبوا اي عقوبات ما عملوا مثل ما  
اصاب الذين من قبلهم وما هم بمعجزين **بفائتين** من عذاب الله او  
يعلموا كفار مكة **ار الله** بسيط الرزق لمن يشاء يوسع المال عيا من  
شيء وهو مكر منه **ويقدر** يقرر على من يشاء وهو نظر منه ان في  
ذلك في البسط والتقتير **لايات** لعلا مات وعبرات لقوم يؤمنون  
بمحمد والقرآن قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالكفر  
والشرك والزنا والقتل لا تقنطوا من **رحمة الله** لا يتسوا مغفرة الله  
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور لمن تاب من الكفر  
ومن امن بالله الرحيم لمن مات على التوبة وانيلوا **الي ربكم**  
واقبلوا الي ربكم بالتوبة من الكفر واسلموا امنوا بالله واطيعوا الله  
من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا ينصرون **لا تمنعون** من  
عذاب الله نزلت هذه الآية في الوحشي واصحابه ثم قال **وايتبعوا**



احسر ما اتزك اليكم ويكم يعني القرات احلوا حلاله وحرموا حراما  
واعلموا بحكمه وامنوا بمشابه من قبل ان ياتيكم العذاب بقية  
فجاءة واستمسكوا بشعركم ولا تقولوا لنقول نفس  
لكي لا تعقل نفس يا احسر تنبأ يا ندامتنا علمنا فرطت في جنب الله  
تركنا من طاعة الله وان كنت لمن الساخرين وقد كنت من المستهزئين  
بالكتاب والرسول او تقول ولكي لا تقول لو ان الله هديني بين يدي  
الايمان لكنت من المتقين من الموحدين او تقول ولكي لا تقول حين  
تري العذاب لو ان لي كربة رجعت الي الدنيا فاكون من المحسنين  
من الموحدين فيقول الله لهم بل قد جاءتك اياتي ورسولي  
واستنكرت عن الايمان وكنت من الكافرين مع الكافرين علي دينهم  
ويوم القيمة ترى الذين كن ابوابا علي الله في عذير وعيسى والملائكة  
حين قالوا الملائكة بنات الله وعزير وعيسى ولد الله وجوههم  
مسودة واعينهم فمركة اليس في جهنم مشوي للكافرين منزل للكافرين  
ويخرج الله الذين اتفقوا امنوا وطاعوا ربهم بمفانهم بايمانهم واحسانهم  
لا يسهم السوء لا يصيبهم الشدة والعذاب ولا هم يحزنون اذا  
خرج غير الله الله خالق كل شيء بائن منه وهو علي كل شيء وكيل  
عيا فوت كل شيء كفيلا ويقال عيا كل شيء من اعمالهم شهيد وكيل  
له مقاليد السموات والارض خزائن السموات المطر والارض النبات  
والذي ير كقول بايات الله بحمد والقران اوليكم الخاسرون  
في الاخرة المغبونون بالعقوبة قل يا محمد لاهل مكة حين قالوا له  
ارجع الي دين ابايك افغير دين الله تامر وفي اعينها الجاهلون  
الكافرون ولقد اوجز اليك في القرات والو الذين من قبلك  
من الرسل لئن اشركت ليجطن عملك في الشرك ولتكونن من الخاسرين

فجاءة واستمسكوا بشعركم

من المغبونين بل الله فاعبد وحده وكن من السالكين بما انعم  
الله عليك وحده من النبوة والكتاب والاسلام وما قدره الله  
حق قد سمع ما عظموا الله حق عظمته حين قالوا يد الله مغلولة و  
حين قالوا ان الله فقير محتاج يطلب منا القرص فهذه مالك  
بن الصيف اليهودي حذله الله والارض جميعا قبضته في قبضته  
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه بقدرته يوم القيمة وكلنا  
يدي الله يمينان سبحانه تراه نفسه عن مقالة اليهود وتعالى تبرا و  
ارتفع عما يشركون من الاوثان ونفخ في الصور وهي نفخة الموت  
فضعق فمات من في السموات ومن في الارض الامر شاء الله  
من في الجنة والنار ويقال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك  
الموت فانهم لا يموتون في النفخة الاولى ولكن يموتون بعد ذلك  
ثم نفخ فيه احري وهي نفخة البعث وبنهما ارجعون شتر مطر  
السماء كرتق الرجال فاذا هم قيام من القبور ينتظرون ما يقال  
لهم واشرق الارض اصنارت الارض بنور ربها بضو نور ربها  
ويقال بعدل ربها ووضع الكتاب في الايمان والسمائل وهو  
ديوان الحفظة وجي بالنبیین الذين ليسوا برسولين والشهداء  
يعني المرسلين ويقال وجي بالنبیین والمرسلين والشهداء  
يشهد المرسلين عيا قومهم وقضي بينهم وبين النبيين بالحق  
بالعدل وهم لا يظلمون لا يتقصون من حسناتهم ولا ينال دجا سيئاتهم  
ووفيت وفرت كل نفس برة او فاجدة ما عملت من خير او شر  
وهو علم بما يفعلون من الخير والشر وسيق الذين كفروا الي  
جهنم من امم الاول فالاول حتى اذا جاؤها يعطي الي الناس  
فتحت ابوابها طرفها لهم ولم تكن قبل ذلك مفتوحة وقال لهم خزن

مقات



يعني ان بانيته **الرياء**كم يا معشر الكفار **رسلكم** ادعي مثلكم  
يتلون يقرؤن عليكم ايات ربكم بالامر والنهي وينذرونكم  
يخوفونكم لقاء عذاب يومكم هذا قالوا يا قد اتونا بالرسالة  
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قبل ذلك قيل ادخلوا ابواب  
جهنم خالدين فيها دائمين في النار فبئس مثوي المتكبرين  
منزل العظييين عن الايمان بالكتاب والرسول وسيتوالى اتقوا  
اطاعوا ربهم الى الجنة زمرا فوجافوا حتى اذا جاؤوا الى الجنة  
وفتحت ابوابها وقد كانت مفتوحة فتبد ذلك وقال لهم خزنتها خزان  
الجنة ان يجابوا بالحبان سلام عليكم يسلمون عليكم بالتحية والسلام  
طيبتم فزتم وزكيتم ونجوتهم ويقال ظهرتم واصلحتهم فادخلوها  
يعني الجنة خالدين دائمين مقيمين فيها لا يموتون ولا يخرجون  
منها وقالوا بعد ذلك حين علموا كرامة الله الحمد لله المنة لله الذي  
صدقنا وعده انجنا وعده وارثنا الارض انزلنا ارض الجنة  
ننبؤ نزل من الجنة حيث نشاء نشتهي فتعمر اجرا العالمين  
ثواب العاملين لله في الدنيا وتري الملائكة حافين محذقين  
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم بامر ربهم وقضي بينهم  
بين النبيين والامم بالحق بالعدل وقيل لهم بعد الفراغ من  
الحساب قولوا الحمد لله الشكر لله والمنة لله رب العالمين سيد  
الجن والانس على ما فرق بيننا وبين اعدائنا ومن السورة التي يذكر

فيها المؤمنين وهم كلها مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره **فخفي ما هو كائن**  
او بين الي يوم القيمة ويقال قسم اقسام به **تنزيل الكتاب**  
ان هذا القرآن تنزيل من الله العزيز العليم على محمد صلي الله عليه  
وسلم العزيز بالنقمة لمن لا يؤمن بالعلم لمن امن به ومن لا يؤمن به  
غافر الذنب لمن قال لا اله الا الله وقابل الثوب لمن تاب من الشرك  
ذي الطول ذي المن والفضل والغفار يعني ذي المن والفضل  
عليه من امن وذي الغنا يعني عمر لا يؤمن به لا اله يفعل ذلك الامور  
اليه المصير مصير من امن به ومصير من لا يؤمن به ما يجادل  
في ايات الله ما يكذب بحمد والقرآن الا الذين كفروا بالله اهل مكة  
فلا يعزرك تقبلهم في البلاد فلا تعزرك يا محمد صلي الله عليه وسلم  
بذهابهم ومجيئهم في الاسفار بالخبايا فاتيهم ليسوا عياشي كذبت  
قبل قومك قوم نوح والارباب الكفار من بعدهم من بعد قوم  
نوح كذبوا الرسل كما كذبك قومك وهت كل امه برسولهم لياخذوه  
ان ذلك قوم رسولهم وجادلوا بالباطل تخاصموا الرسل بالشرك ليد حصلوا  
به الحق ليطلوا بالشرك الحق ما جاءت به الرسل فاخذتهم عاقبتهم  
عند التكذيب فكيف كان عقاب انظر يا محمد كيف كان عقوبي على  
عند التكذيب وكذلك هكذا حق وجبت كلمة ربك بالعذاب  
علي الذين كفروا بالرسول انهم اصحاب النار اهل النار في الاخرة  
الذين يحملون العرش عرش الرحمن وهو السرير وهو عرش اجزاء  
من الملائكة الجملة ومن حوله من الملائكة يسبحون بحمد ربهم بامر  
ربهم ويؤمنون وهم يؤمنون بالله ويستغفرون يدعون للذين امنوا  
بحمد والقدان يقولون ربنا ياربنا وسعت كل شيء رحمة ملاوت كل شيء  
نعمه وعلمنا عالم انت بكل شيء فاغفر للذين تابوا من الشرك واتبعوا سبيلك



دينك الاسلام **وقم عذاب للجيم** ادفع عنهم عذاب النار **ربنا يا ربنا**  
وادخلهم جنات عدن معدن الانبياء والصالحين **وعدتهم في الكتاب**  
**ومن صلح من وجد ايضا من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك**  
**انت العزيز في ملكك وسلطانك الحكيم** في امرك وقضائك  
**وقم السيات** ادفع عنهم عذاب يوم القيمة **ومن تق السيات** ومن دعت  
عنه العذاب **يومئذ يوم القيمة** فقد رحمت غفرته وعصيته وعظيمة  
وذلك الغفران والدفع **هو الغفر العظيم** النجاة الواضحة وفان واما  
لجنة ونجوان النار **ان الذين كسروا** بالله وبالكتب والرسل اذا  
دخلوا النار يقول كلوا احد منهم مقتك يا غنبي **ينادون** فيناديهم  
الملائكة **لمقت الله في الدنيا** اذ تدعون **الي الاميان فتكفرون** فتجحدون  
**اكثر من مقتكم انفسكم** اليوم في النار مقدم ومؤخر **قالوا** يعين  
الكفار في النار **ربنا يا ربنا** **امنا اثنتين** مرتين مرة يقبض ارواحنا  
ومرة بعد ما سالنا منكر وتكبر في القبور **واحييتنا اثنتين** مرتين  
مرة قبض ان سالنا منكر وتكبر في القبور ومرة البعث **فاعترفنا** فا  
قررنا **بذنوبنا** بشركنا وعجودنا من ذلك **فهو الي خروج** من رجوع  
الي الدنيا **سبيل** من حيلة فتؤمن بك يقول الله لهم **ذلكم العذاب**  
في النار والمقت **بانه اذا دعى الله في حده** اذا قيل لكم قولوا لا اله  
الا الله **كفرتم** حجتكم **وان يشرك به الاوثان** تؤمنوا **تقرؤا فالحكم**  
الله **فالقضا** بين العباد الله **فالحكم** بالنار لمن كفر به **العلي** اعيا كل شيء  
الكبير **الكبر** كل شيء **هو الذي يريكم** يا اهل مكة **اياته** علامات  
وحدايته وقدرته وعجايبه من حزاب ساكن الذين ظلموا **ونزل**  
**لكم من السماء من قاطر** وما يتذكر ما يتعظ بالقران **الامن**  
**يليب** الامن يقبل الي الله **فادعوا الله** فاعبدوا الله **مخلصين**

له الدين لله بالعبادة والتوحيد **ولو كره الكافرون** اهل مكة  
رفيع الدرجات **خالق السموات والارض** رفعا فوق كل شيء  
ذوالعرش **السريع** يلتقي **الرفح من امره** وينزل جبريل بالقران **عليما**  
**من يشاء** عيا من يحب **من عباده** يعني محمد **اليندر** ليخوف محمد  
بالقران **يوم التلاق** يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويقال  
يلتقي الخالق والمخلوق **يومهم بارز** **ون** خارجون من القبر **لا يخفى**  
**على الله منهم شيء** ولان اعمالهم شيء فيقول الله بعد نفخة الموت  
**لمن الملك اليوم** فليس يحس احد فيرد عيا نفسه فيقول **الله الواحد**  
بلا ولد ولا شريك **القهار** خلقه بالموت الغالب عليهم **اليوم**  
وهو يوم القيمة **تجزى كل نفس** برة او فاجرة **بما كسبت** من الخير  
والشر **لا ظلم اليوم** عيا احد اي لا ينقص من حسنتهم ولا يرد عيا سيئاتهم **ان**  
**الله سريع الحساب** اذا احاسب ونقلا شديد العقاب اذا عاقب  
**وانذرهم** خوفهم **يا محمد يوم الازفة** من ال يوم الازفة وهو يوم  
القيمة **يزف** بعضهم الي بعض اي يسرع **اذي القلوب** **لدي الحجاج**  
عن **كاطمين** مغومين مخزونين يتردد الغيظ في اجوافهم **بالظلم** **لمين**  
المشركين **من حبيهم** من قريب يتفعهم **واشفيهم** يطاع فيهم بالشفاعة  
**يعلم خائنة الاعين** النظر بعد الثانية من الخيانة **وما تحق الصدق**  
ما تضر القلوب **عنه** النظر الثانية **يعلم الله ذلك** **والله يقيم بالحق**  
يحكم بالشفاعة لمن يشاء يوم القيمة **وتقال** ما مبالعدل **والذين**  
**يدعون** يعبدون **من دون الله** من الاوثان لا يقضون  
**شيء** لا يحكمون شيء من الشفاعة لانهم ليس لهم مقدور **عيا ذلك**  
**وتقال** لا يقضون شيء ولا يامرون ولا يخبرون **الدنيا** لانهم يكم **ان**  
**الله هو السميع** لمقاتلهم **البصير** بهم وباعمالهم **اولم يسمروا**

ظلم



يسافروا كفار مكة في الارض فينظروا فيفتكروا كيف كان عاقبة  
جزاء الذين كانوا من قبلهم اشد منهم قوَّةً بالبديهة واثار في الارض  
اشد لها طلبا وبعد ذهابها في طلبها فاحذروهم الله يدنوهم فقام  
الله بدنوهم بتكذيبهم الرسل وما كان لهم من الله من عذاب الله من  
واق من مانع ذلك العذاب في الدنيا بانه كانت تاتيهم رسلهم  
بالبينات بالامر والنهي والعلامات بالرسل وباجاوبه فاخذهم  
الله بالعقوبة انهم قومي شديدا العقاب لمن عاقب ولقد ارسلنا  
موسى باياتنا الشرح وسلطان مبين حجة مبينة الى فرعون وهامان  
وزمر فرعون وقارون بن عم موسى فقالوا هذا ساحر يفرق بين  
الاشيئين كذاب يكذب على الله فلما جاءهم موسى بالحق بالكتاب من عندنا  
قالوا اقتلوا انباء الذين امنوا معه اي اعدوا عليهم القتل واستحووا  
سماهم استخذوا ساءهم ولا تقتلوه من واكله الكافرين ما صنع  
فرعون وقومه الا في ضلال في خطاء وقال فرعون ذروني اقتل  
اقتلوني اقتل موسى وليدع ربه الذي ينعم انه ارسل الي ابي  
اخاف ان يبدل دينكم الذي انتم عليه وان يظهر في الارض  
الفساد او يقتل انباءكم ويستخذ ساءكم كما قتلتم واستخذتم ونفك  
او ان يظهر في الارض الفساد تترك دينكم ودين ابايكم في دين ان  
قرات نصب اليا والها وقال موسى اني عند رب اعظمتم برؤوسكم  
من كل متكبر متعظم عن الايمان الا يوم الحساب يوم القيمة وقال جل  
مؤمن وهو خير من ال فرعون وهو ابن عم فرعون يكتنم ايمان  
من فرعون وقومه ماية سنة مقدم ومؤخر يقتلون رجلا ان يقول  
ربوا الله ارسلني اليكم وقد جاءكم بالبينات بالامر والنهي وعلامات  
النبوة من ربكم وان يكاذبا فيما يقول فعليه كذب عقوبة كذبه وان

يومين

يك

يك صادقا فيما يقول وكذبتموه يصيبكم بعض الذي بعدكم من العذاب  
في الدنيا ان الله لا يهدي لا يرشد من هو مشرك كذاب كاذب على الله  
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهر من غاليين في الارض ارض فمن ينظرنا  
يمغنا من يابس الله من عذاب الله ان جاءنا حين جانا قال فرعون ما اريكم  
ما امركم الا ما اري لنفسي حقان تغبد وفي ما اصدىكم ما ادعوكم الا بسيد  
الرشاد طريق والهدي وقال الذي امن يعني خزيميل يا قوم  
اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم مثل يوم الاحزاب مثل  
عذاب الكفار قبلكم مثل داب مثل عذاب قوم نوح وعاء قوم  
هود وثمود قوم صالح والذين من بعدهم من الكفار وما الله يريد ظلمنا  
للعباد ان يكون من ظلمنا على العباد ولا ياخذهم بلا جرم ويا قوم اني  
اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم العذاب يوم التناد يوم ينادي  
بعضهم بعضا ويناديكم اصحاب الاعراف ويقال يوم العذاب ان قرأت  
مشقة الدال يوم يولون مدبرين هاربين من عذاب ما لكم  
من الله من عاصم من مانع ومن يضل الله عن دينه فما له من حاد  
من مرشد غير الله ولقد جاءكم يوسف قال لهم خزيميل هذا من قبل  
من قبل موسى بالبينات بالامر والنهي وتعبير الرؤيا وشق  
القيص فان لستم في شك مما كرم به يوسف حتى اذا ملك مات قلتم  
لن نبعث الله من بعده من بعد موته رسول كذا يضل الله عن  
دينه من هو مشرك مشرك مرتاب في شكر الذين يحاد لون في ايات الله  
يكذبون بحمده والقران بغير سلطان حجة اتاهم من الله وهو ابو  
جهل واصحابه المستهزئين كبر مقتا عظم بعضنا عند الله يوم القيمة  
وعند الذين امنوا في الدنيا كذلك هكذا يطبع الله بختم الله على  
كل قلب متكبر عن الايمان جبار عن قبول الحق والهدي وقال فرعون

هاد

جا



لنهر **ياها** ابن لي صرحا قصيرا لعل ابلع المسباب. اصعد الابواب  
اسباب السموات ابواب السموات فاطلع فانظر الي **الرموسي** الذي بين  
انه في السماء ارسله وانظر لظنه كاذبا ما في السماء من الر فلم يبين واشتغل بموسي  
وكذلك هكذا **ازير** فرعون سوعمله فبح عمله وصعد عن السيل صرف  
فرعون عن الحق والهدي وما كيد فرعون صنع فرعون **الافيتاب**  
في حصار وقال الذي امن حزيل يا قوم اتبعوني في ديني اهدكم  
سبيل الرشاد ادعوكم الي الحق والهدي يا قوم انما هذه الحياة  
الدنيا متاع كمثل البيت لا يبق وار **الاحنة** يعني الخبث هو دار الفناء  
المقام الكريم لا تخويل منها من عمل سيئة في الشرك فلا يجزي الامثلها  
الناس ومن عمل صالحا خالصا من ذكر او انثى من رجال او نساء وهو من  
ومع ذلك مؤمن مخلص بايمان فاولئك يدخلون **الخبث** بغير قوت  
يطعمون فيها في الخبث بغير حساب بلا قوة ولا هندان ولا منة يا قوم  
يا اهل ادعوكم الي **النجوة** الي التوحيد وهذا قول حزيل ايضا وتدعوني  
الي النار الي عمل اهل النار الشرك بالله تدعونني لا تقربا لله وانترك  
به ما ليس لي به علم انه شرك ولي به علم انه ليس له شرك وانا ادعوكم  
الي **النجوة** العزير العناب الي التوحيد العزير بالنقرة لمن لا يؤمن به  
العناب لمن امن به لا جرم حقا انما تدعونني اليه ليس له دعوة مقدرة  
في الدنيا ولا في **الاحنة** وان مردنا مرجعا الي الله بعد الموت  
وان **المسرفين** المشركين هم اصحاب النار اهل النار فستذكرون  
فستعلمون يوم الغنمة ما اقول لكم في الدنيا من العذاب اقض  
اكل امري الي الله وثق الي الله ان الله يصبر بالعباد لمن امن به  
ومن لا يؤمن به فوفيه الله سيئات ما مكروا فذبح الله عنهم ما ارادوا  
به من القتل وحاق نزل ودا بال فرعون فرعون وقومه **سؤال العذاب**

شديد

شديد العذاب وهو الخرق النار يعرضون عليها يقول بعض ارواح  
ال فرعون علي النار **عدوا وعشيا** عدوة وعشيته الي يوم القيمة  
ويوم وهو يوم القيمة تقوم الساعة يقول الله الملايكة ادخلوا ال  
فرعون قومه **اشد العذاب** ثقل العذاب وان يحتاجون يحتاجون  
في النار القادة والسفلة فيقول الضعفاء السفلة للذين استكبروا انظروا  
عن الايمان يعني القادة **الكنالكم** في الدنيا تتبع مطيعا عباد دينكم  
فهل انتم مغفون حاملون عنا نصيبا بعضنا من النار مما علينا  
قال الذين استكبروا تعظموا عن الايمان القادة انما هي المعابد  
والمعبود والقادة والسفلة فيها في النار ان الله قد حكم بين العباد  
بين العابد والمعبود والقادة والسفلة بالنار ويقال بين المؤمنين  
والكافرين بالخبث والنار وقال الذين في النار اذا اشتد عليهم  
النار وقل صبرهم ونسوا من دعائهم **لحن** تهمهم للزبانية ادعوا  
ربكم يخفف من عذابهم مقدرون يوم من ايام الدنيا قالوا يعني الزبانية  
للكافر اولئك تاتيكم رسلكم بالبينات بالامر واليهي والعلما  
وتبليخ الرسالة من الله قالوا بلي قد اتونا بالرسالة قالوا يعني الزبانية  
لهم استهزاء بهم فادعوا وما دعاء الكافرين في النار الا في ضلال في  
باطل ويقال وما عبادة الكافرين في الدنيا الا في خطاء انما لتصرفنا  
والذين امنوا بالرسالة في **النجوة** الدنيا بالضرورة والعلبة علي اعدائهم  
يوم وهو يوم القيمة يقوم **الاشهاد** الملايكة يبصرهم بالعدو والحق  
والاشهاد هم الرسل ويقال هم الحفظة تيسرهم وعليهم بما عملوا  
يوم لا ينفع الظالمين الكافرين معذرتهم اغتدا رهم من الكفر ولهم  
اللجنة السخنة والعذاب ولهم **سؤال الدار** النار ولقد اتيتمنا  
موسي الهدي يعني التوراة وايتنا دلود الذي بوره وعيسى ابن مريم الانجيل

العذاب



وارثنا بني اسرائيل الكتاب نزلنا على بني اسرائيل من بعد هم الكتاب  
 كتاب داود وعيسى هدي من الصلابة وذكرى عظيمة لاولي الابان  
 لذوي العقول من الناس فاصبر يا محمد عيا اذي اليهود والمضاي  
 والمشركين ان وعد الله لك بالضررة عيا هلاكهم حق كائن واستغفر  
 لذنوبك لتقضي شكر ما انعم الله عليك وعيا اصحابك وسبح بحمد  
 ربك صل بامر ربك والعشي والابكار عندة وعشيت ان الذين  
 يجادلون في آيات الله يكذبون بحمد والقراء وهم اليهود وكانوا  
 ايضا يجادلون مع محمد صيا الله عليه وسلم بضعة الرجال وعظمت  
 ورجوع الملك اليهم عند خروج الرجال بغير سلطان حجة اتاهم  
 من الله عيا ما رعموا ان في صدورهم ما في قلوبهم الا كبر عن الحق  
 ما هم ببالغيه بيا في ما في صدورهم من الكبر وما يريدون من رجوع  
 الملك اليهم عن خروج الرجال فاستغذ بالله يا محمد من فتنة  
 الرجال انه هو السميع لمقالة اليهود البعير بهم وباعمالهم وفتنة  
 الرجال بخروجهم لخلق السموات والارض اكبر اعظم من خلق الناس  
 من خلق الرجال ولكن اكثر الناس يعني اليهود لا يعلمون فتنة  
 الرجال وما يستوي الامم يعني الكافر والبصير يعني المؤمن بالتوا  
 والكرامة والذين امنوا بحمد والقراء وعملوا الصالحات الطاعة  
 فيما بينهم وبين ربهم ولا اله الا الله قليل ما تذكرون  
 ما ينظرون قليل ولا يكبر من امثال القراء ان الساعة قيام الساعة  
 لا تية الكاينة لا ريب فيها لا شك في قيامها ولكن اكثر الناس  
 اهل مكة لا يؤمنون بقيام الساعة ربكم ادعوني وحدي استجب لكم  
 اغفر لكم وتيا لادعوني استجب لكم اسمع منكم واقبل اليكم ان الذين  
 يتكبرون يتعظمون عن عبادتي وتوحيد طاعتي سيد خلون

جهنم اخرين صاغرين . الله الذي جعل لكم الليل خلق لكم لتسكنوا  
 فيه لتسكنوا في الليل والنهار مبصر مطلبيا مضيا ان الله الذي فضل  
 لذو من عيا الناس اهل مكة ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يشكرون  
 بذلك ولا يؤمنون بالله ذلكم الله ربكم الذي يفعل ذلك هو ربكم  
 فاشكروا خالق كل شئ باين منه لا اله الا هو فاني فكون  
 من اين تكذبون عيا الله كذالك هكذا يوفك يكذب عيا الله الذين  
 كانوا آيات الله بحمد والقراء بحمدون . ويكفرون الله الذي  
 لكم خلق لكم الارض قرأ متر الاوصيا والاموات والسموات  
 بناء ستفامر قوعا وصوركم في الارحام فاحسن صوركم من صور المرقا  
 وتقال نرقمكم من الحلال ذلكم الله ربكم الذي فعل ذلك هو ربكم  
 فاشكروا فتيار الله ذو بركة رب العالمين رب كل ذي روح  
 رب عيا وجه الارض هو الحي الذي لا يموت لا اله يفعل ذلك هو  
 فادعوه فوحدوا مخلصين له الدين مخلصين له بالعبادة والتقيد  
 الحمد لله الشكر لله والربوبية لله رب العالمين رب كل شئ ذي  
 روح قل لاهل مكة يا محمد حين قالوا له ارجع الي دين ابايك اني  
 نهيت ابي القزاة ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله  
 من الاوثان لما جاء في البينات بان الله لا شريك له وامرت  
 في القراء ان اسلم ان استقيم عيا الاسلام لرب العالمين رب كل ذي  
 روح رب عيا وجه الارض هو الذي خلقكم من تراب من ادم وادم  
 من تراب ثم من نطفة ثم خلقكم من نطفة ابايك ثم من علقية من دم  
 عبيط ثم يخرجكم من بطون امهاتكم طفلا صغارا ثم لتفعلوا  
 اشدهم ما بين ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة ثم لتكونوا شيوخا بعد  
 الاشدهم منكم من يتوفى في يقين روحهم من قبل من قبل البلوغ والشيخ

جعل

حين جازى الناس  
 من الله



ولتبلغوا **اجلا سمي** معلوما سمي اجلاكم **واعلمكم تعقلون** لي تصدقوا  
 بالبعث بعد الموت **هو الذي يحيي للميت** ويميت في الدنيا فاذا  
**امر** فاذا اراد ان يخلق ولدا بلا بلاء مثل عيسى فانما يقول **لم يكن**  
 ولدا بلا اب ويقال فاذا اقضي امر فاذا اراد ان يكون القيمة فانما  
 يقول **لم يكن فيكون** **المر** الم تخبركم يا محمد في القران **الذين** عن  
 الذين **يجادلون في ايات الله** يكذبون بالقران **اي يصرفون** بالكذب  
 فكيف يكذبون على الله الكذاب **الذين** **كذبوا بالكتاب** بالقران **وبما**  
**ارسلناهم** من الكتب **صوف** وهذا وعيدهم **يعلمون** يوم القيمة  
 ماذا يفعل بهم اذا **الاعلال في اعناقهم** اغلال الحديد في ايماهم و  
 السلاسل في اعناقهم مع الشياطين **يسجرون في الحميم** يحرقون في  
 النار **ثم في النار يسجرون** يوقدون ثم قيل لهم يقول الربانية  
 ايها **الستم تشركون** تعبدون من دون الله وتقولون انهم شركاء الله  
**قالوا اصلوا عنا** اشتغلوا بانفسهم عنا ثم جددوا عن ذلك وقالوا  
**بل لم نكن** **ندعو** نعبد من قبل من قبل هذا شيئا من دون الله كذلك  
 هكذا **ايضل الله الكافرين** عن الحق ذلكم العذاب في النار  
**بما كنتم تفرحون** تطرون في الارض **بغير الحق** بلاحق **وبما كنتم**  
**ترحون** تتكبرون في الشرك ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها  
 قيمين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها **فيشر متوي المتكبرين**  
 منزل الكافر النار **فاصبر** يا محمد على اذي الكفار **ار** وعد الله  
 بالنصرة لك على هلاكهم **حق** كائن فاما من ينك بعض الذي يغدوم  
 من العذاب يوم يدر او **توفيك** قبل ان من ينك **فاليناير** رجوعون  
 بعد الموت ان رايتم عذابهم او لم تر **ولقد ارسلنا رسلا من قبلك**  
 الي قومهم **منهم من قصصنا عليك** من الرسل من سميناهم لك تعلمهم

القيمة

ومنهم من **لم نقصنا عليك** لم نسمهم لك لتعلمهم **وما كان لرسول ان**  
 ياتي بآية **بعلامة الا باذن الله** باذن الله ذلك حين طلموا من النبي  
 صلي الله عليه وسلم اية **فاذا جاء امر الله** وقت عذاب الله في الامم الماضية  
**قضي بالحق** عذبوا بالحق ويقال قضي يوم القيمة بالعدل بين الرسل  
 والامم **وخسر هنالك** غبن عن ذلك **المبطلون** الكافرون **الله**  
 الذي جعل لكم **المنافع** لكم المنافع لتركبوا منها **ومنها تاكلون**  
 من لحومها تاكلون **ولكم فيها منافع** من البانها واصوا فيها  
 ولتبلغوا لكي تطلبوا عليها **حاجة في صدركم** في قلوبكم وعليها على  
 ظهرها في البر **وعلم الفلك** على السفن في البحر **تجولون** تسافرون **ويرىكم**  
 يا اهل مكة **آياته** عجائبه الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار و  
 الجبال والسحاب والبحار وغير ذلك وكل هذا من آيات الله **فاي آياته الله**  
 اي في آيات الله **تشكرون** تجدون انها ليست من الله افلم يسروا  
 يسافروا **والقارعة** مكية **في الارض** فينظروا ويتفكرون **ايها** كان عاقبة **الذين**  
 جرادا **ثارا في الارض** اشد لها طلبوا بعد ذهابها **انهم** من عذاب  
 الله **ما كانوا** **ليسبون** يقولون ويعملون في دينهم فلما جاء بهم رسلهم  
 بالبينات بالامر والنهي **فرحوا** **بما عندهم من العلم** والدين و  
 العمل وكان منهم ظنا بغير يقين **وحاق بهم** ترك ودار بهم ما كانوا  
 يستهنون **ون** عقوبة استهناهم بالرسول فلما راوا **باسنا** عذابنا الهلاكهم  
 قالوا **ما بنا الله وحده** وكفرتنا **يا كتابه** بالله مشركين **هذا**  
 كلهم باللسان دون القلب عند معاينة العذاب فلم يك ينفعهم اية  
 بهم لما راوا **باسنا** عذابنا الهلاكهم فالآيات عند المعاينة لا ينفعه  
 قيل ذلك ينفع وكذا **التوبة سنة الله** هكذا سرت الله التي قد خلت  
 مضت في عبادته **بالعذاب** عند التكذيب ويرد الايمان والتوبة

كلما ارسلناهم وشتت قلوبهم



عند المعايضة وخسرنا لك غيب بالعقوبة عند المعايضة الكافرون

ومن السورة يدكر فيها المجدة وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **هم** يقول قضي اي بين ما هو  
كائن وهو قسم اقسم به **تنزيل من الرحمن الرحيم** **كتب** يقول  
هذا كتاب تنزيل من الرحمن الرحيم علي محمد صيا الله عليه وسلم **فصلت**  
**بينت اياته** بالامر والنهي والحلال والحرام **قرانا عربيا** علي مجري  
لغة العربية نزل الله جبريل علي محمد صيا الله عليه وسلم **لقوم يعلمون**  
يصدقون بحمد والقرآن **بشير** بالجنة **ونذير** من النار **يشير** بالجنة  
لمن امن بالقرآن ويخوف من النار لمن كفر بالقرآن **فالعرض اكثرهم**  
كفارا **مكة** من الايمان بحمد والقرآن **فهم لا يسمعون** لا يصدقون  
بحمد والقرآن لا يطيعون الله **وقالوا** كفار **مكة** ابو جهل واصحابه **قلونا**  
**في اكنة** في اعطية **ما تدعوننا اليه** من القرآن والتوحيد **وفي**  
**اذ انهم** **وقرأهم** لا يسمع قولك **ومن بيننا وبينك** **جباب** شرعظوا  
رؤسهم بالثياب ثم قالوا يا محمد بيننا وبينك **عجاب** سر لا تسمع كلامه  
استهزا منهم بك **فاعمل** في دينك لا مملك بهلاكنا **انتاعاملون**  
في ديننا **الافتنا** بهلاكك **قل** لهم يا محمد **انا اشهد اني مملوك** **يحي**  
**الي** ارسل الي جبريل بالقرآن ابلاغكم **انما الهكم الله واحد**  
**فلا ولد ولا شريك فاستقيموا اليه** بالتوبة من الشرك **واستغفروا**  
**وحده** **وويل** شديد العذاب **ويقال** ويل وادي في جهنم من قبيح  
ودم **للمشركين** **كاي** جهل واصحابه **الذين لا يؤتون الزكاة** لا يقرؤن

بلا الم الا الله **ومم بالاخيرة** بالبعث بعد الموت والجنة والنار **هم كافرون**  
جاحدون **ان الذي استول** بحمد والقرآن **وعملوا الصالحات**  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم **لهم اجر ثواب غير ممنون** غير منقوص  
وتقال منقطع عنهم ويقال لا يمتنون بذلك ويقال يكتب ثواب اعمالهم  
بعد الحرم والموت الي يوم القيمة غير منقوص **قل** يا محمد **اينكم**  
يا اهل مكة **لتكفرون** **بالذي خلق الارض في يومين** طول كل يوم الف  
سنة **تعدون** يوم الاحد ويوم الاثنين **ويجعلون له انادا**  
اعداله من الاصنام **ذلك** الذي خلقها **رب العالمين** رب كل شيء  
ذي روح **وجعل فيها** خلق فيها **راسي** للحيال الثوابت **من فوقها**  
اوقاد الها **وبارك فيها** في الارض بالماء والشجر والنبات والثمار  
**وقدر فيها اوقولتها** معانيها في كل ارض معيشة في غيرها في اربعة  
**ايام** يقول خلق الله الارواح قبل الاجساد **باربعة** الاف سنة من  
سنين الدنيا **سواء للسائلين** سواء لمن سال ولمن لم يسال يعني الزرق  
يقال بيا نال السائلين كيف خلقها هكذا خلقها **ثم استوي** الي السماء  
ثم عمل الي خلق السماء **وهو دحان** بجار الماء **فقال لها** للسماء وللارض  
بعد ما فرغ منها **ايتيا** اعطينا ما فيكما من الماء والنبات **طوعا او كرها**  
**قالتا ايتيا** اعطينا **طايعين** لله كارهين بجوار الخلق **ففضيها**  
خلقهن **سبع سموات** بعضها فوق بعض **في يومين** طول كل يوم الف سنة  
**واوحى في كل سماء امرها** خلق لكل سماء اهلا وامر لها **امرها ونهيها**  
السماء الدنيا الاولى **عصا** **بالنجوم** وحفظناها **بالنجوم** من الشياطين  
فبعض النجوم زينة السماء لا يجزك وبعضها يهتدي بها في ظلمات البر  
والبحر بعضها نجوم للشياطين **ذلك** **تقدير العزير** بالنقطة لمن لا يؤمن به  
العليم **يتدبره** ومن امن به ومن لا يؤمن به **فان امر صوا** كفار مكة



عن الايمان وهو عتبة واصحابه **فقل انذرتكم بالايان صا**  
عذابا مثل صاعقة مثل عذاب عاد وثمود. اذ جاءتهم الرسل من  
بين ايديهم من قبل عاد وثمود الي قومهم **ومن خلفهم من بعد**  
ايضا جاءتهم الرسل الي قومهم وقالوا لقومهم **الانعبوا الله**  
الاتوحدوا الا الله **قالوا** كل قوم لرسولهم لو شاء ربنا ان نزل اليها  
رسولا لانزل ملائكة قالوا من الملائكة الذين عنده فانا بالمرسلين  
به كافرون. جاهدون ما انتم المسترثلون فاما عاد قوم هود فا  
ستكبروا وتغطوا عن الايمان **في الارض بغير الحق** بلا حق كان لهم  
وقالوا لهود **من اشد منا قوة** بالبدن والمنفعة فيهلكنا اولهم بين  
ولم يعلموا **الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة** منقذ يقدرون  
عليهم وكانوا باياتنا بكتانبا ورسولنا هود **يخجلون** يكفرون  
فارسلنا سلطانا عليهم رجيا صرصر باردا شديدا في ايام نحسات  
مشومات ويقال شيئا عليهم بالعذاب ويقال شديدة لنذيقهم  
عذاب الآخرة **في الآخرة الدنيا والعذاب الآخرة** اخري  
اشد مما كان لهم في الدنيا وهم لا ينصرون. لا يغيثون من عذاب فلما  
ثمود. قوم صالح **فهديناهم** بعثنا اليهم صالحا وينا لهم الكفر و  
الايمان والحق والباطل **فاستجبوا لعمري يا الهدي** فاختاروا الكفر  
يا الايمان فاخذتهم صاعقة العذاب الصيحة بالعذاب **الهور**  
الشديد بما كانوا يكسبون. يقولون ويعملون في كفرهم ويعجزهم  
الناقة ونجين الذين امنوا بصالح **وكانوا يتفقون** الكفر والشرك  
وعفروا لناقة ويوم وهو يوم القيمة **يحشر الله الي الناس**  
صفوان بن امية وختاه ربيعة بن عمرو وجيب بن عمرو وسائر الكفار  
فهم يوزعون. يحبس الاول على الاخر حتى اذا جاءوا الى النار

هلا

شعر

شهد عليهم سمعهم بما سمعوا بها وابصارهم بما ابصروا بها وجلودهم  
اعضاءهم بما كانوا يعملون. بها في كفرهم **وقالوا** الجلود هم لا  
اعضاءهم ويقال لهم وجهم لم تشهدتم علينا وكنا نتحاسب عنكم  
**قالوا** انطق الله بالكلام الذي انطق كل شيء من الدواب اليوم  
وهو خلقكم انطقكم اول في الدنيا واليه ترجعون. بعد الموت و  
ما كنتم تستترون. تقدرون ان تمنعوا اعضاءكم ان يشهد من  
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ويقال وما  
كنتم تستترون تقدرون في الدنيا ان تستترون والكشاف الاعضاء عن  
الاعضاء ان يشهد اليك لا يشهد عليكم ويقال وما كنتم تستترون تستترون  
ان يشهد عليكم سمعكم في الآخرة ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم  
وقلتم **ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون**. وتقولون في السر و  
ذلكم ظنكم قولكم بالظن الذي ظننتم بكم وقلتم عا ربكم بالذي  
ارد بكم اهلككم **فاصبحت صرصر** من الخاسرين من الغيوبين بالعقوب  
فان يصيروا في النار ولا يصبروا **فالنار مثوى لهم** من كالم لصفوا  
بن امية واصحابه **وان يستعقبوا** لينا الرحمة الي الدنيا فامهم **المعطين**  
الراحمين الي الدنيا **ففيضنا لهم** وجعلنا لهم قرنا اعوانا وشركاء  
من الشياطين **فرضوا لهم ما يريدونهم** من امر الآخرة ان لا حنة  
ولانار ولا جث ولا حساب **وما خلفهم** من خلفهم من امر الدنيا ان لا  
تتفقوا ولا تقطوا وان الدنيا باقية لا تفتني **وحق** وجب عليهم القول  
بالعذاب **في امم مع امم** قد خلت قد مضت من قبلهم من الجن والانس  
من كفار الجن والانس انهم كانوا خاسرين. مغبونين بالعقوبة وقال  
الذين كفروا **كفار** وكفار ابراهيم واصحابه **لا تسمعون هذا القرآن** الذي  
تقرؤا عليكم محمد والعن الغلو فيه وهو الشغب لعلمكم تقبلون.



اي تغلبوا محمد صلي الله عليه وسلم فسكت **فلندينهم الذين كفروا**  
اباجهل واصحابه **عدا باشد يدك** في الدنيا يوم بدن **ولنجزنهم اسوأ**  
**الذي كانوا يعملون** بافتح ما كانوا يعملون في الدنيا **ذلك** لهم في الدنيا  
**جن اعداء الله** وجزاء اعداء الله في الاخرة **النار لهم فيها في النار**  
**دار الخلد** قد خلدوا فيها **جزا بما كانوا باياتنا بحمد والقرآن بحمد**  
**يكفرون** وقال الذين كفروا في النار **ربنا انزلنا الذين اصلا لا**  
عن الحق والهدي **من الجن والانس** من ابليس والانس قابيل الذي  
احياه ما بيل ويقال من الجن ابليس والشياطين ومن الانس رؤسائهم  
**يجعلهم تحت اقداسنا** بالعذاب **ليكونوا من المستغلين** من الضالين  
بالعذاب **الذين قالوا ربنا الله وحده** والله ثم استقاموا بما ايمان  
ولم يكفروا ويقال على اداء الفرائض ولم يرغوا في غنان الثعلب  
**تترل عليهم الملائكة** عند قبض ارواحهم **لا تخافوا** على امامكم  
من العذاب **لا تخفوا** على ما خلفتم من خلفكم **ابشروا بالجنة التي**  
**كنتم تعدون** في الدنيا **اولياؤكم في الحياة الدنيا** توليناكم  
من في الاخرة **وفي الاخرة** وتوليكم في الاخرة وهو الحفظة **ولكم**  
**فيها في الجنة ما تشتهون** ما تشتهون انفسكم **ولكم فيها في الجنة ما تدعون**  
**تسالون** ثوابا وطعاما وثرا بالكم **من عفوهم** لمن تاب **رحيم**  
لن مات على التوبة **ومن احسن قولا** احكم قولا ويقال احسن دعوة **من**  
**دعا الى الله** بالتوحيد وهو محمد صلي الله عليه وسلم **وعمل صالحا**  
اداء الفرائض ويقال نزلت هذه الآية في المؤذنين يقول ومن  
احسن قولا دعوة من دعا الى الله وبلاذ ان وعمل صالحا **كعبين**  
بعد الاذان غير اذان صلوة المغرب **وقال انبي من المسلمين ان**  
تخل الاسلام وقال اني مؤمن حقا وهو محمد صلي الله عليه وسلم **ولا تستقروا**

الحسنة

الحسنة الدعوة الى التوحيد من محمد صلي الله عليه وسلم **ولا السيئة**  
الدعوة الى الشرك من ابي جهل ويقال **لا تستقروا** الحسنة شهادة ان  
لا اله الا الله **ولا السيئة** الشرك بالله **ادفع** يا محمد صلي الله عليه وسلم  
الشرك من ابي جهل ان يفتنك **بالقرآن احسن** بلا اله الا الله ويقال  
ادفع السيئة من ابي جهل عن نفسك **بالتقوى احسن** بالكلام والسلام واللطف  
**فاذا فعلت** فترك ما كان الذي بينك وبينه **عدوة** في الدين وهو  
ابو جهل **كانه ولي في الدين حميم** قرابة النسب **وما يلقينها ما يعطي**  
الجنة في الاخرة **الا الذين صبروا** على الحرازي واذا في الاعداء في الدنيا  
**وما يلقينها** وما يوفق دفع السيئة بالحسنة **الاذ وحط عظيم** ثواب وفر  
في الجنة مثل محمد صلي الله عليه وسلم واصحابه **واما ينزعك من الشيطان** تنزع  
ان يصيبك من الشيطان وسوسة بالحفاه عند حفا ابي جهل **فا**  
**ستعد بالله** من الشيطان الرجيم **انه هو السميع** بمقالة ابي جهل **العليم**  
يعقوبته ويقال السميع واستعدتلك العليم **بوسوسة الشيطان ومن اياك**  
من علامات وحدانيته **وقدر من الليل والنهار والشمس والقمر** كل هذا  
من ايات الله **لا تسجدوا للشمس ولا للنعبد** ولا للشيطان **والقمر** ولا للقمر  
**واسجدوا لله** واعبدوا الله **الذي خلقه** يعني خلق الشمس والقمر والليل  
والنهار **ان كنتم اياه تعبدون** ان كنتم تريدون عبادته الله لا تعبدوا  
الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقهما ويقال ان كنتم تريدون  
عبادة الشمس والقمر عبادته الله فلا تعبدوها فان عبادته الله في ترك  
عبادتهما **فان استكبروا** تعظموا عن الايمان والعبادة الله **فالذين**  
**عند ربك** يعني الملائكة **يسبحون له** يصلون له **بالليل والنهار وهم**  
**لا يسأمون** لا يملون عبادته الله ولا يفترون **ومن اياته** ومن علامات  
وحدانيته وقدرته **انك ترى الارض خاشعة** ذليلة منكسرة ميتة **فاذا انزلنا**

سوره



عليها الماء المطر اهتزت استبشرت بالمطر ويقال تحركت بالنبات ورب  
كثرت نباتها ويقال انتجت نباتها **الذي احياها بعد موتها**  
**لحم الموتي** للبعث انه على كل شيء من الامانة والاحياء قديم **الذين**  
**يتجدون في اياتنا** يتجدون باياتنا بحمد والقرآن ويقال يكذبون  
باياتنا بحمد والقرآن ويقال ان قرأت تضم الياء لا يخفون علينا  
لا يخف علينا من اعمالهم شيء **افترى في النار** وهو ابو جهل واصحابه  
**خير من ياتي امن** من العذاب يوم القيمة وهو محمد واصحابه **اعملوا**  
يا اهل مكة ما شئتم وهذا وعيد لهم **انما يقولون بصير** بخرمكم يا اهل مكة  
**ان الذين كفروا بالذکر** بالقرآن جهنم لما جاءتهم **انهم** يعني القران  
**لكتاب عزيز** كريم شريف **لا ياتيه الباطل** لم يخالفه التوراة والانجيل  
والزبور وسائر الكتاب **من بين يديه** من قبله **ولا من خلفه** ولا يكون  
من بعده كتاب فيخالفه ويقال لا يكذب به التوراة والانجيل والزبور  
وسائر الكتاب قبله ولا يكون من بعده كتابه فيكذب به ويقال لم يات  
ابليس الي محمد من قبل اتيان جبرئيل فزاد في القران ولا من ذهاب  
جبرئيل فنقص من القران ويقال لا يخالف القران بعضه بعضا ولكن  
يوافق بعضه بعضا **تنزيل من حكيم تكليم من حكيم** في امره وقضائه  
**صبيد** محمود في فعله **ما يقال لك** يا محمد من الشتم والتكذيب  
**الما قد قيل للرسل** من الشتم والتكذيب من قبلك ويقال ما  
يقال لك ما امر لك من تبليغ الرسالة **الما قد قيل** امر للرسل **من قبل**  
تبليغ الرسالة **ان و بك** يا محمد صلى الله عليه وسلم **لذ ومغفرة** لمن تاب  
من الكفر وامن بالله **وذو عتاب اليم** لمن مات في الكفر **ولو جعلنا**  
**قدانا احصيا** لو نزلنا جبرئيل بالقرآن على مجري لغة العبرانية لقالوا  
كفار مكة **لولا فصلت** هلا بنيت وغربت اياتنا بالعربية والعجمية **ومري**

قرآن العجمي ورجل عربي كيف هذا **قل** لهم يا محمد هو يعني القران  
**للذين امنوا** ابي بكر واصحابه **هي** من الصلوة **وشفا** بيان لما في  
الصلوة من العمى **والذين لا يؤمنون** بحمد والقرآن وهو ابو جهل  
واصحابه **في اذانهم** وقصر صم وهو يعني القران عليهم عبي حجة اولئك  
اهل مكة ابو جهل واصحابه **ينادون من مكان بعيد** كانوا ينادون الي  
التوحيد من السماء **ولقد اتينا** اعطينا **موسى الكتاب** يعني التوراة  
**فاختلف فيه** في كتاب موسى فهم مصدق به ومنهم مكذب به **ولو كلمته**  
**سقيت وجبت من ربك** تاجز العذاب عن هذه الامة **لنقص بينهم** لنفخ  
من هلاك اليهود والنصارى والمشركين يقول عند بواغده التكذيب  
كما عذب الذين من قبلهم من التكذيب **وانهم** يعني اليهود والنصارى  
والمشركين **لنوشك منه** من القران **مريب** ظاهرا للشك ويقال من كتاب  
موسى **من عمل صالحا** خالصا فيما بينه وبين ربه **فلنفسه ثواب ذلك**  
**ومن اساء فعليه** من اشرك بالله فعليه عاقبته **ذلك وما ربك**  
يا محمد صلى الله عليه وسلم **بظلام للعبيد** ان ياخذهم بلا جرم اليه **يرد**  
**علم الساعة** علم قيام الساعة لا تعلم قيامها احد غير الله **وما تخرج من ثرات**  
**مرا كما يوهي** من كثر ما **وما تحمل من انثى** الحوامل **ولا تضع حملها**  
**الا يعلمه** بادن لا يعلم غير الله **ويوم يناديهم في النار** فيقول الله **انزلكم في**  
الذين كنتم تعبدون وتقولون انهم شركائي **قالوا اذناك** اعلمناك  
وقلت لك قبل هذا **ما منا من شهيد** شهد على نفسه انه عبدك **ادناك**  
**وضلع عنهم** اشتغل عنهم ما كانوا يدعون يعبدون **من قبل في الدنيا**  
**واظنوا** ايقنوا **ما لهم من محيص** من ملجأ ولا مغيب ولا نجاة من الدار **الاسيام**  
**الاسنان** يعني الكافر لا يمل لا يقتر **من دعا الخسر** المال والولد والصحة  
**وان مسه الشرا** ان اصابته السدة والفقر **فيؤمر قنوط** فيصير ايسر شيء واقطعه

الكتاب الذي  
هو القرآن



من رحمة الله ولي اذقناه اصابناه **بجنته** من نعمة بالولد والمال **من بعد**  
**ضامته** شدة اصابته ليقول **هذا لي** بخير علم الله في **وما اذن الساعة**  
 قيام الساعة **قائمة** ولين **رجعت** الي ربي كايته كما يقول محمد **ان عده** في  
 الاخرة **للحسين** الجنة وهو عتية بن ابي ربيعة واصحابه **فلنبي** الذين  
 فلنجرت الذين **كفر** **وبما عملوا** في كفره **ولند** يقنهم **من عذاب** غليظ  
 شديد لو نابعد لون في النار **واذا انعمنا على الانسان** يعني الكافر لما  
**اعرض** عن شكر ذلك **ونا بجانبه** بناعد عن الايمان **واذا مسه الشر**  
 اصابته الفقر **فد** **وادع** **عرين** طويل بالمال ويقال كثير الولد وهو عتية  
**قل** لهم يا محمد جيا الله عليه وسلم **اذا يتم** **ان كان** **من عند الله** يقول هذا  
 القرات من الله **ثم كفرتم به** بالقرآن انه ليس من عند الله ماذا يفعل  
 بكم ربكم **من هو في شقاق** في خلاف **بعيد** عن الحق والهدى ويقال  
 في معادات شديدة مع محمد جيا الله عليه وسلم وهو ابو جهل **سن بهم**  
 يا محمد جيا الله عليه وسلم اهل مكة **اياتنا** اعلامات عجائبنا ووجداننا  
 وقد رتينا في **الافاق** في اطراف الارض من خزائن مساكين الذين من  
 قبلهم مثل عاد وثمود والذين من بعدهم **وفي انفسهم** ونريهم في انفسهم  
 من الامراض والاصايب وغير ذلك **حي تيبين لهم انه الحق**  
 انما يقول لهم النبي جيا الله عليه وسلم هو الحق **اولم يكف بربك** اولم يكفهم  
 ما بين لهم ربك من اخبار الامم الماضية من غير ان يريهم **انما على كل شيء**  
 من اعمالهم **شهيد** **الا انهم** اهل مكة **في مدين** في شك وارتباب **من**  
**لقا** **ربهم** من البعث بعد الموت **الا ان بكل شيء** من اعمالهم وعقوبتهم  
 محيط عالم وعليم **ومن السورة** التي يدكر فيها عسق وهي

من اهل اللق والهدى

كلها مكية

الاسبغ ايات قل اسالكم عليه اجدا المودة في القربى والذين يجاهون  
 في الله من بعد ما استجاب له وخمس ايات نزلت في ابي بكر الصديق  
 واصحابه من قوله والذين يحبسونكم لئلا تشر الي قوله ان ذلك لمن

عزم الامور فانهم مديبات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **حم عسق** قال هي ثناء انثي  
 بها عليا نفسه يقول الحاء طهره والميم ملكه والعين علمه والسين ساؤه و  
 القاف قدرته عا خلقه ويقال الحاء كل حرب يكون والميم كل عمد ويكون  
 والسين ستون كسقي يوسف والقاف كل قذف يكون ويقال كل قسم  
 اقسام بها ان يعذب في النار ابدان قال لا اله الا الله والقي بها رب  
**كذلك يوحى اليك والي الذين من قبلك** من الرسل يقول كما اوحينا  
 اليك حم عسق كذلك اوحينا الي الذين من قبلك من الرسل **الله العزيز**  
 بالفتنة لمن لا يؤمن به **الحكيم** في امره وقضائه امران لا يعبد غيره  
 ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه **لما في السموات**  
**وما في الارض** من الخلق كلهم عبده واماؤه **وهو العلي** في كل شيء **العظيم**  
 اعظم كل شيء **تكاد السموات تنفطرن** تنفطرن **من فوقهن** بعضهن فوق  
 بعض من هيئة الرحمن ويقال من مقالة اليهود **والملائكة** في السماء  
**يسبحون** **محمدا** بهم يصلون بامر ربهم **وستغفرون** يدعون بالمغفرة  
**لمن في الارض** من المؤمنين المخلصين **الار** **الله هو الغفور** لما تاب  
 الرجيم لمن مات على التوبة والذين **اتخذوا** **عبدا** **من دونه** من دونه  
 الله اولياء اربابا من الاصنام **الله حفيظ عليهم** شهيد عليهم وعلى اعمالهم



وما انت عليهم بوكيل بكفيل تؤخذ بهم ثم من بعد ذلك تفت الهم  
وكذلك هكذا **اوحينا اليك** انزلنا عليك جبريل بالقرآن **قرآنًا**  
**عربيًا** بقرآن عجمي لغة العربية **لتتذرن** لتخوف بالقرآن **ام القرى**  
اهل مكة **من حولها** من البلدان **وتتذرن** تخوف **يوم الجمع** من اهل  
يوم الجمع يجتمع فيه اهل السماء واهل الارض **ولو شاء الله لجمعهم لرب**  
**فيه** لانتك فيه **فريق** طائفة من اهل الجمع **في الجنة** وهم المؤمنون **في السعير**  
في نار الوقود وهم الكافرون **ولو شاء الله لجمعهم امه واحدة** لجمع اليهود  
والنصارى والمشركين عايلة واحدة **امه واحدة** **ولكن** يدخل من **شيء** في حنة  
بدينه الاسلام **والظالمون** اليهود والنصارى والمشركون **ما لهم من والي**  
قريب يفهمهم **ولا نصيب** ما نفع ينفهم من عذاب الله **ام اتخذوا من دونه**  
عبدًا من دون الله **اولياء** اربابًا **قال الله هو الولي** بهم جميعًا **وهو**  
**بحي الوحي** للبعث **وهو على كل شيء قدير** **وما**  
**اختلفتم فيه في الدين** من شيء **فحكمه الي الله** فاطلبوا حكمه من كتاب الله  
ذلكم الله ربي امركم بذلك **عليه توكلت** **واليراييب** اقبل  
فاطر السموات اي هو خالق السموات والارض **جعل لكم** خلق لكم  
من انفسكم ادميا مثلكم **ان واجبا** اصنافا ذكر وانثى **ومن الانعام**  
**ان واجبا** اصنافا ذكر وانثى **يدروكم** يخلقكم في الرحم ويقال يكثركم  
بالنزوح **ليس كمثله شيء** في الصفة والعلم والقدره والتدبير **وهو**  
السميع لما لتكم البصير **بأعمالكم** لم تقاليد السموات خزائن السموات  
المطر والارض النبات يبسط الرزق لمن يشاء **يوسع المال** على من يشاء  
ويقدر **يقرر** على من يشاء **انه بكل شيء عليم** من البسط والتقتير **شرع**  
**لكم من الدين** اختاركم من الدين يا امه محمد صلي الله عليه وسلم دين الاسلام  
**ما وصي به نوحا** الذي اختار به نوحا وامره ان يدعو الخلق اليه ويستقيم

عليه **والذي اوحينا اليك** وفي الذي اوحينا اليك يا محمد يعني القرآن  
امرناك ان تدعو الخلق الي الاسلام ويستقيم عليه **وياوحينا ابراهيم**  
والذي اختار بالاسلام ابراهيم وامرناه ان يدعو الخلق اليه ويستقيم  
عليه **ويوسي وعيسي** كذلك **ان اقيموا الدين** امر الله لجملة الانبياء ان  
اقيموا الدين ان اتفقوا في الدين **ولا تتفرقوا فيه** لا تختلفوا في الدين  
كبر عظم علم **المشركين** ابي جهل واصحابه **ما تدعوهم اليه** من التوحيد  
والقرآن **الله يحبني اليه** يختار دينه من **شيء** وهو من ولد في الاسلام  
ويوت عا ذلك **ويهدي اليه من ينيب** يرسل الي دينه من يقبل اليه من  
اهل الكفر **وما تفرقوا** وما اختلفوا اليهود والنصارى في محمد صلي الله  
عليه وسلم في القرآن والاسلام **بعد ما جاء** **هم العلم** بيان ما في  
كتابهم من صفة محمد صلي الله عليه وسلم ونعتهم **بغيا بينهم** حسدا منهم  
كفرًا بمحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن **ولو لا كلمة سبقت** وجبت من **ربك**  
بناخير عذاب هذه الآية **الي اهل مسمى** الي وقت معلوم **لقضي بينهم**  
لفزع من هلاك اليهود والنصارى **وان الذين اوتوا الكتاب**  
اعطوا التوراة **من بعدهم** من بعده الرسل ويقال من بعد الاولين  
**لنؤتيك منه** من التوراة ويقال من القرآن **مريب** ظاهر الشك فلذلك  
**فادع** الي توحيد ربك وكتاب ربك **واستقم** على التوحيد كما امرت  
في القرآن **ولا تتبع اهواءهم** قبلتهم ودينهم قبله اليهود ودين اليهود  
**وقل امنتم** بما انزل الله على الانبياء **من كتاب** من كتاب الله **وامرت**  
في القرآن **لاعدل بينكم** بالتوحيد **الله ربنا وربكم** يعني بيننا و  
بينكم يوم القيمة **لنا اعمالنا** لنا عبادة الله ودين الاسلام **ولكم اعمالكم**  
عليكم اعمالكم عبادة الاصنام ودين الشيطان **لا حجة** لاحصوة بيننا  
**وبينكم الله** في الدين **الله يجمع بيننا** وبينكم يوم القيمة **والير المصيرين**



مسير المؤمنين والكافرين ثم امر بعد ذلك بالقتال **والذين يجاجون**  
**في الله** يجامعون في دين الله يعني اليهود والنصارى **من بعد ما استجيب**  
في الكتاب ويقال هم المشركون من بعد ما استجيب لهم يوم الميثاق  
**مجتهم** واحضرت حضوتهم باطلة **عند ربهم** وعليهم غضب سخط  
**ولهم عذاب شديد** - اشد ما يكون منهم الله الذي اترك الكتاب  
حين يزل بالقرآن **بالحق** لتبيان الحق والباطل **والميزان** بين فيه  
العدل **وما يدريك** يا محمد صيا الله عليه وسلم ولم تدرك **الساعة**  
**قريب** وهو قيام الساعة يكون قريبا **يستجمل بها** قيام الساعة **الذين**  
**لا يؤمنون بها** قيام الساعة وهو ابو جهل واصحابه **والذين امنوا**  
بمحمد والقرآن وقيام الساعة وهو الهاء وشدايد ها وهو ابو بكر  
 واصحابه **مشفقون بها** خائفون من قيام الساعة وهو الهاء وشدايد ها  
**ويعلمون انها** يعني قيام الساعة **الحق** الكائن **الا الذين يمارون**  
بجادلون وشيكون **في الساعة** في قيام الساعة **لنصلوا** بعيد عن  
الحق والهدى **الله لطيف بعباده** البر والفاجر ويقال لطف علمه  
بعباده البر والفاجر **ينزل من نيا** يوسع علم من نيا بالمال وهو  
**القوي** بارز في العباد **الغني** بالنعمة لمن لا يؤمن به **مر** كان يريد  
**حرث الاخرة** ثواب الاخرة يعلم الله **تدله في حوشه** في ثوابه ويقال  
في قوته ونشاطه وحسنه في العمل **مر** كان يريد **حرث الدنيا** ثواب  
الدنيا يعلم الذي افتقر من الله عليه **نوته** نغمة منها من الدنيا و  
ندفع فيها عنه **وماله في الاخرة** في الجنة **من نصيب** من ثواب لانه  
عمل غير الله **ام لهم** لهم لكن مكة شركاء الهة شرعوهم اختاروا لهم  
**من الذين ماله** يا من الله ماله الكافرين اباجهل واصحابه  
**ولولا كلمة الفصل** الحق تبأخير العذاب عن هذه الآية **لغضبي** بينهم

لغضبي من هلاكهم **وان الظالمين** الكافرين اباجهل واصحابه **لهم عذاب**  
**اليم** وجيع **تري الظالمين** الكافرين يوم القيمة **مشفقين** خائفين  
مما كسبوا مما قالوا وعملوا في الكفر وهو واقع نازل بهم ما يجذرون والذين  
امنوا بمحمد صيا الله عليه وسلم والقرآن **وعملوا الصالحات** فيما بينهم و  
بين ربهم وهو ابو بكر واصحابه **في روضات الجنات** في رياض الجنة  
**لهم ما يشاؤون** ما يمتنون ويشتهون **عند ربهم** في الجنة ذلك الجنة هو  
الفضل الكبير **المن العظيم** ذلك الفضل الذي يشر الله عبادة في الدنيا  
الذين امنوا بمحمد صيا الله عليه وسلم والقرآن **وعملوا الصالحات** فيما بينهم  
وبين ربهم **قل** لهم يا محمد صيا الله عليه وسلم واصحابك ويقال لاهل مكة  
**لا اسئلكم عليه** على التوحيد والقرآن **احول** جعل الله الودة في القرية  
الا ان تؤدوا قرابتي من بعدي ويقال الا ان تتقربوا الي الله بالتوحيد  
ومن يقترب في يكتب حسنة تدله فيها حسنا وسعارا **الله غفور** لمن تاب  
**شكور** يشكر اليسير ويجزي الجزيل **امر يقولون** بل يقولون **افتري**  
اخلق محمد صيا الله عليه وسلم **علي الله كذبا** فاعتم بذلك رسول الله صيا الله  
عليه وسلم فقال الله عز وجل **فان شاء الله** يختم بربطي قلبك ويقال  
يحفظ قلبك **ويحيى الله الباطل** يهلك الله الشرك واهله **ويحق الحق بكلماته**  
يظهر دينه الاسلام بتحقيقه انه عليم بذات الصدور **بما في القلوب من الخير**  
والشر **وهو الذي يقبل التوبة** عن عباده ويعفو عن السيئات **وعليم**  
**ما تغفلون** من الخير والشر **يستجيب الذين امنوا** يغفر الذين امنوا بمحمد  
صيا الله عليه وسلم والقرآن **وعملوا الصالحات** فيما بينهم وبين ربهم  
**وينزلهم من فضلهم** بكرامته الثواب في الكرامة في الجنة ويقال روية الله  
**والكافرون** ابو جهل واصحابه **لهم عذاب شديد** ولوسط الله الرزق  
وشع المال **عباده** على عباده **لنقول** لطفوا في الارض ونظاوا في الارض



ولكن ينزل يوسع بقدر ما يشاء على ما يشاء انه بعباده يصلح عبادة  
خير بصير . باعمالهم وهو الذي ينزل الغيث يعني المطر بعد ما قنطوا  
اي انيسوا من المطر ويشتر رحمة ينزل رحمة يعني المطر وهو الولي بالمطر  
عابا بعام الحميد . المحمود في فعاله ومن اياته من علامات وحدانيته وقدرته  
خلق السموات والارض وما بث فيها ما خلق في الارض من دابة كلها اية  
لكم وهو على جميعهم على احيائهم اذا اشاء قدين وما اصابكم من مصيبة  
ما تضابون في انفسكم فيما كسبت ايديكم فمما حبت ايديكم يصيبكم  
ويغفوا عن كثير . من الذنوب فلا يحزنكم وما استمعتم في الارض  
بما ينين من عذاب الله وما لكم من دون الله من عذاب الله من ولا نصير  
ومن اياته من علامات وحدانيته وقدرته الجواني يعني السفن في  
البحر كالاعلام كالحبال ان تيا سكن الريح التي تجري بها سفن فيظلمن  
فيصرون واكد ثواب على ظهوره على ظهور المال ان في ذلك فيما ذكرت  
من السفن الايات لعلامات وعبرات لكل صابر على الطاعة شكوا  
نعم الله اويوتقهن يهلكهن يعني السفن في البحر بما كسبوا مصيبة  
اهلكهم ويعف عن كثير لا يجازيهم به ويعلم لكي يعلم الذين يجادلون  
في اياتنا يكذبون بحمدنا الله عليه وسلم والقرآن ما لهم من محيص  
من مغيب ولا نجاة من عذاب الله فما اوتيتهم اعطيتهم من شيء من  
المال والزهرة فتبع الحياة الدنيا لاسبق وما عند الله من الثواب  
خير مما عندكم في الدنيا خيرا وبقي ادم من متاع الدنيا فانها فانية  
نية ثم بين لما هو مفتاح للذين امنوا بحمدنا الله عليه وسلم والقرآن  
يعني ابا بكر واصحابه وعلى ربهم يتوكلون لا على المال والذين يحبسون  
كباير الاثم يعني الشرك والفواحش يعني الزنا والمعاصي واذا  
ما غضبواهم بالجفاء يغفون ويتجاوزون ولا يكافون به والذين استجابوا

من

ولي

لهم

لربهم اجابوا لرهم بالتوحيد والطاعة وقاموا الصلوة اتموا الصلوات  
لحسن وامرهم شورا بينهم اذا ارادوا امر او حاجة تشاوروا  
فيما بينهم ثم عملوا به وما نزلناهم اعطيناهم من المال فيفقون  
يتصدقون والذين اذا اصابهم البغي المظلمة هم يتنصرون ويتصنفون  
بالقصاص لا بالمكابرية وجنسية سيرة مثلها وجنسية جراحة جل خثلاها  
فمن عني عن مظلمة واصح ترك القصاص ولا يكافي به فاجره على الله  
فتوابه على الله انه لا يجب الظالمين المتبدين بالظلم ولم انتصر  
اشصف بالقصاص بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل من ما اثموا  
لقصاص انما السبيل الما اثم على الذين يظلمون الناس بالابتلاء وغير  
قصاص ويغفون يتجاوزون في الارض بغير الحق بلا حق يكون لهم  
اولئك لهم عذاب اليم وجيع لمن صبر على مظلمة وعف عن تجاوزهم ليعف  
لم يكاف به ان ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور من خير الامور  
يقال من عزم الامور نزل من قوله والذين يحبسون كباير الاثم والفواحش  
الي قوله لمن عزم الامور في شان ابي بكر الصديق وصاحبه عمر بن عبد الله  
الانصاري في كلام تنانع كان بينهما فاشتم الانصاري ابا بكر الصديق  
فانزل الله فيها هؤلاء الايات ومن يضل الله عن دينه فانه من ولي من بعده  
غير الله وتري الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه يوم القيمة لما راوا  
العذاب حين راوا العذاب يقولون هذا الذي مررنا من سبيل هذا من رجوع  
الي الدنيا من حيلة وترهم يعرضون عليهم على الناس خاشعين من ذلك  
ذليلين من الخزن ينظرون اليك من طرف خفي سارقة الاعين وقال  
الذين امنوا بحمدنا الله والقرآن ان الفاسرين المغيرون الذين خسروا  
عنوا انفسهم واهليهم خدعهم في الجنة يوم القيمة الا ان الظالمين  
المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب مقيم دائم وما كان لهم من اولياء

فتوابه



اقرباء يتصرفونهم فيغفونهم من دون الله من عذاب الله ومن يفضل الله  
 عن دينه مثل ابا جهل قال من سبيل من دين ولا حجة استجيبوا لربكم  
 بالتوحيد من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لم يدر له ما مانع له من الله  
 من عذاب الله ما لكم من مجاز من نجا يومئذ من عذاب الله وما لكم  
 من نكير من معين فان اعرضوا عن الايمان فما ارسلناك عليهم حفيظا  
 يحفظهم ان عليك ما عليك الا البلاغ التبليغ عن الله ثم امر عن القتال  
 بعد ذلك واذا اذقتا الانسان اصبا الكاف من رحمة نعمة فوج بها  
 اعجب بها غير شاكر بها وان تصبهم سيرة شدة وفقر وبلية بما قدمت  
 عملت ايديهم بالشرك في الشرك فان الانسان يعني ابا جهل كفور  
 كافرا بالله وبنعمة الله ملك السموات والارض خزائن السموات  
 والارض المطر والنبات تخلق ما يشاء كما يشاء يهب له شيا ان شاء مثل  
 لو لم يكن له ذكر ويهب له شيا الذي كور مثل ابراهيم لمن يكن له انثى  
 اوين وجههم يخلطهم ذكرنا اول ذات مثل محمد صلى الله عليه وسلم كان له  
 الذكر والانثى ويجعل من شيا عقيلا بلا ولد مثل يحيى ابن زكريا ان عليم  
 قديس فيها وهب من الذكور والانثى وما كان ما جاز لشرار يكلم الله  
 مواجته بغيب ستر الموحيا في المنام او من وراء حجاب ستر كما كلم موسى  
 او برسل رسولا جبرئيل كما ارسل الي محمد صلى الله عليه وسلم فيوحى باذنه  
 بامر ما يشاء الذي شاء من الامر والنهي انه على اعيا كل شيء حكيم  
 في امره وقضائه وكذلك هكنا اوحينا اليك روحا من امرنا يعني  
 جبرئيل بالقرآن ما كنت تدري بالكتاب ما القرآن قبل نزول  
 جبرئيل وما كنت قرأة القرآن قبل القرآن ولا الايمان ولا الدعوى الي  
 الايمان ولكن جعلناه قلنا يعني القرآن نوحنا بيانا بالامر والنهي  
 والحلال والحرام والحق والباطل فهدى به بالقرآن من شيا من

عليك

كان

كان اهلا لذلك من عباده وانك لتهدى لتدعوا الى صراط مستقيم  
 دين مستقيم حق صراط الله دين الله الذي لم ياتي في السموات وما في الارض  
 من الخلق الا الى تصيير الامور دعوات الامور في الاخرة ومن السوء

الله

التي يدكر فيها الزخرف وفي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره حم يقول قضي مما هو كائن  
 او يكون والكتاب المبين يقول واقسم بالكتاب المبين بالحلال  
 والحرام والامر والنهي ان قد قضي مما هو كائن اي بين وقال حكيم  
 شعر الا بالقوم كلما حم وقع والطير تسري والنجوم طوالع ويقال  
 قسم اقسم به بالحاء والميم والكتاب المبين بالحلال والحرام والامر  
 والنهي انا جعلناه قلناه ووصفناه قرانا عربيا على مجرى العروبة  
 ولهذا كان القسم لعلمكم تعقلون لكي تعلموا ما في القرآن من الحلال  
 والحرام والامر والنهي وانه يعني القرآن في امر الكتاب في اللوح  
 المحفوظ مكتوب لدينا عندنا على القرآن كريم شريف من تقع حكمة  
 محكم بالحلال والحرام افضرب عنكم الزكرا فترفع عنكم الوحي و  
 الرسول يا اهل مكة صفحا وترككم مهلا بلا امر ولا نهي ان كنتم  
 قوما مسرفين بان كنتم قوما مسرفين لا يؤمنون في علم الله وكم ارسلنا  
 من نبي قبلك يا محمد في الاولين في الامم الماضية قد علمنا  
 انهم لا يؤمنون فلم تتركهم بلا كتاب ولا رسول وما ياتهم  
 الي الاولين من نبي الا كانوا به بالنبي يستهزئون يهزؤون  
 فاهلكتنا اشد منهم من اهل مكة بطشنا قوة ومنعنا ومضوا مثل الاولين

الذ



سنة الاولين بالعداب عن تكذيبهم الرسل **وليس سالتهم كفار مكة**  
**خلق السموات والارض ليقولن كفار مكة خلقهن العن بن في**  
ملكه وسلطان العليم **بند بيرة** وبخلقة فقال الله نعم خلق  
الذي جعل لكم **الارض مهك** فرشا وجعل لكم فيها سبل طرقا  
لعلكم تفتدون. لكة تفتدوا بالطرق والذي **ترل من السماء ماء**  
مطرا نقدر معلم بعلم الخرائن فانشرباه احسينا بالمطر بلكة ميتا  
مكنا لانيات فيه **كذلك** هكذا **تخرجون** تخيون وتخرجون من  
القبور كما احسينا الارض بالمطر **والذي خلق الارواح** الاضاف  
كلها الذكر والانثى **وجعل لكم** وخلق لكم **من الفلك** يعني  
السفن في البحر **والانعام** يعني الابل ما تركبون الذي تركبون عليه  
لتستقوا **واعلم ظهور** ظهور الانعام يعني الابل ثم تدكر وانعمه ريك  
بتسخيرها اذا استوتيتهم عليه عا ظهورها سحر لكم **وتقولوا سبحان الذي**  
**سخر لنا هذا الابل وما كنا له مقرين** مطيعين مالكين **وانا الي**  
**ربنا المنقلبون** راجعون بعد الموت **وجعلوا وصفوا له عباد**  
يعني الملائكة **خبراء** ولدا قالوا الملائكة نبات الله وهم بنوا مليح  
لكفور كافر بالله **مبين** ظاهر للفرام **اتخذ** احتار ما يخلو  
يعني الملائكة نبات واصفيكم **احتاركم** بابي مليح **بالسين** بالذكور  
انا تا واذا **اشرا حدكم** من بني مليح **باضرب** باوصف للرحم مثلا  
انا تا اطل صار وجهه سودا وهو كظيم مغموه مكروم بتر د الغيظ  
افتضون الله ما لا ترضون لا فتكم او **ينشئ** يغدي ويبي  
في الجاهلية حلية الذهب والفضة وهو في **الخصام** في الكلام غير مبين  
غير ثابت الحجة وهن النساء فتلهن كيف يلبنني ان يكن نبات الله  
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا تا نبات الله اشهدوا

من

في حونه

خلقهم حين خلقوا انهم انا تا فتعلمون ذلك انهم انا تا قالوا لا يا  
صيا الله عليهم وسلم سلمهم اشهدوا خلق الملائكة **ستكتب شهادتهم**  
يقول مقاتلهم ان الملائكة نبات الله **وسيا لول** عن يوم القيمة فقيل لهم  
حين جعلوا الملائكة اشهدتم قالوا لا قال فبايد ريك انهم انا تا  
وانهم نبات الله قالوا سمعنا هذا من اباينا ولم يكذبوا قال الله  
ستكتب شهادتهم وسيا لول عن يوم القيمة **وقالوا بنوا مليح لوشاء الرحمن**  
لونها الرحمن وصرفنا ما عبدناهم استغفرا ولكن امرنا بعبادتهم ولم  
ينها عن عبادتهم ما لم ندلك بما يقولون **من علم** من حجة وكبيان  
انهم ما هم **الا خيرون** يكذبون على الله لان الله نهاهم عن ذلك  
امر اثنينهم اعطيناهم **كتابا من قبله** من قبل القل ان فهم به بالكتا  
مستسكون اخذوا من من يقولون ان الملائكة نبات الله قالوا لا  
يا محمد صيا الله عليهم وسلم ولكن وجدنا ابا ناعلي متري على هذا الدين  
فقال الله بل قالوا وجدنا ابا ناعلي **امته** على هذا الدين **وانا**  
**علي اثارهم** على دينهم واعمالهم مهتدون **مقتدون** وكذلك  
هكذا كما قال قومك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير من بني  
مخوف الا قال مترفوها جبابر تها انا وجدنا ابا ناعلي **امته** على هذا الدين  
وانا علي اثارهم على دينهم واعمالهم **مقتدون** مستنون قل لهم  
يا محمد صيا الله عليهم وسلم او لو جئتكم قد جئتكم **باصدي** باصوب  
ما وجدتم عليه اباكم لم لا تقتلوا ذلك قالوا انا بما ارسلتم به  
من الكتاب كافرين **جاحدون** فانقبتنا منهم بالعداب عن تكذيبهم  
الرسل والكتب فانظر كيف كان عاقبة المكذبين **اخرا** المكذبي  
بالكتاب والرسل واذا قال ابل هيم لابي اذر وقومه حين جاء اليهم  
انبياء من الله فطروا في الامم عبودي الذي خلقتني

خلقهم



في سمعة لهم لتهنئة لهم  
عقبه

فانه سيهدين سيجفني عيادينه وطاعته كلمة باقية ثابتة في محبة  
عن كفرهم هؤلاء الي لا اله الا الله بل متعت هؤلاء اهل مكة ولباء هم  
قبلهم حتى جاء مع الحق الكتاب ورسول مبين يبين هؤلاء بلغتهم  
ولما جاءهم الكتاب الحق الكتاب والرسول قالوا هذا يعنون الكتاب  
سحر كذب وانابه محمد صلى الله عليه وسلم والقران كافرين جاهلون  
وقالوا يعني كفار مكة وليد او اصحابه لو اهل هذه القران عيا  
رجل من القرنيين عظيم الوليد بن العيرة وابي مسعود الثقفي  
من القرنيين من مكة والطائفة اهلهم يسمون رحمة ربك يعني نبوة  
ربك وكتاب ربك فيقسمون لن يشاء يخرج قسمنا بينهم معيشتهم  
بالمال والولد في الحق الدنيا ورفعا بعضهم فو بعض درجا  
فضائل بالمال والولد ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي سخر اخذ ما عسى  
ورحمة ربك النبوة والكتاب ويقال الجنة للمؤمنين خير مما يجمعون  
ما يجمع الكفار في الدنيا من المال والزهرة ولو ان يكون الناس  
ابنة واحدة عيالة وحسن ملة الكفر لجعلنا المن يكتف بالرحمة  
ليوتهم ستقا سماويهم من فضة ومعارج درجا عليها نظرون  
ين يفتون من فضة وليوتهم ابوابا من فضة وسرا من فضة عليها  
يتكئون ينامون وخرافا ذهب وكل شيء لهم من اواني منازلهم  
من الذهب والفضة وان كل ذلك لما يقول وما كل ذلك الامتاع متاع  
الحياة الدنيا والميم صلة والخرة يعني الجنة عند ربك للمتقين  
الكفر والشرك والفواحش حين من متاع الدنيا ومن يعيش يعرض  
ويقول كل ان قرأت بالحفظ ويقال يعلم ان قرأت بالنصب عن ذلك  
الرحمن عن تواجد الرحمن وكتابه نقيض له شيطانا يجعل له  
قربا من الشيطان فهو له قرب في الدنيا وفي النار وانهم يعني الشيطان

ويعلمها يعني الى الله

يصلوا

ايهم محمد وثباته والهدى

ليصلو وهم ليصرفونهم عن السيل عن سبيل الحق والهدى ويجسبون  
يظنون حتى اذا جاءنا يعني بني ادم وقرينه الشيطان في سلسلة واحدة  
قال لقرينه الشيطان يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين مشرقا لثاء  
والصيف فليس القرين صاحب والرفيق الشيطان ولن يفتعكم  
يقول الله ولن يفتعكم اليوم هذا الكلام اذ ظلمتم كفرتم في الدنيا  
انكم في العذاب مشتركون وهو الكافر افانت تسمع الحق والهدى  
يا محمد صلى الله عليه وسلم الصم من يقصام وهو الكافر او قهدي العمي  
حتى يبصر الحق والهدى وهو الكافر وهو كان في ضلال مبين في كفر  
بين لا تقدر ان ترشده الي الهدى فاما تدع من بك نيتك فاننا منهم  
منتقمون بالعذاب او نريك الذي وعدناهم يوم بدر فاننا عليهم  
مقدرون يعاذبهم قادرون قبل موتك وبعد موتك فاستقم  
اعمل بالذي اوحى اليك يعني القران انك يا محمد صلى الله عليه وسلم  
علم صراط مستقيم عيادينه قائم يرشاه وان يعني القران لذكر لك  
شرف لك ولقومك قرش لانه بلغتهم وسوف تسألون عن شكر هذا  
الشرف واسأل من ارسلنا من قبلك يا محمد صلى الله عليه وسلم من رسلنا  
مثل عيسى وموسى وابراهيم وهذا في ليل الذي اسري به الي السماء  
وصيا سبعين نبيا مثل ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم فامر الله بنبيه  
ان سلمه يا محمد صلى الله عليه وسلم اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون  
يقول سلم هل جعلنا الهة يعبدون من دون الرحمن مقدم وموخر  
ويقال سلم هل امرنا من دون الرحمن الهة يعبدون وفيها وجه اخر  
يقول سلم من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقول سل الذي ارسلنا اليهم  
الرسول من قبلك يعني اهل مكة اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون  
يقول سلم هل جاءت الرسل الا بالتوحيد فلم ينالهم النبي صلى الله عليه وسلم



لانه كان موقنا بذلك ولقد ارسلنا موسى باياتنا باليد والعصا الى فرعون  
وملائكة قومه القبط فقال افرسول رب العالمين اليكم فلما جاءهم  
موسى باياتنا باليد والعصا اذا هم منها من الايات يصيحون يتعجبون  
ويسخرون فلا يؤمنون بها وما نريهم من اية من علامته الا هم الكبر من  
اختها اعظم من التي كانت قبلها فلا يؤمنوا بها واخذناهم بالعذاب  
بالطوفان والجراد والفعل والصنعا دع والدم ايات والنقص والمنين  
لعلمهم برجعون لكي يرجعوا من كفرهم وقالوا يا ايها السحار العالم  
يوقر ونزدك وكان الساحر فيهم عظيما ادع لنا ربك بما عهد عندك  
سل لنا ربك بما عهد الله لك وكان عاهد الله لموسى ان اسوا كشفنا عنهم  
العذاب فمن ذلك قالوا بما عهد عندك انت المهتدون مؤمنون بك  
وبما حيت به فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون فيقصون عهودهم  
ولا يؤمنون ونادي فرعون في قومه خطب فرعون قومه القبط قال  
يا قوم اليس لي ملك مصر اربعين فرسخا في اربعين وهذه الانهار تجري  
من تحتي من حولي ويقال عني بها الافراش تجري من تحتي افلا  
تصرون امانا خير افي خير من هذا الذي همين ضعيف في بدنه  
ولا كاديين يبين حجة فلو لا القي عليه سورة هلا اليس عليه اقبته من  
ذهب كما لكم اوجاء معه الملايكة مقترنين معاوين مصدقين  
بالرسالة فاستخف فاستزل قومه القبط فاطاعوه في قوله انهم كانوا  
قوما فاسقين كافرين فلما اسفونا اغضبوا بني اموي ومالوا الى غضبنا  
انفتحت انهم بالعذاب فاعزقنا هم اجمعين في البحر فجلدناهم سلفا  
ذهبا بالعذاب مثلا عيرة للاخرين لمن بقي بعدهم ولما ضرب  
شهابا شهوة بالهتكم اي وصف عيسى ابن مريم شهابا شهوة بالهتكم  
ابن مريم مثلا اذا قومك منه من قول عبد الله بن الرعي واصحابه

يصدون يصحكون وقالوا يعني عبد الله ابن الربيد الهتكم هو  
يعني عليه ابن مريم ان جازله في النار مع النصاري يجوز لنا مع الهتكم  
ما ضربوه لك ما ذكره والى عيسى ابن مريم الاجدال المجادل والخوض  
بل هو قوم خصمون جدلون بالباطل ان هو ما يعني عيسى ابن مريم  
الاعيد انما عليه بالرسالة ليس هو كالهتكم وجعلنا مثلا عيرة لبقينا  
ولابلا اب ولونشاه لجعلنا منكم مكانكم ويقال خلقناكم ملائكة في الارض  
يخلقون خلقنا منكم بدلكم وانه يعني ترول عيسى ابن مريم لعلم الساعة  
بيان قيام الساعة ان قرأت بصب العين واللام فلا تترربها فلا  
تسركوا بها قيام الساعة قل يا محمد وانتجوه بالتوحيد هذا التوحيد  
صلط مستقيم دين قائم برضاء وهو الاسلام ولا يصدنكم لا يصرفنكم الشيطان  
عن دين الاسلام ولا قرار بقيام الساعة انه لكم عدو مبين ظاهر  
العدوة ولما جاء عيسى بالبينات بالاس والنبى والعجايب قال قد جئتكم  
بالحكمة بالاس والنبى والنبوة ولا يبر لكم بعض الذي يختلفون فيه  
تخالفون في الدين فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم واطيعوا في ابغوا  
وصيتي وقولي ان الله هو ربي خاليه وربكم خالقكم فاعبدوه فوجدوا  
هذا التوحيد صلط مستقيم دين قائم برضاء فاختلف الاحزاب المضاي  
من بينهم فيما بينهم في عيسى فقال بعضهم هو ابن الله وهو الشطونية  
وقال بعضهم هو الله وهم المار يعقوبية وقال بعضهم هو شريك وهم  
الملايكة وقال بعضهم هو ثالث ثلثة وهو امر فويسة فويل شديد  
العذاب للذين ظلموا تخربوا في عيسى من عذاب يوم اليمر وجميع  
هل ينظرون ما ينظرون اذ لا يتوبون من مقالتهم الا الساعة الا قيام  
الساعة ان تاتيهم نعمة فجاءة وهم لا يشعرون لا يعلمون بنزول العذاب  
بهم الا خلا في العصية يومئذ يوم القيمة مثله عتبة بن ابي معيط واي



بن خلف بعضهم لبعض **عدوا المتقين** الكفر والشرك والفواحش  
 مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعيا واصحابهم فانهم ليسوا كذلك فيقول الله  
 يا عبادي لا خوف عليكم اليوم حين يخاف غيركم **ولا انتم تحزنون**  
 حين يحزن غيركم الذين امنوا باياتنا بحمد صلا الله عليه وسلم والقرآن  
 وكانوا مسلمين مخلصين بالعبادة والتقوى اذ خلوا الجنة انتم وان  
 حلالكم تحبون **وتكرمون بالتحف وتنعمون في الجنة بطاف عليهم**  
 في الخدمة **بصاف** نقصاع من ذهب فيها الوان الطعام والكواب  
 كيزان بلا اذان ولا عري مدورة الراس فيها شرابهم وفيها وفي الجنة  
 ما تشتهي الانفس تنمي الانفس **وتلد الاعيين** تعجب الاعيين بالنظر اليه  
 وانتم فيها في الجنة خالدون **دايمون لا تموتون** ولا تخرجون منها  
 تلك الجنة هذه الجنة التي اوتوا بها انزلتموها جعلت لكم ميراثا بما  
 كنتم تعملون **وتقولون في الدنيا لكم فيها في الجنة فاكهة**  
 الوان الفاكهة كثير منها من الوان الفاكهة **فالكون ان المجرمين الشركيين**  
 ابا جهل واصحابه في عذاب جهنم خالدون لا يموتون ولا يخرجون  
 منها لا ينقروا ليرفع عنهم العذاب ولا يقطع وهم فيه في العذاب **ملبسون**  
 ايسوا من الرفع ومن كل خير وما ظلمناهم بهلاكهم وعذابهم ولكن  
 كانوا هم الظالمين **بالكفر والشرك ونادوا يا مالك** فلما قل صبرهم  
 ونادوا يا مالك الحسن ان النار **ليقتض علينا ربك** الموت فيحييهم ملك  
 بعد اربعين سنة **قال انكم ما كنتم** دايمون في العذاب ولا  
 تخرجون **لقد بينا لكم بالحق** يقول جاء حين نبيل الي نبيكم محمد  
 صلي الله عليه وسلم بالقرآن ولكن **اكثركم** كلكم للحق بحمد  
 صلي الله عليه وسلم والقرآن **كارهون** جاحدون **ام ابن مول** امكول  
 ام فانهم **مؤمنون** محكمون ام لا لهم ام **يحسبون** ايظنون بعين صفوا

بن اسب وصاحبه **انا لا اسمع سرهم** فيما بينهم وخبرهم خلوتهم حول  
 الكعبة **يا سمع** ورسلنا اليهم عندهم **يكتبون** سرهم وخبرهم وهم  
 الحفظة قل يا محمد لنضربن الحارث بن علقمة **ان كان** ما كان للرحمن  
 ولد فان اول العابد **اول** المفرين بان ليس لله ولد ولا شريك سبحانه  
 رب السموات ورب الارض **رب العرش عما يصفون** يقولون من الولد  
 والشريك **قد رهم** انزلهم يا محمد صلي الله عليه وسلم **يخوضون** في الباطل  
 ويلعبون بهزوا بالقرآن **حق** لا قول يعاينوا يومهم الذي يوعدون  
 فيه الموت والعذاب **وهو الذي في السماء** هو الله كل شيء في السماء  
 وفي الارض **الله** كل شيء في الارض وهو الحكيم في امره وقضائه العليم  
 خالقه وتديبه **وتبارك** تعالي وتبرأ من الولد والشريك الذي له  
 ملك السموات والارض وما بينهما من الخلق **وعنده علم الساعة**  
 علم قيام الساعة **واليرجعون** في الآخرة **ولا يملك الذين يدعون يعبدون**  
**من دونه من دون الله** الشفاعة يقول لا تقدر والملائكة ان يشفعوا  
 لاحد **الامر شهد بالحق** بلا اله الا الله مخلصا بها وهم يعلمون انها  
 حق من قبل انفسهم تزلت هذه الاية في بني مليح حيث قالوا للملائكة  
 بنات الله **وليس انهم** يعني بن مليح **من خلقهم** يقول الله خلقنا  
 فاني **يؤفكون** فماتوا يكذبون عيا الله بعد الاقرار وقيل قال محمد  
 صلي الله عليه وسلم **يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون** بك وبالقرآن فافعل  
 بهم ما شئت **فاصح** قيل لم اعرض عنهم **وقل سلام** سدا من القول  
**فسوف** وهذا وعيد لهم **يعلمون** ماذا يفعل بهم يوم بدر ويوم احد  
 ويوم الاحزاب ثم امره بالقتال بعد ذلك **ومن السورة التي يذكر**

فيها الدخان وهي كلها مكية





بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى عز وجل **هم** يقول قضي ما  
هو كائن **والكتاب المبين** وقسم بالكتاب المبين لقضي ما  
هو كائن اي بين ويقال قسم بالحاء والميم والقرآن المبين بالحلال  
والحرام الامر والنهي **انا انزلناه** انزلناه جبرئيل بالقرآن ولهذا  
كان القسم انزل الله جبرئيل الي السماء الدنيا حتي ايل القرآن علي  
الكتبة وهو اهل السماء الدنيا في ليلة **مباركة** فيها الرحمة والمغفرة  
والبركة وهي ليلة القدر ثم انزل الله جبرئيل بعد ذلك علي محمد صلي  
الله عليه وسلم بآية وسورة فكان بين اوله واخره عشر وثم سنة **انا كنا**  
**مذريين** انا كنا مخوفين بالقرآن **فيها في ليلة القدر** يفرق بين  
كل امر حكيم كائن من السنة الي سنة **امر من عندنا** بياننا مبين  
لجبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ما هم مؤكلون عليه من سنة  
الي سنة **انا كنا مرسلين** الرسل بالكتب **رحمة نعمة من ربك** علي عباده  
ارساله الرسل بالكتب **انه هو السميع** لقالة قرش حيث قالوا ربنا اكشف  
عنا العذاب العليم بهم ويعقوبتهم رب خلق السموات والارض  
**وما بينهما من الخلق هو الله** ان كنتم موقنين بذلك لا اله الا  
الاهو الذي خلق السموات والارض يحيي للميت ويميت في الدنيا  
ربكم ورب ابايكم **الاولين** خالفكم وخالف ابايكم الاقدمين  
بلهم يعني كفار مكة **فشيئ** من قيام الساعة **يلعبون** بهزؤون بقيام  
الساعة **فارتقب** فانتظر عندنا بهم يا محمد صلي الله عليه وسلم **يوم تاتي السماء**  
**بدخان مبين** بين السماء والارض **يغشي الناس** ذلك الدخان عذاب  
اليم وجيع وهو الجوع **ربنا اكشف** قالوا ربنا اكشف عنا العذاب  
يعني الجوع **انا مؤمنون بك وبكتابك** ورسولك **اي لهم الذكر**

نحن اين لهم العظة والتوبة اذا اكشفنا عنهم العذاب ويقال اذا اهلكناهم  
يوم بدر ويقال يوم القيمة **وقد جاءهم رسول** محمد صلي الله عليه وسلم  
**مبين** بين لهم بلغة يعلمونها ثم **تقولوا عنه** امرضوا عن الايمان به  
**وقالوا معكم** يعنيون محمد صلي الله عليه وسلم يعلمه جبرئيل وسائر **مجنون**  
مخوف يخف **انا كاشفوا العذاب** يعني الجوع قليلا يسير الي يوم بدر  
**انكم يا اهل مكة عايدون** راجعون الي المعصية فلما رفع عنهم العذاب  
عادوا الي المعصية فاهلكهم الله يوم بدر لقوله **يوم ينطش البطشة**  
**الكبرى** لغابتهم العقوبة العظمي يوم بدر بالسيف **انا مستقنون**  
منهم بالعذاب **ولقد فتنا** ابتلينا قبلهم قبل قرش قوم فرعون  
قومه بالعذاب **وجاءهم رسول كريم** علي ربه يعني موسى ان ادول  
الي ادفعوا الي وارسلوا معي **عباد الله** بني اسرائيل **اني اكرم رسول**  
من الله **ايين** علي الرسالة **وان لا تقولوا لا تكبروا ولا تفتروا علي الله**  
**لكم اتيكم سلطان مبين** بحجة بينه وعذريين **وان عذبت** اعتقت  
**وبكم ارتجعت** من ان تقتلوا **وان لم تقولوا** ان لم تصدقوني  
بالرسالة **فاغزولون** فاتركون لاي ولا علي فذعار به ان هؤلاء قوم مجرمون  
شركون احقر من الهلاك علي انفسهم **فاسرعوا الي** قال الله لموسي سرعوا  
بني اسرائيل **ليلا** من اول الليل **انكم معجوثون** في الحجر واترك  
الحجر هو اطرقا واسعا بقدر ما يجزموسي وقومه انهم يعني فرعون وقو  
جند معرقون في البحر **كم تركوا** خلفوا من **جبال** بسايتين **وعيون**  
ماء طاهر في البسايتين **فزع** حروث **ومقام كريم** منازل حسنة ونعمة  
كانوا فيها **فاكهي** مجيئين **كذلك** فعلنا بهم **وامرنا** اقموا **الآخرين**  
جعلت ميراثا لبني اسرائيل من بعدهم **فابكت عليهم السماء** علي فرعون  
وقومه **باب السماء والارض** ولا مصلاة علي الارض لان المؤمنين اذا مات



بك عليه الذي يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه وحصله في الارض الذي  
 كان يصي فيها ولم يترك عيافهم وقومه لانه لم يكن لهم باب في السما  
 لرفع عملهم ولا مصلاه في الارض **وما كانوا ينتظرون** مؤجلين من العرق  
 ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهيمن الاليم الشديد **لانهم**  
 وقومهم من دج الانبياء واستخدمهم النساء وغير ذلك **انهم كانوا على مخالفا**  
**من السفرة** في الشرك ولقد اخترناهم اخيرا بني اسرائيل **عليهم السلام** كمالنا  
**على العالمين** عالمي زمانهم بالمن والسلوي والكتاب والرسول والنجاة من  
 فرعون وقومه والنجاة من العرق **وايتناهم اعطيناهم من الايات**  
 من العلامات ما فيه بلاه مبين نعمة عظيمة وتقال احسان بين وهو  
 الذي نجاهم من فرعون من العرق واتزل عليهم المن والسلوي في  
 اليتة وغير ذلك **ان هو لا** قومك يا محمد صلى الله عليه وسلم **ليقولون ان**  
**يحيى الاموات بعد موتنا المولي وما نحن نبشرون** بحسين بعد  
 الموت **فانقوا يا ايها** فاحي يا محمد صلى الله عليه وسلم اباي نال الذين  
 ما فواحي سألهم حق ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم ام باطل **ان كنتم**  
**صادقين** انكن من الصادقين ان نبعث بعد الموت قال الله تعالى  
**اهم خير** اقومك خير ام قوم تبسح حمير واسمه اسعد بن معدى يلك  
 كروب وكنته ابو كروب سبي تبعا لكثرة تبعة **والذين من قبلهم** من قبل قوم  
 تبع اهلكناهم **انهم كانوا مجرمين** مشركين فلا يخاف قومك من هلاكهم  
 وعذابهم **وما خلقنا السموات والارض وما بينهما من الخلق**  
**لاعبين** لا همين ما خلقناهما الا بالحق للحق للباطل **ولكن اكثرهم**  
**اهل مكة لا يعلمون** ذلك ولا يصدقون **ان يوم الفصل** يوم القضاء بين  
 الخلايق **مقياتهم** معادهم **اجمعين** يوم لا يغني مولي عن مولي  
 شيئا يقول ولي حميم يعني قرابة لقرابة شيئا ولي عن ولي شيئا وكاف عن

كافر وقريب عن قريب شيئا وقريب من الشفاعة ولا من عذاب الله  
**لاهم ينصرون** يمنعون مما يراد بهم من العذاب **الامر** **رحم الله**  
 من المؤمنين فانه ليسوا كذلك ولكن شفع بعضهم لبعض **انهم**  
 بالنعمة من الكافرين **الرحيم** بالمؤمنين **ان شجرة الرزق** طعام الاثيم  
 طعام الفاجر في النار ابي جهل واصحابه **كالهمل** اسود كدري الن  
 ويقال حارة كالفضة المندابة **يعلم في البطون كغيا الحميم** الماء الحار  
**خذوه** يقول الله للزبانية خذوه ابا جهل **فامتلؤوا** فامتلؤوا فاذهل  
 به **الي سوار الحميم** الي وسط النار ثم صبوا فوق **راسه** عيار اسه  
**من عذاب الحميم** من ماء حار بعد ما يضرب راسه بمقام الحديد  
**دق ابا جهل انك انت العزيز** في قومك الكريم عليهم ويقال انك  
 انت العزيز المتعذر في قومك **الكريم** المتكرم عليهم **ان هذا**  
 يعني العذاب ما كنتم به **تمترون** تشكون في الدنيا لا يكون ان  
**المتقين** من الكفر والشرك والفواحش يعني ابا بكر واصحابه  
**في مقام امين** مكان امين من الموت والزوال والعذاب **في خبات**  
**بساتين وعبود** انهار الخمر والماء واللبن والعسل **يلبسون من**  
**سندس** مالم من الديباج **واسبغ** وما سخن من الديباج **مقا بلين**  
 في الزيادة **كذلك** هكذا مقام المؤمنين في الجنة **فرضناهم**  
 قرناهم في الجنة **بحور** بحور بيض **عين** والعين عظام العين  
 حسان الوجوه **يدعون فيها** يسألون في الجنة ويقال يتعاطون  
 في الجنة بكل فاكهة بالوان كل فاكهة **امين** من الموت والزوال  
 والعذاب **لا يدعون فيها** في الجنة الموت **الموتة الاولى**  
 بعد موتهم في الدنيا **وقتهم** رفع عنهم ربه عذاب **الحميم** عذاب  
 النار **فضلا من ربك** ويقال عطاء من ربك **ذلك** المن **والعزة** العظيم



النجاة العارفة فازوا بالجنة ونجاوا من النار **فانما يسرناه بلسانك**  
يقول هوذا عليك قراءة القرآن **لعلهم يتذكرون** ليكن يحفظوا القرآن  
**فارتقب** فانظر هل اكرم يوم بدن **انهم من تقبون** منتظرون هلاكك  
فاهلكم الله يوم بدر

**ومن السورة التي فيها الخاشية وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **حم** يقول قضي ما هو كائن  
اي بين ويقال قسم اقسم به **تنزيل الكتاب** ان هذا الكتاب  
تكليم من الله العزيز بالنقمة لمن لا يه الحليم امر ان لا يعبد غيره  
ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه **ان في السموات**  
وما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحاب وغير ذلك **والارض**  
وما في الارض من الشجر والجبال والبحار وغير ذلك **لايات** علامات  
وعبرات **للمؤمنين** المصدقين في ايمانهم **وفي خلقكم** في تحويل  
احوالكم حال اية وعبرة لكم **وما يثبت من دابة ايات** علاما  
وعبرات **لقوم يوقنون** يصدقون **واختلف الليل والنهار** وفي  
تقلب الليل والنهار وزيادتهما ونقصانهما وذهابهما ومجيئهما اية وعبرة  
لكم **وما انزل الله من السماء من رزق** من مطر فاحياه المطر الارض  
**بعد موتها** فحطها ويوسئها علامات **وتضرب الرياح** وفي تقلب الرياح  
يمينا وشمالا فتبلا وذبورا عذابا ورحمة **ايات** علامات وعبرات **لقوم**  
**يعقلون** يصدقون انها من الله **تلك** هذه ايات الله تسلوها عليك  
نزل عليك خبر يسل بها **بالحق** لتبين الحق والباطل **فباي حديث**

يؤمن

وعبران لكم

بسم الله الرحمن الرحيم

كلام **وايات** كتابه ويقال عجائبه **يؤمنون** ان لم يؤمنوا بهذا  
القرآن **ويل** شدة العذاب ويقال ويل في جهنم من فيج ودم لكل  
**افاك** كذاب **اشيم** فاجر وهو يضر بن الحارث **يسمع ايات الله**  
قراءة ايات الله **تتلى عليه** تقرأ عليه بالامر والنهي **ثم يصدر**  
يقيم على كثره **مستكبر** متعظما عن الايمان بحمد صيا الله عليه وسلم  
والقرآن **كان** لم يسمعها لم يسمعها **فبشره** يا محمد صيا الله عليه وسلم  
**بعذاب اليم** وجميع فقتل يوم بلا صبرا **واذا علم** سمع من اياتنا  
القرآن **شيئا** اتخذها **هزوا** سخرية **اولئك لهم عذاب ممين**  
شديد وهو النحر من **وراءهم جهنم** من قدامهم بعد الموت  
جهنم **ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا** ما جمعوا من المال ولا ما  
عملوا من السيات شيئا من عذاب الله **ولما اتخذوا عبادا من**  
**دون الله الباطل** اربابا **ولهم عذاب عظيم** اعظم ما يكون وكل هذا  
العذاب للنفس **هذا** يعني القرآن **هدي** من الضلالة **والذين**  
**كفروا بايات ربهم** بحمد صيا الله عليه وسلم والقرآن وهو النحر **وعجابه**  
**لهم عذاب من رجز اليم** وجميع الله الذي **سخر** ذلل لكم البحر  
**لتجري الفلك** السفن فيه **بامره** باذنه **وليتنبؤوا** نطلبوا من فضله  
من رزقه **ولعلكم تشكرون** لكي تشكروا بفضله **وسخر لكم**  
ذلل لكم **ما في السموات** من الشمس والقمر والنجوم والسحاب **وما**  
**في الارض** من الشجر والدواب والجبال والبحار **جميعا منه ان في**  
**ذلك** فيما ذكرت **لايات** علامات وعبرات **لقوم يتفكرون**  
فيما خلق الله **قل** يا محمد صيا الله عليه وسلم **للمؤمنين** امنوا عمر واصحابه  
**يعفرون** يتجاوزوا **للمؤمنين** لايس حيون لا يخافون ايام الله عذاب الله  
يعني اهل مكة **لنحري قوما** يعني عمر واصحابه **بما كانوا يكسبون**



يعلمون من الخيرات وهو العفو قبل الهجرة ثم امروا بالقتال  
من عمل صالحا خالصا في الايمان فلتنفسه ثواب ذلك ومن اساء  
اشرك بالله فعليهما في نفسه عقوبة ذلك ثم اليكم من جود  
بعد الموت فيجزيكم بأعمالكم ولقد آتينا اعطينا بني اسرائيل الكتاب  
والحكم العلم والفهم والنبوة فيهم الانبياء والكتاب ورتبناهم من  
الطيبات من المن والسلوي ويقال الغنائم وفضلناهم على العالمين  
عالم زمانهم بالكتاب والرسول وآتيناهم اعطيناهم بينات من الامر  
والنبي واضحات من امر الدين فاختلجوا في محمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن والاسلام الامم بعد ما جاءهم العلم بيان ما في كتابهم  
بغيا بينهم حسدا منهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ان ربك  
يا محمد صلى الله عليه وسلم يقضي بينهم بين اليهود والنصارى والمؤمنين  
يوم القيمة فيما كانوا فيه في الذين يختلفون يخالفون ثم جعلناك  
بينك على شريعة من الامر على سنة ومنهاج من امري وطاعتي  
فاتبها استقم عليها واعمل بها ويقال اكرمناك بالاسلام وامرناك  
ان تدعو الخلق اليه ولا تتبع اهواء الذين دين الذين لا يعلمون  
توحيد الله يعني اليهود والنصارى والمشركين انهم لم يغيثوا عنك من  
الله من عذاب الله شيئا ان اتبعت اهواءهم وان الظالمين الكافرين  
بعضهم اوليا بعض عبادي بعض والله ولي المتقين الكفر والشرك  
والفواحش هذا هذا القرآن بصائر بيان للناس وهدى من الضلال  
ورحمة من العذاب لقوم يوقنون يصدقون محمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن ام حسب الذين اجتنبوا السيات اشركوا بالله  
يعني عبته وسبته والوالدين سيئة الذين بارزوا يوم بدر عليا وخره  
وعبيدة بن الحرث وقالوا ان كان لهم ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم

كفروا

في الاخرة حق وثواب لنفضلن عليهم في الاخرة كما فضلنا عليهم في الدنيا  
فقال الله ايظنون ان نجعلهم نجعل الكفار في الاخرة بالثواب كالذين  
اسوا على صاحبيه وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
سواء ليسوا سواء محياهم محي المؤمنين على الايمان ومماتهم على الايمان  
ومحي الكافرين على الكفر ومماتهم على الكفر ويقال محي المؤمنين وممات  
المؤمنين سواء ليسوا على الايمان والطاعة ورضات الله ومحى الكافرين  
ومماتهم سواء على الكفر والمعصية وعضب الله عليهم سواء ما يحكمون  
بئس ما يقصون لانفسهم وخلق الله السموات والارض للحق ولنجري  
كل نفس برقة وفاجرة بما كسبت من خير او شر وهم ايظنون لا ينقص  
من حسناتهم ولا ينال دعياسيا منهم افرات يا محمد صلى الله عليه وسلم  
من اتخذ الهة من عبدة الالهة بهو نفسه كلها هوي شيئا وهو النضر  
ابو جهل ويقال هو الحارث من قيس واصله الله عن الايمان على علم  
كما علم الله انه من اهل الضلالة وختم على سمعه لكي لا يسمع الحق وقلبه لكي لا  
يفهم الحق وجعل على بصره عشاوة عطاء لكي لا يبصر الحق فمن يهديه من  
يرشده الي دين الله من بعد الله من بعد ان اضله الله افلا تذكرون  
يتعظون بالقرآن ان الله واحد لا شريك له وقالوا كفار مكة ما هو الا جوثا  
الدين في الدنيا موت وخي يعنون يموت اليا ويحيي الانبياء وما  
يصلكن الا الدهر يعنون طول الليالي والايام والشهور والساعات  
وما لهم بذلك يقولون من علم من حجة ولا بيان انهم ايظنون ما  
يقولون الا بالظن واذا اتيتهم على ابي جهل واصحابه اياتنا بينات  
بالامر والنهي ما كان يحتجهم عذرهم وجوابهم لمحمد صلى الله عليه وسلم  
الان قالوا ايتوا باياتنا ان كنتم صادقين اي يا محمد صلى الله عليه  
وسلم ابا ناحتني سئالهم عن قولك الحق هو ام باطل ان كنتم صادقين







كفار مكة **انذروا** خوفا **معرضون** مكذبون به بحمد صلي الله  
عليه وسلم والقرآن **قل** يا محمد لاهل مكة **ان ايتهم ما تدعون** تعبدون  
**من دون الله** من الموثان **اروي** اخبروني **ما اذ خلقوا من الارض**  
ما في الارض **ام لهم شرك في السموات** عون في خلق السموات **انيوني**  
**بكتاب من قبل هذا** من قبل هذا القرآن فيما تقولون **او تارة من علم**  
**اي وايت من العلماء** ويقال بئنة من علم الانبياء **او كنتم صادقين**  
**ومن اصل** عن الحق والهدي **من يدعوا** يعبد **من دون الله** وهو  
الكافر **من لا يستجيب له** من الاستجابة ان دعاه **الي يوم القيمة** وهم  
وهم يعني الاصنام **عز دعيائهم** عن دعاء من يعبد هم غافلون  
جاهدون **واذا حشر الناس** يوم القيمة كانوا يعني الاصنام لهم لن  
يعبد ما اعدوا **وكانوا** يعني الاصنام بعبادتهم بعبادة من يعبد هم  
كافرين **جاهدين** **واذ انتبل** تقرا **عليهم** علي كفار مكة **اياها** وانها  
بالامر والهي **قال الذين كفروا** كفار مكة **لما جاءهم** حين  
جاءهم محمد به **هذا سحر مبين** كذب بين **ام يقولون** بل تقولون  
**افتريه** اخلق محمد ن القرآن من تلقاء نفسه **قل** لهم يا محمد صلي الله  
عليه وسلم **ار اقرئني** اخلق القرآن من تلقاء نفسي كما تقولون  
**فلا تملكون لي** فلا تقدر وني **من الله** من عذاب الله **شيأمو**  
**اعلم** بالتقويض فيه **تخرون** في القرآن من الكذب **كفي به** كفي بالله  
**شهيد بيني وبينكم** باي رسول وهذا القرآن كلامه **وهو**  
**الغفور** لمن تاب منكم الرحيم لمن مات على التوبة **قل** لهم يا محمد صلي  
الله عليه وسلم **وما كنت بدعا من الرسل** لست باول مرسل من الادميين  
قد كان قبل رسل **وما ادري ما يفعل بي ولا بكم** من الشدة والرخا  
والعافية ويقال تزلت هذه الآية في شأن اصحابه عليه السلام حيث

القرآن  
يل  
ن

قالوا

قالوا لم متى يكون خذ وجنا من مكة ويجا من الكفار فقالوا لهم  
لبي صلي الله عليه وسلم ما ادري ما يفعل بي ولا بكم ما يفعل بي ولا بكم اخرج  
وتخرجون الي الحجرة ام لا **ان اتبع ما اعمل** **الما يوحى الي** الاما امرت  
في القرآن **وما انا الا نذير مبين** رسول مخوف بلفظة تعلوها **قل** يا محمد  
صلي الله عليه وسلم لليهود **ان ايتهم ما تدعون** يعبدون واصحابه **ان كان**  
**من عند الله** يقول هذا القرآن من الله **وكفرتم به** بالقرآن يا معشر اليهود  
**وشهد شاهد من بني اسرائيل** ابن يامين **علم** **مستلح** على مثل شهاد  
عبد الله من سلام محمد صلي الله عليه وسلم والقرآن **فامن** عبد الله ابن  
سلام واصحابه محمد صلي الله عليه وسلم والقرآن **واستكبرتم** تعظمتم  
يا معشر عبد الله بن سلام محمد صلي الله عليه وسلم والقرآن **ان الله لا**  
**يهدي القوم الظالمين** لا يرشد الي دينه اليهودي لم يكن اهلا لذلك  
**وقال الذين كفروا** اسد وعطفان **وخطة للذين امنوا** لجهنمة  
ومن ينسبه واسم **لو كان خيرا** لو كان ما يقول محمد صلي الله عليه وسلم  
خيرا **وقما استبقونا اليه** جهنمة ومن ينسبه واسم **واذ لم يهتدوا**  
لم يؤمنوا محمد صلي الله عليه وسلم والقرآن اسد وعطفان **فيقولون**  
**هذا افك قديم** هذا القرآن كذب قد تقدم **ومن قبله** من قبل القرآن  
**كتاب من التوراة** اماما يقتدي به **ورحمه** من العذاب لمن امن  
به قلم يؤمنوا به يقتدوا به **وهذا الكتاب** هذا القرآن كتاب  
**مصدق** موافق بالتوراة بالتوحيد وصفة محمد صلي الله عليه وسلم  
ونعته **لسانا عربيا** عجمي لغة العربية **لينذر** لتخوف الذين ظلموا  
اشركوا **وبشرى للحسنين** المؤمنين بالجنة **ان الذين قالوا ربنا الله**  
وحدوا الله **ثم استقاموا** على اداء فرائض الله واجتناب معاصيه  
ولهم من غوار وغمان الثعالب **فلا خوف عليهم** فيما يستقبلهم من

خطة



العذاب **وامم يحزنون** بما خلقوا من خلقهم اذ حزن غيرهم **اولئك**  
**الحجاب الجنة خالدين فيها** يقيمون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون  
منها خيرا بما كانوا يعملون ويقولون في الدنيا وصينا الانسان  
امرنا عبد الرحمن بن ابي بكر في القلاد **بوالديه حسنا** براهما وهو  
ابو بكر بن ابي قحافة وزوجته **حلتهم ام** في بطنها **كرها** مشتقة **وق**  
**كرها** مشتقة **وحملها** في بطن امه **وفضاله** فطامه في اللبن **ثلثون شهرا**  
**حتى اذا بلغ اشده** انتهى ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة **وبلغ** انتهى ان  
**يعمر** سنة قال عبد الرحمن **رب اوف عني الهمني** ان اشكر نعمتك انعمت  
علي بالتوحيد **وعلي والدي** بالتوحيد وقد كانت امن ابواه قبل هذا  
وان اعمل صالحا خالصا ترضاه تقبله **واصلح لوفي ذريتي** واكرم  
ذريتي بالتوبة والاسلام ولم يكن مسلما انه عبد الرحمن قبل اسم  
اسلم بعد ذلك **اني ثبت اليك** اني اقبلت اليك بالتوبة **واني**  
**من المسلمين** مع المسلمين بما دينهم **اولئك الذين** تقبل عنهم حسن  
ما عملوا بامانهم ونجاؤهم عن سيئاتهم ولا غابتهم بها في اصحاب  
الجنة مع اهل الجنة في الجنة **وعند الصدق** في الجنة الذي كانوا يوعدون  
في الدنيا والذي قال **لوالديه** وهو عبد الرحمن بن ابي بكر قال لبيه  
وامه قبل ان اسلم **اف لكم اقدرا لهما** انما اتعداني اتخذتاني ان  
اخرج من القبر للبعث **وقد خلت** مضت القرون **من قيل** ولم اراهم  
يعنوا وكان له جنان من اجداده ماتا في الجاهلية جدعان وعثمان  
ابن عامر وعنا بهما **وهما يعني** ابويه يستغيثان الله بدعوات  
الله **وبليك** ضيف الله عليك دينك **امن** بمحمد صلي الله عليه وسلم و  
القرآن **ار** وعد الله **حق** كائن فيقول عبد الرحمن **ما هذا الذي**  
يقول محمد صلي الله عليه وسلم **الا اساطير الاولين** الكاذب الاولين

212  
اولئك احدا د عبد الرحمن جدعان وعثمان الذي حق عليهم القول  
هم الذين وجب عليهم القول بالسخطه والعذاب **في امم** مع امم  
**قد خلت** مضت انهم من قبلهم من الجن والانس كفار الجن والانس في  
الناس انهم كانوا خاسرين مغبونين لا يعثون الى الدنيا الى يوم القيمة  
فاسلم عبد الرحمن ومن اسلامه **ولكل** اي لكل واحد من المؤمنين  
والكافرين درجات للمؤمنين في الجنة ودرجات للكافرين في النار  
**تعملوا** بما عملوا في الدنيا **ليوفيهم** يؤفونهم **اعمالهم** خيرا اعمالهم  
**وهم لا يظلمون** لا ينقص من حسناتهم ولا يزد علي سيئاتهم **ويوم يعرض**  
**الذين كفروا** على النار قبل دخول النار فيقال لهم **اذهبتم طياتكم**  
**الكلتم** ثواب حسناتكم **في حقكم** الدنيا واستمتعتم استمتعتم بها  
ثواب حسناتكم في الدنيا **فاليوم تجزون عذاب الهون** الشديدا  
**بما كنتم تستكبرون في الارض** عن الايمان **بغير الحق** بلاحق كان لكم  
**وبما كنتم تفسقون** تكفرون وتفسقون في الارض **واذكر** لكفار مكة  
يا محمد صلي الله عليه وسلم **اخا عا** بني عاد هو **اذا نذر** قومه **لاحتقا**  
يقول مجنون النار ختبا بعد ختب ويقال يحيل نحو اليمين ويقال  
نحو الشمال ويقال يحيل الرمل ويقال كان ركايا باليمين قام عليه وانذ  
قومه **وقد خلت النذر** من بين يديه **وقد كانت** الرسل من قبل هو  
**ومن خليفه** من بعده **لا تعبدوا الا الله** قال لهم هود لا توحدا والا الله  
**الاخاف** عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم **وه**  
شديدا ان لم تؤمنوا **قالوا** اجئتنا يا هود **لتنافكنا** لتصرفنا عن  
العتا عبادة الهتنا **فانتا** بما تعدنا من العذاب **ار كنت** من الصادقين  
يتزول العذاب عليها ان لم تؤمن **قال** لهم هود **انما العلم** نبي ول  
العذاب عند الله **وابلغكم** ما ارسلت به من التوحيد **ولكني اريكم**



قوما تجهلون ان الله واعدا به فلما راه عارضا اسحابا مستقبلي  
اوديتهم رجهم ومطرهم قالوا هذا عارض سمحنا بامطرنا لمطرهم  
قال لهم هو ديل هو ما استخلمت به ريح فيها عذاب اليم وجميع تدبير  
تهلك كل شيء يا من ربها فاصبحوا فصاروا بعد الهلاك الذي  
الاسالكهم متان لهم كذلك هكذا نخزي القوم المحرمين المشركين ولقد  
مكنهم ملكناهم واعطيناهم من المال واللقوة والاعمار فيها  
ان ملكناهم فيهم ما لم نملككم ولم نعطكمكم يا اهل مكة وجعلناهم سمعا  
يسمعون بها وابصارا يبصرون بها وفيها قلوب يعقلون بها فما انع  
عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم قلوبهم من شيء شيئا من عذاب  
الله اذ كانوا يحسدون بايات الله يكفرون بهود ويكتب الله وفاق  
نزل بهم ما كانوا به يستهزئون يهزئون من العذاب ولقد اهلكنا  
ما حولكم من القرى يا اهل مكة وصرفنا بينا الايات بالامر والنهي و  
الهلاك لمن اهلكناهم لعلمهم يرجعون من كفرهم فتنوبوا فلو انصرهم  
فهل نصرهم الذين اتخذوا من دون الله عيدا ومن دون الله قربانا  
الهة قربانا لتقر بهم الى الله مقدم ومؤخر بل ظلوا عنهم بطل عنهم  
وبطل عنهم ما كانوا يعبدون وذلك افكهم كذبهم وما كانوا يفكرون  
يكذبون عيا الله واذ صرفنا اليك نفرا وجهنا اليك جماعة من الحب  
وهم تسعتر مطيعة من القرآن الى قراءة القرآن فلما حضروا  
الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بطن النخلة قالوا قال بعضهم لبعض  
انصتوا حتي تسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما فزع النخ  
صلى الله عليه وسلم من قرآنه وصلواته امنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
ولوا القوم منهم من دين رجعوا الي قومهم مؤمنين بحمد صلى الله  
عليه وسلم والقرآن مخوفين لقومهم قالوا يا قومنا اناسمنا كتابا

قراءة كتاب يعنون القرآن انزل علي محمد من بعد موسى مصداق لما  
بين يديه موافقا بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفته لما  
بين يديه من التوراة وكانوا قد امنوا بموسى يهدي الي الحق يشد  
الي الحق والارض مستقيمة الي دين حق قائم برضاه وهو الاسلام  
يا قومنا احبوا داعي الله محمد بالتوحيد وامنوا به يعفركم  
من ذنوبكم يغفر لكم ربكم ذنوبكم في الجاهلية ويجركم وينجيكم  
من عذاب اليم وجميع ومن لا يجب داعي الله محمد صلى الله عليه وسلم  
فليس يحسن فليس يغايث من عذاب الله في الارض وليس من دون من  
دون الله اولياء اقرباء يغفونه اولئك في ضلال مبين يعلم الكفاية  
ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي ولم يعجز بجلهم  
تقادر علي ان يحيي الموتى للبعث بل انه علي كل شيء من الحيوة والموت  
قديس يوم يعرض الذين كفروا بحمد والقرآن علي النار قبل  
ان يدخل النار ويقال لهم اليس هذا العذاب بالحق بالعدل  
قالوا بلى وربنا انه لحق قال الله لهم قد وقوا العذاب بما كنتم تكفرون  
يجحدون في الدنيا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فاصبر يا محمد  
عيا اذي الكفار كما صبر اولوا العزم واليقين والجن من الرسل  
مثل نوح وايوب وابراهيم وموسى وعيسى وقيال ذوالشدّة  
والصبر مثل نوح وايوب وزكريا ويحيى واستعملهم بالهلاك  
كانهم يوم يرون ما يوعدون من العذاب مقدم ومؤخر كانهم لم  
يلبسوا لم يكتسبوا في الدنيا الساعة من نهار قد راسعة من نهار بللغ  
بلغته واجل فاذا جاء وقت العذاب والهلاك فهل يهلك بالهلاك  
الا القوم الفاسقون الكافرون ومن السوق التي يذكر فيها  
محمد عليه السلام وهي كلهم مكية

طريق

في طريقهم



بس **باسم الله الرحمن الرحيم**  
 وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى **الذين كفروا وعدوا** **وعز سبيل الله**  
 صرفوا الناس عن دين الله وطاعته وهم المطعونون يوم بدر عتبة  
 وشيبة ابنا ربيعة ومنيرة وبنية ابناء الحجاج وابو النخعي بن مشام  
 وابو جهل بن هشام واصحابهم **اضل اعمالهم** ابطال حسناتهم ونفقاتهم  
 يوم بدر **والذين امنوا بالله وعملوا الصالحات والطاعات فيما بينهم**  
 وبين ربهم واصحاب محمد صلي الله عليه وسلم **وامنوا بما نزل على محمد**  
**بما نزل الله حين نزل على محمد صلي الله عليه وسلم وهو الحق من ربهم** يعني  
 القرآن **كفر عنهم سيئاتهم** ذنوبهم بالجهاد **واصلح بالهم** حالهم وشأنهم  
 وبنا لهم وعملهم في الدنيا ونفقاتهم اظهر امنهم في الاسلام **ذلك** ثم بين  
 السيئ الذي احبط اعمال الكافرين واصلاح اعمال المؤمنين فقال ذلك  
 الابطال **بار الذين كفروا** **ومحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن انتبعوا**  
**الباطل** يعني الشرك بالله **وان الذين امنوا** **ومحمد صلي الله عليه وسلم**  
 والقرآن **انتبعوا الحق من ربهم** يعني القرآن **كذلك** هكذا يضرب الله  
 للناس **يبين الله للناس** لامة محمد صلي الله عليه وسلم **امثالهم** امثال  
 من كان قبلهم كيف اهل كمر الله عن تكذيب الرسل ثم حرض المؤمنين  
 على القتال **فاذا قضيت** **الذين كفروا** يوم بدر **فرض الرقاب** فاضربوا  
 اعناقهم **حتى اذا استخف قوتهم** قهر قوتهم **واستروهم** **فشدوا الوثاق**  
**فاستوثقوا الاسير** **فاما ما بعد** يقول تمن على الاسير فتزله بغير فدا  
**واما فدا** اما ان يفاذي الماسور نفسه **حتى تضع الحرب اوارها**  
**نزارها** استخفوا ويقال حتى يترك الكفار اشر كما **ذلك** العقوبة لمن  
 كفر بالله **ولو شاء الله لانتصر منهم** **لا انتقم منهم** من كفار مكة بل لا يكة

من غيركم ويقال من غيرتكم **ولكن ليلو بعضكم ببعض** ليخبر المؤمنين  
 والكافرين والقريب بالقرين **والذين قتلوا في سبيل الله** في طاعة الله  
 يوم بدر وهم اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم **فلنضيل اعمالهم**  
 فام يسطل حسناتهم في الجهاد **سيهد بهم** يوفقهم لاعمال الصالحات و  
**يصلح بالهم** حالهم وشأنهم وينافهم ويقال سيهد بهم سيحيهم في الآخرة  
 ويصلح بالهم يقبل اعمالهم يوم القيمة **وبد خلم الخيرة عن نواهم**  
 وبين لهم يهدون اليها كما يهدون في الدنيا الي منازلهم **يا ايها**  
**الذين امنوا** **ومحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن** **ان تنصروا الله** **ينصركم**  
 ان تنصروا بني الله محمد بالقتال مع العدو وينصركم الله بالعلية على  
 العدو **ويثبت اقدامكم** في الحرب لكيلا تزول **والذين كفروا**  
**ومحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن** وهم المطعونون يوم بدر **فتعسا لهم**  
 فنكسوا وبعدهم **واضل اعمالهم** ابطال حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر  
**ذلك** الابطال **بانهم كرهوا** **ومحمد صلي الله عليه وسلم** **به** **جبريل على محمد صلي**  
**الله عليه وسلم** **فاصل اعمالهم** فاطل حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر **راقم**  
**يسير** **وايسافروا** **كفار مكة في الارض فينظروا** **يتفكروا** **كيف كان عاقبة**  
**جزاء الذين من قبلهم** **دمر الله عليهم** **اهلكهم الله** **والكافرين** **لكفار مكة**  
**امثالها** اشياها من العذاب **ذلك** **النصرة للمؤمنين** **بار الله صولي**  
**ناصر الدين** **امنوا** **ومحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن** **والكافرين** **كفار مكة**  
**لأمويهم** **كفار مكة** **لانصرهم** **ار الله يد** **الذين امنوا** **الطاعات فيما**  
**بينهم وبين ربهم** **حيات** **سبايت** **تجري من تحتها** **من تحت شجرها**  
**ومساكنها** **الانهار** **انهار الحمز والماء والعسل واللبن** **والذين كفروا**  
**ومحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن** **ابوسفين** **واصحابه** **يتبعون** **يعتسبون**  
 في الدنيا **وياكلوا** **شهوة** **انفسهم** **بلاهة** **ما في غد** **كما تاكل الانعام**

محمد والقرآن  
 وعمل الصالحات



ولا يهيمون ما في غد **والنار شوي لهم** منزل لهم في الآخرة **وكاين من**  
**قريب** فكم من أهل قرية **هي أشد قوة** باليد والمتعة **ومن قريبك** مكة  
**التي أخرجك** أهلها إلى المدينة **أهلكناهم** أخرجك أهلها إلى  
المدينة عند التكذيب **فلا ناصر لهم** فلم يكن لهم مانع من عذاب الله  
**كان عجايبه** عجايبان ودين **من رب** وهو محمد صيا الله عليه وسلم **كن زين**  
**زير** له **سوق عمله** قبح عمله وهو بوجهل **وابتغوا أهواءهم** عبادة الأوثان  
**مثل الخبث** صفة الخبث **التي وعد المتقون** الكفر والشرك والفواحش فيها  
**أنهار من ماء غير آسن** آسن رجيح وطعمه **وأنهار من لبن لم يتغير**  
**طعمه** دعوة لم يخرج من بطون اللقاح **وأنهار من خمر فاذة للشاربين**  
**شهوة للشاربين** لم يقصر بالأقدام **وأنهار من عسل مجيع** بلا شمع لم يخرج  
من بطون الخمل **ولهم** وأهل الجنة فيها في الجنة **من كل الثمرات**  
**من الوان الثمرات** ومغفرة **من ربهم** لذنوبهم في الدنيا **كم هو خالده**  
**في النار** لا يموتون فيها ولا يخرجون منها وهو بوجهل وسقوما **جميعا**  
حال **فقطع أعمارهم** مباعرهم ومنهم من المنافيين **من يفتح اليك**  
إلى خطبتك يوم الجمعة **حي إذا خرجوا من عندك** تفرقوا من عندك  
**قالوا** يعني المنافقين **الذين أوتوا العلم** أعطوا العلم يعني عبد الله  
بن مسعود **ماذا قال** محمد صيا الله عليه وسلم **إنما الساعة على النبي**  
استهزاء بما قال محمد **أولئك** المنافقون هم **الذين طبع الله ختمهم**  
**على قلوبهم** فهم لا يعقلون الحق والهدى **وابتغوا أهواءهم** بكنس  
السد والتغلق والخيانة والعداوة مع رسول الله صيا الله عليه وسلم **والذين**  
**أهدوا** بإيمان **زادهم** بخطبتك **هدى** بصير في أمر الدين وبصدقها  
في البينات **وتأهت** تقواهم **الهمهم** تقواهم يقول الكرمهم بترك التقا  
واجتناب المحارم ويقال والذين أهدوا بالناسخ زادهم هدى بالمسوخ

وتأهت تقواهم الكرمهم باستعمال الناسخ وترك المسوخ **فهل ينظرون** اذ كذبوا  
كفار مكة **إلا الساعة** ان تأتيهم بغتة **فقد جاءها** معها استعاق القم  
وخروج النبي صيا الله عليه وسلم بالقرآن من اعلامها أي معالمها **فاني لهم**  
فن أين لهم **ذكرهم** التورية **إذا جاءتهم** قيام الساعة مقدم ومؤخر **فاعلم**  
يا محمد صيا الله عليه وسلم **أن لا اله الا الله** لا صار ولا نافع ولا معطي ولا معز ولا  
مدل الا الله ويقال فاعلم انه ليس شيء فضله كفضله لا اله الا الله **واستغفر**  
**لذنبك** يا محمد صيا الله عليه وسلم **والمؤمنين والمؤمنات** ولذنوب المؤمن  
ميين والمؤمنات **والله يعلم مقبلكم** ذهابكم ومجيئكم وأعمالكم  
في الدنيا **وشوبكم** مصيركم ومن لكم في الآخرة **ويقول الذين آمنوا**  
بمحمد صيا الله عليه وسلم والقرآن وهم المخلصون **لولا هلا نزلت سورة**  
**حيث نزل سورة** فتنا ذلك من استياقهم إلى ذكر الله وطاعته **فإذا نزلت**  
**سورة** حيث نزل سورة **محكمة** مبنية بالمحلال والحرام والامر والنهي  
**وذكر فيها القتال** أمر فيها بالقتال **رايت الذين** في قلوبهم مرض شك  
وتفاق **ينظرون اليك** نخوك عند القتال **تظن المفشي عليه من الموت**  
كن هو في غشيان الموت من كراهية قتالهم مع العدو **فاولي لهم** وعيد لهم  
من عذاب الله **طاعة** يقول هذا من المؤمنين طاعة الله ورسوله **وقول معروف**  
كلام حسن ويقال طاعة المنافقين لله ورسوله وقول معروف كلام حسن  
بمحمد خير لهم من العصية والمخالفة والكراهية ويقال اطيعوا طاعة الله  
ويقال قولوا قولوا معروفا **فما محمد صيا الله عليه وسلم** **فاذا عنم الامر** حجب  
الامر وظهر الاسلام وكثير المسلمين **فلو صدقوا الله** يعني المنافقين با  
يمانهم وجهادهم **كان خير لهم** من العصية **فهل عسيتم ان توليتم** فلعلمكم  
باعتقار المنافقين **تتمنون ان وليتم امر هذه الامة** بعد النبي صيا الله عليه  
وسلم **ان تقسوا** وفي الارض بالقتل والمعاصي والفساد **وتقطعوا ارجامكم**



بأظهار لكن **أولئك المنافقون الذين لعنهم الله** هم الذين طردهم الله  
من كل خير **فأصمهم عن الحق والهدى وأعمى أبصارهم** عن الحق والهدى  
**أفلا يتدبرون القرآن** أفلا يتفكرون بالقرآن ما نزل فيهم **أم على قلوب**  
**أفقالها** أم على قلوب المنافقين أقفال لا يعقلون ما نزل فيهم **إن الذين**  
**ارتدوا على أديانهم** رجعوا إلى دين آبائهم وهم اليهود من بعد ما  
**بشّرهم الهدي** التوحيد والقرآن وصفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعته  
في القرآن **الشیطان سولهم** تزيين لهم الرجوع إلى دينهم **والميل لهم** الله  
أصلهم اذ لم يهلكهم ذلك **الارتداد بانهم قالوا** يعني اليهود **للذين كرهوا**  
وهم المنافقون **مجدوا في السس ما نزل الله** به جبريل على محمد صلى الله عليه  
وسلم **سنطيعكم** سنطيعكم يا معشر المنافقين **في بعض الأمر** أمر محمد صلى الله  
عليه وسلم بلا اله الا الله ان كان لهم ظهور علينا **والله يعلم أسرارهم** لسر اليهود  
مع المنافقين **فكيف يصغون** اذ انقضت قوتهم **المليكة** قبضتهم للملائكة يعني  
اليهود **يضربون وجوههم** بمقامع من حديد **واديانهم** ظهورهم ذلك  
الضرب والعقوبة بانهم **انتقلوا** **خط الله** من اليهودية **وكرهوا رضوانه** مجدوا  
توحيد **فأحبط أعمالهم** فأبطل حسناتهم في اليهودية ويقال نزلت من  
قوله ان الذين ارتدوا على أديانهم إلى ما هنا في شأن المنافقين الذين  
رجعوا من المدينة إلى مكة من تدين عن دينهم ويقال نزلت في شأن الحكم  
ابن أبي العاصم المنافق وأصحابه الذين شاوروا فيما بينهم يوم الجمعة  
في أمر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان وليا امر هذه الأمة تفعل كذا  
وكذا كانوا يشاورون في هذه والبي بيخطب لا يسمعون إلى خطبته حتى قالوا  
بعد ذلك لعبد الله بن مسعود ما ذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الان علي  
المسن استغفروا منهم **أم حسب** ايظن الذين **في قلوبهم مرض** شك وتفاق  
ان لن يخرج الله اضغانهم ان لن يظهر الله عداوتهم وبغضهم لله ولرسوله

ويقال تفاقم المؤمنين وبغضهم **ولن نشأ منكم** يا محمد صلى الله عليه  
وسلم بالعلامات والفتية **فلعرفتهم** فلعرفتهم بسيماهم بعلامات البتة بعد  
ذلك **ولعرفتهم** ولكن تعرفتهم يا محمد صلى الله عليه وسلم **في لحن القول**  
في محاور الكلام وهي معذرة المنافقين **والله يعلم أعمالكم** أسراركم  
وعداوتكم وبغضكم الله ولرسوله **ولنبلوكم** والله ليخبركم بالقتال حتى تعلم  
حتى تميز المجاهدين في سبيل الله **منكم** يا معشر المنافقين **والصابرين**  
وغير الصابرين في الحرب **منكم** **ولنبلو أخباركم** تظهر أسراركم وبغضكم و  
عداوتكم ومخافتكم الله ولرسوله ويقال تفاقم ان الذين **كفروا** بمحمد صلى  
الله عليه وسلم والقرآن **وصدوا عن سبيل الله** صرفوا الناس عن دين الله وطاعته  
**وشاقوا الرسول** خالفوا الرسول في الدين **من بعد ما تبين لهم الهدى**  
التوحيد **لن يضروا الله شيئا** لن ينقصوا الله مخالفتهم وعداوتهم وكفرهم و  
صدوم عن سبيل الله **سيحط الله لهم** سيحط حسناتهم ونفقاتهم يومئذ  
وهم المطعمون **يا أيها الذين آمنوا** بالعلانية **اطيعوا الله واطيعوا الرسول**  
في السر ولا تبطلوا أعمالكم **حسناتكم** بالنفاق والبغض والعداوة ومخالفة  
الرسول ويقال نزلت هذه الآية في المخلصين يقول يا أيها الذين آمنوا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اطيعوا الله فيما أمركم من الفرائض والصدقة  
واطيعوا الرسول فيما أمركم من السنة والفرز والجهاد ولا تبطلوا أعمالكم  
بالرياء والسمعة **ان الذين كفروا** بمحمد والقرآن وهم المطعمون يومئذ  
**وصدوا عن سبيل الله** صرفوا الناس عن دين الله وطاعته **ثم ماتوا** او قتلوا  
وهم كفار بالله وبرسوله **فلن يغفر الله لهم** لانهم كفار بالله وبرسوله **فلا تقنوا**  
تضعفوا يا معشر المؤمنين بالقتال مع العدو **وتدعوا إلى السلم** إلى الصلح  
ويقال إلى الاسلام قبل القتال **واستمعوا لأهلون** الغالبون وأهزون الأمركم  
**والله معكم** معيتكم بالنصرة عينا وعدوكم **ولن يترككم الله** ولن ينقص أعمالكم



في الجهاد **انما الحيوة الدنيا ما في الحياة الدنيا الحب بالهدى وهو فرح لا يفي**  
**وارتقوا** تستقيموا عيايما نكم بالله ورسوله **وتتقوا الكفر والشرك والفحش**  
**ويؤتكم** يعطكم **اجوركم** ثواب اعمالكم **ولا يبال لكم اموالكم** كلها في الصدقة  
**ان سبالكم** ما كلها في الصدقة **فيحفظكم** يحفظكم **وتبخلوا** بالتبخل بالصدقة في طاعة  
الله **ويخرج** اصغاركم يظهر بخلكم **ها انتم هؤلاء** انتم باقوا **تدعون لتفقوا**  
**في سبيل الله** في طاعة الله **فمنكم من يبخل** بالصدقة عن طاعة الله **ومن يبخل**  
بالصدقة عن طاعة الله **فانما يبخل** بالشواب والكرامة عن نفسه **والله الغني**  
هو الغني عن اموالكم وصدقاتكم **وانتم الفقراء** الي رحمة الله وجنته  
ومغفرته **وارتقوا** عن طاعة وطاعة رسوله وعن ما امرتم من الصدقة  
**يستبدل** قوم ما بغيركم يهلككم ويات باحزين خيرا منكم والطوع **ثم لا يكونوا**  
**امثالكم** بالعصية والطاعة ولكن يكونوا خيرا منكم والطوع الله ويقال تزل  
من قوله يا ايها الذين امنوا الي هاهنا في شان المنافقين اسد وغطفان  
فبدل الله بهم من ينه وجهيته خيرا منهم والطوع الله **ومن السورة التي يذكر**

### فيها الفتح وهي كلها ملكية مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **انا فتحنا لك فتحا مبينا** بغير قتال  
قتال وصلح الحديث من غير ان كان بينهم رمي بالحجارة ويقال انا فتحنا  
لك فتحا مبينا يقول قضيت لك قضاء يقول اكرمناك بالاسلام والنبوة  
وامرناك ان تدعوا الخلق اليهما **ليغفر لك الله** لكي يغفر الله لك ما تقدم  
من ذنبك ما سبق قبل الوحي وما تأخر وما يكون بعد الوحي الي الموت  
ويتم نعمته بالنبوة والاسلام والمغفرة **ويهديك صراطا مستقيما** يشبك

عليه السلام

عليه السلام

عيا طريق قايما يرضاه وهو الاسلام **ويصرك الله على عدوك نصر عزيزا**  
معينا بلا اذل **هو الذي انزل السكينة** الطمينة **في قلوب المؤمنين** المخلصين  
يوم الحديبية **ليرد اداوا** ايماننا يقينا **وتصدقا** وعلمنا مع ايمانهم يقينا و  
تصدقا وعلمنا بالله ورسوله وهو تكرر الايمان مع ايمانهم بالله ورسوله  
**ولله جنود السموات** الملائكة **والارض** المؤمنين بسلطه على من شاء من اعدائهم  
**وكان الله عليما** بما ضاع بك من الفتح والمغفرة والهدى والنصرة وانزل  
السكينة في قلوب المؤمنين **حكيم** بما ضاع بك فقال المؤمنين المخلصون  
حين سمعوا بكرامة نبيه هيا لك يا رسول الله بما اعطاك الله من الفتح والمغفرة  
والكرامة فما لنا عند الله فانزل الله **ليدخل المؤمنين** المخلصين من الجبال  
**والمؤمنات** المخلصات من النساء **جنات** بسايتن **تجري من تحتها** من تحت شجرها  
وساكنتها **وغر فيها الانهار** انهار الحنن والماء والحسد واللبن **خالدين فيها**  
مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها **ولكن عنهم** سياتهم ذنوبهم  
في الدنيا **وكان ذلك** الذي ذكر المؤمنين عند الله **فوزا عظيما** مجاة وافر  
فانوا بالجنة ونجوا من النار وما فيها فحما **عبد الله ابن ابي** ابن سلول  
حتى يسمع بكرامة الله للمؤمنين فقال يا رسول الله صل الله تعالى عليه وسلم  
والله وما نحن الا كهنتهم فالنا عند الله فانزل الله فيهم **ويعذب** ليعذب  
**المنافقين** من الرجال والمنافقات **والمنافقات** من النساء **والمشركين**  
بالله من الرجال بايمانهم **والمشركات** من النساء ثم ذكر ايضا المنافقين فقال  
**الظالمين** بالله **ظلم** **السوء** ان لا ينص الله بنبيه عليهم عيايما **المنافقين** دائرة  
**السوء** منقلب السوء وعاقبة السوء **وغيظ الله** سخط الله عليهم **ولعنهم** طردهم  
من كل ضيق **واعدهم جهنم** في الآخرة **وساء** مصير الذين المصير صار واليه  
في الآخرة **ولله جنود السموات** الملائكة **والارض** المؤمنين بضرهم من شاء  
**وكان الله عزيزا** بنقمة الكافرين والمنافقين **حكيم** بكرامة المؤمنين

وما فيها



المخلصين بايمانهم ويقال عزيز في ملكه وسلطانه حكما في امره وقضائه  
وفيما نصر نبيه علي اعدائه **انا ارسلناك يا محمد صلي الله عليه وسلم شاهدا**  
علي امتك بالبلاغ **ومبشرا** بالجنة للمؤمنين **ونذيرا** من النار للكافرين  
**لتؤمنوا بالله** لكي تؤمنوا بالله **ورسولا** محمد صلي الله عليه وسلم **وتعزروا**  
ينصروه بالسيف على اعدائه **وتوقروا** تغطوه **وتسجوا** بصلوات الله بكرة واصيلا  
عذوة وعشائرا ذكر بيعة الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة وهي الشجرة  
الثمرة بالحديبية وكانوا خوالف وخسما يترجل بايعوا بني الله علي النصح  
والنصرة وان لا يفر وافقال **ان الذين يبايعونك** يوم الحديبية **انما**  
**يبايعون الله** كانوا يبايعون الله يد الله بالشواب والنفقة **فوق ايديهم**  
بالصدق والوفاء والتمام **فمن نكث** نقض بيعته **فانما ينيكث** يتقض  
علي نفسه عقوبة ذلك **ومن اوفى** اوفى بما عاهد عليه الله بعهده **يا الله**  
بالصدق والوفاء **فستؤتيه** فتعطيه **اجرا عظيما** ثوابا وافر في الجنة  
فلم ينقض منهم احدا لانهم كانوا كلهم مخلصين وماتوا علي بيعته الرضوان  
غير رجل منهم يقال له حنظل بن قيس وكان منافقا اختبى يومئذ تحت  
تحت ابط بغيره ولم يدخل في بيعتهم فاماته الله علي نفاقه **سيقول لك**  
**المخلفون** من غرة الحديبية **من الامراب** من بني غفار واسلم واسجج  
ودبل وقوم من نيتته وجهيته **شغللت اموالنا واهلونا** عن الخروج  
معك الي الحديبية خفنا عليهم الضيقة فمن ذلك تخلفنا عنك الي غزوة  
الحديبية **فاستغفر لنا** يا رسول الله يتخلفنا عنك الي غزوة الحديبية  
**يقولون بالسنة** يسألون بالسنة المخرقة **ما ليس في قلوبهم** حاجة ذلك  
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم **قل** لهم يا محمد صلي الله عليه وسلم **فمن ملك**  
**لكم من الله** فمن يقدر لكم من عذاب الله شيئا **ان اراد بكم حسرا**  
قتالا وهزيمة او اراد بكم نفعا نصرا وغنيمة وعاقبة بل كان الله بما تعملون

تخلفكم عن غزوة الحديبية **خير ابل ظنتم** يا معشر المنافقين **ان لن يتقلب**  
**الرسول** ان لا يرجع من الحديبية محمد صلي الله عليه وسلم **والمؤمنون الي اهلهم**  
الي المدينة **ابدأ** **فمن ذلك** استقر ذلك الظن **في قلوبهم** فمن ذلك تخلفهم  
**وظنتم ظن السوء** ان لا ينصر الله نبيه **وكنتم قوما بورا** اهلكي فاسدة القلوب  
فاسية القلوب **ومن لم يؤمن بالله ورسوله** يقول ومن لم يصدق بايما بالله  
ورسوله **فانا اعتدنا للكاثرين** في السر والعلانية **سعيلا** نارا وقودا والله  
**ملك السموات والارض** خزائن السموات المطر والارض النبات **يعفون**  
**شيئا** من المؤمنين علي الذنب العظيم وهو فضل منه **ويعذب من يشاء**  
علي الذنب الصغير وهو عدل منه ويقال يعفون لمن يشاء يكرم من يشاء با  
لايمان والتوبة ويعفون ويغفر له ويعذب من يشاء علي الكفر والنفاق فيعذب به  
ويقال يعفون لمن يشاء يكرم من يشاء بالايمان والتوبة ويعفون ويغفر له ويعذب  
من يشاء علي الكفر والنفاق فيعذب ويقال يعفون لمن يشاء لمن كان  
اهلا لك ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك **وكان الله غفورا** لمن  
تاب من الصغائر والكبائر **رحيما** لمن مات علي التوبة **سيقول المخلفون**  
عن غزوة الحديبية يعني بن غفار واسلم واسجج وقوما من منيرة وجهية  
**اذا انطلقتم الي معانهم** معانهم غيب لتأخذوها **لستغفروها ذرونا**  
اتركنا **فتبعكم** الي خيبر يريدون **ان يسبوا** لولا يخبر والكلام الله لبنيه  
حين قال له لا تأذن لهم بالخروج الي غزوة اخري بعد تخلفهم من غزوة  
الحديبية **قل** لهم لبني عامر ودبل واسجج وقوم من منيرة وجهية **لن**  
**تتبعونا** الي غزوة خيبر لا مطوعين ليس لكم من الغنيمة شيء **كذلكم**  
كما قلنا لكم **قال الله من قبل** من قبل هذا ان لا تأذن لهم بالخروج الي  
غزوة اخري فقالوا للمؤمنين لم يامرهم الله بذلك ولكن تحسدونا  
علي الغنيمة فانزل الله في قولهم **فسيقولون بل تحسدونا** علي الغنيمة



عيا الغنمة بل كانوا لا يفقهون امر الله الا قليلا قليلا ولا كثير قل لهم يا محمد  
 صيا الله عليه وسلم للخلفين من العرب ذيل واشجع وقوم من مزينة سددون  
 بعد النبي صيا الله عليه وسلم الى قوم الى قتال قوم اولي باس شديد  
 ذوي قتال شديد اهل اليمامة بني حنيفة قوم مسلمة الكذاب تقابلونهم  
 عيا الدين او يسلمون حتى يسلموا فان تطيعوا تخيبوا وتوافقوا القتال  
 وتخلصوا بالتوحيد يؤتكم الله اجرا يؤتكم الله اجرا ثوابا حسنا  
 في الجنة وان استولوا عن التوحيد والنوبة والا خلاص والمجانية الى  
 قتال مسلمة الكذاب كما توليتم عن غزوة الحديبية من قبل من قبل  
 هذا يعذبكم عذابا اليما وجميعا ثم جاء اهل الزمان الى رسول  
 الله صيا الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اوعد الله بعذاب اليم لمن  
 يخلق من الغزو فكيف لنا ونحن لا نشد عيا الحز وج الى الغزو فائت  
 الله فيهم ليس عيا الاعبي حرج ما ثم ولا عيا المعرج حرج ما ثم ولا عيا  
 الرضي حرج ما ثم ان لا يخرج الى الغزو ومن يطع الله ورسوله  
 في السر والعلانية والمواقاة الى قتال العدو ويدخل  
 حنايت بسايتن تجري نظرد من تحتها من تحت شجرها ومسالكها  
 وغزوها المنها انهار الخمس والماء والعسل واللبن ومن يتول عن  
 طاعة الله ورسوله يعذب به عذابا اليما وجميعا ثم ذكر رضوانه عن اهل  
 بيعة الرضوان فقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت  
 الشجرة يوم الحديبية شجر الشمرة وكانوا نحو الف وخصماتية رجل بايعوا  
 رسول الله بالسمع والنصر وان لا يفسوا من الموت فعلم ما في قلوبهم  
 من الصدق والوفاء فانزل الله السكينة الطمينة عليهم واذهب  
 عنهم الحمية وانا بهم اي اعطاهم بعد ذلك فتحا قريبا يعني فتح خيبر  
 سر عيا ان ذلك وغنائم كثيرة تاحذونها تغنوها يعني غنمة خيبر

وكان الله عز وجل بنقمة اعدائه حكما بالنصرة والفتح والغنمة  
 للنبي صيا الله عليه وسلم واصحابه وعدكم الله مغائمة كثيرة تاحذونها  
 تغنوها وهي غنمة فارس لم يكن مستكون تغنوها فاجعل لكم  
 هذه يعني غنمة خيبر وكف ايدي الناس عنكم بالقتال يعني اسد  
 وعظفات وكانوا خلفاء لاهل خيبر وليتكون اية عبرة وعلامة للمؤمنين  
 يعني فتح خيبر لان المؤمنين كانوا ثمانية الاف واهل خيبر كانوا سبعين  
 الفا ويهدى لكم صراطا مستقيما يثبتكم عيا طريق قائم برضاه  
 غنمة اخرى لم تقدر وا عليها قد احاط الله بها قد اعلم الله انها  
 ستكون وهي غنمة فارس وكان الله عيا كل شئ من الفتح والنصرة والغنمة  
 قديرا ولو قال لكم الذين كفروا اسد وعظفات مع اهل خيبر لولوا لادبا  
 منكم من ثم لا يجدون قريبا عن قتلكم ولا نصير ما نعاما يرا دهم من  
 والهزيمة سنة الله هكذا سيرة الله التي قد حلت مضت من قبل في الامم  
 الخالية بالقتل والعذاب حين خرجوا عيا الانبياء ولن تجد لسنة الله  
 بالقتل تبديلا تحويلا وهو الذي كف ايديهم اهل مكة عنكم  
 عن قتالكم وايديكم عنهم من قتالهم بيطركم في وسط مكة  
 غير ان كان بينهم رمي بالحجارة من بعد ان اظفركم عليهم حيث هم  
 اصحاب النبي صيا الله عليه وسلم بالحجارة حتى دخلوا مكة وكان الله  
 بما تعملون من رمي الحجارة وغيرهم بصيب هم الذين كفروا بمحمد  
 صيا الله عليه وسلم والقران يعني اهل مكة وصعدكم عن المسجد الحرام  
 وصرفوكم عن المسجد الحرام عام الحديبية ان يبلغ محلة منخرة يقول  
 لم يتركوا ان يبلغ محلة ولولا رجال مؤمنون الوليد بن الوليد  
 وسلة وهشام وعياش بن ابي ربيعة وابو جندل بن سهيل بن عمرو  
 ونساء مؤمنات بمكة لم تعلمهم ان تظنهم ان تقتلوهم بغير علم

واهدى مكنيا محمدا



من غير ان تعلموا انهم يؤمنون مقدم ومؤخر فتصيبكم منهم من قتلهم  
**معرفة** دية وانتم لو لا ذلك لسلطهم عليهم بالقتل ليدخل الله في رحمة  
لكي يكرم لدينه **من يشاء** من كان اهلا لذلك منهم **لوتزليوا** لو خرج  
هؤلاء المؤمنون من بين اظهرهم فتفرقوا من عندهم **لعذبنا الذين**  
**كفروا** كفار مكة منهم عذابا اليما سيوفكم اذ جعل الذين كفروا كفار  
مكة في قلوبهم **لحمية حمية الجاهلية** يمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه عن البيت فانزل الله **سكنية** طمانينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واذهب عنهم الحمية **والزهم** الهمهم **كلمة التقوي** لا اله الا الله محمد  
سول الله **وكانوا احزابا** بلا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله  
واهلها في الدنيا وكان **الله بكل شيء** من الكرامة للمؤمنين **عليما** لقد  
صدق الله رسول الله حقق الله لرسوله الرقيا بالحق بالصدق حيث  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه **لن تدخلن المسجد الحرام ارضا الله**  
**امين** من العدو **مخلفين** **وقسم** ومقصرين لا تخافون من العدو  
فوفي الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه **فعلموا** لم تعلموا  
فعلم الله ان يكن الى السنة ولم تعلموا انتم ذلك **فجعل من دون ذلك**  
من قبل ذلك **فتحا قريبا** سريعا يعني فتح خيبر هو الذي ارسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالهدي والتوحيد ويقال بالقرآن **ودين الحق**  
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله **ليظهر** ليعلمه  
**علي الدين كله** على الاديان كلها فلا تقوم الساعة لا يبق الا سلام او  
مسالم **وكفر بالله شهيدا** بان لا اله الا الله محمد رسول الله من غير شهادة  
سهيل بن عمرو **والذين معه** يعني ابا بكر اول من امن به وقام معه  
يدعون الكفار الى دين الله **استدلوا** **علي الكفار** بالخطبة وهو من  
كان شديدا على اعداء الله قويا في دين الله ناصر لرسول الله **رحماء**

حي

بينهم

**بينهم** سوا ذون فيها بينهم بادون وهو عثمان ابن عفان كان بارا  
علي المسلمين بالنفقة عليهم رحما بهم **ترهم** **ركعا** في الصلوة **سجدا**  
فيها وهو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان كثيرا الركوع والسجود  
**يتغنون** يطلبون **فضلا** ثوابا **من الله** **ومرصفا** مريضات ربهن بالجماء  
وهو طمحة والزبير كانا غليظين على اعداء الله شديين عليهم **سيماهم**  
**في وجوههم** علامة في وجوههم **من ان السجود** من كثرة السجود بالليل  
وهم سليمان وبلال وصهيب واصحابهم **ذلك مثلهم** هكذا صفتهم **في**  
**التوبة** **ومثلهم** صفتهم **في الاخيلا** كزبرج وهو النبي صلى الله عليه وسلم  
اخرج اي الله شطالا سنبلة وهو ابو بكر اول من امن به وخرج معه  
علي اعداء الله **فانزع** فاعانه وهو عمر اغان النبي صلى الله عليه وسلم  
سبيغ على اعداء الله **فاستغلظ** فتقوي بمال عثمان علي القز والجهاد  
في سبيل الله **فاستقوي** **علي سوقه** فقام على الاظهار امره في قرش فغلب  
ابن ابي طالب **يعجب الزراع** اعجب النبي صلى الله عليه وسلم بطمحة والزبير  
**ليغيظهم الكفار** بطمحة والزبير الكفار ويقال تزلت من قوله والذين  
معه الى ما هنا في مدحة اهل بيعة الرضوان جملة اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم المخلصين المطيعين لله **وعده الله الذين امنوا**  
**بمحمد** صلى الله عليه وسلم والقرآن **وعملوا الصالحات** العلامات فيها  
بينهم وبين ربه **منهم مغفرة** اي لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا والاخرة  
**واجرا عظيما** ثوابا وافرا في الجنة **ومن السورة التي يذكر فيها**

الحجرات وهي كلها مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم



وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقلوا ما يدي  
لاشتمدوا يقول ولا يفعل حتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي  
يامركم وينهيكم ويقال لا تقبل ولا بد بركة يوم الحزبين يد الله ورسوله  
دون امر الله وامر رسوله ويقال لا تخالفوا الله ولا تخالفوا الرسول ويقال  
لا تخالفوا كتاب الله ولا تخالفوا سنة الله ورسوله الله **واتقوا الله اخشوا الله**  
في ان تفعلوا وتقولوا دون امر الله وامر رسوله وان تخالفوا كتاب الله وسنة  
رسوله **ان الله سميع عليم** لما قلتكم **عليكم** باعمالكم نزلت هذه الآية في ثلثة  
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتلوا رجلين من بني يسلم في صلح  
رسول الله بخيبر امر الله وامر رسوله فنهاهم الله عن ذلك ان الله سميع  
عالم الرجلين عليم عليم بما اعتريا وكان قولهم لو كان كذا فنهاهم الله  
عن ذلك **يا ايها الذين امنوا** نزلت في ثابت بن قيس بن سماس بن رفيع  
صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وقد بني متم فيها  
الله عن ذلك فقال يا ايها الذين امنوا بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقرآن  
يعني ثابتا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا  
واكلامكم عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول لانه عو  
باسمه **كبحر بعضكم لبعض** كدعا بعضكم لبعض باسمه ولكن عظمه و  
وقرؤه وشرفه وقولوا له يا بني الله ويا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويا ابا القاسم **ان تحيطوا بها لكم وانتم لا تشعرون** لكي لا تطل حساتكم  
تترككم الادب وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وانتم لا تشعرون لا تعلمون  
بمخبطها **ان الذين يعصون اوامرهم** نزلت ايضا في ثابت قيس  
بعد ما نهاه الله عن رفع الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد ذلك يخفض صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين لا  
يعصون يكفون ويحفظون اوامرهم عند رسول الله او اليك الذين

استخ الله قلوبهم اصطفى الله وطهر الله قلوبهم **لتقوي من المعصية** ويقال  
اخلف الله قلوبهم للتوحيد **لهم معقبة** لذنوبهم في الدنيا واجر  
**عظيم** ثواب وافز في الجنة **ان الذين ينابونك من وراء الحجرات**  
نزلت هذه الآية في قوم من بني عيشة بن بني خزاعة بعث النبي صلى الله  
عليه وسلم اليهم سرقة عيشة بن خضين بدرا لغفار فسيادواهم وجاء بهم  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤا وليقادوا دارهم فدخلوا المدينة  
عند القيلولة فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤا وليقادوا دارهم  
فدخلوا المدينة عند القيلولة فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد  
اخرج اليتا وكان نائما قد مهم الله بذلك فقال ان الذين يا دونك  
يدعونك من وراء الحجرات من خلق حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
**اكثرهم** كلهم **لا يعقلون** امر الله وتوجيهه ولا حرمة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **ولوا هم** بني عيشة **صروا حتي تخرج اليهم الي الصلوة لكان**  
**خير لهم** لا عقلت دارهم ونساءهم كلهم ففدي النبي صلى الله عليه وسلم  
بضعتهم واعتق بضعهم **والله عفو** لمن تاب منهم **رحيم** حين لم يعجلهم  
بالعقوبة **يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ** نزلت هذه  
الآية في الوالد بن عقبة بن ابي معيط بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
الي بني المطلق ليحيي بصدقاتهم فرجع في الطريق وجاء بخير قبيح  
وقال انها ان دوا قتيلا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفر وهم  
فنهاهم الله عن ذلك فقال يا ايها الذين امنوا بحمد الله صلى الله عليه وسلم  
والقرآن ان جاءكم فاسق منا فاق الوالد بن عقبة نبأ بخير من بني  
المصطلق **فبينوا** فبينوا حتي يتبين لكم ما جاء به صدق ام كذب **ان تصيبوا**  
لكي لا تقتلوا قوما يجهلون فتصيحوا فقيروا علي ما فعلتم تقتلهم نادمين  
فاعلموا يا معشر المؤمنين ان فيكم معكم رسول الله لو يطيعكم في كثير



من الامس فيما تاس ونه اي ما امرتم به لعنتم لاثتم ولكن الله حبيب اليكم  
الايان الاقرار بالله وبالرسول ونهية في قلوبكم حسنة الي قلوبكم  
وكره اليكم بغض اليكم الكفر المحمود بالله والرسول والفسوق  
النفاق والعصيان جملة المعاصي هم الراشدون المهتدون فضلا  
من الله ما من الله عليهم ورحمة رحمة والله عليهم بكرامة المؤمنين حكيم  
فيما جعل في قلوبهم حب الايمان وبغض الكفر والفسوق والعصيان  
وارطافتان من المؤمنين اقتلوا تزلت هذه الاية في عبد الله ابن  
اي سلول المنافق واصحابه وعبد الله بن رواحة المخلص واصحابه في كلاً  
كان بينهما اقتتان عاواقتل بعضهم بعضاً فنهاهم الله عن ذلك وامرهم  
بالصلح فقال وان طائفتان فرقتان من المؤمنين اقتتلوا فاقتل بعضهم  
بعضاً واصلحوا بينهما بكتاب الله فان رغب استظالت وظلمت احدهما  
قوم عبد الله بن ابي سلول على الاخرى عا قوم عبد الله بن رواحة  
الاضاري ولم يرجع الي الصلح بالقرآن فقاتلوا التي تبغى تستطيع  
وتظلم حتى تفني ترجع الي امر الله الي الصلح بكتاب الله فان فاءت  
رجعت الي الصلح بكتاب الله فاصلحوا بينهما بالعدل واقتطوا اعدلوا  
بينهما ان الله يحب المقسطين العادلين بكتاب الله العالمين به اما  
المؤمنون اخوة في الدين فاصلحوا بين اخويكم بكتاب الله واتقوا الله  
اخشوا الله فيما امركم من الصلح لعلكم ترجحون لكي ترجعوا فلا تغدوا  
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم تزلت هذه الاية في ثابت بن  
قيس بن سماس حيث ذكر رجلاً من الاضاري يسوكرامة كانت في الجنا  
ثم غير حاجز منها وعابها فنهاه الله عن ذلك يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم  
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عيسى  
ان يكونوا خيرا منهم عند الله وافضل نصيبا ولاساء من نساء

اولئك اهل هذه الصفحة

تزلت هذه الاية في امرتين من نساء النبي صلى الله عليه وسلم سخرتا بام سلمة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم الله عن ذلك فقال ولاساء من نساء  
عيسى ان يكن خيرا منهم عند الله وافضل نصيبا ولا تلمزوا انفسكم لا تقيوا انفسكم  
يعني اخوانكم من المؤمنين ولا تطعنوا بعضهم بعضاً بالغيبة ولا تشابروا يا  
لا لقاب لا تطعنوا بعضهم بعضاً باللقب واسم الجاهلية يبيح الاسم الفسوق  
يلبس التسمية لا خيك يا يهودي يا نصراني يا مجوسي بعد الايمان بعد ما  
امن وترك ذلك ومن لم يقب من تسمية اخيه يا يهودي يا نصراني يا مجوسي  
والثلقب والتشابه بعد الايمان فالويلك هم الظالمون الضارون لا  
نفسهم بالعقوبة تزلت هذه الاية في ابي بن بردة بن مالك وعبد الله بن  
جد الاسلمي اذا تسانعما في ذلك فنهاهما الله عن ذلك يا ايها الذين امنوا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اجتنبوا كثير من الظن تزلت هذه الاية  
في رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتابا بالصاحب لهما وهي  
سلمان وطلحة باسامة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن السوء وتجسسا  
عنده ما قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سامة ان اعطهما فنهاهم  
الله عن ذلك الظن والتجسس والغيبة فقال يا ايها الذين امنوا لا تجسسوا  
صلى الله عليه وسلم والقرآن اجتنبوا كثير من الظن مما تظنون باخبيكم  
من مدخله ومخرجيه ان بعض الظن ظن السوء وما تحققون به معصيته وهو  
ما ظن رجلان باسامة بن زيد ولا تجسسوا ولا تعجبوا عن عيب اخيكم  
ولا تطلبوا ما ستر الله عليه وهو ما تجسس الرجلان ولا يغيب بعضكم بعضاً  
وما هو اعتاب الرجلان سلمان اوجب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً  
نصب على الحال من اللحم او من الاخ حرام ما يغير الضرورة فكرهتموه فخرتموه  
معناه فقد كرهتموه واستقر ذلك اكل الميتة يغير الضرورة وكذلك مخرموها  
واتقوا الله اخشوا الله في ان تغتربوا احدا من الله ثواب متجاوز لمن



تاب من الغيبة **رحيم** لمن مات على التوبة **يا ايها الناس انا خلقناكم**  
 نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن شماس حيث قال لرجل انت  
 ابن قرشي فلا تتركت في بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونقر من قرشي سهل بن عمر والحارث بن هشام وابي سفيان بن حرب  
 قالوا لبلال عام فتح مكة حيث سمعوا اذان بلال ما وجد الله ورسوله  
 رسول غير هذا العرب فقال الله يا ايها الناس انا خلقناكم **مذكر النبي**  
 من آدم وحواء **وجعلناكم شعوبا** يعني الافخاذ **وقيائل** يعني رؤس  
 القبائل ويقال شعوب باموالي وقيائل عربا **للتعارفوا** لكي تعارفوا اذا  
 سئلتكم من انتم فتقولوا من قرشي من كندة من تميم من بحيلة ان  
**الكرمكم** في الاخرة **عند الله** يوم القيمة **اتقوا** في الدنيا وهو  
 بلال **ان الله عليه** بحسبكم ونسبكم **حين** باعمالكم وبالكرم عند الله  
**قالت الاعراب** استأثرت هذه الآية في بني اسد اصابتهم سنة شديدة  
 فدخلوا في الاسلام متوافرين باها اليهم وذرايرهم وجاؤا الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة ليصيبوا من فضله ففضلوا اشعان المدينة  
 وافسدوا طرقي المدينة بالعدوات وكانوا منافقين يقولون اطعمنا  
 والكرمنا يا رسول الله عليه وسلم فانا مخلصون مصدقون في ايماننا  
 وكانوا منافقين في دينهم كاذبين في قولهم فذكر الله مقاتلتهم فقال قالت  
 الاعراب بنوا اسد انا وصدقنا في ايماننا بالله ورسوله **قل** لهم يا محمد  
 صلى الله عليه وسلم **لم تؤمنوا** لم يصدقوا في ايمانكم بالله ورسوله **ولكن**  
**قولوا** اسلمنا اي استسلمنا من السيف والسبي **ولما يدخل الايمان** لم يدخل  
 حب الايمان وتصدق الايمان **في قلوبكم** وان تطيعوا الله ورسوله  
 في السر كما اطعتموها في العلانية وتتوبوا من كفر السر والنفاق **لا يلبثكم**  
**من اعمالكم** لا ينقص من ثواب حسناتكم شيئا **ان الله غفور** لمن تاب منكم

**رحيم** لمن مات على التوبة ثم نعت المؤمنين المصدقين في ايمانهم فقال  
**انما المؤمنون** المصدقون في ايمانهم **الذين امنوا بالله** صدقوا بايمانهم  
 بالله ورسوله **ثم لم يأتوا** المشكوك في ايمانهم **وجاهدوا** باموالهم  
**وانفسهم في سبيل الله** في طاعة الله **اولئك هم الصادقون** المصدقون  
 في ايمانهم **وجاهدكم** قل يا محمد لبني اسد **اتقوا الله** اتخبرون  
 الله **بدينكم** الذي انتم عليه مصدقون به انتم ام مكذبون **والله**  
**يعلم ما في السموات وما في الارض** ما في قلوب اهل السموات وما في  
 قلوب اهل الارض **والله بكل شئ عليم** من سرائر السموات و  
 الارض **يمنون عليك** يا نبى اسد **ارسلوا قل** لهم يا محمد **لا تتنوا**  
**علي اسلامكم** باسلامكم **بل الله خير** عليكم **بل الله** المنته عليكم **ان هداكم**  
 ان دعاكم **للايمان** لتصدقوا بالايمان **اركنتم صادقين** بانا مصدقون  
 ولكن انتم كاذبون لستم بمصدقين في ايمانكم **ان الله يعلم غيب السموات**  
**والارض** غيب ما يكون في السموات والارض **والله بصير بما تعملون**  
 في نفاقكم يا معشر المنافقين وتقربتكم ان لم تتوبوا **ومن السورة التي**

### يد كوفيها وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **يقول هو جليل احضر محمدا**  
 بالدين اخضره والسماء منه اقسم الله بالدين **والقران المجيد** واقسم بالقران  
 بالقران المجيد الكريم الشريف **بل عجبا** قرشي ولهذا كان القسم قد  
 عجبا حين قال الله لهم تتعشون بعد الموت وقال بل عجبا قرشي منهم  
 ابي وامية ابنا خلف ومسيبة ابن مبيبة المجاح **ارجاء** هم بان جاءهم



منذ رسول مخوف منهم من بينهم فقال الكافرون كفار مكة ابي وامينة  
 ومنبئة وبينة هذا الذي يقول يا محمد ان نبعت بعد الموت شي  
 عجيب اذ يقول اين امتنا وكنا ان يا ذلك رجع بعينه صرنا نرا بالانكا  
 منهم البعث قال الله قد علمنا تنقص الارض منهم ما ناكل الارض من الخوم  
 بعد موتهم وما تترك وعندنا كتاب خفيظ من الشيطان وهو اللوح  
 المحفوظ فيه مكتوب موتهم ومكانهم في القبور ومبعثهم يوم القيمة بل كذبوا  
 قرش بالحق بحمد الله عليه وسلم والقرآن لما جاءهم محمد حين جاء  
 وهذا جواب القسم قد جاءهم محمد بالقرآن فهم في اس مخرج صلال و  
 يقال ليس ويقال في قول فخلق اولهم ينظروا كفار مكة الى السماء فقوم  
 فوق رؤسهم كيف ينشأها خلقنا ما بلا عمد ونزيناها بالنجوم يعني  
 سماء الدنيا وما لها من فروج من سقوف وصدوع وعيوب وظل والقيتا  
 فيها في الارض رواسي الجبال الثوابت او تاد الها لكي لا تميد بهم  
 وابنتا فيها في الارض من كل زوج بهيج من كل لون حسن في المنظر تنصرة  
 لكي تنصروا وذكر كي عظمت لكي تغطوا به ويقال تنصرة عبرة وتفكر وذكر كي  
 وعظمت لكل عبد منيب مقبل الى الله والي طاعته ونزلنا من السماء  
 ماء مطرا مباركا بالنبات والمنفعة حيوة لكل شئ فانبتنا به بالمطر حنبا  
 سباتين وجب الحصيد الحبوب كلها التي تحصل والتحل باسقام  
 طوا الا غلاظا لها طلع كفري وشر نصيد منقود مجتمع رزقا للعباد  
 طعام الخلق يعني حبوب والحيثا به بالمطر بلدة ميتا ما كانا لانيات  
 فيه كذلك الخرج هكذا يحبون ويخرجون من المتور يوم القيمة  
 بالمطر كذب قبلهم قبل قومك محمد قوم نوح واصحاب الرس  
 والرس بين دون اليمامة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا وشود قوم  
 صالح صالحا وعاد قوم هود هودا وفرعون كذب فرعون وقومه موسى

والماء من  
 على الماء  
 من دناها  
 ببطاها

واخوان لوط قوم لوط لوطا واصحاب الايكة الغيط من السجور وهم قوم  
 شعيب كذبوا شعيبا وقوم تبع يتبعوا وتبع كان ملك مير وكان اسمه  
 اسعيل كرب وكنته ابوكرب وسمي تبعافثرة تبعه وكان رجلا مسلما  
 كل هؤلاء كذب الرسل كما كذبك قومه قرش فقوم وعيد فوجبت عليهم  
 عقوبتي وعذاب عذابي عند نكذ بهم الرسل افعينا بالخلق الاول فاعيانا  
 خلقهم الاول حين خلقناهم حتى يعين خلقهم الاخرين تخلفهم للبعث  
 بعد الموت بلهم يعني قرش في ليس في شك من خلق جديد بعد الموت  
 ولقد خلقنا الانسان يعني ولداد ويقال هو ابوجهل ونعلم ما توسون  
 باخذت به نفسه ونخر اقرب اليه اعلم به واقد ر عليه من حبل  
 الوريد وهو العرق الذي بين العليا والخلقوم وليس في الانسان  
 اقرب اليه منه والحبل والوريد اذ يتلقى المتلقيان اذ يكتب الملكا  
 الكاتبان عن اليمين عن يمين بني ادم وعن الشمال شمال بني ادم  
 فعيد قعود هذا على نابه وهذا على نابه ما يلفظ من قول ما يتكلم  
 العبد بكلام حسن او سيي الالديه عليه رقيب حافظ عتيد حاض  
 لا يناله يكتب له او عليه وجاءت سكرة الموت نزعات الموت بالحق  
 بالشقاء والسعادة ذلك يا ابن ادم ما كنت منه تحيد تقر وتكرة  
 ونفخ في الصور وهي نفخة البعث ذلك يوم الوعيد وعيد الاولين  
 والاخرين ان يجمعوا فيه وجاءت يوم القيمة كل نفس معها سابق  
 يسوقها الي ربها وهو الملك الذي يكتب عليها السيئات وشهيد  
 يشهد عليها عند ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات ويقال  
 الشهيد عملك لقد كنت يا ابن ادم في غفلة في جهلة وخجل من هذا اليوم  
 فكشفت عن فناء عنك عطاءك عملك ما كان يحجب باعذك في دار الدنيا  
 فنصرك اليوم حد يد حاد ويقال فعلك اليوم نافذ في البعث وقال

مك

به



كاتبه الذي يكتب حسنة ويقال الذي يكتب سيئة **هذا ما الذي هذا**  
 الذي وكلتي عليه **عند** حاضر فيقول الله له **الغيا** يعني الق  
**فيهم كل كفا** كافر بالله وهو الوليد بن المغيرة المخزومي **عنده**  
 معرض عن الايمان **منع للخير** للاسلام بينه وبين اخيه ودي  
 ولحمته **معتد** غشوم ظلم **مريب** ظاهر الشك مفترى على الله الذي  
**جعل مع الله الهما احسن** الذي قال الله ولدا وشريكا **فالغيا** فيقول  
 الله للملك كاتبه القه **في العذاب الشديد** الخليظ **قال قريبه** كاتبه  
 الذي يكتب عليه سيئة **ربنا ما اطغيت** ما اعجلته بالكتابة وما كتبت  
 عليه ما لم يقدر والم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب  
 هذا الملك علي ما لم اقل والم افعل وعجلني بالكتابة حتى نسيت **يقال**  
 قال قريبه يعني شيطانه يعذر اليه الي ربه ربنا يا ربنا ما اطغيت ما  
 اضللت **ولكن كان في ضلال** في خطأ **بعيد** عن الحق والهدي  
**قال** الله لهم **لا تختصموا لدي** عندي **وقد قدمت اليكم بالوعيد**  
 قد علمتكم في الكتاب مع الرسول من هذا اليوم **ما يبذل القول لدي**  
 ما في الكتاب بغير القول عندي بالكرب بالكتاب ويقال ما بغير اليوم  
 قضائي عبادي ويقال لا يثني القول عندي **وما انا نظام العبيد**  
 ان اخذهم بلا جرم منهم **يوم** وهو يوم القيمة **نقول لهم هلا متلات**  
 كما وعدتك **وتقول هل من مزيد** فستزيد ويقال وتقول قد متلات  
 وهل من مزيد وليس في مكان رجل واحد **وان لفت الجنة للمتقين**  
 قريب الجنة للمتقين الكفن والشرك والفواحش **غير بعيد** منهم هذا  
 الثواب والكرامة **ما توقعون** في الدنيا **الكل اواب** مقبل الي الله  
 والي طاعته **حفيظ** في الخلوات ويقال على الصلوات **من خشى الرحمن**  
**بالغيب** من عمل للرحمن وان لم ير **وجاء تغليب** **مريب** مخلص بالعبادة

وبينه

والتوحيد يقول الله له **ادخلوها** يعني الجنة **سبلا** سبلا من عذاب الله  
 ذلك **يوم الخلود** خلود اهل الجنة في الجنة **ما يشاؤون** ما يتمنون  
 فيها في الجنة **ولدينا مزيد** ولهم عندنا كل يوم وساعة من الكرامة  
 والثواب في الزيادة **وكم اهلكنا قبلهم** قبل قومك **من قرن** من  
 قرون الماضية **هم اشد منهم** من قومك **بطشاً** قوة **فقتلوا في البلاد**  
 فظافروا ونعد بول في الاسعار يتجار بهم **هل من محيص** هل كان لهم  
 ومنع وعذابا ويقال هل بقي احد منهم **ارني ذلك** فيما صنع بهم  
**لذكر** لغظة قومك **لم كان له قلب** عقل هي **اولي السمع** او سمع الي  
 قرة القرات **وهو شديد** قلبه حاضر غير غليب **ولقد خلقنا السموات**  
**والارض وما بينهما** من الخلق والعجائب **في ستة ايام** من ايام اول  
 الدنيا طول كل يوم الف سنة من هذه الايام اول يوم منها يوم الاحد  
 واخر يوم منها يوم الجمعة **وما سنا من لغوب** ما اصابنا من اعياء كما  
 قالت اليهود حيث قالوا لما فرغ الله منها وصنع احدى رحليه علي  
 الاخرى واستراح يوم السبت كذب اعداء الله على الله **فاصر** يا محمد  
 صيا الله عليه وسلم **علي ما يقولون** عيا مقالة اليهود من الكذب ويقال  
 اصبر علي ما يقولون يعني مقالة المستهزئين وهم خمسة رهط قد ذكرتهم  
 في موضع اخر **وسبح بحمد ربك** صل باس ربك **قبل طلوع الشمس**  
 وهو صلوة العداة **وقبل الغروب** وهي صلوة الظهر والعصر **ومن**  
**الليل فسبحه** فضل له صلوة الغروب والعشاء **وادبار السجود** وهي ركعتان  
 بعد الغروب **واستمع** يا محمد حتى تسمع صفة **يوم ينادي النادي** ويقال  
 اعد يا محمد ليوم ينادي النادي ويقال انظر يا محمد صيا الله عليه  
 وسلم يوم ينادي النادي في الصو **من مكان قريب** الي السماء من  
 صخرة بيت المقدس وهي اقرب المكان الي السماء من الارض باثنا عشر



ميل او يقال من مكان قريب يسمعون من تحت اقدامهم **يوم يسمعون**  
**الصيحة بالحق** بالخروج من القبور ذلك **يوم الخروج** من القبور وهو  
 يوم القيمة **انا نخرجنخيبي** للبعث ونميت في الدنيا والينا المصير  
 بعد الموت **يوم تشقق الارض** تنصدع الارض عنهم سراعا وخر وجهم  
 من القبور سرعا ذلك **حشر** سوف **علينا يسير** هين **نخر** علم **يا يقولون**  
 في البعث ويقال في الدنيا **وانت يا محمد صلي الله عليه وسلم عليهم بجهنم**  
 بمسلطان تجير علي الايمان ثم امر بعد ثقتهم **فذكر** عظم **بالقرآن**  
**من يخاف وعيد** ومن لا يخاف وعيد فاما يقبل عظمك من يخاف  
 عذابي في الاخرة

ومن السورة التي يذكر فيها الذريات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والذريات** يقول اقسام الله  
 بالرياح دوات لها الهبوب **ذروا** ما ذرت به الريح من سائر القوم  
**فالحاملات** واقسم بالسحاب تخمد الماء **وقرأ** يقال بالمطر **فالحاملات**  
**يسر** واقسم بالسفن بالسيرير من يتسبل **فالقسمات** واقسم بالملائكة  
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت **امرا** يسمعون بين العباد  
 اقسام ذكر القسم به في الاشياء **انما توقعدون** من البعث **لصادق**  
 لكائن **وان الذين** الحساب والقضاء والقصاص فيه **لواقع** لكائن نازل  
**والسما** ذات الحجب وهذا قسم اخر اقسام السماء ذات الحجب ذات  
 الحسن والجمال والاستواء والطرق ويقال ذات النجوم والشمس والقمر  
 ويقال ذات الحجب كعبك الماء اذا ضربته الريح او كعبك الرمل اذا سفته  
 الريح او كعبك الشعر لجعد او كعبك ذرع الحديد ويقال هي السماء السابعة

اقسام الله بها **انكم** يا اهل مكة **لنقول** مختلف **مصدق** بحمد صلي  
 الله عليه وسلم والقرآن ومكذب بحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن **بوفك**  
**عنك من اوك** قتل الخراصون الذين **في غمرة** ساهون بحمد  
 صلي الله عليه وسلم والقرآن **سؤالون** يا محمد بنو محمد ومته ايا **يوم**  
**الدين** بقي يوم القيمة الذي تعذب فيه يا محمد فقال الله **يوم** وهو  
 يوم القيمة **هم على النار فيفتون** يحرفون ويقال ينضجون ويقال في  
 النار يعذبون ويقال على النار يحرون يقول لهم ان بانيت ذوقاقتكم  
 حرقكم وعذابكم ونضجكم **هذا** العذاب الذي كنتم به تستعجلون  
 في الدنيا ثم بين مستقر المؤمنين ابوبكر واصحابه فقال **ار المتقين**  
 الكفر والشرك والفلو **حش** في **خبايا** ساتين **وعيوب** ما طاهر اخدين  
 قائلين **ما ايتهم** ما اعطيهم **ربهم** في الجنة ويقال عاملين بما امرهم ونبههم  
 في الدنيا **انهم كانوا قبل ذلك** الثواب والكرامة **محسبين** في الدنيا  
 بالقول والفعل **كانوا قليلا من الليل** ما يهجعون يقول قد ماينا  
 موت من الليل **وبالاسحار** هم يستغفرون يصلون **وفي اموالهم حق**  
 ويرى في اموالهم حقا معلوما **للسائل** الذي يسأل **والمحروم** لا يسأل  
 ولا يعطي ولا يعطى في اعمالهم حرم اجره وغنيمة ويقال المحروم وهو  
 المحترق المقتر عليه ومعيشة والذي لا يبقى قوت يومه **وفي الارض ايات**  
 علامات وعبرات مثل الشجر والدواب والحيال والجمال **للموقنين**  
 المصدقين بحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن **وفي انفسكم** ايضا علامات  
 الاوجاع والامراض والبلال يا حي يا كمل الرجل من مكان واحد ويخرج من  
 مكانين **افلا تبصرون** افلا تعقلون فتفكر وفيما خلق الله **وفي**  
**السماء** رزقكم ومن السماء ان ياتي رزقكم يعني المطر **وماتوعدون**  
 يعني الجنة ويقال في رزقكم على ارب السماء رزقكم يعني المطر واما توعدون



من الثواب والعقاب **فوزب السماء والارض** انقسم بنفسه **انه** ان  
الثواب والعقاب قسمة لكم من امر الرزق **لحق صدق كائن مثل**  
**ما انكم تنطقون** تقولون لا اله الا الله **هل اتيك** يا محمد صلى  
الله عليه وسلم **حديث خيف** ابراهيم حين اضيا في ابراهيم المكرمين  
الكرمهم بالعجل **اذ دخلوا عليه** على ابراهيم جبرئيل وملكاه معه ويقال  
جبرئيل واثنا عشر ملكا كانوا معه **فقالوا سلاما** سلموا على ابراهيم  
**قال سلام** رد عليهم ابراهيم السلامة كانه قال انتم قوم منكرون  
لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان **فراخ**  
**الي اهل** فرجع ابراهيم الي اهلته فحيا الي اضيا فيه **يعجل سمين**  
صغير مشوي **فقربه** يعني المشوي اليهم الي اضيا فيه فلم يد وايت  
الي الطعام **قال** ابراهيم **الا تاكلون** من الطعام **فاوجبر منهم**  
**خيفة** فاضمنوا ابراهيم في نفسه خيفة حيث لم ياكل من طعامه  
فظر ابراهيم انهم لصوص وكان في زمانه اذا اكل الرجل من طعام صا  
لا منه فلما علموا خوف ابراهيم **قالوا لا تخف** منا يا ابراهيم اننا نرسل  
ربك **وبشرا** من الله **بغلام** بولد **عليه** في صغره عظيم في كبره  
وهو اسحاق **فاقبلت امراته** اخذت امراته سارة **في مرة** في صبحه وول  
**فضكت وجهها** فجمعت اطراف اصابعها وضربت على وجهها وجهتها  
**وقالت** عجوز عقيم **اعجز عقيم** ولدت كيف هذا **قالوا** قال جبرئيل  
ومن معه **كذلك** كما قلنا يا سارة **قال ربك** انه هو الحكيم يحكم با  
لولد من العقيم وغير العقيم **العليه** يعلم ما يكون منكما **قال** ابراهيم  
**فاخطبكم** فاشانكم وما بالكُم وماذا جيتُم **ايها الرسلون** **قالوا** ان  
ارسلنا **القوم مجرمين** مشركين احسن والهلاك علي انفسهم بعلمهم  
الجنيث يعنيون قوم لوط **لنرسل عليهم حجارة من طين** مطبوع كالاجس

نزل

مسورة مخططة بالسواد في الحجرة **عند ربك** من عند ربك ياتي تلك الحجرة  
للمؤمنين علي المشركين **فاخرجنا من** كان فيها في قريات لوط من المؤمنين  
من الموحدين **فاوجدنا فيها** في قريات **غير بيت** غير اهل ذي بيت  
من المسلمين من المقربين وهو لوط وابنتاه زاعورا وروثا وتركنا فيها  
يعني وتركنا قريات اية علامة وعبرة **للدن** **نجاخون** العذاب **اليهم**  
في الاخرة فلا يقتدوك بعلمهم **وفي موي** ايضا **اذ ارسلناه الي**  
**فرعون** سلطان مبين **بجثة** بيته اليد والعصا **فتولى بركنه** فاعرض  
فرعون عن الايمان بالاية وبموسي بركنه وجنوده **وقال ساحر او مجنون**  
**يخنتني** **فاخذناه وجنوده** جموعه **فبندناهم** فاعرقناهم في اليم  
في البحر **وهو عليه** من من عند الله يلوم نفسه **وفي عاد** في قوم هود  
ايضا **عبرة** اذ ارسلنا سلطانا عليهم **الريح العقيم** التي لا فرح لهم فيها  
وهي الريح الدبور **ما تذر** لم تترك **من شيء** منهم ولهم انت عليه  
مرت عليه الريح **الاجعلته كالرسم** كالتراب **وفي ثمود** في قوم صالح ايضا  
عبرة **اذ قيل لهم** قال لهم صالح بعد غرقهم الناقة **تمنعوا** عيشوا **حتى**  
**حين** الي حين العذاب **فقتلوا** فابول **عن امرهم** عن قبول امر ربهم  
**فاخذتهم الساعة** الصيحة بالعذاب **وهم ينتظرون** الي العذاب نازل  
عليهم **فاستطاعوا من قياهم** لم يقدر وان يقوموا من عذاب الله  
وما كانوا منتصرين **ممتنعين** يابدينهم من العذاب **وقوم نوح** اهلكنا  
من قبل من قبل قوم صالح **انهم كانوا قوما فاسقين** كافرين والسماء  
بنيناها **اخلقناها** بايد بقوة **وانا الموسعون** اي نحن قادرون  
علي ان توسعها كما يشيدها ما نشاء **وقالوا** **وانا الموسعون** بالرزق  
**والارض فرشناها** على الماء **فنعم الماهدون** فنعم المارشون ومن كل  
شيء ما نشاء **اخلقنا** **وجين** لوتين في الارض **لعلكم تذكرون**



لكي تتعظوا فيما خلق الله **فقرأ الى الله** فقرأ ومن الله الى الله ويقال  
من معصية الله الى طاعة الله ويقال من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن  
**انزلهم من الله نذير مبين** رسول مخوف مبين بلغته تعلمونها  
**ولا تجعلوا مع الله الها اخر** لا تقولوا الله ولدا ولا شريكا **انزلهم من الله نذير مبين**  
رسول مخوف بلغته تعلمونها **كذلك** كما قال لك  
قومك ساحر ومحبون **ما اتى الذين من قبلهم من قبلك** من قبلك قومك من نبي  
دعاهم الى الله **الاقال** لذلك الرسول ساحر او مجنون **اتوا صوابه**  
اتوافق كل قوم على ان قالوا لنسلكهم ساحر او مجنون بل قوم طاعون  
كافرون **فتول عنهم** واعرض عنهم يا محمد **فانت بلوم** بدموم  
عندنا قد اعذرت وبالغت ثم امر بعد ذلك بالقتال **وذكر**  
عظ بالقتل **فان الذكرى** الغظة بالقرآن تنفع المؤمنين تزيد  
المؤمنين خلاصا **وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون** ليطيعون  
وهذا امر خاص لاهل طاعته ويقال ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون  
الا امرتهم ان يوحدوني ويعبدوني **ما اريد منهم من ذنق** لم الكفهم  
ان يترقوا انفسهم **وما اريد ان يطعون** ولم الكفهم ان يعينوني علي  
انزفهم **ان الله هو الرزاق** لعباده ذوا القوة على اعلايه **المتين**  
الشديد العقوبة لهم **فان الذين ظلموا كفار** مكة ذنوبها عدا با بعضه  
على اثر بعض مثل ذنوب اصحابهم مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم  
**فلا يستعملون** بالعذاب والهلاك **فويل** شدة العذاب للذين كفروا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن **من يومهم الذي يوعدون**  
يخوفون فيه العذاب

ومن السورة التي يذكر الطوى فيها وهي كلها ملكية

باسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والطوى** يقول الله جليل زهير  
وكل جبل فهو طور بلسان السريانية والنبط ولكن عني الله به الجبل الذي  
كلم الله عليه مع موسى وهو جبل مدين واسمه زيبيل قسم الله به **وكتب**  
**مسطورا** واقسم بلوح المحفوظ مكتوب فيه اعمال بني آدم **فريق** يعني  
ادما **منشور** ثم هو مكتوب في صخر مفتوحة يقرا بنو آدم يوم القيمة  
وهو ديوان الحفظة **والبيت المعمور** واقسم بالبيت المعمور بقوله  
الملائكة وهي في السماء السادسة بحيال الكعبة الى محوم الارضين  
السابعة حرم يدخل فيه كل يوم سبعون الفا ملك لا يغزو دون اليه  
او هو البيت الذي بناه آدم ورفع الى السماء السادسة من الطوفان  
وهو يسمى الصراح وهو مقابل الكعبة **والسقف المرفوع** واقسم بالسماء  
المرفوعة فوق كل شيء **والبحر المسجور** واقسم بالبحر الميت وهو بحر فوق السماء  
السابعة تحت عرش الرحمن يسمى الحيوان يحيي الله به الخلائق يوم  
القيمة ويقال والبحر المسجور هو بحر حار يصير نارا ويفتح في جهنم يوم  
القيمة اقسم الله بهذه الاشياء **ان عذاب ربك** يوم القيمة **لواقع**  
لكائن نازل على قريش **ماله** للعذاب **من دافع** من مانع **يوم توهى السماء**  
تدور السماء **مورا** باصهارا وانا كدور الرجا وتوج يدخل الخلائق  
بعضهم بعضا من الهول **وتسير الجبال** على وجه الارض **سير** كسير السحاب  
في الهول **فويل** شدة العذاب **يومئذ** وهو القيمة **للمكذابين**  
بمحمد والقرآن وهو بوجهل واصحابه الذين هم في حوض يلعبون  
في باطل يخوضون **يوم يدعون** يدفعون **الى نار جهنم** دغا دفعا  
تدفعهم الملائكة وتجرحهم على وجوههم الى جهنم ويقال لهم الزبانية  
**هذه النار التي كنتم بها في الدنيا تكذبون** انها لا تكون **افسح هذا**



هذا اليوم وعذاب العذاب لانكم قلتم في الدنيا لا نبيا هم سحرة  
 ام انتم لا تبصرون لا تعقلون يقول الله اصلوها ادخلوها يعني النار  
 فاصبروا على عذابها ولا تبصروا على عذابها والبصر سواء عليكم الجزع و  
 الصبر انما تجزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا انتم بين  
 مستقر المؤمنين ابي بكر واصحابه فقال ان المتقين الكفر والشرك  
 والنواحيش في ضلالتين وساتين ونعيم دائم فالكهين ماعين  
 معجين بما اتهم ربهم بما اعطاهم ربهم في الجنة ووقيمهم رفع عنهم  
 ربهم عذاب الجحيم عذاب النار فيقول الله لهم كلوا من ثمار الجنة  
 واشربوا من انهارها هنيئا بلاداء ولا اثم ولا موت بما كنتم تعملون  
 تقولون في الدنيا متكئين جالسين على سرير مصفوفة قد صف  
 بعضها الى بعض ومن جئناهم قرناهم في الجنة مجور مجور يرض  
 عين عظام الاعين حسام الوجوه والذين امنوا بحمد صيا الله عليه  
 وسلم والقران وصدقوا بايمانهم واتبعوهم ذريتهم بايمان بايمان  
 الذرية في الدنيا الحقنا بهم بالاباء ذريتهم في الاخرة في درجة  
 ابائهم ويقال الذين امنوا بحمد صيا الله وسلم والقران يدخلهم  
 الجنة واتبعوهم الصغار في درجاتهم بايمان بايمان الذرية يوم  
 الميثاق الحقنا بهم يقول الحقنا بدرجات الاباء ذريتهم المذكورين  
 اذا كانت درجة ابائهم ارفع وما التناهم من عملهم من شيء يقول  
 لم تنقص من درجات الاباء وثوابهم لاجل الحقائق الذرية بهم كل  
 امر وبالكسب من الذنوب رهين مرتفع يفعل الله بهم ما يشاء  
 وامدداهم اعطياهم يعني اهل الجنة بفاكهة بالوان الفاكهة  
 ولحم اي لحم طير مما يشتهون يمتنون يقنانون فيها يتعاطون  
 في الجنة كاسا خمر لا لغو فيها الا رجح الطن من شرها ولا تاشيم

لا اثم عليهم في شرها ويقول لا لغو فيها الا باطل ولا خلف في الجنة ولا تاشيم  
 لا يشتم ولا يكذب بعضهم من بعض ويطوف عليهم في الخدمة غلمانا  
 وصفا لهم كانهم في الصفاء لو لم يكون قد كن من الحر والبرد والقي  
 واقتل بعضهم على بعض في الزيادة ينشأ لون يتجدثون عن امر الدنيا  
 قالوا انا كنا قبل قبل دخول الجنة في اهلنا مع اهلنا في الدنيا  
 مشفقين خائفين من عذاب الله فمن الله علينا بالمغفرة والرحمة وخول  
 الجنة ووقينا دفع عنا عذاب السموم عذاب النار اننا كنا من قبل  
 من قبل المغفرة والرحمة ندعوه نغيداه ونوحده انه هو البر الصادق  
 في قوله فيما وعدنا الرقيم بعبادته المؤمنين اذ رحمتنا فذكر  
 فغظيا محمد صيا الله عليه وسلم فانت بنعمة ربك بالنبوة والاسلام  
 بكاهن تخبر بما في الخلد ولا يحبون لا تحسب ام يقولون بل يقولون  
 كفار مكة ابو جهل والوليد بن المغيرة واصحابه شاعر يقول من تلقا  
 نفسه نترص به ننتظر به رب المنون او جاع الموت قل يا محمد  
 لا بي جهل ووليد بن المغيرة واصحابه ترصبوا انتظر موتي فاني  
 معكم من المترصبين من المنتظرين بكم العذاب فعذبوا يوم بدر ام  
 تامرهم احلاهم اي عقر لهم بعد التذيب والشم والاذي بحمد  
 صيا الله عليه وسلم وهذه طعنة لهم من الله امرهم بلهم قوم طاعون  
 كافرون غالبون في معصية الله ام يقولون بل يقولون كفار مكة تقول  
 تخلق وكذب محمد صيا الله عليه وسلم والقران من تلقاء نفسه بل لا يؤ  
 منون بحمد صيا الله عليه وسلم والقران في علم الله فليأتوا بحديث  
 مثله فليجيئوا بقران مثل قران محمد صيا الله عليه وسلم من تلقاء نفسه  
 ام خلقوا من غير شيء من غير اب ويقال من غير رب ام هم الخالقون  
 من غير المخلوقين ام خلقوا السموات والارض بل الله خلقهما بلا



يوقنون. بل لا يصدق قول محمد صيا الله عليه وسلم والقرآن أم عند هم  
 عند هم خزائن. **ربك** مفاتيح خزائن ربك بالمطر والرزق والنبات  
 والنبوة أم هم المصيطرون السلطون على ذلك أم لهم سلم يستمعون فيه  
 يصعدون فيه إلى السماء فليات مستمعهم سلطان **مبين** بحجة بينة  
 على ما يقولون **أم له النبات** تزودونه وانتم تتركوه من **ولكم النبون**  
 تختارونهم **أم تشاء لهم** يا محمد اجعلوا على الأيمان فهم من مغرم  
 من العزم **مقتلون** بالأجابة **أم عندهم الغيب** بأنهم لا يفتنون فهم يكتبون  
 أي معهم كتاب يكتبون بأشياء من اللوح المحفوظ فهم يكتبون منهم  
 ما يقولون ويعملون به **أم يريدون** بل يريدون **كيدك** قتلك يا محمد  
**فألذين كفروا** كفار مكة أبو جهل وأصحابه الذين أرا دقتل محمد **هم**  
**المكيدون** المقتولون يوم يريد **أم لهم الرغبر الله** يمنعونهم من عذاب  
**سبحان الله** نزه نفسه عما يشركون به من الأولثان **وإن يروا كفار مكة**  
**كسفا** قطعوا من السماء ساقطاً نازلاً يقولون **سحاب مكرهم** هذه  
 سحاب مكرهم بعضهم على بعض من تكذب بهم **قد رهم** أتركهم يا محمد  
 صيا الله عليه وسلم **حتى يلاقوا** يعابنون يوم الذي فيه يصيغون يوقنون  
**يوم** وهو يوم القيمة **لا يغني عنهم** عن أبي جهل وأصحابه كيدهم  
 لا ينفعهم صنيعهم **شيئاً ولا ينصرون** يمنعون من عذاب الله **وإن الذين**  
**ظلموا** أشركوا كفار مكة عذاباً في القبر **ولكن أكثرهم** لا يعلمون  
 ذلك لا يصدق قول **وأصبر لحكم ربك** على تبليغ رسالة وتعال آرضه بقضاء  
 ربك بقضاء ربك فيما يصيبك شيء في طاعة الله **فأنك بأعيننا**  
 ننظرنا **وسبح محمد ربك** صل بامر ربك **حين تقوم** من فراشك صلوة  
 الفجر **ومن الليل** وإلى الليل وبعد دخول الليل **فسبح** فضل له صلوة  
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء **وإذ بان النجوم** ركعتين بعد الفجر

دون ذلك  
 دون عذاب جهنم

### ومن السورة التي يذكر فيها النجم وهي كلها ملكية

عن ابن عباس في قوله تعالى وقادة الأيروهي الذين يجتنبون كبائر  
 الأثم فأنها مدينة

بسما الله الرحمن الرحيم  
 وبأسأده عن ابن عباس في قوله تعالى وقادة الأيروهي **والنجم** إذا هو يقول  
 أقسم الله بالقرآن إذا أنزل الله جبرئيل على محمد بنحو ما نحو ما آتت وأتين  
 وتلثاً وأربعاً وكان من أوله إلى آخره عشرون سورة فلما أنزلت هذه سمع  
 غنم بن أبي لهب أن محمداً يقسم بنجوم القرآن فقال بلغوا محمد أني  
 كافر بنجوم القرآن فلما بلغوا رسول الله صيا الله عليه وسلم قال اللهم سلط  
 عليه سبعاً من سباعك فسلط الله عليه أسداً قريباً من حوان فاحزبه من بين  
 أصحابه غير جريد من قر من ناسه إلى قدمه ولم ياكل النجاسة ولكن ترك  
 مكاناً لدعوة رسول الله ويقال أقسم الله بالنجوم إذا غابت ما ضل صاحبكم  
 ولهذا كان القسم ما كذب بنبيكم محمد فيها قال لكم **وما عوي** لم يخطأ  
 ولم يضل في قوله **وما ينطق عن الهوى** لم يتكلم بالقرآن بهواً نفسه  
**أن هو** ما هو يعني القرآن **الوحي** من الله **يوحي** إليه جبرئيل حتى جاء  
 إليه وقرأ عليه **علمه** أي علمه جبرئيل **شديد القوي** وهو شديد  
 القوة بالبدن **ذو مرة** ذو شدة ويقال ذو قوة وكانت قوته حيث  
 أدخل يده قريبات لوط فقلعها من ماء الأسود ورفعها إلى السماء وقلعها  
 فاقطعت تهوي من السماء إلى الأرض فكانت شدة حيث أحد بعضاً في  
 باب انطاكية ففاح فيها صيحة فأت من فيها من الخلايق ويقال  
 كانت شدته حيث نفع إبليس نعمة برشته من جناحه على عقبه من أعقاب  
 بيت المقدس فضر به على أقصي حجر بالهند **فاستوي** جبرئيل في صورته



التي خلقه الله عليه ويقال فاستوي في صورة خلق حسن وهو **بالقوة العجيبة**  
مطلع الشمس ويقال في السماء السابعة **ثم دني** جبرئيل الى محمد صيا  
الله عليه وسلم ويقال محمد الي ربه **فند لي فتقرب فكا زقاب قوسين**  
من قوسي العرب **او ادني** بلا ادني بنصف قوس **فاوحى الي هبده**  
محمد صيا الله عليه وسلم **ما اوحى** ناجا ويقال فاوحى جبرئيل الي عبد  
محمد عليه السلام ما اوحى الذي اوحى **ما كذب الفواد فواد محمد**  
**ما راى** الذي راى ربه بقلبه راى انه نفود ويقال نبصرة وهذا جوا  
القسم فلما اخبرهم النبي صيا الله عليه وسلم كن بوه فتزل **افتقار ونبه**  
افتكذ بونه **علي ما يري** علي ما قدر اى محمد قرات بالالف يقول افتجاهدوا  
علي ما قدر اى **ولقد راى** يعني راى محمد جبرئيل ويقال ربه بنواده و  
يقال يبصره **نزلة اخرى** من اخرى غير الذي اخبركم بها **عند سدره**  
**المتهي** التي ينتهي اليها كل ملك مقرب ونبي مرسل ويقال ينهي علم كل  
ملك مقرب ونبي مرسل وعالم راسخ **عندها عند سدره خبته الماوي**  
يا وى اليها ارواح الشهداء اذ يغشي **يعلو السدره ما يغشى** ما يغشوا  
فراش من ذهب ويقال نور ويقال ملائكة **ما راى البصر** ما لا البصر  
بصر محمد بيانا ولا شملا **ما راى وما طيف** ما تجاوز عما راى جبرئيل لست  
ماية جناح **لقد راى محمد من ايات ربه الكبرى** من عجائب ربه الكبرى  
اي العظمى **فرايتم** افتظنون يا اهل مكة **اللات والعزى** الاخرى  
**ومائة الثالثة الاخرى** شفعكم في الاخرة بلا لا شفعكم ويقال افتظنون  
ان عبادتكم اللات والعزى الاخرى ومائة الثالثة شفعكم في الاخرة  
بلا لا تفعكم اما اللات فكانت صفا بطايف الشقيف يعبدونها واما  
العزى فكانت شجرة لا سطن الحلة لعظفا يعبدونها واما مائة الثالثة فكانت  
صفا بمكة لهديد وخرابة يعبدونها من دون الله **الكم الذكر** يا اهل مكة

وتقال

اي

تقرون

ترصونه لانفسكم **ولا اله الا انتي** وانتم تكرهونها ولا ترصونها لانفسكم **تلك اذا قسمته**  
**خيزي** جابر **ان ربي** ما هي اللات والعزى ومائة الثالثة **الاسماء** ايضا  
**سميتوا** اسماء **واباءكم** الالهة ويقال صنعتموها انتم واباءكم كم  
لانفسكم **ما انزل الله بها** عبادتكم لها وسميتكم لها من **سلطان** من  
كتاب فيه حجتكم **ان يتبعون** ما يعبدون اللات والعزى ومائة الثالثة  
وما يسمونها الالهة **الظن** الا بالظن بغير يقين **وما تقوي الا نفس**  
وبهوي النفس **ولقد جاءكم** يعني الي اهل مكة من **ربهم الهدى**  
البيان في القران بان ليس لله ولد ولا شريك **امم للانسان** اهل مكة  
**ما يمتني** ما يشتهون ان الملائكة والاصنام يشفعون لله **فله الاخرة**  
باعطاء الثواب والكرامة والشفاعة **والاولي** باعطاء العزقة والتوفيق  
**وكم من ملك في السموات** ممن رعمتم انهم بنات الله **لا تغني شفاعتهم**  
**شيئا** لا يشفعون **الا من بعد ان ياذن الله** يا امر الله بالشفاعة لمن يشاء  
لن كان اهلا لذلك من المؤمنين **ويوصي** منهم بالتوحيد **ان الذين**  
**لا يؤمنون بالآخرة** بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة **ليؤمنون الملائكة**  
**سمية الانبي** يجعلونهم بنات الله **والهم به** بما يقولون من **عليه**  
من حجة وبيان **ان يتبعون الظن** ما يقولون الا بالظن يعني بغير  
يقين ويقرون **وان الظن** وان عبادة الظن ويقول الظن **لا يغني**  
من الحق من عذاب الله **شيئا واعرض** وجهك يا محمد **عن من تولي امرض**  
**عن ذكرنا** عن توحيدنا وكتابتنا **ولم يرد** بعمله **الا الحيرة الدنيا**  
ما في الحيرة الدنيا يعني ابا جهل واصحابه ذلك **سبلتهم من العلم** هذا  
غاية علمهم وعقلهم **ولا يهيم** قالوا الملائكة والاصنام بنات الله وان الاخرة  
لا يكون **ان ربي** يا محمد **هو اعلم بمن ضل عن سبيله** عن دينه يعني ابا جهل  
واصحابه **وهو اعلم بمن اهتدي** لدينه يعني ابو بكر **وبه ما في السموات**



من الحق وما في الارض من الخلق كلهم عبيد الله **لجزي الذين** في الاخرة  
**اساءوا** اشركوا بما عملوا في شركهم **ويجزي الذين احسنوا** وحدوا بالحسني  
بالتوحيد الجنة ثم بين عملهم في الدنيا فقال **الذين يحبون كباير الائمة**  
يعني الشرك بالله والعطائيم من الذنوب **والعوا حش** لدنا والمعاصي **الالهم**  
الانظرة والعنزة واللمع بلوم بها نفسه ويتوب عنها ويقال التزويج  
**ان ربك واسع الغفران** لمن تاب من الكبائر والصغائر **هو اعلم بكم**  
منكم من انفسكم **اذا استأكم** خلقكم من الارض من ادم وادم من  
تراب والتراب من الارض **واذا استم اجنة** صغار **في بطون امهاتكم**  
قد علم الله في هذه الاحوال ما يكون منكم **فلا تنكروا انفسكم** فلا تنكروا  
انفسكم من الذنوب **هو اعلم من ليقي** من العصية واصح امرات الذين  
**تولي امر من** عن نفقته وصدقته في سبيل الله **اعنده علم الغيب** لوح  
المحفوظ **فهو يري** ضيعه فيه انه كان كما صنع نزلت هذه الاية في عثمان  
بن عفان وكان كثير النفقة والصدقة على اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فلقبه عبد الله بن سعيد بن ابي سرح فقال له اراك تنفق على  
هؤلاء ما لا كثيرا فاخاف ان يبقي بلاشي فقال له عثمان لي خطايا وذ  
نوب كثيرة اريد تكفيرها ورضي الرب فقال له عبد الله اعطني زماما  
فتك فاحمل عنك ما يكون عليك من الذنوب والخطايا في الدنيا و  
الآخرة فاعطاه زمام ناقته واقتصر عن نفقته وصدقته فترلت  
فيه هذه الايات **ام لم ينبأ** يخبر في القرآن **بما في صحف موسى وابراهيم**  
يقول بما كان في التوراة وصحف ابراهيم الذي وفي يعني ابراهيم الذي  
بلغ رسالات ربه وعمل بما امر به ويقال وفي في رؤياه **الانذار**  
**وزار حري** يقول لا تحمل حاملة حمل اخري ما عليها من الذنوب ويقال  
لا تعد بنفسك بذنوب اخري **وان ليس للاشنان** يوم القيامة

**الماضي** العمل من الخير والشر في الدنيا **وان سعيه** عمله **سوري** في ديني  
وميزانه ثم **يجزي الذين احسنوا** واحدوا بالحسني احسانا وبالسيئ سيا  
**وان الى ربك المنتهي** مرجع الخلائق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة  
**وانه هو اضحك** اهل الجنة بما يسرهم من الكرامة **وابكي** اهل النار بما  
يجزيهم من الهوان **وانه هو امات** في الدنيا **واحي** للبعث ويقال  
امات الاباء واحيى الاباء **وانه خلق الن وجين** الصنفين **الذكر والاني**  
**من نقطة اذ اتمني** تفراف في رحم المرأة ويقال تخلق **وان عليه الشاة**  
**الاخري** الخلق الاخر بالبعث **وانه هو اغني** نفسه عن خلقه **واقني**  
افقر خلقه الي نفسه ويقال **وانه اغني** ارضي خلقه ويقال اغني بالمال  
واقني ارضي بما اعطاني ويقال اقنع **وانه هو اغني** بالذهب والفضة واقني  
اقنع بالابل والبقر والغنم **وانه هو رب الشعري** الكوكب الذي يتبع  
الجوزاء كان يعيده خزانة **وانه اهلك عاد** **الاولي** قوم هو ومثودا  
قوم صالح **فما ابقى** فلم يترك منهم احدا **وقوم نوح** واهلك قوم نوح  
**قبل** من قتل قوم صالح **انهم** يعني قوم نوح **كانوا هم اظلم** اشد  
في كفرهم **واطغي** اشد في طغيانهم ومعصيتهم **والموتفة اهوي** واهلك  
قريات لوط سدوم وصادوم وعمورا وصوايم والموتفكات المتخسفة  
واستغفها خسفها اهوي بقوت من السماء الي الارض **فغيشها ما غشي** يعني  
المجاة **فباي الورد ربك** فباي نعماء ربك ايها الانسان غير محمد صلى الله عليه  
وسلم **تتقاري** تتجاسر انها ليست من الله **هذا نذير** يعني محمد رسول  
مخوف **من النذر الاولى** رسول من الرسل الاولى الذينهم مكتوب في  
اللوح المحفوظ ان اسلم الي قومهم **انفة الانفة** دنا قيام الساعة ليس  
لها لقيامها من دون الله غير الله **كاشفة** مبين بين قيامها وقتها **ان**  
**هذا الحديث** يقول من هذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم



يا اهل مكة **تجربون** تستخرون ويقال تكذبون **وتضحكون** تهزون يقال  
تستخرون **وانت يكون** مما فيه من الرجز والوعيد والتخويف **وانتم سامعون**  
لا هوون عنه لا تؤمنون به **فاسجدوا لله** فاحضعوا لله بالتوحيد والتوبة  
**فاعبدوا** وحدوا بالله **ومن السورة التي يذكر فيها القميس** **كلها ملكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى **اقم الساعة** يقول ذا قيام  
الساعة علامة بخروج محمد صلى الله عليه وسلم ونزول الدجال **واشتق**  
**القمير** بضم القيم وهو علامة القيمة **وان يروا آية** مثل اشتقاق القمير  
**يعرضوا** يكذبوا بالآية **ويقولوا** الآية **سحر مستقر** قوي شديد مصنوع  
سيد هب **وكذبوا** بالآية وقيام الساعة **وابتغوا اموالهم** بتكذيب  
الآية وقيام الساعة وعبادة الاوثان **وكل امر مستقر** ولكل قول من الله  
او من رسوله في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار وبالرحمة  
او بالعذاب فعد حقيقته منه ما يكون في الدنيا فيظهر ومنه ما يكون  
في الآخرة فيستبين ويقال ولكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقتهم  
في القلب **ولقد جاءهم** اهل مكة في القرآن **من الانبياء** من اخبار الامم  
الماضية كيف اهلكوا عند التكذيب **ما فيه مرد جبري** وارذ جاح حكمة  
القرآن حكم من الله **بالغة** بلغهم عن الله **فما تغر النذر** يعني الرسل عن  
قوم لا يؤمنون بالله في علم الله **فوقل عنهم** اعرض عنهم يا محمد ثم امهم  
بالقتال **يوم يدع الداع** اسرافيل وجبريل وهو يوم القيمة **التي ذكر**  
منكر عظيم شديد اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار **خشا ذليلا**  
**ابصارهم يخرجون من الاجداث** من القبور في النخلة الاخرى **كانهم**  
**جراد منشث** يقول يحول بخصهم في بعض مثل الجراد **مطعين** سريعين

قصيد

قاصدين نامرين الى الداع ما ذا يا من هم **يقول الكافرون** يوم القيمة  
**هذا يوم عسر** شديد شدة تلك اليوم عليهم **كذبت قبلهم** قبل قولك  
يا محمد قوم نوح **نوحا فكد بوا عبدنا نوحا** وقالوا **مجنون** مجنون  
**وازدرج** رجز و عن مقاتلة وصاحبه وقالوا انت مستطير الفواد ذاهبة  
العقل **قد عارب به** ارمي مغلوب مقصور **فانتصر** فاعني ما العذاب **ففتحا**  
**ابواب السماء** طرق السماء اربعين يوما **بما منهم** مطر منعت من السماء  
على الارض **وفجرنا** شققنا الارض **عيونا** بالما اربعين يوما **فالتقى** الى  
ماء السماء والارض **على امر قد** على مقدار ما قدرنا من السماء  
وما الارض على قضى قد قضى بهلاك قوم نوح **وهلناه** يعني  
نوحا ومن امن به **على ذات الواح** عوارض **ودسر** سامير وشرط  
وكل شيء يشد به السفينة فهو دسر **تجري** تيسر السفينة **بأعيننا**  
منظر منا **جرا لمن** كان كفر يقول جرا قوم نوح بما كفر وابه **ولقد**  
**تركنا ما آتية** علامة للناس يعني سفينة ويقال مثل سفينة نوح **فهل**  
**من مدكر** فهل من منعظ بما ضاع يقوم نوح فيترك العصية **فكيف**  
**كان عذابي ونذر** وانظريا محمد كيف كان عذابي عليهم وكيف  
كان حال من ودي لمن انذرهم نوح فلم يؤمنوا **ولقد سيرنا**  
**القران** هو القرآن **لذكر** المحفوظ والقراءة والكتابة ويقال هو  
قراءة القرآن **فهل من مدكر** فهل من طالب علم فيعان عليهم **كذبت**  
**عاد** قوم هود هودا **فكيف كان عذابي ونذر** انظريا محمد كيف  
كان عذابي عليهم ونذر وكيف كان حال من وري لمن انذرهم  
الرسول هود فلم يؤمنوا **انا ارسلنا** سلطنا عليهم **على قوم هود**  
**رجا صررا** باردا شديدا وهو ربح الوبور **في يوم خمس مستقر**  
مشرم عليهم مستمر ذاهب على الصغير والكبير **تنزع الناس** من اماكنهم

يشعظ

انذرهم



قوم هود كانهم اعجاز نخل منقعر كانهم اوراق نخل ويقال اسافل  
 نخل منقعر منقلع من اصولها فكيف كان عذابي انظر يا محمد صلي  
 الله عليه وسلم كيف كان عذابي عليهم ونذر فكيف كان حال منذر  
 لمن انذرهم هود فلم يؤمنوا ولقد يسرنا القرآن هو ذا القرآن للذكر  
 للحفظ والقرآن فهل من مدكر من متعظ يتعظ بما ضاع يقوم هو فيترك  
 المعصية كذبت قوم نوح صالح بالندب صالحا وحيلة الرسل  
 فقالوا ابشرنا ادميا مثلنا واحدا نلتفعه في دينه وامره انا اذا فعلنا  
 لم نضل في خطا بين وسع نقسب وعناء والتم الذك احضوا بالنبوة  
 عليهم من بيننا ونحن اشرف منه بل هو كذاب يكذب عيا الله ابشر  
 بطرح يعني صالحا فقال لهم صالح سيعلمون عذابي يوم القيمة بين  
 الكتاب عيا الله ابشر البطر المرح فقال الله لصالح انا مرسلنا  
 منخرج الناقة من الصخرة فنته لهم بليته لقومك فانقبهم فاشظهم  
 الى خروج الناقة واصطبر اصبرهم عيا اذا هم وعلي قتلهم الناقة  
 وبنيهم خبزهم ان الماء ما اليهم فسمت بينهم وبين الناقة يوم لها  
 ويوم لهم كل شرب محتظر كل شارب يحفر ون صاحب فاجزهم صالح  
 فرضوا بذلك ومكثوا عيا ذلك زمان فقلب عليهم الشقاء فنادى  
 صاحبهم ناد اصدع و قد اربن سالف بعد ما رماها مصدع بن هر  
 بسهم فتعاط قنائل قد اربسهم اخن فعقر فقتلوا الناقة وقسموا  
 لحمها فكيف كان عذابي ونذر فانظر يا محمد كيف كان عذابي  
 ونذر عليهم وكيف كان حال منذري لمن انذر صالح فلم يؤمنوا  
 انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة اى صيحة جبرئيل بالعذاب بعد  
 ثلثة ايام من قتل الناقة فكانوا كهشيم المحتظر فصاروا كالشيء الذي  
 داسه العنم في الخطرة ولقد يسرنا القرآن هو ذا القرآن للذكر للحفظ

والحفظة والقرآن فهل من مدكر من متعظ يتعظ بما ضاع يقوم صالح  
 فيترك المعصية ويقال فعل من طالب عالم فيعان عليه كذبت قوم  
 لوط بالنذر لوط وحيلة الرسل انا ارسلنا انزلنا عليهم صاحبنا  
 حجارة الا لوط الا لوطا وبنيت له زاعورا وريثا نجيناهم بسحر  
 نصرة رحمة من عندنا كذلك مكنا تجري من شكر من وجد وشكر  
 نعمة الله بالنجاة ولقد انذرهم لوط بطشنا عذابا قاتلا  
 بالنذر فتجادوا بالرسل اى كذبوا لوطا بما قال لهم ولقد راووا  
 عن صفيته اراوا اضيافه جبرئيل ومن معه من الملائكة لعمالهم  
 الخبث فطسنا ففقا اعيينهم اعيى جبرئيل اعيينهم فذوقوا عذاب  
 ونذر فقلت لهم فذوقوا عذابي ونذر منذ وري ولقد صبحهم  
 احدهم بكثرة وهي طلوع الفجر عذاب مستقر دايما موصول بعذاب  
 الاخرة فذوقوا عذابي ونذر فقلت لهم ذوقوا عذابي يا منذر  
 من انذرهم لوط فلم يؤمنوا ولقد يسرنا هو ذا القرآن للذكر للحفظ  
 القرآن والكتابة فهل من مدكر من متعظ يتعظ بما ضاع يقوم لوط فيترك  
 المعصية ولقد جاء ال فرعون النذر الى فرعون وقومه موسى وهارون  
 كذبوا باياتنا كلها التسع فاحذناهم احذ عن من ينبح بالعقوبة  
 مقتدر قادر بالعذاب الكفاركم يا محمد ويقال يا اهل مكة خير  
 من اوليكم من الذين قصصنا عليكم ام لكم بلادة في الرب نجاة في الكفا  
 من العذاب ام يقولون كفار مكة نحن جميع منتقم من العذاب  
 سيهن الجمع جمع الكفار يوم بدو ويولون الذين منتهى بين يعني  
 ابا جهل واصحابه فمنهم من قبل يوم بدو منهم من انهم وامر اشد  
 من عذاب يوم بدو ان المجرمين المشركين ابا جهل واصحابه في ضلال  
 في خطا بين في الدنيا وسع نقب وعناء في الناس يوم وهو يوم القيمة



علي وجوههم الى النار فيقول لهم الزانية

اهل

يسجون. يجررون في النار تجرم الزانية ذوقوا مس سقر عذاب  
سقرنا كل شيء من اعمالكم خلقناه بقدر فجدتم ذلك نزلت هذه  
الاية في اهل القدر وما امرنا بقيام الساعة الا واحدة كلمة واحدة  
لا تشا لمع البصر في السرعة كطوق البصر ويقال ان كل شيء خلقناه  
تقدر يقول خلقنا كل شيء شكركم وما يوافقه من الثياب والمتاع  
ولقد اهلكنا اشياءكم اهل دينكم واشباكم يا اهل مكة فهل  
من مدكر متعظ يتعظ بماض بهم فيتترك المعصية وكل شيء فعلوه  
في الشرك بالله من المعصية والخفاء بالانبياء في الزين في الكتاب مكتوب  
ويقال في اللوح المحفوظ نزلت هذه الاية في اهل القدر ايضا  
وكل صغير وكبير من الخيز والنش مستطير مكتوب في اللوح المحفوظ نزلت  
هذه الاية في القدر وحجده وذلك ان المتقين الكفر والشرك و  
الفواحش في جنات بسايتين ونهر انهار كثير ويقال في رياض  
وسمعة في مقعد صدق في ارض كريمة ارض الجنة عند ملك ملك  
عليهم مقتدر قادر بالتواب والعقاب على عبادته ومن السورة التي

يذكر فيها الجن وهو كلها ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية قل ادعوا الله او  
ادعوا الرحمن قال كفار مكة ابو جهل والوليد وعتبة وشيبة واصحابهم  
ما تعرفوا الرحمن الامسلة الكذاب الذي يكون باليمنة فمن الرحمن  
يا محمد فانزل الله تعالى الرحمن علم القرآن جبريل وجبرئيل محمد  
ومحمد منه بعث الله جبرئيل بالقرآن خلق الانسان يعني ادم

من

من اديم الارض علمه البيان الهمة الله بيان كل شيء واسماء كل دابة تكون  
على وجه الارض الشمس والقمر بحسبان منازلهما بالحساب ويقال مطلقا  
بين السماء والارض ويقال عليهم حساب ولهما اجل كاجال الناس  
والنجم والشجر سجديات الرحمن والنجم ما انجحت الارض وهو كل بنت  
لا تقوم على الساق ما يقوم الساق والسماء رفعها فوق كل شيء لا يخالها  
شيء ووضع الميزان في الارض بين العدل والميزان الانتظروا الا  
تجوزوا ولا تميلوا في الميزان وقيموا الوزن بالقسط لسان الميزان  
بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق ولا تحسر الميزان لا تنقصوا  
الميزان فذهبوا بحق الناس والارض وضعها بسطها على الماء  
لانا المخلوق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فالكلمة الواحدة  
الفاخرة والتخل الوان التخل ذات الاكمام ذات الفلق والكفر  
ما لم تنشق في كمة فاذا انشقت عنها الكفرة فليس لكما ما والحب  
الحب كلها ذو العصف ذو الورق والريحان السنبلة والثرنيابي  
الارنيابي نعماء ربكم انكذبان ايها الجن والانس غير محمد  
صيا الله عليه وسلم نتج احداث انها ليست من الله وهكذا ما هي هذه السورة  
من قوله فياي الارنيبا تكذبان خلق الانسان يعني ادم من صلصال  
من طين صاقدان تن يتصلصال كالخيار كالذي منه الخمار وخلق  
الجان ابا الجن والشياطين من ما رج من نار ادخان لهما فياي  
الارنيبا تكذبان فياي نعماء ربكم انتج احداث رب الشرقين  
مشرق الشتاء والصيف ورب المغربين مغرب الشتاء والصيف ومشرقان  
ومغربان مشرق الشتاء ومغرب الصيف لهما مائة وثمانون منزلا فذلك  
القر ويقال المشرق الشتاء والصيف مائة سبع وسبعون منزلا وكذلك المغرب  
نطلع الشمس في السنين يومين في منزل واحد وكذلك تغرب يومين في منزل

والشجر

يتخذ



واحد فباي الاربكمانتكذ بان مرج ارسى البحر من العذب والمالح  
يلتقيان لا يختلطان بينهما من العذب والمالح **بمنزح** حاجر من الله  
لا يبعثان لا يختلطان ولا يغير كل واحد طعام صاحبه فباي الاربكمان  
تكذ بان يخرج منها من المالح خاصية اللؤلؤ ما كبر منه والمرجان  
ما صغر منه فباي الاربكمانتكذ بان وله الجوارح المنشأة السفن  
المنشأة المخلوقات المرفوعات في البحر كالاعلام كالجبال اذا رفع شرا  
فباي الاربكمانتكذ بان كل من عليها عجاويز الارض فاب يموت ويقال  
كل من عليها فان يغني ويقال كل من عمل لغير الله يغني ويتوجبه  
ربك حي لا يموت ويقال ما انتفي به من الاعمال الصالحة ذو الجلال  
ذو العظمة والسلطان والاكرام والتجاوز والاحسان فباي الاربكمان  
تكذ بان **سبأ** من في السموات والارض من الملائكة والارض  
من المؤمنين اهل السماء سبأ لونه المخففة والتوفيق والعصمة والكرامة  
والزرق كل يوم هو في شأن منه شان شانه اي محيي وميت ويغزو ويل  
ويولد مولود وفيك اسرا وشانه اكثر من ان يحصي فباي الاربكمانتكذ بان  
سفر لكم ايها الثقلان سحفظ عليكم في الدنيا ومحاسنكم يوم  
القيمة ايها الثقلان الجن والانس فباي الاربكمانتكذ بان ويقول لكم  
يا معشر الجن والانس ان استطعتم قدرتم ان تنفذوا ان تخرجوا من  
اقطار من اطراف السموات والارض وصفوت الملائكة فانفذوا  
فاخرجوا وافزوا لتنفذوا لا تقدر وون ان يخرجوا الاساطان  
بعذر وحجة فباي الاربكمانتكذ بان يرسل عليكم اذا خرجتم من  
القبور ايها الجن والانس شواظ لهب من نار لا دخان لها ونحاس  
دخان يسوقان كما الى المحشر فلا تنصرون فلا تمسحان من السوق  
فباي الاربكمانتكذ بان فاذا انشقت السماء بتسول الملائكة

وهي

وهيئة الرب فكانت وردة فصار تملقة كالدهان كالوان الدهن  
ويقال وردة كالوان الوردية ويقال كالاديم المغربي اي حمرة من السواد  
فباي الاربكمانتكذ بان في يوم ميته وهو يوم القيمة بعد العذاب  
من الحساب لا يسأل عن ذنبه عن عمله انس ولا جان المؤمن يعرف بيته  
وجوهه اعز مجل ويقال لا يسأل عن ذنبه الا من وعن ذنب الجن بسواد  
وجوههم ونزرة اعينهم الا من فباي الاربكمانتكذ بان يعرف المجرمون  
بسيما هم الشركون بسواد وجوههم ونزرة اعينهم فينوحون بالنار  
والاقدام فيجمع النواصي بالاقدام فيطرحون في النار فباي الاربكمانتكذ بان  
ويقول لهم ان الزبانية هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون المشركون  
في الدنيا انها لا تكون يطوفون بينها بين النار وبين حبيبات ماء  
حار قد انتهى حد فباي الاربكمانتكذ بان ولهم خاف عند  
العصية مقام ربهم بين يدي ربهم مقام بين يدي ربهم فانتهى عن  
العصية فله جنتان بستانان خيرة عدن وخيرة الفردوس فباي الاربكمان  
ربكمانتكذ بان فيهما في البستانين عينا تجريان عجا اهل الجنة  
بالجن والرحمة والكرامة والزيادة من الله فباي الاربكمانتكذ بان فيهما  
في البستانين من كل فاكهة من الوان كل فاكهة نوجان لوان في  
المنظر والمطعم فباي الاربكمانتكذ بان متكئين جالسين نائمين على  
فرش بطائنها ظواهرها من استبرق ما تحت من الديباج ويطايفها  
من سندس مالمط من وجبا الخبيز داني اجزاء البستانين دان قربة  
بيناه القاعد والقائم فباي الاربكمانتكذ بان فيهن في الجنان  
كلها قاصرات الطرف حوار غاضيات الطرف قانعات باذواجن لا ينظرن  
الي غيرن واجهن لم يطيشهن لا يحامهن ويقال لم يطيشهن لم يحبنهن  
انس والانس انس قبل ان واجهن ولا جان ولا الجن الجن قبل ان واجهن

في بستانين



فباي الوركين تكذب بان. كانهن في الصفا، **الباقى** كالياقوت  
 والمرجان. كالمرجان في البياض فباي الوركين تكذب بان. **هل جزاء**  
 الاحسان الا الاحسان يقول نقل جزاء من اغتبا عليه بالتوحيد الا  
 الجنة فباي الوركين تكذب بان **ومن دونهما** من دون البتائين  
 الاولين. **جنتان**. اخريان فالاوليان افضل منهما وهاتان دونهما  
 جنة النعيم وجنة المأوى **فباي الوركين تكذب بان**. **مدامتان**  
 خضروان **فباي الوركين تكذب بان**. **فيهما في الجنين عيانان** **نقا**  
**ختان**. فوارتان ويقال مستلاتان بالخير والبركة والكرامة والزيادة  
 من الله **فباي الوركين تكذب بان**. **فيهما في الجنين فالكمة** الوان الفاكهة  
 ونخل الوان النخل **ورمان** الوان الرمان في الطعم والمنظر **فباي الوركين**  
**ربما تكذب بان فيهن** في الجنان الاربع ويقال في الجنان كلها **خيرات**  
**حسان** جوار خيرات لان واجهن حسان الوجوه ويقال حسان المعين  
**فباي الوركين تكذب بان حور** بيض مقصورات مجوسات علي  
 ازواجهن في الخيام في خيام دار المحوف **فباي الوركين تكذب بان**  
**لم يطيقهن** لم يحا من ويقال لم يحبهن **اسر قتلهم** لانس اسر  
 قبل ان واجهن **ولاجان** ولا الجن الجن قبل ان واجهن **فباي الوركين**  
**تكذب بان**. **متكئين** جالسين ناعمين **علي رفرف** مجالس ويقال رياض  
**حقير** وعقري طنافس مخملة ملونة **حسان**. ويقال ذراي حسان ملونة  
**فباي الوركين تكذب بان**. **فباي نعمان** ربكما ايها الجن والانس  
 غير محمد **تكذب بان** تتجادل انها ليست من الله **تبارك اسم ربك ذو الجلال** ذي  
 ورجة ويقال تعالي وتبلى عن الولد والشريك **ذو الجلال** ذي  
 العظمة والسلطان **والاكرام** والتجاوز والاحسان **ومن السورة التي**  
**يدكر فيها الواقعة** وهو كلها **مكية** غير قوله افبهذا الحديث انتم

مدهنون وتجعلون نزلكم انكم تكذبون وقوله ثلثة من الاولين وثلثة  
 من الاخرين فهؤلاء الايات تزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى  
 المدينة

يس  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره **اذا وقعت الواقعة** يقول  
 اذا اقامة القيامة **ليس لوقعتها** لقيامها **كادبة** راد ولا خلف ومشوبة  
**خافضة** تخفض قوما باعمالهم فتدخلهم النار **رافعة** ترفع قوما باعمالهم  
 فتدخلهم الجنة ويقال انما سميت الواقعة لصوتها يسمع القريب والبعيد  
 لشدة صوتها **اذا رجعت الارض رجبا** اذا زلزلت زلزلة حتي ينكسر  
 كل بنيان عليها وجيل عليها فيعود فيها **ولبت الجبال بسا** سيرت الجبال  
 عن وجه الارض كسير السحاب ويقال قلعت قلعا ويقال حثت حثا ويقال  
 فتت فتايسر كما يسر السوقي او علق البعير **فكانت صارت هباء**  
 عيانا كالغيار الذي يسقط من جوافر الدواب وكسقاء الشمس يدخل  
 في كوة يكون في البيت او هرق يكون في الباب في النار **منبثا** يحول  
 بعضه في بعض **وكنتم صرتم** يوم القيمة **ان واجبا** اصنافا **ثلاثة فاضحا**  
**الميمنة** وهم اهل الجنة الذين يعطون كتابهم يمينهم وهم الذين قال  
 الله لهم هؤلاء في الجنة ولا ابالي **ما اصحاب الميمنة** يجب نبيه بذلك يقول  
 وما يدريك يا محمد ما اهل الجنة من النعيم والسرور والكرامة **واصحاب**  
**المشامة** وهم اهل النار الذين يعطون كتابهم شتما لهم وهم الذين  
 قال الله لهم هؤلاء في النار ولا ابالي **ما اصحاب المشامة** يجب نبيه  
 بذلك يقول ما يدريك يا محمد ما اهل النار في النار من الهوان  
 والعقوبة والعذاب **والسابقون** في الدنيا الي الايمان والهجرة والجهاد  
 والاولي والخيرات كلها هم **السابقون** في الاخرة الجنة **اولئك المقربون**

الارض

يس



الي الله في جنات النعيم نعيمها دائمة **ثلاثة من الاولين** جماعة من الاولين  
كلوا وهي امه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل امه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل  
**من الآخرين** ويقال كلتا امه امه محمد صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية  
اغتم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك حتى نزل قوله تعالى **ثلاثة من الاولين**  
وثلاثة من الآخرين **ليس** جالسين على السريين **موضوعة** موضوعة  
بقبضان الذهب والفضة بشوكة بالدوا لياقوت **متكئين**  
ناعمين **عليها** على السريين **مقابلين** في الزيار **يطوف عليهم** في الجنة  
**ولدان** وصفا ويقال هم اولاد الكفار طاعلوا اخذ ما لاهل الجنة  
**مخلدون** خلدوا لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ويقال يخلون  
في الجنة ويطوف عليهم **بالكواب** بكبران لا اذان لهم ولا عزى **وابان**  
مالها اذان وعزى وخراطيم **وكاس من معين** خرطاهر محري لا  
**يصدعون عنها** يقول لا يصدع رؤسهم من شربها ولا يقال لا يصدع  
الخمر رؤسهم كخمر الدنيا ويقال لا ينعون عنها **لا ينزفون** لا يسكرون  
شربها ويقال لا يشكرهم الخمر ويقال لا تنفذ شرابهم ان فزات ينقص  
الرا **واقامة** واللوان الفاكة مما يتجزون **مما يشتهون** ولحم طيب  
والوان لحم طيب **مما يشتهون** مما يتشون **وجوه** ويطوف عليهم حواشي  
**عين** عظام الامين حان الوجوه **كاشمال اللؤلؤ المكنون** قد كن  
من الحر والبرد **خيل** هذا ثواب لاهل الجنة بما كانوا يعملون  
ويقولون من الخيرات في الدنيا **لا يسمعون فيها** في الجنة **لحوا** باطلا  
ولا خلفا كاذبا **ولا تاتى** لا تاتى يقال لا اشر عليهم فيه **القليل** لا  
**سلاما** سلاما تحيي بعضهم بعضا بالسلام والنجية ويحييهم الملائكة  
بالسلام والنجية من الله **واصحاب اليمين** اهل الجنة **ما** **اليمين**  
ما يريد ربك يا محمد ما لاهل الجنة من النعيم والسرو **في سد** في ظلال

سمرين لاهل ذلك فقال مؤقر بلاشوك **وظل سد** ومنهم من يقول  
دايم لا ينقطع **وظل** ظل الشجر ويقال ظل العرش **سد** دايم عليهم  
بلاشوك **وما** **مسكوب** مصبوع عليهم عن ساق العرش **واقامة كثيرة** اللوان  
الفاكة الكثيرة **لا مقطوعة** لا ينقطع عنهم في حين ويحيي في حين **وامن**  
عنهم اذا نظروا **وفرش** **مرفوعة** في الهواء لاهلها **انا انشانا** خلقنا  
نسا اهل الدنيا **خلقنا** خلقنا بعد الجبر والعش والريسم والموت **فجعلنا**  
**ابصارا** اعدا في **عربا** شكلات عجبات عاشقات اجمبات الى ازل  
**اتراب** مستويات في السن والميلاد على مقدار ثلثة وثلاثين سنة **لاصفا**  
**اليمين** لاهل الجنة وكلهم لاهل الجنة **ثلاثة من الاولين** جماعة من الاولين  
الامم كلها قبل امه محمد صلى الله عليه وسلم **وثلاثة من الآخرين** جماعة  
من اواخر الامم كلها وهي امه محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلتا  
الثلاثين من امه محمد صلى الله عليه وسلم **واصحاب الشمال** اهل النار  
**اصحاب الشمال** ما يدريك يا محمد ما اهل النار من الهوان والعذاب  
**في سمر** في لهب النار ويقال في ربح باردة ويقال حارة **وحميم**  
ماء حار **وظل** عليهم **من يجمعون** من دخان جهنم اسود **لابار** مقلهم  
**والكريم** حسن ويقال لابر شرابهم ولا كريم عذاب انهم كانوا قبل  
ذلك في الدنيا **مترفين** مسرفين ويقال متغنين ويقال متجرتين **كانوا**  
**يصرون** في الدنيا يقيمون ويمكثون **على الخش** العظيم على الذين  
الغظيم يعني الشرك بالله ويقال لليمين الغموس **وكانوا يقولون**  
اذا كانوا في الدنيا **يذاتنا** **كنا** صرنا **تاربا** ريمها **وعظما** بالية  
**اينا المعوثون** لمحيون فقال لهم الانبياء نعم فقالوا الانبياء **واباونا**  
**الاولون** قبلنا **قل** يا محمد صلى الله عليه وسلم لاهل مكة **ان الاولين** و  
الآخرين **لمجموعون** الى ميقات ميعاد **يوم معلوم** معروف مجمع

نعم

نعم



فيه الاولون والآخرون وهو يوم القيمة **ثم انكم ايها الضالون**  
 عن الايمان والهدى **المكذبون** بالله والرسول والكتاب يعني ابا  
 جهل واصحابه **الكلون** من شجر من قوم من شجرة الزقوم **فاللون**  
**سها البطون** من شجرة الزقوم البطون وهي شجرة ثابتة في اصل  
 المجيم **فشاربون عليه** عا الزقوم **من الحميم** الماء الحار **فشاربون**  
**شرب الهيم** شرب الابل الظلما اذا اخذها الماء الهام لا تكاد ان  
 تري وتقال كشر الابل العطاش اذا اكلت الخنص وتقال لهم في الارض  
 السهلة **وهذا نزلهم** طعامهم وشربهم **يوم الدين** يوم الحساب **نحن**  
**خلقناكم** يا اهل مكة **فلولا تصدقون** فله لا تصدقون يا اهل مكة  
 بالرسول **افرايتهم ما تمنون** ما تحرقون في ارحام النساء **انتم** يا اهل مكة  
 شما في الارحام ذكرا وانثى شقيا او سعيدا **ام نحن الخالقون** بل نحن  
 الخالقون لانتم **قدرنا بينكم الموت** سوينا بينكم بالموت  
 موتون كلكم ويقال قسنا بينكم الاحال الى الموت فنكم من يعيش  
 مايز سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة او اقل او اكثر من ذلك **وما**  
**نحن بمسيوقين** بعاجزين **علي ان تبدل امثالكم** نهلككم و  
 ناتي بغيركم خيرا منكم واطوع الله ونستحيكم **تخلقكم يوم القيمة فيما لا تعلمون**  
 في صورة ولا تعرفون سود الوجوه وقررة الاعين وتقال في صورة  
 القردة والخنازير وتقال بجعل ان واجكم فيما لا تعلمون فيما لا تصدقون  
 وهي النار **ولقد علمتم** يا اهل مكة **النشأة الاولى** الخلق الاول  
 فتقنوا في بطون الامهات ويقال خلق ادم **فلولا تذكرون** فله  
 لا تعلمون تخلق الاول فتقنوا تخلق الاخر **افرايتهم ما تحرقون**  
 ما يندرون من الحيوان **وانتم** يا اهل مكة **تزعجونهم** تنبشونهم  
**نحن الزارعون** المنتقون **لنشأ** لجعلناه بعد النزع **خطانا** يا ايسا

الاولون والآخرون

بعد خضرته **فخلقتم تفكحون** فصرتم تعجبون من بوسته وهلاكه وتقولون  
**اننا لم نره** محدبون بهلاكه وعننا **بل نحن** **محررون** حررنا منقعة  
 نر وعننا وتقال محان نوت **افرايتهم** الماء العذب الذي **تشربون** وتسقون  
 دوابكم وحياتكم **انتم** يا اهل مكة **انزلتموه** الماء العذب **من المزن**  
 من السحاب عليكم **ام نحن الخالقون** بل نحن الخالقون عليكم لانتم  
**لنشأ** لجعلناه يعني الماء العذب **اجابا** من المالحان عاقا **فلولا**  
**تذكرون** فله لا تذكرون عذوبته فتقنوا **افرايتهم النار التي**  
**تورون** تقدحون عن لا عود غير العنادر وهو الشجرة الاحمر وانتم  
 يا اهل مكة **انشأتم** خلقتم **شجرتها** شجرة النار **ام نحن المنشئون**  
 الخالقون **نحن خلقناها** يعني هذه النار **تذكر** غطة لنا نار الاخرة  
**ومتاعا** منفعة **للمقربين** للمسافرين في الارض الغني الفقير الذين في  
 نارهم **فبح باسم ربك العظيم** فضل باسم ربك العظيم وتقال  
 اذكر توصيد ربك العظيم **فلا اقسم** يقول اقسم بمواقع النجوم  
 بشرك القرآن عيا محمد بنحو ما بنحو ما ولم ينزل جملة واحدة **وانه**  
 يعني القرآن **اقسم عظيم** مقدم ومؤخر **لو تعلمون** لو تصدقون  
 وتقال يقول اقسم بمواقع النجوم بمساقط النجوم عند العذات **وانه**  
 والذين ذكرت **اقسم عظيم** لو تعلمون لو تصدقون **انه لقرار كريم**  
 شريف **حسن في كتاب مكنون** في لوح محفوظ مكتوب ولهذا كان القسم  
**لايمه المظهر** من الاحداث والذنوب فم الملايكة وتقال لا يعمل  
 بالقران الا الموقنون **تتوب** تكليم **من رب العالمين** عيا محمد  
**افيه** الحديث **افيه** القرآن الذي يقرأ عليكم محمد **مد منون**  
 مكنون ان ليس كما قال من الجنة والنار والبعث والحساب **وتجعلون**  
**منهم** تقولون للمطر الذي سقيتم **انكم تكذبون** تقولون



يا اهل مكة



سقين بنو فلان <sup>بما جازى</sup> فلو لا اذا بلغت الخلقوم يعني نفس الجسد الى الخلقوم  
وانتم يا اهل مكة حينئذ تنظرون متى تخرج نفسه ويخرج اقرب  
اليه ملك الموت واعوانه اقرب الي البيت منكم من اهل البيت  
لا تبصرون ملك الموت واعوانه فلو لا هذا ان كنتم غير مدنيين  
غير ملومين وغير مجاوزين ومحاسبين ترجعونها روح الجسد  
في الجسد ان كنتم صادقين انكم غير مدنيين فاما ان كان من المقتربين  
الى جنات عدن فروح فلان ختم في القبر ويقال رحمة ان قرأت  
بضم الراء **وريجان** اذا حزن جوار من القبور ويقال رزق وخبة نعيم  
ويوم القيمة لا يعني نعيمها واما ان كان من اصحاب اليمين من  
اهل الجنة وكلم اصحاب اليمين **فسلام لك من اصحاب اليمين** فسلام  
لك وامن لك من اهل الجنة قد سلم الله امرهم ونجاهم ويقال  
يسلم عليك اهل الجنة فاما ان كان من المكذبين بالله والرسول  
والكتاب **الصالحين** عن الايمان **قتل** فطعامهم من زقوم وشرايبهم  
من **ميم** ما حار وبضلية **ميم** دخولهم في النار ان هذا الذي  
وصفت لهم **لهو حق اليقين** حقايقنا كايضا **فبح** باسم ربك العظيم  
صل بامر ربك العظيم ويقال اذكر توحيد ربك العظيم من كل شيء  
ومن السورة التي يذكر فيها الحديد وهي كلها **مطكبة**  
<sup>مدنية</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى جل ذكره **سبح لله** يقول صلى الله  
ويقول ذكر الله ما في السموات من الخلق والارض من الخلق وهو  
العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به **الحكيم** في امره وقضائه امران لا  
يعبد غير الله **له ما في السموات والارض** خزائن السموات المطر والارض

النبات **يحيى** للبعث ويميت في الدنيا وهو علم كل شيء من الاحياء و  
الامانة قدير هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر  
على كل شيء والباطن بكل شيء وهو بكل شيء عليم معناه هو الاول  
الحق القديم الاول كان قبل كل شيء حي احياء الله والاخر هو الحي  
الباقى الدائم الان لي قبل كان كل شيء احياء الله والاخر هو الحي  
الباقى الدائم يكون بعد كل شيء امانة والظاهر هو الغالب على  
كل شيء والباقي هو العالم بكل شيء ويقال هو الاول هو القديم  
بلا اقدام احد والاخر هو الباقي بلا ابتداء الله احد والظاهر هو  
الغالب بلا اعتلاب احد والباطن هو العالم بلا اعلام احد هو  
الاول قبل كل اول ويقال هو الاول اول كل اول والاخر مؤخر كل  
اخر كان قبل كل شيء خلقه ويكون بعد كل شيء افناء وهو الحي  
الباقى الدائم بلا موت ولا فناء وكان وال وهو بكل شيء من الاول  
والاخر والظاهر والباطن عليهم هو الذي خلق السموات و  
الارض في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة  
اول يوم منها يوم واحد واخر يوم منها يوم الجمعة **ثم استوي**  
استقر ويقال امتلي **علي العرش** وكان الله قبل خلق السموات والارض  
على العرش بلا كيف يعلم ما يلج في الارض يدخل في الارض من الامطار  
والكنوز والموت وما يخرج منها من الارض من الاموات والمياه  
والنبات والكنوز وما ينزل من السماء من الرزق والمطر والملائكة  
والصايب وما يخرج فيها وما يصعد اليها من الملائكة والحفظة والاعمال  
وهو معكم عالم بكم ايما كنتم في براوجس والله بما تعملون  
من الخير والشر بصير له ملك السموات والارض خزائن السموات  
المطر والارض النبات والي الله ترجع الامور عواقب الامور في الآخرة





يولج الليل في النهار ويولج يدخل وينزيد النهار في الليل وهو عليه  
 بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر **اسئلا بالله** يا اهل مكة  
 ورسوله محمد صيا الله عليه وسلم **وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه**  
 ما لكين عليه في سبيل الله **فالذين امنوا منكم** يا اهل مكة **وانفقوا لهم اجر كبير**  
 ثواب عظيم في الجنة بالايمان والنفقة **والحكم** يا اهل مكة **لا تؤمنوا**  
**بالله** لا تؤحدون بالله **والرسول** محمد صيا الله عليه وسلم **يدعوكم**  
 لكي تؤحدوا برسولكم **وقد اخذ ميثاقكم** اقراركم بالتوحيد **ان كنتم**  
**اذ كنتم من بين** يوم الميثاق **هو الذي نزل على عبده** محمد صيا الله  
 عليه وسلم **ايايت بينايت** جبريل بايات بينات بينات بالامر والنهي  
 والحلال والحرام **ليخرجكم** لكي يخرجكم بالقرآن ودعوة النبي صلي  
 الله عليه وسلم **من الظلمات الى النور** من الكفر الى الايمان ويقال قد اخرجكم  
 من الكفر الى الايمان **وان الله بكم** يا معشر المؤمنين **لرؤوف رحيم**  
 حين اخرجكم من الكفر الى الايمان **والحكم** يا معشر المؤمنين **ان**  
**لا تنفقوا في سبيل الله** في طاعة الله **والله ميراث السموات** ميراث اهل  
 اهل السموات والارض يموت اهلها ويبقى هو ويرجع الامر كله اليه  
**لا يستوي منكم** يا معشر المؤمنين عند الله في الفضل والطاعة والثواب  
**من انفق من قبل الفتح فتهلكه** وقال العدو مع النبي صيا الله عليه  
 وسلم **اولئك** اهل هذه الصفة **اعظم درجة** فضيلة ومثلية عند الله  
 بالطاعة والثواب وهو ابو بكر الصديق **من الذين انفقوا من بعد**  
 من بعد فتح مكة **وقالتوا** العدو في سبيل الله مع النبي صيا الله عليه وسلم  
**وكلا الفريقين** من انفق وقاتل من قبل الفتح وبعد الفتح **وعدا الله**  
**الحسن** الجنة بالايمان والله بما تعملون **يا انفقون** خير من ذي  
 الذي يقرض الله في الصدقة **فهنا احسن** احسبا صادقا من قلبه فيضاعف

الى التوحيد  
 المؤمنين  
 انهم

والارض

خير

يقبله ويضاعف له في الحسنات ما بين سبع الى سبعين والى سبع مائة الى التي  
 الف الى مائتا الله من الاضعاف **وله** عنده **اجر كريم** ثواب حسنة  
 في الجنة نزلت هذه الآية في ابي الدحداح **ويوم** وهو يوم القيمة  
**تري** يا محمد صيا الله عليه وسلم **المؤمنين** المصدقين **والمؤمنات** والمصدقات  
 بالايمان **يسع نورهم** يعني نورهم **من بين ايديهم** على الصراط **وبما**  
**ياهم** وشمايلهم **بشريككم اليوم** يقول لكم الملايكة على الصراط لكم اليوم  
**حبات تجري من تحتها** من تحت شجرها ومسالكها **انها** انهار الجنة  
 والماء والعسل واللبن **خالدين فيها** مقيمين في الجنة لا يموتون  
 فيها ولا يخرجون منها **ذلك هو الفوز العظيم** النجاة الواضحة  
 زوايا الجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها **يوم** وهو يوم القيمة  
 بعد ما طفي نور المنافقين على الصراط من الدجال **والمناقصات**  
 من النساء **للذين امنوا** المؤمنين المخلصين على الصراط **انظرونا**  
 ارقبونا وانتظر ونايا معشر المؤمنين **نقتبس من نوركم** تستضي  
 بنوركم ويحوي به على الصراط معكم **قيل** يقول لهم المؤمنون ويقال  
 الملايكة ويقال يقول الله لهم **ارجعوا وراكم** خلفكم الى الدنيا  
 ويقال الى المرفق حيث اعطينا النور **فالمسوا** فاطلبوا **نور**  
 هذا استمرار من الله على المنافقين ويقال من المؤمنين على المنافقين  
 فيرجعون في طالب النور **فضر بليهم** يقول بني بليهم وبين المؤمنين  
**سبوا** يجايط له باب باطنه فيه الرحمة الجنة وظاهره من قبله العذاب  
 من نجوه النار **يقاد ونهم** من وراء السور **الذين معكم** على دينكم  
 يا معشر المؤمنين **قالوا ولكنكم** فتنتم انفسكم اهلكم انفسكم بكفر السر  
 والمناقاة **وتربصتم** ويقال استظرتهم موت محمد صيا الله عليه وسلم واطهار  
 الكفر **واربصتم** شككم بالله وبالكتاب والرسول **وعزكم** الامانة

قول المنافقين  
 على

بلى



الاباطيل والتمني **حق جأ امر الله** وعد الله بالموت بما غير التوبة  
من الكفر والنفاق **ومن كرم بالله** عن طاعة الله **الغزو** يعني الشيطان  
وتيقاك اباطيل الدنيا ان قرأت بضم العين **فاليوم** يوم القيمة  
**لا يؤخذ منكم** لا يقبل منكم يا معشر المنافقين **فدية** فداء **والذين كفروا**  
محمدا صيا الله عليه وسلم والمقتل ولم يؤمنوا **ما ويكره الناس** مصيركم النار  
**من ليحكم** اولى بكم النار **ويبين المصير** صاروا اليه النار فزنا  
وهم الشياطين وجيرانهم الكفار وطعامهم الزقوم وشراهم الحميم و  
لباسهم مقطعات النيران ونزاورهم الحيتان والعقارب ثم ذكر قلوبهم  
اذ كانوا في الدنيا فقال **المرجان** المرجح للذين **امسوا** بالعلانية  
**ان تحشع قلوبهم** ان تلتين وتذكر وتخلص قلوبهم **لذكر الله** وعد الله  
ووعيده ويقال التوحيد الله **وما تترك من الحق** من الامر والنهي  
والحلال والحرام في القرات **ولا يكونوا ك** الذين اوتوا الكتاب  
اعطوا العلم بالتورينة من قبل محمد صيا الله عليه وسلم **من قبل** من قبل  
محمد والقرات فهم اهل التورينة **فطال عليهم الامد** الاجل **فقت**  
غشيت ويسته وجفت قلوبهم عن الايمان وهم الذين خالفوا دين  
نبي **وكثير منهم** من اهل التورينة **فاسقون** كفرون لا يؤمنون  
بالله في علم الله **اعلموا ان الله يحيي الارض** بالمطر بعد موتها بعد قحطها  
ويبوستها **ان الله يحيي الارض** بالموقي **قد بينا لكم ايات اياه**  
**الموتي اعلمكم تعقلون** لكي يصدقوا بالبعث بعد الموت **ان المصدقين**  
من الرجال **والصدقات** من النساء ويقال الصدقين من الرجال و  
الصدقات من النساء **واقضوا الله** في الصدقة **قرضا حسنا** احتسابا صداقا  
من قلوبهم **يضاعف لهم** يقبل منهم ويضاعف لهم في الحسنات ما بين سبع  
الي سبعين الي ستمائة الي الف الي ما شاء من الاضغاف **ولهم اجر كريم**

ثواب حسن في الجنة **والذين امنوا بالله** ورسله من جميع الامم اوليهم  
**الصد يقون** في ايمانهم **والشهداء** عند ربهم **اجرهم** ثوابهم **ونوا**  
عيا الصراط ويقال والشهداء مفعول من كلام الاول وهم الانبياء الذين  
يشهدون عيا قومهم بالتبليغ ويقال الشهداء الذين يشهدون للانبياء  
عيا قومهم ويقال هم الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لهم اجرهم ثوابهم  
ثواب النبيين يتبليغ الرسالة ونورهم عيا الصراط يمشون به **والذين**  
**كفروا** وكذبوا **باياتنا** بالكتاب والرسول **اولئك اصحاب الجحيم**  
اهل النار **اعلموا انما الحياة الدنيا** ما في الحياة الدنيا لعب فرح ولهو  
باطل وزينة **تفانض بنبيكم** في الحب والنسب **وتكاثر في الاموال و**  
**الاولاد** بذهب ولا تبقى **كمثل غيث** مطر **عجب الكفار** الزراع نباته  
نبات المطر **ثم يبعث** يبعث بعد خضرته **فترى مصفرا** بعد خضرته ثم يكون  
**حطاما** يا بسا بعد صفرته كذلك الدنيا لا يبقى كما لا يبقى النبات وفي **الاحرة**  
**عذاب شديد** لمن ترك طاعة الله ومنع حق الله **ومغفرة من الله** ورضوان  
في الاخرة لمن اطاع الله وادي حق الله من ماله **وما الحياة الدنيا**  
في بقايتها وفنايتها **الاستماع الغرور** كجاء البيت من القدر والقصعة  
والسكرجة ثم قال لجميع الخلق **سابقوا** بالتوبة من ذنوبكم **الي مغفرة**  
**الي تجاوز من ربكم** وحبته **والي حسنة** بالعدل الصالح **عمرها** عرض  
**السما والارض** او وصلت بعضها **اعدت** خلقت وهيئت للذين امنوا  
**بالله** ورسله من جميع الامم **ذلك المغفرة** والرضوان **والجنة** فضل الله  
من الله **يؤتيه** يعطيه **من يشاء** من كان اهلا لذلك **والله ذو الفضل**  
**ذو المن العظيم** بالجنة ما اصاب من **مصيبه** في الارض من القحط و  
الجذوة وعمل السعرة وتتابع الجوع **لا في انفسكم** من الامراض والايام  
والبلديات وموت الاهل والولد وذهاب المال **الا في كتاب** يقول



مكتوب عليكم في اللوح المحفوظ **من قبل ان يند ما** ان تخلقتم تلك النفس  
والارض **ان ذلك** حفظ ذلك **عليه السلام** هين من غير كتاب الله ولكن  
كتب لكيلا تأسوا لا تحزنوا **علي ما فاتكم** من الرزق والعافية ففقوا  
لم يكتب لنا **ولا تفرحوا** لا تنظروا **بما آتاكم** بما اعطاكم فيقوا هو اعطانا  
**والله لا يحب كل مختال** في شئته **فخور** بنعم الله ويقال مختال في الكفر  
فخزوا في الشرك وهم اليهود **الذين ينجلون** يكتمون صفة محمد  
ونفته في التورية **ويا مرون الناس بالنجل** في التورية يكتمان صفة  
محمد صلى الله عليه وسلم ونفته **ومن يتول عن الايمان** **فان الله هو**  
**الغني** عن الايمان **الحميد** لمن وحده ويقال الحمود في فعاله يشكر  
السير ويجزي الجزيل **لقد ارسلنا رسلنا بالبينات** بالامر والنهي  
والعلامات **وانزلنا معهم الكتاب** وانزلنا عليهم جبريل بالكتاب  
**والانوار** بينا فيه العدل **ليقوم لياخذ الناس بالفتى** بالعدل  
**وانزلنا الحديد** خلقنا الحديد فيه **باس شديد** قوة شديد لا يلبس  
الا النار ويقال فيه **باس شديد** للحرب والقتال **ومنافع للناس**  
لاستعنتهم مثل السكين والفاس والميرد وغير ذلك **وليعلم الله** لكي يري  
الله **من ينصير** **واسر** بالغيب بهذه الاسلحة **ان الله قوي** نبصرة اوليا  
**عزير** بنقمة اعدائه **ولقد ارسلنا نوحا** الي قومه بعد ادم بثمان مائة  
سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاهلكهم الله با  
الطوفان **وابراهيم** وارسلنا ابراهيم الي قومه بعد نوح بالف وما بقي  
عام واثنين واربعين سنة **وجعلنا في ذريتهما** في سلما في نسل نوح وابر  
النوثة والكتاب وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتب **فهم** مؤمن الكتاب  
والرسول **وكثير منهم فاسقون** كافرون بالكتاب والرسول **ثم قفينا**  
**علي اثارهم** تنبنا واردفنا بعد نوح وابراهيم وذريتهما **برسلنا**

بعضهم

بعضهم علي اثار بعض **وقفينا** علي اثارهم تنبنا واردفنا بعد هؤلاء الرسل  
غير محمد **يعيسى ابن مريم** و**اتينا** اعطينا **الانجيل** وجعلنا في قلوبهم  
**الذين اتبعوا** اتبعوا دين عيسى **رافة** ونعطنا نعط بعض علي بعض  
**ومرهم** برحم بعضهم علي بعض **ومرهبانية** ابتد عواها اعد لها صوامع  
والدبوي لينز عوا فيها وينحوا من فتنة بولس اليهود **ما كتبنا** **عليهم**  
ما افترضنا عليهم الرهبانية **الان اتبعوا رضوان الله** الاطلب رضاء الله  
ويقال ابتد عواها ما ابتد عواها الاتبعوا رضوان الله ما كتبناها عليهم  
ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية **فان عوا حق**  
**رعائتها** ما حفظوا بالرهانية حق رعائتها حفظنا **فانينا** اعطينا  
**الذين امنوا منهم** من الرهبان **اجرهم** ثوابهم مرتين بالايمان والعبا  
وهو الذين لم يخالفوا دين عيسى ابن مريم وبقي منهم اربعة  
وعشرون رجلا في اهل اليمن جافوا الي النبي صلى الله عليه وسلم واسوا  
به في دينه **وكثير منهم** من الرهبان **فاسقون** كافرون وهم الذين  
خالفوا دين عيسى **يا ايها الذين امنوا اتقوا الله** اخشوا الله **وامنوا**  
**برسوله** اثبتوا علي ايمانكم بالله ورسوله **يؤتيكم** يعطيكم **كفلاين**  
صنعين **من رحمة** ثوابه وكرامته **ويجعلكم** **نورا** تخشون به  
بين الناس وعلي الصراط **ويغفر لكم** ذنوبكم في الجاهلية **والله غفور** لمن تاب  
**رحيم** لمن مات علي التوبة **ليعلم** لكي يعلم **اهل الكتاب** عبد الله  
بن سلام واصحابه **ان لا يقدر** **ون علي شئ** **من فضل الله** من ثواب الله  
**وان الفضل** الثواب والكرامة بيد الله **يؤتيه** يعطيه **من شئ** من كا  
اهل لذلك **والله ذو الفضل العظيم** ذو المن العظيم علي المؤمنين  
بالثواب والكرامة نزلت هذه الاية من قوله يا ايها الذين امنوا الي  
صهيها في شان عبد الله بن سلام حيث افتخر علي ابي بن كعب واصحابه

ها



بان لنا اجر من ولكم اجر واحد ومن السوق التي يدكر فيها المجادلون وهو كل ما من

غير قولها يكون من بخوي ثلثة فانها ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قد سمع الله يقول قد سمع الله  
قبل ان يخبرك يا محمد فواصي الله عليه ولم قول التي تجادلك تخاصمك  
وتكلمك في زوجها في شأن زوجها وتشتكي الى الله تتضرع الى الله  
تعالى ليتبين امرها والله يسمع تجاوزكما ومن جعتكما ان  
الله سمع بمقالتها بصين بامرهما وذلك ان خزلت بنت ثعلبت  
بن مالك بن الزخشم البصري كانت تحت اوس بن صامت الانصاري  
وكان به لم اي مس من الجن فاراد ان ياتيها على حال تاتي عليها النساء  
قال فابت عليه فضرب وقال ان خرجت من البيت قبل ان افعل بك  
فانت على كظري و يقال وتشتكي تتضرع الى الله ليتبين امرها والله  
يسمع تجاوزكما محاوركما ومن جعتكما ان الله سمع بمقالتها بصير بامر  
الذين ينظرون منكم من سائهم وهو ان يقول الرجل لامرأته انت  
على كظري ما هو امها تهم كما تهم ان امها تهم في الحرام الا اللاني  
والله تهم او ارضعتهم وانهم ليقولون منكم اقبيا من القول  
في الظهار فزولكن باوان الله لعن متجاوزة لم يعاقبه بتجرير ما  
احله الله له غفون بعد ثوبته وندامته ثم بين كفارة الظهار فقال  
والذين ينظرون من سائهم يحرمون على انفسهم مناكة سائهم  
ثم يعودون لما قالوا يرجعون الى تحليل ما حرموا على انفسهم من المناكة  
فتحريم رقبة ففعله تحريم رقبة من قبل ان يتياسا بجماعا ذلهم

سنة

التحريم رقبة ففعلوه تقرون وتقرون به الكفارة الظهار والله بما تعملون  
في الظهار من الكفار وغير ما خير من لم يجد التحريم فصيام بصي  
شهرين متتابعين متولين من قبل ان يتياسا ان بجماعا فمن لم يستطع  
الصيام من ضعفه فاطعام ستين مسكينا الكا مسكين نصف صاع من  
حنطة او صاع من شعير او تمر ذلك الذي تبين من الكفارة من كفارة  
الظهار للتو بول الله وهو رسول لكي تقروا بقرآن الله وسنة رسوله  
وتلك حدود الله هذه احكام الله وقرآن الله في الظهار والكافرين  
بحدود الله عذاب اليمر وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم تزل  
من اول السورة الى هاهنا في خزلت بنت ثعلبة بن مالك الانصاري  
او امرؤها اوس بن الصامت اخي عبادة بن صامت غضب عليها  
في بعض شيء من امرها فلم تفعل بجعلها على نفسه كظهار امره فندم على  
ذلك فبين الله كفارة الظهار فاطعم ستين مسكينا فرجع الى تحليل ما  
حرم على نفسه اعانه على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ورجل اخر ان الذي  
يجادلون الله وهو رسول يخالفون الله في الدين ويعادونه كتبوا  
عذبا واخذوا يوم الخندق بالقتل والهزيمة وهم اهل مكة كما  
كتب عذاب واخزي الذين من قتلهم يعني الذين قاتلوا الانبياء  
قبل اهل مكة وقد اترلت ايات بينات جبريل بايات مبينات بالامر  
والنهي بالحلال والحرام والكافرين بايات الله عذاب مهين يهانون  
فيه ويقال عذاب شديد يوم يبعثهم الله جميعا جميع اهل الايات  
فيبينهم خيبرهم بما عملوا في الدنيا احصيه الله حفظ الله عليهم اعمالهم  
ونسوة تركوا طاعة الله التي امرهم الله بها والله على كل شيء  
شهود الم تحجر في القرآن يا محمد صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم  
ما في السموات وما في الارض من الخلق ما يكون من بخوي من مناج



ثلاثة الامور يا ايها الذين آمنوا بالله وبنبينا جاتهم وباعمالهم وبنجاتهم ولا خمسة الامور  
سادسهم الا الله عالمهم وبنجاتهم ولا اذ من ذلك ولا اقل من ذلك  
ولا اكثر الامور معهم عالمهم وبنجاتهم اينما كانوا يبينهم بخبرهم بما عملوا  
في الدنيا يوم القيمة **ار الله بكل شيء** من اعمالهم وبنجاتهم عليهم نزلت  
هذه الآية في صفوات بن امية وخينة وقصتهم مذكرة في اخر سورة  
هم السجدة **المرتل** المرتل يا محمد صلي الله عليه وسلم **الي الذين هموا**  
**عن النجوي** دون المؤمنين المخلصين ثم يهودون لما هموا عنه عن  
النجوي دون المؤمنين المخلصين **وتتجاهون** فيما بينهم **بالاثم**  
**بالكذب والعدوان** بالظلم **ومعصية الرسول** بخالفة الرسول بعد  
ما نعام النبي صلي الله عليه وسلم وهم المنافقون كانوا يتجاهون فيما  
بينهم مع اليهود في جزسرا يا المؤمنين لكي يخرجن بذلك المؤمنين **واذا**  
**جاؤك** يعني اليهود **جوك بالمحبيك به الله** سلوا عليك سلاما ما لم  
يسلم الله عليك ولم يامرك به وكانوا يجيئون الي النبي صلي الله عليه وسلم  
**ويقولون** السام عليك فيرد عليهم النبي عليهم وكان السام بلغتهم  
الموت ويقولون **في انفسهم** فيما بينهم **لولا** هلا يعذبنا الله **بما نقول**  
لنبيه لو كان نبيا كما ينعم لكان دعاؤه مستجابا حيث نقول السام  
عليك فيرد علينا عليكم السام فانزل الله فيهم **حسبهم** مبصرهم مبصر اليهود  
في الآخرة جهنم يصلونها يدخلونها **فليس المصير** صاروا اليه النار  
**يا ايها الذين آمنوا** بحمد والقرآن **اذتاجيتم** فيما بينكم **فلا تتاجروا**  
**بالاثم** بالكذب **والعدوان** بالظلم **ومعصية الرسول** بخلاف امر  
الرسول كما حاجة المنافقين مع اليهود والمؤمنين المخلصين **وتتاجروا**  
**بالبر** باء ذواته يرضى الله والاحسان والاحسان بعضكم الي بعض **والنقوى**  
ترك المعاصي والخفاء **واتقوا الله** اخشوا الله في ان تتاجروا دون

المؤمنين المخلصين **واتقوا الله** الذي اليه تحشرون في الآخرة **انما**  
**النجوي** نجوي المنافقين مع اليهود دون المؤمنين من الشيطان  
من طاعة الشيطان وبامر الشيطان **ليخرجي** الذين آمنوا بحمد و  
القرآن **وليس بضار** هم بضار المؤمنين مناجاة المنافقين **شيئا الا ان**  
**يأذن الله** بارادة الله **وعلم الله** فليتق كل المؤمنون وعلى المؤمنين  
ان يتوكلوا على الله لا على غيره **يا ايها الذين آمنوا** اذ قيل لكم  
اذ قال لكم النبي صلي الله عليه وسلم **تسبحوا** توسعوا **في المجالس** فاصبحوا  
وسعوا **يفتح الله لكم** يوسعوا الله في الآخرة في الجنة نزلت هذه  
الآية في شأن ثابت بن قيس بن سماس وقصة في صورة الحجرات  
وقيل نزلت في نفس من اهل بدر منهم ثابت بن قيس بن سماس  
جاءوا الي النبي صلي الله عليه وسلم وكان النبي جالسا في صفة يوم الجمعة  
فلم يجدوا المكان ليجلسوا فيه فقاموا الي راس المجلس فقال النبي  
صلي الله عليه وسلم لمن لم يكن في اهل بدر يا فلان يا فلان فمر من  
مكانك ليجلس فيه من مكان من اهل بدر وكان النبي صلي الله عليه وسلم  
يكبرهم اهل بدر ففرغ النبي صلي الله عليه وسلم الكراهية لمن اقامه من  
المجلس فانزل الله فيهم هذه الآية **واذ قيل انشروا** ارتفعوا في الصلوة  
والجهاد والذكر **فانشروا** فارتفعوا **فع الله** الذين آمنوا **منكم**  
في السر والعلانية في الدرجات **والذين اوتوا العلم** درجات يعطوا  
العلم مع الايمان درجات فضائل في الجنة فوق درجات الذين اوتوا  
نوا الايمان بغير علم ان المؤمن العالم افضل من المؤمن الذي ليس بعالم  
**والله بما تعملون** من الخير والشر خبير **يا ايها الذين آمنوا** بحمد  
صلي الله عليه وسلم والقرآن **اذتاجيتم** اذا كنتم الرسول فقد نزل بين  
**يدي** **النجوي** **صداقة** نزلت هذه الآية في اهل المدينة فمنهم من كان



يكثرون المناجاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم دون الفقراء حتى تؤذوا  
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والفقراء فها هم الله عن ذلك وامرهم  
بالصدقة قبل ان تتأجوا مع النبي عليه السلام بكل كلمة ان تصد قوا  
علي الفقراء فقال يا ايها الذين امنوا بحمد والقرآن اذ انا جيتكم اذ انتم  
الرسول محمد فقد موا بين يدي بخويكم صدقة قبل ان تكلموا  
بينكم تصد قوا بكل كلمة درهما ذلك الصدقة خير لكم من الامساك  
والله لعلوكم من الذنوب ويقال لقلوب الفقراء من الحشونة فان  
لم تجدوا لغير الصدقة يا اهل الفقراء فتكلموا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بما شئتم بغير الصدقة فان الله غفور متجاوز لذنوبكم رحيم  
لن مات منكم فانهتوا عن المناجاة لغير الصدقة فلامهم الله بذلك فقال  
اشفقتم انتم يا اهل الميمنة ان تقد موا بين يدي بخويكم صدقة  
تصد قوا قبل ان تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم على الفقراء فاذا لم تفعلوا  
ان لم تقطوا الصدقة وتاب الله عليكم وتجاوز الله عنكم امر الصدقة  
فاقيموا الصلوة اتوا الصلوات الخمس واتوا الزكوة اعطوا زكواتكم  
واطيوا الله فيما امركم ورسوله فيما يامركم والله جبار متعالي  
من الخير والشر لم يتصدق منهم احد غير علي بن ابي طالب تصدق  
بدينار باعه بعشرة درهم بعشر كلمات سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم نزل شأن عبد الله بن ابي وصحابه بولايتهم مع اليهود فقال الم  
تر المتظريا محمد صلى الله عليه وسلم الى النبي تولوا في العون والضرورة  
قوما يعني اليهود غضب الله عليهم سخط الله عليهم ما هم يعني المنافقون  
منكم في السر فيجب لهم ما يجب لكم ولا منهم يعني مع اليهود العلانية  
فيجب عليهم ما يجب على اليهود ويخلفون على الكذب بالكذب بانامو  
منون مصدقون بايماننا وهم يعلمون انهم كاذبون في قلوبهم اعد الله لهم

للمنافقين عبد الله بن ابي وصحابه عدا باسديدا في الدنيا والاخرة انهم  
سأما كانوا يعملون فيس ما كانوا يصنعون في نفاقهم اتخذوا الياء  
خلعهم بالله الكاذبة خبة من القتل فصدوا عن سبيل الله صرخوا الناس  
عن دين الله وطاعته في السر فلم عذاب مهين يهانون به في الاخرة  
لن تقني عنهم اموالهم كثرة اموالهم اموال المنافقين واليهود ولا  
لاهم من الله من عذاب الله شيئا اولئك المنافقون واليهود اصحاب  
النار اهل النار هم فيها خالدون دأبهم في النار لا يموتون  
ولا يخرجون منها يوم يبعثهم الله جميعا يعني المنافقين واليهود  
ومو يوم القيمة يخلفون له بين يدي الله ما كنا كافرين ولا منافقين  
كما يخلفون لكم في الدنيا ويحبسون يظنون انهم على شيء من  
الدين الا انهم هم الكاذبون عند الله في حلفهم استخوذ عليهم الشيطان  
غلب عليهم الشيطان فامرهم بطاعة فاطاعة فاسمهم ذكر الله حتى  
تركوا طاعة الله في السر اولئك يعني اليهود والمنافقين حزب الشيطان  
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان عند الشيطان هم الخاسرون  
المغبونون بذهاب الدنيا والاخرة ان الذين يجادون الله يخالفون  
الله ورسوله في الدين اولئك في الاذلين مع الاسفلين في النار يعني  
المنافقين واليهود كتب الله لاهلنا ورسولي يعني محمد  
صلى الله عليه وسلم علي فارس والروم واليهود والمنافقين ان الله قوي  
بصرة انبيائه عن يمين بنقمة اعدايتهم نزلت هذه الآية في عبد الله بن  
ابي بن سلول حيث قال للمؤمنين المخلصين انظروا ان يكون لكم فتح  
فارس والروم ثم نزلت حاطب بن ابي ملتعة رجل من اهل اليمن الذي  
كتب كتابا الى اهل مكة بسرا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجد يا محمد  
صلى الله عليه وسلم قوما يعني حاطبا يؤمنون بالله واليوم الآخر البعث







من النخلة والغنمة قديس ما افاء الله على رسوله ما فتح الله لرسوله  
من اهل القرى قري عريضة وقريضة والنفير وفلك وخير  
فله خاصة دونهم وللرسول وامر الرسول فيها جائز فجاها الرسول  
وفلك وخير على المساكين وقتنا الله على المساكين فكان في يده في  
حيوته وكان في يد ابي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم  
وكذلك كان في يد عمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب على ما كان  
يد النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا اليوم كذلك وقسم النبي صلى  
الله عليه وسلم غنمة قريضة والنفير على فقراء المهاجرين اعطاهم  
قدرا حياهم وعيالهم ولذي القربى واعطى بعضه للفقراء  
بني عبد المطلب والتياي واعطى بعضه للتياي من غير تياي  
بني عبد المطلب والمساكين واعطى بعضه للمساكين غير مساكين  
بني عبد المطلب وابن السبيل الضيف النازل وما را الطريق  
ليلا يكون دولة قسمة بين الاغنياء ومنكم بين الاقرباء منكم  
وما اتاكم الرسول من الغنمة فخذوه فاقبلوه وبقا ما اكرم  
الرسول فاعملوا به وانهم عنه فانتهوا واتقوا الله اخشوا الله  
فيما امركم الرسول ان الله شديد العقاب اذا عاقب وذلك  
لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم خذ صفيك من الغنمة  
ودعنا وياها فقال لهم الله هذه الغنائم يعني سبعة من الخيطان  
من بني النضير للفقراء المهاجرين لانهم الذين اخرجوا من  
ديارهم مكة واموالهم اخرجهم اهل مكة وكانوا نحو مائة رجل يفتقروا  
فضل الله يطلبون ثوابا من الله ورضوا بامراضهم بالجراد  
ويضربون الله ورسوله بالجهل اولئك هم الصادقون المصدقون  
بايمانهم وجهادهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانصار هذه الغنائم

والخيطان للفقراء المهاجرين خاصة واقسم لكم من الغنائم وان  
شئتم لكم اموالكم ودياركم واقسم الغنمة بين فقراء المهاجرين  
خاصة دونكم وان شئتم قسمتم اموالكم ودياركم للمهاجرين  
واقسمتم الغنمة فقالوا يا رسول الله تقسمهم اموالنا وديارنا  
وتؤثرهم على انفسنا بالغنمة فاثني الله عليهم بالغنمة  
الذين سبقوا الى دار الحجة للنبي صلى الله عليه وسلم با  
الغنمة واصحابه والايمن من قبلهم بالغنمة وكانوا مؤمنين  
قبل مجي المهاجرين اليهم يحبون من هاجر اليهم الى المدينة  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدون في صدورهم  
في قلوبهم حاجة حسدا ويقال حذرة مما اوتوا مما اعطوا من الغنائم  
دونهم ويؤثرون على انفسهم باموالهم وديارهم ولو كان  
بهم خصاصة فقر وحاجة ومزوق شح نفسه من دفع يخل نفسه  
فاولئك هم المفلحون الناجون من السخطة والعذاب والذين جاؤا  
من بعدهم من بعد المهاجرين الاولين يقولون ربنا اعف لنا  
ذنوبنا ولا تحزننا الذين سبقونا بالايمن والهجرة ولا تجعل  
في قلوبنا غلا بعضنا وحسدا للذين امنوا من المهاجرين ربنا انك  
رؤوف رحيم خافوا على انفسهم ان يقع في قلوبهم الحسد لعقل  
ما اعطوا النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الاولين دونهم قد  
وهم بهذه الدعوات المرتق المتشظن يا محمد الي الذين نافقوا  
في دينهم وهم قوم من الاوس تكلموا بالايان علانية وامن النفاق  
يقولون لاخوانهم في الدين كفروا من اهل الكتاب يعني بني قريظة  
قالوا لهم بعد ما حارهم النبي صلى الله عليه وسلم اثبتوا في من ديارهم  
على دينكم لئلا يخرجتم من المدينة كما اخرج بنو النضير ليخرجن



معكم وانطبع فيكم **احدا ابدا** لا يغيب عليكم محمد صلي الله عليه وسلم  
من المدينة **وان قوتلتم** وان قاتلكم محمد صلي الله تعالى عليه وسلم  
واصحابه **لستصركم عليهم والله يشهد** يعلم انهم يعني المنافقين  
**الكاذبون** في مقالهم **ليخرجوا** من المدينة بنوا قريظة لا يخرجون  
معهم المنافقون **وليقتلوا** قاتلهم محمد صلي الله تعالى عليه وسلم  
**لا ينصروهم** على محمد صلي الله عليه وسلم **وليخرجوهم** على محمد  
صلي الله عليه وسلم **ليولوا الادبار** منهزمين **ثم لا ينصرون** لا ينصرون  
مما تلب بهم ثم قال للمؤمنين **لا انتم اشد رهبة في صدورهم**  
**من الله** يقول خوف المنافقين واليهود من سيق محمد صلي الله عليه  
وسلم واصحابه اشد من خوف من الله **ذلك** الخوف بانهم قوم لا يفقهون  
امر الله وتوحيد **لا يقاتلونكم جميعا** يعني بني قريظة والنضير  
جميعا **الا في قري محصنة** في مدائن وقصور حصينة **او من وراء**  
او بينكم وبينهم حائط **باسمهم ينهمر شديدا** قتالهم فيها بينهم  
شدائد اذا قاتلوا قوتهم لا مع محمد صلي الله عليه وسلم واصحابه  
**تحتهم** يا محمد صلي الله عليه وسلم يعني المنافقين واليهود من بني  
قريظة والنضير **جميعا** على امر واحد **شي** مختلفة **ذلك** الخلاف  
والجنانة **بانهم قوم لا يعقلون** امر الله وتوحيد **لا تحمل الذين**  
**من قتلهم** من قتل بني قريظة قريبا سنيين **ذاقوا وبال امرهم**  
عقوبة امرهم ينقض العهد وهم بنوا النضير **ولهم عذاب اليم**  
وجيع في الآخرة **كمثل الشيطان** يقول مثل المنافقين مع بني قريظة  
حيث خذلهم خذلوهم **كمثل الشيطان** مع الراهب **اذ قال للامان**  
الراهب بر صيصا **العر يا الله فلما كفر** بالله خذله **قال ابي بن يفي منك**  
ومن دينك **اي اخاف الله رب العالمين** فكان عاقبتهم عاقبة

الشيطان والراهب **انما في الناس خالدين فيها** مقيمين في النار  
**وذلك** النار جزاء **الظالمين** عقوبة الكافرين **يا ايها الذين امنوا**  
محمدا صلي الله عليه وسلم والقرآن **اتقوا الله اخشوا الله ولتنظروا**  
كل نفس برهة او فاجرة **ما قدمت لغدا** ما عملت ليوم الغيبة فانما  
تجد يوم القيمة ما فعلت في الدنيا ان كان خيرا فخير وان كان شرا  
افش **واتقوا الله اخشوا الله فيما تعملون** ان الله خير بما تعملون  
من الخير والشر **ولا تكفون** يا معشر المؤمنين في المعصية **كالذين**  
**سنوا الله** تركوا طاعة الله في السر وهم المنافقون ويقال تركوا  
طاعة الله في السر والعلانية وهم اليهود **فانسيهم انفسهم** فخذلهم  
الله حتي تركوا طاعة الله **اولئك هم الفاسقون** الكافرون بالله  
في السريعي **المنافقين** وان فسرت على اليهود يقول هم الكافرون  
بالله في السر **لا يستحقون** في الطاعة والثواب **اصحاب النار** اهل النار  
 **واصحاب الجنة** اهل الجنة **اصحاب الجنة هم الفائزون** فانوا با  
الجنة ونجوا من النار **لوانزلنا هذا القرآن على جيل** الذي يقرأ  
عليكم محمد صلي الله عليه وسلم على جيل اصم الذي راى في السماء  
وعرق في الارض السابقة السفلى **لرايته** ذلك الجبل بقوته **خاشعا**  
خاضعا مستكينما في القرات من الوعد والوعيد **مقصد** عانتقرا  
من خشية الله من خوف الله **وتلك الامثال** هذه الامثال **نصربها**  
**لناس** فيها للناس في القرات **لعلهم يتفكرون** لكي يتفكروا في  
في امثال القرات **هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب** ما غاب عن  
العباد وما يكون **والشهادة** ما علمه العباد وما كان **هو الرحمن** العاطف  
على البر والفاجر بالبر في لهم **الرحيم** خاصة على المؤمنين بالمغفرة  
ودخول الجنة **هو الله لا اله الا هو الملك** الدائم الذي لا يزول ملكه



**القدوس** الطاهر بلا ولد ولا شريك **السلام** سلم خلقه من زيادة  
 علامجه على ما يجب عليهم بفعلهم **المؤمن** يقول امن خلقه من ظلم  
 نفسه ويقال السلام سلم اوليائه من عذابه المؤمنين يقول هو امن  
 على اعمال العباد وهو امن على مقتدره **الهيمن** الشهيد  
**العزيز** بالنفحة لمن لا يؤمن به **الجليل** الغالب على عباده **التكبر**  
 على اعتائيه ويقال المتبرء عما تحلوه **سبحان الله** تزه نفسه عما  
**يشركون** به من الاوثان **هو الله الخالق البارئ** النطق في اصلا  
 الاءاء المحول من حال الى حال **المصور** ما في الارحام ذكره وانثي  
 شقيا او سعيدا ويقال البارئ المجاهد الروح في الشمة له  
**الاسماء الحسنی** الصفات العلي العلم والقدره والسمع والبصر  
 وغير ذلك فادعوه بها **يسبح له** يصياله ويقال يذكر له ما في السموات  
 من الخلق **والارض** من الخلق وكل شيء حي **وهو العزيز المنع** بالنفحة  
 لمن لا يؤمن به **الحكيم** في اموره وقضائيه امران لا يعبد ولا يحقر  
**ومن السوق** التي يذكر فيها المتحنة وهي كما مدينة

بس  
 وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يعني حاطبا  
**لا تتخذوا عدوي في الدين وعدوكم في التقتل** يعني كفار مكة **الياء**  
 في العون والنصرة **تلقون اليهم بالمودة** توجهون اليهم للكتاب  
 بالعون والنصرة وقد كفروا بما جاءكم يعني حاطبا من الحق  
 من الكتاب والرسول **يخرجون الرسول** يعني محمدا صلى الله عليه  
 وسلم من مكة **واياكم واياك** يا حاطب ان تؤمنوا القيد ايمانكم  
**بالله** بكم ان كنتم اذ كنتم خرجتم جهادا ان كنتم يا حاطب  
 خرجت من مكة الى المدينة للجهاد في سبيل في طاعتي واتباع خياري

طلب رضائي **تسرون اليهم بالمودة** لا تشروا اليهم الكتاب بالعون  
 والنصرة **وانا اعلم بما اخفيتم** يعني بما اخفيت يا حاطب من الكتاب  
 ويقال من التصديق **واعلستم** يقول وبما اعلست يا حاطب من العدا  
 ويقال من التوحيد **ومن يفعل منكم** يا معشر المؤمنين مثل ما فعل حاطب  
**فقد ضل سوا السبيل** فقد ترك قصد طريق الهدى **ان يتقنواكم**  
 ان يغلب عليكم اهل مكة **يكون لكم اعداء** يبيت لكم انهم اعداء لكم  
 في القتل **ويسيطروا اليكم** يمدوا اليكم **ايديهم بالضرب والسنة**  
**بالسنة** بالشتم والطعن **ودوا** تمنوا كفار مكة **لوتكفرون** ان تكفروا  
 بالله بعد ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهاجرتكم الى رسوله  
**لم تنفعكم ارحامكم** بكفة ان كفرتتم بالله **ولا اولادكم يوم القيمة**  
 من عذاب الله **يفضل بينكم** يفرق بينكم **وبين المؤمنين يوم القيمة**  
 ويقال يقيمي بينكم عيا هذا **والله بما تعملون** من الخير والشر بصير  
**قد كانت لكم** قد كانت لكم يا حاطب **اسوة حسنة** اقتداء صالح  
**في ابراهيم** في قول ابراهيم **والذين معه** وفي قول الذين معه  
 من المؤمنين **اذ قالوا لقلوبهم** لقرا تقيم الكفان **انا ابراهيم** منكم  
 من قرايتكم ودينكم **وما تعبدون من دون الله** من الاوثان **كفرنا بكم**  
 تبرأنا منكم ومن دينكم **وبدا ظهر بيننا وبينكم العداوة** بالقتل  
 والضرب **والبغضاء** بالقتل والضرب **ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده**  
 حتى تقر بواحد نبية الله **القول ابراهيم** غير قول ابراهيم **لا بيه**  
**استغفرن لك** لا لك كان عن موعدة وعدها اياه فلها مات على الكفر  
 تبرأ منه فقال له **هو الملك لك من الله** من عذاب الله **من يتين** ثم  
 علمهم كيف يقولون فقال قولوا **ربنا يا ربنا عليك توكلنا** اقبلنا  
 واليك انبنا **الي طاعتك واليك المصير** المرجع في الاخرة **ربنا يا ربنا**



لا تجعل قسنة بليّة للذين كفروا كفار مكة يقولون استلظهم علينا فليظنوا  
 انهم على الحق ونحن على الباطل فتزيد هم بذلك جزاؤه علينا  
 واعقد لنا ذنوبنا ربنا يا ربنا انك انت الغريين بالنفثة لمن لا يؤمن  
 بك الحكيم بالنصرة لمن امن بك لقد كان لكم لقد كان  
 لك يا حاطب فيهم في قول ابراهيم وفي قول الذين معه من  
 المؤمنين اسوة حسنة اقتدوا صالح لمن كان من جوار الله يخاف الله  
 واليوم الآخر بالسبع بعد الموت فهل لا قلت يا حاطب مثل ما قال  
 ابراهيم ومن امن به ومن يقول يعرض عن ما امر الله فان الله هو العقي  
 عنه وعن خلقه الحميد المحمود في فعله ويقال الحميد لمن وحده  
 ويقال الحميد يشكر السيرة من اعمالهم ويجزي الجزيل من ثوابه  
 عسى الله عسى من الله واجب ان يجعل بينكم وبين الذين عادتم  
 خالفتهم في الدين منهم من اهل مكة مودة صلة وتزويجا فتزوج النبي  
 صيا الله عليه وسلم عام فتح مكة ام حبيبة بنت ابي سفيان فهذا كان  
 صلة بينهم وبين رسول الله صيا الله عليه وسلم والله قد بين بظهور  
 نبينا صيا الله عليه وسلم على كفار قريش والله عفو متجاوز لمن تاب منهم  
 من الكفر ومن بالله رحيم لمن مات منهم على الايمان والتوراة  
 لا يضيكم الله من الدين عن صلة ونصرة الذين ارتقا تلوكم في الدين و  
 لم يخرجون من دياركم مكة ولم يعينوا احدا على اخراجكم من مكة  
 ان ترونهم ان تصلوهم وتغسلوهم ثم تعدوا بينهم بوقا العهد  
 ان الله يحب الغسلين العادلين بوقا العهد وهم خزافة قوم هلال  
 بن عويمر وخزمية وبنو امية لصلح النبي صيا الله عليه وسلم قبل عام  
 الحديبية على ان لا يقاتلوا ولا يخرجوا من مكة ولا يبعوا ونوا على اخراجكم  
 فلذلك لم ينيه الله عن صلته انما يضيكم الله عن الذين قاتلوكم

في الدين وهم اهل مكة واخرجوكم من دياركم من مكة وظاهروا عاوي  
 على اخراجكم من مكة ان تولوهم ان تصلوهم ومن يتولهم في العون  
 والنصرة فاولئك هم الظالمون الضارون لانفسهم يا ايها الذين  
 امنوا اذا جاءكم المؤمنات المفرات بالله مهاجرات من مكة الى  
 الحديبية او الى المدينة فامتنعوا فاسالوهن واستخلفن من ما  
 ذاجين الله اعلم بايمانهن ليستقر قلوبهن على فان علمن من مؤمنات  
 بالامتناع فلا ترجعن من لا تردوهن الى الكفار الى ان واحسن  
 يعني المؤمنات حل لهم لان واجهن الكفار يحلون لهم المؤمنات  
 يقول لا تخرجن من مكة لافرة لمؤمن واتقوا ما انفقوا اعطوا  
 از واجهن ما انفقوا عليهن من المهر نزلت هذه الآية في سبعة  
 الحارات الاسلمة جاءت الى النبي صيا الله عليه وسلم عام الحديبية  
 مسئلة فزوجها مسافرا فخطبها فاعطى النبي صيا الله عليه وسلم زواجا  
 مهرها وكان قد صالح النبي عليه السلام اهل مكة عام الحديبية  
 قبل هذه الآية على ان من دخل منا في دينكم فهو لكم ومن دخل منكم  
 في ديننا فهو منكم وايماء امراة دخلت منا في دينكم فهي لكم وتزوج  
 مهرها الى زوجها وايماء امراة منكم دخلت منا في ديننا فتزوج  
 مهرها الى زوجها فلذلك اعطى النبي صيا الله عليه وسلم مهر سبعة  
 لزوجه مسافرا واجاب لاجل اليا معشر المؤمنين انتم كنتم من  
 يتزوجون من اللائي دخلن في دينكم من الكفار اذ اتيتن من  
 اعطيتن من اجورهن مهرهن يقول ايماء امراة اسلمت زوجها  
 كافر فقد انفطع ما بينهما وبين زوجها من عصمة ولا علة عليها  
 من زوجها ان تنزع اذا استيرت ولا تمسكوا بعصم الكوافر  
 لا تاحد ولا يعقد الكوافر بما يقول ايماء امراة كفرت بالله فقد انقطع



ما بينهما وبين زوجها المؤمن من العصمة ولا تعتدوا بهما من انوا حكم  
 واسالوا ما انفقتهم يقول اطلبوا من اهل مكة ما انفقتهم من انوا حكم  
 ان دخلت في دينهم وليسوا لطلبوا منكم ما انفقتوا عيا ان واجهم  
 من المهران دخلت في دينكم وعيا هذا صالحهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يودوا بعضهم الى بعضهم فهو سبائهم ان اسلمت او كبرت  
 ذلكم حكم الله فريضة الله بحكم بينكم وبين اهل مكة والله اعلم بحكم  
 وان فانتكم شئ من انوا حكم الى الكفار رجعة واحدة من  
 انوا حكم الى الكفار ليس بينكم وبينهما العهد والميثاق فعاقتهم  
 فغصتم من العدو فاقوا العهد والميثاق الذين ذهب ان واجهم  
 رجعت الي ان واجهم الكفار مثل ما انفقتوا عليهم من المهر والنفقة  
 قبل الجس وانفقوا الله اخشوا الله فيما امركم الذي انتم به مومنون  
 مصدقون وجميع ما ارتدت من ساء المؤمنين ست سنة منهم  
 امرتان من ساء عمر بن ام سلمة وام كلثوم بنت جبرود وام  
 الحكم بنت ابي سفيان كانت تحت بن سيلاد بن الفهوي  
 وفاطمة بنت امية بن المغيرة وبر وع بنت عقبة كانت شماس بن عثمان  
 من بني مخزوم وعقدت بنت عبد العزي بن سلمة وزوجها عمرو  
 بن عبد ود وهند بنت ابي ابي جهل هشام كانت تحت هاشم بن  
 المعاص بن وائل السهمي فاعطاهم رسول الله عليه وسلم مهر نسائهم  
 من الغنمة يا ايها النبي يعني محمد اذا جاءك المؤمنات يعني  
 محمد صلى الله عليه وسلم ان ساء اهل مكة يعني فتح مكة يبايعنك  
 يشارطنك هل ان لا يشركن بالله شيا من الاصنام ولا يستحلن ذلك  
 ولا ينزبن ولا يستحلن الزنا ولا يقتلن اولادهن يدفنن سباهن احياء  
 ولا يستحلن ذلك ولا ياتن بهتان ولا يحن بولد الزنا فيترينه على الزوج

ولا يستحلن ذلك

ويضعنه

ويضعنه ايدهن وارجلهن فيقول لن وجهها هو منك وانا ولدته  
 ولا يعصينك في معروف في جميع ما تأمر من من النوح والشعر وتزني  
 الثياب وخمس الوجوه وشق الحبوب معلق الرأس وان لا يخلق  
 مع عريب وان لا يسافرن سوى ثلثة ايام واقل من ذلك مع غير ذي  
 محرم منهن فبايعن عن مشاطهن عيا هذا واستغفر لهن الله فيما كان  
 منكن في الجاهلية ان الله عفو رحيم متجاوز جد قمع مكة بما كان منهن  
 في الجاهلية رحيم بما يكون منهن في الاسلام يا ايها الذين امنوا يعني  
 عبد الله بن ابي واصحابه لا تقولوا في العون والضرة وافشارس  
 محمد صلى الله عليه وسلم قوما غضب الله عليهم سخط الله عليهم مرتين  
 وهم اليهود حين قالوا يد الله مغلولة ومرة اخرى تكذبهم محمد  
 صلى الله عليه وسلم قد ييسوا من الاخرة من نعيم الجنة كائس الكفار  
 كفار مكة من اصحاب القنق من رجوع اهل المقابس ويقال سوال منك  
 ونكير ومن سورة التي يدكر فيها الصف وهي كلها مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 واباساده عن ابن عباس في قوله جل و ذكره سبحانه يقول صلى الله عليه  
 وسلم ويقال ذكر الله ما في السموات من الخلق وما في الارض من الخلق  
 وكلا شئ حي وهو العزيز بالنفقة لمن لا يؤمن به المحكم في امرة  
 وقضائه امر ان لا يعبد غيره يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه  
 وسلم والقران لم تقولون ما لا تفعلون لم تكلمون ما لا تعلمون به  
 وذلك بانهم قالوا لو نعلم يا رسول الله اي عمل احب الي الله لفظنا فذلهم  
 الله عيا ذلك وقال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم عيا تجارة تنجيكم  
 في الاخرة من عذاب اليم وجميع يخلص وجهه الي فكنتم قلوبكم  
 فكشوا بعد ذلك ما شاء الله لم يبين لهم بل قالوا ليتنا نعلم ما به

عزو



لندل فيها اموالنا وانفسنا فيهم فقل ان تؤمنون بالله ورسوله تستقيم  
على ايمانكم بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم  
وانفسكم الاية فايتموا بذلك يوم احد ففر وامن النبي صلى الله عليه وسلم  
فلاهم على ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون  
ليرقد دون ما لا تفعلون وتكلمون بما لا يعملون **كبر مقتا اعظم**  
**بعضا عند الله عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون** ان نقد واما اتقوا  
وتكلموا بما لا تعملون ثم عرضهم على الجهاد في سبيله فقال **ان الله**  
**يجب الذين يقاتلون في سبيل الله في طاعته صفا في القتال كانوا**  
**نبيا زمر ص** في القتال قد رخص بعضهم الى بعض واذكر يا محمد  
**واذ قال قد قال موسى لقومه المنافقين يا قوم لم تؤذوني يا قوم**  
على كانوا يقولون ادعوا وقد بين قصته في سورة الاحزاب **وقد تعلمون**  
**ان رسول الله اليكم فلما ان غوا** ما لوى عن الحق والهدي **ان اغ الله**  
**قلوبهم عن الحق والهدي** ويقال فلما ان غوا كذبوا موسى **ان اغ**  
الله صرف الله قلوبهم عن التوحيد ويقال ثلث هذه فلما ان غوا  
عن الحق والهدي **ان اغ الله قلوبهم** ناداه زبغ قلوبهم **والله**  
**لا يهدي** لا يرشد الى دينه **القوم الفاسقين** الكافرين من كان  
في علم الله انه لا يؤمن **واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل افي**  
**رسول الله اليكم مصداقا لما قبل من التوراة** وبعض الشرايع **ما**  
**بين يدي من التوراة** لما قبل من التوراة **مبشرا** وحيثكم **مبشرا**  
ابشركم **يا محمد** **بعده اسمه احمد** سمي احمد الذي لا يذمهم و  
محمد بن الذي محمد **فلما جاءهم عيسى** ويقال محمد صلى الله عليه  
وسلم **بالبينات** بالامس واليهي والعجايب التي ارادهم **قلوا اسحر**  
**بين يمين السحر والكذب** ومن **اظلم** في كفره **من افترى** اختلف

مالوا

محمد بن

بغداد

علي الله الكذب فجعله ولدا وصاحبة **وهو يدعي الى الاسلام**  
الى التوحيد وهم اليهود دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى التوحيد  
**والله لا يهدي** **القوم الظالمين** لا يرشد الى دينه اليهود من كان في علم  
الله ان يمجوت يهود **يا يديون** يعني اليهود والنصارى **ليطغوا انور الله**  
ليطلوا دين الله ويقال كتاب الله القرات بالسنتهم وكذبهم **والله**  
**متم لنوره** مظهر نوره كتابه ودينه **ولو كره الكافرون** وان كرهه  
اليهود والنصارى ومشركو العرب ان يكون ذلك **هو الذي ارسل**  
**رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدي** بالتوحيد ويقال بالقران  
**ودين الحق** شهادة ان لا اله الا الله **ليظهره على الدين كله** على الدنيا  
كلها فلا تقوم الساعة حتى لا يبقى احد الا دخل في الاسلام وادي  
اليهم الجزية **ولو كره المشركون** وان كره اليهود والنصارى ومشركو  
العرب ان يكون **يا ايها الذين امنوا** وقد بينهم في اول السورة  
**هل اذ لكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم** وجميع في الاخرة  
بالسبيل **تؤمنون بالله ورسوله** نقد قول بايمانكم بالله ورسوله ان  
فسرت على المنافقين **وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم**  
**وانفسكم** بتفقد اموالكم وخرج انفسكم **ذلكم** الجهاد **خير لكم**  
من الاموال **ان كنتم تعلمون** نقد قول بثواب الله **يعرض لكم**  
**ذنوبكم** بالجهاد والنفقة في سبيل الله **ويبدلكم جنات**  
سياطين **تجري من تحتها** من تحت شجرها ومسالكها **الانهار** انهار  
الحسن والماء والعسل واللبن **وساكن طيبة** حلالكم ويقال طاهرة  
ويقال حسنة جميلة ويقال طيبها الله المسك والريحان **في جنات**  
**عدن** في دار الرحمن **ذلك الذي** ذكرت الغفور الفوز العظيم  
النجاة الواف فان والجنة ونجوا من النار **واخرى** وتجارة



اخري تنصون وتشهون ان يكون لكم نصر من الله بمحمد صلى الله  
 عليه وسلم على كفار قرينين **وفتح قريب عاجل ففتح مكة وبشر المؤمنين**  
 المخلصين بالجنة ان كانوا كذلك **يا ايها الذين امنوا** بمحمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن **كونوا انصارا لله** لمحمد على عدة ويقال اعوان الله  
 على عدايته كما قال عيسى ابن مريم للمخاريين **لاصفيائيه من انصاره**  
**الى الله** من اعواني مع الله على عدايته **قال المخاريون** اصفياؤه  
**عن انصار الله** اعوانك مع الله على عدايته وكانوا قصارين اثني  
 عشر رجلا اولي من آمنوا به ونصروه على عدايته وكانوا قصارين  
**فامر طائفة جماعة من بني اسرائيل** بعيسى ابن مريم **وكنزت**  
**طائفة جماعة** بعيسى ابن مريم وهم الذين اصلهم بولس والذين  
 لم يؤمنوا **فايدنا** اعنا وقربنا **الذين امنوا** بعيسى ابن مريم وهم  
 الذين لم يخالفوا دين عيسى **عليه السلام** والذين خالفوا دين عيسى  
**فاصبحوا صارا واطهارين** غالبين بالحجة على عدايتهم **ومن السوء**  
**التي يذكر فيها الحجة وهي كلها مدينة**

بس الله الخمر الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **يسبح الله** يقول يصلي الله ويقال  
 يذكر الله **ما في السموات من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء**  
**حي الملك** الدائم الذي لا تزول ملكه **القدوس** الطاهر  
 بلا ولد ولا شريك **العزيز** بالنقمة لمن لا يؤمن به **الحكيم**  
 في امره وقضائه امران لا يعبد غيره **هو الذي بعث في الاميين**  
 في العرب **رسولا منهم** من نسبهم بعني محمد صلى الله عليه وسلم **تتلوا**  
 يقول عليهم **اياته** القرآن بالامر والنهي **وينزلهم** بالتحديد  
 من الشرك ويقال بالزكوة والتوبة من الذنوب اي يدعونهم الى ذلك

ويعلم الكتاب يعني القتل **والحكمة** الحلال والحرام ويقال العلم  
 وواعظ القرآن **وان كانوا** وقد كانوا يعني العرب **من قبل**  
 من قبل محي محمد صلى الله عليه وسلم اليهم بالقرآن **ليضلوا** يضلوا  
 في كفرين **واخرين منهم** وفي الاخرين منهم من العرب ويقال  
 من الموالي **لما يلحقوا بهم** بالعرب الاول والايقول لم يكونوا بعد  
 فسيكونوا يقول بعث الله محمدا رسولا الله صلى الله عليه وسلم الي  
 الاولين والاخرين من العرب والموالي **وهو العزيز** بالنقمة لمن  
 لا يؤمن به وبكتابه وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم **الحكيم**  
 في امره وقضائه امران لا يعبد غيره **ذلك** الذي ذكرت من النبوة  
 والكتاب والتوحيد **فضل الله من الله** يوتي به يعطيه من يكرم من  
**شيء** من كان اهلا لذلك **والله ذو الفضل** العظيم بالاسلام  
 والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين  
 ويقال بالرسول والكتاب على خلقه **مثل الذين** صفة الذين  
**حلول التوراة** امر وان يعملوا بما في التوراة اي امر وان  
 يظهر في صفة محمد ونعته في التوراة **ثم لم يعملوا** لم يعملوا  
 بما امر وا فيها اي لم يظهر واصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته  
 في التوراة **كمثل الحمار** كشيء الحمار **يحمل اسفارا** كتب لا ينفع  
 يحمله كذلك اليهود لا ينتفعون بالتوراة كما لا ينفع الحمار بما عليه  
 من الكتب **ينس مثل القوم** صفة القوم الذين **كذبوا بايات الله**  
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود **والله لا يهدي**  
 لا يرشد الي دينه **القوم الظالمين** اليهود من كان في علم الله انه  
 يموت على اليهود **قل يا ايها الذين امنوا** هادوا مالوا على الاسلام  
 ونفوا دوا وهم بنوا يهود **ان نعمة الله عليكم** اولياء الله احياء الله



من دون الناس من دون محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ففقوا الموت  
فاما الموت **اركتهم صادقين** انكم اولياء الله من دون الناس فقل  
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم امتنا فوالله ليس منكم احد  
يقول ذلك الا غص بريقه ويموت فكم هو ذلك ولم يسألوا الموت  
فقال الله تعالى **ولا يقيمونه ابدا** لا يسألون الموت يعني اليهود ابدا  
**بما قدمت** بما عملت **ايديهم** في اليهودية **والله عليهم بالظالمين**  
باليهود انهم لا يسألون الموت **قل** لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم  
**ار الموت الذي تفرون منه** تكرهونه **فانه ملاقيكم** فانكم لا تحالون  
**ثم تن دون** في الاخرة **الي عالم الغيب** ما غاب عن العباد وما يكون  
**والشهادة** ما عمل العباد وما كان **فينبئكم** يخبركم **بما كنتم تعملون**  
ويقولون من الخير والشر **يا ايها الذين امنوا** محمد صلى الله عليه  
وسلم في القرات **اذا نودي للصلاة** اذا دعيتهم الى الصلاة بالاذان  
**من يوم الجمعة فاسعوا** فامضوا **الي ذكر الله** الي خطبة الامام والخلق  
معه **وذروا البيع** اي تركوا بعد الاذان **ذلكم** الاستماع الي  
خطبة الامام والصلاة **خير لكم** من الكسب والتجارة **ان كنتم**  
**اذ كنتم تعملون** تصدقون بثواب الله ثم رخص لهم بعد ما حر  
عليهم بقوله وذروا البيع فقال **فاذا قضيت الصلاة** اذا فرغ الامام  
من صلاة الجمعة **فانتشروا في الارض** فاحرجوا من المسجد ان شئتم  
**واتبعوا من فضل الله** اطلبوا من رزق الله ان شئتم فهذه رخصة  
بعد الهدي ولها وجه اخر يقول فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ  
الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض ففترقوا من المسجد  
واتبعوا من الله ما طلبوا ما هو افضل لكم يعني علم السر والتوحيد  
والزهد والتوكل **واذكروا الله** بالقلب واللسان **كثيرا** على كل حال

**عليكم تعملون** لكي تنجوا من السخطة والعذاب **واذا راو تجارة دحية**  
ابن الخليفة الكلبي **اولهوا** او سمعوا صوت الطبل **انفضوا** تفرقوا  
خرجوا من المسجد **اليها** عشرا ثمانية رصط ويقال غير اثني عشر رجلا  
وامرأتين لم يخرجوا اليها **وتركوك قائما** على المنبر يجتنب **قل**  
يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لهم **ما عند الله** من الثواب **خير**  
**لكم** **من الله** من صوت الطبل **ومن التجارة** تجارة دحية الكلبي يقول  
لو شئتم مع نبيكم حتي صليتم الصلاة ودعوتهم ثم خرجتم لكان  
خير لكم بالثواب والكرامة عند الله من الخروج **والله خير الرازيين**  
افضل المعطين **ومن السورة التي يذكرونها النافقون**  
**وهو مدينة**

غير قوله لين رجعنا الي الاخر المائة فانها نزلت عليه في الطريق بالمثل  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **اذا جاءك المنافقون**  
يقول اذا جاءك المنافقون اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه  
معتب بن قشور وجند بن قيس وكانوا بني عم **قالوا شهد** تخلق  
بالله **انك** يا محمد **لرسول الله** **والله يعلم** ذلك وصغيرنا ذلك والله  
يشهد يعلم **انك لرسول** من غير شهادة المنافقين **والله يشهد ان**  
**المنافقين الكاذبون** في حلفهم لا تعلمون ذلك وصغير قلوبهم على  
غير ذلك **اتخذوا** جعلوا **ايها** حلفهم بالله **حبة** من القتل  
**مصد** **واغرسيل** الله فصرقوا الناس عن دين الله وطاعته في السر  
**انهم ساء** ما كانوا يعملون **يبش** ما يصنعون في كفرهم ونفاقهم من  
من المكر والخيانة وصده الناس **ذلك** الذي ذكرت من امر المنافقين  
**بانهم امنوا** بالعلاية ثم **كفروا** وتنبوا على الكفر في السر فطبع فحتم على



قلوبهم عقوبة لغيرهم ونفاقهم **فهم لا ينفقون** الحق والهدي **واذا**  
**رايتهم** يا محمد صيا الله عليه وسلم عبد الله بن ابي واصحابه وصاحبيه  
**تجيبك اجسامهم** صور اجسامهم وحسن متظرفهم **وان يقولوا** انا نعلم  
 انك لرسول الله **تسمع لقولهم** تصد قولهم وتظن انهم صادقون و  
 ليسوا بصادقين **كانهم** يعني اجسامهم **خشب مسندة** الي الحائط يقول  
 ليس في قلوبهم نور ولا خير كما ان الخشب اليابس فيه روح ولا طيرة  
**يحسبون كل صيحة** كل صوت في المدينة **عليهم** من الحين **هم العدو**  
**فاخذهم** ولا تاتهم **فانهم** الله لعنهم الله **اي يوفون** كيف يكذبون  
 ويقال كيف يصرفون بالكذب **واذا قيل لهم** قال لهم عشائهم بعد  
 ما افتضحوا **تعالوا** الي رسول الله وتوبوا من الكفر والنفاق **يستغفر**  
**لکم رسول الله لو واد** ورسولهم عطفوا وعطوا ورسولهم  
 يا محمد صيا الله عليه وسلم **يصدقون** يصرفون عن الاستغفار والتوبة  
 والاثبات اليك **وهم مستكبرون** متعظيبن عن التوبة والاستغفار  
 سوا عليهم **يما المنافقين** استغفرت لهم **ام تستغفرون لهم** **لا يغفر الله**  
 ما اقاموا **يما ذلك ان الله لا يهدي** لا يغفر القوم **الفاستقيين**  
 المنافقين من كان في علم الله انه يموت **يما النفاق هم الذين**  
**يقولون** قال عبد الله بن ابي خاصة واصحابه في غزوة تبوك **لاستغفروا**  
**علي من عند رسول الله** من ذوا الحاجة والفقير **حتى يفيض** يتفرقوا  
 من عنده ولا يلحقوا بعشائهم **وهو خزانة السموات والارض** **مفاتيح**  
 خزانة السموات والارض **الزرق والمطر والارض والنبات** و  
**لكر المنافقين** عبد الله بن ابي واصحابه **لا ينفقون** ان الله ينزفهم  
**يقولون** قال هذا ايضا عبد الله بن ابي خاصة واصحابه في غزوة تبوك  
**ليرجعنا الي المدينة** من غزوة تبوك **لنرجعنا الي الحق** الحق يعني

عبد الله بن ابي منها من المدينة **الاذل** الذليل الضعيف منهم يعنى  
 محمد صيا الله عليه وسلم **والله الغرة** ورسوله **والمؤمنين** المنفعة والقدرة  
 على المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه **ولكن المنافقين لا يعلمون**  
 ذلك ولا يصدقون فيه زيد بن ارقم **يا ايها الذين امنوا** بحمد  
 والقرآن **امنوا** بحمد صيا الله عليه وسلم والقرآن **لانهم** لا تستغفرون  
**اموالكم** مكنة **ولا اولادكم** مكنة **من ذكر الله** عن الهجرة والجهاد و  
**من يفعل ذلك** من يله بالمال والمولد عن الهجرة والجهاد **فاولئكم**  
**الخاسرون** المغبونون بالعقوبة **وانفقوا** يصيد قوا في سبل الله  
**ما نزلناكم** اعطيناكم من الاموال ويقال ادوان كوتكم **من قبل**  
**ان ياتي احدكم الموت** سلطان الموت **فيقول رب لولا اخرتني هذا**  
**اجلتي** الي اجل قريب مثل اجل الدنيا **فاصدق** من مالي وان لي من  
 مالي **واكبر من الصالحين** اجمع به واكن من الحاجين **ولن يؤخر الله اذا**  
**جاء اجلها** والله جدير بما يعملون **من الخير والشر** ويقال تزلت  
 من قوله يا ايها الذين امنوا **الي ما هنا في شأن المنافقين** وما قوله  
 فاصدق ان فسرت عن المنافقين يقول فاصدق ايماني واكن من  
 الصالحين يقول افعل بما لي كفضل المؤمنين والمصدقين بايمائهم  
**ومن سورة التي يذكر فيها النفاق وهو كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **يسبح الله** يقول يصلي الله ويقال  
 يذكر الله **ما في السموات** من الخلق **وما في الارض** من الخلق وكل شيء  
 حي **له الملك** الدائم لا يزول ملكه **وله الحمد** الشكر لله والمنتهى على اهل  
 السموات والارض ويقال على الدنيا والاخرة **وهو على كل شيء قدير**  
 امر الدنيا والاخرة وتدير اهل السموات والارض **قدير هو الذي**



خلقتكم من ادم وادم من التراب **فمنكم كافر بالعلانية ومنكم**  
**مؤمن بالعلانية** ويقال فمنكم كافر يؤمن وهو تخفي عن الله على الامانة  
 ومنكم مؤمن يكفر وهو تجدد منه عن الكفر ويقال منكم كافر السيرة  
 الكافر العلانية وهو الكافر ومنكم مؤمن السيرة مؤمن العلانية  
 وهو المخلص بايمانه ومنكم كافر السيرة من العلانية وهو المنافق  
 بايمانه **والله بما تعملون** من الخير والشر **بصير خلق السموات**  
**والارض بالحق** لبيان الحق والباطل ويقال الزوال والغناء  
**وصوركم في الارحام فاحس** صوركم من صور الدواب ويقال احكم  
 صوركم باليد والرجلين والعينين والاذنين ومساكن الاعضاء  
**والله المصير** المرجع في الاخرة **يعلم ما في السموات من الخلق والارض**  
 من الخلق **يعلم ما ترون من العمل وما يعلنون وما**  
 يظهر من العمل **والله عليم بذات الصدور** بما في القلوب  
 من الخير والشر **المر يا نكم** يا اهل مكة في الكتاب **سبق** الخبيث  
 الذين كفروا **من قبل** من قبلكم من الامم الماضية كيف فعل بهم **فذاقوا**  
 وبال امرهم عقوبة امرهم في الدنيا بالاعذاب والهلاك **وامم**  
**عذاب اليم** جميع في الاخرة **ذلك** العذاب **بانه كانت تاتيهم**  
**رسلم بالبينات** بالامر والهي والعلامات **فقالوا استبر**  
 ادني مثلنا **يهدي** ونأيد عوننا الى التوحيد **فكفر** وبالكتب  
 والرسول والايات **وتولوا** امرضوا عن الايمان بالكتب والرسول  
 والايات **واستغنى الله** عن ايمانهم **والله غني** عن ايمانهم **حميد**  
 محمود في فعاله ويقال حميد لمن وحده **نعم الذين كفروا** كفار مكة  
**ان لم يبعثوا** من بعد الموت **قل** لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم **يا وري**  
**لتبعثن** بعد الموت **ثم لتبين** لتخبرن بما عملتم في الدنيا من

الجن والشر **ذلك** المبعث **عليه الله يسير** هين فامسوا يا اهل مكة **يا**  
**وسلم** محمد بالبعث بعد الموت **والنور** الكتاب **الذي انزلنا** **حيث**  
 على محمد صلى الله عليه وسلم **والله بما تعملون** من الخير والشر **خير يوم**  
 وهو يوم القيمة **يجمعكم ليوم الجمع** يوم يجمع فيه الاولون والآخرين  
**ذلك يوم النضار** يغيب الكافر بنفسه واهله وخدمه ومنازلهم  
 في الجنة ويرثه المؤمن ويقال يغيب المؤمن الكافر باهله وخدمه  
 ومنازلهم ويغيب فيه الكافر بنفسه في الجنة ويرثه المؤمن دون  
 الكافر ويغيب المظلوم الظالم ياخذ حسنة ووضع سيئة على ظالمه  
**ومن يؤمن بالله** بمحمد صلى الله عليه وسلم **وعمل صالحا** خالصا فيها  
 بينه وبين ربه **يكفر عنه سيئاته** يغفر ذنوبه بالتوحيد **وبد خله**  
**جنات** سبائين **تجري من تحتها الانهار** من تحت شجرها ومساكنها  
**الانهار** انهار الخمر والماء والعسل واللبن **خالدين فيها** مقيمين  
 في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها **ابد** ذلك الفوز العظيم **النجا**  
 الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من النار **والذين كفروا** كفار مكة و  
**كذبوا باياتنا** بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن **اولئك اصحاب**  
**النار** اهل النار **خالدين فيها** مقيمين في النار لا يموتون ولا  
 يخرجون منها **ويبرز المصير** والمرجع في الاخرة الذي صار واليه  
 الناس ما اصاب من مصيبة في بدنكم واهلكم واموالكم **الما بادن الله**  
 وقضائه **ومن يؤمن بالله** يري المصيبة من الله **يهدي قلبه** للرضا  
 والصبر ويقال اذا اعطيت شكر واذا ابتلي صبر واذا اظلم غفر واذا  
 اصابته مصيبة استرجع يهدي قلبه للاشراج **والله بكل شيء** يصيبكم من  
 المصيبة وغير ما علم **واطيعوا الله** في الفرائض **واطيعوا الرسول**  
 في السنن ويقال اطيعوا الله في التوحيد واطيعوا الرسول بالاجابة



فان توليتم عن طاعتها فاما رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم التبلاغ  
 التبليغ عن الرسالة **البين** يبين لكم بليغة تغطيها **الله لا اله الا هو**  
 لا ولد له ولا شريك له **وعلي الله فليخ كل المؤمنون** وعلى المؤمنين  
 ان يتوكلوا على الله لا على الغير **يا ايها الذين امنوا** بحمد الله عليه  
 وسلم والقرآن **ان من ان واجكم والا ولا دكم** الذين مكة **عدو لكم**  
 اذ صدوكم عن الهجرة والجهاد **فاخذروهم** ان تقعدوا عن الهجرة  
 والجهاد **وان تقفوا** عن صدوم اياكم **وتصفوا** تفرصوا فلا تعافوهم  
**وتغفروا** وتجاوزوا ذنوب باعد ما هاجر وامن مكة الى المدينة  
**فان الله غفور** لمن تاب **رحيم** لمن مات على التوبة **انما اموالكم**  
**والادكم** الذين بمكة **فتنة** بليئة لكم اذ اسعواكم عن الهجرة والجهاد  
**والله عنده اجر عظيم** لمن هاجر وجاهد في سبيل الله ولهم بليئة  
 بما لعن الهجرة والجهاد **فانقوا الله** فاطيعوا الله **ما استطعتم** بالذي  
 اطعتم **واسمعوا** ما تؤمرون **واطيعوا** ما امركم الله ورسول الله  
 عليه وسلم **وانفقوا** تصدقوا اموالكم في سبيل الله **خير لا انفسكم** يقول  
 الصدقة خير لكم ومن اساكها ومن **يوق شئ نفسه** من دفع عنه بخيل نفسه  
 ويقال من ادبر ركة ماله **فالويل لهم الفحون** الناجون من السخط  
 والعذاب **ان ترضوا الله رضانا حسنا** محتسبا صادقا من قلوبكم **يضاعف**  
**لكم** يتبله ويضاعف لكم في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى سبع  
 مائة الى الف الف الى ما شاء الله من الاضغاف **ويغفر لكم** بالصدقة  
**والله شكور** لصدقاتكم حين قبلها ويقال شكور شكرا اليسر من  
 صدقاتكم ويجزي الجزيل من ثوابه **حليم** لا يعجل بالعقوبة على  
 من يمن بصدقة او يمنع **عالم الغيب** ما في قلوب المتصدقين من المن  
 والخشية **والشهادة** عالم يصد قاتكم **العزير** بالنفقة لمن يمن بصدقة

ثواب

او لا يعطي الصدقة **الحكيم** في امره وقضائه ويقال الحكيم  
 في قبول الصدقة واصغافها **والسورة التي يذكر فيها الطلاق وهي المكية**  
 بس م الله الرحمن الرحيم  
 وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى **يا ايها النبي اذا طلقتم النساء**  
 يقول قل لقومك اذا اردتما ان تطلقوا النساء فطلقوهن **اعدن**  
 عند طهر من طواهر من غير جباع **واحصوا العدة** احفظوا طهر من  
 من ثلث حيض والغسل منها انقضاء العدة **وانقوا الله** اخشوا الله **ريكم**  
 ولا تطلقوهن غير طواهر بغير السنة **لا تخرجوهن من بيوتهن** التي  
 طلقن فيها حتى تنقضي العدة **ولا يخرجن** حتى تنقضي العدة **الا ان**  
**يأتين بياحشة مبينة** الا ان يجين بمعصية بينه وهي ان تخرج في  
 العدة بغير اذن زوجها فاخرجهن في العدة معصية ويقال الا  
 ان يأتين بياحشة الزنا مبينة باربعة وشهود فيخرج فترجم  
**وتلك حدود الله** هذه احكام الله وفرايضه في النساء للطلاق  
 من النفقة والسكني **ومن يتعد حد** **ود الله** يتجاوز احكام الله وفرايضه  
 ما امر به من النفقة والسكني **فقد ظلم نفسه** ضر نفسه **لا تدري** لا تعلم  
 يعني به الزوج **لعل الله يجدت بعد ذلك** بعد التظليقة الواحدة  
 وقبل الخروج من العدة **امرا حيا ومرا حية** فاذا بلغن **اجلهن** فاذا  
 انقضت عدتهن من ثلث حيض قبل ان يغتسلن من الحيضة الثالثة  
**فامسكوهن** فراجعوهن **معر وف** باعسان قبل الغتسال وان يجين  
 صحتها ومعاشرتها **واشهدوا** على الطلاق والمراجعة **دوي عدل منكم**  
 رجلين حرين مسلمين عادلين من ختيين **واقبلوا الشهادة** الله وقوموا  
 بالشهادة **عند الحكم** **ذلكم** الذي ذكرت من النفقة والسكني و

الله



في اقامة الشهادة وغيرهما **يو عظه به** **يو مر به** **من كان يؤمن بالله واليوم**  
**الآخر** بالبعث بعد الموت ويقال نزلت من اول السورة الي ههنا في  
شان النبي صلى الله عليه وسلم حين طلق حفصة وفي ستة نفر من اصحابه  
ابن عمر واصحابه طلقوا نساءهم غير طوا من فنههم الله عن ذلك لانه  
بغير الشتر وعلهم طلاق الشتر ان اذا طلقوا نساءهم كيف يطلقون  
**ومن يتق الله** عند العصية فيصير **يجعل له مخرجاً** من شدة ويقال من  
العصية الي الطاعة ويقال من النار الي الجنة **ومن زرع من حيث لا**  
**يحتسب** لا يله بل نزلت هذه الآية في عون بن مالك الاشجعي الذي  
اسرا العبد ابنه له فجاء بعد ذلك مع ايل كثيرة **ومن يتوكل على الله**  
**من يتق بالله** في الزرع **فهو حسبه** كافي **ان الله بالغ امره** ما من امر  
وقضا في الشدة والرضا **قد جعل الله لكل شيء** من الشدة  
والرضا **قد لا** اجل ينهي فاما بين الله عدة النساء اللاتي يحضن  
قام معاذ فقال ارايت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدة النساء  
اللاتي ينس من الحيض فترك **واللاتي ينس من الحيض** من الكبر  
**سواء كن منهن** شككن في عدتهن **فعدتهن** في الطلاق  
**ثلاثة اشهر** فقام رجل احن فقال ارايت يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في اللاتي لم يحضن للصغير ما عدةتها فترك **واللاتي لم يحضن**  
من الصغير **فعدتهن** ايضاً ثلثة اشهر فقام رجل احن فقال ارايت  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدة الحوامل فترك **واولات الاحمال**  
يعني الحبال **اجلهن** عدتهن **ان يضعن حملهن** ولد من ومن  
**يتق الله** فيما امره **يجعل له من امره سيراً** بهيئ عليه امره ويقول  
من زرع عبادة حسنة في سرهم حسنة ذلك **امر الله** هكذا احكام الله  
وفر ايضه **انزل الله اليكم** بنية لكم في القرآن فيما امره **ومن يتق الله**

فيما امره **ليفر عنه سياقه** يغفر ذنوبه **ويعظم له اجر** ثوابا في الجنة  
ثم رجع الي المطلقات فقال **اسكنوهن** انزلوهن يعني المطلقات و  
يقول للان واج **من حيث سكنتم من وجدكم** من سكنتم على قدر يقدرون  
وذلك من النفقة والسكنى **وانضارهن** في النفقة والسكنى **لتضييق**  
**عليهن** بالنفقة والسكنى فطلقوهن بذلك **وان كن المطلقات**  
**اولات حمل** حبال **فانفقوا عليهن** يعني الزوج حتى يضعن حملهن  
ولد من **فان انضرن لكم الامهات لكم ولد لكم فانوهن** اعطوهن  
يعني الامهات **اجورهن** في النفقة على الرضاع **وانتم وابنيكم** وانفقوا  
يعني الزوج والمولاة فيما بينكم **بمروءة** على امر معروف من النفقة  
على الرضاع بغير اسراف وتقتين **وان تعاسرتم** في النفقة وابنت  
الامر **فسترضع له** للوالد اخري **غير الام** لينفق الاب ذو سعة وذو عني  
**من سعته** على قدر **ومن قد** فترك عليه **رزقه** معيشته **فلينفق**  
على الموضع **ما اتاه الله** على قدر ما اعطاه الله من المال **لا يكلف الله نفساً**  
من النفقة على الرضاع **الما اتها** الا على قدر ما اعطاه الله من المال  
**يجعل الله بعد عسر يسراً** في النفقة **يسراً** بعد العسر فاما العسر  
ينظر الرزق من الله **وكاين من قرية** كرم من اهل قرية **عنت عنت**  
**عن امر بها** عن قبول امر بها وطاعة ربه **وسلم** عن اجابة الرسول  
وعما جاءت به الرسول **فحاسبها** في الاخرة **حساباً شديداً** وعمرها  
في الدنيا **عدا بانكر** شديداً مقدم ومؤخر **فذاقت وبال امرها**  
عقوبة امرها في الدنيا بالهلاك **وكان عاقبة امرها** في الاخرة  
**خسراً** الي خسران **اعد الله لهم** في الاخرة **عدا شديداً** غليظاً  
لونها بعد لون **فاتقوا الله** فاحشوا الله **يا ايها الذين آمنوا** يا ذوي  
العقول من الناس **الذين آمنوا** بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقرآن

وعذباها



قد اقر الله ذكر الرسول وذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
الله تعالى عليه وسلم ايات الله مبينات واصحاح بينات بالامر والنهي  
ليخرج الذين امنوا من الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من الظلمات  
الى النور من الكفر الى الايمان ومن يؤمن بالله بمحمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن ويعمل صالحا فيما بينه وبين ربه يدخله في الاخوة خاتمة  
بساتين تجري من تحتها ومن تحت شجرها ومن فيها النهران النهران  
الحسن والماء والعسل واللبن خالد فيهن مقيمون في الجنة لا يموتون  
فيها ولا يخرجون منها ابدا قد احسن الله لمرزقا قد اعد الله له ثوابا  
في الجنة الله الذي خلق السموات بعضها فوق بعض مثل القبة ومن  
الارض مثلها سجا ولكنها متبسطة ينزل الامس ينزل يقول ينزل الملائكة  
بالوحي والتزليل والمصير من السموات والارض قدس وان  
وتقرر ان الله على كل شيء علما قد احاط علمه بكل شيء ومن السورة  
التي يذكر فيها التمر وهو كمال ملكية مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها النبي يعني محمدا صلى  
الله عليه وسلم امرتكم ما احل الله لك نكاحها يعني نكاح مارية القبطية  
ام ابراهيم بن رسول الله حرمها النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه بتتقي  
مرضات ان واحبك يطلب مرضاة عائشة وحفصة لتحريم مارية قبطية  
والله عفو رحيم لك لبيتك اليمين قد فرض الله قد يتق الله لكم  
تحت ايديكم كفارة ايمانكم فلفز النبي صلى الله عليه وسلم بيمينه ومنها  
الى نفسه والله موليكم حافظكم وناصركم وهو اعلم بتجربكم مارية

القبطية

القبطية الحكيم فيما حكم من الكفارة واذا سر النبي الى بعض ان قال  
يعني حفصة حديثا كلاما اخرها في السر فلما بنات به فلما اخبرت  
حفصة سر النبي صلى الله عليه وسلم عايشة واظهر الله عليه اطالع الله بنيه  
عيا ما اخبرت حفصة عايشة عرف بعضه بين النبي حفصة بعق ما قالت  
بعائشة من خلافة ابي بكر وعمر ويقال من خلوة مع مارية القبطية  
واعرض عن بعض سكتة عن بعض عن مارية القبطية على نفسه او عن من  
اخرهما من خلافة ابي بكر وعمر من بعده فلما بناها به اخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم بما قالت لعائشة قالت حفصة من ابناك هذا من  
اخرتك بهذا يا رسول الله وا في قلته لعائشة قال النبي صلى الله عليه  
وسلم بناتي اخبرني العليم بما قلت لك ان تتوب الى الله تتوب الي  
الله يا عائشة ويا حفصة من اين انكما رسول الله ومعصيتكما لم فقد  
صغرت مالت قلوبكما عن الحق وان تطاهرا تعاونا عليه على ائذ  
ومعصيته فان الله موليكم حافظكم وناصركم ومعينه عليهما وجير ميثل  
معينه عليهما وصالح المؤمنين جملة المؤمنين المخلصين اعوان مثل  
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ومن دوزم والمليكة  
بعد ذلك مع هؤلاء اظهروا اعوان له عليهما عيسى وبنو عيسى من الله  
واجب ان تطلقن ان يبدله من وجهه ان واجبا منكن في الطاعة  
مسلمات مقربات باللسن مؤمنات مصدقات باللسن والقلوب فايما  
نهن قانتات مطيعات لله ولا زواجهن تايبات من الذنوب عما  
بدلت موجدات الله ساجيات صائمات ثيبات ايمات استعانت  
نراهم امرأة فرعون وابكار مريم بنت عمران ام عيسى يا ايها النبي  
امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قولوا انفسكم اذفعوا انفسكم وقولكم  
واهلبيكم اولادكم ونسائكم نأى يقول ادبوههم وعملوهم الخير تقوهم

تحريم

الخير

هو هو



بذلك ناراً وقودها حطبها الناس والحجارة حجارة الكبريت وهي اشد  
 الاشياء حراراً عليها على النار ملائكة يعني الزبانية غلاظ عظما شداد  
 اقوياء لا يصور الله ما امرهم فيما امرهم من عذاب اهل النار ويفعلون  
 يعني الزبانية ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا بحمد صيا الله عليه  
 وسلم والقرآن لا تقتدروا اليوم فانه لا يقبل معه ركنكم انما تجزؤون  
 ما كنتم تعلمون ويقولون في الدنيا يا ايها الذين امنوا بحمد صيا  
 الله عليه وسلم والقرآن نوبوا الى الله من الذنوب نوبة ضوحاً خالصاً  
 صادقاً من قلوبكم وهو الندم بالقلب والاستغفار باللسان والافلاع  
 بالبدن والضمير على ان لا يعود اليه ابد **اعصوا بحكم** وعسي من  
 الله واجب ان يترككم سيئاتكم ان يغفر لكم من ذنوبكم بالتوبة  
 ويبدل عذابكم في الاخرة خيرات تجري من تحتها من تحت شجرها ومساكنها  
 المانها انهار الخمر والماء والعسل واللبن يوم وهو يوم القيمة لا يخزي  
 الله النبي كما يخزي الكفار يقول لا يعذب الله النبي والذين امنوا  
 معه ولا يعذب الذين امنوا معه مثل ابي بكر واصحابه نورهم  
 يسبح يعني نورهم بغير ايدى بهم على الصراط وبايمانهم يقولون بعد  
 ما ذهب نور المنافقين ربنا اتم لنا على الصراط نورنا واغفر لنا ذنوبنا  
 انك على كل شيء شفي من اتمام السور والغفران قدس يا ايها النبي جاهد  
 الكفار كفار مكة بالسيف حتى يسلموا والمنافقين منافقي اهل المدينة  
 باللسان وبالزجر والوعيد واغلظ عليهم اشد د على كل الفريقين  
 بالقول والفعل وما ويهم مجيرهم المنافقين والكفار جهنم وبئس  
 المصير صار واليه جهنم ثم خوف عاقبة وحفصة لا يرايها النبي  
 على الله عليه وسلم بامرأة نوح وامرأة لوط فقال **ضرب الله بين الله**  
 مثلاً صفة الذين كفروا بالمرتين الكافرين امرأة نوح وامرأة

وط  
 واعلة كانتا تحت عبيد من عبادنا صالحين مسلمين فخانتهما  
 فخالفتهما في الدين واظهرا الايمان باللسان واسرتا النفاق بالقلب  
 ولم تخونا بالجحى لانه لم تفجرا مرة نبي قط فلم يغنيا عنهما لم يشهدا  
 عليهما من الله من عذاب الله شيئاً صلاح وجههما مع كفرهما وقيل  
 ادخل النار في الاخرة مع الخالدين في النار ثم حثهما على التوبة و  
 الاحسان بامرأة فرعون اسيت بنت مزاحم بنت عمران وضرب الله  
 مثلاً بين الله صفة للذين امنوا بالمرتين مسلمين امرأة فرعون  
 اسيت بنت مزاحم امرأة فرعون اسيت بنت مزاحم اذ قالت في عذاب  
 فرعون لها رب ابر لي عندك بيت في الجنة لكي يهون من عذاب فرعون  
 ويخزي من فرعون وعمله ويخزي من القوم الظالمين الكافرين فلم  
 نصرها كفرن وجهها مع ايمانها واخلصها ومريم ابنت عمران التي احفظت  
 فرجها حفظت فرجها يعني جيب ذرعها من الفواحش فتختافيه  
 من روحها فنفخ جبرئيل من جيب قميصها بامر ربها فحملت بعيسي  
 وصدقت بكلمات ربها بما قال لها جبرئيل انا رسول ربها  
 ليهب لك غلاماً زكياً وكتبه التوبة والابحار وسائر  
 الكتب ويقال بكلمات ربها بعيسي ابن مريم ان يكون بكلمة من الله  
 كن مخلوقاً وبكتابه الابخار وكانت من القانتين من المطيعين لله في  
 الشدة والرحاء ومن السوء التي يذكر فيها الملك وهو كماله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسماده عن ابن عباس في قوله تعالى **تبارك** يقول ذو بركة  
 ويقال تعالى وتعظم وتقدس وارفع وتبرأ عن الولد والشريك  
 الذي بيده الملك ملك الغر والذل وهو على كل شيء خبير

سورة التوبة





الغر والذال **فدين** **الذي خلق الموت** بشبه كيش الملح لا يمس عيشي  
 ولا يشم ريحه شئ ولا يطأ على الاموات **والحيوة** وخلق الحيوة بشبه  
 فرس بقاء انثى لا تمس عيشي ولا يشم ريحها شئ ولا يطأ على عيشي  
 ولا يطرح من اثرها عيشي الا حي الحيوة دابة دون الفحل وهي  
 الحيوة وفوق الحمار خطوها مد البصر بين كها الانبياء ويقال خلق  
 الموت يعني والحيوة يعني السمعة ويقال خلق الحيوة والموت مقد  
 و **مؤخر ليلوكم** لختبركم من الحيوة والموت **ايكم احسن عملا**  
 اخلص عملا **وهو الغرين** بالنعمة لمن لا يؤمن به **الفقير** لمن تاب  
 وامن به **الذي خلق سبع سموات طباقا مطبقة بعضها على بعض**  
 مثل القبة ما سفلها اطرافها ما تزي **في خلق الرحمن** في خلق السموات  
**من تفاوت** من اعوجاج **فارجع البصر** رد البصر بالنظر الى السماء  
**هل ترى من فطور** من شفقهم مصدوع وعيوب وخلل ثم  
**ارجع البصر** رد الى السماء وتفكر بالنظر الى السماء **كثير يتقلب** يرجع  
**اليك البصر خاسيا** صاغرا ذليلا قليلا ان تزي شئا **وهو حسين**  
**عبي** كليل منقطع **ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح** بالنجوم رجوبا  
**ريسا للشياطين** يجمعون بها فبعضهم يقتل وبعضهم يحرق يدحرق  
 عن الاشماع يقول رجل يجنول خبل مخبل القود له وقد خبله الدهر  
 والحرب والشيطان والحب والدعاء خبلا **واعتدنا لهم للشياطين**  
 في الآخرة **عذاب السعير** الوقود **والذين كفروا بهم عذاب جهنم**  
**وبئير المصير** صار واليه اذا القوا فيها طرخوا حوا في جهنم امة  
 من الامم من يدخلونها يعني اليهود والنصارى والمجوس و  
 مشركي العرب **سمعوا لها** لجهنم شهيقا صوتا كصوت الحمار **وهي تنوء**  
 تغل تكاد تنفك **من الغيظ** على الكفار **كلما اليق فيها** طرح فيها

فقطهم خيل

في جهنم **فوج** جماعة من الكفار يعني اليهود والنصارى والمجوس  
 وسائر الكفار **سألهم خزنتها** يعني خزنة النار **المر يا نكم**  
 رسول قد جاء **ناذرين** رسول مخوف **فكذبنا الرسول** وقتلنا ما تركه  
**من شئ** من كتاب ولا بعث اليه رسولا **انتم** وقتلنا للرسول ما انتم  
**الا في ضلال كبير** في خطاء عظيم الشرك بالله ويقال يقول لهم الربانية  
 ان انتم ما انتم في الدنيا الا في ضلال كبير في خطاء عظيم الشرك با  
 لله **وقالوا** للخرقة **لو كنا نسمع** نسمع الى الحق والهدي **او نعقل**  
 او نعب في الحق في الدنيا **ما كنا في اصحاب السعير** مع اهل الوقود  
 في النار اليوم **فاعترفوا بذنبهم** فاقرؤا بشركهم **فحقا** فبعد من رحمة  
 الله ونكسا **اصحاب السعير** لاهل الوقود في النار **الذين يخشون**  
**ربهم** يعملون لربهم بالغيب وان لا يرفوه **لهم مغفرة** لذنوبهم في الدنيا  
**واجر كبير** ثواب عظيم في الجنة **واسر** واقل لكم في محمد بالمرور  
 الخيانة **واجر وابه** او اعلى وابه بالحرب والقتال **انه عليهم نذات**  
**الصدوق** بما في القلوب من الخير والشر **الا يعلم المسر من خلق السر**  
**وهو اللطيف** لطف عليهم بما في القلوب **الخير** بايقها من الخير والشر  
 ويقال عليه نافذ بكل شئ من الخير والشر **الخير** بها **هو الذي جعل لكم**  
**الارض ذلولا** مذللا لينا لينا بالجمال **فامشوا في كفا** امضوا او هروا  
 في مواجها واطرافها ويقال في جبالها واماها وفجاجها **وكوا من**  
**من قمر** تاكلون من رزقه **واليه النشور** المرجع في الآخرة **وانتم**  
 يا اهل مكة اذا عصيتموه **من في السماء** عذاب من في السماء على العرش  
 ان يحسف بكم **الارض** يغور بكم الارض **فاذا هم تنوء** تدويركم  
 الى الارض **السابعة** السفلى كما حسف بكارون ام انتم **من في السماء**  
 عذاب من في السماء على العرش اذا عصيتموه **الذين سئل عليكم** حاصبا حجابا

قالوا بلي



بما قوم لوط فاستعملوا **كيف نذير** كيف تغيري عليكم بالعداب **ولقد**  
**كذب الذين من قبلهم** من قولك يا محمد صلى الله عليه وسلم فكيف كان  
 نكير انظر كيف كان تغيري عليهم بالعداب **اولم ير** وايضا  
 مكة الى الطير فوقهم فوق رؤسهم صافات مفتوحات الاجنحة  
 ويقبضن بضمهم ما يسكنن بعد **لله الرحمة بكل شئ** من البسط والقبض  
 بصير امر **هذا الذي هو جند لكم** منعة لكم ينصركم منكم من  
 دور **الرحمن** من عذاب الرحمن **ان الكافرون** ما الكافرون  
 الا في غرور في اباطيل الدنيا وغرورها **من هذا الذي ينزلكم**  
 من السماء بالمطر والارض بالنبات **ان اسكنكم** رقة من ذي الذي  
 ينزلكم بل الجوا تادوا **في غنى** في ابا عن الحق ونفوس بتاعه عن  
 الايمان **انتم يمشي ملكا على وجهه** ناكسا على ضلالته وكفره وهو ابو جلد  
 بن هشام **اصدي** اصوب دينا **من شئ** سوياء عادلا على صراط مستقيم  
 دين حق قائم برضا وهو الا يعني محمد صلى الله عليه وسلم **قل هو الذي**  
**انشاكم خلقكم وجعل لكم السمع** ليك سمعوا به الحق والهدي **والابصار**  
 لي تبصروا به الحق والهدي **والافئدة** يعني القلوب لكي تعقلوا  
 بها الحق والهدي **قليل ما تشكرون** يقول شكركم فيها ضاع اليكم قليل  
 ويقال ما تشكرون بقليل ولا بكثير **قل هو الذي ذراكم خلقكم**  
**في الارض** من ادم وادم التي من التراب والتراب من الارض **واليه**  
**تخشعون** في الاخرة فيخرجكم باعمالكم ويقولون يعني كفار مكة  
**بني هذا الوعد** الذي تعدنا **انكم صادقون** انكنت من الصادقين  
 ان يكون ذلك **قل** لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم **انما العلم** علم قيام  
 الساعة ونزول العذاب **عند الله** وانما انذار رسول مخوف مبين  
 بلغة تعلمونها **فلما رآه** يعني العذاب في النار **زلفه** قريبا ويقال

سلام

معاني

معاينة سبب ساء العذاب **وجوه الذين كفروا** ويقال احرقتم حواء  
 الذين كفروا **وقيل** لهم **هذا العذاب الذي كنتم به في الدنيا**  
**تدعون** تسمعون وتقولون انه لا يكون **قل** **ارأيتم** يا اهل مكة  
**ان اهلكني الله** بالعداب **ومن معي** من المؤمنين **اورحما** من العذاب  
 يقول عفولنا فلم يعد بنا وهو الذي يرحمنا ويهلكنا **فخرجنا**  
**الكافرين من عذاب السيم** وجميع قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم **هو الذي**  
 يخرجنا ويرحمنا **انابه** صدقنا به **وعليه توكلنا** وثقتنا فستعلمون  
 عند نزول العذاب **من هو في ضلال مبين** في كبرياء قل لهم يا محمد  
**ارأيتم** تقولون يا اهل مكة **ان اصبح ماؤكم صارا ماؤكم غورا**  
 ان كان ماؤكم ماؤ الزمزم غورا غابرا في الارض لا تناله الدلاء **فمن**  
**ياتيكم بما معين** طاهر تناله الدلاء **ومن السور التي يذكر فيها زوجهي كلها ملكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **ان** يقول انتم الله بالنور  
 وهي سمكة التي تحمل الارضين على وهي في الماء وتحتها الثور الصخرة  
 وتحت الصخرة الثري ولا يعلم ما تحت الثري الا الله واسم السمكة  
 ليوش ويقال ليوش واسم الثور بهمون ويقال يلهوي وقال  
 بعضهم يلهوت ويقال ليوشا وذلك الخوت في بحر يقال له عوصا  
 وهو كالثور الصغير في البحر العظيم وذلك البحر في صخرة جرفاء وهي  
 تلك الصخرة اربعة الاف خرق منها خرق يخرج المياه الى الارض  
 واسم الثور لهمون ويقال هو اسم من اسماء الرب وهو نون الرحمن  
 ويقال النون هو الدواة **والقلم** اقسم الله بالقلم ومواقم من نور طوله  
 ما بين السماء الى الارض وهو الذي كتب به الذكر الحكيم يعني اللوح



المحفوظ ويقال القلم هو ملك من الملائكة اقسام الله به **واسطو**  
واقسم الله بامكنت الملائكة من اعمال بني آدم **وما انت يا محمد**  
صلى الله عليه وسلم **بغمة ربك** بالنبوة والاسلام **مجنون** . يخيق لهذا  
كان القسم **وان ربك** يا محمد صلى الله عليه وسلم **لاجل** ثواب الجنة  
بالنبوة والاسلام **غير مجنون** ولا مكر ولا يمن عليك بذلك **وانك**  
يا محمد صلى الله عليه وسلم **اعلى خلق عظيم** على دين كريم شريف على الله  
ويقال على منته عظمة وهي اخلاق حسنة التي اكرم بها ان تقرأت بضم  
الخاء واللام **فستبصر وبصرون** . فتبصر وتعلم ويرون ويعلمون  
عند نزل العذاب بهم **بايكم المقتول** . المجنون **ار ربك**  
يا محمد صلى الله عليه وسلم **هو اعلم من سبيله** عن دينه وهو ابو  
جهل واصحابه **وهو اعلم بالهتدين** . له دينه وهو ابو بكر واصحابه  
**فلا تطع** يا محمد صلى الله عليه وسلم **الملك بين** بالله والكتاب والرسول  
يعني رؤساء اهل مكة **ودا لوتد من** **فيه هينون** تليين لهم فيلينون  
لك ويقال تطايتهم فيطابقونك ونضائهم فيضابقونك **فلا تطع**  
يا محمد **كلاف** كذاب على الله **مهين** ضعيف في دين الله هو الوليد  
بن المغيرة المخزومي **ههنا** طعان لعان مغتاب للناس مقبلين  
ومدبرين **مشاء** **ميم** مشي بالنميمة بين الناس ليقتله بينهم  
**مناع للخير** للاسلام بينه وبينه وبنه اخيه وقرابته **معه** يا محمد  
صلى الله عليه وسلم الحق غشوم ظلوم عليهم **اشيم** فاجر **عتل** شديد  
الخصومة بالباطل والكذب وتيا لعتله اكل وشروب صحيح الجسم  
رجبت البطن **بعد ذلك** مع ذلك **زبيم** ملصق بالقوم ليس منهم  
ويقال معرو في الكفر والشرك والفجور والمنسوق والشرور كبرهية  
الغتر **ان كان ذامال وبنين** وكان له نحو تسعة الاف مثقال من فضة

حلا

وبنو

وبنو **عشرة** **واذ انت على** تقرأ عليه **ايات** القرآن بالامر والهي  
قال **اساطير الاولين** . احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم **سهم**  
**على الخن طومر** . سقر به على الوجه ويقال الانصب وتقال سسود  
وجهه **انا بلونا هم** اخبرنا اهل مكة بالقتل والسبي والهزيمة  
يوم بدر بتركهم الاستسار والجوع والخط سبع سنين في دعوة النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد يوم بدر **كما بلونا** اخبرنا بالجوع وحرق البستان  
**اصحاب الجنة** اهل البستان بني ضروان **اذا قسموا بالله** حلفوا بالله  
**ليصرونها** **مصحين** عند طلوع الفجر **لا يستثنون** لم يقولوا  
ان شاء الله **فطاف عليها** على الجنة **طائف** عذاب **من ربك** بالليل  
**وهم نامون** . **فاصبحت** فصارت الجنة **محرقة كالصريم** كالليل المظلم  
**فتنادوا** فنادي بعضهم بعضا **مصحين** عند طلوع الفجر **ازعدوا**  
**على من تركهم** يعني البستان **ان كنتم صارين** جازين قيل علم المساكين  
**فانطلقوا** الى البستان **وهم يتخافتون** يتسارون فيما بينهم كلاما  
خفيا **ار لا يد خلفها** يعني الى الجنة **اليوم عليكم مسكين**  
**وعذوا على من** **عيا** حقدتم ويقال الي سبتا نهم **قادرين** .  
**عيا** غفلتم فلما **دا** **وما يعني** البستان **محرقة قالوا** **انا الصالحون** .  
الطريق طسوا انهم طسوا الطريق ثم قالوا **بل نحن من** **مهم**  
حرمانا منفعة البستان لسوا نباتنا **قال او سطهم** في السن ويقال اعدا لهم  
في القول ويقال افضلهم في العقل والراء **الما قل لكم** **لا استثنون**  
هلا استثنون وقد قال لهم ذلك عندما اقساموا **قال سبحان ربنا**  
**نستغفر ربنا** **انا كنا ظالمين** ضارين لانفسنا بمعصيتها وتركنا  
الاستسار ومنعنا المسكين **فاقبل بعضهم على بعض** **يتلاومون** يلوم  
بعضهم بعضا يقول واحد منهم انت فعلت هذا يا فلان بنا ويقول



الآخر بلا انت فعلت هذا بنا قالوا بالحجة يا ويلنا انا كنا طاعينين  
عاصيين بمعنا المساكين عيسى بن ارجب اريد لنا  
ان يعوضنا ربنا في الاخرة خيرا منها من هذه الجنة انا الى ربنا انجي  
كذلك العذاب في الدنيا لمن منع حق الله من ماله كما كان لهم  
حرق البتان والحجج بعد ذلك ويقال كذلك العذاب وهكذا  
الدنيا كما كان لاهل مكة والعذاب الاخرة لمن لا يتوب اليك من عذاب  
الدنيا لو كانوا يعلمون اهل مكة ولكن لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
به ان المتقين الكفر والشرك والفواحش عند ربهم في الاخرة  
خبات النعيم نعيمها دائم ولا يغني وقال عتبة بن ربيعة لئن  
لئن كان ما يقول محمد لا صحابه من الجنة والنعيم حق الخن  
افضل منهم في الاخرة كما نحن افضل منهم في الدنيا فتركوا  
المسلمين ثواب المسلمين في الجنة كالمجرمين ثواب المشركين وهم  
اهل النار ويقال افجعل ثواب المشركين في الاخرة ثواب المسلمين  
مالكم يا اهل مكة كيف تحكمون بيش ما تقضون لانفسكم امر  
كتاب فيه تدرون تفرون ان لكم فيه في الكتاب لما تحذرون  
تشتهون في الاخرة من الجنة ام لكم ايمان عهد علينا بالايام  
بالغة وثيقة اليوم القيمة ان لكم بها تحكمون تقضون لانفسكم  
في الاخرة من الجنة سلمهم يا محمد ايهم بذلك بما يقولون نعيم  
كفيل ام لهم شركاء الهة فليأتوا بشركائهم بالهتة ان كانوا صافين  
ان لهم ما يقولون يوم يكشف عن ساق عن عمر كانوا في عبي منه  
في الدنيا ويقال عن امرشيد ويقال عن علامة بينهم وبين ربهم  
ويبدعون الى السجود بعد ما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ولا منافقين  
فلا يستطيعون الى السجود ويقال بقيت اصلا بهم كالصافي مثل

كم

حصن الحديد ولم يخضعوا لله بالتوحيد خاشعة ابصارهم  
ذليلة ابصارهم لا يرون خيرا من هفهم ذلك تعلمهم كاتبة ولسوف  
وهو السواد على الوجوه وقد كانوا يدعون في الدنيا الى السجود  
الي الخضوع لله بالتوحيد فلم يخضعوا لله بالتوحيد وهم سالكون  
اصحاء معافون فلهذا يا محمد صلي الله عليه وسلم ومن يكذب بهذا  
الحديث بهذا الكتاب سنستدرجهم سناخذهم بعيني المستهزئين  
بالقرآن من حيث لا يعلمون لا يشعرون فاهلكم الله في يوم وليلة  
وكانوا خستة نفد واملي لهم امهم ان كيدي متين عذابي شديد  
امسألهم تسال اهل مكة اجلا جعلوا ورزقا لاي ايمان فهم من معز  
من الغرم مقتلون بالاجابة ارعدهم الغيب اللوح المحفوظ وهم  
يكبتون منه ما يخافونك واصبر لحكم ربك عيا تبليغ الرسالة  
ربك ويقال ان من يقضد ربك ولا تترك جورا في امر الله كصاحب  
الحوت كضربوس بن متي اذ نادى ربهم دعاربه في بطن الحوت  
وهو مكشوف مجروح مغشوم لولا ان تداركه بعمته من ربه رحمة  
من ربه لنبت كطرح بالعداء عيا الصخر وهو مذموم ملوم مذنب  
فاختبئ به ربه فاصطفية ربه بالتوحيد فجعله من الصالحين من  
المسلمين وان يكاد الذين كفروا كفار مكة ليؤلفونك ليصرعونك  
بابصارهم ويقال يعينونك باعينهم لما سمعوا الذكر فزاتك القرآن  
ويقولون يعني كفار مكة انه يعينون محمد صلي الله عليه وسلم المجنون  
يجششق وما هو يعني القرآن الا ذكر للعالمين للجن والانس ومن  
المسورة التي يذكر فيها الحاقة وهي كلها ملكية  
باسم الله الرحمن الرحيم  
وسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة يقول الساعة

ذلة



ما الساعة يجبه بذلك وما ادريك ما الحاقة وانما سميت الحاقة لحقا  
الامور يحق للمؤمنين بايمان الحية للكافرين بكفره النان **كذبت ثمود**  
قوم صالح واعد قوم هود **بالتارعة** قيام الساعة وانما سميت القارعة  
لانها تنزع قلوبهم فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية بطغيانهم وشركهم انها فرغ  
قلوبهم اهلكوا ويقال طغيانهم حملهم على التكذيب حتى اهلكوا **واما عاد**  
قوم هود فاهلكوا برح صرصر بارد عاتية شديدة عنت وعصت  
وابت على خزائنها **سخرها** سلطها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوا  
دائما متابعين لا يفترون عنهم **قترى القوم** قوم هود فيها في الايام ويقال  
في الریح صرعى هلكي مطروحين **كانهم اعجاز نجمل** اراك تخلص خاوية  
منقطعة **فهل ترى لهم من باقية** يقول لم يبق منها احدا الا اهلكتهم  
الريح وجاء فرعون ومن قبله من معه من جنود الى البحر فغرقوا في البحر  
ويقال وجاء فرعون تكلم فرعون بكلمة الشرك ومن قبله فرعون من  
الامم الماضية الكافرة **واللوات** المختصات ايضا قريات لوط  
وا تفكها خسفها بالخطية تكلموا كلمة الشرك **فصور رسول ربهم موسى**  
**فاخذهم اخذة رابية** فعاذبهم عقوبة شديدة **انا لما طغى الماء** ارتفع  
الماء في زمان نوح **حملناكم** يا امة محمد صلى الله عليه وسلم وسايل الخلق  
في اصلا ب ابايكم **في الجاهلية** في سفينة نوح **في الجاهلية** في سفينة نوح  
**لنجعلكم** يعني سفينة نوح ويقال هذه القضية لكم **تذكر**  
عظة تغطون وتعيها اذن **واعية** يحفظها قلت حافظا ويقال سمع  
هذه الامراذن ما سامعة بما سمعت **فاذا نفع في الصور** نفخة واحدة  
لا تشقي وهي نفخة البعث **وحملت الارض والحيال** يقال ما على الارض  
من النبات والحيال ويقال ما على الارض من النبات والحيال **فذكرنا**  
**دكة واحدة** فذكرنا كسرة واحدة **في يومئذ** يوم حملت الارض والحيال

فقصوا

في الجارية

وقر

وقعة الواقعة قامت القيامة **واشتت السماء** اهتبه الرحمن وترو  
الملائكة **في يومئذ** **واحدة** شقة ضعيفة **والملك** يعني الملائكة  
**علم ارجائها** حروف اي جوانبها ونواحيها واطرافها **ويحمل عرش**  
**ربك** سريرك **في قهم** على اعناقهم **يومئذ** يوم القيمة **ثمانية** يقول  
ثمانية رهط من الملائكة لكل ملك اربعة وجوه وجه انسان ووجه  
بشر وجه اسد ووجه نور ويقال ثمانية صفوف ويقال ثمانية  
اجزاء من الكروبيين وهم اهل السماء السابعة **يومئذ** وهو يوم القيمة  
**تعرضون** على الله ثلث عرضات عرض الحساب والمعاذير وعروض  
للحضورات والقصاص وعرض ليطا من الكتاب والقرارة **لا تخونكم**  
**خافية** لا يتك منكم ويقال لا يخفي الله على الله منكم خافية احد ويقال  
لا يخفي على الله من اعمالكم **وفراوى** اعطى كتابه بهيمة وهو ابو  
سلمة بن عبد الاسد نوح ام سلمة وكان مسلما **فيقول** لاصحابه  
**هاؤم** فقالوا **اقرا كتابية** اطروا الماء في كتابي من الثواب والكرام  
الوظائف **علت** لا يقنت **انملاق** حسابية معانية حسابي **فهو**  
**في عيشة رابية** في عيش قد رصحت رضية لنفسه اي مرضية **في حنة**  
**عالية** مرتفعة **فطوفوا** ثمرها واجتناؤها **ادانية** قريبة يقال القاعد  
والقائمه **كلوا** يقول الله لهم كلوا من الثمار **واشربوا** من الانهار **هيا**  
بلاداء **ولموت** **بما اسفلتم** بما قدمتم من العمل الصالح ويقال الصوة  
من الصلوة **في الايام الخالية** الماضية يعني ايام الاسد اخوي بني  
سلمة وكانت كافرا **فيقول** يا ليتني لم اوت **كتابية** ما اعطى كتابي هذا  
**ولم ادر** **حسابية** لم اعلم حسابي **يا ليتها كانت القاضية** يتمي الموت  
يقول يا ليتني بقيت على موت الاول **ما اغفر عني** من عذاب الله  
**مالية** ما في الذي جمعت في الدنيا **ملك عني** سلطانية بطل عني حجي

شي



وعذاب فيقول الله للملائكة **خذوه** فخلوه ثم **الحجيم صلوه** ثم في  
**سلسلة ذرعهما** طولها **باصطاسعون ذراعا** بذر أع الملك ويقال  
**بأعنا فاسلكوه** فادخلوه في دبره واجزوه ولا حيث من فيه والقوا  
**ما فقهه على عنقه** **الحجيم** **لا يقي من بالله العظيم** إذا كان في الدنيا  
**ولا يحضر على طعام المسكين** على صدقة المسكين **فليس له اليوم ما هنا**  
**حسيم** قريب ينفعه **ولا طعام** في النار **المن غسلي** من عصاة أهل  
النار وهي ما يسيل من بطونهم وجلودهم من القيح والدم والصد  
**لا يأكله** يعني الغسلي **الا الخاطي** **المشركون** **فلا أقسم** يقول  
**بما تبصرون** أقسم بما تبصرون يعني السماء والأرض وما لا يبصرون  
يعني الجنة والنار ويقال بما تبصرون يعني الشمس والقمر وما لا تبصرون  
العرش والكروبي ويقال بما تبصرون يعني محمد **وما لا تبصرون**  
يعني جبريل أقسم الله بهؤلاء الأيها **انه** يعني القرآن قول الله تبارك  
به جبريل عيسى رسول كريم يعني محمد **وما هو** يعني القرآن **يقول**  
**شاعر** **نبيشد** **قليل ما تؤمنون** يقول ما تؤمنون قليل ولا بكثير  
**ولا يقول** **كاهن** يخبر بما في الغه **قليل ما تدكرون** ما تغفون قليل  
ولا بكثير **تنزيل** يعني القرآن تنزيل على محمد **من رب العالمين**  
**ولو تقول علينا** ولو اختلف محمد علينا **بغير الاقوال** **ويل** من الكذب  
**فقال علينا ما نقله** **احد نامنه** لا انقمتنا منه **باليقين** بالحق والحجة  
ويقال اخذناه بالقوة **ثم لقطعتنا منه** من محمد **الوقين** عرق  
قلبه وهو يئاه قلبه **فانكم من احد** **منه** **حاجرين** يقول فيليس  
منكم **احد** **يحجز عن محمد** **وانه** يعني القرآن **لنذكره** **عظة للمتيقنين**  
الكفر والشرك والفواحش **والناظر** **ان منكم** **مكة** **بين** بالقتل  
ومصدقين به **وانه** يعني القرآن **لحسرة** **ندامة** **على الكافرين** يوم

يقول رسول كريم يقول القرآن

القيمة

القيمة  
القرآن  
التي

القيمة **وانه** **حقايقينا** انه كلامي تبارك به جبريل عيسى رسول كريم  
ويقال **وانه** الذي ذكرت من الحسرة **الندامة** على الكافرين **لحق** **اليقين**  
يقول **حقايقينا** ان يكون عليهم الحسرة **الندامة** يوم القيمة **فبسم** **باسم**  
**ربك** **فضل** **بامر ربك العظيم** ويقال اذكر توحيد ربك العظيم  
**اعظم** **كاشفي** **ومن السورة** **التي** **يذكر فيها** **وهي كلها** **مكية**

المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **سأله** **سأله** **يقول** **دعي**  
**داع** وهو الضرب من العارث **بعذاب واقع** **نازل للكافرين**  
**على الكافرين** وهو من الكافرين **ليس له** **للعذاب** **دافع** **بالغ**  
**قتل** **يوم بدر** **جبريل** **الله** **يأتي** **عذاب** **على الكافرين** **ذي المعارج**  
**خالق** **السموات** **تخرج** **الملائكة** **والروح** **يعني** **جبريل** **اليه** **الي**  
**الله** **في يوم** **كان مقداره** **مقدار** **الصعود** **على غير** **الملائكة** **خمسين الف**  
**سنة** **ويقال** **من الله** **يأتي** **هذا العذاب** **على الكافرين** **في يوم** **كانت**  
**مقدار** **خمسين الف سنة** **او ولي** **محاسبة** **الخلائق** **الي** **احد** **غير** **الله** **لم**  
**يتفرع** **من خمسين الف سنة** **فاصبر** **عيا** **اذا هم** **يا محمد** **جبريل**  
**بلا** **جزع** **ولا** **فحش** **ويقال** **فاعتزل** **عنهم** **اعتزل** **لا** **جميلا** **بلا** **جزع**  
**ولا** **فحش** **بعد** **ذلك** **بالقتال** **انهم** **كانوا** **غير** **كاين** **يعني** **كفار** **ومكة**  
**بين** **ونه** **يعني** **العذاب** **يوم** **القيمة** **يعيد** **غير** **كاين** **ونزير** **قريبا**  
**كاين** **قريب** **ثم** **بين** **عذابهم** **مقي** **يكون** **فقال** **يوم** **تكون** **السماء**  
**تصير** **السماء** **كالهبل** **كدر** **دي** **الزيت** **ويقال** **كالفضة** **المدانة** **وتكون**  
**تصير** **الجبال** **كالعفن** **كالصوف** **الندوف** **ولا** **ينال** **حميم** **جما**  
**قراة** **عن** **قراة** **يبصر** **ونهم** **ير** **ونهم** **ولا** **يعرفونهم** **اشتغلا** **يا**

هذا



بأنفسهم **يود تني المحرم** يعني المشرك ابا جهل واصحابه ويقال النفس واصحابه **لوفيتدي** ان يعادي نفسه **من عذاب يوم مبدئ** يوم القيمة **ببينه** واولاد وصاحبته وزوجته **واخيه** وباخيه من ابيه وامه **وفصليته** وقرابته وعشيرته **التي ترويه** ينتهي اليها ومن **في الارض جميعا** ثم يخبر اي الله من العذاب **كلا وهو وعلية** يخبر الله من العذاب **انها الظي** يعني اسما من اسماء الناس **نراة للشوي** قلاعة للاعضاء اليدين والرجلين وسائر الاعضاء ويقال حرقه البهت **تدعو** الي نفسها الي ايها الكافر ايها المنافق **ادبر** عن التوحيد عن الايمان **وتولي** عن اليمان ولم يثبت من الكفر **وجمع** المال في الدنيا **فامعي** جمع في الوعاء فتح حق الله من عنه **ان الانسان** يعني الكفار **خلق هلويا** خلقا خبيلا مسكا اذا مسه الشر الفقر والشدة **جروعا** لا جان عال يصبر **واذ اسه** الخير المال والسعة **سوقا** منع حق الله منه ولا يشرك **المصلين** اهل الصلوات الخمس فانهم ليسوا هكذا كذا لك ثمرين نعتهم فقال **الذين هم على صلواتهم المكتوبة دايما** يدعون عليها بالليل والنهار فلا يدعونها **والذين في اموالهم حق معلوم** يرون في اموالهم حقا معلوما غير الزكاة الذي يسأل مالك **والحرور** والذي حرم اجره وغنيته ويقال هو المحترف الذي بقي عن المعيشة ويقال هو الفقير الذي لا يسأل ولا يعطي ولا يظن **يصدقون** يصدقون **بيوم الدين** بيوم الحساب بما فيه **والذين هم على انهم مشفقون** خائفون **من عذاب ربهم** غير مأمون لم ياتهم الايمان **والذين هم لفرجهم حافضون** يعفون عن الحرام **الايمان** ان واجهم **الاربع** او ما ملكت ايمانهم من الولائد بغير عدد فانهم غير مأمونين ولا اثنين بذلك لا يلامون

الي

من ربهم

بذلك

بذلك بالحلال **فمن استغفر** وراء ذلك طلب سوي ما ذكرت من الان واج والولايد **فان ليكنهم العادون** المعتدون بالحلال والحرام **والذين هم لاما ناتهم** لما اتمت عليه من امر الدين وغيره **وعنه هم** فيما بينهم وبين ربهم او فيما بينهم وبين الناس ويقال يحلفهم بالله **راعون** حافظون لهم بالوفاء والتمام الي اجله **والذين هم بشهادتهم قايون** عند الحكم اذا دعوا ولا يكتمونها **والذين هم على صلواتهم يحافظون** يحافظون على اوقات صلواتهم الخمس يحافظون **او ليك** اهل هذه الصفة **في حياتهم** بسايتين **مكرمون** بالشواب والتخف والهدايا **فالذين** كثر في كفار مكة المشركين وغيرهم **فبلك** حولك **مطعون** ناظرين اليك لا يدنون اليك متفرقين **من الشمال** عزيرين خلقا خلقا ايطع كل امر منهم **ان يدخل** خبته نعيم كلا وهو ردي عليهم لا يدخلهم **ويقال** كلاحقا انا خلقناهم يعني كفار مكة **فما يعلمون** يعني النطفة فلا **اقسم** يقول اقسم برب المشارق والمغارب **مشارق** الشتا والصيف والمغرب مغارب الشتا والصيف **ومشارقان** ومغربان لهما المشرق الشتا والصيف مائة وثمانون مترا وكذا لك للمغرب ويقال المشرق الشتا والصيف مائة وسبعون مترا وكذا لك المغربين طلع الشمس في ستة يومين يومين في مترا واحد وكذا لك تغرب في يومين في مترا واحد **انا لقادر** وروى ولهذا كان القسم **علي ان ينزل خير** منهم يقول نهلكهم وتاتي بغيرهم خيرا منهم والطوع لله منهم **وما تحزن** بسبوقين بآخرين علي ان ينزل خيرا قد هم اتركهم يا محمد يعني المشركين وغيرهم **مخوضا** في الباطل ويلعبوا بهزون في كفرهم **حقير** بل قولا يعاينوا يومهم **الذي يوعدون** فيه العذاب ثمرين مقي يكون قفا يوم يخرجون من الجحيم **سراعا** من القبور ومن يعا



الي الصوت كانهم **المنصب** اي رايه **يوقضون** بمضمون ونطق  
**خاشعة** ذليلة **انصارهم** لا يرون خيرا وترهتهم وتعتيهم ذلة  
كاذبة وكسوف وهو السواد على الوجوه ذلك اليوم الذي كانوا  
**يوعدون** فيه العذاب وهو يوم القيمة ومن **السورة** التي يذكر  
فيها **نوح** وهو **كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **انا ارسلنا بعثنا نوحا الي قومه**  
**ان انك** خوف قومك من السطحة والعذاب **من قبل ان ياتهم عذابا**  
**اليم** وجيع وهو الفرق فلما جاءهم **قال يا قوم اني لكم نذير رسول**  
**مخوف مبين** بلغة تعلمونها **اراعبدوا الله** وحدوا الله **واتقوا** اخشوا  
وتوبوا من الكفر والشرك **واطيعون** اتبعوا امري وديني وصوتي  
واقبلوا نصيحتي **يغفر لكم من ذنوبكم** يغفر ذنوبكم بالتوبة والتوحيد  
**الي اجل مسمى** الي الموت **ان اجل الله عذاب الله** اذا جاء **لا يؤخر** لا يؤجل  
**لو كنتم تعلمون** تصدقون بما اقول لكم فلما ايس منهم بعد ما جاءهم  
الف سنة **الاخسرين** عما فاتهم يؤمنوا ولم يقبلوا نصيحتي **قال اني دعوت**  
**قومي** الي التوبة والتوحيد **ليلا ونهارا** في الليل والنهار فلم  
**يردهم دعائي** اياهم الي التوبة والتوحيد **الاقل** تباعدوا من  
الايان والتوبة والتوحيد **كلما دعوتهم الي التوبة والتوحيد لتغفل**  
بالتوبة والتوحيد جعلوا اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعو كلامي  
ودعوتي **واستغشوا ثيابهم** عطاءهم ونسبهم بثيابهم لكي لا يسمعو  
صوتي ولا يروني **واقاموا** واسكنوا على الكفر وعبادة الاوثان  
ويقال **صاخر** جميعا ان لا يؤمن بك يا نوح **واستكبروا** عن الايمان  
والتوحيد **استكبارا** تخيل **ثم اذ دعوتهم الي التوبة والتوحيد جهارا**

علانية بخير من **ثم اذ اعلمت لهم** اظهرت لهم دعوتي واصح لهم  
**واستر لهم اسرارهم** دعوتهم في السر خفيا **فقلت لهم استغفروا ربكم**  
وخذوا ربكم بالتوبة من الكفر والشرك **انه كان غفارا** لمن تاب من الكفر  
وامن به **يرسل السماء عليكم مدرارا** مطرا دايما دياكلها تحت جوب  
اليه فكان قد حبس الله اموالا ابلا وبقر وغنما وبين الذكور والاناث  
وقد كان الله قطع شل دوابهم ونسائهم اربعين سنة **وعيدكم**  
**باموال وبنين** ويعطكم اموالا ابلا وبقر وغنما وبين الذكور  
والاناث وقد كان الله قطع الله شلهم ونسل دوابهم ونسائهم اربعين  
سنة **ويجعل لكم جنات** سياطين **ويجعل لكم انهارا** تجري لئلا  
فهم وقد كان اهلك جناتهم وابليس انهارهم قبل ذلك باربعين  
سنة **مالكم لا ترجون لله وقارا** لا تخافون الله عظيما وسلطانا  
ويقال ما لكم لا تعظمون الله حق عظيما فتوحده ونه **وقد خلقكم**  
**الموار** اصنافا ليعبدوا حال النطفة والحلقة والمضغة والعظام  
**المتر** والمرجبر والكفار **كيف خلق الله سبع سموات طباقا**  
بعضها فوق بعض مثل القبة ملترقة اطرافها **وجعل القمر فيهن**  
معين **نورا** ضياء **وجعل الشمس سراجا** ضياء **ليني ادم** والله ابتليكم  
من الارض **نباتا** خلقكم من ادم وادم من التراب والتراب من الارض  
ثم يعيدكم فيها **يقبركم في الارض** ويخرجكم من القبور يوم القيمة  
**اخراجا** والله جعل لكم الارض **سباطا** فراشا ومناما **لتنزلوا**  
منها **لتاخذوا** فيها **سبلا** فجا **طرقا** واسعا **قال نوح رب انهم**  
**عميو** فيها امرتهم من التوبة والتوحيد **واتبعوا اطاعوا من لم ينزلوا**  
**وولادة** كثرة اولاد **الاحسان** غنيا في الاحزة وهم الرؤسا **ومكروا**  
**مكر الكبار** وقالوا قولا عظيما من الفرية **وقالوا** يعني الرؤسا



للسفلة لا تدرن الهتمكم عبادة الهتمكم ولا تدرن عبادة الود  
ولاسواعا وعبادة سواع ولا يغوث ولا عبادة يغوث ويعوق  
ولا عبادة الود ونسرا ولا عبادة نسر وكل هؤلاء الهتمكم التي كانوا يعبدون  
وقد اصلوا كثيرا يقول قد اصلوا بهن كثيرا من الناس ويقال منه  
بهن كثيرا من الناس ولا تزد الظالمين الكافرين المشركين بعبادة  
الوثان الا ضلالا وحسارا وضلالا او ضلالا كما خطبناهم يقول  
لخطبناهم اغرقوا بالطوفان في الدنيا فادخلوا في الاخرة نار افلم  
يجدوا لهم من دون الله من عذاب الله انصارا اعوانا يعفون  
عذاب الله عنهم وقالوا نوح يعني بعد ما قال له رب اني يومن  
من قومك الامن قد امن رب يارب لا تدرن لا تقك على الارض  
من الكافرين ديارا احدا انك ازدرهم تتركهم يضلوا عبادك  
عن دينك من امن بك ومن اراد ان يؤمن بك ولا يلدوا لا يلد منهم  
الا فاجز كفال الامن يؤمن بلف فاجر كافر بعد الادراك ويقال  
الامن قد رت عليه الكفر والفجور بعد البلاغة ويقال لم يكن  
فيهم صبي لان الله قد حبس عنهم الولد اربعين سنة فلم يكن فيهم  
يغمره ركب ولم يلد فيهم اربعين سنة وكلهم كانوا مدركين فجازا كفتارا  
رب يارب اغفر لي ولوالدي لا باي المؤمنين ولم يدخل ديني ديني  
ويقال مسجدي ويقال سفيني مؤمنين المؤمنين المصدقين من الرجا  
والمؤمنات المصدقات من النساء بالامان الذين يكونون من بعدي  
ولا تزد الظالمين الكافرين والمشركين الا تبا وحسارا وهلاكاً  
ومن السوقة التي يدرك فيها الجحيم وهي كلها ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم

بعبادة

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل اوحى الي يقول قل لهم  
لكفار مكة يا محمد صيا الله عليه وسلم اوحى الي انزل الي جبريل فاجتر في  
استمع نغم من الجن تسعة نفر من الجن من جن نصيفي باليمن فقالوا انا  
سمعنا قرانا تلاوة قران عجيب كرم شريف يشبه كتاب موسى وكانوا  
اهل التوراة يهدي الي الرشدا الي الحق والهدى والصواب لا اله الا  
فامننا به محمد صلي الله عليه وسلم والقران والقران لم يشرك به نبيا احدا يعق  
ابليس وانه تعالى جبر من ارفع عظمة ربنا وسلطان ربنا وغيبي  
وصفة ربنا ما اتخذ لك ان يتخذ صاحبة زوجة ولا ولد كما اتخذ  
الكفار وانه كان يقول سفيها جاهلا يعنون ابليس علي الله شططا  
كذبا وزورا وانا ظننا حسبا ان لن نقول الا نورا والجن علي الله كذبا  
ان ما يقول الا نورا والجن لنا انه كذب وكل هذا من اول السورة الي  
ههنا حكاية من الله عن كلام الجن ثم قال وانه كان رجال من الانس  
يعوذون بنجر جبال يتعوذون بنجر جبال من الجن فزادهم رقعا عظيمة  
وتكبر وفتنة ومناد اذ الا نغم اذا سافر واسفر فاصطاد واصيد  
من مبيد هم وانزلوا واديا خافوا منهم فقالوا نعوذ بصيد هذا الوادي  
من سفها قومهم فيامنون بذلك منهم فيدبرون رؤساء الجن بذلك  
عظيمة وتكبر علي سفلةهم والجن هم ثلثة اجزاء جزء في الهواء وجزء في الارض  
ويصعدون حيث ما يشاءون وجزء مثل الكذاب والمجبان وانهم  
يعني كفار الجن قبل ان اسفل طوقا حسبتهم يا اهل مكة ان لن  
يبعث الله احدا بعد الموت ويقال ان لن يبعث الله احدا رسولا ثم رجع  
الي كلام الجن فقالوا وانا لمسا السماء انتهينا الي السماء قبل ان اسفل جبالنا  
هاملت مرها من الملا فكثر شديد كثيرا وشهبا نجما مضيا يد حرونهم  
عن الاستماع وانا كنا نسمع منها من السماء مقاعد للسمع للاستماع قبل

الله



شهابا

ان لن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم **فمن يستمع الان بعد ما يبعث محمد**  
**يحد لشهابا رصدا** نجما مضيا رصدا من الملايكه يد حروهم عن  
الاستماع **وانا لاندري** لانهم اشرار يريدون في الارض حين سقنا  
عن الاستماع **ام اراهم رشدا** هدي وصوابا وجيرا ويقاله وانا  
لاندري لانهم اشرار يريدون في الارض حين بعث محمد اذ لم يؤمنوا  
فيهم لكان الله اماراد بهم رشدي الهدى وصوابا وجيرا اذ امنوا **وانا**  
**من الصالحين** الموحدين وهم الذين امنوا بحمد صلى الله عليه وسلم  
والقران **ومنادون ذلك** كافرين وهم كفرة الجن **كناطرة قد انا**  
اهوا مختلقة اليهود والنصارى قبل ان امنوا بالله **وانا ظننا علمنا**  
واقننا **ان لن ننجي الله في الارض** ان لن تقوت الله في الارض حيث ما كنا  
يدركنا **ولن نجزيه هربا** ان تقوت منه بالهرب **وانا لما سمعنا الهدى**  
تلاوة القران من محمد صلى الله عليه وسلم **امنا به** بالقران وحمده  
**فزيون من بربه** فلا يخاف نجسا ذهابا عمله كله **ولارفعنا** لانقصان  
عمله **وانا من المسلمين** المخلصون بالتوحيد وهم الذين امنوا  
بحمد والقران **ومنا القاسطون** العاصون انما يكون عن الحق  
والهدى وهم كفرة الجن **فراسلهم** اخلص بالتوحيد **فاولئك**  
**نحوهم** مثلهم بغير وصوابا وجيرا **واما القاسطون** الكافرون **فكان**  
**لجهم** حطبا شجرا **والواستقاموا على الطريقة** طريقة الكفر وقال  
طريقة الاسلام **لاستقيما هم** عندنا لا عطينا هم مالا كثيرا وعيشا وهذا  
لنفسهم **فيه** لنختبرهم فيه حتى يجمعوا الي ما قدر رب عليهم **ومن**  
**يعرض عن ذكر رب** عن توحيد ربه وكتاب ربه القران هو الوليد  
بن المغيرة المخزومي **سلكه** نكفه **عذبا** بالصعود **فما جيل ليس**  
من صخرة ويقال من نحاس في النار **وان المساجد لله** بنيت لذكر الله

فلا

**فلا تدعوا** فلا تعبدوا مع الله **احدا** في المساجد ويقال في المساجد  
الرجل للجهة والركبتان واليدان والرجلان **وانما قام عبد الله**  
محمد بيطن النخلة **يدعوه** يعبد به بالصلوة **كادوا يكونون عليه ليذا**  
كاد الجن ان يركب عليه جميعا لجهنم القران ومحمد حين سمعوا قراءة  
محمد بيطن النخلة **قال انما ادعوا** ربي اعبد ربي **وادعوا** الخلق اليه  
**ولا اشرك به احدا** قل يا محمد اهل مكة **ان لا املك لكم فضلا** دفع الض  
والخلاف والعذاب **ولا رشدا** واجرا النفع والهدى **قل لهم** يا محمد  
**ان لن يجزيني من الله** من عذاب الله **احدا** ان عصيته **ولر** **احبه**  
**من دون ملتحم** ملجا وسرا في الارض **الابلا غامر** الله ورسالاته  
يقول لا يجزيني الا التبليغ عن الله ورسالاته **ومن يعص الله** في التوحيد  
**ورسوله** في التبليغ **فان له نارا** جهنم في الاخرة **جهنم خالدين فيها**  
مقيمين في النار لا يموتون ولا يخرجون منها **ابد حتي** يقول انظر  
هم يا محمد حتي **اذا راوا ما يوعدون** من العذاب **فسيعلمون**  
هذا وعيد منه لهم **من اضعف ناصرا** مانعا **واقل عددا** اعدونا **قل**  
لهم يا محمد حين تعجلوا له بالعذاب **ان ادري ما ادري** اقريب ما  
**توعدون** من العذاب **ام تحجل له ربي احدا** احدا **عالم الغيب**  
تقول العذاب علم ذلك **فلا يظفر** فلا تقطع على غيبه **احدا** **الامن**  
**ان رضي من رسول** الامن اختار من الرسل **فانه يطلع** على بعض الغيب  
**فانه سلكه** محمد **من بين يديه** من بين يدي الرسول **ومن خلقه**  
**رسدا** حرسا من الملايكه يحفظونه به من الجن والسياطين والانس  
لكيلا يسيقوا قراءة جبريل عليه السلام **ليعلم** محمد صلى الله عليه وسلم  
**ارفعه** بلغوا عن الله يعني الرسول **رسالات** هكذا يحفظهم **ربهم** **ولما**  
**بما لديهم** والرسول محمد وعجز ان قد بلغوا يعني

مساجد



الملائكة رسالات ربهم  
ابغوا يعني الرسل رسالات ربهم قبل ان علمنا بما عندهم من الملائكة  
**واحصي كل شيء عددا** احفظوا و يقال عالم ومن السورة  
**التي يذكر فيها المنزل وهي كلها مكية**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **يا ايها المرسل** يعني المرسل يعني  
المرسل يعني به النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل بتيابيه ليلها للصلوة  
**ثم الليل** بالصلوة ثم قال **الا قليلا** ثم بين فقال **نصفه** اي قم نصف  
الليل للصلوة **وانقص منه** من النصف **قليلا** اي الثلث **افرد**  
**عليه** على النصف اي الثلثين فخير في قيام الليل ثم قال **وترك القرآن**  
**تريثا** اقرأ القرآن على رسلك هيك وقره وقرأتراه اية وايتين  
وثلاثة ثم كد لك حتي تقطع **انا سنلقي عليك** سنزل عليك حيريل  
**قولا قتيلا** بكلام شديد بالامر والنهي والوعيد والجلال  
والحرام ونفاه عظيمه ويقال **قتيلا** على من خالفه وقيل **قتيلا**  
بصلوة الليل **انما سمي الليل** قيام الليل بالصلوة **هو شد طاء**  
شطا للرجل اذا كان محسبا للصلوة ويقال ارق واوقف للقلب  
**واقوم قتيلا** اي بين قراءة القرآن واثبت **ان لك** يا محمد في  
**النهار سجا طويلا** فراغا طويلا لقضا حوائجك **واذكر اسم ربك**  
صل امر ربك ويقال اذكر توحيد ربك **وببتل اليه تبتيلا** اخلص  
به اخلاصا في صلواتك ودعايك وعبادتك **رب المشرق والمغرب**  
هو الله لا اله الا هو **فاتخذ** وكيلاه فاعبده وكيلار با ويقال  
فاتخذ وكيلاه فيما وعدك من المضر والدولة والثواب **واصبر**  
**يا محمد على ما يقولون** من الشتم والتكذيب **واجرهم** اجر احميلا

اعزكم

اعزكم اعزكم لا بلا جندع والفتش **وذني** **والملكدين** بالحقائق  
وهذا وعيد من الله وهم المطعون يوم مبدن **اولي النعمة**  
ذو المال والغنا **ومهلهم** اجلهم **قليلا** اي يوم بدن **ان لدينا**  
عندنا لهم في الاحنة **انكالا** قيودا تقيد بها اجلهم واغلا لا تغل  
بها اياهم الي اعناقهم وسلاسل توضع على اعناقهم **وجيما** نارا  
يدخلونها **وطعانا** **ذا غصنة** سيمسك في حلقهم وهو الن قوم **وهذا**  
**اليما** وجيما يخلص وجعه الي قلوبهم ثرين متى يكون فقال **يوم**  
**ترجف الارض** ترزلت الارض **والجبال** وتزل الجبال **فكانت**  
وصارت **الجبال كغيابا** ترابا **مهيدا** وهو الشيء الذي اذا وقعت  
من اسفله سقط عليك اعلاه مثل الرجل **انا انزلنا بعثنا اليكم رسولا**  
يعني محمدا **شاهدا عليكم** بالبلاغ **كما ارسلنا بعثنا اليهم رسولا**  
يعني موسى **فخصي فرعون الرسول** يعني موسى **ايحبه** **فاحذاه اخدا**  
**وبسلا** فعاقتاه عقوبة شديدة وهي الغرق **فكيف شقون** الكفن  
والشرك فقول منون بالله يا اهل مكة **ان كرمتم** اذكرتم في الدنيا  
مقدم ومؤخر في ذلك اليوم **يوم يجعل** يعني يوم القيمة **الولدان**  
**شيبا** شمطا اذا سمعوا حيث يقول الله ادم يا ادم ابعت بعثك من  
ذريتك الي النار فقال ادم يا رب منكم قال الله تعالى من كل الف  
شع مائة وتسع شعونا الي النار والي الجنة **والسما منقطر** مشق  
به بذلك المكان الذي يجعل الولدان شيبا ويقال به نزول امر رب  
الملائكة **كار وعده مغفورا** في البعث **ان هذه تذكرون** غفرة بينا لكم  
**فمن شاء اتخذ الي ربه سبيلا** طريقا ياتي به الي ربه ويقال فمن شاء اتخذ  
وحده ولذلك الي ربه سبيلا من حجا **ان ربك** يا محمد **يعلم انك**  
**تقوم ادبي** اقل **من ثلثي الليل** اي النصف **ونصفه** وتقوم نصف الليل



وثلثة وثلاثون

وتقال ويضفه اقل من نصف الليل وتلشر اذا اقرت بالخفض وطائفة  
من الذين معك جماعة من المؤمنين معك في الصلوة والله يقدركم الليل  
والنهار يحلم ساعات الليل والنهار علم ان من يحضه ان تحفظوا  
الليل وتقال ما اتمتم في الليل من الصلوة فتاب عليكم فنجوا  
عنكم صلوة الليل فاقروا ما تيسر عليكم من القرآن في الصلوة ما به  
ايزد صاعدا ويقال ما شئتم من القرآن علم ان سيكون منكم من رضي  
بحرجه لا يستطيعون الصلوة بالليل واخرون يصرون نيا فزون  
في الارض بالتجارة وغير ما يتبعون يطلبون من فضل الله من رزق  
وغيره يشق عليهم صلوة الليل واخرون يتعالمون يجاهدون  
في سبيل الله في طاعة الله يشق عليهم صلوة الليل فاقروا ما تيسر  
عليكم منه من القرآن في الصلوة واقوموا الصلوة الصلوات  
الحسن بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها  
واقول الزكوة اعطوا زكوة زكوة اموالكم واقضوا الله من في الصدقة  
ويقال في العمل الصالح قرضا حسنا يحنسب اصدق من قلوبكم وما تقدموا  
تسلموا لانفسكم من خير من صدقة او عمل صالح تجدوه تجل  
ثوابه عند الله في الجنة هو خير مما بقي عندكم في النار واعظم  
اجرا ثوابا ما عندكم واستغفر الله من الذنوب ان الله غفور  
لذات رحيم لمن مات على التوبة ومضى السوء التي يدكر فيها  
المدثر وهي كلها مكية

باسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها المدثر يعني يا النبي  
صلى الله عليه وسلم قد شرب بشيا برو نام قم فالتذر فخور الناس فادعهم  
الى التوحيد وربك فكيس تعظم وثيابك فطهر فطهر من العذر

والجنان

والخيانة والضحك طاهر القلب ويقال ثيابك فطهر وقصر ويقال  
وثيابك فطهر من الدنوس والرجز فاهجر الماشم فترك ولا تقرب به  
ولا تقرب تستكثر لا تعظم ثيابا قليلا فيعطي الفصل من ذلك واكثر منه في  
الدنيا ويقال ولا تمن بملك على الله تستكثر ولربك عيا طاعة ربك  
وعبادته ربك فاصبر فاذا انقضى في الشاقرة فاذا انقضى في الصور وهي نخرة  
البحث فلذلك يوم يمد يعني يوم القيمة يوم عيسى شديد على الكا  
فرين حوله ولا غلامه غير يسير غيرهم فيهم ذن في يا محمد ومن خلقت  
وحيدا بلا مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعيد من الله لوليد بن  
المغيرة المخزومي وجعلت له بعد ذلك ملامد وذا كثير من كل نوع لم  
يزل في الزيادة فكان له نحو تسعة الاف مثقال فضة وبنين شهود اخص  
لا يعيبونك عنه كان بنوه عشرة ومهدت له من المال بعضه عيا بعض تهيد  
مثل الفرش بعضها عيا بعض ثم يطعم الوليد ان زيد في ماله فهو عصي  
ويكفرني كلا حقا لا يزيد فلم يزل بعد ذلك في نقصات ماله انه  
يعني الوليد بن المغيرة كان لا ياتنا عني لكتابتنا ورسولنا عينا معا  
مكذبا بهما سار هقه معودا ساكفنا الصعود عيا حيل المس في النار من  
الصخرة ويقال من نخاسته يجذب من امامه ويضرب من خلفه انه  
يعني الوليد بن المغيرة فكل يعني تفكر في نفسه في امر محمد وقدر قوله  
حتى قال انه ساحر فقتل لعن كيف قدر قوله امر محمد ثم قتل  
لعن كيف قدر قوله في امر محمد ثم نظر في قوله حتى قال انه  
ساحر ويقال ثم نظر اصحاب محمد حيث قالوا لهم الى الخير يا بن المغيرة  
ثم عيس كل وجهه وسبر قبض جبينه ثم ادب عن اصحاب محمد  
الى اهله واستكثر تعظم عن الايمان ان يجيبهم فقال ان هذا ما هذا  
الذي يقول محمد الاسحق في ش باره ويرويه عن مسيلمة الكذاب



الذي يكون باليامة ويقال عنه حيرا وسيا وبي **ان هذا**  
ما هذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم **اقول للبشر** قول حير وسيا  
**ساحليه** سادخله بعض الوليد بن المغيرة **سقرو ما ادريك** ايضا  
يا محمد صلى الله عليه وسلم **ما سقروا تنع** لهم لحما الا اكلته **ولا تدن** اذا اعيدوا  
وا خلفا جديدا اكلتهم **لواخوة للبشر** شواهته لانهم ويقال مسود  
لوجوههم **عليها النار** تسعة عشر خزان النار **وما جعلنا اصحاب النار**  
**ما سلطانا على اهل النار** **املايكة** يعني الزبانية **وما جعلنا عتقهم**  
ما ذكرنا قلتم قلتم خزان النار **الاقتت** بليته **للذين** يقول كلده بن اسيد  
حيث قال انا الفتيكم تسعة عشر تسعة عجاظري وثمانية وروي فاكفوا انتم  
عني اثنين **ليستين** لكي يستيقن **الذين** **او قوا الكتاب** اعطوا الكتاب  
التورية يعني عبد الله بن سلام واصحابه في كتابهم كذلك عدة خزان  
النار **وين داد الذين** **اسوا ايمان** يقيت اذا علموا ان في كتابنا مثل  
ما في التورية **ولا يناب الذين** لا يشك الذين **او قوا الكتاب** عبد الله  
بن سلام واصحابه اذا لم يكن خلافا ما في كتابهم التورية **والوفون**  
ايضا اذا لم يكن خلافا ما في التورية **ويقول** لكي يقول **الذين** **في**  
**قلوبهم مرض** يعني اليهود والنصارى ويقال كفار مكة **ما زاد**  
**الله بهذا مثلا** من هذا اذا ذكر قلعة الملائكة **كذلك** هكذا **ايضا** الله  
**من شيئا** بهذا المثل من كان اهلا لذلك **ويهدى من شيئا** بهذا  
المثل من كان اهلا لذلك **وما يعلم جنود ربك** من الملائكة **الاصح**  
**وما هي** يعني سقر **الاذكري للبشر** عظة المخلوق انذرهم **كلوا ووا القم**  
انتم بالقم واللبل اذا ادين ذهب **والصبح** اذا اسفر اقبل ويقال  
استضاء **انها** يعني سقر **احدي الكبر** باب من ابواب النار منها  
جهم والسقر واللطي والحطنة والسعير والحيم والهامة **نذير للبشر**

ايضا

كفروا

انذرهم ويقال محمد نذير للبشر يرجع الى اول السورة الى قوله ثم فا  
نذر نذير للبشر مقدم ومؤخر **من شيئا منكم** ان يتقدم او يتأخر  
الي خير فيؤمن **او يتأخر** عن شرف ترك ويقال او يتأخر عن خير فيكفر  
وهذا وعيد لهم **كل نفس** كافرة **بالسب** في الكفر **رنية** مرتبة في  
النار **ابدل** **اصحاب اليمين** اهل الجنة فانهم ليسوا كذلك ولكنهم  
**في خبايا** في سباتين **يتساءلون عن المجرمين** يتساءلون عن اهل النار  
ويقولون يا فلان **ما سلككم** ما الذي ادخلكم **في سقر** **قالوا** يعني  
اهل النار **لم نك من الصالحين** من اهل الصلوات الحسن المسلمين **ولم**  
**نك نطهر المسكين** لم نبحث بجاه صدقة المساكين ولم يك من اهل المذكرة  
والصدقة **وكنا نخوض مع الخائضين** مع اهل الباطل **وكنا نكذب**  
**بيوم الدين** يوم الحساب ان لا يكون **حقا انا البقيين** الموت **فانقهم**  
يقول الله لا تات لهم **شفاعة الشافعين** يعني شفاعة الملائكة  
الانبياء والصالحين **فالهم** لاهل مكة **عن التذكرة** عن القرآن **معني**  
مكذبين به **كانهم هم مستنقرون** مدعوة ويقال ذاعورة قرأتا بخفض الفاء  
**فرت من قسوة** من اسد ويقال من الرماة ويقال من عصية الرجال  
**بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى** ان يعطى **صحفا منشرة** كتابا فيه جرهم  
وتوبته حيث قالوا ايتنا بكتاب فيه جرمننا ونق بستانا حتى تؤمن بك  
**كلا حقا** لا نقطي ذلك **بل لا يخافون** **الاحنة** عند اب الاخرة **كلا حقا**  
يا محمد صلى الله عليه وسلم **انزعني** القرآن **تذكرة** عظة من الله **فمن شاء**  
**ذكره** فمن شاء الله ان تغظ بالقران انعط **وما يذكرون** ما يتخطون  
**الا ان شيئا** الله هو اهل التقوى اهل بيتي فلا يعصي **واحد الغفرة**  
اهل ان يغفر لمن اتقى **وتاب** **ومن السورة** التي نذكر فيها القيمة  
**وهي كلها مكتبة**



بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **لا أقسم بيوم القيمة** يقول أقسم  
 بيوم أمانا كائنة **ولا أقسم بالنفس اللوامة** بكل نفس تقسب في أفعالها  
 تلوم نفسها كائنة بيوم القيمة أما المحسنة فتقول **أرددت أحسانا**  
 وأما المسيئة فتقول **يا ليتني ترعيت من الذنوب** عند معائنه الثواب  
 والعقاب ويقال هي النفس النادمة وهي النفس اللائمة النادمة التي  
 تنوب من الذنوب ولامت نفسها على ذلك ويقال هي النفس الكافرة والفاجئة  
**أحجب الإنسان** أي ظن الكافر عدي من الربيعة أن كافرهم رامن للبعث  
**أن لن يجمع عظامه** أن لن نقدر نجمع عظامه بعد بلاءها وتفرقها **يل**  
**قادر بن** يقول أنا قادر على ذلك **علي أن سوي بئانه** يجمع أصابعه  
 فيكون كف اليد البعير أو كحاف الدواب يقول أنا قادر وإن علي أن يجعل  
 كف اليد البعير فكيف لا يقدر علي أن يجمع عظامه **بل يريه الإنسان**  
 الكافر عدي بن الربيعة **ليغير إمامه** ليقدم شره ويؤخر نوبته ويقال  
 ليعمله بالفسق والفجور فيما يستقبله **سبأ** عدي بن الربيعة أنكار  
 منه للبعث **أي يوم القيمة** حتى يكون يوم القيمة فقال الله **فأذا في**  
**البصر** عجب البصر **وحسب القوم** ذهب ضلوا القوم **وجع الشمس والقمر**  
 كالشورين القومين الخفرين الأسودين فيزعي بهما في حجاب النور  
**يقول الإنسان** الكافر عدي بن الربيعة وأصحابه **يومئذ** إذا أرا والنا  
**إس. المعصوم** من النار والمهرب والمجاء **كلا حقا لا فتر** لا حيل يواريه  
 من النار وهي بلغة جبر سيمحون الجبل وذرا يقال لا فتر لا شجر  
 ولا ستر ولا حرر ولا حصن ولا ملجأ ولا منجأ لهم من الله **الربك يومئذ**  
 يوم القيمة **المتفق** مستقر الخلايق والمرجع **ينبأ الإنسان** يحذر الإنسان  
 عدي بن الربيعة وغيره **يومئذ** يوم القيمة **بما قدم** وأخر بما قدم

وذلك

من خير أو شر وأخر بما ترك من سنة صالحة أو شريفة ويقال بما قدم  
 من الطاعة وأخر من العصية **بل الإنسان** عدي بن الربيعة وغيره  
**عليه نفسه بصيرة** يقول من نفسه شاهدة **ولو لم يعاذه** ولو تكلم  
 بالعدو ما فعلت ذلك وما قالت ويقال هي بصيرة يعقوب بغيرها  
 جاهلة غافلة من غير نفسها **لا تحرك به** بقرارة القرآن يا محمد **لسانك**  
**لتجمل به** بقرارة القرآن قبل أن يفرغ جبريل عليه السلام بشي من  
 قرارة القرآن عليك وكان النبي صيا الله عليه وسلم إذا نزل جبريل عليه  
 السلام بشي من القرآن لم يفرغ جبريل من آخره حتى تكلم النبي صيا الله  
 عليه وسلم بأوله مخافة أن ينساه فنهأه الله ذلك **أن عليا جعه** جمع حفظ  
 في قلبك **وقرأته** وحفظ قرأته جبريل عليه السلام عليك ويقال تابعة  
 تابعة بالحلال والحرام **فأذا قرأناه** قرأ جبريل عليك **فأتبع قرآنه**  
 فأقرأ أنت يا محمد خلفه ويقال إذا ألقناه بالحلال والحرام **ثم إن**  
**علينا بيان** بالحلال والحرام والامر والنهي **كلا حقا لا تخبر** **العاجلة**  
 العمل الدنيا **وبذروا الأخرى** تتركون العمل الثواب الآخرة  
**وجوه** وجوه المؤمنين المصدقين في إيمانهم **يومئذ** يوم القيمة  
**ناصرة** حسنة جميلة ناعمة **المريها** ناظرة ينظرون إلى وجه ربهم لا يحجرون  
**وجوه** وجوه الكافرين والمنافقين **يومئذ** يوم القيمة **باسرة**  
 كالجنة يحجبون عن رؤيتهم لا ينظرون إليه **تنظرون** تعلم تلك الوجوه  
**أن يفعل بها** فاقرة شدة ومنكرة من العذاب **كلا حقا إذا بلغت**  
**التراقي** إذا بلغت النفس الحسد إلى التراقي **وقيل** قال من يحضره  
 من أهله وغيره **راق** هل من طبيب فيداويه ويقال قال الملايكة  
 بعضهم لبعض من راق بر وجهه إلى الله **وظن** علم الميت حينئذ  
**أنه الفراق** أنه لم يفارق من الدنيا **والنفت الساق** بالساق

عن

عن



الشدة شدة اخر يوم من الدنيا وشدة اول يوم من الآخرة وتقال  
 يلين اي ساقه بالساق **الربك يومئذ** يومئذ  
**المساق** مرجع الخلائق **فلا صدق** يعني ابا جهل بتوحيد الله **ولا اصل**  
 ولا اسم لم تكن مسلما من اهل الصلوة **ولكن كذب** بتوحيد الله **وتوفي**  
 عن الايمان **ثم ذهب الى اهل** في الدنيا **يتطلى** يتحجر ويتبطر فاستقبله  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فهنه او هزنتي او  
 املة او امرأتين وقال **اولي لك فاولي** وعيد لك يا ابا جهل وعيد لك  
**ثم اولى لك فاولي** احذريا ابا جهل فتزل القرآن كذلك **الحسب**  
**الانسان** الكافر يعني ابا جهل **ان يترك** سلا مهلا بلا امر ولا نهي  
 ولا عظة **الربك** ابو جهل **نطقه من ميني** ميني اليميني **ميني** تهراق في حم  
 المرأة ويقال يخلق **ثم كان علقته** ثم صار دماغه يطاف **فخلق** ستمة **فخلق**  
 خلقه باليد بين الرجلين والادنين وساير الاعضاء وجعل فيه الروح  
**فجعل منه** بعد ذلك **الزوجين** **الذكر والانثى** وكان له ابن اكرمة  
 ابي جهل وابنته وابنته **والمؤقر** حرة بنت ابي جهل **اليس ذلك** الذي فعل  
 ذلك **بقادر** **علي ان يحيي الموتى** للبحث يا قادر وربنا عيا ذلك **من**  
 السوء التي يذكر فيها الانسان وهو كاهن ملكية ملكية

والعينين ٢

بن

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **هل اتي على الانسان يقول اني**  
**على ادم** **حين من الدهر** اربعة شئة فخلقوا مصورا **لم يكن شيئا من كرام**  
 يذكر ولا يدري ما هو وما اسمه وما يرا به الا الله **انا خلقنا الانسا**  
 يعني ولد ادم **من نطفة اسحاق** من نطفة ادم وحواء وتقال امشاج  
 يعني الالوان فخلط ماء الرجل ابضا غليظ وماء المرأة صفرا قالوا له  
 يكون منها **بنسلي** تحبته بالشدة والرخاء وتحبته بالجيز والشر

فجعلنا

**فجعلنا سميعا بصيرا** ويقال بنسليه تحبته بالجيز والشر والشر والشر  
 والايمان مقدم ومؤخر **انا هدينا السبيل** بينا الطريق الايمان  
 والكفر والجيز والشر **اما شاكر** امن **ولما كفور** الكفر ويقال انا هدينا  
 السبيل اما شاكر واما كفور يقول بينا له سبيل شاكر او كفور **انا اعتدنا**  
**للكافرين** ابي جهل واصحابه **سلاسل** **واغلاالا** في النار **وسعير** نار  
 وقودا **ار** **المؤمن** المصدقين في ايمانهم المطيعين لله **يشربون من كاس**  
**كان يشربون** في الجنة من خمر **كان من احبها خلطا** **كافورا** **عينا** يشرب بها  
 منها **عباد الله** اوليا الله **ينجرون** **بها** **تجني** **يمن** **حونها** **تجني** **ويعال**  
 ينجرون من الكافور حيث ما يشاؤون في الجنة الى منازلهم **قصص**  
 ثم وصفت نعتهم اذا كانوا في الدنيا فقال الله **يوسفون بالنار** **با**  
 لعهد والحلف بالله ويقال يتمنون الفرائض **وتجافون** **يوم** **عذاب**  
 يوم **كان** **شتم** **عذابه** **مستطير** فاشيا **ويطعمون** **الطعام** **على حبه**  
 على قلبه وشهوته **سكينا** **وسكينا** من المسلمين **واسير** من المسلمين في ايدى  
 المشركين ويقال اهل السجن **انما نطعمكم** **لوجه الله** فيما بينهم وبين ربهم  
 ولم يكلموا به لكن اخبر الله عن صدق قلوبهم فقال **انما نطعمكم** **لوجه**  
 الله لنواب الله وكرمه **لم ين يد** **منكم جزا** مكافاة تجاز ونسأبه **ولا**  
**شكوا** محبة تحمده ونسأبه **انا تخاف** **من ربنا** من عذاب ربنا  
**يومنا** **عبوسا** **كلوها** **فقطر** **يد** **شديد** يقول شديد عذاب ذلك اليوم  
 وصوله ويقال هو تعبس الوجوه **فوقهم الله** دفع الله عنهم شر ذلك  
 اليوم **ولقمتهم** اعطاهم **نضرة** حسن الوجه **فرحوا** في القلب **وجزا** **هم**  
 اعطاهم **باصبر** **وا** في الدنيا على العر والمرازي **متكبر** **ففيها**  
 جالسين ناعمين في الجنة **علي الارائك** على السرير في المجال فلا  
 الا اذا اجتمعوا اذا انقضى فليس بارا يكره **لم ين** **ون فيها**

والبهاء



شمسا ولا زهرا يقول الشمس ولا يد الزهري وانية قريبة  
ظلالها اطلال الشجر وذلت سخرت وقربت قطن فها ثمها تزليل  
تسخير ويطاف عليهم في الخدمة بانية من فضة والكواب كيران بدل  
اذان ولا عري كانت قوارير من فضة قدر وها على الكف الغلمان  
تقدير ويقال قدر والشراب فيها تقدير لا يفضل ولا يعجز يسقون  
فيها في الجنة كاسا خمر كان من اجها خلطها انجيل عينا فيها  
في الجنة تنهي تلك العين سلسيل ويقال سبل الله اليها سبل  
يطوف عليهم في الخدمة ولدان مخلدون في الجنة لا يموتون ولا  
يخرجون ويقال يحلون اذ ارايتهم اذ ارايتهم يا محمد حسبتهم  
لؤلؤ منقوش في الصفاء ويقال كثيرا قد نوا عليهم واذا رايت يا محمد  
ثم في الجنة رايت لاهلها نعيم دائما وملكا كبيرا لا يدخل عليهم  
احل الا بالسلام والاستيلاء عليهم على ظهورهم ويقال على  
اكتافهم ان قرات بالالف ثياب سندس خضر مالط من الدياج  
واستبرق ما نحن بين الدياج وحلوا اساور من فضة السبوا اقبية  
من فضة وسقيهم زهم شرا باطهر من الدنس ويقال يطهرهم  
من العذ والغش والعداوة ان هذا الذي وصفت من الطعام و  
الشراب واللباس كان لكم جزاء ثوابا من الله وكان سعيكم مشكورا  
عملكم مقبولا في الزيادة انا نحن تر لنا عليك القرآن جبريل بالقرآن  
تنزيلا اية وايتين وسورة فاصبر لحكم ربك على قضاء ربك ويقال  
على تبليغ رسالة ربك ولا تطع منهم من كفار قرشي انما فاجل كذا ابا  
يعني الوليد بن المغيرة او كفورا كافرا بالله وهو عتبة بن ربيعة واذ  
كر اسم ربك صل با من ربك بكرة واصيلا عذرة وعشيا يعني صلوة  
الفجر والظهر والعصر ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا فصل

نقطة  
الجنة

له وهو التطوع ويقال كان خاصة عليه دون اصحابه صلوة الليل  
ان هو كذا اهل مكة يجيرون العاجلة العمل الدنيا اخر خلقناهم  
يعني اهل مكة وشددنا اسرهم قويا خلقهم وذا شئنا بدلنا  
امثالهم خلقناهم يعني اهل مكة اهلكناهم بتبدل اهلها  
يقول او شئنا اهلكناهم كذا الكفرة الفجرة و بدلناهم خيرا منهم  
واطوع الله ان هذه السورة تذكر عظمة من الله فترشاه اتخذ  
الي رب فمن شاء وحده والي رب سبيلا مرجعا وما تشاؤون  
من الخير والشر والكفر واليمان الا ان يشاء الله لكم ان شاء ذلك  
ان الله كان عليما بما شاء من الخير والشر حكيم احكم لما يشاء ايدخل  
من يشاء في رحمة يكرم من يشاء بدينه الاسلام من كان اهل ذلك  
والظالمين كافرين المشركين اعد لهم عذابا قريبا في الاخرة  
عذابا اليما وجعل يخلص وجهه الي قلوبهم ومن السورة التي  
يذكر فيها الرسائل وهي كلها ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى والرسالات عرفا يقول انهم  
الله بالملائكة كثيرا كعرق الفرس ويقال هم الملائكة الذين ارسلوا بالمعروف  
يعني جبريل وميكائيل وسرافيل فالعاصفات عصفاء ونسيم بالرياح  
العواصف الشديدة والعصف مادت من منازل القوم والناشرات  
نشر بالمطر يعني واقسم بالمطر ويقال بالسحاب الناشرات بالمطر  
ويقال هم الملائكة الذين ينشرون الكتاب فالقانات فرقان  
واقسم بالملائكة الذين يفرقون بين الحق والباطل ويقال هي  
ايات القرآن بين الحق والباطل والحلال والحرام  
هو الا الثلاثة من الرياح فالمفاتيح ذكرا واقسم بالمتراكات وحياتي

ويقال



لله من جوده وطلسته **او نذركم** خلقه من عذابه ويقال عذرا حللا  
 او نذرا حرا ما ويقال عذرا امرا ونذرا ضيا ويقال عذرا عدا  
 او نذرا وعيده استمر بهذه الاشياء **انما توقعون** من الثواب  
 والعقاب في الاخرة **لواقع** لكائن نازل بكم ثم بين متى يكون فقا  
**فاذا النجوم طمست** ذهبت ضوؤها **واذا السماء فرجت** انشقت **واذا**  
**الجبال نسفت** قلعت من اماكنها **واذا الرسل اقتلت** جمعت  
**لاي ظنك احللت** هذه الاشياء يقول لاي يوم اجلها صاحبها ثم بين  
 فقال عن وحيل **ليوم الفصل** بين الخلائق **ويا ادريلك** يا محمد  
**ما يوم الفصل** ما علمك ليوم الفصل **ويل** واد في جهنم من قبح ودم  
 ويقال في النار ويقال ويل شدة العذاب **يوم ميدي** يوم القيمة  
**للمكذبين** بالله والكتاب والرسول والبعث بعد الموت **المرضلك**  
**الاولين** بالعذاب والموت **ثم يتبعهم الاخريين** ثم تلحق بالاولين  
 الاخرين الباقيين بعد هم بالموت والعذاب **كذلك تفعل بالمجرمين**  
 بالمشركين من قومك **ويل** شدة العذاب **يوم لا ميدي** يوم القيمة  
**للمكذبين** من قومك بالايان والبعث **المرضلكم** يا معشر المكذبين  
**مر ما همين** من نطفة ضعيفة **فجعلنا في قران ملكين** في مكان حريم  
 رحم المرأة **المقدون معلوم** الي وقت عز وجه تسعة اشهر اقلا وكثر  
**فقد رنا** خلقه ويقال ملكنا على خلقه ويقال قصورنا خلقه في رحم المرأة  
**فنعم القادرون** فنعم ما قدرنا وصورنا خلقه **ويل** شدة العذاب  
**يوم ميدي** يوم القيمة **للمكذبين** بالايان والبعث ثم ذكر مستر على  
 على عباده فقال **المرضلكم** **الارض كفانا** تكفينهم احيا على ظهورها  
**وامواتا** في بطنها ويقال او عية للاحياء والاموات **وجعلنا**  
**فيها في الارض رواسي** جبالا ثابتة في مكانها او تاد الهاتنا خات

يوم

طولا **واسقناكم** يا معشر المكذبين **ما فراتكم** عذبا حلوا ويقال ليان  
**ويل** شدة العذاب **يوم ميدي** يوم القيمة **للمكذبين** بالايان  
 والبعث **انظلقوا** يا معشر المكذبين **المرضلكم** في الدين **تكدبون**  
 انه لا يكون وهو عذاب النار ويقول لهم الزبانية بعد الفراغ  
 من الحساب **انظلقوا** يا معشر المكذبين **الي ظلم** من دخان النار  
**ذو ثلث شعيب** فرق **لا ظليل** لا كيف من حس النار **ولا يغني من**  
**اللهب** من لهب النار **انها** يعني النار **توم شرير** نقد فبالشر  
**كالقصر** كاسافلا الشجر العظام **كانه جالات** صف **سود** **ويل** شدة  
 العذاب **يوم ميدي** يوم القيمة **هذا يوم** لا ينطقون في بعض الموطن  
 وينطقون في حص الموطن **ولا يوفون** لهم بالكلام **فيعتذرون**  
**ويل** شدة العذاب **يوم ميدي** يوم القيمة **للمكذبين** بالايان والبعث  
**هذا يوم الفصل** بين الخلائق **جمعناكم** يا معشر المكذبين **والاولين**  
 قبلكم والاخرين بعدكم **فان كان الحكم** يا معشر المكذبين **كيد**  
 مقدرة ان تضلوا في شيا فكيده **ون** فاصغوا بي ويقال فان كان  
 لكم كيد حيلة فكيده **ون** فاختالوا بي **ويل** شدة العذاب **يوم ميدي**  
**يوم القيمة للمكذبين** بالايان والبعث ثم بين مستقرا المؤمنين  
 فقال **ان المتقين** الكفر والشرك والفواحش **في ظلال** ظلال الشجر  
**وعيون طاهر حار** **وقالوا** العاكمة **ما يشتهون** يتمنون **كلوا**  
 فيقول الله تبارك وتعالى لهم **كلوا من الثمار واشربوا** من الانهار  
**هنا** سايعا بلادا ولا يوت **ما كنتم تعملون** وتقولون من الخير  
 في الدنيا **انا كندلك** **تجري الحسنين** بالقول والفعل **ويل** شدة  
 العذاب **يوم ميدي** يوم القيمة **للمكذبين** بالايان والبعث **كلوا** يا معشر  
 المكذبين **ومتقوا** عيشوا قليلا **يسير** في الدنيا **انكم مجرمون**

المكذبين بالايان والبعث



المشركون مصيركم النار في الآخرة وهذا وعيد من الله لهم **ويل** شدة  
العذاب **يومئذ** يوم القيمة **للمكذبين** بالآيمان والبعث **واذا قيل**  
**لهم** المكذبين اذا كانوا في الدنيا **اركعوا** اخضعوا لله بالتوحيد  
**لا يركعون** لا يخضعون الله بالتوحيد ويقال هذا في الآخرة حين يقول  
الله تبارك وتعالى لهم اسجدوا وانكستم مصدقين بما تقولون  
والله ربنا ما كنا شركين فلم تقدر واعيا العجود ونفقت اصلا بهم  
كالصيامي ويقال نزلت هذه الآية في ثقيف حيث قالوا لا تخني  
ظهورنا بالركوع والسجود **ويل** شدة العذاب **يومئذ** يوم القيمة  
**للمكذبين** بالله والرسول والكتاب والبعث **فباي حديث** كتاب  
**بعده** بعد كتاب الله **يقولون** ان لم تؤمنوا به **ومن السوء التي**  
**يدكر فيها النبأ وهو كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **عمر قيسا لون** يقول ما ذا تجد ثوب  
يعني قريشا عن النبأ العظيم عن خبر القرآن العظيم الكريم الشريف  
الذي هم فيه مختلفون مكذبون بحمد القرآن ومصدقون بحمد  
والقرآن وذلك اذا نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بشئ من  
القرآن فقل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيجد ثوب فيما بينهم  
عن ذلك فمنهم من صدق وكذب **كلا** وهو رديا المكذبين **سيعلمون**  
سوف يعلمون عند قول الموت ماذا يفعل بهم **ثم كلا** حق **سيعلمون**  
سوف يعلمون في القبر ماذا يفعل بهم وهذا وعيد من الله للمكذبين  
بحمد القرآن ثم ذكر منته عليهم فقال **المرحجل الارض مهادا** فرائضا  
ومهادا **والحيال** او **بادا** لها كيلا يمتد بهم **وخلفنا كمران** واجا ذكر النبي  
**وجعلنا نومكم سباتا** استراحة لا بد لكم ويقال حسنا جليل **وجعلنا الليل**

سورة النازعات

بسم الله

**لباسا** مسكنا ويقال ملبسا **وجعلنا النهار معاشا** مطلبيا **وبنينا**  
خلقنا فوقكم فوق رؤسكم **سبع** سبع سموات **شددا** غلاطا **وجعلنا**  
**سراجا** سراجا شمسا مضيا ليلي ادم **وانزلنا من المعصرت** بالرياح من  
السحاب **ماء ثجاجا** مطر كثيرا متتابعا **المنخرج** به لنبت به حبا ونباتا  
بالمطر المحبوب كلها ونباتا وسائر النبات **وجنات** الفا فايساتين لمنفعة  
ويقال **الوانا يوم الفصل** كان ميقانا بعباد الاولين والآخرين ان  
يجتمعوا فيه **يوم** ينفع في الصور نفخة البعث **فتاتون افواجا** فوجا  
جماعة جماعة **ويرت الجبال** عن وجه الارض **فكانت سرا** فكانت كاسا  
السراب **ار** **جصم** كانت مرصدا **محسبا** ومحسبا **للمطاعين** للكافرين **ما**  
مرجعا **لا تير** فيها **احقبا** مقيمين في جهنم **احقبا** حقا بعد حقب  
والحقب المول حد الف سنة مما يعد اهل الدنيا ويقال لا يعلم عدد  
تلك الاحقاب الا الله فلا يفتنع عنهم **لا يد** وقول **فيها** في النار **بردا**  
ماء بارد او يقال **نوما** **واشرا** باردا **الاحيم** ماء حار قد انتهى حره  
**وعساقا** نهريرا ويقال ماء منتجا **خرا** **وفاقا** موافقة اعمالهم  
انهم كانوا في الدنيا **لا يجرور** **حسا** لا يخافون عذابا في الآخرة ولا  
يؤمنون به **وكذبوا باياتنا** بكتابتنا ورسولنا **كذبا** تكذيبا **وكل شي**  
اعمال بني ادم **احصينا** **كتانا** كتبناه في اللوح المحفوظ **قد قول** العذاب  
في النار **فلا تريدكم** في النار **الاعد** **ابا** لونا بعد لون شريرين  
كرامة المؤمنين فقال **ان للمتيقنين** الكفر والشرك **والفواخس** مفلك نجاة  
من النار **وقربا الي الله** **حدايق** وهي احيط عليها من الشجر والتخل **وعنايا**  
كروما **وكواعب** **اترا** **اجار** **ي** مفلكات التديين **اترا** **استويان**  
في السن والميلاد **ديا** **ثلثة** **وثلاثين** سنة **وكاسا** **د** **ماقا** ملافا متتابعة  
**لا يسمعون** **ينها** اهل الجنة في النار **لغول** خلفا وباطلا **ولا كذبا** لا يكذب

ان



بعضهم على بعض **جزاء ثوابا من ربك عطاء** اعطاهم في الجنة حسابا  
 واحد عشرة ويقال مولفة اعمالهم **رب السموات والارض وباتنهما**  
 من الخلق والعجايب **الرحمن** هو الرحمن **المليكون منه** عنده يعني  
 الملايكة وغيرهم **خطا** بالكل ما في الشفاعة حتى يا ذن الله لهم يوم يقوم  
**الروح** يعني جبرئيل ويقال هو خلق لا يعلم عظمتة الا هو ويقال هو  
 خلق من الملايكة لهم ارجل وايدي مثل بني ادم **والملايكة** ويقوم  
 للملايكة **صفلا يتكلمون** بالشفاعة يعني الملايكة **الامر** اذن **للمرحمن**  
 في الشفاعة **وقال صوابا** حقا لا اله الا الله **ذلك اليوم الحق** الكائن  
 يكون فيه ما وصفت **فرشاة اتخذ الي ربه** وجد واتخذ بذلك التوجه  
 الي ربه ما **ما رجعا انا اذ ذرناكم** عن فناءكم **عذابا قريبا يوم ينظر**  
 بصير المرء المؤمن ويقال الكافر ما قدمت ما عملت **يداه** من خير وشر  
**ويقوله الكافر يا ليتني كنت كثر ابا** مع البهايم من الهول والشدة والعذاب  
 ويبقي الكافر يكون تراجعا مع البهايم **ومن السوء التي يذكر فيها**  
**النار عات وهي كلها مكية**

باسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والنار عات** يقول اقسام الله بالملايكة  
 الذين يترعون نفوس الكافرين **عرقا** عرفت نفسه في صدمه وهو ارجح  
 الكافرين **والناشطات** نشطا واقسم بالملايكة الذين يشطون نفوس  
 الكافرين بالكرب والغم نشطا **الستغوث** كثير لشعب من الصوفى  
 يقال هي ارجح المؤمنين ينشط بالخروج الي الجنة **والساجات** ساجا  
 واقسم بالملايكة الذين يترعون نفوس الصالحين يسألونها سلا  
 رفيقا ويدأثر ترونها حتى تستريح ويقال هي ارجح المؤمنين  
**فالساجات** ساجا واقسم بالملايكة الذين يسبقون بانوار المؤمنين

كشط

الي الجنة وارواح الكافرين الي النار ويقال ارجح المؤمنين  
 سبقون الي الجنة **فالمديرات** امر اقسام الملايكة الذين يدبرون  
 امور العباد يعني جبرئيل وميكائيل ورافيل وملك الموت ويقال و  
 النار عات عرقا والناشطات نشطا والساجات ساجا فالساجات  
 سبقا كل هؤلاء النجوم فلم يدبرن امر و هم الملايكة ويقال والنار عات  
 عن قاضي الغزاة والناشطات نشطا هي اوجاف الغزاة والساجات  
 ساجا هي سفن غزاة البحر والساجات ساجا هي جنود الغزاة فالمديرات امر  
 هم قواد الغزاة ويقال والساجات ساجا هي الشمس والقمر والليل و  
 النهار اقسام الله بهؤلاء الاشياء ان النفتين الكائنتان بينهما ارجح  
 ستة ثمرينها فقال الله تعالى **يوم ترجف الراجفة** وهي النفتة الاولى  
 ينزل كل شئ **تنبعثها الراجفة** وهي النفتة الاخيرة **قلوب يومئذ يوم**  
 القيمة **واجفة خائفة** اصبارها خاشعة ذليلة **يقولون** كفار مكة  
 مكة النضر بن الحارث واصحابه **اين المردودون** في الحافرة الي  
 الدنيا ويقال من القبور **اين كنا عظاما خسرنا** فاحرة بالية وبها مية  
 ان قرأت بالالف كيف يعنتا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم **ياي معكم**  
**قالوا انك اذا كرت حاسرة** رجعة عاينة لا يكون فقال الله **فانما هي**  
**رجزة واحدة** نفخة واحدة لا شئ وهي نفخة البعث **فاذا هم بالساعة**  
 على وجه الارض بان من المحش **هل انتك** يا محمد استنفها ما منه يعني قد  
 اناك ويقال ما انتك ثم اناك قد طوي ويقال طايا موسى هذا  
 الوادي **حديث** يروى عن موسى **اذ ناديه ربه** دعاربه **بالواد المقدس**  
 المطهر **طوي** اسم الوادي ويقال يقدمك بخير وبركة **اذ هب موسى**  
**الي فوهة** انه طغي علا وتكبر وكبر با الله **فقل له لك** يا فروع الي ان  
**تتكي** نضج وتسلم فتوحدا بالله **واهديك** ادعوك الي ربك فتخشي

ويقال



منه فسلم **فان** **موسي** **الاية الكبرى** العلامات العظي اليد والعصي **فكذ**  
وقال ليس هذا من الله **وعمي** لم يقبل **تداد** بن اعرص من الايمان  
ويقال عن **موسي** **يسيع** يعمل في امر موسي ويقال يسرع الي اهل فخر  
قوم بالشرط **فنادي** فخطبهم **فقال** لهم **انا ربكم** **الاي** انا ربكم  
ورب اصنامكم **الاي** فلا تتكوا عبادتها **فاحذروا الله** فحاذره الله فحاذره الله **فقال**  
**الاحذروا** **والاولي** عقوبة الدنيا بالعزق وعقوبة الآخرة بالنار  
ويقال عاقبه الله بكلمة **الاولي** والآخر **ي** وكلمة **الاولي** قوله ما علمت  
لكم من الرغزي وكلمة **الاحذري** قوله انا ربكم **الاي** وكان بينهما  
ارجس **ثلاثة** **ان** **في ذلك** فيما فعلنا بفرعون وقومه **العبادة**  
لعظمة **من** **تحت** **لن** يخاف ما صنع بهم **انتم** يا اهل مكة **اشهد**  
بعضنا واحكم صنعة ام السماء **بينها** **رفع** **سما** **استغفروا** **من** **بها** **علي** **الار**  
**واعطش** **ليلها** **اظلم** **ليلها** **والخرج** **ضجها** **ابن** **نهارها** **وشمسها**  
**والارض** **بعد ذلك** **ديها** **مع ذلك** **ديها** **بسطها** **علي** **الماء** **ويقال** **بعد**  
**ذلك** **بسطها** **علي** **الماء** **بالني** **سنة** **اخرج** **منها** **من** **الارض** **ماء** **ما** **الحار** **ي**  
**والغابرة** **ومن** **عنها** **كلا** **ما** **والحيال** **ان** **سيها** **او** **قد** **ها** **متا** **الحكم**  
**منفعة** **لكم** **الماء** **ولا** **نعامكم** **الماء** **والكل** **فاذا** **جاءت** **الطامة** **الكبرى**  
**وفي** **قيام** **الساعة** **طمت** **وعلمت** **علي** **كل** **شي** **فليس** **فوقها** **شي** **يوم**  
**تذكر** **الانسان** **يتعظ** **ويعلم** **الكافر** **النضر** **واصحابه** **ما** **سيع** **الذي** **عمل**  
**في** **كفره** **وبنزل** **الحجيم** **اظهره** **الحجيم** **لن** **يوي** **لن** **يجب** **له** **دخولها**  
**فاما** **من** **طغي** **علا** **وتكبر** **وكنز** **بالله** **هو** **الحار** **ث** **بن** **علمه** **واشر**  
**للجوة** **الدنيا** **اختار** **الدنيا** **علي** **الاحذرة** **والكفر** **علي** **الايمان** **فان**  
**الحجيم** **هو** **الماوي** **ماوي** **من** **كان** **هكذا** **واما** **من** **خاف** **عند** **المعصية**  
**مقام** **ربه** **مقام** **بين** **يدي** **ربه** **فانتهى** **عن** **المعصية** **ونهي** **النفس** **عن** **الحق**

عن الحرام الذي يشتهيه وهو مصعب بن عمير **فان** **الحجة** **هي** **الماوي**  
**ماوي** **من** **كان** **هكذا** **يسألونك** **يا** **محمد** **كنا** **ركعة** **عن** **الساعة**  
**عن** **قيام** **الساعة** **ايان** **من** **سيها** **مني** **قيامها** **انك** **انهم** **لها** **فيمرات** **من**  
**من** **ذكر** **بها** **ما** **انت** **وذلك** **ان** **تذكر** **ما** **لم** **الرب** **تنتهيها** **منتهي** **علي**  
**قيامها** **انما** **انت** **مستدر** **رسول** **مخوف** **بالقرآن** **من** **يخشيها** **من** **يخاف**  
**قيامها** **كانهم** **يوم** **ين** **ونها** **يعني** **الساعة** **كانهم** **مقدم** **ومؤخر** **لم**  
**يلتصق** **في** **القبور** **في** **الدنيا** **الاعنية** **قد** **ر** **عشيرة** **او** **خبيها** **او** **قد** **ر** **عذق**  
**من** **اول** **النهار** **ومن** **السورة** **التي** **يذكر** **فيها** **الاعمي** **ومر** **كلها** **مكنة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **عيسى** يقول كلح محمد وجهه  
**وتولي** اعرص بن وجهه **ان** **جاء** **الاعمي** اذا جاءه عبد الله بن ام مكتوم  
وهو عبد الله بن شريح وام مكتوم كانت له ام ابيه وذلك ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع الثلاثة نفر من اشرف قرشي  
منهم العباس بن عبد المطلب عمه وامية بن خلف الحجيم وصفوان  
بن امية وكانوا كفاراً فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظمهم ويدعوهم  
الي الاسلام فجاء ام مكتوم فقال يا رسول الله علمني فيما علمك الله  
فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه اشتغالا بهؤلاء النفر فنزل  
فيه عيسى كلح محمد وجهه وتولي اعرص بن وجهه عن عبد الله ان جاءه  
**الاعمي** اذا جاءه **الاعمي** ابن ام مكتوم **وما** **يدريك** **يا** **محمد** **اعلم** **بك**  
**يصلح** **بالقرآن** **وما** **يدريك** **يا** **محمد** **اعلم** **بك** **ان** **لا** **يصلح** **او** **يذكر**  
**او** **لا** **يتعظ** **فتتغفر** **الذكر** **ي** **او** **لا** **تتغفر** **اي** **العظة** **امام** **من** **استغنى** **عن**  
**الله** **في** **نفسه** **وهو** **هو** **لا** **الثلاثة** **فانت** **له** **تصدي** **تقبل** **عليه** **بوجهك**

او يدرك شيئا بالقرآن  
فتتغفر الذكر  
اي الغلط بالقرآن



وما عليك الا ان لا يوحده هؤلاء الثلاثة **واما من جاءك يسعي**  
يسرع في الخير **وهو نجسي** من الله وهو مسلم وكان قد اسلم قبل ذلك  
ابن ام مكتوم **فانت عنه** يا محمد صلى الله عليه وسلم **تلهي** تعرض مستغلا  
هؤلاء الثلاثة **كلا** لا تغفل هكذا يقول لا يقبل علي استغني عن الله في  
نفسه وتعرض عن من يخشي الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم بكرم ام  
مكتوم بعد ذلك وتجنس اليه كلاحقا **انها** يعني هذه السورة **تذكر**  
عظمة من الله للعبي والفقير **فرشاه** ذكره فمن شاء الله له ان يعطاه احتظ  
**في صحيف** يقول القرآن مكتوب في كتب ابن ادم **مكرمة** كرمية على الله  
من فوعة من فوعة **مطهرة** من الادناس والشرك **بايدي** سعة كبتهم  
**كرام** هم كرام على الله مسلمون **ببرية** صدقة وهم الحفظة اهل سما  
الدنيا **قتل الانسان** لعن الكافر عتبة بن ابي لهب **ما اكفر** الذي  
اكفره بالله وينجوم القرآن يعني وبالجماد اهووي ويقال ما اشد ما  
في كفرة **من اي شيء خلقته** يقول فليتكفر في نفسه من اي شيء خلق نفسه  
ثم بين له فقال **من نطقه خلقته** سمي **فقدرة** فقد خلقه باليد بين  
والرجلين والعينين والاذنين وساير الاعضاء **ثم السبل** يسر طريق  
الخير والشر بنيت ويقال سبل الرحم يسر بالحن وج **ثم اماته** بعد ذلك  
**فاقبره** فامر به فقبر **ثم اذ اشاء انشره** بعثه من القبر **كلا** حق يا محمد  
صلى الله عليه وسلم **لا يقض** والالف ههنا صلة لم يود **ما امره** الذي امره  
الله من التوحيد وغيره **فليترك الانسان** فليتكفر الكافر عتبة بن ابي لهب  
**الوطعام** في رزقه الذي ياكله كيف يحول من حال حتى ياكله ثم بين  
له تحويل فقال **انا صبينا الماء صبيا** صدعنا ثم شققنا الارض شققا  
صدعا بالنبات **فانبتا فيها** في الارض **حببا** الحبوب كلها **وعينا** يعني  
الكروم **وقصبنا** قتا ويقال هو الرطبة **ونرى** نرى شجرة الزيتون **ونخلها**

يعني النخيل **وحدايق** ما احيط عليها من الشجر والنخيل **غلبا** غلبا و  
طولا **وافاكته** واللون الفاكهة **وابا** يعني الكلا ويقال هو التين **منها**  
**لكم** الحبوب وغيرها **وانعامكم** الكلا **فاذا جاءت المصاخر** وهي قيام  
الساعة صاح وخضع وانقاد واجاب لها كل شيء ويد الخلاق ويعلمون  
انها كائنة ثم بين متى يكون فقال **يوم يفر المرء من اخيه** الكافر  
**وامه** وافر من امه **وابيه** وافر من ابيه **وصاحبه** وافر من صاحبه  
**وبنيه** وافر من بنيه ويقال يفر هابيل من قابيل من امه امته و  
ابن هيم من ابيه ولوط من زوجته واعلم نوح من ابنه كضمان  
**لكل امرئ منهم** **شار** يغشيه عليه يشغله من غيره **وجوه** وجوه  
المؤمنين **يومئذ** يوم القيمة **مستقرة** مشرقة يرضي الله عنها  
**صاحكة** معجبة بكرامته الله لها **استبشرا** مسرورة بثواب الله **وجوه**  
وجوه المنافقين والكفار **يومئذ** يوم القيمة **عليها** غبار ترهتها  
تغفلها وتغشاها **قتل** كاتبة وكسوف **اولئك** اهل هذه الضيقة هم  
**الكفرة** بالله **الفجرة** الكذبة على الله **ومن السوء** التي يذكر فيها الكثرة وهي **كلمة**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى **اذا الشمس كورت** يقول تكويرها  
تكوير العمامة وتري بها في حجاب النور ويقال دهورت ويقال ذهبت  
بضوها واذ **واذا النجوم انكدرت** ساقطت على وجه الارض **واذا**  
**الجبال سيرت** ذهبت عن وجه الارض **واذا العشان** النون الحوامل  
**عطلت** عطلها اربابا اشتغالا بانفسهم **واذا الوحوش حشرت** اليها  
للقتاض ويقال حشرها موتها **واذا البحار سجرت** فحلت بعضها في بعض  
المالح في العذاب فصارت بحرا واحدا ويقال صرت نارا **واذا النفر**

ومحمد

يحيى



**زوجت** فزنت بالان واج ويقال فزنت بقرينها المؤمن بالجو العيني  
 والكافر بالشيطان والصالح بالصالح والعاجز بالعاجز **واذا الموءدة**  
 المقولة المدفونة **سبيلت** سالت اباها **باي ذنب قتلت** باي ذنب قتلتي  
 ويقال واذا الوايد يعني القاتل سئل باي ذنب قتلت **واذا الصحن**  
 ديوان الحسنات ويقال تطايرت في المكث **واذا السماء اكستطت**  
 تزعجت في امكنها وطويت **واذا الحجيم سمرت** او قدت للكافرين  
**واذا الجنة ازلفت** قربت للمتقين **علمت نفس** علمت كل نفس برة او فاجرة  
 عند ذلك **ما احضرت** ما قدمت من خيرا وشر **فلا اقسيم** يقول اقسام  
 بالجنس وهي النجوم التي ينجس بالنهاش ويظهر بالليل **الجوار الكن**  
 ويجري بالليل الى المجرى التي يكسب بالنهاش ثمرين جعن الى اما  
 وينين وكنوسهن غيبونهن وسقوطن ورجوعهن الى اما كنهن وهي  
 هذه الانجم الخمسة زهرة وزحل و مريخ وشترى وعطار **والليل**  
**اذا عسعس** اذا ادب في ذهب **والصبح اذا تنفس** اذا اقبل او استضاء  
 اقسام الله بهذه الاشياء **انه** يعني القرآن **لقول رسول كريم** يقول الله  
 نزل به جبريل على رسول كريم على الله يعني محمد **ذي قوة** على اعدائه  
 يعني جبريل **عند ذي العرش المبين** محمد عند الله له القدر والمترلة  
**مطاع** يعني جبريل مطاع **ثم** في السماء يطعم الملايكة **امين** على الرسالة  
 الى انبيائه **وما احبكم** نبيكم محمد يا معشر قرشي **بجنوب** ينجس  
 كما تقولون **ولقد راى** محمد جبريل **بالافق المبين** بطاع الشمس  
 المرتفع **وما هو** يعني محمد **على الغيب** على الوحي **بظنين** بمستم وقال  
 ينجل ان قرأت بالصاد **وما هو** يعني القرآن **يقول شيطان رجيم**  
 متمردين واسمه المرمي **فاين تذهبون** من اين تذهبون ويقال  
 فاين تملون عن القرآن فلا تؤمنون به **ان هو** ما هو يعني القرآن

والبيان تذكير للبيان

**الاذكر** عظمة من الله للعالمين الجن والانس **لمنشا** منكم ان تستقيم  
 على ما امر الله من التوحيد وغيره **وامتثالون** من الاستقامة والتوحيد  
 وغيره **الامر** **شيئا** الله ذلك **رب العالمين** رب كل ذي روح رب  
 على وجه الارض **ومن السورة التي يذكر فيها الانفطار وهي كلها مكية**  
 بس  
 بالله الرحمن الرحيم  
 وباسماده عن ابن عباس في قوله تعالى **اذا السماء انفطرت** انشقت  
 بنزل الرب بلا كيف والملايكة وما يشاء من امرة **واذا الكواكب انشربت**  
 تساقطت على وجه الارض **واذا البحار فجرت** فخرجت بعضها على بعض  
 فصارن بحر واحد **واذا القبور بعثرت** بخرجت واخرجت ما فيها من  
 الاموات **علمت نفس** عند ذلك **ما قدمت** من خيرا وشر **واحرمت**  
 ما اشرت من سنة صالحة او سنة سيئة ويقال ما قدمت من عطاء واختار  
 وباضعت **يا ايها الانسان** يعني الكافر كدة بن اسيد **ما عرك بربك**  
 حتي كبرت بربك **الكريم** المتجاوز **الذي خلقك** سقمة من نقطة **فسوك**  
 في بطن امك **فعد لك** فخلقك معتدل القائمة **فعد لك** فخلقك معتدل  
 القائمة **في اي صورة ما شاء ركبك** ان شاء شئت في صورة الاعمام او  
 صورة الاخوال وان شاء حسنا وان شاء ذمما وان شاء في صورك في  
 صورة القدرة والخزانين واشباه ذلك **كلا حقا بل تكذبون** يا معشر  
 قرشي **بالدين** بالحساب والقضاء **وان عليكم لحافظين** من الملايكة  
 يحفظونكم ويحفظون اعمالكم **كراما هم** كراما على الله مسلمين **كاتبين**  
 يكتبون اعمالكم **يعلمون ما تعملون** من وما تقولون من الخير والشر  
**او الامور** الصادقين في ايمانكم ابا بكر واصحابه **لغير نعيم** في خيرة  
 دائم نعيمها **وان الغيا** الكافر كدة واصحابه **لغير نعيم** ان يملونها



يدخلونها يوم الدين يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق وما هم  
يعني الكفار عنها عن النار بغائبين اذا دخلوا فيها وما ادراك  
يا محمد ما يوم الدين ما يوم الحساب ثم ما ادراك يا محمد ما يوم الدين  
ما يوم الحساب يعجز به ذلك تعظيما له ثم بين فقال **يوم لا تملك** لا تقدر  
**نفس** مؤتمنة لنفسك كاذبة شيئا من النجاة والشفاعة والامر الحكم والقضاء  
بين العباد يومئذ لله ... ومن السورة التي يذكر فيها المطففين  
وهي كلها مصكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
واسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **ويل** شدة العذاب للمطففين  
بالكيل والوزن هم اهل المدينة كانوا مسيئين بالكيل والوزن قبل مجي  
محمد عليه السلام اليهم فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرته بالمدينة  
الي المدينة هذه السورة ويل شدة العذاب للمطففين المسين بالكيل  
والوزن ثم بينهم فقال الله **الذين اذا اکتوا على الناس اذا اشتروا من**  
**الناس وكالوا لانفسهم وزيفوا لانفسهم سئفون** يتفنون الكيل و  
الوزن جلا واذا كالوا لهم كالوا لغيرهم يعني لاهل المدينة **اوزنوا**  
**اوزنوا لغيرهم يخسرون** يفتنون في الكيل والوزن ويسبون جد الايمان  
الايعلم ويستيقن **اولئك** المطففون بالكيل والوزن **انهم** معقون  
يحسبون ليوم عظيم شديد هول وهو يوم القيمة يوم تقوم الساعة  
من العتق **لرب العالمين** رب كل ذي روح رب عالم وجه الارض  
ومن اهل السموات فلما قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة  
تابوا ورجعوا الي وفاء الكيل والوزن **كلا** حقيا يا محمد **ازكتاب**  
**الفيضان** اعمال الكفار **لن** سجين **وما ادراك** يا محمد **ما سجين** ما في  
السجين تعظيما لها **ازكتاب** من قوم اعمال بني آدم في شجرة خضراء تحت

مكتوب

الاربعين

الاربعين السابعة السفلى وهي سجين **ويل** يومئذ يوم القيمة **المكذبين**  
بالايمان والبعث **الذين يكذبون بيوم الدين** بيوم الحساب والقضاء  
فيه **وما يكذب به** يوم الدين **الكل** معتد عن الحق عتسوم ظلم مر  
اشيم فاجر مثل الوليد بن المغيرة المخزومي اذا انتلي تقول **عليه**  
عليه الوليد بن المغيرة **اياتنا** القرآن بالامر والهي قال **اساطير الاولين**  
هذا احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم **كلا** حقيا يا محمد **بل** ان  
بل طبع الله **علي قلوبهم** على قلوب المكذبين بيوم الدين ويقال على  
الذين على الذنوب حتى يسود القلوب وهو من القلب **ما كانوا يكسبون**  
ما كانوا يقولون ويعملون في الشرك **كلا** حقيا يا محمد **انهم** يعني  
المكذبين بيوم الدين **عن** **هم** عن النظر الي ربههم **يومئذ** يوم القيمة  
**المحجوبون** لمسنون والمؤمنون لا يحجبون عن النظر الي ربههم  
ثم انهم **لصالوا** **الحجيم** بدخول النار ثم يقال يقول لهم الزبانية  
اذا دخلوا فيها **هذه** **الذي كنتم به** هو الذي كنتم به في الدنيا  
**تكذبون** انه لا يكون **كلا** حقيا يا محمد **ازكتاب** **الابرار** اعمال  
الصادقين في ايمانهم **لن** عليين **وما ادراك** يا محمد **ما عليون**  
ما في عليين **كتاب** **من** **قوم** يقول اعمال الابرار مكتوبة في اللوح من رب  
جد خضراء فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن وهو عليون **يشهد**  
**المقرنون** مقرنوا اهل السما اعمال الابرار **ان الابرار** الصادقين  
في ايمانهم وهم الذين لا يؤذون **الذين** **لن** **الغنيمة** في خبئة دائمة يغنيها  
**علي** **الابرار** **علي** السر والحجال **ينظرون** الي اهل النار **تعرف**  
يا محمد في **وجوههم** وجوه اهل الجنة **نقرة** **الغنيمة** حسن الغنيمة  
**يسقون** في الجنة **من** **رجيق** من حشر **مخق** مزوج **خاتم** عاقبة  
**مسك** وفي ذلك فيما ذكرت في الجنة **فلين** **الفسون** فليجعل



العاملون ولجهد المجتهدون وليبادر المبادرون وليبادر المبادرون  
لوت **ومن اجبه خلط من تسيم عينا يشرب بها** منها من غير التسيم **المفروق**  
الي خبة عدن خالص بلا خلط **ان الذين اجمعوا** اشركوا ابو جهل و  
اصحابه **كانوا من الذين اسوا** على الذين اسوا على واصحابه **يصحكون**  
يهنون وسيخرون **واذا امر** بال كفار يا تون الي النبي صلى  
عليه وسلم يتغامزون **يعطون واذا التقليل** واذا رجع الكفار الي اهلهم  
**اتقلبوا رجعا فاكهين** مجبين بشركهم واستغناء على المؤمنين **واذا**  
**راوهم** را واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قالوا** يعني الكفار **ان**  
**هو لا** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **لضالون** عن الحق **وما ارسلوا**  
**عليهم** ما سلطوا على المؤمنين **حافظين** بلهم ولا اعمالهم **قالوا** م  
وهو يوم القيمة **الذين اسوا** محمد والقرآن وهو على واصحابه **من**  
**الكفار** على الكفار **يصحكون على الاربابك** على السري في المجال ينظرون  
الي اهل النار سيخون في النار **هل ثوب الكفار** هل حوري  
الكفار في الاخرة **ما كانوا يفعلون** الا بما كانوا يعملون ويقولون  
في الدنيا **ومن السوء** التي يذكر فيها **الاشفاق** وهي **كلها ملكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **اذا السماء انشقت** انشطار  
انشقت بالغمار والغمام مثل السحاب الابيض لتزول الرب بل كيف  
والملائكة وما يشاء من امره **واذنت** سمعت واطاعت **لربها وحقت**  
حق لها ان تفعل **واذا الارض مدت** مد الاديم التكايف وسيطت  
ويقال مدت من اماكنها وسويت **والفت ما فيها** من الاموات والكنوز  
**وتخلت** من ذلك فصار خالية من ذلك **واذنت** سمعت واطاعت **لربها**

**وحقت** وحق لها ذلك **يا ايها الانسان** وهو الكافر ابو الاسود بن  
كلدة ابن اسيد بن خلف **انك كذا** مقدم وموحى ويقال عامل  
عملا في كرك فترجع بذلك **الي ربك** في الاخرة **فلاقيه** عملا  
من خير او شر **فاما من اوتي** اعطي **كتابا** كتابه حسنة **بيمينه** وهو  
ابو سلمة بن عبد الاسد **صوف يحاسب حسابا يسيرا** هينا وهو العرض  
**ونقلب** يرجع في الاخرة **الي اهل مسرورا** انه ظن حسب ان لن  
**يحور** يعني ان لن يرجع الي ربه في الاخرة **ان ربه كان به**  
**يحور** يرجع **بلي** ليحورن الي ربه في الاخرة **ان ربه كان به**  
من يوم خلقة **بصير** عالما بان يبعثه بعد الموت **فلا اقتسم**  
يقول اسم **بالشفق** وهو حمرة المغرب بعد غروب الشمس و  
**الليل وما وسق** واقسم بالليل وما وسق جمع ورجع الي وطنه  
اذ احب الليل **والتم اذا الشفق** واقسم بالتم اذا اجتمع وتكامل  
ثلاثة ليال ليلة ثلثة عشر وليلة اربعة عشر وليلة خمس عشر  
**لتركبن** ليحولن جملة الخلق **طبعا عن طبق** حال بعد حال من  
حين خلفهم الي ان يوتوا ومن حين موتهم الا ان يدخل الجنة  
والنار يحولهم الله من حال الي حال ويقال لتركبن يا محمد <sup>تصعد</sup>  
**طبعا عن طبق** يقول من سماء الي سماء ليلة المعراج ان قرأت بنصب  
الباء ويقال لتركبن هذا المكذب **طبعا عن طبق** حال بعد حال  
من حين يموت الي ان يدخل النار ان قرأت بنصب الباء **فالهم**  
لكفار مكة ويقال لبني عبد المليل التقفن وكانوا ثلثة مسعود  
وحبيب ربيعة فاسلم منهم حبيب وربيعة بعد ذلك **لا يؤمنون**  
بمحمد والقرآن **واذا قرئ عليهم** واذا قرأ عليهم محمد والقرآن  
بالامر والنهي **لا يسجدون** لا يخضعون الله **بل الذين كفروا** كفار مكة



ومن لم يؤمن بنبي عيسى بالليل **يكذبون** نحمد والقرآن والله اعلم  
**يؤمنون** بما يقولون ويعملون ويقال بما يسمعون ويعتدون في  
قلوبهم **فبشرهم** يا محمد لمن لا يؤمن **بعذاب اليم** وجيع يخلص  
وجعه الى قلوبهم يوم بدر وفي الاخرة نزلتني في الذين امنوا  
فقال **الا الذين امنوا** نحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات  
فيما بينهم وبين ربهم **لهم اجر** ثواب في الجنة **غير ممنون** غير منقوص  
ولا مكدر ويقال لا يؤمنون ويقال لا ينقص من حسناتهم بعد الهمة والموت  
**ومن السوء التي يذكر فيها البروج** وهي كلها **محكمة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى **والسما ذات البروج** يقول  
اسم الله بالسما ذات البروج ويقال ذات القصور اشاعتهم قضا بين  
السما والارض يعلم ذلك **واليوم الموعود** وهو يوم القيمة **وشاهد**  
وهو يوم الجمعة **ومشهد** وهو يوم عرفة ويقال يوم النحر ويقال الشاهد  
بنوادم ومشهود ويوم القيمة ويقال الشاهد محمد عليه السلام وشهود  
افترقتم بهؤلاء الاشياء ان بطش ربك لشديد لمن لا يؤمن به **قتل**  
**اصحاب الاخذ** **ود النار ذات الوقود** بالنقط والزفت ويقال لعنوا  
ويقال هم قوم من المؤمنين قتلهم الكفار ذات الوقود بالنقط  
والزفت والخطب **اذهم** يعني الكفار **عليها المؤمنين** ان هؤلاء  
على الخنادق ويقال على الكرسي **فعود** حتى احرقهم الله بالنار **وهم على**  
**ما يفعلون** **بالمؤمنين** **شود** حضور ويقال كانوا يشهدون على المؤمنين  
ان هؤلاء قوم ضال **وما تقول منهم** من المؤمنين وما طعنوا اي وما  
طعنوا عليهم **الا ان يؤمنوا بالله** الا بالقتل ايمانهم بالله **العزير** بالنعمة بالنعمة  
لن لا يؤمن به **الحديد الذي له ملك السموات** خزان السموات المطر

والارض النبات والله على كل شيء **شديد** ان الذين فتنوا  
احرفوا وعذبوا **المؤمنين** بالنار يعني المصدقين من الرجال والامهات  
**والمؤمنات** المصدقات من النساء بالامان **ثم لم يتوبوا** من  
كفرهم وشركهم **فلهم عذاب جهنم** في الاخرة **ولهم عذاب الحريق**  
الشديد في النار ويقال في الدنيا حيث احرقهم الله بالنار وكانوا  
هؤلاء قوم من بخران ويقال من اهل الموصل اخذوا قوما من  
المؤمنين فغذبوهم وقتلوهم بالنار لكي يرجعوا الى دينهم  
وكان ملك سمي يوسف ويقال ذا النوراس ثم ذكر المؤمنين  
ان الذين لم يرجعوا عن الاميان لقبيل عذابهم فقال **ان الذين امنوا**  
بالله **وعملوا الصالحات** فيما بينهم وبين ربهم **لهم جنات** بسايتن  
**تجري من تحتها الانهار** من تحت شجرها ومسالكها **الانهار** انهار  
الحمر والماء والحسل واللبن ذلك **الفوز الكبير** بالنجاة الوافر  
فان وبالجنة ونجوا من النار **ان بطش ربك** اخذ ربك لمن لا  
يؤمن به **لشديد** **انه هو يدي** **ويعيد** وهو الغفور المتجاوز  
لمن تاب من الكفر ومن بالله **الودود** المتوددوا ليايته ويقال  
الحب لاهل طاعته ويقال المتجيب الي اهل طاعته **ذو العرش**  
ذو السرير **المجيد** الحسن الجيد ويقال الكريم ان قرأت نضم الذال  
فهو الله **فعال لما يريد** لما يريد يحيي ويميت **هل اتيتك** يا محمد  
استفهم نبيه بذلك ولم يات قبل ذلك فاتاه بعد ذلك **حديث**  
**الجنود** يقول خير جوع **فرعون** **ومثود** والذين من قبلهم ومن بعدهم  
كيف فعلنا بهم عند التكذيب **بل الذين كفروا** كفروا في تكذيب  
نحمد والقرآن **والله** **ومرهم محيط** يقول عالمهم وباعمالهم  
**بل هو يعني القرآن** الذي يقرؤ عليهم محمد **قرآن مجيد** كريم شريف



في لوح محفوظ يقول مكتوب في لوح محفوظ من الشياطين ومن

السورة التي يذكر فيها الطارق وهي كلها محكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والسماء والطارق** يقول  
اسم الله بالسماء والطارق **وما ادريك** يا محمد **ما الطارق** يجبه بذلك  
ثم بين فقال **النجم الثاقب** المضي النافذ وهو الرجل يطرق بالليل  
وتحس بالليل **ار كل نفس** ولهذا كان القسم يقول كل نفس برة  
او فاجرة **لما عليها** يعني عليها الميم والالف ههنا صلة وتقال ان  
كل نفس لما عليها ان لما بالتشديد **حافظ** يحفظ قولها وعملها حي  
يدفعها الى القابض **فلينظر الانسان** ابو طالب **م خلق** نفسه ثم بين فقال  
**خلق من ماء دافق** مدفوق ومهراق في رحم المرأة **يخرج من بين**

**الصلب** صلب الرجل **والترائب** ترائب المرأة **انه** يعني الله **على وجه**  
يخرج ذلك الماء الاحليل **لقاد** ويقال على اعادة ترميد الموت و  
احيائه لقاد **يوم تنزل السرايين** تخطر السرايين **فاله** لا ي طالب من قوتي  
من منفعة بنفسه **واناصر** ولا مانع له من عذاب الله **والسماء ذات**  
**الرجع** واقسم الله بالسماء ذات الرجع ذات المطر بعد المطر وسحاب  
بعد سحاب عما بعد عام **والارض ذات الصديق** بالنبات والزروع و  
ويقال ذات الادوية **انه** يعني القرآن ولهذا كان القسم **لقول فضل**  
حق ويقال حكم بيان من الله **وما هو بالهزل** بالباطل **انهم** يعني  
اهل مكة **يكيدون** يكيدون **يكيدون** صنعوا في كفرهم وهو صدقهم الناس  
عن محمد والقرآن ويقال يريدون قتلك وملكك في دار الندوة  
يا محمد **واكيد كيد** واريد قتلهم يا محمد يوم يدون **فهمل الكافرين**  
فاجل الكافرين **اهلهم اهلهم** ويذل قليلا الي يوم بدر **ومن**

السورة التي يذكر فيها الاعمال وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **سبح اسم ربك الاعلى** يقول صل  
يا محمد باسم ربك الاعلى اعلى كل شيء ويقال اذكر توحيد ربك و  
ويقال قل سبحان رب الاعلى في السجود **الذي خلق** كل ذي روح  
**فسوي** خلقه باليد والرجلين والعينين والاذنين وساير الاعضاء  
**والذي قدس** جعله لا ذكر وانثى **فهدى** فهداهم كيف ياتي الذكر  
بالانثى ويقال قد خلقه حسنا وذيما او طويلا او قصيرا ويقال  
قد راسعاده ولشقاوة كخلقته فهدى فبين الكفر واليمان والحين  
والشر **والذي اخرج** ابنت بالمطس **الرعي** الكلاء الاخضر **فجعل**  
بعد حفرة غطاء **يا ساء احوي** اسود اذا حال عليه الحول **ستقرئك**  
سنعلمك يا محمد القرآن ويقال سيفر عليك جبريل القرآن **فلا تنس**  
**الامامشاه الله** وقد شاء الله اي لا تنسى فلم ينس النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد ذلك شيئا من القرآن **انه يعلم الجهر** السر والعلانية من القول  
والفعل **وما يخفي** اخفي من السر مما لم يحدث به نفسك بعد **ونيسر**  
**للمسير** سهون عليك بتبليغ الرسالة وساير الطاعات **فذكر** عظما  
لقرآن وبالله **ان نفعك الذكر** يقول لا ينفع العظة بالقرآن وبالله  
الامر بخشي من الله **سيدك** يستعظ بالقرآن وبالله **من يخشي** من الله  
وهو مسلم **ويتجنبها** يتباعد ويتنحى عن العظة بالقرآن وبالله  
**الاشقي** في علم الله **الذي يصلي النار** يدخل النار في الاخرة **الكبرى**  
العظمى وليس شيء من العذاب الا كبر من النار **ثم لا يموت فيها**  
في النار فستريح **ولا يحيي** حيوة تنفعه **قد افلم** قد فان ونجا من تركي  
من اعط بالقرآن ووحده الله **واذكر اسم ربك** فصيل بامر رب بالصلاة



لحسن وغيره ما في صلوات الحسن في الجماعة ولما وجه اخر قد فاء  
ونجاسة تركي من تصدق بصدقة الفطر قبل خروجه الى المصلي  
واذكر اسم ربه هله وكبره في الذهاب والمجي فصيل صلوة العيده  
مع الامام **بل توشور الحيرة الدنيا** تختارون العمل في الدنيا  
ثواب الدنيا على ثواب الاخرة **والاخيرة** عمل الاخرة وثواب  
الاخرة **خير** افضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا **وابقي ان هذا**  
من قوله قد افلح الي ههنا **في الصحف الاولى** في كتب الاولين **صحف**  
**ابراهيم وموسى** كتاب موسى التوريه وكتاب ابراهيم يعلم الله ذلك  
**وهو السورة التي يذكر فيها الغاشية** وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **هل اتيتك** يقول ما اتيتك  
يا محمد ثم اتاك ويقال اتيتك **حديث الغاشية** جز قيام الساعة  
ويقال الغاشية النار على اهلها **وجوع** وجوه المنافقين والكفار  
**يومئذ** يوم القيمة **غاشية** ذليلة بالعذاب **عاملة** تجر في النار **ناصية**  
في تقب وعناء ويقال علة في الدنيا ناصية في الاخرة وهم الرهبان  
واصحاب الصد امع ويقال هم الخوارج **نضلي ناك** تدخل حامية  
حار قد انتمي حرها **تسقي** في النار **مر** **انته** حارة **ليس لهم** في تلك  
الدرك **طعام الامم خرب** وهو الشرق ببت يكون بطريق مكة اذا كا  
رطبا ياء كل منه الا بل واذا يبس صاد كاطقان الرة **لا يسم** من اكله  
**ولا يغني** من جوع من اكله **وجوع** وجوه المؤمنين المخلصين **يومئذ**  
يوم القيمة **ناصية** حنة جميلة **لسيما** **انته** يقول لثواب عملها  
ناصية **في حنة عالية** في درجة من تفعلة **لا تسمع** فيها في الجنة **لا غية**  
حلقا باطلا ولا غير باطل **فيها** في الجنة **عين** جارية فيها في الجنة

**سرى** **فروعة** في الهواء ما لم يحث اليها اهلها ويقال مرتفعة لاهلها  
**واكواب** كيزان بلا اذان ولا عري ولا غرطيم مروة الراس  
**موضوعة** في منازلهم **ونارق** وسيلك **مصفوفة** قد صف بعضها الي  
بعض ويقال قد تصد بعضها الي بعض **وزراني** وهي شبه الطن  
**مبثورة** مسبوطة لاهلها فلما اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم  
بذلك قالوا كفار مكة اتينا باينة بان الله ارسلك الينا رسولا قال  
الله **افلا ينظرون** قالوا كفار مكة **الي اهل كيف خلقت** لقوتها  
وشدتها فتقوم بحملها ولا يقوم غيرها **الي السماء كيف رفعت**  
فوق الخلق لاينا لها شيء **والي الجبال كيف نصبت** على الارض من يعني  
كفار مكة لا يحركها شيء **والي الارض كيف سطحت** سبطت على الماء  
كل هذا انه لهم **فذكر** عظم بالقرآن وبالله **انما انت** مذكر مخوف با  
لقرآن ويقال واعظ متوا عظم بالقرآن وبالله **لست عليهم** يا محمد  
**مبسط** مسلط ان تجبرهم على الايمان ثم امره بعد بالقتال فقال  
**الامر** **تولي** **وكفر** ويقال ان لا من تولي ينصب الالف عن الايمان  
وكفر بالله **فينعذبه الله** في الاخرة **العذاب الاكبر** يعني عذاب النار  
**ان الدنيا اياهم** مرجعهم في الاخرة **ثم ان** **علينا حسابهم** بياهم  
في الدنيا وثوابهم في الاخرة وعقابهم **وهو السورة التي يذكر**  
**فيها الفجر** وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والفجر** يقول اقسم الله بالفجر  
وهو صبح النهار ويقال هو النهار كله ويقال فجر السنة **وليلك** **عشر**  
من اول ذي الحجة **والشفع** يوم عرفة ويوم النحر **والوتر** ثلثة ايام بعد  
يوم النحر ويقال كل صلوة تقييل ركعتان او اربعة من صلوة الغداة



والظهر والعصر والعشاء والوتر هي صلوة تقيلا ثلثة وهي صلوة  
المغرب والوتر ويقال الشفع السماء والارض والدين والآخره  
والجنة والنار والعرش والكرسي والشمس والقمر كل هذا شفع  
والوتر ما يكون فردا ويقال الشفع الذكر والانثى والكافر والمؤمن  
والمخلص والمنافق والصالح والطالح والوتر هو الله **والليل الابرار**  
بذهب وهي ليلة المن دلفه ويقال يذهب ويحيي فيه الناس قسم  
بهؤلاء الاشياء ان ربك يا محمد لبنا المهاد ويقال على الطريق و  
الطريق عليه **هذه في ذلك** يقول فيما ذكرت **قسم لذي حجي** لذي  
عقل **المرت** المختبر يا محمد في القرآن **كيف فعل ربك** صنع ربك  
**بعاد** وقوم هو وكيف اهلكهم الله تعالى عند التكذيب **ار** بن ارم  
و ارم هو سام بن نوح وكان ابن سام سيم وابن سيم هام وابن هام  
هادا **ذات العباد** عمود السارية ويقال ذات القوة **التي لم يخلق**  
**مثلها في البلاد** بالقوة والطول ويقال ارم هم اسم المدينة التي  
بناها شديد وشداد ذات عماد الذهب والفضة التي لم يخلق  
مثلها في البلاد بالحسن والجمال **وقد** يقول كيف اهلك ثمود قوم صالح  
**الذين جابوا الصخر بالواد** فنبوا الصخر بوادي **و فرعون** وكيف اهلك  
فرعون **ذو الاوتار** وانما سمي ذا الاوتار لانه جعل اربعة اوتار دا  
فاذا فرغ غيب عما احدين الاوتار فيغدر به حتى يموت كما عذب  
امرته استير بنت مزاحم **الذين طغوا** عصوا وكفروا في ارض مصر ويقال  
طغيانهم حملهم على ذلك **فاكثر** وفيها **الفساد** في ارض بالقتل وعبادة  
الاوثان **فصيب عليهم ربك سوط عذاب** عذاب شديد **ار** **ربك**  
يا محمد **لبنا المهاد** يقول عليهم ممرهم وممر سائر الخلق ويقال ملائكة  
ربك على الصراط يجيئون العباد في سبع مواطن وسبعا لوهم عن سبع خصال

فاما **الانسان** وهو الكافر ابي بن حليف ويقال امية بن خلف اذا  
ما ابتلي به اذا اختبره **ربه** بالمال والغني والعيش **فاكرمه** كثر ماله  
**ونعمه** وسع عليه معيشة **يقول رب** **الكرمي** بالمال والمعيشة **واما اذل**  
**ما ابتلي به** اخبر بالفقر **فقد ر عليه** فقر عليه **نرفقه** معيشته **فيقول**  
**رب** **اهانني** بالفقر وضيق المعيشة **كلا** وهو ر عليه ليس الكرمي بالمال  
والغني فاهانني بالفقر وقلة المال ولكي الكرمي بالمعرفة والتوفيق  
واهانني بالنكرة والخذلان **بل لا تكلمون** **اليتميم** لا يعرفون حق  
اليتميم كان في حجره يتيم لم يعرف حقه ولم يحسن **ولا تحاصنون**  
ولا يحبون انفسهم غيرهم **عليهم طعام المسكين** على صدقة المسكين و  
**ياكلون التراث** الميراث **الكلام** شديدا **وتحتون المال** حباها  
كثيرا **كلا** وهو ر عليه اذا دكت الارض **كاد** يقول اذا انزلت  
الارض انزلت بعد انزلت **وجاء ربك** ويحيي ربك بلا كيف **والملك**  
ويحيي الملائكة **صفا صفا** كصف اهل الدنيا في الصلوة **وحجرت**  
**بهم** مع سبعين الف زمام ومع كل زمام سبعون الف ملك يقودونها  
الي المحشر ويكشف عنها **يومئذ** يوم القيمة **يتذكر الانسان** يتعظ  
الكافر ابي بن خلف وامية بن خلف **واي** **الذكر** من ابن له العظة  
وقد فانت العظة **يقول يا ليتني** يتمني الكافر **قدمت لجوتي**  
الباقية من حياتي الغائبة **يقول يا ليتني عملت في جوتي الدنيا**  
الغائبة لجاتي الباقية **يومئذ** يوم القيمة **لا يعذب عذابه احد**  
**ولا يؤث** **وثاقه احد** كوثاقه ولها وجه اخر ان قرأت بكسر الذال  
والثاء ويقال لا يعذب عذابه كعذاب الله ولا يؤث وثاقه كوثاق  
الله احداي لا يبلغ احد في الارض في عذاب الخلق **يا ليتهم** **النفوس**  
**المطمئنة** الا حق من عذاب الله الصادق بوقهيد الله الشاكر بعباده



الله الصابرة بلاء الله الراضية بقضاء الله الفاتحة بعباد الله ان جبي الي  
ربك الي عذاب الله لك في الجنة وتقال الي سيدك يعني الجسد  
راضية من ضيقك بتوحيد فادخلي في عبادي في زمرة اوليائي  
وادخلي ضيقي التي اعدت لك ومن السورة التي يذكر فيها البلد  
وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى لا اقسم بقول اقسام بهذا البلد  
بلد مكة وانت حل بهذا البلد يقول قد احدث الله لك في هذا البلد ما لا  
يجل لاحد قبلك ولا بعدك ويقال انت حل نازل بهذا البلد و  
يقال حل انت في حل ما صنعت في هذا البلد والدوام ولد قالوا  
له ادم وما ولد بنو ادم ويقال والدي الذي بلد من الرجال و  
النساء وما ولد الذي لا بلد من الرجال والنساء اقسام الله بهؤلاء  
الاشياء لقد خلقنا الانسان يعني كله بن اسيد في كيد معتدل  
القائمة ويقال بكابد امدل دنيا والاحرة ويقال في كيد في قوة وشدة  
احسب ايظن الكافر في قوة وشدة ان لن يقدر عليه احد يعني  
عيا احذره وعقوبته احدي يعني الله يقول يعني كلمة بن اسيد  
ويقال الوليد بن المغيرة اهلك ما لا بلد انفت ما لا كثير  
في عداوة محمد ولم ينفعني ذلك احسب ايظن الكافر ان لم يره  
احد لم يره الله صيغة اتفق ام لا ثم ذلك منته عليه فقال لم يجعل له  
عينين ينظر بهما ولسانا ينطق به وشفتين يعنم ويرفع بهما  
وهديناه الخدين بينا الطريقين طريق الخير والطريق الشر ويقال  
طريق الشديين فلا اقتحم العقبة يقول حل حيا ونزل تلك العقبة  
الذي يدع الفتوة وما ادر بك يا محمد ما العقبة

يقول في عقبة اقتحمها ملسا بين والنار يحجب بذلك  
يقول اقتحمها فك رقبة ويقال لا يتجاوز تلك العقبة الا من فك رقبة  
اعنى نسمة اذا قرأت ينصب الكاف والها او اطعام في يوم ذي سبعة  
ذي جماعة وشدة لا يتجاوز اقرب اقرب او مسكينا ذات رقبة لاصق  
بالثواب من الجهد والمسكين الذي لا شيء له ثم كان من بعد عتق  
رقبة من الذين اسوا من بعد عتق رقبة بعد الايمان فيما بينهم  
وبين ربهم ومنوا بحمد والقران ونوا صول تخافوا بالصبر على اداء  
فرايض الله والمارزي وتوا صول تخافوا بالرحمة بالترحم على الفقراء  
والمساكين او ليك اهل هذه الصفة اصحاب الميمنة اهل الجنة الذين  
يعطون كتابهم بهمينهم والذين كفروا باياتنا محمد والقران كلدة  
واصحابهم هم اصحاب الشامة اهل النار الذين يعطون كتابهم شتامهم  
عليهم ناز مؤصدة مطبقة بلفظة طي ومن السورة التي يذكر فيها  
الشمر وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والشمر وصحبه اقسام الله بما  
لشمس وضوها والقران اذ ليها تبعها يقول تبع الشمس اول ليلة روي  
الهلال والنهار اذ اجليها والليل اذ ايعشها مقدم ومؤخر  
يقول والليل اذ ايعشها نغشي ضوا النهار والنهار اذ اجليها  
جلا ظلمة الليل والسماء وما بينها والذي خلقها هو الله اقسام بنفسه  
والارض وما طحها والذي بسطها على الماء ونفس وما سمعها والذي  
سوي خلقها باليد والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء  
فالمهمها فخور ما وتقول ما فخرها وبينها ما تاتي وما يلقي اقسام الله  
بنفسه بهؤلاء الاشياء قد افلح قد فان بنفس من زكيها من اصحاب الله



عن فها وقفها **وقد خاب** قد خسر ونفس **من دسها** من اعولها الله  
واصلها وخذ لها **كذبت** ثم قد قوم صالح ان عقر والناقة بطغورها  
يقول طغيا بهم حملهم على ذلك **اذا انبعث** اشقيها قام اشقا القوم  
قد ابن سالف ومصدق بن دهر فعقر والناقة فقال لهم رسول الله  
صالح قبل ان عقر والناقة **ناقة الله** هذه ناقة الله در وناقة الله  
**وسقيها** وهر بها فكد بوءه فققر وها الناقة فققر والناقة فدم دم  
عليهم **ربهم** بد بنهم اهلكهم ربهم بد بنهم بقتلهم الناقة تكذبهم  
صالحا **فسويها** بالعذاب والكبير **ولا يخاف عقبيها** ثانياها ويقال  
عقورهما ولا يخاف عقبيها بتبعتها **ومن السورة** التي يذكر فيها الليل  
**ومر كلهما مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والليل** يقول اقسم الله بالليل  
**اذا يغشي** ضوء النهار والنهار **اذا تجل** ظلمة الليل **وما خلق** والذي  
خلقنا الذكر والانيث **ان سنجيكم** عملكم **لشقي** مختلف مكذب مجحد والقرآن  
ومصدق مجحد والقرآن وعامل بالجنة وعامل النار ولهذا كان القسم  
**فاما من اعطى** تصدق ماله في سبيل الله واشترى تسعة نقر من المؤمنين  
كانوا في ايدي الكافرين يعدون بهم على دينهم واشترى منهم واعتقهم  
**واتبع** الكفر والشرك والفلأحش **وصدق بالحسيني** بعدة الله ويقال با  
لجنة ويقال بلا الا الله **فسيئس للبصري** فسيئون عليه الطاعة وشقوة  
بالطاعة مرة بعد مرة ويقال للصدقة في سبيل الله مرة بعد مرة وهو  
ابو بكر الصديق **واما من جحد** باله عن سبيل الله وهو الوليد بن المغيرة  
ويقال ابوسفيان بن حرب سلم يكن مؤنا حنيذا **واستغني** في نفسه  
عن الله **فكذب بالحسيني** بعدة الله ويقال بلا الا الله **فسيئس للبصري**

فسيئون عليه العصية مرة بعد مرة والامساك عن الصدقة في سبيل الله  
**وما يغني عن ماله** الذي جمع في الدنيا **اذا تردى** اذا مات و  
يقال اذا تردى في النار **ان عليا للهدي** للبيان بيان الخير  
والشر **وان لنا للاخرة والاولى** ثواب الدنيا والاحنة ويقال  
لنا الاخرة والتوفيق **فانذر نكم** خوفكم يا اهل مكة بالقرآن  
**نا ان تلظي** تعظ وتلهب **لا يصليها** لا يدخلها يعني النار **الا الا**  
**شقي** الا الشقي في علم الله **الذي كذب** بالتوحيد ويقال فصر عن طاعة  
الله **وتولي** عن الايمان ويقال عن التوبة **وسيجنبها** يباعد وينخرج  
عن النار **الاتي** التقي **الذي يوتي ماله** يعطي ماله في سبيل الله وهو  
ابوبكر الصديق **يتري** يريد بذلك وجه الله **والاحد عنده**  
**نفته تجري** ولم يعمل ذلك محبا لاحد **الاتباع** وجهه **ربه الاعلى**  
المطلب رضاه له الاعلى اعلا كل شيء **ولسوف يرضي** يعطي من  
الثواب والكرامة حتى يرضي وهو ابو بكر الصديق واصحابه  
**ومن السورة** التي يذكر فيها الضحى **وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والضحى** يقول اقسم الله بالنهار  
كله **والليل اذا سجي** اذا اظلم واسود **ما ودعك ربك** ما تركك  
ربك منذ اوجي اليك **وما قبلي** ما قبضك منذ اوجك ولهذا كان  
القسم وهذا بعد ما حبس الله عن الوحي خمس عشرة ليلة لترك الاستسنا  
فقال المشركون قد والله ودعه الله وبه وقلاه **واللاخرة خير لك**  
**من الاولى** يقول ثواب الاخرة **فمن لك** من ثواب الدنيا **ولسوف**  
**يعطيك ربك** في الاخرة من الشفاعة **فترضي** حتى ترضي ثم ذكر  
منه عليه فقال **المجيدك** يا محمد **ميتا** بلا اب ولا ام **فاوي** فاك



الي عمك ابي طالب وكفي مؤتتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل  
فقال جبريل ايضا **وجدك يا محمد ضالا بين قوم ضالا لا هدى**  
فهداك بالنبوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال  
ايضا **وجدك يا محمد عايبا فقيرا فاعني** فاعنيك مال خديجة  
ويقال ارضاك بما اعطاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل  
فقال ايضا **فاما اليتيم فلا تقهر** فلا تظلمه وما تحقره **واما السائل**  
**فلا تنهر** فلا تنهه خائبا ولا تنهه دجرا **وما ينعم عليك** بالنبوة والاسلام  
**محدث** الناس بذلك واجزهم واعلمهم ذلك **ومن السورة التي**  
**يذكر فيها النشراح وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **النشراح لك صدرك** وهذا  
معطوف على قوله **وجدك عايبا فقيرا فاعني** فقال المشرح لك يا محمد  
صدرك قلبك بالاسلام لم يلبس يوم الميثاق بالمعرفة والفهم  
والنصرة والعقل واليق ذلك ويقال الم توسع قلبك بالنبوة فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال ايضا **وصنعنا منك وزرك** حطك  
عنك وزرك اتمك **الذي انقض ظهرك** اسقل ظرك به يعني الامم  
ويقال اسقل ظرك بالنبوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال ايضا  
**ورفعنا لك ذكرك** ضورك بالاذان والدعاء والشهادة ان تذكر  
كما اذكر فقال عليه السلام فقال الله تعالى تعزية لتبته بالفقر والشدة  
**فان مع العسر يسرا** مع الشدة الرجاء **ان مع العسر يسرا** مع الشدة  
فذكر عسرا بين يسرين **فاذا فرغت** من الغز والجهاد والقتال فانصب  
في العبادة ويقال اذا فرغت من صلوة المكتوبة فانصب في الدعاء  
**والي ربك فارغب** وهو يحثك الي ربك فارفع **ومن السورة التي**

يذكر

يذكر فيها النشراح وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والنشراح** يقولون  
الله باليتين تينكم هذا وزيتونكم هذا ويقال سجدة بالشام ويقال  
هاجيلة بالشام ويقال التين هو الجبل الذي عليت عليه بيت  
المقدس والزيتون هو الجبل الذي دمشق **وطور سينين** واقسم  
بجبل زبير وهو جبل مدين الذي كلم الله موسى عليه السلام  
فكل جبل هو لطور بلسان القبط وسفين هو الجبل الحسن المشجر  
**وهذا البلد الامين** واقسم بهذا البلد ببلد مكة الامين من ان  
يحتاج فيه عيما من دخل فيه **لقد خلقنا الانسان** فهو الكافر الوليد  
بن العيرة ويقال كلة بن اسيد **فاحسن تقويم** يقول في اعد الخلق  
ولهذا كان القسم **ثم رددناه اسفلا سافلين** يعني النار ويقال  
لقد خلقنا الانسان يعني ولد ادم في احسن تقويم في احسن صورة  
اذا اكمل شبابه ثم رددناه اسفلا سافلين الي ارنزل العمر فلا  
يكتب له بعد ذلك شئ الا قد عمل في شبابه وقوته **الا الذين امنوا**  
بمحمد والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
فلهم اجر غير ممنون غير منقوص ولا مكدر يخزي لهم الحسنات بعد  
الهم والموت **فما يكذبك** يا وليد بن العيرة ويقال يا كلة بن  
اسيد ويقال من الذي يكذب يا محمد **بعد هذا الذي**  
ذكرت لك من تحويل الخلق والموت **بالدين** بحساب يوم القيمة  
**اليسر الله باحكم الحاكمين** باعدل العادلين وبافضل الفنا  
ضلين ان يحيبك بعد الموت يا وليد **ومن السورة التي يذكر**  
**فيها العلق وهي كلها مكية**

غروجل

ها

عليه

قلبك

نعم



بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **اقرأ** يقول اقرأ يا محمد  
 القرآن وهذا أول ما نزل به جبرئيل **باسم ربك الذي**  
**خلق** الخلائق **خلق الإنسان** ولد آدم **من علق** من دم عبيط قال  
 النبي عليه السلام ما اقرأ يا محمد يا جبرئيل فقرأ عليه جبرئيل أربع  
 آيات من أول السورة فقال له **اقرأ** القرآن يا محمد **وبك الأكرم**  
 المتجاوز للخليع عن جهل العباد **الذي علم بالقلم** الخط بالقلم **علم**  
**الإنسان** يعني الخط بالقلم **والمر يعلم** قبل ذلك ويقال علم الأسا  
 يعني آدم أسماء كل شيء **المر يعلم** قبل ذلك **كلا** حقيا يا محمد **ان**  
**الإنسان** يعني الكافر **ليطغى** ليطغى فيرفع من منزلة إلى منزلة  
 في الطعام والشرب والملبس والركب **ان** **استغنى** إذا رآك نفسه  
 مستغنيا عن الله بالمال **ان** **الي ربك** يا محمد **الرجي** مرجع الخلائق  
 في الآخرة ثم نزل في شأن أبي جهل بن هشام حيث يطأ عنق النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليه السلام في الصلوة فقال **ارأيت الذي ينهى**  
**عبد الله** يعني محمد صلى الله عليه وسلم **ارأيت ان كان على الهدى**  
 وهو على الهدى يعني النبوة والإسلام **وامر بالتقوى** وامر يا  
 التوحيد **ارأيت ان كذب** وهو كذب بالتوحيد يعني أبا جهل  
**وتولي** عن الأيمان **المر يعلم** أبا جهل **ان الله يبي** ضيعه بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم **كلا** حقيا يا محمد **لي** **لم ينه** لم ينه أبو جهل عن أداء  
 النبي صلى الله عليه وسلم **لستغفا بالناصية** لناخذة بآلائنا ناصيته و  
 هو مقدم رأسه **ناصيته كاذبة** على الله **خاطية** مشركة بالله **فليدع ناديه**  
 قوموا هذه مجلسه **سندع الن** **بانية** يعني زبانية النان **كلا** حقيا يا محمد  
**لا تطعه** يعني أبا جهل فيما يأمرك **الانص** **الربك** **واسجد** **لربك** **واقرب**

هذه

أد اصلي

اليه بالسجود **ومن السورة التي يذكر فيها القدر وهي كلها مكتبة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **انا انزلنا** يقول انا انزلنا  
 جبرئيل بالقرآن حيلة واحدة على كتبه ملائكة السماء الدنيا في ليلة  
**القدر** في ليلة الحكم والقضاء يقال في ليلة مباركة بالمغفرة والرحمة  
 ثم نزل بعد ذلك على النبي نحو ما نحوها **وما ادر بك** يا محمد تعظيما لها  
**ماليلة القدر** فضل ليلة القدر ثم بين فيما فضلها فقال **ليلة القدر**  
**خير من الف شهر** يقول العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس  
 فيها ليلة القدر **تقر الملائكة والروح** جبرئيل معهم فيها في أول  
 ليلة القدر **بأذن ربهم** يا من بهم **كل امرئ سلام** يقول يسلمون  
 على أهل الصوم والصلوة من أمته محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة  
**هي** يقول فضلها وبكتها **حتى مطلع الفجر** يعني إلى الصبح **ومن السورة**  
**التي يذكر فيها البينة وهي كلها مكتبة**

مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **لم يكن الذين كفروا من أهل**  
**الكتاب** يعني اليهود والنصارى **والمشركين** مشركي العرب **منفكين**  
 بغيرين على الجحود بحمد القرآن والإسلام **حقا يتهم البينة** بيان  
 ما في كتابهم في كتاب اليهود والنصارى **رسول من الله** يعني محمد  
 ولها وجه آخر يقول لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قبل  
 مجيئ محمد مثل أبي بكر وأصحابه من فكلين من فكلين على الكفر والشرك  
 حتى تأتيهم البينة حتى جاءهم البيان رسول من الله يعني محمد  
**ينزلوا محققا** يقر عليهم كتابا **مطهرة** من الشرك **فيها** في كتاب



محمد كتب قيمة دين وطريق مستقيمة عادله لا يخرج فيها وما تفرق  
 الذين **او توالى الكتاب** مختلف الذين اعطوا التوفيقية الكتاب  
 التوفيقية يعني كعب ابن الاشرف واصحابه في محمد والقرآن والاسلام  
 الامر **بعد ما جاء نغم البيت** بيان ما في كتابهم من صفة محمد وبعثته  
 وما امروا في جملة الكتب **الا يعبدوا الله** ليوحده الله **مخلصين**  
 له الدين بالتوحيد **حنفاء مسلمين** **وتقيموا الصلوة** يقيموا الصلوة  
 الخمس بعد التوحيد **ويؤتوا الزكاة** يعطوا زكاة اموالهم بعد  
 ذلك ثم ذكر التوحيد ايضا فقال **وذلك** يعني التوحيد **دين القيمة**  
 دين الحق المستقيم لا يخرج فيه والماء ههنا نافية السورة ويقال و  
 ذلك يعني التوحيد دين القيمة دين الملايكة ويقال من الخفية  
 ويقال ملأ ابراهيم **الذين كفروا من اهل الكتاب** بمحمد و  
 القرآن **والشركيين** بالله يعني مشركي اهل مكة **في نار جهنم خالدون**  
**فيها** مقيمون في النار لا يموتون ولا يخرجون منها **اولئك اهل**  
 هذه الصفة **هم شر البرية** شر الخلقية **الذين امنوا وعملوا الصالحات**  
 بمحمد والقرآن  
 فيما بينهم وبين ربهم **اولئك** اهل هذه الصفة **هم خير البرية**  
**جزاؤهم** عند ربهم ثواب عند ربهم **حيات عدن** مقصورة  
 الرحمن معدة للنبیین والمقرئين  
**تجري**  
**من تحتها** من تحت شجرها ومساكنها وشرها **الانهار** الماء واللبن  
 والعسل **خالدين فيها** مقيمون الخنة لا يموتون ولا يخرجون منها  
**ابدانهم** الله عنهم بايمانهم وباعمالهم **ورضوان** بالثواب والكرامة  
 ذلك الجنان والرضوان **لم يخش** به مثل ابي بكر الصديق  
 واصحابه وعبد الله بن سلام واصحابه **ومن السورة التي يذكر فيها**

ادان

## اذان لزلت وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **اذا زلزلت الارض**  
**زلزلاها** يقول تزلزلة الارض تزلزلة واصطربت الارض اضطرابا  
 فانكسر ما عليها ما فيها من الشجر والحبال والبنیان **واخرجت الارض**  
**انقاها** اموالها وكفورها **وقال الانسان** يعني الكافر **لان**  
**مالها** تعجبها مما يري من الهول **يوم ميذ** يوم تزلزلة الارض  
**تحدث اصابها** تحدث الارض ما عليها من الخير والشر **بان**  
**ربك اوجرها** اذن لها في الكلام **ليس والكيين** ولا اعمالهم  
 ما عمل عليها من الخير والشر مقدم ومؤخر **يوم ميذ** يتكلم الارض  
**يصيد** يرجع الناس **اشتاتا لير** ولا اعمالهم فرقا من فريق  
 الى الجنة وهم المؤمنون وفريق الى النار وهم الكافرون ثم  
 نزل في قوم كانوا يرون انهم لا يؤخرون على قليل من الخير ولا  
 ياتون على قليل من الشر فقال **فمن يجعل مثقال ذرة** وزن نمله صغيره  
 اصغرها يكون من العمل **خير ايسر** في كتابه فيسر ويقال المؤمن يري  
 عمله في الاخرة والكافر يري في الدنيا **ومن يجعل مثقال ذرة** فزاد  
 نمله صغيرة **شر ايسر** يجده في كتابه ويقال المؤمن في الدنيا والكافر  
 في الاخرة **ومن السورة التي يذكر فيها العاديات وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والعاديات ضحايا** وذلك  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سيرة الى بني كنانة فابطا عليهم خبرهم  
 الله



فأعتمد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأجز الله نبيه عن ذلك على وجه القسم فقال والعاديات ضيحا فيقول أقسم الله بجيول الخزانة ضيحا صبحت أنفاسهن من العدى **فالمويريات قد حيا** يورين النأ يوافرن قد حيا كالتادح لا ينتفع بنار أبي حباب وكان أبو حباب رجلا من العرب انجل الناس من يكون في العساكر لا يوقد ناراً أبداً للجن ولا لغيره حتى ينام كل ذي عين ثم يوقدها فاذا انقضى احد اطفاها هالكي لا ينتفع بها **فالمغيزات صبحا** فأعزث عند الصبح **فأثرت به** صبحن بجوافرن ويقال بعدوهن **نقعا** غبارا ويقال بالمكان تزايا **فوسطرب** بعدوهن **جمعا** جمع العدو ولها وجه اخر والعاديات أقسم الله بجيول الحجاج وأبهم اذا رجعت من عرفة الى من دلفه صبحا صبحت بأنفاسهن فالمويريات قد حيا فالمغيزات عملا وهو الحج فالمغيزات صبحا اذا رجعت يورين النأ بالمر دلفه فن المويريات ويقال فالمويريات قد حيا من المر دلفه الى ساعدوة فهن المغيزات فأمرت به بالمكان **نقعا** تزايا فوسطرب به بعدوهن جميعا أقسم الله بهؤلاء الاشياء **ان الانسان يعنى** الكافر وهو قوط بن عبد الله بن عمرو ويقال أبو حباب **لربك لئلا** يقول نبعته ربك لكفور بلسان كندة ويقال بن برعاصي بلسان حفرية ويقال بجيل بلسان بني مالك بن كنانة ويقال الكندة الذين يمنح رده ويحجج عبده ويأكل وحده ولا يعطي الثابتة في قومه **وانه** على ذلك **لشهيده** والله على صنيعه لحافظ **وانه** يعني قوطا **الحب** الخبير **لشهيده** يقول يجب شديدا **افلا يعلم** قوطا ويقال أبو حباب اذا جئنا ما في القبور اخرج ما في القبور من الاموات **وحصل ما** في الصدور **بين ما في القبور** من الخير والشر والنحل والسحابة

انهم هم باعمالهم يومئذ يومئذ القيمة **لخبيروهم من السوءة** التي تذكر فيها القارعة **وهي كلها ملكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **القارعة ما القارعة** يقول الساعة ما الساعة ما يعجبه بذلك وانما سميت قارعة لانها تفرغ القلوب **وما ادركك يا محمد ما القارعة** تعظيما لها ثم يبينه فقال **يوم** يكون الناس **يجول** الناس بعضهم في بعض **كالفرار المشوش** السوط يجول بعضهم وبعض في الغرائم هوشه يطير بين السماء والارض مثل الجداد **وتكون الجبال** تقير لحيال **كالعنه المنقوش** كالصرف المنذوف الملوث **فاما من ثقلت موازينه** حسنة في ميزانه وهو المؤمن **فهو في عيشته راضية** في خيرة من ضيعة قد رضى بها نفسه **واما من ثقلت موازينه** حسنة في ميزانه وهو الكافر **فامه هاوية** جعل امره ما ولاه ومصيرة الهاوية يهوي النار **وما ادركك يا محمد ما هيته** تعظيما لها ثم يبينه فقال **نار حامية** ومن السوءة التي تذكر فيها **التكاثر** **وهي كلها ملكية**



بسم الله الرحمن الرحيم  
وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **التكاثر** يقول استغلكم التكاثر في الحساب والنسب **حتى ذكرتم المقابس** وذلك ان بني سهم وبني عبد مناف تفاخروا فيها **نسب حقي** والاحياء والاموات في العدد ايهم اكثر فكثرتهم بنوا اكثر اهلكتنا البعي في الجاهلية ضدوا احباونا وامواتنا وامواتكم كثرتهم بنو سهم فتركت فيهم الميكم **التكاثر** استغلكم **التفاخر** في الحساب والنسب **ذكرتم المقابس** حتى ذكرتم الاموات في العدد ويقال استغلكم **التكاثر**

واحياكم



بولد حتى تموتوا وتدفنوا في القبور **كلا** وهو من عليهم وعيد لهم  
**سوف تعلمون** ماذا يفعل بكم في القبور **ثم كلا سوف تعلمون** ماذا  
يفعل بكم عند الموت **كلا لو تعلمون** ماذا يفعل بكم يوم القيمة **علم**  
**القيمين** علمنا يقينا ما نقاخرتم في الدنيا **لترى يوم القيمة**  
**ثم لترى بها غير اليقين** عيانا يقينا **ثم لتسألن يومئذ عن القيمة**  
**عن النعيم** عن شكر النعيم ما تاكلون وما تشربون ذلك  
**ومن السورة التي يذكر فيها العصر وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **والعصر** اقسم الله بنوح  
الدهر يعني شدايد ويقال بصلوة العصر **الانسان** يعني الكافر  
**لنخسر** لنفي عني وفي عقوبة من ذهاب اهله ومثله في الجنة  
ويقال في نقصان عمله بعد الصوم والموت **الذي امنوا** محمد  
والقرآن **وعملوا الصالحات** الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
**وتواصوا بالحق** تناثروا بالحق والقرآن **وتواصوا بالصبر** تناثروا  
بالصبر على اداء فرائض الله واجتناب ما حرم الله والمراد من  
**السورة التي يذكر فيها العصر وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **ويل** شدة العذاب  
ويقال ويل واد في جهنم من قبح ودم ويقال جب في الناس  
**لكل منة** معتاب للناس من خلفهم **لمنة** طعان لعان فحاش في  
وجوههم تزلت هذه الآية في اخنوخ بن شريف ويقال في الوليد بن  
المغيرة المخزومي كان يعتاب النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه  
ويطعن في وجهه **والذي جمع ملا في الدنيا وعدده** عدد ماله ويقال

عز وجل

نبيه

عدد جماله **حبيب** يظن الكافر **ان ماله اخذه** يخلد في الدنيا  
**كلا** هو من عليه لا يخلد **لينيذرك** ليطلعن في الخطية وما ادر بك  
يا محمد **ما الخطية** اياها ثم بيها الر فقال **نار الله الموقدة** المسخرة  
على الكفار التي تطلع على **الافئدة** تاكل كل شيء حتى تبلغ الى القلب  
**انها** يعني النار عليهم على الكفار **موصدة** مطبقة **في عمق مدد**  
يقول طباقها مكدودة الى العمل ويقال قعرها بعيد **ومن السورة**  
**التي يذكر فيها الفيل وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى عز وجل **المرث** يعني المرث  
في القرآن **كيف فعل ربك** كيف عذب  
**الفيل** قوم نجاشي الذين ارادوا خراب بيت الله تعالى **الرحيل**  
**كيدهم** ضيوعهم **في تضليل** في اباطيل وتخسير **وارسل عليهم** سلط عليهم  
**طير ابابيل** متابعاتهم **ثم ي عليهم بحجارة من سجيل** من سح و  
جيل مطبوخ مثل الاجر ويقال سجيل هو سماء الدنيا **فجعلهم**  
**فقرهم** كعصف **ماكل** كورق الزرع المدود اذا اكله الدود **ومن**  
**السورة التي يذكر فيها الفيل وهي كلها مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **لا يلاف قريش** امرش لبا  
لغوا على التوحيد ويقال اذكر نعمتي على قريش لبا لغوا على التوحيد  
**ايلا فهم** كايلا فهم **رحلة الشتاء والصيف** على رحلة الشتاء الى الشام  
ورحلة الصيف الى اليمن ويقال لا يشق التوحيد على  
قريش كما لا يشق عليهم رحلة الشتاء والصيف **فليجيدوا** فليحسنوا قريش  
**رب هذا البيت** رب هذا الكعبة الذي اطعمهم من جوع اشبعهم

الله

فيها الايلان

قر



من جوع سبع سنين ويقال رفع عنهم مؤنة الجوع ومؤنة الرحلتين  
ورحلة الشتاء والصيف وكانوا يخلون في كل سنة رحلتين رحلة الشتاء  
بالشأن ورحلة اليمين بالصيف فمن رفع الله عنهم مؤنة ذلك **وامنهم من**  
خوف العدو وان يدخل عليهم ويقال من خوف النجاشي واصحاب  
الذين ارادوا حرب بيت الله وهذا معطوف على سورة الاولى و  
هي كلها مكية اياتها عجازي وشامي عراقي وكلها تهاجر وفيها

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **ارايتم الذي يكذب بالدين**  
بحساب يوم القيمة وهو عاص ابن وايل السهمي **فذلك الذي يدع**  
**اليتيم يد** فيع اليقيم على حقه ويقال يمنع حقه **ولا يحض** لا يحض  
**ولا يحافظ على طعام المسكين** على صدقة المسكين **فويل** شدة العذاب  
في النار **للمصلين** يعني المنافقين ثم بينهم فقال **الذين هم عن صلاتهم**  
**ساهون** لاهون تاركون لها الذين هم **برعون** بصلواتهم اذ اراوا  
الناس صلووا واذا المرين والمر يصلوا **ويعفون الماعون** المعذون  
ويقال الزكوة ويقال العواري بين الناس مثل القدر والاواني  
والقاس وغير ذلك ينتفع به **ومن السورة التي تدكر فيها الكوثر**  
**هي كلها مكية** اياتها بلا خلاف وكلها تهاجر وفيها في قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **انا اعطيناك الكوثر** الخير الكثير  
والقرآن منه ويقال نهر في الجنة اعطى بني الله **فضل لربك** شكرا  
لربك **واخر** اي استقبل بخرك الي القبلة ويقال صنع بينك على شمالك  
في الصلوة ويقال استوفى الركوع والسجود حتى يبدا وتحرك ويقال  
فضل لربك صلوة العيد يوم النحر واخر ثم اخر البدن **ان شئت**

بميفضك **هو الاثر** ابر عن ولد واهله وماله وعن كل خير لا يدكر بعد  
موتة بخير وهو العاص بن وايل البهقي وانت تذكر بكل كما اذكر  
وذلك انهم قالوا ان محمدا هو الاثر بعد مات ابنه عبد الله ومن  
سورة التي يدكر فيها الكافرون وهي كلها مكية حر وفيها اياتها  
بسم الله الرحمن الرحيم

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **قل يا ايها الكافرون** وذلك  
ان المشركين العاص بن وايل البهقي والوليد بن المغيرة واصحابهما  
قالوا استسلم الهنا يا محمد حتي نغيب الهك الذي نغيبه فقال  
الله تعالى قل يا محمد لهؤلاء المشركين **لا اعيد ما تعبدون من**  
**الاوثان ولا استمر عابدهون ما عابده** هذا في المستقبل **ولا انا عابده**  
**ما عبدتم** وهذا ان في الماضي **ولا انتم عابدهون ما عابد** ويقال  
في كل موضع العبادة بمعنى التوحيد **لكم دينكم** الكفر والشرك بالله  
**ولي دين** الاسلام والايمان بالله ثم نسختها اية القتال فقال لهم بعد  
ذلك **ومن السورة التي تدكر فيها النصر** وهي كلها مدنية  
حر وفيها كلها اياتها

بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **اذ جاء نصر الله** على اعدائه  
قرشي وغيره **والفتح** فتح مكة **وارايتم الناس اهل اليمين وغيره لا يدخلون**  
**في دين الله** الاسلام **اقول جأ** جماعات القبيلة باسرها واعلم انك ميت  
**فبسم محمد ربك** فضل بامر ربك شكر لذلك **واستغفر** من الذنوب  
**انه كان قوابا** متجاوزا رجما يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه  
السورة بالموت وهي كلها مكية وخمس ايات بلا خلاف وكلها تهاجر  
ثلث وعشرون حر وفيها احدي وثمانون







